



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2 – أبو القاسم سعد الله-



كلية العلوم الإنسانية
قسم علم المكتبات والتوثيق

رقم التسجيل:

عنوان الأطروحة

المساهمة في دعم الأدبيات الرمادية الأكاديمية بالاعتماد على المستودعات الرقمية المؤسسية:
تطوير مستودع رقمي مؤسسي في جامعة الجزائر 2

Contribute to supporting academic grey literature by relying on institutional digital repositories: developing an institutional digital repository at the University of Algiers2

أطروحة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الدكتوراة –علوم- في تخصص علم المكتبات والتوثيق

الإشراف أ.د. أحمد وعلي يوسف

اعداد الباحثة سماعيل نادية

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الرتبة	المؤسسة الإنتماء	الصفة
أ.د. علاهم رايح	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2	رئيسا
أ.د. أحمد وعلي يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2	مشرفا ومقررا
أ.د. حشاني سمير	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2	عضوا مناقشا
أ.د. شباب فاطمة	أستاذة محاضرة-أ-	جامعة الجزائر 2	عضوا مناقشا
أ.د. برناوي راضية	أستاذ التعليم العالي	المدرسة البيطرية	عضوا مناقشا
أ.د. مولاي محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أدرار	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

الملخص بالعربية:

إن قطاع الأبحاث، عبر مصدر يسمى "الأدبيات الرمادية"، أصبح اليوم غنيًا بثروة من المعلومات التي يصعب قياس حجمها وكثافتها وتنوعها. يأتي الأدب الرمادي في الوقت المناسب لدعم الباحثين والأكاديميين في مشاريعهم البحثية والاستجابة لاحتياجاتهم من المعلومات.

تهدف هذه الدراسة نحو دعم الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية لغرض اعادة تأهيلها، والإعتراف بها، ومنحها الشرعية لتكون داعمة للبحث العلمي.

لكن الأدبيات الرمادية يكافح ليجد مكانه في جامعة الجزائر2، ومن ثم، ومن أجل إعادة تأهيل هذه المادة الثمينة، لا بد من إرساء "قاعدة" لقيمتها الحقيقية. هدفنا الرئيسي هو "دمجها في عملية إدارة البحث" فهذه القاعدة المفاهيمية لها نتائج تتمثل في السماح بتعزيزها ومعرفتها وكذلك تبيين إمكاناتها المعلوماتية، و إنما أيضًا مسألة تكييفها، في إطار الخدمات، مع تطورات واحتياجات ومراكز اهتمام مجتمعتنا العلمي.

ترتكز الدراسة اولا من خلال تتبع تطور قطاع النشر في الادبيات الرمادية عبر العالم والمجهودات الدولية الرامية في هذا المجال، وتشخيص الواقع في السياق الجامعة في العلوم الانسانية والاجتماعية من حيث الانتاج والمنتجين؛ والفئات، والخصائص، والتخصصات، وقنوات النشر؛ والتسويق؛ والتكنولوجيا والضبط؛ والتقنين، والمكتبات؛ وسلوك المجتمع الاكاديمي في الجامعة اتجاه الادبيات الرمادية، وتعتمد الدراسة على ادوات لجمع المعطيات (الاستبيان، مجموعات التركيز؛ المقابلات، البحث الوثائقي؛ تحليل المحتوى).

تُفيد الدراسة في الأدبيات الأشواط الكبيرة التي قطعها هذه المواد منذ الحرب العالمية الثانية في دول امريكا وبعض دول أوروبية والدعم الفعال لها من خلال توفير لها قوانين ومؤسسات خاصة والتقنين وادخال التكنولوجيات لتطويرها وترقيتها؛ غير انه تقع الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 في وسط تقاطع سيحتاج الى التنقيب .

تُفيد الدراسة بحيث يتم انتاج الادبيات الرمادية بكميات كبيرة، فهي متنوعة؛ وغير متجانسة؛ وتزداد في الحجم؛ وذات طابع علمي، ومهمة للاستخدام في انتاج وثائق كالمقالات والكتب، وتظهر في نسق رقمي على شكل على سبيل المثال وليس الحصر: أطروحات ورسائل جامعية؛ أوراق وأعمال الملتقيات؛ مخرجات البحوث؛ التقارير العلمية والسنوية وتقارير النشاطات؛ مجموعات البيانات (رقمية؛ نصية؛ وصور) ومواد تكميلية ومقالات Preprint/Post print؛ كما يتم انتاج ادبيات رمادية حسب كل تخصص على سبيل المثال وليس الحصر تنتج في تخصص الآثار مواد على شكل مجموعات البحث، والصور، وتقارير التنقيب عن الآثار؛ وفي تخصص علم النفس والأرطوفونيا تنتج مواد

البحث على شكل استبيانات ومقابلات مقننة، ومقاييس نفسية؛ وهي مهمة حيث تحتوي على معلومات علمية وأصلية وأولية؛ غير أنها لا تعرف النشر الواسع؛ واستغلالها يبقى محتشما؛ مع بروز عدة مشاكل ستحتاج لحلول.

غير أنه، تفتقر الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية الى قاعدة لكي تكون اولا دعامة قوية للبحوث في التخصصات العلوم الانسابية والاجتماعية حيث: لا يشملها التنظيم، مع غياب جهاز للضبط الببليوغرافي؛ وكما لا تشملها اي مشاريع للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة للوصول والمرئية؛ ولا يشملها الايداع؛ وتفتقر الى المعايير والتقنين؛ ولا تشكل جزءا من مجموعات المكتبة عدا الاطروحات التي تحصل عليها المكتبة من خلال الإيداع، لكن، حتى هذه المواد تفتقر الى المرئية حيث لا تتوفر بالنص الكامل ويستدعي الانتقال الى المكتبة للحصول على نسخة ورقية؛ وكما لا يتم ادارة بيانات البحث الناتجة من الادبيات الرمادية؛ ولا يتم تسويقها عبر المواقع؛ لذلك، تبقى هذه المواد غير معروفة؛ وغير مُعترف بها للمجتمع الاكاديمي في الجامعة، والمكتبات.

لغرض دعم الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية كناقل لاثراء وتعزيز المعرفة بشكل عام والبحث العلمي والأكاديمي بشكل خاص، واستغلال محتوى هذه الوثائق، سيكون ادخال التقنيات الحديثة حلا ضروريا في الوقت الحالي، سيسمح الانتقال من عدم المرئية والوصول الى المرئية والوصول، لهذا الغرض، يتم من خلال هذه الاطروحة انشاء نظام المستودع مؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2 Dspace <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> بالاعتماد على منهجية بناء المستودعات المؤسسية، حيث سيتم ادخال نظام مستودع رقمي مؤسستي للإنتاج العلمي في جامعة الجزائر2 عدة فرصا للادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية منها: الضبط الببليوغرافي؛ وبناء مجموعات رمادية؛ والتسويق؛ والوصول؛ والمرئية؛ والقياسات البديلة؛ والمُعرفات؛ والتشغيل البيئي؛ وتكثيفها من محركات البحث، والتقنين، والتسويق وامتدادها على المستوى الوطني والعالمي لتُصبح محتوى هذه المادة مصدرا للمعلومات الحديثة والاصلية وسندا قويا للبحث العلمي، ويمكن بعد ذلك ان تلعب دورا للتنمية ويجاد الحلول لمشاكل المجتمع كالصحة والتعليم والبيئة والأمن الغذائي والأمية المعلوماتية والثقافة خاصة انها تنتج من طرف الأكاديميين في مجالاتهم في الجامعة وتزخر العلوم الانسانية والاجتماعية بمخرجات تفيد المجتمع وتظهر في الغالب اولا في شكل رمادي.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي السعي لتنفيذ هيكل مسؤول عن إدارة هذا المواد يسمى "الخلية"؛ فضلا عن المستودع الخاص بها.، إن مهمة الوحدة المخصصة للأدب الرمادي هي الاستماع وإقامة روابط وثيقة مع مجتمعنا العلمي وتقديم الحلول للاحتياجات التي يعبر عنها هذا الأخير، من خلال الوعي وتعبئة قدرات موظفيه المؤهلين، وكذلك تحسين الدعم التكنولوجي فضلا عن تسليط الضوء على كل الإنتاج العلمي ليكون له صدق في الداخل كما في الخارج.

نتصور من هذا التآزر التقنيات الحديثة والتنظيم سيسمحان نحو تنمية الرصيد المعلوماتي على هذا النحو سيساهم بشكل ايجابي في ترقية الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية وكذا منحها القدرة لتلعب دورها الطبيعي في البحث لدى المجتمع الاكاديمي والامداد بالمعلومات من اجل التنمية الوطنية

وأخيراً، "إن القدرة على تأسيس الأدب الرمادي، وإعطائه مكاناً ضمن الفضاء العلمي، وجعله مرئياً، يعني منحه مستقبلاً أفضل، وجعله قيمة مضافة حقيقية ودائمة".

الكلمات المفتاحية: الأدبيات الرمادية؛ المستودعات المؤسسية للأدبيات الرمادية؛ المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2؛ الأدبيات الرمادية في الوصول الحر؛ جامعة الجزائر2.

المخلص بالانجليزية:

Abstract

The research sector, through a source called "grey literature," has become rich today with a wealth of information that is challenging to measure in terms of volume, density, and diversity. Grey literature comes at the right time to support researchers and academics in their research projects and meet their information needs.

This study aims to support grey literature at Algiers2 University in the fields of humanities and social sciences for the purpose of rehabilitating it, recognizing it, and legitimizing it to be a support for scientific research.

Grey literature struggles to find its place at Algiers2 University, and therefore, to rehabilitate this valuable material, it is necessary to establish a "**base**" for its true value. Our main goal is to "**integrate it into the research management process**"; this conceptual basis has results consisting in allowing its enhancement, identification, and the valuation of its informational potential. It is also a matter of adapting it within the framework of services to meet the aspirations and needs of our scientific community.

The study first focuses on tracking the evolution of the publishing sector in grey literature worldwide and international efforts in this field. It diagnoses the reality in the university context of humanities and social sciences in terms of production, producers, categories, characteristics, specializations, publication channels, marketing, technology and

control, laws, and libraries. The study relies on data collection tools such as questionnaires, focus groups, interviews, documentary research, and content analysis.

The study highlights the significant strides made by grey literature since World War II in the Americas and some European countries, with effective support through providing laws, specialized institutions, and the introduction of technologies for its development. However, grey literature at Algiers2 University faces challenges that require exploration.

The study indicates that grey literature is produced in large quantities, is diverse, heterogeneous, increasing in volume, and has a scientific nature. It is crucial for producing documents such as articles and books, appearing in digital formats, including theses, conference papers, research outputs, scientific and annual reports, datasets (digital, textual, and images), preprints/postprints, and supplementary materials.

The study notes that within each specialization, grey literature is generated. For instance, in archaeology, materials are produced in the form of research groups, images, and reports on archaeological excavations. In the field of psychology and psychophony, research materials are produced in the form of questionnaires, standardized interviews, and psychological measurements. These materials contain scientific, original, and primary information. However, they lack widespread publication, and their utilization remains modest, with several emerging problems that need solutions.

Grey literature in humanities and social sciences lacks a foundation to be a strong support for research in the disciplines of humanities and social sciences. It lacks regulation, with the absence of a bibliographic control system. Additionally, it does not benefit from projects involving modern technologies for access and visibility. It lacks deposition, standards, regulations, and is not part of library collections, except for theses obtained through deposition. However, even these materials lack visibility as full texts, requiring a visit to the library for a hard copy. Research data resulting from grey literature is not managed, and they are not marketed through websites. As a result, these materials remain unknown and unrecognized by the academic community in the university and libraries.

To support grey literature in humanities and social sciences, serving as a conduit to enrich and enhance knowledge in general and scientific and academic research in particular, the introduction of modern technologies is deemed a necessary solution in the present time, as it assures the shift from invisibility to visibility. For this purpose, it is established through this thesis of an institutional repository system for scientific and academic production at Algiers2 University DSpace at <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> ; using the methodology of building institutional repositories, which will provide several opportunities for grey literature in humanities and social sciences. These include bibliographic control, building grey collections, marketing, access, visibility, alternative metrics, identifiers, interoperation, and indexing in search engines, laws, and marketing at national and global levels. The content of this material is to become a source of up-to-date and original information, and subsequently play a role in development and finding solutions to societal problems such as health, education, environment, food security, information illiteracy, and culture. This is particularly significant as it is generated by academics in their respective fields within the university, and the humanities and social sciences are rich in outputs that benefit society, often appearing first in a grey form.

Moreover, there is a call for the implementation of a responsible structure named the "**cell**" for managing these materials, in addition to the dedicated repository. The unit's task is to listen, establish close links with the scientific community, and provide solutions to its needs through awareness, mobilization of qualified staff, improving technological support, and highlighting all scientific production for internal and external recognition.

The synergistic combination of modern technologies and organization is expected to positively contribute to the development of informational assets. This, in turn, will promote grey literature in humanities and social sciences, allowing it to play its natural role in research within the academic community and provide information for national development.

In conclusion, “the ability to establish and give grey literature a place within the scientific space, making it visible, means giving it a better future and making it a real and permanent added value”.

Keywords: Grey literature; Institutional repositories of gray literature; The institutional digital repository of scientific and academic production of the University of Algiers2.; Grey literature in open access; University of Algiers2.

شكر وتقدير

بعد الشكر والعرفان لله عز وجل

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذتي وكل الطاقم الأكاديمي والإداري في معهد علم المكتبات والتوثيق في جامعة الجزائر 2 الذين لهم الفضل الكبير في تكويني منذ أول سنة لي في هذا المعهد الذي افتخر بانتمائي وانتسابي إليه.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأعضاء هيئة المناقشة لقبولهم تقييم هذا العمل المتواضع والمساهمة فيه.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمشرف البروفيسور -أعمرو علي يوسف- لموافقته النبيلة للإشراف على رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه في نفس الموضوع (الأدبيات الرمادية) وأنا ممتنة لثقتة وصبوره.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمدير جامعة الجزائر 2 البروفيسور -السعيد بومعيزة- وإلى البروفيسور -قاصد آسيا- المكلفة بالعلاقات الخارجية للتعاون معنا.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمهندسي الإعلام الألي في الجامعة -برزوان نسيم- للتعاون معنا.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأمناء وأخصائي المكتبات في الجامعة (المركزية، الكليات، المعاهد) وعلى رأسهم مسؤولي المكتبات وكل المكتبات للتعاون معنا لتشكيل فريق تنفيذ المشروع واطلاقه.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمدراء المخابر ومسؤولي الفرق/وحدات البحث والأساتذة الباحثين والطلبة طور الدكتوراه لفتحهم لي أبواب النقاش وتسهيل التنقيب والمسح والتعاون معنا لتشغيل نظام المستودع المؤسسي الرقمي للجامعة.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمسؤولين في رئاسة الجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، والمعاهد، وأعضاء المجالس العلمية، في الجامعة للتعاون معنا لانجاز هذا العمل.

أهدي هذا العمل المتواضع لأهلي والجزائر الحبيبة

الباحثة سماعيلي نادية



الفهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ج	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
1	المستخلص بالعربية
3	المقدمة العامة
	الباب الأول: الفصل النظري والمفاهيمي
6	الفصل الأول: المدخل العام للدراسة
6	مقدمة الفصل
6	1-1- المشكلة البحثية والحوافز
14	2-1- الأسئلة البحثية
14	1-2-1 السؤال البحثي العام
14	2-2-1 الأسئلة البحثية الجزئية
15	1-2-1-1 الأسئلة البحثية المتعلقة بنظام المستودع الرقمي المؤسسي المقترح للانشاء والتنفيذ
15	3-1- الغرض والأهداف الدراسة
16	1-3-1- الهدف العام للدراسة
16	2-3-1- الأهداف الجزئية
17	4-1- دوافع اختيار الموضوع
18	5-1- أهمية الدراسة
18	1-5-1- أهمية الدراسة في سياقها العام
20	2-5-1- أهمية نظام المستودع الرقمي المؤسسي المقترح للانشاء في سياق الدراسة
22	6-1- معوقات وصعوبات الدراسة
23	7-1- حدود ونطاق الدراسة
26	8-1- دراسة الببليوغرافيا الناتجة من المراجعة المنهجية للأدبيات وادارة المراجع والتوثيق
26	9-1- هيكل وأقسام الأطروحة
27	الخلاصة
29	الفصل الثاني: المراجعة في الأدبيات/ الدراسات السابقة
29	مقدمة الفصل
29	1-2- الأدوات واستراتيجية البحث عن الدراسات السابقة
39	2-3- الإستفادة من الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية
44	خلاصة
45	الفصل الثالث: تطور قطاع الأدبيات الرمادية في بيئة البحث الأكاديمي في القرن 21

45	مقدمة:
45	1-3-1- الصعود والتطور المصطلح-المفهوم الأدبيات الرمادية واستخداماته
45	1-1-3- البدايات: من الأدبيات غير كلاسيكية Nonconventional نحو استخدام المصطلح "الأدبيات الرمادية" Grey literature
50	2-1-3- التعاريف التأسيسية للمفهوم- المصطلح الأدبيات الرمادية
51	3-1-3- التعاريف المرجعية حول -الأدبيات الرمادية من خلال المؤتمرات والندوات العالمية
51	1-5-1-3- الندوة التأسيسية يورك 13 و14 ديسمبر 1978 ومؤتمر ASLIB 1982
52	2-5-1-3- التعريف المرجعي للأدبيات الرمادية استردام 1993 ولوكسمبورغ 13-14 نوفمبر 1997
52	3-5-1-3- تعريف نيويورك لوكسمبورغ 2004
53	4-5-1-3- تعريف نيويورك لوكسمبورغ 2010
53	5-1-3- الحاجة الى إطار مفاهيمي جديد في البيئة الرقمية
54	خلاصة
56	2-3- طبيعة الادبيات الرمادية والخصائص
56	1-2-3- طبيعة وسمات الأدبيات الرمادية
61	2-2-3- الخصائص والعوامل التي تؤثر على إمكانية الوصول إلى الأدبيات الرمادية
62	3-3- السياق الثقافي والتنظيمي والتكنولوجي المساهم في تطوير قطاع الأدبيات الرمادية
63	1-3-3- المحطات التاريخية البارزة في مسار الأدبيات الرمادية
67	2-3-3- الجهود والتكتلات الدولية للوصول إلى الأدبيات الرمادية
72	3-3-3- الجهود والمبادرات الوطنية والدولية الرائدة لتحسين الوصول الى الأدبيات الرمادية
75	4-3-3- اطلاق "الشبكة الدولية العالية للأدبيات الرمادية" وتطور البحوث في القطاع (Grey Net):
78	الفصل الرابع: الطبولوجيا الأدبيات الرمادية واسهاماتها في حقل المعرفة
78	تمهيد:
78	1-4- الفئات والطبولوجيا الأدبيات الرمادية في سياق العلوم والمعرفة
78	1-1-4- اشكالية وضع حدود لأنواع وثائق -الأبيات الرمادية- والتدرجات الرمادية
81	2-1-4- الأنواع الأدبيات الرمادية في قطاع البحث والاتصال العلمي:
82	3-1-4- قنوات نشر الأدبيات الرمادية حسب التخصصات العلمية ومجالات البحث:
86	4-1-4- الحدود التقليدية بين الأدب الابيض والأدبيات الرمادية وحول استمرارية النشر العلمي:
87	خلاصة:
87	2-4- المكانة وقيمة الأدبيات الرمادية في الإتصال العلمي في القرن 21 واسهاماته في العلوم: التقارير والمؤتمرات والرسائل الجامعية والاشكال الناشئة
88	1-2-4- قيمة الأدبيات الرمادية في البحث والعلوم

92	2-2-4- استخدامات الأدبيات الرمادية واسهاماته في العلوم: الأدبيات الرمادية في العلوم- العلوم في الأدبيات الرمادية
99	3-4- الحاجة الى الأدبيات الرمادية (الأكاديمية وغير الأكاديمية) للاكاديميين وغير الأكاديميين
102	الخلاصة:
103	الفصل الخامس: القضايا الجوهرية المرتبطة بالأدبيات الرمادية واشكالية الوصول إليها:
103	تمهيد:
103	1-5- وضعية الأدبيات الرمادية في بيئة الملكية الفكرية
103	1-1-5- خصائص الوضعية الملكية الفكرية للأدبيات الرمادية من المنظور عام
105	2-1-5- نظرة عالمية حول ممارسة الحقوق في الجامعات والأدب الرمادي الأكاديمي
106	3-1-5- نظرة شاملة حول الأدب الرمادي في البيئة القانونية الجزائرية
108	4-1-5- الأدبيات الرمادية في سياق الحقوق الرقمية والمستودعات المؤسسية
109	2-5- وضعية الضبط الببليوغرافي والمعايير للأدبيات الرمادية
109	1-2-5- وضعية الادبيات الرمادية من حيث الضبط الببليوغرافي
111	2-2-5- قضايا التقييس /المعايير لقطاع الأدبيات الرمادية
112	3-5- وضعية قياس الجودة وقياس التأثير للأدبيات الرمادية
112	1-3-5- اشكالية قياس الجودة الأدبيات الرمادية
117	الخلاصة
118	الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنيت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرئيته
118	تمهيد:
118	1-6- امكانات الأنترنيت كقناة لإنتاج وتوزيع الأدبيات الرمادية والعتور عليه
122	2-6- الخدمات وموارد الويب الحديثة لتحسين التعرف و للوصول إلى الادبيات الرمادية وتعزيز مرئيتها
123	1-2-6- محركات البحث للوصول الى محتوى الأدبيات الرمادية في الويب
128	2-2-6- العتور على الادب الرمادي من خلال القواعد البيانية الببليوغرافية/العامة والمتخصصة
124	3-2-6- فهارس المكتبات الجامعية على الخط
136	4-2-6- مستودعات الأدبيات الرمادية والبيانات
136	5-2-6- الأدلة وموارد العتور على الادب الرمادي
136	6-2-6- مواقع وبوابات منتجي الادبيات الرمادية للمنظمات والحكومات والهيئات
137	7-2-6- أدوات و خدمات الويب 2.0 للنشر و الوصول الى الادبيات الرمادية

137	3-6- انشاء مجموعات رقمية من الادب الرمادي وآليات توفير الوصول: نماذج ومشاريع الادب الرمادي الرقمي
138	1-3-6- نموذج النظام الاوروبي للوصول الحر الى الانتاج الرمادي OPEN GREY
140	2-3-6- المستودع الوطني للانتاج الرمادي NUSL: النموذج العالمي الرائد للوصول الى الأدبيات الرمادية الوطني.
140	3-3-6- نماذج الأطروحات الالكترونية (ETDs)
141	4-3-6- مكتبات رقمية للمجموعات الرمادية
141	5-3-6- مبادرة المكتبة الرقمية للأطروحات والرسائل الجامعية NDLTD
143	الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات
143	المقدمة:
143	1-7- العوامل التي تساهم في تعزيز الأدب الرمادي في بيئة الوصول الحر
155	2-7- الاتجاهات نحو نشر الادب الرمادي الأكاديمي في الوصول الحر والمستودعات المؤسسية: مستودعات الأدب الرمادي
158	3-7- فرص الادب الرمادي في الارشيفات الحرة والمستودعات المفتوحة
161	4-7- الأدب الرمادي والقيمة المضافة في بيئة المستودعات المؤسسية
161	1-4-7- للنشر والأرشيف الأنواع المختلفة من المصادر الرمادية إلى جانب الأدبيات الكلاسيكية
162	2-4-7- امكانية الوصول والحفظ الطويل المدى للأدبيات الرمادية
163	3-4-7- فرص قابلية التشغيل البيئي واعادة الاستخدام للمجموعات الرمادية
164	5-7- حضور ومكانة الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية
167	6-7- المتطلبات توفير الوصول الى الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية والتحديات
173	الخلاصة:
174	الفصل الثامن منهجية الدراسة والإجراءات
174	تمهيد:
174	1-8- النموذج البحث الخاص بالدراسة والغرض منه
176	2-8- المقاربة المنهجية وأسلوب البحث
178	3-8- الأسلوب والطريقة المنهجية المتبعة لانشاء لنموذج أولي لنظام المستودع الرقمي المؤسسي للادب الرمادي
178	1-3-8- اقتراح لنظام محتوى وثائق الادبيات الرمادية: المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2.
180	2-3-8- خطوات لانشاء نموذج نظام المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2



186	4-8- الإجراءات والتقنيات المنهجية المتبعة لجمع البيانات للدراسة المسحية
188	4-8-1- التثليث:
189	4-8-2- الإستطلاع بالاستبيان
193	4-8-3- تقنية المقابلات
194	4-8-3-1- اداة المقابلة المنتظمة وشبه منتظمة
198	4-8-3-2- أداة المقابلة الفردية شبه منتظمة
201	4-8-3-3- المقابلة الاثنوغرافية
201	4-8-3-4- تقنية مجموعات التركيز
204	4-8-3-5- قوائم الملاحظة والمراجعة
205	4-8-3-6- تحليل المحتوى والسجلات الداخلية
206	4-8-3-7- المقاييس غير الشائعة
207	4-8-5- الإجراءات والتقنيات المنهجية المتبعة لتحليل البيانات
208	4-8-6- الصحة والصلاحية
210	4-8-7- الاعتبارات الأخلاقية
211	الخلاصة
	الباب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتصميم المستودع
212	الفصل التاسع : دراسة وعرض حالة الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2
212	مقدمة:
212	9-1-1- جامعة الجزائر 2 في النسيج الأكاديمي والبحثي
212	9-1-1-1- تاريخ وتطور الجامعة
214	9-1-1-2- الموارد البشرية
214	9-1-1-3- البيداغوجيا
215	9-1-1-4- مابعد التدرج والبحث العلمي:
216	9-1-4-1- التكوين بعد التدرج :
216	9-1-4-2- التأهيل الجامعي
216	9-1-4-3- المخابر وفرق البحث
220	9-1-5- العلاقات التعاون الوطنية والدولية
221	الخلاصة :
222	9-2- خصائص وطبيعة الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 : الإنتاج والأشكال والتنظيم والإيداع والسياسات والوصول والتكنولوجيا.
222	9-2-1- المنهجية:
226	9-2-2- خارطة الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 وقنوات التوزيع

226	9-2-2-1- الوثائق غير كلاسيكية (الرمادية) ذات الطابع العلمي والأكاديمي واسهاماته في الاتصال العلمي في الجامعة
233	1- الملتقيات والمؤتمرات العلمية والأكاديمية
236	2- الندوات والأيام الدراسية والمائدة المستديرة
237	3-1- البرامج والملخصات الملتقيات والمؤتمرات:
237	3-2- الدعوة لتقديم الأوراق
237	3-3- الأوراق والمدخلات البحثية
238	3-4- الوقائع والإجراءات
240	3-5- الملصقات والعروض التقديمية (شفوية والكتابية والالكترونية)
245	1- تقارير المشاريع البحث وأراق العمل
246	1- تقارير البحوث مع قطاعات أخرى
247	2- بحوث مع شريك إجتماعي و إقتصادي أو بحوث التمويل
247	3- تقارير المسوحات الأثرية وللبينات
257	9-2-2- خصائص الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2
257	9-2-2-4- الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية غير متجانس من حيث الأشكال والمنتجين
259	9-2-2-1- نظرة حول الأدب الرمادي في عملية البحث في جامعة الجزائر 2:
261	9-2-2-3- علاقة إنتاج الأدب الرمادي بثقافة التخصصات في جامعة الجزائر
262	9-2-2- العوامل التي تتحكم في الوصول ومرئية الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2
262	9-2-2-1- دوران الانتاج الرمادي في الجامعة
264	9-2-2-4- الإيداع والجمع الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2: بين الايداع الإداري والبيبلوغرافي
265	9-2-2-5- حالة الفهرسة والعثور على الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 ودور قطاع المكتبات
268	9-2-2-6- حالة التقنيات الحديثة لنشر وتسويق الأدب الرمادي: مواقع الويب المؤسسية للجامعة
270	9-2-2- العناصر التي تُؤثر على الوصول الى الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2
270	9-2-2-1- الأدوات البيبلوغرافية وسياسة للمعلومات
272	9-2-2-7- سياسة تطوير المجموعات للادب الرمادي
274	9-2-2-8- تقاسم المصادر والمركزية الأدب الرمادي
274	9-2-2-1- القوانين واللوائح الايداع البيبلوغرافي للمواد
275	9-2-2-9- استراتيجية تسويق الادبيات الرمادية في الجامعة
275	9-2-2-1- عدم تخصيص ميزانية للأدبيات الرمادية
276	9-2-2-10- قابلية الإنصال

278	الفصل العاشر: سلوك المجتمع الأكاديمي إتجاه الأدب الرمادي ومُستقبل النشر في المُستودع المؤسّساتي من وجهة نظر المُجتمع الأكاديمي لجامعة الجزائر 2: نتائج الإستطلاع بالاستبيان
278	1-1-10- المنهجية:
278	1-1-10- المقاربة المنهجية
280	2-1-10- التعريف المقترح للأدبيات الرمادية العلوم الانساية والاجتماعية في سياق هذه الدراسة
281	3-1-10- الإجراءات المنهجية
286	2-10- عرض النتائج ا استطلاع الميداني بالاستبيان
286	1-2-10- الصفة
286	2-2-10- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الرتبة
287	3-2-10- توزيع الأساتذة الباحثين وطلبة ما بعد التدرج حسب التخصصات
288	4-2-10- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الخبرة المهنية
288	5-2-10- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الفئة العمرية
288	6-2-10- نوع الشهادة أو الدرجة المحضّر لها
289	7-2-10- الطريقة المتبعة للبحث من طرف المستجوبين:
291	8-2-10- أنواع الإنتاج العلمي الرمادي ومخرجات البحوث المنتجة من طرف الأساتذة الجامعيين /الباحثين
294	9-2-10- انتاج الادبيات الرمادية في ثقافة التخصصات ومجالات البحث
296	10-2-10- الوعاء للنشر والإنتاج والتوزيع الأدبيات الرمادي
297	11-2-10- مدى التداول والتقسام للبيانات قبل النشر الرسمي
298	12-2-10- مدى اتباع معايير الإنتاج الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر
299	13-2-10- مدى الوعي بأهمية الأدبيات الرمادية
300	14-2-10- القيم من انتاج الأدبيات الرمادية : الحوافز والدوافع
302	15-2-10- مدى الإستعمال الانتاج الرمادي من وجهة نظر المستجوبين
303	16-2-10- أنواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية المستعمل فعليا من طرف المستجوبين
307	17-2-10- أهمية محتوى وثائق الأدبيات الرمادية في الاتصال العلمي
310	18-2-10- الغرض من استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي
311	19-2-10- كيفية استخدام محتوى الأدبيات الرمادي في المجتمع الأكاديمي في الجامعة:
312	20-2-10- نطاق الوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادي للإستخدام من المجتمع الاكاديمي في الجامعة.
315	21-2-10- طبيعة الحواجز والمشاكل التي تُؤثر على العنور الى الأدبيات الرمادي واستعمال محتواه حسب المجتمع الأكاديمي في الجامعة
318	22-2-10- مصادر العنور على وثائق الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي في الجامعة

319	10-2-23- مدى الإعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور والحصول على وثائق الأدبيات الرمادي والعوامل المؤثرة في ذلك.
322	10-2-24 مدى الايداع لمخرجات البحوث والعوامل المتحكمة في ذلك
323	10-2-25- العوامل المؤثرة على الإيداع
325	10-2-26 الإعتماد على التقنيات الحديثة للنشر والوصول الى الأدب الرمادي
	10-2-27 القنوات النشر الإلكترونية المعتادة
328	10-2-28- التحديات النشر والتوصيل الأدب الرمادي والمحتوى العلمي عبر المصادر الإلكترونية والعوامل المؤثرة في ذلك
330	10-2-29 سلوك استعمال الانترنت للبحث والعثور على محتوى الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي
331	10-2-30- مدى التحكم في مهارات للبحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر المستجوبين
331	10-2-31 فرص الأنترنت والتقنيات الحديثة للعثور والوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادي للإستخدام من المجتمع الأكاديمي
344	10-2-32- الخدمات المستخدمة على الأنترنت للعثور على الادب الرمادي
336	10-2-33 صعوبات العثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي
	10-2-34- موقف المجتمع الأكاديمي من انشاء مستودع رقمي للنشر والحفظ وللوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر2
338	10-2-35 المواقف المجتمع الأكاديمي حول النشر في منافذ الوصول الحر والمستودع الرقمي للجامعة
340	10-2-36 طبيعة المحتوى الوثائق التي يستعد الباحثون/الأكاديميون لنشره من خلال المستودع المقترح للإنشاء:
342	10-2-37- متطلبات المجتمع الاكاديمي حول انشاء المستودع الرقمي المؤسساتي للانتاج الرمادي للجامعة
343	10-3-3- مناقشة وتفسير نتائج الإستطلاع بالاستبيان حول سلوك المجتمع الأكاديمي اتجاه الأدب الرمادي ومستقبل النشر في المستودع الرقمي المفتوح
343	10-3-1- خصائص المُشاركين الذين يشملهم الإستطلاع للدراسة الميدانية:
345	10-3-2- المساهمات الفردية لانتاج الادبيات الرمادية، وأنواعه، وثقافة التخصصات، وطرق توزيعه وتداوله:
346	10-3-3- الأدبيات الرمادية في ثقافة التخصصات في جامعة الجزائر
348	10-3-4- طريقة التوزيع الانتاج الرمادي
349	10-3-5- الوعاء محتوى الأدبيات الرمادية
349	10-3-6- ممارسات التداول والايصال الأدب الرمادي قبل النشر الرسمي
351	10-3-7- معايير مراقبة الجودة وأساليب الإنتاج المعيارية المتبعة لوثائق الأدبيات الرمادية

352	قيمة وأهمية إنتاج وإنشاء وثائق الأدب الرمادي في الجامعة	10-3-8-
353	القيم والدوافع نحو إنتاج الأدب الرمادي	10-3-9-
355	استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي وأشكاله	10-3-10-
356	الغرض والدوافع لإستعمال الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي	10-3-11-
357	التحديات والعوائق للوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادية	10-1-1-
360	مصادر العثور على وثائق الإنتاج الرمادي: الاعتماد على الانترنت والمصادر غير الرسمية	10-1-1-
362	لا تلعب المؤسسات التوثيقية للجامعة دورا ملحوظا بالنظر الى الإنتاج الرمادي الأكاديمي	10-1-1-
363	واقع ايداع مخرجات البحوث في جامعة الجزائر 2: بين الإيداع الإداري والإيداع الببليوغرافي.	10-3-15-
364	العوامل التنظيمية والاجتماعية والفنية التي تتحكم في الممارسات الإيداع	10-3-16-
366	ممارسات النشر من خلال قنوات الالكترونية والقنوات المعتادة للنشر	10-3-17-
370	العوامل التي تؤثر على سلوك المجتمع الاكاديمي للنشر عبر منافذ الوصول الحر للادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية	10-3-18-
372	سلوك المجتمع الاكاديمي لاستخدام الانترنت والعثور على الأدب الرمادي	10-3-19-
373	المصادر والخدمات الالكترونية المعتادة للعثور على الأدب الرمادي من طرف المجتمع الأكاديمي	10-3-20-
378	موقف المجتمع الأكاديمي حول انشاء المستودع الرقمي للأدب الرمادي	10-3-21-
379	المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر لا يستبعدون فكرة نشر الأدب الرمادي ومخرجات البحوث في مستودع رقمي وايداعه وفق آليات واضحة	10-3-22-
380	وثائق محتوى الأدب العلمي الذي سيفضل نشره من خلال المستودع المقترح	10-3-23-
381	المتطلبات المجتمع الاكاديمي حول مستودع الرقمي للانشاء	10-3-24-
382	الخلاصة	
385	الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيايات المستودعات المفتوحة:	
385	المقدمة:	
385	1-1- المنهجية:	
391	2-1- مبادرة التنفيذ :	
393	3-1- رهانات التغيير والمرحلة الإنتقالية:	
395	4-11 مشروع المستودع الرقمي المؤسسي الإنتاج العلمي والأكاديمي ddeposit.univ-alger2.dz : لجامعة الجزائر 2 للوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر ضمن الاستراتيجية المستعجلة:	

395	1-4-11- المكانة والوظائف الأرشيف المؤسساتي المفتوح في سياق قانون والمسؤوليات للجامعات الجزائرية:
395	2-4-11- عرض فكرة المبادرة انشاء نظام المستودع الوصول الى الادب الرمادي:
398	3-4-11- التنفيذ العملي لإنشاء المستودع الرقمي المؤسساتي الإنتاج العلمي والأكاديمي ddeposit.univ-alger2.dz لجامعة الجزائر 2 والمحفظات:
404	الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسساتي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر 2:
404	مقدمة:
406	1-12- برنامج المهام لانشاء والتشغيل نظام نموذج المستودع المقترح: يظهر من الشكل
409	1-2-12- تحديد فريق تشغيل الخدمة المستودع المؤسساتي المقترح:
410	2-2-12- إنشاء خطة الخدمة للنموذج الأولي للمستودع المؤسساتي المقترح في سياق المساهمة:
411	3-2-12- خدمات المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2:
412	4-2-12- تحديد المتطلبات وتقييم الإحتياجات لانشاء نموذج المستودع المؤسساتي المقترح:
414	1-4-2-12- نتائج المقابلة المنتظمة حول متطلبات انشاء المستودع:
419	1- المخاوف بشأن التقديم إلى مستودع مؤسسي المقترح للانشاء:
420	2- الطُرق حصول الأساتذة /الباحثين حول معظم المعلومات الخاصة بالبرامج أو المبادرات الجامعية.
420	3- مدى الاهتمام بالنشر من خلال المستودع مستقبلا ومبرراته:
421	4- الفوائد التي يتوقعها المجتمع الاكاديمي من جعل الانتاج الرمادي يمكن الوصول اليها:
422	5-2-12- تحليل المتطلبات انشاء النموذج الاولي للمستودع المؤسساتي للانتاج العلمي للجامعة: المعمارية وواجهة المستخدم
426	6-2-12- بنية ومعمارية نظام الأدب الرمادي: المستودع المؤسساتي لجامعة الجزائر 2 بالاعتماد على Dspace:
428	7-2-12- الخيارات التكنولوجية والبرامج لتنفيذ النظام المستودع المؤسساتي المقترح:
428	1-7-2-12- الحلول مع برمجيات المفتوحة المصدر لتنفيذ مستودع الادبيات الرمادية لجامعة الجزائر 2:
429	1-7-2-12- العمل مع Dspace لإنشاء النظام نموذج ddeposit.univ-alger2.dz:
431	7-2-12- الاعدادات البرمجية والمادية لتثبيت النظام:
434	7-2-12- هيكل المحتوى في المستودع الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2.
434	1-7-2-12- السيناريو سياسة تنظيم المحتوى وهيكلته في المستودع حسب فئات الأدب الرمادي والانتاج العلمي الأكاديمي:

444	1-7-2-12 سير العمل المجتمعات والحاويات داخل مستودع المؤسساتي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر:
452	1-7-2-12 سير العمل العناصر (Items) داخل مستودع الانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر:
454	1-7-2-12 إدارة المادة (Items) الرمادية في المستودع الرقمي المؤسساتي:
457	7-2-12 البحث على متطوعين : اشراك مجتمعات المحتوى (الأطروحات والرسائل الالكترونية)
458	7-2-12 وضع السيناريوهات السياسات لتنفيذ مهام المستودع المؤسساتي للجامعة:
458	1-7-2-12 التصور العام لسياسات المستودع المؤسساتي للادب الرمادي
461	1-7-2-12 سيناريوهات السياسات المحتملة لتنفيذ مهام المستودع
461	1- سيناريو سياسة المحتوى
461	1-1- تقديم المستودع الرقمي للإنتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2
462	2-1- بنية تنظيم المحتوى في المستودع المؤسساتي لجامعة الجزائر2
462	3-1- الأولويات ومعايير التصنيف للمحتوى الانتاج العلمي والفكري للمستودع المؤسساتي:
465	4-1- سيناريو طوبولوجيا وتصنيف المحتوى الرمادي داخل المستودع:
469	5-1- سيناريو سير العمل لحالة البيانات ومجموعات البيانات
469	1-5-1- السياق العام لإدارة مجموعات البيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية
472	2-5-1- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة
474	2- سيناريو سياسة الميئاتادانا والمعايير والعمل مع دويلن كور:
474	1-2- السياق العام لانشاء ميئاتادانا الأدب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر:
481	2-2- انشاء الميئاتادانا للوثيقة الرمادية:
490	3- سيناريو سياسة التراخيص والأذونات واعادة استخدام المحتوى الرمادي في المستودع المؤسساتي:
490	1-3- السياق العام لنشر الأدب الرمادي الأكاديمي في مستودع جامعة الجزائر2 : حقوق المؤلف، التراخيص الحرة، والانتهاكات حسب القوانين المحلية وتشريعات القطاع
494	2-3- حالات أنواع الأدب الرمادي الأكاديمي:
497	3-3- تنفيذ التراخيص المحتوى وشروط اعادة استخدام المحتوى في المستودع المؤسساتي الرقمي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2:
501	4-3- دعم تراخيص المشاع الإبداعي كمييار لنشر المواد الرمادية داخل مستودع جامعة الجزائر2:
507	5-3- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة حول تراخيص الأدب الرمادي في المستودع الوصول:
510	4- سيناريو الحظر والقيود للمواد الرمادية داخل المستودع:
510	1-4- السياق العام حول الحظر وحالاته:



512	2-4- إجراءات الحظر في سير العمل مستودع جامعة الجزائر2:
515	3-4- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة حول تقييد الوصول والحظر الأدب الرمادي:
517	5- سيناريو سياسة المعرفات المستمرة للأشياء الرقمية والمساهمون:
517	1-5- سياسة المعرفات الدائمة للأشياء الرقمية الرمادية :
524	2-5- الدروس المستفادة من أجل الممارسات الجيدة حول تخصيص المعرفات الدائمة للادب الرمادي:
526	6- سيناريو سياسة الحفظ والنسخ الاحتياطي:
526	1-6- السياق العام حول سياسة الحفظ:
527	2-6- التنسيقات المدعومة للحفظ في السيناريو الحالي:
530	3-6- الأوليات لحفظ المحتوى الرقمي في المستودع جامعة الجزائر 2:
531	4-6- سيناريو سياسة النسخ الإحتياطي لقاعدة المستودع:
	5-6- الممارسات الجيدة:
533	7- سيناريو سياسة إدارة الوصول والتصاريح والمهام في النظام:
533	1-7- الخيارات المتاحة لتنفيذ سياسة الوصول:
534	2-7- مصادقة المستخدم للمستودع الرقمي :
535	3-7- سياسة التصريح /تفويض المستخدم: إذن الوصول إلى الموارد والإمتيازات
539	1-3- تصريح المجموعات العمل
544	1-3- الممارسات الجوهرية
544	1-3- سيناريو سير العمل WORKFLOW المقترح على المدى المستعجل:
548	الفصل الثالث عشر: إدارة الأدبيات الرمادية الأكاديمية في المستودع الرقمي المؤسستي
548	1-13- السيناريوهات المحتملة للإيداع الأبيات الرمادية والمنشورات العلمية
551	2-13- الخطوات العملية والمراحل لنشر وإدارة الأدب الرمادي في النظام
557	1-2-13- خطوة تسجيل مستخدم
558	2-2-13- خطوة تقديم المواد الرمادية
560	3-2-13- مرحلة انشاء البيانات الوصفية للمادة:
566	4-2-13- خطوة التكشيف وانشاء الكلمات الدالة والمستخلص للمادة:
567	5-2-13- خطوة تحميل الملف (الملفات) للعنصر
569	6-2-13- عملية التحقق من صحة البيانات الوصفية وملف التحميل
573	7-2-13- خطوة الموافقة على ترخيص التوزيع غير الحصري
575	3-13- البحث وتصفح عن الوثائق الرمادية من خلال نظام المستودع
581	1-3-3-13- تصفية البحث: باستخدام البحث المتقدم
581	2-3-3-13- البحث من خلال التقديمات الأخيرة
584	4-13- آليات الوصول إلى المستودع والقياسات
584	1-4-13- الوصول إلى المحتوى الرمادي

585	حصاد البيانات الوصفية (OAI-PMH) والتشغيل البيئي	-1-1-4-13
589	البحث من خلال محركات البحث للوصول الى محتوى المستودع وتعزيز مرئيته	-2-1-4-13
592	تدعيم البحث من خلال OpenURL و REST	-3-1-4-13
592	سيناريو تتبع الاستشهادات المحتوى وقياسات التأثير محتوى الأدب الرمادي من خلال المستودع المؤسسي	-2-4-13
593	الإحصائيات الاستخدام والتأثير: العمل مع solr	-1-2-4-13
600	المشكلة في السياق العام	-3-4-13
602	العمل مع OAI و MarcEdit لتبادل وتحويل الميئاتا ومعالجة الدفعات: التنفيذ	-4-4-13
616	سيناريو الدعوة والترويج والإتصال	-5-13
616	الخيارات المتاحة للترويج والدعوة للمستودع	-1-5-13
624	الأولويات من اضافة قيمة للأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الأرشيف الحر والمستودع الجامعة	-6-13
634	الخلاصة:	
	الفصل الرابع عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.	
	مقدمة:	
	1-14- تنفيذ وانشاء المستودع الرقمي المؤسسي للوصول ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي في العلوم الانسانية والاجتماعية	
648	2-2-14- القيمة المضافة للادب الرمادي الأكاديمي من خلال النشر في المستودع الوصول	
651	3-2-14- التهديدات الحالية للأدب الرمادي في بيئة المستودع الرقمي المفتوح لجامعة الجزائر2	
664	الفصل الخامس عشر: التوصيات والخاتمة النهائية	
665	1-15- التوصيات لتعزيز فرص نشر الادب الرمادي من خلال المستودع ومرئيته في مجالات وتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية	
665	1-1-15- تعزيز دور الاستراتيجية القائمة على مفهوم التنظيم والتعاون لترقية الأدبيات الرمادية في الوصول الحر والمستودع الرقمي لجامعة الجزائر2	
670	2-1-15- تجسيد قانون للايداع يشمل الأدبيات الرمادية	
671	3-1-15- تخصيص ميزانية للادبيات الرمادية	
671	4-1-15- تعزيز استراتيجية التوعية والتحسيس بالأدب الرمادي:	
672	5-1-15- تعزيز تدريب حول الأدب الرمادي من خلال دورات معاهد وأقسام علم المكتبات	
673	6-1-15- التعاون القائم على العلاقات والإتفاقيات	
674	7-1-15- دعم دور استراتيجية النهج التعاوني في تحسين الوصول الى الادبيات الرمادية الأكاديمية في الوصول الحر والمستودعات الجامعات وتحقيق الاعتراف:	

675	8-1-15- الحاجة الى سياسة موحدة للوصول الحر الى الادبيات الرمادية والنشر من خلال المستودعات الرقمية
675	9-1-15- نظام وطني للوصول للأدب الرمادي الأكاديمي كمستودع رقمي مفتوح
676	10-1-15- الحاجة إلى سلطة للضبط الببليوغرافي للاعلام العلمي والتقني والتقييس حيث الادب الرمادي جزءا منه
677	11-1-15- شبكة منتجي الأدب الرمادي:
678	12-1-15- حاجة الأدب الرمادي نحو إصلاحات في قانون حقوق التأليف والنشر لدعم الوصول الى الانتاج الرمادي
680	1-15- الخاتمة النهائية وآفاق البحث المستقبلية:
688	الببليوغرافيا المراجع
746	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
27	الجدول 01: الهيكل العامة للأطروحة
48	الجدول 2: يصف المميزات التاريخية بين أدبيات التقارير والأدبيات الرمادية حسب مؤسس المصطلح AUGER (1989)
126	الجدول(03) حضور الأدب الرمادي من خلال محرك BASE (احصائيات 2022)
127	الجدول (04): محركات البحث للوصول الى الأدب الرمادي للمنظمات الحكومية و/ أو غير الحكومية الدولية
139	الجدول(05): النسب المئوية المجالات العلمية وانواع وثائق الادب الرمادي في OPEN GREY
139	الجدول (06): النسب المئوية حول مصدر التسجيلات المفهرسة في قاعدة OPEN GREY (جغرافيا)
147	الجدول (07): متطلبات سياسة الوصول الحر إلى الأدب الرمادي وفق إعلان بيزا 2014
149	الجدول(08): الأرشيف الذاتية التي يدعمها الناشر التجاريون
165	الجدول (09): حضور المستودعات الادب الرمادي عبر الدليل العالمي OPEN DOAR
175	الجدول (10): نماذج البحث لهذه الدراسة وفق وجهات النظر الفلسفية لنماذج البحث المختلفة
182	الجدول (11) مراحل وخطوات الاساسية للتخطيط والتصميم والتنفيذ المستودع المقترح للانشاء للجامعة في سياق المنهجية المتبعة
193	الجدول (12): اختبار ألفا كرونيباخ
199	الجدول(13): توزيع المشاركين في المقابلة الشخصية
202	الجدول(14أ): نقاشات الجلسات في الجلسة الأولى والثانية

203	الجدول(14-ب): المشاركون في المجموعات التركيز
209	الجدول (15): خطوات ضمان الصلاحية والصحة البحث والأدوات الدراسة
213	الجدول (16) : كليات ومعاهد جامعة الجزائر 2
213	الجدول (17):كليات وأقسام جامعة الجزائر2
214	الجدول (18):تعداد الأساتذة الجامعيين حسب الرتب والكليات والمعاهد في جامعة الجزائر 2
215	الجدول(19): التعداد السنوي للمسجلين في جامعة الجزائر 2 طور التدرج (الليسانس)
215	الجدول(20) : التعداد السنوي للمسجلين في طور الماستر
216	الجدول (21) : النمو السنوي لعدد الطلبة المسجلين في ما بعد التدرج (الماجستير والدكتوراه علوم والدكتوراه ل م د)
216	الجدول (22): نسبة التطور السنوي للتأهيل الجامعي في جامعة الجزائر
217	الجدول(23) : يمثل التعداد السنوي للمخابر في جامعة الجزائر 2 من 2000 إلى 2015
217	الجدول(24) : نسبة نمو المخابر في جامعة الجزائر 2 حسب الكليات في إطار مشاريع CNEPRU ونسبة الاعضاء المنخرطون
218	الجدول(25) : يمثل نسبة الأساتذة /الباحثين المنخرطين في البحث العلمي على مستوى المخابر والفرق حسب الرتب في اطار مشاريع CNEPRU
219	الجدول (26): يمثل نسبة الطلبة الأكاديميين/ ما بعد التدرج المنخرطون في مشاريع البحث على مستوى المخابر والفرق.
219	الجدول(27) : توزيع تعداد فرق البحث وتعداد المنخرطون في مشاريع PRFU حسب الكليات والمعاهد 2021-2020
220	الجدول (28) : الشركاء مع جامعة الجزائر 2 في سياق تقوية العلاقات الدولية
221	الجدول (29): التعداد السنوي للمنح العلمية والتريصات والعطل المجازة من جامعة الجزائر 2
227	الجدول(30) : نسبة النمو السنوي للأطروحات الرسائل الجامعية التي يتم ايداعها في المكتبة الجامعية
231	الجدول(31) : يمثل نسبة تطور المطبوعات التأهيل الجامعية
232	الجدول(32) : نسبة تطور أنواع الإنتاج العلمي التي يُنتجها الاساتذة الباحثين لغرض التأهيل.
233	الجدول (33): أنواع الاجتماعات واللقاءات العلمية التي تُنظمها الجامعة
234	الجدول(34) : نسبة تطور التظاهرات للملتقيات والمؤتمرات العلمية في جامعة الجزائر 2
235	الجدول(35) : النسبة تطور للمؤتمرات والملتقيات حسب التخصصات والكليات .
235	الجدول (36): نسبة تطور للمؤتمرات والملتقيات التي تنتجها المخابر والفرق البحث
236	الجدول (37) : تطور نسبة الندوات والأيام الدراسية والمائدة المستديرة في جامعة الجزائر 2
238	الجدول (38): نسبة وقائع المؤتمرات والملتقيات التي تنتجها المخابر والفرق البحث في جامعة الجزائر 2 كمكمل في دورية أو كتاب جماعي
243	الجدول(39) : نسبة النمو للتقارير البحوث النهائية التي تنتجها جامعة الجزائر 2
244	الجدول(40) : النسب المئوية لانتاج التقارير البحث النهائية في جامعة الجزائر 2
245	الجدول(41) : يمثل التطور السنوي لعدد التقارير المرحلية التي تم انتاجها في جامعة الجزائر 2 في اطار مشاريع البحث الوطنية

246	الجدول(42): النمو السنوي للتقارير المرحلية المنتجة في جامعة الجزائر 2 في إطار مشاريع البحث الوطنية.
246	الجدول(43): نسبة التقارير الأولية وتقارير المشاريع المقترحة في إطار مشاريع البحث الوطنية (2019).
250	الجدول (44): أنواع البيانات لكل أطروحة (العدد = 100)
250	الجدول (45): تنسيقات البيانات لكل أطروحة (العدد = 100)
255	الجدول(46): نسبة النمو السنوي لمذكرات الماجستير التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر 2
268	الجدول(47): حضور الإنتاج الفكري الرمادي ومخرجات الجامعة عبر مواقع الويب المؤسساتية لجامعة الجزائر 2
283	الجدول(48): وصف مجتمع الدراسة وخصائصه
285	الجدول(49): تمثيل إطار العينة من فئة الأساتذة الجامعيين/الباحثين للمسح بالإستبيان(N=405)
285	الجدول(50): تمثيل إطار العينة من فئة الطلبة الباحثين في طور الدكتوراه للمسح بالاستبيان (N=166)
286	الجدول(51): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب الصفة
286	الجدول(52): توزيع النسب المئوية للأساتذة الباحثين المشاركين في الإستطلاع حسب متغير الرتبة
287	الجدول(53): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب التخصصات
288	الجدول (54): توزيع النسب المئوية للأساتذة الجامعيين حسب متغير الخبرة المهنية
288	الجدول(55): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب متغير الفئة العمرية
289	الجدول(56): توزيع النسب المئوية للشهادة التي يُحظر لها المستجوبين
289	الجدول(57): توزيع النسب المئوية لطريقة البحث المتبعة من طرف المستجوبين
290	الجدول (58): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب سنوات البحث الجماعي
292	الجدول(59): توزيع النسب المئوية لأنواع الإنتاج الرمادي الأكاديمي الذي ينتجه الأساتذة الجامعيون/الباحثون
294	الجدول(60) توزيع النسب المؤوية لإنتاج الأدبيات الرمادي حسب التخصصات والمجالات البحث في الجامعة
296	الجدول(61): توزيع النسب المئوية للوعاء المُعتاد للنشر والتوزيع من وجهة نظر المستجوبين
297	الجدول (62): توزيع النسب المئوية لمدى التداول قبل النشر الرسمي للأدبيات الرمادي من وجهة نظر المستجوبين
299	الجدول (63): توزيع الوسط الحسابي لمدى اتباع لمعايير الإنتاج على وثائق الأدبيات الرمادي من وجهة نظر منتجيه في جامعة الجزائر
299	الجدول (64): الوسط الحسابي حول أهمية انتاج الأدبيات الرمادية من وجة نظر المستجوبين
300	الجدول (65): توزيع الوسط الحسابي للقيم انتاج الأدب الرمادي من طرف منتجيه في الجامعة
302	الجدول(66): توزيع النسب المئوية لمدى استعمال الأدب الرمادي من طرف الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر
303	الجدول (67): توزيع النسب المئوية لمدى الاستعمال محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه
304	الجدول (68): الوسط الحسابي لنطاق استخدام وأنواع وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر

	الجامعيين /الباحثين
306	الجدول (69): الوسط الحسابي لنطاق استخدام وأنواع وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه (مجموع 80)
308	الجدول (70): متوسط الحسابي لمقدار أهمية محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة/الباحثين
309	الجدول (71): متوسط الحسابي لمقدار أهمية محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر طلبة ما بعد التدرج في جامعة الجزائر
310	الجدول (72): توزيع الوسط الحسابي لأغراض استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين
311	الجدول (73): توزيع الوسط الحسابي لأغراض استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة ما بعد التدرج
311	الجدول (74): توزيع النسب المئوية لأغراض استعمال محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين.
313	الجدول (75): الوسط الحسابي لنطاق الوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادية للإستخدام من وجهة نظر الأساتذة
314	الجدول (76): الوسط الحسابي لنطاق الوصول الى محتوى وثائق الأدبيات الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الطلبة الباحثون في ما بعد التدرج
316	الجدول (77): الوسط الحسابي لطبيعة الحواجز التي تؤثر على الوصول الى محتوى الادب الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين
317	الجدول (78): الوسط الحسابي للحواجز التي تؤثر على الوصول الى الوثائق الأدب الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الطلبة الباحثون في ما بعد التدرج
318	الجدول (79): مصادر العثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين في جامعة الجزائر
319	الجدول (80): مصادر العثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر طلبة الباحثون في ما بعد التدرج
320	الجدول (81): توزيع الوسط الحسابي لمدى موافقة الأساتذة الجامعيين/الباحثين على الاعتماد على مصادر المكتبات الجامعية للعثور على محتوى الأدبيات الرمادية
320	الجدول (82): توزيع النسب المئوية للعوامل المتحكمة في استعمال المكتبة الجامعية للعثور على الادب الرمادي الأساتذة الجامعيين/الباحثين
321	الجدول (83): توزيع الوسط لمدى موافقة الطلبة الباحثين الاعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور على الادبيات الرمادي
321	الجدول (84): توزيع النسب المئوية للعوامل المتحكمة في استعمال المكتبة الجامعية من وجهة نظر طلبة الباحثون في طور الدكتوراه
324	الجدول (86): الوسط الحسابي حول العوامل التي من المحتمل تؤثر على ممارسات الإيداع الببليوغرافي لمخرجات البحوث في الجامعة من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي
325	الجدول (87): توزيع النسب المئوية لممارسات النشر على الانترنت من وجهة نظر الأساتذة

	الجامعيين/الباحث
326	الجدول (88) الذي يُظهر قنوات النشر المعتادة من طرف منتجي الأدب الرمادي في الجامعة الجزائرية 2.
328	الجدول (89) : الوسط الحسابي حول مدى موافقة الأساتذة الجامعيين/الباحثين حول توافر شروط ايصال ونشر الأدب الرمادي في الجامعة أو عبر الويب
330	الجدول (90) : الوسط الحسابي لاستعمال الأنترنت كقناة رئيسية للاعلام العلمي والتقني من وجهة نظر المستجوبين في الجامعة
331	الجدول (91) : توزيع النسب المئوية للمكان المعتاد للبحث على الأنترنت من وجهة نظر المستجوبين
331	الجدول (92) : توزيع النسب المئوية للوسائل اكتساب مهارات استخدام الأنترنت من وجهة نظر المستجوبين في الجامعة
332	الجدول (93) : الوسط الحسابي حول أنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عليها الأساتذة الباحثون للإستخدام على الأنترنت
333	الجدول (94) : الوسط الحسابي لأنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عنها الطلبة الباحثون من خلال الأنترنت
334	الجدول (95) : الوسط الحسابي للمصادر الوصول والعثور إلى محتوى الأدب الرمادي على الأنترنت من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين
335	الجدول (96) : الوسط الحسابي للمصادر المعتادة في الإستخدام للعثور والوصول الى محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الطلبة ما بعد التدرج.
336	الجدول (97) : الوسط الحسابي للصعوبات العثور على محتوى الأدب الرمادي على الأنترنت من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين
336	الجدول (98) : الوسط الحسابي لمدى موافقة الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه على الصعوبات العثور محتوى الانتاج الرمادي على الأنترنت
338	الجدول (99) : الوسط الحسابي حول دعم المجتمع الأكاديمي في الجامعة حول اطلاق المستودع الرقمي لنشر وحفظ والوصول إلى الانتاج الرمادي ومخرجات الجامعة.
339	الجدول (100) : الوسط الحسابي لمواقف المستجوبين حول الدعم لسياسة الايداع لمخرجات البحوث ونشرها على نطاق واسع عبر المستودع المفتوح الرقمي للإنشاء
340	الجدول (101) : توزيع النسب المئوية لمتطلبات الطلبة/الباحثون حول الأنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يُفضل نشرها والوصول إليها في المستودع المقترح للإنشاء في الجامعة
341	الجدول (102) : توزيع النسب المئوية للمحتوى الأدب الرمادي المُفضّل ايداعه والوصول إليه من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين
342	الجدول (103) : الإقتراحات المجتمع الأكاديمي
408	الجدول (104) : الجدول الزمني للتخطيط لنموذج المستودع المُقترح لجامعة الجزائر 2 في سياق المساهمة للوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي
414	الجدول (105) : توزيع المستجوبين حسب التخصصات
415	الجدول (106) : توزيع الوسط الحسابي حول مدى موافقة المستجوبين على العبارات المتعلقة بفوائد المستودع الجزائري 2.

416	الجدول (107): توزيع التنسيقات المعتادة لإنشاء الوثائق الرمادية/الكلاسيكية.
417	الجدول (108): ي توزيع النسب المئوية حول التنسيقات التي من المحتمل أن يقدمها المستجوبين إلى المستودع للتشغيل.
417	الجدول (109): يمثل توزيع النسب المئوية للقنوات النشر المقالات ما قبل النشر الرسمي أو بعد النشر
418	الجدول(110): التقدير التقريبي الإنتاج العلمي /المخرجات البحوث للأساتذة/الباحثين سنويا
418	الجدول(111): يمثل توزيع النسبة المئوية للمتطلبات الأساتذة/الباحثين أثناء النشر
419	الجدول (112): يمثل توزيع النسب المئوية حول المخاوف بشأن التقديم للمستودع أثناء التشغيل
420	الجدول (113): النسب المئوية حول طرق الحصول على المعلومات الخاصة بالمبادرات والبرامج الجديدة التي تضعها أو تطلبها الجامعة.
420	الجدول (114): توزيع النسب المئوية حول اهتمام المستجوبين حول استخدام المستودع عند التشغيل في الجامعة
431	الجدول (115): اعدادت تشغيل ddeposit.univ-alger2.dz.
433	الجدول (116): يصف الأجهزة ضمن متطلبات تنفيذ النظام
437	الجدول (117): تعريفات لمستويات دعم تنسيق Bitstream لمستودع جامعة الجزائر 2
454	الجدول (118): نموذج من البيانات في المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي جامعة الجزائر 2
455	الجدول(119) : سيناريو حالة العنصر (الوثيقة الرمادية) في مستودع جامعة الجزائر 2:
478	الجدول (120): عناصر الميثادات الضرورية لوصف رسالة جامعية في مستودع جامعة الجزائر 2:
486	الجدول (121): عناصر محتوى الميثادات الأساسية لفهرسة وثائق الادب الرمادي
498	الجدول (122): تنفيذ تراخيص المحتوى التي يدعمها مستودع جامعة الجزائر 2
505	الجدول (123): الشروط القانونية لاستخدام المحتوى في المستودع جامعة الجزائر 2
507	الجدول(124) : خيارات تراخيص المشاع الابداعي في مستودع جامعة الجزائر 2.
525	الجدول (125) خريطة المعارف الدائمة الرقمية التي ستحتاج إليها للوصول وتعزيز مرئية الادب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر 2 (سماعيلي، 2023) و (Farace, Biagioni. Carlesi, & Baars, 2021)
528	الجدول(126) : التنسيق الملفات الموصى بها للحفاظ الطويل المدى على محتوى وثائق مستودع جامعة الجزائر 2 على المدى القريب
538	الجدول(127) : سيناريو سير العمل المقترح لاداء المهام والاجراءات المصرحة بها لمجموعة المستخدمين النظام
542	الجدول (128): تعيين الادوار داخل النظام حسب السيناريو المقترح
556	الجدول (129): ادارة وثائق الأدبيات الرمادية من خلال المستودع الرقمي : حالة الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية
561	الجدول(130) : يصف لعناصر بيانات الوصف الرسائل والأطروحات الإلكترونية
612	الجدول(131) : تعيين عناصر البيانات الوصفية دوبلن كور الى مارك 21. لتصديرها السجلات من المستودع الى نظام المكتبة الجامعية
627	الجدول (132): الأنشطة الإتصالات الجارية لتسويق المستودع



627	الجدول (133): يمثل الفعاليات والانشطة المخطط لها
642	الجدول (134): محتوى مستودع جامعة الجزائر2 للادبيات الرمادية بالارقام(جانفي 2023)
662	الجدول(135): مبادئ FAIR حول مستودع جامعة الجزائر2

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
29	الشكل(01): توظيف ومكانة الدراسات السابقة في الدراسة الحالية (مقتبس من Framework of Problem-Based Research (Timothy, Levy, Ellis,2008).
81	الشكل (02): التمثيل المتعدد الأبعاد لأشكال الأدبيات الرمادية لـ Gokhale (1997)
179	الشكل (03): التصور مساهمة نظام المستودع للانتاج الرمادي المقترح في سياق تعزيز الوصول ومرئية الادب الرمادي في العلوم الانساية والاجتماعية في جامعة الجزائر2.
181	الشكل (04): دورة حياة تطوير نموذج النظام المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي (http://193.194.83.152:8080/xmlui/) لجامعة الجزائر2.
184	الشكل (05): سير العمل لانشاء النموذج الأولي لنظام المستودع الرقمي المؤسسي في جامعة الجزائر2
187	الشكل (06): يصف مصادر جمع البيانات للدراسة
237	الشكل (07): الوثائق الرمادية الناتجة من المؤتمرات والملتقيات العلمية في جامعة الجزائر
251	الشكل(08): أنواع محتوى مجموعات البيانات التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر2 من خلال تحليل محتوى الملاحق في عينة الاطروحات والتقارير النهائية.
258	الشكل (09): مجموعات فئات الانتاج العلمي غير كلاسي في جامعة الجزائر2
260	الشكل (10): يمثل تصور حول الإنتاج الأكاديمي الرمادي في دورة حياة المشروع.
389	الشكل (11): تصور للمفاهيم والمبادئ الأساسية الضرورية التي تبني عليها استراتيجية المساهمة في الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي وتأهيله من خلال المستودع المقترح.
399	الشكل (12): برنامج إستراتيجية المستعجلة من أجل الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر2- توضيح المدى القصير ثلاث سنوات
402	الشكل (13): الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2 (http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui2)
406	الشكل(14): مخطط تعيين حزم العمل المستودع ddeposit.univ-alger2.dz إلى النموذج المرجعي لنظام المعلومات الأرشيفية المفتوح
407	الشكل (15): مخطط المهام لانشاء وتشغيل ddeposit.univ-alger2.dz جامعة الجزائر2
407	الشكل (16): مخطط برنامج العمل ضمن المهام الانشاء للنظام الاولي للمستودع
427	الشكل (17): هندسة بنية نظام المستودع المقترح لجامعة الجزائر2 وفق Dspace (مقتبس من Dspace)



432	الشكل (18): العنوان Dspace الأساسي لجامعة الجزائر 2- http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui (المصدر: من واجهة النظام الرسمية)
434	الشكل (19): واجهة الوصول الى المستودع الرقمي المفتوح من صفحة الويب الرئيسية لجامعة الجزائر 2
435	الشكل(20): نموذج البيانات للمستودع المؤسسي للنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2
	الشكل (21): المجتمعات والمجموعات لمستودع جامعة الجزائر2
438	الشكل(22): هيكله المقترح داخل المستودع- مثال الأطروحات والرسائل الجامعية –المجتمع والمجتمع الفرعي.
439	الشكل (23): مثال مقترح من تنظيم محتوى الدوريات الأكاديمية في المستودع الجامعة
440	الشكل (24): مثال مقترح من تنظيم محتوى أعمال الملتقيات والمؤتمرات في المستودع الجامعة
441	الشكل (25): تنظيم المجتمعات حسب فئات الادب الرمادي في المستودع.
442	الشكل (26) : يعكس بنية المجتمعات والمجموعات في مستودع جامعة الجزائر2.
448	الشكل (27): مثال تحرير البيانات لتقديم المجتمع الرسائل والأطروحات الجامعية داخل مستودع المؤسسي للجامعة.
449	الشكل (28): مثال حول تعيين المسؤول على مجتمع الأطروحات والرسائل الجامعية في المستودع
450	الشكل (29): طريقة تنظيم محتوى المجموعات التي يحتوي عليها المجتمع الأطروحات والرسائل الأكاديمية داخل المستودع
451	الشكل(30): خطوة تحرير بيانات الوصفية حاوية/مجموعة الأطروحات في علم المكتبات.
452	الشكل(31): خطوة تعيين الادوار لسير العمل لمجموعات "اطروحات علم المكتبات والتوثيق"
453	الشكل (32): يمثل عرض العنصر في المستودع الرقمي المؤسسي- http://ddeposit.u-niv-alger2.dz:8080/xmlui
453	الشكل (33) : يمثل عرض الميئاتا في المستودع الرقمي- http://ddeposit.u-niv-alger2.dz:8080/xmlui
454	الشكل (34): يمثل عرض bitstreams داخل الحزم داخل المستودع المؤسسي للجامعة
456	الشكل (35): عرض حالة سحب مادة (رسالة جامعية) من المستودع
457	الشكل(36): الحالة سحب الوثيقة نهائيا من المستودع ولا تظهر اثناء استرجاع نتائج البحث ولا في محركات البحث العامة
460	الشكل (37) : تصور تطوير السياسة للمستودع المؤسسي لجامعة الجزائر.
463	الشكل(38): التصنيف الأساسي للمستودع المؤسسي(المستوى الأول).
464	الشكل (39): يصف فئات وتصنيف حسب نوع الوثيقة (المستوى الثاني) للمستودع
467	الشكل(40): التحقق من سياسة الناشرين حول الوصول الحر والارشفة الذاتية من المستودع الجامعة مباشرة في قاعدة Sherpa/Romeo
468	الشكل (41): التحقق في سياسة الدورية في Sherpa من المستودع مباشرة مثال البحث حول

	سياسة مجلة GREY JOURNAL LITERATURE
471	الشكل (42): يمثل سير العمل المقترح لمحتوى مجموعات البيانات والبحث
476	الشكل (43): انشاء وعرض الميئاتا لرسالة الماجستير من المستودع جامعة الجزائر2
478	الشكل (44): بنية الميئاتا لمستودع جامعة الجزائر2.
483	الشكل (45): تصور حول توسيع تنسيق وصف الادب الرمادي مع عناصر من مخطط ETD-MS -كمثال الأطروحات الأكاديمية
484	الشكل (46): اضافة سجل مخطط البيانات الوصفية الجديد للوصف داخل مستودع جامعة الجزائر2
485	الشكل (47): مخططات سجل الميئاتا لوصف المواد الرمادية والكيانات الرقمية بطرق متعددة في مستودع الجامعة
499	الشكل (48): اختيار الترخيص استخدام للعمل لنشره من خلال المستودع.
499	الشكل (49): المصادقة على نص الرخصة المقترحة للتوزيع ونشر الادب الرمادي من خلال المستودع -حالة الأطروحات والرسائل الجامعية
500	الشكل (50): عرض تخزين البيانات الوصفية ونسخة من الترخيص بتنسيق RDF مع العنصر في المستودع.
501	الشكل (51) إشارة - نص ورمز Creative Commons - في صفحة عرض العنصر لواجهة مستخدم الويب عندما يكون العنصر مرخصًا بموجب المشاع الإبداعي
503	الشكل (52): عرض ترخيص مستودع جامعة الجزائر2 مع اضافة عبارة " ما لم يذكر خلاف ذلك ، يتم وصف ترخيص هذا العنصر على أنه Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States"
504	الشكل (53): عرض سجل لمادة في مستودع جامعة الجزائر2 عنما يُسند اليها ترخيص معين dc.rights و dc.rights.uri
506	الشكل (54): خيارات ترخيص CC لمستند في مستودع جامعة الجزائر2
513	الشكل (55): الحظر في سير العمل اثناء التقديم لمستودع جامعة الجزائر2
514	الشكل (56): حالة طلب مادة (اطروحة) تحت الحظر
515	الشكل (57): الاشعار بطلب المادة تحت الحظر لمدير المستخدم مباشرة الى ايميل المستودع dspace.admin@univ-alger2.dz
515	الشكل (57): الاشعار بطلب المادة تحت الحظر لمدير المستخدم مباشرة الى ايميل المستودع dspace.admin@univ-alger2.dz
519	الشكل (57): المعرف الدائم للادب الرمادي في مستودع الجامعة Handle URI: رسالة اكااديمية
520	الشكل (58): عرض المعرف Handle في البيانات الوصفية للعناصر داخل المستودع dc.identifier.uri
521	الشكل (59): تعيين معرف مجتمع-الاطروحات والرسائل الأكاديمية داخل مستودع جامعة الجزائر2.
522	الشكل (60): استرجاع البيانات من محرك البحث من خلال معرفات الكيانات الرقمية



523	الشكل (61): ربط ملف تعريف الباحثين/منتجي الادب الرمادي ORCID الى ملف مؤلف الاديبيات الرمادية في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2
524	الشكل(62): يصف خطوة ربط حقل ORCID في البطاقة الوصفية في المستودع (. "ORCID:dc.contributor.author")
529	الشكل (63): البيانات الوصفية التقنية لكل ملف مودع في نظام المستودع
531	الشكل(64): النسخ الاحتياطي ل Dspace لجامعة الجزائر 2
532	الشكل (65): النسخ الاحتياطي من خلال الاستيراد والتصدير في المستودع.
535	الشكل(66): خطوة المصادقة المستخدم في مستودع جامعة الجزائر2
536	الشكل (67): إنشاء وادارة للأشخاص الالكرونيون(مستخدم النظام) للتصريح بتنفيذ المهام في النظام-
538	الشكل (68): تعيين الاجراءات بقوائم الاشخاص/المجموعات الالكرونية
539	الشكل(69): مجموعات العمل في مستودع جامعة الجزائر 2
540	الشكل (70): تعيين المجموعة الالكرونية المهام في سير العمل(1).
540	الشكل(71): اظهار المستخدم المصرح لهم بتنفيذ مهام "تحرير الميئاتا" من جامعة الجزائر
541	الشكل(72): اظهار ملف المستخدم "مدير النظام" من جامعة الجزائر
541	الشكل (73): اظهار ملف "مدير المجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية"
543	الشكل(74): تعيين الإجراء (القراءة فقط) لمجموعة "مجهول" -حالة الاطروحات الجامعية
544	الشكل(75): استظهار ملف "المراجعون" -الاطروحات والرسائل - في النظام.
551	الشكل (76): مخطط يمثل مراحل ادارة المحتوى داخل النظام - حالة الاطروحة والرسالة الاكاديمية.
553	الشكل(77): سير العمل لتدقيق المحتوى الرمادي داخل النظام الاطروحات والرسائل الجمعية
554	الشكل(78): مخطط تدقيق المحتوى داخل المستودع
557	الشكل (79): وصف مساحة العمل الخاصة بمستخدم المستودع للارسال أو لاداء مهمة محددة
559	الشكل (80): عملية التقديمات الى المستودع.
560	الشكل (81): عملية اختيار المجموعة للتقديم
564	الشكل(82): عرض البيانات الوصفية المختصرة لاطروحة جامعية في واجهة البحث للمستخدم. كما يظهر من المثال البيانات الوصفية المختصرة التي تصف اطروحة وهي المؤلف والعنوان والمعرف URL والمخلص ووصف الملف والحقوق والحماية.
564	الشكل (83): عرض للميئاتا الكاملة لاطروحة جامعية داخل المستودع
566	الشكل (84): تصف خطوة انشاء الكلمات الدالة للمستند لاستكمال مرحلة وصف المادة اثناء التقديم لمستودع الجامعة
567	(85): عرض الكلمات الدالة dc.subject والمستخلص dc.description.abstract في البطاقة الوصفية للمادة
568	الشكل(86): خطوة لتحميل الملف لاضافته واستكمال الأرشفة .

569	الشكل(87): خطوة التحقق من البيانات الوصفية " اثناء التقديم للمستودع لاستكمال مرحلة وصف المحتوى
570	الشكل(88): خطوة "اختيار ترخيص للمستند" لاستكمال أرشفة المواد الى مستودع الجامعة
571	الشكل(89): تخزين عنوان URL لترخيص المشاع الإبداعي في حقل البيانات الوصفية "dc.rights.uri" وتخزين اسم ترخيص CC في حقل البيانات الوصفية "dc.rights"
571	الشكل(90): تخزين إصدار RDF من ترخيص CC في مسار بت يسمى "License_rdf" في حزمة -CC LICENSE
572	الشكل(91): مرحلة التحقق من سياسة الناشرين حول الوصول الحر والأرشفة الذاتية
573	الشكل(92): مرحلة تأكيد "الترخيص للتوزيع المستند لاستكمال التقديم والأرشفة داخل المستودع للمادة المودعة.
577	الشكل(93): عرض واجهة المستخدم للبحث في المستودع
578	الشكل(94): عرض صفحة Dspace للمستخدم للتقديمات وسير العمل
580	الشكل(95): البحث بالأوجه في النظام.
581	الشكل(96): البحث المتقدم في النظام
581	الشكل(97): البحث بالأصدارات المضافة حديثا في النظام
582	الشكل(98): البحث بتصفية البحث باستخدام الروابط المنطقية (OR/NOT/AND)
583	الشكل(99): البحث عبر مرجع خارجي في النظام
583	الشكل(100): نتيجة البحث عبر مرجع خارجي مثل handle المعرفات الدائمة
585	الشكل(101): الوصول الى محتوى المستودع من خلال صفحة ويب للمجموعات والمجتمع وسجلات العناصر
586	الشكل(102): خدمة تكوين حصاد مجموعة أخرى تحت عنوان "مصدر المحتوى من خلال OAI/PMH
586	الشكل(103): تصور حصاد البيانات مزدوج الطبقات المقدم من OAI-PMH
587	الشكل(104): طبقات تشغيل OAI-PMH - لنظام مستودع جامعة الجزائر2.
587	الشكل(105): عنصر http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=Identify الشكل
588	الشكل http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=Identify ListSets : (106) http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=ListSets
588	الشكل(107): عرض الميتاداتا للحصاد http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=ListRecords&metadataPrefix=uketd_dc
588	الشكل(108): ربط مستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجزائر2 بالمستودع الحصاد OPEN DOAR
589	الشكل(109): ربط مستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجزائر2 بالسجل ROAR
590	الشكل(110): الاستعلام واسترداد المحتوى الأدب الرمادي من خلال البحث عبر محرك البحث العام

591	الشكل (111): خريطة الموقع Dspace مستودع جامعة الجزائر2
591	الشكل (112): قائمة Item العناصر داخل خريطة
594	الشكل (114): عرض التقارير الشهرية للاحصائيات على الأنشطة المستودع المؤسستي للجامعة
594	الشكل (115): تقارير احصائيات البحث في المجتمع
596	الشكل (116): أنواع احصائيات الاستخدام للمحتوى المستودع
596	الشكل (117): احصائيات سير العمل داخل المستودع
598	الشكل(118): مرئية محتوى مستودع جامعة الجزائر2 من خلال GOOGLE SCHOLAR
601	الشكل (119) : مخطط تصور تدفق المحتوى مستودع جامعة الجزائر 2 الى الأوباك بدعم OAI
602	الشكل(120): واجهة عمل برنامج MarcEdit (7.6) لتحويل تنسيقات البيانات الوصفية
604	الشكل(121): تصميم ""العجلة والمتحدث"" Marc Edit ل-تحويل تنسيقات البيانات الوصفية
605	الشكل (122) : مخطط عملية تدفق المحتوى لنقل وتحويل التسجيلات من المستودع نحو الأوباك
607	الشكل (123): المخطط اطار العمل لمراحل استيراد الميئاتا من Dspace جامعة الجزائر2 إلى الأوباك
608	الشكل(124): واجهة المستخدم ل HarvestOAI DATA في MarcEdit
608	الشكل(125) : خطوة حصاد البيانات الوصفية OAI-PMH http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request باستخدام URL المضيف.
609	الشكل(126): خطوة استجابة لأمر ListSets.
611	الشكل(127): خطوة معالجة سجلات اثناء الحصاد للتحويل
611	الشكل(128): خطوة تعيين أمر التحويل إلى MARC عبر محرر مارك وتحويل ملف Dublin Core xml بسيط ليتم تحويله إلى MARCXML باستخدام xslt
613	الشكل (129): خطوة تخزين ملف Marc21
613	الشكل (130): خطوة طلب ادوات UNIMARC لغرض التحويلات للملف من MARC 21 الى UNIMARC
614	الشكل(131) : خطوة التأكد على صحة السجلات اثناء التحويل
614	الشكل(132): الخطوة استراد السجلات الى قسم الفهرسة في نظام تسيير الوثائق مكتبة جامعة الجزائر2 لعرضها في الأوباك بعد التمام
615	الشكل(133): الخطوة اضافة العناصر في الأوباك جامعة الجزائر2.
615	الشكل(134): الخطوة استكشاف العنصر الجديد من خلال الأوباك في تنسيق UNIMARC
617	الشكل(135): الطريقة المتبعة لإدارة الاتصالات للدعوة والتأييد المستودع ووثائق الأدبيات الرمادية في المجتمع الأكاديمي للجامعة. [مأخوذ من منهج Schmid(2001)] ضمن السيناريو المقترح
619	الشكل(136): نماذج من عينة من المقالات التي تم نشرها في المستودع في سياق الدعوة والترويج للنموذج المستودع والتي تمت نشرها قبلها في صفحات المخبر للجامعة وتم اخذها واعادة نشرها في المستودع للترويج لختمات المستودع وفوائده المحتملة الحالية والمستقبلية.

620	الشكل(137):رسالة الكترونية للدعوة للمستودع المؤسسي للجامعة
620	الشكل (138): الدعوة للمستودع من خلال موقع كلية العلوم الاجتماعية
621	الشكل (139): اضافة رابط المستودع المؤسسي ضمن موارد المكتبة الجامعية
621	الشكل (140): ورشة لفائدة اخصائي المكتبات والاكاديميون حول النشر من خلال المستودع
622	الشكل (141): ورشة لتقديم الخدمة لفائدة مدراء المخابرو رؤساء الفرق
623	الشكل (142): العمل مع خدمة RSS للتواصل مع المجتمع الاكاديمي ومستودع الجامعة
624	الشكل (142): امكانية التواصل من خلال ابيريد الالكروني مع مسؤول النظام
639	الشكل (144): واجهة صفحة المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2 بعد الانشاء والتشغيل.
647	الشكل (145): تصور الفرص المحتملة للانتاج الرمادي الاكاديمي في مستودع جامعة الجزائر2 في المستودع المؤسسي

المقدمة العامة:

يقطع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر قفزة متميزة من خلال الاهتمام الذي أولته الدولة الجزائرية بهذا القطاع، وقد تم تجسيد تلك الجهودات سلسلة من الاصلاحات بغية التكيف مع احتياجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ومواكبة التطورات في مجالات العلوم.

ان هذا التوجه نحو ترقية التعليم العالي والبحث العلمي مرهونا من خلال تمكين لمخرجات الجامعة من الانتاج العلمي والفكري والابحاث الأولية لتُصبح في مقدمة ايجاد الحلول والتخطيط للمشاريع والتنمية واتخاذ القرارات في مختلف القضايا الراهنة في مجالات الصحة والتعليم والبيئة والأسرة والتكنولوجيا والاقتصاد المستدام وتحسين معيشة المجتمع الجزائري في كل مجالات حياته.

الحجة أن الجامعة الجزائرية والوحدات البحثية التابعة لها في أنشطة بحثية مستمرة تأتي منتجاتها في شكل تقارير البحوث، والأطروحات، وأوراق العمل، ومقالات دورية، وأوراق مقدمة لورش عمل أو مؤتمرات، ومجموعات البيانات، وبيانات البحث والأرشيف العلمي.

ان هذه الوثائق التي يتم انتاجها في الجامعات والمخابر والمراكز البحوث وهيئة التدريس والطلاب لا تمر عبر قنوات النشر التجارية للنشر كالكاتب حيث يتم نشرها من خلال قنوات خاصة بها لذلك تدخل فيما يسمى في قطاع المكتبات وعلوم المعلومات بـ "الأدبيات الرمادية أو النشر غير كلاسيكي.

لا تظهر جميع أنواع هذه البحوث في النشر الكلاسيكي (الكتب الدراسات)؛ ومعظمها تظهر على شكل أدبيات رمادية، حيث تحتوي على معلومات علمية وتقنية لأنها ناتج بحوث أولية ومحلية، وموجهة للإستخدام وللتنمية.

يعرف قطاع النشر في الأدبيات الرمادية اهتماما واسعا في دول العالم خاصة الدول الغربية ودول أمريكا الشمالية، فمنذ الحرب العالمية الاولى تعرف هذه الأدبيات تطورات من حيث تعريفها، وحصريها، وتم وضع معايير لها وهيئات للضبط الببليوغرافي، وتشريعات، وتم انشاء نظم لحصريها والوصول اليها؛ وأثناء الحربين تشكل أدبيات التقارير القناة الرئيسية لنشر المخرجات البحوث الأولية، ولا تزال الى يومنا هذا تشكل التقارير قيمة لنشر البحوث الأولية والأصلية في الأوساط الاكاديمية ومن كل القطاعات وفي كل المجالات.

إن اهتمام الدول الغربية لقطاع النشر غير تجاري والأدبيات الرمادية، من حقيقة انها تعرف منذ وقت مبكر أن هذه الوثائق تحتوي على معلومات قيمة وذات بُعد تنموي، وتساهم في تطوير العلوم، لأنه يتم انتاجها من كل المستويات الحكومات والمنظمات والجامعات ومراكز البحث والمخابر والمعاهد والمدارس والصناعة والاعمال فهي مصدر للبحوث الأصلية.

يأخذ قطاع النشر غير تجاري في الجامعات والأدبيات الرمادية منعطفا مهما حيث أصبح يمثل ركيزة للتطور لعدد دول العالم لأنها تساهم بشكل كبير في التنمية الوطنية، ولأنها وليدة نشاط البحث من العلماء والأكاديميين

والمهنيين والممارسين؛ وكما فرضت نفسها، مع مرور الزمن، والمجتمع العلمي اعترف بقيمتها كوسيلة تدعيم وتساعد التقدّمات العلمية.

هذه المواد التي يتم إنشاؤها من قبل العلماء هي مصدر حيوي للبحوث والاستخدام الأكاديمي العام بسبب أصولها وأهميتها وتغطيتها حسب المجالات، ففي الأساس أنها تحمل الأفكار الحالية وأحدث نتائج الأبحاث حول مواضيع محددة. حيث تحمل اوراق المؤتمرات على سبيل المثال محتوى لنتائج بحوث جديدة(قبل ما يتم نشرها رسمياً)؛ وكذلك التقارير تقدم دراسات حالة قيمة؛ وتتكون الأطروحات والرسائل الجامعية من افكار جديدة ومساهمة للمعرفة؛ وتمثل أبحاث هيئة التدريس من الأدب الرمادي هو رأس المال الفكري الذي لا يقدر بثمن.

تكمّن قيمة الادبيات الرمادية في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية حيث يمكن أن تساعد في شرح كيفية عمل مجتمعنا - من أسباب البطالة أو ما يساعد النمو الاقتصادي، وعلى معرفة أهمية الديمقراطية، والحرية، والحقوق، وكيفية العيش في المجتمع.

كما تظهر قيمة لمحتوى للأدبيات الرمادية أنها يمكن أن توفر جسراً إلى العالم الخارجي، وتأسيس البحث الأكاديمي في الاهتمامات العملية؛ وهذا مُمكننا نظراً لأن الأوساط الأكاديمية في الجزائر تجري أبحاثاً ذات تأثير مجتمعي بشكل متزايد.

هذا يعني ان للباحثين وغير الباحثين الوصول الى محتوى ديبات الرمادية المحلي والذي يتلاءم مع بيئة المحلية لبلد معين خاصة اذا اخذنا في عين الإعتبار أن البحوث المستعملة في معظم الجامعات المحلية منتجة في أوروبا أو أمريكا الشمالية وهي موجهة لتلبية احتياجات محدّدة لتلك المناطق وليس دول مثل الجزائر؛ نظراً لهذه الاعتبارات، يجب من النشر على نطاق واسع لنتائج البحوث التي تعالج المشاكل بلد معين بحيث يمكن تطبيق نتائج البحوث لمعالجة مشاكل ذات محتوى محدّد.

ومع ذلك فإن الحصول على المعلومات المتعلقة بوجودها والوصول إليها ليس دائماً بهذه السهولة، وهذا، يعني أن الجزائر وأمام ظروفها الاقتصادية الصعبة، وتراجع ميزانية المكتبات، وبسبب عوائق لغوية حيث لا تتوفر على مراكز لترجمات ضخمة للبحوث الأجنبية والتي تتطلب سيولة كبيرة جداً، ينبغي للجامعات والتي تمثل مصدر أساسي للبحوث الأولية أن تكون في موضع يُمكنها من توفير كمية ونوعية كافية من مواد المعلومات الأساسية بما في الأدب الرمادي المحلي.

سيتم دراسة اشكالية الأدب الرمادي من خلال هذه الأطروحة في سياق الجامعات والعلوم الانسانية والاجتماعية، ففي الواقع لم يتم التحقق بما فيه الكفاية حول اهمية الأدب الرمادي واسهامه في رسالة الجامعة في التدريس والبحث، وفي خدمة المجتمع الأكاديمي، وخدمة القطاعات الأخرى؛ وفي قضايا التنمية لا سيما اننا نركز على الادبيات الرمادية في مجالات وتخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية لاسباب ذكرناها حول قيمة البحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية للمجتمع.

الباب الأول: الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

مقدمة الفصل:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم مقدمة موجزة إلى الأطروحة، موضوع الدراسة من خلال شرح المفهوم الأوسع للأدبيات الرمادية وبروزه في مجتمع المعلومات، بعد ذلك يتم صياغة اشكالية البحث بناءً على المعلومات الأساسية، وهذا يتبعه الغرض والأهداف، والدوافع لإجراء البحث، وأسئلة البحث مستمدة من الأهداف، ودراسة الببليوغرافيا الناتجة عن المراجعة المنهجية للأدبيات، ونطاق الدراسة وكذلك أهمية الدراسة، أيضا يتم تقديم المقدمة العامة للمنهجية والتي تشير إلى مستوى وتصميم البحث والطرق المستخدمة والأدوات، يتبع ذلك الخطوط العريضة للعملية البحثية التي تبنتها الدراسة، وأخيرا هيكل الأطروحة الذي تم تقديمه في نهاية الفصل.

لا نقدم في هذه الوحدة التمهيديّة المصطلحات الأساسية للدراسة، سيتم تقديم المفهوم للمصطلحات الأساسية مثل "الأدبيات الرمادية"، والمستودعات المؤسسية الرقمية في الفصل النظري الذي يلي هذا الفصل التمهيدي؛ وكما لا يتم عرض الدراسات السابقة في هذا الفصل التمهيدي، وسيتم تخصيص قسم للدراسات السابقة في الفصل الثاني للفصول النظرية.

3-1- المشكلة البحثية والحوافز:

كمفهوم عام، ينقسم حقل الأدبيات إلى عنصرين: العنصر الأول وهو المؤلفات-الأدبيات- الكلاسيكية/ البيضاء (Conventional Literature)، والعنصر الثاني هو المؤلفات-الأدبيات- غير كلاسيكي (Non conventional)؛ بالنسبة للعنصر الأول هو الوثائق التي تمرّ عبر قنوات النشر والتوزيع الكلاسيكية (العادية)؛ وبالنسبة للعنصر الثاني هو المؤلفات-الأدبيات- أو غير الكلاسيكية، ما يُعرف بالأدبيات الرمادية، خصوصيته تكمن في قدرته على استيعاب كل الوثائق سواء كانت أكاديمية، علمية، أو إدارية؛ و المنتجة من الإدارات، المخابر، الجامعات، قطاعات حكومية، هيئات عليا، مدارس عليا، القطاع العام والخاص؛ وكما تتدخل في جميع العلوم (الطب، الهندسة، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، اقتصاد، الإعلام الآلي، التكنولوجيا، الفيزياء...).

أوسع تعريف للأدبيات الرمادية أو غير كلاسيكية وهو تعريف لوكسمبورغ والذي تم صياغته في المؤتمر الثالث للأدبيات الرمادية (1997) على النحو التالي: "الأدبيات الرمادية أو الأدبيات غير كلاسيكية كل ما يتم إنتاجه على شكل ورقي وإلكتروني من جميع مستويات الحكومات والهيئات والإدارات والمنظمات والجامعات والصناعة والأعمال حيث لا يمر عبر قنوات النشر التجارية¹ (Luxembourg, 1997)، والرمادي لا يعني أي مؤهل (ولكنه) مجرد وصف لأسلوب التوزيع؛ حيث لا يُمثل "النشر" النشاط الرئيسي لمنتجيه؛ بذلك غالبا ما تتلقى هذه المادة عوائق كبيرة فيما يخص الوصول والعتور عليها ولا تظهر في مجموعات المكتبات والقواعد البيانية، مما يجعلها تعيش في الإطار "غير مرئي".

¹ that which is produced on all levels of government, academics, business and industry in print and electronic formats, but

تقليديا يدخل ضمن هذه الفئة على سبيل المثال وليس الحصر : التقارير، ووقائع المؤتمرات؛ والبحوث الأكاديمية ووثائق حكومية والرسمية غير المنشورة؛ وأوراق ونشاطات العمل؛ والمسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية؛ والترجمات؛ ودراسات الحالة؛ والمقالات (Post print,Preprint)؛ والمسوحات؛ والبروتوكولات النفسية والتجارب السريرية؛ وتقارير المسوحات والتنقيب في الآثار؛ والبراءات؛ والأوراق البيضاء؛ والإحصائيات؛ ومجموعات البيانات وبيانات البحث؛ حيث يتضمن الجانب الأكثر رسمية ومصداقية للأدبيات الرمادية ووثائق مهمة، مثل التقارير العلمية؛ والأطروحات؛ ووقائع المؤتمرات؛ وبيانات البحث التي تنتجها الجامعات ومراكز البحث.

للأدبيات الرمادية قيمة، حيث يساعد في تطور وتنمية المجتمعات، وإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والبيئية والتعلم والصحة، فهي موجودة في مختلف العلوم، وهذا ينطبق على العلوم والتكنولوجيا، ويلعب دورا فعالا في تطوير البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فمعظم الأدبيات الرمادية تميل إلى دعم التخصصات التي تخدمها، وكما تمثل مصدرا للمعلومات العلمية والتقنية لغير الأكاديميين والمهنيين والممارسين في مختلف القطاعات.

عليه؛ في وقت مبكر من سبعينيات القرن العشرين، أدركت البلدان الشمال العالمي أنه يجب كشف الأدبيات الرمادية وتنظيمه ونقله إلى (المنظمات، الأفراد) الذين يحتاجون إليه، واثاحة، وتوافره، وتسهيل الوصول إليه؛ وهو محور نقاشات المجموعات الدولية، ومجموعات البحث منذ 1978 (York,1978)؛ ففي 1992 تم انشاء أول نظام أوروبي للأدبيات الرمادية (SIGLE/EAGLE) والتي تخدم مجتمع من المنتجين؛ والوسطاء؛ ومستعملين؛ بهدف تطوير مجال البحث في هذا القطاع النشر غير كلاسيكي على المستوى العالمي والأوروبي؛ وهو أيضا تمهيدا الى تكتلات أخرى (المؤتمر الدولي في كانون الأول/ديسمبر 1993) في قطاعات النشر غير تجاري والوثائق الرمادية.

غير أنه ليس الحال في الجزائر حيث في الجامعة الجزائرية يُشكل "مجالا أو حقلًا وثائقيًا ذو قيمة كبيرة، لكن تعرف المعارف المنتجة والمولدة من الجامعات ومخابر البحوث على شكل الأدبيات الرمادية ومجموعات البيانات تناقضا حيث يتم إما نشرها في مجلات باهضة الثمن بحيث لا يظهر في مجموعات المكتبات، أو تبقى حبيسة الأدرج والحواشيب، ولا تشملها المشاريع التعبئة والوصول.

كما يُعاني قطاع النشر الأدبيات الرمادية في الجزائر من عدة أوجه القصور والخلل أولا بسبب ان اشكالية قطاع النشر في الأدبيات الرمادية في الجزائر هي اشكالية قطاع نشر الإعلام العلمي والتقني بحيث محتوى الوثائق الرمادية هي جزءا من الاعلام العلمي والتقني(Dahmane,1990)؛ ثانيا هي اشكالية التثمين(شباب،2014) والاستخدام(سماعيلي،2011) والمرئية (سماعيلي،2018)

ففي الجزائر لا يوجد قطاع نشر الاعلام العلمي والتقني متخصص أو ناشري الإعلام العلمي والتقني بالمعنى الدقيق للكلمة؛ ففي قطاع مؤسسات التعليم العالي والجامعات المعنية الاولى بهذه المواد يكاد توفير الوصول الى الأدبيات الرمادية المحلي، حيث ينتج هذا السيناريو حالة من الحد الأدنى من المرئية وتأثير أعمال، وهكذا لا يُمكن ان تُساهم الادبيات الرمادية الاكاديمية في التنمية الوطنية. وللمقارنة كما يُفيد Dahmane (1990) ان قطاع النشر

التجاري هو قليل من الاعلام العلمي والتقني لكنه منظم ومقنن، في حين قطاع النشر في الادبيات الرمادية يحتوى على الإعلام العلمي والتقني لكنه غير منظم وغير مقنن.

على عكس مناطق مثل أمريكا الشمالية وأوروبا حيث توجد شبكات نشطة ومرئية مثل: قواعد بيانات الأدبيات الرمادية، وقوائم المخصصة لتجميع هذا النوع من المواد وتوزيعه والمستودعات المؤسسية/الموضوعية التي تعمل في اطار شبكات موحدة ونذكر منها: BASE و OPEN GREY و GREY NET، Open AIRE؛ وحيث تتدخل الأدبيات الرمادية في الأنظمة والتشريعات القانونية الوطنية للمعلومات؛ وتم وضع سلطة وطنية لتبنيها وقوانين لتنظيمها ومؤسسات لجمعها، وكما تلعب الأنظمة الوطنية -مركز تسليم الوثائق في المكتبة الوطنية البريطانية(BLDSC) دورا هاما في تعزيز خدمة الأدبيات الرمادية.

أما واقع الأدبيات الرمادية الأكاديمية- وحتى غير الأكاديمية في الجزائر معقد ويختلف عن الدول الشمال العالمي؛ لأسباب مثل غياب بنية تحتية للمعلومات في الجزائر، وتنشأ نفس المشكلة حيث أن "كتلة المعلومات الرمادية التي تنتجها الحكومات أو الإدارات أو المنظمات لا يتم استغلالها بشكل منهجي(Dahmane,1990)، ولا يوفر الوصول لها بطريقة إتاحة الوصول للجميع؛ الى جانب غياب برامج أو أنظمة مركزية لجمع منتجات الأدبيات الرمادية، ولا توجد سياسة واضحة حول الاعلام العلمي والتقني بالاضافة أن قانون 1982 (Code de l'information,) (1982,2012) لم يأتي بمعرفة بقطاع النشر غير تجاري والنشر في الأدبيات الرمادية(Smaili,2022)

كما ان الجهات الفاعلة المشاركة في نقل المعلومات العلمية والتقنية المنتجة في الجامعة الجزائرية لا تفعل الكثير من أجل وصول فعال واثمين معين لهذا الإنتاج؛ كما أن المكتبات الجامعية الجزائرية لا تُشارك في عملية البحث ولا تعمل الكثير في هذا القطاع؛ والنتيجة يبقى قطاعا الأدبيات الرمادية في الجامعة غير منظما وغير مرئيا، ومن الآثار السلبية حيث الادبيات الرمادية لا تعمل بشكل منهجي لتكملة وتغذية النشر الكلاسيكي.

تُعتبر جامعة الجزائر2 من أهم القطاعات النشر في الإعلام العلمي والتقني، والبحوث الأولية؛ حيث جزءا كبيرا يظهر على شكل أدبيات رمادية رسميا نجد (الأطروحات، التقارير، المؤتمرات، بيانات البحث) تبرز قيمتها لاحتوائها على المعلومة العلمية، ومعظمها تنبثق من بحوث أصلية، ويتميز كل ثقافة تخصص في الجامعة بانتاج نوع من المحتوى الرمادي.

بالأخص في الآونة الأخيرة، تشهد جامعة الجزائر2 انفجارًا في التخصصات العلمية(كليات ومعهدين)، وارتفاع في تعداد المخابر والفرق البحث(34 مخبرا و105 فرقة)، والمشاريع البحثية في طور الدكتوراه، ومشاريع مع قطاعات أخرى، وبحوث التمويل، والعقود، والبحوث المشتركة، وبحوث الإتفاقيات، والمساهمات الفردية للباحثين؛ وكما تعرف التعداد السنوي للاكاديميين الباحثين والطلبة واصحاب المشاريع نموا متزايدا، ويتم انتاج في جامعة الجزائر انتاجا علميا قيما ومتنوعا وفي نمو مستمر، ومعظمها رقمي في أصلها، خاصة مع الإنتشار الواسع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الجامعات.

فالأدبيات الرمادية والتي يصفها DAHMANE (1990,p.403) بمفهوم "المعلومات من أجل التنمية":
 تُمثل قيمة كبيرة للباحثين؛ وتبرز حاجة الباحثون والاكاديميون في الجامعات الى الوصول واستغلال محتوى هذه
 المواد في جميع التخصصات (التقنية، والعلوم الانسانية والاجتماعية) حسب ما تُفيد الدراسات (سماعيلي، 2012؛
 شباب، 2014) (Semra,2007)؛ ولا يكتفي الباحث الجزائري بما يتم انتاجه في قطاعه، انما يحتاج الى كتلة
 المعلومات الرمادية التي تنتجها الوزارات والجامعات والمخابر والادارات أي من القطاعات الأخرى
 (Dahman,1990,362) ، خاصة الباحثون والأكاديميون في مجالات في العلوم الانسانية والاجتماعية حيث لا
 يكتفون الباحثون في هذه التخصصات على ما يصلون اليها من خلال الكتب والمقالات، وبل ويحتاجون الى مواد مثل
 التقارير والمؤتمرات والبيانات والإحصائيات، وأوراق العمل، والأوراق البيضاء، والبحوث الأولية، ومجموعات البيانات
 والبحث من قطاعات أخرى كالحكومات (سماعيلي، 2012) بشرط أن يصلوا اليها.

يعني من هذا المنظور للادبيات الرمادية ذات الطابع العلمي والتقني له كل الحق أن يندرج في عملية انتاج،
 ونقل المعرفة، ويستحق حفظه، ونشره، وتبادله بين القطاعات في الجزائر، وأن يكون حاضرا ومرئيا ومتاحا في
 الجامعات.

على خلاف هذا، تتيح أنشطة البحث العلمي في الجامعة من بين أنشطة أخرى إنشاء منتجات ممثلة في
 معظم الحالات وثائق رمادية، ولكن لا يتم توزيعها على نطاق واسع، أو يتم توزيعها فقط في دائرة محظورة، رغم
 انها تُقدم معلومات حديثة وميدانية وأصلية، ولكنها، في الغالب غير مرئية بالنسبة للباحثين، ويتجاهلها معظم
 مستخدمي المعلومات، ولا تشكل جزءا من مجموعات المكتبة الجامعية، وفي معظم الحالات تظل "غير مرئية"،
 وحتى عند النشر "أبيض" لا تتم طباعة سوى جزء بسيط من العمل بأكمله، أي، الجزء الأكبر في شكل بيانات
 وتقارير أولية يبقى رماديا، وممكن أن يتعرض للفقدان إلى الأبد.

كمثال تظهر أوراق بحثية عالية في الملتقيات، على الرغم من أن بعضاً منها قد يظهر لاحقاً في الإجراءات،
 فإن الغالبية منها ستختفي مع الحدث؛ هذا، فإن الإنتاج المحلي للجامعة الذي يتم الإبلاغ عنه لا يعكس حجم العمل
 الأكاديمي والأبحاث الموجودة بالفعل.

كما تستثمر المكتبات القليل من الجهد في إدارة الأدبيات العلمية الأكاديمية، الرمادية الرقمية، في مجملها:
 الشكل الأكثر شيوعاً للأدبيات الرمادية الذي يتم جمعه في مؤسسات التعليم العالي هو الرسائل الأكاديمية، حتى
 هذه الوثائق غالبا ما يكون الوصول اليها صعبا أو مقيدا، لا تعرف جامعة الجزائر2 استثناءا من هذه الوضعية،
 ففي غياب المكتبات، يُصبح تحديد مكان هذه الوثائق مهمة صعبة وتأتي بالصدفة.

نتج الجامعات الجزائرية عامة الكثير من الأدب الرمادي لا يُقدّر بثمن هذه المادة غير ممثل حاليا في المشهد
 المعلوماتي في الجامعات الجزائرية ولكن لسوء الحظ ان هذه المواد لا يتم استغلال جزء كبيرا منها لتطوير الحياة
 الاجتماعية والإقتصادية للجزائر ولا يتم تنظيمه وتصنيفه لغرض التعريف به وتسهيل الوصول اليه ولا يتم جمعه

ويتفاهم الوضع مع غياب منهجية واضحة للإيداعه وهياكل واستراتيجية لحفظه ونشره على نطاق واسع على الأقل ما يُنتجه الجامعات بما فيه جامعة الجزائر2.

ان هذا الوضع يؤدي من جهة الى عدم معرفة حجم هذه المادة وعدم معرفة نموها وعدم استغلال محتواها ومن جهة أخرى الوصول ومرئية واستغلال محتوى هذه الوثائق يصبح شبه مستحيلا.

تجعل هذه الحالة تأثير المساهمات الفكرية للجامعة غير واضحة، والنتيجة جامعة الجزائر2 بدون إرث أكاديمي، ولا هوية، ولا ترتيب يليق بأقدميتها، ولا يُمكنها أن تخدم المجتمع والتنمية.

بالرغم من أهمية الأدب الرمادي في اثناء المعارف وتقدم العلوم غير انها غير معروفة وغير مُعترف بها وهذه القضيتين أساسيتين لا بد من أخذهما بعين الإعتبار في جامعاتنا وعلى مستوى القطاع؛ ان النتيجة السلبية من سوء تسيير هذه المادة هو ضعف مرئية والحد الأدنى من الإستعمال والأعمال البحوث المتكررة.

بالإضافة، إن الآثار من إهمال الوصول إلى المعرفة يؤثر على ترتيب الجامعات؛ فالدليل تصنف جامعة الجزائر في المراتب الأخيرة على المستوى الوطني من حيث رؤية نواتج البحوث والمخرجات (Web Metric,2019,2022)؛ ويُمكن تغيير الوضع اذا اهتمت الجامعة بالمرئية لمخرجات البحوث ويمكن للادبيات الرمادية ان يُساهم لترتيب الجامعات عبر العالم. ففي حالة جامعة الجزائر2 فلا يمكن ان نعتمد من اجل التصنيف فقط على المقالات التي ينشرها الباحثون في المجلات المرموقة ذات معامل التأثير مثل "SCOPUS" وايضا لا يُمكن ان نضمن ان كل الباحثون والأكاديميون في الجامعة ينشرون مقالاتهم في هذه المجلات، في حين يوجد البديل في الجامعة وهو الادبيات الرمادية الذي يعكس حقيقة نشاط البحث في الجامعة.

يُمكن ملاحظة سياق الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر2 يتميز بضعف المرئية؛ والاختلالات المتعددة، فهو غير ممثل حاليًا في المشهد المعلوماتي في جامعة الجزائر2، كما ان البيئة التي تتطور فيها لا تمنح أي وصول فعال وتثمين معين لهذا الإنتاج، من جهة اخرى فالانتاج الرمادي موجود، وفي نمو مستمر، وغير متجانس، لكنه مشنت في الهياكل التي تنتجه أو تحتفظ به (الأفراد والمكتبات والمخابر والهياكل) بالإضافة إلى هذه المشاكل، فإن المستخدمين المحتملين للإنتاج الرمادي مثل الباحثين والطلاب وغيرهم من المهنيين لا يعرفون أن الكثير من المعلومات التي ربما لم يعثروا عليها في الأدبيات الكلاسيكية تكثر في الإنتاج الرمادي، وبالتالي فهم بالكاد يستغلون محتويات الإنتاج الرمادي؛ لذلك يحتاج الى التدخل المستعجل لاعادة تأهيله ووضعه في نظام مركزي يسهل استرجاعه واستخدام محتواه. وإلا ما فائدة القيام ببحوث اذا لا يتم الاستشهاد بها.

نلاحظ على المستوى العالمي فقط مجهودات جبارة ومبادرات ضخمة جدا (مثل Open Grey, Grey Net) من أجل الوصول الى الادبيات الرمادية واخراج الثروة المخبأة في الأدبيات الرمادية، ولتحقيق المرئية هذه الوثائق ونشرها على نطاق واسع وهذا يدل على تفتن هذه البلدان لقيمة هذه المواد.

وكما تتسابق الجامعات عبر العالم من أجل الوصول من بحوث وللترويج للأدبيات الرمادية على مواقعها الإلكترونية والبوابات والارشيفات الحرة والمستودعات المؤسساتية؛ على النقيض في السياق المحلي، ففي جامعة الجزائر2 بالأخص تظل المبادرات الوصول إلى الأدبيات الرمادية إما غير موجودة تماما أو لا تستثمر الكثير من الجهود مثل حال الرسائل الجامعية الإلكترونية؛ وكما أنه على الرغم من إمكانية الوصول الحرّ لحل المشكلات المذكورة أعلاه ، فإن هذا النمط من التواصل العلمي لم يستغل بالكامل في الجامعة، إلى جانب الضعف الكمي لمشاريع مشابهة للارشيفات الحرة والمستودعات المؤسساتية، لا يبدو أن المستودعات المفتوحة تنفذ سياسة وصول مفتوحة واضحة في الجامعات.

يُشير استعراض الأدبيات أيضاً إلى عدد قليل جداً من الدراسات التي أجريت في الجزائر تناولت جانب الأدبيات الرمادية كقطاع للنشر باستثناء (Dahmane,1990 ;Semra,2003)؛ (سماعيلي،2011؛ شباب،2014)؛ وأما الدراسات الأخرى الحديثة الحالية حول المستودعات المؤسساتية الجامعية لم تأتي هذه المشاريع بمعرفة بهذه المادة ، وحتى أقسام علم المكتبات لا تتطرق الى هذا المجال من خلال برامج التدريس والتكوين،.

كما أنه إلى غاية تحرير هذه الأطروحة لم نشهد مشروعاً واضحاً وفق سير عمل لدمج الأدبيات الرمادية الأكاديمية والنشر الأكاديمي (المقالات) في نظام الإتصال في الجامعات؛ وهذا، ففي جامعة الجزائر يتم إنتاج وثائق على سبيل المثال كالمؤتمرات ومجموعات البيانات وبيانات البحث التي تلد من البحوث والمشاريع في المخبر، لكنهما، تتصادم مع غياب سياسة جامعية واضحة حول رؤية البحوث والتي الأدبيات الرمادية جزءاً منها، وايضا غياب نظام أو جهاز للتعريف به ومعالجته ونشره من طرف منتجيه (الأفراد، الهياكل) مما يؤدي الى فقدان نسبة كبيرة من الاعلام العلمي والتقني الموجهة لايجاد الحلول للمشاكل.

إن مشكلة الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 هي مشكلة الإعراف والتأهيل والشرعية، حيث يتم إنتاج الوثائق عبر مختلف ثقافات كل تخصص في الجامعة، وتظهر على شكل اطروحات وبيانات البحث وتقارير واوراق مؤتمرات ومساهمات فردية للباحثين، وذات قيمة علمية، ولكنها غير مرئية ولا يتوفر الوصول إليها بسهولة.

بالتالي ان القضية الجوهرية التي تتطلب معالجتها في جامعة الجزائر2 هي معالجة الأهمية الأساسية والجوهرية للقضية وهي الوصول ، لذلك لقد حان الوقت للنظر في بعض القضايا الأساسية التي يجب معالجتها حتى يتم التعرف على الأدبيات الرمادية بشكل كامل وإمكانية الوصول إليها ، ولكي يتلقى الإنتاج الرمادي في الجامعات والاطراف الأكاديمية الاعتراف الأكاديمي المناسب".

ففي جامعة الجزائر تُطرح مشكلة الوصول الى الادبيات الرمادية، حيث وتتعدد مشاكل الوصول الى الانتاج الرمادي مع النقص في الأدوات ببيوغرافية لتوثيق وجود مجموعات الأدب الرمادي في معظم الحالات من المستويات المؤسساتية ؛ وعدم وجود ترويج وتسويق حول وجودها؛ ومُعظم الانتاج الرمادي غير معروف ويفضل الباحثون البحث عن مصادر رمادية لدول اجنبية في غياب لخدمات المعلومات كمكونات حيوية في عملية التنمية الوطنية وهذا يحد من قدرة الجامعة المسؤولة عن جمع وتجهيز مواد الأدب الرمادي على تنفيذ برامج الجمع والتوثيق

هذه الوضعية تجعل الجمهور وأمناء المكتبات والمستخدمين المحتملين على حد سواء يغيب عنهم بفوائد؛ كما ان هذا يخلق عبئاً أكبر أثناء مرحلة الجمع والافتناء التقليدية فعلى سبيل المثال الطريقة الوحيدة لمعرفة أو الحصول على بعض ورقات المؤتمرات غير المنشورة هي حضور الوقائع؛ لذلك توجد الحاجة للعمل على إزالة هذا الحاجز الهائل للوصول الى الادب العلمي من خلال إدراج الأدبيات الرمادية المنتجة محلياً في تعريفات موارد المعلومات في الجامعة لأنها تحتوي على معلومات حيوية وذات صلة ضرورية لحل المشاكل المحلية ولتخطيط البرامج والمشاريع التنموية الوطنية.

يُرَكِّز التفكير الكبير على بعض الطرق التي يتم بها حل مشكلات إمكانية الوصول هذه ، مع إبراز البرامج الناجحة ولقد تم تحقيق خطوات كبيرة ، ولا شك أن إمكانية الوصول تعد مشكلة أساسية تستحق التركيز المستمر؛ فقد قدمت قاعدة بيانات "سيغل" حلاً على مستوى الاتحاد الأوروبي ، ومع التغير السريع في وجه العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البيئة الرقمية ، تقوم جميع المراكز التقليدية الرئيسية بجمع وتوزيع الأدب الرمادي مثل المكتبة البريطانية. كانت الاستجابة الرئيسية لهذه المشكلة هي زيادة استخدام الإنترنت لتوفير الوصول الى الأدب الرمادي.

إن النهج القائمة على الويب لزيادة الوصول إلى كل من الأدب الرمادي والبيانات التي تنتجها هذه المشاريع ستكون واحدة من أهم العوامل التي تؤثر على تصور الأدب الرمادي في المستقبل أي كلما أصبح الوصول إليها أكثر سهولة ، ستصبح الأدبيات الرمادية أكثر قبولاً كشكل قياسي من الأدبيات التي يمكن للباحثين استخدامها ، تمامًا كما تخدم مقالات الدوريات وفصول الكتب.

اليوم، الشاغل الرئيسي للأدب الرمادي في جامعة الجزائر2 هو إمكانية الوصول إليه دائمًا، نظرًا لحجمه المتزايد، وأهميته فالمعلومات التي تنقلها؛ وهذا هو السبب في اقتراح البدائل الأخرى لتوفير أرشيفات محفوظات مفتوحة لمعالجة هذه المشكلة حيث يجب أن يتم إيداع جميع هذه الوثائق ونشرها بطريقة أكثر بساطة ومنظمة.

ستحتاج بصفة مستعجلة الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 الى عناصر الرؤية والوصول لكي تُمثل بشكل جيد في المشهد العام للمعلومات في الجامعة، ولكي ترتقي الى مستوى استغلال محتواها وتُنفذ التنمية والتطور المجتمع الجزائري و الدولة الجزائرية، وتلعب دورها الشرعي كما يصفها (DAHMANE, 1990) " بالمعلومات من أجل التنمية"، وايضا تُكمل النشر الكلاسيكي(الكتب والدراسات) بنواتج البحوث الاولية لانه لحد الان فالعلاقة بين النشر الرمادي والكلاسيكي في الجامعة معقد بسبب غياب سياسة النشر العلمي والأكاديمي في الجامعة ككل ولانه لا يتم الوصول ورؤية هذه المواد لكي يتم استخدامها والاستشهاد بها واستغلال محتواها ثم الاعتراف بها .

بناء على توصيات الدراسات المماثلة الجزائرية حيث وفق ما ورد في دراسة (Semra,2003,p. 287) نحو ضرورة الإهتمام بالأدبيات الرمادية داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛ وايضا ضرورة فتح فضاءات واسعة لتثمين أوراق الملتقيات والادبيات الرمادية عن طريق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الجامعات (شباب،2014)؛ ومع ضرورة المعالجة والفهرسة ونشر لهذه المواد في مؤسسات التعليم العالي (سماعيلي،2011)؛ والحاجة الادبيات

في الجامعات لا بد حسب DAHMANE (1990,p.375) الى المزج بين الضبط الببليوغرافي والوصول الى الانتاج الرمادي، وتوصيات دراسة (سماعيلي، 2012) حول ضرورة توفير مصادر المعلومات الرمادية المحلي فلا يُمكن حل مشاكل او ايجاد الحلول المجتمع الجزائري بالاعتماد على بحوث أجنبية عن البيئة الجزائرية او ان تدفع المكتبات او الحكومة أموالا بالعملة الصعبة للحصول على بحوث في حين يمكن الاستثمار أكثر في الانتاج الرمادي للجامعات،

كل هذه الدراسات كانت مدفوعة بالقيمة التي يراها الباحثون حول الادبيات الرمادية في بلادنا عموما؛ من منطلق هذه التوصيات؛ وبالنظر الى اهمية الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية؛ كانت لنا حافز، تدفعنا نحو المساهمة في قطاع الادبيات الرمادية لغرض الإهتمام بهذه المادة من وجهة نظر المحتوى "كرصيد معلوماتي" وليس من جهة نظر "اللّون الرمادي" التي اختلفوا فيها عدّة من المهتمين والمفكرين والتي لم يستطيعوا إلى يومنا هذا أن يأتوا بمعرفتها منطقيا.

من هذا المنطلق، تدخل اشكالتنا في اطار المساهمات ، تأتي لتسليط الضوء على "معدن" غير مُكتشف وغير مُستغل والذي يُساعد في تطوير البلد، هذا ما يستدعي معالجة الإشكالية "المساهمة في الوصول إلى الأدبيات الرمادية بالإعتماد على التكنولوجيا الحديثة في جامعة الجزائر ؛ ولفك الأدبيات الرمادية الأكاديمية من الوضعية الفوضوية إلى وضعية اصلاح، وللإرجاع هذه المواد إلى مكانه الطبيعي وهو: اثراء المعارف والمساعدة في التنمية وامتدادها على المستوى الوطني ولتوفيرها ومعالجتها كما ويتقاسم DAHMANE (1990,p.375) نفس التوجه الضروري للأدبيات الرمادية في الجامعات حيث يرى أن الإستجابة للاحتياجات في المعلومة العلمية والتقنية لا يتطلب فقط مجرد توفيرها وانما نظام معالجتها وتدخل الأدبيات الرمادية في هذه المطلب.

وأنة مستعجل الحاجة إلى إيجاد حلول للمشكلات التي يثيرها تحديد الأدبيات الرمادية والوصول إليه ؛ لذلك سنسعى من خلال الاشكالية هذه نحو إدماج مصدر المعلومات (الأدبيات الرمادية) في إطار البحث والتطوير وكذلك إدارته بطريقة حديثة استعانة بتكنولوجيا المعلومات ومستودعات الرقمية، حيث نعتبر هذا المنظور قيمة مضافة لتعزيز المعرفة ودعم مجتمع جامعة الجزائر وتعظيم الادبيات الرمادية.

لغاية تحقيق هذا المسعى وهو اعادة تأهيل ومنح الشرعية وتحقيق مصير أحسن لهذه المادة يتم عن طريق وضع وتجسيد وتنفيذ استراتيجيات مستعجلة بينها: انشاء نظام المستودع مؤسستي للإنتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر إلى جانب التقدم بمجموعة من التوصيات العملية الضرورية لتنفيذها لرفع قطاع انتاج الوثائق الرمادية ودمجه مع الوثائق المنشورة (الأدبيات الكلاسيكية).

في حين قُمنّا باختيار جامعة الجزائر كميدان للدراسة بالنسبة اليّنا يُعتبر اختيار مُؤهل كميدان للإستكشاف والإستطلاع نظرا ل:

- يجمع كل مواصفات والشروط المناسبة للبحث وللإجابة على التساؤلات.
- قُرب الجامعة للعالم الأكاديمي، الجامعي، العلمي والبحث.

- باعتبارنا عنصر داخل هذه المجموعة ما يُسهّل لنا الإقتراب من ميدان الدراسة.
- ميدان بحث مناسب نظرا لغياب مبادرات مشابهة حول الأدبيات الرمادية كالنظام المقترح للانشاء.
- لديها تاريخ عريق في البحث والتكوين في المجالات العلوم الانسانية والاجتماعية.
- تأتي هذه المساهمة تنفيذا لتوصيات الدراسة الأولى حول "استخدامات الادبيات الرمادية من طرف المجتمع أكاديمي في جامعة الجزائر2 (2012) ؛

- يمكن جعل جامعة الجزائر2 قطب في الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية؛
- لذلك، نرى ان جامعة الجزائر أرضا خصبة للبحث والتنقيب والتحليل.
- يوجد في الجامعة انتاج علمي رمادي يحتاج الى تأهيله من خلال مبادرات جدية.

ان المسعى من دراستنا لتقديم حلول تصف الوضع الحالي للانتاج الرمادي في الجامعة الجزائر2 وتمكينه من الظهور والرؤية ليشترك في المشاريع المستقبلية للعلوم المفتوحة أن وجدت او على الاقل ان يشارك في بيئة مفتوحة للوصول الحر. ان فهم قيمة ما تنتجه جامعة الجزائر2 لا يتم الا من خلال توفير لها بيئة للنشر والوصول بالتالي نحن لا نبحث في اطروحتنا هذه حول ابراز قيمة ما يتم انتاجه لان كل الادبيات والدراسات السابقة تفيد ان هذه الوثائق مهمة وتحتوي على معلومات علمية وتقنية مناسبة للتنمية والتطور لكن نحن سنقوم بتوفير تلك البيئة لتعظيم قيمة الادبيات الرمادية جانب النشر الأكاديمي في الجامعة.

4-1- الأسئلة البحثية:

استنادًا إلى عرض المشكلة، ، ترد أدناه أسئلة البحث لمعالجة اشكالية"المساهمة في الوصول الى الادبيات الرمادية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة في جامعة الجزائر2" تنبثق مجموعة من التساؤلات البحثية التالية

1-9-1- السؤال البحثي العام:

- كيف يساهم انشاء وتطوير نظام مستودع رقمي مؤسستي توفير الدعم والوصول الى الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 لا سيما في العلوم الانسانية والاجتماعية؟ وكيف سيتم ترمين الادبيات الرمادية من خلال الخدمة؟

2-9-1- الأسئلة البحثية الجزئية:

- كيف يتم انتاج ونشر وتوزيع وتنظيم وحفظ الانتاج الاكاديمي الرمادي في جامعة الجزائر؟
- ماهي خصائص الأدبيات الرمادية في العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
- ماهي المتطلبات التكنولوجية والوظيفية لتشغيل الخدمة وماهي الخطوات والسياسات لكي تُدعم الادبيات الرمادية؟

- ماهي الخدمات لدعم الوصول والمرئية الى الادبيات الرمادية من خلال الخدمة؟
- ماهي متطلبات الادبيات الرمادية لدعمها وترقيتها على المدى المتوسط والبعيد من خلال الخدمة؟

- ماهي التدابير المناسبة لمستقبل أفضل الإنتاج الرمادي على المدى المتوسط والبعيد في المستودع؟
- كيف يمكن دعم الخدمة لبيانات البحث في المدى المستعجل الى جانب الادبيات الرمادية؟

10-1- الغرض والأهداف الدراسة:

بالنسبة للغرض من هذه الدراسة هو المساهمة في توفير الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة: ومن أجل مصير أحسن لهذه المادة من خلال نشرها عبر المستودع المؤسسي: وتتميزها خاصة التي يتم انتاجها في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصات الجامعة، إذ أنه من الضروري، وحتى، واجباري، إعادة الإعتبار لهذا النوع من المحتوى غير كلاسيكي، واعطاءه القيمة التي تستحقها كمكمل للأدبيات المنشورة (الكتب والمقالات): ومن خلال النشر في المستودع المؤسسي مستقبلا سيساهم في إعادة احياء، والتحسيس، والتوعية بالإنتاج الرمادي الأكاديمي، والحفاظ عليه، وتفادي خطر تجاهله، وضياعه، من طرف كل الفاعلين الذين يتدخلون في هذه المادة.

1-10-1- الهدف العام للدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو المساهمة في دعم الوصول إلى الانتاج العلمي الاكاديمي (الرمادي) غير كلاسيكي من خلال انشاء نظام مستودع رقمي مؤسسي لتوفير النشر والحفظ والارشفة لهذه المواد داخل جامعة الجزائر2.

فان المواد كالأطروحات والرسائل الجامعية، وأوراق المنتقيات، ومجموعات البيانات، ووثائق البحث، وتقارير البحوث والمشاريع، ووثائق أخرى يتم انتاجها في أشكال متنوعة حسب التخصصات الجامعة: غير أنها غير مستغلة وغير معروفة وغير مرئية ويمكن لنشرها في المستودع ان تحل جزءا من هذه المعوقات لاسيما الوصول اليها مستقبلا واضفاءها قيمة اكاديمية.

- هدفنا الرئيسي هو "دعم فعال للأدبيات الرمادية بادخال التقنيات" هذه القاعدة المفاهيمية لها نتائج تتمثل في السماح بترقيتها ومعرفتها واعادة تأهيلها والاعتراف بها واستخدام محتواها وكذلك تامين إمكاناتها المعلوماتية. إنها أيضاً مسألة تكييفها، في إطار الخدمات، مع تطلعات واحتياجات ومراكز اهتمام مجتمعنا العلمي لذلك تدرج مجموعة من الأهداف الجزئية التي نسعى لتحقيقها وفق العناصر التالية:

2-10-1- الأهداف الجزئية:

اما الاهداف الجزئية التي نسعى من تحقيقها من اجراء هذه الدراسة هي:

- تامين التقارير ووقائع المؤتمرات؛ والبحوث الأكاديمية ودراسات الحالة؛ والمقالات؛ والمسوحات؛ والبروتوكولات النفسية والتجارب؛ والإحصائيات؛ ومجموعات البيانات والبيانات البحثية التي يتم انتاجها خارج العوالم الكلاسيكية في العلوم الانسانية والاجتماعية.

- تطوير بنية تحتية باستخدام برنامج D-Space يتمكن من التسجيل والإيداع والفهرسة والأرشفة والضبط من أجل: تعزيز الوصول الإلكتروني ومرئية إلى المؤلفات العلمية الرمادية المنتجة في العلوم الانسانية والاجتماعية واستغلال محتواه من الداخل والخارج.
- وصف وتحديد خصائص الادبيات الرمادية في الجامعة ومتطلباته لغرض تأهيله من خلال تطوير الخدمة .
- توفير خدمات دعم الادبيات الرمادية من خلال تعزيز قابلية التشغيل البيئي لأرشيف "المستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجزائر2 " مع الآخرين المتاحين على المستوى الوطني و الدولي لدعم المحتوى الرمادي.
- تطوير ووضع سيناريوهات السياسات(المحتوى، المعارف، التراخيص، التشغيل البيئي وتدقيق المحتوى) ومتطلبات للادارة الفعالة للانتاج الرمادي من خلال الخدمة لترقيته .
- تميمين بيانات البحث وتحسين مرئيتها من خلال ايجاد حل للارشفة والوصول وبهذه الطريقة، ، فإننا نزيد في عدد مخرجات البحث "الرمادية" غير النصية وإعادة استخدامها .
- انشاء قاعدة بيانات مركزية للادبيات الرمادية في العلوم الانساية والاجتماعية وتمكينها لتكون مزودا نظام معلومات عالمي

11-1- دوافع اختيار الموضوع:

يتم تقديم هذا العمل في اطار رسالة أكاديمية لنيل شهادة الدكتوراه، وكما أن منظور البحث ممكناً إلى حد كبير حيث سبقت وعالجت الباحثة اشكالية الأدبيات الرمادية في اطار البحث الأكاديمي المقدم كرسالة الماجستير المُجازه في جامعة الجزائر 2 للسنة الجامعية 2012/2013؛ عليه وتوصلت الدراسة سماعيلي (2012) الى ان المجتمع الاكاديمي في جامعة الجزائر 2 يقدم اهتماما كبيرا للوثائق الرمادية مثل الاطروحات واوراق المؤتمرات والتقارير، وانه اذا تم توفير الوصول الى هذه الوثائق سيتم استخدامها، لذلك أثار النقاش حول الإنتاج الفكري الرمادي اهتماماً شخصياً كبيراً.

أما الدوافع التي دفعت إلى اجراء الدراسة تتمثل في جزئين : دوافع عامة وتقليدية في اطار انجاز اي بحث علمي وهي تشتمل في النقاط التالية :

- الرغبة في الحصول على الدرجة بحث.
- الرغبة في مواجهة التحدي في حل المشاكل التي لم تحل.
- القلق بشأن المشاكل العملية كبداية للبحث.
- الرغبة في الحصول على الإشباع الفكري للقيام بعمل إبداعي.
- الرغبة في خدمة المجتمع العلمي.
- الشعور بالراحة النفسية لانجاز البحث.

وكما اعتبر أن دراسة الإنتاج الرمادي العلمي يشكل تحدياً بسبب عدم نضج الدراسات التي أُجريت حول هذا الموضوع، وضبابية هذا الإنتاج بصفة عامة .

أما الدوافع الجوهرية والباطنية التي دفعت لاختيار الموضوع راجع الى: الشعور والتخوف من ضياع جزء مهم من الوثائق وهو "الوثائق الرمادية" وكما تسميه SEMRA (2007) "الجانب غير معروف من الوثائق العلمية": نظرا أن هذه المادة تحتوي على معلومات يمكن ان تكون مفيدة للتطور الدول الجنوب العالمي وللجزائر، ولأن هذه المادة تحتاج إلى تقدير واعتراف واللذان غير موجودان حاليا في بيئة الجامعة، فهي غير معترف بها، وايضا لأن هذه المادة تحتاج الى تعبئة على مستوى المؤسسات التي تنتجها مثل الجامعات، وتحتاج ايضا تعبئة وطنية لكي تلعب دورها في التنمية والتطور وهذا في مصلحة الدولة .

بالمفهوم العام، لا يجب أن يخفى علينا ونظرا للبرامج والمبادرات المتخذة "للتنمية المستدامة" التي لها علاقة مع برامج الأمم المتحدة والتي تدخل الأدبيات الرمادية كعنصر بارزا ومُعترف به دوليا ولكي تتركب الجزائر قطار النمو لا بد أن تتبنى هذه الوثائق للتنمية المستدامة جديا وكليا.

الى جانب توجه استراتيجية وزارة التعليم العالي نحو الرقمنة ونحو ابراز الانتاج العلمي التابع للمؤسسات البحثية والاكاديمية الناتجة من قطاعها، فإن هذه الرؤية الجديدة حفرتني من اجل التفكير في قطاع النشر غير تجاري.

واعبارا اني عنصرداخل بيئة أكاديمية لا يجوز لي أن نتخلى عن هذه المادة (ضمير أكاديمي) لأن هذه المادة نعتبرها مهمة لتدعم وتكمل البحوث العلمية والأكاديمية بالتالي طرح قضية تبنيها والإهتمام بها اشعرانه ضروري جدا في عصر يسمي بعصر المعرفة.

وزيادة، عن طريق القراءات في الأدبيات اكتشفنا الإنجازات الكبيرة المتقدمة في مجال الأدبيات الرمادية سواء على مستوى تجسيد هياكل ووسائل ضخمة مكثفة ومخصصة فقط لهذه المادة في الدول الغربية وبعض الإنجازات والإهتمامات في دول افريقية أو على الأقل تمت مناقشة هذه المادة من عدة جوانب في الأدبيات، وأيضا التطورات التي أحرزتها كجزء من الوصول الحر والعلوم المفتوحة .

دافع رئيسي آخر لا يقل أهمية ونحن نعيش الآن في عصر يتميز بشكل أساسي بالتغيرات السريعة في التكنولوجيا ونمط الحياة والقيمة. واثنان من الاختراعات الرئيسية التي دفعت العالم إلى وتيرة سريعة من التقدم التكنولوجي هما الكمبيوتر والإنترنت. ومع ذلك، على الرغم من النمو الهائل في تكنولوجيا المعلومات على مر السنين، إلا أنّ معظم مؤسسات التعليم العالي لم تستفيد بعد من الاتجاه المتزايد لتحسين عملية تخزين المعلومات والحصول عليها، الدافع وراء تنفيذ هذا المشروع "انشاء نظام مستودع رقمي مؤسساتي للوصول الى الادبيات الرمادية" هو لتوفير حل دائم للحاجة إلى نظام فعال وموثوق ويمكن الوصول إليه بسهولة لتخزين واسترجاع المواد العلمية الرمادية وبأقل تكلفة.

1-5-1- أهمية الدراسة في سياقها العام:

ترتكز هذه الدراسة على ثلاث مكونات أساسية وهي: أولاً: إحياء الضمير الفكري والثقافي؛ وثانياً: تدعيم هذه المادة من خلال ارادة سياسية خاصة؛ وثالثاً: كمهمة وواجب التعريف بهذه المادة.

إن هذه الثلاثية تعمل معا للحصول على اجابة على سؤال أساسي متعلق بأهمية الدراسة التي تكمن في المساهمة في :

- الإعتراف بهذه المادة.
- معرفة هذه المادة من طرف أصحاب القرار والجامعات والأعضاء الأكاديميين والمجالس العلمية.
- تأهيل هذه المواد التي لا يوجد لها دعما واضحا من حيث الوصول والتعبئة .

في سياق هذه الدراسة تعني في المقام الأول المجتمع العلمي الذي يُعتبر هو الدافع والمنتج والمستعمل والصانع لهذه المادة والفاعل لترقيتها.

يُمكن أن يساعد استكشاف الوصول إلى الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 عبر مختلف التخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية بالتحديد في التأثير على الجامعات لتقدير محتوى وثائق الأدبيات الرمادية بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة مثل هذه الأدبيات في الجامعات، ولتتمكينها للمساهمة في البحث والتعليم.

كما نفترض أن هذه الدراسة مهمة لأمناء المكتبات للتفكير الجدي في ادراج الإنتاج الفكري الرمادي المؤسستي و/أو الخارجي ضمن المجموعات العامة للمكتبة، وادراجها في سياسة المقتنيات، فلا يمكن أن نحقق الإعتراف والشرعية لهذه الوثائق دون المكتبات.

كما نفترض أن هذه الدراسة مهمة لمتخذي القرارات من أجل التوعية بالإنتاج الفكري الرمادي وايجاد حلول للوصول اليه، توقع أن يكون ذات قيمة للمؤسسة وأمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس والباحث.

في الوقت الحالي، لم يتم إجراء أي دراسة معروفة للباحثة لمعرفة الطرق المختلفة المستخدمة لإدارة قنوات النشر والوصول إلى الأدبيات الرمادية في الجامعات الجزائرية، وبالتالي ستلقي هذه الدراسة بعض الضوء على الوضع في جامعة الجزائر2 وتسهم في جمع المعرفة.

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في المعرفة في مجال علوم المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بالأدبيات الرمادية. كدعوة إلى تطوير المناهج التي من شأنها أن توفر المعرفة بالأدبيات الرمادية في نظامنا التعليمي.

بالنسبة لجامعة الجزائر2، سيسهم البحث إلى توفير إطار للسياسة تمكن توجيه أفضل الممارسات من أجله إدارة الأدبيات الرمادية والوصول اليها ورؤيتها إما من طرف منتجيه ومستعمليه والمكلفين بإدارته، كما تضيف أهمية

قصوى لمنتجي الأدب الرمادي وهم الأساتذة الجامعيين والهياكل المنتجية كالمخابر والكليات والأقسام أو التي تحتفظ بها كالمكتبات من خلال توفير منصة للنشر.

إن الآثار المترتبة على نتائج هذه الدراسة هي على الحكومة عامة ووزارة التعليم العالي كسلطة من خلال الحاجة إلى تحسين للحصول على الأدبيات الرمادية في جميع القطاعات أو الأدبيات الرمادية الأكاديمية والتي بدورها تساهم في التنمية الوطنية ومن شأن اتخاذ قرارات سياسية تمكين الجامعة أن تكون موردا معرفيا لكل القطاعات.

أضافة، أهمية هذه الدراسة هو أنها تعرض الوضع الفعلي فيما يتعلق الوصول إلى محتوى وثائق الأدبيات الرمادية والتحديات المتعلقة بها، وتقديم توصيات للتغلب على هذه التحديات التي تواجه إدارتها والوصول اليه، تداعيات ذلك هي أنها سوف تقطع شوطاً كبيراً في توجيه الجامعات ومسؤولي المكتبات والمنتجين في القضايا المتعلقة بتبني الإنتاج الفكري الرمادي وتحسين الوصول اليه وزيادة الرؤية وتأثير هذه المواد في الجامعة.

ستساهم هذه الدراسة أيضاً في النقاش الدائر من خلال إلقاء الضوء على مواقف الباحثين في جامعة الجزائر2 الدراسة تجاه الوصول الحر ومستقبل النشر في المستودعات الرقمية للأدبيات الرمادية.

كما توفر الدراسة الحلول ادارة الانتاج الرمادي داخل المستودع المقترح للانشاء وتقديم الفرص، والسياسات، والمخاطر، والمتطلبات لادارة هذه المواد عن طريق نظم المستودع، يمكن ان تتحول الى رؤية مستنيرة للجامعات التي تبنت المشروع قبلا او التي تخطط لتبنيه.

وبالمثل، قد تستفيد أيضاً المؤسسات الأكاديمية والبحثية الأخرى في الجزائر عمومًا والتي لا تشملها الدراسة من أجل النظر الجدي للأدبيات الرمادية كحقل من المعرفة وكجزء من الانتاج العلمي في الجامعات ولبحث.

تتناول الدراسة جامعة الجزائر2 فقط ولا تهدف بالضرورة إلى تعميم النتائج، بل تهدف إلى فهم متعمق حول قضايا الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 لأن هذه النتائج قد لا تنطبق على جميع الجامعات في الجزائر؛ تستخدم الدراسة حالة واحدة، مما يحد من تعميمها.

1-5-2- أهمية نظام المستودع الرقمي المؤسسي المقترح للانشاء للادب الرمادي في العلوم الانسانية

والاجتماعية:

يندرج مشروع انشاء نظام المستودع الرقمي للإنتاج الفكري الرمادي في ظل هذه الدراسة كمساهمة للوصول الى الانتاج الرمادي الاكاديمي، وكجزء من الإستراتيجية المستعجلة المقترحة للتبني والإهتمام وتحسين الرؤية والوصول إلى هذه الوثائق في الجامعة.

نتوقع أن النظام المستودع سيساهم في فك الأدبيات الرمادية الأكاديمية من الوضعية الفوضوية إلى وضعية اصلاح، وللإرجاع هذه المواد إلى مكانه الطبيعي في الجامعة وهو: اثراء المعارف والمساعدة في التطور البلاد وحل المشاكل الإجتماعية والصحية والتعليم والبيئية ولتقدم العلوم.

تم تنفيذ <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> لجامعة الجزائر 2 باستخدام برنامج مستودع DSpace مفتوح المصدر، هناك العديد من المزايا وراء البرمجيات مفتوحة المصدر ومجانية. الأول هو التغلب على القيود المالية التي تواجهها الجامعة في تنفيذ أنظمة مماثلة، الميزة الرئيسية الأخرى هي الدعم والتحسين المستمر الذي تستفيد منه البرامج مفتوحة المصدر من المجتمع العالمي لمطوري البرمجيات.

لذلك فإن مستودع ddeposit.univ-alger2.dz مناسب لإدارة الأدبيات الرمادية كما يمكن أن يوفر أداة بحث مفتوحة المصدر وقابلة للتطوير ومستدامة وموحدة من شأنها تعزيز اكتشاف وإعادة استخدام.

يُمكن لنظام ddeposit.univ-alger2.dz لجامعة الجزائر 2 على إفادة الجامعة وهيكلها بعدة طرق أخرى على سبيل المثال، يُمكن استخدامه كأداة لرصد وتقييم عدد ونوعية مخرجات البحث للمؤسسة أيضًا كمنصة لاكتشاف المعرفة الجديدة التي يمكن أن تخلق ابتكارات تحل مشكلات صعبة.

فالأدبيات الرمادية يتم إنتاجها لكن دون أن يُلاحظها أحد فهي لا تدخل في برامج التجميع للجامعة ولا سياسة النشر الخاصة بها؛ نتوقع من ادخال النظام للإعادة تأهيل الأدبيات الرمادية المنتجة في الجامعة والاعتراف بها و اضعافها الشرعية التي تستحقه من خلال الوصول والرؤية ومن ثم الاستخدام، يعتمد تطوير النظام على الحاجة إلى مثل هذا النظام كحل للتحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جمع ونشر المواد البحثية وكذلك حاجة الادبيات الرمادية كجزء من الجامعة.

ستستفيد ا ادبيات الرمادية من المستودع لاسيما الاطروحات والرسائل الالكترونية من خلال:

- 1- إتاحة الأبحاث الواردة في الرسائل الجامعية والأطروحات ETDs على نطاق أوسع وإتاحتها بسهولة ؛
- 2- لبدء وتشجيع التطوير الرقمي.
- 3- لتسهيل عملية التقديم.
- 4- لتوفير مساحة في المكتبات. و
- 5- لإفادة عملية التعليم العالي.

من وجهة نظر الباحثة فإن المستودعات الرقمية المؤسسية المكان المناسب لتنظيم والحفاظ واستكشاف وتحقيق الرؤية والوصول الطويل المدى إلى الوثائق الرمادية؛ وبالتالي، من المتوقع أن سيكون المستودع جزءاً من نظام عالمي للمستودعات الموزعة والقابلة للتشغيل البيئي. نتيجة لذلك، نأمل أنه سيساعد في تحسين التصنيف الوطني للجامعة الجزائر2. وأن تكون الأدبيات الرمادية للجامعة جزءا وكمصدر للمعلومات والمعارف الوطنية في التخصصات التي تخدمها.

وكما سيسمح المستودع المؤسسي من خلال اضافة المحتوى اليه أن يساهم في التعريف بالأدبيات الرمادية التي يتم إنتاجها في الجامعة، وسيتم باستغلالها اذا توفرت فيه كل شروط الاتاحة والوصول الحر والميتاداتا، وفي كثير من الحالات، توفير المستودعات المؤسسية شكل من الشرعية لهذه العناصر المنشورة خارج الدوائر الكلاسيكية.

كما سيعمل المشروع كنموذج لجامعات أخرى للتركيز على الأدبيات الرمادية قبل كل شيء. إذا قاموا بتكرار النموذج، فسوف يساهمون بشكل كبير في إبراز الأعمال العلمية الرمادية، وسيوفر مصدر معلومات قيم للمكتبة الجامعية.

نأمل، بينما نعترف بأن سياساتنا قد لا تعمل بشكل جيد مع الجامعات الأخرى، وأنها ستتطور بالتأكيد بمرور الوقت، فإنها قد تقدم إرشادات للآخرين فيما يتعلق بعمق واتساع القضايا التي ينبغي النظر فيها حول الإنتاج العلمي الرمادي ونشره في المستودعات المؤسسية.

13-1 - معوقات وصعوبات الدراسة:

كما تمت التفصيل فيه، إن الغاية من هذه الدراسة هو المساهمة من خلال انشاء نظام مستودع رقمي مؤسسي للإنتاج الرمادي المنتج في جامعة الجزائر2 لغرض إعادة التأهيل والوصول والإعتراف والشرعية للأدبيات الرمادية الأكاديمية، ولغاية توفير لكل الفاعلين في الجامعة (الأكاديميين؛ والمكتبيين؛ والوسطاء؛ ومتخذي القرارات؛ ومنتجي المعلومات) نظاما الوصول والنشر إلى مخرجات البحوث.

تعرض دراستنا مجموعة من الصعوبات تقف حاجزا في معظم الحالات للتقدم في العمل ولتحقيق الغاية التي من خلالها تم بناء هذه الدراسة وتقديم المساهمة، إذا ان هذه الصعوبات كلفتنا الوقت الطويب والجهد الذي تسبب فب تعطل عملنا في كل خطوة نخطوها ويمكن ان الخصها في النقاط التالية:

- غياب أدلة او قواعد بيانية حول الإنتاج الفكري للجامعة: لم نتمكن من الحصول على الحصر الكمي والنوعي الدقيق لكل الانتاج العلمي في الجامعة بسبب غياب أداة تساعدنا في الإحصاء، فلجأت الباحثة على البحث اليدوي على كل الانتاج العلمي والاكاديمي، هذه العملية عطلت كثيرا الباحثة واستنفذت الوقت عبي حساب التقدم في المشروع.
- البيروقراطية: تمثل البيروقراطية العائق الرئيسي الذي يعطل العمل، فهي ممارسة سيئة جدا لدى بعض الأفراد لعرقلة مسار البحث بسبب عدم الإهتمام والامبالاة.
- ضعف تدفق الانترنت وانقطاعات المستمرة للكهرباء: إن ضعف تدفق الانترنت والانقطاع المستمر للكهرباء من الأسباب الأخرى التي تعرقل مسار البحث خاصة في شقه المتعلق باطلاق المستوع الرقمي المؤسسي؛ الى جانب تأخر المعدات لنقل القاعدة البيانية للنظام من الخادم القديم الى خادم جديد اكثر سعة.
- تحويل/تحول المسؤولين من مناصبهم (أصحاب القرارات): عرفت الفترة التي تم فيها انجاز الأطروحة تحويلات في مدرء الجامعة وبعض المسؤولين، وتحويل الأفراد كنا بدأنا العمل معا في فريق التخطيط والانشاء والتنفيذ (للمستودع)، هذا له تداعيات على حساب وقت الباحثة وفترة انجاز المهام المخطط لها في جدول الأعمال وأيضا به تداعيات تأخير توفير المعدات والتكنولوجيا المناسبة والبيئة المناسبة لانشاء نظام المستودع.

- التعطل على مستوى المجالس العلمية: تعطل المناقشات حول الإنتاج الفكري الرمادي والايدياع وتنفيذ المستودع الرقمي بسبب عدم برمجة "المشروع" ضمن برنامج اعمال المجالس العلمية للجامعة لفترة طويلة الى غاية ما تغير مجلس الادارة وتمت برمجته والموافقة عليه حيث تمت طرحه للمرة في 2019 ثم 2021.
- عدم تقدير الجهود: بسبب الاستهانة من بعض الافراد بالجهد المبذول لانشاء وتنفيذ بالمستودع المؤسسي يشعرنى بالاحباط النفسي.
- العزلة التي يعيش فيها المجتمع الأكاديمي في الجامعة وغياب التواصل العلمي بين العلماء والاكاديميين وبين العلماء والإدارة و العمل على تغيير الذهنيات والترويج للثقافة الرقمية بالنسبة للمسؤولين والمكتبيين الباحثين على حد سواء كانت مهمة صعبة جدا كلفتني كذلكالجهد والوقت لتنفيذها، وهي مرحلة ضرورية
- الفشل والاحباط: بسبب عرقلة المهمة من طرف بعض الافراد والمسؤولين
- الصعوبات للاطلاع على بعض الاحصائيات او حتى التقارير السنوية للمخابر.
- المغالطات في تقديم بعض الإحصائيات من طرف مصالح الجامعة، بسبب عدم الموثوقية في الارقام التي تستعدي مني بذل جهد اضافي للتأكد منها كل مرة.
- التعثر بسبب الوقت الذي يداهمني لاتمام العمل والبحث كانت من اسباب عدم تقديم الاطروحة للتدقيق اللغوي.

14-1 - حدود ونطاق الدراسة:

تسعى الدراسة إلى المساهمة وفق استراتيجية مقترحة لتحسين الوصول إلى الإنتاج الرمادي والتبني الفعال لهذه الوثائق في جامعة الجزائر2 وذلك من خلال انشاء وتنفيذ نظام مستودع رقمي مؤسسي وفق Dspace لغرض للوصول الى الإنتاج الرمادي الأكاديمي في الجامعة.

تقتصر وحدة التحليل على جامعة الجزائر 2 بدلاً من دمج جامعات أخرى، وكان ضرورياً أولاً بسبب محدودية الموارد والوقت لإجراء هذا البحث في أكثر من جامعة، ثانياً، الغاية من الدراسة هو التفكير في إعادة تأهيل واعطاء الشرعية للوثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية من خلال تبني نظام المستودع الرقمي المؤسسي في جامعة الجزائر2، وعلى هذا النحو، تُعالج الدراسة حالة جامعة الجزائر2 فقط لان هدفنا ليس من أجل اجراء التعميمات ولكن هدفنا هو بحث اجرائي لايجاد حلول لجزء مهم من الوثائق في الجامعة يحتاج الى الإهتمام به، وأفادنا التشخيص الأولي أن الدراسة قابلة للتحقيق في جامعة الجزائر2 نظرا لانتاج الادبيات الرمادية بوتيرة متزايدة لكنها غير معروفة وغير مُستغلة؛ وغياب مشاريع مماثلة للوصول اليها في الجامعة.

ترتكز هذه الدراسة على جامعة الجزائر2 أيضا نظرا أنها توجد منذ أكثر من 20 سنة كمؤسسات للتعليم العالي، وتدير برامج الدراسات العليا، ولديها بنية تحتية بحثية راسخة نسبياً، وتولد مزيداً من مخرجات البحث، ولديها تكوين عريق، ونسبة اقبال كبيرة جدا لهذه الجامعة على المستوى الوطني وهي تمثل قطب في العلوم الإنسانية

والإجتماعية على المستوى الوطني وتتوزع على معاهد وكليات؛ ومن المحتمل أن تستفيد من مبادرات الوصول الحر أكثر من المؤسسات الجديدة.

لذلك فإن تعميمات نتائج البحث قابلة للتطبيق فقط على الجامعة المشمولة بالدراسة. ومع ذلك، من المحتمل أن تكون توصيات الدراسة قابلة للتطبيق على المؤسسات الأخرى العاملة في بيئة بحث مماثلة للدراسة الحالية.

وكما ستقتصر الدراسة على المجتمع الأكاديمي في الجامعة (المنتجين والمستخدمين والوسطاء ومتخذي القرارات) من الأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا باعتبارهم منتجي ومستهلكي أساسيين لهذه المادة إلى جانب أخصائي المكتبات والمسؤولين ومتخذي القرارات؛ بمثابة المعنيين بالنظام المقترح.

ستركز الدراسة أيضاً على الأدبيات الرمادية الأكاديمي الرقمي ذات الطابع العلمي والتقني الذي يتم إنتاجها في الجامعة أو يتم الإحتفاظ بها والتي يصل إليها الباحثون، ومع ذلك، لن يتم النظر في جميع الأدبيات الرمادية الرقمية، ولكن فقط الأدبيات ذات الطبيعة الأكاديمية العلمية والتقنية التي تولد رقمياً.

وتركز الدراسة حول الإنتاج الفكري الرمادي كمصدر معلوماتي كما تستثني الدراسة الأنواع الأخرى من الإنتاج العلمي مثل الدوريات التجارية والكتب والأدب الرمادي الاعلامي أو الزائل.

وبالتالي فإن التوصيات المقدمة في الدراسة تعالج قيود هذين الجانبين لتحسين الوصول الى محتوى الوثائق الرمادية، وتحسين استخدامه وزيادة قيمته من خلال التوعية والتحسيس في سياق النظام المستودع المؤسسي الذي يتم انشاؤه لهذه المواد.

تقتصر الدراسة البحثية على الفترة الزمنية التي تمت فيها اعداد الأطروحة منذ تسجيل الموضوع إلى غاية الكتابة النهائية؛ لهذا، من المناسب أيضاً وضع المراحل التي تم تطوير البحث فيها في إطار زمني، ونقدم الجدول الزمني لاجراء البحث لأطروحة الدكتوراه كالتالي :

1- تمت اجراء المسح الأدبي ومراجعة الأدبيات الوطنية والأجنبية منذ لحظة تسجيل أطروحة الدكتوراه حتى إنشاء الكتابة النهائية لها، تم دراسة وتحليل جميع الأدبيات ذات الصلة من خلال الأدبيات العلمية حول الموضوع والتي تم تحديثها باستمرار منذ تسجيل الموضوع في 2017 الى غاية 2022 وحصرت الباحثة اشكالية الدراسة ووالأهداف والتساؤلات المبدئية وتمكنت الباحثة خلال هذه الفترة بكتابة الجانب النظري للدراسة والمقدمة العامة للدراسة.

2- الفترة الممتدة 2017 ايضاً تحققت الباحثة من كفاية ادوات الدراسة وتم خلال هذه الفترة 2021 جمع البيانات المتعلقة بدراسة حالة الأدب الرمادي في جامعة الجزائر2.

3- الفترة الممتدة ما بين 2017 الى غاية 2018 هو اقتراح اطلاق مستودع رقمي لجامعة الجزائر2 وتم عرض المشروع على ادارة الجامعة ورافق العرض مجموعة من النقاشات والمقابلات مع ادارة الجامعة والأساتذة

الباحثين في المخابر وفرق البحث وتمت اختيار البرمجية 0.4 Dspace ثم الانتقال الى 0.6 Dspace ووضع السياسات والإستراتيجيات المبدئية.

4- الفترة الممتدة ما بين 2018 و2019 و2021 جمع المعلومات حول قنوات نشر الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر2 ودورة حياة الوثائق ومتطلبات منتجي الوثائق للنشر ومن خلال هذه المعلومات قامت الباحثة بإنشاء ملف excel وادخال عينة من الإنتاج الفكري الرمادي لوضعه في المستودع الرقمي للتجريب

5- في الفترة 2019-2022 تمت كتابة فصول الأطروحة النهائية والإخراج النهائي. والتشغيل التجريبي للمستودع ووضع السياسات والترويج داخل الجامعة من خلال انعقاد مجموعة من اللقاءات والورشات.

6- وخلال هذه الفترة 2018-2022 من اعداد الأطروحة تزامنت مع مشاركة الباحثة بمجموعة من النشاطات حول الموضوع:

أ- قبلها ناقشت الباحثة رسالة الماجستير للسنة الجامعية 2012/2013 المعنون " مكانة الأدبيات الرمادية في البيئة الجامعية الجزائرية من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير والدكتورا في العلوم الإنسانية والإجتماعية المجازة في جامعة الجزائر2 بين الفترة 2000-2010.

ب- المشاركة بورقة بحثية: "المستودعات الرقمية المؤسسية كقناة لنشر الأدبيات الرمادية في الجامعات" في اطار الملتقى الوطني العاشر المعنون " اشكالية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية في ظل التطورات الحديثة" يومي 01 جوان/02 جوان 2018 الذي نظمه معهد علم المكتبات والتوثيق في جامعة قسنطينة بالتنسيق مع مخبر البحث والدراسات حول التوثيق العلمي والتكنولوجي LERIST.

ت- المساهمة من خلال مقالة: "حضور الأدبيات الرمادية من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية" في مجلة علم المكتبات الصادرة من قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر2. 10(01) ص 57-75، 2018.

ث- المشاركة بمدخلة بعنوان " دور Preprints لتسريع نشر المعلومات في ظل جائحة كورونا" في اطار سلسلة من الملتقيات التي نظمتها الجمعية الجزائرية للمكتبات وذلك بتاريخ 20/08/2019.

ج- المشاركة بمدخلة بعنوان " المكتبات الأكاديمية الجامعية كناشر للأدبيات الرمادية : الفرص والتحديات" في اطار السلسلة الوثائقية والتي نظمتها مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات بتاريخ 13/08/2020.

ح- المشاركة بمدخلة بعنوان " دور الوصول الحر في نشر بحوث كوفيد 19 : صعود خوادم المسودات البحثية PreprintServers للنشر في مجال الصحة في ظل الجائحة" في اطار الملتقى العربي الثاني للوصول الحر الذي نظمتها المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة بالتنسيق مع المجموعة العربية للوصول الحر بتاريخ 19-21 أكتوبر 2021.

خ- المساهمة بورقة بحثية " The Relation Between The Grey Literature And The Algeria Organic Law On Information 1982-1990-2012 في المجلة الدولية للأدبيات الرمادية GREY LITERATURE JOURNAL في العدد الأول / المجلد 18 / ربيع 2022.

د- المساهمة بورقة بحثية " دور الوصول الحر في نشر بحوث كوفيد 19 : صعود خوادم المسودات البحثية PreprintServers للنشر في مجال الصحة في ظل الجائحة" في المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات س26، ع51-52 ديسمبر 2022.

ذ- المساهمة بمدخلة بعنوان " دور المعارف الرقمية المستمرة لتمكين المستودعات الرقمية المؤسسية لتكون FAIR " وذلك في اطار الملتقى العربي الثالث للوصول الحر الذي نظمته مكتبة قطر الوطنية بالتنسيق مع المجموعة العربية للوصول الحر بتاريخ 29-30-31 اكتوبر 2022.

على سبيل الملاحظة ان كل الملتقيات والمدخلات التي قمنا بالمشاركة فيها تحت موضوع الوثائق غير المنشورة والوصول الحر والأدبيات الرمادية في ظل تكنولوجيا المعلومات فإنها لم تظهر في قواعد بيانية أو حتى الأرشيفات الحرة أو على شكل اجراءات لذلك نؤكد مسعنا من خلال هذه الأطروحة وهو المساهمة للوصول الى الادبيات الرمادية خاصة بالنسبة للبحوث في العلوم الانساية والاجتماعية.

1-15- دراسة الببليوغرافيا الناتجة من المراجعة المنهجية للأدبيات وادارة المراجع والتوثيق:

بالنسبة للببليوغرافيا المستخدمة في هذا البحث فهي نتيجة مراجعة الأدبيات بشكل عام ومراجعة منهجية للأدبيات بشكل خاص، وتعد الببليوغرافيا جزءًا من منهجية هذه الأطروحة، وأحد الفصول الأساسية لها تم إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول مواضيع البحث في الأطروحة؛ وقد تم عرض الأهداف والأسئلة البحثية للعثور على الأدبيات ذات الصلة؛ والغرض من ذلك هو الحصول على ببليوغرافيا قائمة على أفضل البحوث المتاحة التي يمكن أن يُبنى عليها هذا العمل البحثي، سواء من أجل وضع حالة السؤال وكذلك المنهجية والإجراءات.

من خلال البحث في الأدب تم استرجاع المئات من المراجع، وقد تمت تصفيتها لتحديد المراجع المفيدة، وكما وتم فحص النتائج الأولى بشكل رئيسي وفقًا لمعيارين الشمولية والصلة :

- 1- تم استخدام المعلومات الببليوغرافية المتوفرة في قواعد البيانات حسب مدى الصلة بالموضوع.
- 2- تم الحصول على أوراق النص الكامل من العناوين التي تبدو أكثر صلة. تم استخراج تفاصيل كل عمل وتم تقييم الأوراق المدرجة بشكل نقدي باستخدام الإطار المقترح في هذه الدراسة.
- 3- بالنسبة لخطوات واستراتيجيات البحث فاعتمدنا على البحث اليدوي والأرشيف المفتوح والمستودعات وفهارس المكتبات والقواعد البيانية والبوابات والأدلة والباحث العلمي قوئل والشبكات الإجتماعية الأكاديمية واستشهادات الأعمال المضمنة.
- 4- تم استرجاع 4 من القوامس والمصادر المرجعية؛ و73 من الكتب وفصول الكتب؛ و224 من مقالات الدوريات؛ و11 من الاطروحات والرسائل الجامعية؛ و22 من التقارير واوراق العمل؛ و49 من المواقع ؛ و09 من المراسيم والقوانين و99 من الملتقيات.

لتنظيم هذه الأطروحة، قمنا باختيار نمط APA بسبب استخدامه على نطاق واسع في مجال العلوم الاجتماعية، وقد تم تطبيق دليل النشر الخاص به في بعض جوانب الشكل لكتابة الأطروحة وإعداد الجداول والأشكال الخاصة بالاستشهاد والمراجع؛ ومن أجل المساعدة في إدارة المراجع تم الاعتماد على برنامج منديلي (Mendeley)..

16-1- هيكل وأقسام الأطروحة:

لهيكل هذا العمل؛ تم اتباع البنية الأساسية التي تظهر من خلال الجدول 01 حول هيكل الأطروحة لقيادة البحث.

الجدول 01: الهيكل العامة للأطروحة

الوحدة	المكون	المحتوى
I	المقدمة العامة	موضوع الدراسة والإشكالية: الأهداف: اسئلة البحث: الإطار المنهجي
II	حالة مشكلة الدراسة	اهم خصائص مشكلة الدراسة: المفاهيم: الإتجاهات الرئيسية: النظريات.
III	دراسة حالة	تشير الى عرض ووصف وخصائص الظاهرة المدروسة.
IV	النتائج والمناقشات	عرض ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها.
V	الإستنتاجات	استنتاجات منفصلة ومفصلة ومرقمة تتعلق بأسئلة البحث وأهداف الدراسة والتوصيات ونماذج العمل المقترحة والآفاق البحث المستقبلية.
VI	البيبلوغرافيا	المصادر
VII	الملاحق	وثائق تكميلية

وفقا للجدول أعلاه، ان منهجية تنظيم هذه الأطروحة في ستة وحدات أساسية، مع الأخذ بالإعتبار ان كل الأجزاء التي تشكل الوحدات تسمى فصول، والتي بدورها يتم تقسيمها إلى أقسام فرعية.

في كل بداية فصل من الدراسة، يتم تقديم وصف تفصيلي لهيكل ومحتوى كل وحدة ومنهجية المعتمدة للحصول على النتائج من كل وحدة.

يتم تقسيم الاطروحة الى الباب النظري والباب الميداني

حيث في الباب النظري ينقسم الى ثمانية فصول، والجانب التطبيقي ينقسم الى سبعة فصول. أما الفصل الأخير فهي مكرسة للمراجع المستخدمة والمذكورة في اطروحة الدكتوراه هذه، والوحدة السادسة، الملاحق، تحتوي على جميع الوثائق التكميلية المستخدمة والمشار إليها طوال انجاز الأطروحة.

الخلاصة:

يصف هذا الفصل الشعور بمشكلة دراستنا والدافع والتي انطلقت من ملاحظة عامة وشاملة لتطور و بروز الانتاج الرمادي كمفهوم وكمصدر للمعلومات في مجتمع المعرفة، وإن الشوط الذي قطعتة الادبيات الرمادية الى

يومنا هذا ينتهي بإعطاء سلطة وهيبة وقيمة لها، وفي الوقت الحالي، على المستوى العالمي تشكل مصدرا مهما للمعلومات وتظهر في عدة مشاريع وخدمات المعلومات؛ ومن خلال هذه الملاحظة العامة مع واقعنا، الظاهر ان الأمور ليست لها مثل الصدى؛ ومن خلال هذا التشخيص الأولي تظهر انها في جامعة الجزائر 2 غير مستغلة وغير معروفة وغير مُعترف بها في الجامعة لذلك لا تظهر في مجموعات المكتبة الجامعية ولا تشملها اي مشاريع للوصول والنشر، وامتدادها على المستوى الوطني

وخطوتنا تهدف نحو التفكير في اعادة تأهيل واضفاء الشرعية لهذه المواد من خلال نشرها في المستودع المؤسسي مستقبلا لانها ، وهذا يُحفزنا أن نُقرّر ونختار الاشكالية: المساهمة في الوصول الى الأدبيات الرمادية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة في جامعة الجزائر 2" ونُحاول لايجاد مصير ايجابي لاعادة تأهيلها وترقيتها لخدمة البحث بصفة عامة.

وتتمثل الاهداف الرئيسية للدراسة في توفير الوصول الى الانتاج الرمادي الاكاديمي في جامعة الجزائر 2؛ لتحقيق الهدف الرئيسي طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات البحثية في سؤالها الرئيسي: كيف نجعل من الانتاج الرمادي في الجامعة متاحا ويُمكن الوصول اليه؟؛ وتبرز اهمية هذه الدراسة من خلال التوعية بقيمة هذه المواد سواء التي يتم انتاجها داخل الجامعات او خارجها او من قطاعات اخرى للتنمية الوطنية ولتوفير معلومات مفيدة لحل المشاكل الاجتماعية والوطنية؛ واما المستودع المؤسسي المقترح للانشاء فأهميته كبيرة وبرزها هو جعل الانتاج الرمادي للجامعة مرئيا ويمكن الوصول اليه، وسيكون جزءا من نظام عالي للوصول الحر.

كما يقدم هذا القسم من الأطروحة حدود الدراسة، حيث تركز على الانتاج الرمادي الاكاديمي العلمي والتقني في جامعة الجزائر 2 وترتكز على جامعة الجزائر 2 كوحدة تحليل ومؤسسة اكااديمية عريقة لتنفيذ الدراسة؛ كما قدمت الباحثة حوصلة حول الجدول الزمني لانجاز هذا العمل الاكاديمي.

الفصل الثاني: المراجعة في الأدبيات/ الدراسات السابقة

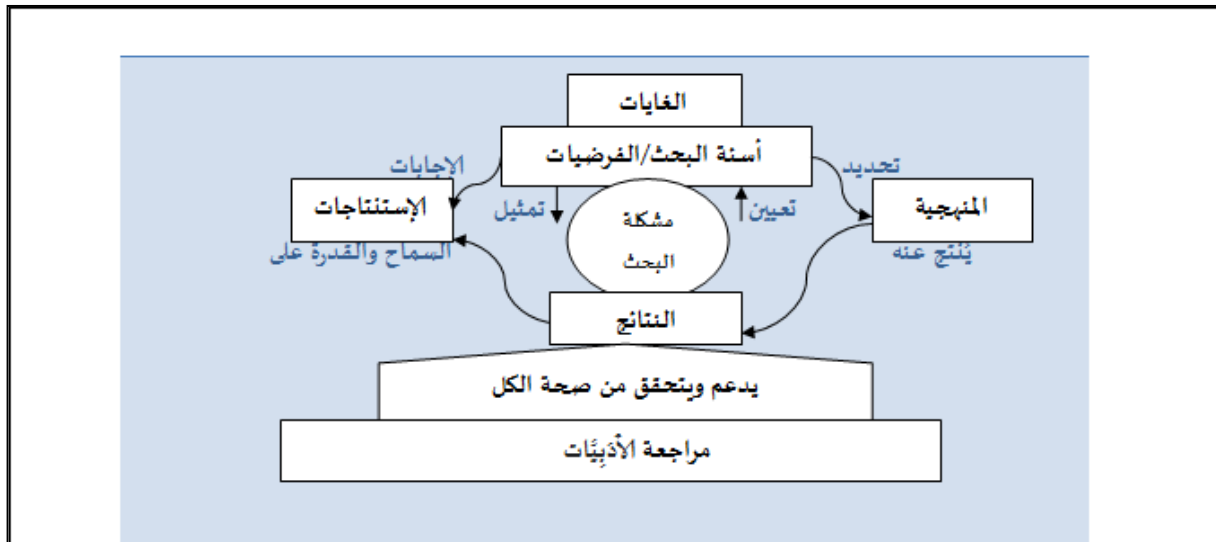
مقدمة الفصل:

يقدم هذا الفصل مراجعة الدراسات السابقة والبحوث الأصلية التي تعالج مشكلة الدراسة، بحيث يتم مناقشتها من أجل الخروج بأهم المساهمات التي ستضيفها هذه الأطروحة؛ بالنسبة للتمهيش للدراسات السابقة فهي تظهر في القائمة البيبليوغرافية.

2-1- الأدوات واستراتيجية البحث عن الدراسات السابقة:

بداية، يُشدد ميلود سفاري (1995) على ضرورة التمييز بين ما يسمى بالتراث النظري أو أدبيات الموضوع فهي عملية شاملة تستعرض ما كُتب عن الموضوع سواء كان هذا التراث في شكل نظريات أو كتب أو مقالات أو بحوث؛ أما الدراسات السابقة اضافة الى انها تدخل هي ايضا في التراث النظري الا ان المعالجة المنهجية للتراث النظري تختلف تمام عن المعالجة المنهجية للدراسات السابقة فهي تميل الى العرض والتحليل والنقد بالإضافة الى تتبع خطوات معينة الى غاية تحقق الغاية منها في خدمة البحث(ص.42).

في اطار هذه الأطروحة استخدمت الدراسات السابقة للمساعدة في تحديد مشكلة البحث، وبناء الإرث النظري وايضا للمساعدة في التحليل والمناقشة النتائج، وايضا المساعدة في تحكيم ادوات جمع البيانات وطريقة تطوير نموذج المستودع المؤسسي ووضع اطار العمل لادارة الانتاج الرمادي. يظهر توظيفنا للدراسات السابقة كما هو موضح في الشكل التالي (مقتبس من إطار البحث القائم على المشكلة Ellis و Levy و Timothy (2008).



الشكل(01): توظيف ومكانة الدراسات السابقة في الدراسة الحالية (مقتبس من Timothy, Ellis, Levy, 2008) Based Research.

.Levy, Ellis,2008) Based Research

كأول خطوة اساسية بعد الشعور بالمشكلة البحثية قامت الطالبة بالبحث والتنقيب عن كل الدراسات ذات الصلة والتي كانت انطلاقة لهذه الدراسة، وتم البحث في مجموعة كبيرة من المصادر القريبة مباشرة من الإنتاج الفكري الرمادي او غير مباشرة والتي عالجت شكل من أشكال وثائق الإنتاج الرمادي أو زاوية ذات صلة بالموضوع ومن هذه الأدوات المستعملة :

- البحث داخل قاعدة بيانات الأطروحات والرسائل الجامعية الجزائرية PNST المتاح على الرابط <https://www.pnst.cerist.dz/> واسترجاع الرسائل الأكاديمية التي تناولت الإنتاج الرمادي كموضوع أساسي وهما دراستين (الى غاية 2020)
- البحث داخل نظام التوثيق عن بعد (SNDL) المتاح على الرابط <https://www.sndl.cerist.dz/>
- البحث داخل قواعد بيانات عالمية متاحة عبر SNDL وتمثل هذه القواعد في SAGE، EBESCO، JSTOR، CAIRN والأرشيفات الحرة.
- البحث داخل مصادر الوصول الحر إلى المعلومات المتاحة عبر نظام SNDL مثل دليل الدوريات الإفريقية AJOL، دليل الدوريات العربية (DFAJ، Erudit، Persée، Hal، High Wire
- البحث داخل المكتبة الرقمية العالمية للأطروحات والرسائل الجامعية NDLTD المتاح على الرابط <http://search.ndltd.org/> وعبر هذه القاعدة يمكن البحث في قواعد بيانية للأطروحات عبر العالم.
- البحث داخل ادلة وقواعد بيانية للإنتاج الفكري العربي مثل دليل الدوريات العربية المجانية (DFA) المتاحة على SNDL ومستودع الأصول الرقمية لمكتبة الإسكندرية والمستودعات الرقمية العربية في مجال المكتبات.
- البحث داخل النظام الأوروبي للإنتاج الرمادي (**Open grey**) تم إنشاء "نظام المعلومات حول الإنتاج الرمادي في أوروبا" (SIGLE) في عام 1980، بعد عامين من ندوة حول الإنتاج الرمادي نظمتها المفوضية الأوروبية. تم تشغيل SIGLE من خلال شبكة من المعلومات الوطنية أو مراكز توريد الوثائق النشطة في جمع الإنتاج الرمادي والترويج له. كانت قاعدة بيانات ببليوغرافية إلكترونية ونظام تسليم الوثائق في أوروبا.
- البحث داخل الشبكة العالمية للإنتاج الرمادي (Grey Literature network service) المتاحة عبر الرابط <http://www.greynet.org/>
- البحث داخل دورية الإنتاج الرمادي التابعة للشبكة العالمية لخدمة الانتاج الرمادي **The grey Literature Journal** المتاحة عبر الرابط <http://www.greynet.org/thegreyjournal.html>

- دليل GreySource يوفر أمثلة على الأدبيات الرمادية للمستخدم العادي للشبكة، ويقدم ملفات تعريفية للمؤسسات المسؤولة عن إنتاجها و / أو معالجتها. يحدد GreySource الارتباط التشعبي المضمن مباشرة في أحد الموارد، مما يسمح العرض الفوري والافتراضي للإنتاج الرمادي متاح على [GreySource.info@greynet.org](mailto:info@greynet.org)
- البحث في قاعدة اجراءات المؤتمرات حول الإنتاج الرمادي (Conference Proceedings on grey literature 1993-2023) متاح على <https://www.greynet.org/proceedings.html>
- بوابة ومستودع GreyGuide متاح على <https://www.greynet.org/greyguiderepository.html> يقوم بتجميع ونشر المجموعة الكاملة من أوراق المؤتمرات في سلسلة مؤتمرات الإنتاج الرمادي من 1993 إلى 2022. وتضمنت أيضًا الملخصات المصاحبة وأوراق البيانات ومذكرات السيرة الذاتية لمئات المؤلفين والباحثين الذين ساهموا في هذا المجال من المعلومات. تعمل بوابة GreyGuide على توسيع مسار نشر GreyNet من خلال توفير وصول مفتوح إلى وقائع المؤتمر والشرائح والملصقات عبر قسم مشاركة المستندات. كما تسهل بوابة GreyGuide الوصول إلى المستودعات التي توجد بها مقاطع فيديو مؤتمرات GreyNet ومجموعات البيانات البحثية المنشورة
- المستودعات الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات REPOSITORY E-LIS متاح على الرابط <http://eprints.rclis.org/> أو عبر Open Doar
- محركات البحث العالمية ابرزها Google Scholar، Google
- الشبكات الإجتماعية ومواقع التواصل الإجتماعي والتواصل مع الممارسين أمثال Dominic Farace من الشبكة الدولية للإنتاج الرمادي GREY NET.
- حضور مجموعة كبيرة من المحاضرات في الزوم وعبر منصات التحاضر الرقمي التي يتم انعقادها في شتى مجالات الادبيات الرمادية الاكاديمية للباحثين والمحاضرين عبر العالم.
- الخبراء: يعد الاتصال بـ "الخبراء الرئيسيين" أو "مؤلفي وقائع المؤتمرات ذات الصلة المحتملة" أو "الباحثين الأكثر إنتاجية في هذا المجال" أو ببساطة "المنظمات الرئيسية" في مجال الاهتمام طريقة أخرى لتحديد العناصر الرمادية ذات الصلة المحتملة والحصول على معلومات حول أي بحث جاري أو غير منشور في هذا المجال. ويظهر من القائمة التالية استراتيجية البحث بالكلمات المفتاحية لاسترجاع الدراسات والبحوث ذات الصلة.

Grey literature availability	Grey literature
Grey literature and library	Academic grey literature
Management grey literature	Grey literature and use
Grey literature in open access	Grey literature citation
Grey literature contribuiton	Grey literature accessibility
Grey literature visibity ans valorisation	Digital grey literature
Grey literature dessimination and production	Non conventional literature
Grey Literature Archiving	Publishing Academic Grey Literature
Collecting Grey literature in repositories	Repositories and Institutional Grey Literature

Sharing Grey literature	Grey literature in internet
Grey literature in open archive	open science for grey literature

وقد تم البحث بمصطلح الإنتاج-المؤلفات الرمادية؛ والإنتاج الفكري الرمادي؛ والإنتاج غير المنشور؛ والأدبيات غير الكلاسيكية، والوثائق غير منشورة؛ الوثائق غير كلاسيكية بالتداول بالنسبة للدراسات العربية.

على الرغم ان اعتمادنا في الدراسة على مراجع باللغة الانجليزية كلها تقريبا لكن كانت الدراسات السابقة الجزائرية المحلية و مفيدة جدا لضبط المصطلحات والمفاهيم الاجرائية لا سيما حول مصطلح "الأدبيات الرمادية" حيث تم تداول واستخدام المصطلح في كل هذه الدراسات للدلالة على جزء من الوثائق غير كلاسيكية التي لا يتم نشرها عبر قنوات النشر التجارية بالفرنسية (Dahmane,1990 ; Semra,2003 ;Bakilli,2000) La Littérature grise وباللغة العربية "الأدبيات الرمادية" (سماعيلي، 2011)؛

2-2- نتائج المسح:

اسفرت عن عملية المسح مجموعة من الدراسات التي تناولت احد قضايا الإنتاج الرمادي أو أشكال ووثائق الإنتاج الرمادي أو مقارنة معينة، قمنا بالإعتماد على معييار البروز (سفاري، 1995) وهي الدراسات التي افردت الموضوع بعمل مستقل، ثم التي افردت له فصلا او مبحثا، والتي تناولت نوع محدد من الإنتاج الرمادي مثل الأطروحات او اعمال المؤتمرات؛ في حين دراستنا تتمثل في المساهمة في الوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي من خلال تنفيذ نظام مستودع رقمي مؤسسي عبر دراسة حالة الانتاج الرمادي في البيئة الجامعية الجزائرية. معظم الدراسات التي تم استرجاعها كانت باللغة الانجليزية؛ وتم استرجاع ستة (06) دراسات جزائرية عالجت الانتاج الرمادي حيث أربع (04) دراسات منها عالجت كموضوع مستقل، دراستين (02) عالجت كفصل من الدراسة.

يتبين تنوع الدراسات السابقة التي مسحتها هذه الدراسة، وتم التركيز بداية على الدراسات المحلية للباحثين الجزائريين، ودراسات أجنبية، وركزت في هذه الحدود الجغرافية اساسا على الدراسات في دول الجنوب العالمي من اجل تكوين فكرة عامة عن تطور المشكلة في المجتمعات المماثلة والقريبة، ودراسات من دول الشمال العالمي من دول أوروبا وأمريكا.

ونلاحظ انه يوجد العديد من الدراسات من افريقيا حول الانتاج الرمادي مقارنة بالدراسات الجزائرية والدراسات العربية؛ وتُرجع السبب وراء اهتمام دول افريقيا حول الانتاج الرمادي حيث هذه الدول شاركت في أولى المؤتمرات العالمية حول الانتاج الرمادي سنة 1993؛ وبعد ندوة يورك مباشرة في سنة 1978 برزت مجموعة من المبادرات تسعى الى تعزيز الانتاج الرمادي في افريقيا مثل مبادرات في البنين و سيرا ليون وليستو وبوستوانا وزمبابوي.

اما الدراسات الأجنبية للدول المتقدمة فعددها لا يحصى خاصة الدول الاوروبية وهذا راجع أن الدول الاتحاد الاوروبي تبنت الانتاج الرمادي منذ الثمانينات؛ في حين في الدول العربية والجزائر نلاحظ نقص في الاحاطة

الكافية باشكالية الانتاج الرمادي سواء في البيئة التقليدية او الالكترونية لا سيما مع النشر الشبكي وبوادر الوصول الحر والارشيفات الحرة.

وتظهر فيما يلي:

- يُحلل DAHMANE.M (1990) في نظره قضية الانتاج الرمادي في الجزائر تتعلق بقضايا الاعلام العلمي والتقني، وأنظمة الإعلام العلمي والتقني؛ وقد خصص جزء في دراسته حول الناشرين غير تجاريين او الانتاج الرمادي تهدف الدراسة نحو معالجة عدّة قضايا حول اشكالية الحاجة إلى الإعلام العلمي والتقني في السياق السوسيو ثقافي في الجزائر بالإعتماد على مقارنة نظرية، وقد اظهر التحليل الفجوة بين عمل وحدات النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني فيما يتعلق بمستوى انتاج المعلومة العلمية والتقنية الوطنية، وفيما يتعلق بالإطار التنظيمي للنظام الوطني (النصوص التشريعية، والمعايير والتقييس) سواء الإنتاج الرمادي أو الإنتاج الكلاسيكي؛ لذلك يوصي بضرورة النظر الجدي نحو هذه المواد في التشريعات والنصوص والمعايير لان قطاع النشر التجاري منظم نوعا ما، عكس قطاع نشر الانتاج الرمادي فهو غير منظم وغير متجانس.

- توصي SEMRA HALIMA (2003) في دراسة احتياجات الأساتذة والباحثين من الإنتاج الرمادي في جامعة منتوري بقسنطينة؛ بضرورة الإهتمام بوثائق الرمادية من خلال ادخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في البيئة الأكاديمية؛ ما سيعزز التعريف وايصال وثائق الإنتاج الرمادي و التحسيس بأهميتها لغرض زيادة استخدام محتوى هذه الوثائق، وقد تمت الدراسة بالاستبيان، وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها أن معدل وثائق الإنتاج الرمادي الذي يتم الاستشهاد به في مقال واحد هو 2.9٪ وأن الوثائق الكلاسيكية أخذت نصيب اكبر للإستشهادات 48.2٪ للكتب و39.9٪ لمقالات الدوريات.

- كما توصي دراسة سماعيلي نادية (2012) والتي تمت حول مكانة الإنتاج الرمادي في البيئة الأكاديمية الجزائرية من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه المناقشة في جامعة الجزائر2 في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية؛ بضرورة توعية الباحثين في الجامعات بوثائق الإنتاج الرمادي، وتوفير قنوات الوصول اليها في المكتبات الجامعية، وادخال التكنولوجيا الحديثة للوصول الى هذه المواد في الجامعات. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها اعتماد طلبة ما بعد التدرج على كل انواع الوثائق الكلاسيكية بنسبة عالية مثل الكتب بمعدل 64٪ تليها الدوريات بمعدل 13٪ والإنتاج الرمادي بمعدل 23٪.

- في حين توصي شباب فاطمة (2014) من خلال دراسة اشكالية تثمين المداخلات العلمية (الإنتاج الرمادي) لمخابر بحث "علم المواد" الجزائرية؛ بضرورة الإعتماد على فضاءات اخرى لتوسيع دائرة الحضور. وكخطوة أولى قامت الباحثة بتقييم حضور الإنتاج الرمادي الذي ينتج على مواقع المخابر والجامعات على الويب، وتم الإعتماد كأدوات على القياسات الببليومترية والقياسات العلمية والقياسات الشبكية العنكبوتية، واستنتجت أن عدد الإستشهادات المرجعية يبقى محتشم بالنظر الى ان المداخلات التي تلقت اكثر من 20 استشهاد لا تتعدى 4٪. اما

الحضور وفق قياسات الشبكة العنكبوتية فقد بينت نتائج الدراسة ان الروابط الخارجية لمواقع الواب مخابر البحث تكاد منعدمة.

- تُؤكّد دراسة سماعيلي نادية (2017) حول الفرص حضور الادبيات الرمادية في المستودعات الرقمية المؤسساتية؛ وتمت الدراسة حول حضور الانتاج الرمادي في المستودعات المؤسساتية من خلال حصر المستودعات المتاحة عبر دليل العالمي OPEN DOAR بالاعتماد على مؤشرات؛ وتوصلت أن المستودعات المؤسساتية قناة رئيسية لنشر الإنتاج الرمادي الأكاديمي لا سيما الأطروحات، أما بالنسبة للمستودعات الجامعات الجزائرية لا تزال لم تضع الإنتاج الرمادي ضمن أولوياتها؛ وتوصي في هذه الدراسة بضرورة اعتماد تكنولوجيات الوصول الحر لنشر الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعات الجزائرية؛ وإهتمام هذه المواد من طرف الجامعات، والمكتبات.

- تُؤكّد ايضا دراسة KATE- KAWAFO-AKOTO (1993) أن الأدبيات الرمادية مُفيدة ومورد حيوي للتطور والتخطيط السوسيو اقتصادي للدول الافريقية؛ ويقدم مثال حول دور المركز الوطني التطوير البحوث التوثيق في جامعة بوستوانا من خلال جمع ومعالجة ونشر الادبيات الرمادية، حيث تُفيد الدراسة ان الجامعة ينتج وثائق على شكل أدبيات رمادية في شكا تقارير، ملتقيات، اوراق عمل في الزراعة، التربية، البيئة، التغذية والصحة؛ كلها بحوث اصابة وميدانية؛ غير انها لا تمنح لهذه الأدبيات الظهور، ولا تشتملها اية برامج النشر والوصول، لذلك تبقى على هامش التنمية.

- تُفيد دراسة AINA (1995) والتي شاركت بها في المؤتمر الثاني حول الأدبيات الرمادية الرمادي في 1995 ان الجامعات ومراكز البحث والمخابر والمعاهد من اكبر منتجي وناشري الانتاج الرمادي في افريقيا؛ كما استنتجت الدراسة التي تمت على منتجي وناشري الانتاج الرمادي مجموعة المشاكل التي تُعاني منها هذه المواد وترتيبها من حيث تنظيمه، ونشره، والوصول اليه، في إفريقيا، ويرجع الى حقيقة معظم البلدان ليس لديها بنية تحتية متطورة لتنظيم الإنتاج الرمادي والتحكم فيه.

- تقترح María do Rosário Guimarães Almeida (1999) تصور لشبكة وطنية للانتاج الرمادي في البرازيل، وقامت باقتراح نموذج نظام وطني للانتاج الرمادي، واعتمدت الباحثة في المنهجية على تحليل تجارب وطنية ودولية حول مشاريع الانتاج الرمادي في مختلف أنظمة في أوروبا والولايات المتحدة، وجمعت عينة من مراكز معلومات اوربية وعالمية، وقامت بدراستها في جوانب مختلفة من حيث التوليد أو الوصول، وتوصلت الى مجموعة من المتطلبات والتي تعتبرها مقومات اساسية لإطلاق مشروع نظام وثائق الإنتاج الرمادي في البرازيل، وتتمثل هذه المقومات في: سياسات التجميع، والتصنيف، والملكية الفكرية، والوصول، والجودة، والمعايير، والشبكة، والأترنتيت الى جانب التحسيس والتوعية.

- تُؤكّد دراسة ATHUMANI (2012) حول اشكالية الوصول الى الانتاج الرمادي في الجامعات العمومية وتمت الدراسة على عينة مكون من ستة (06) جامعات في تنزانيا وكما قامت الدراسة بتحليل الإستشهادات المرجعية؛ ولذلك اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج البيبليومتري؛ واعتمد في تحليل البيانات وتفريغها على SPSS. وتوصلت أن الإنتاج الرمادي يواصل ليلعب دورا مهما من مصادر الوثائقية

التي يعتمد عليها المجتمع الأكاديمي، لكن يُعاني المجتمع الأكاديمي من مشاكل الوصول والعتور على هذه المواد المنتجة في بيئتهم الجامعية؛ وتوصي الدراسة بضرورة ادراج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة لتعزيز الوصول الى الانتاج الرمادي في الجامعات ويقترح في دراسته نموذج الوصول بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة.

- تُعتبر دراسة AUGER (1989a,1994b,1998c) من الدراسات التأسيسية للمصطلح عبر التاريخ في قطاع الأدبيات الرمادية وأدبيات التقارير، وعرضت الدراسات التطور التاريخي من أدبيات التقارير إلى الأدبيات غير الكلاسيكية، ويعرض أهم الجهود الدولية لتنظيم وفهرسة الانتاج الرمادي، والمشروع الأوروبي "نظام سيغل" للوصول الى الانتاج الرمادي الأوروبي ومبادرات المكتبات في الإقتناء والتصنيف، والمفاهيم وتطور المصطلح والأشكال والخصائص والتحديات.

- تُفيد دراسة GELFAND (1993a) في درستها حول "المكتبات الجامعية وادراج الادبيات الرمادية في تنمية المجموعات"، انه لم ينصب كثير من الاهتمام نحو الإنتاج الرمادي المنتج على مستوى الجامعات، وغالبا ما تطرح مشكلة الإقتناء والحصول على هذه الوثائق بسبب عدم توفرها عبر القنوات العادية للنشر، بالتالي لا يمكن العثور عليها بسهولة من خلال الفهارس والبيبليوغرافيات، وفي معظم المكتبات لا يتم دمج هذه الوثائق مع المجموعات الرئيسية. هذه الظروف تخلق نوعا من تحديات للوصول والاستخدام؛ لذلك توصي من خلال اقتراح نموذج عمل للممارسات للجمع واقتناء الأدبيات الرمادية لفائدة المكتبات الجامعية وسياسة لتطوير مجموعات الأدبيات الرمادية.

- تُفيد دراسة SIEGEL GRETTA (2004b) التي تمت حول "الأدبيات الرمادية في" المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تلعب دورا كمنتجة لأبحاث أولية، وهي مسؤولة لتبني البحوث خاصة الرمادية من خلال جمع وحفظ المخرجات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين. وقد تمت الدراسة حول مصادر الانتاج الرمادي في الجامعات، وتحديد مدى التغطية البيبليوغرافية لما يتم انتاجه في الجامعة بواسطة المكتبات، وتُظهر النتائج أن الغالبية العظمى من هذه الوثائق تُنتجها "المراكز البحث" في الحرم الجامعي، وي طرح في دراسته عدة قضايا مهمة تتعلق بتطوير المجموعات الرمادية، وعلاقة المكتبة بمنتجي هذه الوثائق لا سيما مخرجات المراكز البحث، وتم الإبلاغ عن نتائج الدراسة إلى موظفي المكتبة وإدارتها، مما أدى إلى تحول في نظرة المكتبة إلى الوحدات الأكاديمية في الجامعة، وكذلك في بعض التغييرات الملموسة على سياسة وإجراءات تطوير مجموعة المكتبة، وحول التقاط الانتاج الرمادي الأكاديمي في الجامعة .

- يُقدّم SULOUFF وآخرون (2005) مشروع مستودع لجمع الاصول الرقمية والانتاج الرمادي في الجامعة؛ تمت الدراسة على عينة من 20 من أخصائي المكتبات من 25 تخصص، وقاد الفريق ايضا دراسة على اعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الى مجموعة من المتطلبات المهمة للمستودع الرقمي للانتاج الرمادي لا بد من اخذها بعين الاعتبار لنجاح المستودع، يمثل أخصائي المكتبات مصدر مهم للخبرة في الانتاج الرمادي وهم الوسيط ليصبح المستودع أداة افضل لأرشفة الانتاج الرمادي ونشره، ويقترح هنا ضرورة اشراك المكتبات في انشاء المستودعات المؤسساتية وتبنيها، ولوضع خطة لتجميعه، وسياسات المبتدات، وخطط التوعية لتعبئتها.

- يقترح كل من BOURASSEAU و DUMAS (2004) بناء منصة الأرشيف الحر للأدبيات الرمادية في الجامعة، قاما أولاً بدراسة استطلاعية مسحية تمت على حوالي 70 باحث من مختلف المجالات والتخصصات في الفيزياء، وعلوم الكمبيوتر، وعلم الاجتماع ؛ وتعد هذه الدراسة جزءاً من نهج التصميم الذي يركز على المستخدم، وتم التخطيط لإنشاء منصة يُديرها أمناء المكتبات في مؤسساتهم. وأفادت النتائج حول متطلبات إنشاء منصة الانتاج الرمادي: مستودع رقمي يحصر الانتاج الرمادي وبواجهة بسيطة، ووضع برامج تكوين الباحثين لاستخدام المنصة؛ والنتيجة باستخدام هذه الأداة ، سيتمكن المؤلفون الانتاج الرمادي من تخزين وتحويل وفهرسة مستنداتهم الرقمية وإدامتها وتقييمها وتوزيعها بالكامل.
- يقترح LA FLEUR و NTHAN RUPP (2004) مشروع مستودع رقمي مؤسسي لاوراق المؤتمرات العلمية التي يتم انتاجها في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية، وجاء المشروع نتيجة للدراسة حول متطلبات الوصول الى الانتاج الرمادي في الجامعة، وأن المكتبة بحاجة إلى توفير الوصول إلى جميع أنواع مصادر المعلومات التي يتم انتاجها لا سيما الأنواع التي يحدد الباحثون صعوبة الوصول اليها وهي أوراق المؤتمرات، قاما ببناء المنصة بالاعتماد على برنامج Dspace، وفي البداية تم تخصيصه لاوراق المؤتمرات نظراً لأنه يتم انتاجها بكميات كبيرة ويصل اليها الباحثون بصعوبة. ويقترح التنظيم الهيكلي للمستودع وفق الأنواع الوثائق الرمادية التي يتم انتاجها .
- يصف DIJK وآخرون (2008) برنامج وطني DAREnet في هولندا، والذي يدمج المستودعات الأكاديمية الرقمية للانتاج الرمادي في جميع أنحاء البلاد ، حيث يتم إيداع جميع الأبحاث الممولة من الحكومة وكذلك جميع مؤسسات البحث العلمي الوطنية، ولتعزيز بوابة البحث العلمي الهولندي والوصول الى الانتاج الرمادي تم ايضا دمج DAREnet في NARCIS (البحث الأكاديمي الوطني ونظام معلومات التعاون)، الذي يوفر معلومات متعددة الطبقات حول البحث العلمي الوطني، ثم سيتم ربط هذا النظام بمشروع DRIVER - رؤية البنية التحتية للمستودع الرقمي للبحث الأوروبي، وهو المشروع الذي يضم إحدى عشرة دولة أوروبية.
- يقترح JUZNIC (2010) حول " الانتاج الرمادي في الجامعات"، اطار عمل لنشر وإيصال الرسائل الجامعية في الجامعات، واثبتت الدراسة أن الجامعات (ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي) تشكل الفاعل الأساسي والدائم لهذه الوثائق والمعني الأكبر بالانتاج الرمادي، ويواصل هذه المواد في لعب دور مهم في الجامعات حيث يمثل الشكل الرئيسي للمخرجات العلمية والبحثية الأساسية على شكل مؤتمرات وتقارير وبحوث أكاديمية ومقالات أوراق مقدمة في ورشات وبحوث على مستوى المخابر والكليات.وفي نفس الوقت يتم استخدام الانتاج الرمادي كمورد للمعلومات لإنتاج البحوث سواء على شكل رمادي أو تقليدي كالمقالات.
- تُفيد دراسة GRETTA SIEGEL (2010a) حول ضرورة بناء مستودعات الانتاج الرمادي في البيئة الأكاديمية في جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن قاد استطلاعاً حول "الوثائق الرمادية في المستودعات"، واشتملت على تقييم حول ما يتم انتاجه، وتم التوصل الى مجموعة من الحقائق التي تكون انطلاقة للتخطيط لمستودع رقمي وهي أن تكون مجموعة الانتاج الرمادي المؤسسي العلمي في البيئات الأكاديمية مناسبة لتحقيق مهمة

المؤسسة، وأن يتم ادراجها في سياسات تطوير المجموعة في المكتبة، وأن تكون جزءا من محتوى المستودعات المؤسسية لانه يتم انتاجها بكميات كبيرة.

- يصف Joachim Schöpfel (2010a) خلال دراسته حول الوصول الى الأدبيات الرمادية في اوربا مجموعة من المشاريع لتبني هذه المواد على مستوى المكتبات، ومؤسسات التعليم العالي، مثل مشروع EthOS- portal في المكتبة الوطنية البريطانية ومشاريع الرقمنة في ألمانيا Deutsche Forschungsgemeinschaft ومشروع الأوروبي OPEN SIGLE، ويوصي انه حتي اليوم الإستفادة من تكنولوجيات الشبكات والبوابات لدمج وثائق الانتاج الرمادي في بيئة بحث مفتوحة والإستفادة من تجارب هذه الدول من اجل تعزيز محتوى الادبيات الرمادية محليا و عالميا.

- يُقدم Kitsiou وآخرون (2012) تجربتهم في انشاء وتنفيذ نظام مستودع مؤسسي مفتوح للانتاج الرمادي، حيث يمكن جمع الملكية الفكرية. في هذه الدراسة، يصف حالة المستودع الإلكتروني (معهد Benaki Phytopathological) وتم تخطيط وهيكله المستودع من أجل تحقيق أهداف التقييم في وقت واحد على "مستوى المؤسسة" و "مستوى القسم العلمي" (المسؤولية الفكرية المشتركة) و "مستوى الباحث" (المسؤولية الفكرية الفردية). تم تصنيف المواد العلمية الواردة فيه من أجل الاستجابة للهيكل التنظيمي ووظيفة المعهد، وأيضا لإبراز الأنشطة البحثية لأعضاء المجتمع العلمي بأفضل طريقة. يعتمد تنفيذه على DSpace وهو برنامج مفتوح المصدر مناسب لإدارة المحفوظات الرقمية، ويستخدم OAI-PMH (بروتوكول مبادرة المحفوظات المفتوحة لحصاد البيانات الوصفية) ومعيار دبلن الأساسي، وهو مناسب لوصف المستندات. سمحت مرونة برنامج DSpace بتنفيذ التغييرات في نظام المستودعات، مثل إضافة الحقول. لذلك، جعلت هذه التغييرات وصف جميع الوثائق في أنواع مختلفة أكثر كفاءة واكتمالاً مع وظيفة التنقل والبحث في واجهة سهلة الاستخدام.

- تُفيد دراسة BOUKACEM ZEGHMOURI (2013) حول الانتاج الرمادي في الثقافة الرقمية لدى الباحثين وممارسة الباحث العالمي، حول الدور الذي يلعبه الانتاج الرمادي في العادات المعلوماتية للباحثين في مجال البيولوجيا الجزئية؛ تمت الدراسة على فريق بحث التابع الى مركز البحث في فرنسا، واستخدمت المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت أن الانتاج الرمادي يزال يظهر في عملية الحياة البحثية للباحث العالمي، ومع تطور النشر الرقمي يظهر ويُنتج بأشكال جديدة ورقمية، وتُوصي بوضع اهتمام خاصاً لهذه الأشكال الجديدة، ويجب على الأوساط البحثية والأكاديمية التعامل مع أسئلة الجودة، والملكية الفكرية، والحفظ والتنظيم لكشف القيمة العلمية الحقيقية للنوع الجديد من الانتاج الرمادي.

- حول تأثير المستودعات المؤسسية المفتوحة في مرئية الأدبيات الرمادية، توصلت دراسة Gredos (2016) TRÁNSITO FERRERAS FERNÁNDEZ التي تمت على مستودع Gredos أن الانتاج الرمادي تعرف المرئية والحضور في مستودعات الوصول المفتوح تصل إلى درجة كبيرة؛ كما تم توضيح أن أطروحات الدكتوراه التي تم نشرها من خلال المستودعات يتم الاستشهاد بها، وتُفترح الدراسة نظام تحليل ببليومتري قابل للتطبيق لقياس رؤية واستخدام واستشهاد وتأثير وثائق الإنتاج الرمادي المودعة في مستودعات الوصول المفتوح المؤسسي.

- تصف دراسة **Cirkovic (2017)** الانتقال إلى الوصول الحر وأثاره على الأدبيات الرمادية؛ ويُقدم طرقاً ممكنة لزيادة وضوح مستودعات الانتاج الرمادي، بما في ذلك في قواعد بيانات الوصول المفتوح، مثل OAFindr (<http://www.1science.com>)، (<http://www.sherpa.ac.uk>)، (<http://www.oapen.org/home>) (OAPEN) وكيف يمكن ربط مستودعات الانتاج الرمادي بأنظمة معلومات البحث الحالية؛ وتشمل هذه الطرق تضمين موارد الانتاج الرمادي في قواعد بيانات النفاذ المفتوح من اجل زيادة وضوح واستخدام الانتاج الرمادي، وتوفير معايير وبروتوكولات البيانات الوصفية للانتاج الرمادي كبنية تحتية مناسبة لتحسين الجودة وسهولة الاستخدام.
- يقترح **Lipinski و Kritikos (2017)** أفضل الممارسات لصياغة وتنفيذ سياسات الوصول المفتوح التي توفر وصولاً غير مقيد إلى الإنتاج الرمادي في المستودعات المؤسسية. وينفذ الدراسة من خلال تحليل سياسات الوصول الحر من عينة من iSchools في الولايات المتحدة ويقترح افضل الممارسات وتمثل في: 1/ يجب أن يشير الوصول المفتوح إلى سياسة حقوق النشر الخاصة بالجامعة حيث يشير إلى قانون حقوق النشر للأعمال التي أنشأها أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب 2/ يمكن للجامعة أن تطلب النشر الكامل، حتى مع وجود فترة "الحظر" لإدراج مستودعات الوصول المفتوح.
- يُوصي **Marsolek وآخرون (2018)** من خلال دراستهم حول " إمكانية العثور على الانتاج الرمادي المتخصص في قواعد بيانات الموضوعات والمستودعات الأكاديمية المؤسسية" بضرورة تطوير معايير بيانات وصفية متسقة للانتاج الرمادي لتعزيز البحث ضمن الموارد الفردية، بالإضافة إلى دعم قابلية التشغيل البيئي في المستودعات، وجاءت هذه النتائج بعد دراسة تمت على عينة من المستودعات المؤسسية وقواعد البيانات. كان الانتاج الرمادي حاضرًا في غالبية قواعد بيانات الأدبيات (68٪) وفي مستودعات المؤسسية تقريبًا (95٪)، كانت أكثر أنواع المؤلفات الرمادية شيوعًا هي أوراق المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحات.
- تُفيد دراسة مسحية لـ **COOPER وآخرون (2019)** بضرورة تبني الانتاج الرمادي الأكاديمي كإوراق المؤتمرات والتقارير الفنية وتوفير الوصول إليها عبر المستودعات المؤسسية. وقد تمت الدراسة حول سلوك الأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا اتجاه استعمال وانتاج الوثائق الرمادية عبر مختلف التخصصات في جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت الدراسة أن الباحث العلمي من Google هي القنوات الأساسية التي يستعملها الباحثون للعثور على الانتاج الرمادي، سواء كانوا يستشهدون بها أو لا، وكما تُمثل أوراق المؤتمرات، ومسودات المقالات، والتقارير الفنية الأشكال التي يُنتجها الباحثون بكميات كبيرة، ويوصي بضرورة توفير الوصول إلى أوراق المؤتمرات في المستودعات.
- حول دور المعارف الدائمة PIDs للتحويل الرقمي للانتاج الرمادي في سياق الوصول الحر والمستودعات، أفادت دراسة **Farace و Baars و Biagioni (2021)** من خلال مشروع Access Grey، توسيع التركيز في هذا المشروع ليشمل DOI لمخرجات البحث جنبًا إلى جنب مع ORCID للمؤلفين / الباحثين، ومعرف ROR لمنظمات البحث. في هذه الحالة، يسعى مشروع الوصول إلى الرمادي إلى توضيح كيف تساهم المعارف الدائمة في جعل

كيانات البحث متوافقة مع مبادئ بيانات FAIR؛ ويوصي ان تتبنى جميع مشاريع الوصول الحر الى الانتاج الرمادي المعارف الدائمة لتحقيق مبادئ FAIR ولتكون الانتاج الرمادي جزءا من العلوم المفتوحة.

- تُفيد دراسة Kergosien و Schöpfel و Prost (2021) والتي تمت حول مرئية "الادبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية المفتوحة من خلال أخذ الأرشيف الحر HAL لدراسة حالة" وتُظهر المقارنة بين الودائع البيضاء والرمادية أن مبادئ FAIR قابلية العثور وإعادة الاستخدام لا يزالان يمثلان تحديًا لإنتاج ونشر الأدبيات الرمادية على HAL، بسبب انخفاض مستويات تخصيص DOI والترخيص وتوصي الدراسة ان الإيداع الإلزامي يُمكن من زيادة الانتاج الرمادي على مستويات مختلفة اعتمادًا على التخصصات والمؤسسات.

- تُقدم دراسة Bales (2022) " خصائص مستودع الأدبيات الرمادية المتطور: حالة نظام المعلومات النووية الدولي": ويقترح مواصفات المستودع المتطور جيدًا على أنه يلي احتياجات المستخدمين النهائيين، فضلاً عن اهتمامات المؤلفين والمنظمات الراحية؛ الخصائص، مثل حسن التوقيت، والانفتاح، وسهولة الاستخدام، والدقة، والاكتمال.

- تُصف دراسة Paliwal (2022) مبادرة رقمنة وثائق الانتاج الرمادي وحفظه في مكتبات المجلس الهندي لأبحاث العلوم الاجتماعية (ICSSR)، وأسفرت ان الأدبيات الرمادية الرقمي تستخدم على نطاق واسع من طرف الباحثين لأنشطة البحث والتطوير ، وكما بدأ المكتبيون والباحثون يدركون أن هناك حاجة لإتاحة مورد هائل غير مستغل على نطاق واسع، حيث بدلاً من الذهاب إلى الناشرين، عمل العديد من أمناء المكتبات والعلماء معًا لتطوير قواعد بياناتهم ومستودعاتهم المؤسسية لإستيعاب مجموعات البيانات المهمة .

2-3- الإستفادة من الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية:

من خلال استعراض مجموعة من الدراسات على مستوى المحلي والقاري والعالمي يتضح لنا مايلى : لقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية من خلال اثناء الإثراء النظري، وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج، ومن خلال عرض الدراسات السابقة وعلى الرغم من اختلاف بيئة كل دراسة، ونوعها وطريقة دراستها واستعمالها لعدّة متغيرات حيث تُبين دلالات علمية قيمة نوضحها على النحو التالي :

تسعى هذه الدراسة إلى إعادة تأهيل الانتاج الرمادي الأكاديمي للاعتراف به، من خلال المساهمة في المرئية والوصول الى محتوى هذه الوثائق عن طريق انشاء نظام مستودع مؤسسي لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر2؛ وتتفق هذه الدراسة مع معظم ما تم عرضه من الدراسات السابقة حول الاهمية التي تقدمها لهذا الجانب من النشر مثل دراسة (SEMRA,2003) و(سماعيلي،2011) و(Cooper,2019) و(شباب،2014) و(Juznic,2010) و(BOUKACEM ZEGHMOURI,2013) التي تدرس وتنقب وتحلل حول قضايا الانتاج الرمادي في البيئة الأكاديمية من حيث عدة قضايا الاستخدام، والوصول، والإستشهاد، وسلوك البحث، والثقافة، والوعي والتممين ومن حيث دراسة الحاجيات.

كما تتجه معظم الدراسات حول دراسة الانتاج الرمادي الأكاديمي في تخصصات مثل التكنولوجيا والفيزياء وعلوم الصحة، والعلوم التقنية؛ اما حالة دراستنا سنركز على الادبيات الرمادية في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة الجزائر2؛ ولتعظيم قيمة الأدبيات الرمادية في هذه التخصصات، ستساهم من خلال نظام المستودع من تحقيق المرئية لمخرجات البحوث كالأطروحات الالكترونية ومجموعات البيانات في هذه العلوم والتخصصات، ويمكن هذا مستقبلا من التعرف على توجهات البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية على شكل رمادي.

من حيث الاغراض والأهداف والأهمية: تستفيد هذه الدراسة على وجه الخصوص من دراسة DAHMANE.M (1990) في توجيه الدراسة الحالية من أجل التعرف حول التطورات في قطاع النشر الرمادي في الجزائر عموما، ولذلك تحفزت الباحثة على تخصيص الدراسة في قطاع الجامعة؛ ولأن الوضعية العامة لقطاع الاعلام العلمي والتقني التي استنتجها Dahmane منذ 1990 لم تتغير كثيرا، حيث لا يزال يعرف تحديات على مستوى السياسة والتنظيم، الأطر القانونية، والمبادرات؛ على هذا النحو نتجه في دراستنا هذه لدراسة حالة وواقع الانتاج الرمادي في قطاع الجامعة نظرا لغياب مبادرات لتأطير ما يتم انتاجه في الجامعة، ونقدم اقتراحات وتوصيات لمصير احسن لهذه المواد عن طريق التنظيم والتكنولوجيا.

كما يتفق الباحثون Marsolek (2018) و GRETTA SIEGEL (2010) و SULOUFF واخرون (2005) أن تكنولوجيا المعلومات والمستودعات المؤسسية يُمكن ان توفر فرصة للانتاج الرمادي من أجل جمعه وتنظيمه والوصول اليه والاستشهاد به؛ كما سيوفر الانتقال الى الوصول الحر والعلوم المفتوحة فرصا لتمكين الانتاج الرمادي من قابلية الاستخدام والتشغيل البيئي Cirkovic (2017) وأيضا تُدعم TRÁNSITO FERRERAS FERNÁNDEZ (2016) التي تمت على مستودع Gredos أن الانتاج الرمادي عن طريق مستودعات الوصول المفتوح سيعرف الحضور والمرئية؛ وتتفق دراستنا في نفس هذا السياق، من خلال الاتجاه نحو فكرة انشاء نظام مستودع لتبني هذه المواد في الجامعة نظرا ان الوصول الحر والمستودعات المؤسسية ستساهم اذا توفرت كل الشروط ان تجعل الادبيات الرمادية أكثر وصولا وحضورا، واستخداما، كما قلنا بشرط توفير البيئة التشغيلية والتقنية والسياسية المناسبة.

ستفيد الدراسات السابقة في بناء الإرث النظري حول الموضوع وتحديد المصطلحات والمفاهيم خاصة دراسات AUGER (1989,1998) فهي التي أسست لموضوع "الوثائق-الأدبيات الرمادية"، وستساهم في الدراسة الحالية بعرض البيئة التي تطورت فيها هذه الوثائق منذ 1920 وبروزه في مجتمع المعرفة، وتحدياتها والشروط الذي قطعته لتصبح في قلب المشاريع والمبادرات العالمية وايضا التكنولوجيا.

كما ستفيد الدراسات المحلية للباحثين للاكاديميين الجزائريين لضبط وتحديد المصطلحات والمفاهيم الاجرائية، لا سيما ما يتعلق ب"الأدبيات الرمادية" أو "غير كلاسكية"، حيث معظمها (سماعيلي، 2011، 2018:

شباب، 2014، شباب، 2014) تستخدم المصطلح "الادبيات الرمادية" للدلالة على "الوثائق غير كلاسيكية التي يتم انتاجها خارج قنوات النشر التجارية"؛ و " Littérature Grise " باللغة الفرنسية في دراسات (Dahmane,1999 ; Semra,2003,2007) لكن، في هذه الدراسة نستعمل المصطلح الصحيح وهو "الأدبيات الرمادية" أو غير كلاسيكية وليس "الأدب" كما هو متداول في الدراسات باللغة العربية، أو ما كما يُطلق عليه GRETTA (2010) ب "الانتاج الرمادي الأكاديمي المؤسساتي".

تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة لإستخدامها عدة مناهج ومقاربات للبحث وأدوات لجمع البيانات، مثل منهجية البحث الوصفي التحليلي لدراسات (Omeje,2010)؛ (Enagi,2014)؛ والمنهج تحليل النظم (Rupp,LaFleur,2005)، ومنهج إدارة المعلومات والمعرفة (Siegel,2003) و (Sulouff,2005)، وحتى دراستنا هذه تدخل دراستنا في اطار البحوث النوعية ولتحقيق الاهداف تستند الى منهج دراسة الحالة واسلوب تطوير النظم لتنفيذ وانشاء نظام مستودع الجامعة، ولجمع البيانات تستخدم الدراسة الحالية مصادر مباشرة وغير مباشرة .

من حيث النتائج، تتوصل بداية الدراسات المحلية (DAHMANE,1990 ; SEMRA,2008) وأيضا دراسة (سماعيلي، 2012) الى عدة عوائق وتحديات للنشر غير تجاري والادبيات الرمادية في الجزائر والجامعات، وهي تحديات سياسة وطنية للاعلام العلمي والتقني، وفي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي تحديات ومشاكل على التثمين، والسياسة، والضبط البيبلوغرافي، وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات والمستفيدين من هذه المواد؛ و تتفق عليه الدراسة الحالية حول انشاء وتنفيذ نظام مستودع رقمي مؤسساتي لتفادي كل مشاكل وتحديات الوصول المرئية والضبط للانتاج الرمادي في جامعة الجزائر2 لاعادة التأهيل والاعتراف بها.

تتوصل نتائج دراسة سماعيلي (2017) في التعريف على النظم DSpace الاكثر استخداما لادارة مستودعات الانتاج الرمادي حسب OPEN DOAR؛ وكما يقترح LA FLEUR و NTHAN RUPP (2005) مشروع مستودع رقمي مؤسسي لاوراق المؤتمرات العلمية التي يتم انتاجها في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الامريكية باستخدام نظم DSpace ؛ ويصف Kitsiou وآخرون (2012) تجربة انشاء مستودع مؤسسي للانتاج الرمادي بالاعتماد على نظام DSpace وحسب دراسته Dspace هو برنامج مفتوح المصدر مناسب لإدارة المحفوظات الرقمية ويستخدم OAI-PHM (بروتوكول مبادرة المحفوظات المفتوحة لحصاد البيانات الوصفية) ومعيار دبلن الأساسي، وهو مناسب لوصف المستندات الرمادية، وستساعد هذه الدراسات لاختيار التكنولوجيا لتنفيذ نظام المستودع وفق خصوصية ومتطلبات وحاجات الادبيات الرمادية .

تُظهر نتائج الدراسات التي تتعلق بمتطلبات تنفيذ وانشاء مستودعات الانتاج الرمادي، حيث يصف الباحثون مجموعة من العناصر التي تعتبر محور نقاش وتنفيذ في دراستنا ويُمكن تكون مدخلات لدراستنا لانشاء مستودع مؤسسي ناجح في جامعة الجزائر2 ؛ يقترح SULOUFF وآخرون (2005) لنجاح المستودع ضرورة اشراك المكتبات في انشاء المستودعات المؤسسية وتبنيها ولوضع خطة لتجميعه وسياسات الميئاتا وخطط

التوعية لتعبئتها؛ يقترح كل من BOURASSEAUM و DUMAS (2004) حول متطلبات انشاء منصة الانتاج الرمادي الاعتماد على 3 مؤشرات وهي: ان يحصر الانتاج الرمادي وواجهة بسيطة، ووضع برامج تكوين الباحثين لاستخدام المنصة؛ يقترح LA FLEUR و NTHAN RUPP (2005) التنظيم الهيكلي للمستودع وفق الأنواع الوثائق الرمادية التي يتم انتاجها في الكليات والجامعات ؛ ويقترح ايضا GRETTA SIEGEL (2010) حول ضرورة بناء مستودعات الأدبيات الرمادية المؤسساتية الأكاديمية، وكما يجب أن تكون مجموعة الانتاج الرمادي المؤسسي العلمي في البيئات الأكاديمية مناسبة لتحقيق مهمة المؤسسة وأن يتم ادراجها في سياسات تطوير المجموعة في المكتبة، ويُقدم Kitsiou وآخرون (2012) و Cirkovic (2017) و Marsolek (2018) توصيات في انشاء وتنفيذ نظام مستودع مؤسسي مفتوح للانتاج الرمادي بالاعتماد على Dspace و OAI-PHM (بروتوكول مبادرة المحفوظات المفتوحة لحصاد البيانات الوصفية) ومعياري دبلن الأساسي، وهو مناسب لوصف المستندات الرمادية.

ويقترح Kritikos وآخرون (2017) أفضل الممارسات لصياغة وتنفيذ سياسات الوصول المفتوح التي توفر وصولاً غير مقيد إلى الإنتاج الرمادي في المستودعات المؤسساتية وتمثل في: 1/ يجب أن يشير الوصول المفتوح إلى سياسة حقوق النشر الخاصة بالجامعة حيث يشير إلى قانون حقوق النشر للأعمال التي أنشأها أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب 2/ يمكن للجامعة أن تطلب النشر الكامل، حتى مع وجود فترة embargo؛ وكما تُفيد دراسة Dominic Farace وآخرون (2021) من خلال مشروع Access Grey حول متطلبات تحقيق مرئية الادبيات الرمادية داخل المستودعات المؤسساتية ليشمل DOI لمخرجات البحث جنباً إلى جنب مع ORCID للمؤلفين / الباحثين، ومعرف ROR لمنظمات البحث؛ في حين توصي دراسة Kergosien وآخرون (2021) حول عناصر: الحفظ والاستدامة؛ والانفتاح؛ والمعرفات؛ ومسألة الرصد والتقييم؛ والمقاييس البديلة، والإيداع الإلزامي ضرورية لضمان استدامة الأدبيات الرمادية في المستودعات والأرشيفات الحرة؛ ويُضيف دراسة Bales (2022) عناصر كالمعرفات والتراخيص للمستودع المتطور جيداً.

تُظهر الدراسات نتائج حول الانتاج الرمادي في البيئة الأكاديمية الجزائرية والأجنبية وأهمها نقص على مستوى استعمال الأدب الرمادي والإستشهاد به مثل دراسة (SEMRA,2008) و(سماعيلي,2011)؛ وفي افريقيا ايضا توجد معوقات على مستوى اقتنائه ومعالجته وحفظه واتاحته مثل دراسة (Aina,1995)؛ (Athumani,2012) في المؤسسات التوثيقية، كما اظهرت ضعف على مستوى حضور الأدب الرمادي الأكاديمي (المؤتمرات) في الويب حسب دراسة (شباب، 2014).

في حين توصلت دراسة (TRÁNSITO,2016) نحو فعالية تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتحسين الوصول الى الأدب الرمادي ودور المستودعات الرقمية كقناة جديدة لرؤية وزيادة ظهور الأدب الأكاديمي. أما أهم دراسة DAHMANE (1990) تُفيد الى نتيجة غياب سياسة وطنية للاعلام العلمي والتقني (المنشورة وغير المنشورة) من انتاجها إلى غاية توزيعها تُعيق تنظيم هذا القطاع؛ وكما تقدم دراسات Bales (2022) و Kitsiou وآخرون (2012)

نتائج المستودعات التي قاموا بتنفيذها في جامعاتهم من اجل ظهور ورؤية والوصول الى الانتاج الرمادي، في حين نتائج دراستنا توفير الوصول الى الانتاج المادي عن طريق نظام مستودع رقمي مؤسستي وفق Dspace ، حيث سيتم تجهيزه ليكون مناسباً لادارة محتوى الوثائق الرمادية الى جانب التوصية ببعض الممارسات والمتطلبات الأولية لجعله المستودع خياراً للباحثين والاكاديميين الذي يرغبون في ممارسة النشر في الوصول الحر الحالية ومستقبلاً، كما ستساهم دراستنا من خلال سيناريوهات للسياسات الضرورية لادارة الادبيات الرمادية ولتشغيل المستودع، مع تقديم الفرص والمخاطر التي ستظهر في هذه المرحلة من تشغيل المستودع لاختها بعين الاعتبار من طرف المسؤولين

يساعدنا الترتيب الزمني للدراسات الوطنية في الكشف عن تطور دراسة موضوع المؤلفات-الادبيات- الرمادية في الجزائر بالرغم انها دراسات قليلة ولكن تبين أن دراسة Semra (2003) منحت للموضوع قيمة بحثية، وقد درست سلوك واتجاهات الأساتذة نحو استعمال الادب الرمادي؛ و ثم تقوم دراسة سماعيلي (2012) بالاعتماد على القياسات البيلومترية لدراسة استخدام وثائق الانتاج الرمادي من طرف طلبة الدراسات العليا؛ ونجد تطور شباب (2014) خلال دراسة تقيم اعمال المؤتمرات وهنا الباحثة نقلت الدراسة الى القياس في بيئة الويب؛ ونلاحظ ان كل الدراسات ركزت على مشاكل متعلقة باستعمال وحضور الانتاج الرمادي والاهتمام بقطاع النشر غير تجاري في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي باعتبار هذه الأخيرة ناشراً ومنتجاً كثيفاً لهذه المواد؛ وايضا، تظهر رغبتنا في هذه المساهمة بإخراج الأدب الرمادي إلى المحيط السوسيو اقتصادي في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، ونلاحظ تطور الدراسات في هذا الموضوع "الادبيات الرمادية" من حيث انشاء وتنفيذ لنظام مستودع مؤسسي لغرض تأهيل هذه الوثائق والإعتراف بها من طرف الأكاديميين والمجتمع الاكاديمي عامة في حالة هذه الدراسة.

ستفيد الدراسات السابقة في النقطة التي ستبدأ منها الدراسة المقترحة وهي التفكير في ممارسات جيدة من اجل الوصول الى الانتاج الرمادي، ومن اجل تنظيمه، وادارته ، في الجامعة الجزائرية؛ وهي امتداد لنتائج الدراسات السابقة الجزائرية بالأخص وهي أهم دراسة DAHMANE (1990) لا بد من المزج بين الضبط البيبليوغرافي والوصول الى المنشورات الرمادية؛ وشباب (2014) . Semra (2003) وسماعيلي (2012) حول ضرورة ادخال التكنولوجيات للنشر الوثائق الرمادية وتوفير نظام أو جهاز للتعريف بالادبيات الرمادية وضبطه.

تتميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث : على حد علم الباحثة: دراسة عن طريق انشاء وتنفيذ نظام مستودع مؤسسي للوصول الى الانتاج الرمادي مع قدرة توسيع المستودع لاستيعاب كل انواع المحتوى، الكلاسيكي وغير كلاسيكي، الى جانب اقتراح نموذج النشر المناسب لنشر للانتاج الرمادي داخل المستودع للإنشاء ووضع سياسات مناسبة لتشغيل المستودع والتركيز ايضا على الفرص والمخاطر للمسؤولين لاختها بعين الإعتبار لتفادي فشل النظام.

لا تركز الاطروحة على تقديم حلول تقنية فحسب، بل تركز على متطلبات إدارة المعلومات والأدب الرمادي في جامعة الجزائر2 بكفاءة لضمان: الرؤية والوصول إلى المعلومات لكل مجتمع الجامعة.

في دراستنا هو انطلاقة من نتائج الآخرين؛ وقناعتنا لا يمكن معالجة مشكلة الإنتاج الرمادي إلا على مستوى الجامعة أولاً ثم على مستوى أوسع؛ فالممارسات الجيدة تبدأ من المنتج لهذه الوثائق بمعنى ان الجامعة كمنتج للمحتوى العلمي والتقني؛ واقتراح سيناريوهات لتدابير لتنظيم قطاع النشر الرمادي على مستوى الجامعة، وإشراك كل الفاعلين في سلسلة قيمة الأدبيات الرمادية (المنتجين؛ المستعملين؛ الوسطاء؛ الناشرين) لذلك فهم احتياجات ومتطلبات منتجي الادب الرمادي ومستعمليه وامناء المكتبات سيساعدنا في تصور استراتيجية مناسبة لتوفير مصير احسن لها من خلال المستودع المقترح للتنفيذ وبأقل تكاليف.

إن الفجوة على الأقل على المستوى الوطني هو المساهمة في التنبؤ الفعال للإنتاج الفكري الرمادي وتوفير له المصير الأحسن في جامعة الجزائر، والتفكير الجدي بدراسة الموضوع، والتعريف باحتياجات كل الفاعلين في سلسلة الادب الرمادي في الجامعة؛ وتوفير فهم واضح لخصائص الإنتاج الرمادي ومتطلباته في الجامعة في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية لغرض الاعتراف به والتعريف به وتأهيله من خلال جعله في مكان مناسب في المستودع الرقمي المؤسسي ليقدم مساهمة في المعرفة وتطور العلوم ويجاد حلول لمشاكل المجتمع والتنمية الوطنية مستقبلاً. كما سيقترح سيناريوهات للسياسات ومتطلبات للادارة الفاعلة للإنتاج الرمادي في المستودع مع وضع الفرص والمخاطر

لذا، بينما تناقش الدراسات السابقة حول التطورات في قطاع الادب الرمادي عبر العالم والدول المتقدمة وتناقش المشاكل التي يتخبط فيها الادب الرمادي في دول افريقيا؛ الى جانب مساهمات الدول في قطاع الادب الرمادي مثل ادخال التكنولوجيات او الشبكات؛ تساهم دراستنا في اقتراح نهج عملي بحث لتبني الأدب الرمادي وتأهيله عن طريق نظام المستودع؛ هذا النهج العملي سيكون نموذجاً يأخذ بعين الاعتبار التكامل بين تنظيم الادب الرمادي وإدارته وتحسين الوصول اليه من خلال التكنولوجيا المعلومات الحديثة والتعاون الذي هو معيار رئيسي لانجاح مستودعات الادبيات الرمادية، كما ستساهم هذه الدراسة من خلال تقديم الفرص، والمخاطر، والاولويات لانجاح مستودعات الادبيات الرمادية، والتي يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار

فمختلف المساهمات في الموضوع من الدراسات السابقة التي تنص على المستودعات مثلاً تركت جانب مهم وهو التنظيم والتعاون بمعنى ان الدراسات السابقة جعلت المستودعات منفصلة عن مصلحة المكتبات وكأن المستودعات خدمة منفصلة في الجامعة وهذا ما سنحاول التوصية به في دراستنا هذه.

خلاصة:

تضع كل الدراسات السابقة قطاع الانتاج الرمادي في صب الاهتمامات في البحوث العلمية الاكاديمية؛ من طرف الباحثين في الجامعات، ومن طرف المهنيين في المكتبات، ومن طرف الحكومات؛ ان هذه الدراسات بمثابة مرجع حيث تضعنا في مركز النتائج والانجازات التي شهدتها هذه الوثائق عبر مختلف الدول بين دول الشمال العالمي ودول

الجنوب العالمي؛ لقد كانت لنا الدراسات المحلية بمثابة انطلاقة نحو بناء مشروع لتبني هذه المواد في جامعة الجزائر 2؛ تمنحنا الدراسات المحلية فهما واضحا وشاملا (Dahmane;Semra,2003) و(سماعي،2011) حول اشكالية الأدبيات الرمادية في الجزائر، الى جانب اهم التطورات التي عرفها قطاع النشر غير التجاري لا سيما في بيئة الجامعات منذ 1990 الى يومنا هذا وأن المشاكل التي طرحها Dahmane 1990 حول قطاع النشر غير التجاري لم تتغير كثيرا وان مشكل الانتاج الرمادي في الجزائر هو نفسه مشكل الاعلام العلمي والتقني. ان ما تغير هي البيئة التي تطورت فيه الوثائق الرمادية بيئة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات التي تمنحها فرصا جديدة للظهور والتأثير.

يُمكن لهذا التوجه نحو التركيز على هذه الفئة من المواد ان تخلق نوعا من التحسيس بالمسؤوليات كباحث اتجاه هذه المواد ؛ او على مستوى اعلى (الجامعات، الحكومات، وقطاعات اخرى) فلا يمكن فصل الانتاج الرمادي عن المحتوى العلمي لتفادي ما يُسميه Banks(2010) تناثر المحتوى العلمي الأكاديمي.

الفصل الثالث: تطور قطاع الأدبيات الرمادية في بيئة البحث الأكاديمي في القرن 21

مقدمة:

لا طالما ارتبطت امكانية "الوصول" بـ "الأدبيات الرمادية" بسبب الطبيعة غير كلاسيكية لهذه الأخيرة، حيث أنها لا تمر عبر قنوات النشر التجارية، لذلك اذا لم يتم جمعها وتنظيمها وتوفير الوصول إليها، فلا يُمكن استغلال محتواها.

قبل منذ نشأة المصطلح-الأدبيات الرمادية- والنقاش حول هذا القطاع من النشر يشكل موضوع بحث للمكتبات والاكاديميين وقطاع الناشرين غير التجاريين عبر العالم، واتجهت الجهود الدولية ومبادرات المؤسسات والمكتبات الرامية للتعريف بهذه المادة، ووضع المعايير والمقاييس، ولتحسين الوضعية مرئية هذه المواد والضبط الببليوغرافي من خلال الوصول إليها.

واهتم المجتمع الاكاديمي لدراسة هذه المواد من عدة جوانب وذلك لابرار قيمتها وترقيتها في نفس قيمة الأدبيات الكلاسيكية.

ان فهم هذه المادة سيسمح برؤيتها بنظرة تقدير واهتمام ليس فقط في الجامعات ولكن على مستوى كل المنتجين ، وهذا يخص خاصة الدول والحكومات لاعطاء قيمة لها بتدخل في التخطيط لمشاريع التنمية.

سنقدم من خلال هذا الفصل اطار مفاهيمي حول الادبيات الرمادية من خلال ابرار التطورات التي عرفتها والشوط الذي قطعه منذ الحرب العالمية الاولى الى يومنا هذا، مع تحديد قيمتها التي يراها الباحثون والقضايا المرتبطة بها. واعتقد ان هذا ضروري لاثرء مجال تخصصنا ومكتباتنا بهذا التراث النظري.

3-1- الصعود والتطور المصطلح-المفهوم الأدبيات الرمادية واستخداماته:

7-2-1- البدايات: من الأدبيات غير كلاسيكية nonconventional الى استخدام المصطلح "الأدبيات

الرمادية" Grey literature

إن تسطير تطور المصطلح والمفهوم "الأدبيات الرمادية" يُرجعنا أولاً Auger, cp² (1989, 1994, 1998) أول مؤسس لمرجع حول الأدبيات الرمادية حيث سطر تاريخ للمصطلح من خلال الرجوع الى ظاهرة ترميز الوثائق بالألوان

² Charles Peter Auger : من مواليد 6 نوفمبر 1931 في برمنغهام بإنجلترا، كان مدير أبحاث 1957-1988 ثم مستشار معلومات 1988، وهو عضو في معهد تشارترد لمتخصصي المكتبات والمعلومات، يُعتبر أول مؤسس لكتاب حول "الأدبيات الرمادية"، من أبرز مؤلفاته: Use of Reports Literature, Butterworth (London, England), 1975, 2nd edition published as Information Sources in Grey Literature, Bowker (New Providence, NJ), 1989, 4th edition, Bowker-Saur (London, England), 199

عبر الدول على النحو التالي : Word Blue book (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ yellow and white (فرنسا)؛ white (ألمانيا)؛ green (إيطاليا)؛ grey (بلجيكا). (Auger:1989,vii)

غير أنه هناك إجماع شامل أن توصيف اللون الذي تم اعتماده لهذه الأنواع من الوثائق (المذكورة أعلاه) ليس هو نفسه المطبق على الوثائق التي يُشار إليها حالياً "بالأدبيات الرمادية": بمعنى الرمادي ليس لديه دلالة على لون الغلاف كما هو متعارف عليه تاريخياً لترميز الوثائق الألوان (Población, 1992, p.243 ; Cottin,2015,p.54)؛ فهو مجرد وصف لتوزيع الوثائق وفق نمطين: النمط الغير المنشور الرمادي على شكل مقالات قبل النشر (Preprint)، ونمط المنشور الأبيض على شكل مقال منشور (Mackenzie,1998, p.9) (Postprint).

بدأ المصطلح يعرف الإهتمام والرواج في أوروبا منذ أواخر 1970 وحددها (Auger,1997,p 04) حسب الدول: graue Literatur (الألمانية)؛ Literature Grigia (الإيطالية)؛ Littérature Grise (الفرنسية) و grey literature أو gray في الولايات المتحدة الأمريكية، أما مصطلح "الأدبيات الرمادية" هو المستخدم للدلالة على الوثائق غير المنشورة باللغة العربية حسب موسوعة علوم المكتبات (الشامي، حسب الله، 1988: 515).

لكن، ظهور ظاهرة -الأدبيات الرمادية- ليس جديداً (قبل 1972)، وقد تم توضيح المفهوم في اقتباس لـ George "Minde-Pouet" ³ في عام 1920، وقد استشهد به Dagmar Schmidmaier ⁴ (1986) أين استخدم مصطلح "الأدبيات الصغير أو القليل" ضمن مجموعات المكتبة للدلالة على النوع الذي يُعرف اليوم بـ-الأدبيات الرمادية- وجاء الإقتباس كالتالي: "لا يوجد أمين مكتبة يأخذ وظيفته على محمل الجد يمكنه اليوم أن ينكر أن الإهتمام الدقيق يجب أن تُدفع مقابل "الأدب الصغير" والمطبوعات العديدة غير المتوفرة في المكتبات، إذا كان المرء يأمل في تجنب الإضرار بالعلم بشكل خطير من خلال إهمالها" (Schmidmaier, 1986, p. 98) ⁵، كما تُعطي Schmidmaier مثالاً آخر وهو اقتباس من 1930 جاء على النحو التالي: "منذ سنوات النظم الحالية تقوم بتزويد المستخدمين مع عدة فئات من الوثائق الرمادية مثال: التسجيل البيبليوغرافي للمنشورات الجديدة غير المتوفرة في محلات الكتب في إطار deutsch nationalbibliographie منذ عام 1931" (Ibid, 1986).

قبل عدة عقود ، لم يتحدث أحد عن الأدب الرمادي لأن المفهوم ببساطة لم يكن موجوداً. حيث يتفق المهتمون ان الأدب الرمادي مصطلح تاريخي ومهي له علاقة أكثر بفلسفة المكتبات (Gokhale,1997,p. 271;Schopfel,2011)، في البداية ، تم إنشاء مفهوم الأدب الرمادي والترويج له من قبل متخصصي المعلومات ،

³ Adolf Julius Georg Minde-Pouet (1871 - 1950) ولد في برلين وكان متخصصاً ألمانياً في الدراسات الألمانية وأمين مكتبة. كان مديرو ترأس

مجموعات بلدية درسدن والمكتبة الألمانية في لايبزيغ.

Dagmar Schmidmaier : رئيسة قسم دراسات المكتبات والمعلومات في Kuring-gai C.X.E. لديها خبرة في المكتبات الجامعية والمتخصصة ، لا سيما في مجال الأنظمة وتطبيقات التحليل والحاسوب في المكتبات، شغلت منصب محرر مجلة LASIER. وهي مجلة تبادل معلومات الأنظمة الآلية للمكتبات.

⁵ "No librarian who takes his job seriously can today deny that careful attention has also to be paid to the 'little literature' and the numerous publications not available in normal bookshops, if one hopes to avoid seriously damaging science by neglecting these"

وخاصة من قبل أمناء مكتبات الاكتساب العاملين في قطاع المعلومات العلمية والتقنية (Auger, 1989) وتقييم دراسة حديثة الطريقة التي يقوم بها الباحثون والدراسات باستخدام المصطلح وتفيد حتى اليوم ، لا يزال معنى مصطلح "الأدب الرمادي (أو الرمادي)" غير مؤكد ويعتمد على السياق والناس (Shopfel&Prost, 2021) ويتحدث الآخرون عن مواد ذات الصلة ، مثل الأطروحات والرسائل والتقارير وأوراق العمل وما إلى ذلك ، على ما يبدو دون معرفة بالمفهوم (Prost & Schöpfel 2014).

غير أنه يعود تاريخ قبول المصطلح إلى عام 1978 حيث تم الاعتراف به في حلقة دراسية في جامعة يورك في المملكة المتحدة باعتبارها علامة فارقة للأدبيات الرمادية كمصدر أساسي للمعلومات، وأسفرت عن إنشاء نظام معلومات عن قاعدة بيانات الأدبيات الرمادية في أوروبا (SIGLE) (York,1978).

قبل هذا نلاحظ أن المصطلح "الأدبيات الرمادية" قد ظهر بالفعل حسب دراسة قدمها Hei n-z Ottmar Schmidt في سنة 1976 تحت عنوان حول "معاملة الأدبيات الرمادية في المكتبات" حيث قام بجمع ببليوغرافيا مختارة وكشف أن "الأدبيات الرمادية" في المراجع الحالية تعني المواد التي يشار إليها أيضاً باسم "الكتابات المنشورة خارج تجارة الكتب" أو "الوثائق الذي يصعب الحصول عليه" أو "الأدب الثانوي" أو "الأدب الصغير" أو "المواد غير الكلاسيكية"⁶ (Schmidt,1976, p. 28)؛ ووفق ما ورد في دراسة Hogeweg-de Haart H.P. 1985 فإن المصطلح ظهر لأول مرة في قائمة LISA في عام 1976، وليس ككلمة دالة وأصلية، ولكن ترجمة للكلمة القديمة "Graue Literature" المأخوذة من الأدب الألماني؛ ويشير إلى مادة وسيطة بين الأدب الأبيض : مرئية وقابل للإستخدام من قبل الجميع من خلال قنوات النشر الكلاسيكية" والأدب الأسود : وهي وثائق لا يمكن استشارتها والوصول إليها، لذلك، هو مصطلح أقدم إلى حد ما.

شهدت فترة السبعينيات والثمانينيات الدراسات والمؤتمرات المتميزة المكرسة لـالأدبيات الرمادية-، ومن أشهرها ندوة يورك 1978 والتي كانت بداية التعاون بين المكتبات الأوروبية ومراكز التوثيق والتي أدت فيما بعد إلى بناء قاعدة بيانات سيغل (Gibb, Phillips, 1979,p.351)، ففي هذه الندوة حسب (Auger,1998,p. 8) يتم منح اعتراف رسمي للمصطلح "Grey Literature"-الأدبيات الرمادية وقبله كما يُستخدم مصطلح "غير كلاسيكي unconventional literature الأدبيات غير كلاسيكية" بين أوساط المكتبيين والمهنيين ثبل ندوة يورك منذ لقاء Alsib 1982 (Auger,1982,p.457;Posnett, Baulkwill ,1982) وبقي يستخدم بالتداول رسمياً للتعريف بالأدبيات الرمادية.

من أدبيات التقارير إلى الأدبيات الرمادية: من 1920 الى 1970

⁶ Unter "Grauer Literatur" versteht die vorliegende Bibliographie Materialien, die auch als "außerhalb des Buchhandels erschienene Schriften", "schwer beschaffbare Literatur", "minderwichtiges Schrifttum", "Kleinschriften" oder "nicht konventionelle Materialien" bezeichnet werden. (Hei n-z Ottmar Schmidt,1976)

لم يكن مصطلح -الأدبيات الرمادية- موجودًا كفئة على الرغم من أن ما يُعتبر رماديًا اليوم كان من بين الأدبيات الموجودة حيث ظهر كنوع من الوثائق منذ 1920 وأصبح يأخذ الاعتراف حيث سيتم تطوير هذا المصطلح- المفهوم في السبعينيات من القرن الماضي مع Charles P. Auger عندما نشر الطبعة الأولى من عمله Use Of The Reports Literature في 1975 ؛ يُشير من خلاله إلى تقارير المخبرات، والملاحظات البحوث الذرية، التي تنتج بكميات كبيرة من قبل قوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية؛ وتعرف التقارير في تلك الفترة أهمية بارزة في البحوث والتطوير، لا سيما من صناعات الطائرات والطيران، ووسيلة مهمة للغاية لإيصال نتائج اختبار البحوث؛ فكانت الحرب العالمية الثانية، التأثير الأكبر على أدبيات التقارير، حيث حولتها إلى "وسيلة اتصال رئيسية" لذلك، تاريخيا، ارتبط الأدبيات الرمادية بأدبيات التقارير حيث استعمل على نطاق واسع لنشر المعلومات. (Auger, 1975,1989 ;White,1984,p.18)

على الرغم من عدم وجود تسمية، وصف AUGER (1975) طبيعة هذا الانتاج بـ "الكم الهائل من الوثائق" بطريقة تميز لاحقًا الأدبيات الرمادية، مشيرًا إلى "الحجم المتزايد والمستمر"، و "الصعوبة التي يمثلها لأمين المكتبة"، و "غموضها بين الطابع المؤقت" و "تأثيرها المتزايد على الإنتاج العلمي"؛ كما أشار إلى "عدد المزايا التي تتفوق على وسائل النشر الأخرى، بما في ذلك السرعة، والمرونة، وفرصة الخوض في تفاصيل كبيرة إذا لزم الأمر".

نُشرت في 1989 الطبعة الثانية والتي تضمنت أول استخدام لمصطلح "الأدبيات الرمادية" في عمل منشور تحت عنوان: (Auger, C.. Information Sources Literature (2nd ed.) (1989): عليه الرجوع الى أصل المصطلح فانه كان مرتبطا لسنوات "بأدب التقارير" أو "التقارير التقنية" (Auger,1975,p. 12)، بعدها تمت توسيع حدوده ليشمل وثائق أخرى تحمل نفس خصائص التقارير مثل (الأطروحات والأعمال الجامعية ووقائع أعمال المؤتمرات) المستخدمة في مجال البحوث والأكاديمي، ويقدم Charles Auger (1989,p.10) بعض المميزات الرئيسية بين أدب التقارير والأدبيات الرمادية ويصف الجدول 2 الخصائص بين أدبيات التقارير والأدبيات الرمادية

الجدول 2: يصف المميزات التاريخية بين أدبيات التقارير والأدبيات الرمادية حسب مؤسس المصطلح

(1989) AUGER

العناصر	أدبيات التقارير 1940	الأدبيات الرمادي 1970
المميزات	تقرير أو محضر عن البحث والتطوير التي ترعاها الوكالات الحكومية وهيئات التمويل	كل أنواع الوثائق غير متوفر في النشر التجاري، بما في ذلك التقارير
الضبط البيبليوغرافي	عادة يتم من مستويين باستخدام أرقام التقارير وأرقام الانضمام	عشوائية مع بعض استخدام الرقم المعياري للتقارير ISBNs
الشكل	النسخ الورقية والميكروفيلم مع زيادة المنتجات الإلكترونية	المصنفات المطبوعة، والنشرات المطبوعة والنشرات المصغرة والمنتجات الإلكترونية
المكانة والتطور	تنسيق معترف به، يستخدمه ويفهمه مجتمع البحث والتطوير	تتمتع بدعاية متنامية، بمساعدة مبادرة سيغل الأوروبية

التوافر	التفاصيل الواردة في مجلات المستخلصات الشاملة مثل STAR	في تحسن بفضل جهود مراكز توريد الوثائق
---------	---	---------------------------------------

7-2-2- الأدبيات الرمادية - المفهوم- وعلاقته بالمصطلحات البديلة وبالآداب:

تاريخياً، تعدّد المصطلحات المستخدمة للدلالة على "الأدبيات الرمادية" كمفهوم، ومن المناسب وضروري أن نتعرف على هذه المصطلحات لكي نتفادى أي خلط بينها وبين موضوع دراستنا -الأدبيات الرمادية- ومن أجل للمكتبات الراغبة في ادراج هذه الانواع في مجموعاتها، فضروري التمييز بينها لكي تمارس عليها معالجة وسياسة تجميع خاصة.

على سبيل المثال يستخدم (Van der heij,1985,p. 95)⁷ المصطلحات: "الأدب غير كلاسيكي، غير الرسمي، الهارب، المحظور (المختبئ)، غير مرئية، المؤقت أو الزائل": و(Kufa,1993) استخدم "المواد غير الكتب: أما (Simpson,1995) استخدم مصطلحات أخرى مثل المواد الطرفية؛ كما قدّم مجموعة من المهتمين في ايطاليا أمثال (Sardelli,1987,p. 391) بعد تجارب عديدة من العمل في الفترة الممتدة من 1980 الى 2000 إلى اقتراح مصطلح "الأدب المؤسّساتي" لأن الأدبيات الرمادية يُنتج من مختلف المنظمات والهيئات والجامعات والوزارات، في حين اتّجه آخرون أمثال (Mason,2008)⁸ الى استخدام مصطلحات مجازية مثل البطل؛ أما WILSON نشر في 1964 في الولايات المتحدة الأمريكية فهرس "أدب المكتبات وعلوم المعلومات بأثر رجعي"⁹ (Wilson,1964,p. 200)؛ أُستخدمت في هذا الكشاف عدّة مصطلحات بديلة للإحالة إلى الأدبيات الرمادية ويذكرها Gokhale (1997, p.261)¹⁰ في مقاله وهي الأدب تحت الأرض، المواد المؤقتة أو الزائلة، الأدب النسخ القليلة.

ففي الواقع هنالك فئات من المنشورات والتي تتبادر إلى الذهن أو ربما تظهر أنها أدب رمادي لأنها تستوفي شرط توزيعها غير الرسمي أو الكلاسيكي، ولكنها تختلف عن الانتاج الرمادي كحقل ومحتوى من الوثائق في هذا الشأن، الكثير من المهتمين يرفضون ظاهرة الخلط الأدبيات الرمادية كنوع من الانتاج الوثائقي في المكتبات؛ وبين المصطلحات البديلة الشائعة ويصف الباحثون هذه المصطلحات البديلة: كالأدب البديل (Atton,1996,p. 6-8)؛ والأدب المؤقت (Paola,2003,p 61; Sardelli,1987,p. 391; Makepeace,1985,p. 225)؛ والوثائق السرية (Semra,2007)؛ والأدب المحظور (Nahotko,2008,p. 6; Molliné,1989,p. 24)؛ والوثائق الأرشيفية (Haon,2018,p. 4)؛ والمواد الشخصية ومنشورات مجموعات الضغط (Auger,1998,p5) يشرح الملحق 01 أين

⁷ Non Couventional, Informal, Fugitive, Ephemeral Invisible

⁸ بالبطل المجهول: الجندي القديم؛ أساس المبنى. وصف الأدب الرمادي في مقال Information World Review (1966)

⁹ Library Literature & Information Science Retrospective: (H.W. Wilson) 1905-1983 هي قاعدة بيانات بليوغرافية تفهرس أكثر من 410 مجلة دورية لعلوم المكتبات والمعلومات منشورة دولياً. كما يغطي الكتب والفصول الموجودة في الكتب وأطروحات المدارس والمكتبات والنشرات. في عام 2011، قامت شركة H.W Wilson، الشركة التي أنشأت المؤشر، ببيعه إلى EBSCO Publishing إلى جانب فهرس وقواعد بيانات ويلسون.

¹⁰ Ephemeral ; Small presse; Underground Literature

يمكننا رسم الخط الفارق بين المنشورات التقليدية، الأدب المؤقت، الأدب البديل والأدبيات الرمادية كما وردت في الأدبيات.

كما أعرب دُعاة الأدب واللسانيات قلقهم من استخدام مصطلح "الأدب" للدلالة على هذا النوع من الوثائق الرمادية بحجة أنّ المؤلفات الرمادية كمفهوم لا يرتبط ولا يحتوى عادة على المميزات المتصلة "بالأدب"؛ ولا يحمل الأدبيات الرمادية أي تشابه لمفاهيم الأدب في حدّ ذاته" (Berier,1996,p. 37).

الأدب وكما عرفه ابن خلدون من خلال مقدمته " الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل علم بطرف، يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب(ابن خلدون،1981،ص.553)".على اثر هذا الجدل، اتّجه العلماء في فرنسا سنة 1972 إلى اعتبار الأدب "كلمة محجوزة لمؤلفات لها جانب أدبي "محض"؛ أما الأدب الرمادي فهو مصطلح انجليزي مقتبس من الألمانية ويُستخدم لمعنى التوثيق أو الببليوغرافيا، واتجه العلماء إلى ضرورة إعادة مراجعة استخدام الأدب للدلالة على الأدب الرمادي ومن الأحسن الحفاظ على مصطلح الأدب للدلالة على جميع الأعمال والمؤلفات الأدبية في عصر أو بلد معين، وضرورة التحرك ضد هيمنة المفردات الانجليزية، وعليه تم اقتراح في بداية السبعينيات مصطلح "شبه منشور" وهو يُغطي "واقع الأدبيات الرمادية" (Berier,1996 ;Semra,2007). غير أن الأدب الرمادي كمصطلح بقي سائر المفعول الى يومنا هذا وقمنا باستخدامه في دراستنا هذه أيضا للدلالة على كل انواع الوثائق غير كلاسيكية.

7-2-3- التعاريف التأسيسية للمفهوم- المصطلح الأدبيات الرمادية:

في البداية يعود ظهور الأدب الرمادي الى أواخر السبعينات أثناء ندوة يورك التاريخية 1978، غير أن المعاجم لم تضم المصطلح وتأخرت حتى 1993 ظهر تعريف : في The Chambers Dictionary : " وثائق تنشر غير تجاريا مثل التقارير الحكومية" (Auger,1998,p. 8).

يُعتبر Schmidmaier (1983) من أوائل المنظرين في الموضوع، وفي اقتباس للدلالة على مشاكل هذه المواد في المكتبات: " هو الأدب الذي لا يمكن الوصول إليه مباشرة، ولا يمكن إجراء عمليات الشراء، والاستغلال، والتخزين، والإدماج في نظم المعلومات، إلا في ظل ظروف معقدة... "الأدب الرمادي" ليس "أبيض" (متوفر ، م فهرس ومصنف) أوليس "أسود" (غير متوفر وغير معروف). (1983,p. 186)¹¹

تاريخيا، يُعرّف المهنيون من داخل علوم المعلومات وخارجها المصطلح على تعاريف مختلفة ربما لتتناسب ومتطلباتهم؛ ويؤيد هذه الخاصية Auger (1989) ويقول : "... سبب صعوبة تقديم "تعريف" للمصطلح ... فالوثيقة

¹¹ "Grey literature" is literature which is not directly accessible. Its procurement, exploitation, storage and incorporation into information systems can only be carried out under complicated conditions. "Grey literature" is neither "white" (in stock, catalogued and classified) or "black" (not in stock and unknown) Schmidmaier(1983)

قد تكون غير تقليدية في نواح كثيرة ومن جهة أخرى العديد من الوثائق المنشورة بطريقة تقليدية تُظهر جوانب رمادية" (3, p. 1989): بمعنى أنّ الوثائق الرمادية يُمكن أن تصبح مع مرور الوقت منشورة بالتالي تدخل في فئة ما يعرف بالأدب الأبيض، وأنّ معظم الأدب الأبيض كان قبل ذلك رمادياً.

كما أن صعوبة تقديم تعريف للمصطلح راجع في بعض الحالات حسب (Wood,1984) إلى استخدام الأنواع أو الأشكال من المواد التي تدخل ضمن هذه الفئة -كالتقارير والرسائل العلمية ووقائع المؤتمرات- للتعريف بالمصطلح ؛ بالإضافة حسب (Allison,1987,p. 244) فإن التأثير المتطور للإنترنت منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي قد زاد من تعقد التعاريف لذلك يُفضّل (Debachere,1995,p. 94) عموماً وصف الأدب الرمادي بدلاً من تعريفه.

تتعدّد التعاريف والمفردات التي يُقدمها الباحثون الأوائل للدلالة على هذا النوع من الوثائق التي تستحوذ عليها المكتبات حسب (Wood,1982) "هي وثائق تُنتج في نسخ صغيرة، ذات معايير التحرير والإنتاج متغيرة، وسيئة التسويق والترويج، وضعيفة الضبط الببليوغرافي، والشكل غير قياسي، وضعف توافرها في المكتبات؛ ويستخدم (Posnett, Baulkwill, 1982,p. 124) "الوثيقة غير الكلاسيكية" : وهي غالباً ما يتم إنتاجها لمجموعة صغيرة من المستخدمين، ويتم توزيعها مجاناً أو بموجب اتفاقات التبادل، وغالباً ما تُرافق بخدمات التوثيق، بما في ذلك الخدمات التجارية، كثيراً ما يُصعب الوصول إليها حتى في البلد المنشأ، ويمكن أن تغطي الوثيقة غير كلاسكية مختلف المواضيع؛ ويُقدّم (Chillag,1985) بعض الفئات الوثائق التي يغطيها المصطلح "وهي تشمل أدبيات التقارير ووثائق المناقشة والسياسة وورقات العمل والمؤتمرات والأطروحات وبعض المنشورات الرسمية والبيانات التكميلية ؛ أما حسب (Auger,1982,1989,p. 3) هي "وثائق لا تمر عبر قنوات نشر الكتب، تكون عادة غنية بالمعلومات، مفصلة وحديثة ولكن يُصعب إدارتها (تسييرها) واقتناؤها (جمعها والحصول عليها)؛ ونظراً لتمييز قطاع النشر غير التقليدي/غير الكلاسيكي؛ ويصفه (Dahmane (1990,p.403) الأبيات الرمادي بالمعلومات من أجل التنمية" ؛ حسب (Estivals& al.,1993,p. 382) هي كل المنتجات التي تتجنب طوعاً لجميع أشكال التسويق الرسمي؛ وتضم حسب (Gokhale,1998,p. 271) المواد التي تنتجها الحكومات والوزارات والهيئات ومؤسسات الأبحاث، ويتم إنتاجها في دول العالم الثالث لغرض محدد؛ أي وليد المؤسسات و أما (Debachere, 1995,p. 94-95) يغطي المصطلح مجموعة واسعة من المواد التي لا يمكن العثور عليها بسهولة من خلال القنوات التقليدية مثل الناشرين "ولكن كثيراً ما تكون أصلية وعادة حديثة" ؛ تتضمن (Currás, 1998,p.118) بوجه عام وثائق يقتصر توزيعها على المجتمع العلمي والمجموعات المغلقة وفي معظم الحالات ليس لديه معايير محدد حيث لا يكون لديه رقم ISBN /ISSN/NIPO/DL ولا يمكن الحصول عليها من خلال قنوات التوزيع العادية مثل دور النشر؛ هم لا يخضعون للإيداع القانوني ، ونادراً ما تظهر في الببليوغرافيات الحالية التي جمعتها الوكالات الببليوغرافية الوطنية ، وبالتالي فهي لا تخضع للرقابة الببليوغرافية العالمية (Keriguy,1984,p.139) .

نظرا لتعدد التعاريف للمصطلح الأدب الرمادي ظهرت سلسلة المؤتمرات المرجعية حول قطاع ادبيات الرمادية والنشر غير تجاري.

7-2-4- التعاريف المرجعية حول-الأدبيات الرمادية من خلال المؤتمرات والندوات العالمية:

كما تم التطرق اليه عبر مختلف التعاريف بالأدب الرمادي، يتبين أنّ ظاهرة الأدبيات الرمادية ليست حديثة وآنما تعود الى القرن العشرين واهم ما يتميز في تاريخ الأدبيات الرمادية هو الاهتمام الذي قدمه المجتمع الرمادي لهذه الفئة وتظهر أيضا من المبادرات والمجهودات العالمية لتقديم تعريف شامل للمصطلح. ولم يتوقف عند تعريف الأدبيات الرمادية وانما اجتهاد المتخصصون في فرض الأدبيات الرمادية على طاولات النقاش.

3-1-5-1- الندوة التأسيسية يورك 13 و 14 ديسمبر 1978 ومؤتمر ASLIB 1982:

تم عقد لأول مرة في تاريخ الأدبيات الرمادية حلقة دراسية في يورك (المملكة المتحدة) في عام 1978 من طرف لجنة الجماعات الأوروبية (الآن: الاتحاد الأوروبي) والمكتبة البريطانية وBLID و تمثل هذه الندوة كمرجع أساسية في النقاش حول الأدبيات غير كلاسيكية أو الرمادي وتم تأكيد مصطلح "الأدبيات الرمادية" في سياق هذه الندوة يورك (ديسمبر 1978) وتمكنت في وقت قصير من القضاء على جميع المصطلحات البديلة (Alberani, Decastro,2001,236-237)

كما كانت للندوة ميزة استدعاء انتباه السياسيين والعلماء وأمناء المكتبات وغيرهم، ومناقشة مشكلة الضبط الببليوغرافي والوصول إلى عدد معين من الوثائق التي جمعت تحت بعض الخصائص مصطلح جماعي من "الأدب الرمادي" تم الاتفاق على المفهوم التالي:

الأدب الرمادي هو قريب بالمعنى إلى مصطلح "الأدب غير تقليدي" التي أصلها غير منشورة ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية، يُصعب الوصول إليها والحصول عليها ومن أمثلة الوثائق التي تدخل في الأدب الرمادي: التقارير (الخاصة والعامّة) التي تحتوي على المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، الأطروحات والرسائل الجامعية، وقائع المؤتمرات غير المنشورة ضمن التقارير المتاحة من خلال شبكات التوزيع التجارية، القواعد والتوصيات الفنية، الترجمات (بخلاف تلك التي تنشر عادة، مثل بعض المجالات المترجمة إلى حد كبير)، مقالات مطبوعة في بعض الدوريات المجتمع العلمي (مجالات جمعيات مستفادة مع توزيع غير تجاري، دوريات ذات تداول محلي، بعض الوثائق الرسمية، وثائق الدعاية التقنية . (Gibb,Philips,1979,p.350)

بعد أربع سنوات من ندوة يورك في عام 1982 تم عقد مؤتمر أسليب (Auger,1982,p. 457-458) في لندن تحت عنوان الأدب غير كلاسيكي، وخلال هذه الندوة وعلى الرغم من أن تعريف الأدب الرمادي نفسه لم يُناقش لكن تم الاتفاق على أن مصطلح الأدب الرمادي والمواد غير كلاسيكية (Non conventiona Literature) هي نفسها ويندرج المصطلحين ضمن غير كلاسيكية/الرمادية.

3-5-3-2- التعريف المرجعي للأدبيات الرمادية استردام 1993 ولوكسمبورغ 13-14 نوفمبر 1997:

من التعاريف التاريخية المرجعية الى يومنا هذا لمفهوم الإديبات الرمادية (Grey Literature) هو تعريف المؤتمر الأول للأدب الرمادي الذي يُعرف بـ "تعريف امستردام 1993 (Weinberg report,2000)، والمؤتمر الثالث 1997 والمؤتمر الرابع الذي يعرف بـ "تعريف واشنطن 1999 (GL'99)؛ والتميز انها كلها تتفق على تعريف واحد غير، أنّ التعريف الأبسط والأكثر استخدامًا في المؤتمر الدولي الثالث للأدب الرمادي ويُعرف الآن باسم اتفاقية لوكسمبورغ للأدب الرمادي وينص تعريف لوكسمبورغ (1997): "الأدب الرمادي هو كل ما يتم انتاجه على مستوى الحكومات، الجامعات، الأعمال والصناعة على شكل ورقي أو رقمي ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية (Luxembourg,1997).¹²

3-5-3-3- تعريف نيويورك لوكسمبورغ 2004:

في اطار المؤتمر السادس للأدب الرمادي تمّ إضافة ملحق على تعريف لكسمبورغ 1997 ولتوسيع نطاق جانب النشر وتوزيع الأدب الرمادي: "الأدب الرمادي هو كل ما ينتج على مستوى الحكومات، الجامعات، الأعمال والصناعة على شكل ورقي أو رقمي ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية حيث النشر لا يمثل النشاط الرئيسي لناشري ومنتجي الأدب الرمادي". يُسمى تعريف نيويورك لوكسمبورغ وهو توسيع لتعريف لوكسمبورغ¹³ (New york,2004).

3-5-3-4- تعريف نيويورك لوكسمبورغ 2010:

في السنوات الأخيرة حَقَز التعريف المرجعي مناقشة جديدة بسبب التغيرات في البيئة مثل المشهد المتطور لنشر المعلومات وإدخال طرق جديدة للتواصل العلمي بفضل الأنترنت، وظهر تعريف نيويورك لوكسمبورغ (2010) ويتسم التعريف بحقيقة أنه مع انتشار الإنترنت وتسارع الرقمنة فإن صيغة "الشكل الإلكتروني" تسبق الشكل الورقي مقارنة عن التعاريف السابقة التي تسبق الشكل الورقي عن الإلكتروني بحيث هناك تحول في وزن المعلومات وشكل المعلومات ويتسم التعريف كالتالي:

"المعلومات التي يتم إنشاؤها على شكل إلكتروني وورقي على جميع مستويات الحكومة والجامعات والتجارة والصناعة ولا يخضع للسيطرة من طرف الناشرين التجاريين: بمعنى آخر، يتم التحكم في الأنشطة الرئيسية من قبل المنظمات التي ليس لديها النشر كنشاط رئيسي (Grey net,2010)¹⁴.

¹² « that which is produced on all levels of government, academics, business and industry in print and electronic formats, but which is not controlled by commercial publishers, i.e., »(Luxembourg,1997)

¹³ « that which is produced on all levels of government, academics, business and industry in print and electronic formats, but which is not controlled by commercial publishers, where publishing is not the primary activity of the producing body » (new work,2004)

¹⁴ « Information generated by electronic formats and paper at all levels of government, university, commerce and industry, not controlled by commercial publishers. In other words, the main activities are controlled by organizations that do not have a publication as their main activity. »(grey net,2010)

3-3-6- الحاجة الى إطار مفاهيمي جديد في البيئة الرقمية:

يتفق الباحثون (Schöpfel, 2015) ان الأدبيات الرمادية "ضحية لتناقضات" حيث نجده في كل مكان وحسب الدول والمجالات يمثل 30% من الإنتاج العلمي ؛ ولكن تعريفه لا يزال غير كاملا، وغامضا، ومفهوما تاريخي، حيث تصف التعاريف التقليدية فقط الحقيقة التي يعرفها المكتبيون والباحثون وأنه يوجد نوع من الوثائق التي لا يمكن شراؤه من طرف وكالات تجار الكتب ولا يظهر في فهرس الناشرين .

تعود الاسباب حيث من جهة أخرى الوثائق الرمادية لا تنحصر فقط في المجال العلمي، وإنما تنحدر من مختلف القطاعات، المستشفيات، الإدارات، والحكومات، والآن غيرت الأنترنت أساليب وطرق النشر وكل تركيبة الاتصال العلمي عرفت تغييرا وتحولا، فالويب منح أدوات جديدة للإنتاج والنشر والتقييم الأدبيات العلمية؛ في بيئة بحثية متغيرة مع قنوات جديدة للاتصال العلمي تحتاج الأدبيات الرمادية إلى إطار مفاهيمي جديد يتماشى مع التغيرات التي جاءت مع النشر والتناقل والتوزيع الحديثة للأدبيات العلمية وهذا ما أيده كل من (Farace,1997; Savić, 2017; Bartolini & al.,2017; Sassi & al,2010; Schöpfel, 2012) بحيث أحدث الانتشار السريع للإنترنت ورقمنة المعلومات تغييرات في أساليب إنتاج ونشر المعلومات وسوف يكون لهذا التدفق تأثيرا كبيرا على الأدبيات الرمادية ومفهومه حيث يرد في اقتباس Lola García Santiago (1999): " أن الأدب الرمادي هو "الإقتراب إلى مفهوم ديناميكي متنوع ومتأثر ببيئة تكنولوجية في تطور مستمر بالتالي فالنماذج الوثائقية التي يمكن اعتبارها ضمن هذه الفئة تزايد مع مرور الوقت؛ فالأدب الرمادي لا يقوم على نموذج اقتصادي وإنما على نموذج اتصال ما استدعى بروز اشكال جديدة أو "الجيل الجديد للأدب الرمادي" (Garcia Santigo,1999, p.21-22).

وهذا موضوع نقاش المؤتمر الدولي الثاني عشر (GL12,2010) حول الأدب الرمادي في براغ /ديسمبر 2010 مقارنة جديدة للأدبيات الرمادية؛ وخلص إلى أن التعريف الحالي يجب أن يتكيف مع التغيرات في البيئة الرقمية، حيث قبل سنوات كانت المشكلة الرئيسية ذات طبيعة اقتصادية، اليوم، بسبب النجاح الهائل للنشر عبر الإنترنت والوصول إلى الوثائق ، تحول النقاش إلى الجودة والملكية الفكرية والوساطة في هذا النوع. إذن هنا تعريف جديد لإضافة سمات جديدة وتم اقتراح تعريف براغ 2010: "الأدبيات الرمادية هي كل أنواع الوثائق المنتجة من طرف الحكومات، الإدارات، التعليم، البحث، قطاع التجارة والصناعة على شكل ورقي و الكتروني ويتم حمايتها من طرف حقوق الملكية الفكرية، وذات جودة وقيمة كافية ليتم جمعه وحفظه في المكتبات أو الأرشيفات المفتوحة ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية" (Prague,2010).

يتساءل الباحثون امثال (Venturini, 2002,p 60) هل تظل الأدب الرمادي على هذا النحو حتى إذا كان موجودًا على الإنترنت؟ وقام Alberani Di Vilma بتقديم اجابة واضحة في نفس سلسلة النقاشات حيث يرى أن الأدب الرمادي تتميز بخصائصها الجوهرية التي لا تضيع على الويب فعلى سبيل المثال تقريرًا تقنيًا وأطروحة Preprint وما إلى ذلك: تظل كما هي حتى إذا نشرها المنتج على الإنترنت وواصل اجابته حينما قال أود أن أختتم هذه

المذكورة بالتفكير في ولادة أرشيفات الوصول الحر ، التي أنشأها المؤلفون على أساس الالتزام الفردي والطوعي دون أغراض تجارية ولكن لنشر سريع للمحتويات. إنها الإجابة الحديثة على الأدبيات الرمادية التقليدية (Alberani,2002,p. 328).

في حين أجمع معظم الباحثون ان محتوى الوثائق الرمادية وُلد ويبقى غير كلاسيكي (Estivals,1993) ، والذي بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم، يُمكن الوصول اليه بشكل أفضل، وفي كثير من الأحيان الاكثر الإستشهاد به والإستخدام (Semra,2007).

خلاصة:

واجه مفهوم الأدب الرمادي كما هو مذكور في تعريف براغ بعض التحديات؛ ولحد الآن لا نزال نعتمد على التعريف المرجعي "نيويورك" لتعريف الأدب الرمادي. إن المناقشات التي دارت منذ منتصف السبعينيات حول مفهوم "الأدبيات الرمادية" بهدف تحديد الصفات التي تحدده بشكل كاف لم تصل إلى نقطة النهاية؛ وترتبط صعوبة الاتفاق على تعريف لهذه المؤلفات بظروفه غير القياسية، التي سبق الإشارة إليها في الندوة الأولى في يورك في عام 1978 أدب ذات طابع غير كلاسيكي (غير قياسي، غير رسمي)، لا يتم نشره من قبل القنوات التجارية المعتادة للنشر بالتحديد هذه الطبيعة من ناحية الأصل، الشكل والأهداف المتغيرة يُصعب الوصول إلى توصيف عالي لهذه الفئة.

ما يُمكن استخلاصه من كل هذه النقاشات حول المفهوم والمصطلح منذ 1920؛ قطع النشر غير كلاسيكي شوطا كبيرا منذ الحرب العالمية الأولى والثانية ليُصبح مصدرا مهما للمعلومات ؛ وشهدت فترة السبعينات والثمانينات الدراسات والمؤتمرات المتميزة المكرسة لقطاع النشر غير تجاري(أسليب 1982؛ يورك 1987؛ امستردام 1997؛ لوكسومبورغ 2010، براغ 2010؛ نيويورك 2004)، و أصبح محور نقاش كبير للباحثين والمكتبيين والحكومات عبر تاريخه؛ تبين أن "أدبيات التقارير" في فترة معينة من تاريخ البشرية، عندما تُعرض نشاط النشر العلمي للانقطاع الكبير، يتمثل وسيلة بديلة ، حيث يسمح بالنشر والحماية للنتائج التي تم الحصول عليه في نطاق المشاريع التي لها علاقة بالحرب، و حَدَدت نجاح هذا النوع من الأدبيات الرمادية.

ما نلاحظه منذ بروزه "أدبيات التقارير" إلى تقديم المفهوم الشامل والإعتراف للمصطلح "الأدبيات غير كلاسيكية/الرمادية" يصمد ويزداد في التطور رغم أنه يُعاني من عدة مشاكل من سوء فهمه وغموضه؛ ولكن يوضح هذا التطور في التعريف المفاهيم انه قطاعا هاما لنشر المعلومات والاتصال العلمي، وينتج عنه عدة وثائق من عدة ناشرين غير تجاريين كالحكومات، والجامعات، والمعاهد والمخابر، والادارات، والصناعة، والتجارة، في شكل ورقي أو الالكتروني؛ لذلك هو انتاج مؤسساتي.

اليوم، بعد كل التجارب والمحاولات الفردية والمهيكلية لتقديم تعريف ورفع الغموض على المفهوم ، لا يزال التعريف المرجعي لوكسومبورغ (1997) للانتاج الرمادي سائدا ومتداولاً ومتعارفاً عليه على نطاق واسع رغم التطورات التكنولوجية الحديثة التي يعرفها قطاع النشر عامة.

حسب ما نلاحظه من التعاريف السابقة هو تقديم تعريف بمقارنة الأدبيات الرمادية مع الأدبيات الأبيض الذي لديه قنوات كلاسيكية للنشر : وتُحاول هذه التعاريف ايجاد نقاط القوة في الأدبيات الرمادية ولكن نخرج في الأخير بتعاريف حقيقة تصف هذه المواد أو تضعه على نفس طريق الأدب الكلاسيكي.

إن تعريف الأدبيات الرمادية ليس بحاجة لتذكير المهتمين والقراء وأمناء المكتبات أنه يمر ويُنشر عبر قنوات خاصة به لأنها تتمثل في طبيعته "غير كلاسيكي Non conventional" وهي ما تُميزه عن الأدب الآخر بالتالي لا بد من خلال التعريف وضع الأدبيات الرمادية في قلب العلوم والتكنولوجيا والتطور وتعريفه كمصدر للمعلومات والمعارف للتطور والتنمية فلا يمكن في حال من الأحوال تعريف -مفهوم-مصطلح- من خلال مقارنته على -مفهوم-مصطلح- آخر.

من خلال هذا العرض حول المفهوم أحس وكأننا في معركة مع الأدب الكلاسيكي ونحاول فرض الأدب الرمادي مع أنه العلم والتاريخ يثبت حقائق أن الأدب الرمادي في نمو مستمر ومتزايد ولكنه لم يتطور عبر الزمان مثل الأدب الأبيض.

لن تتمكن التكنولوجيا من "اسقاط الرمادي" من هذه الوثائق لأن الرمادي (grey) صفة وغير كلاسيكي (Non conventional) صفة وهي تمثل طبيعة هذه الوثائق ويُميز عن وثائق أخرى ونزال نتحدث عن المعلومات الرمادية حتى في البيئة الأنترنت، وعليه نقترح التعريف التالي : " الأدب الرمادي لديها القدرة في استقبال كل أنواع الوثائق التي تنتج من مختلف القطاعات والعام والخاص " ويتدخل في كل العلوم ولديه القدرة لايجاد الحلول والمساهمة في التنمية".

4-3- طبيعة الادبيات الرمادية والخصائص:

نحاول من العناصر التالية ابراز طبيعة الادبيات الرمادية المتعارف بها:

3-2-1- طبيعة وسمات الأدبيات الرمادية:

- المحتوى ذات طبيعة العلمية والتقنية :

تشكل محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من المعلومات العلمية التي لا يتم نشرها رسميًا كمقالات في المجالات التجارية؛ قد تكون تقارير، أطروحات جامعية، مسودات المقالات "preprint"، التي تُنتجها الجامعات على شكل وثائق البحث والتحقق الميداني (Auger, 1989,1998 ; Gokhale, 1998) ونجدها في كل المجالات كالزراعة والبيئة.

وتعتبر التي يتم إنتاجها من الجامعات وسيط لقاعدة كبيرة من البيانات والتفاصيل مثال : تقرير التنقيب عن الآثار وبما انه يتم إنتاجها بسرعة لذلك يُمكن ان يحتوي على معلومات حديثة، ومفصلة، وغالبا ذات طبيعة علمية وتقنية (Semra,2007)؛ كما أن الإديبات الرمادي بحكم طبيعته "موضوعيا" يحتوى على وثائق البحوث ينحدر من انجازات ملموسة ولتحقيق اهداف واقعية ولغرض للاستخدام (Pandita & Singh,2011,p. 52-53). وكما أن الأطروحات و المشاريع، والدراسات وتقارير اللجان والمقالات ووقائع المؤتمرات ليست سوى أمثلة قليلة من المواد الرمادية. يتم تقدير الأدب الرمادي بدرجة أكبر كمصدر فريد وهام للمعلومات من قبل الأكاديميين والعلماء (Pathiva,2023,p.412). إن الصعوبة والمصدر المتزايد للقلق لأمناء المكتبات هو النمو المتسارع "للأدب الرمادي" في جميع المجالات (Gelfand, Lin,2019,p.4) وتظهر المشاكل خاصة في دول الجنوب العالمي حيث تعرف الادبيات الرمادية ذات المحتوى العلمي والتقني تحديات للجمع والوصول والضبط والعتور عليها لا سيما التي تنتجها الجامعات (Osayande & Ukpebor,2012,p.9-10).

مع ذلك؛ لا يقتصر محتوى وثائق الأدبيات الرمادية على الإعلام العلمية والتقنية (STI) التي تنتجها الأوساط الأكاديمية، مثل مؤسسات التعليم العالي والبحث العام؛ بل، إنه مصطلح واسع للمصادر الصادرة عن العديد من مصادر المعلومات الأخرى، مثل الوكالات الحكومية والسلطات المحلية والإدارات والشركات والمنظمات غير الحكومية والنقابات والمنظمات الدولية والمكاتب الاستشارية؛ لذلك، لا يُمكن اعتبار كل منهم مخرجات بحثية، فالعديد منها عبارة عن وثائق تجارية أو سياسية أو إدارية دون أي مساهمة علمية أصلية (Braun,1976,p. 3)؛ مما يجعله مصدرًا رئيسيًا للفاعلين خارج الأوساط الأكاديمية حيث غالبًا ما تتضمن هذه الأعمال معلومات مهمة عن السياق وقرارات السياسة والمصلحة العامة التي لها قيمة خاصة لصانعي القرار (Shannon & al,2015,49).

- الطبيعة المؤقتة والمتغيرة:

يشرح Auger (1989) الطبيعة المؤقتة، من منظوره كالتالي: "الادب الرمادي ينتقل من الفئة المؤقتة إلى الفئة الدائمة بحكم أن هذه الوثائق يُمكن أن يتم نشرها وتدخل في فئة النشر الكلاسيكي مستقبلا" (1989, p.viii)؛ بمعنى يُمكنه أن يتغير عبر الزمن حيث يُصبح في فئة الأدب الأبيض أو الرمادي الدّاكن؛ يقدم كمثال (Ghokhal,1998,p.270) يمكن لتقرير بحث أن يتحول إلى مقالة لكن يبقى المنتج الاولي هو التقرير وهو رمادي ويكون اكثر تفصيلا من المقالة المنشورة عبر القنوات الكلاسيكية.

ويُضيف في نفس السياق (Shmidmaier,1983,p.187) أن محتوى الانتاج الرمادي "ديناميكي"، سيتغير تكوينه باستمرار، لأن التغييرات في الشروط التي تحكم الحصول عليه تسهل الاتاحة والتوفير بعض العناصر في المستقبل مثل براءات الاختراع.

أيضا هو ديناميكي متنوع ومتأثر ببيئة تكنولوجية في تطور مستمر بالتالي النماذج الوثائقية التي يُمكن اعتبارها ضمن هذه الفئة تزايد مع مرور الوقت لان الأدب الرمادي لا يقوم على نموذج اقتصادي ولكن على نموذج اتصال ما استدعى بروز اشكال جديدة (Santiago,1999,p. 21)

- غير كلاسيكية/ غير رسمية non conventional :

بعد ندوة يورك التأسيسية تم الاتفاق لأول مرة على مصطلح الأدب غير رسمي/غير الكلاسيكي non conventional للدلالة على الأدبيات الرمادية، بمعنى هي الوثائق التي لا تمر عبر قنوات النشر التجارية بحيث لا يمثل النشر الهدف الرئيسي لمنتجيه، وتعتمد على قنوات النشر خاصة بها (York, 1978). وتُعرف الأدبيات غير كلاسيكية/غير رسمية بشكل مختلف بالأدب "المنشور بشكل غير رسمي" و "غير المنشور" و "الرمادي" وجزء منه يسمى عادة "أدبيات التقرير" (Posnett & Baulkwill, 1978, p.501).

فهي وثائق غير كلاسيكية/ غير رسمية بمعنى ليس لديها اطار شرعي /قانوني واطار مقنن للنشر مثل الأدب الكلاسيكي؛ حيث يشمل المنتجون الادبيات الرمادية مجموعات بحثية، جامعات، ومخابر ، وأفراد وجماعات (Luxembourg, 2010) على سبيل المثال لا الحصر الأطروحات والرسائل الجامعية والمؤتمرات والتقارير غير متاحة عبر التي تنتجها الجامعات والهيئات البحثية لغرض محدد حسب كل نوع من المنتجات.

يشرح (Mackenzie, 1998, p. 9-10) هي ادبيات non conventional : 1/ لا ينتهي منتجو الأدب الرمادي إلى "صناعة المعلومات" الرسمية مثل دور النشر. هم منظمات (أو أفراد يعملون في مؤسسات) في قطاعات أخرى مثل الصناعة والجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات الحكومية 2/ داخل صناعة المعلومات ، التي يتمثل هدفها الرئيسي في إنشاء وتوزيع منتجات المعلومات ، توجد بنية أساسية للتوزيع وبالنسبة للمؤسسات التي تنشئ أدبيات رمادية ، فإن إنشاء وتوزيع منتجات المعلومات ليس العمل الأساسي. للأدب الرمادي هنا لا يوجد هيكل تنظيمي رسمي للتوزيع 3/ عدم وجود بنية تحتية للتوزيع ومحددة بشكل جيد يتطلب سياسة اقتناء استباقية من مؤسسات وسيطة مثل المكتبات 4/ وللسبب نفسه ، هناك حاجة إلى أدوات ببيوغرافية متخصصة لتسهيل التعرف على الأدب الرمادي واسترجاعه.

وحسب آخرون (Posnett & Baulkwill, 1978, p.502) عدم وجود شبكات توزيع قوية تدعم الأدبيات غير رسمية ويؤكدون أن التوزيع غالبًا ما كان مرتبطًا "بقوة الشبكة" أكثر من ارتباطه بقيمة المستند بالنسبة إلى المستخدم.

- شبه المنشور/غير المنشور رسميا:

لفهم طبيعة الادبيات الرمادية شبه منشورة او منشورة بطريقة غير رسمي؛ كبداية سنقدم نظرة حول اقتراح UNISIST لنموذجًا للاتصالات العلمية والتقنية في 1971 حيث للطرق الرسمية لتوصيل البحث(UNISIT,1971)، فقد تم توضيح وسيلتين في نموذج UNISIST: الوثائق المنشورة والوثائق غير المنشورة؛ فالوثائق المنشورة (الكتب والمجلات) تذهب من منتج المعرفة من خلال ناشرين أو محررين تصل من خلالها الوثائق المنشورة ، ربما من خلال خدمات الملخص والفهرسة والمكتبات ، ومراكز المعلومات إلى المستخدمين وكونها وثيقة منشورة يعني ذلك تتوفر في الأماكن العامة يعني في مفهوم الدعاية هذا أن الوثائق يجب أن يتم إنتاجها في عدة نسخ وأن تكون في متناول الجمهور؛ وبهذه الطريقة ، يساهم التحكم البليوغرافي بالوثائق في ضمان وضوح المستندات ونشرها(UNISIT,1971,p.29).

بالنسبة للوثائق غير منشورة يتكون من أطروحات ومواد تكميلية للعمل (مثل الجداول الرقمية والسجلات وما إلى ذلك) ، والبحوث والتقارير الفنية الموزعة في نسخ محدودة على سبيل المثال من قبل الوكالات الحكومية (IBID,p.29) قد تصل الوثائق غير المنشورة إلى المستخدمين من خلال غرف المقاصة ومراكز المعلومات وبهذه الطريقة لا تخضع الوثائق غير المنشورة لنفس آليات الاختيار والإنتاج والتوزيع التي تخضع لها الوثائق المنشورة التي تمر عبر آليات الإنتاج والتوزيع الخاصة بالناشرين والمحررين.

في هذه الحالة حسب Auger(1989) يقع مفهوم الأدبيات الرمادية في مكان ما بين الوثائق المنشورة وغير المنشورة بمعنى التقرير المسجل من قبل غرفة المقاصة هو تقرير شبه منشور أو غير منشور و أطروحات الدكتوراه المنشورة عند الطلب ولمفهرسة في ملخصات الأطروحة هي مثال آخر على شبه المنشورات؛ ويُصنّف التقارير وسيلة اتصال "شبه منشورة" مع "علاقات متبادلة معقدة (مع) المجلات العلمية"؛ بسبب الوضعية شبه المنشور لوثائق الادبيات الرمادية يكون من الصعب تحديد مكانه فمعظمها لا يتوفر على الرقم التسلسلي القياسي الدولي .

يُرجع ايضا Helmut M. Artus (1981) من خلال دراسته الرائدة حول الوضع الاجتماعي للأدب الرمادي يرى: " هذا الأدب من حيث الموضوع والمنهج يُمكن أن يكون جزءا مهما من المؤلفات العلمية؛ في حين بسبب نيّة مؤلفيه أو طرق توزيعه يتم عرضها وتقديمها في البداية لجمهور مقيد أو لمجموعات مغلقة ومعارضة توزيعها على أطراف اخرى دون أي سبب شخصي أو قانوني(Artus,1981)"¹⁵ .

فبالنسبة للطرق الرسمية لتوصيل البحث، حيث تنتقل الوثائق المنشورة (الكتب والمجلات) من منتج المعرفة إلى ناشرين أو محررين وتصل من خلالها الوثائق المنشورة الى المستخدمين من خلال خدمات الملخص والفهرسة

¹⁵ « From a social status, it as a subject which, by subject and method, can be part of the scientific literature and which, by the intention of its authors or distribution methods, is initially provided only to a restricted public and even to closed groups, opposing further distribution to other interested parties, without any personal or legal reason » (Helmut M. Artus, 1981)

والمكتبات ومراكز المعلومات ويشكل النشر الواسع للوثائق الهدف في النشر الكلاسيكي حيث توجد بنية أساسية لنشر هذه المواد لجعلها مرئية.

في المقابل، لا يشكل قطاع نشر الأدب الرمادي جزءاً رسمياً من "نماذج النشر الكلاسيكية" - حيث منتجه تتكون من مجموعات بحثية؛ جامعات، إدارات، حكومات- وغير منتشر على نطاق واسع؛ وغالباً ما لا يتم نشرها رسمياً حيث يفضل المنتجون توزيعها في دائرة خاصة وهذه مستأصلة من طبيعتها (Lupovici, 1993, p. 49).

وقد تصل الوثائق شبه منشورة إلى المستخدمين من خلال غرف المقاصة (clearinghouses) أو من خلال جهات اتصال منشأة ضمن مجموعات متخصصة والتي تطلق عليها SEMRA (2007) « Gatekeepers » (p. 208). وهذه الطريقة لا تخضع الوثائق شبه المنشورة لنفس آليات الاختيار والإنتاج والتوزيع التي تخضع لها الوثائق المنشورة التي تمر عبر آليات الإنتاج والتوزيع الخاصة بالناشرين والمحرفين التجاريين.

- المرونة والديمومة :

يربط الباحثون طبيعة المرونة والديمومة بالأدبيات الرمادية حيث لها تأثير كبير على البحث العلمي وتحمل عدداً من المزايا على وسائل النشر التقليدية بما في ذلك السرعة الأكبر في الظهور، وفرصة تقديم تفاصيل ومعلومات كبيرة (Auger, 1989).

حسب (Banks, 2005) حيث يوفر الوثائق الرمادية في الاتصال العلمي استمرارية، حيث وفي كل مرحلة بحيثية يتم إنتاج العديد من الوثائق والمنتجات الفكرية وكل منها لها دور خاص ومحتوى معين ووظيفة تواصلية مختلفة؛ وهذه المنتجات تتميز بالاستمرارية حيث يتم تحويلها إلى منتجات جديدة، والتي تظهر في شكل منشور أو تبقى رمادية.

فالادب الرمادي يمكن وصفه انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها في الاتصال العلمي فأدبيات التقارير له وظيفة وصف نتائج مفصلة لمراحل بحثية محددة؛ في حين تركز أوراق المؤتمرات على إبلاغ نتائج البحوث لجمهور متخصص، وتؤدي الأطروحات وظيفة الحصول على تأهيل جامعي، ولكن، في نفس الوقت تحتوي كلها على نتائج بحوث تجريبية تصف حالة أو موضوع محدد. (Luzi, 2010)

كاستجابة للمشهد الإلكتروني المتغير احتضنت الأدبيات الرمادية الوسائط الرقمية بما في ذلك مواقع الويب المؤسساتية، ومجموعات البيانات والبحث، والمدونات، والمحفوظات والأرشيفات الحرة وفإن الأدبيات الرمادية كفتة مفتوحة قادرة على التكيف مع الظروف الاجتماعية والتقنية المتغيرة باستمرار.

- النمو المستمر:

يتم انتاج الأدب الرمادي من الجامعات والادارات والحكومات والافراد على شكل مطبوع والكتروني، فبي غير رسمية بطبيعتها وهذا يعني حسب الباحثون يوجد " حجم كبير من هذه الوثائق " مع " الإستمرار والزيادة في كميتها" (Auger,1989,p.7 ; Farace,1997 ; Von Hendy,2014).

يتفق الباحثون (Posnett &Baulkwill,1978,p.501) انه من الصعب تحديد حجم المؤلفات الادبيات الرمادية (غير رسمية) في جميع أنحاء العالم ، على الرغم من أن المؤشرات تظهر أنها مشتتة على نطاق واسع لكنها تشكل جزءًا كبيرًا من الإجمالي والذي قد يتزايد بمرور الوقت؛ حسب دراسة (Shmidmaier,1983, p. 187) نسبة الأدب الرمادي كنسبة مئوية ستخضع لمزيد من الزيادة. في الوقت الحاضر ، يمثل ما لا يقل عن 50 ٪ من جميع المصادر التقنية والعلمية

ووفقا لتحليلات الاقتباس لدراسة (Schopfel, 2015,p. 2) تمثل الأدبيات الرمادية ما يصل 30 % من الإعلام العلمي والتقني؛ وكما تشير التقديرات لبعض لباحثين اخرين في دول افريقية والجنوب العالمي أن الجزء الأكبر من النتائج البحوث يتم نشرها خارج الدوائر التجارية للنشر (Aina,1997)؛ ومع التحول الرقمي تأثير على الادبيات الرمادية من حيث الزيادة في الحجم والنوع والقيمة (Savić, 2020,p.6)؛ وقد تنبأ بها منذ 1993 الباحثون (Caroll&Cotter, 1993,p.12) اثناء اول جلسات المؤتمرات الدولية حول الأدبيات الرمادية انه سنشهد تطورا زيادة في نمو الادبيات الرمادية مع التطور في التكنولوجيات والانترنت

كمثال، ومنذ أكثر من 20 سنة قامت قاعدة بيانات "سيغل" بتكشيف معظم الانتاج الرمادي لدول الاتحاد الاوروبي وعلى الرغم من أن هذه القاعدة لا تحصر كل ما ينتج، ولكن يوجد رابط بين النشاطات العلمية والاقتصادية لكل بلد؛ وضمف الى ذلك فان تزايد حجم هذه الوثائق يعود الى أنه يغطي جميع مجالات النشاط: البحث والتطوير، والأعمال التجارية والتمويل، والتاريخ، والاقتصاد، والبحث، والثقافة، والسياسة، إلخ.

ونتوقع التضاعف الحجم والنمو المستمر لمحتوى وثائق الادبيات الرمادية مع التطور التكنولوجي والنشر في الويب كما يفيد الباحثون حيث تنشأ الادبيات الرمادية في شكل رقمي الى جانب بروز مجموعة واسعة من الانواع مهمة للانتاجية العلمية والتواصل العلمي ويقدم (Banks,2010,p.,:220) كمثال حيث تمثل المدونات العلمية جزءا من وحدات الاتصال العلمي وتفتح افاقا جديدة للتواصل العلمي وتُعطي نموذجا لمحتوى رمادي في نمو متزايد

اليوم ، يمكننا تحديد أجزاء معينة من الأدبيات الرمادية لبعض البلدان بفضل أدوات التجميع ، فإننا نعرف تقريبا عدد الأطروحات في الجزائر ، وعدد التقارير العامة في ألمانيا أو حتى المؤتمرات العلمية في المملكة المتحدة وعليه نظراً لتزايد حجمها وأهميتها النوعية والانترنت، يبرر الجهود المكرسة له في جميع البلدان من أجل ضمان

جمعه، الوصف الصحيح ، والتحكم البليوغرافي والوصول وهذا ما استطاعت عدة دراسات افادته " (Schopfel, 2015 ; Černohlávková & al.,2018 ; Robinson & al.,2019 ;Shivaram,2019)

- غير متجانس:

يصف (Dahmane) 1990 قطاع النشر في الأدبيات الرمادية بالغير المتجانس هذا راجع لحقيقة أن الأدب الرمادي لا يلتزم بنفس اتفاقيات/تقنين النشر التي تميز الأدب الكلاسيكي، ويأتي من ناشرين غير متجانسين لذلك فهو قطاع غير منظم، مقارنة بقطاع النشر التجاري (كناشري الكتب) يعتبره أكثر تنظيماً.

وايضا يعود الى تعدد منتجي وناشري الادبيات الرمادية كما يميزها (Schopfel,2018,p.4) كمثال الادبيات الاكاديمية التي تنتجها الجامعات على شكل الادبيات الاكاديمية الرمادية أو الإنتاج الرمادي المؤسسي، والتي تُنتجها المنظمات والادارات والحكومات والهيئات على شكل وثائق رمادية غير الأكاديمية لكن لها قيمة للعلم. ويصف (Auger,1989,p.22) نمو تطور الادبيات الرمادية في السنوات الأخيرة ، استمرت الأدبيات التقنية والعلمية في النمو ، لكن تقارير الأدبيات الرمادية تأتي الآن من عدة طرق مختلفة. الأنواع التالية من المنظمات تصدر الأدب الرمادي: مجالس المقاطعات، المؤسسات التعليمية، الاتحادات، المعاهد، المؤسسات، المختبرات، المكتبات، المتاحف، الناشرون الخاصون، المؤسسات البحثية، مجتمعات علمية، الجامعات.

كما ينتج من النشر في الادبيات الرمادية أشكال وفئات الوثائق في تنسيقات مطبوعة وإلكترونية مثل التقارير والمقالات الأولية (preprint) والمستندات الداخلية، والأطروحات والرسائل العلمية، وقائع المؤتمرات ، والمواصفات الفنية والمعايير ، والمنشورات التجارية (Ghokhal,1997 ; Reitz,2004,p.321)؛ ويصف موقع GreyNet أكثر من 150 نوعاً من المستندات الخاصة، بما في ذلك بيانات البحث، (grey net,2022) ويتم انتاجه من عدة قطاعات كما تصها "لوكسومبرغ(1997) ما يعني ان قطاع النشر غير تجاري غير متجانس نظرا لتعدد ناشري هذه الوثائق ومن كل القطاعات..

3-2-2- الخصاص والعوامل التي تؤثر على إمكانية الوصول إلى الأدبيات الرمادية:

يرد في تعريف الادبيات الرمادية حسب تعريف لوكسمبورغ حيث: كل ما يتم انتاجه معلى مستوى الحكومات والادارات والجامعات والمراكز البحث والصناعة والتجارة وحسب التعريف فهو ليس رسمياً جزءاً من "نماذج النشر الكلاسيكية(Luxembourg,1997)". يشمل المنتجون مجموعات بحثية ، ومؤسسات غير ربحية ، وجامعات وإدارات حكومية ، على سبيل المثال لا الحصر ولم يتم نشرها على نطاق واسع حيث الهدف من النشر الكلاسيكي هو نشر المواد المنشورة على نطاق واسع. في كثير من الأحيان ، توجد بنية تحتية لنشر هذه المواد لجعلها مرئية.

يتجه العديد من الباحثون منذ السبعينات الى يومنا هذا لتحديد الخصائص المرتبطة بالأدبيات الرمادية لكنها حسب (Posnett, Baulkwill, 1978,p.502) ليست تشخيصية دائما حيث تختلف حسب المصدر والمجال والغرض؛ من جهة أخرى ويمكن رؤية ان هذه الخصائص لاتزال نفسها وهي مرتبطة اساسا بالمشاكل التي تعرفها هذه المادة من حيث الاتاحة والوصول والاستخدام والذي يستمد من طبيعته غير رسمية وغير تجارية.

يقدم الباحثون هذه الخصائص الادبيات الرمادية والتي تتعرق اساسا بالمشاكل وتحديات للوصول ومرئيتها هذه المواد حيث تُلاحظ Keriguy (1984,p.138) الأدب الرمادي بسبب انه خارج معايير الضبط الببليوغرافي والتجميع التي تتميز بها النشر الرسمي يُصعب للتعرف عليه

يرى (Gibb.,1979,p. 353) أن هذه الطبيعة غير الرسمية للوثائق الرمادية هي أيضًا نقطة ضعف في هذا الصدد، على عكس معظم المعلومات التي تنشرها القنوات التقليدية في الكتب والمجلات ، لأنه غالبًا لا يوجد تقييم لجودة المعلومات الواردة في الأدب الرمادي من قبل هيئة مستقلة، خارج الهيئة المنتجة - وبعبارة أخرى هذا العيب يزن بثقله، خاصة في حالة الوثائق الأكاديمية، مثل التقارير العلمية والتقنية.

يعبر الباحثون ان الادبيات الرمادية تعاني من ضعف الموثوقية بسبب وحسب (Mackenzie, 1998,p. 9) توزيعه خارج قنوات النشر التقليدية؛ بمعنى لا ينتمي منتجو الأدب الرمادي إلى "صناعة المعلومات" الرسمية مثل دور النشر، فهو قطاع دون هيكل تنظيمي رسمي للتوزيع، ودون بنية تحتية للتوزيع ؛ وايضا لسبب ناشري هذه الادبيات هم منظمات (أو أفراد يعملون في مؤسسات) في قطاعات مثل الصناعة والجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات الحكومية؛ ولعدة اعتبارات كما أشار إليه (Dominic 2010) وآخرون هذه الوثائق بعضها سرية ومحمية في طبيعتها لذلك لا تتلقى النشر الواسع (Farace, Schopfel, 2010,p. 4)

كما ان تحديد موقع الأدب الرمادي والحصول عليه ليس بالسهل ويعدد الباحثون (Wood,1982,p. 287 ; Simpson,1995 ; Debachere,1995) الاسباب في عناصر حيث: في العادة غير مفهومة بشكل عام في قواعد البيانات التقليدية؛ فضلا عن كونها يتم توزيعها عشوائيا أو عبر قنوات التوزيع متخصصة، كما تنشر في النسخ الصغيرة، وتتبع المعايير المتغيرة للتحليل والإنتاج، وضعف في الضبط الببليوغرافي؛ وشكلها غير قياسي، وحسب (Posnett, Baulkwill, 1978,p.502) في الممارسة العملية ، تميل هذه الأدبيات إلى أن تكون غير تقليدية/رسمية وشبه سرية ولا يمكن الوصول إليها وهي مهمة للغاية؛ كما انها يتلقى توزيعاً محدوداً ولعدد محدود من المتخصصين في مجال علمي معين (Posnett, Baulkwill, 1982,p. 124)؛ ويُضيف باحثون (Robinson & al.,2019,p.13) حيث لا يتم تسويقها عادةً من طرف المنتجين.

كما تشكل الادبيات الرمادية حسب الباحثون (Ranger, 2006,p.62 ; Osayande &al,2012,p.6) تحديات خاصة أمام المكتبات في تحديد الهوية (الفهرسة غالباً ما تكون محدودة) والإقتناء (قد يكون التوافر غير مؤكد)

والوصول، وبدون الوساطة المكتبة من الصعب تحديد مكان شرائه واقتنائه (Debachere,1995 ; Corlett,2011) لذلك تُعاني الأدبيات الرمادية من ضعف "المرئية" (Rucinski,2005,p.551 ;Thompson, Giustini,2006,p. 4). وصعوبة إمكانية الوصول إليها (Aina,1992 ;De blaaij,2004,p.2 ; Hook,2006,p.99)؛ فهو لا يخضع للإيداع القانوني مثل النشر الرسمي كالكتاب ، ونادرا ما تظهر في الببليوغرافيات الحالية التي جمعتها الوكالات الببليوغرافية الوطنية ولا تخضع للرقابة الببليوغرافية العالمية (Keriguy,1984,p.139) ونتيجة هذا فالجزء الأكبر من الأدب الرمادي يفتقر الى الضبط الببليوغرافي والفهرسة بالتالي من الصعب تحديد مكان شرائه واقتنائه واتاحته والوصول اليه (Braun,1976,p2-3).

5-3- السيقاق الثقافي والتنظيمي والتكنولوجي المساهم في تطوير قطاع الأدبيات الرمادية:

تهدف هذا القسم من الأطروحة إلى رسم إطار تحليلي للاتجاهات الناشئة في تطور الأدبيات الرمادية، وقمنا بتقسيمها إلى قسمين. ففي البداية استعراض تطور الأدب الرمادي حتى التسعينيات، وربطها بتنظيم المؤتمرات وإعداد الببليوغرافيات والمجهودات الدولية، وبالتالي بناء قواعد بيانات متخصصة في هذا النوع من الوثائق؛ في الثانية، المؤتمرات الدولية التي تعقد لخدمة الأدب الرمادي؛ وقد وفرت هذه المرحلتين نقطة التقاء مهمة لمختلف التجارب ويمكن أن تكون بمثابة إطار مرجعي للتطور الحالي لقطاع الأدبيات الرمادية.

5-3-3- المحطات التاريخية البارزة في مسار الأدبيات الرمادية:

أ- مرحلة الثورة الصناعية:

يقوم (Holloway&al,1976) و (Auger,1989) بتسوير تطور قطاع الأدبيات الرمادية في المقام الأول بالثورة الصناعية ويعرف قفزة مع تطور صناعة "الطيران" وتبدأ هذه المرحلة مع مطلع القرن العشرين إلى غاية الحرب العالمية الثانية ؛ في هذه المرحلة كانت التقارير أهم الوثائق المنتشرة والمتداولة ويُسمي "بأدب التقارير" ويربط Auger (1989) ميلاد أدب التقارير -انه أحد أسلاف الأدبيات الرمادية- الى تطور علم الطيران وهو القطاع الذي ظهرت منه المجموعة الأولى في المملكة المتحدة في سلسلة التقارير والمذكرات التي نشرتها اللجنة الاستشارية للملاحة الجوية، ثم فيما بعد مجلس أبحاث الطيران عام 1909؛ أما في الولايات المتحدة الأمريكية، تم تمثيل صناعة الطائرات بشكل مستمر من قبل اللجنة الاستشارية الوطنية (NAC)، المعروفة الآن باسم إدارة الطيران والفضاء الوطنية (NASA) مع إصدار التقرير الأول "The Behaviour of Aeroplanes in Gusts" 1915 " إلى جانب "التقرير"، ظهرت سلسلة لا تتضمن عناوينها فعلاً كلمة "تقرير" وهي "الأوراق المهنية" لهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية" والتي صدرت في 1902 و"الأوراق التكنولوجية للمكتب الوطني للمعايير" التي صدرت في عام 1910 لكن يمكن ادراجها مع هذا النوع من المستندات (التقرير) من حيث المحتوى وطريقة الإنتاج؛ فالوثائق التي تهم هذه المرحلة هي "أدب التقارير" أما مصطلح "الأدبيات الرمادية" ظهر متأخراً.

ب- مرحلة الحرب العالمية الثانية وثورة البحوث العلمية والتسابق العلمي:

تزداد جهود دول العالم خلال الحرب في البحث في مختلف المجالات من المعارف : التغذية، الملابس، الأسلحة، السيارات، المعدات بجميع أنواعها (مغناطيسية، الكترونية)، الملاحه، الطيران وغيرها؛ حيث تفرض ظروف الحرب ضرورة نشر نتائج البحوث بسرعة ليتم الاستفادة منها من طرف الأفراد والهيئات المعنية بها ونفس الظروف ساهمت في: زيادة حجم الوثائق المنتجة التي تندرج ضمن الأدبيات الرمادية، وحسب (White,1984,p. 12) Auger,1982, 1989, p.18 تلعب التقارير في الحرب العالمية الثانية دورا مهما في الإتصال كما أستخدم على نطاق واسع لنشر المعلومات حول بحوث الحرب؛ وكما تتطور "التقارير" كقناة أساسية للإتصال ابتداء من 1940 ففي هذه المرحلة يتم إنشاء مكتب الولايات المتحدة للبحث العلمي والتطوير (OSRD) عام 1941 مهمته الكشف عن نتائج المشاريع البحثية وتسهيل تطبيقها على مشاريع الدفاع الوطني، ويتم الاعتراف أن التقرير كان أنسب طريقة لعرض نتائج الآلاف من المشاريع البحثية اللازمة لتعزيز المجهود الحربي؛ والفترة التي تلي الحرب تعرف التقارير زيادة في التدفق والنمو نشأت هناك حاجة ملحة إلى وكالة مركزية للحفاظ على نظام التحكم في الببليوغرافي الذي تبناه OSRD من اجل تحديد وتعريف المشاريع التي هي مسؤولة عنها. والنتيجة في مختلف المجالات تم انشاء وكالات متخصصة لتنظيم ونشر التقارير.

ت- المرحلة ما بعد الحرب (1945-1960):

تعرف هذه الفترة تزايدا في ضرورة تقاسم المعلومات والمعارف التقنية والعلمية والسياسية بين الحكومات والهيئات والدول، وارتبط تطور الأدبيات الرمادية خلال هذه المرحلة نتيجة ظهور مؤسسات ومعاهد جديدة للبحث، وأيضا ظهور هيئات متخصصة في معالجة المعلومة والضبط الببليوغرافي، وتهدف هذه الهيئات إلى النشر الداخلي والخارجي للمعلومات (Luzi,2000,p. 107).

يسطر Auger (1989) هذا التاريخ البارز حيث يذكر كمثال في الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية ثلاث تطورات متميزة ولكن مترابطة فيما بينها أولا في 1945 وكالة Publication Board والتي تم استعابها لاحقا من طرف مكتب الخدمات الفنية (OTS): في عام 1946، نشرت وكالة PB لأول ببليوغرافيا للتقارير الفنية، وهي "ببليوغرافيا البحث العلمي والتقني؛ ثم في عام 1964 أصبحت OTS مركز تبادل المعلومات العلمية والتقنية الفيدرالية (CFSTI)؛ وفي 1970 تم انشاء خدمة المعلومات التقنية الوطنية (NTIS) وبدأت في نشر إعلانات التقارير الحكومية (GRA)، استمرارا للببليوغرافيا البحوث العلمية والتقنية" وتم دمج NTIS مع CFSTI : ثانيا، ظهرت وكالة المعلومات الفنية للخدمة المسلحة (ASTIA) وهي هيئة تأسست عام 1951 والتي قدمت سلسلة تقارير رئيسية (Astia documents) والتي لا تزال تزدهر حتى يومنا ثم تم تغيير اسم Astia إلى مركز التوثيق للدفاع (DDC) (Holloway&al,1976,p.20)

ثالثا، في ظل التطور ، تشهد الحرب العالمية الثانية بداية صناعة الطاقة النووية والتوسع السريع فيها وظهر قانون الطاقة الذرية، وهي الأحداث التي أدت بدورها إلى خلق عالم جديد بالكامل من أدبيات التقارير؛ في هذه المرحلة البارزة تُمثل الطاقة النووية هي أحد الأمثلة على قطاع نشأ بعد الحرب؛ وفي عام 1942 تم انجاز خدمات المستخلصات المركزية المعروفة باسم الرمز "Manhattan District" في جامعة شيكاغو؛ في وقت لاحق، أنشأت لجنة الولايات المتحدة للطاقة الذرية USAEC خدمة المعلومات التقنية TIS؛ وفي عام 1947، تم تقديم "مستخلص العلوم النووية" لجمع المعلومات من الوكالات الحكومية الأمريكية الأخرى ومن الجامعات وهيئات البحوث الوطنية والأجنبية.

يُصبح أدب التقارير مع إعداد الببليوغرافيات الأولى موضوعًا مثيرًا للاهتمام للدراسات؛ ويعود تاريخ الأول لهذه الدراسات الى عام 1948 التي تمت من طرف Stork وآخرون (1948) وتم نشره في "مجلة التثقيف الكيميائي" ، وهذا يؤكد مرة أخرى الاهتمام الذي يولده هذا النوع من المستندات خاصة في المجالات المتخصصة؛ ودراسة Fry (1953) حول تنظيم وإدارة مطبوعات التقارير في المكتبات وتحديد المستخدمين الرئيسيين.

ثم سيعرف الأدب الرمادي ثم في منتصف الخمسينيات تطورا نظرا للسباق نحو الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتم في هذه المرحلة التركيز على استرجاع المعلومات، الفهرسة، الأرشفة وسياسة المعلومات؛ وأثار التنافس بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية نقاشًا حول نجاعة وفعالية النماذج التنظيمية لخدمات المعلومات السوفياتية بالنموذج المركزي والأمريكية؛ إلى جانب ظهور مؤسسات لمعالجة المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وكما ستعرف التقارير العلمية والتقنية نموا مستمرا في معظم دول العالم من بريطانيا ، فرنسا وألمانيا (Auger, 1989 ; Ramos de Carvalho, 2001 ; Luzi, 2000).

ث- مرحلة تطور خدمات التجميع والمستخلصات للانتاج الرمادي (1960-1970):

يعرف عقد الستينات تطورا مستمرا ومتزايدا لقطاع النشر غير تجاري، وهذا بفضل تزايد أدوات نشر المعلومات وظهور أوعية الميكروفيلش والميكروفيلم، وهذا النمو المستمر ظهرت معه مجموعة من المعوقات كمشكلة استرجاع المعلومات، ما دفع الدول الى استحداث أنظمة محوسبة ومخصصة لاسترجاع المعلومات.

سيلعب قسم إقراض المكتبات البريطانية (BLLD) (اليوم مركز تزويد مستندات المكتبة البريطانية BLDSC) دورًا أساسيًا في نشر الأدب الرمادي، ومنذ الستينيات من القرن الماضي، كانت في الحقيقة النقطة الأوروبية الرئيسية في جمع ونشر التقارير التي تصدرها الوكالات الأمريكية وأصبحت فيما بعد مكتبة الإيداع الرسمية، وتبدأ BLLD في عام 1969 في نشر تقارير البحث والتطوير البريطانية (التي أصبحت في عام 1971) نشرة إعلان BLL: دليل

للتقارير والترجمات والأطروحات البريطانية¹⁶، الذي يضع فهرسًا شهريًا للمنشورات حول مجموعة واسعة من الموضوعات، ويوسع أيضًا أنواع المستندات التي تؤخذ في الاعتبار الأدب غير المنشورة؛ ووصلت خلال هذه الفترة مجموعات التقارير إلى 12000 سلسلة تقارير تأتي من NTIS;NASA;ERIC;INIS في مجال التربية والطيران والدفاع والطاقة. (Wood, 1982,p.459 ; Auger,1989,p,25)

في هذه المرحلة كذلك، تم إنشاء هيئة مهمة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية - لجنة المعلومات العلمية والتقنية (COSATI) التابعة للمجلس الاتحادي للعلوم والتكنولوجيا، والتي شارك فيها ممثلون عن مختلف الوكالات الفيدرالية - لتعزيز وتنسيق نشر المعلومات العلمية والتقنية؛ (Auger,1989,p. ;De carvalho,2001,p. 3; Luzi,2000,p. 108) وقد ساهمت COSATI في الأدبيات الرمادية من خلال "نظام قوائم الفئات الموضوعية"¹⁷ وهو ترتيب موضوعي موحد عن التقارير العلمية والتقنية و" قائمة ملخصات الفئات الموضوعية 1964"¹⁸ تُمكن الملخصات والإقتباسات ليتم تجميعها في مجال أو مجموعات واسعة لأغراض التوزيع (COSATI, 1966)؛ وتستمر "قوائم فئات الموضوعات"¹⁹ عبر الزمن وتم اعتمادها على نطاق واسع وفي بعض الحالات تم تكييفها في جميع أنحاء العالم كأساس للترتيب لعدد من خدمات الإستخلاص والفهرسة في الأدبيات الرمادية وفيما يلي نموذج من COSATI

6. Biological and Medical Sciences		COSATI Subject Category
SAMPLE ENTRY		
SF. Environmental Biology PB84-217793 National Bureau of Standards (NBS), Washington, DC, Electro systems Div. Electrical Parameters in 60-Hz Biological Exposure Systems and Their Measurement: A Primer M. Misakian. Apr 84. 47p NBS/TN-1191 * available from Supt. of DOCS as SN003-00302581-0. Sponsored in part by Department of Energy, Washington, DC, Div. of Electric Energy Systems. The report presents XXXXX XXXXXXXXXXX XXXXXXXX XX XXXX XX XXX XXXXXXXXXXXX XX XXXX XXXXXXXXXXX XXXXXXXX XX XX XXXXXXXXXXXX XX XXXX XXXX XXXX XXXX XXXX XX XXXXX XXXXXXXXXXXXXXX	COSATI Subcategory NTIS Order/Accession number Performing organization. Report Title Author, report date, page count, report number. GPO availability Abstract	Availability in papercopy (PC) or microfiche (MF) form by price code. The latest Price Code Schedule may be obtained from NTIS for conversion of code alpha-numeric to actual dollars and cents. Ask for foreign or domestic schedule.

نموذج من ترتيب COSATI (U.S Department of commerce national bureau of) نموذج من ترتيب COSATI (standards,January-February,1985).

كما ستشهد مرحلة الستينيات زيادة في نشر البيبليوغرافيات الأدبيات الرمادية؛ ففي عام 1963 ستُنشر الإدارة الوطنية الأمريكية للملاحة الجوية (NASA) بيبليوغرافيا التقارير العلمية والتقنية للفضاء (STAR)، والتي جمعت ليس فقط التقارير ولكن أيضًا الترجمات والرسائل العلمية الصادرة عن وكالة الفضاء الأمريكية والهيئات الدولية الأخرى (Auger,1989,p. 88)؛ أما خارج المجال العلمي الدقيق، يتم نشر البيبليوغرافيا المتعلقة بالتعليم

¹⁶ The BLL Announcement Bulletin: A Guide to British Reports, Translations and Theses),

¹⁷ The system subject category lists »

¹⁸ The COSATI subject category list abstract

¹⁹ The subject category lists

والتخصصات وهي "البحث في التعليم" (RIE) ، التي تُنشر شهريًا منذ عام 1966 بواسطة مركز معلومات الموارد التعليمية (ERIC) التابع لمكتب الولايات المتحدة للبحوث التربوية واحدة من الأمثلة الأولى على الشبكة اللامركزية لاقتناء وفهرسة الوثائق الرمادية آنذاك (Ibid,p.129).

ج- الأدبيات الرمادية في تقرير Weinberg 1963:

يتبع تطور قطاع الأدبيات الرمادية سلسلة من المشاريع البحثية والوثائق المتبعة؛ ومما لا شك فيه أن أحد أهمها هو التقرير الشهير « Weinberg 1963 » وهو برنامج سياسة معلومات، تحت عنوان "العلوم والحكومة والمعلومات: مسؤوليات المجتمع التقني والحكومة في نقل المعلومات" من طرف اللجنة الاستشارية العلمية التي يرأسها Weinberg في واشنطن في 1963 بالبيت الأبيض.

تتمثل "أزمة المعلومات العلمية والتقنية" جوهر هذا التقرير الشهير بحيث انطلق من مشكلة ما سمّاها أزمة "انفجار المعلومات" وأزمة المعلومات العلمية والتقنية وهذا ما ورد في نص التقرير مايلي:

"بسبب النمو الهائل للأدب، يوجد خطر من تجزئة العلوم إلى مجموعة من النتائج المكررة ، أو ما هو أسوأ ، إلى تخصصات متعارضة لا يُعترف بها وهذا هو جوهر "الأزمة" في المعلومات العلمية والتقنية"²⁰ (Weinberg,1963,p. 7)؛ وأكثر من ذلك أفاد أن الأدب الرمادي من فئة "التقارير التقنية" تعتبر جوهر أزمة المعلومات الحالية بالنسبة للحكومات وأمناء المكتبات (Ibid,p.19) وهذا راجع ارتفاع تدفق للتقارير يصل سنويا إلى حوالي 100.000 تقرير حكومي غير رسمي منه 75.000 تقرير غير مصنف مقابل 450.000 ورقة في المجالات المحكمة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما يطرح التقرير 1963 مشكلة الضبط الببليوغرافي لفئة "التقارير" على النحو التالي: التقارير معظمها تكون مسجلة في المخابر أو بموجب عقد وفي بعض الحالات يتم الاعتراف بهذه التقارير من خلال استخلاص محتواها ونشرها في مجلات المستخلصات، وفي حالات أخرى هذه التقارير لا تُقدم لها "وضعية محدّدة هذا ما وُلد طوفان التقارير .

كما يُناقش مسودات المقالات (Preprints) نموذج آخر من الأدبيات الرمادية ؛ وورد في التقرير حول هذه الفئة من: ظهور هذه الوثائق هو بداية انهيار نظام الاتصالات الكلاسيكية للعلوم ففي العديد من المجالات ذات القدرة التنافسية العالمية والمتحركة بسرعة مثل البيولوجيا الجزيئية تعرف آلية النشر من خلال المجالات تباطئا شديدا ولذلك أصبح من المتعارف لدى العلماء من تبادل المسودات بين زملائهم، هذا التداول غير الرسمي لديه ميزة السرعة ولكنه أسلوب يخلق "اضطرابات للعلم" لأن هذا النوع من توزيع المعارف لا يتم ضبطه لا من حيث المحتوى ولا الببليوغرافيا (في كلا الحالتين فإن أدب المسودات الأولية وأدب التقارير لا يتم نشره، ويُصعب استرجاعه كما يُوزع في إطار خاص. (IBID, 1963) .

²⁰ « ... because of the tremendous growth of the literature, there is danger of science fragmenting into a mass of repetitious findings, or worse, into conflicting specialties that are not recognized as being mutually inconsistent. This is the essence of the "crisis" in scientific and technical information... »

عليه تقرير Weinberg جاء لإيجاد حلول لمشكلة المعلومات بسبب النمو الهائل للأدب؛ وكما يرتبط تقرير Weinberg بطرح مشكلة انفجار التقارير ومسودات البحوث؛ كان دافعا وحافزا لعقد أول مؤتمر دولي في تاريخ الأدبيات الرمادية والذي تم تنظيمه في امستردام في 1993 (GL'93) تحت عنوان "Weinberg 2000 للإعتراف بمجهودات هذا التقرير وتبسيط الضوء على أهمية الأدبيات الرمادية في تطور الدول والحكومات والعلوم وضرورة إيجاد حلول لتعزيره وبالتالي تعزيز التعاون على المستوى الدولي بين المراكز لإدارة وتوزيع الوثائق التي تلد من النشر غير التجاري.

3-3-6- الجهود والتكتلات الدولية للوصول إلى الأدبيات الرمادية:

يدخل قطاع الأدبيات الرمادية في الفترة الممتدة ما بين 1970-1990 فترة سماها الباحثون بالعصر الذهبي، لانها مرحلة المشاريع والإنجازات الدولية في تعزيز وخدمة هذا القطاع ويزداد الإهتمام بهذه الوثائق مع تطور بحوث التكشيف والفهرسة والإسترجاع والوصول.

كما تشهد طرح أول ندوة حول الأدبيات الرمادية في يورك 1978 (المملكة المتحدة) كبداية التعاون بين المكتبات الأوروبية ومراكز التوثيق وتمهيدا لإنشاء أول قاعدة بياناتية لحصر الأدب الرمادي (قاعدة سيغل) ونسطر أحداث هذه المرحلة من خلال مايلي.

أ- توصيات ندوة يورك التاريخية (1978) :

انعقدت الندوة (اللقاء) في مدينة يورك بالمملكة المتحدة في سنة 1978 من طرف لجنة الجماعات الأوروبية والتي تعرف الآن بالاتحاد الأوروبي بالمشاركة (BLLD) من المكتبة الوطنية البريطانية²¹ وهي الحلقة الدراسية الأولى في أوروبا وانطلاقة حول نقاش جدي حول الأدب غير تقليدي أو الأدب الرمادي في أوروبا؛ ويضم دول الأعضاء الاتحاد الأوروبي من الناشرين والمستعملين والوسطاء وأمناء المكتبات ومنتجي ومؤلفي الأدب الرمادي (European Commission, 1978 ; Auger, 1989 ; Alberani, De Castro, 2001)

²¹الدول المشاركة: بلجيكا، الدنمارك، ألمانيا، فرنسا، إيرلندا، إيطاليا، لكسمبورغ، هولندا، بريطانيا

تُمثل التوصيات التي أتفق عليها في الندوة كنقطة انطلاق جديدة للأدبيات الرمادية والتي بناء عليها تم وضع مشاريع عملية لخدمة هذه المواد فيما يلي أهم محاوره الأساسية والتي نحاول تلخيصها من خلال ما جاء به في دراسات (York, 1978 ; Gibb,Phillips,1979 ;Alberani ,De Castro,2001):

- الإتفاق على تعريف شامل للمصطلح : تم الاتفاق على المفهوم التالي: " الأدبيات الرمادية هو قريب بالمعنى إلى مصطلح "الأدب غير كلاسيكي" التي أصلها غير منشورة ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية، يُصعب الوصول إليها والحصول عليها ومن أمثلة الوثائق التي تدخل التقارير (الخاصة والعامة) التي تحتوي على المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية، كالأطروحات والرسائل الجامعية، وقائع المؤتمرات، التقارير ، المعايير والتوصيات الفنية، الترجمات (بخلاف تلك التي تنشر عادة، مثل بعض المجلات المترجمة إلى حد كبير)، مقالات مطبوعة في بعض الدوريات المجتمع العلمي (مجلات جمعيات مستفادة مع توزيع غير تجاري، صحف ذات تداول محلي، بعض الوثائق الرسمية، ووثائق الدعاية التقنية.

- طريقة تقديم وعرض الوثيقة : لابد من وضع معايير مخصصة لوصف هذه الوثائق، تحقيق المرئية للوثائق الرمادية من خلال الضبط الببليوغرافي والتأكد من أنها تحتوي على المعلومات الببليوغرافية الضرورية للمكتبي والمستعمل، و القضايا المتعلقة بالوصول إلى الأدب الرمادي والأدوات والوسائل الضرورية توفيرها (شروط التحرير القياسي).

- رموز التقييم موحدة: أجمع المشاركون استحسانا من الاعتماد على نظام "ترقيم موحد" لوثائق الأدب الرمادي المائل للكتب (ISBN) والدوريات ISSN لذلك تم الإتفاق على وضع : 1/معارف موحدة للتحقق في قواعد البيانات الوطنية وإرسال الطلبات إلى مراكز توزيع الوثائق الوطنية، ولكن يجب أن تظهر هذه الأرقام قدر الإمكان على الوثائق الأصلية: 2/ رموز موحدة للمنتجين: يمكن للمراكز الوطنية بالتعاون مع اللجنة وضع رموز للمنتجين من اجل استخدامها، وتم تنفيذ معيار ISO10444 "المعيار العالمي الموحد للتقارير ISRN" الذي نُشر في عام 1994 امثالاً لتوصيات يورك 1978 وينص تطبيق هذا المعيار على إنشاء وكالة دولية تُدعمها مراكز وطنية لتخصيص أرقام التقارير ومراقبتها.

- إنشاء قاعدة بيانات للأدبيات الرمادية الأوروبية وإنشاء سلطة ووكالات وطنية : يتم الإتفاق على انشاء ببليوغرافيا خاصة بالأدبيات الرمادية ولتحسين أساليب التعامل معها على مستوى الدول الأعضاء؛ واقترح لإنشاء سلطات وطنية للأدب الرمادي تتكفل ب: تحديد الأدبيات الرمادية المنشورة في أراضيها 2/ الفهرسة وإنشاء قاعدة بيانات من (البيانات الببليوغرافية 3/ إنشاء الببليوغرافيا الوطنية وتبادلها الدولي 4/ تحديد الوثائق، وتخصيص رموز فريدة، وفهرسة وإنشاء قواعد بيانات 5/ حل مشكلة الوصول أيضا، جمع مجموعة من الأدب الرمادي لاستكمال الوظيفة الببليوغرافية وجعل هذه الوثائق متاحة للمستخدمين من خلال الإعارة أو في شكل نسخ (ميكروفيش أو نسخ) أو توجيه المستخدم إلى المنظمة التي أنتجت أصلا الوثائق المطلوبة 6/ الترويج والتحسيس للأدب الرمادي 7/ التعاون بين السلطات الوطنية للجماعة الأوروبية من اجل اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز استخدام

المعلومات الواردة في الأدبيات الرمادية والتعامل مع التقدم التكنولوجي في مجال المعلومات؛ 8/ وتطوير أدوات ومناهج لتوفير المعلومات من خلال استخدام تقنيات حديثة، أيضا وضع برامج لمنتجي الأدب الرمادي من اجل ترشيد تطبيق المبادئ التوجيهية من خلال مؤتمرات وطنية.

ب- اطلاق القاعدة البيانية "سيغل Sigle" نظام المعلومات للأدبيات الرمادية في أوروبا (1981):

تُقرر مجموعة من مراكز التوثيق الأوروبية، بمساعدة من مفوضية المجتمعات الأوروبية، في عام 1981 بتطوير نظام معلومات تعاوني لتحديد وتوريد هذا النوع من الوثائق، التي تسمى الأدبيات الرمادية أو غير الكلاسيكية/غير التقليدية، وقد كانت المشاكل الهائلة التي ينطوي عليها تحديد الهوية، اكتساب والضبط الببليوغرافي لهذا النوع من الأدب الذي قاد مراكز المعلومات والتوثيق الأوروبية الرئيسية لإعداد SIGLE (نظام المعلومات عن الأدب الرمادي في أوروبا). (Wood & Smith, 1993; Gibb & Marcel, 1982); ويقدم (Wessels, 1993) أهداف مثل هذه التكتلات من خلال تغطية أشمل وتحسين الوصول والإتاحة إلى المواد وتسويقها، وهو أيضا تمهيدا إلى تكتلات أخرى (مؤتمر دولي في كانون الأول / ديسمبر 1993) وبالتالي بفضل مثل هذه النظم تبقى هذه الوثائق رمادية ولكنها متاحة.

ستغطي قاعدة البيانات الببليوغرافية "سيغل" الأدب الأوروبي غير الكلاسيكي/غير التقليدي في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية والتكنولوجيا، وبحلول عام 1984 يتيح النظام الوصول إلى الأدبيات الرمادية مثل وثائق المناقشة والسياسة وتقارير البحث والأطروحات وورقات العمل والمؤتمرات وبعض المنشورات الرسمية الهامة، مع مستخلصات باللغة الإنجليزية، كما سيتم الوصول إليها عبر الإنترنت في المرحلة (1984-1985) وتوسيع نطاقها لتشمل عدّة مجالات الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والإنسانية إلى جانب العلوم التطبيقية والدقيقة باعتبار فالأدب الرمادي هو محور دفع التكنولوجيا للمجتمع (Auger, 1998, p. 32; Di cesare, Luzi, Ruggieri, 2006, p. 3).

ستولى كل دولة عضو اقتناء الأدبيات الرمادية والإشارة إليها وتوثيقها وتكفل بهذه المهمة وكالات وطنية معظمها من المكتبات الوطنية (المملكة المتحدة، لوكسمبورغ) أو مراكز توثيق منظمات البحوث الوطنية (إيطاليا وفرنسا وألمانيا). ويتم دمج الملفات الوطنية من قبل وكيل تشغيل مستقل، ويتم الإعتماد على قواعد الفهرسة وخطة التصنيف من قاعدة بيانات نظام المعلومات النووية الدولية (INIS) التي أعدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أما نظام التصنيف تم اقتباسه من مخطط COSATI الأمريكي، وكل وثيقة في القاعدة يتم إتاحتها من خلال مراكز وطنية مع رمز الدولة ورقم الرمز مثال: IT = إيطاليا (Auger, 1998, p. 23).

ت- التكتلات لخدمة الأدب الرمادي : الرابطة الأوروبية للأدب الرمادي إيغل "EAGLE":

تم تمويل قاعدة سيغل من الفترة الممتدة بين 1980-1985 من قبل لجنة الجماعات الأوروبية (CEC). عندما أنهت هذه الأخيرة الدعم المالي في عام 1985 شكلت المراكز الوطنية شبكة لاقتناء وتعريف ونشر الأدب الرمادي تُدعى

إيغل (EAGLE) الذي سيُصبح منتج قاعدة بيانات سيغل؛ وهي شبكة تعاونية تشكلها المراكز الوطنية المشاركة في سيغل (Schöpfel, 2005, p.1-2).

تم إنشاء إيغل كرابطة غير ربحية مسجلة في لوكسمبورغ، في البداية، اقتصرت العضوية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (الجماعة الأوروبية السابقة) ولكن تم إلغاء هذا القيد في عام 1995 ففي النهاية شارك 14 بلداً بنشاط²²، والمناقشات حول الشراكة كانت مستمرة مع الأعضاء المحتملين الآخرين وخاصة في بلدان شرق أوروبا وشمال أفريقيا؛ وكان هدف الرابطة هو تطوير ثلاثة خطوط العمل الرئيسية: اكتمال المدخلات، تطوير المنتج، وتعزيزه. (Auger, 1998 ; Wessels, 1998).

وفي عام 1992، وافقت إيغل على أن تكون الراعي الرئيسي لإطلاق سلسلة المؤتمرات الدولية حول الأدب الرمادي التي عقدت لأول مرة في أمستردام في ديسمبر 1993 وكانت الشبكة الدولية للأدب الرمادي "GreyNet" في ذلك الوقت خدمة شبكة أنشئت حديثاً - لتحقيق (1) تعزيز مجال الأدب الرمادي وعمل المنظمات المشاركة في هذا الفرع من المعلومات في جميع أنحاء العالم، و (2) لتحفيز البحث في الأدب الرمادي وإتاحة النتائج في كل من الأشكال المطبوعة والرقمية (الإلكترونية). (Farace, Frantzen, Schöpfel, 2008, p.5).

ث- تصفية إيغل وبوادر مشروع سيغل المفتوح "OpenSIGLE":

عرفت رابطة إيغل مجموعة من التحديات من عدة نواحي تكنولوجية وتنظيمية لم تستطع حلها، وعرفت استقالة الأعضاء الرئيسيين من الرابطة حيث لم يكن هيكل إيغل (مراكز الإدخال الوطنية، وكيل التشغيل المركزي) قادراً على فتح الشبكة بسهولة للمنتجين الجدد و/أو المهتمين للأدب الرمادي، أصبحت المدخلات الوطنية غير مكتملة على نحو متزايد للإنتاج الوطني للأدب الرمادي، من ناحية لم يتم توفير الاستثمار لتطوير قاعدة البيانات وأصبح من الواضح عدم استمرار الأعضاء في الاستثمار؛ ولمواجهة هذا الوضع، قررت الجمعية العامة في 14 آذار/ مارس 2005 بالإجماع لتصفية الرابطة (Schöpfel, J., C. Stock, & N. Henrot, 2006).

بعد التصفية تمت ولادة أحد المشاريع الحديثة وهو مشروع OpenSIGLE، وهي مبادرة مدعومة من المركز الوطني للمعلومات العلمية والتقنية (فرنسا) لتوفير الوصول إلى سجلات "سيغل" السابقة في سياق مفتوح المصدر؛ و في ربيع عام 2008، وقعت الشبكة الدولية للأدب الرمادي "GreyNet" على الأرشيف المفتوح "سيغل المفتوح" OpenSIGLE من أجل الحفاظ على إتاحة نتائج البحوث المتاحة بشكل علني والتي نشأت في سلسلة المؤتمرات الدولية عن الأدب الرمادي. وبذلك، أصبح أرشيف المفتوح "سيغل مفتوح" OpenSIGLE تقاطعاً لأكثر من 25 عاماً

²² أعضاء الرابطة هم: بلجيكا؛ التشيك؛ الدنمارك؛ فرنسا؛ ألمانيا؛ هنغاريا؛ إيطاليا؛ لوكسمبورغ؛ هولندا؛ روسيا؛ سلوفاكيا؛ المملكة المتحدة؛ لاتفيا؛ البرتغال؛

من المعلومات الببليوغرافية عن الأدب الرمادي مع 15 عامًا من البحث في هذا المجال. (Farace, Schopf, 2010, p. 4).

ستنظم GreyNet International إلى OpenSIGLE في 2009-2010، مضيئةً النسخ المسبقة لسلسلة مؤتمرات الأدب الرمادي إلى المستودع ومن خلال توفير الوصول إلى النصوص الكاملة لأوراق المؤتمر، فقد أتاح الوصول المفتوح إلى الأبحاث الدولية حول الأدب الرمادي (الرمادي)؛ وفي عام 2011، غيرت OpenSIGLE نظامها الأساسي واسمها وأعيد إطلاقها كمستودع مفتوح OpenGrey وقدم OpenGrey ميزات جديدة ومحتوى جديد. وبالتالي، كانت جميع سجلات SIGLE الببليوغرافية السابقة قابلة للبحث مرة أخرى مجانًا باستخدام OpenGrey.

ج- الأدبيات الرمادية في برنامج الإفلا الدولي للإتاحة العالمية للمنشورات (UAP) (1980):

على الرغم أن حصر ومعالجة الأدب الرمادي تم أخذه بعين الإعتبار من خلال التكتلات الأوروبية والمشاريع المسطرة غير أن أمام هكذا مشاريع تعاونية لا تزال هناك حواجز أمام المستخدمين لأنهم لا يكون من السهل عليهم الوصول إلى الوثائق غير التقليدية/غير الكلاسيكية وكنتيجه لذلك أصبحت "المعلومات للاستخدام العام" واحدة من أهداف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات (IFLA) بدعم من اليونسكو من خلال برنامجها " IFLA's Universal Availability of Publications programme. الهدف هو إتاحة أكبر قدر ممكن من المواد المنشورة. على أوسع نطاق ممكن (أي المعرفة المسجلة الصادرة للاستخدام العام) للمستخدمين الراغبين أينما ومتى احتاجوا إليها، كعنصر أساسي في التنمية الاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية والتعليمية والشخصية.

يتم تعريف "منشور" في برنامج افلا للإتاحة العالمية للمنشورات على أنه : المعرفة المسجلة الصادرة للاستخدام العام. وبالتالي فهي تشمل ، بالإضافة إلى المواد المطبوعة (بما في ذلك أدبيات التقارير) سواء كانت في شكل تقليدي أو صورة مصغرة ، ما يسمى ب "الوسائط غير الكتابية" أي المواد السمعية البصرية ، والنصوص المخزنة إلكترونياً. المحفوظات المطبوعة ، وخاصة مجموعات التسجيلات ، مدرجة أيضا. UAP غير معني بالمعلومات المسجلة والمخزنة والمرسلة بطرق أخرى. وبالتالي فإنه يستبعد المخطوطات والوثائق السرية وبنوك البيانات (على سبيل المثال) البيانات الإحصائية والمعلومات المنقولة شفهيًا (Auger, 1989, p. 34).

يُنظر إلى برنامج التوافر العالمي المنشورات أنه عنصر رئيسي في مفهوم أوسع للوصول الشامل إلى المعلومات ، ومن الواضح أن له آثارًا مهمة على الأدب الرمادي، ولا سيما ربط التحكم الببليوغرافي والتوافر على المستوى الوطني بمعنى يركز برنامج الإفلا العالمي لإتاحة المنشورات على إبراز وحل المشاكل المتعلقة بأكبر قدر ممكن من المعارف المسجلة، وتشمل اهتماماته تحسين الوصول إلى الأدب الرمادي على الصعيدين الوطني والدول (Vickers, 1982).

وعلى الصعيد الوطني، تدعو إلى المركزية في نشاطات الضبط الببليوغرافي، وقد اعتمد بالفعل هذا المنهج المركزي في المملكة المتحدة من خلال شعبة مركز توريد الوثائق حيث قامت بتطوير مجموعة متكاملة وشاملة إلى حد

ما من الأدب الرمادي لا سيما أدب التقارير والترجمات والأطروحات، ووقائع المؤتمرات ونسخ الوثائق إلى ملخصات المجلات من خلال نشرتها الشهرية British Reports Translations and Theses كما أنها تشارك في الضبط الببليوغرافي للأدب الرمادي وذلك منذ بداية من الثمانينات (Vickers, Wood, 1992)

3-3-7- المجهودات والمبادرات الوطنية والدولية الرائدة لتحسين الوصول الى الأدبيات الرمادية:

من اهم توصيات ندوة يورك التاريخية (York, 1987) وهو إيجاد حلول لمشاكل الأدب الرمادي على مستوى تحديده وضبطه والوصول إليه، لذلك ساهمت مختلف الدول والمؤسسات بخلق فرص لتوفير وتسليم هذه الوثائق انطلاقا من قاعدة بيانات "سيغل" فالمؤسسات سعت إلى جمع وحصر الأدب الرمادي الوطني والحد من معوقات توفيره فضلا عن تطور قواعد البيانات على الانترنت من الوثائق.

لعل الرجوع إلى تاريخ هذه المجهودات الوطنية يجعلنا نكتسب من التجارب التي تدخل ضمن تاريخ الأدب الرمادي التي تزال تشهد على تطور الرمادي الذي يعود الى ثمانينات القرن الماضي في يومنا هذا وهنا نخص ثلاث تجارب رائدة في حصر الأدب الرمادي منذ الثمانينات وهي مجهودات المكتبة الوطنية البريطانية من خلال شعبة مركز توريد الوثائق ومجهودات المركز الفرنسي للمعلومات العلمية والتقنية والتجربة الأمريكية .

وهذه التجارب تساعدنا لا سيما فهم تطورات الأدب الرمادي ولكن ايضا تصور نموذج عمل لجمع الأدب الرمادي الجزائري مستقبلا وفي مجال دراستنا هذه -جامعة الجزائر 2-

أ- التجربة الفرنسية : النموذج اللامركزي:

عدّة دراسات في الثمانينات من القرن الماضي (Keriguy, 1984, p. 140; Comberousse, 1993; Lupovici, 1994; Débackere, 1994; Grasset, 1993) سلطت الضوء على النموذج الفرنسي في جمع وحصر وإيصال الأدب الرمادي حيث اختارت فرنسا النظام اللامركزي للوصول الى المعلومة الوثائق الأولية، وشجعت تقاسم المهام الذي يتركز على التخصصات أو أنواع الوثائق الرمادي، حيث كُلفت المكتبة الوطنية بإيداع كل المنشورات الرسمية الصادرة من الحكومات والوزارات والإدارات العمومية وفق قانون المالية الفرنسي 14 أبريل/أفريل 1952؛ أما براءات الاختراع فقد تم ايداعها على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية، أما الفهارس الصناعية فقد تم جمعها وحفظها على مستوى مكتبة جامعة التكنولوجيا Compiègne؛ ومنذ 1979 ووفق قرار وزاري تم وضع قانون يفرض ايداع الأطروحات والرسائل الجامعية على مستوى المكتبة الجامعية ونسخة من الأطروحة على مستوى مركز توثيق العلوم الإنسانية؛ وبالنسبة للتقارير لا توجد تعليمة تنص على ضرورة ايداعها في هيئة معينة ولكن تم تقسيمها حسب التخصصات حيث يتكفل مكتب الطاقة الذرية بجمع القرارات بالنسبة للتقارير في مجال الطاقة، ويتكفل مركز التوثيق العلمي والتقني بالنسبة للتقارير العلمية والتقنية، ومركز توثيق العلوم الإنسانية بالنسبة للتقارير العلوم الإنسانية؛ أما بالنسبة لترجمات فقط تم وضع اتفاقية بين المركز الدولي للترجمات (ITC) ومركز توثيق المعلومة

العلمية والتقنية لجمع وجرد الترجمات وسيُتيح في 1984 الكشاف الآلي World Transindex الوصول الى 110.000 تسجيلية وفي 1977 ظهر "سجل الجرد العام للترجمات" لخدمة الباحثين بحوالي 3000.000 ترجمات في 1977 .

في سنة 1993 تم وضع نظام وطني تحت اسم "غريسلي GRISLI" الذي يهدف إلى جمع وكشف الأدب الرمادي في فرنسا من طرف المركز الوطني للمعلومة العلمية والتقنية ومركز التوثيق الفرنسي تم تقسيم النظام إلى قطبين (Lupovici, Grasset, 1993, p. 5): 1) الهيئات المنتجة: المكلفة بانتاج الأدب الرمادي والتي تتكون عموما من مراكز البحث، جامعات، مؤسسات إنتاجية. 2) شباكين للجمع: يهتم بجمع ونشر الأدب الرمادي هما مركز التوثيق الفرنسي والمركز الوطني للمعلومة العلمية والتقنية.

وتم تقسيم المهام الشباكين كالتالي: الأول هو المركز الوطني الفرنسي للاعلام العلمي والتقني والذي يهتم بالوثائق العلمية والتقنية؛ وسيلعب المركز الوطني للمعلومات العلمية والتقنية دورا في كشف وتحديد وتوفير وثائق الأدب الرمادي المنتجة على المستوى الوطني وتعزيز استعماله وتشجيع التعاون بين المراكز الوطنية؛ والثاني هو المركز التوثيق الوطني حيث اهتمت بتحسين الكشف وجمع الأدب الرمادي من الهيئات الحكومية (Keriguy, 1984, p. 141): ولم تلعب المركز الوطني للمعلومة العلمية والتقنية فقط دور جمع المعلومات العلمية والتقنية الرمادية وانما لعب دور قيادي في توجيه مشاريع جمع الأدب الرمادي والتحسيس منتجه في دول الأوروبية المشاركة في مشروع سيغل وايضا تكفل بدور الوكالة الوطنية لوضع رقم التقارير في اطار مشروع الرقم الدولي القياسي للتقارير (ISNR) (Conseil Superieur Des Bibliothèques, 1993, p 2).

ب- التجربة البريطانية: النموذج المركزي:

في المملكة المتحدة لعبت ولا تزال تلعب المكتبة البريطانية دورا مهما في توفير الأدب الرمادي، وتطوير وتعزيز استخدام مجموعة من الأدبيات العلمية والتقنية المفيدة للمجتمعات التعليمية العليا والبحثية والصناعية: وستقوم شعبة الإعارة بالمكتبة البريطانية BILD لسنوات عديدة إنشاء مجموعة شاملة من الأدب الرمادي وفي الإقتناء والضبط البيبليوغرافي والتسويق (Auger, 1989, Wood, 1982, 1983; Chillag, 1985).

وتستفيد الشعبة من ايداع الوثائق كالأطروحات والتقارير والترجمات والوثائق الحكومية واعمال المؤتمرات البريطانية من الهيئات المنتجة ومن عدة مكتبات وأيضا تتحصل على وثائق رمادية أجنبية في اطار التبادل المؤسساتي والسفارات البريطانية في الخارج (Keriguy, 1984, p. 139): كما تقوم الشعبة بجمع التقارير الصادرة أو التي توزع عن الوكالات الحكومية الاتحادية في الولايات المتحدة أو التي توزعها وقد أنشأت على مر السنين مجموعة تبلغ نحو ثلاثة ملايين تقرير تغطي هذه جميع المجالات (White, 1980; Wood, 1982; Chillag, 1985).

الشعبة هي أيضا مكتبة إيداع رئيسية للمنشورات والوثائق الصادرة عن الجماعات الأوروبية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ووكالات الأمم المتحدة، أعدادا كبيرة من الوثائق الرمادية "غير المنشورة" ذات

الصلة، ولتحسين الضبط الببليوغرافي للأدب الرمادي البريطاني؛ اطلقت في عام 1969 "تقارير وترجمات وأطروحات بريطانية (BRIT (BRIT (British Reports, Translations and Theses) التي تنتجها المنظمات الحكومية البريطانية والسلطات المحلية والصناعة والجامعات والمؤسسات التعليمية، ومعظم أطروحات الدكتوراه التي قُبلت في الجامعات البريطانية خلال وبعد 1970، كما يغطي التقارير والترجمات من جمهورية أيرلندا والمنشورات الرسمية البريطانية ويتم الحصول على وقائع المؤتمرات سنويا مباشرة من منظمي المؤتمر، وأحيانا من خلال إعلانات المؤتمر؛ ومع ذلك، بمجرد الحصول عليها، يتم التعامل مع جميع إجراءات المؤتمر بنفس الطريقة: فهي كلها مدرجة في Index of Conference Proceedings التي تظهر النسخة المنشورة شهريا مع تراكمات سنوية وكشاف المؤتمرات متاح أيضا على الخط من خلال BLAISE. (Chillag, 1985).

ت- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

على مستوى الولايات المتحدة، إن الضبط الببليوغرافي من الأدب الرمادي هو أفضل من أي مكان آخر حسب تقرير (Weinberg, 1963)، وتعتمد على أدوات ببليوغرافية مرنة لتغطية التقارير العلمية حيث لسنوات عديدة قادت وكالات مختلفة ولاسيما " NTIS خدمة المعلومات التقنية" وتهدف هذه الوكالات إلى جرد مختلف الوثائق وإتاحتها للمستفيدين، وتوفر مستخلص سنويا تخص مشاريع البحوث الجارية في الولايات المتحدة وفي الخارج في مجال البحث والتطوير والاقتصاد والطاقة، ولها علاقة مع العديد من الوكالات في الخارج: اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا؛ كما توفر الوصول إلى قواعد بيانات حكومية للولايات المتحدة الأمريكية، وتنشر العديد من الأدلة والفهارس والبيانات المتاحة عبر قواعد البيانات والأقراص المدمجة (Auger, 1989 ; Debachere, 1995 ;) (Needham, 2002).

ث- مبادرات في دول الجنوب العالمي:

إذا أدركت البلدان المتقدمة ضرورة الخضوع في مساهمات جديدة في ميدان المعلومات بسبب السرعة التي تدفع المجتمعات التي هي على عتبة القرن الجديد لماذا لا تحاول البلدان الجنوب العالمية أيضا لتسريع الوتيرة؟ ولا يمكن تجاهل اهتمام المنظمات الدولية ولا سيما الاتحاد الدولي للمعلومات والوثائق بدعم هذه الاسهامات والبرامج؛ ففي عام 1992 عقدت "الفيدرالية الدولية للمعلومات والتوثيق FID" بالتعاون مع "شبكة المعلومات في أمريكا اللاتينية لاتيريا (Redial)" حلقة دراسية بعنوان "الشبكة الأوروبية للمعلومات والتوثيق في أمريكا اللاتينية كأداة للتعاون التنموي" وتناولت الحلقة الدراسية أساسا ثلاثة مواضيع هي: "المعلومات: سلاح استراتيجي من أجل التنمية:" "الأدب الرمادي المنتجة في أمريكا اللاتينية: المؤتمرات والأوراق والاتصالات والأطروحات؛" "مشاريع التعاون بين أوروبا وأمريكا اللاتينية في مجال المعلومات والتوثيق لاسيما الأدب الرمادي" (Población, 1992, p. 245).

على الرغم من أن بعض السمات/المشاكل المتعلقة بالأدب الرمادي تبرز أكثر في البلدان التي تصنف بأنها غير الغنية أو الفقيرة وحتى وقت قريب جداً، لم يوجه اهتمام كبير إلى الوثائق الرمادية في معظم هذه البلدان وعلى نحو متزايد، تكتسب "في" أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وبعد ندوة يورك تمت مجموعة من المبادرات من شأنها اضافة قيمة للمجهودات الرامية نحو تعزيز الأدب الرمادي في افريقيا، خلال تلك الفترة هنالك عدد من المبادرات الرامية مثل: مبادرة سيراليون، السودان، غانا، البنين، ليستو، السينيغال، بوستوانا، زمبابوي للضبط البليوغرافي للأدب الرمادي كالتقارير وأعمال المؤتمرات والاطروحات الجامعية. (Villard,1993 ; Debachere,1995).

في 1985 أثناء ورشة عمل برعاية اليونسكو بشأن تقاسم الموارد بين دول أفريقيا؛ والتي جمعت الأرشيفيين والمكتبيين ومختصي المعلومات وأهم توصيات الورشة: ينبغي إيلاء عناية فائقة لاكتساب الأدب الرمادي المحلي والوثائق التي تنتجها المنظمات الدولية القائمة محليا واعادة مراجعته (Moshoeshoe,1993,p.157) واتجه بعض الباحثين (Aina,Olatokunbo,1993 ,p.169) إلى دراسة فشل مشاريع الادبيات الرمادية في افريقيا من منظور مشاكله؛ فإن الافتقار إلى سياسات المعلومات المناسبة هو عقبة رئيسية فيما يتعلق بإدارة مجموعات الأدبيات الرمادية وإمكانية الوصول إليها في معظم دول القارة.

3-3-8- اطلاق "الشبكة الدولية العالية للادبيات الرمادية"وتطور البحوث في القطاع(Grey Net):

هي شبكة دولية من المهنيين والباحثين والممارسين والمنظمات التي تهدف إلى تسهيل الحوار والبحث والتدريب في مجال قطاع النشر الرمادي والوثائق الرمادية؛ تأسست Grey Literature Network Service. info@greynet.org في عام 1992 كمجتمع غير هادف للربح، توفقت لفترة ثم تمت اعادة إطلاقها في عام 2003 من طرف DOMONC FARACE²³: وفي اقتباس مؤسسها حول تطوير البحوث في الأدب الرمادي من خلال الشبكة FARACE (2017): «الفكرة تقول إن البحث الشامل والممتد سيحدد مجالاً لعلم المعلومات أكثر من مجرد صياغة تعريف للأدبيات الرمادية (Farace,2017,p. 142).

تسعى الشبكة نحو تسهيل الحوار والبحث والتواصل بين الأشخاص والمنظمات في مجال الأدب الرمادي؛ كما تسعى أيضاً إلى تحديد وتوزيع المعلومات حول الأدب الرمادي وحولها في البيئات الشبكية؛ وتشمل أنشطتها الرئيسية سلسلة المؤتمرات الدولية حول الأدب الرمادي، وإنشاء وصيانة الموارد المستندة إلى الويب، وقائمة توزيع منسقة ومجلة غراي (TG)، وتطوير المناهج الدراسية (Farace,Frantzen,Stock,Henrot,Schopfel,2009).

²³وهو مؤلف، محرر مجلة، محاضر ضيف، مدرب مبرمج للمناهج ومطور في مجال الأدب الرمادي. كما تلقى جائزة الشموع الذهبية في عام 2000 لعمله في مجال الأدب الرمادي وكذلك جائزة فيكتور فان شايك في عام 2008 للمجلة الرمادية.

- خدمة شبكة الأدب الرمادي مدعومة من طرف :

1992-1998, Amsterdam Chamber of Commerce No. 229159 - GreyNet TransAtlantic

MCB/UP GreyNet 1998-2000, Amsterdam Chamber of Commerce No. 33229159

منذ إعادة إطلاقها، فقد تطورت إلى شبكة دولية قادرة على خدمة مختلف قطاعات الحكومة والأكاديميين وقطاع الأعمال والصناعة وكذلك المجتمعات القائمة على الموضوع وإنتاج ومعالجة وتوزيع والحفاظ على الأدب الرمادي. وتكرس مهمة "غرينيت" للبحث والنشر والوصول المفتوح والتعليم والوعي العام إلى الأدب الرمادي، الأمر الذي يتطلب الآن أكثر من أي وقت مضى بنية تحتية تتناسب مع إمكاناتها الحقيقية. تُركّز "غرينيت" على العلوم والمجتمع (Grey net, 2022)

لعبت ولا تزال الشبكة العالمية للأدب الرمادي دوراً رئيسياً في تعزيز وترقية الأدب الرمادي؛ وقدمت أداة قيمة لشبكة عالمية من الأدبيات التي تنتجها مختلف الوكالات الحكومية والجامعات والمنظمات الأخرى؛ حيث يُمكن للمهنيين باتباع سياسة وإجراءات GREYNET ويمكن تكييف الدليل الرمادي كطريقة ممكنة للمضي قدماً في تنظيم موارد الأدب الرمادي في العلوم وهذا ممكن للغاية لأنه مستودع مفتوح المصدر ودليل للممارسات الجيدة والموارد في الأدب الرمادي من شأنه أن يساعد المكتبيين في بناء ممارسات جيدة خاصة في دول الجنوب العالمي. (Robinson & al, 2019, p. 15)

أ- تطور البحوث في قطاع الأدبيات الرمادية:

يؤكد قطاع النشر غير التجاري، الأدب الرمادي منذ تسطير تاريخه الذي يعود إلى عام 1920 تحت تسمية "الأدب القليل" (Shmidmaier, 1986) و"أدب التقارير" منذ 1940 (Auger, 1989, 1998) اهتمام المجتمع الرمادي على المستوى العالمي بمختلف القضايا المرتبطة به، وأكد حضوره عبر طاولات النقاشات والبحوث، وتم عقد مؤتمرات دولية مع مجموعة من الندوات الوطنية وبرزها التي انعقدت في إيطاليا 1992 و1996 و1999 (Alberani, De) (castro, 1992, 1996) من طرف المعهد الأعلى للصحة ISTISAN في روما تحت عنوان: الأدب الرمادي: السياسة والممارسة؛ كما تم إطلاق مجلة غراي جورنال من TextRelease / GreyNet في أمستردام، وهي المجلة الحالية الوحيدة المخصصة لهذا الموضوع؛ كما تم تحرير سلسلة أخرى The International Journal on Gray Literature بواسطة Emerald (مطبعة جامعة MCB السابقة) وكما يتم نشر معظم المقالات الأخرى حول الأدب الرمادي في سلسلات في علوم المكتبات والمعلومات أو المجلات من المجالات العلمية الأخرى مثل The Lancet أو Marine Policy أو European Psychiatry.

ففي 1993 يلتقي في أول مؤتمر دولي يُعني بالأدب الرمادي في أمستردام في كانون الأول/ ديسمبر 1993 ان الاهتمام الذي أثاره المؤتمر والذي اتبعته سلسلة من الحلقات الدراسية يدل بوضوح على ان مشكلة الوصول إلى الأدب الرمادي تشكل شاغلا دائما لمهني المكتبات. وإلى يومنا هذا، نشهد عدة مؤتمرات عالمية تُنظم من طرف خدمة شبكة الأدب الرمادي منذ 1992، والتي تُمثل خطوة أساسية إلى الأمام حيث تعمل كخيط توجيبي وتثير مواضيع بحثية جديدة كما أنها توفر إشارات مثيرة للاهتمام للمقارنة بين الحلول المختلفة المعتمدة لإدارة ونشر الأدب الرمادي: الببليوغرافيات الوطنية التي تقدم تقارير عن الأدب الرمادي، الإيداع القانوني لبعض أنواع المستندات،

وإنشاء مراكز التجميع والنشر ، وإنشاء قواعد البيانات لأنواع معينة من الوثيقة و / أو مواضيع محدد وتطوير الشبكات. ويمثل الملحق 02 سلسلة المؤتمرات العالمية حول الأدب الرمادي.

من الواضح للغاية من خلال سلسلة الملتقيات كما يرد في الملحق 15 أن البلدان ذات التقاليد القوية لسياسة المعلومات ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وروسيا واليابان وفرنسا، تمارس سيطرة بليوغرافية أكبر على الأدب الرمادي ، نظرًا لأن لديها هياكل محددة (الوكالات الحكومية أو المكتبات الوطنية أو مراكز التوثيق) ، والتي تستفيد كثيرًا من الإيداع القانوني لبعض أنواع المستندات على الأقل؛ وفي الطرف الآخر ، لدينا تجربة العديد من البلدان الجنوب العالي انظر الملحق 03، والتي لديها ضعف في إنتاج خدمات المعلومات لسبب تصفها (Luzi,2000,p. 111) المرتبطة لأسباب اقتصادية، وضعف البنية التحتية المناسبة للتعامل مع ونشر المعلومات أو صناعة النشر

الخلاصة:

يقطع النشر غير كلاسيكي شوطا كبيرا منذ الحرب العالمية الاولى والثانية ليُصبح مصدرا مهما للمعلومات ؛ وشهدت فترة السبعينات والثمانينات الدراسات والمؤتمرات المتميزة المكرسة لقطاع النشر غير تجاري(أسليب 1982؛ يورك 1987؛ امستردام 1997؛ لوكسومبورغ 2010، براغ 2010؛ نيويورك 2004)، و أصبح محور نقاش كبير للباحثين والمكتبيين والحكومات عبر تاريخه؛ تبين أن "أدبيات التقارير" في فترة معينة من تاريخ البشرية، عندما تُعرض نشاط النشر العلمي للانقطاع الكبير، يتمثل وسيلة بديلة ، حيث يسمح بالنشر والحماية للنتائج التي تم الحصول عليه في نطاق المشاريع التي لها علاقة بالحرب، وحددت نجاح هذا النوع من الأدبيات الرمادية. ما نلاحظه منذ بروزه "أدبيات التقارير" إلى تقديم المفهوم الشامل والإعتراف للمصطلح "الأدبيات غير كلاسيكية/الرمادية" يصمد ويزداد في التطور رغم أنه يُعاني من عدة مشاكل من سوء فهمه وغموضه؛ ولكن يوضح هذا التطور في التعريف المفاهيم انه قطاعا هاما لنشر المعلومات والاتصال العلمي، وينتج عنه عدة وثائق من عدة ناشرين غير تجاريين كالحكومات، والجامعات، والمعاهد والمخابر، والادرات، والصناعة، والتجارة، في شكل ورقي أو الكتروني؛ لذلك هو انتاج مؤسساتي.

اليوم، بعد كل التجارب والمحاولات الفردية والمهيكلية لتقديم تعريف ورفع الغموض على المفهوم ، لا يزال التعريف المرجعي لوكسومبورغ (1997) للانتاج الرمادي سائدا ومتداولًا ومتعارفاً عليه على نطاق واسع رغم التطورات التكنولوجية الحديثة التي يعرفها قطاع النشر عامة.

كما قدم الفصل مجموعة من الحقائق حول الشوط الذي قطعت هذه الادبيات عبر التاريخ، حين أنه من السهل تحديد معالم معينة في تاريخ دراسات الأدبيات الرمادية؛ ربما يكون من المفيد أولاً تحديد الأطر الزمنية التي تطور فيها؛ يمكن تمييز خمس فترات من هذا القبيل، وتبدأ بالسنوات التي سبقت عام 1979 والتي شهدت العديد من المصطلحات غير الخاضعة للرقابة مثل الأدب المؤقت، والأدب غير التقليدي، والأدب غير المنشور، وأدبيات التقارير، ومخرجات البحث، والأدبيات ذات التوزيع الصغير؛ ثم غطت الفترة 1980-1990 تطوير وإطلاق برامج

وطنية ودولية حول الأدبيات الرمادية (1985 هو العام الذي تم فيه إنشاء الشبكة الأوروبية EAGLE)؛ وتضمنت الفترة 1990-2000 إنشاء GreyNet، خدمة شبكة الأدب الرمادي (1993 هو العام الذي انعقد فيه المؤتمر الدولي الأول حول الأدب الرمادي)؛ ويعرف الأدبيات الرمادية خلال هذه المرحلة عصره الذهبي حيث سيلعب دورا وأهمية إستراتيجية للتقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف المواضيع (الطب، الزراعة، العلوم الإنسانية)؛ وهو عصر المشاريع السياسية على مستوى أوروبا حيث تم إنشاء منظمة إيغل من اجل تحسين "الرؤية" و"الوصول" ومحاولات لتجسيد معيار التقارير ISRN وتم خلق مشاريع لتنظيم، اقتناء أرشفة ومعالجة الأدب الرمادي وعرفت قاعدة سيغل تغذية منتظمة ومستمرة، وستُغطي السنوات 2003-2005 إعادة إطلاق خدمة شبكة الدولية لخدمة الأدبيات الرمادية لعرض مشاريع جديدة في سياق انفجار الموارد الرقمية ، وحركة الوصول المفتوح إلى المعلومات العلمية والتقنية ، و Web2.0؛ إن الإطار الزمني من عام 2006 فصاعداً هو الإطار الزمني الذي تزايد فيه مبادرات الإدارة التعاونية والبحثية الجديدة.

الفصل الرابع: الطبولوجيا الأدبيات الرمادية واسهاماتها في حقل المعرفة

تمهيد:

سيوفر من خلال هذا الفصل فهما دقيقا للادبيات الرمادية عن طريق التعريف بالطبيعة والخصائص والقيمة التي تتشكل منها هذه المادة والتي تدخل في هويتها وطبيعتها اللصيقة، فلا يمكن فصل الرمادي عن الادب لان الرمادي هو مستأصلة من طبيعتها. ان تحديد كل هذه العناصر سيفيد المهتمين والمكتبيين من اجل توفير الاليات والبيئة المناسبة لجمعها والتعريف بها وتعظيم قيمتها التي لا حدود لها.

كما أن هذه المعلومات التي ترد في هذا الفصل هي ضرورية ايضا من أجل وضع حدود في اطروحتنا هذه حول طبيعة المواد التي سنتعامل معها، فهي استكشاف لحقل غني يحتاج الى التعريف به.

1-4- الفئات والطبولوجيا الأدبيات الرمادية في سياق العلوم والمعرفة

إن الخصائص التقليدية للادبيات الرمادية باعتبارها مصادر غير منشورة ، أو أدب أكاديمي غير قياسي؛ يُدخل في مضامين هذا الحقل الفئات من الوثائق، تقليديا، تندرج ضمنه مختلف ما تم الإشارة إليه من خلال تعريف لوكسمبورغ 1997 ونيويورك 2004: "الأدب الرمادي يتكون من تلك المنشورات التي تصدرها الحكومات والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال والصناعة سواء في شكل مطبوع أو الكتروني، لكنها لا تخضع إلى النشر التجاري حيث النشر ليس النشاط الرئيسي لمنتجيه". في هذا اسياق تتنوع المعايير بين الباحثين والمهتمين لتحديد طبيعة أنواع وأشكال الأدب الرمادي.

الى جانب هذا يتطلب تعريف فئات وأنواع الأدب الرمادي لتمييزه عن باقي الوثائق الأخرى (التجارية). وهذا ما سنلاحظه خلال هذا المبحث من خلال تعدد مقاربات تصنيف فئات الأدب الرمادي وتعدد الأشكال التي تدخل في مضامينه، وهذا ما يجعله حقلًا مهما للدراسة وايضا مصدرا للمعلومات يستحق النشر والتأطير.

1-1-4 اشكالية وضع حدود لأنواع وثائق-الأبيات الرمادية-والترجمات الرمادية

إن الطبيعة غير الرسمية / غير كلاسيكية لوثائق الأدبيات الرمادية، قد سمحت بالفعل من التحول والزيادة المستمرة في عدد أنواع المستندات التي تدخل ضمن هذا القطاع؛ لذلك اتفق الباحثون على تعدد المقاربات في وضع حدود (أنواع وفئات) لهذه المواد؛ وتتدخل عدة عوامل تؤثر على فيها وحاولنا استنتاجها من الدراسات ونعرضها:

أ- يتم انتاج أنواع الأدب الرمادي التي تتوافق مع احتياجات المعلومات المحددة وفقًا للسياق والمجال والتخصص المعني (Luzi,2010,p. 130)؛

ب- التدرجات الرمادية بسبب اختلاف طريقة الإنتاج التي يعتمد من خلالها منتجي هذه الوثائق، لأن المنهج المعتمد يختلف من ناشر ومنتج للادبيات غير كلاسيكية (Gibb,Phillips,1979)؛

ت- بالإضافة يغطي الأدب الرمادي جميع مجالات النشاط مثل البحث والتطوير، والأعمال التجارية والمالية، والتاريخ، والاقتصاد، والبحث، والثقافة، والسياسة، إلخ. وبالنسبة لهذا المحتوى الذي ينتج من المجال الخاص أو الشخصي، هناك دائماً (تقريباً) رابط مع مؤسسة أو هيكل (الخدمة، الشبكة، المؤسسة، إلخ) ينتج منه قائمة غير محدودة من الوثائق الرمادية وهذا ما يجعلها غير متجانسة (Schopfel, 2015).

ث- تتعدد منتجي هذه المواد من خلال تعريف لوكسمبورغ: هوكل ما يتم انتاجه على مستوى الادارات والجامعات والحكومات والصناعة والافراد في شكل مطبوع والكتروني فكل منتج ينتج وثائق خاصة به (Luxembourg, 1997):

ج- تختلف فئات الادبيات الرمادية حسب القطاع والمجال والغرض منها والوظيفة (Gokhal, 1997) حيث معظمها مؤسساتي (Siegel, 2004). كما قام Schopfel (2018) تسطير الحدود بين الادب الرمادي الأكاديمي والادب الرمايد غير الأكاديمي ففي حين أن السجلات البرلمانية والأوراق الحكومية الخضراء والبيضاء أو التقارير السنوية من الشركات هي مؤلفات غير علمية بشكل واضح تابع للقطاع غير الأكاديمي، فإن أطروحات الدكتوراه أو تقارير المشروع النهائية أو أوراق العمل التي تنتجها فرق البحث هي جزء من الاعلام العلمي وتابعة للقطاع الأكاديمي.

ح- ظهور اشكال جديدة ووسائط رمادية وتدرجات رمادية مثل المؤتمرات الإلكترونية والبروتوكولات ومجموعات البيانات والويب 2.0 والتقارير الإلكترونية يتم توزيعها الكترونياً. (Tyndall, 2008; Von Hendy, 2014; Adams & al., 2017). وايضا ظهور العلوم الإلكترونية والبيانات العلمية (Gelfand, 2009, 2019) وظهور الشبكات الاجتماعية والويب 2.0 كشكل جديد من الادبيات الرماية (Davis-castro, 2019)

خ- ديناميكي متنوع ومتأثر ببيئة تكنولوجية في تطور مستمر بالتالي النماذج الوثائقية التي يمكن اعتبارها ضمن الفئة تتزايد مع مرور الوقت (Shmidmaier, 1983, p. 187) نظراً وحسب (Santigo, 1999, p. 21) فالأدب الرمادي لا يقوم على نموذج اقتصادي ولكن نموذج اتصال ما استدعى بروز أشكال جديدة؛ ويوضح (Carroll & Cotter, 1993, p. 12) العلاقة بين هذه التطورات والطبيعة المتغيرة للأدب الرمادي مرتبطة بشكل وثيق وستظهر أشكال جديدة من الاتصال، إذا كانت الأدبيات الرمادية تشير بشكل عام إلى مادة لم يتم نشرها بشكل منظم أو ليست متاحة بسهولة، النتيجة، الكثير من المعلومات التي ستندرج في هذه الفئة.

د- يتدخل الأدبيات الرمادية في مختلف العلوم كالصحة والزراعة والعلوم الاجتماعية وكما توضح (Gelfand & Lin, 2019, p. 2) تحول الأدب من مجموعة ضيقة إلى بيئات متعددة التخصصات.

ذ- أنه قطاع غير متجانس (Dahmane, 1990) لأن حقيقة أن الأدب الرمادي لا يلتزم بنفس اتفاقيات/تقنين النشر التي تميز قطاع النشر التجاري "الأدب الأبيض": ويأتي في مجموعة متنوعة من الأشكال (Adam, Smart, Huff, 2017, p. 434): تنتجها العديد من المنظمات والكيانات المتنوعة؛ (Luxembourg, 1997; IGLWG, 1995): يُحدد (Thompson & Giustini, 2010, p. 5i) منتجي الأدبيات الرمادية التاليين: (1) الإدارات والوكالات الحكومية (على سبيل المثال، على مستوى البلديات أو المقاطعات أو المستوى الوطني)؛ (2) المنظمات الاقتصادية والتجارية غير الهادفة للربح؛ (3) المؤسسات الأكاديمية والبحثية؛ (4) الجمعيات

والأحزاب السياسية ؛ (5) المكتبات والمتاحف ودور المحفوظات ؛ (6) الشركات والمؤسسات ؛ و (7) الأفراد المستقلون ، أي المدونون والمستشارون و الويب 2.0.

ر- الى جانب ان اليوم الانترنت ناشر رئيسي للادبيات الرمادية (Luzi,1995) بمعنى بالنظر الى الوضع الجديد وبفضل التقدم في التكنولوجيا المعلومات والإتصالات والإنفجار الكبير للعلومات فإننا لا نتعامل مع الأدب الرمادي فحسب بل نتعامل أيضا مع المعلومات الرمادية بمعنى أوعية جديدة، أشكال جديدة، وقنوات توزيع جديدة لأن التكنولوجيا تُؤثر على بعض الجوانب من طبيعة الأدب الرمادي والتأثير نسبة الى طبيعة تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بمؤشرين أساسيين : سرعة الإنتاج وسرعة نشر الوثيقة.

ز- حسب التدرجات الرمادية حيث يتجه بعض الباحثين امثال (Di cesare & Sale,1995 ; Thompson &Giustini,2010 ; Adam & al,2017) نحو التمييز بين فئات الادبيات الرمادية حسب التدرجات الرمادية:

1/ نموذج (Adam & al,2017,p.434-435) يُصنف تدرجات الرمادي وفق مستويات (المستوى الأول والثاني والثالث) حسب الاسترجاع ومصداقية المحتوى/2 ونموذج (Thompson &Giustini,2010,p.4) يصنفها تدرجات الادبيات الرمادية والسوداء والبيضاء؛ 3/ نموذج (Cesare&Sale,1995,p.160) (الرمادي الداكن والرمادي الفاتح والرمادي الوسيط) حسب مؤشرات كالوصف الببليوغرافي، توثيق الوثائق، الاستخدام، سياسة الاقتناء، ومدى كفاءة خدمات التوثيق لمنتجي الادبيات الرمادي؛ ومهام وابعاد منتجي الوثائق، وحضور الادبيات الرمادية ضمن مجموعات المكتبة؛ النشر والوصول والاتاحة عبر الويب؛ 4/ والرمادي 2.0 (SIMANDLOVÁ, 2012). هذه التدرجات تصنفها (Jeffery& Keith,2009) بالفسيفساء يُغطي مجموعة واسعة من القطع بالتالي يُمكن تشبيه مجموعة من الأدبيات الرمادية (أو كيانات رمادية بشكل عام) بفسيفساء بمعنى أنواع مختلفة ناهيك عن حقيقة أن كل واحد منها ينطوي على خصائص محددة من طبيعة التحريرية لدرجة أنه يُمكن القول مع عبارة 'المفارقة أن أكثر الأدب هناك الأدبيات الرمادية.

س- الطبيعة المتغيرة للادبيات الرمادية حيث حسب (Farace, schopfel,2010,p. 2) ففي الواقع ، يغطي الأدب الرمادي تقليدياً ثلاث فئات من المستندات - وقائع المؤتمرات والتقارير وأطروحات الدكتوراه - ومع ذلك ، فإن الخط الحدودي مع الأدب "الأبيض" أو "التقليدي" قابل لتجاوزه ، حيث يتم نشر بعض وقائع المؤتمرات من قبل الناشرين التجاريين في شكل دراسات أو في منشورات متسلسلة مثل المجلات.

ش- حسب القيمة التاريخية والبحثية للوثيقة: يرى في هذا الإطار (Gokhale,1998) أنّ اختلاف وتنوع أشكال الأدب الرمادي راجع الى قيمتها التاريخية والبحثية ونفس النهج تتبعه (Nahotko, 2008) من اجل تحديد أنواع الأدب الرمادي وترى أنّ الأنواع المتواجدة في المكتبات لها بُعد تاريخي وسياسي واقتصادي واجتماعي لمنطقة معينة.

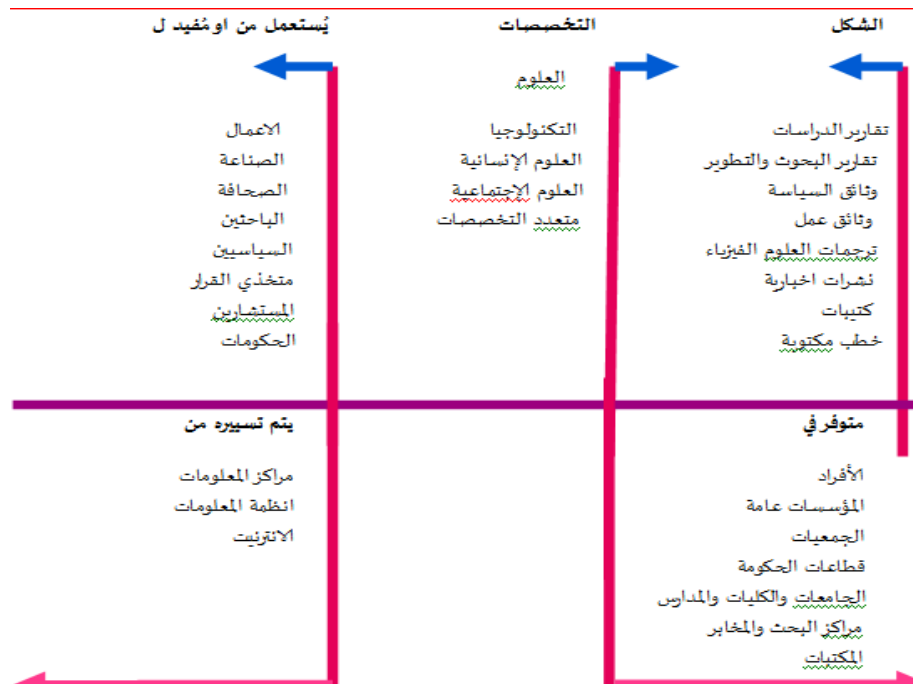
ص- تنوع انواع الوثائق التي تتوافق مع احتياجات معلومات محددة ووفقاً للسياق التخصص المعنى بمعنى كل تخصص ينتج منه ادبيات رمادية (Luzi,2010,p. 130): و تحتفظ GreyNet على قائمة شاملة عبر الإنترنت لأنواع فئات الأدبيات الرمادية متاحة على <https://www.greynet.org/greysourceindex/documenttypes.html>.

في هذا السياق؛ نظرا لتعدد الفئات الادبيات الرمادية؛ واستجابة للعدد المتزايد من المواد الرمادية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت عليه لا بد من قاعدة واحدة لتصنيف وترتيب الأدب الرمادي لذلك تم إنشاء وتنفيذ نظام في اطار مشروع "النظام البسيط لتنظيم المعرفة «SKOS» الذي تم اقتراحه في اطار المؤتمر الثاني عشر للأدب الرمادي من طرف Pejšová & Vaska (2011) ويُعنى المشروع باقتراح تصنيف قياسي لأنواع الأدب الرمادي تحتوي على مفردات لأنواع في علاقات هرمية حيث من خلاله سيتم تزويد كل نوع بتعريف ونموذج لمستند وكيفية استخدامه ومجالاته (Grey Net,2012) متاح على <https://www.greynet.org/greysourceindex/gltypology.html> وهو النموذج الذي قمنا بأخذه لتصنيف

فئات الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2.والهيكل التنظيمي لمحتوى المستودع

2-1-4- الأنواع الأدبيات الرمادية في قطاع البحث والاتصال العلمي:

يتصور Gokhale (1997) التمثيل المتعدد الأبعاد لأشكال الأدبيات الرمادية حيث تندرج في فئات الادبيات الرمادية عدة انواع حسب الشكل والتخصص والغرض والمنتج والمصدر كما هو موضح من المخطط (01).



الشكل (02): التمثيل المتعدد الأبعاد لأشكال الأدبيات الرمادية لـ Gokhale (1997)

من الملاحظ من المخطط الأنواع أو الفئات التي تُنتج ضمن الادبيات الرمادية يُمكن تحديدها إلا في سياق عدة عوامل متنوعة ومتفاعلة مرتبطة بوسائل نشر الوثيقة، الجمهور المستهدف، والمنتج المواضيع أو التخصصات، وإدارتها وتوفرها ومُنتجها.

سنحاول من الاقسام التالية القاء نظرة على اهم الاشكال التي تندرج في الأدبيات الرمادية حسب مخطط Ghokhale (1997) والتي تكون مفيدة في اطروحتنا هذه لفهم الأدبيات الرمادية في البيئة الأكاديمية

3-1-4- قنوات نشر الأدبيات الرمادية حسب التخصصات العلمية ومجالات البحث:

من خلال قانون التركيز قانون التركيز Garfield (1979) "ذيل الأدب في تخصص واحد يتكون ، في جزء كبير منه ، من لب أدب التخصصات الأخرى."²⁴ (1979, p. 23)؛ على هذا النحو؛ تُفيد الدراسات (Luzi, 2010, p. 130) أنه في مختلف المجالات العلوم يمكننا إيجاد أنواع مختلفة وقنوات إتصال متنوعة، وكل المجالات المتخصصة تُنتج الأدبيات الرمادية؛ كما يُفيد (Artus, 1994) ارتباط إنتاج الأدبيات الرمادية دائماً بالحاجة ، وخاصة للباحثين في الأوساط العلمية ، لإيجاد قنوات سريعة وغير رسمية لنشر أفكارهم.

بالتالي ترتبط قنوات الأدب الرمادي بالمجالات التي تُنتجها والمواضيع التي تتدخل فيها كما يشير نموذج Gokhal (1997)؛ كما ان الدراسات البيبليومترية توصلت الى مجموعة هائلة من الموارد الرمادية: إلى جانب الأطروحات والتقارير والمؤتمرات، فإنها تتضمن أيضا مخطوطات غير منشورة ونشرات إخبارية وتوصيات ومعايير وبراءات اختراع وملاحظات تقنية وبيانات والإحصاءات، والعروض، والاتصالات الشخصية، وأوراق العمل، وكتب البحوث المخبرية والدراسات الجامعية، ومذكرات المحاضرات FARACE, FRANTZEN, SCHÖPFEL & STOCK C& BOEKHORST, 2006).

يتم نشر جزء كبير من النتائج العلمية أولاً و / أو حصرياً في التقارير، ووقائع المؤتمرات، والمطبوعات Preprint ، وأوراق العمل، والأطروحات، والرسائل الجامعية، والملاحظات الفنية، وبيانات البحث؛ أي حسب الخبراء على شكل أدب رمادي (Schöpfel, Farace, 2010, p. 2029)؛ وحسب الباحثون (Dahmane, 1990 ; Luzi, 1997 ; Sondergaard & al., 2003, p. 295) يحتوي الأدبيات الرمادية لاسيما الذي يُنتج قطاع مثل مؤسسات التعليم العالي والجامعات والمخابر البحث على الإعلام العلمي والتقني؛ وفي كثير من الحالات ، تحتوي الأدبيات الرمادية على معلومات قيمة مثل أحدث التقنيات المتقدمة ، والمشروع الكبير ، والسياسة والاتجاهات في العلوم والتكنولوجيا ، والتي لا تتوفر في مقالات المجالات والكتب (OBARA, 1993, p. 35)

كمثال تحصر قاعدة "سيغل" الأدبيات الرمادية أنواع الادبيات الرمادية على النحو التالي: التقارير 62 %؛ الأطروحات 31 %؛ المؤتمرات 2 %؛ مجموع البيانات وبيانات البحث 2 %؛ الترجمات 2 % حسب المجالات العلمية

²⁴ tail of the literature of one discipline consists, in a large part, of the cores of the literature of other disciplines"

كالتطب والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية (European commission, 1986). وتقليديا يصنف Auger (1993,p1) التقارير لا سيما البحث والتطوير، والترجمات لا سيما العلمية والتقنية غير المنشورة، والأطروحات والرسائل الجامعية، واوراق الاحداث العلمية والمؤتمرات والاجراءات، ومنشورات الحكومية المحلية والمعايير والبراءات من الانواع الرئيسية والتقليدية للادب الرمادي.

يصف الباحثون أنواع الادبيات الرمادية في التخصصات ومجالات البحث فمثلا حول علماء الجيوبوجيا على سبيل المثال يقدم Bichtler (1991,p. 41) تفرد الأدب الجيولوجي الرمادي الذي يتضمن: "الصور الجوية؛ الأدلة؛ عينات الصخور والمعادن؛ التقارير الميدانية؛ سجلات الآبار؛ المسوحات.

يُفيد (Graham,2010) مثلا حيث تُعتبر الأوراق البيضاء (التي هي نوع من الأدب الرمادي) وثائق مُفيدة ويحتوي على نتائج تستند إلى المسوحات والمقابلات وغيرها من أشكال البحث الأصلي ويمكن أن تُشكّل للأعمال مصدرا قيما لممارسي الأعمال وفي قطاع الأعمال والإقتصاد؛ وأيضا الفهارس حسب دراسة (Han & al,2014) فهي مصادر معلومات مهمة في الأعمال مثل فهارس المعارض والمنتجات ولمزاد والشركات والفهارس التجارية، كذلك نجد البيانات والإحصائيات حسب دراسة (Abels & al.,2008) من أهم مورد للتخصص؛ وأشار أعلى وجه التحديد، فيما يتعلق بالزراعة الى " المسوحات ودراسات الجدوى وتقارير مشاريع التطوير الاقتصادية (Baulkwill & Posnet,1978,p.502)

كما يتفق الباحثون (Thompson & al.,2014) حول تنوع قنوات الأدب الرمادي في مجالات العلوم والتكنولوجيا؛ ففي هذا المجال يتم انتاج التقارير الفنية؛ و المقالات قبل النشر وبعد النشر (Preprint ; Postprint): بحيث تُعتبر المقالات قبل النشر قنوات نشر رئيسية في مجالات الرياضيات وعلم الفلك والبيولوجيا وعلوم الكمبيوتر وغيرها من مجالات العلوم والتكنولوجيا؛ وغالبًا ما يتم استخدام المقالات بعد النشر في العلوم والتكنولوجيا والمجلات الطبية على سبيل المثال، قد يتم توزيعها على الأطباء أو المستهلكين أو المستثمرين؛ قد يكون المحتوى أصليًا، ولكن قد يتم تخصيصه أيضًا للجمهور أو ترجمته إلى لغة أخرى أو مشاركته في شكل رقمي. (Grentil- (1989, p. 76) Auger, 2010, p. 155) Deccot؛ والمطبوعات المسبقة هي المصطلحات التي استخدمها (Auger, 1989, p. 76) للدلالة على نوع من هذا النوع من الأدب الرمادي؛ يتم تطبيقها عادة على نصوص الأوراق التي يتم توفيرها مسبقًا أو في الاجتماعات والمؤتمرات، حيث قد يتم تقديمها شخصيًا من قبل مؤلفها، وهذه الممارسة شائعة بشكل خاص في الولايات المتحدة والعديد من المجتمعات التقنية والهندسية العلمية الكبيرة.

كما يتم انتاج في هذه التخصصات "الموجز أو الملخصات" بطرق مختلفة اعتمادا على التخصص والمجال مثال موجز التصميم (Read, 2014).

تُعدّ مجموعات البيانات والإحصائيات (Xia & al,2013; Thompson & al,2014) مهمة للغاية عبر التخصصات؛ حيث تُوفّر المصادر الإحصائية التصنيفات والتقييمات والبيانات الأولية حول مجموعة واسعة من

الموضوعات، ويتم انتاج واستخدام مجموعة البيانات في مختلف المجالات وتشمل مثلاً: بيانات التعداد، المعلومات الديموغرافية، نتائج استطلاعات الرأي والاستبيانات والدراسات الاستقصائية، بيانات الأقمار الصناعية؛ توجد عدّة مصادر وهيئات ومنظمات ومراكز للوصول الى البيانات مثل National Center Of Health (<https://www.cdc.gov/nchs/>).

يُشكل الأدبيات الرمادية في مجالات البحوث الصحية كالطب والصحة العامة قنوات رئيسية لنشر المعرفة الجديدة، وهو مورد مهم في مجالات أبحاث الخدمات الصحية والسياسة الصحية، لأنه يتم إنتاجه من قبل المنظمات والمؤلفين المشاركين في سياسة الصحة العامة والبحوث الميدانية، وغالبًا ما يقدمون نتائج الدراسات في المجالات التي يمكن أن تؤثر على السياسة وتعريف البرامج والتدخلات الصحية التي تتم على المستوى المحلي أو مستوى الولاية أو المستوى الوطني؛ كما انه في العلوم الصحية، يعتبر الأدب الرمادي أمرًا حيويًا لتطوير رؤية أكثر اكتمالاً للبحث حول موضوع معين ولإنتاج مراجعات منهجية ومقاربات لتجميع الأدلة؛ ويمكن أن مصدرًا جيدًا للبيانات والإحصاءات ونتائج الأبحاث الحديثة جدًا كمثال تكون التقارير والبروتوكولات والقواعد الإرشادية وبيانات التجارب السريرية أكثر تفصيلاً من أدبيات المجالات وأكثر حداثة، مع تغطية أفضل لمجالات البحث الناشئة ومصدر أفضل للمعلومات عن السياسات والبرامج (Pappas&Williams, 2011,p.228)

مثلاً يتم انتاج البروتوكولات العلمية وهي إجراءات مكتوبة تستخدم في تنفيذ التجارب؛ الى جانب توزيع الأدب الرمادي في الطب من خلال الممارسين والافراد والباحثين والجامعات على شكل التقارير - بما في ذلك المطبوعات المسبقة؛ التقارير التقديمية؛ التقارير الأولية [بما في ذلك تقارير التجارب الجارية]، والتقارير المؤسسية والداخلية والتقنية والإحصائية؛ أطروحات؛ وقائع المؤتمر؛ المواصفات والمعايير الفنية؛ الترجمات (غير الموزعة تجاريًا)؛ الببليوجرافيات؛ التوثيق الفني والتجاري؛ وثائق رسمية (صادرة بأعداد محدودة) والتقارير والموجزات وتقييمات البرامج والأوراق البيضاء والتجارب السريرية والمعلومات التنظيمية للأدوية والأجهزة الطبية والمنح والرسائل الجامعية والأطروحات والمؤتمرات (Academy Health,2006) كما يتم انتاج ارشادات الممارسة السريرية (Clinical practice guidelines) وسجلات التجارب السريرية كمثال CLINICALTRIALS.GOV ([/https://clinicaltrials.gov](https://clinicaltrials.gov))

يمكن أن يكون الأدب الرمادي شكلاً شرعيًا وموثوقًا للنشر - وأحيانًا يكون المنشور الوحيد المتاح - لعرض نتائج البحث ونشر جداول أعمال السياسات في مجال الصحة العامة، وتنتج أكاديمية نيويورك للطب ببليوغرافيا (GreyLit Report) منذ عام 1999 لخصر الأدبيات الرمادية حول قضايا الصحة العامة على شكل رمادي (New york academy of medicin,2017).

تُشكل -المعايير - وسائل النشر الرئيسية في المجالات العلمية والتقنية؛ في حين أن العديد من الموزعين يبيعون مستندات المعايير، إلا أن تلك المرتبطة بالمعايير الحكومية تكون متاحة مجانًا، قد تتعلق بالمعايير المهنية وممارسات السلامة وإرشادات المنتج والعديد من مجالات الممارسة المهنية الأخرى، و تُوقّر The Society for

standards.org/page/44 <https://www.ses-standards.org/page/44> روابط إلى المنظمات التي تُنشئ وتنشر المعايير في مجالات العلوم والتكنولوجيا .

يُوفر التقرير الفني (المعروف أيضًا باسم التقارير العلمية) عرضًا منظمًا للعمليات والإجراءات والتقدم وأحيانًا نتائج واستنتاجات نشاط فني أو مشروع بحث علمي؛ وتفيد الدراسات (COSATI,1968;Holloway & Auger, 1989; Von Hendy,2014; Wood,1982; al,1976) حيث التقرير العلمي مصدر مهم للنشر في مختلف العلوم والتخصصات؛ ويشكل القنوات النشر الرئيسية للمنظمات غير ربحية و المجموعات العلمية الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية (MacDonald, Cordes & Wells, 2007,p.31)؛ ويتم إنتاج الأدبيات الرمادية ، التي تشمل تقارير السياسات والمبادئ التوجيهية الفنية والأطروحات وأوراق العمل من قبل العديد من الجهات الفاعلة في العلوم المائية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (Vicary&Kalenstits,2019,p.8)؛ أما في مجالات مثل بحوث العلوم الاجتماعية، يتم إنتاج البيانات والإحصائيات في العديد من البحوث في العلوم الاجتماعية وكما يتم إنتاج الدراسات الإستطلاعية والميدانية والتقارير والمسوحات والتقارير (Kluck,1993,p.187;Bell,2018,p.8)؛ وفي مجال السياسة الاجتماعية والعمل الإجتماعي حيث الأدبيات الرمادية من طرف المصادر المهمة للتفكير التحليلي حول السياسة الاجتماعية الصادرة عن منظمات السياسة العامة ومراكز الفكر والمؤسسات البحثية الجامعية ، المنظمات المهنية التي تنتج التقارير والموجزات والنشرات الإخبارية والبرامج والارشادات التي تعتبر مهمة لحل مشاكل السياسة الاجتماعية وتنفيذها.(HARTMAN,2008,p.).

تُعتبر وقائع المؤتمرات والنشرات الإخبارية والمعايير وبراءات الاختراع والملاحظات التقنية، ومجموعات البيانات والإحصائيات وأوراق العمل والعروض، كتب البحوث المخبرية والمقالات قبل النشر موردا قيما في تخصصات الزراعة حسب دراسة (Di cesare,Sale,1996) ؛ ويتم إنتاج "أوراق العمل" في مجال الاقتصاد (Mili,2000) ؛ أما في الآثار تفيد دراسة (Harley,Acord & King, 2010,p. 53) حيث يعتبر الادب الرمادي وسيط مهم للبيانات الاثرية ويتم إنتاج الادب الرمادي على شكل تقارير التنقيب والمسوحات والمواقع.

المساهمات المهمة لهذا النوع هي الترجمات ، التي تشكل جزءًا كبيرًا من الأدب الرمادي وتصنفها (Keriguy,1984,p. 138 ; Semra,2007,p. 207) من الوثائق العلمية والتقنية ضمن فئة الأطروحات والرسائل واعمال المؤتمرات والبراءات والمجلات الداخلية والمعايير؛ ويشرح (Auger,1989,p. 63) مساهمتها في المعرفة إذا كان نصف الأدب العلمي والتقني مكتوبًا بلغات أخرى غير الإنجليزية ، وإذا أراد العلماء من جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك من البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية ، الوصول إلى البحث ، فهم بحاجة إلى ترجمة العمل؛ وكما يمكن اعتبار الترجمات غير المنشورة المنشورات النموذجية للأدب الرمادي وعادة ما يتم وصفها بهذه الطريقة في المنشورات المتخصصة؛ لا يتعلق الأمر بترجمة الكتب أو أوراق المجلات والمعايير ولا براءات الاختراع. تفي المواد بمتطلبات تعريف الأدب الرمادي لأنها ترجمات مُعدة للأهداف العلمية أو الفنية أو التجارية. كما أنها غير منشورة لأن المؤسسات التي تعد هذه الترجمات لا تخطط لتوزيعها خارج مؤسساتها.(Nahotko,2008).

يحتاج عمل السياسة العامة بشكل متزايد على مجموعة واسعة من الموارد لكن الغالبية منها "أدب رمادي" حسب دراسة (Lawrence, 2017, p. 389) حيث يتم إنتاج الادب الرمادي للسياسة والممارسة على شكل التقارير، وأوراق المناقشة، والإيجازات، والمراجعات، ومجموعات البيانات، واحاطات، وادلة السياسات والمعايير؛ أوراق العمل واوراق المؤتمرات واوراق المناقشات والتقييمات والتشريعات؛ التقارير الاخبارية والنشرات الاعلامية؛ وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب والمواد السمعية، والتي تنتجها بكثافة المنظمات غير الحكومية ومراكز الفكر وتشكل جزءاً رئيسياً من قاعدة الأدلة للسياسة العامة والممارسات؛ ويصف الباحثون (Rucinsk, 2015, p. 557) في مجال القانون الوثائق الرمادية التي يتم انتاجها تحت مصطلح "المصادر القانونية الرمادية" للدلالة على الأدب القانوني الرمادي ويرمز إلى أنواع المستندات المتعددة التي يتم إنتاجها على جميع مستويات الحكومة والأكاديميين والأعمال والصناعة المطبوعة والتنسيقات الإلكترونية، التي تبلغ أو تنتجها الكيانات التابعة للقانون، كجزء من، أو لتعزيز الإدارة التشريعية والتنفيذية و / أو القضائية للقانون على المستوى الدولي و / أو الفيدرالي و / أو على مستوى الولاية و / أو المحلي.

4-3-4- الحدود التقليدية بين الأدب الابيض والأدبيات الرمادية وحول استمرارية النشر العلمي:

إن النقاش حول قطاع الأدبيات الرمادية والأدب الأبيض لا يزال قائماً حيث يحاول الباحثون والمهنيون الإجابة عنها نسبياً من خلال وضع الحدود بين الأدب الرمادي والأدب الأبيض كمثل و يُميز Chillag (1993p. 177) بين المنشورات والوثائق: "نظرياً وبشكل عام، السابق ليس أدباً رمادياً على الإطلاق.

ففي الواقع، يغطي الأدب الرمادي تقليدياً ثلاث فئات - وقائع المؤتمرات والتقارير وأطروحات الدكتوراه - ومع ذلك، فإن الخط الحدودي مع الأدب "الأبيض" أو "التقليدي" قابل لتجاوزه حسب الباحثون (Auger, 1989) (Farace, Schopfel, 2010, p. 2) حيث يتم نشر بعض وقائع المؤتمرات من قبل الناشرين التجاريين في شكل دراسات أو في منشورات متسلسلة مثل المجلات.

لذلك يرى الباحثون أمثال (Schöpfel, 2010) أن "الأدب الرمادي ليس نقيض الأدب الأبيض" بمعنى إن تحديد الأدبيات الرمادية "كنقيض" للنشر التجاري أمر خاطئ والخطأ أيضاً اعتبار النشر التجاري يعني النشر من أجل الربح لأن العديد من المنظمات غير الربحية تنشر على نفس الأساس مثل الناشرين التجاريين (مثل الجمعية الكيميائية الأمريكية) ومنشوراتهم ليست رمادية": ويؤكد الباحثون (Weintraub, 2000; Giustini, 2012) ان الادب الرمادية هو مكمل الادب الابيض حيث يكمله أو يملأ فجوات الناشرين التقليديين، حيث حسب (Lupovici, 1993, p. 94) "تأتي مستندات" الأدب الرمادي "في مقدمة دائرة النشر الكلاسيكية لنتائج البحوث، بذلك

يصعب تحديدها من قبل المراكز الوثائقية؛ كما يُضيف (Gibb & Phillips, 1979, p. 353) ان الحدود بين الأدب الرمادي والأدب الأبيض هو في الطابع الرسمي وغير الرسمي على عكس معظم المعلومات التي تنشرها القنوات التقليدية في الكتب والمجلات.

تهتم عدة دراسات حول أشكال وأنواع التواصل العلمي الذي تنتج عن مشروع بحثي معين وحسب (Kling, 1999, p. 13) حيث المجتمعات العلمية تُطوّر نظام الإتصال الخاص بها حسب المجالات وأماكن النشر حيث يوجد اختلافات في ممارسات الاتصال من مجال لآخر على سبيل المثال يعتمد علماء الكمبيوتر والبيولوجيا على المؤتمرات على نطاق واسع؛ كما يضيف مجموعة من الباحثين في هذا المنظور امثال (Jeffery & Keith 2009) وأطلق عليها "القطع المعرفة" THE SCIENTIFIC ARTIFACT حيث تبدأ دورة النشر بأسئلة بحثية أو مشكلة وخلال عملية البحث قد يتم انتاج عدد من المستندات الرمادية بما في ذلك مقترحات المنح والتقارير المرحلية والتقارير الفنية واجراءات المؤتمرات واطروحة بعد ذلك يمكن كتابة مقالات وجزء اخر من المستندات التي يمكن انتاجها في اوراق الخضراء والمطبوعات المسبقة PREPRINT والمراجعات العلمية واخيرا قد تظهر مقالات المجالات والكتب والأعمال الأخرى المنشورة التي يمكن للأخريين الإستشهاد بها وتؤدي الى دورة اخرى في النشر.

يتفق آخرون حيث لا يوجد تمييز بين الأدب الرمادي والأدب العلمي وتطور الادب الرمادي كدليل على ذلك ويتضاءل حاليا بشكل اكبر في سياق الوسائط الرقمية والاتصالات الشبكية (Luzi, 2010, p.220 ; Banks, 2010, p.128) حيث تنشأ الأدب الرمادي في شكل رقمي وتوجد مجموعة واسعة من الأنواع مهمة للانتاجية العلمية والتواصل العلمي كمثل اصبحت المدونات العلمية مصدرا آخر للربط بين التحف العلمية وهذه القطع هي جزء من وحدات الإتصال العلمي وتفتح آفاقا جديدة للتواصل العلمي وتعطي نموذجا لمحتوى رمادي في نمو متزايد؛ وكما تنجز التنسيقات الرمادية في البيئة الإلكترونية بعض وظائف منشور علمي أكثر فعالية من الأشكال النموذجية على سبيل المثال الأرشيف ArXiv لمسودات المقالات هو وسيلة أكثر فعالية للاتصال في الوقت المناسب وتحديد أولوية كرونولوجية من المجلة العلمية (Halliday, 2001, para8) بمعنى، كلا النمطين يتداخلان فيما يسمى حسب (BANKS 2006) "استمرارية المنح" فالبيئة الشبكية لديها القدرة في تغيير هيكل وشكل النشر العلمي والأدبيات الرمادية يلعب دور في استمرارية "الإتصال الأكاديمي وهذا ما يدعو اليه (BANKS 2006) حول انهيار التمييز بين الأدب الرمادي والأدب المنشور واستمرارية التواصل العلمي والمنح الدراسية؛ فالأدب الرمادي يمثل في عصر الطباعة قناة لنشر المعلومات العلمية ويمتد بالتوازي مع الأدب الكلاسيكي.

خلاصة:

يُقدم هذا الفصل حوصلة من الخصائص حول قطاع الادبيات الرمادية؛ من بين الميزات الأكثر تعدادًا، يمكننا العثور على الخصائص المشتركة التالية: يصعب التعرف عليها؛ يصعب الوصول إليها؛ يصعب تحديد موقعها؛

غالبًا ما تأتي في شكل إصدارات محدودة؛ غالبًا ما يتعذر الوصول إليها في المكتبات؛ عدم وجود تسجيل بيبليوغرافي؛ غائبة في مجموعات المكتبة؛ غائبة في فهرس الناشرين؛ تميل إلى عدم نشرها أو نشرها بتأخير؛ يتم توزيعها بسرعة.

بشكل عام ، منشورات الأدب الرمادي هي منشورات غير كلاسيكية قد تشمل ، على سبيل المثال لا الحصر ، الأنواع التالية من المواد: التقارير (المطبوعات المسبقة والتقارير المتقدمة والتقارير الفنية والتقارير الإحصائية والمذكرات والتقارير الحديثة وتقارير أبحاث السوق وما إلى ذلك) ، الرسائل العلمية ، وقائع المؤتمرات ، والمواصفات والمعايير الفنية ، والترجمات غير التجارية ، والبيبلوغرافيا ، والوثائق الفنية والتجارية ، والوثائق الرسمية التي لم تنشر تجاريًا (في المقام الأول التقارير والوثائق الحكومية) وحسب المجالات المعرفة تشمل تقليديا على ثلاث انواع رئيسية وهي التقارير والاطروحات والمؤتمرات على الرغم من تنوعها ، فإن هذه الوثائق تشترك جميعها في شيء واحد ، فهي تحتوي على معلومات علمية وتقنية فريدة وهامة لا يتم نشرها في كثير من الأحيان في أي مكان آخر .

4-4- المكانة وقيمة الأدبيات الرمادية في الإتصال العلمي في القرن 21 واسهاماته في العلوم: التقارير

والمؤتمرات والرسائل الجامعية والاشكال الناشئة:

يتقدم هذا القسم من خلال مجموعة الاقسام لابرار القيمة محتوى الادبيات الرمادية في مجالات مختلفة من المعرفة وتدخله في العلوم، وكيف يتم تمثيله من طرف الباحثين والاكاديميين وغير الاكاديميين عبر العالم، وايضا التعرف على تطور البحوث والعلوم من خلال الادبيات الرمادية، والفائدة التي تقدمها لتطوير العلوم وكما يُفيد ARTUS (1999) الإتصال هو واحد من وظائف الأدب الرمادي الرئيسية. (22, p).

سيتم ابراز التأثير لنا بفهم القيمة هذه المواد وندعم توجهنا من خلال هذه الاطروحة التي تسعى نحو تعظيم قيمة الادبيات الرمادية في الجامعات.

4-2-1- قيمة الأدبيات الرمادية في البحث والعلوم:

يتم التعريف على الأدب الرمادي كمصدر مهم للمعرفة عبر مختلف مجالات المعرفة في مجال الصحة (Pappas, 2011 ; Alberani, Pietrangeli&Mazza,1990؛ وفي علوم الأرض (Augusto & al,2010) ؛ وفي العلوم الاجتماعية (Cluck,1993)؛ وتلعب دورا تدريجيا في مجالات في العلوم الانسانية (Paola,2003,p. 63) وفي الآثار (Roth,2010 ; Seymour,2010) توفر مصدرا مهما للمعلومات بسبب تفرد المحتوى الذي يتم نشره؛ ولأن مؤلفي الادبيات الرمادية معروفين حيث انتاجها من العلماء ومن قبل الباحثين والممارسين في المجال وانهم جزء من المجتمع العلمي (Semra,2007,p 206)؛ لهذا يرى الباحثون أمثال (Mason,1995) يجب أن يكون الأدبيات الرمادية جزءًا من استراتيجية توعية شاملة. ونقدم من العناصر التالية نظرة شاملة حول القيمة ومكانة الأدبيات الرمادية:

أ- يُوفّر محتوى الأدبيات الرمادية نظرة ورؤية أكثر شمولية للموضوع الدراسة:

حيث يوفر محتوى الوثائق الرمادية مثل (التقارير، ودراسات الحالة، وتقارير المنظمات، ووقائع / أوراق المؤتمرات، ووثائق السياسة، مقالات الممارسين، وتقارير الأبحاث، والأطروحات الجامعية وورقات العمل): الوصول إلى أكبر مجموعة ومتنوعة من المعلومات مما يمكن العثور عليه في الأدبيات الأكاديمية وحدها، إنه يوفر منظوراً أوسع، وبالتالي يخدم العلماء والممارسين على حد سواء مع البيانات والمعرفة والخبرة التي يمكن أن تقدم نظرة أكثر شمولاً وسياقية للموضوع (Adam, Smart, Huff, 2017 p.15)؛ مع أنه لا يُعتبر نموذجاً من النشر العلمي، يتم إنتاج الأدبيات الرمادية من قبل خبراء في المجال ويخدم الباحثين والقراء العاديين على حد سواء مع ملخصات البحث والحقائق والإحصاءات وغيرها من البيانات التي تُقدم رؤية أكثر شمولاً للموضوع (Weintraub, 2012)؛ وإن الكتلة الرئيسية لمنتج الأدبيات الرمادية هم أعضاء معتمدون في مجتمعات علمية (Semra, 2007, p. 206): لذلك يوصي الباحثون بضرورة تضمين الأدبيات الرمادية -أوراق مؤتمرات أو تقارير أو تشريعات أو أوراق عمل - لتعكس بشكل كامل قاعدة الأدلة الحالية (Tyndal, 2008, p. 1).

ب- غالباً ما يسد الفجوات في الأدب الرسمي/الكلاسيكي ومكملاً له :

يُمكن لمحتوى الوثائق الرمادية أن يُساعد في سد الثغرات في سجل البحث الذي تركته أماكن النشر كالمقالات، حسب الباحثون فهو يكمل الفجوات في الأدب الأكاديمي (Mason, 1995; McAuley & al., 2000 ; Giustini, 2012; Adam & al, 2017)؛ وبسبب للتأخير بين البحث والنشر، وبسبب احتمال عدم نشر بعض الأبحاث المهمة، يعد الوصول إلى المعلومات المبتكرة أمراً صعباً والأدب الرمادي هو وسيلة ملء هذا الفراغ والتغلب أيضاً على بعض مشكلات تحيز النشر (Pappas, 2011, p.228)؛ لكن، هذا لا يعني بالضرورة أن البحوث الجيدة لا يتم نشرها في قنوات النشر الكلاسيكية، ومع ذلك لا يتم نشر جميع البحوث في المقالات والكتب، ففي بعض الأحيان لا يُدرك الباحثون الثغرات ونفترضون بأن الاستنتاجات التي توصلوا إليها في النشر الكلاسيكي تمثل بالضرورة مجموعة كاملة من الآراء العلمية مختلفة حيث محتوى الوثائق الرمادية لديه القدرة على استكمال النتائج ونشرها لجمهور أوسع.

ت- يُوفر المعلومات أكثر تفصيلاً :

توفر الأدبيات الرمادية معلومات مباشرة أو دليلاً على حدث أو تجربة وعادة ما تكون المصدر الأصلي للمعلومات وتسمح للباحث بتحليل موضوع دون تفسير شخص آخر؛ ويُقدم الباحثون (Luzi, 2010, p. 130) كمثال تمثل أدبيات التقارير النووية الأساسية للأدبيات غير كلاسكية مع الأنواع المختلفة من الأوراق الفنية (التقارير المؤقتة، ومذكرات البحث، وورقات العمل) حيث تصف مرحلة معينة من نشاط البحث وتبلغ عن النتائج، وتقدم وثائق مفصلة عن البيانات والمعالجة وكذلك الإجراءات والطرق المستخدمة لتحليلها، وبسبب عدم وجود قواعد النشر التي تُقيّد طول التقرير تجعل من الممكن إعطاء ووصف مفصل للبيانات والإجراءات المعتمدة، إلى جانب، غالباً ما تمثل هذه المستندات مصدر المعلومات الوحيد الذي يمكن من خلاله العثور على هذه البيانات الضرورية لتكرار أهداف

ونتائج البحث والتحقق منها، واستخلاص رؤى جديدة منها ومعلومات أكثر تفصيلاً مثل العملية أو التنفيذ التي يمكن أن تتخللها أوراق البحث العلمي.

ث- يمكن أن تكون مجتمعية وملائمة لظروف محلية:

تعكس قيمة الادبيات الرمادية في المشاركة بشكل مباشر في المشكلات المجتمعية ، مثل الوباء وتصنف الباحثون هذه القيمة حيث الأدب الرمادي يخدم المجتمع ، يتولى مسؤولية التغيير ، يولد مشاركة ، ويعزز التعاون ، ويقلل الحواجز (Gelfand,Lina,2019:13).

و كما يحتوي على معلومات حيوية للتطوير ويُمثل مصدرا هاما للمعلومات حسب المناطق فهو مفيد لحل المشاكل المحلية (Debachere,1995,p 96)؛ وفي البلدان الجنوب العالمي تكون أكثر ملاءمة للاحتياجات والظروف المحلية بمعنى قد يكون النشر غير التجاري مفيداً في التواصل والوصول إلى المواد المنتجة محلياً والتي لم تنشر في مكان آخر، فمحتوى هذه الوثائق له أهمية كبيرة في تحسين مستويات المعيشة في الدول الجنوب العالمي، فهو يوفر للمواطنين المعلومات التي يحتاجون إليها لاتخاذ قرارات بشأن حياتهم والمجتمعات التي يعيشون فيها ويشكل موردا مهما للبحوث في الدول الجنوب العالمي ولا يمكن الشك حول أهميته في الأوساط الأكاديمية باعتبار أن الأبحاث المتميزة مستمدة منه (kufa,1993)؛ كما يلعب دورا للمجتمعات اللغوية الإقليمية (Schöpfel, 2007) وفي دراسات المرأة (Denda, 2002)؛ وتزداد قيمته من أجل للتنمية في الدول الجنوب العالمي (Dahmane,1990) ؛ نظرا لقيمته المحلية وللمجتمع المحلي يُوصي Bharati (2008) أن يكون أكثر وضوحاً وإمكانية الوصول من أجل التنمية .

كما تعد منشورات الأدبيات الرمادية مصادر قيّمة للممارسين وأصحاب القرار من التخصصات العديدة مثل الممارسة السريرية، والدلائل الإرشادية، وتقارير تقييم البرامج، والتقارير البحثي؛ وغالبا ما تحتوي على معلومات متعلقة بمجالات محددة خصيصاً للمهنيين مثل المكتبيين وصناع السياسة، على سبيل المثال ، تنتج الشرطة وغيرها المنشورات غالباً ما يتم إنتاجها كأدبيات رمادية لأن موضوعها كثير من الاهتمام فقط بعدد محدود من القراء (Bonato,2018).

ج- قد يكون محتوى الأدبيات الرمادية المصدر الأكثر حداثة وأصالة للمعلومات:

يتفق الباحثون أن عبر مختلف مجالات البحث تمنح الادبيات الرمادية مصدرا الحدائة والاصالة (Semra,207,p.208)، يتفق العديد من الباحثون حيث تتمتع هذه الأدبيات بميزتين على الأقل مقارنة بالدوريات: معلومات أكثر تفصيلاً بفضل وجود العديد من الملاحق (Semra,2007; Andersen & al.,2003,p.282)، و غالباً ما تكون أكثر تفصيلاً في التقارير وأطروحات الدكتوراه ووقائع المؤتمرات عنها في المجالات (Søndergaard & al.,2007).

(al.,2003,p. 282) ثانيا سرعة نشر نتائج البحوث والمخرجات حيث يتم توزيعها في هذه الأشكال حتى 12 أو حتى 18 شهراً قبل نشرها في مكان آخر (Pappas,2011). نظراً لأن غالبية منشورات الأدب الرمادي يتم إنتاجها من قبل المنظمات التي لا ينشر هدفها في حد ذاته تكون منشورات الأدب الرمادي أيضاً مصادر لبيانات كمية ورقمية مفصلة نظراً لعدم وجود قيود لعدد الصفحات غالباً مثل التقارير. نتيجة لذلك ، هناك حرية أكبر في توفير تغطية أكبر للقضايا المختلفة المتعلقة بموضوع أو مبادرة جديدة أو تدخل ولكن أيضاً في مناقشات متعمقة للعمل المحتمل في الأدب الرمادي.

تصف Paola (2003,p 63) تجربتها حيث انها تقوم باستشارة الأدبيات الرمادية بسبب انها تحتوى على نتائج أصلية لان المنظمات البحثية تختار إتاحة النتائج التي توصلت إليها في الأدبيات الرمادية مثلا تحتوي أوراق المؤتمرات والتقارير الفنية معلومات علمية أكثر حداثة من الكتب أو المقالات الدوريات.

يمكن أن تكون هذه التقارير أكثر تفصيلاً من مؤلفات المجلات. ويمكنهم المساعدة في تعويض المشكلات المتعلقة بتحيز النشر مثل (MCPHS Libraries,2018): تأخر النشر حيث قد تظهر نتائج الدراسات في الأدبيات الرمادية ، مثل وقائع المؤتمرات ، قبل سنة أو أكثر من ظهورها في المنشورات التي استعرضها النظراء؛ وتحيز النتائج الإيجابية او ما يسمى تحيز حيث يتم نشر نتائج الدراسات التي تظهر تأثيراً سلبياً أو بدون تأثير في المجلات العلمية في كثير من الأحيان أقل من تلك التي تظهر تأثيراً إيجابياً ويمكن العثور على هذه النتائج السلبية من خلال مراجعة الأدبيات الرمادية، لهذا، تتطلب المنظمات البحثية المرموقة القائمة على الأدلة ، بما في ذلك Cochrane Collaboration ، إجراء عمليات البحث عن الأدب الرمادي وغير المنشور من قبل المراجعين من أجل تجنب التحيز في النشر (Higgins & al.,2019).

ح- يُوفّر مصدر رئيسي لنشر المعرفة وفي تقدّم العلوم والمجالات الناشئة والقضايا الراهنة:

نظراً لأن الناشرين التجاريين يتطلعون إلى تحقيق ربح على المواد التي ينشرونها فإنهم غالباً ما يتجاهلون مجالات البحث المتخصصة التي تخدم مجموعات أصغر والأدب الرمادي هو إحدى الطرق للبحث عن المعلومات في مجالات البحوث الناشئة (Roth,2010,p. 338) : مثلاً غالباً ما يكون محتوى الادبيات الرمادية حول مصادير الأسماك هو المصدر الوحيد للمعلومات على مواقع أو مشاريع معينة ، أو عن صنف معينة من الأسماك (Vicary&Kalensits,2019)؛ وغالباً ما تميل بعض المواضيع والمجالات مثل إدارة الكوارث لتفضيل طريق النشر غير الرسمي (Royal Roads University,2018): على سبيل المثال، تكشف دراسة للبيانات المتعلقة بالفيضانات في ألمانيا أن 80 ٪ منها يُعثر عليها في الأدبيات الرمادية (Uhlemann, Bertelmann,& Merz ,2013) وهذه نجدها في أوراق العمل، والشهادات، وتقارير ، ووقائع المؤتمرات؛ كما تفيد دراسة (Kousha, Thelwall, Bickley ,2022) ان اكثر الادبيات حول كورونا 19 التي تنشرها المنظمات مثل منظمة الصحة العالمية على شكل ادبيات رمادية تظهر في preprint وتقارير وبرامج واحصائيات وارشادات. كما تفضل منتجي الأدبيات الرمادية مثل المنظمة الدولية للهجرة

(IOM) الادبيات الرمادية حول القضايا الراهنة والتركيز على مواضيع مثل الإزهاب البيولوجي والتميز وتكنولوجيا المعلومات وسلامة المرضى والسمنة؛ كما ان الأدبيات الرمادية مناسبة لمجالات مواضيعية كالادمان (Shrivastava, Mahajan,2021)؛ فالأدب الرمادي مناسب للإستعمال حيث بعض المواد متاحة فقط كأدب رمادي على سبيل المثال المواد المخصصة لهيئات التمويل مثل النتائج الأولية لمشاريع البحث؛ مصدر ممتاز للبيانات الأولية (مثل الإحصائيات؛ تمكن وجهات نظر الأفراد الأقل احتمالاً للنشر في المجلات ليتم سماعهم - مثل المرضى ، الضحية.؛ كما تركز على الصناعة أو القطاع ، بدلاً من أن تكون من منظور أكاديمي هذا يمكن أن يعطي نظرة قيمة للعمل في مجال معين؛ يمكن أن يكون وسيلة للحصول على معلومات منفصلة جغرافياً ، على سبيل المثال منطقة محلية؛ يمكن أن تقدم تغطية للمواضيع ذات الاهتمام المتخصص التي لا توجد غالباً في القنوات الرئيسية مثل وباء كورونا وتضيف NIH ان الكثير من الأدبيات المنشورة رسمياً هي مشتقة بطبيعتها من الادبيات الرمادية بدلاً من التنافس مع الأدب المنشور ، فإن الأدب الرمادي لديه القدرة على استكمال النتائج ونشرها لجمهور أوسع (NIH U.S.National Library Of Medicine,2018). لهذا يقترح Banks (2006) مفاهيم "سلسلة متصلة من المنح الدراسية" و "الانهيار النهائي للتمييز بين الأدب الرمادي وغير الرمادي" مما يعني ضمناً أن أنواعاً مختلفة من الأدبيات (الكلاسيكي والرمادي) مدمجة وتخدم بعضها البعض.

خ- يُقدم قطاع الأدبيات الرمادية مصادر متباينة للمعلومات :

إن الزيادة في الوثائق العلمية تعني أيضاً أن إنتاج الأدب الرمادي هو واحد من أكثر الإنتاجات العلمية نشاطاً وتبرز قيمته من خلال تنوع أشكاله (Ghokhal,1997)؛ وهي مجموعة المواد المتنوعة وغير المتجانسة (Adams, Smart, Huff & al.,2017,p.433)؛ منه ما يأتي من قطاع غير أكاديمي الصناعة والمنظمات والحكومات ؛ ومنه جزء اساسي منه أكاديمي يصدر من جامعات ومؤسسات التعليم والمخابر والمدارس حيث يحتوي على الاعلام العلمي والتقني الضروري للتدخل في تطوير السياسات والتخطيط لمشاريع التنمية؛ وتقدم (IGLWG,1995) الأنواع الرئيسية من المنظمات التي تنتج الأدب الرمادي: "المنظمات التي تنتج عادةً أكبر كميات من الأدب الرمادي تشمل: المؤسسات البحثية (المختبرات والمعاهد) ؛ الحكومات الوطنية ؛ الناشرون الخاصون (مجموعات الضغط / الأحزاب السياسية) ؛ الشركات ؛ الاتحادات / النقابات التجارية ؛ مراكز الفكر ؛ والأوساط الأكاديمية (p,4)". وبناءً على ذلك ، تضمن IGLWG مناقشة أنواع المعلومات التي تعتبر تقليدياً رمادية وتشمل هذه على سبيل المثال لا الحصر: - الأوراق الأكاديمية - التقارير التمهيدية - تقارير اللجنة - الإجراءات - أوراق المؤتمر - تقارير البحث - وثائق الشركة - المعايير - أوراق المناقشة - التقارير الفنية - الرسائل - الأطروحات - التقارير الحكومية - الأدبيات التجارية - المجالات المنزلية - ترجمات - مسوحات السوق -- النشرات الإخبارية - أوراق العمل (IBID,p.4) وكمثال تشكل الترجمات جزءاً رئيسياً من الأدب الرمادي (Auger,1989,p. 63).

ونشرت الإفلا²⁵ في 1981 منشوراً حول الأطروحات : " بالنسبة لأولئك الذين لديهم توجهات لرفض الرسائل بحجة انها غير مهمة لأنها لا ليس لديها مساهمة حقيقية في المعرفة فمن المهم أن نلاحظ أن²⁶ Tractatus Logico-philosophicus مؤلفها Wittgenstein هي أحد أطروحات كومبرج". (IFLA, 1981,p7)؛ كما تقدم أدبيات التقارير وظيفة وصف النتائج التفصيلية لمراحل بحث محددة، وتؤدي الرسائل العلمية وظيفة التصديق على الحصول على مؤهل أكاديمي ولكنها في الوقت نفسه تقدم تقريراً عن نتائج البحوث التجريبية التي أجراها المرشح أو تصف الحالة الفنية لموضوع معين، في حين أن المواد التعليمية توفر المواد التي يتم تطويرها في مجال موضوعي معين (Luzi,2010,p. 129)

د- الأدب الرمادي في أكثر الأحيان يكون حرومجاني :

تُوفر الأدبيات الرمادية ، وخصوصاً أدبيات التقارير إمكانية الوصول إلى أبحاث عالية المستوى لا يتم نشرها في أي مكان آخر، و غالباً ما تكون مجانية أو منخفضة التكلفة ويمكن أن توفر طريقاً للنشر أسرع وأكثر تفصيلاً من تلك التي توفرها الدراسات الأكاديمية أو المجلات العلمية ؛ لذلك يأتي محتوى الوثائق الرمادي مجاني لان النشر التجاري ليس الهدف الرئيسي لمنتجيه كما جاء في التعريف المرجعي للأدبيات الرمادية: " هو كل ما يتم انتاجه على مستوى الجامعات والادارات والحكومات والمنظمات والصناعة والأفراد والجماعات ولكن ليس النشر الهدف الرئيسي لمنتجيه" (Luxeumbourg,1997) يعني أن منتجي الادب الرمادي لا ينتظرون الأرباح من نشر هذه الوثائق بقدر ما ينتظرون التأثير لذلك يتم انتاج الادبيات الرمادية للاستخدام والتطوير في جميع القطاعات .

4-2-2- استخدامات الأدبيات الرمادية واسهاماته في العلوم: الأدبيات الرمادية في العلوم- العلوم في

الأدبيات الرمادية:

منذ نشأة –الأدبيات الرمادية- الذي يعود الى الحرب العالمية الأولى والثانية: فهو كمصدر معلومات مهم جدا لتطور البحوث (Auger,1989,p. 3) ؛ ويتدخل في العلوم كما جاء في اقتباس (Weintraub,2011):

«إنه مورد لا غنى عنه للجمهور وسوف يستمر في لعب دوره دون انقطاع كمكمل ضروري لأدب الدوريات بشكل جيد في المستقبل. بالإضافة إلى قيمته ودوره العام في البحوث فإن الأدب الرمادي مهم بشكل خاص في العلوم» (Weintraub,2011).

على الرغم من إنتاج الأدبيات الرمادية الرسمية لفترة طويلة (Alberani, & al,1990) ، إلا أن رقميتها وإنتاجها الضخم للمعلومات عبر الإنترنت (Savić,2018) يعكسان نطاقاً متزايداً للاستخدام. على سبيل المثال، يتم نشر العديد من إرشادات سياسة الرعاية الصحية من مؤسسات مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (سمايلي،2022) بشكل أساسي كصفحات ويب على الإنترنت أو بتنسيق PDF، و يمكن أن يساعد تقييم

²⁵ « For those who are wont to dismiss the thesis as unimportant because they do not see it as a true contribution to knowledge it is interesting to note that Wittgenstein's Tractatus Logico-philosophicus was a Cambridge thesis »(IFLA,2010)

²⁶ هي اطروحة لمؤلفها تعود الى 1921 وهي مؤلفة فلسفية نشرت في البداية بالألمانية وهي من النصوص الأساسية الفلسفية في تاريخ الفلسفة انظر https://fr.wikipedia.org/wiki/Tractatus_logico-philosophicus

الاستشهادات لمخرجات الأدبيات الرمادية أيضًا في تقييم التأثير الأكاديمي للمنظمات المذكورة، أو نجاح استراتيجية النشر الداخلية الخاصة بهم (Bickley, & al, 2019).

الأدب الرمادي لا يزال غير مستغل ومقدر بأقل من قيمته الحقيقية، ومع ذلك، فإن أهميتها أصبحت واضحة في مجالات مثل تطوير السياسات والبحوث والبحث الأكاديمي، وكما يهتم الباحثون باسترداد استخدام وتأثير الأدبيات الرمادية في مختلف البحوث العلمية والأكاديمية (الإجتماعية، الإنسانية، اقتصادية، علوم الطبيعية، الطب...) والعلوم (Woods, Phillips, Dudash, Alberani, 1990; Semra, 2003; Godin, & al, 2015). وعبر القطاعات (Bickley, & al., 2019)؛ بالإضافة أنها الأساس الحقيقي للقاعدة المعرفية سواء للاستخدام الداخلي للمنظمة (حيث يمكن أن تبقى رمادية) وعلى نطاق واسع حيث يتم تحويله إلى اللون الأبيض وفي مجال البحث والتطوير يمثل طبيعة هذه المعرفة (Jeffery, 2000)؛ والذي يتم انتاجه خارج الوسط الأكاديمي من الممارسين والمهنيين في المجالات، فالأعمال والعدالة الجنائية واقتصاديات التنمية والهندسة والرعاية الصحية وعلاقات العمل والإدارة العامة كذلك ليست سوى بعض الموضوعات المليئة بالأدبيات الرمادية (Schmidmaier, 1983, p.187)؛ كما تعتبر الأدبيات الرمادية مثل تلك التي تنتجها المنظمات الحكومية الدولية على شكل تقارير وبيانات احصائية (وثائق العمل، تقارير تقنية، وثائق دورية، أوراق المؤتمرات، تقارير سنوية، مخططات النشاطات، النشرات الإخبارية، وثائق معلومات المؤتمرات، الصحف، المجلات، الكتيبات، خرائط، أشرطة الفيديو...) محوريا في الأدلة التي تتكشف عن تغير المناخ، والاحتباس الحراري وتأثيراتها على البيئة العالمية ولفهم التحديات البيئية العالمية (MacDonald, Wells, Cordes, & Hutton, & Cossrini, 2004). وتأثيرها على تطوير السياسات العامة عبر العالم (Saleem, Dhuey, White & Waese & Perlman, 2023, p.2) لذلك يوصي الباحثون والمهتمون على جمع وإتاحة هذه الأدبيات والتعامل مع حقيقة "السوق الرمادية كما جاء في اقتباس (Braun, 1976) "إن حقيقة أن ما يسمى "الأدب الرمادي" يلعب دوراً هاماً في الصناعة والاقتصاد والإدارة وكمصدر للعلوم والبحوث هو اكتشاف عام وليس جديداً تماماً اليوم... لذلك كان من الضروري جمع وتقديم هذه الأدبيات إلى حد ما وبالتالي التعامل مع حقيقة "السوق الرمادية". (p1)

عدة دراسات القياسات حول تأثير الادبيات الرمادية في مختلف التخصصات ومجالات البحث لاسيما في البحث الاكاديمي (Farace, Frantzen, Schöpfel, Stock & Boekhorst, 2006; Sibbald, MacGregor, Surmacz & Wathen, 2015) تُفيد قيمته المتزايدة حيث لديه القدرة في العلوم على تقديم مساهمات رائعة للابتكار وتأثير الإنتاجية (Robinson, Kerr-Campbell, 2019: 2)؛ وغالبًا ما تمثل الأدب الرمادي الأبحاث في طورها الأولي وقد تكون أداة لكشف المعلومات المبتكرة وتقصير الوقت بين البحث والممارسة (Pappas, 2011, p. 228)؛ والأدب الرمادي يخدم العلوم كما أيضا سيؤدي العلم من خلال النماذج الجديدة مثل "العلوم المفتوحة" نحو أشكال جديدة من المحتوى الرمادي في كل من البيئات المفتوحة وشبه

المفتوحة (Gelfand, Line, 2019, p10-11): ويساهم في التنمية للدول كإفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول شمال إفريقيا كالجوائز (Dahmane, 1990 :403 ; Población, 1992, p. 245 ; Kufa, 1993 ; Aina, 1995): وهو وسيلة اتصال أولية لنشر البحوث ونتائج البحوث أثناء الأزمات والبيئة حيث تفيد الدراسات إلى زيادة الاستشهاد بالمصادر غير الأكاديمية أثناء وباء كورونا 19 ، مما يعكس قيمة معززة للأدب الرمادي داخل الأوساط الأكاديمية (سماعيلي، 2022): كما يمكن أن تكون منشورات الأدب الرمادي مصدرًا استثنائيًا لتحديد مصطلحات البحث التي يجب استخدامها في البحث الوثائقي (Bonato, 2018 :27) ومناسب لاتخاذ القرارات (Fazio, 1995).

إن النظام البيئي للمعلومات المتطور يمنح وصولاً أسهل وأكثر اتساعاً إلى مصادر الأدب الرمادي ، مما يؤدي إلى زيادة استخدام أنواع مختلفة من الأدبيات الرمادية في الاتصال الأكاديمي وفي السياسة العامة.

اليوم، يتم تأسيس الأدب الرمادي بالفعل كمصدر للمعرفة / الأدلة في العديد من التخصصات البحثية حيث تكشف الدراسات حول الاقتباسات تأثير الأدبيات الرمادية في الويب، حيث تُغطي المستودعات الرقمية والقواعد البيانية الأدب الرمادي في جميع المجالات كالنون، والأعمال التجارية، والتعليم، والعلوم الصحية، والعلوم الإنسانية، والبحوث متعددة التخصصات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الفيزيائية والهندسة، والعلوم الاجتماعية (Marsolek, Cooper, Farrell, & Kelly, 2018): وقبلها كانت قاعدة "سيغل" تُغطي الأدبيات الرمادية في مختلف التخصصات الأكاديمية والجامعية فالعلوم الاجتماعية تحصر 31 ٪ والتكنولوجيا 33 ٪ والعلوم الطبيعية 24 ٪ والبيولوجيا والطب 12 ٪ (Auger, 1989, p.32): وكما تزداد الإستشهاد بالأدبيات الرمادية لا سيما التقارير ويتلقى الرمادية عددًا أكبر من الاقتباسات في السنوات الخمس الأولى من خلال «GOOGLE SCHOLAR» (Di Cesare, Luzi, Ruggieri, 2007, p.61)

نتيجة: العديد من التغييرات الهامة في طرق النشر تحدث في السنوات الحالية. وتشمل هذه المحفوظات الوصول المفتوح ، والمنشورات على الشبكة ، وزيادة دور وقائع المؤتمرات في العديد من المجالات، والتوسع الأخير في SCIE و SSCI فهرس الاقتباس من وقائع المؤتمر من طومسون رويترز في سبتمبر 2008 ، أضافت Thomson Reuters إلى ISI Web of Science فهرس الاستشهاد بوقائع المؤتمر للعلوم والعلوم الاجتماعية والإنسانية Thomson (Reuters,) 2008

لغرض فهم اسهامات الأدبيات الرمادية واستخدامه عبر مجالات المعرفة أجمع الباحثون (Auger, 1989; Weintraub, 2000) أنه يجب فهم قيمة واستخدام الأدب الرمادي في إطار المجالات التي ينشط فيها؛ لذلك يهتم الباحثون بتحليل الاستشهادات بالأدبيات من الوثائق الكلاسيكية كالمقالات والدراسات والعكس، لتعظيم قيمة الأدبيات الرمادية حيث تبرز المجالات والتخصصات التي تستشهد بالأدبيات الرمادية وأنواع الأدبيات الرمادية التي يستخدمها الباحثون والممارسين خارج الأوساط الأكاديمية: كمثال تعتبر الأدبيات الرمادية ، مثل أوراق الاجتماعات وكتالوجات الشركات المصنعة ومعايير الصناعة، والتقارير بالغة الأهمية للبحث الهندسي (Thompson, 2001, p.57).

ويبرر (Needham,2002,p.201) الأسباب ، غالبًا ما يكون التقرير، هو وسيلة المعلومات المفضلة لدى المجتمع الهندسي لانه مصدر مهم للبيانات الخام ، مع مستوى من التفاصيل ، وقد تحتوي على إجراءات تجريبية ، وبيانات الإنتاج ، والمواصفات ، والمعايير ، وخطط التشغيل ، والرسومات و / أو النتائج الأولية و الاستنتاجات ؛ وتعتبر Preprint من اهم قناة الاتصال العلمي الأولية في مجال الفيزياء حسب دراسات الباحثون (Gentil-Beccot,2010)؛ ومع تزايد استخدام هذه المعلومات تطورت العملية الكترونيًا وفي 1991 ظهر أرشيف المفتوح للسودات "أركسيف ArXiv (Ginsparg, 2011,p. 1).

كما يحتاج الباحثون في الطبولوجيا على الأدب الرمادي الجيولوجي على سبيل المثال الصور الجوية: الأدلة؛ عينات الصخور والمعادن؛ التقارير الميدانية؛ سجلات الآبار؛ المسوحات." (Bichteler,1991,p. 41) ؛ وللاذبيات الرمادية امكانية كبيرة في بحوث هندسة البرمجيات بحيث يتجه الباحثون والممارسون إلى مصادر المعلومات التي يثقون بها ، مثل المدونات أو نتائج الاستطلاع أو التقارير الفنية (Garousi, Felderer, Mäntylä M & Rainer. ,2019,p.385) ؛ اما بالنسبة لعلوم الكمبيوتر والعلوم والتكنولوجيا والتخصصات الناشئة الأخرى ، تُعطى الإجراءات أهمية أكبر من المقالات في نقل المعرفة كما تُفيد الدراسات حيث تُمثل المؤتمرات و الندوات والوقائع مصدرًا أولي للمعرفة ويتم استخدامها بكثافة من طرف العلماء في هذه المجالات (Di Cesare, Ruggieri , & Giannini, 2004) ، ولأسباب حيث الاجراءات تحتوي على الإعلام العلمي والتقني؛ ومنتدى للنقاش للباحثين في هذه المجالات واستكشاف كل ما هو جديد؛ وتقرير التطورات في مجالات متخصصة والبحوث الناشئة (Nestro, 1989,p. 77). والى جانب المقالات المحكمة والدوريات يستشهد الباحثون في هذه المجالات بالتقارير خاصة تقارير المنظمات في مجال الصحة والحكومات والمنظمات غير ربحية وكذلك الاطروحات والمقتنيات (Alberani., Pietrangeli.& Mazza, 1990)

تُفيد الدراسات ايضا أن المؤتمرات والأدبيات الرمادية تمثل مصدرًا للمعرفة وناقل رئيسي لها في جميع مجالات العلوم الاجتماعية والبحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية (Kluck,1993 ; Bell,2018) وكما يهتم الباحثون باسترداد تأثير الأدبيات الرمادية واستخدامها في العلوم الاجتماعية، تفيد هذه الدراسات ان اكثر الادبيات في العلوم الاجتماعية تحتوي على الادبيات الرمادية وان الادبيات الرمادية موجودة بكثرة في البحوث في العلوم الاجتماعية والانسانية (Artus,1980,1992 ; RAMADEVI,2006,p.123)؛ وهذا ما يدعمه ايضا الباحثون حيث تتمثل إحدى الطرق الرئيسية التي يختلف بها الأدب في العلوم الاجتماعية ، بما في ذلك السياسة الاجتماعية في تنوع الوسائط التي يظهر بها حيث تمتلك العلوم الاجتماعية ، بالطبع ، مؤلفات علمية علمية محكمة ومراجعة من قبل النظراء ، ولكن هناك وسائط نشر مهمة أخرى تعكس النمط الأكثر تنوعًا لإنتاج المعرفة وتشمل هذه الأدبيات الرمادية وتشمل مخرجات من الهيئات التشريعية وكذلك الحكومات. وهي تشمل مجموعة واسعة من المعرفة بما في ذلك القوانين واللوائح؛ وبيانات المسح؛ وتقييمات البرامج والسياسات وتقارير عن الممارسة الفعالة والدراسات البحثية وتحليلات السياسات؛ وأدبيات التقارير فهي وسيلة نشر أساسية للعديد من الهيئات العاملة في مجالات السياسة الاجتماعية -

المنظمات البحثية المستقلة والجمعيات الخيرية والمهنية ومجموعات المصالح ومراكز الفكر والجامعات والمخابر؛ ومجلات الممارسن اثناء العمل (Grayson&Gomersall,2003,p.4)

فقد أصبح الأدب الرمادي وسيلة مهمة للنشر في العلوم الاجتماعية وهذا ما لاحظته وتنبأ به AUGER (Auger,1989) ضمن التخصص: "على مر السنين ، أصبح الأدب الرمادي يشكل قسمًا من تصنيفات المنشورات ذات الأهمية مع المجالات والكتب والمسلسلات والمواصفات ، وقد حان الوقت لمنحها الاعتراف الكامل²⁷ (p.1) ؛ ويُضيف الأدب الرمادي مطلوب أيضًا كوسيلة للتواصل العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية (Artus, 1992) ؛ نظرا للأدب الرمادي يمكن أن يجلب الوصول إلى المجال العام ويسمح بإجراء البحوث بسهولة أكبر من قبل أولئك الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات الاشتراك (Bell,2018,p.5).

لذلك يحتاج الباحثون في العلوم الاجتماعية الى الادبيات الرمادية لأن العلوم الاجتماعية لا تشمل الأسس الفلسفية فحسب ، بل تشمل أيضًا التحليل التجريبي للعديد من المشكلات الاجتماعية والفردية ، فقد أصبحت تخصصًا لا يقتصر على الكتب والناشرين فحسب ، بل يشمل أيضًا الكثير من النتائج البحثية والتجريبية التي لا يتم نشرها في الدوريات (Kluck,1993,p.187).

تُظهر الدراسات الاقتباسات ان الباحثون يستشهدون في العلوم الاجتماعية بالادبيات الرمادية كالأطروحات واوراق العمل واوراق المؤتمرات ووثائق حكومية والمطبوعات المسبقة (سماعيلي،2012)؛ كما انه في العلوم الاجتماعية يعرف أعلى معدل لإنشاء الأدب الرمادي الاكاديمي من طرف الأكاديمين وهذا راجع لانه غالبًا ما يكون الوقت المستغرق بين" الاكتشاف" والنشر عامين في المجلة. والنشر الرمادي يحدد الأولوية العلمية " (Cooper, Marsole, Riegelman & Farrell. & Kelly, 2019,p. 12)

تفيد دراسة المقارنة للباحثين (ROTHSTEIN, HOPEWELL, 1994,p.118) حول استخدام الأدب الرمادي في العلوم الاجتماعية والبحوث التربوية أعلى منه في أبحاث الرعاية الصحية ، على الرغم من أن الأدلة التجريبية في هذا المجال محدودة أكثر لانه تُنشر أبحاث العلوم الاجتماعية في مجموعة أوسع بكثير من المجالات التي يراجعها الأقران، بالإضافة إلى ذلك ، يتم نشر نسبة أكبر من أبحاث العلوم الاجتماعية حصريًا في التقارير الحكومية والتنظيمية والمصادر الأخرى الرمادية.

لذلك يلجأ الباحثون نحو استخدام مصادر الأدب الرمادي في الأبحاث الاجتماعية لأنها قد تكون مجانية عند نقطة الاستخدام ، ويتم إنتاجها بسرعة وتوفر رؤية إضافية أو مقارنة مختلفة للموضوع، و يتم إنتاجه من

²⁷ "within discipline: "over the years grey literature has come to constitute a section of publications rankings in importance with journals, book, serials and specifications, and the time has come to grant it full recognition"(Auger,1989,p.1)

هيئات ومخابر وحكومات ومنظمات بالتالي يقدم حقائق حول المجتمعات والصحة والتربية وهي بحوث تغطيها العلوم الإجتماعية.

كما يتم الاعتراف أكثر بأهمية الأدب الرمادي في العلوم الاجتماعية ودوره في التنمية الوطنية (Bharti sen , 2008, p. 2)؛ ومع ذلك ، فإن الأدلة التجريبية حول الأدبيات الرمادية في العلوم الاجتماعية محدودة ولا تزال في مهدها على نقيض مجالات الصحة مثلا حيث نشر المؤلفات الطبية في الغالب في المجلات التي راجعها النظراء ، ويمكن الوصول إلى بعضها من خلال قواعد بيانات ببيولوجرافية كبيرة ومتطورة مثل MEDLINE و EMBASE؛ بالمقارنة ، فإن أدبيات العلوم الاجتماعية أكثر تنوعًا ويتم نشر نسبة أكبر من أبحاث العلوم الاجتماعية حصريًا في التقارير الحكومية والتنظيمية وغيرها من المصادر غير انها لا تتوفر على نطاق واسع.

حول الاقتباس وتأثير الادبيات الرمادية من المنظمات غير الاكاديمية، من خلال دراسة Shrivastava & Mahajan (2021) حول استخدام الادبيات الرمادية في البحث الاكاديمي في مجال "الإدمان"، تفيد ان التقارير مثل تقارير البحث وتقارير المسح وتقارير البيانات وما إلى ذلك يتم انتاجها بكثافة من قبل مختلف المنظمات في مجال الإدمان؛ تشير نتائج الدراسة إلى اقتباسات منخفضة جدًا للأدب الرمادي في أبحاث الإدمان. هذا يعزز الحاجة إلى نظام استرجاع معلومات عالي منفصل للأدب الرمادي للباحثين لإجراء مراجعات منهجية. كمثال آخر حول تقييم الاستشهاد في البحث الاكاديمي بالادبيات الرمادية حول كوفيد 19 التي تنتجها المنظمات غير الأكاديمية كمنظمة الصحة العالمية، تظهر النتائج دراسة (Kousha, Thelwall, Bickley, 2022) أن الاستشهاد بالأدب الرمادي كالتقارير والاحصائيات وكتيبات والأدلة المتاحة على مواقع المنظمات والانترنت أمر شائع في البحث الأكاديمي .

قد يكون هناك سببان جزئيان لزيادة النشر عبر الإنترنت وزيادة قبول الاستشهاد بمصادر الأدبيات الرمادية وعبر الإنترنت، كنتيجة لحركة الوصول المفتوح وحركة العلم المفتوح التي تهدف إلى تشجيع مشاركة المحتوى مثل المطبوعات المسبقة والبرامج والبيانات ، لذلك حيث يزيل الوصول المفتوح الحواجز الاقتصادية، ويزيل الفهرسة المحسنة للأدب الرمادي الحواجز الببليوغرافية كما يفيد (Banks, 2004, para.17)؛ و السبب الجزئي الآخر هو الأهمية المتزايدة للأهمية المجتمعية للبحث ، مما يؤدي إلى الحاجة إلى الاستشهاد بالوثائق الرمادية كما تفيد : (Gefland, Line, 2019, p.13) ؛ كانت المنشورات الحكومية هي أكثر أنواع الأدبيات الرمادية التي يتم الاستشهاد بها بشكل متكرر في بحوث التمريض، والمنشورات الصادرة عن مؤسسات الشركات هي ثاني أكثر أنواع الأدب الرمادي مما يدل على قيمة معلومات الشركة في بيئة البحث الأكاديمي في مجال التمريض (Woods, Phillips, Dudash, 2020, p.267)).

ايضا في بحوث الاقتصاد الزراعية حيث يستخدم الباحثون وعلماء الاقتصاد الانتاج الرمادي بشكل واسع والتي تندرج ضمنه التقارير الصادرة من الجمعيات العلمية ومراكز البحث والجامعات والمنظمات الدولية والمؤسسات الاقتصادية المحلية (Di cesare, Sala, 1995, p.164)؛ وكما يستخدم الباحثون وعلماء الاقتصاد ايضا "أوراق العمل

ومسودات البحوث Preprint (Mili, 2000)؛ أصبحت الشبكة التعاونية RePEc منصة تقاسم أوراق بحثية في الاقتصاد (حوالي 4000 منظمة). أيضا في بحوث المكتبات والمعلومات (Alberani, De castro, 1993, p.59) حيث تُشكل التقارير والاجراءات والمعايير والاطروحات الاكثر استشهادا بها في المقالات في مجالات علوم المكتبات والمعلومات؛ وفي دراسة (Aina, 1999, p.25) حيث تمثل اوراق المؤتمرات مصدر رئيسي للابلاغ حول المستجدات في علم المكتبات؛ وكما يتم الاستشهاد بالمقالات وبالاطروحات والمكتبات في الاطروحات تخصص علم المكتبات في الجزائر (سماعيلي، 2022)

في بحوث مجال الآثار يمثل الادبيات الرمادية مصدرا رئيسيا للمعلومات وقناة نشر اولية ايضا وهي منشورات غنية بالبيانات الأثرية حيث تفيد الدراسات أن الباحثون من الجامعات وخارج الجامعات يستخدمون التقارير الأثرية بكثافة والبيانات وتقارير التنقيب (Roth, 2010, 338 ; Seymour, 2010) وتم انشاء Archaeology Service Data (<https://archaeologydataservice.ac.uk>) نموذج مكتبة رقمية معتمد لبيانات التراث في المملكة المتحدة؛ أما في التاريخ والبحوث التاريخية تفيد دراسة (Blaaij Cees de, 2007) ان لا تشمل الادبيات الرمادية موردا أوليا للبيانات في هذا التخصصات.

يُعتبر في مجالات بحوث الصحة والرعاية الأدب الرمادي (هناك أنواع عديدة من الأدب الرمادي: وقائع المؤتمر وملخصاته، وقواعد بيانات البحث الجاري، والشبكات الإلكترونية (أرشيفات Listserv) ، والاتصالات غير الرسمية (البريد الإلكتروني، والاجتماعات)، والنشرات الإخبارية، والمطبوعات المسبقة لمقالات المجلات الإلكترونية ، والتجارب السريرية المسجلة، وتقارير البحث (مكتمل وغير مكتمل)، تقارير فنية، أطروحات جامعية، Weblog (مدونة)، أوراق بيضاء، بيانات من التجارب السريرية) حيويًا لتطوير رؤية أكثر اكتمالاً للبحث حول موضوع معين ولإنتاج مراجعات منهجية ولتجميع الأدلة. يمكن أن يكون الأدب الرمادي مصدرًا جيدًا للبيانات والإحصاءات ونتائج الأبحاث الحديثة جدًا (U.S.National library of medicine, 2006 ; Pappas, 2011). ويمكن أن تكون هذه التقارير ومستندات الأدب الرمادي أكثر تفصيلاً من أدبيات المجلات في الصحة (Alberani & al., 1990, Dunn, 2004).

كما تظهر قيمة الادبيات الرمادية حيث يقدم مساهمات في المراجعات المنهجية والتحليلات التلوية، حيث تفيد العديد من الدراسات قد يساعد إدراج الأدب الرمادي في المراجعات المنهجية في التغلب على بعض مشاكل تحيز النشر ، والتي يمكن أن تنشأ بسبب التوافر الانتقائي للبيانات (Hopewell, McDonald, Clarke & Egger, 2007, 2). وفي أبحاث العلوم الاجتماعية فإن حذف الدراسات غير المنشورة والرمادية من التحليل التلوي يمكن أن يضخم تأثير التدخل (IBID)، كما يمكنه توفير بيانات غير موجودة في المجال النشر التجاري (Paez, 2017, 234) نتيجة لذلك ، قد يؤدي استبعاد الدراسات غير المنشورة إلى المساس بالصلاحية والموثوقية، لذلك ، تحتاج توليفات الأدلة حول هذه الموضوعات إلى ادراج الأدبيات والمعلومات الرمادية (Adams & al, 2016) بسبب يمكن أن تكون الأدبيات الرمادية أكثر حداثة ونشر النتائج بسرعة أكبر ، على سبيل المثال إدراج وقائع المؤتمر في المراجعة (UHN Library And

(Information Service, 2018). وفي المجال الطبي ، تتطلب عملية مراجعة الأدلة المنهجية المحترمة لكوكرين إدراج أي أدبيات رمادية ذات صلة كجزء من قاعدة الأدلة (Higgins & Green , 2011) : وضروري استخدام الادبيات الرمادية العلوم الاجتماعية من اجل مراجعة منهجية لانها أن توفر مصادر مفيدة للأدلة (Grayson&Gomersall,2003,p.4)

على الرغم من أن الأدب الرمادي قد لعب دورًا في نشر المعرفة العلمية لعقود عديدة، فإن الكثير منها أصبح الآن متاحًا على نطاق واسع ويمكن الوصول إليه أكثر من أي وقت مضى؛ بينما يُنظر إلى مقالات المجالات العلمية على أنها ذروة التواصل العلمي فإن التطورات الأخيرة في النشر والمواقف حول التواصل تتحول أكثر إلى الوصول المفتوح والأدب الرمادي إلى حد كبير بسبب التطورات في إمكانية الوصول؛ ويؤدي انتشار تقنيات الويب واستخدامها على نطاق واسع بشكل متزايد إلى دخول حقبة جديدة من أهمية الأدب الرمادي وإمكانية الوصول إليه.

4-5- الحاجة الى الأدبيات الرمادية (الأكاديمية وغير الأكاديمية) للاكاديميين وغير الأكاديميين:

قبل وصف نظامه لتنظيم واسترجاع الأدب الرمادي ، حدد Jeffery (2000,p.64) عملائه المحتملين أو مستخدميه كباحثين ومسؤولين جامعيين ومسؤولين في مجالس البحوث والتجارة والصناعة ووسطاء ووسائل إعلام وعمامة الجمهور. بعبارة أخرى ، يمكن لأي شخص في نظره أن يكون مستخدمًا للأدب الرمادي؛ كما تحدد قائمة Auger (1993,p.3) للمنظمات التي ساهمت في لجنة المعلومات العلمية والتقنية (COSATI) التي لم تعد موجودة الآن، كل شخص تقريبًا كمستخدم محتمل ، من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين والعلماء إلى رجال الأعمال والأساتذة والأشخاص الذين ينتمون إلى الجمعيات والمنظمات . يقول (Weintraub ,2000) أن الأدب الرمادي موجود في كل مكان: يحتاج المواطنون إلى الأدب الرمادي لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الحكومة والمؤسسات الأخرى التي يتعاملون معها يوميًا.

هناك بعض المجموعات الأكثر استخدامًا. يحدد (Campanile&Fazio,1995) مستخدمي الأدب الرمادي في المكتبة المركزية للمجلس القومي للبحوث في روما كباحثين مهتمين بأحدث المعلومات في مجالاتهم ، والمدرسين الذين يبحثون عن المعلومات والتي يسهل تقديمها ، والموظفون الإداريون الذين يبحثون عن البيانات لدعم اتخاذ القرار. يُنظر الى الباحثين والأكاديميين في الاوساط الأكاديمية انهم مستخدمون رئيسيون للادب الرمادي للبحث والتدريس (4 Ranger,2005,p.) لانها تنبع مباشرة من الانشطة البحثية (Kuffa,1993) ؛ وايضا يُستعمل الادب الرمادي كقناة للنشر من طرف الاكاديميين/ الباحثين (Gelfand, 1998p, 243) ؛ حيث ينتج هيئة التدريس في الجامعات الادب الرمادي على شكل اوراق للمؤتمرات والتقارير الفنية والمطبوعات المسبقة (Cooper &al,2019) (2018) ويفضل الباحثون استخدام الادب الرمادي للنشر السريع وكقناة نشر اولية وتزيد هذه الحالة من الاهتمامات لإيجاد قنوات سريعة لتوصيل نتائج الأبحاث بين الزملاء والجمهور الأكاديمي العام لاسباب اخرى كما جاء في تقرير فريق العمل المكلف بالادب الرمادي في 18 جانفي 1995: أولاً: يمكنه توفير معلومات غالبًا ما تكون غير

متوفرة في المصادر المفتوحة المنشورة حيث العديد من المعلومات التي تحتوي عليها لا تظهر عادة في نسخة منشورة تجارياً؛ ثانياً: الأدب الرمادي غالباً ما يكون متاحاً في الوقت المناسب أكثر من الأدب الكلاسيكي على سبيل المثال تكون أوراق المؤتمر متاحة قبل فترة طويلة من أي مقالة منشورة ومع ذلك قد يكون محتوى المعلومات في الإصدارين مختلفين بشكل كبير. ثالثاً: تأكيد حقائق المهمة الموجودة في مصادر أخرى والتي تعتبر دائماً مهمة. رابعاً: قد يحتوي على محتوى موجز ومركز وتفصيلي وينطبق هذا بشكل خاص على التقارير الفنية أو الوثائق الحكومية غير الرسمية التي سيتم تخفيض محتوى المعلومات بشكل كبير في النموذج المنشور: خامساً: أصبحت وسيلة مشتركة لتبادل المعلومات خاصة مع تحسن برامج النشر الذاتي وتوسيع الإنترنت لكل هذه الأسباب يجب أن يكون الأدب الرمادي جزءاً من استراتيجية توعية شاملة (IGLWG, 1995, p3-4). وأيضاً لأن مؤلفي الأدب الرمادي معروفين ويتم إنتاجها من العلماء و من قبل الباحثين والممارسين في المجال وهم جزء من المجتمع العلمي كما جاء في اقتباس Semra (2007) "مؤلفي الأدب الرمادي ليسوا متشردين ولا مجهولين... إن الكتلة الرئيسية لكبار منتجي الأدب الرمادي هم أعضاء معتمدون في مجتمعات علمية محددة (p, 206). سأل (Artus, 1993) الباحثين في العلوم الاجتماعية عن المكان الذي أرسلوا فيه نسخاً من الأدب الرمادي كتبها بأنفسهم ووجدوا أن أكثر من ربع النسخ ذهبت إلى زملائهم الذين تعرفهم الباحثون شخصياً ويضيف في هذا الشأن إذا أنتجت المنظمات نسخاً أكثر من وثائقها، فمن شبه المؤكد أنها ستتم قراءتها من قبل جمهور أكبر وأوسع، ولكن الأهم من ذلك، من قبل جمهور لا تتوقعه المنظمة بالضرورة. نظراً لأن الزملاء يشاركون الأوراق الشيقة مع بعضهم البعض، يمكن لمستند رمادي واحد أن يشق طريقه من الجمهور المستهدف إلى جمهور في نفس المنطقة ولكن خارج المنظمة، وأخيراً إلى جمهور في المجالات ذات الصلة (IBID).

ففي الجامعات يحتاج الباحثون الى محتوى وثائق الادبيات الرمادية للحصول على احدث المعلومات في مجالاتهم كمثال تسمح المؤتمرات للعلماء بمواكبة اتجاهات البحث الحالية في مجالهم والتعرف على أحدث التطورات في التخصص" (Gonzalez-Albo & Bordons, 2011, p.369)؛ وكما يتم التأكيد على أهمية المؤتمرات في العديد من برامج الدراسات العليا حيث يتم تشجيع الطلاب على تقديم ومشاركة نتائج أبحاثهم الأولية والنهائية في مختلف المؤتمرات وورش العمل والندوات، وهذا يتيح لهم فرصة الدخول والنمو والتواصل في المجتمع العلمي. (Chiwere, & Becker 2018, p.2, كما انهم بحاجة للوصول الى الأشكال الناشئة من الأدب الرمادي مثل شرائح المؤتمرات-Gentil (2007, p.107). أيضاً فالباحثون والأكاديميون في الجامعات وخارج الجامعات بحاجة الى الوصول إلى البيانات والجداول وهو جانب آخر لمستقبل الادب الرمادي (Gentil-Beccot, 2010, p.155): حيث تفيد أيضاً دراسة (Cisek, Pindlowa, 1999) حول حاجة المؤسسات الصغيرة والكبيرة في بريطانيا الى المعلومات، وتبينت ان الأدب الرمادي مفيداً للشركات الصغيرة والمتوسطة لاسيما الأكاديمي.

عند النظر إلى البيئة الأكاديمية بشكل إجمالي، لن يكون من المستغرب أن نجد أن أكثر من 95 ٪ منها يتم إنتاجها في المكتبات والكليات والجامعات ووحدات البحث التابعة لها كالمخبر البحث والمعاهد (Siegel, 2004, p. 3): ومن مهمة المكتبة التقاط المخرجات العلمية للمؤسسة وحفظها وإتاحتها في المؤسسات التعليم العالي

(Gelfand,1997 ; Siegel,2010 ; Sulouff & al,2005) ؛ وأكثر من ذلك للمكتبي دور في فهم كيفية دعم أعضاء هيئة التدريس لجلب الانتاج الرمادي الخارجي الذي يُنتجه اعضاء الجامعة خارج الجامعة الى جانب نشر الادب الرمادي المنتج داخل الجامعة (Sulouff & al ,2005).

غير أنه، يصف الباحثون حالة الادبيات الرمادية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي حيث من خلال دراسته يتأسف Siegel Gretta (2004) والعديد من الباحثون حول ممارسات الإدارة السيئة التي اعتمدها الجامعات في إدارة الأدبيات الرمادية بحيث العديد من المكتبات الأكاديمية خاصة في دول العالم الثالث (Osayande&Ukpebor,2012)، ومع زيادة القيمة الأكاديمية والعلمية الموضوعية في الأدبيات الرمادية كمصدر أصلي وأساسي للمعلومات ، بدأت العديد من سياسات تطوير المجموعات في تضمين الأدب الرمادي كمجموعة من المعلومات بنفس القدر من الأهمية مثل الدراسات والمسلسلات وملفات البيانات والمجموعات الخاصة والمخطوطات والخرائط والموارد الأخرى في مجموعات البحث كما تفيد (Gelfand,1993,1997) ؛ غير انه تميل المخاوف الأكاديمية حول تطوير المجموعات والأدبيات الرمادية لسبب غياب الوعي (Lehman,Webster,2004,p.2): اضافة ناقشت (Ranger, 2005,p.63) عدم استخدام الأدب الرمادي من قبل المستفيدين من المكتبات تشمل العوامل المحتملة عدم وجود الوصول ، ونقص الرؤية؛ ويرجع Stock (2007) الى أن الأطروحات والرسائل العلمية هي الوحيدة من فئة الأدبيات الرمادية التي يتم تنظيمها بطريقة جيدة حيث يتم إنشاء قواعد الإيداع على مستوى الجامعة .

من جهة أخرى، لا يقتصر الأدب الرمادي على الإعلام العلمي والتقني (STI) التي تنتجها الأوساط الأكاديمية ، مثل مؤسسات التعليم العالي والبحث العام، بل إنه مفهوم شامل للادبيات الصادرة عن العديد من الوكالات الحكومية والسلطات المحلية والإدارات والشركات والمنظمات غير الحكومية والنقابات والمنظمات الدولية والمكاتب الاستشارية بمعنى وحسب الباحثون (Gibb, 1979 ; Keriguy,1984) ليس بالضرورة أدب مع مساهمات علمية أصلية ولكنه حسب (Braun, 1976 ; Schmidmaier,1983) هو أدب تأتي من جميع القطاعات: المستشفيات والحكومات، والصناعة، والاعمال، والإدارات الكبيرة والشركات والتمويل غير أنها مفيدة للعلم وضرورية لتطوير البحوث الأكاديمية للجامعات ومكملة لها. وفي السياق؛ قام (Schopf, 2018,p. 4) تسطير الحدود ففي حين أن السجلات البرلمانية والأوراق الحكومية الخضراء والبيضاء أو التقارير السنوية من الشركات هي مؤلفات غير علمية بشكل واضح تابع للقطاع غير الأكاديمي، فإن أطروحات الدكتوراه أو تقارير المشروع النهائية أو أوراق العمل التي تنتجها فرق البحث هي جزء من الاعلام العلمي وتابعة للقطاع الاكاديمي.

كما يفيد آخرون انه تعتبر الأدبيات الرمادية التي تم إنشاؤها خارج هذه المؤسسات مهمة أيضًا لتعزيز نتائج البحث التي تنتج عن الأبحاث الأكاديمية و / أو أي نوع آخر من الأبحاث (Kufa, 1994p. 414) وكما تفيد دراسات الاستشهادات بالادب الرمادي غير الأكاديمي حيث يتم استخدامه بكثافة في الأوراق العلمية والأكاديمية للباحثين في الجامعات وعبر مختلف التخصصات (Alberani & al.,1990,; Kousha,Thelwall, Bickley,2022).

ولكن ، يُضيف Schopfel (2018) في دراسته بحيث ليس من السهل رسم الخط الفاصل بين البحث الأكاديمي أو غير الأكاديمي إذا تم تعريف البحث الأكاديمي فماذا يمكننا أن نقول عن البحث في علوم المكتبات والمعلومات الذي أجراه المكتبيون الأكاديميون وموظفو البيانات؟ كيف نتعامل مع العدد الكبير من المستندات بناءً على مشاريع البحث والتطوير التي يتم إجراؤها فرق بحث أكاديمية مع الشركات او المنظمات او الحكومات؟

لذلك فان المجالات وتخصصات البحث في الجامعات والاطواسط الاكاديمية تعتبر مستهلكا مهما للادبيات الرمادي خارج البحث الأكاديمي وكمثال أكاديمية نيويورك للطب تستغل تقارير الأدب الرمادي من 2100 ناشر ؛ يمكن تحديد عدد قليل فقط (أقل من 1/5) كجامعات أو كليات ولكن هذا لا يعني أن الآخرين لا ينتمون إلى الأطواسط الأكاديمية. ومع ذلك ، فإن العديد من المصادر مهنية وغير أكاديمية وضرورية للمعرفة وهذه الأدبيات غنية ومتنوعة وتتضمن ملاحظات ميدانية واستطلاعات ورسائل إخبارية وتقارير سنوية وما إلى ذلك.

لذلك، سيحتاج الباحث الأكاديمي في الجامعات على هذا النحو الى الانتاج الرمادي من قطاعات اخرى كالحكومات والصناعة لتطوير البحوث وايجاد الحلول وللتنمية الوطنية ؛ وبالمثل تحتاج القطاعات خارج الاكاديمية الى الادبيات الاكاديمية لتوفير الحلول لمختلف القطاعات لذلك نؤكد ما يقوله Weintraub (2000) أن الأدب الرمادي موجود في كل مكان؛ في هذا السياق يقترح (Siegel,2010,p. 69) أن يكون إضفاء الطابع الرسمي على جمع ومعالجة ودمج الأدب الأكاديمي المؤسسي الرمادي أمرًا بالغ الأهمية لمهمة الجامعة ، بغض النظر عن التنسيق ، وبغض النظر عن وجود مستودع مؤسسي نشط.

الخلاصة:

للأدب الرمادي قيمة طويلة الأجل، خاصةً لأنه يوفر المعلومات التي قد لا توجد في الأدبيات المنشورة. في الواقع ، اعتقد أن قيمة الأدب الرمادي تتساوى مع قيمة الأدب التقليدي/الكلاسيكي المنشور؛ والجدير بالذكر أن الأدب المنشور والأدب الرمادي على حد سواء يستشهدان ببعضهما البعض كما أفادته الأدبيات سابقًا.

تم دراسة تأثير الأدب الرمادي على الأدب التقليدي في كثير من الدراسات على مدى السنوات العشر الماضية وأستخدمت الأدوات البيبليومترية في تحليل الاستشهادات في المجالات المختلفة العلوم الاجتماعية والانسانية ومجالات العلوم الدقيقة والصحة ومواضيع اخرى مثل علم البحار ، والاقتصاد ودراسات النقل ؛ تعكس بشكل متزايد الاستخدام المكثف للأدب الرمادي، ولكن ليس لاستبعاد البحوث التقليدية المنشورة، وأظهرت قيمتها كمصدر للمعلومات، كما لفتت الانتباه إلى فائدة تحليل الاقتباس مما يسهم في تسليط الضوء على المشاكل المتصلة بالأدب الرمادي ومنتجيه وكذلك لفهم اتجاهات الأدب الرمادي.

أصبح الأدب الرمادي تجربة عمل يومية في القطاعات العامة والأكاديمية وقطاع الأعمال في القرن 21.؛ وفي غضون عقد من الزمن بفضل تكنولوجيا الإنترنت انتقلت من الموارد غير المجهولة وغير المستغلة إلى مصدر التيار

للمعلومات في هذه المرحلة الإنتقالية لها تأثير هائل على المشهد والبيئة التي يتم فيها إنتاج الأدب الرمادي ومعالجته واستغلاله.

نشارك الرأي القائل: "إذا تم استخدامه بعناية، يمكن للأدب الرمادي أن يفتح مصادر معلومات إضافية قيمة للباحثين في دول الجنوب العالمي". (Elliot,2019).

الفصل الخامس: القضايا الجوهرية المرتبطة بالأدبيات الرمادية واشكالية الوصول المها:

تمهيد:

سيعرض هذه الأقسام أهم القضايا التي ترتبط بالانتاج الرمادي من جانب البيئة القانوني والضبط والوصول والملكية الفكرية والجودة، والتي حسب الباحثون لا تزال قائمة حتى في بيئة الانترنت والعلوم المفتوحة الوقوف في التجارب الدولية والمشاريع ذات صلة بهذه القضايا.

ان فهم هذه القضايا والحلول التي يقدمها المهنيون ضروري من اجل معرفة اهم التطورات الحاصلة فيها على المستوى العالمي، ولمعرفة كيفية التعامل مع هذه القضايا في سياق اطروحتنا حيث نشر الادب الرمادي من المستودع يستدعي فهم البيئة القانونية وقضية الجودة وايضا الضبط البليوغرافي.

1-5- وضعية الأدبيات الرمادية في بيئة الملكية الفكرية:

ان الوضعية القانونية للأدب الرمادي معقدة جدا في البيئة التقليدية، وتزداد تعقيدا حتى في البيئة الأنترنت. لذلك تم وضع للواجهة القضية الجوهرية التي لا تزال محطة نقاش لدى المهتمين "الطبيعة القانونية للأدبيات الرمادية" في عدة لقاءات "المؤتمرات الدولية حول الأدب الرمادي". (GL12; GL99) وستنطلق الى الطبيعة القانونية للأدبيات الرمادية من خلال الاقسام هذا الفصل.

1-1-5- خصائص الوضعية الملكية الفكرية للأدبيات الرمادية من المنظور عام:

تقوم حقوق الملكية الفكرية أساسا لحماية ميزتين من المبدع والعمل الابداعي: القيمة الاقتصادية لكل ما تم إنشاؤه والحقوق المعنوية للمبدع أي أبوة وسلامة العمل المنشئ (Wipo, 2016, p. 3): ويلعب الناشر دورا بارزا في حماية حقوق المؤلف في واقع الأمر، فإن كل ناشر مجلة يحتاج إلى أن يكون قادراً على نشر عملك هو ترخيص للنشر - وهو حق محدود في مقابل الواجب وقدم الناشر التجاريون المبررات التالية (Pappalardo, 2008): • أنها تمكن الناشر من حماية عملك بشكل فعال ضد انتهاك حقوق النشر و / أو الانتحال. • بحيث يمكن للناشر معالجة تصريح او الإذن للطرف الثالث بكفاءة والدخول في ترتيبات الترخيص المتعلقة بعملك. • بحيث يمكن للناشر الحفاظ على سلامة عملك من خلال الإدارة المركزية لجميع أشكال وسائل الإعلام. • أنه يسهل التوزيع الواسع لعملك من قبل الناشر.

لكن، عند النظر إلى الأدبيات الرمادية تعرف تحديات القيمة المعنوية والاقتصادية، ويصف Seadle (1999, p.135) الوضعية القانونية للأدبيات الرمادية "هو مرتبط بوثائق لا تظهر من خلال الأدوات البليوغرافية القياسية ولا تظهر من خلال فهرس المكتبات وليس لديها وضعية أو مكانة القانونية مثل المنشورات التجارية بمعنى

الها:

صعوبة تنفيذ الحقوق بسبب انتهاك حقوق المؤلف" (p.135) هذه الوضعية المعقدة للطبيعة القانونية للأدبيات الرمادية يُفسرها الباحثون في عدة نقاط وآثار تظهر في العناصر التالية:

أ- بداية من ناحية منتجي وناشري الأدب الرمادي فهم "ناشرين غير كلاسيكي بناء على تعريف لوكسمبورغ" كل ما يتم إنتاجه من طرف الحكومة والصناعة والجامعات والمؤسسات العام والخاص" (Luxembourg, 1997) اي النشر ليس النشاط الرئيسي لمنتجي هذه المواد؛ بالتالي لا يمر عبر قنوات النشر الرسمية وإنما يعتمد على قنوات خاصة به؛ بالتالي ما قدمه (Pappalardo,2008) اعلاه لا ينطبق على ناشري الأدب الرمادي.

ب- كما انها لا يتم نشرها (أو لم يتم نشرها على نطاق واسع) وقد تكون سرية او مواد غير رسمية ويتم توزيعها مباشرة من قبل مُنشئها (Owen,1997)

ت- عدم تجانس محتوى الادبيات الرمادية حيث يشمل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوثائق والحالات؛ ومن جهة أخرى عدم تنظيم قطاع الناشرين غير تجاريين (Dahmane,1990)

ث- توجد الاختلافات في التشريعات والقوانين في كل دولة في إطار الملكية الفكرية على الرغم من أن بعض جوانب قوانين حقوق النشر الوطنية قد تم توحيدها من خلال الاتفاقيات الدولية لحقوق النشر وتفيد عدة دراسات هذا الاختلاف من خلال مناقشة الادب الرمادي في الولايات المتحدة الأمريكية (Seadle,1999)؛ وفي روسيا (Pavlov,2003) وفي دولة التشيك (POLČÁK,2010) ؛ وفي فرنسا (Lipinski,Schopfel,2012)؛

ج- ويُضيف (Lipinski,Schopfel,2012,p. 137) بيئة الانترنت والتكنولوجيا الحديثة والاستخدام العادل والاستثناءات كلها تعيد تشكيل حق المؤلف.

ح- أن معظم مُنتجي ومُؤلفي هذه المواد لديهم القليل من الاهتمام أو لا يهتمون بالاستغلال الاقتصادي للمنشورات التي يُنتجونها أو ليس لديه أي دراية في طبيعة الحقوق التي تم الحصول عليها أو كيفية ممارستها (Cornich,1999 ,p. 165-166)

يواجه الأدب الرمادي عددًا من التحديات الفريدة عند مواجهة قضايا القيمة الاقتصادية والمعنوية والمسؤولية والالتزام بالقوانين المحلية والوطنية والدولية. غالباً ما لا تتمتع إجراءات المؤتمرات والندوات والأوراق والتقارير والنشرات الإخبارية وغيرها من أشكال الأدب الرمادي بنفس الدعم القانوني الذي توفره المجالات والدراسات وغيرها من المطبوعات الأكثر رسمية. هذا يمكن أن يخلق مشاكل الامتثال والمسؤولية. غالباً ما تتضمن المنشورات الرمادية الأعمال التي تم تأليفها أو تحريرها أو ترجمتها أو تجميعها أو تعديلها بأي طريقة أخرى بواسطة العديد من الأشخاص المرتبطين بمؤسسات متعددة وأحياناً في العديد من البلدان. في عملية إنتاج وتوزيع الأدبيات الرمادية قد يتم الخلط بين منتجها حول أو حتى غير مدركين ، للمسائل القانونية مثل حقوق الطبع والنشر وحقوق المؤلفين والمحررين والانتماء الرسمي والترخيص والتوزيع. نتيجة لذلك ، غالباً ما تكون المنشورات الرمادية على خلاف مع القوانين واللوائح المحلية والوطنية والدولية (Mack,2017)؛

إن أهمية هذه القضية وتعمّدها في نفس الوقت دفعت إلى عقد المؤتمر الثاني عشر للأدب الرمادي في براغ 2012 ونتيجة هذا المؤتمر هو اقتراح تعريف جديد للأدب الرمادي مع الأخذ بعين الاعتبار البعد القانوني: «... الكيان هو أدب رمادي إذا وفقط كان محميًا بموجب حقوق الملكية الفكرية (GL12) " وفق هذا التعريف يضيف (Schöpfel, 2010) فالأدبيات الرمادية محمية بموجب قانون الملكية الفكرية، بمعنى، يشمل مؤلف (منتج)، طبيعة المنتج هي أعمال من إبداع عقلي بشري، لذلك، ينبغي أن يقتصر مفهوم الأدب الرمادي على المعنى المحدد للأدب، وليس كمحتوى أو هيكل / نوع، ولكنه مستمد من طبيعته الاجتماعية أو القانونية وبعبارة أخرى، الأدب الرمادي عبارة عن مؤلفات 'التأليف' ولديه خصائص الأعمال الفكرية.

2-1-5- نظرة عالمية حول ممارسة الحقوق في الجامعات والأدب الرمادي الأكاديمي

على الرغم من الاهتمام المتزايد ببعض مجالات الملكية الفكرية، فقد أظهرت الدراسات يرى الباحثون (Gadd & al., 2003, p. 9) ان الجامعات تعطي القليل جدًا من الإهتمام بحقوق النشر الخاصة بها في مخرجات البحث مثل أوراق المجلات وأوراق المؤتمرات والدراسات العلمية والتي تدخل في مضامينها الادبيات الرمادية أو حتى تؤكد الحقوق التي يمكن أن يتمتعوا بها ، ولكنها بدلاً من ذلك تتنازل عن هذه الحقوق. لعوامل كما يصفها (ibid, p. 9): 1/ تعتبر الكليات والجامعات في الوقت نفسه من الموردين الرئيسيين والمستهلكين للملكية الفكرية ، ويقوم أعضاء هيئة التدريس بالبحوث والمنح الدراسية والأعمال الإبداعية الأخرى في التدريس / البحث، والخدمات، والمهام الإدارية 2/ ثانيًا ، غالبًا ما تكون الملكية الفكرية التي تم إنشاؤها داخل الكليات والجامعات هي من انتاج العديد من المبدعين الذين يتشاركون علاقات مهمة أخرى مثل طالب الدراسات العليا/3 ثالثًا ، يتم تنفيذ كل من إنشاء واستخدام الملكية الفكرية داخل الأكاديمية من قبل مجموعة متنوعة من الأفراد بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والإداريين وأمناء المكتبات والموظفين والطلاب/4 رابعًا ، يتم دعم النشاط الإبداعي داخل الكليات والجامعات من خلال مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك الاستثمار الحكومي المباشر والمؤسسات الخاصة والشركات والممولين 5/ ، وربما الأهم ، يرتبط إنشاء واستخدام الملكية الفكرية داخل الكليات والجامعات ارتباطًا جوهريًا بالأنشطة الأساسية لتلك المؤسسات التعليمية والبحثية والمنح الدراسية والخدمات والقيم الأساسية لتلك الأنشطة.

نظرا لاهمية معالجة قضية الملكية الفكرية في الجامعات، ففي عام 2000 ، تُجري لجنة IISC للتوعية والاتصال والتدريب بالمملكة المتحدة دراسة بعنوان "نهج السياسات لحق المؤلف في مؤسسات التعليم العالي؛ ففي بريطانيا وعلى الرغم من أن بموجب السياسة الجامعة في بريطانيا لا تقدم أي مطالبة بملكية حقوق الطبع والنشر في معظم حقوق النشر التي تم إنشاؤها وتُخلى الجامعة مسؤوليتها عن أي ملكية لحقوق الطبع والنشر في الكتب والمقالات والمصنفات العلمية الأخرى التي أنشأها أعضاء هيئة التدريس والدارسون والموظفون ويتم ترخيص حق النشر الرسمي الأول للناسر ويؤمن المصالح التجارية الأساسية ولا يمنع هذا الترخيص للنشر الرسمي المؤلف من استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل غير الرسمية لتداول العمل قبل النشر الرسمي ، بما في ذلك النشر الذاتي

(على موقع ويب شخصي) أو النشر غير المشروط على قوائم الإنترنت المستخدمة من خلال عدد من التخصصات لتوفير المبكر للنتائج البحثية. (Law, Weedon. & Sheen, 2000, p. 145)

مما يؤكد أن "معظم المؤسسات تتنازل عن حقوقها في العمل الأكاديمي؛ كما تُفيد دراسة أجراها فريق عمل الملكية الفكرية التابع لاتحاد الجامعات الأمريكية (AAU) في الولايات المتحدة عن قلقه إزاء عدم اهتمام مماثل بهذا المجال ويكتب التقرير مايلي: "أولت الجامعات القليل من الاهتمام للملكية الفكرية التي يحكمها قانون حقوق النشر على الرغم من استخدام الملكية المحمية بحقوق الطبع والنشر بشكل مكثف في الفصول الدراسية والمكتبة والمخابر. (AAU / ARL, 1994). نقلا من (Gadd et al, 2003, p. 10)؛ لذلك يقترح الباحثون امثال Mossink (1999) ضرورة وضع سياسة حقوق التأليف والنشر بين الجامعات؛ وستُعطي حسب (Gadd, & al, 2003, p. 11) إمكانية استخدام الجامعات للأعمال التي أنتجها موظفوها للتعليم والبحث، حيث سييسهل إنشاء قواعد بيانات كما تهدف سياسة حقوق النشر هذه أيضاً إلى تعزيز مكانة الجامعات في سلسلة المعلومات؛ ويُؤكّد (Donovan, 1996) (151) أن الجامعة كناشر وبصفتها أرباب عمل لأعضاء هيئة التدريس، تمتلك حقوق الطبع والنشر لأي أعمال أنتجها أساتذتها ومحاضروها وغيرهم؛ وفي هذا الشأن من وجهة نظر (Mossink, 1999, p. 3) إذا نجحت الجامعات في تأكيد ملكية حقوق النشر في مواد التدريس والتعلم ومخرجات البحث، فليس هناك سوى خطوة من ذلك لتأكيد حق المؤلف في الأوراق البحثية؛ حيث، يعتبر كل من البحث والتدريس من الأنشطة الأساسية للأكاديميين؛ لذلك وحسب (Law & al., 2000, p. 142) تتمثل الخطوة المنطقية الأولى في تعديل سياسات حقوق الملكية الفكرية ببساطة لإظهار أن الجامعة تعتبر نفسها المالك الشرعي لحقوق الطبع والنشر بموجب القانون حتى لو اختارت ذلك التنازل عن هذا الحق في الوقت الحاضر وهذا من شأنه على الأقل تزويد الجامعات الأساس القانوني الذي يمكن من خلاله تغيير سياساتهم مستقبلا عند النشر في المستودعات؛ وسيكون الهدف النهائي حسب (Gadd & al, 2003, p. 26) هو الاحتفاظ بحق غير حصري في الاستفادة من العمل لأغراض الجامعة - بما في ذلك أرشفة مؤسسية.

3-1-5- نظرة شاملة حول الأدب الرمادي في البيئة القانونية الجزائرية:

فيما يتعلق بالترخيص القانوني، والمسألة القانونية للانتاج الرمادي: تجدر الإشارة مقدّمًا إلى أن مفهوم حق المؤلف في الجمهورية الجزائرية لا يختلف عن الدول الأخرى عبر العالم العربية أو الغربية، حيث انضمت الجمهورية الجزائرية في الاتفاقيات الدولية الأساسية وطورت الترسامة القانونية لحقوق المؤلف منذ الاستقلال (الأمر 48-66 و54-66 و57-66 المؤرخ في 1966؛ والأمر 14-73 المؤرخ في 1973؛ والأمر 10-97 المؤرخ في 6 مارس 1997)؛ وبالمثل كما في حالة البلدان الدولية الأخرى، فإن مفهوم قانون حق المؤلف الجزائري يستند إلى الحقوق المعنوية والمادية للمؤلف (الأمر رقم 05-03 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة)؛ و تعود الحقوق المعنوية حصريًا إلى المؤلف، على العكس من ذلك، فإن الحقوق المادية التي تمثلها أهم الحقوق لاستخدام المصنفات الأدبية يُمكن تنفيذها من قبل أي شخص آخر غير المؤلف إلا باتفاق، من خلال أخذ وجهة نظر إنشاء

المها:

ومعالجة ونشر الأدب الرمادي ، سنركز بشكل خاص على الحقوق المادية ، أي على حقوق استخدام المصنفات الأدبية ذات الصلة.

في حالة المنشورات العادية، يبرم المؤلف عقدًا مع ناشر تتم بموجبه معالجة العمل الأدبي المعني ونشره حصريًا من قبل الناشر، كما لوحظ أعلاه ، يمكن ملاحظة أحد الاختلافات بين الأدب الكلاسيكي والرمادي في حقيقة أن الأدب الرمادي لا يتم إنشاؤه بشكل منتظم من أجل نشره وفي معظم حالات الأدب الرمادي يكون الناشر هو منتج الوثيقة في حد ذاته او يكون ناشر غير تجاري كالجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وهذا يعني أنه عند تحليل العلاقات القانونية اللاحقة الناشئة عن إنشاء الأدب الرمادي، علينا أن نأخذ في الاعتبار على وجه التحديد الأشكال المحددة التي يتم فيها ترخيص حقوق النشر المادية.

كمثال : الاطروحات والرسائل الجامعية تشمل هذه الفئة الأعمال التي تم إنشاؤها في سياق الدراسات العليا وأنواع أخرى من الأعمال التي يتم استخدامها لإثبات الوفاء بالواجبات المحددة ونيل الشهادات حسب القانون الجزائري الذي ينظمها هذه الأعمال

ومع ذلك ، تمتلك الجامعات المعنية أيضًا بعض الحقوق التي تعكس حقيقة أن إنشاء الأعمال تمت برعاية وسائل مختلفة (تقييم اللجنة؛ اشراف من أستاذ؛ استخدام موارد الجامعة؛ الموظفين ، موارد المكتبة وما إلى ذلك)، بلتالي يجب ان تكون قوانين تحكم هذا على الاقل على مستوى الجامعات وتطوير قوانين الملكية الفكرية في الجامعات كالتزام الجامعة بالحفاظ على الانتاج العلمي ونشره وايصاله في قواعد بيانية والسيطرة على بعض من هذا الانتاج من خلال اتاحته ومعالجته وأيضا ضرورة مناقشة "الترخيص/التصريح" للوثائق الأخرى عدا الاطروحات والرسائل الجامعية والتي يتم انتاجها بشكل فردي او في اطار غرض محدد كالعقود كالتقارير البحوث المشاريع الوطنية للبحث أو/ والتي تتم في اطار الاتصالات العلمية كالمؤتمرات الخ والتي ترعاها الجامعات.

حول التصاريح والتراخيص على الاعمال الابداعية في الجامعات. نظرًا لأن الأدب الرمادي يشترك بالكامل تقريبًا في النظام القانوني مع الأعمال الأدبية الأخرى المحمية بحقوق الطبع والنشر ، فإن أي معالجة بما في ذلك الطرق الأكثر شيوعًا لنشرها من خلال قواعد البيانات الأكاديمية او نشرها في المستودعات المؤسسية يجب أن تكون مرخصة بشكل صحيح، على عكس حالة نشر الأدبيات (الكلاسيكية) حيث يكون الترخيص والنشر بسيطًا ومباشرًا نسبيًا؛ في حين يكون ترخيص وإعادة استخدام الأدبيات الرمادية في معظم الحالات متعدد المستويات ومعقد نسبيًا لأنه لا تعتمد المعالجة القانونية للأدب الرمادي في معظم الحالات على التراخيص المتعاقد عليها بل بالأحرى على التراخيص الضمنية، والتراخيص هو مجرد إذن باستخدام المصنفات المحمية بحقوق الطبع والنشر مصحوبا بالشروط والأحكام.

المها:

على الرغم من النجاح المتزايد لمبادرة الوصول المفتوح ، لا يزال جزء كبير من المعلومات العلمية والتقنية غير متاح على الويب أو يتم تداوله مع قيود: حتى في المستودعات المؤسسية التي تم إنشاؤها لنشر الإنتاج العلمي للجامعات الجزائرية (سماعي، 2018) فإن الوصول الواسع والمفتوح إلى الإنتاج العلمي المؤسسي لا يزال مقيد (نفس المرجع، 2018)؛ وقوانين الملكية الفكرية الجزائرية والتي تحكم النشر في الجامعات لم تتغير مع ظهور الوصول المفتوح الكامل لذلك ما ينبغي أن يحصل في حين تتعايش قوانين النشر وحقوق التأليف مع المستودعات المؤسسية هو أن توضح الجامعات وتكون صريحة بشأن سياسة الوصول المفتوح لديها وتضمن نفس المستوى من الجودة للمستودعات كما فعلت دائماً في الفهارس وقواعد البيانات الخاصة بها وحول الأيداع الإلزامي للبيانات الوصفية والنص الكامل؛ كما يجب النظر في الحظر والوصول ؛ كلها قضايا عالقة لم تتعايش مع الحقوق التي تحكم النشر والتأليف في الجزائر.

نظراً لأن القانون الجزائري ، لا يعكس وجود الأدب الرمادي كمفهوم محدد للعمل الأدبي، فإننا نرى هنا خطراً كبيراً في تطوير الأنظمة الدولية لإنشاء ومعالجة ونشر الأدب الرمادي دون تنفيذ دقيق المعايير القانونية المحلية.

وبالتالي ، لا تزال السمات الوطنية المحددة للترخيص الضمني تمثل قيوداً قانونياً رئيسياً أمام تطوير قواعد البيانات ومستودعات للأدب الرمادي؛ في هذا المنظور، سيظل أمراً ضرورياً لمصممي الأنظمة المختلفة الذين يعالجون الأدبيات الرمادية لدعمها ليس فقط بالمفهوم المناسب (العالمي) والنظام والتكنولوجيا ، ولكن أيضاً من خلال التحليل الخاص في الجزائر وتنفيذ الأنظمة القانونية المعمول بها.

5-1-4- الأدبيات الرمادية في سياق الحقوق الرقمية والمستودعات المؤسسية:

إن الإتجاهات الحديثة كالحقوق الرقمية، الإبداعات الخلاقة والمستودعات المؤسسية تُساعد في أولا انتشار ومشاركة الأدب الرمادي وايضا في توزيع ونسخ وإعادة استعمال المواد المحمية غير التجارية (Cornish, 1999 ; De Blaaij, 1999 ; Lipinski, Schopfel, 2012) وعلى الرغم من أنه لا يزال من الشائع أن يتنازل العلماء عن حقوقهم في مقالاتهم حتى يتم نشرها إلا أن هذا يحدث بشكل أقل مما كان يحدث من قبل؛ يُظهر تحليلنا لقاعدة بيانات RoMeO أن 75٪ من الناشرين يسمحون للمؤلفين بنشر أعمالهم في مستودع على الإنترنت سواء كان ذلك المستودع مستضافاً من قبل مؤسستهم أو على صفحة ويب شخصية (RoMeO, 2022).

إن تحرير حقوق النشر يمثل إرثاً دائماً لحركة الوصول المفتوح وتعد المستودعات عبر الإنترنت والأرشيفات المفتوحة المستضافة و / أو التي تدار من قبل مؤسسات البحوث و التعليم العالي من أجل مراقبة و توزيع إنتاجهم العلمي جزءاً مهم من الإنتاج العلمي وموطناً طبيعياً للأدب الرمادي حسب (Luzi, 2010)؛ وأما بالنسبة لوضعية الأدب الرمادي في ظل هذه المستودعات فهي أحسن حالا وأقل تعقدا مقارنة بالبيئة التقليدية نظرا وهذا ما أفاده (Lipinski, 2012) Schopfel، أولا: فإن القضايا المتعلقة بسياسة الناشرين المرتبطة بالحظر والتصريح والموافقة

المها:

والأرشفة الذاتية هي اقل أهمية بالنسبة للأدب الرمادي على الأقل بالنسبة للجزء الذي ينشره الجامعة نفسها؛ ثانيا عموما إن الحقوق على الأدب الرمادي هي ملكية المؤلف / المؤسسة هذا يعني انه عندما تتبنى الجامعة سياسة إلزامية فإن مؤلفيها لن تكون لديهم مشاكل قانونية مع الأرشفة الذاتية للنص الكامل من تقاريرها أو أوراق العمل أو المؤتمرات مقارنة بالمقالات المنشورة.

كما أن تراخيص المشاعات هي مقارنة "بعض الحقوق محفوظة" لحقوق التأليف والنشر، ينطبق على جميع أنواع المحتوى الإبداعي والتعليقي والعلمي الذي تم إنشاؤها ويملكها الأفراد أو الشركات أو المؤسسات والتوزيع تحت رخصة المشاع الإبداعي يعني أن المحتوى هو عمل محمي بموجب حقوق النشر (Creative commons, 2017) وحسب الباحثون (Rabina,2008) أن المشاعات الإبداعية تناسب مفهوم الأدب الرمادي وهي الخيار "القانوني" لنشر الوثائق الرمادية المحمية من طرف المؤلف / أو الهيئة المنتجة و (CC) ترتبط عادة بالاعتراف والالتزام

هذا يعني مثلا أن الهيئة المنتجة للتقارير مع موافقة المؤلف أو المؤلفين يمكن أن يقوم بنشر المؤلفات على الانترنت مع ترخيص cc وأيضا مؤلف وثيقة عمل يمكن أن يطبق ترخيص cc من اجل الإيداع الذاتية في مستودع أو على صفحة ويب خاصة. هي الخيار القانوني لنشر الوثائق الرمادية المحمية من طرف المؤلف / أو الهيئة المنتجة. (Lipinski&Schopfel, 2012).

على ضوء هذا المثال، فإن رخصة المشاع الإبداعي قابلة للتنفيذ، وهذا هو الجانب الإيجابي للترخيص، قد يتم إصدار الأدب الرمادي من مصدره (على سبيل المثال جامعة) أو إعادة توزيع الأدب الرمادي بواسطة مكتبة أو أرشيف، وما إلى ذلك وفقاً لمشاع إبداعي أو أي هيكل ترخيص آخر؛ يحظر هذا الترخيص الاستخدام التجاري أو المشتق، بالإضافة إلى الاستخدام المشروط من قبل الآخرين (Lipinski, 2010, p. 108)؛ وبهذه الطريقة حسب (Rabina,2008) يتم الحفاظ على سلسلة نشر الأدب الرمادي من خلال جميع الاستخدامات في بيئة الوصول الحر.

2-5- وضعية الضبط الببليوغرافي والمعايير للأدبيات الرمادية:

تشير الضبط الببليوغرافي إلى "تطوير وصيانة نظام تسجيل كاف لجميع أشكال المواد المنشورة وغير المنشورة أو المطبوعة أو السمعية البصرية أو غير ذلك ... والتي تضيف إلى مجموع المعرفة والمعلومات البشرية"²⁸ (Davinson,1975,p. 7)؛ وتقليديا، متعارف عليه أن الأدب الرمادي يقع على هامش تطبيق أي وسيلة أو نظام الضبط الببليوغرافي (Auger (1995, Wood,1984, Debachere, 1982; chillag, 1989) وهذا يؤدي الى سوء توافرها في المكتبات (95, Debachere,1995,p. 278; Wood,1984,p. 278). والحواجز الببليوغرافي هو واحد من العوائق الرئيسية التي تحول دون الوصول الى الأدب الرمادي (Banks,2007,p.3) وهناك حاجة الى العمل على إزالة هذا الحاجز. وسنحاول

²⁸ « Bibliographic control refers to the "development and maintenance of a system of adequate recording of all forms of material published and unpublished,printed, audiovisual or otherwise,... which add to the sum of human knowledge and information » Davinson,1982

المها:

تسليط الضوء على هذين العنصرين ونتعرف على اهم التسهيلات التكنولوجيات للتخفيف من مشاكل الضبط الببليوغرافي.

5-3-2- وضعية الادبيات الرمادية من حيث الضبط الببليوغرافي:

يمثل الأدب الرمادي الجزء الأكثر أهمية مما يُنشر خارج الدائرة التقليدية للنشر والتوزيع وتكمن الصعوبة في أنه إذا سمح الإيداع القانوني بتقدير حجم الأدب المرئي؛ فإن الأدب الرمادي وبحكم التعريف يهرب عملياً من أي تعداد أو احصاء؛ بذبك، حجم المشكلة التي تواجه أولئك الذين يريدون توفير مصير أفضل للأدب الرمادي هو عدم التحكم الببليوغرافي لعدة اسباب اخرى يذكرها الباحثون () (Chillag,1983; Wood,1984; Auger,1989; Villars,1993; Debachere,1995): لأن الأدبيات الرمادية لا يشملها لإيداع القانوني؛ ومن ناحية تزايد العدد الهائل من هذه الوثائق وتزايد منتجه ما يُصعب على الوكالات المتخصصة والمكتبات من اعداد ببليوغرافيا عملية؛ في حين توجد بعض الأدلة الببليوغرافية المتخصصة لفئات معينة من الأدب الرمادي كالرسائل الجامعية، ومع ذلك، لا يتم التحكم في الكثير من الوثائق لسبب بسيط هو أن العديد من هذه الوثائق تفتقر إلى التفاصيل الببليوغرافية الكاملة؛ وبسبب إصدارها وتوزيعها بطريقة عشوائية وعدم الترويج لهذا النوع من المواد - خاصة في البلدان الأقل تطوراً؛ إضافة إلى عدم قدرة المنظمات المنتجة على تعزيز إنتاجها من الأدب الرمادي يؤدي إلى معوقات لمنتجي الخدمات الثانوية والمكتبات الراغبة في جمعه وللمستخدمين النهائيين؛ وايضا صعوبة تطبيق نظام مثلما هو معمول به بالنسبة للكاتب والدوريات (أرقام ISBN و ISSN) على كل المواد الرمادية.

اما في افريقيا من جهة اخرى وفي نفس السياق ويرى (Villars,1993) في دراستهم الى مجهودات الضبط الببليوغرافي للأدب الرمادي في "دول افريقية" وانطلق من مبدأ الأدب الرمادي أصبح معترفاً به ولكنه يتطلب معاملة خاصة ويعود سبب ضعف الرقابة الببليوغرافية على الأدب الرمادي الى منتجه سواء المؤسسات أو الأفراد حيث يتم إصدارها وتوزيعها بطريقة عشوائية وبالتالي فإنها تجعل فكرة توافر المنشورات على نطاق عالمي بعيد المنال إضافة الى تنوع واختلاف سمات الأدب الرمادي المختلفة تجعلها معقدة للسيطرة عليها وتحديدتها وجمعها واستخدامها من طرف المكتبات؛ لذلك، يصعب الوصول الى هذه الوثائق، لأنه لا يظهر في قائمة المجموعات التي يتم التخطيط لإجراءات المعالجة الرسمية الخاصة بها، ولتحديد مكانها يتطلب إجراء بحث دقيق وأحياناً اللجوء إلى المحفوظات الشخصية لمنتج الوثيقة.

تاريخياً، كما رأينا، بدأ ترقيم التقارير كوسيلة لإدخال التقانين والمعايير وكانت المشكلة أن هذه الأرقام قد صُممت لتشمل الموضوع والتاريخ والشكل والوكالة وتصنيف الأمان والموقع والبيانات الإضافية، وبالتالي فهي طويلة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، نظراً لطبيعة الأدبيات، تحتوي بعض الفئات على قيود أمنية وخاصة (Auger,1989,p 18).

لها:

يقترح (Chillag,1983 ; Wood,1983) لتحسين الوضعية عن طريق تشجيع المزيد من المنتجين كالجامعات والباحثين على إيداع المواد "الرمادية" بالتعاون مع الوحدات المناسبة كالمكتبات ومراز التوثيق ولا سيما الوثائق الأكثر انتشارا مثل التقارير واوراق المؤتمرات ونشرها بطريقة بطريفة الأقل تقييدا والإعلان عنها؛ كما سيسمح حسب (Alberani&Decastro,2001,p.238) وضع معايير ومبادئ التوجيهية في تتبع المصادر الأدب الرمادي والوصول إليها بسهولة لا سيما من طرف المكتبات الجامعية.

أما في دول الجنوب العالمي حيث الانتاج الرمادي يشكل مصدرا للمعلومات من اجل التنمية؛ يرى (Villars,1993) ضرورة الاهتمام بالأدب الرمادي المحلي من خلال الضبط وتعزيز قيمته؛ لانه ومن خلال الضبط الببليوغرافي هو وسيلة لتحقيق غاية وسيؤدي الضبط الببليوغرافي الوطني الفعال إلى تمهيد السبيل إلى التحكم الببليوغرافي العالمي الفعال (Vickers,1982).

يؤدي اتجاه العلم المفتوح إلى تحسين الوصول إلى الأدب "الرمادي"؛ يمكن أن تكون الآن مرئية بشكل متزايد ومتاحة على مواقع الجمعيات الأكاديمية والمستودعات المؤسسية ومنصات النشر الرقمية العامة الأخرى.

ستقدم الأرشيفات المفتوحة خدمات ووظائف أكثر ملاءمة لبعض قطاعات الأدب الرمادي على الأقل ، مثل المطبوعات المسبقة وأطروحات الدكتوراه والتقارير ومواد المؤتمرات (نذكر هذه الأنواع من الأدب الرمادي ، لأنها تشكلت مجموعات خاصة تجعلها أكثر وضوحًا في المستودعات ومن أجلها اقترحنا المستودع الرقمي لجامعة الجزائر2)، ويتفق الباحثون ان الوصول المفتوح يزيل الحواجز الببليوغرافية للادب الرمادي (Banks,2004). وسيسمح النشر في الوصول الحر والمستودعات الرقمية من التأثير على التحكم في الادب الرمادي (الفهرسة) (Shopfel,2016,p.4)؛ وكما ستسمح بروتوكولات الأرشيف المفتوح باكتشاف الموارد بسهولة ، فهي توفر الوصول إلى الموارد التي كان من الصعب تحديد موقعها لولا ذلك ، أي الأدبيات الرمادية وسيكون هذا الوصول متزامناً مع الوصول إلى المصادر التقليدية التي راجعها الأقران (Banks,2007). غير أنه من جهة اخرى ، لا تزال هناك مشاكل أكثر من أي وقت مضى في الحفاظ عليها على المدى الطويل وتقديمها للمستخدمين حيث غياب الإيداع لا تضمن الرقابة الببليوغرافية عليها (Uwabo&Aihara,219,p.8)

كما تقوم بعض المنظمات - خاصة في القطاع العام (مثل المكتبات الوطنية ومراكز العلوم والتكنولوجيا والابتكار) ولكن أيضًا في القطاع الخاص (مثل Elsevier و Google وما إلى ذلك) - بتطوير أدوات وخدمات للمساعدة في الاستغلال الفعال للموارد الرمادية على الويب، يعتمد هذا في جميع الاحتمالات على استجابة هذه المنظمات لجهود البحث من قبل مجتمع الأدب الرمادي العالمي؛ يمثل البديل لحل المشكلة من أجل تحكم ببليوغرافي أفضل في حالة الأدب الرمادي هو فهرسة الأدب الرمادي في أرشيفات حرة مصممة خاصة مثل OPEN GREY ونظيرتها الهولندية .GLIN

3-3-5- قضايا التقييس /المعايير لقطاع الأدبيات الرمادية:

الى جانب قضايا صعوبة تقدير حجم هذه الوثائق وصعوبة ضبطها، إن الكشف عن هذه الوثائق الرمادية والوصول إليها من الوظائف المعرّقة أكثر بسبب ضعف تطبيق المعايير (Auger,1989,p. 3).

ان طرح قضية المعايير في النقاش حول الادبيات الرمادية، هذا لا يعني أنه لا توجد معايير أو توصيات لفهرسة التقارير والمؤتمرات والرسائل الجامعية ، ولكن، على عكس المجالات والكتب، فإن غياب العامل "التجاري" يُؤدي الى نجاح نسبي للأدب الرمادي والى يومنا تعتمد أو ترتبط أساليب الإبلاغ الخاصة بأنواع الأدب الرمادي على خيارات الهيئات التي تنتج وتجمع وتنتشر هذه الوثائق أكثر من الإعتماد على معيار وطني أو دولي (; ISO ISBD) مثل الذي هو معمول للوثائق التقليدية/الكلاسيكية وكما يطرح (Comberousse,1993,p. 60) مشكل آخر انه حتى عندما يتغلب التقرير أو الأطروحة مثلا على كل العقبات ويظهر في قاعدة بيانات أو فهرس في شكل مكتمل بما فيه الكفاية؛ فإنه لم ينته بعد من الظل بشكل قاطع لأن المستخدم هذه المرة هو الذي يواجه المشكلة أن تكون الوثيقة الرمادية "غير مفتوح" أو غير قابل للاتصال".

فيما يتعلق بالمعرفات تحتوي بعض الوثائق الرمادية على رقم ISBN والبعض الآخر على ISSN (سلسلة من التقارير أو المؤتمرات) أو كليهما حيث في تسعينيات القرن الماضي أطلقت المنظمة الدولية للقياس (ISO) المشروع الخاص بمعرف فريد لإعداد التقارير (ISRN و ISO 10444) و؛ لكنه تم التخلي عن هذا المعيار بسبب عدم نجاحه ودعمه المؤسسي أما بالنسبة إلى الأطروحات والرسائل العلمية بناءً على البلد يتم تعيين معرف فريد لها (رقم ، رمز (... على المستوى الوطني أو حسب المؤسسة (Auger, 1998 ; Schopfel & Farace, 2010).

كما تبرز مجموعة من المشاريع والمبادرات للسعي نحو تطوير معايير مشتركة على المستوى الدولي مثل مشاريع لتكييف دبلن كور **dublin core** على التقارير والأطروحات وكمثال آخر مبادرة ترميز النص (TEI) للتطوير والتوصية على المستوى الدولي بمعايير مشتركة لترميز النصوص؛ وبالنسبة إلى الأطروحات والرسائل الإلكترونية تقترح العديد من التوصيات مجموعة من التنسيقات أو الصيغ بيانات الوصفية مكيفة ومفصلة، كمثال مشروع TEF مخططاً وطنياً للبيانات الوصفية لأطروحات الدكتوراه في فرنسا (TEF)(Schopfel,2015, p.3)

على المستوى العالمي؛ تم اعتماد مخطط البيانات الوصفية ETD-MS "ETD: معيار البيانات الوصفية للتشغيل البيئي للأطروحات والرسائل الإلكترونية" في جميع أنحاء العالم ومنذ اجتماعها الأول في عام 1998، تنظم NDLTD المؤتمر الدولي ETD (ETD Guide,2009) ؛ على المستوى العام يحتوي معيار METS الخاص بمكتبة الكونغرس على عناصر الأدب الرمادي خاصة الأطروحات والمؤتمرات؛ وFRBR الذي تم تطويره من طرف الإفلا يصف معلومات التسجيل الببليوجرافي من وجهة نظر منطقية وتغطي مجموعة واسعة من أنواع الوثائق باختلاف طبيعتها والوسائط والتنسيقات وأنماط التخزين والأكواد الجديدة للفهرسة RDA .

المها:

كما تعرف تطورات المشاريع مثل PID (المعرفات الدائمة) ليشمل DOI لمخرجات البحث جنباً إلى جنب مع ORCID للمؤلفين / الباحثين ، ومعرف ROR لمنظمات البحث تأثيراً ليكون الانتاج الرمادي جزءاً من العلوم المفتوحة (Farace,2021)؛ غير انه حسب الباحثون والمهنيون (Schöpfel, Prost, Le Bescond, 2011) تبقى المشاكل المعايير ترتبط بالوثيقة الرمادية حتى في المستودعات والارشيفات الحرة، بسبب ان بعض الأدبيات الرمادية، وخاصة العناصر التقليدية كالاطروحات واوراق المؤتمرات والتقارير الفنية ومسودات المقالات موصوفة بشكل سيء في الأرشيفات الحرة؛ ، او بسبب انخفاض مستويات تخصيص DOI والترخيص (Kergosien, Prost, Schöpfel&Thiault,2022)

تُدعم بعض المبادرات على أهمية المعايير لتحسين إمكانية العثور على مجموعات التراث وقابلية التشغيل البيئي لها (GLISE, 2006) ؛ ومع ذلك ، لا يوجد إجماع حول أي نوع من المعايير وما يجب تطبيقه على الأدب الرمادي (Savić, 2017)؛ لذلك تحسين الوثيقة والمعايير وانتاجها سيعتمد دائماً على المبادرات والاستعداد لإنتاج والتوزيع والتي يديرها الجامعات كمنتج هذه الوثائق (Schöpfel, Farace, 2010,p 8).

4-5- وضعية قياس الجودة وقياس التأثير للأدبيات الرمادية:

4-5-1- اشكالية قياس الجودة الأدبيات الرمادية:

تدخل في فئات الأدبيات الرمادية أشكال مثل التقارير والأطروحات ووقائع المؤتمرات والبيبلوغرافيات والمواصفات الفنية ووثائق السياسة الحكومية ويتفق الباحثون انها مصدرًا مهمًا للمعلومات ويكمل البحث بعدة طرق مختلفة (Semra,2007). غير أنه: بالإضافة الى قضية الحجم المتزايد للأدب الرمادي وتحديات الضبط البيبلوغرافي وقضية المعايير، تُثار قضية حسب الخبراء في: السيطرة على جودة الإنتاج العلمي (Weber,2010) وثم تأثير هذه الأعمال على المجتمع العلمي (Schöpfel,2010).

هذا الميل للفكر على الرغم من أنه ليس بطريقة جذرية يحاول طرح فكرة : مقارنة الأدبيات التي لا تخضع لضوابط بيبلوغرافية قياسية ولا يتم توزيعها عبر قنوات النشر التقليدية تشير إلى جودة أقل لمحتوياتها مما يؤدي بلا شك إلى اعتقاد البعض الى أن الوثائق أقل تأثيراً بالمقارنة من محتوى الوثائق المنشورة (كالكتب) بالتالي تُصنّف في فئة ثانية من الأدبيات العلمية وهي "الرمادية".

كما يرى باحثون آخرون أن هذا الرأي غير مبرر ، بحجة أن النشر في المؤلفات الأكاديمية التي راجعها النظراء له علاقة بنظام الترقيات والحوافز لأفراد معينين ، أكثر من ارتباطه بجودة البحث. كما أشار Grayson و Gomersall (2003) فإن التقرير (وليس مقالاً في مجلة) هو وسيلة النشر الأساسية للأفراد العاملين في كيانات مثل المنظمات البحثية المستقلة والجمعيات المهنية ومراكز الفكر ومخابر البحث والجامعات واستطردوا قائلين إن الباحثين العاملين في هذه البيئات قد ينتجون أعمالاً عالية الجودة (IBID,p.7) ؛ وغالباً ما يكون الأدب الرمادي

المها:

أصليًا وعلميًّا تمامًا ويتم انتاجه بواسطة علماء والممارسين في مجالات تخصصهم (Weintraub 2006,p 1)؛ كما ان الكثير منتجي المؤلفات الرمادية هم مؤسسات مرموقة تعتبر أسماؤها ضمانًا للجودة مثل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي (Wessels, 1997). وهذا ما يتفق عليه الباحثون أمثال (De castro, Salinetti,2013,p1) بدلاً من تحميل المستند نفسه المسؤولية عن محتواه ، سيتحمل المؤسسات المسؤولية عن المستندات كمثال مؤسسات الجامعات ومخابر البحث والمؤلفين (الباحثين) التحدي المتمثل في إنتاج وتحضير وثيقة صحيحة.

بالعكس، في حين تظهر العديد من التقارير "الرمادية" والمؤتمرات والاطروحات وPreprint مستويات عالية من المنح الدراسية ، مع التركيز على أحدث الأبحاث ، وغالبًا ما توفر منهجيات مبتكرة ، وتجميع كميات من البيانات على نطاق لا يمكن عادةً باستخدام مشاريع أكاديمية أصغر حجمًا ويُقدّم (Seymour, 2010,p. 250) مثال التقارير بحيث تنتقل التقارير غالبًا عبر عدة مستويات من المراجعة الداخلية ومراجعة الوكالة قبل الطباعة النهائية؛ وايضا تمثل أدبيات التقرير النواة الأساسية للأدب الرمادي الورقية ، وأنواع مختلفة من الأوراق الفنية (التقارير المؤقتة ، ومذكرات البحث ، وورقات العمل) تصف عمومًا مرحلة معينة من نشاط البحث وتبلغ عن النتائج ، وتقدم وثائق مفصلة عن البيانات والمعالجة وكذلك الإجراءات والطرق المستخدمة لتحليلها؛ وغالبًا ما تمثل هذه المستندات مصدر المعلومات الوحيد الذي يمكن من خلاله العثور على هذه البيانات الضرورية لتكرار أهداف ونتائج البحث والتحقق منها ، وربما استخلاص رؤى جديدة منها قد توفر معلومات منشورات الأدب الرمادي معلومات أكثر تفصيلاً حول موضوعات مثل العملية أو التنفيذ التي يمكن أن تتخللها أوراق البحث العلمي.(Luzi,2010, p.130)

ويتفق الباحثون امثال Farace (2015,p. 60) أن جزءًا كبيرًا من الأدبيات الرمادية له أشكاله وإجراءاته الخاصة للتقييم ومراقبة الجودة على سبيل المثال لجان مناقشة عن أطروحات الدكتوراه أو اللجان العلمية للمؤتمرات أو إجراءات النشر لسلسلة من التقارير أو أوراق العمل، كل هذه الاجراءات تقع فيما يعرف حسب (Tyndall,2008,2010) بـ "رأي الخبراء بمعنى وعلى الرغم من أن منتجي الأدب الرمادي قد يكونون من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال عملهم غير أنه لا يوجد نظام تقييم للجودة والشفافية تكون رسمية مثل عملية المراجعة التقليدية للوثائق التجارية (Macdonald & al,2005 ; Banks,2006 ; Farace ,2011 ; Sibbald & al,2015)و كمثال غالبًا ما تخضع التقارير لمراجعة النظراء الصارمة قبل النشر وهذه التقارير عالية الجودة تنافس بسهولة الدراسات الأكاديمية التي نشرتها القنوات التجارية(Roth,2010,p.340).

ظهرت مجموعة من المبادرات لضمان الجودة العامة للأدب الرمادي مثل أسلوب التقييم AACODS) (Tyndall,2008,2010,2015)؛وكما وتقدم تقدم اللجنة التوجيهية الدولية للأدب الرمادي إرشادات حول شكل التقارير العلمية والتقنية. ينبغي أن تشمل عملية استعراض النظراء ، والاعتبارات الأخلاقية ، والتوصيات المتعلقة بالنشر والتحرير (GLISC,2014)؛ ويُفضل (Chang & Aernoudts,2010,p.4) استخدام نظام مراجعة عوض مراجعة الأقران مباشرة عندما يتعلق الأمر بالأدب الرمادي وحسب الباحثون من مبدأ "مراجعة الأقران يمكن ان

المها:

تختلف في الممارسة واثناء العمل (IBID)؛ كما يُمكن إلى نهج آخر مراقبة الجودة للأدبيات الرمادية التي تقدمها "التقنيات المبتكرة" مثل أنظمة للتحكيم الإلكتروني (Farace,2011)

لتحسين جودة الادب الرمايد، يُوصي الباحثون على ممارسات مثل لا بد لمجتمع الأدب الرمادي القاء الاهتمام بالأدب الرمادي؛ فلا بد من اظهار قيمتها بكل شفافية من اجل استخدامها واستعمالها عليه يجب على الأفراد والمنظمات والمؤسسات التي تنتج المعرفة للأخريين قادرين على تقديم دليل على قيمة عملهم ، بنفس الطريقة التي يستطيع بها العلماء استخدام عامل تأثير المجالات والاستشهادات في عملهم للإشارة إلى قيمة وثائقهم (Wilkinson & 2014)؛ وايضا من خلال توجيه انتاج مخرجات ذات نوعية جيدة (Farace,2011; Weber,2010)؛ وايضا منتجي الوثائق سواء الجامعات او الاكاديميين مسؤولين عن تقديم وثائق التقارير واوراق المؤتمرات بمستويات عالية من المنح الدراسية حيث قدمت Roth (2010) مثال عن التقارير العلمية والفنية التي يُنتجها الاكاديميون والباحثون في الجامعات في مجال الآثار، حيث بعضها يفتقر إلى مستوى التفاصيل التي من شأنها أن تجعل المعلومات مفيدة لعلماء الآثار الآخرين لاستخدامها، يقدم البعض معلومات قليلة للغاية بخلاف ملخص روتيني لما تم القيام به ، ويعمل في المقام الأول كآلية لتوفير التصريح وليس مصدر للمعلومات الأساسية؛ وقد أشار الى هذا (Wood,1983) من بين الخطوات التي قد يتخذها هؤلاء المنتجون: إنتاج تقارير وفقاً لمعايير ببيولوجرافية ومادية أفضل؛ وأن تكون أقل تقييدا للوصول.

ولابد ايضا من تضمين المعلومات القياسية في مستندات مثل: عملية إنشاء المنتج ، عملية المراجعة (إن وجدت) الخ (Giustini,Thompson,2014)؛ ويُرجع آخرون (De castro,Salinetti,2013) مسؤوليات على مؤلفي/ وناشري الأدب الرمادي لضمان أن أعمالهم يتم عرضها بطريقة يسهل الكشف عنها وقراءتها وخاصة سهولة تحديد قيمته.

5-4-2- اشكالية الاستشهادات من الأدب الرمادي وفرص قياسات الويب:

يعرف الأدبيات الرمادية اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة و اتفاقا واسع النطاق على اهميته كمصدر للمعلومات. غير أن الإستخدام الفعلي لم يتم التحقق منه بشكل كاف عليه جاءت عدة دراسات بالإعتماد على مؤشرات ببيومترية والتي نفسها تستخدم في الأدب الكلاسيكي من اجل قياس تأثير الأدب الرمادي في حقول المعرفة المختلفة (Alberani, De Castro 1990; Di Cesare, 1994; FARACE, FRANTZEN., SCHÖPFEL,& STOCK & (2018). BOEKHORST,2006 ;Wilkinson & al,2014 ; Chiware & al,2018). ويمكن أن هذه المؤشرات يعطي فكرة واضحة عن التأثير الذي يمكن ان يحققه الأدب الرمادي على قطاع معين و يسمح بالمقارنة بين مختلف القطاعات (Di cesare, Ruggier, 2005,p. 60).

المها:

لكن، وعلى الرغم من استخدام طرق تحليل التأثير هذه على نطاق واسع ، إلا أنها غير كافية في التقاط الأدبيات الرمادية والسبب انها تستند فقط إلى التعدادات أو المقارنات الكمية للاستشهادات يعني أنه لا يتعمق أكثر لاستكشاف كيفية (على عكس عدد المرات) التي تم فيها استخدام ورقة بحثية (Shannon, Sibbald, MacGregor 2015, para.11). ؛ أيضا يشيع استخدام تحليل الاقتباس لتقييم الأثر العلمي للأبحاث المنشورة، ومع ذلك ، يبدو أنه لا توجد طريقة عملية أو معيارية لتحديد استشهادات الأدب الرمادي بسبب لا تحتوي منشورات الأدب الرمادي على مصادر راسخة ومركزية وموحدة ، وبالتالي يصعب حساب مؤشرات التأثير (Bickley, Kousha, TheWall, 2020, p.2). إضافة في حين أنه من الممكن تحديد الاقتباسات من بعض منشورات الأدب الرمادي باستخدام Web of Science ، فإن النظام غير مصمم لدراسة هذه الأدبيات بنفس الدرجة مثل أدبيات المجالات المختارة؛ وتثار المشكلة أكثر لقياس مع العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث لا يمكن استخدام Web of Science لجمع البيانات بشكل فعال حول الاستشهادات بالعلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا ان معظم مخرجات البحوث في العلوم الاجتماعية تظهر على شكل تقارير المنظمات واوراق العمل أي أدب رمادي (Hutton, 2009, p.3).

من ناحية أخرى ، لم يتم تضمين الأدب الرمادي في كثير من الأحيان في تحليل التخصصات ، ولا سيما في تحليلات الاقتباس التي تحدد التخصص وترسمه، هناك عدد من الأسباب حسب Dunn (2004, p.51) لذلك: الأدب الرمادي بعيد المنال ، ويفتقر إلى تعريف واضح (وبالتالي متغير عملي بشكل واضح) ، وهو ليس الوسيلة الرسمية للاتصال بالمؤسسة الأكاديمية ، وبالتالي ربما لا يكون وسيلة مرئية وربما تأثر عدم إدراج الأدب الرمادي في الدراسات بتركيز الاتصال الأكاديمي على أدبيات المجالات التي راجعها النظراء وبالتالي استخدام المستخدمين لها.

يرى الباحثين (Di cesare, Ruggieri, 2005) ان في ضوء هذه التغيرات (الأترنت، الوصول الحر) تحول التركيز من تحديد المفهوم والأنواع الأدب الرمادي إلى تحليل الإستشهادات التي تتمثل في الأرضية المشتركة بين الأدب الرمادي والتقليدي.

يؤدي ظهور قياسات الويب ، وهي "دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام موارد المعلومات والهياكل والتقنيات على الويب بالاعتماد على المناهج الببليومترية والمعلوماتية" (Björneborn , Ingwersen, 2004, p. 1217) ، إلى تغيير الوضع؛ و نظرًا لأن العديد من الأنشطة العلمية اليوم تعتمد على الويب ، فإن مجال قياسات الويب مغطى جزئيًا بالقياسات العلمية). لا تقتصر هذه المقاييس الجديدة أو البديلة على المجالات ، ولكنها تنطبق على المحتوى الأكاديمي (العمل الأكاديمي) بشكل عام .

يشمل مجال المقاييس البديلة كلاً من المقاييس البديلة (البيانات التي تتجاوز عدد الاقتباسات أو عوامل التأثير) ومخرجات البحث البديلة (مثل مجموعات البيانات والبرمجيات) ولكن الأدب الرمادي يقع في كلا المعسكرين (Adies, 2014, p.23). وبالتالي ، من الناحية النظرية على الأقل ، لا تقتصر المقاييس البديلة على تغطية مماثلة لـ WoS أو Scopus (Shopfel, Prost, 2017)، فهي دراسة واستخدام مقاييس التأثير العلمي بناءً على النشاط في

المها:

الأدوات والبيئات عبر الإنترنت (Priem,2014,p.266) ، وهي كمجموعة فرعية من قياسات الويب (IBID)؛ كما أنها مكملة للاستشهادات وليس كبديلة (Sugimoto & al, 2016,p.15)

ان الإتجاهات الحديثة للإستشهادات "القياسات البديلة" تتجاوز المقاربة التقليدية في تحليل الإستشهادات للحصول على فهم أكثر شمولية للتأثير الأدب الرمادي من عدة زوايا وبشكل كامل (Hutton, 2009) ؛ ويقدم (Adie,2014,p.23) كمثال إذا كان بحثي حول التأثير الاقتصادي لفيضانات الأنهار ، فإن الاستشهادات في المجالات الأخرى ليست الشيء الوحيد المهم بالنسبة لي، أريد أن أكون على علم بسياسة الحكومة التي تستشهد بعملية أيضًا. كما يقترح (Hutton,2009) ضرورة اتباع نهج متعدد الأوجه لجمع بيانات الاقتباس ومؤشرات الاستخدام من أجل فهم تأثير الأدب الرمادي بشكل كامل، يعتمد هذا المقياس على عدة مصادر لبيانات الاقتباس ، ويتم تحليلها من عدة زوايا ، بما في ذلك Web of Science و Google و Google Scholar والويب المفتوح، توضح هذه المصادر مدى استخدام الأدب الرمادي من خلال توفير مجموعات بيانات الاقتباس التي يتم تجاهلها من خلال تقنيات تحليل الاقتباس التقليدية. ويصف الباحثون المقاييس البديلة للأدب الرمادي : (1) المستودعات (IRUS-، figshare ، HAL) (2) الشبكات الاجتماعية (Academia ، ResearchGate) (3) ادارة المراجع (CiteULike ، Mendeley) (4) محركات بحث أكاديمية (البحث الأكاديمي من Microsoft ، الباحث العلمي من Google) (5) أدوات القياس (Shopfel, Prost, 2017,p. 3) (ArnetMiner ، ImpactStory ، PlumX ، Altmetric.com)

حقيقة أن هذه المقاييس الجديدة يمكن أن تشمل جميع أنواع المخرجات العلمية ستقدم فرصا للأدب الرمادي منها حسب (Shopfel, Prost, 2017,p. 3): تضيف المقاييس البديلة قيمة إلى الأدبيات الرمادية، وكمصدر لتقييم الأثر ، وللتحكم الأكاديمي والمؤسسي في مخرجات البحث والتأثير المجتمعي. (IBID, p.3). مع ذلك، تتضمن المقاييس للأدب الرمادي مشكلات كبيرة للأدب الرمادي كما يشير دراسات الباحثون Sugimoto و Larivière و Haustein (2016) "تتمثل إحدى المشكلات في أن هؤلاء المُجمِّعين يركزون على المستندات التي تحتوي على معرف دائم للكيانات الرقمية ، والذي يتجاهل حتماً أنواعاً معينة من المستندات (...) على سبيل المثال ، يركز Altmetric.com (...) على جمع البيانات الخاص به على معرفات الكيان الرقمي ، مما أدى إلى تقليص فعلي المقاييس البديلة على مقالات المجلات " (p.16) على هذا النحو يشدد الباحثون على ضرورة تحسين المقاييس البديلة للأدب الرمادي من خلال توفير معرفات دائمة وبيانات وصفية قياسية وتوافر جيد (Schopfel, Prost, 2017)

الخلاصة:

يقدم هذا الفصل التحديات الوصول والكشف عن الادبيات الرمادية؛ بالإضافة الى قضية الحجم المتزايد للأدب الرمادي وصعوبة الوصول اليه تُثار قضية الجودة؛ والضبط الببليوغرافي؛ والمعايير؛ والاطر القانونية لاستعمال هذه المواد.

فالمعركة الأخرى للأدب الرمادي تتمثل حسب الخبراء في : السيطرة على جودة الإنتاج العلمي والمبدأ الأساسي هو الشفافية في نظام المراجعة والتحكيم الأدب الرمادي؛ وكما لا تتطلب التقييم والتحكيم وجود نظام عالمي لجميع منتجي وانواع الأدب الرمادي ولكن توجيه انتاج مخرجات ذات نوعية جيدة يمكن ان تحسن الجودة العامة للأدب الرمادي.

من جانب آخر إن الكشف أو تحديد الوثائق الرمادية والوصول اليها من الوظائف المُعرقلة أكثر بسبب غياب معايير : ولكن الطريق الحقيقي إلى الأمام هو تشجيع المنتجين على إيداع المواد "الرمادية" بالتعاون مع الهيئات المناسبة مثل المكتبات ويتحقق السيطرة الببليوغرافية من خلال ادراج هذه الوثائق وتنظيمها في الكشافات والمستخلصات والقواعد البيانية الببليوغرافية.

كما تُطرح الحقوق خاصة المادية في الادبيات الرمادية؛ ولتحسين ذلك لا بد من : تحليل وتنفيذ النظم القانونية للأدب الرمادي المعمول به في كل بلد على حدى ومن الضروري أيضا التركيز على تحديد التراخيص، وكما تحتاج الانظمة القانونية أولا إلى توضيح معايير أساسية على الأقل من الناحية القانونية للتمييز بين الأدب الرمادي والأدب "الملون" الآخر من أجل التمكن من تحديد نُظمه القانونية وحقوقه وواجباته اللاحقة.

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه وتعزيز مرثيته:

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه

وتعزيز مرثيته:

تمهيد:

لطالما يرتبط إنتاج الأدب الرمادي دائماً بالحاجة - وخاصة للباحثين في الأوساط الأكاديمية - نحو إيجاد قنوات سريعة وغير رسمية لنشر أفكارهم والتي غالباً ما تكون المصادر الرئيسية للمعلومات الأصلية والمباشرة؛ غير أن التحدي هو الاسترجاع ، لأنها مصادر تفتقر إلى التحكم الببليوغرافي وتأتي غالباً من التكنوقراط والعلماء في مختلف المجالات.

خلال العقود القليلة الماضية ، كان لتطورات تكنولوجيا المعلومات تأثير هائل على الطريقة التي تُدار بها المعلومات بشكل عام ، وكذلك على طريقة إنشاء ونشر واستخدام الأدبيات الرمادية. استناداً إلى اتجاهات تكنولوجيا المعلومات الحالية والحلول الجديدة الموجودة بالفعل ، يمكن استنتاج أن هذا الترابط بين تطورات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأدب الرمادي، سيستمر في المستقبل .

كما يختلف الأدب الرمادي عن المنشورات التجارية من حيث أنه لا يعتمد فقط أو حتى بشكل أساسي على نموذج اقتصادي ، بل على نموذج اتصال والذي نصفه الآن أيضاً على أنه اتصالات علمية. وهذا يؤكد المشكلات حول سبب صعوبة الأدب الرمادي في تنمية المجموعات وعوالم إدارة المجموعات. إلى أن كان النشر الإلكتروني والويب مستقرًا ، كان من الصعب تحديده والحصول عليه ووصفه ببليوغرافيًا . ومع ذلك ، يمكننا الاستفادة من المزيد من المعايير لدعم وصول أفضل.

سيقدم هذا الفصل التعرف على الفرص التي تتيحها التكنولوجيات المعلومات لا سيما المستودعات المؤسسية والأنترنت في إنتاج، وحفظ، والأرشفة المواد الرمادية؛ والوصول اليها، واسهاماتها في تعزيز المرثية والحضور والوصول؛ وكما سنتعرف على التطورات الحاصلة حول المرثية والحضور، والوصول والتراخيص لقطاع الادبيات الرمادية، والاهم التعرف على التحديات الادبيات الرمادية في الوصول الحر والمستودعات الرقمية.

ان هذا الفصل النظري له اهمية كبيرة في كل دراستنا حيث سيكشف عن التطورات حول قطاع الادبيات الرمادية، ويتم تعريف الوسائل الحديثة لمعالجة مشاكل الوصول، الارشفة، والحفظ لمواد الأدبيات الرمادية هكذا بمجرد أن تصبح هذه المجموعات الرمادية القيمة متاحة ، يمكن وضعها للمساهمة في التنمية الوطنية والدولية .

4-6- امكانات الأنترنت كقناة لإنتاج وتوزيع الأدبيات الرمادية والعثور عليه :

في افتتاح الجلسة العامة الأولى للمؤتمر الدولي الثاني حول الأدب الرمادي في واشنطن العاصمة ، حددت J Gelfand (1996) الويب على أنه "الأدب الرمادي الكلاسيكي الجديد" وتحدثت عن حلم تحقق وهو: الخدمة الجيدة للجمهور العام، تسهيل الخدمات للمؤلفين، زيادة دور المكتبات غير سطر Pavlov (2004,p.113)المرحلة التي

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

سبقت بروز الويب وتكنولوجيات النشر الشبكي "بمرحلة التراجع" بالنسبة للأدب الرمادي وسماها "مشاكل الأدب الرمادي في ما بعد الحدائة الثقافية والعلمية"

مع الانتقال إلى القرن الحادي والعشرين، أصبح الأدب الرمادي تجربة عمل يومية في القطاعات العامة والأكاديمية وقطاع الأعمال. في غضون عقد من الزمان - بسبب تكنولوجيا الإنترنت - انتقل الأدب الرمادي من مصادر مجهولة وغير مستغلة إلى مصدر رئيسي للمعلومات. هذه الثورة المعلوماتية لها تأثير هائل على البيئة التي يتم فيها إنتاج الأدب الرمادي ومعالجتها واستغلالها؛ فالإنترنت تغير الطريقة التي يمكن بها إنتاج البحوث والمعلومات ونشرها واستخدامها وإدارتها وجمعه. وقد تحدث حول هذا التطور الباحثون امثال Carrol وآخرون "«الأدب الرمادي لعام 1990 هو ظاهرة من خلال فرز أو غربلة كتلة البيانات للعثور على المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب وخاصة عندما يكون هناك كل ما هو متاح (Crroll,Cotter,1993 ,p.15).

سُوفر الأنترنت والويب كأكثر شبكة عالمية للاتصالات فرصا على قطاع الأدبيات الرمادية والمصادر الرمادية، (Carroll, Cotter,1994 ,p.15;Pavlov,2003,p.113) ، حيث أنه يُساهم في زيادة نمو الأدب الرمادي(Savic,2018)؛ وفي تحسين الوصول والمرئية المعلومات(De Blaaij,2004; Faraca,1997) بالتالي زيادة في قيمته واستخدامه (Gelfand,King, 1998,p. 242) وايضا مع التطور السريع للإنترنت - تصبح المنظمات الحكومية وقطاع الأعمال والصناعة ، وكذلك المؤسسات الأكاديمية ، تنظر إلى نفسها على أنها ناشر للأدب الرمادي حيث لم تعد تقاريرهم وورقات العمل وبيانات السياسة متاحة لعدد محدود فقط في شكل مطبوع ، بل يتم نشرها إلكترونياً ومتاح في بيئات شبكية لاسترجاعها بشكل غير محدود(. Farace,1997 :69)؛ كما أن الأنترنت ليس فقط أداة للنشر والوصول إلى الوثائق وإنما يعتبر أكبر منتج للأدب الرمادي (De carvalho ,2001,p. 6) فظهور الإنترنت له أهمية كبيرة على الأدب الرمادي حسب الباحثون (Alberani,1996 :6-7) لانه حسب السمة الرئيسية للإنترنت تكمن في الطابع غير الرسمي وديناميكية التبادل المعلومات التي هي سمة من الأدبيات الرمادية " فإن مفهوم الأدب الرمادي يتطور قبل كل شيء فيما يتعلق بنشر وتوريد الوثائق إلا أن الأثر التكنولوجي أدى بالفعل إلى التمييز بين نوعين من "الأشكال الرمادية": الأدب الرمادي والمعلومات الرمادية.

يُضيف Artus (1999,p. 23) أن النشر المؤسساتاتي ستكون مسؤولة عن هذا التطور بالذات؛ ويشرح ذلك Seadle (1999) ان النشر في الويب يخلق المزيد من الناشرين غير التجاريين؛ لان حسب (Farace,1997,p. 69) الأنترنت اليوم كمنصة لنشر محتوى الادبيات الرمادية من قبل مجموعة من المنظمات، ومراكز البحوث والمعاهد الصحية والجامعات ومؤسسات التعليم العالي والمخابر والمعاهد والكليات والأفراد والجماعات وستنظر الى نفسها كناشر رئيسي لهذه الوثائق؛ ويتفق ايضا (MacKenzie, 1993,p. 308)إن النشر في الأنترنت ستمنح فرصة للأدب الرمادي لتصبح أكثر أنواع المنشورات الإلكترونية أهمية، وسينتقل نحو مفهوم جديد للنشر المؤسساتاتي الشبكي، وسيزيد هذا التطور قيمة الأدب الرمادي ويؤدي إلى تغييرات نوعية وكمية في استخدامه ؛ وحسب

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

(Lawrence,2012,p.4) مع الزيادة الهائلة في المحتوى عبر الإنترنت في التسعينيات رأى العديد من المكتبات الحاجة إلى محاولة جمع وإتاحة موارد قيمة لمجموعات اهتماماتهم وتخصصاتهم فتم نشر قواعد البيانات الحالية على الإنترنت وإنشاء "غرف تبادل معلومات" جديدة (مجموعات الموارد والمعلومات المطبوعة أو عبر الإنترنت) وقواعد البيانات والمكتبات الرقمية والبوابات والمستودعات وبوابات الموضوعات والمجموعات والمحفوظات وبالنظر إلى الطبيعة غير التقليدية للأدب الرمادي ، فقد تم تطويرها من قبل مجموعة واسعة من الهيئات ، بما في ذلك المكتبات والجامعات والهيئات الحكومية والشركات غير الربحية والشركات التجارية ، فضلاً عن المبادرات الوطنية والدولية وكلها تحاول توفير نوع من الخدمة لتحديد موقع أو جمع أو فهرسة أو نشر أو الحفاظ على الموارد والمنشورات عبر الإنترنت.

وحسب (Milli,2000,p.238-239) إن النشر الإلكتروني للأعمال الأكاديمية الحديثة عرف نمواً مع استخدام الإنترنت ومرافق الويب، ويصبح الإنترنت ناقل للمعلومات العلمية وخاصة بين المجتمع العلمي كما إن عنصر البحث العلمي الأكثر تأثراً بالإنترنت هو الاتصال في جميع مراحل المشروع من إدارة المشروع الى غاية نشر النتائج.

من خلاله سيسمح استخدام الشبكة الإلكترونية لنشر الأدب الرمادي له فوائد محتملة تزيد من قيمة المنشورات المؤسسية لكل من المستخدمين النهائيين والمؤسسة التي تعمل بها. إذا استمر النشر الشبكي في التطور ، فسيؤدي ذلك إلى زيادة في إنتاج واستخدام الأدب الرمادي. ليس من المرجح أن النشر الشبكي سيصبح بالفعل الوسيلة الطريقة الرائدة لنشر المنتجات لهذا السبب ، قد توفر الأدبيات الرمادية للنشر الشبكي منافسة كبيرة للناسخين الرسميين (MacKenzie,John,1993,p. 315)؛ كما يؤدي تطوير الشبكات إلى تقليل العديد من المشكلات المتعلقة باسترجاع المعلومات ونشرها مما يساعد على إنتاج أشكال مختلفة من الأدب الرمادي وأساليب مختلفة لجمع ومعالجة هذا النوع من الوثائق.(Chillag,1973)

كما ستسمح الأنترنت والنشر في الويب للادب الرمادي من حيث سهولة الاسترجاع بحيث تتوفر فهارس المكتبات ومصادر المعلومات الأخرى حول وثائق الأدب الرمادي أو منتجها على الإنترنت على مستوى المؤسسات أو الحكومة أو بين الحكومات أو في مجالات محددة ، على سبيل المثال: المكتبة البريطانية ، مع تقليد طويل في إمدادات الأدب الرمادي، والتوافر و- توافر الوثائق : أصبح الوصول إلى مستندات النص الكامل للأدب الرمادي أسهل الآن حيث يساعد عنوان URL للمستند أكثر من رقم التقرير للحصول على المستند (إذا كان الموقع منظماً وصيانتته بشكل صحيح). و- الوعي : يتم التعبير عن الاهتمام المتنامي بالأدب الرمادي . من قبل المتخصصين في مجال علم المكتبات وعلم المعلومات (على سبيل المثال ، تتضمن المكتبة الوطنية للطب فصلاً عن الأدب الرمادي في موارد معلومات تقييم التكنولوجيا الصحية) ، وفي مجالات متخصصة أخرى تدرك أهمية الوثائق تم إنشاؤها لأغراض عملية أكثر

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

(على سبيل المثال ، الأدب الرمادي يظهر الآن كمصدر أساسي أيضا في التحليل التلوي للتجارب السريرية (Decastro,Salinetti,2004 ,p.3) .)

بفضل الأنترنت يُمكن العثور على المصادر الرمادية من خلال قواعد بيانات، ومحركات البحث، في حين كان من الصعب في الماضي العثور والوصول إلى الأشكال مثل الأطروحات والتقارير ووراق العمل إلا أنها متاحة بشكل متزايد في الويب سواء في مستودعات متخصصة أو صفحات شخصية للباحثين؛ لذلك يتفق الباحثون (Gelfand,1995,p. 21 ; Luzi,1995) أن الأنترنت ليس فقط أداة للنشر والوصول إلى الوثائق وإنما يعتبر أكبر منتج للأدب الرمادي؛ وأكثر من ذلك الأدب الرمادي هو جزء من المحتوى الويب (Cees de blaaij,2004,p. 2) ؛ وكما في هذه البيئة الرقمية الجديدة المترابطة سيتمكن العلماء من استخدام الأدوات التي توفرها تقنيات الإنترنت الجديدة للتعاون وبناء المعرفة الجديدة في العلوم الحالية والأدب الرمادي جزء من هذا المحتوى (Jeffery,Asserson,2010 p.239).

كما أن الأنترنت لديها إمكانات كبيرة كمصدر للأدب الرمادي كمثال البيانات الاجتماعية والاقتصادية والإحصائية والتقارير الحكومية لأنه يستفيد من زيادة النشر الذاتي عبر شبكة الاتصالات العالمية وتحسين الوصول من خلال التوزيع المباشر (Singh,&al, 2001p.18 ; Paiki,2001,p. 218)؛ مما يسمح إلى التخفيف من فجوة النشر الرمادي لذلك يرى Artus (2004) ان في هذه البيئة الجديدة لا يمكن تعريف الأدب الرمادي إلا في علاقته بالأدب المنشور رسمياً أو "الأبيض".

الإنترنت لديها إمكانات كبيرة كمصدر للأدب الرمادي ويستفيد الأدب الرمادي من زيادة النشر الذاتي عبر WWW وتحسين الوصول من خلال التوزيع المباشر عبر الإنترنت ؛ ونظراً لتوفر عدد متزايد من مستندات الإنترنت ، وخاصة المؤلفات الرمادية ، لعدد متزايد من المستخدمين خاصة في الدول الجنوب العالمي (Paiki,2001,p.218)

سيُساعد الأنترنت المؤسسات على إنتاج أشكال مختلفة من الأدب الرمادي وأساليب مختلفة لجمع هذا النوع من الوثائق عبر المواقع والبوابات (Chillag,1973 ; Luzi,1995,p. 42 ;Herman,2009,p. 56)؛ وكما ستسمح تكنولوجيا الإنترنت في انتقال الأدب الرمادي للجامعات من مصادر مجهولة وغير مستغلة إلى مصدر رئيسي للمعلومات (Farace,2004,p iii)؛ لأنه سيستفيد من زيادة النشر الذاتي وتحسين الوصول من خلال التوزيع المباشر عبر الإنترنت (Banks,2004) ؛ وايضا سيستفيد الأدب الرمادي من أنماط جديدة من التراخيص لتوسيع الوصول إلى المعلومات العلمية التي تحتوي عليها هذه الوثائق (Schöpfel, Lipinski,2012)؛ كما سيُعزز النشر الإلكتروني من تطور في أنماط جديدة من الأدب الرمادي في شكل خدمات الإلكترونية لمسودات المقالات، وتقارير الموزعة والمشاركة عبر البريد الإلكتروني والمواقع المؤسسية، ويكتسب الأدب الرمادي الرؤية، وستُمثل البيئة الحالية مثالية لتشجيع ادراج المصادر الرمادية لتكون جزءا من مجموعات المكتبات الاكاديمية (Gelfand,2017 ;2018).

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

تُشكل الجامعات ومؤسسات التعليم والبحث المستفيد الرئيسي من النشر في الويب والأدب الرمادي؛ حيث داخل الجامعات يُصبح الإنترنت ناقل للمعلومات العلمية ونشر النتائج أي الوثائق الرمادية الناتجة من مشاريع البحث الأكاديمي (Milli,2000,238-239;Roosendaal,2004)؛ واليوم نشهد التطورات التي تسهل الوصول إلى هذه المجموعات الرمادية عبر الأنترنت على سبيل المثال، تقوم المكتبة الوطنية للطب في الولايات المتحدة الأمريكية بجمع جميع منشورات التقارير المتخصصة والترويج لها وإتاحتها (Grey literature report, 2017)؛ وهكذا سيلعب لأمناء المكتبات ومديري المعلومات في الجامعات دورًا مهمًا في إعداد الأدب الرمادي للتوزيع وتوجيه المستخدمين إلى المصادر، وتعليمهم كيفية الوصول إلى الوثائق الرمادية على الأنترنت.

سيجعل هذا التطور مؤسسات التعليم العالي والجامعات المرشحين الطبيعيين للشروع في تطوير سلاسل القيمة الجديدة حسب (Roosendaal,2010,p. 27) فبدلاً من رؤية الانتاج الرمادي الأكاديمي كنوع من المنتجات لا بد من اعتباره جزءاً من سلسلة كاملة وتطوير نماذج الاعمال والتوزيع لذلك يعتبر النشر في المستودعات المؤسسية فرصة لتصبح الادبيات الرمادية أكثر المعلومات العلمية توفراً.

سيواصل الأدبيات الرمادية في التطور على شبكة الأنترنت وتظهر أشكال جديدة - القائمة على التكنولوجيا مثل: المطبوعات الإلكترونية؛ رسائل البريد الإلكتروني؛ المدونات؛ قوائم المحفوظات؛ المكتبات الرقمية؛ البيانات المكانية (أي Google Earth)؛ البوابات؛ blikis؛ قواعد بيانات البحوث الجارية؛ الشبكات الإلكترونية؛ الصور والخرائط (Thompson,Giustini,2006)؛ والمؤتمرات الإلكترونية أو البروتوكولات أو مواقع الويب أو مجموعات البيانات الرقمية (Ranger,2003,2004)؛ والأشكال الناشئة في الويب 2.0 كالمدونات الويب والشبكات الإجتماعية الأكاديمية (Rothstein & al, 2009 ;Banks,2010 ;.adams & al,2016). وكمثال تشكل الشرائح التي يتم عرضها أثناء محادثات المؤتمر التي تم إنشاؤها في شكل رقمي شكلاً جديداً من الأدبيات الرمادية التي يرغب علماء آخرون في الوصول إليها على الفور، وغالباً ما يتم الإستشهاد بها (Gentil-Baccot, 2008)؛ كما نشر الادب الرماي في الويب سيزيد الاستشهاد والاستخدام (Cooper &al,2019)

اضافة الى الأشكال التقليدية كالتقارير الفنية والأطروحات والوثائق الحكومية واعمال الملتقيات كلها مدرجة كجزء من المشهد البحثي الحالي وتشملها اليوم خدمات مثل: مكتبات رقمية؛ بوابات؛ مستودعات؛ بوابات موضوعية وتجميعية مثل بوابة EthOS لاطروحات الاللكترونية؛ وبوابة OPEN GREY للانتاج الرمادي الرقمي الاوربي وتقوم المكتبة الوطنية للطب في الولايات المتحدة الأمريكية بجمع جميع منشورات التقارير المتخصصة والترويج لها وإتاحتها (Grey literature report, 2017).

5-6- الخدمات وموارد الويب الحديثة لتحسين التعرف و للوصول إلى الادبيات الرمادية وتعزيز

مرثيتها:

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

إذا كانت الأدبيات الرمادية تشير عمومًا إلى المواد التي لم يتم نشرها بشكل كلاسيكي أو غير متوفرة بسهولة ، ينتج عنها الكثير من المعلومات التي تقع في هذه الفئة والعديد من حزم هذه المعلومات يتم تعبئتها بتنسيقات ونظم متطورة وزيادة أشكال جديدة من الأدوات لتحديد مكانها وتعريفها ومقاربات جيدة للضبط البيبليوغرافي؛ وقد تنبأ Schmidmaier (1983) "في اقتباس على النحو التالي" أن الأدبيات الرمادية "ديناميكي ، وسيغير تكوينه باستمرار ، لأن التغييرات في الشروط التي تحكم الاقتناء تسهل إتاحة بعض العناصر (مثل براءات الاختراع والمعايير) ، ومع ذلك ، يمكن أيضًا إضافة المصادر المنشأة حديثًا؛ ستشهد نسبة الأدبيات الرمادية كنسبة مئوية زيادة أخرى²⁹ (Schmidmaier, 1983,p. 187).

تتطور قنوات نشر الأدبيات الرمادية وستسمح بسهولة أكثر من أي وقت مضى للبحث عنه والوصول إليه واستخدامه ، حيث أصبح يظهر في للبحث: قواعد البيانات على الإنترنت ، ومواقع الويب وملخصات الإجراءات (Alajajian&Ho,2018) ، وغالبًا ما تكون محركات البحث أفضل مكان للبدء في البحث عنها ويوجد العديد من خيارات محرك البحث وكل منها يقدم طرقًا مختلفة للبحث واسترجاع نتائج مختلفة (Giustinin,2019,p.101)

6-5-1- محركات البحث للوصول الى محتوى الأدبيات الرمادية في الويب:

يمكن أن يكون البحث عن الأدب الرمادي مشكلة بسبب عدم وجود قاعدة بيانات أو مورد واحد يتيح البحث عن جميع هذه المواد بالإضافة إلى ذلك، يتزايد الأدب الرمادي، وتظهر أنواع جديدة من منه خاصة في البيئة الرقمية.

أ- محركات البحث العامة مثال Google:

تشير أبحاث (Banks,2004) أن العوائق التي تحول دون العثور على الأدبيات الرمادية تتراجع نتيجة محركات البحث وكما تساعد محركات البحث على شبكة الإنترنت كأدوات للبحث عن الأدبيات الرمادية الوصول إليها من بين الأمثلة : <https://www.google.com/> : Google Search و <http://www.dogpile.com> و DuckDuckGo : <https://duckduckgo.com/> يمكن استخدام Google و Duckduckgo بفعالية لإسترجاع التقارير الحكومية أو المؤسسية وغيرها من المصادر الرمادية التي يصعب العثور عليها عادة في البيئة التقليدية (Hagstrom & al,2015)؛ وتُقدّم مكتبة جامعة MONASH على الأنترنت توجهات للبحث على الأدب الرمادي عبر محركات البحث.. <https://guides.lib.monash.edu/c.php?g=219671&p=2065698>

يستخدم المصطلح "GOOGLING THE GREY" من طرف مجموعة من الباحثين أمثال (Kansa,&al,2010) (Giovanna,2015 ; Hagstrom & al, 2015) نظرا لأهمية محرك البحث Google للعثور على الأدب الرمادي

²⁹ "Grey literature" is dynamic, its composition will change constantly, because changes in the conditions governing procurement facilitate the release of some elements (in the future e.g. patents, standards and theses), however, newly created sources can also suddenly be added (in the future e.g. television screen news services, the Publishing-onde mand-service , posters from poster sessions). The proportion of grey literature as a percentage will undergo a further increase.

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

واسترجاعه في الويب ويذكر (Bellefontaine,2013) بعض مزايا Google للعثور على الادبيات الرمادية وتحديد موقعه لا سيما عندما يتعلق الأمر بتحديد موقع النص الكامل لمصادر الأدب الرمادي في موضوع معين؛ من خلال أنه يقوم بتكملة قواعد البيانات الببليوغرافية والنصوص الكاملة في مختلف العلوم والتخصصات، من خلال فهرسة مصادر الأدب الرمادي وتوفير مقاييس والسماح بالوصول السريع إلى المعلومات الحديثة والآنية.

يمكن أن تساعد Google أيضًا في طلبات الإعارة بين المكتبات وتسليم المستندات، على وجه الخصوص عندما يتعلق الأمر بتحديد موقع النص الكامل لمصادر الأدب الرمادي في العلوم والهندسة وكمثال عند محاولة تحديد موقع ملف رسالة ماجستير أو دكتوراه تم نشرها في المستودعات المؤسسية، والتي يتم الزحف إلى معظمها بواسطة Google Scholar. (Giovanna,2015). ويُضيف آخرون (Giovanna,2015 ; Godin,2015 ; Hadadaway, 2015 ; Bonato, 2016 ; Adams & al., 2016 ; Orduna-Malea, 2017) أنه سيسمح بالترويج لمنتجي الادبيات الرمادية وللادبيات الرمادية.

كما تفيد دراسة CHOUHAN وآخرون (2016) حول جدوى Google وقوقل العلي للبحث في الأدب الرمادي واسترجاع الدراسات الأولية كاوراق المؤتمرات، التقارير التقنية والاطروحات واوراق العلم والمطبوعات المسبقة في مجالات الهندسة حيث يُمكن من التحكم في النتائج مثل البحث بانواع المستندات على سبيل المثال التقرير كملف PDF أو المجالات مثل gov. كما يسمح للشخص بتحديد المجالات وأنواع المستندات واستخدام مصطلحات بحث إضافية مثل: "البيانات" أو "الإحصائيات" أو "الجدول"؛ كما سيسمح بصرف النظر عن تحديد النص الكامل، يمكن لـ Google تقديم المساعدة في إجراء بحث عن مصادر الأدبيات الرمادية حول موضوع ما، وتحديدًا عند البحث عن التقارير الفنية وبراءات الاختراع. لا تتم فهرسة التقارير الفنية (أي المستندات البحثية التي أنشأتها المؤسسات في القطاعين العام والخاص) على نطاق واسع، إن وجدت، من خلال قواعد بيانات خاصة بموضوع معين أو متعددة التخصصات، مما يجعل العثور عليها أمرًا صعبًا. البحث عن موضوع على Google متبوعًا بتقرير فني في الاقتباسات (على سبيل المثال، تقرير تقني عن الطائرات الخضراء) سيجد تقارير فنية توفرها المؤسسات على مواقعها على الويب.

ب- الوصول إلى محتوى وثائق الأدبيات الرمادية في الويب العميق:

إن الويب الخفية أو العميقة هي المصطلحات المستخدمة لوصف جميع المعلومات المتوفرة على شبكة الويب العالمية والتي لا يمكن العثور عليها باستخدام محركات البحث العامة (Ciancaglioni, 2013, p. 5) ويتم إختفاء قدر كبير من المعلومات في شبكة الويب العميقة (غير المرئية) ولا يمكن اكتشافها بواسطة برامج زحف الويب في حين عديد من مواقع الويب غير المرئية هي مصادر محتوى من الدرجة الأولى (Gao, 2012)؛ حيث يبلغ حجم المعلومات العامة على الويب العميقة 400 إلى 550 مرة عن شبكة الويب العالمية وفي المتوسط، فهي أكبر فئة متنامية من المعلومات الجديدة على الإنترنت (Bergman,2001, para.5)؛ لذلك يتفق الباحثون أمثال (Cee de Blaaij, 2004)

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

أن محتوى وثائق الادبيات الرمادية جزء من الويب غير المرئي ؛ بحيث أفضل الموارد المتاحة على الويب موجودة في هذا الشكل وتجاهلها ينتقص من القيمة الكاملة للويب، ويمكن أن يلبي المحتوى المتخصص احتياجات معينة من المعلومات من المستخدمين (Giustini,2006). ويقدم الملحق (04) مصادر الويب الخفي للعثور الى وثائق الأدبيات الرمادية.

ت- محركات البحث المتخصصة للعثور على الانتاج الرمادي وتعزيز رؤيته: قوئل العلمي

إن ظهور محركات البحث الأكاديمية (GOOGLE SCHOLAR و MICROSOFT ACADEMIC SEARCH بشكل أساسي) قد أحيا وزاد الاهتمام بالأدب الأكاديمي و GOOGLE SCHOLAR ، حاليًا منصة أدوات البحث في الأدبيات العلمية في جميع التخصصات؛ (ORDUNA-MALEA & AL.,2016) وتبرز أهمية محرك البحث العلمي من جوجل للكشف عن الأدب الرمادي الذي يصدر من الدول الجنوب العالمي حيث غالبًا ما يتم تضمين وفهرسة الوثائق الرمادية في قواعد موحدة للوصول (Stanfield & al,2016 ,p.2).

في حين غالبًا ما يتم الاستشهاد بـ GOOGLE SCHOLAR كمصدر للأدب الرمادي (BONATO,2016, 2018) يحظى باهتمام كبير كأداة قوية للعثور على أدبيات محددة مثل تقارير البحث (Haddaway & al,2015) ومن حيث التغطية يبحث في المقام الأول عن الأوراق الأكاديمية حتى لا تكون النتائج بالضرورة أدب رمادي حيث يمكن البحث من خلاله للوصول الى المجلات وأوراق المؤتمرات والأطروحات والكتب الأكاديمية وPREPRINT وملخصات والتقارير الفنية وبراءات الاختراع والمستخلصات من الناشرين الأكاديميين والجمعيات المهنية والمستودعات على الإنترنت والجامعات ومواقع الويب الأخرى وكذلك المقالات العلمية المتوفرة في أي مكان عبر الويب وفهرسة العديد من الوثائق الحكومية؛ (BETHEL & AL,2016,P. 21) ؛ كما لديه ميزة خاصة بالنسبة للأدب الرمادي أكثر من مجرد محرك بحث للعثور على هذه المستندات؛ فهو مفيد ايضا لتتبع الإقتباسات حيث لا يأخذ في الاعتبار الاستشهادات من المجلات التقليدية التي تمت مراجعتها من قبل النظراء فحسب ، بل يشمل أيضًا الاستشهادات التي تلقتها مستندات الادب الرمادي (Di cesare & Luzi&Ruggieri, 2007)؛ بمعنى من المحتمل أن تكون google scholar هي الأداة المناسبة لتوضيح التغييرات المختلفة الجارية في التواصل الأكاديمي حيث يمكنها الكشف عن المستندات الإلكترونية المختلفة ، في الغالب مستندات الادب الرمادي ، التي يمكن العثور عليها في مجموعة متنوعة من الصفحات المؤسسية والأرشيفات المفتوحة والمستودعات ، ولكن يمكنها أيضًا الكشف عن تأثيرها من حيث الاستشهادات المقدمة.

يُمكن لنظام تتبع الاقتباس هذا حسب (ORDUNA-MALEA, &AL.,2017) أن يعطي رؤية لـ للادب الرمادي والمستند المقتبس منه الذي يؤكد قيمته في الاتصال الأكاديمي؛ لكن، لا يُمكن ان يكون المصدر الرئيسي

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

للعثور على الأدبيات الرمادية لأنه وكما أفادت دراسة (Bonato,2014) كمثال لا يقدم أي معلومات للمستخدم حول عدد مؤتمرات المتوفرة في المحرك في مجال معين.

ث- محرك البحث الأكاديمي بيليفيلد (BASE) للوصول الى الأدب الكلاسيكي والرمادي.

يُعدّ BASE أحد أكثر محركات البحث حجمًا في العالم حيث يتيح الوصول إلى أكثر من 240 مليون مستند من أكثر من 8000 مصدر (مزودي المحتوى) (احصائيات 2022 من موقع BASE). (BASE,2022) خاصة لمصادر الويب الأكاديمية لذلك هو مفيد للوصول والاسترجاع للانتاج الرمادي الاكاديمي ؛ وكما يجمع BASE المجالات ومجموعات البيانات والمستودعات المؤسسية والأطروحات ومجموعات أخرى من المنشورات الأكاديمية الرمادية ما يقرب من 60٪ من العناصر مفتوحة الوصول؛ يقوم ب فهرسة البيانات الوصفية لجميع أنواع الموارد ذات الصلة أكاديميًا - المجالات والمستودعات المؤسسية والمجموعات الرقمية وما إلى ذلك - والتي توفر واجهة OAI وتستخدم OAI-PMH لتوفير محتوياتها ؛ يتم تحسين الفهرس باستمرار من خلال دمج المزيد من المصادر / موفر المحتوى؛ يمكن لمديري قواعد البيانات دمج فهرس BASE في البنية التحتية المحلية الخاصة (على سبيل المثال فهرس المكتبات) ويظهر من الجدول حضور الأدب الرمادي من خلال محرك البحث BASE.

الجدول(03) حضور الأدب الرمادي من خلال محرك BASE (احصائيات 2022)

الوثيقة	العدد	%	الوثيقة	العدد	%
نصوص ودراسات	41718737	15.41	مذكرات اليسانس	2052988	0.75
الكتب	5467677	2.01	preprints	442572	0.16
فصول الكتب	18832791	6.95	البراءات	202875	0.07
المقالات	5174331	1.91	نوطات موسيقية	220335	0.08
المقالات المساهمة	115528234	42.67	الخرائط	454909	0.16
مواد أخرى غير المقالات	538702	1.98	مواد سمعية	522370	0.19
اعمال المؤتمرات والملتقيات	129448452	47.81	الصور	11792141	4.35
التقارير	6419533	2.37	مواد سمعية وبصرية	425463	0.15
مراجعات منهجية	420840	0.15	محاضرات	90398	0.03
مواد التعلم والتدريس	553056	0.20	برمجيات	214648	0.07
عروض تقديمية للمؤتمرات	254051	0.09	مجموعات البيانات	8583529	3.17
أطروحات الدكتوراه	2357315	0.87	غير معروف	3055696	1.12
رسائل جامعية	4771818	1.76	مذكرات الماجستير	2145481	0.79

(تمت بناء الجدول ومعالجة البيانات من موقع BASE)

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

كما يظهر من بيانات الجدول، حيث تحتوي المحرك البحث على 270,724,989 وثيقة من مجموع 8,889 مصدر ويظهر من الجدول (04) حضور الأدب التقليدي/ الكلاسيكي وغير الكلاسيكي من خلال محرك البحث الأكاديمي؛ بداية لو نقارن قائمة الشبكة الدولية للأدب الرمادي حول أنواع وفئات الأدب الرمادي (Grey net) سنلاحظ انه عدا المجلات والكتب التي تُصنف ضمن فئة الأدب الكلاسيكي، بحيث يقوم BASE بفهرسة واطاحة الوصول الى مختلف الانتاج الرمادي من عدة مؤسسات ومنظمات بحثية عبر العالم وان اغلبية ما تم حصاده في BASE عبارة عن أدب رمادي (غير كلاسيكي) هذا سيفسر ان المنظمات البحثية والجامعات عبر العالم تتيح الوصول الى انتاجها الكلاسيكي وغير كلاسيكي للحصاد والوصول؛ وأما بالنسبة لطريقة الوصول؛ يظهر من بيانات المحرك أن وثائق الوصول المفتوح بنسبة 38.40٪ ودون الوصول الحر 24.82٪ وغير محدد 59.11٪ (BASE, 2022) ونستنتج أن معظم موردي المحتوى يسمحون بالوصول الحر الى الوثائق الرمادية والكلاسيكية مما يجعل هذا المحرك مصدر مفيد للوصول ورؤية مصادر الادب الرمادي الأكاديمي.

ج- محركات بحث المنظمات الحكومية الدولية / المنظمات غير الحكومية:

كما يحتوي Google للوصول الى الأدب الرمادي الذي تنتجه المنظمات والوكالات عبر العالم على خدمة Google Custom Search (Godin et al,2015) وتمثل في : NGO Search يبحث في مئات المواقع الإلكترونية للمنظمات غير الحكومية (NGO) و IGO Search : المنظمات الحكومية الدولية (IGOs) ويمكن استخدام محركات البحث كما يظهر من خلال الجدول للبحث عن الأدب الرمادي عبر العديد من مواقع المنظمات الحكومية الدولية و/ أو المنظمات غير الحكومية مثلا البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي ، وغيرها الكثير.

الجدول (04): محركات البحث للوصول الى الأدب الرمادي للمنظمات الحكومية و/ أو غير الحكومية الدولية

المحرك/ المصدر	التغطية للأدب الرمادي
محرك البحث المنظمات الحكومية لإتحاد المنظمات الدولية .	تتيح البحث في مواقع الويب الخاصة بجميع المنظمات الحكومية الدولية (IGOs) ، والتي تضم أكثر من 3000 هيئة بما في ذلك الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية والبنك الدولي ، إلخ. https://uia.org/igosearch
محرك بحث المنظمات الحكومية الدولية	محرك بحث مخصص يبحث عبر مئات مواقع IGO. /https://cse.google.com
https://cse.google.com /NGO search engine	محرك بحث مصمم للبحث عبر مئات مواقع المنظمات غير الحكومية.

ح- أرشيف الأنترنت للوصول ورؤية المصادر الرمادية:

هناك طريقة أخرى لتوفير الوصول الطويل المدى إلى الأدبيات الرمادية المنشورة على الويب وهي من خلال برامج أرشفة مواقع الويب أي أرشيفات الإنترنت، وهي وانها عملية جمع البيانات التي تم تسجيلها على شبكة الويب العالمية، وتخزينها، وإتاحة البيانات المجمعة للبحث في المستقبل (Niu,2012, para.1). وقد بدأ أرشيف

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

الإنترنت والعديد من المكتبات الوطنية ممارسات أرشفة الويب في عام 1996 من خلال ورشة العمل الدولية لأرشفة الويب (IWAW) التي بدأت في عام 2001 حيث وفرت منصة لتبادل الخبرات الأفكار وإلى تسهيل التعاون الدولي بشكل كبير في تطوير المعايير والأدوات مفتوحة المصدر لإنشاء أرشيفات الويب، واليوم، يمكن الوصول إليه من خلال Wayback Machine، وتعمل مع أكثر من 750 مكتبة وشركاء آخرين من خلال برنامج Archive-It لتحديد صفحات الويب المهمة [./https://archive.org/about](https://archive.org/about).

تُعتبر أرشيف الويب عند الباحثين أمثال (Newbold & Grimshaw, 2010; Banks, 2010) كخدمة ومصدر الوصول إلى الأدب الرمادي باستخدام أدوات مثل ArchiveIT وتمنح فرصا كبيرة للعثور على أنواع من المحتوى الرمادي لا سيما البحث عن المواد/المصادر الرمادية القديمة فمثلا قد يكون تحديد موقع مواد المؤتمر أمرا صعبا، حيث يتم غالبا إيقاف تشغيل مواقع المؤتمرات الإلكترونية بعد فترة من الوقت؛ لذلك نظرا لاهمية أرشيف الويب كمورد آخر للانتاج الرمادي، ويؤكد المهتمون أمثال حول أمناء المكتبات إلى أن يصبحوا أكثر دراية بأدوات أرشفة الويب من أجل مساعدة ممن يسعون إلى تحديد الموارد المناسبة غير كلاسكية، أي الأدب الرمادي، وللحفاظ عليها (Musser, 2016, para 10).

وكما تشارك المكتبات عبر العالم في أرشفة الويب كمثال أرشيفات الإنترنت الدولية International Internet Archives. حيث تركز معظم هذه المكتبات على أرشفة المواد المستندة إلى الويب المتعلقة ببلدهم، بالإضافة إلى أرشفة المواقع الحكومية المختلفة، كمثال تنشئ مكتبة الكونغرس مجموعات الويب القائمة على الموضوعات مثل أرشيفات الويب في 11 سبتمبر 2001 (مكتبة أرشيفات الكونغرس متاح على <https://www.loc.gov/web-archives>). وكمثال آخر "أرشيف الإنترنت الأسترالي PANDORA" وهي مجموعة متزايدة من المنشورات الأسترالية عبر الإنترنت (nla.gov.au) يهدف إلى الحفاظ على الموارد الوثائقية الشبكية في أستراليا والوصول إليها وإنشاء سجلات دائمة وأرشيف عبر الإنترنت لمواقع ومنشورات عبر الإنترنت (Lawrence, 2012, p.7).

كما تقوم المكتبة البريطانية بأرشفة المواقع بشكل انتقائي منذ عام 2005 في البداية كجزء من اتحاد أرشفة الويب في المملكة المتحدة (UKWAC) ومنذ عام 2008 كمساهم فردي في أرشيف الويب بالمملكة المتحدة ومن أجل الامتثال لخطاب قانون حقوق النشر في المملكة المتحدة، يجب الحصول على إذن كتابي بالأرشفة من ناشري مواقع الويب وأصحاب الحقوق الآخرين، بما في ذلك مؤلفو المستندات الفردية وحتى المساهمون في منتديات المناقشة. يمكن الوصول الأدب الرمادي إلى المواقع التي جمعها المكتبة الوطنية وشركاؤها للجمهور عبر موقع الويب الخاص بأرشيف الويب في المملكة المتحدة المتاح على (<http://www.webarchive.org.uk>).

2-5-6- العثور على الادب الرمادي من خلال القواعد البيانية البليوغرافية/العامة والمتخصصة:

أ- القواعد البيانية العامة:

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

كما ذكرنا سابقًا ، الأدب الرمادي موجود في العديد من التخصصات ويتخذ أشكالاً عديدة؛ في حين أن هذه القائمة ليست شاملة يمكن أن يشمل: مصادر علمية، مصادر محدّدة حسب المجال والتخصص، مصادر حكومية وصناعية؛ المصادر المجتمعية، البيانات والإحصاءات؛ وهو أي أدب لم يتم نشره عبر القنوات الكلاسيكية، ونظرا لطبيعتها المؤقتة لأنواع وإصدارات وتنسيقات المصادر الرمادية غالبا لا يمكن الوصول الببليوغرافي اليها من خلال الفهارس المفتوحة للجمهور ولا تتوفر من خلال قنوات التوزيع التقليدية لسوق النشر ؛ ولذلك حسب المهتمون غالبًا ما يتم استبعادها من قواعد البيانات الكبيرة والمصادر الرئيسية الأخرى للوصول (Rothstein&Hopewell,2009,p.107)؛ لذلك يطرح المهتمون (Savic, 2018) تخوفهم من تعرض عناصر التراث الرمادي إلى الضياع إذا لم يتم الاستثمار فيها .

يُمكن أن تكون قواعد البيانات الببليوغرافية مصدراً رئيسياً للبحث في الأدبيات الرمادية ، حيث تحتوي بعض قواعد البيانات على المنشورات الكلاسيكية وغير كلاسكية، في حين أن قواعد البيانات الأخرى قد تتضمن منشورات الأدب الرمادي فقط (Bonato, 2018)؛ وتؤكد دراسة Marsolek (2018,p.16) أثناء البحث في قواعد بيانات الاشتراك عبر التخصصات أنها تضمنت مؤلفات رمادية؛ وكما تحتوي قواعد البيانات الببليوغرافية المتخصصة والعامّة على الأدبيات الرمادية والكلاسيكية في مجال موضوع معين (Rothstein, Hopewell, 2009 ,p.111).

تتاح للأدب الرمادي عدّة فرص في القواعد البيانية سواء الى جانب الأدب الكلاسيكي أو قواعد متخصصة مثل قاعدة الأدب الرمادي لأكاديمية نيويورك للطب، وتستفيد في هذه القواعد حسب الباحثون (Bethel,Briscoe,Rogers,2012,p. 5 ; Alajajian, 2018 ,p.16) من البحث المنتظم وسهولة التحميل النازل للنتائج وسهولة الإبلاغ والشفافية؛ وزيادة الوعي (Sidwell & al, 2000)؛ وحسب (Saleh & al,2014; Marsolek, 2018) يوفر زيادة الرؤية والكشف وسهولة الإسترجاع والوصول الى المجموعات الرمادية؛ ويُمكن أن توفر على نطاق واسع واجهة بحث احترافية والتحكم في نتائج الاسترجاع وتوفير معلومات موثوقة والتي يصعب الحصول عليها في أماكن أخرى) وحسب (Gasparyan & al.,2016,p. 673) لا يمكن لقاعدة بيانية ان تنجح دون تغطية الأدب المنشور وادراج غير كلاسكي أي الأدب الرمادي فهو معيار أساسي لتقييم أداء القاعدة البيانية.

هذا يعني أن الباحثين والطلاب الذين يجرون عمليات بحث في الأدب حول مواضيع معينة ستتاح لهم فرصة متزايدة لاكتشاف الأدب، كمثال الأطروحات كواحد من أكثر أنواع أدب الرمادي أهمية ، فإن الباحث العلمي من Google يستضيف ما يقرب من 4.3 مليون أطروحة من جميع أنحاء العالم ، بينما يضيف ProQuest سنويًا أكثر من 130.000 رسالة وأطروحة جديدة إلى أكبر قاعدة بيانات للرسائل وهي (ProQuest Dissertations & Theses)العالمية.

كمثال لقواعد البيانات الببليوغرافية التي تقوم ب فهرسة الأدبيات الرمادية بالنسبة لأدبيات التقارير نذكر اثنتان من الخدمات التي تعمل منذ فترة طويلة ومعروفة جيدًا هي قاعدة بيانات National Technical Information Services (NTIS) التي تفهرس التقارير حول الأبحاث التي ترعاها الولايات المتحدة وحكومات أجنبية مختارة، وقاعدة

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

بيانات مركز معلومات موارد التعليم ERIC التي تغطي كلاً من الدوريات وأدب التقارير في هذا المجال؛ وتقوم قواعد البيانات هذه بفهرسة مستندات الأدب الرمادي، وكمثال آخر رائد في أكاديمية نيويورك للطب (Grey literature report) بالنسبة لأمثلة على قواعد بيانات الاشتراك Web of Science (يحتوي على محتوى الوصول المفتوح والمستودع وفهرس وقائع المؤتمر على سبيل المثال). وفي Scopus (بما في ذلك وقائع المؤتمر) هذا يدعو إلى الحاجة لأمناء المكتبات في جميع المجالات ليفهموا لدور الأدب الرمادي أثناء بناء المجموعات والحفاظ عليها.

على عكس مناطق مثل أمريكا الشمالية وأوروبا حيث توجد شبكات نشطة ومرئية مثل: قواعد بيانات الأدبيات التجارية الرمادية وقوائم الخدمات المخصصة لجمع وتداول الادب الرمادي ، فإن الشيء نفسه لا ينطبق على دول الجنوب العالمي وهذا ما يستنتجه الباحثون (Osayanda,2012,p.5; Robinson, & al, 2019,p. 2) ويقدم مثال بدول أمريكا اللاتينية وإفريقيا حيث اكتشاف مخرجات الأدبيات الرمادية في المنطقة يحظى بدعم محدود للغاية وهناك غياب عام لقواعد البيانات الببليوغرافية الوطنية أو الإقليمية التي يمكن الوصول إليها ولمعرفة الأدب الرمادي الموجود في القارة بالتالي لا يمكن الوصول إليها لاستخدامها في تقديم مساهمات قيمة قد تؤثر على نتائج البحوث على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

رغم تطور الوصول إلى الأدبيات الرمادية، تطرح مشاكل في القواعد البيانية حسب الباحثين (Godin & al, 2015) من حيث التغطية حيث توجد وقائع المؤتمر والأطروحات في بعض قواعد البيانات (مثل Embase و Web of Science) ، ولكن نادراً ما توجد أشكال أخرى من الأدب الرمادي (مثل تقارير الصناعة والحكومة) في قواعد البيانات السائدة؛ كما أن القواعد البيانات الببليوغرافية المشهورة عالمياً مثل medline و embase و scopus حسب الدراسات (Bonato, 2018 ,p.59) لا تقوم بفهرسة الأدب الرمادي دائماً مما يعني أنه قد يكون من الصعب العثور عليه ومن ناحية حسب دراسة : (Bethel,Briscoe,Rogers,2016,p.4) حيث لا توجد قاعدة بيانات "رئيسية" للأدب الرمادي ، على سبيل المثال ، لا يوجد ما يعادل MEDLINE أو EMBASE أو PsycINFO وغالباً ما تحتوي قواعد بيانات الأدب الرمادي على عدد أقل من الحقول الببليوغرافية للبحث فيها أكثر من قواعد بيانات المصادر المنشورة.

لذلك حسب دراسة (Newbold, Grimshaw, 2010,p. 65) تلعب الخدمات التجارية التي تجمع المواد التي يصعب العثور عليها في نص كامل دوراً قيماً في تمكين الوصول السريع ، لأن معظم القواعد البيانية المتخصصة للأدب الرمادي هي في الغالب منتجات تعتمد على الاشتراك وتخدم الاهتمامات الأكاديمية للمهنيين والمتخصصين العاملين في مجالات العلوم الضيقة حيث يتم إطلاق معظم قواعد البيانات هذه من قبل الجمعيات المهنية ذات السمعة الطيبة ، مثل الجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS) ، والرابطة الأمريكية للأمراض النفسية (APA) ، والرابطة الاقتصادية الأمريكية (AEA) ، وغيرها. (بمثل الملحق 05 والملحق 06 نماذج من قواعد بيانية رائدة عامة تغطي الأدب الرمادي على سبيل المثال فقط وليس الحصر وتتضمن قواعد البيانات أنواعاً مختلفة من الأدب الرمادي

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنيت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

جنبًا إلى جنب مع الأدبيات الكلاسيكية في مختلف المجالات يمكن أن تشمل هذه الأنواع: تقرير تقني ، أطروحة ، براءة اختراع ، ورقة اجتماع ، تقرير سنوي وورقة في مؤتمر .

ب- العثور على الادبيات الرمادية من خلال قواعد الاقتباسات:

تقوم فهارس الإقتباس وقواعد بيانات ببيوغرافية بفهرسة الاقتباسات بالإضافة إلى المحتوى الببليوغرافي، وقد تم تطويرها في الأصل لتحديد قوائم مراجع المؤلفين الأكاديميين بشكل فعال وعدد المرات التي يتم فيها الاستشهاد بدراسة أو مؤلف (Garfield, 2007)؛ وقد تم إصدار مؤشر الاقتباس العلمي (SCI) لأول مرة في العلوم في عام 1955 (IBID,p. 65)؛ ومثلما يتزايد عدد المقالات والمجلات الأكاديمية ، كذلك يزداد عدد قواعد بيانات الاقتباس؛ وبشكل عام ، تقوم قواعد البيانات هذه بشكل انتقائي بفهرسة الاستشهادات وفقًا لقائمة محددة مسبقًا من المجلات أو الناشرين أو المجالات الموضوعية. ووفقًا ل Thomson Reuters ، تحتوي قاعدة بيانات الاقتباس من Web of Science Core Collections على ما يقرب من 50 مليون سجل بحثي (<http://wokinfo.com/citationconnection/realfacts>): (تم زيارة المزرع في 2022)؛ وكما ظهرت مؤخرًا العديد من الخدمات المجانية التي تبحث عن اقتباسات على الإنترنت وهي Microsoft Academic أو Semantic Scholar أو ResearchGate وأبرزها Google Scholar. وعلى نحو متزايد وهناك نقاش مستمر بشأن فائدة Google Scholar كمورد أكاديمي على سبيل المثال ، ولكن أيضًا كبديل لقواعد بيانات الاقتباس الأكاديمي التقليدي وفي عمليات البحث عن الأدب الرمادي.

يتفق الباحثون انه وعلى الرغم من أن المنافسين لشبكة Web of Science ، مثل Elsevier's Scopus ، أصبحوا متاحين مؤخرًا ، غير ان Web of Science و Scopus لا تُوفر تغطية شاملة للأدب الرمادي لانه لم يتم تصميمها لتسجيل وتبوع الأدب الرمادي بكل اتساع نطاقه (MacDonald & al., 2010,p.3; Hutton,2009,p.3)؛ كما إن تغطية بيانات الاقتباس المحدودة للأدب الرمادي في Web of Science و Scopus بسبب الأشكال المتنوعة بشكل متزايد من المنشورات العلمية الأدب الرمادي عبر الإنترنت (Dunn,2004,p.51)؛ وايضا مشكلة جودة المحتوى بسبب عدم التمييز بين المؤلف والمنتج والناشر والهيئة مما يجعل من الصعب تحديد موقع المستندات والاستشهاد بها وكما وقد تمنع حالة حقوق الطبع والنشر للانتاج الرمادي القابل للاستخدام الارشفة الرقمية والوصول اليها (Giustini, 2006). ايضا بسبب تنوع تنسيقات المستندات والمراجع المستخدمة في الأدب الرمادي ، حتى من منظمة واحدة (Bichley & al.,2022)؛ وكمثال يقدم Michels وFU (2014) من خلال دراستهما حول عن وقائع المؤتمرات في مختلف المجالات العلمية في Web of Science ، والتي بدأت في فهرستها في عام 2008 وينصب التركيز على استخدامها في التحليلات الببليومترية ، ويلاحظ أنها غير مغطاة بشكل شامل من خلال الفهارس الببليوغرافية ، ولا يتم إنتاجها أو تقييمها بنفس الطريقة عبر التخصصات (p.307) ؛ لذلك يؤكد Prost وSchöpfel (2021,p. 8) إن التحول الرقمي لبيئة البحث ومشهد المعلومات العلمية يحول الكثير إن لم يكن كل الجهد المطلوب من المكتبة إلى

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

المنتجين: من أجل الوصف والنشر والحفظ وكذلك لاكتشاف واسترجاع الأدبيات الرمادية وتتبعها في الاستشهادات. ويمثل الملحق 07 نماذج القواعد البيانية الإقتباسات للوصول الى الادب الرمادي.

ت- قواعد الأطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية ETDs :

تعتبر الأطروحات والرسائل الجامعية هي فئة فرعية من الأدبيات الرمادية، والتي قد تقدم تقارير عن الدراسات ذات الصلة (Vickers & Smith, 2000): و قد يكون من الصعب تحديد موقع بعض المصادر الرمادية والوصول اليها (مثل التقارير الفنية وأوراق المؤتمرات وتقارير المنح والوثائق الأخرى والأطروحات حيث غالبًا ما لا يتم تضمينها في قواعد البيانات المرجعية الرئيسية ولا يتم عادةً فهرسة الأطروحات والرسائل الجامعية في قواعد البيانات الببليوغرافية العامة مثل MEDLINE أو Embase ، ولكن هناك استثناءات، مثل CINAHL، التي تفهرس اطروحات التمريض والعلاج الطبيعي وأطروحات الصحة المهنية و PsycINFO ، الذي يفهرس الأطروحات في الطب النفسي وعلم النفس؛ غير انه تاريخيا فقد تم توفير الوصول لسنوات عديدة من خلال ملخصات أطروحة الدولية DAI وفي الآونة الأخيرة ، أصبح الوصول متاحًا من خلال قواعد أطروحات الإلكترونية مثل ProQuest

هناك قاعدتان رئيسيتان على المستوى العالمي تسمح لك كل منهما بالبحث عن الملايين من الأطروحات/الرسائل وهي : قاعدة بيانات الاشتراك " ProQuest Dissertations و Theses Global أنظر الملحق (08) : مصادر محدّدة للبحث عن الاطروحات والرسائل الجامعية (

اليوم، يتم تجميع الأطروحات والرسائل من خلال فهارس المكتبات الأكاديمية والوطنية ، ومستودعات الجامعات ، وقواعد البيانات والبوابات الوطنية أو الإقليمية ولضمان تغطية كاملة ، قد تحتاج إلى الذهاب إلى قواعد البيانات الوطنية أو التعاون الإقليمي. انظر الملحق (09): نماذج قواعد بيانية وطنية و/أو في اطار التعاون الاقليمي للأطروحات والرسائل الجامعية الأكاديمية: كما يمكن العثور عليها من خلال قواعد البيانية مستخلصات الأطروحات والرسائل الجامعية .

ث- قواعد البيانات لمواد المؤتمرات:

الوقائع عبارة عن مجموعة من الملخصات والأوراق المقدمة في المؤتمرات وأيضًا من أحداث مثل الندوات أو ورش العمل؛ وتدخل في هذه الفئة الأيام الدراسية؛ ومؤتمرات؛ المنتديات؛ الملتقيات؛ الجمعيات أو المجالس؛ المناقشات؛ اللقاءات؛ الورشات؛ طاولة مستديرة (Lisée, Lariviere, 2008 ,p. 1777; Grey source,2022)؛ وعبر عدة تخصصات العلوم تُعتبر المؤتمرات نواة البحوث العلمية وأشكال الاتصال العلمي (Nederhof & al,2010)؛ ويتم الاستشهاد بمواد المؤتمرات من طرف طلاب الدراسات العليا في أطروحاتهم والباحثون (Chiware & Becker,2018).: وتفيد دراسة الباحثون(Scherer & al ,2018) أكثر من نصف الاجراءات التي تم الإبلاغ عنها في ملخصات المؤتمرات لم تصل مطلقًا للنشر الكامل وتلك التي تم نشرها بالكامل في النهاية أظهرت نتائج مختلفة بشكل

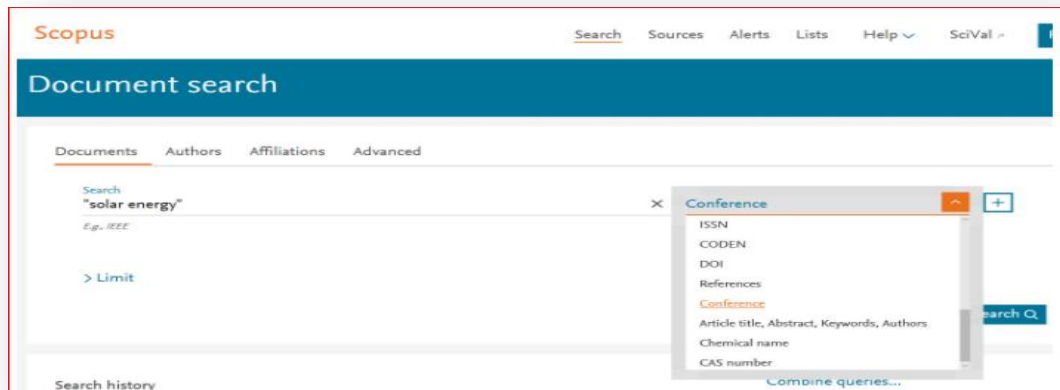
الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه وتعزيز مرثيته:

منهجي عن تلك التي لم يتم نشرها مطلقاً. وعادة لا يتم نشرها كمقالات كاملة ولا يتم تضمين ملخصاتها بشكل عام في قواعد البيانات الإلكترونية؛ وبالتالي يمكن تحديد الدراسات ذات الصلة فقط من خلال البحث في وقائع المؤتمر حيث تتوفر بعض وقائع المؤتمرات إلكترونياً من مواقع المجتمع المهني/الأكاديمي، على سبيل المثال، يوفر موقع الجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريري (<https://www.asco.org/ASCOv2>) الوصول إلى ملخصات الاجتماعات السابقة، أو يتم توزيعها على الحاضرين في المؤتمر فقط (The university of note dame australia library, 2019).

كما أن العديد من المؤتمرات لا تنشر حتى الوقائع يُقدم Michels و Fu (2014) حول وقائع المؤتمرات في مختلف المجالات العلمية في Web of Science والتي بدأت في فهرستها في عام 2008 ويُلاحظ أنها لم يتم تغطيتها بالكامل بواسطة الفهارس الببليوغرافية، ولا يتم إنتاجها أو تقييمها بنفس الطريقة عبر التخصصات.

تعتبر العثور على مواد المؤتمر تحدي لأنه يمكن العثور عليها في الكتب (الإجراءات)، والمجلات (في بعض الأحيان عدد خاص)، وقواعد البيانات وشبكات مثل Social Science Research Network (SSRN) Conference Proceedings Citation Index (Web of Science) وفي قواعد بيانات الاستشهاد مثل Science وهو فهرس الاقتباس من وقائع المؤتمر (عبر Web of Science) يوفر الوصول إلى وقائع المؤتمر وندوات وورش عمل واتفاقيات مهمة حول العالم، تعود من عام 1990 إلى الوقت الحاضر. مقسم إلى نسختين - العلوم (CPCI-S) والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية (CPCI-SSH) - والتي يمكن البحث فيها بشكل منفصل أو معاً؛ والمواقع الإلكترونية مثل Slideshare مفيد بشكل خاص للعثور على عروض المؤتمر ومشاركتها <https://www.slideshare.net/>، ومستودعات الجامعات، أو في حالات لا تظهر أبداً بعد الحدث

على الرغم من عدم فهرسة وقائع المؤتمرات في MEDLINE، إلا أنه تمت فهرسة حوالي 2.5 مليون ملخص مؤتمرات من حوالي 7000 مؤتمر (حتى أوت 2022) في بعض قواعد البيانات يمكن تضيق البحث على هذه الأنواع من المنشورات الإجراءات" أو "الملخصات" أو الملصقات كمثال يظهر واجهة البحث في قاعدة SCOPUS



مثال من واجهة البحث عن الوقائع في SCOPUS (مأخوذة من الموقع)

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه وتعزيز مرثيته:

تقدم Elsevier قائمة بالمؤتمرات التي تقوم بفهرستها في Embase يغطي أكثر من 11500 مؤتمر غير موجود في MEDLINE (<https://www.elsevier.com/solutions/>). تتضمن الموارد الأخرى مثل Web of Science Conference Proceedings Citation Index أيضاً ملخصات المؤتمرات؛ وكما يوجد العديد من قواعد البيانات التي تحتوي على بيانات وأحياناً النص الكامل للأوراق من المؤتمرات الأكاديمية في مجموعة من المجالات. ويظهر من خلال الملحق (10) نماذج القواعد البيانية التي تغطي الوقائع في مختلف المجالات مع القواعد البيانية للمستخلصات المؤتمرات والوثائق ذات الصلة. والملحق 11 يمثل نماذج مصادر الويب الى الوقائع / ملخصات المؤتمرات.

ج- قواعد بيانية التقارير الفنية والبحوث الجارية غير المنشورة:

التقارير الفنية هي الوسيلة الأساسية للاتصال ومن النوع الاساسي في فئة الادبيات غير كلاسيكية، ويبرز دورها في فترة ما بين الحربين كوسيلة للاتصال للبحث العلمية (Auger, 1989,1998). تحتوي التقارير البحثية على نتائج المشاريع البحثية والتحقيقات والمسوحات وتنتج من العديد من المنظمات والشركات والهيئات و الجامعات والمخابر البحوث ومراكز البحث التي تجري أبحاثاً وتوزعها نتائجها على شكل تقارير البحث وغالباً ما تتضمن هذه التقارير حقائق وتحليلات قد لا تنشر في المواد المنشورة الأخرى. يمكن أن يكون العثور على التقارير الفنية تحدياً لأن نشر هذه الوثائق وتوزيعها لا يتم بشكل عام بالتنسيق المركزي من قبل ناشر واحد؛ وفي حالات لا تُنشر أبداً يقدم الملحق 12 نماذج من قواعد بيانية لأدب التقارير والمشاريع قيد الانجاز

ح- محفوظات والأرشيفات البحوث المسبقة :

يتم تقديم أوراق في بعض المجالات (على سبيل المثال ، الفيزياء والرياضيات والطب الحيوي) في وقت واحد إلى خوادم المسودات الإلكترونية والمجلات التقليدية مع عملية استعراض الأقران (Correia &Teixeira,2005 ,p.15) وأصبحت المطبوعات المسبقة وسيلة شائعة بشكل متزايد لنشر المعلومات في البحث، يُنظر إلى هذا حالياً مع استخدام المطبوعات المسبقة كمورد رئيسي لمعلومات في الازمات (COVID-19) (سماعيلي،2023).

يمكن العثور على Preprint عبر قنوات مختلفة سواء كانت على Google scholar وكما يتم استضافة مسودات البحوث في العديد من الأماكن إما المستودعات المؤسسية مثل King's Research Portal (<https://kclpure.kcl.ac.uk/portal/>) أو مستودعات الموضوعات أو الأرشيفات الحرة أو الخوادم Preprint على سبيل المثال <https://arxiv.org/> arXiv.org (الفيزياء والرياضيات وعلوم الكمبيوتر وعلم الأحياء الكمي والتمويل الكمي والإحصاء والهندسة الكهربائية وعلوم النظم والاقتصاد)؛ <https://www.biorxiv.org/> (علم الأحياء)؛ <https://www.biorxiv.org/> OSF Preprints (يغطي مجالاً واسعاً من الموضوعات عبر الفنون والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وعلوم الحياة والطب) <https://osf.io/preprints/discover> . أو منصة نشر مفتوحة الوصول على مثال Wellcome Open Research; <https://wellcomeopenresearch.org/> F1000 Research يظهر من خلال الملحق 13 نماذج أهم الأرشيفات المفتوحة للبحوث. Preprint.

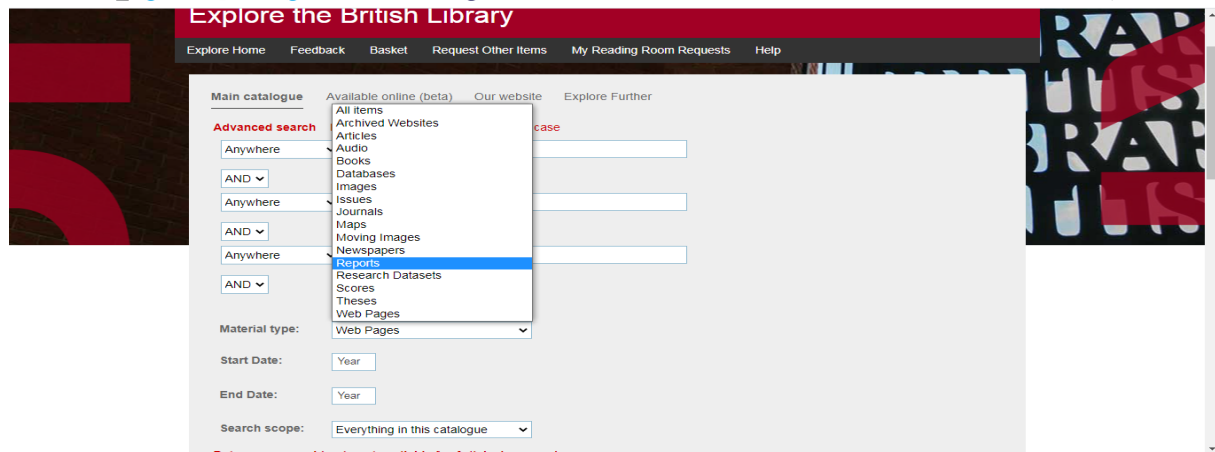
3-5-6- فهارس المكتبات الجامعية على الخط:

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

تلعب فهرس الادب الرمادي على الأنترنت أهمية كبيرة من حيث توفير المعلومات على نطاق واسع وزيادة رؤية المحتوى الرمادي المحلي المتاح عبر الإنترنت (Osayande, Ukpebor, 2012,p.8): وقد تمت مناقشة في الأدبيات (Hook,2006; Ranger,2005; Wood,1984) أسباب عدم استخدام الأدب الرمادي من قبل المستخدمين في المكتبات الجامعية وتشمل العوامل المحتملة عدم وجود فهرسة كاملة لما يتم انتاجه في الجامعة وعدم الوصول إليها من خلال الفهارس المكتبات الجامعية؛ لأن وحسب (Ranger, 2005, p.2) الفهارس توفر الوصول الرؤية والظهور بالتالي زيادة الاستخدام لهذه المصادر ويؤكد Farace (1998, p. iii) أننا نضيف إلى القيمة المحتملة للأدب الرمادي في الجامعات عندما نقوم بفهرسته، سواء تم الوصول إليه أو استخدامه لاحقاً أم لا ؛ لذا فإن جعل الأدب الرمادي أولوية داخل المكتبة الجامعية.

تحتوي فهرس المكتبات على مصادر رمادية في مجموعات الرئيسية وكذلك في الأرشيفات الحرة والمجموعات الخاصة ومجموعات الأطروحات كما تغطي العديد من أدلة فهرس المكتبات والتقارير الحكومية والتقنية ، خاصة إذا كان المؤلفون مرتبطين بالمنظمة الرئيسية كعلماء أو باحثين. مثال : **WorldCat** : الذي يفهرس الملايين من مقتنيات من العديد من المكتبات في جميع أنحاء العالم ويقدم الملحق 14 نماذج الفهارس المكتبات التي تجمع الانتاج الرمادي عبر العالم

كمثال- فهرس المكتبة البريطانية للمجموعات الرمادية على الخط متاح <https://explore.bl.uk/primolibweb/action/search.do> يمكن البحث عن تقارير المكتبة البريطانية ، المؤتمرات والأطروحات من خلال الفهرس العام المتكامل للمكتبة البريطانية.



مثال من واجهة فهرس المكتبة البريطانية للبحث حول الادب الرمادي

تتضمن الفهرس الرئيسي للمكتبة البريطانية 15,328,554 وثيقة معظمها أدبيات رمادية على شكل تقارير وأوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات والأطروحات الجامعية حيث 2,279,117 تقرير ؛ و 7,466,485 ورقة مؤتمر ؛ و 51,824 و 159,023 مجموعات البيانات (احصائيات 2022) وأكثر من 170 مليون عنصر وفي الوقت نفسه تبلغ

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

مجموعاتها الرقمية أكثر من 1 بيتابايت وأكثر من 500 تيرابايت من البيانات المحفوظة في أرشيف الويب الخاص والذي يهدف منذ عام 2013 إلى جمع كل موقع إلكتروني في المملكة المتحدة. (احصائيات المكتبة البريطانية، 2022). بحيث تاريخياً، تستقبل المكتبة البريطانية كل الانتاج الرمادي الذي يتم انتاجه في مؤسسات الحكومات والادارات والمنظمات والجامعات والمخابر على جميع المستويات (Vickers,1982 ;Tillett,2006) ؛ وتستفيد الانتاج الرمادي من الايداع القانوني(Vandepontseele & Isbergue,2019)؛ ويُعرّف النشر في المادة 14 من قانون مكتبات الإيداع القانوني (2003) على أنه "إصدار نسخ من العمل للجُمهور". وبالتالي ، يحق للمكتبة البريطانية ، بموجب القانون ، تلقي الأعمال المنشورة تجارياً وغير تجاري (الأدب الرمادي) . بموجب القانون (The National Archive,2016,p. 5) ويظهر من المثال التالي فهرسة التقرير في المكتبة البريطانية .

مثال من بطاقة فهرسة التقارير في مجموعات المكتبة البريطانية للانتاج الرمادي.

4-5-6 - مستودعات الأدبيات الرمادية والبيانات:

مستودع البيانات هو أرشيف يدير التخزين طويل الأجل والحفاظ على الموارد الرقمية ويوفر فهرسا للاكتشاف والوصول (Libguides,2022). يوجد عدد كبير من مستودعات البيانات ، بعضها له تغطية عامة والعديد منها خاص بالموضوع. يوفر الملحق (15) نماذج من مستودعات البيانات المتاحة. وكمثال نظام إدارة بيانات أبحاث King's <https://www.kcl.ac.uk/researchsupport/managing/preserve> عبارة عن خدمة مستودع بيانات بحثية توفر تخزيناً طويل المدى ووصولاً لمجموعات البيانات التي تدعم الأبحاث المنشورة و / أو ذات قيمة طويلة الأجل.

كما تُعتبر المستودعات البحث من ابرز الخدمات الحديثة لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي سواء الاكاديمي او المؤسساتي عامة؛ وكما تحتوي مستودعات الأدب الرمادي على مجموعات منسقة من مصادر الأدب الرمادي (NCU Library,2022). ويصف الملحق 16 المواقع إمكانية الوصول إلى هذه المستودعات في جميع أنحاء العالم.

5-5-6 - الأدلة وموارد العثور على الادب الرمادي:

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه وتعزيز مرثيته:

الغرض من هو توفير دليل المخصصة للأدب الرمادي في جميع أنحاء العالم. إنه مخصص للباحثين والطلاب وأمناء المكتبات والمهنيين الذين يحتاجون إلى موارد تعليمية عن الأدب الرمادي لأنفسهم ، أو لتعليم الأدب الرمادي للآخرين ويقدم الملحق 17 نماذج الأدلة والموارد الأدبية الرمادية على الأنترنت.

6-5-6- مواقع وبوابات منتجي الأدبية الرمادية للمنظمات والحكومات والهيئات:

غالبًا ما تستخدم الأنترنت كمنصة لنشر الأدب الرمادي من قبل مجموعة واسعة من المنظمات ، مثل المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، ومراكز البحوث ، والمعاهد الصحية ، والمنظمات غير الهادفة للربح ، مما يساهم في انتشار هذا المصدر من البيانات (Godin, et al.,2015 ,p.2)؛ مثلًا يتضمن قاعدة المطبوعات الحكومية في المملكة المتحدة ما يقرب من 120 ألف تقرير سنوي أو لوائح أو إحصائيات أو وثائق سياسة في مواضيع مختلفة (<https://www.gov.uk/government/publications>)؛ وتشمل مواقع الأدب الرمادي الأخرى تلك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية (<https://www.who.int/publications/en/>) والأمم المتحدة (<https://digitallibrary.un.org>) والبنك الدولي (<http://www.worldbank.org/en/research/brief/publications>) . بالنظر إلى أن كميات كبيرة من الأدبيات الرمادية تم إنشاؤها بواسطة الحكومات والمنظمات المهمة الأخرى.

6-5-7- أدوات وخدمات الويب 2.0 للنشر والوصول الى الأدبيات الرمادية :

من وجهة نظر الأدبيات الرمادية حسب (SIMANDLOVÁ, 2012) فأدوات وخدمات 2.0 الويب مناسبة أساسا لنشر المعلومات في الوقت الحقيقي، وزيادة وضوح الوثائق المشتركة داخل جمهور غير معروف، ويتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات المنتجة للأدب الرمادي للعثور على جمهور لعملهم؛ كما تثبت الإمكانيات الكبيرة للويب 2.0 حسب (Gelfand,2013) لجعل المستندات الأقل استخدامًا أكثر وضوحًا من خلال التقنيات الناشئة؛ كما ان أدوات مثل Twitter تتيح حسب (Aloia & Naughton,2016) الوصول في الوقت الفعلي إلى "أدبيات الويب الرمادية" التي قد تضيف أيضًا إلى نتائج البحث.

ربما أكثر أهمية للمجتمع الأدب الرمادي هو استخدام أدوات وخدمات الويب 2.0 / لنشر وزيادة وضوح الأدب الرمادي والاتصال بين المستودعات والشبكات الاجتماعية (الأكاديمية) لهذا الغرض يوجد العديد من الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والمواقع العامة مثل Mendeley ، ResearchGate ، Academia.edu ، أو المواقع ذات التوجه الموضوعي مثل Nature Network ، Malaria World أو Sermo وما إلى ذلك بالإضافة إلى هذه الخدمات المعروفة عادة مثل LinkedIn وTwitter وغالبًا ما تستخدم للمشاركة ووثائق (الأدب الرمادي) أو معلومات عنها؛ واليوم، العديد من الباحثين ينشرون نتائجهم عبر الشبكات الأكاديمية (Naughton,Aloin,2016,p. 97)؛ موردا لا يقل أهمية للمكتبات خاصة مع تراجع ميزانيتها يمكن للأدبيات الرمادية الناشئة ان تكون بديلا وموثوقا ومن هذه الأدوات /Scribd /SlideShare للوثائق النصية والعروض التقديمية، youtub أو Vimeo لأشرطة الفيديو و Dropbox أو Sugarsync لأرشفة أي ملفات (Gelfand& Lin ,2013 ,p.547).

6-6- انشاء مجموعات رقمية من الادب الرمادي وأليات توفير الوصول: نماذج ومشاريع الادب

الرمادي الرقمي

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

إن الاحتمالات المتزايدة التي أحدثها النشر العلمي الإلكتروني ، إلى جانب أهميته في سياق اتصالات المعلومات العلمية ، هي القوى الدافعة وراء مشاريع التنمية للأرشفة والحفظ وتوفير الوصول إلى مجموعات الأدبيات العلمية الرمادية.

يلخص هذا القسم النتائج الرئيسية لمسح أدبي حول مشاريع الأدب الرقمي الرمادي، والذي تم إجراؤه كخلفية لمشروع لأرشفة المؤلفات العلمية الرمادية لجامعة الجزائر 2.

بالتوازي مع ذلك ، يمكن تصنيف العديد من المشاريع التي يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز الوصول إلى الأدب الرمادي والحفاظ عليه رقمياً وفقاً للمادة التي تغطيها، بحيث تشترك هذه المجموعات في أنها تعطي أولوية عالية للتشغيل البيئي للأرشيفات الموزعة كما تم الترويج لها من قبل مبادرة الأرشيف المفتوح في اتفاقية سانتا في (للأرشيفات المفتوحة) وسبب مسح مشاريع الأدب الرمادي لدراسة الأساليب والاستراتيجيات المختلفة.

6-6-1- نموذج النظام الاوروبي للوصول الحر الى الانتاج الرمادي OPEN GREY:

في عصر النشر الرقمي والويب، تحتاج حقاً مجموعات الرمادية إلى التنظيم الجيد وإلى أدوات للبحث عن العناصر واستردادها والوصول إليها بالتالي زيادة الرؤية لها؛ واليوم يمكننا وصف "المجموعات رمادية" كنوع من الشبكة العالمية ويظهر ذلك من خلال التطورات والمنتجات والخدمات الحديثة لجمع المصادر الرمادية ودمجها إلى جانب الأدب الكلاسيكي فمثلاً ونقدم من خلال الملحق 18 بعض النماذج والمبادرات الرائدة حول بوابات الادب الرمادي عبر العالم؛ وحسب (7, Shopfel, 2010) أن مفهوم المجموعات الرمادية استبدل بمفهوم الوصول إلى المصادر الرمادية وهو وظيفة البوابة يعني الاختيار والنشر والوصول إلى المصادر الرمادية. وكما يصف أهمية هذه البوابات للادب الرمادي Roosandal وآخرون (2010) من خلال ، نقطة وصول واحدة ، وأدوات بحث واختيار قوية ، و وصول فوري.



واجبة النظام الاوروبي للوصول الى الانتاج الرمادي(متاح على <http://www.opengrey.eu>)

تم إنشاء أول نظام بيبليوغرافي للأدب الرمادي ، SIGLE (نظام معلومات حول الأدب الرمادي في أوروبا) ، كمبادرة من المجتمعات الأوروبية في عام 1980. وكان هدفه هو جمع ونشر المعلومات حول الأدب الرمادي في البلدان الأوروبية. ثم تم إنشاء تنسيق عالمي لوصف المستندات الرمادية ونظام لإدارة قواعد البيانات. تطور النظام بسرعة وجذب مشاركة الدول الأوروبية الأخرى. في عام 1985 ، تم إنشاء الرابطة الأوروبية للأدب الرمادي (EAGLE) ومقرها لاهاي. كان أحد أهدافها تنظيم وعقد مؤتمرات دولية سنوية حول الأدب الرمادي.

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول اليه وتعزيز مرثيته:

يتم تمثيل كل دولة مشاركة في EAGLE من خلال مركزها الوطني ، الذي يقوم بجمع ومعالجة وحفظ وأرشفة ونشر المؤلفات الرمادية. تدريجيًا ، زاد عدد المستندات الرمادية بسرعة. في أكتوبر 1993 ، احتوت قاعدة البيانات SIGLE على 336.650 سجلًا ؛ في سبتمبر 2005 ، زاد حجمه ضعفين - إلى 630 ألف سجل ، وأضيف 60 ألف سجل جديد كل عام. في فبراير 2005 ، وصلت السجلات في قاعدة البيانات إلى 860 ألفًا وأودعت من قبل 16 دولة أوروبية والمفوضية الأوروبية و كان لبريطانيا العظمى أكبر مساهمة (حوالي 49٪ من جميع السجلات) ، وألمانيا (24٪) ، وفرنسا (حوالي 10٪) (Schöpfel, Stock&, Henrot., 2006).

في عام 2005 ، قرر أعضاء "ايغل EAGLE" حل الجمعية وإيقاف إدخال المستندات الجديدة. تم أخذ قاعدة البيانات "سيغل SIGLE" وتم اقتراح سياق حركة الوصول المفتوح وبموافقة أعضاء EAGLE السابقين والتي تم إطلاقها بعد ذلك مشروع OpenSIGLE ، أي جميع تسجيلات SIGLE السابقة ، بتنسيق XML مبسط ، تم توفيرها مجانًا على مستودع DSpace المفتوح (Schöpfel, 2005) في 2009-2010 ، انضمت GreyNet International إلى OpenSIGLE ، مضيفة النسخ المسبقة لسلسلة مؤتمرات الأدب الرمادي إلى المستودع. من خلال توفير الوصول إلى النصوص الكاملة لأوراق المؤتمر ، فقد أتاح الوصول المفتوح إلى الأبحاث الدولية حول الأدب الرمادي (الرمادي).

في عام 2011 ، غيرت OpenSIGLE نظامها الأساسي واسمها وأعيد إطلاقها كمستودع مفتوح OpenGrey <http://www.opengrey.eu> ويقدم OpenGrey ميزات جديدة ومحتوى جديد. وبالتالي ، كانت جميع سجلات SIGLE البيبليوغرافية السابقة قابلة للبحث مرة أخرى مجانًا باستخدام OpenGrey. يتوافق OpenGrey مع بروتوكول OAI-PMH ، مما يسمح بجمع البيانات من قبل جهات خارجية. يمكن تصدير السجلات بتنسيق xml وباستخدام أداة Zotero (Farace, Frantzen, Stock & Henrot & Schöpfel, 2008 ; Henrot&Stock, 2010).

يمنح Open Grey وصولاً مجانيًا إلى 700000 مرجع بيبليوغرافي للأدب الرمادي المنتج في أوروبا ويسهل الوصول إلى المستندات عبر التصدير (open grey, 2022) ؛ وتشمل فئات التقارير الفنية أو البحثية وأطروحات الدكتوراه ووقائع المؤتمرات والمنشورات الرسمية وأوراق العمل؛ ويغطي مجالات العلوم البحتة والتطبيقية ، والتكنولوجيا ، والعلوم الطبية الحيوية ، والاقتصاد ، وكذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تشير القاعدة إلى 1,014,842 بيانات وصفية ، مما يتيح الوصول إلى النص الكامل لـ 18,158 عنصرًا (البيانات المقدمة من خدمة Open Grey). يظهر من خلال الجدول (06 و 07 و 08) خصائص لسجلات OpenGrey (إدخالات متعددة) (من مجموع المراجع حسب المجال: 833500 حتى ديسمبر 2022)

الجدول (05): النسب المئوية المجالات العلمية وأنواع وثائق الادب الرمادي في OPEN GREY

المجال العلمي	التسجيلية	%	نوع الوثيقة الرمادية	العدد	%
العلوم الإنسانية والاجتماعية	325,000	38.99	الأطروحات والرسائل الجامعية	534,648	64.14
العلوم الطبية الحيوية	116,000	13.91	التقارير	189,646	22.75
العلوم الدقيقة	170,000	20.39	أوراق المؤتمرات	20,521	24.62
التكنولوجيا والهندسة	222,500	26.69	مصادر أخرى (أوراق العمل والأوراق البيضاء)	88,685	10.64

تمت معالجة البيانات من بوابة النظام الأوروبي للادب الرمادي (OPEN GREY)

الجدول (06): النسب المئوية حول مصدر التسجيلات المفهرسة في قاعدة OPEN GREY (جغرافيا)

الدول المشاركة	عدد التسجيلات	%
----------------	---------------	---

44.52	451,896	المملكة المتحدة
27.95	283,689	فرنسا
19.64	199,322	ألمانيا
3.08	31,350	إيطاليا
0.01	19,536	روسيا
1.11	11,286	إسبانيا
0.58	5,927	جمهورية التشيك
0.51	5,252	بلجيكا
0.39	3,962	لاتفيا
0.17	1,782	البرتغال
0.8	840	سلوفاكيا

تمت معالجة البيانات من النظام (Open Doar)

يتبين من خلال الجدول (06) التخصصات التي تغطيها قاعدة الادب الرمادي الأوروبية OPEN GREY :
ونلاحظ أن العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتل الصدارة من حيث عدد التسجيلات في القاعدة بنسبة (38.99%):
تليها التكنولوجيا والهندسة بنسبة (26.69%)؛ تليها العلوم الدقيقة بنسبة (20.39%) ؛ تليها العلوم الطبية الحيوية
(13.91%).

بالنسبة لأنواع الوثائق الرمادية كما يظهر من الجدول (07) تحتل أوراق المؤتمرات والأطروحات الجامعية
أعلى نسب في التغطية تليها التقارير / البحث؛ في حين يتبين من الجدول (08) أن المملكة المتحدة وفرنسا بنسبة
(44.52%؛ 27.95%) تشكلان أكبر الدولة المنتجة لتسجيلات الأدب الرمادي في أوروبا.

6-6-2- المستودع الوطني للانتاج الرمادي NUSL: النموذج العالمي الرائد للوصول الى الأدبيات الرمادية

الوطني.

يُعتبر (NUSL) <https://nusl.techlib.cz/en/grey-literature> مثالا رائدا من النماذج العالمية لمشاريع الناشئة
حول الادبيات الرمادية وهو المستودع الوطني للادبيات الرمادية لجمهورية التشيك؛ وتديره المكتبة الوطنية
للتكنولوجيا (NTK) هي المكتبة المهنية المركزية التي تديرها وزارة التعليم في جمهورية التشيك؛ بدأ المشروع في عام
2008، ففي البداية، في مطلع عامي 2007 و 2008، تم إجراء تحليل مفصل لحالة الأدب الرمادي ومنتجها في جمهورية
التشيك، تشارك في هذا المشروع او النموذج كل الجامعات والأكاديمية التشيكية للعلوم ، بصفتهم المنتجين الرئيسيين
للأدب الرمادي؛ و أعربت عن استعدادها للتعاون، فيما يتعلق بشروط الترخيص المتفق عليها

تشتمل العناصر الأساسية لبرنامج NUSL على Invenio للمستودع الرقمي NUSL ونظام الفهرسة والبحث
Elasticsearch لواجهة البحث المركزية NUSL؛ و يستخدم تنسيق البيانات الوصفية NUSL عناصر دبلن كور و -ETD
MS ؛ وكحل يتم إنشاء معرف URI في نظام Invenio بهذا التنسيق: www.nusl.cz/ntk/nusl-ID.

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

كان الهدف الرئيسي للمشروع هو إنشاء المستودع التشيكي الوطني للأدب الرمادي (NUSL) ، والذي يقدم واجهة البحث المركزية NUSL ومستودع NUSL الرقمي لأرشفة طويلة المدى للأدب الرمادي والوصول إليه، ولضمان التطوير المستقر ، يتم إجراء عمليات تدقيق منتظمة لـ NUSL كمستودع رقمي جدير بالثقة باستخدام أداة ومنهجية DRAMBORA؛ واليوم يتحصل المستودع على المجموعات من كل القطاعات، وقامت بإنشاء لإنشاء شبكة شريكة من المؤسسات المتعاونة في مجالات التعليم والبحث والتطوير والخدمة المدنية والمجال التجاري ومصادر الوصول المفتوح.

6-6-3- نماذج الأطروحات الإلكترونية (ETDs):

تتوفر مجموعة متزايدة بشكل مطرد من الرسائل والأطروحات الإلكترونية (ETDs) من خلال المستودعات المؤسسية (IRs) في نهاية عام 2022 ، أصبح الدليل الدولي للأرشفات المفتوحة OpenDOAR يحتوي على أكثر من 5210 مستودع مؤسسي مع وثائق الأطروحات الإلكترونية، وهو ما يمثل حوالي نصف جميع المحفوظات المفتوحة المسجلة؛ كما يحصر سجل مستودعات الوصول المفتوح (ROAR) أكثر من 300 خدمة مع 100٪ الأطروحات الإلكترونية؛ وبعد مقالات المجلات المنشورة بتنسيقات ما قبل الطباعة أو ما بعد الطباعة ، تعد وثائق الأطروحات الإلكترونية هي أهم أنواع المستندات في الأرشفات المفتوحة ، وهي أكثر أهمية على سبيل المثال من أوراق العمل أو التقارير أو فصول الكتب أو أوراق المؤتمرات حسب ما تفيدته دراسة (سماعيلي، 2018).

تدخل الأطروحات في عدة مشاريع الوصول حسب المؤسسات والشبكات والبيئات حيث نجد على سبيل المثال شبكات الوصول المفتوح الوطنية مثل الشبكة البيروفية للأطروحات الرقمية (Huaroto, 2008)؛ والتي تندمج مع "محور" مركزي أو واجهة وصول أحادية النقطة لجميع أنواع الرسائل ، مثل خدمة ETHOS للمكتبة البريطانية (Gould, 2016) ؛ وبرامج الأطروحات الإلكترونية المحلية للجامعات (Halbert, 2007)، ونماذج إدارة الأطروحات الإلكترونية بالاعتماد على برامج Dspace (Mikeal & al, 2009) والحلول الوطنية مثل منصات وطنية مثل PNST الجزائرية؛ والحلول الدولية للمستودعات مثل بوابة ETD (DART) (Moyle, 2009) وكل هذه الحلول لها ميزتان مشتركتان: فهي مستودعات مؤسسية مفتوحة ، وتحتوي على أطروحات إلكترونية (Schopfel, 2013, p.4).

6-6-4- مكتبات رقمية للمجموعات الرمادية:

ظهرت عدة مشاريع للمكتبات الرقمية للمجموعات الرمادية مثل مشروع مكتبة المنظمة الأوروبية للبحث النووي (CERN) من أجل الحصول على موارد المعلومات وإدارتها في جميع المجالات ذات الصلة بالمنظمة، وإتاحة الوصول إليها بالطريقة الأكثر ملاءمة لمجتمع فيزياء الجسيمات في جميع أنحاء العالم".

للقيام بذلك بشكل فعال ، قامت المكتبة باستمرار بتكليف وتطوير أساليبها لجمع ومعالجة ونشر مصادر المعلومات؛ وبالتالي، فإن CERN (المنظمة الأوروبية للبحث النووي) باعتباره أكبر معمل لفيزياء الجسيمات في العالم،

الفصل السادس: التكنولوجيات المعلومات الحديثة والأنترنت لخدمة الأدب الرمادي والوصول إليه وتعزيز مرثيته:

كان دائماً يواجه تحدي توزيع المواد الرمادية وأرشفتها، لذلك، تم تطوير Invenio مكتبة رقمية، كجزء من إستراتيجية التخزين المؤسسي لـ CERN لتلبية هذه الاحتياجات.. (Caffaro, J.,Kaplun, S.,2010)

Invenio (<https://invenio-software.org/>) هو نظام مكتبة رقمية متكامل تم تطويره في الأصل في CERN لتشغيل خادم مستندات (CDS) (CERN). وهو حالياً أحد أكبر المستودعات المؤسسية في جميع أنحاء العالم. لقد بدأ منذ أكثر من 15 عامًا ونضج خلال العديد من دورات الإطلاق. Invenio هو مشروع GPL2 مفتوح المصدر يعتمد على بنية Apache / WSGI + Python + MySQL. يمكنها تصميمها المعياري من خدمة مجموعة متنوعة من المتطلبات، من مستودع كائن رقمي متعدد الوسائط، إلى مجلة ويب، إلى مجلة رقمية تعمل بكامل طاقتها مكتبة. تضمن إستراتيجية التطوير المستخدمة لتنفيذ Invenio أنها مرنة في كل طبقة. كونها تستند إلى معايير مفتوحة مثل MARXML و OAI-PMH 2.0، فإن قابلية التشغيل البيئي مع المكتبات الرقمية الأخرى مضمونة).

6-6-5- مبادرة المكتبة الرقمية للأطروحات والرسائل الجامعية NDLTD:

كانت مبادرة المكتبة الرقمية للأطروحات والرسائل الجامعية (NDLTD) بمثابة دفعة كبيرة إلى الأطروحات والرسائل الأكاديمية (ETD). كما تعد المكتبة الرقمية الشبكية للأطروحات والرسائل الجامعية (NDLTD) جهداً تعاونياً للجامعات في جميع أنحاء العالم لتعزيز إنشاء وثائق الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية وأرشفتها وتوزيعها والوصول إليها. منذ إنشائها في عام 1996، انضمت أكثر من مائة جامعة إلى هذه المبادرة، مما يؤكد الأهمية التي توليها المؤسسات لتدريب خريجيها على الأشكال الناشئة للنشر الرقمي والوصول إلى المعلومات؛ وقد أثرت نتائج المشروع والأنشطة الأخرى بشكل كبير على الانتقال إلى الرسائل الإلكترونية في جميع أنحاء العالم من عام 1987 عندما طورت Virginia Tech أول تعريف لنوع مستند (DTD) (SGML) للأطروحات. (Fox, Eaton, Kipp, & al.,1996)

NDLTD هي منظمة دولية مكرسة لتعزيز اعتماد وإنشاء واستخدام ونشر والحفاظ على النظائر الإلكترونية للأطروحات والرسائل الورقية التقليدية. يحتوي موقعه على الويب على معلومات حول المبادرة، وكيفية إعداد برامج ETD، وكيفية إنشاء وتحديد موقع ETDs، والبحث الحالي في المكتبات الرقمية المتعلقة بـ NDLTD و ETDs.

ومع ذلك، فإن أهداف NDLTD شوهدت في الأصل على نطاق أوسع، بما في ذلك: لتحسين تعليم الخريجين من خلال السماح للطلاب بإنتاج المستندات الإلكترونية، واستخدام المكتبات الرقمية، وفهم القضايا في النشر؛ ولزيادة إتاحة أبحاث الطلاب للباحثين والحفاظ عليها إلكترونياً؛ ولخفض تكلفة تقديم ومعالجة الرسائل والأطروحات؛ ولتمكين الطلاب من نقل رسالة أكثر ثراءً من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والوسائط التشعبية؛ ولتمكين الجامعات من فتح موارد المعلومات الخاصة بها؛ ولتطوير تكنولوجيا المكتبات الرقمي (Suleman, Atkins, Gonçalves).

المقدمة:

يرى (Carroll&Cotter,1993 ,p.12) بحيث ترتبط هذا التطور في الإتصال الإلكتروني والطبيعة المتغيرة للأدب الرمادي ارتباطاً وثيقاً حيث ظهرت أشكال جديدة من التواصل إذا كانت الأدبيات الرمادية تشير عمومًا إلى المواد التي لم يتم نشرها بشكل منهجي أو غير متوفرة بسهولة ، ينتج عنها الكثير من المعلومات التي تقع في هذه الفئة والعديد من حزم هذه المعلومات يتم تعبئتها بتنسيقات ونظم متطورة وزيادة اشكال جديدة من ادوات لتحديد مكانها وتعريفها ومقاربات جيدة للضبط البيبليوغرافي"

سيوضح هذا الفصل فرص الأدبيات الرمادية من خلال المستودعات ومكانة الأدب الرمادي في الأرشيف المفتوح ومتطلبات الوصول الى الأدب الرمادي في الأرشيفات الحرة والتحديات للوصول.

7-1- العوامل التي تساهم في تعزيز الأدب الرمادي في بيئة الوصول الحر:

أ- ثقافة تقاسم Preprints وبوادر الأرشفة الذاتية كنمط الإتصال الجديد لوثائق الأدب
الرمادي:

كان لتطوير شبكة الويب العالمية في تسعينات القرن العشرين تأثيرًا كبيرًا على التواصل العلمي وأثار اهتمام بعض الباحثين المبتكرين الذين سعوا بطريقة جذابة إلى إقناع المجتمع الأكاديمي باقتراح العديد من نماذج النشر الذاتي (التي تسمى أحيانًا الأرشفة الذاتية) باستخدام تقنيات جديدة كوسيلة لإعادة المسؤولية والملكية للمنح الدراسية إلى مبدعيها (Harnad, 2001, para.14) ؛ كما أن مسألة ملكية حقوق الطبع والنشر في الأوراق البحثية التي أنشأها أعضاء هيئة التدريس (A) في الجامعات (U) ونقلها إلى الناشرين (P) موضوع نقاش كبير في مجتمع التعليم العالي (HE) لسنوات عديدة (AAU/ARL 1994) ربما ليس من المستغرب أن يكون مثلث UA-P تحت المجهر مرة أخرى كحل محتمل لأزمة المسلسلات في المجتمع الأكاديمي (Suber, 2011). هذا الحل هو حركة الوصول الحر. ويدعم مؤيدو الوصول الحر أمثال (Harnad, 2001). بأن الأوراق البحثية التي تُمنح حاليًا للمجلات "ذات البوابات" يجب أن تكون متاحة بشكل علني من خلال الوصول المجاني المستند إلى الويب. في عام 1994 ، نشر ستيفان هارناد ، أستاذ علم النفس في جامعة ساوثهامبتون والمدافع الرائد عن الوصول الحر "اقتراحًا" وفي اقتباس مهم لـ Harnad

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

(2003): على عكس جميع المؤلفين الآخرين ، يستمد الباحثون دخلهم ليس من بيع تقاريرهم البحثية ولكن من التأثير العلمي / العلمي لنتائجهم التي تم الإبلاغ عنها ، أي مقدار ما قرأها باحثون آخرون واستشهدوا بها (Harnad, 2003 : para3).³⁰

شجعت هذه البيئة على ظهور نماذج جديدة للنشر المستندة إلى الأرشفة الذاتية لديها القدرة على إحداث ثورة في الاتصال العلمي مما يجعلها أكثر كفاءة وفعالية للنشر الأدب الرمادي.(Correia&Teixeira,2005 ,p.15).

في الواقع الفعلي لأرشيف Arxiv وجميع الأرشفات القائمة على هذا النموذج سرعان ما تحولت إلى أرشفات حيث يتداخل الأدب التقليدي/الكلاسيكي وغير كلاسيكي/الأدب الرمادي وهذا ما أشار إليه في اقتباس لمجموعة من الباحثين: حيث تصبح Preprint هي الوسيط الرئيسي لتوصيل النتائج الحديثة ، لذلك أصبحت preprint المتدفقة منظمة للغاية ، إلى درجة "التبييض" في هذا "الأدب الرمادي" في جوهره بحيث يصبح فعالاً متاحاً للعامة / منشوراً في اليوم الذي يترك فيه مكتب المؤلف"³¹. (Dallman, Draper&Schwarz,1994 ,p.1).

اليوم يمكن للأدب الرمادي استخدام تجارب أرشيف (Arxiv) لتوسيع النشر وتحسين الوصول والضبط البيبليوغرافي ومن خلال استخدام نموذج إلى جانب الجمع بين المهارات والمعرفة التي تم تطويرها من خلال العمل مع الأدب الرمادي يمكن توفير فرصة غير مسبوقه ليلعب الأدب الرمادي دوراً جديداً وأكثر مركزية في البيئة الإلكترونية.

في هذه البيئة تحول الأدب الرمادي نحو بيئة الوصول المفتوح وأخذ دروساً من نجاح الوصول المفتوح وتأقلم مع تغيرات العصر الرقمي للنشر العلمي وأصبح جزءاً مهماً من هذه البيئة (Banks,2006) وتظهر الاستفادة من خلال خصائص جديدة للأدب الرمادي : تكلفة منخفضة في الإنتاج؛ توزيع غير تجاري؛ نشر ذاتي؛ وصول حر و النشر السريع (Martínez-Méndez , López-Carreño,2011). اتجه مجموعة من الباحثين (Schöpfel, Prost, Le Bescond ,2011) الى اعتبار أن جنباً إلى جنب الكتب والوثائق الأخرى يساهم الأدب الرمادي في نجاح المستودعات المؤسسية، بطبيعته غير التجارية والبديلة تضع الأدب الرمادي على مقربة من ثقافة الأرشفات المفتوحة

ب- مبادرات الأرشفات الحرة ومساهمتها في قطاع الأدب الرمادي:

³⁰ I Distinguish income (arising from article sales) from impact (arising from article use): Unlike all other authors, researchers derive their income not from the sale of their research reports but from the scholarly/scientific impact of their reported findings: how much they are read, used, cited, applied and built upon by other researchers. Hence all toll-based access-barriers are income-barriers for research and researchers, restricting their potential impact to only those research institutions that can and do pay the access-tolls.

³¹ the preprint has become the main medium for communicating recent result, the flow preprints has, therefore , become highly organized, to the point of "whitewashing" this intrinsically "grey literature"so that it effectively becomes public/published the day it leaves the author's desk.

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

السبب في إطلاق مبادرة الأرشيفات الحرة هو الإقناع بأن قابلية التشغيل البيئي بين الخوادم والأرشيفات الحرة هي المفتاح لزيادة تأثيرها وإيجادها كنموذج صالح للاتصال العلمي القائم؛ ويتم التعبير عن هذه القناعة في بيان المهمة الرسمي للمبادرة: "تم إنشاء مبادرة الأرشيف الحر لإنشاء منتدى لمناقشة وحل المسائل المتعلقة بالتشغيل البيئي وإيجاد حلول الأرشيف الذاتية للمؤلف كطريقة لتعزيز قبولها عالميًا (Van de sompel&Lagoze,2000 ,para.8)"³² . وبالفعل منذ 1990 مبادرة الأرشيفات الحرة اكتسبت اتجاهها من خلال هذه التطورات وقد أدرك مجتمع الأبحاث بسرعة مزايا فتح الإنترنت للجامعات ومراكز البحوث ، فضلاً عن الإمكانيات الواسعة للتبادل الرقمي للبيانات لأغراض توفير المعلومات في جميع مجالات البحث والتعليم العالي، وكذلك من خلال الجهود التي يبذلها العلماء أنفسهم من أجل الوصول إلى أحدث نتائج الأبحاث عن طريق "نشر" التقارير البحثية المنشورة وغيرها من التقارير البحثية غير المنشورة إلى مجتمع الأبحاث عبر ما يسمى بخوادم "preprint" وإتاحة الوصول الواسع من المجتمع البحثي والعلمي.

تطورت مبادرة الأرشيف المفتوح OAI في أكتوبر 1999 بعد أن قام كل من Paul Ginsparg و Richard Luce و Herbert van de Sompel (كل ذلك في مختبر Los Alamos الوطني) لدراسة إمكانيات إنشاء "خدمة شاملة للأدبيات العلمية غير الخاضعة لاستعراض الأقران" التي تخدم مختلف المجتمعات العلمية في جميع أنحاء العالم. (Van de sompel, Lagoze, 2000 , para 1) وقد توصلت هذه المجموعة إلى توافق في الآراء حول هندسة وبنية بروتوكول حصاد البيانات الوصفية وأساس البيانات الوصفية التي سيتم حصادها؛ وتناطت هذه القضية باسم "مبادرة الأرشيفات الحرة" (<http://www.openarchives.org>) ، التي انبثقت عن اتفاقية Santa fé في التي عقدت في جوان (Van de sompel & al., 2004 : para 09) وفي اقتباس مهم لمجموعة من الباحثين (Ginsparg & al., 1999 :para 1) " بصرف النظر عن تسهيل زيادة سرعة الاكتشاف ، نشعر أن بيئة أكثر مرونة ستسمح للعلماء بدمج المواد رسميًا في نظام الاتصال الذي يعيش حاليًا بشكل كبير في منطقة الأدب الرمادي"³³.

هناك عددًا متزايدًا من التخصصات والمنظمات التي استوحت من هذه الإتفاقية والمشاريع الرائدة من أجل تحقيق نماذج بديلة للاتصال العلمي. يوضح مقترح NIH E-biomed لنظام اتصال أكثر فعالية للتقارير البحثية في علوم الحياة كنموذج لمشروع ابداعي المستوحى من مبادرات مثل (أركسيف ArXiv) حيث يمثل أكثر اتجاهها نحو توفير حرية الوصول إلى التقارير الأولية والأدب الرمادي في علوم الحياة (Varmus,1999).

تضافرت الجهود في عدة تخصصات لأن مبادرة الأرشيفات الحرة تسعى إلى معالجة قابلية التشغيل البيئي بين هذه الأنظمة وعندما كانت كاليات غير رسمية لنشر النتائج الأولية أو الأدب الرمادي قد تطورت إلى مركبات

³² The Open Archives initiative has been set up to create a forum to discuss and solve matters of interoperability between author self-archiving solutions (also commonly referred to as e-print systems), as a way to promote their global acceptance.

³³ Apart from facilitating an increased speed of discovery, we feel a more flexible environment would allow scholars to officially incorporate materials in the system of communication that are currently largely living in a grey literature area.

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

أساسية لإيصال النتائج إلى الزملاء في مجال معين (Luce, 2002, p. 3-4). توجد قائمة مثيرة للاهتمام بالمبادرات ويصف الملحق 13 نماذج أهم الأرشيفات المفتوحة.

ت- مبادرات الوصول الحر والوصول إلى الأدب الرمادي:

يشير الوصول الحر إلى الوصول إلى البحوث عبر الإنترنت دون حواجز الأسعار والتراخيص (Suber, 2015) ، مما يسمح بالوصول غير المقيد إلى المنح الدراسية وتعزيز التواصل الأكاديمي الحر ويجوز أن تطبق الوصول الحر على الأبحاث المنشورة تقليدياً مثل المقالات الأكاديمية Suber (2015) والأدب الرمادي مثل الرسائل الإلكترونية والأطروحات (Schöpfel & Lipinski, 2012; Schöpfel & Prost, 2013) في 14 فبراير 2002 ، أعلن معهد المجتمع المفتوح عن مبادرة بودابست (www.soros.org/openaccess/read.shtml) التي تشجع المؤسسات والباحثين والعلماء على الالتزام بأنفسهم للأرشفة الشخصية في مستودع حر متوافق مع حركة الأرشيفات الحرة والنشر في دوريات الوصول الحر .

هناك أنواع أخرى من المؤلفات البحثية التي يعتبر الانفتاح أمراً ضرورياً وهي الأطروحات (الماجستير والدكتوراه) والأدب "الرمادي" في حين أن هذه لا يغطيها التعريف الرسمي للوصول الحر حسب بودابست ، إلا أنها تهدف إلى الوصول الحر من الدرجة الأولى

وعليه تم تأكيد الوصول الحر من خلال اتفاقيات ومجهودات مؤيدي الحركة إلى جانب اتفاقية بودابست و خلال بيان برلين الشهير الذي يعتبر نقطة تحول للأدب الرمادي إلى جانب أدب المقالات الذي جاء فيه : إن مهمتنا في نشر المعرفة لا تكتمل إذا لم تكن المعلومات متاحة على نطاق واسع فالإمكانات الجديدة لنشر المعرفة ليس فقط في الشكل الكلاسيكي ولكن أيضاً وبشكل متزايد من خلال نموذج الوصول الحر عبر الأنترنت ويجب ان يتم مساندة من الجميع" (Berlin Declaration, 2003)).

كانت فكرة الوصول الحر تتطابق في المقام الأول مع مفهوم الاتصال المباشر عليه إلى جانب نموذج منصة ARXIV ظهرت مجالات الوصول المفتوح وقام Stevan Harnad بتعريف هذين الشكلين على أنه طريق أخضر والطريق الذهبي (Harnad 2005, para 4) ويعتبر (Suber, 2012, p. 44) بأن الاثنين "متكاملان وتأزيان" على المدين القصير والطويل لذلك يدعم Banks (2006) أن الأدب الكلاسيكي وغير كلاسيكي أي الرمادي في استمرارية في الوصول الحر، وقرن إمكانية الوصول إلى الأدبيات الخاضعة لاستعراض الأقران والأدب الرمادي ويرى أن حركة الوصول الحر التي تعمل على تحسين توافر الأعمال المنشورة تجارياً توفر نموذجاً لتحسين الوصول إلى الأدب الرمادي (IBID). وتعتبر انتقال الادب الرمادي الى بيئة الوصول الحر ذات أهمية خاصة بسبب "الطبيعة المؤقتة والمتغيرة لأنواع المنشورات الرمادية وإصداراتها وتنسيقاتها. (Rucinski, 2015, p. 548)

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

ومن خلال تطوير حركة الوصول الحر ، التي تم صياغة أسسها في البيئات الثلاثة (بيتسادا؛ بودابست؛ برلين) وبناءً عليه يجب أن تكون وثيقة الوصول المفتوح (المساهمة) كما يلي: (1) يمكن للقارئ الوصول إليها دون أي عوائق ، ويفضل عبر الإنترنت ؛ (2) منح المستخدم مجموعة واسعة من الحقوق ؛ (3) إيداعها في شكل مناسب وفي مستودع ضمان الأرشفة على المدى الطويل.

تسعى حركة الوصول الحر إلى توفير إمكانية الوصول إلى جميع المعلومات لجميع الباحثين والطلاب والمعلمين بغض النظر عن موقعهم و / أو وضعهم المالي؛ ففي المقام الأول ، تستهدف مبادئ الوصول الحر والجهود ذات الصلة في جعل النتائج العلمية متاحة بشكل علني؛ وبما أن الأدب الرمادي تتميز بتوزيعها غير التجارية في المقام الأول بالتالي فهي تلبى أول شروط من الوصول الحر المذكورة أعلاه فيما يتعلق بالتوافر بدون مقابل؛ وتعتبر الشروط المتبقية أي منح الحقوق وإمكانية الوصول على المدى الطويل من التطورات والإنتاجات الحديثة والضرورية في جمع واتاحة الأدب الرمادي؛ أما من وجهة نظر قانونية، يجب التأكيد على أن مبادئ الوصول الحر تتطلب أكثر من مجرد وضع مستند عبر الإنترنت في مستودع عبر الإنترنت؛ من خلال القيام بذلك ، يمكن استخدام الأدبيات الرمادية فقط في نظام استثناءات حقوق التأليف والنشر (القيود) و / أو الاستخدام الحر على النحو المنصوص عليه في القوانين الوطنية، لن يتمكن مستخدم هذه الأدبيات الرمادية من نشر هذه الوثيقة أو إعادة استخدامها أو البناء عليها وبالتالي هناك حاجة إلى تعبير آخر عن الذي يمارس الحقوق في العمل ، أي الترخيص؛ ووفقاً لإعلان برلين ، يمنح هذا الترخيص "لجميع المستخدمين حقاً مجانياً وغير قابل للإلغاء في جميع أنحاء العالم وحق الوصول إلى ترخيص ونسخه وتوزيعه ونقله وعرضه بشكل عام وإعداد وتوزيع أعمال مشتقة ، في أي وسيط رقمي لأي غرض مسؤول ، شريطة إسناد التأليف بشكل صحيح " ومن الحلول الممكنة هي استخدام "التراخيص العامة".

ث- اعلان بيزا (PISA) للوصول الحر الى الأدب الرمادي الأكاديمي ومتطلبات نجاحها:

حدّدت Luzi (2010) مجموعة من النقاط الجوهرية التي تربط الأدب الرمادي والوصول المفتوح :-الالتزام بحركة الوصول المفتوح كما أعرب عنه رسمياً عن تأييد المؤسسات البحثية لإعلان برلين ويعبر هذا الالتزام عن نية المؤسسات لاستعادة دورها الاستيعابي في الاتصال العلمي- الوصول المفتوح هو مفتاح المعرفة وتقاسم المرافق والوصول إلى المعلومات هي عناصر مفتاحية للأدب الرمادي، فالمستودعات أصبحت مستقبل الأدب الرمادي، والأدب الرمادي بالكاد يوجد دون أو خارج الوصول الحر.

جاء بيان "بيزا PISA" إلى زيادة الاعتراف بدور الأدب الرمادي وقيّمته من قبل الحكومات والأكاديميين وجميع الممثلين، ولا سيما أهميتها للوصول الحر إلى البحث، والعلوم المفتوحة، والابتكار، ونقل المعرفة لتحقيق الفوائد الكاملة للأدب الرمادي للمجتمعات المحلية والوطنية والعالمية (Savic,Farace,Frantzen,2016 ,p13)

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة
المضافة والتحديات

يركز هذا المنتدى الرمادي على "الأدب الرمادي ووضع السياسات" المتعلقة بالوصول الحر، والبيانات المفتوحة، والمعايير المفتوحة، والعلوم المفتوحة. يمثل الجدول التالي متطلبات سياسة الوصول الحر إلى الأدب الرمادي الأكاديمي للجامعات حسب إعلان بيزا (PISA DECLARATION, 2014).

الجدول (07): متطلبات سياسة الوصول الحر إلى الأدب الرمادي وفق إعلان بيزا 2014

العناصر والمتطلبات	السياسة
<p>1. التزام أكبر بفتح الوصول من قبل الحكومات والمنظمات والجامعات.</p> <p>2. زيادة التعاون والتنسيق بين المنظمات والجامعات</p> <p>3. تشترك في إنتاج واستخدام وجمع وإدارة الأدب الرمادي للجامعات.</p> <p>3. استخدام المعارف الثابتة ومعايير البيانات الوصفية المفتوحة للأدب الرمادي.</p>	التنظيمية
<p>4. توفير أشكال جديدة من الاعتراف والمكافأة على جودة مواد الأدب الرمادي من قبل الجامعات والمؤسسات الأخرى.</p> <p>5. تحسين المعايير في الإنتاج والضبط الببليوغرافية للمنشورات غير رسمية.</p> <p>6. تطوير وتنفيذ معايير قابلة للتشغيل البيئي في إدارة الأدب الرمادي الأكاديمي.</p> <p>7. تطوير أدلة الممارسات الجيدة لإنتاج ونشر وتقييم الأدب الرمادي الأكاديمي.</p>	بحثي/تعليمي
<p>8. التغييرات في الإيداع القانوني وقانون حقوق النشر التي تعزز قدرات المكتبات وخدمات التحصيل والمؤسسات والبرامج التعليمية لتجميع وتوفير الوصول إلى الأدب الرمادي</p> <p>9. معالجة المعوقات القانونية لنشر الأدب الرمادي للجامعات.</p> <p>10. خطوات أخرى واسعة في ترخيص المحتوى الرمادي للأغراض التجارية وغير التجارية.</p>	قانوني
<p>11. تحديد التمويل المتاح للبحوث التي تشمل الأدب الرمادي.</p> <p>12. زيادة الدعم لتطوير المجموعات والحفاظ على المدى الطويل للأدب الرمادي.</p> <p>13. زيادة الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيات الجديدة من أجل الوصول إلى المطبوعات والأدب الرقمي الرمادي واستخدامها.</p>	المالية / المستدامة
<p>14. استراتيجيات لمعالجة زوال الروابط وتعزيز استقرار المحتوى على الإنترنت وإمكانية الوصول إليه.</p> <p>15. أنظمة لربط البيانات والمحتويات الأخرى غير النصية بمنشوراتها غير الرسمية إلى جانب معايير التشغيل البيئي لتقاسم الأدبيات الرمادية.</p>	تقني وفني

ج- حركة التراخيص الحرة والمشاعات كأداة للنشر والوصول الحر للانتاج الرمادي غير كلاسيكي:
إن بروتوكولات الوصول الحر الى المعلومات والوعي بحركة الوصول الحر، وزيادة التشغيل البيئي ودوريات
الوصول الحر والمستودعات توفر المزيد من الأدب الرمادي بالتالي سيستمر الوصول إلى الأدبيات الرمادية. أن هذا
المنطق بديهي خاصة وأن الدراسات غير المنشورة غالبا ما تكون أصولها في الأدب الرمادي وهي تعمل كمكمل للبحوث
الأساسية المنشورة في المجلات الرئيسية ولا بد ان تكون متاحة للجميع. ولقد لعبت التكنولوجيا في القضايا على
المشاكل المعقدة للأدبيات غير كلاسيكية.

ومنذ انطلاق حركة الوصول المفتوح للمعلومات ومعظم المؤلفون امثال LESSING LAWRENCE يتفقون
مع فلسفة حرية المعلومات بمعنى "الحق في إنتاج المواد علنا دون شروط صارمة لحقوق التأليف والنشر أو غيرها من
الحواجز التي تحول دون الوصول وتقاسم المعلومات ومن اهم مؤيدي هذه الفلسفة (Lessing,2004).
ظهر المشاع الإبداعي في 2001 الذي يرمز اليه CC من طرف massachusetts كمنظمة غير ربحية تمكن من
تبادل واستخدام الإبداعات والمعرفة من خلال أدوات قانونية ومجانية، تحت شعار "المساعدة في تبادل المعرفة
والإبداع عبر العالم". قام CC بتوحيد مشاكل حقوق التأليف النشر من خلال وضع مجموعة من سبعة تراخيص
يسمح للمؤلفين لتحديد كيف، وبأي طريقة يمكن استعمال وتشارك أعمالهم(creativecommons.org).

تهدف التراخيص هو تسهيل عملية البناء على عمل الآخرين وذلك من خلال الجعل من السهل على المبدعين
التعبير للآخرين عن الحرية اتخاذ أعمالهم والاستفادة منها، هي علامات بسيطة دون وسيط أو دون محام، مجموعة
مجانية من التراخيص التي يمكن للأشخاص إرفاقها بمحتواه وهذا لا يعني أن يتم التخلي عن حق المؤلف، ولكن يتم
إعطاء بعض الحريات أما المشاع الإبداعي هو مجرد مثال واحد على الجهود الطوعية للأفراد والمبدعين من اجل تغيير
الحقوق التي تحكم الآن المجال الإبداعي ولا يتنافس المشروع مع copright وإنما يكمله مع تسهيل قيام المؤلفين
والمبدعين بممارسة حقوقهم بمزيد من المرونة وتكلفة أقل (Lessing, 2004, p. 282).

أما حول علاقة التراخيص بالطبيعة غير التقليدية للأدب الرمادي بينت دراسة كل من
(Pejsova,Vaska,2014) كل من أن " تراخيص CC معيار لنشر المواد الرمادية ؛ كما أن التراخيص الحرة والمشاع
الإبداعي ليست بديلا عن حق المؤلف، ولكنه يتيح تعديل شروط حق المؤلف بحيث تتناسب مع الاحتياجات المختلفة
فيما يتعلق باستخدام المحتوى وإعادة استخدامه ومشاركته بما فيه ذلك الأدب الرمادي بطريقة بسيطة ومعيارية.
(Banks,2004 ; Banks,De Blaaij,2006) كما يظهر من تحليل قاعدة SHERPA/ROMEO (2022) يتبين ان
حوالي 82% من الناشرين يسمحون بنوع من الأرشفة الذاتية وهذا ما يتبين من خلال الجدول التالي
الجدول(08): الأرشفة الذاتية التي يدعمها الناشر التجاريون

اللون	عدد الناشرين	%
الأخضر	1064	42

33	844	الأزرق
7	183	الأصفر
18	471	الأبيض
100	2562	المجموع

تحليل المعطيات من قاعدة SHERPA/ROMEO (2022)

إن حقوق الطبع والنشر والتراخيص أساسية للنشر في البيئة المفتوحة كما ان تحرير حق المؤلف يمثل إرثا دائما لحركة الوصول المفتوح واهم من ذلك ان نشر الأدب الرمادي في الوصول المفتوح باستعمال التراخيص يخلق التأثير المضاعف مما يسمح بإنشاء اعمال جديدة قد لا تكون موجودة ابدا لأن التراخيص كالمشاعات الإبداعية تتجاوز العديد من القيود المفروضة على حقوق المؤلف بما في ذلك القدرة على نشر وإعادة استخدام والبناء على وثيقة موجودة فبدون النشر المفتوح سيكون موقع الأدب الرمادي مهمة شاقة. لقد شجع تحرير حقوق النشر انتشار المستودعات (Banks, De Blaiji, 2007).. أحد الأمثلة البارزة هو arXiv ؛ ويقدم الباحثون (Lipinski, 2010) فرص الادب الرمادي في ظل التراخيص حيث تخلق هذه الأخيرة تأثير على الوصول إلى الأدب الرمادي كمثال نشر الأدب الرمادي انطلاقا من مصدره 'منظمة تجارية، مجتمع علمي، هيئة علمية... أو إعادة توزيعه من طرف مكتبة أو ارشيف و ما الى ذلك وفقا لهيكل CC أو أي هيكل ترخيص آخر ويحظر هذا الترخيص الاستخدام التجاري أو المشتقات و بهذه الطريقة يتم الحفاظ على سلسلة نشر الأدب الرمادي من قبل جميع الاستخدامات في بيئة الوصول المفتوح تحت قواعد متجانسة.

لكن حسب المهتمون (Matěj, Jaromír, 2013, p.108) ان جعل وثائق الأدب الرمادي متاحة بموجب تراخيص حرة والتي تتوقعها سياسة الوصول المفتوح يطرح متطلبات إضافية على نطاق تحقيق الحقوق، فان خطر انتهاك حقوق الطرف الثالث في تزايد، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن الأضرار الناجمة من توفير عمل تحت رخصة مجانية غالبا ما تكون دائمة وغير قابلة للإصلاح، عادة ما يتم الاتفاق على رخصة بين طرفين ولكن هذا النمط من التعاقد غير عملي لمستودعات الأدب الرمادي؛ كما يثير الباحثون قضايا أخرى مثل تعزيز توفير إمكانية الوصول إلى أدبيات رمادية منفصلة (Banks, De Blaiji, 2007). اما (Lipinski, 2010) أثار قضية مجموعات البيانات المحتواة في الادبيات الرمادية؛ أما (Matěj, Jaromír, 2013) قضية البيانات الشخصية وحماية الخصوصية.

ح- حركة البرمجيات المفتوحة لادارة الوثائق الرمادية:

نشأت حركة البرمجيات مفتوحة المصدر في مواجهة الاعتماد العالمي على أنظمة البرمجيات الاحتكارية باهضة الثمن التي تحبس المنظمات من الاعتماد المرخص على برامج الكمبيوتر التي لا يمكن تخصيصها للاستخدام الامثل. يوزع مبرمجو المصادر المفتوحة الخاص بهم بحرية، وبهذه الطريقة يساهمون في الصالح المجتمعي الأكبر من خلال اتاحتها للبرامج التي يمكن للاخرين استخدامها او التعلم منها او التكيف معها لجعلها أكثر فعالية في بيئات التشغيل المختلفة (Open source, 2022) والبرمجيات الحرة/مفتوحة المصدر هي نموذج بديل لتطوير البرمجيات

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

وتوزيعها، وهو القائم على مبادئ التبادل الحر للمعلومات والتعاون المفتوح وهو مجاني لنسخه وتوزيعه (Georgopoulou,2009,p. 66)

تم إطلاق في عام 2002 DSpace من قبل معهد Massachusetts للتكنولوجيا (MIT)(Barton&Walker,2003). يمثل كل تطبيق ، برمجيات مفتوحة المصدر ، وجهات نظر مختلفة جذريًا حول الغرض من المستودعات فيما يتعلق بالوصول المفتوح والنشر العلمي. ويشير (Chan,2004) إلى أن برنامج Eprints صمم لاستضافة الأشكال التقليدية للنشر العلمي ، بما في ذلك مقالات المجلات والمؤتمرات وفصول الكتب وما إلى ذلك ، في حين كان الهدف من DSpace استضافة مجموعة متنوعة من المواد ، مثل الحالات الأكثر رسمية التواصل العلمي فضلا عن أنواع مختلفة من الأدب الرمادي وللتعامل مع قدر أكبر من الحفاظ على عمل المخرجات الفكرية للمؤسسة والوصول إليها.

يتم استخدام DSpace لتطوير مجموعة من الخدمات الجديدة ضمن نطاق المؤسسات البحثية. ومن بين الخدمات الأخرى ، تستخدم DSpace لاستضافة بيانات الأبحاث الرقمية (مثل الصور ومجموعات البيانات) والسجلات الإلكترونية ومجموعات المكتبات الرقمية والمواد التعليمية. لكن أحد الاستخدامات المهيمنة للنظام الأساسي هو استضافة الوثائق الرقمية ، سواء أكانت منشورات رمادية غير منشورة أو مقالات بحث منشورة. يتم جمع الكثير من هذه المواد في إطار نموذج "الأرشيف الذاتية" للجامعة حيث يحتفظ مؤلفو هيئة التدريس بحقوق النشر ، أو على الأقل الحق في إتاحة نسخة إلكترونية من موقع إلكتروني في المؤسسة الخاصة بهم مجانًا. هذا الاستخدام لـ DSpace دعماً لحركة الوصول المفتوح هو استخدام لديه القدرة على تحويل التواصل العلمي (مما يجعل الوصول إلى نتائج الأبحاث أسهل وأسرع وأرخص) (Mackenzie.,2004) ويتبين اتجاه المؤسسات نحو dspace لإدارة الأدب الرمادي و مجموعة البرمجيات الأخرى المتاحة من خلال احصائيات open doar حيث تعتمد المؤسسات على Dspace بنسبة 40% (Open Doar,2022).

والأهم من ذلك ان هذا البرنامج يراعي خصائص المستودعات حسب SPARC المتمثلة في : تحدها مؤسسة (بمعنى أن المحتوى يتم إنشاؤه بواسطة المجتمع المؤسسي)؛ تحتوي على محتوى علمي (على سبيل المثال ، إصدارات سابقة وورقات عمل ، مقالات منشورة ، مواد تعليمية دائمة ، أطروحات طلابية ، مجموعات بيانات ، إلخ.)؛ فهي تراكمية ودائمة (بمعنى أنها تحافظ على الوصول المستمر إلى المواد)؛وهي قابلة للتشغيل المتبادل وفتح الوصول (الوصول هو أو عدم وجود حاجز منخفض ، عبر الإنترنت ، عالي) يهدف DSpace إلى التوافق مع المعايير المفتوحة. لهذا الغرض يدعم معايير مختلفة وتحديداً: OAI-PMH و OAI-ORE و Dublin Core (إعادة استخدام كائن مبادرة المحفوظات المفتوحة والتبادل) و SWORD (خدمة ويب بسيطة تقدم مستودع إيداع) و WebDAV (التأليف الموزع المستند إلى الويب والإصدار) و OpenSearch و OpenURL و (Really Simple Syndication) RSS ، و .(Dspace,2019).ATOM

خ- بروتوكول لحصاد البيانات الوصفية للمواد الرمادية.

تحدد مبادرة الأرشيفات الحرة بروتوكولين قياسييين لقابلية التشغيل البيئي للبيانات وإعادة استخدام المعلومات: بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح OAI-PMH لحصاد البيانات الوصفية و OAI-ORE Open Archives Initiative Open Recuse and Exchange حيث يسمح كلا البروتوكولين بتصدير كيانات مركبة من DLS ، لكنهما يعتمدان نهجين مختلفين جذريًا حيث يهدف OAI-PMH إلى تصدير البيانات الوصفية في شكل ملفات XML ؛ أما OAI-ORE الغرض منه هو تصدير تمثيلات RDF القابلة للتفسير عبر الويب خاصة لترميز الكيانات المركبة (Bardi, La (2013; p.4). حيث أن قابلية التشغيل البيئي للبيانات الوصفية ضرورية لجعل من الممكن تسهيل تبادل وتقاسم البيانات المعدة وفقًا لمخططات البيانات الوصفية المختلفة ولتمكين البحث عن الجمع الشامل" (Chan, Zeng, 2006, para1) : كما يمكن بسهولة رؤية أهمية قابلية التشغيل البيئي للبيانات الوصفية خاصة للمجموعات الرمادية .

إدراكًا لفرص الأرشفة المؤسسية ، رعى مجتمع التعليم العالي والبحث في بريطانيا العظمى اجتماعًا مفتوحًا للأرشيفات الحرة حول "وضع أجندة للأرشيفات الإلكترونية المؤسسية" في 11 يوليو/ جويلية 2001 في لندن (www.ukoln.ac.uk/events/open-archives/open-programme.html). بعد ورشة العمل هذه ، أعلن المجلس المشترك لنظم المعلومات (JISC) عن برنامج بعنوان "التركيز على الوصول إلى الموارد المؤسسية (FAIR)" (<https://www.jisc.ac.uk/reports/fair-in-practice>) في يناير 2002 لمشروع تستخدم OAI-PMH؛ قد كان هذا هو حافز وطني رئيسي لتطوير المستودعات والخدمات المتوافقة مع OAI. وعلاوة على ذلك ، ينص برنامج JISC FAIR على : "سيكون من المهم أن تكمل نتائج المشاريع الممولة في إطار هذا البرنامج عمل المبادرات الدولية في مجالات الأرشيفات الحرة وجمع البيانات الوصفية" (JISC, 2002; p.1). من خلال دعوة JISC تشمل المشاريع التي تدعمها على الصعيد الدولي من خلال المكتبة الرقمية الشبكية للرسائل والأطروحات العلمية (www.ndltd.org) (NDLTD).

تم إطلاق برنامج FAIR (التركيز على الوصول إلى الموارد المؤسسية) في أغسطس/أوت 2002 ويهدف البرنامج ، إلى "... إشراك أعضاء المجتمع في مؤسسات التعليم العالي في مشاريع لإيداع الأصول/مخرجات المؤسسية والكشف عنها؛ وفهم التقنية والتحديات التنظيمية والثقافية لهذه العمليات وكما سيساهم برنامج FAIR أيضًا في تطوير الآليات والخدمات الداعمة للسماح بتقديم ومشاركة المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة مجتمع التعليم العالي؛ أما العملية الأولى المشار إليها هي الإيداع في المستودعات المؤسسية

حول مشروع OPEN SIGLE حيث وعلى الرغم من نجاحه؛ يشير تغيير الاسم إلى "OpenGrey" إلى حدوث تحول في محتوى المستودع وكذلك في مظهره المادي؛ إلى جانب توفير مظهر جديد وبيئة تقنية أكثر ملاءمة وفق OAI-PMH ، وإمكانية تصدير السجلات وتحسين الوصول إلى المستند نفسه. يأخذ OpenGrey أيضًا في الاعتبار تغيير سلوك المستخدم ، حيث يصل الزوار من خلال البحث في Google (Stock, Henrot, 2006,p 7).

كما يضيف (Cooke & Sean, 2005, p. 16) أن المستقبل رمادي مع الانتقال إلى بنية قائمة على XML وحصاد جميع البيانات الوصفية في OAI تُعد هذه المبادرات لتعزيز الأهداف المتمثلة في نشر الأدبيات الرمادية: ولعل الأهم من ذلك، أن حصاد البيانات الوصفية، بطبيعته، يعزز جواً من التعاون والتآزر والمشاركة النشطة يمكن أن يكون هذا مفيداً فقط لمنتجي ومستهلكي المعلومات الرمادية على حد سواء؛ وكما يضمن تنظيم المحتوى العلمي في المجموعات الرؤية أكبر للادب الرمادي، ويضعها في سياق الوثائق الأخرى التي ينتجها مجتمع معين ويسمح لكل نوع من مستندات الادب الرمادي بالربط بالبيانات الوصفية المناسبة التي من شأنها تسهيل الوصول إليها والبحث المتبادل فيما بين المستودعات المختلفة و/ أو محرركات البحث. (Luzi, 2010, p.135).

د- تأثير سياسات الوصول الحر على فتح الوصول الى الأدبيات الرمادية:

من القضايا التي تهتم الباحثين والممارسين في علم المكتبات والمعلومات (LIS) كيف يمكن لسياسات الوصول المفتوح أن تؤثر على الوصول إلى الأدب الرمادي واستخدامه في مستودعات الجامعات. يشير الوصول المفتوح (OA) إلى البحث الذي تم إجراؤه عبر الإنترنت بعيداً عن جميع حواجز الأسعار ومن معظم حواجز الإذن (Suber, 2012, p4)، مما يسمح بالوصول غير المقيد إلى المنح الدراسية وتعزيز التواصل الأكاديمي المفتوح؛ ويجوز للوصول الحر تطبيق الأبحاث المنشورة تقليدياً، مثل المقالات الأكاديمية (IBID)، والأدب الرمادي غير المنشور تقليدياً، مثل الرسائل الجامعية والأطروحات الإلكترونية (Schöpfel & Prost, 2013) على هذا النحو تعتبر معالجة الأدب الرمادي في مستودعات الجامعات ذات أهمية خاصة بسبب "الطبيعة المؤقتة والمتغيرة لأنواع المنشورات الرمادية وإصداراتها وتنسيقاتها" (Rucinski, 2010, p.548). وغالباً ما يتم تنفيذ الوصول إلى الأدبيات الرمادية واستخدامها في هذه المستودعات من خلال سياسة الوصول المفتوح

تتخذ العديد من المؤسسات الأكاديمية خطوات للاستفادة من سياسات الوصول الحر لضمان النشر الواسع لمخرجات والأدبيات الرمادية كالأطروحات والتقارير واوراق المؤتمرات وايضا مخرجات هيئة التدريس والبحث؛ ويحصر سجل السياسات ROARMAP سياسات الوصول الحر المتاحة في العالم؛ كما تقدم SPARC الموارد لتسهيل مناقشات سياسة الحرم الجامعي (COAPI). وفي عام 2002 أصبحت جامعة ساوثامبتون أول جامعة في العالم تبني ولاية رسمية للارشفة الذاتية، كما طورت جامعات رائدة في العالم نماذج حول سياساتها للوصول المفتوح إلى مخرجات البحوث الكلاسيكية والرمادية مثل جامعة هارفارد (Suber, Shieber, 2013)

فيما يتعلق بالمحتوى الرمادي خارج السياسة تُوصي سياسة الوصول المفتوح لجامعة هارفارد على هذا النحو: "يجب أن ترحب المؤسسة بإيداع أنواع المحتوى الأكاديمي، بما يتجاوز النوع الذي تُغطيه السياسة (الادب الرمادي). على سبيل المثال، إذا كانت السياسة تُركز على مخطوطات مقالات المجالات التي تمت مراجعتها من قِبَل النظراء، فيجب أن يرحب المستودع بإيداع فئات أخرى من المنح الدراسية أيضاً، مثل الرسائل الجامعية والكتب أو فصول الكتب ومجموعات البيانات والأعمال الرقمية من وسائل الإعلام الأخرى التي لديها إذن لتقديم الوصول المفتوح. إذا كان تغطي السياسة المخطوطات التي

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

راجعها الأقران المنشورة بعد التاريخ ، يجب أن يرحب بإبداع المخطوطات التي راجعها النظراء أو تم نشره قبل ذلك التاريخ. حتى إذا كانت السياسة تمنح المؤسسة الإذن فقط لجعل أعضاء هيئة التدريس يعملون في مجال الوصول الحر ، فإن المستودع يمكنه وينبغي أن يرحب بالودائع من العلماء في المؤسسة من غير أعضاء هيئة التدريس". (Shieber, Suber, 2013, p.27)

وفي عام 2008، وعلمًا بمزايا تفويض الوصول الحر، أوصى مجلس اتحاد الجامعات الأوروبية بالاجتماع بان تقوم جميع الجامعات الأوروبية بإنشاء مستودعات مؤسسية ويجب ان تتطلب جميع مخرجاتها البحثية وكانت توصية مماثلة في الولايات المتحدة الأمريكية ولايات مماثلة لجميع الابحاث التي تمولها وكالات تمويل؛ لذلك وحسب (Shieber & Suber, 2013, p. 8-9) ما يمكن أن تحققه سياسة الوصول يمكن للادب الرمادي ان يستفيد من هذه السياسات مع مراعات خصوصيات هذه الوثائق غير المنشورة؛ حيث حسب (Lipinski & Kritikos, 2017) غالبًا ما يتم تنفيذ الوصول إلى الأدبيات الرمادية واستخدامها في هذه المستودعات من خلال سياسة الوصول المفتوح.

كما تخطو الجامعات الجزائرية خطوات وتحولات نحو النشر المفتوح من أجل جعل الوصول المفتوح كوسيلة مناسبة للوصول إلى المعلومات للجميع؛ وتحافظ مؤسسات أكاديمية وبحثية جزائرية كبيرة عددها (20) على منشوراتها وأطروحاتها ومقالات المجلات وما إلى ذلك في مستودعاتها المؤسسية (سماعيلي، 2018). كما، يتم الآن نشر عدد كبير من المجلات العلمية (236) في Open Access من قبل الجامعات والأكاديميات (ASJP, 2021)، اما التطور الآخر هو أن هناك 2 مؤسسة في الجزائر تم العثور عليها في ROARMAP لوجود تفويضات الوصول المفتوح . غير ان الانتاج الاكاديمي لا يمثل في المستودعات الجزائرية بسبب غياب سياسة وطنية متفق عليه حول الوصول الحر ولا حتى الجامعات وحدها لا تملك نموذج سياسة حول فتح الوصول الى الانتاج العلمي او الرمادي ولا توجد سياسة وطنية حكومية فعلية في الجزائر ولا توجد توجهات سياسية ممثلة على المستوى الوطني او عبر المجموعات الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي داخل الدولة التي تقدم الدعم بشكل متزايد للمستودعات المؤسسية فان الانتاج الرمادي الاكاديمي في الجامعة الجزائرية يتصادم مع غياب سياسات للوصول الحر الى الانتاج وفي غياب التفويض.

يثير باحثون آخرون (Shopfel & Prost, 2019, p. 8) إلى أن الادب الرمادي مفقود في مستودعات دولية كبيرة، ويرجع السبب حسب تقرير الاتحاد الاوروبي الى مشاكل الادب الرمادي في الوصول المفتوح المتعلق بعدم وجود نصوص تتعلق بالمستودعات الدائمة، والبيانات الوصفية المتناسكة، والمعالجة الرقمية، والحفظ طويل الأجل (Lipinski & Kritikos, 2012, p. 11) (The European Centre for the Development of Vocational Training, 2012, p. 11) وكما يرى Kritikos و انه يوجد تأثير سياسات الوصول الحر في مستودعات الجامعة على الوصول إلى الأدب الرمادي في مشهد معلوماتي دائم التغيير هناك فجوة فيما يتعلق بأفضل الممارسات لصياغة وتنفيذ سياسات النفاذ المفتوح التي تعزز الوصول غير المقيد إلى الأدب الرمادي (2017, p6). فإنه يوصي بأفضل الممارسات لصياغة وتنفيذ سياسات الوصول المفتوح التي توفر وصولاً غير مقيد إلى الأدبيات الرمادية في المستودعات (Ibid). ويُضيف آخرون (Westrienen, Lynch, 2005, section 4, para1) أن مشاكل مستودعات الادبيات الرمادية في العالم هو غياب سياسة وطنية تتعلق بالمستودعات المؤسسية والوصول الى الانتاج الرمادي؛ ويُضيف في هذا الشأن: (Bijan

(Kumar Roy, & al., 2018,p.7) حيث لا توجد قاعدة صارمة وسريعة فيما يتعلق بنوع المحتوى أو ما يجب أن يمتلكه المستودع. هناك تفويضات على المستويين الوطني والدولي لإدراج الأدب الرمادي أو الكيانات غير النصية في مستودعات الوصول المفتوح ، لكن عددًا قليلاً فقط من المستودعات تضم هذه الأنواع من الكيانات.

غير أنه الباحثون يعتمد إنشاء وتنفيذ سياسة الوصول الحر في الجامعة على سياسة وحوكمة الحرم الجامعي (Duranceau & Sue,2013,p.77) لأن عوامل نجاح المستودعات ينبغي ان يحدد من خلال استخدامه، والتدابير مساهمة المحتوى من قبل مجتمع الجامعة؛ وكما يجب للجامعات حسب (Pinfield,2005) تنفيذ سياسات من شأنها تشجيع تفويض الارشفة الذاتية ويمكنهم الاستفادة من زيادة ومعدل وروؤية مخرجات البحوث الرمادية؛ لذلك، وحسب (Schöpfel, Prost, Le Bescond (2011) فالانفتاح لا يكفي للأدب الرمادي فلا بد من وضع سياسات خاصة بالأدب الرمادي من اجل تسهيل النشر والتواصل اليه وانما هو بحاجة الى سياسة للوصول المفتوح في اقتباس مهم: ملاحظة ومفارقة: قد يصبح نجاح المستودعات المؤسسية مشكلة للأدب الرمادي ، خاصة عندما تنفذ المؤسسة سياسة الإيداع الإلزامية التي تعطي الأولوية للتقييم والرقابة وليس النشر والتواصل. (Schöpfel, & al, 2011,p 19) ؛ لذلك ضروري لنجاح الانتاج الرمادي في المستودعات أن تحدد الجامعة بوضوح هدف مستودعها ، بما يتماشى مع استراتيجيتها وبيئتها الخاصة ويجب أن تكون الجامعة واضحة بشأن الآثار المترتبة على الأدوار المختلفة للمستودع ، مع الاستعداد لتغيير أو إضافة أدوار مثل تتطور بيئة الاتصال الأكاديمي ويجب ان يكون الادب الرمادي في قلب هذا التغيير . (Friend, 2011,p. 11).

2-7- الاتجاهات نحو نشر الادب الرمادي الأكاديمي في الوصول الحر والمستودعات المؤسسية:

مستودعات الأدب الرمادي

إن الخصائص الجوهرية للأدب الرمادي والذي يستمد أساسا من تعريفه هو صعوبة توفيره وتاحته بالتالي عدم الوصول اليه وتحديد مكانه (Auger,1989; Debachere,1995) على الرغم ان الانترنت وفرت فرصا مذهلة للوصول والرؤية الانتاج الرمادي، الا ان المشاكل التقليدية لاتزال قائمة وحتى في بيئة الانترنت حيث يدعم هذه الرأي (Artus,2004) حينما يشير الى انه على الرغم من قيمته كمصدر للمعلومات، فان الادبيات الرمادية سيئة التنظيم والتوزيع والترويج بشكل كبير في البيئة التقليدية ولا يزال كذلك في الانترنت؛ وحسب (Milli,2000,p. 249) لا يمكن العثور على الانتاج الرمادي بسهولة ولا يمكن للانترنت ان تُبَيِّض الانتاج الرمادي ويجعله أكثر قابلية للتعريف للمستخدم الذي لا يزال يعرف صعوبات للوصول الى المصادر الإلكترونية ؛ الى جانب مشاكل معالجة المعلومات (Lawrence,2012 ,p.4)؛ ويتخوف اخرون امثال (Gelfand,1998 ,p.195 ; Pace,2000 ,para 5 ; Musser,2016 ,para10) من المشاكل المتعلقة بالحاجة الى ادوات بحث قوية ومرنة والارشفة والمعايير لا سيما للمكتبات؛ وحسب (Wanda,1998) لان مصادر الادبيات الرمادية يتم جمعها والاحتفاظ بها من قبل العديد من المكتبات والجامعات والمؤسسات ويتم اعاقه الوصول اليها بسبب غياب معلومات منهجية او موحدة حولها ولائها

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

متناثرة في العديد من الببليوغرافيات والقواعد والانظمة ولسبب غياب معايير في الوصف للأنواع المختلفة من المصادر الرمادية؛ وقد تم وصف البحث عنه بأنه "تجربة مستهلكة للوقت ، وأحيانًا باهظة الثمن وحتى محبطة (Boukacem,Shopfel,2005) ؛ وأحد الأسباب الرئيسية للوضع الراهن للأدب الرمادي حسب (Matej&Jaromir,2013) هو غياب مؤسسة أرشفة على المدى الطويل مقارنةً بـ "الأدب الأبيض" ، حيث يكون إيداع العمل المنشور التزامًا قانونيًا للناشر ، ولا يُتوقع وجود مثل هذا الالتزام لـ "ناشري الأدب الرمادي" وهكذا لا يمكن الحصول على الأدب الرمادي في مكان واحد (أي يُشترى أو يُشترك فيه مثل الكتب والمجلات) لأن عدد المنصات نشر الأدب الرمادي متعددة مع الأنواع العديدة لمنتجاته.

يتفق مجموعة من الباحثين (Banks,2007 ; FERRERAS, 2016) لكلا المعيارين: الرؤية وإمكانية الوصول إلى الأدبيات الرمادية أكثر سهولة، نحتاج إلى نماذج نشر مختلفة مبنية على نفس النظام الأساسي القياسي للتواصل العلمي؛ فالمسعى ليس من أجل نموذج نشر واحد يناسب الجميع للأدبيات الرمادية لأن الاختلافات بين عدة فئات من الأدب الرمادي كبيرة جدًا، ما تحتاجه الأدبيات الرمادية هو نظام أساسي أكثر توحيدًا للمحتوى الرقمي بشكل عام؛ في هذا السيناريو يحتاج الإنتاج الرمادي إلى إيداعه في مستودعات مؤسسية؛ وتُدعم هذا (Gelfand,2004) ففي البحث عن مواقع مناسبة لجعل الأدب الرمادي أكثر قابلية للاكتشاف والوصول إليه ، تبرز المستودعات المؤسسية كحلول ويرجع ذلك جزئيًا إلى استقرارها كما انها بمثابة موطن لها؛ ويُدعم كذلك (Roosendaal,2010,p. 27) في مؤسسات التعليم العالي ستمتع المعلومات الرمادية التي يتم نشرها على المستودع المؤسسي باتاحة واسعة بدلا من التوزيع المحدود كما هو مُعتاد، وهذا سيجعل المعلومات الرمادية هي المعلومات العلمية المُتاحة بكثرة، وتفيد دراسة Ranger (2005,p.55.) ان سبب ضعف استعمال الادبيات الرمادية في المكتبات راجع الى ضعف مرئيتها وترى ان الحل هو انشاء مستودعات مؤسسية والذي من خلاله سيتم تنظيم ووصف الوثائق واثاحتها؛ من جهته يرى (Siegel,2010,2004) حول مشاكل الادبيات الرمادية الاكاديمية في الجامعات حيث تعاني هذه المواد من التهميش، وضعف الضبط الببليوغرافي وضعف الاستشهاد والتجميع، وتوصلت دراسته ان الاسباب لهذه المشاكل هو غياب ارشيف موحد للوصول الى هذه الوثائق، لذلك يوصي الجامعات بضرورة تبني المستودعات للادبيات الرمادية اكثر من جعلها للوصول الى المقالات المنشورة .

حول المستودعات المؤسسية الرقمية من منظور الجامعات هو ما ورد من Lynch (2003): "ظهر تطوير المستودعات المؤسسية كاستراتيجية جديدة تسمح للجامعات بتطبيق نفوذ جاد ومنهجي لتسريع التغييرات التي تحدث في المنح الدراسية والتواصل الأكاديمي ، وكلاهما يتجاوز دورهما التاريخي السلبي نسبيًا في دعم الناشرين الراسخين في تحديث النشر العلمي من خلال الترخيص المحتوى الرقمي وأيضًا التوسع إلى ما وراء التحالفات والشراكات وترتيبات الدعم الخاصة مع عدد قليل من رواد هيئة التدريس المختارين لاستكشاف المزيد من الاستخدامات التحويلية الجديدة

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

للسيط الرقمي³⁴ (p.327) ؛ وقد اتخذت العديد من اتجاهات التكنولوجيا والجهود معا لجعل هذه الاستراتيجية ممكنة، حيث في العديد من أنحاء العالم، تحتفظ المكتبات العلمية بهذه البنية التحتية التقنية وتقدم للمجتمعات الأكاديمية سيناريو إضافي للمشاركة في الوصول المفتوح من خلال الأرشفة الذاتية (Chan,2004).

يلاحظ Lynch (2003) أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يدركون بشكل متزايد الحاجة إلى تخزين مخرجاتهم الفكرية في شكل مجموعات شخصية، وإتاحة نتائج أعمالهم داخل وخارج المؤسسة، وتدرك المؤسسات بشكل متزايد الحاجة إلى تطوير مستودعات الإنتاج الفكري لأغراض الأرشفة على المدى الطويل، وإدارة حقوق الملكية المرتبطة بالأصول المخزنة؛ ومع ذلك، يتم إنشاء معظم المجموعات التي تديرها المكتبات خارج أسوار المؤسسات، ولذلك هناك حاجة ماسة لجعل نتائج البحث متاحة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب مجاناً قدر الإمكان (Lynch,2002,2003).

ظهرت مستودعات داخل مؤسسات أكاديمية النصف الثاني من عام 2002 كما تم تطوير حلول مماثلة لذلك أصبح إنشاء مستودعات مؤسساتية نشاطا شائعا داخل المكتبات الأكاديمية³⁵ لا سيما مع إطلاق DSpace في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا كإستراتيجية جديدة داخل الجامعات لتسريع التغييرات في الاتصال العلمي الإلكتروني (www.alpsp.org/events/PALS04.htm) مدعوما بتوافر عدد من منصات البرمجيات ونظم التشغيل المفتوحة المصدر (Tansley, & Harnad, 2000) وقد تم تطوير مستودع جامعة كاليفورنيا في بداية عام 2002 وهو يمثل معلما في تطوير المستودعات المؤسساتية و الوصول المفتوح الى الانتاج الرمادي (California Digital Library,2009)

وجاء من خلال التقرير الشهير FINCH (2012) إن مستقبل المستودعات في المقام الأول: كجزء من البنية التحتية الرقمية للجامعة كما يلعب دورا هاما في إدارة الأدبيات الرمادية وبيانات البحث والمحتوى المؤسسي. وقد بدأت العديد من الجامعات والمؤسسات وممولي البحوث تتطلب الإيداع الرقمي للمخرجات ونواتج البحوث كالأطروحات والرسائل في مستودعاتها، و جميع البحوث يتم أيضا ايداعها وارشفتها هذا ما ناد به STEVAN HARNAD (2009) على مدار السنوات الماضية: يجب أن يكون للجامعات تفويض موحد للودائع لجميع المقالات البحثية ومخرجات الأطروحات، ويجب أن يكون موقع الإيداع إما مستودع المؤسساتي تابع لجامعة منفردة أو بوابة التي تدمج جميع مستودعات الجامعة في مستودع واحد. (Harnad,2009,p.3).

³⁴ The development of institutional repositories emerged as a new strategy that allows universities to apply serious, systematic leverage to accelerate changes taking place in scholarship and scholarly communication, both moving beyond their historic relatively passive role of supporting established publishers in modernizing scholarly publishing through the licensing of digital content and also scaling up beyond ad-hoc alliances, partnerships and support arrangements with a few select faculty pioneers exploring more transformative new uses of the digital medium.

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

يتم اعتماد المستودعات المؤسسية أيضاً من قبل الوكالات الحكومية والمتاحف والشركات ويمكن أن تخدم أدوارًا مختلفة في كل بيئة (Crow&Remond,2010,p.203). بينما جادل البعض بأن الوظيفة الأكثر أهمية هي الحفاظ على المواد المعرضة للخطر مثل الأدبيات الرمادية؛ كما قد كشف تقرير CLIR إن المؤسسات متفائلة على مستوى عالٍ لمستودعات المؤسسات وبطبيعة الحال الأدب الرمادي هي جزء من محتوى المستودعات ولديه قابلية أكثر ليكون جزءاً رئيساً من مشاريع الوصول المفتوح. (Smith,2008)

تفيد LUZI (2010) في هذه البيئة الجديدة إن المواد الرقمية التي سيتم عرضها وإتاحتها بحرية تشمل جميع أنواع المنتجات البحثية (مسودات المقالات؛ المقالات بعد النشر وأوراق المؤتمرات، دراسات، مجموعات البيانات، قواعد البيانات، تقارير... مواد تعليمية) وبالطبع أنواع جديدة من محتويات رمادية، وكل مجتمع علمي يمكن أن يحدد أنواع المجموعات التي يتم أرشفتها بنفسه (أرشفة ذاتية)، الشكل (نص كامل أو بيانات) وتحديد قواعد الوصول (عن طريق تقييد الوصول للنص الكامل حصرياً لأعضاء المعهد)؛ بالتالي مصدراً متزايد الأهمية للأدب الرمادي هو المستودعات المؤسسية على شبكة الإنترنت التي يتم إنشاؤها من قبل الجامعات في جميع أنحاء العالم حيث معظم المستودعات المؤسسية تجمع الأدب الرمادي الذي انتجه الأكاديميون في مؤسساتهم وهذا يعني أنه من السهل نسبياً العثور على أدبيات رمادية حديثة باستخدام محركات البحث بسيطة (Priti, 2001; Pinfield &James, 2013).

فالمستودعات مؤسسية هي الأقدر على إعادة تقييم الأدب الرمادي وارجع مكانته الضائعة، فهي أكثر تقبلاً لإدراجه في المستودعات المؤسسية، والمستودعات مجهزة أكثر من مصدر آخر لتوفير المستويات اللازمة للوصول والفهرسة والحفظ طويل الأجل مما يمكن تحقيقه بمجرد جعل المواد الرمادية متاحة على الإنترنت (Joachim, Prost, Le Bescond, 2011)، ويضيف الباحثون أنه حسب الاهتمام الرئيسي لهذه المستودعات ليس بناء المجموعات فقط ولكن التقييم بمعنى إذا كانت الأدبيات الرمادية تدخل إجراءات التقييم، فستكون موضع تقدير في هذه البيئة (IBID).

3-7- فرص الادب الرمادي في الارشيفات الحرة والمستودعات المفتوحة:

إن الفرص الرائعة للانتاج الرمادي الاكاديمي في المستودعات المؤسسية يُمكن استنباطها من المفهوم المرجعي للمستودعات المؤسسية من منظور الجامعة: عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء مجتمعها من أجل إدارة ونشر المواد الرقمية التي أنشأتها المؤسسة وأعضاء مجتمعها. إنه في الأساس التزام تنظيمي بإدارة هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفاظ على المدى الطويل، وكذلك التنظيم والوصول أو التوزيع (Lynch, 2003, p 328) بالتالي يمكن للمستودعات تخزين مجموعة متنوعة من المحتويات، بما في ذلك "البيانات التجريبية والرصدية التي تم التقاطها بواسطة أعضاء المؤسسة التي تدعم أنشطتهم العلمية" (ibid, 2003). هذه الأنواع من البيانات هي شكل من أشكال الأدبيات الرمادية حسب (Grey net source, 2022). وتوفير الحفظ والارشفة والوصول الذي تفتقر اليه في البيئة

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

التقليدية لذلك تعتبر انتقال الأدب الرمادي الى بيئة الوصول الحر ذات أهمية خاصة بسبب "الطبيعة المؤقتة والمتغيرة لأنواع المنشورات الرمادية وإصداراتها وتنسيقاتها.(Rucinski, 2015, p. 548) : حيث يمكن للدمج بين المستودعات المؤسسية والأدبيات الرمادية أن يرفع من قيمة المستودعات بالنسبة لمجتمع البحث، و يمكن للمستودعات المؤسسية إحداث فرق كبير في ضمان الحفاظ على الأدب الرمادي ، وزيادة انتشاره (Marsolek,2018,p. 17) : كما أن المستودعات المؤسسية أصبحت قنوات هامة للاتصال العلمي الرقمي والوصول الى الأدب الرمادي فهي تخدم مصالح أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمدرسين من خلال جمع نواتجهم الفكرية للوصول إلى المدى الطويل وإدارتها والحفاظ عليها (Carr&White,2008). كما ستسمح بسهولة الوصول الى هذه المواد التي تعرف بصعوبة للوصول إليها في طبيعتها (Ifenyi,2013) وهذا ما يدعمه آخرون حيث وحسب Jones (2007,p.157) تسمح المستودعات المؤسسية لتوفير الوصول المفتوح الى الأصول الرقمية المؤسسية بما في ذلك غير المنشورة أو التي يصعب الوصول إليها في البيئة التقليدية كالأدب الرمادي (الأطروحات والتقارير..).

تُفيد عدة دراسات واتفق فيها الباحثون أمثال (Gelfand& King,1998 p.115) توفير شكل من الشرعية لهذه العناصر المنشورة خارج القنوات الكلاسيكية؛ لا يمكن فصل النشر العلمي ونشر البيانات في المستقبل. على جانب الوصول المفتوح للنصوص ، يجب أن يصبح الاتصال الوثيق بالبيانات ذات الصلة جزءًا من المنطق العلمي المشترك. يجب اعتبار النص والبيانات كوحدة متكاملة تمثل سجل علم الباحث والأدب الرمادي جزء من هذا السجل. وتأخذ مكانة مرموقة في ظل الوصول المفتوح وهذا ما جاء في اقتباس Luzi (2010) : "وبالفعل المستودعات توفر موطن طبيعي للأدبيات الرمادية ... وبالأخص فيما يتعلق بالوثائق العلمية الرمادي وتوثيق نتائج مراحل البحث المختلفة ، فإن إدراجها في الأرشيفات المفتوحة يضفي عليها شرعية باعتبارها أداة علمية ، ويعترف بقيمة مضافة لها. في سيناريو الترابط بين المنتجات البحثية المختلفة والتكامل بين الخدمات ومصادر المعلومات ، يعني هذا أن الأدبيات الرمادي لديه كل الحق في أن تدرج في عملية إنتاج ونقل المعرفة الجديرة بالاحتفاظ والنشر(p.128)

وفي ورقتهم حول مكانة الأدب الرمادي في المستودعات المؤسسية ، يُلفت La fleur و Rupp (2004) الانتباه إلى أهمية ومكانة الأدب الرمادي في العملية العلمية عندما يقولون إن "البحث عن المعرفة العلمية هو عملية تطويرية يتم فيها كل زيادة في المعرفة الجديدة يضيف إلى النتائج السابقة أو يعدلها أو يصقلها أو يدحضها" (2004,pra01)؛ وتُضيف حول قيمة الأدبيات في المستودعات Gelfand (2004,p.8) ان المستودعات هي الأقدر على إعادة تقييم الأدب الرمادي وتكثيف مكانته وفهمه أكثر والمستودعات مجهزة أكثر من مصدر آخر لتوفير المستويات اللازمة للوصول والفهرسة والحفظ طويل الأجل مما يمكن تحقيقه بمجرد جعل المواد الرمادية متاحة على الإنترنت؛ وتؤكد (Luzi,2010) في نفس السياق ان المستودعات ستسمح بتنظيم المحتوى العلمي الرمادية ويضمن "المرئية" للأدب الرمادي ويضعها في سياق مع غيرها من المنتجات الفنية (Artefacts) المنتجة من طرف مجتمع معين والسماح لكل نوع من الأدب الرمادي أن يُربط بالبيانات الوصفية المناسبة التي من شأنها تسهيل الوصول والبحث بين مختلف المستودعات أو محركات البحث. وإذا كان المحتوى موثوقًا، ومُراجَعًا ، وتم نشره في الوصول الحر بواسطة مؤسسة

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

ذات سمعة جيدة وفي بنيتها التحتية للنشر الإلكتروني ، فإن الأدبيات الرمادية ستلعب دورًا جديدًا ومستدامًا في مشهد النشر في المستقبل (Bjork,2017): وبالنسبة للأكاديميين، تكون المستودعات أفضل في تسهيل الوصول المفتوح إلى منشوراتهم من صفحات الويب الشخصية (Suber,2012): كما توفر توفر استجابة مقنعة لمسألتين استراتيجيتين تواجهها المؤسسات الأكاديمية -توفير عنصر أساسي في إصلاح نظام الاتصال العلمي ولا سيما النشر العلمي وهو عنصر يوسع إمكانية الوصول إلى البحوث ويعيد السيطرة على المنح الدراسية من طرف الجامعة ، ويزيد من المنافسة ويقلل من القدرة الاحتكارية للمجلات ويجلب مساعدة اقتصادية والأهمية المتزايدة للمؤسسات والمكتبات التي تدعمها. -لديه القدرة على أن تكون بمثابة مؤشرات ملموسة لجودة الجامعة وإظهار الأهمية العلمية والمجتمعية والاقتصادية للأنشطة مما يزيد من الرؤية (Crow,2002)

كما يستفيد الأدب الرمادي في هذه البيئة الجديدة من زيادة رؤية الوثائق الرمادية وجعلها متاحة مجانًا للآخرين للإستخدام والاستشهاد بها (Pinfield, 2004, p.4): كما توفر نشرًا سريعًا للأدب الرمادي إلى جمهور أوسع وتحسين أرشفة البيانات العلمية (Du,Li& Huang,2019): هي تمثل نمطًا للتواصل ونشر مستندات الأدب الرمادي ؛ و يقدم نموذجًا للتفاعل السريع والمباشر ويشارك فيه الباحثون كمنتجين وموزعين ومستخدمين للمعلومات في الجامعات(Luzi,1998,p.198).

واتجهت Gelfand (2004) الى اعتبار المستودعات موطن طبيعي للأدب الرمادي؛ وترى أن المستودعات ستحدث حقا تغييرا في التعليم العالي لأن المحتوى سيزداد شرعيةً ويوفر وصولاً سهلاً وأفضلًا، ويعزز البحوث المؤسسية المحلية والمخرجات تكون بشكل أفضل للمستعمل المعاصر؛ كما أن المستودعات هي نفسها مهمة ويمكن أن تكون أكثر ملائمة وأهمية عند النظر إلى الأدب الرمادي وتعزز زيادة الظهور والرؤية للأدب الرمادي والأهم الديمومة وإمكانية الوصول العالمي من خلال مبادرة الأرشيف المفتوح وإمكانية تحميل المحتوى؛ عليه حسب Banks (2006) لا بد من الإستفادة من مبادرات الوصول الحر لفتح الوصول إلى محتوى الوثائق الرمادية؛ لا سيما بيانات البحث التي تحتوي عليها الادبيات الرمادية (Schöpfel, Chaudiron, Jacquemin, & al., 2014)

كما يؤكد Sitek و Bertelmann (2014) حول الانتاج الرمادي في الجامعات ضرورة إعادة ترتيب الأدوار بموجب هذا ، يمكن أن تكون المكتبات أحد الممثلين الأساسيين على سبيل المثال ، يمكن للمكتبات، بالنسبة للأدب الرمادي التحول إلى دور الناشر . وهذا يفيد أكثر الدول الجنوب العالمي والأدب الرمادي المحلي وهذا ما اتفق عليه حيث الباحثين في البلدان الجنوب العالمي يستفيدون أكثر من حركة الوصول الحر ، نظراً لأنهم كانوا أكثر ضغطاً على الأدبيات العلمية خلال أزمة المسلسلات وكان معظم إنتاجهم من الأبحاث العلمية الرمادية مع القليل من وسائل النشر. وفي هذا الشأن وفي تصريح DULLE وآخرون (2010) " الدافع الآخر للباحثين لنشر نتائج أبحاثهم من خلال الوصول المفتوح هو الاستفادة من فرص النشر المتاحة محلياً. على سبيل المثال ، من بين الاستراتيجيات القابلة للتطبيق لتشجيع الباحثين على النشر في منافذ الوصول المفتوح للجامعات والمؤسسات الأخرى إنشاء منافذ نشر مفتوحة الوصول داخل مبانيها. يمكن تحقيق ذلك من خلال التحول إلى وصول مفتوح لبعض المجلات المنشورة محلياً بالإضافة إلى إنشاء مستودعات مؤسسية. سيؤدي ذلك إلى

تحسين نشر المحتوى المحلي الذي يظل غير مرئي لبقية العالم بسبب قلة تداول المجلات المحلية وغيرها من الأدبيات الرمادية في نظام النشر التقليدي الحالي. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي ذلك إلى تحسين التأثير البحثي للجامعات المعنية من خلال جعل نتائج أبحاثهم مرئية في جميع أنحاء العالم مقارنة بالحالة الراهنة.³⁵ (p. 14).

ويتفق آخرون حول دور التعاون لانجاح مستودعات الادبيات الرمادية، حيث يرى (Dobratz&Scholze,2006:583) أن تكون المهمة الرئيسية لأي مستودع هي تقييم ونشر أمثلة للممارسات الجيدة أو أفضل الممارسات ومن خلال بدء وتكثيف التعاون الإقليمي والوطني والدولي

كما يتجه باحثون آخرون نحو اعتبار ان المستودعات فرصة للنشر الواسع للادب الرمادي غير الأكاديمي وأدب المنظمات والحكومات حيث يتجاوز المستودع تتجاوز الوظائف التقليدية والتي يصفها الباحثون CROWE و Redmond (2010,p.204-205) من خلال: من شأن مستودع المنظمات غير الحكومية أن يسهل تحديد مجالات، وجمع البيانات ، وحل المشكلات لصانعي القرار بالإضافة إلى جعل المعلومات حول هذه المجالات في متناول الباحثين وصناع القرار ، فإن استخدام المستودعات يمكن أن يسهل التنسيق بين المنظمات غير الحكومية وغيرها ممن يرغبون في تقديم المساعدة للبلدان لا سيما النامية 2/ يمكن أن تعمل المستودعات كآلية لبناء المعرفة وانتشارها في البلدان النامية، على سبيل المثال، يمكن أن يكون المستودع هو آلية لتقديم وجهات نظر جديدة، أو خبرة فنية، وطريقة لما يحدث في مجال مكافحة الأمراض والتطعيمات والصحة والتعليم 3/ كما ستستفيد المنظمات غير الحكومية التي تنشر العديد من التقارير والوثائق من وجود مستودع لدعم أنشطة إدارة المحتوى والمعرفة ويمكن أن تدعم إدارة المعلومات المتعلقة بالبحوث والمشاريع التي تم إجراؤها بالفعل إعادة توجيه تلك المعلومات لتعزيز جهود التطوير والتسويق والتوعية ، فضلاً عن إنشاء مقترحات تمويل مستقبلية.

وتضيف (Swan ,2008) خلال الدراسة التي أجرتها حول حاجة المعلومات من طرف المؤسسات الصغيرة والكبيرة في بريطانيا بحاجة الى الأدب الرمادي الذي تنتجه الجامعات خاصة التقارير ونتائج المسوحات والرسائل الجامعية ومجموعات البيانات التي تقدمها الجامعات والحقيقة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تجد صعوبة البحث عن معلومات عن الأدب الرمادي من الجامعات وبعضها ينفق جهداً كبيراً في البحث عن الأدب من النوع الذي قد تكون الجامعات في وضع يسمح لها بتقديمه؛ الى أن المستودع المليء بالمؤلفات البحثية ، إلى جانب الأدب الرمادي ومجموعات البيانات والأطروحات هو كثر للمستخدمين الذين يعملون خارج بوابات الأكاديميين.

³⁵.The other motivation for researchers to disseminate their research findings through open access is to avail such publishing opportunities locally available. For example, among the viable strategies for encouraging researchers' to publish in open access outlets is for universities and other institutions to establish open access publishing outlets within their premises. This can be made possible by turning into open access some of the locally published journals as well as establishing institutional repositories. This would highly improve the dissemination of local content which remains invisible to the rest of the world due to low circulation of local journals and other grey literature in the current conventional publishing system. This is also expected to improve the research impact of the respective universities by making their research output visible worldwide as compared to the current state of affairs.

7-7- الأدب الرمادي والقيمة المضافة في بيئة المستودعات المؤسسية:

7-4-1- للنشر والأرشيف الأنواع المختلفة من المصادر الرمادية إلى جانب الأدبيات الكلاسيكية:

يتم وصف المستودعات المفتوحة وخاصة المستودعات المؤسسية على أنها "موطن الأدب الرمادي" (Luzi, 2010)؛ وفي هذا الشأن تُوصي The Coalition For Networked Information من جعل المستودعات مكان لحفظ المقالات المراجعة فقط (CNI,2003). بل ويجب أن يكون أكثر تنوعاً مما هو ملائم للمستودعات القائمة على الموضوع ، وأنه يجب أن يوحد الاتصالات العلمية الرسمية وغير الرسمية في أرشيف واحد ، وكما شددت منظمة SPARC (2000) على أن المستودعات المؤسسية لا ينبغي أن تخدم فقط القنوات القائمة للنشر العلمي الرسمي.

يدعم الباحثون حيث المستودعات المؤسسية قنوات مناسبة لنشر المؤلفات العلمية الرمادية (Correia, 2015) ولطالما ستستمر الجامعات في استغلال إمكانيات ومزايا بناء المستودع المؤسسي، سيسمح للأدب الرمادي المنتج من الجامعات ان يكون في منطقة جماعية جيدة ، ويتم البحث عنه بدلاً من أن يكون سلعة ضعيفة في سلسلة من المنتجات الإعلامية (8, Gelfand,1998) ؛ ومن الممكن أن تعتبر المستودعات في المستقبل الطريق الرئيسي لنشر الأدب الرمادي ، وتشكل جزءاً من إدارة المعرفة التي تركز على جانب واحد من المعرفة المؤسسية وهو نواتج البحوث العلمية لأوساطها الأكاديمية (Luzi, 2010): بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والمساهمات الفردية للأكاديميين في الجامعات، يقدم المستودعات المؤسسية المفتوحة طريقة أبسط لجعل الأدب الرمادي آمناً، ومتاحاً بسهولة للجمهور دون الحاجة إلى صيانة خادم أو نسخ عملهم احتياطياً أو الرد بشكل فردي على كل طلب للحصول على معلومات ويشتمل العمل ، على عروض تقديمية للمؤتمرات وتقارير فنية وطبعات مسبقة بالإضافة إلى مجموعات البيانات وملاحق الأعمال المنشورة والأطروحات والأطروحات الإلكترونية (Bell, Foster, Gibbons, 2005,p.2).

يُمكن حسب الباحثون (Priti,2001 ;Pinfi, 2007 ; Westrienen, Lynch, 2005 ; Smith, 2008) للانتاج الرمادي مثل اوراق المؤتمرات والتقارير ومجموعات البيانات وبيانات البحث والمواد التعليمية وPreprint وتقارير البحوث ودراسات الحالة والمسوحات والبيانات نفسها أن يجد مكانه في مستودعات الجامعات والكليات.؛ كما يمكن للمستودعات الرقمية تخزين صيغ مختلفة وأنواع المحتوى الرمادي من البيانات البحثية وأنواع أخرى من المواد الخاصة Preprint، و postprint، و PDF و TeX (Jones, 2007) كما هو واضح من هذه الأمثلة، لا تقتصر المستودعات الرقمية على تنسيق واحد أو نوع محتوى؛ وبدلاً من ذلك يمكنها فعلاً أن يشملوا أنواع المحتوى الجديدة والناشئة فضلاً عن التكنولوجيا المتطورة القادرة على نقل المعلومات عبر مسافات كبيرة في غضون فترة زمنية قصيرة (Radovan,2011)؛ وتصمم المستودعات خصيصاً للتعامل مع مجموعة واسعة من أنواع المحتوى بما في ذلك الأدب الرمادي والمواد الثقافية ومجموعات البيانات العلمية والسجلات المؤسسية ، والمواد التعليمية ، وغيرها

(Smith,Rodgers,Walker et al,2004) ويضيف DU وآخرون (2019) أن "مستودعات الجيل الجديد" ستضم الأشكال الناشئة للمحتوى الرمادي وهي مصادر العلماء وبيانات / معلومات الباحث العلمي وبيانات البحث العلمي وبيانات البحث والبيانات العلمية والبيانات أثناء عملية البحث مواد مثل بيانات التكنولوجيا والرسوم البيانية والسجلات الأصلية وبيانات البحث المنتجة في عملية البحث العلمي ونتائج البحث المنجزة في عملية البحث العلمي (p.6).

بالنسبة للمكتبات الأكاديمية ، فإن مشروع المستودع المؤسسي الذي يحتوي على تسهيلات للإيداع وإنشاء البيانات الوصفية من قبل المؤلف قد يبسط أيضاً على المدى الطويل ويبرر الحفظ والمعالجة والنشر المستندات الرمادية (Schöpfel & Boukacem-Zeghmouri,2010,p.229).

لذلك ، هام لمستقبل الوصول المفتوح للأدب الرمادي هو بنية تحتية شاملة تضمن الجودة والديمومة ويمكن تحقيق ذلك من خلال المستودعات التي تسهل استيعاب الكيانات الرقمية وتخزينها وإدارتها واسترجاعها وعرضها وإعادة استخدامها والتي توفر إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الكيانات الرقمية وهذا يفيد أكثر الدول الجنوب العالمي والأدب الرمادي المحلي وهذا ما اتفق عليه Kakai (2018) " إن الباحثين في البلدان الجنوب العالمي يستفيدون أكثر من حركة الوصول الحر ، نظراً لأنهم كانوا أكثر ضغطاً على الأدبيات العلمية خلال أزمة المسلسلات وكان معظم إنتاجهم من الأبحاث الأدبية الرمادية مع القليل من وسائل النشر" (p. 1).

2-4-7- امكانية الوصول والحفظ الطويل المدى للادبيات الرمادية:

انطلاقاً من بيان بيتسدا حول محتوى الوصول الحر من الضروري ضمان توافر طويل المدى تم إبرازه بشكل واسع: "... من خلال الإيداع في مستودع واحد على الأقل مدعوم من مؤسسة أكاديمية، أو مجتمع علمي، أو وكالة حكومية، أو منظمة أخرى تسعى إلى تمكين الوصول المفتوح، والتوزيع غير المقيد، والتشغيل البيئي، والأرشفة طويلة المدى.(Bitsada,2002)؛ وبالنسبة للنتائج الرمادي، تعتبر المستودعات أفضل في تسهيل الوصول المفتوح من صفحات الويب الشخصية لأن المستودعات توفر عناوين URL ثابتة فهي مناسبة جداً للأدب الرمادي حيث توفر الوصول الحر إلى مخرجات البحوث المؤسسية بما في ذلك غير المنشورة أو التي يصعب الوصول إليها في البيئة التقليدية (Ware, 2004). ولتحقيق الحفظ الدائم للأدب الرمادي لا بد من الإعتماد على الأشكال المفتوحة للملفات والمعايير المفتوحة لضمان بقاء الملفات في المستقبل(Wendy, Robertson, Carol,2014). لا بد أن تقدم المستودعات المؤسسية حلاً للطبيعة المؤقتة للأدب الرمادي ، من خلال سياسة واضحة والاستثمار في الحفظ الدائم على المحتوى الدائم(Schöpfel,Prost,Le bescond,2011)؛ والبرمجيات المفتوحة، والمعايير المفتوحة تساهم في زيادة إمكانية الوصول، وتحسين الحفاظ على المدى الطويل من الأعمال العلمية، حيث يمكن للمحتوى الرمادي الاستفادة من مختلف النماذج والمعايير المتاحة والمبتدات للحفظ الرقمي (Corrado,2005)؛ في حين استفادت الأدب الرمادي الكثير من هذه البيئة الجديدة من خلال إنشاء أنماط جديدة من التراخيص لتوسيع الوصول إلى المعلومات العلمية وأقل تكلفة(Frankel,2003,p. 124) وكما تشرح Halliday (2001) انه من المحتمل ان التنظيم والإتاحة التي توفرها

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

المستودعات سوف تحدث تغيير في مفهوم الأدب الرمادي في حد ذاته وبالتالي نقلها إلى جانب سلسلة من المنشورات العلمية. قد تؤدي التنسيقات "الرمادية" في بيئة إلكترونية ، إلى تنفيذ بعض وظائف المنشور العلمي بشكل أكثر فعالية من التنسيقات النموذجية (para.8).

7-4-3- فرص قابلية التشغيل البيئي وإعادة الاستخدام للمجموعات الرمادية:

توصل الباحثون (Boukacem, Schopf, 2014) بفضل مستودعات التي تتوافق مع بروتوكول مبادرة الوصول المفتوح لحصاد البيانات الوصفية وتوفير عناوين URL الثابتة يصبح من الممكن الآن البحث عن الأدبيات الرمادية واستردادها ؛ كما يصف Vesely وآخرون (2003) حيث تكتسب المستودعات المؤسسية أهمية متزايدة وتسمح في إدارة الأدبيات الرمادية والتقنيات المتاحة حاليًا بتوفير إمكانية التشغيل البيئي التركيبية والدلالية المسموح بها في المقام الأول بواسطة المواصفات المتعلقة ب XML (p.3)؛ ويستفيد منتجي الوثائق الرمادية أيضًا من أدوات الأرشيف هذه، حيث سيكون بإمكانهم الوصول إلى أعمالهم من خلال جمهور أوسع (Van de Sompel & al., 2000, para 9)؛ وكما تضمن قابلية التشغيل البيئي إمكانية الوصول وإعادة الاستخدام طويل المدى للأدبيات الرمادية في الأرشيفات، وستؤثر بشكل إيجابي على الرؤية والاستشهادات وتأثير هذه الأعمال البحثية (Ferreras, Fernández, García-Peñalvo, Merlo-Vega, 2015, p 77)؛ لذلك يوصي Siegel (2010, p 77) لتحسين الاكتشاف ، يجب أن تكون قابلية التشغيل البيئي عاملاً رئيسيًا في تحديد ما إذا كان سيتم "تحديد موقع" المصادر الرمادية في فهارس المكتبة ، أو في مستودع مؤسسي ، أو كليهما ؛ وهذا يضع الأدب الرمادي في بيئة البحث جنبًا إلى جنب مع المنشورات والمنتجات الأخرى (Jeffery, Asserson, 2010, p. 247).

7-8- حضور ومكانة الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية:

منذ عام 2002 (إعلان بودابست OAI) ، تختار الجامعات والمنظمات البحثية والأوساط العلمية إنشاء مستودعات مؤسسية وتستثمر فيها من أجل تسهيل وتسريع الاتصال العلمي المباشر وتطوير بديل لسوق المعلومات العلمية التجارية ("أزمة المسلسلات"). وتعد المستودعات المؤسسية عنصرًا أساسيًا في المشهد الناشئ للوصول المفتوح إلى البحث والمنح الدراسية (Lynch & al., 2005)، فقد زاد عدد الأرشيفات المفتوحة التي يشير إليها الدليل الدولي OpenDOAR بشكل مطرد منذ عام 2007 بمعدل سنوي يبلغ حوالي 30٪. ويبلغ اليوم أكثر من 5684 موقع ؛ أكثر من 80٪ هي مستودعات مؤسسية تستضيفها الجامعات أو الهيئات العلمية الأخرى.

عبر دول العالم تحتل الولايات المتحدة الأمريكية (15.93٪) واليابان (12.01٪) الصدارة في عدد المستودعات (إحصائيات من دليل المستودعات، 2022)؛ هذا الإتجاه عبر مختلف المؤسسات على المستوى العالمي راجع إلى أن المستودعات اولا اليوم ضرورية في تحسين الاتصال العلمي (Suber, 2012) وزيادة وضوح مخرجات البحوث والأدبيات الرمادية بين مختلف دول العالم الشمال العالمي ودول الجنوب العالمي

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

(Crow&Redmond,p.204) وهو أمر أساسي في نظام الإتصال العلمي المستقبلي ثانياً تلعب دوراً أكثر أهمية في إدارة المعلومات مثل الادبيات الرمادية والرسائل العلمية(Gelfand &Lin,2019): من هذا المنظور يرى (Pinfield & al2005 ,p.2) بحيث الأول يؤدي إلى الإنتشار والإتصال العالمي؛ أما الثاني يؤدي إلى الإستعمال المتزايد، وهو ما يحتاج الادب الرمادي.

ومع ذلك ، فإن هذه الأرقام تكمن وراء الواقع ، كما أثبتت الدراسات حيث يمثل الأدب الرمادي جزءاً كبيراً من الإنتاج العلمي في الارشيفات الحرة. منذ المؤتمر الدولي السابع للأدب الرمادي في نانسي في عام 2006، يُكثف مجتمع GreyNet أنشطته البحثية حول تأثير حركة الوصول المفتوح على الأدب الرمادي (GL7)؛ ويتفق الباحثون (Schöpfel, Prost,2009) أن تأثير المواد الرمادية في الأرشيفات المفتوحة هو حقيقي وسيبقى، وتزداد قيمة الأدبيات الرمادية في المستودعات وهي ، الوسيلة الرئيسية للاتصال العلمي حيث يزداد الاقتباس النشر العلمي من الادبيات الرمادية في الوصول الحر (Giannini,Molino,2022) ، كما يأخذ كل من Cooper و Farrell و Kelly و (2018) في الاعتبار مدى توفر الأدبيات الرمادية في الفهارس التجارية بالإضافة إلى المستودعات المؤسسية لمجموعة متنوعة من مجالات الموضوعات ووجدوا أن أكثر من 90٪ من المستودعات التي تم فحصها تضمنت أدباً رمادياً.

ويتطور اهتمام كبير في مفهوم المستودعات المؤسسية كوسيلة يمكن من خلالها للمكتبات أن تدعم توصيل مخرجات البحوث في الجامعات ومنظمات البحث الأخرى والأدب الرمادي نواة أساسية لبناء ونمو هذه المستودعات . وقد تم تغذية هذا الاهتمام من خلال إدراك أن المستودعات المؤسسية لا يمكنها فقط تحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالبحوث ، ولكن يمكنها في نفس الوقت أن تعمل على توسيع دور الأدب الرمادي داخل الجامعة وخارجها. على اثر هذا جاء تعريف براغ للمؤتمر 12 للادبيات الرمادية لوضع الانتاج الرمادي في سياق الوصول الحر في المفهوم التالي: " تعني أنواع المستندات المتنوعة التي يتم إنتاجها على جميع مستويات الحكومة ، الأكاديميين ، والأعمال التجارية والصناعة في الأشكال المطبوعة والإلكترونية التي هي محمية بحقوق الملكية الفكرية ، بجودة كافية ليتم جمعها وحفظها من خلال مقتنيات المكتبة أو المستودعات المؤسسية ، ولكن لا يتحكم فيها الناشر التجاريون ، أي لا يكون النشر النشاط الأساسي للمنتج "(PRAG,2012).

لهذا السبب يجب على الجامعات والمكتبات الأكاديمية أن توجه جهودها نحو إنشاء مستودعات مؤسسية، مما يسمح بالحفاظ على نتائج الدراسات العلمية التي يتم إجراؤها في المؤسسة، وكذلك إلى أنواع أخرى من الادب الرمادي، والوصول إليها بحرية(Pavlovsva,2018,p. 108).

تؤكد تجارب الوصول المفتوح أن هنالك بيئة ناضجة لتطوير المستودعات الرقمية للأدب الرمادي ومختلف نواتج البحوث خاصة أنّ المستودعات تُشكّل أحد التطبيقات الأكثر أهمية لمبادئ الوصول المفتوح وترتكز هذه المبادئ على وضع نموذج اتصال جديد وتعزيز رؤية البحوث العلمية وتأثيرها وهذا ما يسعى الأدب الرمادي لتحقيقه ويتبين من الجدول نسبة حضور مستودعات الادبيات الرمادية في الدليل العالمي(احصائيات حتى 2022).

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة
المضافة والتحديات

الجدول (09): حضور المستودعات الادب الرمادي عبر الدليل العالمي OPEN DOAR

المستودعات المواد الرمادية	المؤسسية	الموضوعية	التجميع	الحكومية
5045	363	138	138	138
1775 (31.22%)	112 (19.70%)	42 (7.38%)	39 (6.86%)	39 (6.86%)
3126 (54.99%)	79 (13.89%)	62 (10.90%)	26 (4.57%)	26 (4.57%)
1649 (29.01%)	129 (22.69%)	44 (7.74%)	66 (11.61%)	66 (11.61%)
315 (5.54%)	55 (9.67%)	17 (2.99%)	11 (1.93%)	11 (1.93%)
699 (12.29%)	48 (8.44%)	19 (3.34%)	20 (3.03%)	20 (3.03%)
75 (1.31%)	9 (0.15%)	5 (0.08%)	1 (0.01%)	1 (0.01%)
171 (30.08%)	4 (0.07%)	2 (0.03%)	3 (0.05%)	3 (0.05%)
1459 (25.66%)	165 (29.02%)	38 (5.77%)	78 (0.01%)	78 (0.01%)
779 (13.70%)	40 (1%)	27 (0.4%)	20 (0.3%)	20 (0.3%)

تمت المعالجة من OPEN DOAR (2022)

يتبين من بيانات الجدول أن المستودعات المؤسسية تحتوي حاليًا في الغالب على المنشورات العلمية التقليدية (الموجهة للنشر) والأدب الرمادي مثل الأطروحات ، وتقارير البحث وأوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات؛ سيزداد نمو مستودعات الأطروحات والملتقيات، "لأن غالبية المجلات (حوالي 70٪) تسمح للمؤلفين بأرشفة نسخ من مقالاتهم في مستودع (SERPA/Romeo,2022) فالمستودعات مناسبة لحفظ كل أنواع الادب الرمادي ويمثل الجدول اعلاه انواع وثائق الأدب الرمادي في المستودعات حسب ما عرفته SPARC وحسب ما تحتوي دليل المستودعات OPEN DOAR. الطبقات المسبقة : أوراق العمل؛ الأطروحات والرسائل العلمية؛ البحوث والتقارير التقنية؛ وقائع المؤتمرات؛ النشرات الإخبارية والنشرات الخاصة بمركز البحوث والدراسات : أوراق دعم طلبات المنح؛ تقارير الحالة لوكالات التمويل؛ تقارير اللجنة ومذكراتها؛ التقارير الإحصائية؛ الوثائق الفنية و الدراسات الاستقصائية؛ وكلها تندرج في انواع الأدب الرمادي و لو نرجع الى التعريف المرجعي للمستودعات حسب lynch هو الآخر الذي جادل بعقل مفتوح حول المحتوى ليتم تضمينه في المستودعات المؤسسية ويقترح أن المستودعات بحاجة إلى فهم وتطويرها كشكل جديد من النشر العلمي ، وقد دعا المكتبات إلى استخدامها لالتقاط وحفظ العديد من الوثائق الجامعي - ندوات ، عروض ، محاضرات (Lynch,2003,p.328). وايضا من خلال ملاحظة قائمة source grey net (<https://www.greynet.org/greysourceindex.html>) لفئات الانتاج الرمادي، يتبين أن المستودعات التي يحصرها دليل open doar تُقدّم الأولوية للوثائق الرمادية بمعنى عدا مقالات الدوريات والكتب يُمكن اعتبار كل الأنواع في الجدول اعلاه من فئة الأدب الرمادي وهي البرمجيات؛ براءات؛ مجموعات البيانات؛ مواد خاصة؛ مواد تعليمية؛ بيبليوغرافيات.

تؤكد تجارب الوصول الحر (Schopfel&Prost,2011 ; Ferreras-Fernández &al.,2015) أن هنالك بيئة ناضجة لتطوير المستودعات الرقمية للأدب الرمادي وانها فضاء مناسب لإتاحة خاصة المؤتمرات التي تنتجها

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

الجامعات التي تندرج ضمن أنواع الأدب الرمادي التي يصعب الوصول إليها (Rupp & LaFleur, 2004)؛ ولنشر لتقارير البحوث (Lambert, Matthews, Jones, 2005) فالتقارير المنتجة داخل المنظمة يمكن تخزينها بشكل مناسب في مستودع مؤسسي لا يميز في جمع مجموعته بين المنشورات الرسمية أو الأدبيات الرمادية مما له أهمية خاصة هو قدرة المستودع على التخزين الطويل المدى (IBID) ؛ وللوصول ومرئية الأطروحات الجامعية (Harnard, 2009; Schöpfel, Prost, 2009) ولنشر بيانات البحث التي تحتويها الأدبيات الرمادية والرسائل الجامعية والتي يصعب الوصول إليها (Schöpfel, Chaudiron, Jacquemin, & al., 2014) على الرغم انه تفيد التجارب الدولية الاهتمام الواسع ببيانات البحث حيث يُقدم الباحثون (Westrienen & Lynch, 2005, para 7) على سبيل المثال ، تمتلك المملكة المتحدة نظامًا شاملاً ومتطورًا من المستودعات الوطنية للبيانات في مختلف المجالات ، لذلك لن يحتاج العلماء الذين ينتجون مجموعات البيانات الرقمية إلى الاعتماد على بنية تحتية لمستودع مؤسسي محلي لتخزين البيانات ؛ بدلاً من ذلك ، يقومون بإيداع البيانات في المستودع الوطني المناسب الى جانب يقومون بإيداع المنشورات في المستودع المؤسسي المحلي المرتبط بمجموعات البيانات المخزنة في المستودع الوطني.

كما هو مبين حيث تأخذ الأطروحات والرسائل الجامعية حصة بنسبة 57,95٪ من الحضور في المستودعات ويتوصلت دراسات الباحثون (Schopfel & Rasuli, 2018) ان وجود نظام أرشيفي مثل المستودعات المؤسسية للحفاظ على الأطروحات من خطر "الخسارة" وللوصول الى الوثائق العلمية الأكاديمية ذات القيمة وأصبحت هذه المواد بفضل تطور النشر الشبكي تظهر على شكل الكتروني وفي السياق يُعتبر NDLTD أكبر معلم لمستودعات الأطروحات في العالم حيث وصلت عدد الأطروحات الالكترونية في هذا الارشيف إلى 6,144,261 (NDLD, 2022)

يمثل حضور المستودعات الجزائرية عبر العالم نسبة 0.03 % فقط أي مجموع 20 مستودع مقابل 5684 عبر العالم (open doar, 2022)؛ أما بالنسبة لحصة الأدب الرمادي نلاحظ أن المستودعات الجزائرية ليست بديل لتحسين الوصول الى مخرجات البحوث والادبيات الرمادية حيث تغطي المستودعات من كل انواع الانتاج الرمادي عدا الاطروحات بنسبة 90 % على المستوى الوطني ونسبة 0,9 % على المستوى العالمي؛ والجدير بالملاحظة والتنبيه أن الرسائل الجامعية تتفاوت بين "مذكرات ماستر" و"أطروحات الدكتوراه" والنسبة الأعلى للاعمال الجامعية في المستودعات الجزائرية هي "مذكرات الماستر" ؛ يمكن استخدام هذه النتائج للتحقيق في الأسباب / القيود التقنية للحجم الأقل للمحتوى الرمادي في المستودعات عبر العالم كما تساعد هذه الدراسة على فهم نمط أرشفة الأدبيات الرمادية بشكل أفضل والحاجة إلى تدابير تصحيحية بناءً على قصص نجاح مستودعات أوروبا وأمريكا الشمالية (للاستراتيجية المقترحة لتبني الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2).

إنّ تأثير المواد الرمادية في الأرشيفات الحرة والمستودعات المفتوحة هو حقيقي؛ وسوف يبقى؛ ودمجه إلى جانب الأدب الكلاسيكي في حركة مستمرة مع الإزدياد الكبير في المؤسسات الجامعية؛ وهذه الفكرة تدعمها Halliday (2001) في البيئة الإلكترونية تجعل الوصول أكثر سهولة إلى الأدب الرمادي ، وبالتالي نقلها إلى جانب سلسلة من المنشورات

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

العلمية: قد تؤدي التنسيقات "الرمادية" في بيئة إلكترونية إلى تنفيذ بعض وظائف المنشور العلمي بشكل أكثر فعالية من التنسيقات النموذجية كالدوريات³⁶ (Halliday,2001, para.8). وليس الإيداع فقط الذي يعرف الإرتفاع ولكن أيضا التحميل النازل كما اثبتت الدراسات أن الإتجاهات نحو الطريق الأخضر (الأرشفة الذاتية تحظى بمعدلات مرتفعة لدى العلماء (Harnard,2009); ويرى المؤلفين (Joachim,Prost,Le Bescond,2011) أنه باعتبار أن الهدف الأساسي من الأرشيف الحر هو تفعيل "الرؤية" للإنتاج الأكاديمي وعليه فحضور وانتشار الأدب الرمادي و التنزيلات من أرشيفات الأدب الرمادي سيعرف الارتفاع وهذا ما افادته دراسات حديثة اخرى (Marsolek,2019) كما سيزيد من انفتاح الادبيات الرمادية في مختلف التخصصات كالعلوم الاجتماعية وعلوم الحياة والطب و علوم الكمبيوتر وخاصة الرياضيات (Schopfel, Kergosien, Prost & Thiault,2021).

7-9- المتطلبات توفير الوصول الى الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية والتحديات:

تكون الفكرة الأساسية للوصول للحر بسيطة ، على حد قول Peter Suber (2012). لكن حقيقة حركة الوصول المفتوح مركبة ومتعددة الأوجه. على عكس التوقعات ، لا يضمن الفتح دائما الوصول إلى المستندات ، وغالبا ما تعطي المستودعات المؤسسية التي أصبحت الناقل الرئيسي لحركة الوصول المفتوح والادبيات الرمادية الاكاديمية عدة تحديات للوصول الى الانتاج الرمادي واسترجاعه وفق ما تُفيده دراسة Schopfel و Prost (2015) ان التقنية وحدها لا تكفي لجعل الانتاج الرمادي في المكان المناسب في المستودعات المؤسسية وتزال الانتاج الرمادي يُعاني من مشاكل حتى في بيئة الوصول الحر، بمعنى ليس مجرد وضع وملاأ المستودعات بالتنسيقات والوثائق الالكترونية ستصبح مفتوحة وقابلة للوصول اي الانفتاح لا يكفي. من أجل زيادة القبول والوصول والتأثير ، لا يكفي مجرد تحميل المحتوى على الخوادم. يجب أن يكون هناك حد أدنى للقيمة المضافة ، لأن وحسب ما أكده Artus (2004) في اقتباس: "لفهمنا للأدبيات غير كلاسيكية ومُستقبله، فيما يتعلق بالمرافق الفنية. تَغَيَّرَت الأمور على نطاق واسع، ولكن فيما يتعلق بالهياكل الاقتصادية والوظائف الاجتماعية للانتاج الرمادي، يُمكننا أن نؤكد أنَّ القليل فقط تغير" (1:2004).

يهتم الباحثون بالقضايا التي تتعلق بحاجيات الانتاج الرمادي في المستودعات المؤسسية، فعلى حد قول (Schopfel, Prost,2015) ما فائدة الوثائق التي يتم وضعها في المستودعات اذا لا يتم الوصول اليها او قراءة المحتوى. بالنص الكامل.

حتى مع انتقال أدوات البحث من المطبوعات إلى الإلكترونية ، لا يزال تحديد مكان الأدب الرمادي أكثر صعوبة من تحديد أشكال النشر الكلاسيكية مثل الكتب والمقالات الصحفية وحسب الباحثون (Gelfand,2006) (Okoroma,2011) قد يتم نشر المؤلفات الرمادية على مواقع ويب غامضة غير مجهزة جيدا ، أو قد يتم أرشفتها في مستودعات بدون بيانات وصفية مناسبة لتسهيل الاكتشاف.

³⁶ The electronic environment makes grey literature more accessible, thus moving them further along a scholarly publication continuum. Formats that are 'grey' in a print environment may, in an electronic environment, fulfil some of the functions of a scholarly publication more effectively than the archetypical formats to which Meadows referred.

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

بالتالي تحدي اخر للانتاج الرمادي في المستودعات هو ضمان الوصول الكامل للنصوص والمحتوى الرمادي، كما ان الوصول الى النص الكامل هو ضروري لنجاح مستودعات الادب الرمادي بمعنى ليس كل ما هو متاح يُمكن الوصول اليه (Shopfel & al,2015)؛ ويُؤكّد (Dobratz & al,2007,p. 212) (التوافر هو ضمان للوصول إلى المستودع ... وأن الأشياء الموجودة داخل المستودع تكون قابلة للتفسير وهذا هو ضروري لضمان بقاء المستودع.

يمكن أن يكون للمستودعات المؤسسية خصائص مختلفة للغاية ، وقد لا ينطبق أي حل واحد على جميع المؤسسات. لا تروج نتائج أبحاثنا لقائمة ما يجب القيام به ، ولكنها بدلاً من ذلك تقدم بعض وجهات النظر والخيارات التي ينبغي تكييفها مع السياق المحدد لمؤسسة معينة. من الأهمية بمكان لنجاح المستودع أن تحدد المؤسسة أهدافها بوضوح بما يتماشى مع استراتيجيتها العلمية وبيئتها.(Schopfel,2013,p12)

يحمل كل سبب من أسباب إنشاء المستودع آثارًا على محتوى وتصميم وتمويل المستودع ، ويجب أن تكون المؤسسة واضحة بشأن الآثار المترتبة على الأدوار المختلفة للمستودع ، مع الاستعداد لتغيير أو إضافة أدوار مثل تطور بيئة الاتصال الأكاديمي (Friend,2011)

ان تقييد الوصول الى الانتاج الرمادي في المستودعات يمثل تحدي للاكتشاف والوصول بالنسبة ل (Corlett,2011:04) ؛ ويُوضّح (Schopfel, Prost,2015:11) عدة اجراءات وممارسات تُقيّد الوصول الى الانتاج الرمادي في البيانات الوصفية التي لا تحتوي على رابط للنص الكامل تنتج نفس النوع من الحاجز أو جدار الدفع مثل النظام الأساسي للناشر للمستخدمين المصح لهم فقط، و الوعد بالوصول في بعض الأشهر أو السنوات (بعد انتهاء فترة الحظر)، والنشر مقصور على الحرم الجامعي أو على مستوى المؤسسة ، دون أي تحديد حدود الوقت؛ ويُضيف (Stock,2007) ان الانتاج الرمادي يُعاني في المستودعات من الوصول الجزئي او المُقيّد الى النص الكامل، وبيانات وصفية خاطئة او غير كاملة كما تفتقر الى المعايير وقابلية التشغيل البيئي؛ كما يطرح(Kergoien,2022) تحديات لإنتاج ونشر الأدبيات الرمادية في الارشيفات الحرة بسبب انخفاض مستويات تخصيص DOI والترخيص؛ لذلك يُصي (Farace,2022) ان تتبنى جميع مشاريع الوصول الحر الى الانتاج الرمادي المعرفات الدائمة لتحقيق مبادئ FAIR ولتكون الانتاج الرمادي جزءا من العلوم المفتوحة؛واكثر من ذلك يرى الباحثون (Adie,2014 :para10)ان استخدام المعرفات مثل DOI ضروري لتتبع وقياس تأثير الادبيات الرمادي .

وَيُوضّح دائما (Schopfel, Prost,2015:12) الاسباب التي تساهم في هذا الوضع فمن ناحية ، اغتنمت الجامعات فرصة المستودعات المؤسسية للسيطرة على مخرجاتها العلمية هنا تُعتبر البيانات الوصفية مهمة بينما الوصول إلى النص الكامل ثانوي وهامشي؛ ومن ناحية أخرى ، بدأ بعض قادة حركة الوصول المفتوح وكذلك الحكومات والمؤسسات في التمييز بين الإيداع الفوري والإلزامي للبيانات الوصفية والوصول إلى النص الكامل ، من أجل تسريع الانتقال إلى الوصول المفتوح الأخضر، وتُعتبر فترات الحظر أفضل من لا شيء ومقبولة أيضًا لأن "الإيداع الفوري والالزامي يضمنان أن الموقع الأساسي للإيداع المحتوى الرمادي سيكون المستودع المؤسسي غير أنه وحسب

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

(Kergoien,2022) الإيداع الإلزامي يُمكن من زيادة الانتاج الرمادي على مستويات مختلفة اعتمادًا على التخصصات والمؤسسات.

وفقًا لـ Schöpfel و Le Bescond و Prost (2012) ، قد تتوقف إمكانية العثور على الادبيات الرمادية على البيانات الوصفية السيئة؛ بمعنى أن جودة نتائج البحث تعتمد على جودة البيانات الوصفية الأدب الرمادي في المستودعات الأصلية (Kerr, 2009 : 181): لذلك يُوصي كل من Lambert و Matthews (2006) بأنه يجب على أمناء المكتبات تحرير البيانات الوصفية التي قدمها المؤلفون من خلال الإيداع الذاتي الى المستودع المؤسسي لجعلها أكثر اكتمالاً ويمكن العثور عليها، وليست فقط البيانات الوصفية التي يجب ان تكون كاملة وصحيحة، ولكن يُضيف (Corlett,2011:4) حتى المنتج الذي يتم ايداعه في المُستودعات يجب ان تكون ذات جودة، لذلك تُوصي (Nancy Style,2012) المسؤولية الأكبر للمؤلفين لضمان عرض أعمالهم بطريقة تجعل من السهل اكتشافها وقراءتها ويسهل الاستشهاد بها ويسهل تحديدها : جودة المؤسسة / المؤلف.

ويُضيف الباحثون (Schopf,2012:20) ان خطر الانتاج الرمادي في المُستودعات هو ضُعب الدور الوسيط للمكتبات وخصائي المعلومات في الجامعات بين المؤلفين والناشرين ومُنثجي المعلومات والمُستخدم النهائي، وهنا يُضيف (Shen,2013:4-5) مشكلة فهرسة واسترجاع الانتاج الرمادي بسبب بنية البيانات الوصفية غير متجانسة، والدلالات المختلفة بسبب استخدام مفردات مختلفة (التصنيفات وقوامس المفردات) وغير المتحكم فيها (الكلمات الرئيسية للمؤلف) جنباً الى جنب مع اللغات الطبيعية المختلفة المستخدمة في البيانات الوصفية .

لذلك يرى Robinson وآخرون (2019) ان الخطوات الاولية لعملية انجاح مستودعات الانتاج الرمادي في الرحلة في رفع صورة الادب الرمادي وتسويقه وترويجه في نهج تعاوني وهناك حاجة لتوعية المنتجين في الجامعات والمكتبات بالطرق المختلفة لعرض الانتاج الاكاديمي الغير الكلاسيكي؛ ونفس الفكرة تتقاسمها (Pejsova, Vaska, 2001:16) وتقترحان حول مصداقية مستودعات الادب الرمادي يجب ايضاً مراعاة المكونات المطلوبة لبيئة المستودع الرقمي للادب الرمادي ، بما في ذلك التفويض والتصنيف والسياسة؛ لذلك يوصي Banks (2004) ألا نغفل عن التحدي طويل الأمد المتمثل في توفير وصول أفضل إلى الأدبيات الرمادية التي توفر مكملاً أساسياً للنتائج التي راجعها الأقران تحتاج الادب الرمادي في المستودعات المؤسسية في تطوير موارد ببيولوجرافية ذات عمق مماثل لتلك المتاحة للأدبيات التي راجعها النظراء.

في جانب آخر يرى Rucinski (2015:548) أن هناك فجوة فيما يتعلق بافضل الممارسات لصياغة وتنفيذ السياسات من اجل تعزيز الوصول غير المقيد الى الانتاج الرمادي حيث الوصول الى الانتاج الرمادي واستخدام المستودعات المؤسسية يتم تحقيقه غالباً عبر سياسة الوصول الحر؛ ويُرجع (Bijan Kumar Roy, & al., 2018 : 7) الأسباب إلى أنه لا توجد قاعدة صارمة وسريعة فيما يتعلق بنوع المحتوى أو ما يجب أن يمتلكه المستودع. هناك تفويضات على المستويين الوطني والدولي لإدراج الأدب الرمادي أو الكائنات غير النصية في مستودعات الوصول

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

المفتوح ، لكن عددًا قليلاً فقط من المستودعات تضم هذه الأنواع من الكيانات لذلك يُقترح ألا يقتصر تغطية المستودعات المؤسسية على المقالات فحسب ، بل على الادب الرمادي أيضًا؛ ويرى (Pinfield,2005) يجب على الجامعات تنفيذ سياسات من شأنها تشجيع الارشفة والإيداع لمخرجات البحوث داخل المستودعات؛ كما توصي توجيهاً نانسي (2012) على ضرورة محافظة الجامعات على بعض الحقوق على مخرجات العلماء والباحثين وأن يكون موقفها من حقوق النشر واضحاً (NANCY STYLE,2012)

كما تُعاني الانتاج الرمادي من تحدي الايداع للمحتوى الرمادي؛ ويوجد اعتراف بين الباحثين الأوائل بالمستودعات المؤسسية بأن تجنيد محتوى الجامعات كان تحديًا يحتاج إلى معالجة حتى تنجح المُستودعات، وتشمل الحلول حسب (Mariylyn,2009) يجب تقديم المستودع في الجامعات كالبنية التحتية للمواد "غير كلاسيكية" بدلاً من المنشورات المنشورة، كما يُدعم (Carr,White,2008) من أجل تحقيق مشاركة الجامعات والاعضاء في بناء المحتوى الرمادي فمن الضروري الحصول على دعم الإدارة المؤسسة والأهم من ذلك هو أن دعم الإدارة العليا التي تتكفل ببقاء الودائع على المدى الطويل، لان الانتاج الرمادي حسب (Marzi,Pardelli,Sassi,2010) لا يُحدّد فقط سياسة للتوزيع والوصول إلى المعلومات ولكنه يعزز أساليب جديدة وخالقة لإنتاج واستخدام المعرفة الابتكارية.

وحول استدامة الانتاج الرمادي الاكاديمي وقابلية الاستخدام في المستودعات تؤكد (Savić,2019,2022) يُمكن فحص استدامة الأدب الرمادي من ثلاثة جوانب رئيسية: الحفظ على المدى الطويل ؛ التنظيم والإدارة؛ قابلية التشغيل و مستوى ومدة الدعم ؛ عائد الاستثمار (ROI) ؛ القيمة المستقبلية؛ و الجمهور؛ ملكية المعلومات والحوكمة ؛ حرية الوصول إلى المعلومات، وتُلاحظ أن الاستدامة تمثل التحدي الأكبر لوجود واستخدام في المستقبل منشورات غير رسمية، بدون الاستدامة الوظيفية ، لن يكون هناك مستقبل للأدب الرمادي؛ من أجل استدامة الأدب الرمادي ، يجب أن يكون متاحًا لفترة طويلة من الزمن ، وأن يكون قابلاً للتشغيل وقابلاً للاسترجاع في المستقبل ، وأن يظل قابلاً للاستخدام وقيماً.

كما يتفق الباحثون حول تحديات الحفظ الرقمي للانتاج الرمادي في المستودعات، وحسب (Beagrie & al.,2006) راجع الى عدم وجود سياسة مؤسسية بشأن الحفظ الرقمي، وقلة الوعي بالتحديات المحيطة بالحفاظ الرقمي ونقص الدراية التقنية كلها تحديات الحفاظ على محتويات المستودعات؛ لذلك يقترح الباحثون (Beagrie & al.,2006 ; Wendy&al,2014 ; Savić,2022) تطوير سياسات الحفظ الرقمي في الخطط الاستراتيجية الرئيسية ووضع خطة حفظ رسمية..

تمثل الوضع القانوني للموارد الرمادية وحقوق استخدامها (الإيداع ، والأرشفة ، والتوزيع ، وما إلى ذلك) تحديًا كبيرًا لمستقبل هذا الشكل من أشكال النشر في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار. تتطور البيئة القانونية الوطنية والدولية بسرعة ، وجميع القيود والاستثناءات والقيود التقنية (مثل إدارة الحقوق الرقمية وإمكانية التشغيل البيئي وما إلى ذلك) للقوانين الجديدة المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلف وحقوق التأليف والنشر تنطبق أيضًا على الموارد الرمادية. ومع ذلك الوضع القانوني للأدب الرمادي معقدة جدا في البيئة التقليدية، وتزداد

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

تعقيدا حتى في البيئة المستودعات (Lipinski,Schopfel,2012) وعليه حسب (Blaaij,2000 ; Seadle,2000 ; Shopfel,Lipinski,2012:25) يجب أن يتبنى العمل المستقبلي بشأن البيئة القانونية للنشر والحفاظ على الأدب الرمادي بشكل صريح نهجًا قادرًا على التمييز بين مجموعة واسعة من أنواع الوثائق، و أيضا التركيز على تحديد التراخيص وهذا ما اتفق عليه (Lipinski,Schopfel,2012:137) يُضيف (Frankel,2003:124) من الضروري أن يزيد العلماء، الذين يُنشون المعلومات العلمية وهم المستخدمون الرئيسيون لها، من سيطرتهم على نشرها والوصول إليها حيث يمتلك العلماء، بصفتهم المبدعين للعمل، حقوق الطبع والنشر في البداية، أي "حزمة" الحقوق الحصرية، من وقت إنشاء عمل أصلي للتأليف.

لكن عند النظر الى الانتاج الرمادي داخل المستودعات تتطلب متطلبات وحاجات اخرى؛ بحيث يوجد مسائل قانونية هامة: جعل وثائق الأدب الرمادي متاحة بموجب تراخيص حرة و التي تتوقعها سياسة الوصول المفتوح يطرح متطلبات إضافية على نطاق تحقيق الحقوق، فان خطر انتهاك حقوق الطرف الثالث في تزايد (Matej, Jaromir, 2017).

ومع ذلك يمكن أن تصبح الملكية الفكرية والمخاوف المتزايدة بشأن حماية الخصوصية من العوامل الرئيسية المحددة لمستقبل الأدب الرمادي (Savić, 2022: 12)؛ يبدو أن الحقوق المعنوية تلعب دورا كبيرا أكثر من المعتاد و على العكس من ذلك، الحقوق الاقتصادية لها تأثير محدود نوعا ما فيما يتعلق الأدب الرمادي و هذا ناشئ من صفة "الأدب الرمادي" و ذلك راجع إلى أسباب بسيطة باعتبار أن الوثائق لا تهدف أبدا للإتاحة و الإعلان عنها عن طريق الوسائل التقليدية، و مشكلة أخرى مرتبط بحقيقة أن المؤلف الأصلي من أنواع معينة للأدب الرمادي يتوقع أن الوثيقة "خاصة" أو تبقى "داخل المنظمة" و هنا يمكن أن تنشأ قضايا أخرى متعلقة بحماية الشخصية و الخصوصية و البيانات الشخصية بالتالي حسب (Matej, Jaromir, 2017) لوضع الأدب الرمادي في مستودع لا بد من وضع اتصال مع منتجي الأدب الرمادي (أو صاحب الحق) و تحديد طبيعة الوثائق والاتاحة.

قد لا يكون واضحا أيضا مع المؤلفين بشأن حالة حقوق الطبع والنشر لأوراقهم، مما يزيد من منع استخدام المستودعات للايداع (Linde & al, 2011) لذلك يُصرح Pavlov (2006:19) انه حان الوقت للنظر في القضايا الاساسية التي يجب معالجتها حتى يتم التعرف على الادبيات الرمادية بشكل كامل وامكانية الوصول اليها ولكي تتلقى الاعتراف الاكاديمي المناسب، لذلك يُوصي Seymour (2010) لانجاح مستودعات الأدبيات الرمادية يجب مشاركة المسؤولية بين الاكاديمية والمنتجين (الباحثين والاكاديميين) ونشره الوثائق غير كلاسيكية في المستودعات المركزية (Seymour, 2010: 239). ان التعاون امرا ضروريا لتحقيق رؤية الانتاج الرمادي على رأي ايضا (Schaer, Shen, 2013: 13)

ويتخوف Pavlov (2004) حول الإهمال غير طبيعي للانتاج الرمادي كجزء من العلوم والتعليم والثقافة؛ ويشرح (Schopfel, Farace, 2010) المعنى من رأي (Pavlov, 2004) بقدر ما يُمكن رؤية الانتاج الرمادي اليوم لكن،

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

لا تجعل الأدوات الجديدة للتجميع والإيداع والارشفة الانتاج الرمادي كما كان عليه في الماضي، لكن، إذا لم تصغ الجامعة سياسة بشأن الانتاج الرمادي تدعمها اعتمادات الميزانية، لا يُمكن ضمان تطبيق التكنولوجيا وبالتالي البيئة التي تتعايش فيها هذه المواد ستبقى كما كانت في الماضي وتؤكد هذا الرأي دراسة (Lawrence,Thomas,Houghton,2015:231) أنه مازالت العديد من الجامعات والبنى التحتية والممارسات والأطر القانونية حول الانتاج الرمادي عالقة في النماذج التقليدية حتى وهي في المستودعات.

ولعل أن تحديات الانتاج الرمادي تُطرح في بلدان الجنوب العالمي حيث يذكر منها (Mili,2000:245;Paiki,2001:223) بحيث النشر في الويب لا يزال في مراحل المتقدمة في هذه الدول، ومنحنى التعلم في تكنولوجيا المعلومات متاخرا مقارنة بدول الشمال العالمي، والجهود لنشر الانتاج الرمادي غير منظمة ولا يمكن الوصول الى النص الكامل على الأنترنت، وعدم وجود خزان واحد ومنظم أو بوابة للمعرفة.

ولتحقيق تأثير الانتاج الرمادي في النظام العلمي الجديد يرى (Artus,2004:16) أن التمويل الحكومي هو الذي سيضمن تطوير الادبيات الرمادية لان النظام العلمي مُرتبط بالنظام السياسي المسؤول عن تمويل الأبحاث ودعم المؤسسات البحثية والجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز المعلومات للانتاج الرمادي والمكتبات.

لذلك، في نظر (Musser,2016:para10) ضرورة توسيع تقدير والإهتمام بالانتاج الرمادي الاكاديمي الرقمي في المستودعات؛ ويقترح في هذا (Stock, Shopfel,2004:7) إعادة تعريف الأعمال لتوفير المعلومات الغير الكلاسيكية ومناقشة المواضيع الرمادية واعادة تقييمها من حيث الجوانب الاستثمارية والنماذج الإقتصادية والجودة والاعتراف والحقوق والحماية وامكانية الوصول وخطط بيانات وصفية وانظمة للحفظ في بيئة المستودعات المؤسسية.

الخلاصة:

يقدم هذا الفصل تطورات التي تعرفها الادبيات الرمادية في بيئة الويب والنشر الشبكي، وتظهر التطورات من خلال تطور اهتمام كبير في مفهوم المستودعات المؤسسية كوسيلة يمكن من خلالها للمكتبات أن تُدعم توصيل مخرجات البحوث في الجامعات ومنظمات البحث الأخرى، والأدب الرمادي نواة اساسية لبناء ونمو هذه المستودعات

تعد الأرشيفات الحرة في الوقت الحاضر واحدة من القنوات الجديدة لنشر الادب الوثائق الرمادية وتضعها في استمرارية التواصل الأكاديمي. يوفر تعايش الادب الرمادي مع الأدبيات التقليدية/الكلاسيكية في الواقع تغطية مثالية وكاملة لنتائج البحث لأي مؤسسة علمية أو مجتمع تخصص معين. كما أنها تمكن من إدراجها في النقاش الأوسع حول الوصول الحر وفي المبادرات العديدة التي يتم تطويرها حول هذه الحركة. في هذا الإطار، يمكن للتجربة أن تقدم مساهمة كبيرة في تسهيل وتوجيه التطور المستمر للتواصل الأكاديمي والأدب الرمادي في الواجهة، لكن

الفصل السابع: انتقال الأدبيات الرمادية نحو الوصول الحر والمستودعات المفتوحة: الفرص والقيمة المضافة والتحديات

ليكون الانتاج الرماي في مكان مناسب في المستودعات الجامعات لآبد من مناقشة بيئة المبتاداتا والوصول والتعاون والتشغيل البيي والحقوق والتراخيص والسياسات والحفظ والاستدامة واعادة الاستخدام والمعرفات.

الثامن منهجية الدراسة والإجراءات:

تمهيد:

تسعى الدراسة نحو إعادة تأهيل، واضفاء الشرعية للإنتاج الرمادي الأكاديمي والعلمي في جامعة الجزائر2 حيث انها مُستغلة وغير معترف بها بالتالي لا يُمكن الوصول إليها.

وبناء على هذا انبثقت اشكالية الدراسة المتمثلة في: "المساهمة في الوصول إلى الأدبيات الرمادية بالإعتماد على التكنولوجيا الارشيفات الحرة والمستودعات المؤسساتية من خلال انشاء نموذج لنظام المستودع الرقمي المؤسسي لهذه الأدبيات في الجامعة وامداها على المستوى الوطني والدولي.

تُرَكِّز الغاية الرئيسية في تطوير نظام المستودع الرقمي المؤسسي وهو لتطوير الحلول القائمة على التكنولوجيا لمشاكل المؤلفات-الأدبيات-الرمادية في جامعة الجزائر2؛ وتحقيقا لهذا تدخل دراستنا في منهجية البحوث الوصفية.

تَلد الحاجة لاقتراح المستودع الرقمي المؤسسي لتبني هذه المواد خاصة مثل المؤتمرات واوراق العمل ومقالات الباحثين ومجموعات البيانات وبيانات البحث الى جانب المعروفة منها كالرسائل الجامعية والمواد التي يتم انتاجها حسب التخصصات، والوظيفة، ومراحل البحث؛ حيث ان معظمها غير معروفة وغير مُعترف بها ولا تظهر في الببليوغرافيات ولا تُغَطِّمها القواعد البيانية؛ في هذا النطاق يُمكن لهذا النموذج الاولي للمستودع كأداة لتوفير الاتاحة والوصول الى الانتاج الرمادي من نوع الاطروحات الجامعية الالكترونية (ETDs) ونأمل مستقبلا أن تُصبح الأداة رئيسية للجمع والتخزين والتنظيم والفهرس والأرشفة كل الانتاج الرمادي الأكاديمي والعلمي في الجامعة وخارجها.

في الأقسام الآتية من هذا الجزء من الدراسة سيتم توفير نظرة عامة مفاهيمية لعملية البحث المتبعة، ستتم مناقشة فلسفات البحث المختلفة، وسيتم تقديم ووصف منهجية البحث وانشاء النموذج الاولي لنظام المستودع، وسيتم التفصيل في المقاربة المنهجية لتحقيق الاهداف الدراسة والاساليب المتبعة والاجراءات المنهجية لجمع البيانات وتحليلها، ويختتم الفصل بمناقشة الاعتبارات الأخلاقية.

6-8- النموذج البحث الخاص بالدراسة والغرض منه:

يقدم هذا العنصر من الدراسة نموذج البحث لهذه الدراسة؛ لكن قبل هذا سنقوم بتعريف نماذج البحث الرئيسية حسب الباحثون واستخدامها في سياق منهجية البحث وهذا ضروري لتبرير المنهجية ومن خلالها يتم تشكيل اجراءات البحث.

لوصف الفلسفة التي يقوم عليها بحثي، سيتم سرد الافتراضات الفلسفية لنماذج البحث التي تمت مناقشتها في الجدول (10) كما وردت في الأدبيات؛ يتم استخدام مصفوفة التي تصور الافتراضات الفلسفية الأساسية، وتسرد أهم

الجوانب التي يجب مراعاتها عند اتباع نماذج البحث، في الوضعية وما بعد الوضعية، والتفسير، والنقد والبناء والتصميم والبراماتي، وسيتم الإشارة إلى نطاق بحثي بواسطة الكتل الملونة.

على هذا النحو يتبع البحث إحدى نظريات المعرفة الفلسفية، الأكثر شيوعاً وهي نماذج البحث التفسيرية والوضعية (Sanders,Thornhill & Lewis,2015) والتصميمية (Hevner & Kuechler & Vaishnari,2008 ; Chatterjee, 2014)؛ ونموذج البحث النقدي(Oates,2006)، والبراماتي (Pryce,Spencer,2014).

الجدول (10): نماذج البحث لهذه الدراسة وفق وجهات النظر الفلسفية لنماذج البحث المختلفة

النماذج الفلسفية للبحث				الإعتبرات الأساسية
البراماتي	التكنوا اجتماعي	التفسيري	ما بعد الوضعي	الوضعي
الحقيقة متغيرة ومتبدلة وهي تطبيق عملي للأفكار	متعدد: التمكين اجتماعيا من الناحية التكنولوجية	لا يوجد حقيقة مطلقة بل آراء متعددة تختلف حسب ادراك البشر لها	الحقيقة المطلقة موجودة لكنها تكونت من خلال البشر	الحقيقة المطلقة موجودة و يمكن تجريبها عن الوعي البشري.
الطرق التي توصل لحلول هي افضل الطرق للوصول للمعرفة	المعرفة من خلال صنع: بناء مقيد موضوعياً ضمن سياق.	الوصول للمعرفة يكون عن طريق استكشاف الآراء.	الوصول للحقيقة يكون من خلال فهم العلاقات والقوانين التي تحكمها وتربط بين المتغيرات المختلفة	الوصول للحقيقة يكون من خلال فهم العلاقات و القوانين التي تحكمها و تربط بين المتغيرات المختلفة.
قيمة الباحث تعتمد على فائدته للبحث	الانشاء والبناء: التقدم (أي التحسين) : الفهم	الباحث جزء من البحث يتبنى الذاتية و يصرح بأراءه و دوافعه (laden value)	الباحث قد يكون له أثر على البحث عليه أن يدركه ويتبنى الموضوعية	لا تأثير للباحث و يجب عليه عزل نفسه و تبني الموضوعية التامة.
أي طريقة تحقق أهداف البحث، نوعي، كمي، مُختلط بمعنى يمكن استخدام الأساليب النوعية و / أو الكمية. الأسئلة مطابقة للأسئلة المحددة والغرض من البحث. قد يتضمن أدوات من نماذج الوضعية والتفسيرية. على سبيل المثال المقابلات والملاحظات والاختبارات والتجارب.	تطوري	المنهج الإستقرائي يوظف الطرق النوعية لدراسة الظواهر في محيطها و يلجأ للتكرار و المقارنة، المشاركة، نوعي، تفسيري و يهدف إلى اكتساب فهم أكثر ثراءً لسياق الدراسة	المنهج الاستقرائي و يُوظف الطرق النوعية والكمية والمختلطة	المنهج الإستنباطي المبني على نظريات و يستخدم التجربة و الطرق الكمية لإيجاد العلاقات و التنبؤ و التعميم. ملاحظة: كمي، إحصائية.

(مقتبس من Mackenzie&Knipe (2006))

يتبين من خلال الجدول مختلف نماذج البحث التي من خلالها يمكن فهم وتصوير خارطة للبحث و تبرير الخطوات ومن أجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذه الأطروحة الذي تم ذكره في الفصل الأول المتمثل في المساهمة في الوصول الى الادب الرمادي في الجامعة من خلال انشاء نظام نموذج مستودع مؤسسي، سيتم استخدام النموذج مابعد الوضعي للبحث من خلال استراتيجية البحوث الوصفية وتطوير نظام المستودع الرقمي المؤسسي بالاعتماد على اسلوب تصميم وتحليل النظم، وايضا سيتم الاعتماد على المسوحات بالاستبيان والمقابلة؛ وكما تطبق جوانب النموذج البراغماتي للبحث كما هو موضح في الجدول حيث براغماتي يمكن استخدام الأساليب النوعية و / أو الكمية الأساليب مطابقة للأسئلة المحددة والغرض من البحث و قد يتضمن أدوات من نماذج الوضعية والتفسيرية على سبيل المثال المقابلات والملاحظات والاختبارات والتجارب (Mackenzie&Knipe,2006,p.7)..

من أجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذا البحث وهو المساهمة في الوصول الى الانتاج الرمادي الاكاديمي في جامعة الجزائر 2 لغاية تأهيله واعطائه الشرعية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والتكنولوجيا في هذه الدراسة هي نظم بناء المستودعات المفتوحة، لذلك، قبلا، ضروري النظر الى التكنولوجيا في سياق هذه المساهمة ليست كغاية انما أداة لتحقيق الهدف وهو لتمكين الوصول للانتاج الرمادي المنتج في جامعة الجزائر 2 ولجعله مُتاحا ومرئيا عبر نظام المُستودع الرقمي المؤسسي الذي سيتم انشاؤه لهذا الغرض.

يتم بناء هذه الدراسة على مجموعة من الاهداف والتي ترتبط بمجموعة من التساؤلات البحثية التي تمت صياغتها انطلاقا من الإشكالية المطروحة؛ لذلك لتحسين الوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي للجامعة، تستوفي المساهمة جانب البراغماتية الذي يُعدّ جزءًا من نظرة الباحث للعالم ، وبالتالي يمكن أن يؤثر على الطريقة التي يدير بها الباحثون مشروعهم؛ ولأن في النموذج البراغماتي تستخدم المنهجية أي طريقة تُحقق أهداف البحث، نوعي، كمي، مُختلط، لذلك، يُظهر لنا أنه مناسب حيث سيسمح من خلال تطوير نظام المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة بالاعتماد على Dspace واتباع مجموعة من المراحل للبناء ومجموعة من الطرق التي نرى انها مناسبة لتنفيذ النموذج المستودع والحلول المُقترحة للمشكلة القائمة ؛ وحول الدمج بين النماذج يُررّ Oates (2006) من الممكن الجمع بين النماذج طالما أن هذا الاختيار موصوف ومبرر جيدا (p. 4).

7-8 - المقاربة المنهجية وأسلوب البحث:

تدخل الدراسة ضمن منهجيات البحوث الوصفية من خلال الاعتماد على اسلوب دراسة الحالة، حيث تستهدف المساهمة في تسهيل الوصول الى الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 من خلال الاعتماد على تكنولوجيا الارشيفات الحرة والمستودعات، ضمن هذا النطاق، سيتم تنفيذ مشروع مستودع رقمي، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي والوصول إلى الأدب العلمي والتقني الرمادي واستخدامه وكذلك الحفاظ عليه لصالح المجتمع العلمي والقطاع التعليمي والجمهور بشكل عام في جامعة الجزائر 2، كما سيساهم في زيادة وضوح هذا التراث على المستويين الوطني والدولي ، من

خلال ضمان تعاون مبادرة المستودع للجامعة مع مبادرات مماثلة تجري على المستوى الوطني والدولي في قطاع الادب الرمادي العلمي والاكاديمي.

لتحقيق ذلك، يجري تطوير بنية تحتية ستمكن من التسجيل والفهرسة والأرشفة من أجل: تمكين الوصول الإلكتروني إلى المؤلفات العلمية الرمادية المنتجة في جامعة الجزائر 2 مع غيرها من الأدبيات المتاحة على المستوى الوطني والدولي في مجال وتخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية. في هذا السياق، تم اختيار الأدبيات العلمية الرمادية كالأطروحات والرسائل الجامعية الرقمية لبدء الدراسة، ويتقرر إنشاء مستودع سريع يحتوي على مؤلفات علمية رمادية أنشأتها الأوساط الأكاديمية والبحثية في جامعة الجزائر 2 ويُعرف هذا الآن باسم "مستودع الرقبي المؤسستي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر 2"

على هذا تهدف من خلال منهجيتنا الى الجمع بين :

- 1- مرحلة عرض حالة المعرفة في قطاع الادب الرمادي: المعلومات المتوفرة في الأدبيات - تحليل أحدث المبادرات في جميع أنحاء العالم، فيما يتعلق بإدارة الأدبيات العلمية الرمادية في شكل رقمي؛ مع حالة المعرفة في قطاع الادبيات الرمادية، وتحليل تطوراتها من البيئة التقليدية الى بيئة الوصول الحر والمشاريع الرقمية وتأثيراته في المعرفة والعلوم.
- 2- عرض حالة الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 ووصف وعرض -سلوكيات انتاج والبحث عن المعلومات لمنتجي / مستخدمى المؤلفات العلمية (باحثون، أكاديميون / علماء، مديرو المكتبات) في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة ميدانية استقصائية: مرحلة اولية لرصد الواقع الحالي للانتاج الفكري الرمادي في بيئة الجامعة ومن وجهة نظر المجتمع الاكاديمي والجامعي. وجمع المعلومات حول كل الفاعلين في سلسلة الادبيات الرمادية المنخرطون في مخابر البحث والفرق حول سلوك اتجاه انتاج واستخدام ونشر والوصول الى الادبيات الرمادية .

- سيساعد هذا النهج الموجه نحو المستفيد، في افهمًا أفضل لكيفية دعم المجتمع العلمي ونشر الأدب الرمادي الذي أنتجه علماءنا داخل الجامعة وخارجها ومستقبل النشر في المستودع
- المقاربة التي تستند عليه هذه الدراسة هي من خلال جمع وتحليل المعطيات بالاستبيان والمقابلات ومجموعات التركيز، وكما تم اجراء تحليل محتوى لعينة من الوثائق الرمادية للحصول على قائمة لأنواع الإنتاج الرمادي الذي يتم انتاجه في الجامعة؛ وتحليل المواقع ووفرت تحليل هذه الادوات استكشاف أكثر شمولاً للقضايا الانتاج الرمادي التي أثارها مجتمع الجامعة الذي تمت عليه الدراسة الأولية.
- هذه المرحلة من الدراسة عرض النتائج المتولدة من دراسة ميدانية حول الانتاج الرمادي في الجامعة وهذه الدراسة الميدانية استكشافية تسبق انشاء المستودع كنتائج المرحلة الاولى للحصول على المعطيات حول مكانة الانتاج الرمادي، ونموه، وخصائصه، ودور حياته؛ وايضا حول حالة نشره وتوزيعه في الجامعة

والتكنولوجيا وسياسة الجامعة حول الوصول الحر؛ في مرحلة ثانية سيتم جمع معطيات متطلبات المجتمع (الوسطاء والمنتجين) من المستودع المؤسسي للانتاج الرمادي؛ والاتجاهات (الثقافة، المشاركة، الوصول والإستخدام) كما سيسمح بتحديد أنواع المنتجات الذي يتم انتاجه ونشره والمساهمة الفردية للباحثين من اجل التمكّن في النهاية على تحديد الوثائق التي سيتم نشرها من خلال المستودع واقتراح سير العمل المناسب .

3- المرحلة التطويرية : وصف وعرض الانشاء والبناء والخدمات والممارسات الخدمة : عرض نتائج تصميم وتنفيذ المشروع نظام اولي لمستودع رقمي للوصول الى الاطروحات والرسائل الجامعية والادبيات الرمادية كالمؤتمرات والتقارير ومخرجات البحوث والمساهمات الفردية للباحثين الاكاديميين وايضا بيانات البحث ضمن هذا النطاق سيتم وصف:

خطوات فعالة لبناء المستودع الرقمي المؤسسي والسياسات لدعم الوصول الى الادبيات الرمادية وادارته . ان المقاربة التي تستند عليه انشاء المستودع الجامعة الجزائر 2 هو اتباع مجموعة المراحل لانشاء الذي يُركز على الانتاج الرمادي والخدمات المضمنة في المحتوى والموجه للمجتمع الاكاديمي.

- تستند مرحلة تطوير نظام المستودع المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 (<http://193.194.83.152:8080/xmlui/>) إلى المجتمع والمستخدم لذلك اعتمدنا على المقاربة التي يقودها ويركز عليها المجتمع الجامعة فلا نتصور بناء نظام للانتاج الرمادي دون المجتمع الذي يُنتجه ويُنظمه ويصل اليه.
- يتتبع بناء النموذج الأولي لنظام مستودع مؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 مراحل أساسية: التخطيط والمتطلبات والتصميم والتنفيذ والإختبار والعمل وفق الاطار المرجعي وهو النموذج المرجعي لنظام المعلومات الأرشيفية المفتوح
- اتباع مراحل لاختيار النظام المناسب لمتطلبات إدارة والوصول للأدبيات الرمادية.
- يتمثل الوصول الحر أحد المبادئ الأساسية للمُستودع dddeposit.univ-alger2.dz، وقد انعكست اختياراتنا للبرامج والأنظمة الأساسية لهذا المبدأ الأساسي؛ ومن المهم، كمشاهدة في سياق بحث أكاديمي، تنفيذ البرامج المدعومة من المجتمع، والمساهمة في المجتمع ، وهذا هو السبب في أننا نعمل مع Dspace 6.0 حيث يعمل بالنموذج المرجعي لنظام معلومات أرشيفية مفتوح (OAIS) و غيرها من قواعد التعليمات البرمجية مفتوحة المصدر، الى جانب، وهو برنامج مفتوح المصدر مصمم كخدمة مستودع تخزين أساسية لتخزين الكيانات الرقمية الرمادية وإدارتها والوصول إليه والأهم من ذلك هو امكانية الانتقال من اصدارات Dspace بكل أمان وتطوير الخدمة مع تطور البرمجية .
- يتم تنفيذ وانشاء المستودع المؤسسي الرقمي باستخدام منصة DSpace ويوضح في البداية النطاق العام للمشروع والمنهجية والنهج المتبعين بما في ذلك القضايا المهمة التي تمت مواجهتها والقرارات ذات الصلة التي

يجب اتخاذها، وكما يتم عرض جوانب التنفيذ لا سيما فيما يتعلق بمخطط البيانات الوصفية وسير العمل وتنظيم المحتوى، وكما يتم وصف المستودع والممارسات، وتوضح مختلف الخيارات وتشمل هذه: اختيار البرامج المناسبة: تخصيص DSpace؛ تنفيذ التراخيص وجمع المحتوى للمستودع، والهيكل التنظيمي، والمعرفات، والتشغيل البيئي؛ وستركز على بعض القضايا الرئيسية التي يتعين علينا النظر فيها والخيارات التي قمنا بها والتحديات التي تغلبنا عليها لضمان الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي. وتُظهر النتائج التي تم الحصول عليها من اختبارات التحقق أن النظام هو حل قابل للتطبيق للتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها في إدارة المعلومات العلمية والادبيات الرمادية ومشاركتها في الجامعة.

- يتم تعريف بعض المتطلبات الوظيفية وغير الوظيفية بالتفصيل مع اقتراح طرق وتقنيات لوصف المعالجة وهياكل البيانات؛ الإيداع؛ الميئات؛ التخزين؛ والوصول؛ والمتطلبات الثقافية والسياسية لاسيما توافق النظام مع قوانين احترام حقوق المؤلف في الجزائر وعدم انتهاكها؛ وتُحدّد خيارات النظام التقني طرق ومكونات التنفيذ الممكنة، مثل نوع البرامج والأجهزة المطلوبة ومتطلبات الواجهة وايضا يتم تحديد وظيفة وهيكل مكون قاعدة البيانات للنظام .
 - كما هو مذكور، تلتزم المستودع بتوفير الوصول ورؤية الانتاج الاكاديمي للجامعة لا سيما مخرجات البحوث التي يقودها المجتمع الجامعة، من أجل تحقيق ذلك، كان من الضروري تحديد المجتمع المستهدف وتحديد الجهات الفاعلة والمستخدمين المختلفين للنظام (مثل المودع ، مدير المجموعات، المستخدم العام، المراجع، المفهرس) يتم تطوير سيناريوهات مسؤوليات مختلفة من الممثلين
 - يستند هذا المُستودع إلى بعض المتطلبات الناتجة من الدراسة المقابلات ومجموعات التركيز والاستبيان ومسح التخطيط وقوائم المراجعة التي تم اجراءها مع المجتمع الاكاديمي لتطوير متطلبات وبيانات السياسة الخاصة بالمستودع المُقترح؛ ويُوفر التحليل الاولي لهذه الادوات استكشاف أكثر شمولاً للقضايا والمخاوف والمشاكل التي يُثيرها المجتمع الاكاديمي للجامعة حول الانتاج الرمادي والنظام، والتي تسترشد به مراحل انشاء وبناء المُستودع
 - في جزء الدراسة الذي يركز بشكل أكبر على الأدب الرمادي ، أجرينا سلسلة من المقابلات مع أمناء المكتبات متخصصين، والمسؤولين في الجامعة بالإضافة إلى الدراسات الرسمية، قمت مع فريق تنفيذ المستودع بالاجتماعات بانتظام لمعالجة مجموعة متنوعة من المشكلات ، من استكمال تخصيص المستودع الخاص بالادب الرمادي للجامعة إلى تحديد أولويات الميزات العديدة التي طلبها مستخدمونا. تتضمن أيضاً المعلومات التي تم جمعها ومناقشتها بواسطة هذا الفريق.
- بالنسبة لخدمات المستودع الرقمي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر 2 فقد اعتمدنا في هذه المرحلة على نهجاً مرحلياً من أجل تحديد الخدمات التي سيقدمها المستودع ويمكن تقديم خدمات جديدة على مراحل بدء التشغيل والنمو والنضج - مع زيادة مهارات الموظفين وخبراتهم مع استحداث خلية أو مصلحة لإدارة المجموعات والقاعدة

4- متطلبات المرحلة الانتقالية لدعم الادبيات الرمادية في العلوم الانسانية والاجتماعية : اقتراح نهج عملي بحث لدعم الادبيات الرمادية وتاهيله من خلال المستودع، هذا النهج سيكون نموذج يأخذ بعين الاعتبار التنظيم والتقنيات الحديثة والتعاون كما سيتم تقديم الفرص والاوليات لانجاح الوصول الى الادب الرمادي من خلال الخدمة

في دراستنا لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب ، استخدمنا منهجية قائمة على الملاحظة بالاستبيان والمقابلات ومجموعات التركيز وقمنا بمقابلة اثنوغرافية حيث زرنا مكاتب ومختبرات أعضاء هيئة التدريس في تخصصات مختلفة من العلوم الاجتماعية والإنسانية.

في جزء الدراسة الذي يركز بشكل أكبر على الأدب الرمادي ، أجرينا سلسلة من المقابلات مع أمناء المكتبات متخصصين، والمسؤولين في الجامعة بالإضافة إلى الدراسات الرسمية، قمت مع فريق تنفيذ المستودع بالاجتماعات بانتظام لمعالجة مجموعة متنوعة من المشكلات ، من استكمال تخصيص المستودع الخاص بالادب الرمادي للجامعة إلى تحديد أولويات الميزات العديدة التي طلبها مستخدمونا. تتضمن أيضاً المعلومات التي تم جمعها ومناقشتها بواسطة هذا الفريق.

3/ عرض حالة انتاج والضبط والوصول الى الادب الرمادي في جامعة الجزائر2 ، ورصد الواقع الحالي للإنتاج الفكري الرمادي لمجتمع الجامعة وحالة التكنولوجيا والبيئة التي يتم فيها انتاج هذه المواد وثقافة التخصصات وخصائص الادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية قمنا استخدام الملاحظة وتحليل المحتوى والمقابلات الشخصية.

3/ عرض نتائج تصميم وتنفيذ المشروع نظام اولي لمستودع رقمي للوصول الى الاطروحات والرسائل الجامعية والادبيات الرمادية كالمؤتمرات والتقارير ومخرجات البحوث والمساهمات الفردية للباحثين الاكاديميين وايضا بيانات البحث في سياق المساهمة في توفير الوصول الالكتروني الى الادب الرمادي في جامعة الجزائر2.

8-8- الأسلوب والطريقة المنهجية المتبعة لانشاء لنموذج أولي لنظام المستودع الرقمي المؤسسي

للادب الرمادي:

8-3-1- اقتراح لنظام لمحتوى وثائق الادبيات الرمادية: المستودع الرقمي المؤسساتي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر 2.

ضمن هذا النطاق ، سيتم تنفيذ مشروع "المستودع الرقمي المؤسساتي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر 2" [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) (/http://193.194.83.152:8080/xmlui) ، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي واستخدام والوصول إلى الأدب العلمي والتقني الرمادي وكذلك الحفاظ عليه لصالح المجتمع العلمي والقطاع التعليمي والجمهور بشكل عام في جامعة الجزائر 2. و إيجاد حلول للوصول الى اللاتروحات والرسائل الجامعية وايضا الوثائق الرمادية الاخرى التي ستكشف الدراسة الميدانية انها متنوعة وتزايد في النمو ، لهذا ، إن تطوير نموذج اولي للمستودع الرقمي للانتاج الرمادي يُعد ضروريا في هذه الحالة.

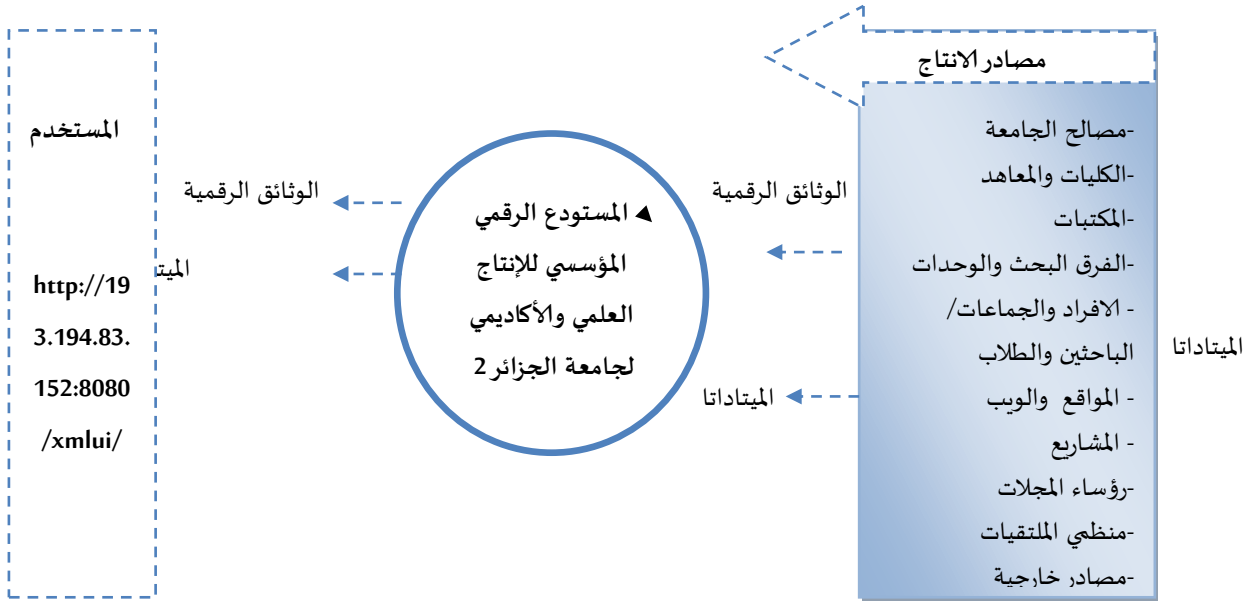
كما سيساهم في زيادة المرئية هذا التراث على المستويين الوطني والدولي، من خلال ضمان تعاون مبادرة "انشاء المستودع" مع مبادرات مماثلة تجري على المستوى الدولي. لتحقيق ذلك ، يجري تطوير بنية تحتية تتمكن من التسجيل والإيداع والفهرسة والأرشفة من أجل: تمكين الوصول الإلكتروني إلى المؤلفات العلمية الرمادية المنتجة في العلوم الانسانية والاجتماعية من طرف المجتمع العلمي لجامعة الجزائر 2 ؛ وتعزيز الوصول الى الادب الرمادي والحفاظ عليه رقميا وفقا لنوع الوثيقة الرمادية؛ و تعزيز قابلية التشغيل البيئي لأرشيف "المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة الجزائر 2" مع الآخرين المتاحين على المستوى الوطني و الدولي.

بالاضافة، تكد الحاجة لاقتراح المستودع الرقمي المؤسساتي [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) لتبني هذه المواد خاصة ان معظمها غير معروفة مثل المؤتمرات واوراق العمل ومقالات الباحثين ومجموعات البيانات وبيانات البحث الى جانب المعروفة منها كالرسائل الجامعية، والمواد التي يتم انتاجها حسب التخصصات، والوظيفة، ومراحل البحث؛ ومن خلال توفير نقطة وصول ، مما يسمح للجمهور والطلاب والعلماء بالبحث في المحتوى في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية، وللحفاظ عليه في هذه التخصصات.

ويمكن ان يكون هذا النموذج الاولي [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) للمستودع كأداة لتوفير الاتاحة والوصول الى الانتاج الرمادي من نوع الاطروحات الجامعية الالكترونية (ETDs) ونأمل مستقبلا أن يُصبح أداة رئيسية لجمع وتخزين وتنظيم كل الانتاج الرمادي في الجامعة حسب التخصصات.

رؤيتنا للنظام المقترح [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) كنموذج أولي هي خدمة مجتمعية تُدعم أهداف مجتمع جامعة الجزائر 2 وقيمته، على هذا النحو، من وجهة نظرنا والهدف الأساسي الذي نراه لـ مستودع المؤسساتي لجامعة الجزائر 2 هو توفير نظام مركزي للايداع وارشفة وحفظ والعثور على الانتاج الرمادي الاكاديمي وسيسمح هنا في زيادة احتمالية الوصول الى هذه المواد وتعزيز الرؤية ليُصبح مستقبلا جزءا من نظام وطني و/أو عالمي للمستودعات المفتوحة للانتاج الرمادي الأكاديمي في العلوم الانسانية والاجتماعية والتخصصات ذات الصلة كالأثار وعلم النفس؛ كما أنّ تقديم [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) ليس الحل الأمثل أو الحل الوحيد ، ولكن حل العمل الذي نقدمه هو الذي نتوقع منه هو مرئية المزيد من الأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الواسعة وادارة المحتوى الرمادي.

يوضح الشكل (03) التصور مساهمة نظام المستودع للإنتاج الرمادي المقترح في سياق تعزيز الوصول ومرئية الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر2.



الشكل (03): التصور مساهمة نظام المستودع للإنتاج الرمادي المقترح في سياق تعزيز الوصول ومرئية الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر2.

سيستمد مستودع جامعة الجزائر 2 المقترح مبادئه من المفاهيم العامة حول المستودعات المؤسسية؛ وهو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تحتوي على مجموعة منظمة من العناصر الرقمية المتعلقة ببحوث أو مؤسسة تعليمية معينة (Lynch, 2003 ; MacColl, Jones, & Andrews, 2006)؛ وكما تسمح معظم سياسات المستودعات المؤسسية بإيداع المخرجات العلمية والتي معظمها عبارة عن أدبيات رمادية: المطبوعات المسبقة، وما بعد المطبوعات، أوراق الملتقيات والعمل، والاطروحات الجامعية، ومجموعات البيانات، والصور، ومحتوى الوسائط المتعددة (Johnson, 2002)؛ ويسمح التنفيذ لمستودع المؤسسي بزيادة الرؤية، والحفظ، والتوفير المجاني للإنتاج الرمادي والمنح الدراسية (Lambert, Matthews, Jones, 2005 ; Du, Li & Huang, 2019).

يُحدد Bell و Foster و Gibbons (2005) خمس سمات أساسية لمستودعات الجامعات "أنها تحتوي على محتوى رقمي؛ مدفوعة ومركزة على المجتمع؛ مدعوم مؤسسياً؛ دائم؛ وتوفر محتوى يسهل الوصول إليه (p.3) الى جانب وصف Lynch (2003) على أنه "مجموعة من الخدمات" التي يصفها في الأيداع، والميتاداتا، والوصول، والاسترجاع، والتوزيع والحفظ؛ فان المقاربة التي تستند عليه انشاء المستودع لجامعة الجزائر 2 هو اتباع مجموعة المراحل لانشاء المستودع الذي يُركز على الإنتاج الرمادي والخدمات المضمنة في المحتوى والموجه للمجتمع الأكاديمي.

ضمن هذا النطاق، سيتم وصف خطوات فعالة لبناء المستودع الرقمي المؤسسي، ومن ثم اقتراح التوصيات التي تُمكن أفضل الممارسات والإستراتيجيات، لانجاح الانتاج الرمادي داخل المستودع، ولانجاح المستودع لئیساهم لنشر والوصول الى الادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية.

2-3-8- خطوات لانشاء نموذج نظام المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة

الجزائر2:

سيساهم مشروع انشاء المستودع المؤسسي للجامعة لتطوير أفضل الحلول لتوفير الوصول والاتاحة الى الانتاج الرمادي للجامعة عبر للمستودعات المؤسسية ذات الوصول المفتوح والنشر الإلكتروني؛ ونظرًا لأن المستودع المؤسسي للجامعة لا يزال مشروعًا تنمويًا، فإنه سيوفر لأفضل الممارسات وسيضمن الأطروحات الرقمية ومحتوى الوثائق الرمادية الرقمية.

في سياق الانشاء والتنفيذ، يستند على الأساليب التقليدية لتطوير النظم، ويتم تعريفها من خلال الاستراتيجية أو الخطوات أو الاتجاهات أو الإجراءات المُتخذة لتطوير النظام (Taylor, Avison, 1997, p. 75; Dixit, Kumar, 2007, p. 35)؛ وتعتبر تحليل وتصميم النظم المهيكل (SSADM)؛ وتطوير التطبيقات السريعة (RAD)؛ أدوات هندسة البرمجيات بمساعدة الكمبيوتر (CASE) والنماذج الأولية عدة طرق التحليل والتصميم النظم (Ashworth, 1988, p.153)

وتتكون الطريقة تحليل وتصميم النظم بصفة شاملة من مراحل كدراسة الجدوى، والتحقق في الأنظمة، والتحليل، والتصميم، والتنفيذ، وستتألف المنهجية من مراحل، تتكون هي نفسها من مراحل فرعية، والتي ستوجه فريق المشروع في اختيارهم للتقنيات التي قد تكون مناسبة في كل مرحلة من مراحل المشروع وتساعد أيضًا في تخطيط وإدارة ومراقبة وتقييم للنظام لاحقًا (Taylor, Avison, 1997)؛ وتهتم جميع منهجيات التطوير حسب Hirrchheim و Klein و Lytinen (1995) بالخطوات الملائمة لجمع المعلومات والبيانات التي توفر الأساس المعرفي اللازم للتصميم والتنفيذ والبناء. (p.12)

تتبع مرحلة التصميم والتنفيذ للنظام المُقترح مجموعة من الخطوات التي تدخل في سياق منهجيات التطوير التقليدية المعتمدة في تطوير النظم؛ ويتفق الباحثون أمثال Špundak (2014) من اجل انجاح المشروع ولتحقيق الاهداف العامة الاعتماد على مجموعة من الأساليب والتقنيات والإجراءات والقواعد والقوالب وأفضل الممارسات الضرورية مهما كان حجم المشروع كبيراً أو صغيراً، منظمة صغيرة أو كبيرة. (p.939)

في حالة للانشاء وتطوير النموذج الاولي لمستودع ddeposit.univ-alger2.dz المُقترح للجامعة قمنا باستخدام طريقة ومنهجية التطوير ولانشاء مشاريع المستودعات الرقمية والمشاريع الرقمية الناشئة للادبيات الرمادية ومشاريع الحفظ الرقمي للادب الرمادي (Fitzgerald,1997 ; Baton & Walker,2004 ; SPARC ,CROW, Mitra, 2013 ; Luarte, 2006 ; Lambert & al.,2005) وتوجهيات ومتطلبات مستودعات الادبيات الرمادية (2005 ; Luarte, 2006 ; Mitra, 2013 ; Lambert & al.,2005)

(PISA,2014; Farace,2021 ; Kergosien,2022 ; Bales,2022 ; grey guide repository,2022) ومنذ البداية كان من الأولويات الرئيسية لمبادرة المستودع إبلاغ أفضل الممارسات الدولية مثل مراجعة مشاريع مستودعات الانتاج الرمادي الذي يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز الوصول الى الادب الرمادي والحفاظ عليه رقميا حسب التغطية الجغرافية مثل : النظام الاوروبي للادب الرمادي (<https://opengrey.eu/>) و Open Grey الوطني للادب الرمادي (<https://invenio.nusl.cz/?ln=en>) و NRGL الوطني للادب الرمادي (<https://nysl.cz/?lang=en>) وحسب المادة التي تغطيها مثل MAGIC للتقارير في بريطانيا و GREY LITERATURE REPORT للادب الرمادي في مجال الصحة التابع لمكتبة الطب في الولايات المتحدة الامريكية وكما ذكرنا بالتفصيل هذه المشاريع في الفصول النظرية، كان سبب هذا المسح لمشاريع الأدب الرمادي هو فحص الأساليب والاستراتيجيات المختلفة. والاستفادة منها لاسيما ذات الصلة بالمحتوى الرمادي. وتظهر في الشكل (04) والجدول (11) المراحل التطوير النظام. (يصف الملحق 19: جدول الملاحظة للاجابة على أسئلة دورة حياة تطوير نظام مستودع رقمي مؤسستي)

عند النظر في مشروع انشاء نظام المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة فهو عبارة عن نموذج أولي وليس النهائي ولكن مراحل التطوير التقليدية ستساعدنا في اتباع مجموعة من المراحل التي هي مهام في حد ذاتها تساعدنا لتحقيق الهدف، فهو بمثابة اطار عمل شامل لذلك لا تستوفي بعض المراحل مثل التنفيذ الذي يتطلب نظاما كاملا وشاملا لكل المتطلبات.



الشكل (04): دورة حياة تطوير نموذج النظام المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي

والأكاديمي (<http://193.194.83.152:8080/xmlui/>) لجامعة الجزائر 2. ونصف هذه الخطوات من خلال بيانات الجدول

التالي:

الجدول (11) مراحل وخطوات الاساسية للتخطيط والتصميم والتنفيذ المستودع المقترح للانشاء للجامعة في سياق المنهجية المتبعة

المرحلة	التعريف والاجراء
التخطيط (لماذا بناء النظام): وهي عملية الاساسية لفهم سبب اقتراح نظام المستودع المؤسستي للجامعة وتتخلل هذه المرحلة دراسة جدوى غير رسمية وتطوير خطة عمل: والتحقق في البيئة الحالية من	يتم استخدام تحليل الجدوى في هذه الدراسة بطريقة غير رسمية لتوفير مزيد من التفاصيل حول امكانية تنفيذ النظام المقترح، ويتضمن الجدوى الفنية والاقتصادية والتنظيمية حيث تركز الجدوى الفنية على ما إذا كان يمكن بناء النظام، من الإلمام بالتكنولوجيا، وحجم المشروع، والتوافق مع الأنظمة الحالية؛ ثانيا تتناول الجدوى الاقتصادية ما إذا كان ينبغي بناء النظام وفق ميزانية، ثالثا، يقوم تحليل الجدوى التنظيمية بتقييم مدى قبول المستخدمين للنظام بشكل جيد وإدماجه في العمليات الجارية للجامعة وهذه المرحلة مهمة جدا لانها من خلالها يتم تقديم طلب الموافقة في

<p>الجامعة والتي تقرر مدى تنفيذ المشروع.</p>	<p>خلال ميثاق المشروع "بيان النطاق والأهداف والمشاركين في المشروع.</p>
<p>تُجيب مرحلة التحليل على أسئلة من سيستخدم النظام المستودع المؤسسي، وماذا سيفعل النظام، وأين ومتى سيتم استخدامه ونمذجة العملية ونمذجة البيانات. تتخلل هذه المرحلة عملية جمع المتطلبات من خلال المقابلات أو ورش العمل الجماعية أو الاستبيانات).</p>	<p>التحليل (من وماذا ومتى وأين سيكون النظام):</p>
<p>في مرحلة التصميم تحدد بالضبط كيفية عمل النظام المستودع الرقمي للانشاء حيث يشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تطوير التصميم المعماري الأساسي للنظام الذي يصف الأجهزة والبرامج والبنية التحتية للشبكة التي سيتم استخدامها، في معظم الحالات، سيضيف النظام إلى البنية التحتية الموجودة بالفعل في الجامعة أو غيرها. يحدد تصميم الواجهة كيف سينتقل المستخدمون عبر النظام. • تطوير مواصفات قاعدة البيانات والملف: هذه تحدد بالضبط البيانات التي سيتم تخزينها وأين سيتم تخزينها. • يتضمن تصميم ايضا التحديد الدقيق لمخرجات النظام المطلوبة وتحديد البيانات المطلوبة لإنتاج المخرجات وتحديد وسيط وشكل الملفات وقواعد البيانات وتحديد طرق التقاط البيانات وإدخالها • هذه المجموعة من التسليمات (التصميم المعماري، تصميم الواجهة، مواصفات الملفات وقاعدة البيانات، وتصميم البرنامج) هي مواصفات النظام التي سيتم استخدامها لتثبيت وتنفيذ نظام المستودع. في نهاية مرحلة التصميم، يتم إعادة فحص ومراجعة تحليل الجدوى وخطة المشروع؛ ويتخذ الادارة العليا للجامعة ولجنة الموافقة قراراً آخر بشأن الاستمرار في المشروع. هناك العديد من الأدوات والتقنيات المستخدمة لوصف تصميم النظام. هذه الأدوات والتقنيات هي: مخطط تدفق البيانات (DFD) 	<p>التصميم: تحدد مرحلة التصميم كيفية عمل النظام من حيث الأجهزة والبرمجيات والبنية التحتية للشبكة التي ستكون موجودة؛ واجهة المستخدم التي سيتم استخدامها؛ والبرامج المحددة وقواعد البيانات (كيف سيعمل النظام): التصميم المادي، التصميم المعماري، تصميم الواجهة، تصميم قاعدة البيانات والملف وتصميم البرنامج.</p>
<p>هي العملية التي يتم من خلالها تشغيل النظام الجديد. اما الاختبار فقبل بدء تشغيل النظام الجديد فعلياً، يتم إجراء تشغيل اختباري للنظام لإزالة الأخطاء، إن وجدت</p>	<p>التنفيذ: وهي المرحلة الاخيرة من دورة حياة الانشاء حيث يتم تثبيت البرنامج</p>

يتتبع بناء النموذج الأولي لنظام مستودع مؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 مراحل أساسية: التخطيط والمتطلبات والتصميم والتنفيذ والاختبار كما موضح في الشكل أعلاه والجدول؛ وكما تُعتبر طريقة تحليل وتصميم النظم مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة التي تهدف في المقام الأول نحو توفير الوصول إلى الأدبيات الرمادية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في الجامعة، من خلال بناء نظام مستودع رقمي مؤسسي لإدارة وتنظيم هذه المواد؛ ويظهر جليا استخدام هذا الطريقة من خلال: تحديد طريقة لتوفير مواصفات نظام الـديسباس مقارنة بالنظم الأخرى لانشاء وبناء المستوعات الرقمية المؤسسي المناسبة لتلبية متطلبات الأدبيات الرمادية، واتباع مراحل لاختيار النظام المناسب لمتطلبات إدارة والوصول للأدبيات الرمادية من خلال نظام لإدارة هذه المواد؛ وتتوسع في طريقة تطوير النظم التي تم تسليط الضوء عليها في فصل البناء والانشاء لوصف المراحل التخطيط والتحليل والتصميم والتنفيذ؛ ويتم تحديد المتطلبات الوظيفية وغير الوظيفية بالتفصيل مع اقتراح طرق وتقنيات لوصف المعالجة وهياكل البيانات؛ الإيداع؛ الميتراتا؛ التخزين؛ والوصول؛ والمتطلبات الثقافية والسياسية لاسيما توافق النظام مع قوانين احترام حقوق المؤلف في الجزائر وعدم انتهاكها؛ وتُحدّد خيارات النظام التقني طرق ومكونات

التنفيذ الممكنة، مثل نوع البرامج والأجهزة المطلوبة ومتطلبات الواجهة وايضا يتم تحديد وظيفة وهيكل مكون قاعدة البيانات للنظام .

كما هو مذكور، تلتزم المستودع بتوفير الوصول ورؤية الانتاج الاكاديمي للجامعة لا سيما مخرجات البحوث التي يقودها المجتمع الجامعة، من أجل تحقيق ذلك، كان من الضروري تحديد المجتمع المستهدف وتحديد الجهات الفاعلة والمستخدمين المختلفين للنظام (مثل المودع، مدير المجموعات، المستخدم العام، المراجع، المفهرس) يتم تطوير سيناريوهات مسؤوليات مختلفة من الممثلين.

رؤيتنا لمستودع جامعة الجزائر 2 المقترح هي خدمة مجتمعية تدعم أهداف مجتمع الجامعة وقيمه. على هذا النحو، هو توفير مكان لتخزين وتوفير الوصول الى مخرجات مجتمع الجامعة من خلال توفير منصة تسمح بالايدياع والحفظ والوصول والتوزيع لا سيما للاطروحات والرسائل الجامعية وكما يوفر منصة للنشر للباحثين للوثائق التي لا تعرف مكانا رسميا للنشر كاوراق المؤتمرات وزيادة احتمالية العثور على هذه الوثائق المتخصصة بمجتمع الجامعة. لذلك فان المقاربة لانشاء هذا المستودع هو الذي يركز على المستخدم أي المجتمع الأكاديمي سواء الباحثون/أعضاء هيئة التدريس والطلاب وايضا الوسطاء والامناء في المكتبات.

الى جانب هذه المراحل، قُمننا بوضع اطار سير العمل المناسب ؛ قُمننا باتباع خطوات من التخطيط الى غاية التشغيل للنموذج الأولي [ddeposit.univ-alger2.dz](http://193.194.83.152:8080/xmlui) (http://193.194.83.152:8080/xmlui) ويظهر في الشكل (05) اطار سير العمل لانشاء النموذج الأولي لنظام المستودع الرقمي المؤسساتي في جامعة الجزائر2 وقد في خطة المشروع والتخطيط تمت مراجعة مشاريع لمستودعات الانتاج الرمادي: Open Grey و [\(https://opengrey.eu/\)](https://opengrey.eu/) و [nusl](https://invenio.nusl.cz/?ln=en) و invenio.nusl.cz/?ln=en و [\(https://nusl.cz/?lang=en\)](https://nusl.cz/?lang=en) وتوجهات: (Lambert & al,2005;Pisa,2014; Marsolek,2018; Kritikos,2018; Farace,2021; Kergosien,2022; Bales,2022) ويجلب كل مشروع أنواعًا فريدة من البيانات وتحديات حقوق النشر ومتطلبات الوصول والبيانات الوصفية وتوفير السياق اللازم لتطوير المستودع المقترح للانتاج الرمادي للجامعة.



الشكل (05): سير العمل لانشاء النموذج الأولي لنظام المستودع الرقمي المؤسستي في جامعة

الجزائر2

تظهر من خلال تنفيذ النظام المستودع تتبع بعض هذه المراحل وفي تسلسل بسيط ولكن كانت بمثابة اطار عمل ضروري للتقيد بالهدف انشاء وتشغيل النظام.

يتمثل الوصول الحر أحد المبادئ الأساسية للمُستودع ddeposit.univ-alger2.dz ، وقد انعكست اختياراتنا للبرامج والأنظمة الأساسية لهذا المبدأ الأساسي؛ ومن المهم، كمحاولة في سياق بحث أكاديمي، تنفيذ البرامج المدعومة من المجتمع، والمساهمة في المجتمع ، وهذا هو السبب في أننا نعمل مع Dspace 6.0 حيث يعمل بالنموذج المرجعي لنظام معلومات أرشيفية مفتوح (OAIS) و غيرها من قواعد التعليمات البرمجية مفتوحة المصدر، الى جانب، وهو برنامج مفتوح المصدر مصمم كخدمة مستودع تخزين أساسية لتخزين الكيانات الرقمية وإدارتها والوصول إليه، و يوفر واجهات برمجة تطبيقات (APIs) لتطوير البرامج، إنه مصمم للعمل مع أي بنية برمجية وللتكامل مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من حلول التخزين ، من قواعد بيانات SQL إلى حلول التخزين المتقدمة مثل Amazon S3 و يوفر افتراضياً بيانات تعريف دبلن كور لكل كيان رقمي، لكنه يسمح بإضافة أي تنسيق بيانات وصفية إلى المخطط وهذا من المتطلبات الرئيسية لأن الانتاج الرمادي تدخل فيه مواد غير متجانس مثل (الاطروحات، اوراق المؤتمرات، التقارير (...)

يستند هذا المُستودع إلى بعض المتطلبات الناتجة من الدراسة المقابلات ومجموعات التركيز والاستبيان التي تم اجراءها مع المجتمع الاكاديمي لتطوير متطلبات وبيانات السياسة الخاصة بالمستودع المُقترح؛ ويُوفر التحليل الاولي لهذه الادوات استكشاف أكثر شمولاً للقضايا والمخاوف والمشاكل التي يُثيرها المجتمع الاكاديمي للجامعة حول الانتاج

الرمادي والنظام، والتي تسترشد به مراحل انشاء وبناء المُستودع؛ وكان الناتج الرئيسي منها المواصفات للمتطلبات، وسيتم اختيار المتطلبات حسب الاولوية حيث يتم تنفيذ المتطلبات الوظيفية التي تُفصّل تفاعلات المُستخدم مع المُستودع ومُحتواه مثل الإيداع والتأليف والأرشفة والنشر كأمثلة على هذه المتطلبات الوظيفية؛ أي المتطلبات الوظيفية - وظائف محددة يؤديها البرنامج؛ وأما المتطلبات غير الوظيفية - مثل الأداء، بيئة التشغيل، مطابقة المعايير، الوثوقية، المتانة، دقة البيانات، الأمن، والمتطلبات الثقافية والسياسية متوافق النظام مع قوانين احترام حقوق المؤلف وعدم انتهاكها أي تم تحديد المتطلبات من خلال الإطار التشريعي الذي سيعمل فيه المُستودع وقانون حقوق النشر والحقوق المجاورة للدولة الجزائرية.

كمثال قمنا بتوفير الاحتياجات كالمعرفات وتتبع المؤلفين والحفظ الدائم والتحكم في الوصول لما يتناسب احتياجات المؤلفين لكن دائما في سياق الهدف من دراستنا وهو توفير الوصول الى الادبيات الرمادية فالغرض في الوقت الحالي ليس تلبية احتياجات المستفيدين من النظام ولكن الهدف الاولي هو توفير نظام لدعم هذه المواد المؤسسية وليس لدعم المؤلف كفرد ولكن لدعم المواد كمجموعة في سياق نظام ويب موحد ومركزي، لاننا لا يمكن تلبية احتياجات كل واحد على حدى مثل انشاء مستودع شخصي لكل استاذ ولكن انطلقنا من الحاجة الى نظام مركزي للوصول الى الانتاج الرمادي والمستودع هو مدفوع بالمجتمع الاكاديمي، والغاية فهم احتياجات الادبيات الرمادية من منتجها لان المجتمع الاكاديمي هو الدافع لانشاء هذه المادة وهو المسؤول حول ترقيتها وتأهيلها سواء في نظام للمستودع أولا، ونأمل مستقبلا انه سيتم تحسينه لتطوير المتطلبات الوظيفية الأصلية وغير وظيفية.

لكي يكون المُستودع ناجحًا، يجب أن يأخذ في الاعتبار مشكلات قابلية الاستخدام وامكانية الوصول.. وقد أدخلت هذه المتطلبات الإضافية مثل الحاجة إلى دعم المتصفحات، حتى يُمكن الوصول إليها عبر محركات البحث العامة؛ أيضا تتعلق بعض المتطلبات على وجه التحديد ببنية مستودع الجامعة للتفاعل مع المستودعات الأخرى، بما في ذلك واجهة برمجة تطبيقات API و OAI/PMH لدعم حصاد العناصر الرقمية والتشغيل البيئي من المُستودع وايضا Marc edit لفهرسة محتويات المُستودع في OPAC الجامعة والمعرفات المستمرة للكيانات الرقمية.

الناتج الرئيسي لعملية التخطيط هذه هو أن Dspace في جامعة الجزائر2 سيتم تقديمه كمزيج من الخدمات الأساسية للمكتبة الجامعية، والخدمات المتميزة المستردة من حيث التكلفة والتي من شأنها أن تسمح وستساهم في تلبية الاحتياجات الفريدة المتنوعة لـ Dspace من مجتمعات معينة (على سبيل المثال ETDs، أو المساعدة في إنشاء البيانات الوصفية، أو تحويل الملفات إلى تنسيقات مدعومة). من خلال هذه الإستراتيجية، قمنا بتأمين أن Dspace هو مهمة ميسورة التكلفة للجامعة دون المساس بالخدمة التي يمكن تقديمها.

سيساهم من خلال المُستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي [\(http://193.194.83.152:8080/xmlui/\)](http://193.194.83.152:8080/xmlui/) وصولاً مركزياً إلى المعلومات حول الانتاج الرمادي الاكاديمي الذي تم إنتاجه في جامعة الجزائر 2 في مجالات العلوم والبحث والتعليم؛ والكثير تمت انجازه لتشغيل المُستودع، وتبقى عدة قضايا أخرى تحتاج الى تعبئة واضحة من ادارة الجامعة لتقديم منصة رقمية قوية تدعم الحفظ الرقمي طويل الأجل

للأشياء الرقمية المودعة، وتوفر وصولاً مستداماً وموثوقاً والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر مجالات مثل حقوق النشر والترخيص وحماية البيانات واستراتيجية الحفظ الرقمي والمعرفات المستمرة، والوسائط والتخزين). يعد تطوير الإرشادات وورش العمل التدريبية، للتفاعل مع المجتمع جزءاً لا يتجزأ من اطار العمل.

9-8 - الإجراءات والتقنيات المنهجية المتبعة لجمع البيانات:

تندرج اشكالية دراستنا في المساهمة في توفير الوصول الى الادب الرمادي العلمي والاكاديمي من خلال تطوير بنية تحتية لنظام المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج الرمادي لذلك تدخل ضمن استراتيجية البحوث الوصفية ويذكر الباحثون حيث يمكن أن تكون البيانات التي يتم جمعها من خلال هذه الأساليب إما كمية أو نوعية(Williams,2007)؛ وستعتمد على طرق فرعية مختلفة لجمع البيانات على هذا النحو في دراستنا ستعتمد على الاستبيان الاستقصائي، والمقابلات كأدوات لجمع البيانات(Bryman,2008,p.160).

ضمن سياق الدراسة، سندعى لانشاء نظام قائم لدعم الادب الرمادي ولتوفير الوصول الالكثروني الحالي والمستقبلي الى الانتاج الرمادي؛ لتحقيق هذا قمنا ببناء ادوات لجمع البيانات التي من خلالها سنجمع المعلومات و عرض حال الادب الرمادي في الجامعة من وجهة نظر المنتجين والوسطاء والمستخدمين ومتخذي القرار، ومن خلال وصف حالة وواقع انتاج الأدب الرمادي وطريقة نشره وتوزيعه ومتطلباته ومستقبل النشر في المستودع المقترح؛ و التعرف على خصائص الانتاج الرمادي في الجامعة وانواعه ونموه والضبط الببليوغرافي والايدياع والنشر والبيئة التي ينمو فيها؛ وايضا التعرف على متطلبات انشاء المستودع الرقمي المؤسسي وحاجيات المجتمع الاكاديمي من خلاله سواء المنتجين وايضا المكتبيين والامناء؛ هذه البيانات التي سنتحصل عليها ستكون مفيدة كمدخلات لتحليل وتصميم المستودع، ولتقديم التوصيات لانجاح مُستودع الادبيات الرمادية لجامعة الجزائر2 وتقديم مقترحات لتمكين المستودع لكي يساهم في الوصول وتعزيز مرتبة الادب الرمادي محليا وعالميا.

لجمع البيانات يتم استخدام الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات ومجموعات التركيز؛ ويُميز الباحثون بين مصادر البيانات الأولية انها البيانات اصلية التي يتم جمعها لهدف بحث محدد المثال، البيانات الأصلية التي يتم جمعها من المشاركين أثناء المقابلات(Hox,Boeije,2005,p. 593)؛ اما المصادر الثانوية وهي مصادر وثائقية ضرورية لاي دراسة بحثية لانها تزود الدراسة البحثية بالبيانات الثانوية التي تم تفسيرها وتسجيلها من قبل باحثون آخرون لإعادة استخدامها من قبل مجتمع البحث(Sapford&Jupp,1996,p.141). على هذا النحو حسب مفاهيم اعتمدنا على المصادر الاولية والثانوية لتحقيق اغراض البحث يتم استعمال عدة ادوات لجمع البيانات: الإستبيان، والمقابلات الشخصية، ومجموعات التركيز، والمقابلة الاثنوغرافية، والملاحظة الاثنوغرافية وتحليل الوثائق وتحليل المحتوى من خلال هذا ووفقا ل(Hox & al., 2005; Sapford & al.,1996) نستخدم مجموعة من مصادر البيانات الاولية والثانية لجمع البيانات المناسبة في هذا البحث كما يظهر في الشكل (06).



الشكل (06) : يصف مصادر جمع البيانات للدراسة

كما تلعب مراجعة الأدبيات دورًا حيويًا في اختيار الأداة (الأدوات) الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة والتحقق بدقة في الأدوات المختارة حسب الأهداف البحثية، ويوصي Onwuegbuzie وآخرون (2016) على ضرورة التحقق من الأدوات استنادًا إلى مراجعات الأدبيات للقضية المطروحة وقد سبقت وتحققت الباحثة في القسم المتعلق بالدراسات السابقة (p.60).

كما يظهر من المخطط (03) يتم جمع معظم البيانات من خلال المسح بالاستبيان، والمقابلات المنتظمة، ومجموعات التركيز، والملاحظة وبطاقات الملاحظة، والمقابلات الشخصية والاجتماعات، وفحص السجلات، وتحليل محتوى المواقع الالكترونية في الجامعة وتحليل عينة من الاطروحات والرسائل الجامعية؛ وأساليب المقاييس غير شائعة.

ستشمل الدراسة الأساتذة الجامعيين والطلبة الطور الثالث دكتوراه ومدراء المكتبات والمكلفين بالبحث العلمي ومدراء المخابر ورؤساء الفرق البحث المعنيين بالأدب الرمادي، ومن اجل جمع البيانات حول وضعية الانتاج الفكري الرمادي في الجامعة ومواقف المجتمع الاكاديمي حول الوصول الى الأدب الرمادي واستعمال محتواه،

وكما تُساعدنا للحصول على معلومات حول حالة الادب الرمادي في الجامعة :-وثائق الإنتاج الرمادي غير المشمولة بأرشفة/تخزين طويل مع اجراءات الوصول 2/ اذا توجد أية اجراءات أو ممارسات او مبادئ توجيهية ادارية لضمان الحفظ والوصول الى الانتاج الرمادي 3/ حول مدى تواجد استراتيجية رسمية تُغطي كل "الأدبيات" المنتجة

على مستوى الجامعة وفي مرحلة ثانية يتم استخدام الأدوات لجمع البيانات لتصميم النموذج لنظام المستودع الرقمي المؤسسي المقترح لتغطية وثائق الانتاج الرمادي الأكاديمي لا سيما الأطروحات والرسائل الجامعية ومتطلبات الانشاء ومستقبل النشر والتحديات.

يتم جمع البيانات حول برنامج Dspace المختار لبناء نظام المستودع المقترح من خلال الإعتماد على ادوات المقاييس غير شائعة، ودليل OPEN DOAR، ونتائج الدراسات والأدبيات التي توصي بأن Dspace من بين النظم المناسبة لإدارة الانتاج الرمادي الأكاديمي.

ويعتمد اختيارنا لضمان جودة الأدوات والبيانات وفق المحددات تتمثل في: لكل طريقة حسب الغرض من الدراسة والموارد المتاحة والأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع واهتمامته ومشاركته.

وكما يوصي الباحثون (Sapford&Jupp,1996 ; Hox & al, 2005 ; Onwuegbuzie& al.,2016) حول أهمية وقيمة مصادر المعلومات الثانوية لأي دراسة بحثية لأنها تزود الدراسة البحثية بالبيانات الثانوية التي تم تفسيرها وتسجيلها من قبل باحثون آخرون لإعادة استخدامها من قبل مجتمع البحث؛ لهذا الغرض تستند هذه الدراسة الى مجموعة من مصادر البيانات من البحث في الأدبيات؛ حيث توفر البيانات الثانوية مزيداً من الأفكار حول المشكلة الجارية دراستها عن طريق التحقق من صحة البيانات وزيادة الأدلة التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان والمقابلات ومجموعات التركيز، كما سيتم استخدام البيانات الثانوية لأن المواد المنشورة وغير المنشورة يمكن ان توفر معلومات لإثراء وفهم المشكلة.

في هذه الدراسة، يتم تزويدنا ببيانات ثانوية من أنواع عديدة و هي مصادر وثائقية في شكل مواد مكتوبة وغير مكتوبة وبيانات المسح في شكل معلومات احصائية و/أو الوثائق المنشورة وغير المنشورة التي تم الحصول عليها من المكتبات ومخابر البحث والإنترنت ومقالات المجلات، النشرات الدورية للجامعة، الملتقيات والمؤتمرات، المواقع، التقارير البحثية والتقارير السنوية وتقارير النشاطات وتقارير تسجيل المؤتمرات، المحاضر واللقاءات، الزملاء والإتصالات العمل؛ أعمال المؤتمرات؛ العروض التقديمية والمواقع الالكترونية والقواعد البيانية والارشيفات المفتوحة وفهارس المكتبة الجامعية.

لتحقيق جودة المعلومات من المصادر الثانوية اعتمدت الطالبة على مجموعة من المحددات: جودة المصدر، تعبئة البيانات، مراجعة جودة الأدلة وصلاحيته، سمعة مؤهلات الباحث(الباحثون، المؤلف)، مقارنة المعلومات من مصادر مختلفة هذا لتفادي التحيز وعدم الدقة.

1-4-8- التثليث:

التثليث هو عملية تحقيق في البحث حيث يتم استخدام أكثر من مصدر واحد لجمع البيانات أو تقنيات مختلفة لجمع البيانات لضمان تحقيق الدقة والموثوقية والصلاحية والجودة الجيدة أثناء إجراءات جمع البيانات (Johnson,Turner,2003) ويصف Carter وآخرون (2014) عدة أنواع لتثليث البيانات: يعني تثليث

البيانات أنه يتم جمع البيانات من مصادر متعددة في أوقات أو أماكن مختلفة أو من أشخاص مختلفين 2/ تثليث المحقق يشير إلى أكثر من باحث واحد يعملون معاً لجمع البيانات 3/ يحدث تثليث النظريات عندما يتم عرض النتائج على أساس أطر نظرية مختلفة 4/ يحدث التثليث المنهجي عند استخدام أكثر من أسلوب واحد لجمع البيانات (p.545).

وفقاً لوصف Johnson و Turner (2003) و Carter وآخرون (2014) سيتم تصنيف بحثي على أنه استخدم تقنية التثليث يعني تثليث البيانات.

تضمنت الإجراءات المنهجية المعتمدة لجمع المعلومات ما يلي: مقابلات وجهاً لوجه مع المخبرين الرئيسيين ، بناءً على أداة بحث شبه منظمة؛ والاستطلاع بالاستبيان يستهدف منتجي ومستخدمي الأدبيات العلمية الرمادية - الباحثين والأكاديميين في المجتمعات العلمية في جامعة الجزائر 2، وتقنيات مثل مجموعات التركيز وتحليل المحتوى وستصف العناصر التالية تقنيات المختارة لجمع البيانات والمبررات

2-4-8- الإستطلاع بالاستبيان:

يتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حول وصف مواقف المجتمع الأكاديمي اتجاه الانتاج الرمادي واستنباط المعلومات والآراء حول ما يتم انتاجه، وكيف يتم استخدامه، ونشره، والآراء حول مستقبل النشر في المستودع الرقمي المؤسسي المقترح لتبني هذه المواد. وكانت بمثابة دراسة استكشافية واستطلاعية لوصف سلوك المجتمع العلمي اتجاه الموضوع الرئيسي للدراسة وهو الادب الرمادي وايضا هي اداة اساسية لوصف المواقف للتنفيذ المشروع المستودع الرقمي ومتطلباته. وقد استعملت هذه الأداة عدّة دراسات سابقة لدراسة مشكلة المؤلفات الرمادية في الجامعات مثل دراسة (ATHUMANI, 2012 ; Semra,2003).

كان استبيان الاستطلاع ضروريا في سياق دراسة البحوث الوصفية من اجل جمع الحقائق والكشف والوصف والفهم لمواقف المجتمع الأكاديمي اتجاه الانتاج الرمادي والتغيير الذي يُمكن أن يحدثه المستودع المؤسسي لتحسين الوصول والتجميع لهذه المواد محليا وتحقيق الاعتراف لها مستقبلا. ولكي نخرج بتوصيات واتخاذ اجراءات عملية من اجل تعزيز الوصول الى الانتاج الرمادي على المستوى المحلي (جامعة الجزائر2) وعلى المستوى الوطني.

من خلال تقنية الاستبيان سنقوم بجمع المعلومات والآراء من الأساتذة الباحثين والطلبة في جامعة الجزائر 2 في تطوير أسئلة الأداة التي قمنا ببلورتها واستنتاجها من خلال النظريات والأدبيات فيما يتعلق بالإنتاج الرمادي والمستودعات المؤسسية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛ وتم تصنيفها في مجموعة من المحاور للإجابة على الأسئلة حول طبيعة الانتاج الرمادي الذي يتم انتاجه، نوعه، نموه، أهميته، والمواقف حول النشر والتوزيع والوصول والتحديات والانترنيت والتكنولوجيات المعلومات. يظهر من القائمة التالية المحاور الرئيسية للأسئلة الاستبانة لجمع المعلومات في هذه الدراسة (انظر الملحق 20 و 22 أسئلة الاستطلاع بالاستبيان الخاص بالاساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا)

عنوان المحور
البيانات الجيولوجية
الوعي بالإنتاج الرمادي
تقييم وثائق الرمادية
انتاج الوثائق الرمادية وقيمتها والغاية من انتاجه
طبيعة الوثائق الرمادية المستعمل والغرض
الوصول إلى الوثائق الرمادية ومصادر الوصول
العوامل المؤثرة في الوصول إلى الوثائق الرمادية
تحديات نشر والوصول إلى محتوى وثائق الأدبيات الرمادية
العوامل المؤثرة في نشر الوثائق الرمادية واتاحته
الطرق المستعملة للوصول إلى الوثائق الرمادية الداخلية والخارجية
المصادر الوثائقية لتنظيم والإيداع الوثائق الرمادية
تكنولوجيا المعلومات الحديثة لإتاحة والوصول إلى الوثائق الرمادية والنشر
مستقبل النشر من المستودع الرقمي المقترح
اقتراحات واستراتيجيات الضرورية حول الاعتماد على التكنولوجيات المستودع وتعزيز استخدامه في تحسين الوصول إلى الإنتاج الرمادي

القائمة: ملخص للمحاور الرئيسية للاستبيان الدراسة الميدانية

بالتالي تم طرح الأسئلة التي تتعلق بأي من الموضوعات القياسية المدرجة في الأداة: "الحقائق"، مثل العمر أو التخصص أو التجربة؛ الآراء والمواقف حول الإنتاج الرمادي من حيث الاستخدام، والوصول، والأهمية، والإنتاج، والتحديات؛ وأساليب النشر والتقييم والتنسيقات، والأحكام والآراء مثل حول فوائد الإنتاج الرمادي، ووصف المواقف تجاه مختلف ميزات أو وظائف الإنتاج الرمادي والسلوك حول استخدامه والتصورات حول مستقبل النشر في النموذج المقترح للانشاء.

رافق كل نسخة من الاستبيان خطاب تمهيدي (الملحق 20) لشرح الغرض من الدراسة بالإضافة إلى تعريف الإنتاج الرمادي. رأت الطالبة أن التعريف البسيط كان كافياً لجمع آراء المجيبين حول استخدام والوصول لأن التعريف التقني أكثر كما هو منصوص عليه في التعاريف الدولية بشأن الإنتاج الرمادي على سبيل المثال تعريف لوكسمبورغ. يمكن أن يربكهم ويؤدي بهم إلى تقليل مشاركة المشاركين في هذا الإستطلاع.

وتمت صياغة الأسئلة لتناسب محتوى الدراسة الحالية استكشافية ووصفية وتفسيرية، ومن هذا الاستطلاع خالصنا تطلعات المجتمع الأكاديمي حول الإنتاج الرمادي وايضا حول المستودع المقترح والحصول على حقائق حول حالة الادب الرمادي في بيئة الجامعة. يتم استخدام استمارة الاستبيان مع اداة المقابلة المنتظمة وتحليل المحتوى.

حسب الباحثون (Rowley,2014,p. 312) يُمكن استنباط كل من أسئلة الإستمارة عن طريق الممارسة أو الخبرة، أو عن طريق النظرية أو البحوث السابقة، أو، كما هو شائع في بعض الأبحاث مزيج من الإثنين وكما يُوصف البحث الذي استندت إليه النظرية السابقة والدراسات السابقة بأنه استنتاجي (ibid)؛ وفي حالتنا قمنا بتصميم الأداة والأسئلة من خلال المزج بين النظريات والبحوث ووفق Rowley (2014) فهو استنتاجي لأنه جاء بالمزج بين النظريات والاطار النظري والمفاهيمي والبحوث السابقة مثل دراسات (Vickers,1982 ; Wood,1984 ; Auger,1989 ; Davis,1989 ; Kuffa,1994 ; Debachere,1995 ; Lasker,1998 ; Wilson,1989 ; Samra,2003 ; Dunn,2004 ; Asserson et al.,2005 ; Artus,2005 ; Chavez et al,2007 ; Vaska, 2009 ; Yongtao, 2009 ; Omeje,2010 ; Gretta, 2010 ; Samzug,2012 ; Osayanda, 2012 ; Boukacem Zeghmouri, 2013 ; Lawrence,2015,2017 ; Robinson & al, 2017 ; Wanda & al, 2017 ; Chinwendu, 2017 ; Kwaghga, 2017

يُوصي الباحثون (Rowley,2014 ,p.310) يجب أن تكون الأسئلة ذات صلة وموجزة ومحددة وموضوعية وأن تتناسب الاداة كل من الباحثة والبحث والمشاركين والتنوع في الاسئلة المفتوحة والمغلقة (Walliman,2011,p. 98) على هذا النحو أولاً أخذت الباحثة بهذا المعيار عند تصميم الأسئلة، وقامت الباحثة بتقديم معلومات توضيحية الى المستجوبين لفهم الاسئلة التي فيها غموض لاسيما الانتاج الرمادي، وكذلك قامت الباحثة بتجنب المصطلحات التقنية التي تستخدم بين المهنيين في المكتبات وتقديم تعريف حول المصطلحات غير المفهومة في بداية الاستبانة باختصار حتى تتأكد أن الأداة مناسبة وبسيطة ونقل فكرة واحدة في وقت واحد لتشجيع المستجوبين على الإجابة السليمة، وثانياً الأسئلة تتناسب مع البحث والمشاركين والباحثة، فالبحث يتعلق بدراسة ظاهرة الإنتاج الرمادي ومواقف المجتمع الأكاديمي اتجاه هذه المادة على عدة مستويات كالإنتاج والأنواع والأهمية والنشر، والتوزيع، والمستودعات المؤسسية، وسواء الذي ينتجه الباحثون أو الذي يبحون ويصلون اليه، كما أن الباحثة في سياق هذه الدراسة كطالبة دكتوراه تُمثل كعنصر في المجتمع الأكاديمي ، وبالنسبة للمشاركين هم من فئة الأساتذة الأكاديميين ومدراء المخبر ورؤساء فرق البحث الطلبة في الدراسات العليا، الذين هم جزء مهم من هذا المجتمع والمعني الرئيسي بهذه المادة وبثمنها وايصالها، هو المنتج والمستخدم لمحتواها ، وبالنسبة للإنتاج الرمادي الأكاديمي كمتغير رئيسي متواجد في الجامعة ويتم انتاجه في اطار النشاطات البحثية والتدريسية كما يتم البحث عنه للاستخدام لنفس الأغراض. لذلك إن خيار المشاركين لهذا الإستطلاع مناسبة بحيث يُمكنهم تقديم معلومات ذات معنى حول الموضوع ولأنهم المعني بالمستودع المؤسسي المُقترح؛ ثالثاً في هذه الأداة تم استخدام شكلين رئيسيين للأسئلة المغلقة والمفتوحة فهي مناسبة لجمع البيانات الوصفية والتنوعية.

يتسم الاسئلة الاداة انها قائمة بتقنيات قياس الاتجاهات والمواقف ومن أمثلة مقاييس التصنيف البسيطة المختارة "نعم / لا" أو "أوافق / لا أوافق"، ومقياس الفئة حيث يتم توفير خيارات أكثر من خيارين فقط؛ ومقياس ليكرت هو حسب Zikmund (2003) مقياس معروف للمواقف حيث يشير المستجيبون إلى مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على العبارات المصممة بعناية

كما تراعي الباحثة معيار المشاركة في تصميم الأسئلة، حيث تم اجراء دراسة استكشافية حول الفئة (المشاركون) التي يمكن ان تساهم اكثر في تقديم المعلومات حول الإنتاج الرمادي؛ و تم طرح مجموعة من الأسئلة المبدئية كمثل هل تتجه نحو الأساتذة/الأكاديميين والطلبة في الاقسام والمعاهد أو تتجه نحو الأكاديميين في المخابر؟ وعن طريق الملاحظة يظهر حقائق حول الأكاديميين المنخرطين في المخبر أو الفرق يمكن أن يُساهم أكثر؛ بالتالي قامت الباحثة باعداد الأسئلة وتصميم الأداة لتناسب الاستبيان واختيار الدقيق للمشاركين من فئة الأساتذة الباحثين والطلبة على مستوى المخابر البحث والفرق.

في هذه المرحلة من الدراسة، ولتغطية المشاركين للاستطلاع، تم تصميم استمارتين الأول لفائدة طلبة الدكتوراه المنتسبين الى جامعة الجزائر 2 اما الثاني موجه للأساتذة الجامعيين الدائمين في جامعة الجزائر 2 على أساس العينة القصدية. ولضمان وضع استبيان مركز بشكل جيد استخدمت الباحثة أهداف البحث كدليل في تصميم الأداة، وتمت صياغة الأسئلة لتناسب محتوى الدراسة الحالية استكشافية ووصفية وتفسيرية، ومن هذا الاستطلاع خالصنا تطلعات المجتمع الاكاديمي حول الانتاج الرمادي وايضا حول المستودع المقترح . يتم استخدام استمارة الاستبيان مع أسئلة المقابلة وتحليل المحتوى؛ وقمنا باختيار المبحوثين لأن معظم الاساتذة الاكاديميين منخرطون في مخابر البحث وكأعضاء في الفرق بمعنى انهم يمارسون البحث والتعليم معا ومن المحتمل ان يقدموا معلومات حول الانتاج الرمادي، لاسيما ان المخابر والفرق من الهياكل الرئيسية في الجامعة التي تُمارس البحث ويظهر الانتاج في نهاية المطاف على شكل مُخرجات وتقارير ومؤتمرات واطروحات الى جانب الانتاج العلمي للأساتذة الباحثين في سياق ممارساتهم للتعليمية والتدريس والبحث.

وحول طريقة التوزيع للاستمارة، تم استخدام تقنية وجها لوجه بالنسبة للمشاركين من فئة الأكاديميين الباحثين وطلبة الدراسات العليا المنخرطين في المخابر وذلك لإقناعهم، ولأن التوزيع وجها لوجه موثوق به، وعادة ما يكون أقل تكلفة، بسبب حقيقة أن منطقة الدراسة ليست منتشرة على نطاق واسع حالة جامعة الجزائر 2 ، والعينة مستهدفة.

كما اعتمدت الباحثة على شبكات الاتصال الخاصة، بما في ذلك الأصدقاء وزملاء لدعوة الأساتذة للمشاركة؛ اما المشاركون في الاستطلاع من طلبة الدكتوراه تمكنا من مقابلتهم من خلال مساعدة الأساتذة المشرفين وبعدها تحصلنا على رزنامة التقائهم بالأساتذة المشرفين واللقاءات الدورية معهم وتحصلنا كذلك على البيانات الخاصة بهم مثل البريد الإلكتروني والهاتف من مصلحة ما بعد التدرج كل حسب كليته وقسمه، وكما ساعدتنا في ذلك مصلحة الإعلام الالي المكلفة بفتح حسابات لطلبة الدكتوراه في مواقع مثل PNST و s.ndl.

يهدف تحقيق جودة الإستجابة والأداة فُمننا باتباع مجموعة من التدابير:

- تم تعزيز الإستبيان من خلال عنوان واضح، إلى جانب فقرة تمهيدية في مقدمة الإستمارة و ذكر بيانات انتماء الباحثة وتفاصيل الاتصال بها ، وتشكر المشاركين على إكمال الإجابة على الأسئلة.

- إن تحديد الأسئلة بشكل صحيح سواء كانت أسئلة مفتوحة أو مغلقة تطلب من الباحثة التفكير ملياً في أهداف وأسئلة البحث وتقييم أنواع مختلفة من الأسئلة ملاءمتها والأخذ بعين الإعتبار المستجوبين.
 - اجراء الدراسة التجريبية قبل المسح الرئيسي وكذلك التصميم المناسب للاستبيان. (الإستبيان التجريبي). التواصل المستمر في اطار شبكة العلاقات مع الأساتذة الباحثين/الأكاديميين يحفز على الإستجابة.
 - الإدارة الذاتية للإستبيان: حرصت الباحثة على الإدارة الذاتية للإستبيان والتنقل في فترة توزيع الاستبيان إلى المخابر والحصول على مواعيد من أعضاء الفرق البحث، سمحت بأخذ الإستبيان بجد والإجابة عليه دون ضغوط أو اعتراض.
 - استخدام الأدوات المباشرة وغير المباشرة لجمع البيانات : ساعدت ايضا نجاح الاستبيان الأدوات لجمع البيانات: المقابلة ومجموعات التركيز وتحليل المحتوى والملاحظات.
- من اجل اختبار مصداقية وموثوقية الاداة المختارة لهذه الدراسة، سيتم استخدام معايير لقياس الموثوقية ؛ ويصف الباحثون (Cortina,1993,p.98) ألفا كرونباخ المقياس الأكثر شيوعاً؛ يتم استخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي؛ وكما ويظهر في الملحق 22 مخرجات SPSS

الجدول (12): اختبار ألفا كرونباخ

المحاور	ألفا كرونباخ
المحور الأول	90,3%
المحور الثاني	67,9%
المحور الثالث	75,8%
المحور الرابع	87,7%
ألفا كرونباخ الاجمالي	84.2%

تمت المعالجة من SPSS (الاصدار 12)

حسب ما يتفق عليه الباحثون Taherdoost (2016,p.33) بالنسبة للاستبيان تشمل الموثوقية الممتازة (0.90 وما فوق) والموثوقية العالية (0.70-0.90) والموثوقية المعتدلة (0.50-0.70) والموثوقية المنخفضة (0.50) وتشير نتائج إلى أن الموثوقية في الاستبيان هذا الاستطلاع كما موضح في الجدول شاركت في الفعالية 0.84 لكافة الفقرات، وتعتبر هذه الأرقام عالية بما يكفي لجعل الأداة موثوقة وفي الأغراض البحث العلمي، وايضا يشير إلى أن العناصر الموجودة في كل مجموعة مرتبطة بشكل إيجابي؛

3-4-8- تقنية المقابلات:

يتم الاستطلاع بالمقابلة في الدراسة الى جانب الادوات الاخرى كالأستبيان؛ وتفيد التقنية المقابلة في اطار هذه الدراسة على اهميتها كوسيلة لجمع البيانات الأولية حيث تسمح بجمع البيانات من الأفراد(المجتمع الأكاديمي والوسطاء والمسؤولين في الجامعة) حول احتياجاتهم، وتوقعاتهم، وخبراتهم، في قضية الانتاج الرمائي والمستودع

المُتّرح : وستفيد البيانات المقابلة لتقديم حقائق حول عدة قضايا تتعلق بسياسات الجامعة في شأن الانتاج العلمي والنشر في الوصول الحر وقضايا الملكية الفكرية؛ وكما انها ستفيد كثيرا لجمع البيانات حول قضايا الانتاج الرمادي والنشر وثقافة المجتمع الاكاديمي فيما يتعلق بالتشارك والتبادل والتواصل؛ وايضا جمع المعلومات حول عدة قضايا أخرى لها علاقة بالانتاج والنشر في الجامعة والتنظيم والتعاون؛ إلى جانب أن المقابلة أساسا هي أداة الرئيسية للكشف حول متطلبات المستودع المؤسسي المقترح للانشاء والتنفيذ والسياسات والسيناريوهات لخدمات المستودع.

1-3-4-8- اداة المقابلة المنتظمة وشبه منتظمة:

يستمر في هذا الاستطلاع استخدام الأداة المقابلة شبه المنتظمة والمقابلة المنتظمة وتم اختيار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من الباحثين والأكاديميين (كمنتجين ومستخدمين للأدب العلمي) ، ومسؤولين في الجامعة، وموظفي التوثيق ومسؤولي المكتبات وتم اختيارهم على أساس العينة القصدية.

من خلال أداة المقابلة شبه منتظمة قمنا باختيار اسئلة تستجيب لجمع المعلومات الى جانب اسئلة الاستبيان حول سلوك المجتمع الأكاديمي في الجامعة اتجاة الموضوع الرئيسي هو الادب الرمادي (الملحق 23) وتستهدف الباحثون والاساتذة المنخرطون في مخابر البحث والفرق والوحدات ومدراء المخابر ورؤساء الفرق في الجامعة في التخصصات التي تشتملها (الملحق 24 عينة من المستجوبين).

و تم اعداد الاسئلة ذات موضوعات مفتوحة ومغلقة للسماح للمشاركون في الاستطلاع بمشاركة تجاربهم ورائهم حول الادب الرمادي وسلوك الاستخدام والوصول والانتاج والنشر والتحديات ومستقبل النشر في المستودع وهي اداة مناسبة يسمح للمشاركين بمشاركة المعلومات والمشاعر والخبرات والعواطف في المحادثة (Gill, et al.,2008,p. 291) تظهر الاسئلة المقابلة في الملحق (23) وتدرج الاسئلة في الموضوعات الرئيسية التالية:

- أنواع الوثائق: التعرف على مدى الوعي بالانتاج الرمادي والوثائق التي يتم انتاجها او يتم البحث عنها وطبيعتها.
- الوصول إلى الوثائق: امكانية الوصول إلى ما يتم انتاجه في الجامعة، والوسيلة، والطريقة.
- البحث الوثائقي: البحث حول أنواع الوثائق والقنوات والاتصال في الجامعة.
- تحسين الوصول: مدى الاهتمام بتحسين الوصول الكترونيا إلى الإنتاج الأكاديمي.
- التعاون: مدى الإستعداد للتعاون في هذا الإتجاه كمنتج ومستخدم.

وتمت على مرحلتين فترة 2021 وفترة 2022 في التخصصات التالية : العلوم الإنسانية والإجتماعية واللغات الأجنبية والآثار والترجمة والأدب العربي. استهدفت المقابلة فئة الاساتذة الباحثين من المخابر وجلهم هم مدراء المخابر وعلى رأس فرق البحث وتم استهداف الفرق والمخابر التي لديها نشاط على الاقل اكثر من خمس سنوات.

تم اختيار الاساتذة/الباحثون المنخرطون في المخابر والفرق عن قصد (عينة قصدية) لأنهم من المحتمل أن يقدموا معلومات مناسبة نظرا ل :

أولا: الدرجة العلمية: فاعلمهم بدرجة دكتور أو أستاذ التعليم العالي؛ وثانيا من المفترض من المنتج الرئيسي للإنتاج الرمادي: وثالثا لديهم تجربة طويلة مع البحث العلمي؛ ورابعا من المفترض أن يكون المخبر من المساهم الأول في تعبئة المستودع الرقمي للإنتاج الرمادي في الجامعة مقارنة بالهيكل الأخرى كالأقسام والكليات؛ وخامسا تُفيد نتائج الدراسة الاستكشافية أن وحدات المخابر والفرق من المنتجين الرئيسيين مقارنة بالهيكل الأخرى في الجامعة؛ وسادسا لأن معظم الاساتذة/الأكاديميين والطلبة مابعد التدرج في الجامعة نجدهم منخرطون في المخابر والفرق والوحدات ومن حاملي المشاريع.

يتم الاستطلاع ايضا المقابلات المنظمة للتحقق من إطار عمل المستودع والتنفيذ وجمع المعلومات حول متطلبات المجتمع الأكاديمي وحاجات الانتاج الرمادي ليكون في مكان مناسب في المستودع وهذا هو الغرض من الدراسة.

في "دليل المقابلة المنظمة" قمنا بتحديد الموضوعات والقضايا التي سيتم تناولها مسبقًا ، في شكل مخطط تفصيلي ؛ وتسلسل الأسئلة وعملها في سياق اداة المقابلة وكما يتفق الباحثون (Patton,2002,p.339) ؛ لغرض الدراسة يتم استخدام اداة المقابلة المنظمة من اجل جمع المعلومات حول احتياجات المجتمع الاكاديمي في الجامعة وايضا حول متطلبات انشاء المستودع وسلوك النشر لديهم وهي ضرورية لجمع المعلومات في مرحلة التخطيط ومتطلبات المستودع (الملحق 25) .

بالتالي: ان جزء من المرحلة الأولية للمشروع هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من أعضاء مجتمع جامعة الجزائر 2 حول كيفية استخدام هذا المستودع وكيف يرغبون في رؤيته يعمل بشكل عام؛ على هذا النحو يخطط فريق المشروع (الباحثة) لدمج اقتراحات المستخدمين ومتطلباتهم في تصميم النظام المقترح Dspace للإنتاج الأكاديمي للجامعة؛ وفي كل مرة أثناء إجراء مقابلة مع الأشخاص، نقوم بتحديد المزيد من المعلومات المطلوبة والأشخاص الإضافيين الذين يمكنهم تقديم المعلومات.

في المقابلات المنظمة، قمنا بضبط الاسئلة مسبقا بطريقة منظمة حول متطلبات المجتمع لتنفيذ المستودع المؤسسي للإنتاج الأكاديمي لاسيما للرسائل الجامعية؛ وتظهر في القائمة التالية كذلك العناصر المقابلة المنظمة لفائدة الباحثين التي تم اعدادها حول حاجيات ومتطلبات ومستقبل النشر في المستودع رقمي للجامعة المقترح.

طبيعة الوثائق الرقمية التي يتم انتاجها
تنسيقات الوثائق الرقمية المنتجة
طريق وقنوات نشر الوثائق الرقمية
قنوات النشر المتاحة
مخاوف النشر المحتملة عبر المستودع
التوقعات والتطلعات المستقبلية من النظام
متطلبات النظام :الواجهة: الوصول

القائمة : ملخص العناصر الأساسية للاستطلاع بالمقابلة حول احتياجات المجتمع الاكاديمي في النظام المستودع

الرقمي المؤسسي المقترح وسلوكهم حول النشر وانتاج الادب الرمادي ومستقبل النشر من خلال النظام.

الغاية من هذه المقابلة وهي نفسها الغاية من كل الدراسة هو تبني الإنتاج الرمادي لذلك نتحصل على متطلبات من منتجها، ليس من اجل تلبية احتياجاتهم كُلاً، لاننا لا يمكن تلبية احتياجات كل واحد على حدى مثل انشاء مستودع شخصي لكل استاذ، ولكن انطلقنا من اشكالية توفير الوصول الى الانتاج الرمادي والحاجة الى نظام مركزي لتبينها هذه المواد واتاحتها على نطاق واسع مستقبلا.

إلى جانب جمع المعلومات حول حالة الانتاج الرمادي في الجامعة من خلال مقابلة الأشخاص المعنيين المشاركون في الانتاج والنشر والتنظيم، ولفهم الحالة العامة للانتاج العلمي في الجامعة من حيث الانتاج والتنظيم وواقع الوصول اليها من الافراد وهم الذين نجدهم في المخابر ويتوزعون على فرق البحث ويشاركون في نشاطات البحث والمشاريع، نظرا لانهم لديهم معلومات حول القضايا المطروحة والتي تدخل في دراسة بيئة الادبيات الرمادية في الجامعة، ويشاركون في انتاجها او يبحثون عنها؛ قمنا ايضا التفكير في أفضل السبل لاستنباط المتطلبات من أصحاب المصلحة حول النظام المقترح، هناك مجموعة متنوعة من تقنيات الاستنباط التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات في هذه الدراسة، بما في ذلك المقابلات والاستبيانات والملاحظات.

سيكون لدى الأشخاص في مستويات مختلفة من الجامعة وجهات نظر مختلفة حول النظام المستودع والانتاج الرمادي، لذلك من المهم تضمين كل من المديرين الذين يديرون العمليات، والموظفين الذين يقومون بالفعل بتنفيذ العمليات؛ وهذا مناسب من أجل اكتساب وجهات نظر مرتفعة المستوى ومنخفضة المستوى حول قضية النشر للانتاج الرمادي عبر المستودع وآليات الوصول وتبينها من خلال النظام المقترح.

أيضاً، قد تتغير أنواع موضوعات المقابلة التي نحتاجها بمرور الوقت، على سبيل المثال، في بداية المشروع، قمنا بإجراء مقابلة مع واحد أو اثنين من المسؤولين من قسم الانظمة والإعلام الآلي في الجامعة، ومن ادارة الجامعة للحصول على وجهة نظر استراتيجية، ثم الانتقال إلى الأشخاص المستوى المتوسط الذين يمكنهم تقديم معلومات واسعة وشاملة حول عملية الأعمال والدور المتوقع للنظام الذي يتم تطويره وهم الاساتذة الباحثين في المخابر والفرق والمسؤولين حول الوحدات البحثية (مدراء المخابر والفرق) وايضا امناء وموظفي المكتبات؛ ومثل معظم الأشياء الأخرى المتعلقة بتحليل الأنظمة، فهذه عملية تكرارية - بدءاً من الأشخاص الذي نتوقع منهم الدعم، والانتقال إلى الأشخاص المستوى المتوسط، ثم الموظفين(كالاساتذة الباحثين مثلا) اعتماداً على المعلومات المطلوبة على طول الطريق.

ان بيانات هذه المقابلة في هذه المرحلة من الدراسة تساعد في الكشف والتحقق من اتجاهات الاساتذة الباحثين نحو النشر في المستقبل للإنتاج الفكري الرمادي وتطلعاتهم ومشاكلهم وآرائهم ومعرفة احتياجاتهم حول قضايا النشر والحفظ للمنتجات العلمية خاصة من اجل الأخذ بعين الإعتبار كل هذه المعطيات اثناء وضع سياسات المستودع المؤسسي مثل نوع الوثائق التي يهتم الاستاذ بايداعها، وسياسة ادارة حقوق المؤلف، واستراتيجيات المستودع

مثل استراتيجية الايداع هل ايداع الزامي او تطوعي، هل ارشفة ذاتية او تفويض الرقمي للأدبيات الرمادية المقترح في اطار هذه الدراسة.

كما يتم الاستطلاع بالمقابلة شبه منظمة لجمع المعلومات مباشرة من المكلفين بالتوثيق في الجامعة (مدراء المكتبات لا سيما المركزية) في جامعة الجزائر 2 والمسؤولين حول قضايا متعلقة بالادب الرمادي والانتاج الجامعة وبناء المجموعات الرمادية، وكما تم هذا الاستطلاع بالمقابلة مع ثلاثة مدراء طوال فترة البحث وهم (بيزان ؛ قادري ؛ أيت سعادة) وترد الاسئلة تحت المحاور التالية: (انظر الملحق 26):

- تخصيص ميزانية لتجميع الانتاج الاكاديمي للجامعة.
- اشكال الوثائق في المجموعات.
- مكانة الانتاج الاكاديمي للجامعة في سياسة التجميع للمكتبة
- موقع الاحتفاظ بالمواد كالرسائل والاطروحات والتنسيق
- اسلوب التجميع (وفق تصريح او تفويض او قانون)
- الآراء حول جمع الانتاج الفكري للجامعة ضمن مهام المكتبة
- التعامل مع قضايا حقوق التأليف والنشر
- الإقتراحات في شأن النموذج المستودع المقترح للانشاء وتوفير الوصول إلى الرسائل الجامعية الإلكترونية
- دور المكتبة الحالي والمستقبلي في حالة جمع الادب الرمادي المؤسسي وتبني المستودع المفتوح
- الاقتراحات لمنهجية مناسبة بالنسبة للاطروحات والرسائل الجامعية مستقبلا لتغذية المستودع بالمحتوى المتنوع.

بالنسبة لجمع معطيات المقابلة شبه منتظمة؛ يتم إعداد تقرير مقابلة يحتوي على ملاحظات للمقابلة والمعلومات التي تم جمعها ويتم تلخيصها في شكل مفيد ويظهر من مثال النموذج التالي.

ملاحظات المقابلة: المسؤول على مصلحة الإعلام الآلي والأنظمة لجامعة الجزائر 2
الشخص الذي تم مقابلته: علاء الدين مهندس الاعلام الآلي
من طرف: الباحثة سماعيلي ن.
الغرض: التعريف بالمتطلبات التكنولوجية لنظام المستودع المقترح للانشاء والتنفيذ.

مثال نموذج من تقرير المقابلة

من الناحية العملية، يتم تحليل المعلومات التي تم جمعها بواسطة هذه التقنيات بشكل نقدي واستخدامها لصياغة بيان تعريف المتطلبات، ثم تقوم الباحثة مع الفريق للتحقق من قائمة المتطلبات وتغييرها وإكمالها، وإذا لزم الأمر، لتحديد أولويات أهمية المتطلبات التي تم تحديدها، تستمر هذه العملية طوال مرحلة التحليل لمتطلبات نظام

المستودع المقترح، ويتطور تعريف المتطلبات بمرور الوقت حيث يتم تحديد المتطلبات الجديدة ومع انتقال المشروع إلى مراحل لاحقة.

اهم التخوفات التي تصادمت بها الباحثة في مرحلة جمع البيانات بالمقابلات هو ما يسميها (2005) Lukes "سلطة الأبعاد الأولى"³⁷ وهو: سلطة الشخص الذي أجريت معه المقابلة في اتخاذ قرار إنهاء المقابلة، أو قد يتحدث الأشخاص الذين تتم مقابلتهم فقط حول ما يريد المحاور سماعه أو يتحدث عن شيء آخر غير ما يطلبه المحاور. قد يقيد الذين أجريت معهم المقابلات أنفسهم أثناء جمع البيانات من قبل المحاور، وقد لا يكشفون عن كل شيء عنهم."

ولقد تصادفت الباحثة مع بعض هذه الحالات مع بعض المستجوبين في البداية وحتى مع بعض المسؤولين وكانت بعض الجمل التي ترافق المقابلة هي "الجامعة لم تقدم لنا شيئاً" "اننا نقدم للجامعة ولكن لا احد يعترف بذلك" "مقابل مجهوداتنا لا يمكنني المساعدة اكثر" كمثل في الأسئلة المتعلقة بالنشر مستقبلا عبر المستودع المؤسسي الرقبي ففي مرحلة من مراحل المقابلة تتلقى الباحثة صد من المتحاور عندما نتناقش حول قضايا "النشر في المستودع" هنا بعضهم يتحفظ؛ لذلك تلجأ الباحثة الى اساليب اخرى وهي: الشرح والتعريف والتوضيح اكثر وعند الرجوع الى خلفية بعض الاساتذة نجدهم من الفئة الذين ليست لديهم تجربة للنشر عبر الويب والتعامل وليس لديهم تعامل سلس مع التكنولوجيا او ليست لديهم ثقافة التشارك والتبادل المعارف وهذا ما تكشفه الدراسة في قسم "تحليل المقابلة الاثنوغرافية ايضا.

2-3-4-8- أداة المقابلة الفردية شبه منتظمة:

تعتمد الدراسة على المقابلة الشخصية كواحدة من الأساليب الأساسية لجمع معطيات معمّقة فيما يتعلق بالأدبيات الرمادية في الجامعة؛ وتستهدف المقابلات الشخصية في هذه المرحلة الأفراد الذين يتعاملون مع المسائل الأكاديمية والبحثية في الجامعة مثل مدير الجامعة ونائب المكلف بالبحث العلمي ومدراء المكتبات و والمكلفون بالعلاقات ونعتبرهم في هذا السياق من فئة المسؤولين أو الأفراد المستوى الأعلى في الجامعة.

يتم اختيار المجموعة من المشاركين كما هو ممثل في الجدول ادناه، بصرف النظر عن لعب الأدوار كمسؤولين، تظل الأبحاث جزءاً لا يتجزأ من واجباتهم، ومع ذلك، يشغل الدور البحثي لمتخذي القرارات وقتاً أقل من واجباتهم الإدارية، ومن بين عوامل أخرى، يمكن تسهيل اعتماد الوصول الحر في جامعة الجزائر 2 من خلال دعم نظام النشر العلمي الجديد من قبل هذه الفئة من المستجيبين لأنهم متخذي القرار الرئيسيون في الجامعة فيما يتعلق بالمسائل الأكاديمية والبحثية. وبالتالي، اعتبر من المفيد إشراك هذه المجموعة كمشاركين في الدراسة للإجابة على قضايا مستقبل النشر للإنتاج الرمادي في الجامعة وتأهيله. ويكشف الجدول التالي حول قائمة المستجوبين المشاركين في المقابلة الشخصية وكما يصف (الملحق 27 المقابلة الشخصية وجها لوجه).

³⁷ First dimensional power Lukes (1974).

الجدول(13): توزيع المشاركين في المقابلة الشخصية

الأفراد	المنصب	الغرض
زرداوي فتيحة ثم السعيد بومعيزة	مديرة الجامعة	رؤية استراتيجية حول سياسة الجامعة في الارشيفات المفتوحة وولاية الايداع والملكية الفكرية.
الحاج العيفي ثم بومير كمال	نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي البحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج	رؤية استراتيجية حول الوثائق التي يتم انتاجها في المخابر ، وايضا رؤية حول مستقبل النشر العلمي في المستودع الجامعة
قاصد آسيا	نائبة مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط	رؤية استراتيجية حول الاعمال كالمؤتمرات
علاء وبرزوان ن.	مهندس في الاعلام الآلي ومسؤول الانظمة في الجامعة	رؤية استراتيجية حول البيئة التكنولوجية للجامعة ومدى توافقها مع بيئة النظام المقترح للانشاء متطلبات النظام غير وظيفية كالتشغيل والاداء والامن
ايت سعادة؛ أ.قادري	مدير المكتبة	رؤية استراتيجية حول سياسة الاطروحات والرسائل الجامعية وسياسة الميتاداتا والايدياع وتجميع الانتاج الرمادي الأكاديمي وحول علاقة المكتبة الجامعية بالهيكل المنتجة كالمعاهد والافراد والمخابر ودور المكتبة الحالي والمستقبلي

يتمثل الغرض الرئيسي من المقابلات الفردية شبه المنظمة هو العثور على إجابات لسؤال البحث الرئيسي في هذه الدراسة: كيف يمكن توفير الاتاحة والنشر والمرئية للانتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 ؟ كما تم تقديم أسئلة استقصائية لاستخلاص مزيد من المعلومات من المستجيبين ، خاصة عندما يكون هناك شعور بأن المزيد من التفصيل ضروري حول مستقبل نشر الادبيات الرمادية في الجامعة وتطوير السياسة والملكية الفكرية وتركز أسئلة المقابلات على شطرين : الشطر الأول المتعلق بالإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة من حيث الجمع والإقتناء والوصول والحفظ والإيداع اما الشطر الثاني : المتعلق بمستقبل نشر الأدب الرمادي وتحسين الوصول اليه عبر المستودع المقترح ونوضح المحاور من خلال

1/ بالنسبة للجزء الأول تتعلق محاور الأسئلة في :

- ❖ دور المسؤولين في الجامعة في جعل الإنتاج الرمادي متاحا للباحثين.
- ❖ التحقق من سياسة الجامعة حول النشر العلمي
- ❖ التحقق من مدى ايداع الانتاج الرمادي في الجامعة : (ايداع ايداري او ايداع بيبليوغرافي).
- ❖ التحقق من مدى لعب الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة في دعم المهام والاعمال الأساسية.
- ❖ تأثير التكنولوجيات والأنترنيت للنشر في الجامعة.

- ❖ كيفية التعامل مع قضايا المؤلف بالنظر الى الانتاج الرمادي.
- ❖ الإستراتيجيات او السياسات او التوصيات لجعل الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي متاحا
- ❖ الدعم الذي سيوفره المسؤولين المباشرين لتشغيل نظام المستودع الرقمي المؤسساتي لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي.

للتعرف على سياسة الجامعة حول سياسة النشر العلمي، التوجه نحو الرقمنة، واثمين الانتاج الأكاديمي والذي يدخل الانتاج الرمادي في مضامينه، قمنا باجراء المقابلات الشخصية مع المسؤول الأول مدير الجامعة، المكلفين المباشرين بالبحث العلمي وما بعد التدرج في الجامعة؛ كل هؤلاء نعتبرهم في السياق الداعمين الرئيسيين للمشروع المُستودع المُقترح لتبني هذه المواد؛ على هذا النحو وتتمحور أسئلة المقابلة حول :

2/ بالنسبة للجزء الثاني من المقابلة تتعلق بالنشر في المستودع الرقمي الانتاج الرمادي :

- ❖ التحقق من مدى توفر الجامعة على استراتيجيات لنشر مخرجات البحوث.
- ❖ التحقق من كيفية توثيق مخرجات البحوث في الجامعة
- ❖ التحقق من مدى طرح الوصول المفتوح ضمن نقاشات قبل الاستطلاع.
- ❖ تقييم اهمية اطلاق مستودع رقمي لتحسين الوصول الى الادب الرمادي في الجامعة.
- ❖ السياسات التي يمكن ان تدعمها الجامعة للتنفيذ نظام المستودع المقترح.

في سياق المساهمة في تحسين الوصول الى الانتاج الرمادي للجامعة؛ ستساهم بيانات المقابلة التي تمت مع المسؤولين في الجامعة لجمع معلومات حول الرؤية الاستراتيجية للإنتاج الرمادي في تأهيله من وجهة نظر متخذي القرار في الجامعة وايضا، الهم لتحفيز اصحاب القرار في الجامعة ودق نقوس الخطر جراء اهمال الانتاج الرمادي، ودفعهم الى ضرورة التفكير الجدي والفوري في منهجية لجمع الأدب الرمادي، وتحسين الوصول من خلال تكنولوجيات المعلومات وخلال دعم المستودع الرقمي المقترح وفق سيناريوهات مسبقة، والسياسات المقترحة للتشغيل، ثم سيتم تحسينه مستقبلا وفق معطيات جديدة عندما يتم تعبئته بالمحتوى الرمادي المُستهدف.

الى جانب الغرض من هذه المقابلات في سياق تطوير متطلبات نظام الوصول الى الادبيات الرمادية المؤسسية هي لفهم حاجيات الانتاج الرمادي في سياق النظام المطور:

- الدعم المؤسسي والاعتراف بفريق المشروع والمستودع.
- الإستراتيجية والسياسات المؤسسية في مجال الارشيفات الحرة وولاية الإيداع.
- الموارد البشرية ذات القدرات الكافية لتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات .
- معيار (معايير) البيانات الوصفية للحصول على وصف بليوغرافي دقيق للمحتوى المودع.
- حل للحفاظ على الودائع بشكل دائم (على الأقل للأطروحات).

8-4-3-3- المقابلة الإثنوغرافية:

يُعرف الباحثون Ortiz (2003) "المقابلات الإثنوغرافية أنها طريقة حيث توجد علاقة جارية مستمرة مع الأشخاص الذين تتم مقابلتهم وتميز بتبادل حقيقي للآراء... وتكشف المقابلات الإثنوغرافية عن المشاركين عن تجاربهم، والسياق الذي يعيشون فيه فهي سمة مركزية للتحقيق" (p.,36-37) و يتمثل جزء كبير من المهمة الإثنوغرافية في استنباط المعرفة الاجتماعية والثقافية من المشاركين، مما يجعل السلوك الاجتماعي مفهومًا (Reeves & al, 2013, p.3).

سيتم جمع المعلومات من المقابلة الإثنوغرافية حول تجارب الأكاديميين في المخبر وفي مكان عملهم، والبيئة التي يشتغلون فيها، وحول ثقافتهم الحقيقية حول النشر والتعاون إلى جانب وصف الأنشطة المتعلقة بسياق ثقافي من وجهة نظر أعضاء المجموعة أنفسهم في الجامعة. لذلك حسب Ortiz (2003) و Reeves (2013) هي مفيدة للتأكد من مكان العمل للمستجوبين في مخبرهم وثقافتهم الحقيقية وانعكاسات هذه الثقافة لتشكيل سلوكهم في الانتاج والنشر ونظراتهم للمواقع التي يبحثون وينتجون فيه؛ وايضا ممارسات الأساتذة الباحثين في المخبر ذات علاقة بانتاج الأدبيات الرمادية ونشره.

يتم التركيز اساسا من خلال المقابلة إثنوغرافية على للأساتذة الباحثين/ الطلبة في المخبر وفرق البحث في جامعة الجزائر2 باعتبارهم من المنتجين الأساسيين للإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر2. سيتم الجمع معلومات حول الموارد والوقت والسياق الاجتماعي بين المنتجين والإدارة خلال الفترة التي تشارك فيها الباحثة مع مجموعة الأكاديميين في مخبرهم طوال فترة البحث.

كما تظهر الفائدة من استخدام هذه التقنية في الدراسة لتقديم وصف يُفسر تجارب المُستجوبين في المخبر، والخصائص الفيزيائية للمكان (المخبر؛ معداته؛ اتساعه) والتعرف على المكان الفيزيائي الذي ينتج فيه الباحث/الأستاذ والطالب وينشط فيه، وهذا ايضا مهم جدا لفهم متطلباته حول المستودع ومستقبل النشر للادب الرمادي الرقمي فهي بمثابة دراسة استكشافية حول مواقف الباحثين في مكان عملهم وجمع البيانات في بيئتها الطبيعية.

اثناء اجراءات المقابلة الإثنوغرافية لم يتم تحديد الأسئلة مسبقا ويتم تحليلها مع نتائج الاستبيان، ومجموعات التركيز، والمقابلات شبة منتظمة والمنتظمة.

8-4-3-4- تقنية مجموعات التركيز:

نستخدم في مرحلة جمع البيانات تقنية مجموعة التركيز حيث يُشارك فيها الأئماء المكتبات في جامعة الجزائر2؛ وتركزت المناقشات حول قضايا التوثيق في الجامعة، ومناقشة ادارة الاطروحات والرسائل الجامعية، و مناقشة السياق الذي تم تقديم المستودع المؤسسي فيه، وهي مفيدة كما يذكر الباحثون حيث يكون الاعتماد على التفاعل داخل المجموعة التي تُناقش موضوعاً قدمه الباحث، مما يُنتج عنه وجهة نظر جماعية بدلاً من وجهة نظر

فردية (Morgan, 1988, p.9): أيضا يؤدي التفاعل مع المجموعة إلى البيانات، وتتكون المجموعة غالبًا من أشخاص لديهم خبرة أو معرفة خاصة بموضوع البحث. (Hermanowicz, 2002, p 490)

على هذا النحو، ستفيد مجموعة التركيز لجمع الحقائق من الوسطاء في الجامعة من فئة المكتبيين وخصائي المكتبات حول قضية الادب الرمادي والانتاج الفكري المجلي للجامعة؛ وجمع البيانات النوعية حول المواقف والقيم والآراء التي تمكّن المشاركين من التحدث بكلماتهم الخاصة في الشق النقاشات الخاصة حول المستودع الرقمي المؤسسي والمساهمة فيه، وبناء المجموعات الرمادية، وايضا لتوضيح أو توسيع البيانات التي تم جمعها من خلال طرق أخرى (الإستبيان؛ المقابلات؛ تحليل المحتوى) ولهذا نعتبر مجموعات التركيز مناسبة لتبدال الآراء بين الامناء والوسطاء حول مستقبل النشر في المستودع المؤسسي وحول تحديد المسؤوليات لتنفيذ المهام من خلاله.

يتم استخدام تقنية مجموعات التركيز مع المهنيين من المكتبات في مرحلتين حيث المرحلة الاولى لمناقشة السياق الذي يتطور وينمو فيه الانتاج الرمادي باعتبارهم الوسطاء والمكلفين بالتوثيق؛ والمرحلة الثانية في سياق مناقشة متطلبات النموذج المقترح للمستودع المؤسسي لاسيما التجميع، وسياسة الايداع، والميتادتا، والعلاقة المستقبلية بين المكتبة والادارة والمنتجين، والتوجهات الاستراتيجية لتحسين تجميع كل ما يتم انتاجه من الانتاج الرمادي للمستودع؛ والمسؤوليات، وتوزيع الادوار لادارة المحتوى داخل المستودع؛ ودور المكتبة في الترويج للمستودع والاتصال مع المجتمع الاكاديمي وتوفير المحتوى للمستودع؛ ولأن الاطروحات والرسائل الجامعية تحتفظ بها المكتبة الجامعية ضروري تحديد كل هذه الأمور التي سترتبط ببناء مجموعات ETDS داخل المستودع المؤسسي.

يتم اختيار المشاركون بشكل مقصود حول الخدمة الجديدة النظام المقترح، على أساس تعاملهم مع الوثائق كوسطاء، وايضا كمنتجين وكمسؤولين. قامت الباحثة بالأخذ بعين الإعتبار عدّة اعتبارات لضمان حضور المشاركين: والإعتبار الأول هو مكان مجموعة التركيز حيث يُعدّ أمرًا مهمًا ويجب أن يكون من السهل الوصول إليه ومريحًا وخاصًا وهادئًا وخاليًا من تشتت الانتباه لذلك اختارت الباحثة اجراء جلسات التركيز في المكتبات وفي قاعدة الاجتماعات في نيابة الجامعة (انظر الى الملحق 28 حول اهم نقاشات مجموعة التركيز الخاص بممثلي المكتبات في الجامعة) ويُقدم الجدول المشاركون في مجموعات التركيز حسب الجلسات.

الجدول(14أ): نقاشات الجلسات في الجلسة الأولى والثانية

المحاور	الجلسات الفرعية
حول الوعي بالادب الرمادي	الاولى
حول امكانيات دمج الادب الرمادي في مجموعات المكتبة	الثانية
حول طرق جمع الادب الرمادي	الثالثة
حول تعزيز اكتشاف والترويج للادب الرمادي	الرابعة
حول تعزيز العلاقات بين المنتجين والمكتبات	الخامسة
حول التعاون بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات	السادسة
حول المشاكل والحلول والتحديات	السابعة

الجدول (14-ب): المشاركون في المجموعات التركيز

المشاركون	المكتبة/المنصب
ناجي صليحة	العلوم الاجتماعية
قادري آمال	المكتبة المركزية
الشيخ هدى	المكتبة المركزية
فكير آمال	المكتبة المركزية
فتيحة نايت سعادة	المكتبة المركزية
فراة حليمة	اللغة العربية وأدائها
تسوري عائشة	اللغة العربية وأدائها
تمنقوست كهينة	اللغات الأجنبية
حملاوي نجاة	الترجمة
عيسي محمد	الأثار
تقرين مريم	اللغات الأجنبية
جلول اسماء	العلوم الانسانية

كما تم استخدام تقنية مجموعات التركيز مع المكتبيين المشاركين في تعبئة المستودع للتجريب بالاطروحات والرسائل الجامعية وايضا مع عينة مقصودة من الاساتذة الاكاديميين وهم مدرءا المجالات التابعة للمخابر؛ استخدمنا مجموعات التركيز والتقنيات الأخرى التي تُركّز على المستخدم لاكتشاف دوافع المشاركين فيما يتعلق إذا كانت لديهم تجربة إيجابية حول المستودع. كانت هذه المناقشات مهمة لأنها أسفرت عن إنشاء ورشة عمل، والاستجابة للحاجة إلى الإعلان عن المستودع المؤسسي.

بالنسبة للقضايا التي تمت مناقشتها في مجموعات التركيز الثانية حول المستودع المؤسسي بعد التنفيذ والتجريب، ستسمح بجمع الآراء والخبرات حول الموضوع من خلال أسئلة متسلسلة بعناية تركز على تحليل خدمة المستودع، ذلك، قمنا بإنشاء بيئة مريحة ومفتوحة لمعرفة ما إذا كان المنتج يلي توقعات المشاركين فيما يتعلق باستخدامه وعرضه وخصائصه وجاءت الاسئلة العامة كما هو وارد في الملحق (29).

وقد شجع استخدام هذا الاداة على جمع المعلومات ذات الصلة من مسؤولي المكتبات في جامعة 2. وعينة من الأكاديميين الذين جربوا استخدام المستودع المؤسسي من اجل التمكن من اكتساب خبرتهم ومعرفة كيف كان يشعر المشاركون عند استخدام خدمة المستودع وما إذا كانت لديهم تجربة إيجابية، والتي ستساعدنا لتطوير للمستودع واستقبال افكارهم واقتراحاتهم وتخوفاتهم وما يقلقهم في هذا المسعى، ويمكن للديناميكيات داخل المجموعة والتفاعل أن تُثري المعلومات المطلوبة حول واقع ومستقبل الانتاج الرمادي في المستودع المؤسسي المقترح.

ان هذه الاجتماعات تخلّلتها ممارسات ايجابية حيث قامت ادارة المكتبة المركزية بتشكيل خلية متابعة الانتاج العلمي والاكاديمي للجامعة وهي بمثابة وسيط ومنسق للمحتوى الرمادي الذي يدخل الى المُستودع، وهي احد مقترحات هذه الاطروحة، وكما تدخل ضمن الاستراتيجية التي نقترحها لضمان مصير احسن للانتاج الرمادي في الجامعة في جانب التنظيم والتعاون .

تمت المناقشات مع أخصائي المكتبات الذين يمثلون الوسطاء، ولديهم خبرة في التوثيق، ومعرفة بموضوع الانتاج الرمادي مقارنة مع المشاركين (المنتجين)؛ وايضا لانهم وسطاء المعلومات وفاعلين رئيسيين في حلقة اتصال المعلومات في الجامعة، والحفاظ على الوثائق، على أي تنسيق؛ ولأنّ المقابلة هذه مع المكلفين بالتوثيق مهمة لمناقشة قضايا الانتاج الرمادي وتشير الدراسات (Sulouff,2005 ; Gelfand,2001 ; Gretta, 2003 ; Ranger,2005 ;) بحيث لا يُمكن التخطيط لمستقبل افضل للإنتاج الرمادي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دون المكتبات؛ فادراجهم في قضايا هذه المواد حتي في مثل دراستنا.

وتضمنت المناقشات أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة، بحيث كانت الأسئلة المفتوحة مهمة لأمناء المكتبات للتعبير عن آرائهم وخبراتهم بحرية قدر الإمكان حول قضايا جمع وتنظيم وايصال الادبيات الرمادية في الجامعة، وايضا مستقبل النشر في المستودع الرقمي، وموقع المكتبة من مشروع اطلاق المستودع الرقمي؛ والأهم هو متطلبات المهنيين حول المهارات وسير العمل، لذلك، وكمثال أسفرت بيانات مجموعة التركيز حول رغبة المهنيين من المكتبات جعل مُحْتَوَى المُستودع قابلا لتكشيفه من طرف OPAC لذلك، اخذنا هذا بعين الاعتبار؛ وفكرنا في استخدام برنامج آخر يسمح باظهار التسجيلات من المستودع على الفهرس العام للمكتبة الجامعية وهذا البرنامج هو MarcEdit ؛ وكما اعرب المهنيون حول الحاجة الى ورشات لتعلم استخدام النظام، لذلك، قدمنا مجموعة من الورشات التي نراها ضرورية في البداية لتشغيل المُستودع لفائدة المهنيين.

8-3-5- قوائم الملاحظة والمراجعة:

استخدمت الدراسة ايضا الملاحظة دون مشاركة باجراء المقابلات والاستبيان وكذلك من خلال تحليل محتوى الوثائق كالتسجيلات مثلا حيث تمت الملاحظة خلال الاطلاع على التقارير والسجلات الجامعة لجمع المعلومات حول الانتاج الفكري وتقارير البحث على مستوى المخابر، وتحليل محتوى المواقع الإلكترونية لتتبع حالة نشر الادب الرمادي(الملحق 30) وبطاقة ملاحظة حول نودع الانتاج الذي تنتجه الفرق والباحثون في المخابر والوحدات البحث في الجامعة(الملحق31).

تُعتبر بطاقة الملاحظة وقوائم التحقق والمراجعة في اطار هذه الدراسة أدلة للملاحظة لمتطلبات واحتياجات انشاء وبناء المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة؛ ويتم الاعتماد على قوائم مراجعة لجمع معلومات للتخطيط للمستودع الرقمي المؤسسي (انظر الملحق 32) وقائمة حول سياسة المستودع المقترح للمصادقة وللتنفيذ المبدئي ؛ وقوائم المتطلبات التكنولوجية لتنفيذ المستودع المؤسسي.

كما تمت ملاحظة المكان الفيزيائي الذي يعمل فيه الباحث/الأستاذ والطالب، وحسب Spindler و Spindler (1992p. 72) تسمى بتقنية الملاحظة الاثنوغرافية وليست بالضرورة في هذه الدراسة ان تكون منهج اثنوغرافي فيمكن استخدام التقنية الملاحظة لدراسة الحالة.

تظهر الفائدة من استخدام هذه التقنية في الدراسة الميدانية لمعرفة الأنشطة التي يقوم بها الأساتذة الباحثين في المخابر والخصائص الفيزيائية للمكان (المخبر؛ معداته؛ اتساعه) والمكتبات (المعدات) ويتبع الدراسة الميدانية دائما تحليلا للبيانات من خلال استخدام التقنيات الرئيسية للدراسة الاستبيان، ومجموعات التركيز، والمقابلات شبة منتظمة: وكانت بيانات الملاحظة الاثنوغرافية بمثابة دراسة استكشافية حول مواقف الباحثين في مكان عملهم وجمع البيانات في بيئتها الطبيعية.

6-3-8- تحليل المحتوى والسجلات الداخلية:

بالإضافة إلى بيانات المقابلة، والإستبيان، ومجموعة التركيز كأدوات رئيسية للبيانات؛ سيتم جمع البيانات من خلال مراجعة الوثائق أو المستندات الداخلية وتقارير النشاطات ومحاضر الاجتماعات؛ ومصادر احصائية ونشرات و سجلات تسجيل المؤتمرات والملتقيات؛ وتُعتبر طريقة فعالة لجمع البيانات حول تعداد إنتاج الإنتاج الرمادي، ووصف النمو للإنتاج، وتصنيف أنواع الإنتاج في الجامعة والاحصائيات وخصائص الوثائق التي يتم انتاجها؛ ويُناقش (Bowen,2009) جمع البيانات من مصادر، بما في ذلك: المستندات والسجلات والمواقع الالكترونية أنها غالبا تكون متاحة وبتكلفة منخفضة، وواقعية، قد تكون تمثيلية، وانتقائية، وموضوعية.

يتم ايضا في هذا السياق تحليل المواقع الإلكترونية للجامعة والمخابر والكليات والمعاهد التي تم الوصول اليها من الصفحة الرئيسية للجامعة على الأنترنت، لغرض الكشف حول توجهات الجامعة للنشر الحر والارشفة الذاتية، وكذلك لجمع المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بنشر الأدبيات الرمادية سواء من الأساتذة او جهات اخرى عبر الويب، ولوضع تصور لمستقبل النشر للادبيات الرمادية من خلال المستودع (الملحق 30 و31)

من أجل معرفة المزيد عن البيانات المودعة من قبل طلاب الدكتوراه، أجرينا دراسة استقصائية على 150 أطروحة من المناقشة من 2020-2021 و 2021-2022، تغطي تقريبًا مجموعة كاملة من جميع التخصصات في الحرم الجامعي حيث تحتوي كلها على ملحق واحد أو أكثر، أي وثائق مرفقة في نهاية الرسالة، مع نوع من بيانات البحث، وتم اختيار فقط 100 اطروحة بحيث 50 اطروحة الاخرى تحتوي ملاحقها على على استبيانات فارغة أو نماذج مسح أو إجراءات تجريبية أو ببيوغرافيات وما إلى ذلك، والتي لا يمكن اعتبارها بيانات.

بالنسبة لـ 100 اطروحة التي سيتم عليها التحليل، يتراوح طول ملاحقها بشكل كبير، من 5 إلى 300 صفحة.. تحتوي جميع التخصصات على ملاحق تحتوي على بيانات، ولكن بعض التخصصات مثل التاريخ وعلم الآثار وعلم النفس والأرطوفونيا وعلم الاجتماع "تنتج" ملاحق كبيرة إلى حد ما، في حين أن البعض الآخر، مثل الفلسفة، غالبًا ما يحتوي على ملاحق قصيرة.

تم أخذ العينة و الفترة الزمنية للسنوات مناقشة الاطروحات بحيث نفسها التي نجدها ويمكن الوصول اليها بالنص الكامل عبر المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2 المقترح لهذه الغاية وتم اختيارها على أساس سهولة الوصول اليها، وسهولة تصفحها على الوعاء الالكتروني. وتمت الدراسة على هذه الوثائق

الرمادي للتعريف بمجموعات البيانات كشكل آخر رئيسي للتواصل العلمي حسب ما يُفيد به الشبكة الدولية لخدمة الادبيات الرمادية (Grey Source, 2022) وحتى الملاحق نفسها تصنفها الشبكة ضمن فئات الانتاج الرمادي الاكاديمي (IBID). ويعتمد التحليل على تحديد ووصف أنواع البيانات البحثية التي يحتمل أن تكون قابلة لإعادة الاستخدام مما يعني أنها قد تصبح، إلى جانب الأطروحة، مصادر لمزيد من البحث وبيانات البحث المستقبلية.

يتم إنتاج هذه البيانات، التي تُعرف بأنها نتائج بحث قابلة لإعادة الاستخدام، أو يتم جمعها أو مراقبتها أو إنشاؤها لأغراض التحليل لإنتاج نتائج بحث أصلية، في مجموعة كبيرة ومتنوعة من التنسيقات والمصادر والأنواع. يمكن تقديم نتائج البحث على شكل جداول ورسوم بيانية وما إلى ذلك في الأطروحة أو كمواد إضافية (ملحق).

في نظام الايداع للمكتبة المركزية، كانت الأطروحات والرسائل العلمية المطبوعة تُقدم بانتظام مع المواد والبيانات التكميلية، بتنسيقات مختلفة وعلى أشكال دعم مختلفة (الملاحق المطبوعة، والأشرطة الصوتية، والشرائح، والأقراص المدمجة). وفي البنى التحتية الجديدة للأطروحات والرسائل الجامعية يمكن معالجة هذه المواد مع الملفات النصية أو كملفات تكميلية بتنسيقات مختلفة، اعتمادًا على التخصصات ومجالات البحث وطرقه، لكن، ولحد الآن لم يتم جمع هذه المواد ولم يتم فهرستها أو إعادة استخدامها في جامعة الجزائر2 في حرم جامعي كبير للعلوم الانسانية والاجتماعية في الجزائر.

يمكن لنتائج الأبحاث التي ينتجها طلاب الدكتوراه أن تساهم في الاكتشافات العلمية المكثفة للبيانات ويمكن أن تصبح أطروحات الدكتوراه "نافذة للعالم" ليس فقط للفهم ولكن أيضًا لإعادة إنتاج النتائج العلمية وتوسيع نطاقها، بقدر ما يمكنها دمج بيانات البحث التي يمكن إثرائها وتحديثها واستخراجها ومشاركتها وتجميعها ونشرها، يمكن جعلها بيانات بحث حية من خلال نشرها على المستودع.

7-3-8- المقاييس غير الشائعة:

تُعتبر المقاييس غير الشائعة مصادر محتملة للبيانات للباحث، ويُعرفها الباحثون انها مقاييس غير تفاعلية بشكل عام، حيث يتم إجراء الملاحظات غير مباشرة من أجل جمع البيانات (Connelly, 2017, p. 59)؛ ويتم وصف المقاييس غير الشائعة أو المقاييس غير المباشرة كطرق لجمع البيانات التي لا تتضمن جمعًا مباشرًا للبيانات من موضوعات البحث، مثل المقابلات والاستبيانات، و يتم جمع البيانات من السياق الطبيعي أو البيئة بدلاً من طرح أسئلة على الناس (Ibid, p 59)، وهي الطريقة التي لا يؤثر فيها جمع البيانات وتحليلها على مواضيع الدراسة. (Harvey, 2012, para3)

واستخدمنا تقنية المقاييس غير المباشرة ليس بنفس استخدامها في البحوث الاجتماعية لتتبع آثار الأفراد؛ واعتمدنا على هذه التقنية في سياق اختيار نظام انشاء المستودع فبعد تقييم في دليل Open Doar حول نظم انشاء المستودعات المؤسسية حيث يعرف Dspace شعبية بنسبة 40 % [/https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar](https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar) وايضا تقييم في نماذج مستودعات الانتاج الرمادي التي تحمل اسم الانتاج الرمادي التي تظهر في دليل الشبكة

الدولية للمؤلفات الرمامية (Grey Literature Network service) و <https://www.greynet.org/greyguiderepository.html> و <http://www.greylitguides.com/general-gl-repositories> /repositories تحصلنا في دراسة استكشافية حول شعبية Dspace لمستودعات الإنتاج الرمادي الأكاديمي وهو تتبع ما ينجزه المشاريع في سياق الإنتاج الرمادي.

10-8 - الإجراءات والتقنيات المنهجية المتبعة لتحليل البيانات:

كما تم التفصيل فيه: الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات في هذه الدراسة تمثلت أساسا في التقنيات المختلطة هي أدوات الإستبيان، وأدلة المقابلة، وقوائم الملاحظة، ومجموعات التركيز، وتحليل المحتوى؛ الى جانب أساليب جمع البيانات للمشروع النظام المقترح للإنشاء في سياق المساهمة في الوصول الإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر2.

بشكل رئيسي، يتم تحليل البيانات الكمية من خلال الإحصاءات، والبيانات النوعية عن طريق التحليلات الوصفية والموضوعية (Zohrabi,2013,p.260) فالأساليب المعتمدة لتحليل البيانات في هذه الدراسة تتمثل في التحليل الوصفي والتحليل النوعي.

بالنسبة لتحليل بيانات الاستبيان، قمنا بإجراء تحليل البيانات الكمية أو العددية من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية. وتتضمن في جداول لرؤية الأنماط أو اكتشاف الاتجاهات في البيانات.

يتم استخدام في تحليل الاستبيان لدراستنا تقنيات إحصائية وصفية بسيطة؛ على سبيل المثال قمنا باستخدام الإحصاء الوصفي أو الإحصاء الاستدلالي لغرض التحليل؛ وتأخذ الإحصاءات الوصفية شكل: (أ) مقاييس الاتجاه المركزي: الوسيط والوسط و(ب) مقاييس المركز النسبي.

هناك العديد من البرامج الإحصائية المتاحة لتحليل البيانات الإحصائية الآلي مثل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Rowley,2014, p. 323)؛ ونظرًا لأن الدراسة جمعت بين كل البيانات الكمية والنوعية، قمنا لغرض التحليل بتنظيم البيانات وتصنيفها الى عناصر رئيسية وفرعية، وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و Excel. وقع اختيار الباحثة لهذه الحزمة البرامج على التوافر والاستخدام ولائها بسيطة حسب بيانات الدراسة.

أن عملية استخدام بيانات المقابلة الأولية من خلال تحويلها إلى تفسيرات قائمة على الأدلة ويتم نسخ البيانات الأولية إلى تنسيق نصي قابل للاستخدام. أمثلة على بيانات المقابلة الكمية هي التخصص؛ الشهادة؛ والردود على الأسئلة المغلقة، وقبل أن يتم تحليلها رقميًا أو إحصائيًا، تحتاج البيانات الكمية عادةً إلى ترتيبها في مجموعات البيانات ويتم استخدام طريقة بسيطة في تحليل البيانات وهي النسب المئوية. فيما يخص بالبيانات النوعية يتم ترميز الاستجابات النوعية كتصنيف التعليقات. وأمثلة على بيانات المقابلة النوعية في دراستنا هي الردود على الأسئلة المفتوحة وإجابات المشاركين عليها.

6-8- الصحة والصلاحية:

تُمثل الصلاحية أو صحة البحث ككل كميّار أساسي لتقييم جودته ومقبوليته (Creswell, 1994). ويظهر بناء الصلاحية في مراحل مختلفة من هذه الدراسة؛ ويُقدم هذا البحث النموذج المستودع المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي للجامعة لإدارة وثائق الإنتاج الرمادي الأكاديمي؛ ويعمل هيكل نظام مستودع جامعة الجزائر 2 وفق نظام Dspace؛ ويعمل بالنموذج المرجعي لنظام معلومات أرشيفية مفتوح (OAIS) حيث ينشئ النموذج المرجعي إطارًا مشتركًا للمصطلحات والمفاهيم التي تشكل مستودعًا رقميًا ويحدد المكونات والمسؤوليات الوظيفية ويوفر إطارًا يمكننا من خلاله إنشاء هذه الخدمات، المدخلات والمخرجات، وإدارة البيانات وتخزينها (CCSDS, 2019, p 58).

تُقدم نتائج هذه الدراسة رؤية حقيقية للبحث، من خلال إطلاق وتشغيل المستودع رقمي المؤسساتي للانتاج العلمي والأكاديمي للجامعة <http://193.194.83.152:8080/xmlui>؛ ويحتوي على 3000 رسالة جامعية و300 مقالة و98 مطبوعة التأهيل (احصائيات 2022) ويتم تكشيفه من طرف OPEN DOAR؛ وكما يُقدّم مجموعة من الخدمات والوظائف للأرشفة والتخزين والتشغيل البيئي؛ ويستهدف الانتاج الرمادي للجامعة في الوقت الحالي وهو الغرض من انشائه، وهو مجهز لجلب الانتاج الرمادي الخارجي، وايضا ليكون جزءا من نظام عالمي للمستودعات المفتوحة.

تستند مرحلة تطوير نظام المستودع المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 <http://193.194.83.152:8080/xmlui> إلى المجتمع والمستخدم لذلك اعتمدنا على المقاربة التي يقودها ويركز عليها المجتمع فلا نتصور بناء نظام للانتاج الرمادي دون المجتمع الذي يُنتجه ويُنظمه ويصل اليه.

يتخلل المساهمة، دراسة ميدانية حول حالة الانتاج الرمادي في الجامعة من وجهة نظر الانتاج والمنتجين والوسطاء؛ حيث يتم انتاج في جامعة الجزائر 2 مجموعة مهمة من الإنتاج العلمي والبحثي، مثل المحاضرات والعروض التقديمية والتقارير (على سبيل المثال، السنوية، والبحث، والمشروع وما إلى ذلك)، ومواد المؤتمرات والرسائل الجامعية، يتم أيضًا إنشاء أجزاء من الأعمال المؤلفة مثل المطبوعات المسبقة والأوراق بأعداد كبيرة الى جانب مجموعات البيانات، إلى أن الخيارات الحفظ والوصول وأرشفة هذه المواد غير متاحة في جامعة الجزائر 2 لذلك ولدت الحاجة من هذا النموذج في حفظ هذا النوع من الإنتاج وأرشفته والوصول إليه لاسيما الاطروحات والرسائل الجامعية التي تحتفظ بها المكتبات

لذلك، يتم اجراء دراسة ميدانية لجمع البيانات للتعرف على واقع الانتاج الرمادي الذي يتم انتاجه في الجامعة أو الذي يصل اليه الباحثون خارج الجامعة؛ وهذه الدراسة الميدانية استكشافية تسبق انشاء المستودع لانها تزودنا بالمعطيات حول مكانة الانتاج الرمادي، ونموه، وخصائصه، ودور حياته؛ وايضا حول حالة نشره وتوزيعه في الجامعة والتكنولوجيا وسياسة الجامعة حول الوصول الحر؛ ثم مُتطلبات المجتمع (الوسطاء والمنتجين) من المستودع المؤسساتي للانتاج الرمادي؛ وسياسة المكتبات في جمع الانتاج المحلي للجامعة واتاحته..

فُمنّا بجمع المعطيات من خلال الاستبيان والمقابلات ومجموعات التركيز ، وكما تم اجراء تحليل محتوى لعينة من الوثائق الرمادية للحصول على قائمة لأنواع الإنتاج الرمادي الذي يتم انتاجه في الجامعة؛ ولوضع سير العمل المناسب لادارته؛ وخصائصه؛ ولتطوير المتطلبات وسيناريوهات السياسة الخاصة بالمستودع المقترح؛ ووفرت تحليل هذه الادوات استكشاف أكثر شمولاً للقضايا الإنتاج الرمادي التي أثارها مجتمع جامعة الجزائر 2 الذي تمت عليه الدراسة الأولى.

يتفق المؤلفون حول أهمية جودة الأدوات جمع البيانات لأن الاستنتاجات التي يستخلصها الباحثون تستند إلى المعلومات التي حصلوا عليها باستخدام الأدوات (Fraenkel & Wallen, 2003, p.158). ويذكرون معايير صلاحية الادوات على: صحة الوجه، وصحة المحتوى، وصحة المعيار، وصحة التصميم (IBID). وحاولنا من خلال هذا تكييف بهذه المعايير من أجل تأكيد صحة الادوات التي قمنا باستخدامها لجمع البيانات لاسيما للدراسة الميدانية المتعلقة بحالة الانتاج الرمادي في الجامعة وبيانات الاستبيان وبيانات المقابلات وبيانات مجموعات التركيز ويُفسر الجدول التالي حول صحة والصلاحية البحث والأدوات البيانات لهذه الدراسة.

الجدول (15): خطوات ضمان الصلاحية والصحة البحث والأدوات الدراسة

خطوات تحقيق الصحة	الغرض والإجراء
الخطوة الأولى الصلاحية الظاهرية /صحة الوجه	-التحقق أن عناصر الأدوات (أسئلة الاستبيان؛ قوائم الملاحظة؛ المقابلات) تقيس ما تهدف الأداة إلى قياسه؛ وهنا قامت الباحثة فقط بتقييم الأداة من قبل (مدير البحث / الأدلة /). - اختيار الباحثة الإختبار على أساس الأدوات المذكورة في قسم هذه الدراسة كالإستبيان والمقابلات لأنها ترى أنها أداة صالحة لمعالجة جوانب محددة. - تقييم أدوات البحث كالاستمارات الاستبيان ودليل المقابلة واسئلة المجموعات التركيز وجداول الملاحظة والتقييم انها صالحة من حيث المظهر ومن حيث الوضوح.
الخطوة الثانية – صحة البناء	- تم تحقيق صلاحية البناء من خلال مرحلة تحليل العمل الميداني ومدى جودة دراسة الظاهرة مع الإطار المفاهيمي الذي يوجه الدراسة. -تم ضمان الارتباط القوي بين الموضوع المدروس (الانتاج الرمادي) والمستودع المؤسسي والسمات المرتبطة بها .
الخطوة الثالثة - صلاحية المحتوى:	-الحرص على المدى الذي يُعطي فيه القياس جميع جوانب المفهوم الذي يتم قياسه؛ أن يضمن البناء " الانتاج الرمادي " والمستودع المقترح للانشاء بحيث تمت اختيار جميع الأسئلة / العناصر ذات الصلة -تمت مراعاة تغطية الأدوات لجميع جوانب المفهوم الذي يتم قياسه. - يعكس المقياس مواقف المستجوبين اتجاه المستودع المؤسسي المقترح في سياق الانتاج الرمادي وكل العناصر المرتبطة. - تمت تطوير الأداة لتغطي بشكل كاف كل المحتوى الذي يتعلق بالمتغير الانتاج الرمادي والمستودع المؤسسي. -نظراً لعدم وجود اختبار إحصائي لتحديد ما إذا كان المقياس يغطي منطقة محتوى بشكل كافٍ أو يمثل بنية بشكل كافٍ، تعتمد صلاحية المحتوى في هذه الدراسة على حكم الخبراء (مدير البحث/الدراسات) في هذا المجال.
الخطوة 4 للتحقق من	-مراعاة دقة النتائج بحيث يمكن معالجتها باستخدام أكثر من تقنية واحدة لجمع البيانات وهذا ما حققته هذه الدراسة ايضاً. مثال: يمكن تقييم طبيعة تصور امانء المكتبات حول متطلبات المستودع من خلال تنظيم مجموعة مركزة. يمكن أيضاً تقييم المشكلة نفسها من خلال وضع استبيان للإجابة عليه من قبل المشاركين الحاليين والمحتملين.

صلاحيية المعيار	-ضمان الارتباط بين مجموعة التركيز ونتائج الاستبيان والمقابلات والملاحظات ودراسات الجدوى. كما يمكن تكرار انشاء المستودع وفق الخطة المتبعة
-----------------	--

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة وفق ما ورد في الأدبيات حول منهجية.

من جهته، يفسر (Mohajan,2017,p 19) صحة البحث، هي المدى الذي تم فيه اتباع متطلبات طريقة البحث العلمي أثناء عملية توليد نتائج البحث. إنه متطلب إلزامي لجميع أنواع الدراسات عموماً للتأكد من صحة البحث، في هذا السياق فإننا حافظنا على النقاط التالية قابلة للقياس

1/ اختيار النطاق الزمني المناسب للدراسة؛ 2/ اختيار المنهجية المناسبة ، مع مراعاة خصائص الدراسة؛ 3/ اختيار –المناهج وطرق البحث المناسبة؛ 4/ تحديد أهداف وغايات البحث بوضوح وتشغيلها؛ 5/ مطابقة مقياس التقييم مع أهداف وغايات البحث؛ 6/ اتباع خطوات منهجية للإبلاغ عن النتائج

7-8-الاعتبارات الأخلاقية:

ينص (Mouton,2001:276) على أنه يجب على الباحثين التصرف بمسؤولية وأن يكونوا مسؤولين عند إجراء البحوث؛ على هذا النحو تلتزم الباحثة اثناء هذه الدراسة الى أخذ التدابير الضرورية للإحترام الاعتبارات الأخلاقية؛ في كل خطوة من خطوات عملية البحث والإبلاغ عن النتائج.

لغرض هذه الدراسة، يتم الحصول على إذن من رئاسة الجامعة، والحصول على تصريح للمشروع، وكذلك إرسال خطاب يطلب الإذن بإجراء الدراسة إلى المخابر والفرق وشرح المشروع للمكاتب.

تحصلت الباحثة بالموافقة الرسمية من ادارة الجامعة والمصالح التقنية حول تنفيذ المشروع المستودع في الجامعة؛ والموافقة من ادارة المكتبة المركزية لتبني المشروع ضمن خدماتها، وكما تحصلت على الموافقة من ادارة الجامعة لتوفير المعدات التكنولوجية اللازمة للانشاء، والموافقة الرسمية لاجراء الدراسة الميدانية كاجراء المقابلات ومجموعات التركيز والاستطلاع حول واقع الإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر2 والاطلاع على السجلات والتقارير السنوية وتقارير النشاطات وتنفيذ الدراسة في المخابر والفرق البحث.

تم الالتزام بالقواعد الأخلاقية طوال مدة البحث واحترام قوانين الجامعة ومصالحها وموظفيها، وتتصرف الباحثة بأمانة واحترام ونزاهة في التفاعل مع الأدبيات، ومجتمع البحث، وجميع المشاركين في الدراسة، ويتم شرح الأهداف والغرض من الدراسة لجميع المشاركين للحصول على موافقتهم قبل بدء الدراسة، ويتم تحليل البيانات التي تم جمعها وتقديمها بشكل صحيح؛ وكما يتم توثيق بجميع المصادر المذكورة في الدراسة، والالتزام بالحفاظ على سلامتها، والارتقاء بمستوى السلوك الأكاديمي في عملية البحث.

الخلاصة

إن الهدف من هذا الفصل هو عرض ومناقشة منهجية البحث الخاصة بالدراسة، وفي النتيجة من المنهجية هو انشاء نظام المستودع وفق نظام Dspace لجامعة الجزائر 2، حيث غالبًا ما يتم استخدام الـدي سبيس كمستودع مؤسسي - منصة توفر الوصول إلى مخرجات البحث والمنشورات العلمية ومجموعات المكتبات، وله ثلاثة أدوار رئيسية: يسهل التقاط واستيعاب المواد، بما في ذلك البيانات الوصفية حول المواد ويسمح بالوصول الطويل المدى إلى هذه المواد.

كان تركيز هذا الفصل على تصميم البحث ومنهجية البحث المستخدمة في البحث المذكور في هذه الأطروحة؛ وتم تقديم نظرة عامة مفاهيمية حول كيفية وضع تخطيط الأطروحة وبهذه الطريقة تمت مناقشة النموذج الفلسفي الأساسي والافتراضات الخاصة بالبحث والنهج وتصميم البحث والمنهجية المتبعة في البحث.

يشير عنوان الأطروحة إلى انشاء نموذج مستودع مؤسسي لجامعة الجزائر 2، بالتالي يستخدم منهجية البحث طرق تطوير نظم المستودعات ومنهج التحليل والتصميم؛ وايضا تشير عنوان الأطروحة إلى المساهمة للوصول إلى الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2 من خلال النموذج المقترح، بالتالي مشاركة الافراد من الجامعة في هذا البحث من خلال دراسة الحالة والاستطلاع حول واقع الانتاج الرمادي من وجهة نظر المنتجين والوسطاء في الجامعة المعنية بالدراسة وبالنظام المقترح؛ وأخيرا، تم تسليط الضوء على عدد من القضايا الأخلاقية التي التزمت بها الباحثة خلال عملية البحث والإنشاء.

يلي هذا القسم الدراسة حالة حول الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2 ونتائج التطوير للنظام المستودع الرقمي المؤسساتي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 المقترح.

الباب التطبيقي: استراتيجية التبني الفعال وتحسين الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في

جامعة الجزائر 2.

يتشكل هذا الباب الثاني من الأطروحة من فصول حول أولاً عرض ووصف حالة الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2، من حيث الانتاج والمنتجين والدورات والخصائص والمشاكل؛ ثم يليه فصل حول سلوك المجتمع ااكاديمي

اتجاه الادب الرمادي وعرض لنتائج الدراسة المسحية؛ يليه فصل التخطيط والتصميم والتنفيذ لنموذج نظام "المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2" ومن خلاله سيتم وصف مراحل وخطوات الانشاء والقرارات والاولويات والمنهجية المتبعة لتحقيق النتائج المرجوة ، من ثم يليه الفصل حول نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل التاسع : دراسة وعرض حالة الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2:

مقدمة:

يقدم هذا الفصل نبذة عن جامعة الجزائر 2 ميدان الدراسة : تاريخ تطورها وبنيتها التحتية والتكوينات الحالية وعلاقتها مع بيئتها الاجتماعية والاقتصادية ثم عرض حال ووضعية انتاج الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 وأنواعه وخصائصه وحالة انتاجه وتنظيمه وتسويقه والوصول الهني والتكنولوجيات وينتهي الفصل بخلاصة

9-1- جامعة الجزائر 2 في النسيج الأكاديمي والبحثي:

9-2-3- تاريخ وتطور الجامعة:

أنشئت جامعة الجزائر سنة 1909 بموجب القانون المؤرخ في 30 ديسمبر، بعد صدور قانون 20 ديسمبر 1879 الذي أنشئت بموجبه أربعة مدارس مختصة هي: مدرسة الطب والصيدلة، مدرسة العلوم، مدرسة الآداب والعلوم الإنسانية، مدرسة الحقوق؛ وعرفت هذه الجامعة في الفترة الاستعمارية تطورات نوعية وهيكلية متنوعة ومتعددة لكنها كانت تصب كلها في خدمة الأهداف الاستعمارية.

تمثلت بعد الاستقلال مهمتها في تكوين الإطارات التي كانت البلاد في حاجة إليها، كما عرفت هذه المرحلة العديد من التحولات التنظيمية والهيكلية؛ وتشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر؛ في 2009، قسمت جامعة الجزائر إلى ثلاث جامعات هي: جامعة الجزائر، جامعة بوزريعة، جامعة دالي إبراهيم.

أنشئت جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-340 المؤرخ في 3 ذي القعدة الموافق لـ 22 أكتوبر 2009، وعدلت تسميتها من جامعة بوزريعة إلى جامعة الجزائر 2 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-184 المؤرخ في 2 شعبان عام 1431 الموافق لـ 14 جويلية 2010، كما تم إعادة تسميتها باسم الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله يوم 1 نوفمبر 2014.

تتوزع جامعة الجزائر 2 بملحقاتها على 19 هيكل بقدرة استيعاب 16083 (المصدر: الأمانة العامة فرع الوسائل العامة في الجامعة): ونظرا للأهمية الكبيرة عبر التاريخ لجامعة بوزريعة، فهي ليست وليدة أمس، ولكن تعود جذورها الى الشبكة الإستعمارية والتي لا تزال تحتكر الصدارة في التكوين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتعرف عدة تطورات وتستقطب تخصصات لتعرف قطب جامعي يشمل عدة تخصصات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية.

تتوزع جامعة الجزائر 2 على ثلاثة مواقع وهي بوزريعة؛ بني مسوس؛ بن عكنون؛ وتتألف من شهادات تمنح الليسانس والماجستير والماستر والدكتوراه وشهادة التمكين من تسيير البحث HDR، كما تتضمن أربع كليات ومعهدين ومركز تعليم اللغات. ويظهر من الجدول (16) الكليات والمعاهد والجدول (17) الكليات والاقسام

الجدول (16) : كليات ومعاهد جامعة الجزائر 2

الكليات/الأقسام	الإ إنشاء
كلية العلوم الإنسانية	أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15/160 المؤرخ في 5 رمضان عام 1436 الموافق ل 22 يونيو سنة 2015 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 09/340 المؤرخ في 3 ذو القعدة عام 1430 الموافق ل 22 اكتوبر 2009 المتضمن انشاء جامعة الجزائر2.
كلية العلوم الإجتماعية	أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15/160 المؤرخ في 5 رمضان عام 1436 الموافق ل 22 يونيو سنة 2015 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 09/340 المؤرخ في 3 ذو القعدة عام 1430 الموافق ل 22 اكتوبر 2009 المتضمن انشاء جامعة الجزائر2.
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية	أنشأت بعد تقسيم كلية الآداب واللغات على اثر هيكلية جامعة الجزائر2 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15 - 160 المؤرخ في 22 جوان 2015.
كلية اللغات الأجنبية	تفرعت الكلية عن كلية الآداب واللغات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15-160 المؤرخ في 22 جوان الذي أعاد تنظيم جامعة الجزائر2.
معهد الآثار	تم انشاء المعهد بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 75-91 المؤرخ في 22/07/1975 وبقرار مؤرخ في 13/11/1976 تابعا لدائرة تاريخ الى غاية 1984 وأصبح معهد الآثار مستقلا بذاته من بين معاهد الجامعة بموجب قرار رقم 84/209 المؤرخ في 18/08/1984 وبعد تقسيم جامعة الجزائر أصبح المعهد تابع لجامعة الجزائر2.
معهد الترجمة	أنشأت المدرسة العليا للترجمة سنة 1963 وأعيد هيكلتها عدة مرات فتحوّلت الى "قسم الترجمة" التابع لمعهد اللغات الأجنبية وفيما بعد "معهد الترجمة" ثم قسم الترجمة ضمن كلية الآداب واللغات وتمت هيكلة الأخيرة وتحويل القسم الى معهد بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12 - 270 المؤرخ في 23 جوان 2012 الى انشاء معهد الترجمة التابع لجامعة الجزائر2.

المصدر: المراسيم التنفيذية لإنشاء المعاهد/الكليات/الأقسام (2022).

الجدول (17): كليات وأقسام جامعة الجزائر2

الكليات/ المعاهد	الأقسام
كلية العلوم الإنسانية	علم المكتبات والتوثيق؛ التاريخ؛ الفلسفة.
كلية العلوم الإجتماعية	علم النفس؛ علوم التربية؛ الأرتوفونيا؛ علم الاجتماع والديموغرافيا.
كلية اللغة العربية وآدابها	قسم اللغة العربية وآدابها؛ قسم علوم اللسان، قسم اللغة التركية والروسية، قسم الفنون.
كلية اللغات الأجنبية	قسم اللغة الإنجليزية؛ قسم اللغة الفرنسية؛ قسم اللغات (الإسبانية والإيطالية والألمانية).
معهد الآثار	يوجد بالمعهد عدة تخصصات : آثار ما قبل التاريخ، آثار قديمة، آثار اسلامية، ترميم وصيانة الممتلكات الثقافية.
معهد الترجمة	يحرص المعهد على تكوين نوعي في مختلف مجالات الترجمة التحريرية والشفهية وتزويد الطلبة بمعارف

ومناهج نظرية وتطبيقية حديثة في العملية الترجمة..

4-2-9- الموارد البشرية:

بالنظر إلى النمو المستمر للطلاب في جامعة الجزائر وباعتبارها من أقدم الجامعات في العلوم الإنسانية والإجتماعية، تُولى الجامعة أهمية كبيرة لجودة الموارد البشرية من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في جودة التعليم والبحث والإدارة. يتكون طاقم الجامعة من 1052 موظف من فئتين: أساتذة أبحاث وفريق إداري وفني؛ و تقدير التعداد الفعلي للمناصب العليا الهيكلية 54 لمصالح مدير الجامعة، و 406 المناصب العليا الهيكلية والوظيفية لمصالح الكليات والمعاهد(المصدر: مصلحة المستخدمين فرع مصلحة الموظفين والتقنيين والإداريين وأعاون المصالح فيفري 2022). يمثل الجدول (18) تعداد الأساتذة الجامعيين

الجدول (18):تعداد الأساتذة الجامعيين حسب الرتب والكليات والمعاهد في جامعة الجزائر 2

المجموع	مركز التعليم المكثف للغات	الترجمة	الآثار	التخصصات				الأستاذ/الرتبة
				اللغات الأجنبية	اللغة العربية وآدابها	العلوم الإجتماعية	العلوم الإنسانية	
(/22.70)294	00	11	23	28	64	79	60	التعليم العالي
(/19.53)253	00	29	17	22	41	108	65	محاضر أ
(/14.44)187	00	12	12	20	32	77	34	محاضر ب
(/29.88)387	01	32	16	99	81	79	79	مساعد أ
(/11.58)150	00	11	03	91	20	18	07	مساعد ب
(/0.07)10	00	01	00	02	01	04	02	أستاذ معيد
(/0.3)04	00	00	00	00	01	00	03	أستاذ متعاقد
(/0.07)10	00	04	00	01	02	02	01	أستاذ أجنبي
(/ 100)1295	01 (0.07)	100 (7.72)	71 (5.48)	263 (20.30)	242 (18.68)	367 (28.33)	251 (19.38)	المجموع

يمثل الجدول(18) تعداد الأساتذة الجامعيين في جامعة الجزائر 2 حسب الرتب وفي المجموع التعداد الكلي للأساتذة الجامعيين هو 1295 أستاذ و1138 باحث (فيفري 2022)؛ بنسبة 41٪ الاساتذة المساعدون؛ 33.97٪ المحاضرون؛ 22.70٪ الاستاذ التعليم العالي.

بالنسبة للتوزيع الأساتذة الجامعيين حسب التخصصات، تحتل العلوم الإجتماعية أكبر نسبة من حيث تعداد الأساتذة بنسبة (28.33٪) ؛ اللغات (20.30٪)؛ اللغة العربية وآدابها (18.68٪)؛ ثم العلوم الإنسانية (19.38٪)؛ الترجمة (7.72٪) والآثار (5.48٪).

5-2-9- البيداغوجيا.

تسعى جامعة الجزائر 2 لتوفير معدل تأطير مرتفع منذ نشأتها؛ ويضبط المرسوم التنفيذي رقم 265-08 المؤرخ في 19 غشت سنة 2008 نظام الدراسات للحصول على شهادة ليسانس وفتحت جامعة الجزائر 2 دورات

للتسجيل بالماستر كباقي جامعات الوطن في وقت مبكر؛ يوضح الجدول (19) والجدول (20) عدد الطلبة المسجلين خلال العشر السنوات الاخيرة في طور التدرج .

الجدول(19): التعداد السنوي للمسجلين في جامعة الجزائر 2 طور التدرج (الليسانس)

لفترة	-009 2010	-010 2011	-011 2012	-012 2013	-013 2014	-014 2015	-015 2016	-016 2017	-017 2018	-018 2019	-019 2020	-020 2021
عدد السنوي	0524	2240	5524	8947	9937	0395	2019	4232	6511	7942	8724	9401

المصدر: مصلحة التكوين في التدرج على مستوى الكليات والمعاهد

الجدول(20): التعداد السنوي للمسجلين في طور الماستر

الفترة	2016-2015	2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019	-2020 2021
العدد السنوي	5924	6542	6930	7302	8231	8510

المصدر: مصلحة التكوين في التدرج على مستوى الكليات والمعاهد

ينضم سنويا العديد من الطلاب الأجانب إلى جامعة الجزائر2 ، كجزء من التعاون الحكومي الدولي. لتسهيل استقبالهم وإدماجهم داخل الجامعة ، يتبع الطلاب الأجانب ويسترشدون بهيكل مخصص لهذا الغرض ومن خلال مشاركتها في العديد من مشاريع التعاون ترحب الجامعة كل عام بحصة من الطلاب حيث وصل عدد الطلبة الأجانب المسجلين في الليسانس الى 26 والماستر 07 حسب احصائيات في السنة الجامعية 2022/2021.

9-2-6- مابعد التدرج والبحث العلمي:

يَظُم البحث في جامعة الجزائر ثلاث حول محاور رئيسية هي:

أ- ما بعد التدرج : يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبحث العلمي حسب مرسوم 1976 المتعلق بتأسيس مابعد التدرج.

ب- المخابر وفرق البحث : بناء على المرسوم عدد 99-244 المرخ في 31 اكتوبر 1999 سمحت بإنشاء مخابر البحث مع دعم كبير لتمكين التنفيذ لبرامج البحث على مستوى مؤسسات التعليم العالي. بين المهام الأخرى ، مخابر البحث لا بد ان تعزز وتنتشر نتائج البحوث؛ جمع؛ معالجة والإستفادة من المعلومات العلمية والتكنولوجية وتسهيل الرجوع اليها.

ت- النشاطات العلمية: يتم تنظيمها بشكل عام تحت رعاية المجلس العلمي للجامعة ، مثل الدورات وأو الهياكل الأخرى لشبكة الجامعة ، مثل المؤتمرات والملتقيات.

9-1-4-1- التكوين بعد التدرج :

ويظهر التعداد السنوي من خلال الجدول التالي:

الجدول (21): النمو السنوي لعدد الطلبة المسجلين في ما بعد التدرج (الماجستير والدكتوراه علوم والدكتوراه ل م د)

الفترة	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020
العدد السنوي	541	520	498	312	210	151

(مصلحة ما بعد التدرج)

بدأ التكوين بعد التدرج في جامعة الجزائر2 بعد نشر المرسوم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1419 الموافق لـ 17 أوت 1998 الذي يحدد التنظيم الجديد لتشكيل الدكتوراه ولتمكين الجامعة لضمان تكوين الماجستير والدكتوراه؛ أما القرار رقم 345 المؤرخ في 17 أكتوبر 2012 يحدد تنظيم التكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه ويعزز هذا الزخم من خلال إنشاء مخابر للبحوث ووحدة بحثية وفرق بحث؛ تعرف الجامعة تزايداً ونمواً في عدد طلاب ما بعد التدرج

9-2-4-1- التاهيل الجامعي:

الجدول (22): نسبة التطور السنوي للتأهيل الجامعي في جامعة الجزائر

الفترة	2000-2003	2003-2006	2006-2009	2009-2012	2012-2015	2015-2018	2018-2021
العدد السنوي	12	18	22	54	98	101	109
النسبة/٪	2.9	4.35	5.31	13.04	23.67	24.40	26.32

المصدر: الاطلاع على سجلات التأهيل والبحث اليديوي(2000-2021).

يصف الجدول (22) تطور نسبة التأهيل في جامعة الجزائر2 عبر السنوات، حيث نلاحظ زيادة النسبة المئوية كل ثلاث سنوات؛ وتعرف السنوات الاخيرة الاستمرارية في ترقية الاساتذة الباحثين، ولو نربط التأهيل بالانتاج العلمي، نستبط ان جامعة الجزائر2 في استمرارية مع البحث العلمي وتُنتج وثائق علمية مثل التي يستخدمها الاساتذة للترقيات والتأهيل.

9-3-4-1- المخابر وفرق البحث:

إن مهام الجامعات هو من أجل ضمان التعليم؛ بالإضافة إلى التكوين وتقديم الشهادات؛ فإن الجامعات موجهة للبحث العلمي، ونشر المعلومة العلمية والتقنية، والمساهمة في التطوير والرفي للمواطن؛ لذلك ظهر المرسوم رقم 244-22 المرخ في 31 أكتوبر 1999 سمح بإنشاء مخابر بحث من أجل تنفيذ وتجسيد برامج بحث على مستوى مؤسسات التعليم العالي بالإضافة إلى مهام جمع ومعالجة وثمانين ونشر نتائج المعلومات العلمية والتقنية.

في جامعة الجزائر 2 وعلى غرار جامعات الوطن؛ مشاريع البحث هي أبحاث تقوم بها الجامعة وفق معايير تضبطها الوزارة الوصية، ومنها ما هو تابع لمخابر ووحدات البحث، ومنها ما هو مستقل عنها، وتتراوح مدتها أربع سنوات، وفي كل سنتين يتم تقديم حوصلة للمشروع، يتم دراستها من قبل اللجان العلمية للكليات والمعاهد قبل تسجيلها قصد الموافقة عليها والاستمرار في مشروع البحث للسنتين المقبلتين؛ وتتوفر جامعة الجزائر 2 على 34 مخبر معتمد ووحدة بحث واحدة وفي داخل المخبر تتوزع عدة أنواع من البحوث أهمها مشاريع CNEPRU.

الجدول(23): يمثل التعداد السنوي للمخابر في جامعة الجزائر 2 من 2000 إلى 2015

السنوات	2000	2001	2002	2003	2005	2009	2010	2011	2012	2014	2015	المجموع
تعداد المخابر	04+وحدة	04	01	04	02	01	02	01	10	01	04	34

المصدر: تقارير مصلحة ما بعد التدرج والبحث العلمي

يمثل توزيع عدد المخابر في جامعة الجزائر بين الفترة 2000 إلى غاية 2015؛ ونلاحظ أن كل سنة يزداد عدد المخابر بتعداد مخبريين؛ إلى غاية 2012 يزداد 10 مخابر؛ ويصل المجموع 33 مخبرا باحتساب وحدة بحث واحدة وبقيت بهذا الحجم إلى غاية السنة الجامعية 2020-2021. ويظهر من الجدول التالي توزيع مخابر البحث حسب التخصصات والكليات.

الجدول(24): نسبة نمو المخابر في جامعة الجزائر 2 حسب الكليات في إطار مشاريع CNEPRU ونسبة الاعضاء

المنخرطون

الكليات/المعاهد	عدد المخابر/وحدة	عدد الفرق	عدد الأعضاء
كلية العلوم الإجتماعية	14(41.17%)	82(44.08%)	482(48.78%)
كلية العلوم الإنسانية	08(23.52%)	36(19.35%)	165(16.70%)
كلية الأدب العربي واللغات	08(23.52%)	39(20.96%)	200(20.24%)
معهد الآثار	03(08.82%)	15(8.06%)	69(6.98%)
وحدة البحث URNOP	01(2.94%)	14(7.52%)	72(7.28%)
المجموع	34(100%)	186(100%)	988(100%)

تم إعداد الجدول من خلال معطيات تقارير المخابر

يتبين من خلال الجدول نسبة تطور المخابر والفرق البحث في جامعة الجزائر 2 في إطار مشاريع البحث الوطنية حيث يصل التعداد العام للمخابر الى 34 مخبر و186 فرقة بحث ووحدة بحث واحدة؛ وتستحوذ كلية العلوم الإجتماعية على نسبة 41.17٪ من مخابر البحث وعلى 44.08٪ من الفرق البحث، بالإضافة إلى وحدة بحث واحدة التي تنتمي إلى قسم الأرتو فونيا التابع لنفس الكلية؛ مؤطرة من طرف 48.78٪ من الأساتذة الباحثين. تحتوي كلية الأدب واللغات بنسبة 23.52٪ من المخابر و20.96٪ من الفرق مؤطرة بنسبة 20.24٪ من الأساتذة الباحثين؛ وكلية العلوم الإنسانية حيث يصل نسبة المخابر تابعة لها إلى 23.52٪ و19.35٪ من الفرق مؤطرة من 16.17٪ من الأساتذة الباحثين؛ أما معهد الآثار بنسبة 2.94٪ من المخابر و7.52٪ من الفرق ومؤطرة من 7.28٪

من الأساتذة الباحثين. نستنتج أن كل التخصصات في جامعة الجزائر 2 منخرطة في البحث في مختلف المجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية؛ وينخرط مجموع 758 أستاذ باحث في البحث من جامعة الجزائر 2؛ وعدد 230 أستاذ/باحث من خارج الجامعة. ويمثل الجدول التالي نسلة الاساتذة المنخرطون في البحث.

الجدول(25): يمثل نسبة الأساتذة /الباحثين المنخرطين في البحث العلمي على مستوى المخابر والفرق حسب الرتب في

اطار مشاريع CNEPRU

المخابر/رتبة الأستاذ/الباحث	أستاذ مساعد DOCA	أستاذ مساعد DOC B	أستاذ محاضر ب	بروفيسور	مساعد بحثAR	أستاذ محاضر أ	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	مجموع
وحدة البحث	00	00	03	12	06	15	27	05	68
العلوم الإجتماعية	43	15	36	65	00	63	88	18	328
العلوم الإنسانية	10	05	25	28	00	33	39	03	143
الأدب العربي	13	01	03	30	00	37	35	03	122
واللغات الأجنبية والترجمة	00	00	11	4	02	7	13	3	40
الآثار	06	08	06	14	00	13	08	02	57
المجموع	72	29	78	153	08	170	210	34	758
	9.49%	3.82%	10.70%	20.18%	1.05%	22.16%	27.70%	4.48%	100

المصدر: البحث اليدوي من خلال تقارير المخابر والفرق من داخل جامعة الجزائر 2 (دورة 2015-2018).

يتبين تعداد الرتب الأساتذة الباحثين المنخرطين في البحث العلمي في جامعة الجزائر ففي الاجمالي 758 أستاذ/باحث منخرط في البحث في المخابر من جامعة الجزائر 2؛ في حين في المجموع يوجد 1295 أستاذ جامعي والباحث 1138 (2021-2022)؛ هذا يدل أنه يوجد انخراط كبير بالبحث العلمي في الجامعة عبر مختلف تخصصات ومجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية، والأدب واللغات، والآثار، والترجمة

نلاحظ انخراط الاساتذة الباحثين بمختلف الرتب حيث 27.70% رتبة "مساعد أ" ؛ و 22.16% "محاضر أ" ؛ و 20.18% "أستاذ التعليم العالي"؛ و 10.70% "محاضر ب"؛ و 4.48% "مساعد ب" ؛ و 9.49% "مساعد A DOC"؛ و 3.82% "مساعد B DOC"؛ و 1.05% "مساعد بحث"؛ وحسب التخصصات يتوزع 396 أستاذ باحث تابعون لكلية العلوم الإجتماعية؛ وبتعداد 143 أستاذ باحث من كلية العلوم الإنسانية؛ وبتعداد 122 أستاذ من كلية الادب العربي واللغات الشرقية؛ و 40 أستاذ في اللغات الاجنبية والترجمة؛ و 57 أستاذ باحث في الآثار. ويقدم الجدول (26) توزيع نسبة الطلبة المنخرطون في مشاريع البحث

الجدول (26): يمثل نسبة الطلبة الأكاديميين/ ما بعد التدرج المنخرطون في مشاريع البحث على مستوى المخابر والفرق.

المجموع	الأثار	اللغات الأجنبية والترجمة	الأدب العربي	العلوم الإنسانية	العلوم الإجتماعية	التخصصات/المخبر
166	12	08	21	22	103	التعداد الكلي للطلبة
100	7.22	1.81	12.65	13.25	62.04	%

احصائيات المخابر والفرق أثناء الدراسة الميدانية (2021-2022)

يتبين انخراط بنسبة 17.96% طلبة ما بعد التدرج (الماجستير؛ الدكتوراه علوم؛ دكتوراه ل م د) في فرق البحث والمخابر من خلال مشاريعهم ويتوزع المجموع الإجمالي 924 (758 للأساتذة الباحثين و166 للطلبة ما بعد التدرج) عبر مختلف التخصصات والمجالات. ويعرض الجدول (27) التعداد فرق البحث وتعداد المنخرطون.

الجدول (27) : توزيع تعداد فرق البحث وتعداد المنخرطون في مشاريع PRFU حسب الكليات والمعاهد 2020-2021

الباحثين في المخابر والباحثين المستقلين	الفرق في المخابر والفرق المستقلة	المخابر	التخصصات/تعداد الفرق والمخابر والباحثين
72	14	وحدة بحث	الأرطفونيا
264	40	6	علم النفس
219	42	6	علم الاجتماع
00	00	00	علوم التربية
555	97	13+وحدة	العلوم الإجتماعية
98	24	5	التاريخ
95	19	4	الفلسفة
00	00	00	المكتبات
193	43	9	العلوم الإنسانية
31	5	01	اللغات الأجنبية
153	29	4	الأدب العربي
23	5	1	علوم اللسان
00	00	00	اللغات الشرقية
176	34	5	اللغة العربية واللغات الشرقية
20	04	00	الأثار
19	04	01	الترجمة
994	187	29	المجموع

المصدر: تم إعداد الجدول من التقارير فرق البحث في PRFU 2021-

يظهر تعداد فرق البحث في مشاريع PRFU لدورة 2020- ؛ حيث ينشط في الجامعة 29 مخبر مع وحدة بحث واحدة و187 فرقة بحث منها تابعة للمخابر ومنها المستقلة؛ ويتم تأطيرها من طرف 994 أستاذ باحث في المخابر ومنهم الباحثين المستقلين؛ كلها موزعة على مختلف تخصصات الجامعة.

نلاحظ النمو السنوي لتعداد الطلبة المسجلين في كل التخصصات، وللمخابر والفرق، وللشهادات على مستوى التدرج وما بعد التدرج. ان ارتفاع تعداد المخابر والمنخرطون من الأساتذة والطلبة هذا يدل أن جامعة الجزائر مناسبة لدراسة اشكالية الانتاج الفكري الرمادي الأكاديمي والمساهمة من خلال انشاء نظام مستودع رقمي مؤسساتي لتبني الانتاج العلمي؛ فهي جامعة موجهة للتعليم والبحث معا؛

9-2-7- العلاقات التعاون الوطنية والدولية:

تتبع جامعة الجزائر إستراتيجيتها العالمية الطموحة، وتقوم بتطوير تعاون دولي قوي، من خلال نسج العديد من الشبكات، وإتفاقيات، والتعاون على المستوى الوطني والدولي مع مختلف القطاعات؛ بالإضافة إلى المشاريع الثنائية والمتعددة الجنسيات التي تشارك فيها الجامعة. بين الجدول (28) الاتفاقيات التي تبرمها الجامعة على المستوى الوطني والخارجي في سياق تقوية العلاقات مع الشريك الاجتماعي
الجدول (28): الشركاء مع جامعة الجزائر في سياق تقوية العلاقات الدولية

الرقم	الشريك	الدولة
01	جامعة مرمة	تركيا
02	كلية 7 أراقي	تركيا
03	أتاتورك	تركيا
04	معهد يونس ايمري	تركيا
05	جلال بيار مانيسا	تركيا
06	سيواس	تركيا
07	جامعة بوردو	فرنسا
08	مكتبة كوبياك	فرنسا

المصدر: مصلحة العلاقات الخارجية (-2021)

يظهر من معطيات الجدول حيث شبكة التعاون الدولية لجامعة الجزائر 2 غنية ومتنوعة، إلى غاية 2021 بتم تعزيزها من خلال 19 اتفاقية في اطار شراكة مع العديد من المؤسسات الأكاديمية حول العالم؛ وتُشارك في البرامج والمشاريع مثل: برنامج مولانا للتبادل وبرنامج ERASMUS و PROFAS+ واتحاد الجامعات العربية
كما تُعزز جامعة الجزائر شبكة تعاونها مع النسيج الاجتماعي والاقتصادي من خلال توقيع اتفاقيات شراكة جديدة وتركز على التبادلات من حيث التدريب والبحث وكذلك المشاركة في الأحداث العلمية المختلفة. يرد من خلال هذه القائمة التالية اتفاقيات التعاون على المستوى الوطني.

الرقم	الشريك
01	دار المقاولاتية
02	الوكالة الوطنية لعدم تشغيل الشباب
03	مركز البحث العلمية والتقني لتطوير اللغة العربية
04	مركز البحث في المعلومات العلمية والتقنية
05	المركز الوطني للبحث في علم الآثار
06	مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي الكيميائي
07	المجمع الجزائري للغة العربية
08	المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية
09	الجمعية الوطنية للتربية والإدماج الإجتماعي
10	مدرسة الأمن الوطني
11	الكشافة الإسلامية
12	المعهد الوطني للدلالة الجنائية وعلم الاجرام

القائمة اتفاقيات التعاون بين جامعة الجزائر2 والشريك الاجتماعي

كما تهتم الجامعة بتحسين المنتسبين إلى جامعة الجزائر 2 من الأساتذة وسلك الموظفين وتحرص على تكوينهم المستمر من خلال المنح الدراسية الى الخارج " الطويلة والقصيرة المدى". ويقدم الجدول (29) مُعطيات حول حركة المنح الدراسية للمنتسبين الى الجامعة من جميع الاصناف (الاساتذة، الطلبة، الموظفون، الاداريون)

الجدول (29): التعداد السنوي للمنح العلمية والتربصات والعطل المجازة من جامعة الجزائر 2

الفئة	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018
الأساتذة الجامعيين	22	45	85	88	208	505	448	580	607
طلبة ما بعد التدرج	02	11	15	22	45	47	85	105	56
الموظفين	15	18	27	47	48	102	147	181	110
التعداد السنوي	39	74	127	157	301	654	680	866	773
النمو السنوي									

المصدر: تقرير نائب رئيس الجامعة مسؤول العلاقات الخارجية والتعاون والنشاطات العلمية

الخلاصة :

يظهر من النبذة التاريخية أن جامعة الجزائر2 من أعرق وأقدم الجامعات الجزائرية، ومن بين الاوائل منذ الإستقلال الرائدة في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية، وتتوسع التخصصات لتشمل الآثار والترجمة؛ وايضا من الجامعات التي لديها سمعة طيبة ويظهر من خلال النمو المتزايد لعدد الباحثين المنتسبين للجامعة وعدد الطلبة المسجلين فيها سنويا خاصة منذ 2009.

تخدم جامعة الجزائر 2 الأهداف أو الرسالة التي أنشأت من أجلها حيث تخدم التعليم وتستقطب سنويا الآلاف من الطلبة عبر مختلف التخصصات، وعبر كل ربوع الوطن، وتمنح شهادات على مستويات التدرج؛ فهي مؤهلة وتخدم للبحث العلمي حيث يتم البحث على مستويات المرحلة التدريس، ومرحلة ما بعد التدرج، وايضا على مستوى المخابر والفرق، حيث يعرف التكوين ما بعد التدرج في الجامعة نموا كبيرا جدا وسنويا تعرف ارتفاع لعدد المناقشات على مستوى الدكتوراه والمجستير، وكما ينمو عدد المخابر والفرق منذ 2002 و فرقت البحث ووحدات البحث، حيث وصلت 30 مخبر ووحدة بحث و994 باحث في مخبر وباحث مستقل ومجموع 187 فرقة في المخبر وفرقة مستقلة (2021)

تسعى جامعة الجزائر 2 الى التوجه نحو المحيط السوسيو اقتصادي حيث يتبين من نسيج العلاقات بين مراكز بحث ومع جامعات ومخابر وطنية وأجنبية ومؤسسات غير اكااديمية للتعاون في اطار مشاريع البحوث، ويُمكن القول ان الجامعة الجزائرية تعتبر مصدر للمعرفة ومنتجة للمعرفة وستظهر أنها منتج رئيسي للإنتاج الرمادي والمعلومات العلمية والتقنية، حيث تقدم تكوينات على عدة مستويات ومنخرطة في البحث العلمي منذ سنوات لذلك تعتبر هذه مؤشرات مناسبة لاختيار جامعة الجزائر 2 كميدان للدراسة فهي جامعة تحتوي على اربع كليات عريقة جدا وهي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية الآداب العربي واللغات الأجنبية ومعهد للترجمة والآثار.

دخلت جامعة الجزائر مرحلة تطوير البحث لمواجهة تحدي التغير التكنولوجي من خلال توفير مساحة أو مكان للمعرفة ومن خلال انتاج المعرفة فما واقع انتاج الأدبيات الرمادية في الجامعة وماهي تحدياته؟ هذا ما سنحاول استكشافه من خلال القسم التالي من الدراسة.

9-3- خصائص وطبيعة الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 : الإنتاج والأشكال والتنظيم

والإيداع والسياسات والوصول والتكنولوجيا.

9-3-1- المنهجية:

من أجل فهم حالة الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 اعتمدنا على المقاربة تتمثل في جمع البيانات حول وضعية وحال انتاج واتاحة وايصال وتسويق الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2؛ وتمثل المنهجية المتبعة في : رسم خريطة كل الوثائق والمصادر المعلومات التي تنتمي إلى فئة الإنتاج الفكري الرمادي التي تُنتج على مستوى الجامعة؛ وكذلك رسم خريطة المنتجين لهذه الوثائق أو المصالح التي تحتفظ بهذه الوثائق أو تُنتجها؛ إضافة إلى التخصصات التي تُنتج كل وثيقة للتعرف على ثقافة كل تخصص من أجل تحقيق أحد أهداف الدراسة وهو معرفة طبيعة خصائص الإنتاج الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ونوعه ووضعيته.

يتم في هذه المرحلة جرد الأدب الرمادي الأكاديمي الذي يتم انتاجه، ثم وصف حالة الإدارة على مستوى الجمع والضبط البيبليوغرافي والتنظيم والإيداع؛ والتكنولوجيا؛ والوصول؛ والتسويق؛ والعلاقات بين المنتجين والمصالح المكفلة بالتوثيق؛ العلاقة بين الانتاج وبين القوانين واللوائح وسياسات الجامعة في البحث العلمي.

تم إدراك بعض الصعوبات ومع تقدم العمل في جمع المعطيات حول كمية الإنتاج العلمي الأكاديمي في الجامعة هذا راجع لغياب جرد لهذه الوثائق على مستوى الانتاج أو التوثيق، ولا يوجد دليل أو قاعدة بيانية على مستوى منتجي لهذه الوثائق أو على مستوى آخر، وكما لم نجد سجل نشاطات واعمال الباحثين والأساتذة في المخابر؛ ولكن، حاولت الباحثة بالتقريب قياس الكمية والاشكال حسب الأدلة المتاحة (الى غاية اجراء الدراسة الميدانية)؛ على هذا النحو سيتعين دراسة وضع وحالة الادب الرمادي تكون غير شاملة من حيث كمية الوثائق، ويتم الاعتماد على المعطيات والبيانات التي يتم جمعها في فترة الدراسة الميدانية فقط؛ وكما قمنا باجراء "بحث وثائقي يدوي" من خلال تحليل محتوى موقع الجامعة ومواقع مخبرها على الويب للتحديد واحصاء انتاجها العلمي، واعتمدنا لجمع المعطيات في هذه المرحلة على تقارير نشاطات المخابر والتقارير السنوية، ومراجعة سياسة الجامعة مثل أهداف الجامعية ومجموعة من المقابلات التي اجريناها مع مدراء المخابر ورؤساء الفرق؛ وتقارير السنوية لمصلحة العلاقات؛ والتأهيل الجامعي، من أجل وضع تصور حول مكانة الأدب الرمادي في تحقيق أهداف الجامعة وفي الحياة البحثية في الجامعة وأيضا التعرف وفهم مكانة نشر وتوفير الوصول والإتاحة للانتاج الفكري الرمادي في سياسة الجامعة وأهدافها؛ ايضا تم اجراء المسح مسح على مستوى الكليات والاقسام والمعاهد حول طبيعة الانتاج العلمي الذي يتم انتاجه وايضا من خلال تحليل المحتوى للمواقع الرسمية وكذا عينة للاطروحات والتقارير البحث .

وأعتقد هذا هو الهدف الذي نرجو تحقيقه من هذه الدراسة وهو وضع تصور لسير عمل متكامل لجمع والوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي من خلال المستودع الرقمي المؤسساتي المقترح؛ فالانتاج العلمي موجود ولكنه غير مشمول بأي ممارسات النشر الواسع، والوصول، والايداع الببليوغرافي.

للتعرف على سياسة الجامعة حول سياسة النشر العلمي، التوجه نحو الرقمنة، واثمين الانتاج الأكاديمي والذي يدخل الانتاج الرمادي في مضامينه، قمنا باجراء المقابلات الشخصية مع المسؤول الأول مدير الجامعة، المكلفين المباشرين بالبحث العلمي وما بعد التدرج في الجامعة؛ كل هؤلاء نعتبرهم في السياق الداعمين الرئيسيين للمشروع المُستودع المقترح لتبني هذه المواد؛ على هذا النحو وتتمحور أسئلة المقابلة كما تظهر في الملحق (27) حول :

- دور المسؤولين في الجامعة (متخذي القرارات) في جعل الوثائق مثل التقارير البحوث وأوراق واجراءات الملتقيات والمؤتمرات؛ وأيضا والأطروحات ومخرجات البحوث متاحة في الجامعة.
- مدى اتباع منهجية ايداع وجمع هذه الوثائق في مكان واحد إن وُجدت.
- مكانة الانتاج الرمادي في دعم أعمال الجامعة.
- تأثير التكنولوجيا للنشر في الجامعة.
- كيفية التعامل مع قضايا المؤلف بالنظر إلى الأدب الرمادي في الجامعة.
- مدى تواجد لوائح قانونية أو تنظيمية حول التسيير والإتاحة الانتاج الفكري الرمادي المُنتج في الجامعة.

• الإستراتيجيات والتوصيات والسياسات المقترحة لتوفير الادب الرمادي وتحسين الوصول اليه في الجامعة.

• الدعم الذي سيوفره المسؤولين المباشرين لتشغيل نظام المستودع الرقمي المؤسساتي لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي.

ستساعد نتائج المقابلة من أجل الكشف حول القضايا المتعلقة بايداع الأدب الرمادي وجمعه والوصول إليه ؛ وأيضا مدى دعم الجامعة لاستراتيجية الوصول الحر ، والنشر عبر المستودع مستقبلا، في ظل الاستراتيجية المقترحة في هذه الاطروحة لهذا الغرض.

كما تعتمد جمع البيانات في هذه المرحلة من الدراسة الأدوات على "جماعات التركيز" (الملحق 26 و28) مع أخصائي المكتبات في جامعة الجزائر 2 ، والغرض من مجموعات التركيز هو جمع المعلومات وفهم مدى الوعي أولا بهذه الوثائق التي تنتمي إلى فئة الأدب الرمادي الأكاديمي المنتج على مستوى الجامعة، والتعرف على مكانة المكتبات في التوثيق وفي الحياة البحث في الجامعة، و لفهم مدى وجود مبادرات لجمع الأدب الرمادي الأكاديمي ومخرجات البحوث في الجامعة؛ وحالة الوصول الى الاطروحات والرسائل الجامعية بمثابة النوع الرئيسي للانتاج الرمادي الاكاديمي كما تشير الادبيات، وايضا ومدى امكانية إتباع منهجية ذات الصلة بجمع الأدب الرمادي، وفي المستوى الثاني من مجموعات التركيز تمت من أجل فهم تصورات أخصائي المكتبات حول خطة لجمع الأدب الرمادي الأكاديمي في حالة عدم وجودها في الأساس واقتراحاتهم حول ادراج المستودع الرقمي للأرشفة وحفظ الادب الرمادي الأكاديمي في الجامعة، وتقييم المهام وتنظيمه.

وهنا لم تستثني الدراسة مكتبات الكليات، وذلك، لأنها تُعتبر من المصالح القريبة أكثر إلى المعاهد والمخابر والكليات التي تخصص فيها، بالتالي من المُحتمل والمهم مستقبلا أن تلعب دورا في جمع الأدب الرمادي التابع للكليات او المعهد أو المخبر أو الإنتاج الرمادي الفردي للأساتذة والباحثين من الجامعة، ويتطلب ادراجها في سير العمل المهام.

ومن أجل الكشف عند التكنولوجيا والوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي ، يتم في هذه المرحلة تحليل محتوى المواقع الإلكترونية التابعة للجامعة (انظر الملحق 30) للكشف حول مدى توفير الوصول إلى الانتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر؛ وللكشف عن واقع استعمال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمواقع الويب للوصول إلى هذه الوثائق ومصادر أخرى مثل قواعد البيانات، ومدى توفر مشاريع ومبادرات لاتاحة والوصول الى الادب الرمادي في الجامعة؛ انتهت هذه المرحلة في الدراسة في المرحلة الاولى 2019-2020 والمرحلة الثانية 2021-2022 ، والتطورات التي تعرفها في هذا الإطار بعد هذا التاريخ جاء نتيجة التطرق إلى مشكلة الأدب الرمادي في الجامعة، وتبدأ الجامعة تتخذ اجراءات ايجابية للنظر في إخراج الأدب الرمادي وإدخاله ضمن أهداف الجامعة، ويظهر هذه المبادرات من خلال دعم تشغيل المستودع المؤسساتي لهذا الغرض الى جانب انشاء خلية تابعة للمكتبة لتقوم بدور التنسيق.

وكما تم الاشارة إليه أن المقاربة ليست ببليومترية في مرحلة حصر الإنتاج الفكري الرمادي، بل طريقة لوصف الإنتاج من أجل اكتساب فهم مبدئي لواقع لهذا الحقل، لذلك استخدمنا بالإضافة إلى الاستطلاع بالمقابلات والاستبيان لتحديد ما يُنتجه الأساتذة الباحثين في الحياة البحثية العادية، ويسمح بمعرفة أنواع الأدب الرمادي الأكاديمي التي يتم انتاجه سواء في المخابر والفرق أو فرديا كما تم الاعتماد على ادوات للمسح الميداني لما يتم انتاجه ويظهر نموذج الملحق (34) الذي تم انشاؤه بالتنسيق مع المكتبة الجامعية .

كما يتم التعرف على نوع الانتاج الرمادي من خلال تحليل محتوى الملحق التي تُرفق الاطروحات الجامعية النهائية، وقد اعتمدت الباحثة على عنية تتكون من 50 أطروحة نوقشت 2021 في تخصصات علم الآثار، وعلم الاجتماع وعلم النفس والارطوفونيا، واللغات الاجنبية؛ للكشف حول نوع المحتوى البيانات التي ترد في الملحق على شكل مجموعات البيانات؛ وان هذه الاداة مفيدة لدعم تصورنا حول خريطة الانتاج الرمادي التي يتم انتاجها في الجامعة اثناء البحث والتدريس؛ لا سيما ان مجموعات البيانات يتم تصنيفها ضمن قائمة GREY SOURCE كمصدر معلومات وكذلك لدعم معطيات الاستبيان حول نوع الانتاج الرمادي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآثار واللغات والترجمة لتصنيفها حسب التخصصات.

إن التعرف على الفئات والأنواع الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي سيساعدنا في فهم ما يتم انتاجه ومنتجيه ثم وبناءً على هذه، يتم تحديد المصالح أو المنتجين التي ستكون المساهم الأول في تقديم الوثائق إلى المستودع الرقمي للإنشاء وتمثل هذه الأقسام والتخصصات التي ستكون لها انتاج و فير وكما نتوقع أن هذا النهج الموجه ، والقدرة العالية على النجاح سيوفر للمستودع المؤسسي بداية قوية.

يتم خلال هذه المرحلة تقنين الأنواع التي تنتمي حسب الفئات بالاعتماد على الدليل العالمي لطوبولوجيا الأدب الرمادي حسب المؤتمر الثاني عشر الدولي حول الادب الرمادي (Pejsova, Vaska.,2011)؛ وكما يتم تطوير مجموعة من المؤشرات للتصنيف الوصف الوثائق وهي: حسب المحتوى ، الأكاديمي غير تجاري، غير منشور على نطاق واسع، نوع التقييم مثل (الخبراء واللجان) والتخصص.

ستُساعد دراسة حالة الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2 والنتائج حول واقع انتاج واستخدام ونشر وتوزيع هذه المواد للتوصية بالإجراءات المتعلقة بالأدبيات الرمادية والمستودع الرقمي المؤسسي المقترح، بما في ذلك استهداف أقسام ومخابر معينة قد يكون لديها على الأرجح مواد للمساهمة فيها؛ وايضا، من خلال، استخدام النتائج للتعرف على أنواع الوثائق الرمادي التي تشملها الجمع في الجامعة وهي الاطروحات والتي لا يشملها كالمؤتمرات والتي هي غير واضحة، والوثائق الرمادي المتخصصة بالمجال مثل بيانات البحث ؛ وايضا، للتعرف على خصائص الوثائق الرمادية التي يتم انتاجها من حيث السرية والنوع والمنتج والسيرورة لوضع اطار عمل مناسب في المستودع، بحيث ان المستودع المقترح لا يقوم بدور خزان ولكنه لتوفير الوصول الى مجموعات رقمية رمادية، لذلك، يُمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيير ممارسات تطوير المجموعات لتشمل المزيد من الانتاج الرمادي في المستقبل.

9-3-2- خارطة الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 وقنوات التوزيع:

إن الهدف من هذا التحليل هو إنشاء وتعريف تصنيف الانتاج الرمادي الأكاديمي في الجامعة، من أجل فتح المناقشات في مجتمع الأدب الرمادي، مما يؤدي إلى وسيلة لجمع الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة ومن الباحثين والأساتذة في حين أن هذه الأنواع والتعريف بها يمكن أن تساعد الباحثين والعلماء في سعيهم للحصول على المعلومات، ولتعبئة المستودع المقترح مستقبلاً بهذا الانتاج.

9-2-2-11- الوثائق غير كلاسيكية (الرمادية) ذات الطابع العلمي والأكاديمي واسهاماته في الاتصال العلمي

في الجامعة:

يتم انتاج مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوثائق غير كلاسيكية (رمادية) ذات طابع علمي والأكاديمي على مستوى هياكل جامعة الجزائر 2: الإدارة؛ المعاهد؛ الكليات؛ الأقسام؛ المكتبات والمخابر والوحدات والفرق الأفراد والجماعات حيث يتم توزيعها على شكل الاطروحات والرسائل الجامعية، والتقارير، ومواد المؤتمرات وحسب التخصصات على شكل أدب رمادي؛ وحسب الخبراء (Schöpfel, Farace, 2010 p.2029) فالانتاج الرمادي ذات الطابع العلمي له دور خاص به كوسيلة لتوزيع المعلومات العلمية والتقنية.

ففي مختلف المجالات والتخصصات في جامعة الجزائر 2 يُمكننا إيجاد أنواع مختلفة وقنوات الإتصال متنوعة حيث أن المجالات المتخصصة لها وثائق رمادية متخصصة.

الى جانب، يتم انتاج وثائق رمادية ذات طابع اعلامي وتوثيقي، حيث يتم انتاجها والاحتفاظ بها في هياكل الجامعة؛ وتُمثل المخابر والفرق والوحدات ومستويات البحث وبعد التدرج المنتج الرئيسي للانتاج الرمادي والعلمي في مختلف التخصصات وحسب المجالات المعرفة تشمل تقليدياً على ثلاث انواع رئيسية في الجامعة وهي: التقارير والاطروحات والمؤتمرات.

أ- الرسائل والأطروحات الجامعية:

الرسالة هي "مساهمة أصلية"، وحسب الباحثون نوع رئيسي للادب الرمادي (Stock C, 2007)، هي إلزامية للعلماء الذين يسعون إلى ممارسة مهنة في مجال البحث عن طريق كتابة الأطروحة الدكتوراه، والمساهمة في تقدم المعرفة العلمية في مجال البحث، حيث يتلقى الباحث اعترافاً من أولئك الذين سيصبحون أقرانه ويؤكد مكانة الباحث الجديد كعضو في المجال العلمي المختار (Južnic, 2010)

تعتبر أطروحات الدكتوراه الجزائرية، التي تعتبر منشورات علمية، جزءاً مهماً من التواصل العلمي. غالباً ما تكون الأطروحات نتيجة 3-4 سنوات من البحث. في نفس الوقت هم وثيقة إدارية ضرورية للحصول على درجة الدكتوراه. في بعض التخصصات، يُنظر إليهم على أنهم نتيجة العمل الجماعي وتظهر في قائمة منشورات مختبر البحث

يتم إنتاج الرسائل والأطروحات في جامعة الجزائر من قبل طلاب الدراسات العليا كجزء من دراسات الماجستير أو الدكتوراه ؛ وغالبا ما تستخدم هذه الأعمال من قبل الآخرين في مجال البحوث (سماعيلي، 2011)

تُعدّ جامعة الجزائر 2 من منتجين الرئيسيين للإنتاج الفكري الرمادي من نوع الأطروحات والرسائل الأكاديمية؛ عادة ما يتم الانتهاء من برامج التعليم العالي عن طريق نوع من الوثائق على شكل أطروحة أو الرسالة ، والتي تُؤهل أن الخريج قادر على العمل البحثي ولديه معرفة مناسبة في المجال ، في نفس الوقت هي وثيقة إدارية ضرورية للحصول على درجة أكاديمية تؤهل الطالب لممارسة البحث في مجال تخصصه.

وتكمن القيمة الخاصة لهذه الأطروحات في أنها تتم مراجعتها وفحصها وتقييمها إلى لجنة الذين يقومون عادة بدور المراجعين، وعادة أعضاء اللجنة من الأساتذة والخبراء في مجالهم ومهمتهم قراءة الأطروحة ، وتقديم اقتراحات للتغييرات والتحسينات، وإعطاء الموافقة النهائية، و فقط بعد الموافقة النهائية تصبح الأطروحات رسمية؛ وحقيقة أن عمل الطالب يمر بعملية مراجعة من قبل الجامعة هو ضمان جودته ولكن بشكل عام بدون قيمة تجارية.

تأخذ الأطروحة أو الرسالة الأكاديمية في الجامعة بُعد اداري حيث يتم ايداع الأطروحة او الرسالة العلمية على مستوى المصالح المخولة لاستقبال هذه المنتجات والملفات الادارية المرفقة لها فهي وثيقة إدارية ضرورية للحصول على درجة كالدكتوراه ؛ وكذلك في جامعة الجزائر 2 تُعتبر الأطروحات والرسائل نتيجة للعمل الجماعي وتظهر في قائمة منشورات المخابر العلمية حيث تم إجراء البحث.

كما يتم ايداع الوثيقة ايداعا ببيولوجرافيا والإبلاغ عنها في فهرس المركز الوطني للمعلومة العلمية والتقنية وفق المرسوم التنفيذي رقم 98- 254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 قرار مؤرخ في 23 نوفمبر 1999 المتعلق بايداع المذكرات الأطروحات ما بعد التدرج على مستوى المكتبة المركزية؛ وبدأت المكتبة الجامعية في جمع هذا الانتاج من خلال الايداع المرسم بالمقررة رقم 2002/28 التي تُحدّد عدد النسخ وطرق دفعها الذي يعطي للمكتبات الجامعية أولوية جمع الاعمال الأكاديمية.

يتم انتاج في جامعة الجزائر 2 سنويا العديد من الأطروحات والرسائل الجامعية التي تعتبر وليدة انتاج فكري وبحث علمي مؤهل للنشر ؛ وتعتبر مصادر أولية وذات مصداقية للمعلومات يظهر من الجدول (30) نمو الاطروحات والرسائل الجامعية المودعة في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2 .

الجدول(30): نسبة النمو السنوي للأطروحات الرسائل الجامعية التي يتم ايداعها في المكتبة الجامعية

الفترة	قبل 1990-	2000-	2002-	2004-	2006-	2008-	2010-	2012-	2014-	2016-	2018-	2020-
العدد السنوي(العنوان)	249	142	106	290	644	1655	1604	1302	365	251	79	101
نسبة التطور .%	3.66	2.09	1.56	4.27	9.48	24.38	23.63	19.18	5.37	3.70	1.16	1.49

المصدر: استشارة القاعدة البيانية لرصيد المكتبة العام [2022-1990]

يُشكل الاطروحات والرسائل الجامعية رصيد المهم لمجموعات المكتبة الاكاديمية، وتتحصل عليه المكتبة من خلال الإيداع، ويصل مجموع الرسائل الاكاديمية ضمن مجموعات المكتبة الى نحو 6788 رسالة بنسبة 10.07٪. فهي نسبة ضعيفة مقابل المجموع لرصيد يصل الى نحو 67397 عنوان وتمثل الكتب والدراسات المحتوى الرئيسي لمجموعات المكتبة، ولا تشكل الانواع الاخرى من الانتاج العلمي التي تُنتجها الجامعة اي مصدر للمعلومات ولا جزءا من مجموعاتها.

تتوزع الاطروحات والرسائل حسب التخصصات على النحو التالي: العلوم الاجتماعية (2210/32.55٪)؛ والعلوم الانسانية 1771 (26.09٪)؛ واللغات الأجنبية 1102 (16.23٪)؛ والأدب العربي 759 (11.18٪)؛ والترجمة 522 (7.69٪)؛ والآثار 424 (6.24٪).

أصبحت الأطروحات متاحة بشكل متزايد في شكل إلكتروني وتشمل طرق النشر الإلكترونية المبادرات لنشر الاطروحات على مواقع الويب الشخصية ، والأرشيفات الإلكترونية المؤسسات والمبادرات الأوسع نطاقاً التي تسمح للمستخدمين الدوليين بإيداع أطروحاتهم ، والبحث عن الأطروحات التي كتبها الطلاب في جميع أنحاء العالم (على سبيل المثال المكتبة الرقمية الشبكية للأطروحات - NDLTD) ؛ غير انه في جامعة الجزائر 2 لا توجد مثل هذه المبادرات. حيث تحتوي المكتبة المركزية على أكبر رصيد من الأطروحات والرسائل جامعية يصل الى 6788 عنوان رسالة متاحة على الفهرس الآلي للمكتبة غير أن الوصول (لحد تحرير هذه الاطروحة) يكون فقط إلى البطاقة الفهرسية دون النص الكامل؛ واما الوصول المادي يتم من خلال زيارة المكتبة للحصول على الرسالة بالنسخة الورقية.

يتم حفظ الأطروحات في جامعة الجزائر 2 على النسق الورقي والإلكتروني، كجزء من متطلبات الإيداع، ومن اجل تحميل الرسالة في الفهرس الوطني للأطروحات والرسائل PNST؛ ومع صدور قانون المؤلف أصبحت الأعمال الأكاديمية خاضعة لقيود ومواد حقوق المؤلف حيث يتمتع الباحث بكل السلطة الحصرية والتشريعية على أعماله الأكاديمية؛ ولا يشمل هذه المواد في جامعة الجزائر اي سياسة للوصول عبر الانترنت، مما يجعل اليوم طرح سؤال هل يتم جمع الأعمال فقط وتخزينها أو سيتم اتاحتها على الويب؟ هل ستقوم الجامعة والمكتبة اليوم بطلب الاذن من المؤلف في اتاحة المحتوى الاكاديمي للوصول الحر؟ وهل يمكن للجامعات المطالبة بممارسة الحقوق على الأطروحات إلى جانب المؤلف التي يتم مناقشتها فيها؟

ب- الأطروحات والرسائل الإلكترونية الإلكترونية في جامعة الجزائر 2:

يُشير مصطلح الاطروحة والراسلة الالكترونية ETD إلى "أطروحة أو رسالة يتم أرشفتها ونشرها والوصول إليها إلكترونياً بدلاً من أرشفتها وتعميمها في شكل مطبوع" (Jusnic,2010,p41)؛ ويتم الوصول إلى هذه الملفات الإلكترونية في الجامعات من خلال الخدمات المستندة إلى الويب والأرشيفات الحرة للأطروحات والرسائل العلمية (ETDs) (Schöpfel.& Rasuli, 2014) ؛ وتُفيد دراسة (Paillassard,Stock,2010,p. 118) حيث تُعدّ الرسائل

والأطروحات الإلكترونية (ETDs) لأسباب متعددة أكثر أنواع المستندات شيوعًا الموجودة في الأرشيفات المفتوحة والمستودعات الجامعات.

يتم انتاج الأطروحات والرسائل بكمية كبيرة في جامعة الجزائر 2 في النسختين الورقية والإلكترونية، وتحفظ المكتبة الجامعية على 5624 رسالة إلكترونية على قرص مضغوط (مارس 2022) ولكن دون نظام الرسائل والأطروحات الإلكترونية ETDs؛ لحد الآن النسخة المطبوعة هي التي تُستخدم أكثر "دائمة" لأغراض الأرشيف؛ أما النسخة الإلكترونية هي مكملتها المطبوع، وتستقبل المكتبة نسخة أرشيفية على قرص مضغوط، وتأخذ معظم ETD شكل النص الذي يتم تحميله بتنسيق معالجة الكلمات أو في (PDF) Adobe، ويُشبه إلى حد كبير الأطروحات التقليدية المطبوعة وتكون على تنسيق النشر: PDF. وتسجل المكتبة الأطروحة في الفهرس الخاص بها وفي PNST بتنسيق Unimarc.

وتبقى المخاوف بشأن المتانة طويلة الأمد لهذه التكنولوجيا نظرا لغياب نظام لإدارة الأطروحات والرسائل الإلكترونية في الجامعة، وتقادم التكنولوجيا، وغياب شروط الحفظ؛ وهذا يتطلب التفكير في استراتيجيات تحويل الى وعاء أكثر حداثة للأطروحات أو النشر مباشرة في الوصول الحر؛ فلا تزال الأطروحات والرسائل تأخذ مكان على الرفوف في المكتبة، مع الوصول المحدود، فإن هذه الموارد غير مرئية للباحث.

اليوم نلاحظ انتقال الإنتاج الى النسخ الإلكترونية، كما أنه من المتوقع أن يشجع توفر البوابة الوطنية للأطروحات والرسائل على نطاق واسع على التحول إلى الأرشيفات الحرة للرسائل الإلكترونية والأطروحات (ETDs) في جامعة الجزائر 2، فالغرض من هذا التحول هو تسهيل الوصول إلكترونيًا إلى الوثائق العلمية الأكاديمية؛ لكي يتمكن أعضاء المجتمع الأكاديمي من قراءة الأطروحة وتقييمها وربما الاستشهاد بها، هناك حاجة لنشرها على نطاق واسع أو على الأقل جعلها متاحة بسهولة في الجامعة.

لذلك تعيش الأطروحات والرسائل الجامعية في تناقض في الجامعة، من جهة، يتم انتاجها بكميات مستمرة وتعرف تدفقا مستمرا ومعظمها في وعاء رقمي، من جهة أخرى، لا يتم الوصول إليها ولا يُمكن رؤيتها، وهو المدخل في تطوير المستودع المؤسسي للجامعة.

لذلك الهدف من انشاء نظام المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة، يستهدف خاصة الأطروحات والرسائل الجامعية كنوع رئيسي من الانتاج الاكاديمي غير كلاسيكي لغرض:

- 6- إتاحة الأبحاث الواردة في الرسائل الجامعية والأطروحات ETDs على نطاق أوسع وإتاحتها بسهولة؛
- 7- لبدء وتشجيع التطوير الرقمي.
- 8- لتسهيل عملية التقديم.
- 9- لتوفير مساحة في المكتبات. و
- 10- لإفادة عملية التعليم العالي.

الهدف الأول عام يتضمن المستودع المؤسسي مجموعة متنوعة من المواد التي تنتجها الجامعة ، ليس فقط الرسائل الجامعية والأطروحات ولكن أيضاً التقارير البحثية وأوراق المؤتمرات والمواد التعليمية والمجلات الإلكترونية المنشورة أو الناشئة في الجامعة. هذا يجعل المستودع المؤسسي للجامعة مُساهم للوصول الى كل الانتاج غير كلاسيكي.

يُمكن للرسائل الالكترونية ان تجد مكانها للوصول من خلال هذا النظام؛ لكن، ستوفر التكنولوجيا الحلول التقنية للوصول والاتاحة والمرئية لهذه المواد المهمة، ومن أخرى، لا تزال الحلول التشريعية والتنظيمية غير واضحة في هذا الشأن وايضا اعادة الاستخدام التوزيع للمكتبات ومؤسسات التوثيق غير واضح في التشريعات التي تُنظم هذه المواد ؛ يجب بداية صياغة "حلول" تشريعية أو تنظيمية للعوائق التي يفرضها حق المؤلف على النسخ (الجمع والحفظ وما إلى ذلك) والتوزيع العام (التوزيع) وربما العرض العام أو النقل والأداء (النشر online) - الحقوق الحصرية لمالك حقوق الطبع والنشر - للمحتوى المحمي.

توجد حلول تُمارس في جامعات عالمية (Lipinski,2010,p.86) مثل الأول هو تقديم إعفاء وتأتي الإعفاءات في شكلين ؛ عامة (تلك المتاحة لجميع الأعمال في جميع الظروف ، مثل الاستخدام العادل) ومحددة (تقتصر على تفاصيل الطرف. يُحدّد القانون أو اللائحة من الإعفاء حسب نوع العمل ونوع الاستخدام (الحقوق الحصرية من مالك حقوق الطبع والنشر) ، ونوع المستخدم، ومن الأمثلة على ذلك الإعفاء الممنوح للمكتبات لاعادة استخدام وتوزيع الأعمال في الارشيفات الحرة والبوابات؛ هذا يعني في المكتبة الجامعية الجزائرية عدم وجود أي شكل من أشكال خدمات المكتبات في الجامعات الحديثة والتعليم العالي المؤسسات.

ت- المطبوعات البيداغوجية الأكاديمية ومنتجات التأهيل:

ووفق قانون قرار رقم 170 المؤرخ في 20 فيفري 2018 المتعلق بأحكام بالتأهيل الجامعي للحصول على التأهيل يتطلب على المترشح في جامعة الجزائر أن يقوم بانتاج مجموعة من الوثائق العلمية وتُتَوَجَّ بمطبوعة يتم مناقشتها أمام لجنة متخصصة للتأهيل وهي عملية مشابهة لرسالة الدكتوراه ولا بد للمترشح أن يشارك في نشاطات بيداغوجية والبحث ويقوم بإيداع نسخ أصلية ورقية الكترونية من هذا الانتاج العلمي والأكاديمي.

تُعد مصلحة التأهيل الجامعي إحدى أهم الهياكل الإدارية لنيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج و البحث العلمي في الجزائر ؛ . وأنشأت بموجب مقرر داخلي بناء على المادة 04 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004 و الذي يُحدّد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة و الكلية و المعهد و ملحقة الجامعة و مصالحها المشتركة؛ تُستند للمصلحة عدة مهام تدرج ضمن الإطار العام لمراقبة المطابقة القانونية لملفات المترشحين للتأهيل الجامعي إلى غاية تسليم شهادة التأهيل الجامعي، لما تستحوذه هذه المصلحة من أهمية بالغة في متابعة المسار العلمي والأكاديمي للأستاذ قصد ترقية في حدود ما أنجزه المترشح من نشاطات وأعمال علمية وبيداغوجية.

تُنْتَج في طور التأهيل في جامعة الجزائر 2 مجموعة كمية ونوعية كبيرة من مطبوعات التأهيل وتصنف من أنواع الأدب الرمادي التي تدخل ضمن الأعمال الأكاديمية مثل الرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه (Grey net 2022) و source, ويدافع مجموعة من الباحثين أمثال (Vaska,2010;Farace,2010;Schopfel,2011;Myska,2013) على ضرورة الإهتمام بهذه الوثائق التأهيل و ايداعها للإستعمال الى جانب الانتاج العلمي والاكاديمي (الرمادي والمنشور) الذي يُنتج على مستوى الكليات والمعاهد والأقسام. يظهر في الجدول (31) تطور نسبة الإنتاج لمطبوعات التأهيل العلمية التي تحتفظ بها جامعة الجزائر 2 خلال عشر السنوات الأخيرة، تمثل ا احصائيات نسبة المطبوعات التي تحتفظ بها مصلحة التأهيل في الجامعة حسب السنوات، وليس تطور نسبة الأساتذة المتأهلين.

الجدول(31): يمثل نسبة تطور المطبوعات التأهيل الجامعية

الفترة	2000-2003	2003-2006	2006-2009	2009-2012	2012-2015	2015-2018	2018-2021
العدد السنوي	12	13	18	60	101	150	196
تطور %	1.58	1.71	2.37	7.90	13.30	19.80	25.82

تم حساب التعداد بطريقة يدوية من خلال الرجوع إلى العلب الأرشيفية التي يتم فيها الاحتفاظ بهذه المطبوعات في مصلحة التأهيل الجامعي [2021-2000]

كما يظهر من المعطيات، تُنتج جامعة الجزائر 2 مطبوعات التأهيل ويتم تصنيفها في الدراسات إنها نوع من أنواع الأدب الرمادي التي تدخل ضمن الأعمال الأكاديمية مثل الرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والتأهيل (Auger,1989 ; grey net source, 2022)؛ وتحتفظ مصلحة متابعة شؤون التأهيل في الجامعة ما يصل إلى 759 [2021-2018] على شكل مطبوع، ومنها 507 على شكل إلكتروني في قرص مضغوط: تتوزع حسب التخصصات على النحو التالي: العلوم الاجتماعية 285 (37.54)؛ والعلوم الانسانية 198 (26.08)؛ واللغات الاجنبية 142 (18.70)؛ والادب العربي 110 (14.49)؛ والترجمة 13 (1.31)؛ والآثار 11 (1.44).

تُعتبر مطبوعات ووثائق التأهيل من الانتاج الرمادي الأكاديمي، ومصادر مهمة تنتجها الباحثين /الاساتذة الكليات والمعاهد إلى جانب الأطروحات والرسائل الجامعية؛ وفي جامعة الجزائر يتم التأهيل على مرتين أولا التأهيل إلى أستاذ محاضر وثانيا لنيل درجة أستاذ وهي أعلى مرتبة، وينتج عن هذه الترقيات مجموعة من الوثائق على شكل مقالات وطنية ودولية، ومطبوعات بيداغوجية، وأعمال مؤتمرات وطنية ودولية، ومحاضرات؛ إضافة الى نشاطات أخرى كالإشراف والمشاركة في البحث؛ و يقوم المترشح بايداع نسخ أصلية من هذه الوثائق مع ملفه في المصلحة الادارية المعنية بالترقيات والتأهيل.

ث- أنواع وثائق التأهيل المنتجة داخل الجامعة وخارجها:

يحتوي الملف الاداري الذي يتم ايداعه للتأهيل الأكاديمي على انتاج علمي قيم من انتاج المترشحين والأساتذة الأكاديميين؛ من مقالات نُشرت في دوريات وطنية وعالمية، ونُسخ من أعمال لمؤتمرات ومُلتقيات، ومشاريع،

وبحوث ودراسات؛ والواقع لا يُمكن الوصول الى مُعظمها إلا بالإشتراك وفي بعض الحالات حتى مؤلف المقال لا يمكنه الوصول الى المقالات التي نشرها في دورية تجارية مُعينة أو مشاركته بورقة في مُلتقى؛ على هذا النحو يُظهر الجدول (32) قيمة الانتاج الرمادي الذي يُرفق الملفات الادارية المتعلقة بالتأهيل والتي يُنتجها الأستاذة الباحثين في جامعة الجزائر 2 للسنوات الآخيرة وقمنا بحساب التكرارات حسب انواع الانتاج العلمي .

الجدول(32): نسبة تطور أنواع الإنتاج العلمي التي يُنتجها الاساتذة الباحثين لغرض التأهيل.

النوع	المقالات	اوراق للملتقيات واللقاءات	فصل كتاب	دراسات منشورة	بحوث في اطار مشاريع	روابط الكترونية
التكرارات	3225	2110	554	79	222	89
%	51.36	33.60	8.82	01.25	03.53	01.14

تم تعداد الانتاج بطريقة يدوية بالرجوع إلى العلب الارشيفية والملفات المترشحين (ملف الورقي وقرص الالكتروني)التي يتم فيها

الاحتفاظ بهذه الملفات الادارية للتأهيل [2021-2015]

يظهر من خلال الجدول (32)تطور نسبة للإنتاج العلمي الذي يُنتجه الأستاذ للتأهيل حيث : تمثل المقالات (51.36)؛ وأوراق الملتقيات والمؤتمرات (33.60) وفصل في كتاب (8.82)؛ ودراسات منشورة (01.79)؛ وبحوث المشاريع(03.53) وروابط الالكترونية(01.14). يُمكن لهذا الانتاج ان يحتوي على مصادر معلومات قيمة للباحثين، لا سيما التي تظهر على اشكال رمادية كأوراق الملتقيات واللقاءات العلمية وخاصة تُمثل المؤتمرات والاوراق الناتجة من اللقاءات العلمية من الاشكال النموذجية للادبيات الرمادية وتمثل مصدر اولي والمنتهج النهائي للبحث العلمي في بعض التخصصات.

عند الرجوع الى هذا الانتاج العلمي الخارجي وحتى الذي يتم انتاجه في الجامعة نتساؤل كيف أن يكون مكان هذا الإنتاج أرشيف الجامعة وليس رفوف المكتبات أو الأرشيفات الحرة ؟ مع العلم أنه إنتاج علمي وأكاديمي على شكل مقالات في دوريات وكتب واوراق المؤتمرات والملتقيات كما يظهر في البيانات.؛ ومُعظمه يتم انتاجها خارج جامعة الجزائر 2.

للإجابة، هنا لا بد أن نفكر في هذه الوثائق العلمية والتفاوض مع ناشري الدوريات من أجل إعادة إنتاج المقالات وإعادة نشرها في مستودعات رقمية و/أو إتاحتها في المكتبات الجامعة ، وايضا مع منظمي الملتقيات والمؤتمرات من اجل السماح بأرشفة في الارشيفات الحرة كما تتبعه معظم الجامعات في العالم؛ غير ان مثل هكذا اجراء يستدعي توعية المنتجين والباحثين للمطالبة بممارسة بعض الحقوق على انتاجهم كالأرشفة في المستودع الرقمي المؤسستي لا سيما جانب الانتاج من النوع الذي نُصنّفه في الانتاج الرمادي كالمشاريع والملتقيات وحتى ولو ستظهر لاحقا في الاجراءات او كفصل كتاب. ففي هذه الحالة فقط فيمكن أن نجعل من هذه

الوثائق المرشحة لتكملة ملف إداري نحو وثائق متاحة للبحث من خلال تنظيمها وجمعها وفهرستها ووضعها في مستودع رقمي مؤسستي، وهذا يدخل ضمن الغاية من المُستودع المُقترح للانتاج الرمادي للجامعة ضمن اشكالية هذه الأطروحة.

ج- مواد الملتقيات واللقاءات العلمية والأكاديمية:

تسعى جامعة الجزائر 2 نحو نشر المعارف وترقية البحوث وتطويرها في مختلف المجالات من خلال تنظيم اللقاءات العلمية في جامعة الجزائر 2 ويُنتج عنها أوراق المؤتمرات والملتقيات وبكميات كبيرة؛ ويُمكن ان تشمل هذه الاجتماعات مجموعة من الأحداث المتنوعة مثل المائدة المُستديرة، وورش العمل، ويصف الجدول (33) أنواع الاجتماعات واللقاءات العلمية التي تنظمها الجامعة وتم ضبط الغرض من خلال قائمة (Grey source literature)

الجدول (33): أنواع الاجتماعات واللقاءات العلمية التي تُنظمها الجامعة

النوع	الغرض
المحاضرة	المصطلح الأكثر عمومية للإشارة إلى اجتماع للمناقشة - وهو المصطلح الأكثر شيوعاً الذي تستخدمه الجمعيات والمنظمات في اجتماعاتها العادية. عادة ما يرتبط بأكثر أنواع العروض التقديمية تقليدية ، أي الأوراق التي تليها الأسئلة.
الندوة	يصف هذا اجتماعاً لمناقشة موضوع معين ، لكن معناه الأصلي يعرفه على أنه مخصص للمحادثة ويتبع مآدبة. وبالتالي فإن الندوة لها طابع غير رسمي أكثر من المؤتمر.
الملتقى	يشير المعنى الأول لهذا المصطلح إلى مجموعة من الطلاب الذين يدرسون تحت إشراف أستاذ وكل منهم يجري بحثاً وجميع النتائج المتبادلة من خلال التقارير والمناقشات. تعريفه الثاني: `` مناقشة قضايا خاصة " يحافظ على الطابع التخاطبي لمصطلح 'ندوة'
المؤتمر	يشير هذا المصطلح إلى كل من ملتقى التقليدي وندوة المحادثة. تميل المؤتمرات إلى جانب المناقشة
ورشة عمل	مأخوذ من لغة التصنيع ، يشير مصطلح ورشة العمل إلى برنامج تعليمي مكثف موجز لمجموعة صغيرة من الأشخاص يركز على التقنيات والمهارات في مجال معين. في الأوساط الأكاديمية ، يتم اعتماده لوصف الاجتماعات المخصصة لمجموعات صغيرة من المتخصصين الذين يجتمعون معاً للقيام بأنشطة منسقة أو مناقشة.
الطاولة المستديرة	يرمز بوضوح إلى المساواة بين جميع المشاركين. سيكون لكل منهم نفس الحق في أخذ الكلمة. تجمع الموائد المستديرة عادة الأكاديميين الذين تتم دعوتهم عادةً كمتحدثين أساسيين. ومع ذلك ، تلعب المناقشة الدور الرئيسي في هذا النوع من الاجتماعات

يظهر من الجدول (33) تنوع اشكال اللقاءات العلمية التي تتم في الجامعة؛ وبالإضافة، يُنتج عن هذه اللقاءات مجموعة من المواد والاجراءات العلمية والتي تشكل مصدرا للمعلومات؛ وقنوات النشر الرئيسية لمجتمع البحث في الجامعة.

3- الملتقيات والمؤتمرات العلمية والأكاديمية:

تهتم جامعة الجزائر 2 بترقية البحوث في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتشترك مختلف الكليات والأساتذة الباحثين عن طريق الملتقيات والمؤتمرات وطنية ودولية لغرض تبادل المعارف في مختلف المجالات؛ فقد أظهر العديد من الباحثين على سبيل المثال، يُفيد العلماء في هذه المجالات (Di Cesare, Ruggieri, & Giannini,

(2004) ، ولأسباب حيث الاجراءات تحتوي على الإعلام العلمي والتقني؛ ومنتدى للنقاش للباحثين في هذه المجالات واستكشاف كل ما هو جديد؛ وتقرير التطورات في مجالات متخصصة والبحوث الناشئة وأن الأوراق الادبيات الرمادية كوقائع المؤتمرات يمثل المصدر الرئيسي للنشر والاستخدام والاستشهاد بها من قبل الباحثين في حالة العلوم الاجتماعية والإنسانية (Nestro, 1989, p. 77)

ويجتمع الأكاديميون والعلماء خلال المؤتمرات الذين ينتمون إلى تخصص معين على منصة مشتركة لمناقشة والتداول حول موضوع معين والخروج بالتوصيات، وعادة ما ترفع الهيئات / الجمعيات هذه الإجراءات؛ في العموم تتضمن الإجراءات مقالات بحثية تُغطّي أحدث البيانات و المعلومات، التي يُساهم بها العديد من العلماء ، وبالتالي، تشكل أداة مفيدة للغاية لمعرفة الاتجاهات والتطورات الحالية

ويبين من خلال الجدول (34) نسبة تطور للملتقيات والمؤتمرات (الوطنية والدولية) ومن مجموع 461 تظاهرة نظمت الجامعة 75 ملتقى دولي(16.26٪) منذ 2000 في جامعة الجزائر 2. من كل الهياكل الكليات والمخابر والاقسام والمعاهد.

الجدول(34): نسبة تطور التظاهرات للملتقيات والمؤتمرات العلمية في جامعة الجزائر2

المجموع	2020-2015	2015-2010	2010-2005	2005-2000	الفترة
461	201	114	89	57	العدد السنوي
100	43.60	24.72	19.30	12.36	نسبة النمو السنوي.٪

المصدر: تم حساب بطريقة يدوية من سجلات والبرامج الخاصة بالتظاهرات في مصلحة العلاقات الخارجية للجامعة ومراجعة تقارير نشاطات المخابر والوحدات وفرق البحث [2020-2000]

تشكل الإجراءات أو المؤتمرات وسيلة أساسية للإبلاغ عن نتائج البحوث في جامعة الجزائر 2 : نلاحظ سنويا تطور نسبة التظاهرات حيث بين 2000- 2005 (12.36٪)؛ وفي 2010-2015 الى (24.72٪). يظهر تطور نسبة الملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية المنتجة في جامعة الجزائر2 سنويا وفي فترة 2015-2022 تصل الى (43.60٪) والتي تنتجها مختلف هياكل الجامعة من الكليات والاقسام والمعاهد والمخابر والفرق البحث والتي يتم التنسيق اما بين معاهد وكليات ومخابر في الجامعة او مع شركاء خارجيين وجامعات خارجية وخلال 2021 الى غاية 2022 يتم تنظيم ما يُقرب 35 تظاهرة.

يتم انتاج الملتقيات في الجامعة من هياكل الجامعة الكليات والمعاهد، وتأخذ المخابر والفرق البحث الحصة الأكبر في عدد التظاهرات العلمية على حساب الهياكل التابعة للبيداغوجيا، وتُفيد الدراسة التحليلية لتقارير النشاطات ان المخابر والفرق التابعة لكلية العلوم الاجتماعية وعلم النفس ووحدة الارطوفونيا وايضا اللغات الاجنبية والترجمة والآثار تحتل الصدارة في تنظيم الملتقيات والمؤتمرات وتنخفض النسبة في العلوم الانسانية (علم المكتبات والتاريخ) وايضا الفلسفة و59 عبر تخصصات فرعية.

ويظهر أن الملتقيات والمؤتمرات من القنوات النشر المهمة في الجامعة حيث يتم انتاجها سنويا؛ وتلعب دورا في الإتصال العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية نظرا لازدياد نمو انتاجها سنويا؛ وتبرز قيمة وأهمية هذه الملتقيات من خلال مشاركة (رعاة أو ممولين) في الملتقيات والمؤتمرات من مؤسسات اقتصادية او صناعية وبالتشارك مع جامعات وجمعيات؛ مخرجات الملتقيات تكون باللغات العربية والأجنبية ويظهر من الجدول (35) تطور الملتقيات حسب الكليات.

الجدول(35): النسبة تطور للمؤتمرات والملتقيات حسب التخصصات والكليات .

التخصص/كلية مخبر/معهد	العلوم الإنسانية	العلوم الإجتماعية	اللغات الأجنبية	الأدب العربي واللغات الشرقية	الترجمة	الأثار	المجموع
العدد الاجمالي	74	201	101	54	18	13	461
%	16.05	43.60	21.90	11.71	3.90	2.81	100%

المصدر: تم حساب بطريقة يدوية من خلال تقارير النشاطات العلمية وتقارير نشاطات المخابر [2020-2000]

يظهر من خلال الجدول (35) أن المؤتمرات والملتقيات تشكل قناة رئيسية لتوزيع في العلوم الإجتماعية والمخابر التابعة لها تحتل الصدارة في انتاج الملتقيات والمؤتمرات بنسب (43.60%) و (21.90%) اللغات الاجنبية. أما كلية العلوم الإنسانية (16.05%) ، ثم الأدب العربي واللغات الشرقية (11.71%)؛ والترجمة (6.00%) و (2.81%) للآثار؛ يمثل تخصصات العلوم الإجتماعية واللغات من المنتجين للأدب الرمادي في الجامعة و يتبين من خلال الجدول (36) تطور نسبة المؤتمرات والملتقيات المنجزة من مخابر البحث والفرق التابعة لها في الفترة [2020-2000].

بناءً على هذا الرقم ، من العملي تقدير الأحداث الأصغر على أنها تضم حوالي 10-150 مشاركا ، وأحداً متوسطة الحجم من 150 إلى 300 مشاركا وأحداث أكبر تزيد عن 300 مشاركا.

الجدول (36):نسبة تطور للمؤتمرات والملتقيات التي تنتجها المخابر والفرق البحث

الفترة	2005-2000	2010-2005	2015-2010	2020-2015	المجموع
العدد السنوي	42	80	102	89	313
نسبة التطور	13.41	25.55	32.58	28.43	100

تم التعداد بطريقة يدوية من خلال تقارير نشاطات المخابر والفرق البحث وتقارير التظاهرات العلمية وأيضاً من خلال برامج الملتقيات والمؤتمرات أثناء تسجيلها في مصلحة العلاقات الخارجية بجامعة الجزائر2. ويتم الإحتفاظ بها في علب أرشيفة في نفس

المصلحة [2020-2000]

يصل مجموع التظاهرات العلمية على شكل مؤتمرات وملتقيات الى 461 في الفترة 2000- 2020 ، ويكشف الجدول (36) تنظيم المخابر والفرق والوحدات البحث في الجامعة خلال نفس الفترة مجموع 313 ملتقى اي

نسبة (86.94٪) من التظاهرات العلمية التي تنتجها الجامعة هي تابعة للمخابر والفرق والوحدة البحثية؛ وبعملية حسابية بسيطة، قُمت بتعداد عدد المداخلات المبرمجة بالرجوع الى برامج الملتقيات خلال للفترة الممتدة بين 2015-2020 وعددها 89 تظاهرة حيث قمت باحصاء تقريبا 1780 مداخلة مبرمجة، يعني كنوع من الانتاج الرمادي تلد من هذه التظاهرات 1780 ورقة؛ الى جانب الملتقيات والمؤتمرات التي تشارك فيها مخابر الجامعة والفرق مع جامعات ووحدات خارجية أخرى حيث وحدة البحث الأرتو فونيا فقط لوحدها شاركت مع جهات خارجية بـ 174 تظاهرة في اطار ملتقيات ومؤتمرات منذ تأسيسها خلال الفترة 2015-2020 (احصائيات مأخوذة من تقارير نشاطات الوحدة البحثية).

4- الندوات والأيام الدراسية والمائدة المستديرة:

يتم ايصال وونشر وتشارك المعارف في جامعة الجزائر 2 إلى جانب المؤتمرات والملتقيات من خلال قنوات على شكل الندوات والأيام دراسية والمائدة المستديرة. حاولت الباحثة تعداد الندوات والايام الدراسية في الفترة الخمس السنوات الأخيرة نظرا لصعوبة جرد بدقة لغياب المعطيات الكافية قبل هذه الفترة ويظهر النتائج من الجدول (37)

الجدول (37) : تطور نسبة الندوات والأيام الدراسية والمائدة المستديرة في جامعة الجزائر 2

المنتج/كلية معهد	العلوم الإجتماعية	العلوم الإنسانية	اللغات الأجنبية	الأدب العربي واللغات الشرقية	الترجمة	الأثار	المخابر والفرق دون الكلية او المعهد	المجموع
التعداد	45	07	35	22	07	11	171	298
%	15.10	2.34	11.74	73.82	2.34	3.69	57.38	100

المصدر: تم جمع البيانات بطريقة يدوية من خلال المقابلات وتقارير نشاطات المخابر [2020-2015]

يظهر كذلك أن الندوات والايام الدراسية والمائدة المستديرة من مصادر المهمة للتواصل العلمي في جامعة الجزائر 2 الى جانب المؤتمرات والملتقيات الوطنية الدولية وخلال الخمس السنوات [2020-2015] تم انتاج 143 ندوة، و140 يوم دراسي و15 مائدة مستديرة تم تسجيلها والاعلان عنها وفيما يلي أمثلة منها :

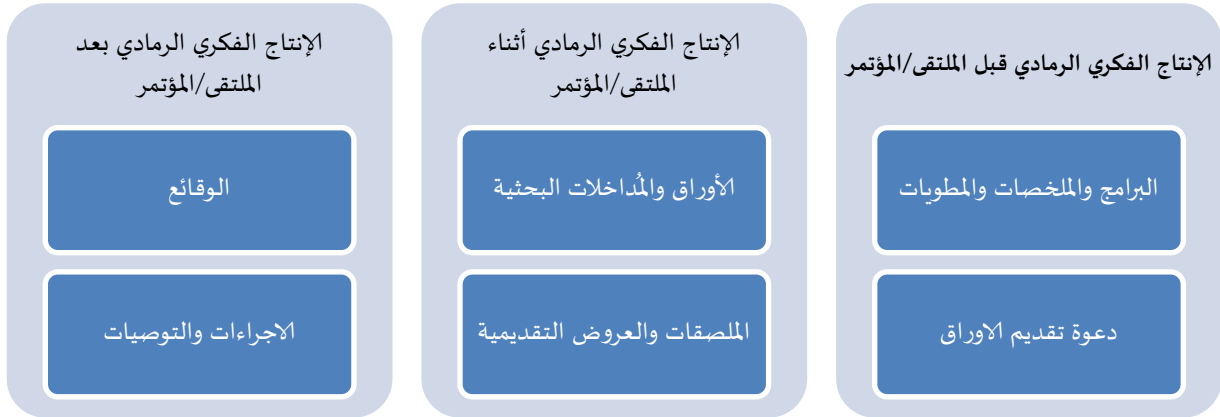
- مائدة مستديرة حول موضوع الهجرة والمدينة مقارنة متوسطة وينظمها مخبر مخبر التحليل السوسيو-انترولوجي لتنمية الأقاليم وينظمها عبد الاوي حسين صفار زيتون بالتنسيق مع CREAD مارس 2016.
- يوم دراسي حول شخصية المسن وسياقها النفسية في ضوء التقنيات الاستقصائية ينظمها مخبر الانترولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي في 10 نوفمبر 2018.
- يوم دراسي حول Langue de spécialité entre l'université et le monde du travail en **Algerie** ينظمه كلية اللغات الأجنبية في ماي 2017 .

- ندوة أدبية فكرية حول رواية الأديب الجزائري لزهاري لبتير المعنونة حيزية أميرة العشق بالتنسيق بين مخبر الترجمة والمصطلح وبالتعاون مع قسم اللغة العربية في 12 جوان 2018.

5- مواد الملتقيات والمؤتمرات في الجامعة:

نظرا لاهميتها في التواصل العلمي، تمثل الملتقيات والمؤتمرات والأوراق الناتجة منها القناة الرئيسية لنشر المعلومات في العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة الجزائر 2؛ وكما تعرف التظاهرات العلمية قفزة كمية ونوعية عبر الزمن؛ فالجامعة الجزائرية نظمت ما يقارب 461 على شكل مؤتمرات وطنية وملتقيات دولية؛ و298 على شكل ندوات و أيام دراسية ومائدة مستديرة؛ ونلاحظ أن خلال السنوات الأخيرة يرتفع عدد التظاهرات التي تنظمها الكليات والمعاهد إلى جانب المخابر والوحدات البحث.

ينتج عن هذه الملتقيات والمؤتمرات مجموعة متنوعة من الأدبيات الرمادية والتي تحتفظ بها المصالح التي تُنتجها (الكليات والمعاهد والمخابر والوحدات البحث والفرق) أو تظهر على شكل اجراءات ويمثل الشكل (07) فئات المواد الرمادية الناتجة في التظاهرات والملتقيات في جامعة الجزائر 2:



الشكل (07): الوثائق الرمادية الناتجة من المؤتمرات والملتقيات العلمية في جامعة الجزائر

6-3- البرامج والملخصات والملتقيات والمؤتمرات:

يتم في جامعة الجزائر انتاج المستخلصات باعداد كبيرة جدا ويتم ايداعها اداريا في مصلحة العلاقات الخارجية للحصول على الموافقة للتنظيم التظاهرة؛ وتقريبا تم انتاج ما يقارب 1888 مستخلص خلال العشر السنوات الأخيرة لأكثر من 25000 موضوع، يتم نشر بعضها في المواقع الالكترونية للجهة المنظمة (المخبر، المعهد).

معظم الملخصات تنتج قبل المؤتمر/الملتقى وهي قناة توجه الباحث إلى التجارب والأبحاث ذات الصلة وتُقدم أحدث اتجاهات البحث، ومعلومات لم يتم الإبلاغ عنها في مكان آخر (Scherer & al 2018)؛ وتُفيد دراستنا هذه معظم ملخصات المؤتمرات لم تصل مطلقاً للنشر الكامل وتلك التي نُشرت بالكامل في النهاية أظهرت نتائج مختلفة بشكل منهجي عن تلك التي لم تُنشر أبداً

7-3- الدعوة لتقديم الأوراق:

تعتبر من الوثائق الناتجة عن ملتقى أو مؤتمر ويتم انتاج هذه الوثائق في جامعة الجزائر 2 للإعلان على ملتقى او مؤتمر ويتم نشرها عموما في جامعة الجزائر 2 على شكل مطويات و على المواقع الإلكترونية التابعة للجامعة والمخابر و البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإجتماعية في الجامعة.

8-3- الأوراق والمداخلات البحثية:

يتم انتاج في جامعة الجزائر 2 أوراق المؤتمر على شكل مخطوطات/مداخلات بهدف قبولها في مؤتمر وعادةً ما يكون كعرض تقديمي شفهي أو عرض تقديمي ملصق أو مداخله مجدولة؛ ونظرا الى تطور السنوي للملتقيات والمؤتمرات، تمثل المؤتمرات والاوراق الناتجة من اللقاءات العلمية في جامعة الجزائر 2 من الاشكال النموذجية للادبيات الرمادية وتمثل مصدر اولي والمنتج النهائي للبحث العلمي في بعض التخصصات؛ وتُفيد دراسات (Larivière&al,2006) حيث غالبا تتكون هذه المواد المصدر الأكثر استخدامًا في الدراسات الببليومترية من قبل الباحثين في حالة العلوم الاجتماعية والإنسانية

في جامعة الجزائر 2، يتم نشر بعض أوراق المؤتمر في النسختين الورقي والالكتروني إما مجموعات تسمى "الإجراءات": في بعض الأحيان يتم طباعتها بواسطة المطابع الجامعية أو المنظمات المهنية أو الناشرين أو ببساطة عبر الإنترنت وبعضها تبقى دون أي توزيع ونشر عام؛ كما أنه في جامعة الجزائر 2 لم نجد سير عمل خاص بنشر هذه الاجراءات من الملخصات والاوراق ، يمكن أن يكون من الصعب تحديد إجراءات أو أوراق من مؤتمر وملتقى في هذه الحالة.

9-3- الوقائع والإجراءات:

يتم في جامعة الجزائر 2 إنتاج وقائع المؤتمر وهي مجموعة من الأوراق الأكاديمية المنشورة في سياق مؤتمر أكاديمي وتحتوي وقائع المؤتمر عادة على المساهمات التي قدمها الباحثون في المؤتمر وهي بمثابة السجل المكتوب للعمل؛ وحسب الباحثون (Farace&Shopfel,2010,p.2) يُمكن النظر إلى أوراق الإجراءات على أنها أول منشور لنتيجة (في بعض الأحيان، يسبقها تقرير تقني أو مطبوعة أولية) والنتائج المنشورة في مؤتمر يمكن إعادة نشرها لاحقًا (ربما في شكل موسع) كمقالة في دورية.

في جامعة الجزائر 2 الإجراءات هي مجموعة الأوراق الأكاديمية المنشورة في سياق مؤتمر أكاديمي، وعادة ما يتم توزيعها كمجلدات مطبوعة أو في شكل إلكتروني إما قبل افتتاح المؤتمر أو بعد إغلاقه، ويتم تنظيم مجموعة الأوراق من قبل شخص واحد أو أكثر يشكلون فريق التحرير، عادة ما يتم ضمان جودة الأوراق من خلال قيام أشخاص خارجيين بقراءة الأوراق قبل قبولها في الإجراءات وهذه العملية تسمى المراجعة، اعتمادًا على مستوى المؤتمر، يمكن أن تستغرق هذه العملية بما في ذلك إجراء المراجعات ما يصل إلى عام.

غير أنه وحسب الدراسة الميدانية ليس كل المؤتمرات تنشر وقائع في جامعة الجزائر 2؛ بعضها يتم نشرها جزءًا من كتاب أو إصدارًا خاصًا من مجلة أو يتم توزيعها على الحضور فقط؛ لذلك من الصعب تحديد إجراءات أو

أوراق من مؤتمر في لا تخضع لفهرسة ومُعظمها تبقى في البريد الإلكتروني للمنظمين (نتائج المقابلة مع مدراء المخابر الذين ينتجون هذه الوثائق).

باعتبار المخابر والفرق البحث والوحدات من المنتج الرئيسي للملتقيات والمؤتمرات ووثائق الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 وبناء على نتائج المسح الميدانية تمت دراسة وقائع المؤتمرات والملتقيات بين [2015-2020] حيث تُنتج المخابر خلال هذه الفترة 89 ملتقى /مؤتمر ومن خلال بطاقات الملاحظة ويظهر من الجدول التالي طريقة نشر الوقائع ولم تتمكن من الحصول على المعطيات قبل هذه الفترة

الجدول (38): نسبة وقائع المؤتمرات والملتقيات التي تنتجها المخابر والفرق البحث في جامعة الجزائر 2 كمكمل في دورية أو كتاب جماعي

مواقع الويب/المخبر او الجامعة	كتاب جماعي	عدد خاص في دورية المخبر/وحدة البحث	وقائع المؤتمرات/طريقة التوزيع
00	09	17	التعداد
00	01.01	19.10	%

نتائج المقابلة مع مدراء المخابر ومسؤولي الفرق ونتائج بطاقة الملاحظة [2020-2015]

يتبين من خلال الجدول (38) أنه من مجموع 89 مؤتمر تم تنظيمه من مخابر البحث في جامعة الجزائر 2 خلال الخمس سنوات الأخيرة يتم إنتاج وقائعه على شكل عدد خاص في دورية بنسبة (19.10%) و(01.01%) شكل كتاب جماعي يعني نسبة 29.21% من الأوراق لم يتم نشرها وتبقى رمادية، ولا تشملها اجراءات التجميع والتنظيم من وحدة التوثيق والمكتبات في الجامعة، وكما لا يشملها الايداع البيبليوغرافي ولا حتى الاداري

وكأمثلة من قبل 2015

- أعمال ملتقى دولي (2004) Language et neurosciences cognitives
- أعمال ملتقى دولي (2007) Language et neurosciences cognitives
- العدد الخامس الجزء الأول من مجلة الوقاية والأرغنونيا خاص بفعاليات الملتقى الدولي حول: الأرغنونيا ودورها في الوقاية والتنمية في البلدان السائرة في طريق النمو . ملتقى دولي . (يومي 29 و 30 أفريل، 2012)
- الملتقى الدولي حول تطبيقات الأرغنونيا بالدول السائرة في طريق النمو : الواقع والآفاق يومي 26 و 27 أكتوبر 2015 وظهر على شكل كتاب خاص بفعاليات الملتقى الدولي الثالث حول تطبيقات الأرغنونيا بالدول السائرة في طريق النمو.

على هذا النحو بما انها غير مفهرسة من الصعب تحديد الاجراءات ، وحتى الاوراق اثناء المؤتمرات والتي تظهر في عدد في مجلة او ككتاب جماعي لا تتحصل عليه المكتبة الجامعية او اي جهة اخرى في الجامعة وتبقى عند المنتجين، كما لا يتم نشر الإجراءات مع أرقام ISBN أو ISSN ولا تتوفر على الشبكة، حيث العديد من التغييرات الهامة في طرق النشر تحدث في السنوات الحالية وتشمل هذه المحفوظات الوصول المفتوح ، والمنشورات على الشبكة ، و زيادة دور وقائع المؤتمرات في العديد من المجالات، لكنه ليس الحال في جامعة الجزائر 2 حيث تعرف الانتاج الرمادي للمؤتمرات تداولاً محدوداً؛ من الصعب تحديد إجراءات أو أوراق من مؤتمري غير مفهرسة.

تبرز المشكلة أكثر بالنسبة لأوراق واجراءات الملتقيات في جامعة الجزائر 2 في هذه الحالة هو إما عدم جمع هذه المؤتمرات والملتقيات وتخفي بمجرد أداء الغرض، أو تبقى في البريد الالكتروني للمنظمين من إنتاجها، أو أنه يتم نشرها كعدد خاص في دورية أو كتاب جماعي، وهنا نتساءل حول دور هذه الدوريات ؟ هل هي دوريات مخصصة فقط لنشر الوقائع ؟ أو هي دوريات متخصصة لنشر مقالات علمية اكاديمية؟ ويُنبه المهتمون على الخلط بين دور هذه الدوريات، وايضا لماذا لا نجدها في مجموعات المكتبات؟

10-3- الملتصقات والعروض التقديمية (شفوية والكتابية والالكترونية) :

يستخدم المجتمع الاكاديمي في جامعة الجزائر 2 الملتصقات كقنوات للنشر ونقل المعارف اثناء الملتقيات والمؤتمرات، وهو ممارسة متعددة التخصصات. وتُظهر استخدام الملتصق من العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية واللغات والآثار والأدب، و تم توزيعها على إجمالي 58 تخصصاً فرعياً وتعكس الاتصال العلمي في الجامعة. يُمكن اعتبار الملتصقات هو الشكل الأكثر انتشاراً لنشر المعلومات في المؤتمرات ، ولكن من حيث الأرقام المنتجة تأتي في المرتبة الثانية بعد المقالات الدوريات؛ وعند الباحثون (ROWE, 2017) يؤكدون انها تمثل قناة للنشر المفضلة في العلوم والواسط الادكيميية هناك قدر كبير من المعلومات متعددة التخصصات مقدمة في شكل وعند آخرون يتم اعتبار الملتصقات شكلاً صالحاً من الناحية القانونية للنشر (Roth, 2010).

تمثل الملتصقات كذلك في جامعة الجزائر 2 قناة توزيع مفضلة لنشر المعلومات عبر التخصصات؛ وتُنتج في أعداد متزايدة باستمرار؛ غير أنه وعلى الرغم من النظر إلى عروض الملتصقات التقديمية على أنها "أدبيات رمادية" من منظور المكتبات وكمصدر كبير للمعلومات التي يحتمل أن تكون مفيدة؛ غير انها ليست ذات أهمية لأخصائي المعلومات في الجامعة الجزائر حيث يتم انتاجها لاداء الغرض منها ثم تزول ولا تظهر أبداً، ولا تستضيف المواقع الويب المواد التي يتم تقديمها في المؤتمرات في الجامعة، والقليل الذي يتم نشره من خلالها نجدها مُبعثرة وذات جودة متفاوتة؛ ايضاً، نلاحظ أن الأدب الرمادي ليس متاحاً في مجموعات المكتبات ، لذا يبدو أن مواد المؤتمرات تُعاني من عدة مشاكل لا تزال دون معالجة لا سيما المتعلقة بموقعها واكتسابها.

أيضاً، بسبب حجم المواد وعدم الاتساق في إعداد التقارير ، لم يكن من الممكن تحديد العدد الدقيق للملتصقات المنتجة في أي سنة معينة. ومع ذلك ، تم تقديم تقديرات متحفظة فقط تظهر الأرقام لدينا انه يتم تقديم كمية بعروض الملتصقات التقديمية اثناء الملتقيات، ولكن ليس لدينا البيانات الملموسة التي توضح كيفية استخدامها

عبر التخصصات. على هذا النحو ، من الصعب فهم أهمية الملصقات في الممارسات التعليمية التكوينية والمستمرة ، كشكل من أشكال الاتصال العلمي ، أو كمصدر للمعلومات المفيدة المحتملة لدى مجتمع الجامعة.

إن السؤال بالتحديد هو الذي يشير إلى الحاجة إلى مزيد من تطوير وسيط الملصق ، ولكن على الرغم من انه لم يتم عمل الكثير لمعالجة المشكلة في الجامعة حيث تُبرز المواقع الالكترونية للجامعة ان أكثر من 99٪ من النتائج عبارة عن ملخصات. وعلى الرغم من أن منظم المؤتمر يقدم ملخصات العروض التقديمية على الإنترنت، إلا أنها تحدث فقط على شكل ملخصات قصيرة ويتم سردها حسب العنوان ، ولا يمكن الرجوع إلى الملصق المقدم أو الصور أو البيانات التكميلية.

إن مشاكل ملخصات الملصقات تشير إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود لجعلها أكثر فعالية. من المرجح أن يلعب المتخصصون في المكتبات والمعلومات من جميع التخصصات دورًا رئيسيًا في مثل هذه التطورات ، وخاصة تلك من تخصصات العلوم الاجتماعية والآثار التي تبرز بشكل بارز.

ما هو واضح هو أن عروض الملصقات (ومواد المؤتمر بشكل عام) توفر مصدرًا صالحًا للمعلومات التي قد تكون مفيدة في جامعة الجزائر2. إن كيفية استخدام هذه المعلومات بشكل أكثر فاعلية تتجاوز نطاق هذه الدراسة ، ولكن هذا القسم يهدف إلى تسليط الضوء على النقاط الرئيسية التي حققتها دراسة حالة الادب الرمادي في الجامعة ، والتعقيدات العملية للوصول إلى المعلومات المقدمة في الادب الرمادي ومواد المؤتمرات

إلى جانب الملصقات، يتم انتاج العروض التقديمية بكثافة وفي جميع التخصصات في جامعة الجزائر2؛ وحسب الباحثون (Roth,2010 ; Farace, Schopfel,eds,2010 ; Row,2017) هي "أدبيات رمادية" بمعنى أنها أعمال فكرية عالية الجودة ينتجها وينشرها الأكاديميون ويعتبر وسيلة مهمة لنقل المعارف ويوفر هذا معلومات مفيدة للمستخدمين أكثر من مجرد ملخص كما يوفر أيضًا تسجيلًا أكثر ديمومة.

في جامعة الجزائر لا يُمكن تحديد قيمة ومكانة العروض التقديمية فمن جهة اولا يتم انتاجه بكثافة وفي شكل رقمي وتنمو إلى ما هو أبعد من السعة التي توفرها جلسة المؤتمر الفعلية؛ لذا فإن النهج المعلوماتي لهذه الدراسة لا يكشف بدقة عن عدد الملصقات والعروض التقديمية التي يمكن أن ينتجها أي تخصص واحد. ومع ذلك، إذا تمت مراجعة هذه التظاهرات بشكل فردي ، فمن السهل أن نرى أنها تصل إلى أعداد كبيرة جدًا ، حيث يُمكن للاحداث الكبرى مثل الملتقيات الدولية أن يُنتج منها ما بين 150 الى 200 من العروض التقديمية وقد تستمر في إنتاج أعداد كبيرة كل سنة.

ثانيا ومن جهة أخرى دورها في الاتصال العلمي غير واضح لانه لا يتم نشرها ولا تشملها اجراءات للتجميع والوصول. يُمكن ان نستنتج ان مواد المؤتمرات مثل الملخصات والعروض والملصقات كنموذج من الانتاج الرمادي تُعاني عدة تحديات لا سيما القيمة، والوصول وتعتبر نوعا مهمشاً حتى لمنظهي الملتقيات في الجامعة؛ وتُشير الأدبيات إلى أن حوالي 30 ٪ فقط من أبحاث الملصقات يتم تحويلها إلى ورقة كاملة.(Row&Ilic, 2015,p.3661)

من خلال هذا المسح سيسمح بوصف الادب الرمادي ويصنفها فقط ، ولكنه يميزها أيضًا كنوعًا نظرًا لندرة المعطيات السابقة حول العروض التقديمية، في حين أن هذا المسح لا تقدم أي تقييم رسمي لجودة العروض وملخصات التظاهرات العلمية والمعلومات المقدمة لكن، تكشف دراسات سابقة في اماكن عبر العالم حول جودة ملخصات المؤتمرات (Kelly, 1998) وجودة العروض التقديمية نفسها (Ernster&Whelan,1984)

لكن باعتبار انه يتم انتاجه بكثافة يعني انها تلعب دورًا مهمًا في نشر المعرفة العلمية، غير ان الوصول الببليوغرافي إلى ملخصات الاجتماعات والعروض والملصقات محدود للغاية، كما انها ستحتاج إلى إدارة أكثر كفاءة حتى تكون فعالة ومفيدة.

على الرغم انه تستضيف صفحات الويب المتنوعة المواد التي تم تقديمها في المؤتمرات، ولكنها مبعثرة وذات جودة متفاوتة، وحتى التي يتم نشرها في المواقع (المخابر، الفرق، المعاهد) فليس من العملي حاليًا البحث عنها دون بذل جهد كبير؛ لكن، بالإضافة إلى المواقع، يُمكن الاتجاه نحو إتاحة ملخصات الاجتماعات ومواد المؤتمرات من خلال المستودع القدرة على منح جمهور أوسع نفاذ إلى المعلومات التي تحتويها وتحسين الوصول والتفاعل عبر التخصصات.

ح- أعمال الورشات، وأوراق العمل، والأدلة، والإرشادات التوجيهية:

إلى جانب الإجراءات والأوراق الرمادية الناتجة من الملتقيات والمؤتمرات، يتم نشر المعارف وتبادلها من خلال الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 في اطار ورشات علمية وممارسات؛ وينتج من الورشات الإنتاج الفكري الرمادي؛ وتشكل وقائع الورشات العمل حسب الدليل العالمي لانواع الادب الرمادي (GREY SOURCE NET) من الأوراق والأدلة وأوراق العمل وعروض تقديمية؛ ويُنتج هذا النوع من الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 في المخابر والفرق والوحدات البحث المتخصصة في مجال علم النفس وعلم النفس القياسي والأرطوفونيا والصحة النفسية.

فالأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 مهم لنشر المعرفة الجديدة حيث يتم إنتاجه من قبل الباحثين المشاركين في سياسة الصحة العامة والبحوث الميدانية وغالبًا ما يقدمون نتائج الدراسات في المجالات التي يمكن أن تؤثر على السياسة وتعريف البرامج والتدخلات الصحية التي تتم على المستوى المحلي أو مستوى الولاية أو المستوى الوطني وكأمثلة من هذه المنتجات. CAHIER DU PATIENT;Aphasiogrammes,Grilles Qualitatives. وحلقات تدريبية حول التدخل وممارسة بيئة العمل

كمثال: تنقسم انواع من الورشات التي تنظمها مخابر وفرق البحث في الارطوفونيا والصحة النفسية إلى مستويين حيث المستوى الأول الورشات في الإختبارات النفسية (Rorschach, TAT, MMPI) والتي تتم بطريقة منتظمة ومنتسلسلة سنويًا؛ كما يتم على مستوى الثاني ورش عمل متخصصة لفائدة الأخصائيين في الأرطوفونيا والأطباء النفسيين والأطباء الإكلينكيين والممارسين وينتج عنها الأدلة والتوجيهات الإرشادية، وأخرى تتعلق بالمعايير المهنية والسلامة، في علم النفس الصحة؛ والموجزات وتقييمات البرامج

خ- بحوث المخابر:

إن معظم الإنتاج العلمي الرمادي يتم انتاجه من المخابر والفرق البحث التي تنشط في سياق المشاريع في مختلف المجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات والآثار والترجمة، والتخصصات الفرعية؛ وكما يتم انتاج رمادي على شكل كتب بحوث المخبر والتي لا تنشر على نطاق واسع وتفيد ايضا دراسة (Gelfand, 1998) حول كتب البحوث المخبرية من مصادر للإنتاج الرمادي. ويوضح الملحق (35) قائمة كتب بحوث المخبر

د- التقارير البحوث العلمية والتقنية:

في مجال مجال الأدب الرمادي، تمثل أدبيات التقارير النواة الأساسية للأدب الرمادي وأنواع مختلفة من الأوراق الفنية (التقارير المؤقتة، ومذكرات البحث، وورقات العمل (Auger, 1989 ; Farace&Schopf, 2010)

يتم انتاج على مستوى جامعة الجزائر عدّة تقارير إما أثناء انجاز البحوث العلمية على مستوى المخابر في اطار مشاريع البحث أو على مستوى الإدارات، وتُغطي فئة "التقارير" التي تنتج في الجامعة مجموعة متنوعة من الوثائق المختلفة للغاية: التقارير المؤسسية، والتقارير السنوية أو تقارير الأنشطة، وتقارير المشروع أو التقدم، والتقارير الفنية، تقارير المختبرات أو فرق البحث، تقرير اللجنة، تقرير الجدوى، تقرير السياسة، تقرير داخلي، تقرير مرحلي، وتقارير المناقشات والاجتماعات واللجان؛ وتقارير المنح العلمية؛ وتقارير احصائية؛ وعادة، ولغرض تعريف هذه المنشورات، يتم تعيين سلسلة من الرموز للتقارير الفنية (أرقام الانضمام، وأرقام العقود وأرقام المنح، وما إلى ذلك)

في جامعة الجزائر 2، التقارير العلمية وهو مستند يصف عملية أو تقدم أو نتائج البحث العلمي أو حالة مشكلة البحث التقني أو العلمي؛ و الهدف منه هو تفصيل النتائج ونشر نتائج البحث؛ وكما تتميز التقارير العلمية حيث لا يتم نشر المحتوى عبر القنوات التجارية النموذجية؛ يوفر اتصالاً سريعاً بنتائج البحث الجديدة؛ يتم نشر التقارير على الجمهور المستهدف؛ إنها مصدر مهم للبيانات الخام وهي مصدر غني للمعلومات التي ينتجها الباحثون في الجامعة، مع مستوى من التفاصيل وقد تحتوي على إجراء تجريبي، وبيانات الإنتاج، والمواصفات، والمعايير، والرسومات و / أو النتائج الأولية، الأهم من ذلك تشرح الاستنتاجات والتوصيات التي ستأتي من البحث وتشمل جميع جوانبه وهذا يعني أن المعلومات محددة للغاية، وتعالج مشكلة معينة، وغنية جداً بالتفاصيل التجريبية وتصف التقدم أو نتائج البحث العلمي أو التقني والتطوير. لهذه الأسباب، غالبًا ما يكون التقرير حسب الباحثون (Needham, 2002, p. 201) بدلاً من مقالة المجلة المحكمة، هو وسيط المعلومات الذي يفضله المجتمع العلمي والأكاديمي والمهني.

يتم انتاج في جامعة الجزائر 2 هذه التقارير في مختلف التخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية واللغات والأدب العربي والآثار والترجمة والتخصصات الفرعية ويتم انتاجها في اطار مشاريع البحث التي تتم على مستوى المخابر والفرق البحث في اطار المشاريع الوطنية للبحث التي سطرها الوزارة ومع الشريك الاجتماعي وبحوث اخرى مع قطاعات اخرى خارج الاكاديمية؛ ويظهر من الجدول (39) والجدول (40) نسبة تطور انتاج التقارير البحوث العلمية والتقنية.

الجدول(39): نسبة النمو للتقارير البحوث النهائية التي تنتجها جامعة الجزائر 2

الفترة/الدورات	2004-2000	2009-2005	20014-2010
العدد	15	22	48
نسبة التطور/٪	17.64	25.88	56.47

يتم جمع من مصلحة متابعة نشاطات المخابر بالاعتماد على السجلات والتعداد اليدوي من العلب الأرشيفية التي يحتفظ فيها هذه التقارير [2015-2000]

وخلال دورة مشاريع CNEPRU [2018-2015] تم انتاج مجموعة من التقارير العلمية كما يظهر من الجدول

(40)

الجدول(40): النسب المئوية لانتاج التقارير البحث النهائية في جامعة الجزائر 2

المنتج/التخصص	كلية العلوم الإنسانية	كلية العلوم الإجتماعية	كلية اللغات الأجنبية	كلية الأدب العربي واللغات الشرقية	معهد الآثار	معهد الترجمة	المجموع
العدد الكلي للتقارير	15	39	07	41	02	01	105
النسبة	14.28	37.14	6.66	39.04	1.90	0.95	٪

يتم جمع المعلومات للجدول من سجلات تسجيل المشاريع وايداعها ومن خلال الرجوع الى الصناديق التي يتم فيها جمع التقارير النهائية ويتم التعداد يدويا [2018-2015]

يظهر من خلال بيانات الجدول النسبة المئوية للتقارير النهائية المنتجة في جامعة الجزائر 2 في اطار مشاريع البحوث الوطنية حيث يتم انتاج 105 تقرير بحث نهائي من لمخابر والفرق والوحدات ويجدر الاشارة إلى أن هذه التقارير يتم إيداعها إداريا في المصلحة المخصصة لها التابعة لرئاسة الجامعة ويتم ايداع التقرير في نسختين الورقية والالكترونية وعادة على شكل قرص مضغوط وتتميز هذه التقارير بالحجم الكبير بعضها يصل الى 700 ورقة وملاحق غنية بالبيانات الاحصائية ولو تأخذ الملاحق لوحدها فهي انتاج غني بالمعلومات لا يتم نشرها في مكان آخر ك مقال في دورية لأن المقالات تكتفي بتقديم النتائج فقط وانما التقارير تقدم التفاصيل حول المشكلة وادوات البحث وتحليلها .

ان ارقام الجدول تبين التقارير البحوث النهائية وتعتبر وثائق مهمة ومن القنوات الاساسية للنشر المعارف الى جانب الأطروحات وأوراق المؤتمرات والمتقيات؛ كما يتم انتاجها بكميات كبيرة بالتالي هي مصدر مفيد للبحث في أي مجال في العلوم الإنسانية والإجتماعية والتخصصات الفرعية ولاستكمال متطلبات عقود البحث.

كما يتضمن هذه التقارير التي تنتجها الجامعة عملية ونتائج البحث العلمي وأيضاً توصيات واستنتاجات البحث؛ وعلى عكس المؤلفات العلمية الأخرى ، مثل المجالات العلمية ووقائع بعض المؤتمرات الأكاديمية ، نادراً ما تخضع التقارير لمراجعة النظراء المستقلة الشاملة قبل النشر وغالباً ما تقتصر المراجعة على المنظمة الأصلية؛ وبالمثل لا توجد إجراءات نشر رسمية لمثل هذه التقارير في الجامعة وتبقى تحتفظ بها المصالح الإدارية في الجامعة؛ وفي بعض الأحيان يتم نشره لاحقاً في مقال وحتى التي يتم نشرها، فإنه لا يظهر بكل التفاصيل مثل التقرير الأصلي؛ ومع أنه أصبحت المستودعات المؤسسية مكاناً على الإنترنت للتقارير العلمية إلا ان في جامعة الجزائر 2 تغييب المشاريع تحسين الوصول الى هذه المواد الرمادية الثمينة.

ايضا غالبا ما يتم توزيع التقارير في دائرة محدودة ولا يعرف النشر الواسع ، منها سري ومحبي، وبعضها ضخم مع ملاحق إحصائية وبمحتوى غني، ويتم ايداعها ايداعا اداريا فقط وليس ايداع ببيوغرافي؛ لذلك فإن الافتقار إلى المراجع الوصفية والتداول يمثل مشكلة حقيقية للتواصل العلمي. وتصف القاسم التالية الانواع التي تدخل في فئة التقارير والتي تظهر في نشاطات ومشاريع البحث في الجامعة

2- تقارير المشاريع البحث وأراق العمل:

يتم انتاج في اطار المشاريع وثائق تصنف من أنواع الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي الرمادي وهي الوثائق الأولى التي تخطط للمشروع قبل نشر النتائج النهائية على شكل تقرير بحث وهي توثق دورة حياة المشروع منذ بدايته الى غاية نشره على شكل تقرير نهائي او مقال في دورية. وهي:

3-1- خطة المشروع: خطة البحث هي وثيقة قصيرة تحدد الأفكار الأولية لمشروع بحثي بطريقة منطقية وموجزة؛ إنها ورقة مفاهيمية أو مخطوطة أولية ، يمكن مشاركتها ، بثقة ، مع الأقران والمتعاونين المحتملين؛ وهي مدعومة بأدلة من الأدبيات العلمية (Grey net source, 2020)

3-2- مقترح البحث أو المشروع: هو وثيقة تقترح مشروع بحث ، بشكل عام في العلوم أو الأوساط الأكاديمية يحدد اقتراح البحث العملية من البداية إلى النهاية ، وتشكل بشكل عام طلباً لرعاية هذا البحث؛ يتم تقييم المقترحات على أساس التكلفة والأثر المحتمل للبحث المقترح ، وعلى سلامة الخطة المقترحة لتنفيذها. (Grey net source, 2020)

3-3- التقارير التقديمية أو المرحلية البحوث: إلى جانب التقارير العلمية التقنية أو التقارير النهائية يتم أيضا انتاج في جامعة الجزائر 2 تقارير أخرى أثناء دورة حياة المشروع والتقرير المرحلي هو بالضبط ما يبدو عليه - مستند يشرح بالتفصيل مدى تقدم نحو إكمال المشروع. وهي تحدد الأنشطة التي تم القيام بها والمعالم التي تم الوصول اليها مقابل خطة المشروع؛ ويتم انتجاها على شكل تقارير تقديمية تصف تقدم مراحل المشروع والبحث وعادة يتم كل سنتين انتاج عدد من التقارير التقديمية اثناء دورة حياة المشروع.

وللملاحظة هذا النوع من التقارير العلمية والأكاديمية المرحلية يتم انتاجها ينتج في جامعة الجزائر 2 من عدة بحوث : أولا بالنسبة لبحوث الدراسات العليا للأطروحات والرسائل الجامعية؛ وعلى مستوى مشاريع البحوث

الوطنية في الفرق والمخابر ووحدات البحث؛ ونحاول في هذا القسم تقديم بيانات حول نمو التقارير التقديمية التي يتم انتاجها في اطار المشاريع البحث؛ أما التقارير المرحلية في إطار مشاريع الدكتوراه والدراسات ما بعد التدرج والتي تصف تقدم المشاريع للطلبة نكتفي بالإشارة هذه الوثائق والتي يتم ايداعها في المصالح التي تنتجها في الكليات والمعاهد نظرا لغياب بيانات تصف حجم هذه التقارير وأيضا غياب قاعدة تجمع هذه يظهر من الجدول (41) و (42) تعداد التقارير الاولية أو المرحلية المنتجة في جامعة الجزائر في إطار مشاريع البحث الوطنية

الجدول(41): يمثل التطور السنوي لعدد التقارير المرحلية التي تم انتاجها في جامعة الجزائر في اطار مشاريع البحث

الوطنية

الفترة	-2002 2003	2005-2004	2007-2006	2009-2008	2011-2010	-2012 2013	-2014 2015
التعداد الكلي	18	45	98	109	52	31	22
نسبة التطور.٪	4.69	11.72	25.52	28.38	13.54	8.07	5.73

تم جمع من احصائيات مصلحة الجودة ومصحة البحث العلمي في الجامعة وتقارير نشاطات المخابر والوحدات والفرق التي كانت منذ 2000 ولا تزال تنشط إلى غاية الدراسة الميدانية [2015-2002]

خلال دورة [2019-2015] في اطار مشاريع CNEPRU تم انتاج تقارير تقديمية كل سنتين أثناء دورة حياة

المشروع لمدة أربع سنوات

الجدول(42): النمو السنوي للتقارير المرحلية المنتجة في جامعة الجزائر في طار مشاريع البحث الوطنية.

الفترة	2016-2015	2018-2017	2019
التعداد السنوي	103	106	124
نسبة التطور.٪	30.93	31.83	37.23

المصدر: خلية الجودة في الجامعة وسجلات ايداع التقارير وتم الحساب اليدوي من الصناديق التي يحتفظ فيها هذه التقارير [2019-2015]

وفي اطار مشاريع البحث PRFU (مشاريع 2019) يتم ايداع 107 مشروع أولي وهي موزعة كما يظهر في

الجدول.

الجدول(43): نسبة التقارير الأولية وتقارير المشاريع المقترحة في إطار مشاريع البحث الوطنية (2019).

المنتج/الكلية /المعهد	العلوم الإجتماعية	العلوم الإنسانية(التاريخ)	اللغة العربية وأدابها	اللغات الأجنبية	الأثار	الترجمة	المجموع
التعداد الكلي	48	21	15	04	14	05	107
٪	40.86	19.62	14.08	3.74	13.08	4.67	100

المصدر: تقارير مصلحة البحث العلمي في الجامعة وتقارير المخابر وفرق البحث [2019-2015]

عادة فإن هذه التقارير التقديمية أو المرحلية تتميز بالسرية؛ حيث لا يمكن الاطلاع عليها؛ لأنها تصف تقدم المشروع البحث؛ ولكن في هذه الحالة يمكن توفير الوصول البيبليوغرافي؛ وتوفير الوصول إلى المجموعات المتخصصة فقط في مجال تخصص معين، فهي مفيدة من أجل الإطلاع على أحدث الإتجاهات في البحوث وكذلك لتفادي تكرار البحوث.

4- تقارير البحوث مع قطاعات أخرى:

تُشارك المخابر والفرق في جامعة الجزائر2 على شكل تقارير خبراء أو تقارير تقييم؛ وتُشارك مع عدّة مؤسسات وشركاء، على سبيل المثال يتم انتاج 34 تقرير لمؤسسات متعاقدة مع المخابر في الفترة 2016-2020 وابرز المخابر المتعاقدة مع المؤسسات هي : وحدة البحث في علوم الغلوية والعلوم العصبية والاتصال؛ مخبر الوقاية والأرغنوميا؛ مخبر القياس والارشاد النفسي؛ مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي؛ مخبر المنظمات والمانجمنت؛ مخبر الأسرة والتنمية والوقاية من الإنحراف والإجرام؛ مخبر اللسانيات الإجتماعية وتعليمية اللغات ومخبر بحث متعدد التخصصات في تحليل الخطابات التعليمية للغات والتفاعل بين الثقافات؛

تتميز هذه التقارير بالسرية ولكنها تحتوي على معلومات علمية وتقنية يمكن ضبطها وفهرستها، ومن أجل ابراز دور جامعة الجزائر2 في المشاركة مع المحيط الخارجي في مختلف المشاريع والتقييمات، الى جانب ويمارس الباحثون الخبراء دورهم في تقييم المشاريع وتكون التقارير هذه التفصيلية وبعضها عبارة عن بحوث من خلالها تقوم المؤسسات باتخاذ قرارات.

وكمثال عن مخبر التحليل السوسيو-انثروبولوجي لتنمية الاقاليم في اطار التعاقد مع مؤسسات وشركات يحتفظ المخبر على تقارير كمثل : 1/collecte de données sur le planning (Washington,USA) :Expertise pour future group
2/ familial en Algerie -Réalisation d'un rapport d'expertise sur la ville d'Alger pour le compte de l'UN Habitat.

5- بحوث مع شريك إجتماعي وإقتصادي أو بحوث التمويل :

تحرص جامعة الجزائر2 نحو التنسيق مع شركاء اجتماعيين واقتصاديين من القطاعين العام والخاص؛ وتقوم بالتشارك في اطار التعاقد مع شركاء لاجراء البحوث والدراسات؛ وينتج عن هذه الممارسة مصادر للمعلومات قيمة حيث تأخذ ابعاد اجتماعية واقتصادية ومهمة لتطوير ترقية المجتمع الجزائري من عدة جوانب الصحة والثقافة والمجتمع والتربية ولكنها غير منشورة -الأدب الرمادي- لأنها بحوث لا يتم نشرها على نطاق واسع

معظم هذه البحوث تكون مفصلة وغنية وحديثة ودراسات حالة بمجموعات البيانات والإحصائيات حول عدة مواضيع في المجالات حول المجتمع؛ الصحة، التعليم؛ التكوين؛ العمل؛ البيئة؛ الرعاية النفسية، السلامة المهنية، المؤسسات، ذات الصلة بتخصصات جامعة الجزائر2 والمخابر التي تنشط فيها وهي بحوث لا يتم نشرها في مكان آخر وتخدم الغرض الذي أنتجت من أجله فقط . ويقدم الملحق (36) عينات من عناوين البحوث مع شريك

اجتماعي

6- تقارير المسوحات الأثرية وللبينات:

يُعتبر الانتاج الرمادي في علم الآثار وسيط مهم للبيانات الاثرية؛ ويتم انتاجه في جامعة الجزائر على شكل تقارير التنقيب والمواقع ناتج من العمل الميداني؛ وهذا النوع من التقارير مهم من أجل توزيع المعارف الواسعة في بحوث الآثار ومعظمها على وسيط رقمي؛ ويُشارك معهد الآثار والمخابر التابعة لها في جامعة الجزائر2 في انتاج التقارير المسوحات والحفريات و مجموعات من الشرائح والصور الفوتوغرافية للمواقع كجزء من البحوث الأثرية؛ وكما يتم انتاج المسوحات الأثرية بكمية مهمة جدا حول الآثار وتراث الأماكن الثقافية المهمة في الجزائر على شكل مجموعة من التقارير الاستشارية وتقارير أبحاث الطلاب والصور التي لم يتم نشرها سابقًا؛ وهي مصدر مهم للبحث والتعليم تحتوي على الصور ذات القيمة التعليمية لعلم الآثار والتاريخ التاريخي للجزائر.

لا يُمكن ان نثبت في هذه الدراسة لوحدها حول القيمة الحقيقية لهذه التقارير، في حين تفيد دراسات سابقة (Roth, 2010; Harlan, 2009) فالأدب الرمادي في هذا المجال ضخم وقيم للغاية؛ وتبقى طبيعة الملكية و القوانين التي تحكم الوثيقة، ومحتوى التقرير، وخطط المنتج للنشر والوصول الى جانب تداول مثل هذه التقارير ومواد التي تُنتج في بحوث الأثر ضعيف للغاية، مما يجعل الوصول إلى المعلومات الأثرية غير ممكن في جامعة الجزائر2 وايضا تفتقر بعض التقارير إلى نوع المعلومات الأساسية التي من شأنها أن تجعل الفهرسة أمرًا سهلاً. حتى في حالة إيداع التقارير في الجامعة في المصالح الموكلة لذلك، كلها قضايا تحتاج الى المعالجة في جامعة الجزائر2،

ذ- الإنتاج الفكري الرمادي الناتجة في إطار مشاريع البرامج التعاون الدولية:

تشارك جامعة الجزائر2 في برامج تعاون يوفر الدعم لمشاريع بحثية مشتركة، ويشجع التبادل بين الباحثين والأكاديميين من البلدين من أجل تطوير علاقات تعاون طويلة الأمد، وإنشاء شبكات؛ وتسهيل نقل التكنولوجيا، والوصول المشترك إلى شبكات البحث والمشاريع الإقليمية أو الأوروبية أو الدولية؛ ويساعد على تعزيز البحوث المبتكرة التي لها تأثير على التنمية المستدامة، وعلى قطاعات وأدوات الإنتاج أو التحول الاقتصادي، وعلى البحث العلمي على المستوى الدولي؛ وجميع المجالات العلمية معنية بهذا البرنامج. وينتج من خلال هذا التعاون عدة وثائق من فئة الادب الرمادي والكلاسكي منها على سبيل المثال وليس الحصر:

- أوراق/إجراءات المتقيات والمؤتمرات والاجتماعات والندوات التي ينتجها الباحثون في المشروع.
- التقارير المرحلية: يذكر النتائج العلمية التي تم الحصول عليها على مدار ثلاث سنوات.
- تقرير البحث النهائي: التقرير النهائي يتم فيه وصف نتائج المشروع النهائية
- المقالات الدوريات التي ينتجها الباحثيون في المشروع ويتم نشرها في دوريات اما جامعية او دوريات المخابر او دوريات تجارية.

- تقارير مراقبة تقدم العمل
- تقارير تقييم جودة العمل من الخبراء بين البلدين.

- تقارير ايداع واقتراح مشروع.
- تقرير الجدوى المشروع : يوفر تحليل موضوعي لإمكانات المشروع المقترح بما في ذلك نقاط القوة والضعف. تتضمن الوثيقة التحقيق والتقييم والبحث والاستنتاجات التي يمكن استخدامها في اتخاذ قرار بشأن المشروع. يعالج المستند مسألة ما إذا كانت التكاليف كافية.
- أوراق العمل.
- مشاريع لأطاريح الدكتوراه.

وتشارك عدة مخابر وفرق بحث من جامعة الجزائر في هذه البرامج على سبيل المثال وليس الحصر: مخابر البحث (علم النفس العيادي والقياسي) ومخبر LIRADDI في اللسانيات التطبيقية؛ ووحدة البحث في العلوم اللغوية والعصبية والاتصال (URNOP)؛ منها من خلال برنامج CMEP Tassili 2015 - 2018 وايضا تشارك وحدة البحث في الارطوفونيا في برنامج ERASMUS + 2020-2024(نتائج المقابلة مع مدراء المخابر ووحدة البحث أثناء فترة الدراسة الميدانية). يمكن من خلال الانتاج ان يوفر مصدرا قيما للمعلومات للباحثين والطلبة شرط ان تجد الجامعة آليات حقيقية وشفافة لايصاله ومرئيته وتوفير الوصول اليه.

ر- مجموعات البيانات وبيانات البحث كجزء من الوثائق الرمادية: نتائج تحليل عينة من الأطروحات الجامعية المجازة في جامعة الجزائر2.

من أجل معرفة المزيد عن البيانات المودعة من قبل طلاب الدكتوراه، أجرينا دراسة استقصائية على 100 أطروحة من المناقشة من 2020-2021 و 2021-2022، تغطي تقريبًا مجموعة كاملة من جميع التخصصات في الحرم الجامعي حيث تحتوي كلها على ملحق واحد أو أكثر، أي وثائق مرفقة في نهاية الرسالة، مع نوع من بيانات البحث؛ ويعتمد التحليل على تحديد ووصف أنواع البيانات البحثية التي يحتمل أن تكون قابلة لإعادة الاستخدام مما يعني أنها قد تصبح، إلى جانب الأطروحة، مصادر لمزيد من البحث وبيانات البحث المستقبلية.

يتراوح طول هذه الملاحق بشكل كبير، من 5 إلى 250 صفحة، بمتوسط 6000 صفحة (يخص عينة 50 اطروحة تحتوي على ما بين 250 إلى 300 صفحة من الملاحق فقط). تحتوي جميع التخصصات على ملاحق تحتوي على بيانات، ولكن بعض التخصصات مثل التاريخ وعلم الآثار وعلم النفس والأرطوفونيا وعلم الاجتماع "تنتج" ملاحق كبيرة إلى حد ما، في حين أن البعض الآخر، مثل الفلسفة، غالبًا ما يحتوي على ملاحق قصيرة

يتم إنتاج هذه البيانات، التي تُعرف بأنها نتائج بحث قابلة لإعادة الاستخدام، أو يتم جمعها أو مراقبتها أو إنشاؤها لأغراض التحليل لإنتاج نتائج بحث أصلية، في مجموعة كبيرة ومتنوعة من التنسيقات والمصادر والأنواع (Du, Li & Huang, 2019). يمكن تقديم نتائج البحث على شكل جداول ورسوم بيانية وما إلى ذلك في الورقة أو كمواد إضافية (ملحق). ويتم تصنيف مجموعات البيانات وبيانات البحث والإحصاءات ونتائج المسح ومجموعة

واسعة من الأشياء الرقمية، بما في ذلك النصوص والأرقام والصور والفيديو أو الأفلام والصوت والبرامج والخوارزميات والمعادلات والرسوم المتحركة، النماذج، المحاكاة على أنها أنواع للأدبيات الرمادية حسب الادبيات (Bonato,2018 ; Grey Source, 2022) وهي جزء متزايد الأهمية من مجموعة المؤلفات العلمية الرمادية (Luzi, Di cesare, Ruggieri,2012, p. 78 ولطالما يتنافس الناشر الكلاسيكيون من خلال تقديم خدمات "القيمة المضافة" كمثال تقدم ProQuest أداة تسمى "الفهرسة العميقة" التي تتيح للمستخدمين البحث عن البيانات واسترجاعها والمضمنة عادةً في المنشورات العلمية) (ProQuest,2022)

تُقدم بانتظام إلى المكتبة الجامعية الأطروحات والرسائل العلمية المطبوعة مع المواد والبيانات التكميلية ، بتنسيقات مختلفة وعلى أشكال دعم مختلفة (الملاحق المطبوعة، والأقراص المرنة، والأشرطة الصوتية، والشرائح، والأقراص المدمجة). وفي البنى التحتية الجديدة للأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية، يمكن معالجة هذه المواد مع الملفات النصية أو كملفات تكميلية بتنسيقات مختلفة، اعتمادًا على التخصصات ومجالات البحث وطرقه.

نقدم في نتيجة التحليل الاستكشافية لمجموعة البيانات الواردة في الملاحق لعينة من الرسائل المناقشة في جامعة الجزائر2 في الفترة ما بين (2022-2021/2021-2020) يظهر من الجدول (44) تصنيف مجموعات البيانات التي تحتوي عليها الأطروحات التي تم ايداعها في المُستودع الرقبي المؤسستي ويصف الجدول (44) أشكال مجموعات البيانات المحتواة في الوثيقة الرمادية ويتم الإبلاغ عن التنسيقات الأكثر شيوعًا في العينة في الجدول(45) حتى لو كانت عينتنا ليست تمثيلية، يبدو من الواضح أن العديد من خصائص مصادر البيانات وأنواعها لديهم علاقات قوية مع الأساليب والموضوعات حسب التخصص ومجالات والبحث ويظهر من نتائج بيانات التالية

الجدول (44): أنواع البيانات لكل أطروحة (العدد = 100)

البيانات/النوع	رقمي	الرسوم البيانية	الخرائط والرسومات	النص	الصور الفوتوغرافية أثرية	أخرى
النسبة/	92%	57%	25%	78%	25%	38%

يستخدم طلاب الدكتوراه مجموعة واسعة من المصادر لعملهم العلمي وهي: الأرشيف، والمسوحات والمقابلات وعينات النص قوائم الجرد (مسح المخزون الأثري) والتجارب والملاحظات والصور الفوتوغرافية والملاحظات والاحصائيات، أما بالنسبة لبيانات البحث الموجودة في الملاحق، فإن مسحنا يكشف عن عدة أنواع مختلفة وغير متجانسة من البيانات من خلال نتائج الجدول (44) وكما تظهر في الشكل (08) وهذه هي مصادر البيانات البحثية النموذجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية في دراسات جامعة الجزائر2

تعد العينات الرقمية(92%) () والنصية (78%) أهم أنواع البيانات، تليها جداول البيانات والصور والرسومات والخرائط والصور الفوتوغرافية والاحصاءات والرسوم البيانية وقواعد البيانات والجداول الزمنية (التسلسل الزمني) والوسائط السمعية البصرية وبيانات المواقع الجغرافية، حيث في بعض التخصصات، يسود نوع أو نوعان من البيانات وهذا هو الحال في الفلسفة واللغات الأجنبية والأدب والترجمة حيث تمثل عينات النص والمواد السمعية البصرية أكثر من نصف البيانات، وتشترك معظم التخصصات في نوع البيانات مثل الجداول والاشكال البيانية والنص؛ وتنفرد

بمجموعة من البيانات مثل الصور الفوتوغرافية وبيانات المواقع الجغرافية والخرائط والصور بالنسبة لتخصصات مثل للآثار.

الجدول (45): تنسيقات البيانات لكل أطروحة (العدد = 100)

نوع التنسيق	الملفات الثابتة	النص	الصورة	برامج الجداول	معالجة الاحصائيات	الفيديو والصوت	أخرى
نوع الامتداد	Txt,cvs	Doc, pdf	Tiff, jpeg,gif	tls	spss	MPG,mpeg, MOV	قاعدة بياناتية

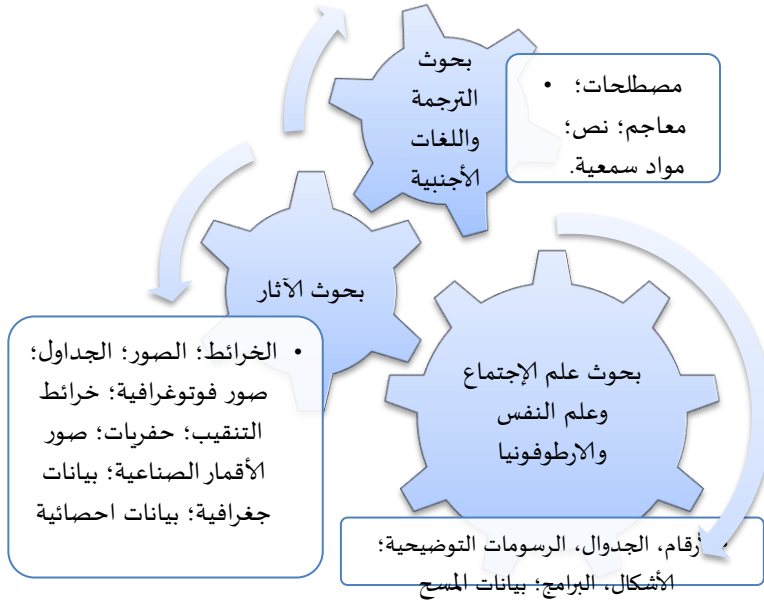
تفيد نتائج التحليل الأولية الاستكشافية، يتم تقديم مجموعات البيانات عدة تنسيقات؛ وكما تم ملاحظة ارتباط هذه الأنواع من البيانات الرمادية بعلاقة مع الأطروحة حيث أن مجموعات البيانات هي جزءاً من المُستند الرمادي.

ومع ذلك، فإن جميع الملفات الموجودة في استطلاعنا تقريباً موجودة بصيغة PDF (صورة أو نص)، والتنسيقات الأخرى بنسب متفاوتة. على سبيل المثال، في عينتنا، تم تقديم أطروحة مع ملفات الفيديو والصوت على قرص مضغوط أو قرص DVD. تحتوي عينة الأطروحات في التاريخ والآثار، خاصة الدراسات المتعلقة بالمجموعات الاجتماعية التاريخية، على معلومات سيرة ذاتية مفصلة ومنظمة بشكل جيد، ويتم تقديمها مثل قاعدة البيانات.

يوضح المخطط (05) أن غالبية

الادبيات الرمادية (الأطروحات والتقارير عينة الدراسة) تحتوي على بيانات رقمية، صور علمية وخرائط وصور نصية (أي نص رقمي) وصور للقطع الأثرية.

من ناحية، تقدم تنسيقات دليلاً على محتوى مجموعة البيانات (التنسيقات المستخدمة لعرض الصور والنصوص و / أو لتخزين البيانات المنظمة التي يمكن التعرف عليها بالفعل من امتداد التنسيق الخاص بها). ومن ناحية أخرى، فإنها توضح أيضاً مدى سهولة تبادل مجموعات البيانات. على سبيل المثال في العينات المدرجة، وجدنا تنسيقات مختلفة بحيث يمكن للمستخدمين الوصول بسهولة إلى البيانات بالتنسيق مستقبلاً إذا تم وضعها في المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر. ويترتب على ذلك أن تنسيق البيانات يمكن اعتباره أيضاً مؤشراً للمشاركة وإعادة الاستخدام.



الشكل(08): أنواع محتوى مجموعات البيانات التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر 2 من خلال تحليل محتوى الملاحق في عينة الاطروحات والتقارير النهائية.

يظهر من الشكل (08) وايضا بيانات الجدول (44) و(45)، تنوع البيانات التي يتم انتاجها وتظهر كملاحق في التقارير والأطروحات الجامعية عينة الدراسة؛ حيث تنتج في بحوث علم الاجتماع ي بيانات على شكل احصائيات كمثال حول الفئات المجتمعية والمعيشة والاسرة والتعليم والعمل والبطالة والبيئة؛ وتستخدم عدة تنسيقات لملفات مجموعات البيانات مثل PDF، DOC، SPSS؛ XLS؛ CSV.

توجد بعض أنواع البيانات في جميع التخصصات، مثل العينات النصية أو الصور أو الجداول أو الرسوم البيانية والأشكال. أما البعض الآخر، ولا سيما قوائم الجرد أو المواد السمعية والبصرية والصور الفوتوغرافية والخرائط، فهي على الأقل في عينتنا مخصصة لواحد أو اثنين من التخصصات مثل الآثار والأرطوفونيا والترجمة والتاريخ؛ لكن عددًا قليلاً فقط من الأطروحات يُظهر جهدًا حقيقيًا لإدارة البيانات وتنظيمها.

كما يتم انتاج في علم الآثار بيانات البحث على شكل الصور الفوتوغرافية والخرائط والجداول مع خرائط التنقيب عن الآثار، وايضا الصور الفوتوغرافية من الحفريات ورسومات؛ قد يكون هذا مثالًا لمثلًا لإعادة الاستخدام من خاصة انها في شكل رقمي. وكمثال آخر في الآثار بحوث الطلاب مسح المخزون الأثري (قوائم الجرد) يعني عملية تحديد وتوثيق الممتلكات التاريخية ومواقع الدفن في منطقة محددة، وجمع المعلومات الكافية لتقييم أهمية الممتلكات التاريخية ومواقع الدفن

اما في اطروحات تخصص التاريخ، خاصة بالنسبة للدراسات التي تدرس الفئات الاجتماعية التاريخية تحتوي بعض الملاحق على بيانات شخصية، عن أشخاص أحياء أو أموات، أو أشخاص تاريخيين أو أشخاص غير معروفين (مجهولين). قد تكون هذه بيانات مسح أو تجارب أو مقابلات أو سير ذاتية وما إلى ذلك، ويقدر ما تسمح

المعلومات بتحديد الأشخاص الأفراد ، فإنهم يحتاجون إلى معالجة خاصة ومعالجة دقيقة، وتُقدم نموذج لقاعدة بيانات للشخصيات.

كذلك في بحوث اللغات أو الترجمة نجد تحليلاً للمفردات مع برنامج محلل معجم ويحتوي الملحق على قائمة كاملة بكل الكلمات مع تواتر ترتيب الاستخدام، كذلك يمكن ان تُقدم نموذج لقاعدة بيانات للمصطلحات.

ما يُمكن ملاحظته، (مع العلم ان التحليل في هذا الجزء يحتاج الى دراسات موسعة لفهم انتاج مجموعات البيانات في من خلال البحوث الأكاديمية) في جامعة الجزائر 2 عادة ما تكون مجموعات البيانات لا تصف نفسها بنفسها ، لانها تحتاج إلى معرفة السياق الذي يتم إنتاجها فيه.

يتبين من التحليل تنوع مجموعة البيانات الأثرية من تقرير التنقيب والصور الملتقطة والبيانات الجغرافية عن الموقع الأثرية، وبيانات المسح في الدراسات الإجتماعية والدراسات النفسية؛ وحتى الآن، تُعتبر هذه البيانات جزءاً من المنشورات كدعم لاختبار الحجج أو لغرض توضيحي أو كمادة إضافية (ملحق) حيث يتم نشر البيانات جنباً إلى جنب مع الرسالة أو كجزء منها.

غير أنه، إذا تم نشرها عبر المستودعات المفتوحة، يُمكن أن تُصبح نتائج البحث هذه مصدراً غنياً لنتائج البحث ومجموعات البيانات، لإعادة استخدامها، على هذا النحو يُمكن أن تُساهم نتائج البحث التي ينتجها طلاب الدكتوراه او منتجي التقارير في العلوم الإجتماعية والإنسانية "مصدر البيانات الأولية".

بالإضافة، يُمكن ان تُحدث هذه البيانات (خرائط وصور وأشكال وارقام) قفزة في العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة الجزائر 2 اذا ما تم اعادة استخدامها، وتوفير الوصول لها؛ على هذا النحو، يُمكنها ان تُحدث تغيير في اشكال المعلومات فهي يتم انتاجها بكميات كبيرة يوميا في الحياة البحثية في الجامعة.

ان مجرد تصور هذه البيانات ومدى اهميتها سيخلق الفرق للعلوم الإنسانية والإجتماعية في الجامعة ويجعلها على نفس المنصة مع العلوم الدقيقة التي تشتهر بهذا النوع من البيانات؛ مع العلم أن طبيعة البحوث في العلوم الإنسانية والإجتماعية انها مصدر اولي لهذه البيانات.

كما يتم انتاجها رقميا على شكل ارقام وملفات وصور وجداول وبيانات خامة؛ ان اعادة استخدامها والتفكير في نظام تنظيمها وضبطها اكيد سيحدث الفرق للادبيات الرمادية من حيث مكانته ، وايضا للعلوم التي تُنتجها؛ وستصبح جامعة الجزائر 2 منتجة للبيانات في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية؛ وكما ذكر في إعلان بيزا (2014) (Pisa declaration, 2014) حول تحديد "المواد الرمادية" باستمرار وربطها، قدر الإمكان، بمنشورات أخرى، هذا يولد كمية كبيرة من بيانات التي تساعد على تصنيف وإيجاد المعلومات ذات الصلة؛ عدم القيام بذلك يؤدي إلى فقدان المعلومات العلمية.

العديد من هذه البيانات، إن لم يكن كلها، يمكن أن تكون ذات قيمة حقيقية لمزيد من البحث. يمكن استخدام هذه البيانات لإنشاء قواعد بيانات للصور أو مجموعات خرائط رقمية أو مكتبات رقمية تحتوي على مخطوطات ومواد أرشيفية وعينات نصية أخرى مفتوحة لأدوات التنقيب عن النص، كما يمكن نشر نتائج التجارب والمسوحات بطريقة تسمح بإعادة الاستخدام واستخراج البيانات لمجموعات البيانات المختلفة: ومن ثم يمكن أن تصبح نتائج البحوث مصادر جديدة للبيانات وتولد المزيد من البحوث.

ومع ذلك، فإن إعادة الاستخدام المحتملة هذه تتطلب أن تظل إدارة البيانات وتنظيمها في متناول الجميع وقابلة للتفسير مع مرور الوقت، بما في ذلك البيانات الوصفية والحفاظ عليها على المدى الطويل (Neuroth & al. 2013): كما تحتوي بعض الأطروحات على مواد محمية بموجب حقوق الطبع والنشر ولا يمكن إعادة إنتاجها أو نشرها دون تصريح، حتى من خلال الاستخدام العادل أو استثناءات حقوق الطبع والنشر وقد تكون هذه عينات نصية وخرائط وصور فوتوغرافية ونسخًا من الكتب وما إلى ذلك - مواد لم ينشئها طالب الدكتوراه بنفسه (Schopfel&Rasuli, 2014) وينبغي معالجة هذه المشكلات كجزء من تعليم الدكتوراه في إدارة البيانات، قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بالحفظ والنشر.

ففي حدود هذه الدراسة فهل يمكن أن ينمو تأثير الأدب الرمادي في المستقبل؟ في محاولة لزيادة المرئية والوصول إلى جميع أنواع الوثائق بما فيه مجموعات البيانات وهل يمكن لمجموعات البيانات الإلكترونية هذه أن تعطي البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية دفعة قوية خاصة في مجالات التاريخ الاقتصادي والديموغرافي الاقتصادي والدراسات النفسية والبحوث الاجتماعية والدراسات في الآثار واللغات الخ.

يجب أن يصبح إيداع البيانات البحثية مع أطروحات الدكتوراه أمرًا إلزاميًا تقريبًا وعلى الأقل ينبغي أن تكون هناك حوافز قوية لتقديم تلك البيانات للتخزين المؤقت ولفترة طويلة الحفاظ على المدى، وأخيرًا، كما ذكرنا أعلاه، ستساهم جامعتنا في الحفاظ على الأدب الرمادي والأطروحات الجامعية ونشر هذه البيانات البحثية من خلال البنى التحتية الموجودة في الحرم الجامعي أي من خلال المستودع المؤسسي للجامعة ويمكن كذلك للمكتبة الأكاديمية، الموجودة بالفعل وتشارك في إدارة الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية أن تكون شريكًا مهمًا في خدمات دعم بيانات البحث الجديدة هذه وكبنية مفيدة للبيانات وإدارة الأدب الرمادي في الجامعة، بالتعاون مع مخبر البحوث والفرق ومديري مشاريع الدكتوراه بعبارة أخرى، يجب أن يكون تنفيذ الخدمات الجديدة مصحوبًا بمراسلات حول دور وفائدة كل شريك، وذلك من خلال اكتساب مهارات ومعارف جديدة من قبل اخضائي المعلومات.

وتبقى إدارة الوصول الى هذه البيانات ومشاركتها واستخدامها وموقف الباحثين من اتاحتها قضايا جوهرية تحتاج الى دراسة اكبر من مجرد التطرق اليها فقط في هذا الجزء من هذه الأطروحة .

ز- بيانات البحث ومواد البحث العلمي: الإختبارات النفسية؛ والإستبيانات؛ وأدوات القياس النفسي وتقارير دراسات الحالة؛ والمسوحات الاجتماعية؛ والمقابلات المقننة كمجموعة بيانات مستقلة.

يتم انتاجها في مرحلتين: اثناء مراحل وعمليات البحث على شكل بيانات علمية مثل بيانات والرسوم البيانية والسجلات الأصلية ، إلخ اما في مرحلة نتائج البحث على شكل أوراق عمل ويتم انتاجها ضمن المواد التحليلية والمنهجية كما تبين من نتائج الجدول (44) والشكل (08).

كما تُصنف شبكة الأدب الرمادي العالمية (Grey Source, 2022) أدوات القياس النفسي والإختبارات والإستبيانات و البروتوكولات والتقارير النفسية ودراسات الحالة والمسوحات الميدانية والمُقترحات ضمن المواد التحليلية والمنهجية؛ تتضمن هذه المواد المهمة مكانة في مجالات والتخصصات العلوم النفس والصحة النفسية والأرطوفونيا والرعاية النفسية وبحوث علم الاجتماع؛ الى جانب المواد التحليلية والمنهجية ويتم انتاجها واستخدامها بكثافة اثناء عمليات البحث في جامعة الجزائر 2.

وكأمثلة، تُعتبر الإختبارات النفسية والقياسات النفسية من مصادر الأدب الرمادي المهمة التي يتم انتاجها اثناء عمليات البحث ومن المواد المنهجية والتحليلية؛ فالباحث في علم النفس يقوم بعملية بناء مقاييس نفسية حسب متطلبات بحثه وإن تعذر عليه القيام بذلك يلجأ لإستخدام الإختبارات والمقاييس المُعدّة مسبقا بعد إعادة حساب خصائصها السكومترية وتكييفها أو تقنينها حتى تتناسب مع البيئة محل الدراسة؛ كما أن الإختبارات والقياسات النفسية هي أدوات بحث من قبل علماء النفس للمساعدة في تقييم مرضاهم للظروف المختلفة ، ومن قبل الباحثين لأغراض جمع البيانات أو البحث.

يتم انتاج الإختبارات غير منشورة في الأدبيات العلمية لعلم النفس في جامعة الجزائر 2؛ ويتم تطويرها بواسطة الباحثين؛ ويُمكن العثور على نسخ من هذه الإختبارات في بعض الأحيان كملاحق لمقالات والرسائل الجامعية، والكتب؛ وتقارير البحث الأخرى؛ في حين أن الوصول إلى هذه الإختبارات ليس مقيداً ، إلا أن السلوك الأخلاقي يتطلب عدم استخدام هذه الإختبارات إلا بإذن من مؤلف الأداة.

يقوم وحدة الارطوفونيا في جامعة الجزائر 2 بفضل الاساتذة الباحثين الذين لديهم خبرة في الدراسات النفسية بتطوير لاختبارات والمقاييس والإستبيانات وغيرها من التقييمات النفسية والبرامج ، فضلاً عن معلومات وصفية حول الاختبارات وتطويرها وإدارتها؛ لذلك، إن وضع دليل لهذه الاختبارات والادوات وتوفير الوصول إليها في جامعة الجزائر 2 سيوفر مصدر معلومات لا غنى عنه؛ ومن شأنه ترقية أدوات البحوث في هذه المجالات والمساعدة في حل المشاكل النفسية والسلوكية والحالات للمواطنين.

كما يتم أثناء البحث بترجمة الإختبارات النفسية الأجنبية؛ و بناء استبيانات مقننة؛ كما يتم انتاج اختبارات خاصة بالبيئة الجزائرية كلها تصنف في الإنتاج الفكري الرمادي؛ وتنشط في هذا المجال مخابر مثل مخبر التربية والصحة النفسية؛ مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي ومخبر علم النفس العيادي والقياسي ووحدة الأرطوفونيا؛ كأمثلة تطوير بروتوكولات نفسية وسريية مثل TAT و RRCH الذي ينتج من طرف مخابر علم النفس (التحليل النفسي والقياس السريي)، ووضع الأدلة العلاجات النفسية : مثل الدليل الجزائري RORSCHACH ؛ كما يتم وضع برامج الوقاية والعلاج النفسي والتجارب السريية الإلكلينيكية وادارة التقييم

والإختبارات النفسية وتفسيرها وكمثال يقوم مخبر التربية الصحة النفسية ببناء اختبار تربوي نفسي وتتمثل ك نماذج أخرى في:

- 2002 Test MTA : عبارة عن اختبارات اتجاه الأطفال الذين ليست لديهم قدرة على الكلام .
 - Test d'affectivité ؛Logiciel Des Gnosies Des Couleurs Et Des Formes
 - Logiciel Aaidez Moi à Entendre ؛Logiciel DyslexiVi ؛ بروتوكول التأهيل الصوتي المعلوماتي.؛
- تكييف اختبار MacArthur؛ تكييف وتقنين البطارية ZARKI-R في البيئة الجزائرية.
- س- مواد التعليم والتدريس:

تصل تقديرات عدد الطلبة في جامعة الجزائر2 خلال 2022 الى 33996 طالب و1295 أكاديمي و1138 باحث موزعين على 6 معاهد وكليات؛ وخلال دورات التكوين التدرج ومابعد التدرج، يتم انتاج مواد التعلم والتدريس وهي من الأنواع المهمة للأدب الرمادي؛ وتتجه مختلف جامعات والمكتبات عبر العالم نحو اتاحة مواد التعلم والتدريس في ما يعرف بالمواد التعليمية المفتوحة.

تُنتج أعضاء جامعة الجزائر مجموعة من المواد، التي تُصنف بالإنتاج الفكري الرمادي، وهي المواد التعليمية على شكل الكتب البيداغوجية؛ والمناهج الدراسية؛ والمحاضرات والدروس؛ والتقييمات والإختبارات؛ والمحاضرات المسجلة فيديو والصوت والصورة؛ والعروض تقديمية؛ وأدوات التدريس مثل بودكاست التي يستخدمها مخبر اللغات والليسانسيات؛ واستخدام الصور عند تدريس الآثار؛ وعلى شكل كتيبات بيداغوجية؛ والوسائط المتعددة.

ش- مذكرات الماجستير وأعمال الطلاب :

يتم في جامعة الجزائر ايداع ملف لنيل شهادة ليسانس او ماستر؛ ويُتوج بمذكرة او اعمال اخرى لنيل الشهادة وفق القانون تنظيم التدرج وفق المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 اوت 2013 للحصول على شهادة ليسانس والماستر. ويظهر من الجدول (46) تطور نسبة المذكرات .

الجدول(46): نسبة النمو السنوي لمذكرات الماجستير التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر 2

الفترة	2015-2014	2016-2015	2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
عدد المذكرات	504	686	999	1101	1182	1115
نسبة التطور السنوي	9.02	12.27	17.88	19.70	21.15	19.95

تمثل تعداد المذكرات وليس عدد الشهادات أو المسجلين في الماجستير. تم جمع الاحصائيات من مصالح التدرج والمذكرات للكليات والاقسام والمعاهد الجامعة [2019-2015]

يعرف مذكرات الماجستير واعمال الطلبة نموا كبيرا في جامعة الجزائر 2 حيث تستقطب الجامعة سنويا الآلاف من الطلبة في جميع التخصصات؛ وتتوج الدراسات بمجموعة من الإنتاج الفكري الرمادي على شكل المذكرات وأعمال الطلبة؛ على عدة مستويات يقوم الطلبة بانتاج تقارير تتضمن محتوى علمي في اطار نيل شهادة اكااديمية ويبقى اشكالية مصداقية هذه التقارير وتقييمها من القضايا التي لا بد للجامعة النظر فيها كما تبقى قضية

قضية الايداع الببليوغرافي ضرورية، حيث ان مذكرات الماجستير لا يتم ايداعها وحفظها ببليوغرافيا ولا تظهر في فهارس المكتبات؛ وانما يتم ايداع ايداري فقط وتحفظ به المصالح التي تمنح الشهادات.

ان نشر الأطروحات ضروري لأنها موجهة للمحيط الاقتصادي والاجتماعي في حين تهدف اعمال الطلاب إلى زيادة وضوح الاعمال وكذلك النشاط التعليمي للجامعات؛ لذلك، السؤال الذي لا بد ان يُطرح على المستوى المحلي في جامعة الجزائر 2 حول ما إذا كان سيتم تضمين الماجستير في الأرشيف المفتوح أم لا يُنظر إلى المستودعات على أنها عرض للمخرجات العلمية، ولا يتم اعتبار أعمال الطلاب على مستوى الماجستير أو حتى الليسانس كمنشورات علمية، لكنها تنتمي إلى الانتاج الفكري الرمادي الى جانب الاطروحات والرسائل؛ لكن، يُمكن حسب رأي الباحثة وفي اطار وحدود هذه الدراسة تثمين البحوث التدرج مثل اختيار افضل مذكرات الماجستير وتوفيرها في المكتبات الجامعية ونشرها في الأرشيفات المفتوحة ووضع سلسلة تقييم خاصة بها؛ قد يتبع نشر مذكرات الماجستير مزايا مختلفة من خلال نشرها عبر مستودعات رقمية منها: جعل عمل الطالب معروفاً لزملائه الطلاب وما بعده وكذلك لتنبية الطلبة العمل المستقبليين ولمواضيع هذه المذكرات، وإلى زيادة ظهور رسائل الماجستير وكذلك النشاط التعليمي للجامعة.

ص- المجالات والدوريات الأكاديمية ودوريات الوصول الحر:

يصدر عن جامعة الجزائر 2 عدة عناوين ومسلسلات على شكل دوريات ومجلات وحوليات تنتهي إلى هذه الفئة والتي تسمى بالدوريات غير التجارية بمعنى أنها منشورة لغرض غير تجاري، والناشر الجامعة ليس تجاري؛ وتُنْتَج من مستوى مختلف هياكل الجامعة كالمخابر والكليات والمعاهد والأقسام وتعتبر شكل رئيسي للاتصال العلمي في الجامعة حيث يتم يوجد تقريبا 49 مجلة ودورية من اقسام والمعاهد والمخابر والفرق والوحدات والكليات، وكما تُشارك رئاسة الجامعة أيضًا في هذه الحركة من خلال مجلة "ألف" و"افكار" و"آفاق" والمفكر". تقدم الملحق (37) العناوين والدوريات والمجلات التي تُنتج من الهياكل/ الكليات والمعاهد والجامعة وتظهر هذه المجلات بعضها بالنسختين الورقية والإلكترونية وبعضها أعداد متتالية وبعضها غير متتالية ومعظمها يتم تكسيها من البوابة الوطنية للدوريات ويصف الملحق (38) عناوين الدوريات الصادرة من المخابر ووحدات البحث في الجامعة؛ ويصف الملحق (39) عناوين المجلات المكشوفة والمصنفة من البوابة الوطنية للدوريات.

الى جانب الدوريات والمجلات، يصدر عن مخبر اللسانيات و علم الاجتماع اللغوي وتعليمية اللغات دورية الكترونية ذات الوصول الحر RADSL وتدخل هذه الدورية في اطار المبادرات الفردية في غياب اي نظام هيكل دوريات الوصول المفتوح في جامعة الجزائر 2. وتخص مجالات اللغويات الاجتماعية، التعليم اللغوي، تحليل الخطاب، علم النفس المعرفي، المعالجة الآلية للغات، الترجمة، علم الترجمة، المصطلحات، المعاجم، واللسانيات؛ ويظهر آخر عدد في 2019/8 وتُتاح مجاناً على الفور وبشكل دائم للجميع لقراءتها وتنزيلها.

ض- الفهارس والقواعد البيانية:

يتم انتاج في جامعة الجزائر 2 القواعد البيانية، وكمثال يُنتج مخبر المخطوطات في جامعة الجزائر 2 فهرس لمجموعة من الخزائن الخاصة تجاوز عددها 15 خزانة خاصة موزعة على المستوى الوطني وفهرسة 2500 مخطوط .

9-2-2-12- المنشورات الجامعية والمواد الإعلامية غير كلاسكية:

تقدم جامعة الجزائر 2 كمؤسسة اكااديمية وبحثية عددًا من المنشورات الداخلية للتداول الداخلي. تقع في هذه الفئة التقارير السنوية وتقارير الميزانية وتقارير التقدم الأكاديمي وتقارير تقييم الجودة وتقارير المراجعة والتقارير التي تغطي البرامج الأكاديمية والبحثية ، بما في ذلك البرامج الإرشادية والمنشورات التي تغطي تطوير البنية التحتية وتنمية الموارد البشرية ومنشآت التدريب.

تشكل هذه المنشورات المؤسسية مصدرا حيويا للمعلومات حيث يعطي تفاصيل عن الخلفية / التطور التاريخي للمؤسسة. فهي مفيدة عادة للباحثون الذين يعملون في نفس المؤسسة أو ممن يحتاجون اليها للحصول على الحقائق والأرقام وهي قيمة الى جانب المواد الإعلامية غير التقليدية/كلاسكية والإتصال غير الرسمي : الفيسبوك والبودكاست والبريد الإلكتروني.؛ وكما تظهر قيمة هذه الوثائق حيث تعتمد هذه الاطروحة على هذه الوثائق للحصول على الأرقام حول الجامعة؛ لكن، للأسف وجدنا صعوبة للعثور عليها بسبب غياب نظام او جهاز للتنظيم والوصول اليها ما يستدعي البحث اليدوي.

9-2-2-13- خصائص الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 :

9-2-2-14- الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية غير متجانس من حيث الأشكال والمنتجين: يتم انتاج الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 على عدّة فئات؛ حيث هو أدب مع مساهمات علمية أصلية، ولكن أيضا هو أدب ذات طابع إعلامي؛ وكمثال فإن التقارير العلمية والتقنية ووقائع المؤتمرات وأطروحات الدكتوراه ومن بين الأنواع الأكثر شيوعًا للأدب الرمادي ويتم انتاجها بصفة منتظمة، والى جانب انها لا يتم نشرها في مكان آخر.

وتعد جامعة الجزائر 2 من كبار منتجي الأدب الرمادي، من المواد الدراسية إلى الرسائل العلمية، تقوم الجامعة بإخراج محتوى رمادي عبر التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية ونصنفها كما يظهر في الشكل (09) الى ثلاثة فئات رئيسية وهي: الأدب العلمي الرمادي؛ المواد الاعلامية الرمادية وثالثا المواد الاعلامية التقليدية ومعظمها يظهر في التنسيق الرقمي



الشكل (09): مجموعات فئات الانتاج العلمي غير كلاسيكي في جامعة الجزائر 2

معظم هذه الوثائق في الشكل (9) يتم انتاجها بالنسختين الالكترونية وبعضها ورقي؛ بحيث تشترك معظم المعاهد والكليات والاقسام الى انتاج المؤتمرات والاطروحات ومواد التدريس ومواد التأهيل (اطروحة التأهيل والمقالات والمؤتمرات)؛ وتنفرد المخابر بانتاج التقارير العلمية والمؤتمرات بالاضافة الى مواد متخصصة كمجموعات البيانات وبيانات البحث والاحصائيات والتقارير العقود و الاستبيانات وادوات القياس النفسي والمقابلات والمسوحات والترجمات.

ان وضع المعلومات كما جاء في الشكل (09) مفيداً بعدد من الطرق:

- تصبح الوثائق المشتركة واضحة. على سبيل المثال ، الأطروحات والرسائل العلمية والمؤتمرات وتقارير البحوث ومواد التدريس هي تقريبا أنواع عالمية من الأدبيات الرمادية في مجالات وبحوث العلوم الانسانية والاجتماعية وتلانتجها معظم الاقسام والمعاهد.

- تبرز أيضًا أنواع متخصصة من الإنتاج الفكري الرمادي حسب المجالات وتخصصات الفرعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية كأوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات وبيانات البحث والأدوات التحليلية والمنهجية.
- تبرز وحدات المخابر والفرق البحثية في الجامعة من منتجي الادب الرمادي والكلاسكي الرئيسية وحتى أكبر من المكتبات.

يتميز الأدب الرمادي في جامعة الجزائر بالتنوع وغير متجانس من الأطروحات والرسائل الجامعية ووقائع واجراءات المؤتمرات والمتقيات الوطنية والدولية والتقارير العلمية والفنية وكما أن كل مجال وحقل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ينتج وثائق المتعارف عليها في الأدبيات انها ادب رمادي مثل أعمال المؤتمرات والتقارير والإطروحات بكميات كبيرة الى جانب وثائق اخرى خاصة بكل مجال وحقل من المعرفة والعلوم مثل علم النفس والأرطوفونيا ينتج بروتوكولات واختبارات نفسية وترجمة البروتوكولات والإستبيانات وتقييمات ودراسات حالة وبيانات على شكل احصائيات و مواد تعليمية والقواميس وتتميز:

من حيث الحجم: يصعب تحديد الحجم الفعلي لما يتم انتاجه على مستوى جامعة الجزائر 2 نظرا لغياب قاعدة بيانية او سجل لهذا الوثائق او مجموعات خاصة لها بالمكتبة(وهذا سبب اختيارنا لهذه الاشكالية) ولكن يمكن تأكيد انها في تزايد مستمر ومع ادخال تكنولوجيا المعلومات في نشاطات البحث وانتاج المعارف من المحتمل ان يزداد الإنتاج الفكري الرمادي ومن جهة اخرى يُصعب التحكم فيه وقياسه على الأقل في جامعة الجزائر 2.

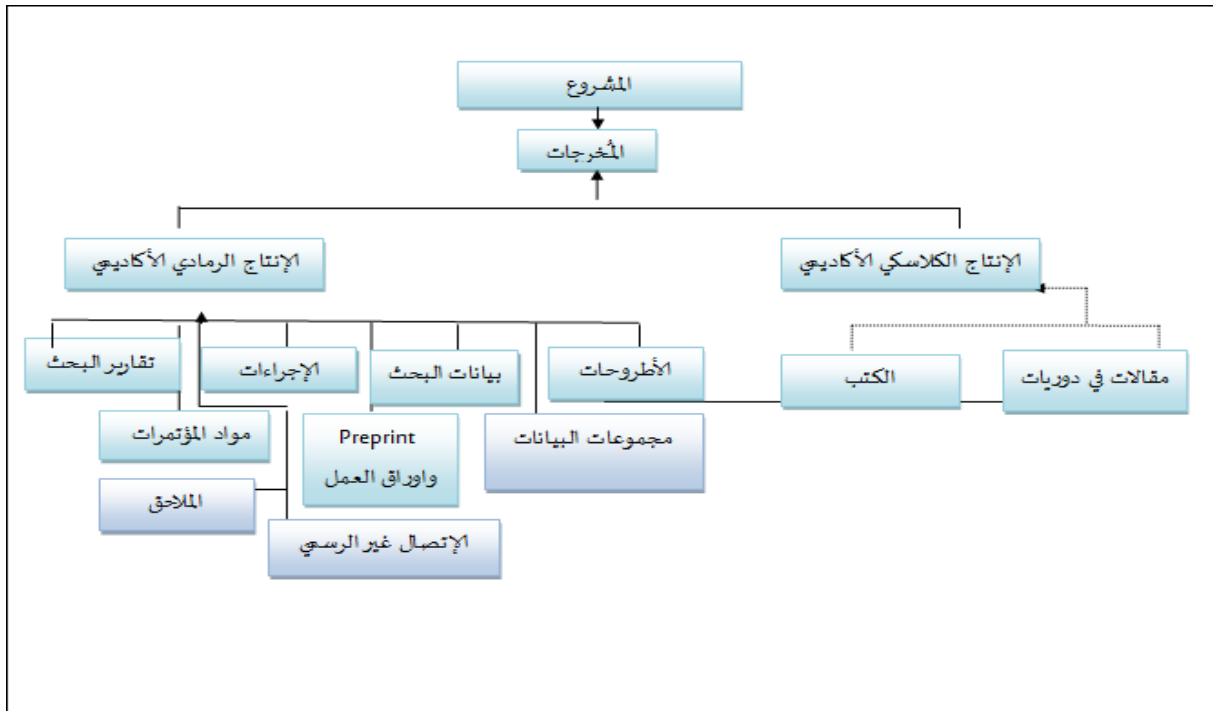
من حيث المنتج: يتم انتاج وحفظ الأدب الرمادي في كل هياكل الجامعة (الإدارة، المعاهد، الكليات، الأقسام، المخابر والمكتبات) و(هيئة التدريس والباحثين والطلبة) من فئة الوثائق الرمادية ذات طابع علمي الأكاديمي وذات طابع اعلامي الى جانب ما يتم انتاجه خارج الجامعة.

9-2-2-15- نظرة حول الأدب الرمادي في عملية البحث في جامعة الجزائر 2:

لا يتم إنتاج محتوى الوثائق الأكاديمي الرمادي في جامعة الجزائر 2 بمعزل ، ولكنه يقع في سياق عملية بحث أوسع؛ وترتبط المشاريع البحثية والأدبيات العلمية الرمادية بعلاقة السبب حيث يتم انشاء الأدب العلمي الرمادي بشكل عام من خلال الأنشطة البحثية المتعلقة بالمشاريع ويتم تمثيل المشاريع البحثية بدورها من خلال وثائق الأدب الرمادي (المنجزات والتقارير الفنية ، وما إلى ذلك) وغالبًا ما يحدث أن منتجات البحث نفسها هي أيضًا أدب رمادي. يوجد العديد في جامعة الجزائر من الأنواع الرمادية التي يتم إنتاجها ولكن النوع الأكثر مساهمة هو الذي تُنتجه مشاريع البحث (التي تتم على مستوى المخابر والفرق) على شكل تقارير بحوث إلى جانب ذلك فهي وثائق تجسد معرفة قيمة.

توجد علاقة بين مشروع البحث والانتاج العلمي الرمادي، بحيث يتم التأكيد هذه العلاقة من خلال نوعين من الروابط المتعلقة بمحتوى المعلومات الخاصة بهم وبالعملية، حيث يتألف النوع الأول من مجموعة من المعلومات وهي مشتركة بين وصف المشروع ووثائق الأدبيات الرمادية المنتجة داخل المشروع، والنوع الثاني من الارتباط يتعلق

بالعملية؛ ومن وجهة النظر هذه تُمثل كل وحدة معلومات نتيجة نشاط يتم إجراؤه خلال دورة حياة المشروع من صياغة الاقتراح إلى الموافقة عليه حتى الانتهاء من البحث ونشر النتائج، وتتميز كل خطوة من العملية بإنتاج الوثائق، ولو نقوم بتحليل محتواها ويمكننا التمييز بين المعلومات التي تعد جزءًا أساسيًا من وثائق الانتاج الرمادي على شكل خطط، ومقترحات و preprint، تقارير اولية، تقارير تقديمية ووثائق إدارة المشروع الرسمية؛ واثناء كل عملية في مشروع البحث يتم انتاج وثائق رمادية. ويصف الشكل (10) تصور على التعبيرات المختلفة لعمل واحد بمعنى الوثائق الرمادية التي تنتج من مشروع واحد في جامعة الجزائر في هذه الحالة ، كورقة كما تم نشرها في وقائع المؤتمر ، وعرض PowerPoint التقديمي الذي تم عرضه بالفعل في المؤتمر.



الشكل (10): يمثل تصور حول الإنتاج الأكاديمي الرمادي في دورة حياة المشروع.

نلاحظ من الشكل الذي تم تصوره ان الانتاج الرمادي يتم انتاجها في كل مرحلة من مراحل مشروع البحث على شكل ورقة في مؤتمر أو تقرير نهائي أو احصائيات أو مسودات المقالات؛ وواضح من خلال هذا أن الأدب الرمادي يلعب دورا مهما في دورة حياة البحث في الجامعة ومن المحتمل أن يلعب دورا أهم إذا تم وضع نظام لإدارته وجمعه وإيصاله.

ان **الباحث** الذي وضع اقتراح مشروع يزود بإطار دقيق للمشروع المستقبلي: أهداف منطقية ومفصلة ويتم التقييم في كل مرحلة؛ وتقدم مقترحات المشاريع إلى لجنة التقييم ، حيث يتم تقييمها من وجهة نظر مؤسسية وعلمية وتقنية؛ وفي هذه المرحلة يتم تقييم خطة المشروع من جهات من لجان تقييم والموافقة وتنص على وضع عقد ، بعد ذلك يمكن أن يبدأ المشروع ، ويمكن نشر معلومات حول المشروع الجاري ويتم إنتاج المخرجات لوصف تقدم المشروع ويتم الانتهاء من المشروع عند تسليم التقرير البحث النهائي؛ حيث تتداخل هذه العمليات ، بمعنى أن

المخرجات من مرحلة واحدة تكون بمثابة مدخلات لمرحلة أخرى في عملية موازية. كمثل يشكل التقرير التقدمي جزءاً من التقرير النهائي للمشروع. بقدر ما يتم تسجيل نتيجة الخطوات في شكل او نسق او وعاء فهي حسب التعريف تشكل "الأدبيات الرمادية". وفي جامعة الجزائر 2 على وجه الخصوص ، لهذه التقارير دائماً وظيفة مؤسسية وغالباً ما يقتصر تداولها على المجتمع الفكري والعلمي واليوم، ومع ذلك، تعتبر أنها أكثر وسائل المعلومات استخداماً على نطاق واسع في قطاع البحث وهي القناة الأكثر تفضيلاً لتوزيع المعلومات لا سيما التي يتم انتاجها في المعاهد والمخابر التابعة لمؤسسات التعليم العالي لعدة أسباب نذكر منها:

- المعلومات التي تحتويها هي دائماً تقريباً جديدة وبالتالي مثيرة للاهتمام.
- يتم تحديث المعلومات وبالتالي جديدة.
- تشير المعلومات إلى مستوى البحوث
- وهذا يفسر أهمية الأدب الرمادي الذي يعد أفضل وسيلة للمعلومات للتقدم العلمي وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.
- هذا هو السبب في أنه لا غنى عن الاستخفاف بنتائج البحث وحالة تقدمه.
- إن الأسباب الاقتصادية والفكرية تجعل من الأهمية جمع الأدب الرمادي وخاصة في مجال البحث العلمي وخاصة التقارير المنتجة في الجامعة حيث لها تأثيرات على قطاعات مثل التعليم والتربية والرعاية الصحية والرعاية الإجتماعية. والنفسية والبيئة.

من هذا المنطلق، إن حفظ وتوفير الوصول الى وصف المشروع وبنائجه وهذا من شأنه أن يوفر للمستخدم لمحة عامة عن المعلومات، والتي تدرج النتائج في إطار سياق المشروع، وتمكن من ربط هذه الوثائق مع الوثائق الأخرى المنتجة في مشاريع بحثية مختلفة؛ وهذا سيزيد من مرئية ونشر نتائج البحث وتحسين استغلالها.

9-2-2-16- علاقة إنتاج الأدب الرمادي بثقافة التخصصات في جامعة الجزائر:

الأدب الرمادي موجود في جميع التخصصات ؛ حيث يتم انتاج وثائق الأدبيات الرمادية المطبوع والإلكتروني، بحيث الإلكتروني هو التنسيق الدائم في الوقت الحالي؛ وفي مختلف المجالات التي تتخصص فيها الجامعة (علم النفس، علوم التربية، الأروطونيا، علم الاجتماع، التاريخ، الفلسفة، المكتبات، الاثار، الترجمة، اللغات والأدب العربي) والتخصصات الفرعية تُشكل الأطروحات والأعمال الأكاديمية، وأعمال ووقائع المؤتمرات والملتقيات، والتقارير ، البحوث غير منشورة وسيلة لنقل المعارف في مجال البحوث الإنسانية والاجتماعية وهذه الأشكال مناسب كثيرا لهذه التخصصات التي تتميز بالدراسات الميدانية ودراسات الحالات الاجتماعية والإنسانية وبيانات كمية ونوعية مختلفة.

توفّر الأطروحات والرسائل العلمية وأعمال المؤتمرات وخاصة أدبيات التقارير إمكانية الوصول إلى الأبحاث عالية الجودة التي لا يتم نشرها في أي مكان آخروي مهمة لكل التخصصات والمعاهد في جامعة الجزائر 2 ، وكما يتم

انتاج انواع إضافية أثناء اجراء البحث كالتجمات غير المنشورة وأدوات القاييس النفسي والاستبيانات ومجموعات البيانات والمسوحات. ومن خلال هذا من الواضح ان الأدب الرمادي يُساهم في الاتصال العلمي في الجامعة.

تُغطي العلوم الإجتماعية مجالات متعددة، ويتم انتاج الأدب الرمادي في العلوم الإجتماعية على شكل اطروحات ورسائل جامعية واعمال المؤتمرات وتقارير وعلى شكل احصائيات ومجموعات البيانات وبحوث غير منشورة؛ وينفرد علم النفس والأرطوفونيا بإنتاج وثائق على شكل اختبارات نفسية ومجموعات البيانات واستبيانات ومسوحات ميدانية ودراسات الحالة والمقابلات المقننة والتجارب والبرامج والأدلة والتوجهات.

تنفرد علوم التربية بإنتاج مواد التعلم والتدريس وأيضا اشربة الفيديو والمحادثات؛ والقواميس وملفات على شكل صوت وبيانات ومحادثات ومقابلات وأدوات التعلم وأدلة ومواد سمعية وبصرية في اللغات.

يتم انتاج انواع مثل الأطروحات وأعمال المؤتمرات في العلوم الانسانية، وكما تنفرد الدراسات في العلوم الأثرية الى البحوث الميدانية ودراسات المواقع الأثرية وتنتج عنه مجموعة من البيانات والصور والخرائط والتقارير المسوحات حول الآثار. ولكن كيف يستخدم الباحثون في الواقع الأدب الرمادي؟ هذا ما ستُحاول الدراسة كشفه من خلال نتائج المسح الميداني بالاستبيان .

9-2-3- العوامل التي تتحكم في الوصول ومرئية الانتاج الرمادي في جامعة الجزائر2:

9-2-3-1- دوران الانتاج الرمادي في الجامعة:

يتم انتاج الأنواع كثيرة جدا من الادبيات الرمايدة والتي تدخل في هذه الفئة إلى جانب الأنواع المتعارف عليها مثل التقارير والرسائل الأكاديمية وأعمال المؤتمرات، توجد وثائق تصنف حسب الغرض من انتاجها وحسب التخصصات، حيث كل مُنتج/الهيكل والكليات والمخابر وهيئة التدريس والطلبة في الجامعة يخرج بوثائق مختلفة وتأخذ على سبيل المثال لا الحصر الوثائق التي تدخل في إطار الإختبارات النفسية والإستبيانات والصور ومجموعات البيانات بحيث تعتبر من المصادر القيمة والأساسية في البحوث الانسانية والاجتماعية.

بداية إن دوران الوثائق التي تنتهي إلى الإنتاج الفكري الرمادي من المؤلف إلى مكان الإيداع أو الحفظ تختلف من منشور إلى آخر، لأنها لا تخضع الى نفس القوانين التي تحكمها؛ ويوجد وثائق لم يفصل فيها حول الإيداع البيبليوغرافي؛ أما الإيداع الإداري، فكل هيكل في الجامعة يتكفل باستقبال نوع من هذه الوثائق.

مثلا وأولا بالنسبة للأطروحات الجامعية لا تطرح مشكلة الإيداع البيبليوغرافي والضبط البيبليوغرافي بشكل كامل فإن مرسوم عام 1992 يسمح بذلك للحصول على الأطروحات . حيث يتم ايداع نسخ منها على مستوى المكتبة الجامعية للمؤسسة التي ناقش فيها الباحث؛ وحوالي 90٪ من الأطروحات التي تناقش سنويا في جامعة الجزائر2 يتم الإشعار بها في فهرس المكتبة الجامعية، وتُشكل الرصيد الرئيسي ضمن مجموعات المكتبة بعد الكتب والدراسات، وكما يشملها عمليات الفهرسة وتتبعها ويصل اليها الباحث من خلال البحث في الفهرس العام للمكتبة أو الاعارة .

بالنسبة للدوريات والمجلات لا تطرح اشكالية تتبعها حيث تحتوي على ISSN وتظهر عبر البوابة الوطنية للدوريات؛ ولكن تبقى معظم الدوريات التي تظهر عبر البوابة الوطنية للدوريات لا يتم جمعها وتكثيفها في الجامعة، وايضا تنتج الجامعة 49 دورية حيث تظهر فقط 12 دورية في المنصة الوطنية للدوريات، وتبقى مجموعات كبيرة من هذه المحتوى داخل جدران المخابر

بالنسبة للتقارير والوثائق التي تُنتج في دورة مشروع البحث، حيث يتم إرسال تقارير البحث النهائية وكذلك تقارير المتابعة نصف السنوية للتقييم؛ لكن، لا يوجد نص رسمي يوصي أو يتطلب ايداع التقارير أو يمنع ذلك لذا فإن المبادرات من المفترض تخرج من للمكتبات والهيئات الوثائقية لإقناع الإدارة بإرسال نسخة من التقارير شريطة ألا تكون سرية، اضافة، لا يزال عرض التقارير البحثية (التي تقع في فئة الإنتاج الفكري الرمادي) في جامعة الجزائر 2 خارج المقاييس والمعايير فبالإضافة إلى مشكلة إيداعها البيبليوغرافي فمُعظمها لا يتبع معايير الكتابة والتنسيق الموحدة والبيانات البيبليوغرافية الكاملة، ويظهر كل تقرير لديه شكل خاص به.

وفي هذه الدراسة ونظرا لأهمية التقارير في جامعة الجزائر 2 حيث يتم انتاجها بكميات كبيرة ومن طرف باحثين وخبراء تُطرح عدّة اسئلة لماذا تنتج إذا لا يستطيع أحد قراءتها؟ والحقيقة، لا يوجد وعي من الجامعة وحتى مُنتجي بهذا التناقض، ويتجاهلون أو يهملون عدد الاستخدامات الممكنة لتقرير أو دراسة؛ وبصرف النظر عن حالات السرية الصناعية أو العلمية أو الأمنية المعروفة جيدا، والتي تتعلق بما يمكن تسميته بالأدب "الأحمر" حسب (Comberousse, 1993)، يمكن توزيع معظم إنتاجات الإنتاج الفكري الرمادي على نطاق أوسع. وحتى انها سرية يمكن على الأقل جمعها والإبلاغ عنها من خلال قواعد بيانات بيبليوغرافي لتحديد تواجدها ومكان تواجدها..

نوع آخر مهم جدا وهي أعمال المؤتمرات وكما بينت نتائج المسح الميداني حيث تظهر العديد من الوثائق من هذه التظاهرات ووثائق انعقادها وأثناء الانعقاد وبعد الانعقاد؛ حيث أولا يتم انتاج المؤتمرات والملتقيات لتستوفي فقط الغرض منها ولكن اهميتها بعد انعقاد المؤتمر ليس واضح في الجامعة حيث لا يتم جمع هذه الوثائق من أي جهة في الجامعة، الى جانب غياب قاعدة بياناتية لجدول أعمال المؤتمرات للوصول اليها عبر الشبكة، ويكتفي منظمي المؤتمرات بالجامعة في نشر الوقائع في اعداد خاصة في المجلات والدوريات، مع العلم، ليس كل المؤتمرات وليست كل المحاضرات يتم نشرها، بعضها فقط، ثم هنا يحدث خلط بين الدوريات المقالات ودوريات وقائع المؤتمرات او بعضها الآخر يظهر في كتاب يجمع الوقائع، وهنا نطرح أسئلة كثيرة كيف تعرف ما إذا كان المؤتمر المعلن قد تم بالفعل؟ كيف يُمكن معرفة حالة نشره؟ كيف تكتشف من يظهر في الدوريات؟؛ بالتالي من الصعب للغاية العثور على أوراق المؤتمر وإجراءاته في الجامعة لأنه يمكن نشره بطرق مختلفة - مثل الكتب والمقالات والملخصات ومعظمها يستغرق نشرها عدة سنوات أو قد لا يتم نشرها على الإطلاق، عليه ففي هذه الحالات أولا لا يمكن تتبع كل ما يتم نشره، ثانيا ما يتم تقديمه أثناء المؤتمر من معلومات واسعة ومعقدة ونقاشات وملخصات وعروض تقديمية وورشات ومناهج بحث جديدة لا يمكن أن نجدها في دوريات التي تشترط عدد صفحات المقالات الخ؛ ثالثا إن الفترة الممتدة بين انعقاد المؤتمر ونشره هي فترة طويلة جدا حيث اشتكى بعض مدراء المخابر على سبيل المثال على عدم كفاية

الميزانية المخصصة للنشر والطبع الخ بالتالي يمكن أن تتجاوز سنة ليظهر وقائع السنة الماضية وهذا بالتأكيد لا يخدم البحث العلمي في حين يُمكن لنموذج مثل (ISTP) INDEX TO SCIENTIFIC AND TECHNICAL PROCEEDINGS أن يخدم المؤتمرات .

بالنسبة للتقارير العلمية وتقارير البحوث في الواقع ، جميع الوثائق "الرمادية" (دراسة ، بحث ، تقارير نشاط ، وقائع مؤتمرات ، ندوات ، أطروحات ، إلخ) ليس لها نفس المستوى من الاهتمام أو لا تهتم جميع فئات المستخدمين بنفس الدرجة، لكن المعلومات التي تحتوي عليها هي أصلية بشكل عام، ومن جهة أخرى لا بد أن ننتبه أنه عندما تظهر المعلومات في وثيقة أخرى على شكل مقال على سبيل المثال ، غالبًا ما يكون على الأقل قد فات الكثير من الوقت لاستغلالها بشكل فعال؛ كما يتم نتاج بحوث ودراسات عديدة كما تبين من خلال المسح الميداني للأشكال وغيرها لا تخرج من جدران المخابر التي تنتجها فهي حبيسة الأدرج؛ لذلك هنالك حاجة الى فهم دوران الادب الرمادي في الجامعة.

2-3-2-9- الإيداع والجمع الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2: بين الإيداع الإداري والبيبلوغرافي

يتم انتاج ونشر الأدب الرمادي في جامعة الجزائر بكميات كبيرة على شكل الأطروحات وأعمال المؤتمرات والتقارير وتغطي التقارير مجموعة متنوعة من المستندات المختلفة جدًا: التقارير المؤسسية ، والتقارير السنوية أو تقارير النشاط ، وتقارير المشروع أو الدراسة والتقارير الفنية وبعضها ضخيم مع ملاحق إحصائية؛ في الفئات الأخرى مجموعة هائلة من الموارد الرمادية: بالإضافة إلى الأطروحات ووقائع المؤتمرات فإنها تتضمن أيضًا مخطوطات غير منشورة ومجموعات بيانات وإحصاءات وعروض وبعوث المخابر والكتب والنسخ المسبقة والمناهج الدراسية الأكاديمية والمحاضرات وبيانات البحث والمواد التحليلية والمنهجية.

تُعتبر ايداع وثائق التي تنتهي الى الادبيات الرمادية من الآليات أو الحلول لبناء مجموعات رمادية مطبوعة أو رقمية؛ وبينت نتائج الملاحظة والمقابلة ومجموعات التركيز أنه لا يوجد أي منهجية أو قانون يفرض الإيداع البيبلوغرافي لمنتجات الأدب الرمادي على مستوى المكتبة جامعة الجزائر 2 أو على مستوى مصلحة أخرى في الجامعة عدا الإيداع الإداري لهذه الوثائق على مستوى المصالح المعنية؛ وتستثني هذه الحالة الأطروحات ما بعد التدرج التي يتم ايداعها ايداريا وبيبلوغرافيا وتظهر في فهارس المكتبات ويتم البحث عنها واستعارتها؛ وايضا عند مراجعة سياسة المكتبة الجامعية في الاقتناءات لا يوجد الادب الرمادي ضمن بنودها يعني ان الانتاج الرمادي ليس جزءا من المجموعات المهمة في المكتبة باستثناء الاطروحات والرسائل الاكاديمية.

يتم ايداع الوثائق مثل التقرير ووثائق التأهيل ومستخلصات المؤتمرات من أجل تحقيق الغرض الإداري منها فقط؛ أما تحقيق الفائدة العلمية والاكاديمية منها غير واضحة كمثل يتم ايداع التقارير البحوث على مستوى المصلحة المعنية بها من اجل استكمال المتطلبات الادارية للمشروع البحث، باستثناء الرسائل والأطروحات، لم يتم جمع نسخ مطبوعة او الكترونية من الأدب الرمادي أو من مخرجات البحوث في جامعة الجزائر 2 في مكان واحد أو مكان مركزي من قبل بأي طريقة منتظمة؛ كما تبين من خلال نتائج المقابلة والملاحظة ومجموعات التركيز مع امناء

المكتبات حيث لم يكن هناك أي سياسة لتطوير المجموعات فيما يتعلق بالأدبيات الرمادية المؤسسية ، ولا يوجد بروتوكول أو منهجية ثابتة للحصول على هذه المواد أو فهرستها قبل هذا الإستطلاع؛ ويظهر عدم الوعي حول ما يتم انتاجه من طرف المخابر والمعاهد والكليات وهيئة التدريس في الجامعة في هذا المجال؛ وخلال المراجعة والتدقيق في الوثائق الصادرة من الجامعة مثل: نشرات الجامعة والحوليات وبيان سياسة الجامعة وبيان أهداف الجامعة وبيان سياسة المكتبة الجامعية يتبين كذلك عدم وجود أية سياسة أو منهجية واضحة بشأن اكتساب وحفظ وايصال مخرجات بحوث الجامعة؛ وغياب سياسة واضحة حول النشر في الجامعة لمخرجاتها.

ويبقى السؤال أليس من المهم أن تجمع وتنظم مكتبات الجامعة أكبر قدر ممكن من هذه الأدبيات العلمية المنتجة محليًا بصرف النظر عن قنوات التوزيع؟. لا تتعرض الوثائق التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر2 الى اي نوع من المعالجة أو الفهرسة لتسهيل الوصول اليها؛ حتى الأطروحات والرسائل الجامعية التي من المفترض لا تتعرض الى معوقات الإيداع والضبط الببليوغرافي، لكنه، لا توجد قاعدة خاصة بالأطروحات وبالوصول الكامل. ويتم تحقيق القيمة المضافة للأدبيات الرمادية عندما يتم جمعها وفهرستها سواء تم لاحقا الوصول اليها واستخدامها؛ وهذا ما الح اليه (Auger,1989,1998) إن تعبئة الأدب الرمادي يجب أن تؤخذ في الاعتبار من مكتبة إلى مكتبة، وأكد أنه يبدو أن المكتبات الأكاديمية سيكون لها نصيبها الأكبر وهذا يتوقف على المجال الأكاديمي.

2-3-3- حالة الفهرسة والعثور على الادب الرمادي في جامعة الجزائر2 ودور قطاع المكتبات:

إن الأدب الرمادي يشكل نسبة كبيرة من الأدب المنتج جامعة الجزائر2 وقد تم تحليل ما يتم انتاجه بهدف تحديد منتجي أدبيات الرمادية في الجامعة، و مختلف أنواع أشكال المنشورات؛ وتكشف الدراسة أن المخابر والوحدات والفرق البحثية هي المنتج الرئيسي لأدب والمنتجون الآخرون الذين تم تحديدهم هم المعاهد والكليات والمكتبات والمصالح الادارية وايضا المساهمات الفردية؛ وكما تظهر الأدبيات الرمادي في تخصصات الجامعة في العلوم الاجتماعية والانسانية في أشكال مختلفة، ولكن في المقام الأول في شكل الاطروحات والرسائل والتقارير ومواد التظاهرات العلمية .

إن المجموعة الكبيرة من الأدب الرمادي التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر2 ومساهمات الباحثين /الأساتذة الفردية كأعمال المؤتمرات والتقارير ومخرجات المخابر وبيانات البحث على الشكل الرقمي تعاني من أنها غير مفهرسة وغير مرئية بمعنى يجد المستعمل عدة معوقات عندما لا يتم الإشارة إلى هذه الوثائق بطريقة جيدة بمعنى المستعملين المحتملين يأخذون وقتا طويلا أو من الصعب متابعة هذه الوثائق حيث لا تُغطيها قواعد البيانات و من جهة أخرى فالمؤلف في حد ذاته لا يأخذ بعين الاعتبار إمكانية استعمال وثيقته من طرف أشخاص خارج الفئة المستهدفة (خارج مجال التخصص مثلا)، و بالتالي فإن الاستعمال و الجمع و التنظيم و الاسترجاع تعتبر تحديات فالوثائق موجودة و لكن يصعب الوصول إليها. بعبارة أخرى يجب للأدب الرمادي أن يظهر لمستعمليه المحتملين و يجب أن تكون هذه الوثائق متاحة بسهولة.

وتُنتج وثائق الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 في الغالب بأعداد محدودة، ولديها محدودية التداول حتى داخل المخابر والفرق والهياكل التي تنتج فيها، ومما يزيد الوضع سوءا حقيقة أن الأدب الرمادي في الجامعة غير مُوثق توثيقا كافيا، وهناك غياب عام لقواعد البيانات الببليوغرافية التي يمكن الوصول إليها لمعرفة الأدبيات الرمادية الموجودة في الجامعة ومكان الوصول إليها، وهناك أيضا نقص في القدرة البشرية والمؤسسية على إدارة الأدب الرمادي الذي يتولد بصورة متزايدة في شكل رقمي، والنتيجة هي أن الكثير من الأدبيات الرمادية التي يتم إنشاؤها في مخابر ووحدات البحوث لا يتم تقاسمها، وفي معظم الحالات لا يتم تطوير نتائج البحوث العلمية، ولا تزال المعلومات والمعرفة العلمية المفيدة جدا في العلوم الانسانية والاجتماعية وتخصصات مثل الآثار غير مستغلة وفي بعض الحالات تضيع.

وتكمن الصعوبة في تنظيم ونشر الأدبيات الرمادية في أن المنتجين، لسبب أو لآخر، يميلون إلى إهمالهم بمجرد أن يستوفوا الأغراض التي أنشئت من أجلها كما أن الجامعة ليس لديها هياكل أساسية متطورة لتنظيم ونشر الأدب الرمادي، بالإضافة إلى هذه المشاكل، المستخدمون المحتملين من الأدب الرمادي مثل الباحثين والطلاب وغيرهم من المهنيين لا يعرفون أن الكثير من المعلومات التي قد لا تكون موجودة في الأدب الكلاسيكي كثيرة في الأدب الرمادي، وبالتالي فإنه بالكاد يتم استغلال محتويات الأدب الرمادي بالإضافة على ضعف المعرفة الكافية حول الأدب الرمادي من طرف الأئمة المكتبات و أيضا ضعف الضبط الببليوغرافي والنتيجة فإن الأدب الكلاسيكي يشكل الجزء الأكبر من مجموعات المكتبات في جامعة الجزائر 2 .

وهذا الوضع في جامعة الجزائر 2 جاء بسبب ضعف البنية التحتية للمعلومات في حين أن بقية جامعات العالم على عتبة كونه جزءا لا يتجزأ من "الفضاء السيبراني" أو على الشبكة، فإن جامعة الجزائر 2 لا تزال تحاول التصدي للمشكلة الأساسية لتنفيذ أنظمة الكمبيوتر؛ وبالإضافة إلى ذلك حقيقة أنه من خلال مرافق استرجاع المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، يجري إنتاج المزيد والمزيد من الأدب الرمادي وهنا ما يزيد المشاكل تعقيدا.

ولعل أن التحدي الأكبر هو أن المكتبات في جامعة الجزائر 2 تحتاج إلى أن تكون أفضل استعدادا لاكتساب و الحفاظ على الأدب الرمادي وتعزيز استخدامه و ذلك راجع عموما إلى انتشار الأدب الرمادي وازدياد قيمته العلمية و الأكاديمية و اعتباره كمصدر أساسي للمعلومات. ونشهد اليوم مجموعة من التطورات البارزة و الأساسية في الاتصال العلمي و النشر و تطور النشر الذاتي على الويب إن النشر العلمي و الاتصال في العلوم الاجتماعية الأخذة في الاتساع و الافراد و الجماعات- يُنشؤون المزيد من الأدب الرمادي الذي يشكل عواقب أكبر و الحاجة لاتخاذ قرارات جديدة في الجامعة .

يعرف لأطروحات الدكتوراه والرسائل في الجزائر مؤخرا الاهتمام الجوهري، حيث تتم جهود السلطات الأكاديمية للسيطرة الشاملة على تلك التي تم مناقشتها في الجامعات و أصبحت أطروحات الدكتوراه هي مادة أساسية في مجموعات المكتبات؛ وتُوفر البوابة الوطنية للأطروحات الرسائل الجامعية على المستوى الوطني وتجمع قاعدة بيانات PNST وتسمح باسترداد معلومات أطروحات الدكتوراه في الجامعات الجزائرية.

إن التعرف على الأدب الرمادي وتحديد موقعه والحصول عليه ليس سهلاً بشكل عام - وهذا متأصل في طبيعته. للحصول على فكرة عن المشكلة في جامعة الجزائر 2 فالبحث عن التقارير والدراسات ووقائع المؤتمرات يبقى صعباً وشبه مستحيلًا باستثناء الاطاريح والرسائل الاكاديمية.

يوجد في الجزائر تشريع موحد حول أرشفة الرسائل والأطروحات، بشكل عام ولجميع الجامعات بمجرد الموافقة على أطروحة الدكتوراه، ستعتني الجامعة بأرشفتها وترسل الوثائق المناسبة يجب أن تكون إحداها بتنسيق إلكتروني ومطبوع ويجب أيضاً ملء نموذج الطلب من الإيداع وبهذه الطريقة، فإن حقوق المؤلف محمية منذ اللحظة الأولى وتتمثل إحدى مهام المكتبة الجامعية في إنشاء فهرس لأطروحات الدكتوراه وتوفير الوصول إليها

إن المشاريع التي تتضمن أدوات استرجاع معلومات أطروحات الدكتوراه في جامعة الجزائر 2 بطيئة مما عليه في جامعات أخرى عبر الوطن وتم البدء في أصلها من خلال مبادرة هذه الدراسة (المستودع الرقمي وتوفير الوصول)

يعتبر الفهرس الآلي للرصيد الوثائقي في جامعة الجزائر 2 هي القاعدة البيانية الشاملة التي تحصر كل المجموعات ويتم الوصول الى الأطروحات والرسائل الجامعية عبر البحث في الفهرس. يظهر من الواجبة

193.194.83.148/opac/notice_ar.php?id=176267 - Google Chrome

Non sécurisé | 193.194.83.148/opac/notice_ar.php?id=176267

Public ISBD UNIMARC

العنوان	أساليب الخلف الأسي و تكثيره على تكوين الهوية الإجتماعية عند المراهق [نسخ مطبوع] : دراسة ميدانية في مراكز إعادة التربية
التوليف	سليمان رشيدة مطبعة: سلاطين
العنوان البيبليوغرافي	[د.]: [ن.]: 2012
التوثيق	119 ص. : 30 سم + 202 مضمون
ملاحظات	مطبوع في: 128-121
ملاحظات الاطروحة	مستودع: علم النفس الإجتماعي : الجزائر : 2012
التصنيف	خلف الأسي المراهق - الخلف الأسي
ملخص	تتناول الدراسة أساليب الخلف الأسي المتمثلة في الخلف البصري، الخلف النفسي والأمان وتثير هذه الأساليب على تكوين الهوية الإجتماعية عند المراهق حيث توصلت بنتائج الدراسة إلى أن هذه الأخيرة تؤدي إلى اضطراب الدور عند المراهق وبصفة ظهور اضطرابات على النمو النفسي الإجتماعي لدى المراهق.
التصنيف	300

رقم التسعة	الطبعة	التصنيف	النوع	حالة
65080	(4-12066)		أدوية	إعارة

الرقم	العنوان	المؤلف	نوع الوثيقة	السنة
1.	أساليب الخلف الأسي و تكثيره على تكوين الهوية الإجتماعية عند المراهق : دراسة ميدانية في مراكز إعادة التربية	سليمان رشيدة	أطروحة	2012
2.	الخلف الأسي و، في المجتمع الجزائري، وعلاقته بالصحة النفسية لدى، الزوجة المعوقة	فرحات أمال	أطروحة	2011

واجبة الاطروحة في الفهرس العام لمجموعات المكتبة الجامعية.

كما أن المكتبات حتى في العالم كما تُفيد عدة دراسات (Aina, 1992 ; Gelfand, 2000 ; Ranger, 2004) وحتى دراسات حديثة (Robinson, 2019 ; Nwankwo & al, 2022) ؛ وكما تُظهر في جامعة الجزائر 2 عدم الاهتمام بالأدب الرمادي، وقلة الاهتمام بالاطروحات حيث تكتفي المكتبة الجامعية بالإشارة الى هذه الوثائق في الفهرس فقط دون الوصول الكامل ولعل ومن بين الاسباب حسب (Aina, 1992 ; Gelfand, 1997) هو انه حتى في عالم المكتبات الأدب الرمادي ليس موضوعا يتعامل معه بشكل رسمي و خاص في التكوين، فالمكتبي في جامعة الجزائر 2 لا بد له أن يلعب الدور المتحور في جعل الأدب الرمادي متاح على نطاق واسع.

يُمكن من خلال وضع مستودع للأدب الرمادي ويتم إتاحة هذا المستودع ويتم من خلاله تنظيم و فهرسة المجموعات حتما فالأدب الرمادي في هذا الإطار ستلقى الاستعمال الجيد، وهذا يمكن للأدب الرمادي أن يكسب الاعتراف بالتالي الاستخدام الذي يستحقه.

9-2-3-4- حالة التقنيات الحديثة لنشر وتسويق الأدب الرمادي: مواقع الويب المؤسساتية للجامعة

تُعتبر المواقع المؤسسة للمخابر والكليات ومواقع الويب الشخصية للباحثين في الجامعات من بين الأدوات الحديثة من اجل النشر و الترويج لمخرجات البحوث والأدبيات الرمادية ومن خلاله تمييزه والتعريف به واستخدامه؛ وللتعريف بمكانة المواقع المؤسسة لنشر الانتاج العلمي تم الإعتماد على تحليل حضور الانتاج الفكري الرمادي من خلال مواقع الويب الجامعة كما يظهر في الجدول (47) (انظر الملحق 30) وقد تمت زيارة كل موقع في 2021-2022 لجمع معلومات حول مخرجات البحث التي يتم إتاحتها عبر الإنترنت وأي معلومات أخرى ذات صلة يستضيفه الموقع، وتم استخدام النموذج كما يرد في الملحق (30) لجمع المعلومات ذات الصلة بشأن أي دليل على مشاركة الإنتاج الفكري الرمادي عبر المواقع المعنية بالدراسة، وكما تمت زيارة كل موقع على حدى من الموقع الرسمي للجامعة، بالتالي تمت فقط زيارة المواقع المتاحة على الموقع الرسمي للجامعة على الويب وليست المواقع المستقلة، و التي تحتوي مواقعها على معلومات تفصيلية حول الهيكل و الخدمات المقدمة وعددها 14 هذا الجزء من الدراسة يَخَص بالانتاج العلمي الاكاديمي الذي أعدته (المخابر الكلية ، المكتبة ، المعهد) لا نحاول تقييم المساهمة الفردية (الاستطلاع بالاستبيان).

الجدول(47): حضور الإنتاج الفكري الرمادي ومخرجات الجامعة عبر مواقع الويب المؤسساتية لجامعة الجزائر 2

المواقع الويب/ كليات ومعاهد	معلومات تفصيلية حول الهيكل والخدمات المقدمة	دليل الى منشورات بحثية(قواعد بيانية او فهارس) او bulletin d'information	دليل لمنشورات وأعمال الباحثين	اتاحة المنشورات والوثائق بالنص الكامل	معلومات البحث يمكن الوصول اليها من الصفحة الاولى	مدى وجود دليل مستودع رقعي او دوريات الوصول الحر	روابط خارجية لمجموعات رمادية
جامعة الجزائر2	+	-	-	+	+	-	-
كلية العلوم الإنسانية	+	-	-	+	+	-	-
كلية العلوم الإجتماعية	+	-	-	+	+	-	-
كلية اللغات الأجنبية	+	-	+	+	+	-	-

-	-	+	+	-	-	+	كلية اللغة العربية واللغات الشرقية
-	-	+	+	-	-	+	معهد الآثار
-	-	+	+	+	-	+	معهد الترجمة
-	-	+	+	-	+	+	المكتبة الجامعية
-	-	+	+	+	-	+	المخابر

المصدر: تم مسح مواقع الجامعة خلال الفترة الميدانية للدراسة فقط (2021-2022) (+متوفر)(-غير متوفر).

من خلال الجدول من الواضح ان الموقع الرئيسي للجامعة على الويب ومختلف المواقع التابعة للمعاهد والكليات والمكتبة والمخابر لا تشكل قناة حديثة للنشر الانتاج العلمي؛ فمعظم هياكل الجامعة عبر مواقعها وايضا عبر الموقع الرسمي للجامعة تقوم بنشر بعض الانتاج غير تقليدي الاعلامي ووثائق المؤسساتية معظمها ووثائق رسمية جامعية وبيانات على شكل احصائيات خاصة بالجامعة او المعاهد او المخابر أو على شكل نشرات واخبار وكتيبات يمكن الوصول اليها و اعلانات حول انعقاد مؤتمرات ومستندات تخص الطلبة والباحثين، ووثائق رسمية مثل استمارات المناقشة والتريص والمشاركة في مؤتمر في الخارج والقوانين الداخلية والارشادات والتوصيات الخاصة بكل هيكل مع روابط مفيدة للطلبة والاساتذة.

لا توفر الموقع الوصول الى مقالات المجلات والدوريات ولا حتى المؤتمرات وانما توفر فقط روابط خارجية الى موقع المجلات على المنصة الجزائرية للدوريات مثل (ASJP)

وكانت الملاحظة الأخرى من تحليل المواقع المؤسسة أن جميع المواقع تقريبا ليست لها روابط تصل إلى مستويات الكلية / المكتبة / الإدارة / المعهد ولم يتم ربط أي منها على مستوى المكتبة. والمواقع الرسمية للمخابر مثلا تكتفي فقط بالتعريف بالمخبر ونشاطاته دون الوصول الكامل الى قاعدة بياناتية للإنتاج الفكري .

يكشف التحليل ايضا أن معظم المواقع لم تولي اهتماما كبيرا في تعزيز نشر نتائج أبحاثهم والمخرجات من خلال مواقعها على الإنترنت. على سبيل المثال ، من بين روابط إلى المجلات المنشورة من قبل هذه الهياكل في حين أن البقية لم تظهر حتى وجود المجلات المحلية على صفحتها مثل موقع كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية؛ وتنفرد كلية اللغات الأجنبية بتوفير النص الكامل لمقالات لدورية الوصول الحر الخاصة بها وكما تنفرد بعض الكليات والمعاهد بنشر انواع مثل بعض المحاضرات والمواد السمعية البصرية والعروض التقديمية خاصة في كلية اللغات ومعهد الترجمة ولكن ما يمكن ملاحظته انه لا يتم نشرها بطريقة دورية ومنظمة ولا يتم نشر كل ما يتم انتاجه.

نلاحظ من الموقع المكتبة الجامعية لا يوفر وصول الى مجموعات الإنتاج الفكري الرمادي على الأقل المتاحة بالمجان في الويب على شكل مستودعات رقمية ودوريات الوصول المفتوح؛ وحتى الدوريات التي تم رفعها الى

البوابة الوطنية للدوريات الجزائرية لا تظهر عبر الصفحة الرئيسية للجامعة ولا حتى عبر موقع المكتبة المركزية التي تمثل المصدر الأساسي للتوثيق في الجامعة وبالتالي زائر الموقع او الصفحة لا يمكنه ان يكتشف هذه الدوريات الا اذا تم اعلامه من خلال القسم او الكلية التي ينتمي اليها او المخبر؛ فلا يمثل موقع المكتبة قناة للنشر ولتسويق الانتاج الرمادي كالاطروحات والرسائل الجامعية عدا عرض فهرس المكتبة الآلي ويمكن البحث من خلاله فقط.

كما يتبين من التحليل أن المواقع الرسمية لم تستضيف الدوريات المفتوحة ومستودعات الوصول المفتوح وتؤكد النتائج المذكورة أعلاه الآراء التي تم الحصول عليها من المقابلة مع متخذي القرارات في الجامعة والتي كشفت أن نشر الوصول المفتوح لم تتم مناقشته بعد في الاجتماعات الاستراتيجية أو اجتماعات العمل وأن الجامعة لم تكن لديها نظرة استراتيجية مسبقة لانشاء مستودع مؤسسي؛ وايضا، ولا تحتوي على منهجية محددة للنشر عبر المواقع وتحديد ما يتم نشره،

في الواقع ، تعد المواقع الإلكترونية واحدة من أسرع الطرق للوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي للمؤسسات وهذا هو المكان الذي تنشر فيه غالبية المجتمع العلمي أبحاثهم ولكن لم تشجع جامعة الجزائر الوصول الى المعلومات العلمية والتقنية من خلال المواقع وانما اكتفت فقط بتقديم الخدمات والتعريف بالهيكل، حيث ان المواقع في الجامعة هي تسويق بالنشاطات وليست للوصول الى الاعلام العلمي والتقني الذي تحتوي عليه مخرجات الجامعة، وكما لا تمثل المواقع مصدر للوصول الى المعلومات ولا تمثل دورة البحث في التخصصات التي تمثلها.

يظل تأمين الوصول إلى الأدب الرمادي وإدارته على المدى الطويل في العصر الرقمي مشكلة كبيرة في جامعة الجزائر، وحتى الآن، لم تلق مبادرات نشر الأدب الرمادي الكثير من الاهتمام في جامعة الجزائر 2؛ عليه، ولتفعيل هذه الحركات (رأبي) حول الأدب الرمادي ، هناك مهمتان يلعبهما مسؤولو الجامعة : الأول هو دعم الباحثين في تعميق فهمهم للنشر عبر المواقع والآخر يتعاون مع الأقسام الأخرى بالجامعة من أجل بناء نظام الدعم المادي والتقني للباحثين فإن التعاون مع الباحثين والمسؤولين الجامعيين والمكتبة أمر ضروري؛ ولغاية تعزيز الرؤية والوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي لا سيما الرسائل الجامعية، لا يكفي فقط بمجرد استعراض على المواقع وانما من الضروري تحسين بيانها الوصفية ووظائف البحث والتصفيح (الفهرس والحقول) وشروط الوصول.

9-2-4- العناصر التي تُؤثر على الوصول الى الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2:

يعتبر الأدب الرمادي موردا مهما للبحوث في الجماعة الجزائرية ولا يمكن الشك حول أهمية الأدب الرمادي في الأوساط الأكاديمية باعتبار أن الأبحاث المتميزة مستمدة من الأدب الرمادي وهذا ما افدته دراسات سابقة (Semra, 2003) و (سماعيلي، 2012؛ شباب، 2014) حول حاجة الأوساط الأكاديمية الجزائرية الى الأدب الرمادي.

بالإضافة إن المكتبات الجامعية في جامعة الجزائر مهتمة بجمع و حفظ مجموعات ممتازة من الكتب و الدوريات و من جهة أخرى الرصيد من الأدب الرمادي يعرف الإفتقار.

تُعاني الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 من عدة مشاكل على عدة مستويات حيث لا يتم التحكم البيبليوغرافي، ولا يتم تسويقها، ولا يتم ادراجها في سياسات المكتبات، ولا توفر لها ميزانية، ولا يتم التعاون بين المنتجين والمكتبات للتوثيق، وغياب الإتاحة والوصول ومع غياب سياسات المعلومات وضعف التمويل الخدمات المعلومات كما أنه لا يتم إدارة الأدب الرمادي حيث لا يتم جمعه وتنظيمها والبحث عنها واسترجاعها

إن الآثار السلبية من هذه العوامل ستجعل جامعة الجزائر 2 دون ارث أكاديمي. وسنحاول ابراز بهذه

العوامل الجوهرية:

9-2-4-1- الأدوات البيبليوغرافية وسياسة للمعلومات:

أن قضية الوصول إلى الأدب الرمادي تعرف صعوبة من حيث تحديد مكان تواجد المجموعات الأدب الرمادي وذلك راجع إلى نقص الأدوات البيبليوغرافية لتسهيل مكان تواجده وكشفه والتعرف عليه، ونقص الإعلام عن تواجده (لأسباب بيروقراطية) كما لا تظهر في الفهارس والبيبليوغرافيات المكتبة او الجامعة أو في مكان آخر؛ ولا توجد سياسة نشر واضحة من طرف المنتجين.

ما يُمكن ملاحظته هو نقص الأدوات البيبليوغرافية المناسبة لضبط و جمع هذه المواد بالرغم أنها تمثل مصدر غني وسيلة اتصال غير انها تُعاني من غياب أدوات بيبليوغرافية تكون قادرة لجمع هذه المواد وكذلك الوثائق المنتجة من المخابر البحثية (تنتج تقارير البحوث، الرسائل والأطروحات الجامعية، أوراق العمل، مقالات، ندوات، مؤتمرات...) وأهمية هذه الوثائق الرمادية للأوساط الأكاديمية أنها مصدر مباشر من نشاطات البحوث، والمشكل أن هذه الوثائق تتعرض إلى نقص المعرفة والدراية بتواجدها وغالبا ما تظهر ضمن قوائم المكتبات و وثائق الجامعة و نواتج أنشطة وأعمال الجامعة.

إن معظم الأدب المنتج في الجامعة هي رمادية ولكنها تعرف عراقيل في المرئية والتداول حتى داخل المؤسسة الأم، ونتيجة لذلك فإن المؤلفات ليست موثقة توثيقا كافيا، ولا توجد قواعد بيانات للوصول إلى الأدب والنتيجة معلومات لا تزال غير مستغلة، إضافة إلى ان المكتبة الجامعية ليست لديها استراتيجيات وسياسات لتسهيل اقتناء الأدب الرمادي الرقمي، وإدارته وتخزينه ونشره، وفي سياق الاختيار يصعب تحديد والبحث عنه، وتتفاقم المشكلة في الأدب الرمادي لان كل هياكل الجامعة تقوم بانتاج الأدب الرمادي

كما ترتبط مشاكل الضبط البيبليوغرافي بالأدبيات الرمادية بجامعة الجزائر 2 نظرا لعدة عوامل أهمها هو ضعف توثيق الأدب الرمادي، ونقص البيانات الوصفية او أنها غير كاملة مما يصعب عملية العثور عليها وضبطها وفهرستها، وايضا هذه الوثائق ليس لديها ترقيم موحد مثل ISBN,ISSN,ISRN ولا يتم نشرها على مسلسلات مثل أدب المقالات والدوريات بالتالي يصعب تتبعها ومعرفة فترات صدورها وأين ومن طرف من؟ وتتعدد المشكلة مع التقارير وأعمال المؤتمرات حيث منتجيه لا يعتمدون على معايير محدّدة لنشر الأدب الرمادي على نطاق واسع في الجامعة.

فمثلا " الجامعة ترعى المؤتمر أو الملتقى العلمي ولكن لا توجد أية منهجية للقيام بجمع مخرجاته، ضف إلى غياب التعاون من المنتجين وحتى أن المنتجين لا يكلفون أنفسهم في إنتاج قائمة التقارير الخاصة بهم؛ وهذا ينتج عنه من الصعب للطلاب أو الباحث أو الأستاذ معرفة مكان تواجد أعمال المؤتمرات، ويُمكن العثور عليها فقط في حالة ما اذا تم نشرها في عدد خاص لدورية أو على شكل كتاب جماعي

كما ان حتى القاعدة البيانية للأطروحات في المكتبة الجامعية ليست بالنص الكامل (بيانات صالحة لفترة المقابلة 2021-2022) ويتعين على الباحث من الجامعة أو خارجها أن يتصل بالمكتبة وينتقل إليها للحصول على الوثيقة التي يحتاجها أو يوجد رابط الى البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات يتكمن من خلالها المستفيد الحصول على النص الكامل للأطروحات. ففي الواقع يؤدي قيود الوصول إلى الأطروحات الى قلة استعمالها.

كما ترتبط مشكلة الضبط البيبليوغرافي للأدب الرمادي بداية منذ انشاء وانتاج هذه الوثائق من طرف منتجها في الجامعة حيث لا يملكون الوعي الكافي بأهمية ما ينتجونه فمنتجي الأدب الرمادي عموما يهتمون فقط بالفئة الصغيرة المعنية بتلك الوثائق وليست لديهم معرفة حول اتاحة هذه الوثائق على نطاق واسع بالتالي العامل الرئيسي للضبط البيبليوغرافي هم منتجي الأدب الرمادي في حد ذاته.

كما أن غياب سياسة معلومات مناسبة (الأدب الرمادي) هي عائق أساسي في إدارة و الوصول إلى المجموعات مع غياب تمويل لخدمات المعلومات، أن معظم متخذي القرارات في جامعة الجزائر2 لا تعطي أهمية إلى خدمات المعلومات كمؤشر أساسي للتطور فغياب التمويل يمنع المكتبة من الجمع والمعالجة الأدب الرمادي.

ان هذه الوضعية للادبيات الرمادية بالأخص الأدبيات الرمادية للعلوم الاجتماعية والإنسانية فبالرغم من أن هناك العديد من المؤتمرات والتظاهرات العلمية والمشاريع والبحوث التي تظهر في الشكل الرمادي، غير أن المُنتجون يميلون إلى الاحتفاظ على الطابع المخصص للأحداث دون أنشطة المتابعة، وتبقى العديد من المشاريع البحثية معزولة وغالبًا ما تكون غير معروفة للأشخاص الآخرين الذين يعملون في نفس المجال. وهذا سيجعل من الصعب التعرف على تطور البحوث في العلوم الإجتماعية والإنسانية والتخصصات الأخرى.

تُظهر التجارب عدم وجود الأدوات البيبليوغرافية لتوثيق وجود مجموعات من الأدب الرمادي في معظم الحالات من المستويات المؤسسية أو المحلية أو الوطنية هذا هو واحد من العوائق الرئيسية أمام مجموعات الأدب الرمادي وهناك حاجة للعمل على إزالة هذا الحاجز على الاقل على المستوى المحلي والجامعة.

تُقدم عدة تجارب على المستوى آخر نتائج ممتازة للتحكم في الأدب الرمادي وضبطه ولتوفير مصادر للأدب الرمادي، مثل مشروع **Griseli** في فرنسا؛ مركز توريد مستندات المكتبة البريطانية بالمملكة المتحدة ومشروع **MAGIC**: نظام **SIGLE** (نظام معلومات عن الأدب الرمادي في أوروبا) و بوابة **Grey Report Literature**.

إن اتجاه المكتبات الجامعية والجامعة نحو مثل هذه المشاريع من شأنه أنه سيساعد المكتبات الجامعية في تحسين الضبط البيبليوغرافي للأدب الرمادي من خلال الوصول اليه و إتاحتها على مستوى الجامعات وايصاله للجمهور الواسع من الباحثين والطلبة والأساتذة.

قد يكون الأرشيف الإلكتروني خيارًا أفضل لإيواء العناصر المناسبة خاصة مع غياب أنظمة التخزين من أجل حمايته إلى المدى البعيد، وكذلك جعل استرجاع هذه العناصر أسهل للمستخدمين والتعاون مع منظمات ومؤسسات وجامعات أخرى من خلال روابط من شأنه أيضا أن يُسهل الوصول الى الأدب الرمادي خارج جامعة الجزائر2 من خلال تحقيق الشفافية .

2-4-2-9- سياسة تطوير المجموعات للادب الرمادي:

على الرغم أن الادب الرمادي يتم انتاجه بكثافة في الجامعة غير أنها لا تشملها سياسة تطوير المجموعات، ولا نظام ايداع، فكل الوثائق وكل مخرجات البحوث العلمية ونواتج البحوث للأساتذة والكليات والمخابر ليست جزءا من مجموعات المكتبات.

يتفق المهتمون ان وثائق الأدب الرمادي هي المواد الهامة للمكتبات، و خاصة المكتبات الأكاديمية بالتالي لابد للحصول عليها من اجل دعم البحوث (Sullouff, 2005; Siegel, 2004) ولابد من دمجها في سياسة تطوير المجموعات(Lehman,2004) ؛ وحول سياسة اقتناءات للأدب الرمادي فترى (Gelfand,1993)أن السياسات و الإجراءات تطوير المجموعات تملي كيفية الحصول على هذه الوثائق و التعامل معها و معالجتها ، و حمايتها و الحفاظ عليها و أنها لا تختلف كثيرا على الأساليب المتعامل مع المواد كالكتب و كالمسلسلات، و أيضا أن انتشار الأدبيات الرمادي في جميع المجالات يشكل موضوعا كبيرا من التحديات و المخاوف و المسؤوليات للمكتبات و مع تزايد القيمة الأكاديمية التي وضعت الأدب الرمادي كمصدر أصلي للمعلومات بدأت العديد من السياسات تطوير المجموعات لتشمل الأدب الرمادي كجسم من المعلومات بنفس القدر من الأهمية مثل الكتب، المسلسلات؛ و يتمثل دور تطوير مقتنيات الادب الرمادي و جمعها و تنظيم و فهرسة المعلومات المتاحة في الشكل مطبوع و الالكتروني بحيث تمكن المستخدمين من استيعاب ما يحتاجون إليه بسرعة و بدقة و ضمان الحفاظ على الوصول على المدى البعيد(Newbold&Grimshaw, 2010)

إن غياب مجموعات الأدب الرمادي ضمن سياسة مقتنيات المكتبات في جامعة الجزائر2 وهو غياب تام وليس جزئي، باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية التي تكتسبها المكتبة عن طريق الإيداع القانوني، وكما لا تتضمن مجموعات مكتبات جامعة الجزائر2 سواء الادب الأكاديمي المحلي أو الأدب الرمادي الذي تُنتجه المؤسسات والجامعات الأخرى ومراكز البحوث والمنظمات والحكومات والذي له علاقة بمتطلبات والاحتياجات الأكاديمية للجامعة؛ كما أنه لا توجد أي مقارنة لإدارة الأدب الرمادي، ولا يتم جمع نواتج البحوث العلمية للجامعة و الكليات والمخابر والفرق والوحدات أو المساهمات الفردية للباحثين.

و نظرا لحجم ونطاق هذه المواد في الجامعة وتعدد التخصصات التي تنتجها واختلافها حسب ثقافة كل تخصص، قد يكون من الأنسب أن يتم جمعها إلكترونيا من خلال المستودع الرقمي، والذي من شأنه أولا أن يُساهم في تدعيم البحث مع المستخدمين الذي يحتاجون إلى الحصول إلا على معلومات متنوعة وكثير منها رمادي، ثانيا المواد الرمادية في الجامعة مبعثرة وغير متسقة، ثالثا ظهور المجموعات الرقمية وزيادة كمية الأدب الرمادي الرقمي يحد من قدرة المكتبة على جمع المعلومات باستعمال الأدوات التقليدية بالإضافة إلى القدرة على دمج الأشكال ومجموعات البيانات المختلفة.

كما أن التحدث حول خلق الوصول إلى الأدب الرمادي يخلق نوع من الارتباك لدى الأمناء المكتبات في الجامعة؛ وربما أن المشكل الآخر يعود إلى التعريف أو مفهوم الأدب الرمادي في حد ذاته في حين أن المفاهيم مهمة لمعايير الاختيار وكذلك السياسات و معايير إدارة المجموعات؛ و من جهة أخرى يتم جمع المجموعات في المكتبات الجامعية من فئات الأدب الرمادي بطريقة مستقلة، فهي لا تعتبر "رمادية" مثال: رسائل وأطروحات الدكتوراه.

بالإضافة، حيث يوجد العديد من نواتج الدراسات وتشمل الكثير من الأعمال الهامة في العلوم الانسانية والاجتماعية والتخصصات الأخرى، و بما انه يتلقى توزيع محدود، لا تُعطى له فرصة لنشره على نطاق أوسع من خلال الجمع و الإقتناء، الفهرسة، و الإعارة . ويرى الباحثون (Gelfand,1993, 2000,2019 ; Lehman, 2004 ; Osayande&Ukpebor,2012) حيث المكتبات الأكاديمية هي المكان المناسب لوضع سياسات واضحة لتطوير المجموعات فضلا عن مبادئ توجيهية للفهرسة والاختيار؛ ويرى آخرون (Allison, 1987) انه من المهم أن المكتبات الجامعية تقوم بالتقاط أكبر قدر من الأدب المنتجة محليا بغض النظر عن الشكل، و هكذا سيتم الإعارة بين المكتبات.

والقضية هنا انه في الوقت الذي تُنفق فيه المكتبات أموال طائلة لإقتناء مجموعات الكتب والإشتراك في الدوريات تضيع فرصة الحصول على الأدب الرمادي بالمجان خاصة الرقمي منه والقضية الثانية هو ما تعلق بمسؤوليات الأدب الرمادي في بيئة المكتبات الأكاديمية، فهو مناصر قوي لتكامل المجموعات المكتبية، كما أنه إذا هذه المواد تستحق التجميع وتستحق الفهرسة، فيجب أن تكون في موقعها بسهولة مثل أي شيء آخر تملكه المكتبة.

لذلك تتطلب الحاجة إلى طرق للحصول عليها لانها مخرجات علمية قيمة وخاصة أنه يتم تحقيق القيمة المضافة للأدبيات الرمادية عندما يتم جمعها وفهرستها سواء تم لاحقا الوصول اليها واستخدامها او لم يتم ذلك (Farace,1997 :iii).

9-4-3- تقاسم المصادر والمركزية الأدب الرمادي:

في الممارسة العملية، ينبغي أن تتم إجراءات الحصول على الوثائق الرمادية وإتاحتها إلى تأسيس اتصال مع منتجي الأدب الرمادي كما يصفها الباحثون والمهنيون (Schmidmaier,1986,p. 112 ; Kelly&Letnes, 2000 ; Hook,2006,p.100 حول "التعاون" كعامل مهم لتوفير الادبيات الرمادية وتحسين الوصول اليها سواء تم جمعها

أو اثناء الشروع للجمع والضبط وتوفيرها في رفوف المكتبات أو الارشيفات الحرة . على هذا النحو يتطلب الادب الرمادي التعاون وكذلك تتطلب فهرسة و معالجة خاصة من اجل جعله متاح و سهولة الوصول إليه في مختلف التخصصات الرئيسية والفرعية في الجامعة.

ولكن، في غياب تقاسم مصادر الادب الرمادي بين المكتبات الجامعية ومنتجي الأدب الرمادي اي القطيعة بين الإنتاج الرمادي والأكاديمي وبين تطوير مجموعات غنية ومتنوعة، و هذا التقاسم يمكن أن يأخذ عدة أشكال حيث يمكن أن يكون على شكل تعاون بين المكتبات ومخابر البحث، مع وضع نقطة محورية بتحديد مكان و تخزين و استرجاع الأدب الرمادي.

9-2-4-4- القوانين واللوائح الايداع الببليوغرافي للمواد:

أن اقتناء الأدب الرمادي المنتج داخل الجامعة يطرح العديد من التحديات بسبب انه مشتت، فضلا عن عدم وجود إجراءات اقتناء ، و علاوة على ذلك و بالنظر إلى انه ليس إلزاميا أن تودع نسخ من الأدب الرمادي في المكتبات لأن الجامعة ليس لديها مثل هذه اللوائح؛ لذلك فإن أفضل وسيلة و أكثر فعالية لبناء و الحفاظ على مجموعات الأدب الرمادي هو من خلال سن الإيداع القانوني للأدب الرمادي المنشور في الجامعة؛ وتُفيد عدة مجهودات وتجارب لمكتبات وطنية وجامعية تجسيد قانون الايداع للادبيات الرمادية في المكتبات وأشهرها قانون ايداع الأدب الرمادي في المكتبة البريطانية الوطنية بموجب قانون مكتبات الإيداع القانوني لعام 2003 يُعرّف المنشور في المادة 14 من قانون مكتبات الإيداع القانوني (2003) بأنه "إصدار نسخ من عمل للجمهور". لذلك يحق للمكتبة البريطانية أن تتلقى ، بموجب القانون ، الأعمال المنشورة تجارياً وغير التجاري (الأدب الرمادي) . (The national archive,2016,p. 5).

9-2-4-5- استراتيجية تسويق الادبيات الرمادية في الجامعة:

يعاني الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 من نقص في التسويق كما ان معظم المواقع الإلكترونية ليست اداة لنشر والترويج للإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر2. وانما تكتفي فقط بتسويق النشاطات وليست للوصول الى الاعلام العلمي والتقني الذي تحتوي عليه وثائق الادب الرمادي، و كما لا تمثل المواقع مصدر للوصول الى المعلومات ولا تمثل دورة البحث في التخصصات التي تمثلها. ؛ في حين يشير في هذا الشأن مجموعة من العلماء إلى أن نقص تسويق الأدب الرمادي يخلق مشاكل للوصول اليها (Aina, 1989, p.3 ; Auger, 1984, p.278 ; Wood, 1994, p.170).

إن غياب آليات تسويق لهذا النوع من المواد وهذا ينبع جزئياً من الاعتقاد الخاطئ بأن الأدب الرمادي هو في المقام الأول ليس انتاج علمي يستحق النشر الواسع ، وايضا ان منتجي الادبيات الرمادية اي المؤسسة المنتجة ربما لديها عدم رغبة أو وعدم قدرة على تعزيز إنتاجها من الأدب الرمادي، بالتالي يقع المسؤولية في الدرجة الاولى على المنتجين كالمخابر والفرق حيث لا تهتم بثممين مخرجات بحوثها، وايضا يمكن ملاحظة ان منتجي الادبيات الرمادية

في الجامعة لا يملكون قائمة من الوثائق الرمادية التي تُنتج حيث يميلون إلى إهمال الوثائق بمجرد استيفائها للأغراض التي أنشئت من أجلها والنتيجة المحتملة من إهمال تسويق مخرجات الجامعة من الادبيات الرمادية ، فإن المستخدمين المحتملين للأدب الرمادي مثل الباحثين والطلاب وغيرهم من المهنيين لا يعرفون أن الكثير من المعلومات التي لم يسبق لهم العثور عليها في الأدبيات الكلاسيكية قد تضر بها الأدب الرمادي ، وبالتالي لا يكادون يستغلون محتويات الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية..

6-4-2-9- عدم تخصيص ميزانية للأدبيات الرمادية:

غياب ميزانية مخصصة للأدب الرمادي عائق بصرف النظر عن التمويل السيئ للمكتبات الجامعية في الجزائر ، والذي يؤثر بشكل عام على توافر المواد المعلومات، حيث سيتأخر تجهيز الأدب الرمادي نفقات إضافية لجعلها متاحة في المكتبات او في الارشيفات الحرة على حد سواء كما تُفيد دراسات الباحثين (Zeghmouri & Schopfel, 2010,p228) : حول الميزانية الأدبيات الرمادية وتخص بالميزانية غير مباشرة لان بناء المجموعات الرمادية تستلزم تكاليف غير مباشرة وهي على الأقل تكوين الموارد البشرية ضرورية لإدارة الأدب الرمادي ومرافق التخزين وإنتاج السجلات وإدارتها ونشر النسخ..

يمكن التغاضي حول عائق الميزانية او التمويل اذا ببساطة تتبني المكتبات والجامعات موقف مفاده أن هذه المادة تحتاج إلى فهرسة مثل أي مواد أخرى ولا يتم التعامل مع الادبيات الرمادية كمجموعة منفصلة اذا ما شرعت المكتبات في جمعه او توفير الوصول لها .

7-4-2-9- قابلية الإتصال :

تعاني مخرجات الجامعة من الادبيات الرمادية من المفهوم السائد "غير قابلية الإتصال" وهنا يوجد تناقض كبير بين المعلومة العلمية التقنية التي تنتجها الجامعات لهدف ايجاد حلول للمشاكل الإجتماعية والإنسانية للمجتمع وتوليد المعارف وخلق الثروة وتحسين المعيشة وبين غير قابلية الإتصال التي تتعلق فقط ببعض البيانات الأمنية والسرية التي ليست لها علاقة بالمعلومات العمية والتقنية: فان أعمال ووقائع المؤتمرات أو التقارير العلمية او البيانات والإحصائيات او الأطروحات ما هي الا نواتج بحوث علمية بالتالي السؤال ما فائدة انتاجها اذا هي غير قابلة للإتصال؟

لا بد من اعادة النظر في قضايا "السرية" و "الإتصال" و"الإنتاج الفكري الرمادي؛ اذا المقالات التجارية قابلة للإتصال فماذا يختلف عنها وعن الإنتاج الفكري الرمادي ؟ كليهما معلومات علمية وتقنية وكل واحدة تكمل الأخرى.

الخلاصة الفصل:

عادة ما يتم نشر مخرجات البحوث في جامعة الجزائر 2 من خلال فئتين عريضتين: مخرجات البحوث المنشورة في الدوريات (استعرض النظراء المجلة العلمية) والمخرجات البحثية المنشورة في الأدب الرمادي التي تم إنشاؤها في الغالب من قبل المؤسسات البحثية والأكاديمية ومع ذلك فإن الكثير من مخرجات البحث العلمي من

الجامعة هي في شكل وثيقة أدبية رمادية يتم إنتاجها بأعداد محدودة ، وتداول محدود ودون مرئية حتى داخل الجامعة حيث يتم إنتاجها.

ونتيجة لذلك ، لم يتم توثيق مثل هذه المؤلفات بشكل كافٍ فحسب ، ولكن أيضًا لا توجد قواعد بيانات يمكن استخدامها للوصول إليها، والنتيجة أن عدم القدرة على تحديد والحصول عليها يجعل المعلومات والمعرفة العلمية / البحثية تظل غير مستغلة وفي بعض الحالات تضيق إلى الأبد حيث غالبًا ما يقتصر الوصول إلى المواد الرقمية على الأعضاء ولا تبذل جامعة الجزائر 2 ومؤسستها الوثائقية جهودًا بالتعاون مع المنتجين لضمان جمع تلك الأدبيات الأكاديمية والوصول إليها والحفاظ عليها.

كما يعرف الأدب الرمادي على مستوى جامعة الجزائر 2 عدة تحديات من حيث جمعه وإيداعه وتنظيمه بشكل عام ، يفتقر الأدب الرمادي إلى أي رقابة بيبليوغرافية على الرغم من أن الأدب الرمادي غالبًا ما يتم الإشارة إليه من خلال التقارير والأطروحات واوراق المؤتمرات فإنه يمثل تحديات كبيرة في علم الآثار حيث يتم إنتاج مسوحات الموقع وتقارير التنقيب ، التي تحتوي على بيانات فريدة.

يتفاقم هذا الوضع فيما يتعلق بمخرجات البحوث الرقمية حيث لا تمتلك مكتبات البحث / الأكاديمية سياسات واستراتيجيات لتسهيل التقاط الأدب الرمادي الرقمي وإدارته وتخزينه ونشره. علاوة على ذلك ،

يمثل وضع الأدب الرمادي في العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الجزائر 2 تحديًا بسبب عدم وجود نظام مركزي لتخزين الوثائق والمواد وتوزيعها، ونتيجة لذلك ، من الصعب الحصول على مرئية واضحة لما يتم إنتاجه بشكل فعال من قبل مختلف الوحدات.

وكما نشهد اليوم مجموعة كبيرة من المواقع المستودعات والقواعد البيانية لتسهيل الوصول إلى المعلومات "الرمادية" ولكن تبين من نتائج الملاحظة والمقابلات أنه ليس الحال في جامعة الجزائر 2 في ضوء الوجه المتغير بسرعة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية لم يتم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات إلا القليل في الجامعة ، بدأت المكتبة الجامعية بجمع وتوزيع الأدب الرمادي على شكل أطروحات والإشارة إليها من خلال فهارس العام للمكتبة دون خدمات الوصول المجاني إلى هذه المستندات ، خاصة بالنسبة للرسائل الجامعية والرسائل ولكن أيضًا للتقارير واعمال المؤتمرات التي لا يتم جمعها؛ ومع ذلك، لا يزال هناك غياب ملحوظ - على الأقل على المستويين جامعة الجزائر 2 للبوابات وأدوات البحث المخصصة خصيصًا للوثائق "الرمادية" ولحد الآن لم تستفد جامعة الجزائر 2 من مبادرات الوصول الحر إلى المعلومات والمستودعات الرقمية لزيادة مرئية وظهور مواردها الرمادية.

على الرغم من حقيقة أن الإنتاج الفكري الرمادي يلعب دورًا رئيسيًا في نشر نتائج البحث على المجتمع العلمي ، إلا أنه لا يمثل حاليًا بشكل جيد في المشهد المعلوماتي في الجامعة، في حين أن البنى التحتية للمعلومات المؤسسية التي تدعم البحث العلمي (مثل المكتبات أو مراكز المعلومات) تركز في الغالب على المنشورات من الناشرين التقليديين ونستنتج من نتائج التحليل كذلك ان جامعة الجزائر لا تدعم دورة حياة البحث بأكملها ، حيث البحث والنشر منفصلان.

على الرغم من تنوعها ، فإن هذه الوثائق تشترك في نقطة واحدة: فهي تحتوي على معلومات علمية وتقنية فريدة ومهمة لا يتم نشرها في أي مكان آخر لأنها يتم انتاجها من طرف الجامعة ومن طرف هيئة التدريس والباحثين والخبراء في المجال؛ غير ان الافتقار إلى المراجع الوصفية والتداول الكافي يمثل مشكلة حقيقية للتواصل العلمي في الجامعة. وحتى مع ظهور الإنترنت لنشر المزيد والمزيد من الأدبيات الرمادية على شكل الكتروني في جامعة الجزائر فإن ظهور وسيلة جديدة للمنشورات لا يعني بالضرورة ظهور المزيد من الأدب الرمادي فالتحول من الورق إلى الرقمي لم يزيد الوصول الى هذه الوثائق في جامعة الجزائر.

الفصل العاشر: سلوك المجتمع الأكاديمي إتجاه الأدب الرمادي ومُستقبل النشر في المُستودع المؤسساتي من وجهة نظر المُجتمع الأكاديمي لجامعة الجزائر 2: نتائج الإستطلاع بالاستبيان

10-2- المنهجية:

10-3-12- المقاربة المنهجية:

تسعى هذه الدراسة الى التأهيل الفعال للإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي والاعتراف به واضفائه الشرعية كمصدر للإعلام العلمي والتقني في جامعة الجزائر 2؛ لتحقيق هذه الغاية سيُساهم انشاء مستودع رقمي مؤسساتي لتوفير الوصول والمرئية الى هذه المواد لا سيما المواد مثل الاطروحات والرسائل حيث تعرف تدفقا مُستمرًا، كما أنه مناسبًا للوصول الى الوثائق الرمادية التي لا يشملها اي نظام تجميع لا سيما مواد المؤتمرات والمقالات المسبقة Preprint والتقارير العلمية حيث يتم انتاجها بكميات كبيرة من وحدات وهيكل الجامعة الى جانب المساهمات الفردية للباحثين.

ان احدى اهتماماتنا هي تحديد الكليات والهيكل والتخصصات التي من المرجح أن تكون مساهمًا كبيرًا في المستودع الرقمي، في هذا الصدد، أولينا اهتمامًا خاصًا بكل نوع من المواد وما نعرفه عن ثقافة كل تخصص، قمنا ايضا بتحليل محتوى مواقع الويب التابعة للكليات والمعاهد والمخابر وبناءً على هذه، سيُساعدنا في تحديد الهيكل والوحدات التي ستقرب أولاً من ايداع المواد للمُستودع المُقترح.

كمرحلة مهمة لفهم متطلبات انشاء المستودع المؤسساتي، قمنا باجراء مسح لفهم تصورات وسلوك المنتجين والمستخدمين (المجتمع الأكاديمي في الجامعة من الأساتذة الباحثين الجامعيين وطلبة مابعد التدرج) لهذه الوثائق في التخصصات العلوم الانساية والاجتماعية والآثار واللغات والادب العربي والترجمة، والتعرف على مساهمتهم الفردية في انتاج هذه المواد ونوعها والوصول اليها ونشرها وتأثير التكنولوجيا.

جاء هذا القسم من الدراسة للكشف عن حالة ووضعية الإنتاج والإستعمال والوصول إلى الإنتاج الأكاديمي الرمادي في نشاطات البحث من وجهة نظر المجتمع الاكاديمي، والعوامل التي تؤثر على الوصول إليها، وطرق نشره لمقارنة الاحتياجات الحالية للأدبيات الرمادية وإمكانية الوصول إليها مع الاحتياجات المستقبلية للمُستودع الرقمي؛ وستساعد كذلك هذه النتائج في تصور منهجية وسير عمل لأمناء المكتبات لدعم الأدبيات الرمادية الداخلية مستقبلا بشكل أفضل من خلال الوصول والحفظ والجمع في المُستودع الرقمي المؤسساتي، وايضا ومن أجل التوصية بوسائل لتعزيز استخدام هذا النوع من الوثائق المهمة في الاتصال العلمي لتكون مصدرا للبحث والتنمية، بالتالي، تأهيلها وتعبئتها لكي تلعب دورها الطبيعي في المشهد المعلوماتي في الجامعة.

سيساعد هذا النهج الموجه نحو المستفيد، في اكتساب فهمًا أفضل لكيفية حصول الأساتذة الباحثين والطلبة لدينا على معلومات من تلقاء أنفسهم ، وبالتالي فهم أفضل لكيفية دعم الأساتذة الباحثين في العثور على

الأدب الخارجي إلى الجامعة ونشر الأدب الرمادي الذي أنتجه علماءنا داخل الجامعة؛ لأن الجامعة الجزائرية ليست منعزلة وانما هي في شبكة مترابطة وتبحث لايجاد حلول لمشاكل المجتمع ككل.

لذلك نظرًا لغرض هذا البحث، تُعد العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصات الجامعة في هذه المجالات ذات علاقة بالمجتمع مجالًا مناسبًا للغاية للدراسة ولتحديد مكانة الانتاج الرمادي في العادات والسلوك الوثائقية للباحثين في هذه التخصصات؛ ومع ذلك ، فإن هذه الدراسة التي تركز على الانتاج غير كلاسيكي لها ميزة إظهار بعض الأشياء مثل الاتجاهات (الثقافة، المشاركة، الوصول والإستخدام) كما سيسمح بتحديد أنواع المنتجات الذي يتم انتاجه ونشره والمساهمة الفردية للباحثين من اجل التمكن في النهاية على تحديد الوثائق التي سيتم نشرها من خلال المستودع واقترح سير العمل المناسب لنشرها؛ ويعرض هذا الفصل النتائج المتولدة من الدراسة الميدانية (الاستبيان والمقابلات) وسيتم عرض نتائج المرحلة الأولى من المشروع انشاء المستودع الادب الرمادي.

لم يتم اجراء الكثير من الدراسات من قبل الباحثين والممارسين الذين قاموا بإنشائه واستخدامه والاستشهاد به، وأيضًا من قبل أمناء المكتبات ومتخصصي المعلومات الذين يجمعون ويديرون ويفهرسون ويتيحون الأدبيات الرمادية، وفي كلتا الحالتين لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصًا في الدراسات الجزائرية كما أفادت الدراسات السابقة.

كما يتضمن أحد هذه المجالات التي لم يتم التحقيق فيها بدقة التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا سيما أسباب إنشاء الأدب الرمادي أو استخدامه أو الاستشهاد و اساليب الوصول اليه والقنوات توزيعه وتأثير التكنولوجيا، فإن المستوى الذي يتم إنشاؤه واستخدامه والعتور عليه من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين غير مفهوم جيدًا وتسمى هذه القسم ايضا الى التعرف على كل هذه القضايا.

على الرغم من وجود مجموعة متزايدة من الأبحاث حول الأدبيات الرمادية (كما ورد في الفصول النظرية والدراسات السابقة)، إلا أن القليل من الدراسات قد فحصته عبر التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية، ولا تزال هناك فجوات فيما يتعلق في إنتاج واستخدام الأدب الرمادي والوصول اليه.

عند مسح الادبيات تُركز العديد منها على تحليلات الإستشهادات حول الأدبيات نفسها (سماعيلي، 2011): (Samra,2003) ولم يجمعوا المعلومات مباشرة من الباحثين؛ لذلك تتمتع هذه الطريقة بميزة إعطاء سلوك الاستخدام الدقيق لكنها تأخذ في الاعتبار المصادر التي يصل إليها الباحثون في مكان آخر، فالدراسة التي اجريناها على مستوى الماجستير في ذلك الوقت سمحت لنا بتوسيع هذه الملاحظات من خلال مسح الباحثين عبر التخصصات حول إنشاء الأدب الرمادي واستخدامه والعتور عليه وتسد هذا القسم من الدراسة هذه الفجوات.

سيستفيد استمارة الاستبيان من المعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلات؛ حيث أن الهدف من استطلاع الاستبيان هو تحديد سلوكيات الاتصال داخل المجتمعات العلمية المختارة في جامعة الجزائر 2 ، وإدراك اهتماماتهم وتوقعاتهم فيما يتعلق بمبادرة المستودع المقترح للانشاء.

تم تصميم الجزء الأول من الاستبان (انظر استمارة الاستبيان الملحق 20 و 21) لجمع المعلومات حول تصورات الباحثين والأكاديميين فيما يتعلق بالادب الرمادي، و تم تصميم الجزء الثاني لتقييم رأي المستجيبين فيما يتعلق بالفائدة والاستخدام المحتمل للمستودع الذي سيتم إنشاؤه وتم التحقق من صحة الاستبيان عبر الإنترنت من خلال تجربة على عدد صغير من المستجيبين من كلا التخصصات. يهدف هذا التجريب إلى تحديد أي أخطاء وأسئلة ناقصة وغموض ومشاكل محتملة تثيرها الأسئلة والإجابات ذات الصلة وتم توزيع استمارتين لفئة الاساتذة الباحثين وفئة طلبة الدكتوراه الدراسات العليا..

تقتصر هذه النتائج على مجموعة محدودة من الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويجب أخذها في الاعتبار ضمن هذا الحد؛ إنهم يمثلون الواقع الذي لاحظناه في جامعة الجزائر 2 ولا يمكن تعميمه على باحثي العلوم الإنسانية والاجتماعية ككل على المستوى الوطني؛ ومع ذلك، ومقارنة بالدراسات الحالية، تكمن مساهمة هذه الدراسة في تركيزها على الأدب الرمادي ضمن ممارسات البحث من خلال اتخاذ موقف الاقتراب من الباحث من خلال سلوكه المعلوماتي، ستمكنا من تحديد الدور الذي لعبه الأدب الرمادي التقليدي والجديد في سياق يقتصر العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر 2.

فيما يتعلق بالنتائج الوصفية ففي الحالات التي تم فيها استخدام كل من الأدوات جمع البيانات، يتم الإبلاغ أولاً عن نتائج الاستبيان وفي حالات يتم الجمع بين نتائج الاستبيان والمقابلة لتسهيل عرض النتائج، يتم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة وجماعات التركيز على عينة من الأساتذة الجامعيين الدائمين وطلبة الدكتوراه وامناء المكتبات ومنتخذي القرارات في الجامعة.

يُمكن أن يساعد استكشاف الوصول إلى الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 في مجالات وتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحديد في التأثير على الجامعات لتقدير الأدب الرمادي بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة مثل هذه الأدبيات في الجامعات لرفع مستوى مساهمتها في البحث والتعليم على المستوى الوطني بالإضافة إلى تطوير المجال البحوث الإنسانية والاجتماعية وتمكين الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والاجتماعية من المساهمة في ترقية الوطن والإبتكار والإقتصاد.

10-3-13- التعريف المقترح للأدبيات الرمادية العلوم الانسانية والاجتماعية في سياق هذه

الدراسة:

تهدف هذا المسح الى فحص التجارب الفردية للأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في العثور على الإنتاج الفكري الرمادي واستخدامه او انشائه؛ الإختلافات في كيفية تفاعل مختلف التخصصات مع الإنتاج الفكري الرمادي والوصول اليه سواءا من جامعة الجزائر 2 أو خارجها.

تلعب العلوم الاجتماعية والإنسانية دورًا حيويًا في المساعدة على فهم وتفسير البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية أنها توفر البحث وتحديد الاتجاهات وتحليلها، واقتراح مسارات العمل حسب اليونيسكو (Unisco, 2021).

لذلك، نظرًا لموقف بحثنا، تُعدّ العلوم الإنسانية والاجتماعية مجالًا مهمًا للغاية للدراسة ولتحديد الدور الذي يلعبه الأدب الرمادي في تطوير المعرفة الجديدة التي ينتجها الباحثون؛ ولغرض هذا المسح، وكما يتم عرضه في الباب النظري في الفصل (دراسة تاريخية ونقدية لتعاريف المصطلح وظهوره) التعريف التقليدي الشائع للأدبيات الرمادية هو تعريف لوكسمبورغ 1997 كالتالي: "هو كل ما يتم إنتاجه على شكل الكتروني ومطبوع على مستوى الجامعات والمعاهد والادارات والحكومات والخواص والصناعة ولا يمر عبر قنوات النشر التجارية بمعنى النشر ليس النشاط الرئيسي لمنتجيه" ثم تم تعديله في 2010 في اطار تعريف براغ 2010 كالتالي: "هي كل أنواع الوثائق المنتجة من طرف الحكومات، الإدارات، التعليم، البحث، قطاع التجارة والصناعة على شكل ورقي أو الكتروني ويتم حمايتها من طرف حقوق الملكية الفكرية، وذات جودة وقيمة كافية ليتم جمعه وحفظه في المكتبات أو الأرشيفات المفتوحة ولا تمر عبر قنوات النشر التجارية" (PRAG,2012)

ويُقَدِّم Siegle (2005) تعريف كالتالي: الذي يتم إنتاجه من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين في الجامعة، لغرض مشاركة المعلومات العلمية مع الآخرين. هذا التعريف منع النظر في العديد من الأشياء التي تم إنتاجها في الأوساط الأكاديمية والتي ستكون أكثر ملاءمة لأرشيف الجامعة، أو التي يمكن اعتبارها سريعة الزوال، أو التي ستفتح المجال للامتناعي للأدب المنتج من قبل الطلاب.

وفي سياق هذه الدراسة تم تقديم التعريف العملي "هي وثائق لديها القدرة لإحتواء كل الوثائق العلمية والتقنية والأكاديمية؛ بحث لا يمكن فصل الأدب الرمادي عن المعلومة العلمية والتقنية لان قيمة الأدب الرمادي هي انها تحتوي على المعلومة العلمية والتقنية؛ ويتم إنتاجها من القطاع العام والخاص كالإدارات والجامعات والمخابر من الأفراد والجماعات وهي ضرورية لتطوير العلوم والمساهمة في التنمية للبلد وتتدخل في كل العلوم والتخصصات ونجدها في كل العلوم فهي ضرورية لحل المشاكل".

10-3-14- الإجراءات المنهجية:

لكل دراسة في العلوم الاجتماعية والإنسانية جانبين هما مجتمع الدراسة ومنطقة الدراسة (مجال الدراسة) (Kumar,2019)؛ عليه تخص دراستنا هذه في هذا القسم جامعة الجزائر 2؛ وتُعتبر جامعة الجزائر 2 ملائمة للدراسة لعدّة اعتبارات لأنها وُجدت منذ أكثر من 25 سنة كمؤسسة للتعليم العالي؛ لديها التدريب والتكوين في الدراسات العليا وتؤطر ما بعد التدرج وارتفاع حجم أساتذتها بمختلف الرتب، وهي أولى الجامعات والمصدر في العلوم الإنسانية والاجتماعية على المستوى الوطني، وباعتبارها كمصدر أولي للإنتاج العلمي الأكاديمي ووظيفتها الرئيسية هو التعليم والبحث والإنتاج العلمي، فهي مناسبة جدا لدراسة حالة الإنتاج الرمادي في المؤسسات التعليمية العالي في الجزائر، وأيضا لديها ما يكفي من الباحثين/الأساتذة الجامعيين الدائمين لممارسة البحث العلمي؛ وإضافة إلى

عراقة كليتي العلوم الإجتماعية والإنسانية على المستوى الوطني الى جانب توسعها الى تخصصات اخرى لتشمل الادب العربي واللغات الشرقية، ومعهد للترجمة ولأثار، الى جانب كلية اللغات الاجنبية، وتزايد نسبة النمو السنوي لعدد المخابر والفرق البحث والتكوين في الدكتوراه الطور الثالث بالإضافة إلى :

- أهمية الطاقم الأساتذة الجامعيين بصفتهم رواد التخصص(العلوم الإنسانية والإجتماعية واللغات الاجنبية والترجمة والأثار واللغات الشرقية) بتخصصاتها وفروعها.
- أهمية العدد الهائل من الطلبة المتخرجين سنويا منذ انشاء الجامعة.
- اضافة الى التعداد الهام للأساتذة الجامعيين والطلبة الدكتوراه .
- تنوع رتب المجتمع العلمي (المحاضر واستاذ مساعد إلى أستاذ تعليم عالي).
- ارتفاع عدد البحوث والانتاج العلمي والرمادي الذي يتم انتاجه على مستوى هذه الجامعة.
- ارتفاع عدد المخابر الى 30 مخبر والفرق المستقلة في عدة تخصصات.
- تتوفر على عدة اقسام وكليات ومعاهد.
- لديها انتاج علمي غير كلاسيكي وفير لكنه غير مُستغل.

مست الدراسة بالاستبيان مجموع 405 من الاساتذة الباحثين ومجموع 166 من طلبة الدكتوراه المنخرطون في المخابر والفرق وتم أخذ العينة على أساس العينة القصدية ويتم اختيارهم حيث يشاركون في الحياة البحثية في الجامعة ونجدهم ينخرطون في مخابر البحث والفرق والوحدات في الجامعة؛ ويُمارسون البحث والتعليم، وبشكل أكثر تحديداً ، تم اختيار المجيبين على أساس مشاركتهم في إنتاج الأدب الرمادي واستخدامه والوصول إليه عليه، تستهدف الاستطلاع بالاستبيان الأساتذة الباحثين/ الجامعيين المنخرطين والطلبة في المخابر لعدة اعتبارات :

- من المحتمل أن يكونوا من المنتجين الأساسيين للأدبيات الرمادية ونشره حيث المهام الموكلة لهم : البحث والتدريس ومن حيث المستوى الدراسي : مؤهلين من ناحية علمية وقانونية لأداء هذه المهام وتقدم لهم هذه الصفة جامعي، استاذ جامعي لديه منصبها يخول له قانونيا وماديا ومعنويا؛ إضافة أن الطلبة الباحثين في طور الدكتوراه، والأساتذة، اطارات تحقق غاية الجامعة وهو التعليم والتعلم والبحث والتطوير العلمي في مجال التخصص.
- ارتفاع حجم الأساتذة الباحثين بمختلف الرتب وايضا طلبة الدكتوراه خاصة في السنوات الأخيرة في المخابر وفي الحياة البحثية موزعين عبر الفرق؛ ودخول الطلبة بمشاريع بحث ضمن المخابر.
- ونظرا لاعتبارات اخرى ابرزها ان البحث العلمي في الجامعة يتم في المخابر اكثر من الكليات والمعاهد التي تركز على البيداغوجيا، ايضا، نظرا ان الاساتذة الباحثين في المخابر يقومون بمهام البحث والبيداغوجيا والتكوين بالتالي تتوقع الباحثة ان يكونوا من المساهمين المناسبين لهذه الدراسة وللنشر في المُستودع مُستقبلا.
- معظم الأساتذة الجامعيين منخرطين في المخابر والفرق لديهم مشاريع بحث ومنخرطين في البحث منذ سنوات.

- تُفيد دراسة جرد الإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2 ان المخابر من المنتج الرئيسي للأدب الرمادي في الجامعة وتليه الكليات والمعاهد .
- توقع من طلبة الدكتوراه المنخرطين في المخابر مساهمة ايضا لانهم من حاملي المشاريع.

وتستهدف الدراسة أيضًا من المشاركين في المناصب المختلفة في جامعة الجزائر 2 وهم نائب المكلف بالبحث العلمي ومدير الجامعة والعلاقات في جزء المقابلات الشخصية، مدراء ومسؤولي وأمناء المكتبات في جزء المجموعات البورية؛ واستهدفت الدراسة أيضًا من المشاركين في المناصب المختلفة في جامعة الجزائر 2 مدراء المخابر في جزء المقابلة الإثنولوجية .

كانت المعايير المستخدمة في صياغة فئات المستجيبين هم الأشخاص الذين يتوفرون على معلومات وشاركوا في دورة الأدبيات الرمادية في سياق الجامعة سواء كمنتجين أو وسطاء أو مستعملين أو متخذي القرارات ويتم تقسيمهم الى أربع فئات من الفاعلين يمكن وصف المجتمع المستهدف من خلال الجدول(48).

الجدول(48): وصف مجتمع الدراسة وخصائصه

المجتمع	النوع	الخاصية
الممثلين/الفاعلين	الأساتذة/الأكاديميين	وهم من فئة الفاعلين الرئيسيين لانهم معنيين من حيث انتاج وثائق الأدبيات الرمادية في اطار بحوثهم وايضا توجيه طلبة الدراسات العليا ومساعدتهم الى وثائق الأدب الرمادي؛ ولان الوثائق من فئة الأدب الرمادي تعنيهم في الدرجة الأولى؛ فهم مسؤولين عن توليد أو استخدام البحوث على جميع المستويات وفي نفس الوقت هم الذين سيبذلون جهودا للتأسيس والتعبئة الأدب الرمادي
	طلبة الدراسات العليا	ايضا من الناشطين في اطار الأدب الرمادي وكفاعلين جوهريين في اطار تعبئة والتأسيس بالأدب الرمادي على مستوى الجامعات ومن المحتمل انهم من الفئة المستخدمة للأدب الرمادي عبر مختلف التخصصات .
العمليين والمهنيين (الوسطاء)	أمناء المكتبات	كفاعلين مهنيين وعمالين مكلفين بتنظيم وإدارة الوثائق في اطار مقنن وتوفير الوصول الى الوثائق بمختلف أنواعها بما فيه الأدب الرمادي وهم المسؤولون لوضع السياسات للجمع والإيداع والتنظيم فلا يمكن توفير مصير افضل للانتاج العلمي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 في معزل عن المكتبات.
متخذي القرارات	المسؤولين في الجامعة ومدير الجامعة ومسؤولي المكتبات	هم الفاعلين لدعم مبادرة لجمع الأدبيات الرمادية وتقديم تعليمات ووضع اجراءات ومنهجية لذلك . وكمسؤولون عن تطبيق سياسات الجامعة المختلفة التي من المحتمل أن تؤثر على تبني الوصول المفتوح الى الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين ادارته والوصول اليه على سبيل المثال، يكون للمسؤولين تأثير كبير في تخصيص الأموال لمشاريع تطوير المستودعات

المؤسسية. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنهم من صانعي السياسة المستهدفين في هذه الدراسة مسؤولين عن الشؤون الأكاديمية في الجامعة وهم أكثر إطلاعاً على المسائل الأكاديمية (وخاصة القضايا الحالية المتعلقة بالاتصال العلمي والبحث العلمي والنشر العلمي والتقييم والملكية الفكرية)		
وتشمل الادب الرمادي الورقي والالكتروني الأكاديمي(أعمال المؤتمرات، التقارير، الرسائل الجامعية، الاحصائيات ومجموعات البيانات، المسوحلا ودراسات الحالة، الاستبيانات والمقابلات والمقاييس والاختبارات النفسية، مواد التعليم والتعلم...) وتستثني الادب الرمادي الذي يسمى بالهارب أو الباطني.	وهي نوع من المواد التي تدخل في فئة الادب غير كلاسيكي والذي يتطلب اهتماما خاصا.	الإنتاج الرمادي الأكاديمي

تم في هذه الدراسة الاعتماد على العينة غير الإحتمالية القصدية وهي المناسبة للأدوات جمع البيانات مثل المقابلات ومجموعات التركيز والملاحظات ودراسة الوثائق والإستبيان (Neuman,2006,p. 242). فالدراسة هنا كمية ونوعية لإكتشاف مواقف واتجاهات الباحثين في المخابر وفهم السلوكيات والدوافع والتطلعات فيما يتعلق بانتاج الأدب الرمادي ونشره وايصاله وادارته في الجامعة ومستقبل النشر في المستودع المؤسسي والمتطلبات لذلك العينة هنا قصدية. ويتم الوقوف على حجم العينة في مثل هذه الدراسات كما ذكر في الأدبيات (Marshall,1996:523) Mcmillan, Schumacher,1997 حسب الغرض من الدراسة والهدف من ادخال افراد المجتمع المعنيين في هذه الدراسة. وام اعداد استمارتين حيث الاستمارة الاولى لفائدة الاساتذة الباحثين (الملحق 20) والاستمارة الثانية لفائدة طلبة الدراسات العليا (انظر الملحق 21).

كما تستهدف من خلال المقابلة مع المسؤولين ومُتخذي القرارات في الجامعة، ومجموعات التركيز مع أمناء المكتبات(المشاركون في الاستطلاع بمجموعات التركيز ترد في الجدول 14 و15). اعتمدنا في هذه المرحلة لجمع المعطيات على طريقة الجماعات التركيز؛ حيث تم جمع أمناء المكتبات في جامعة الجزائر 2 ومسؤولي المكتبات المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد (انظر قائمة المشاركون في المجموعة البؤرية في فصل المنهجية) للمناقشة وجمع المعطيات حول إشكالية الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة وحول كيفية المساهمة من خلال المُستودع المُقترح لتوفير الوصول الى هذه المواد .

يتم اختيار هذه الطريقة لعدّة اعتبارات: أولا باعتبار أن أمناء المكتبات وأخصائي المعلومات في جامعة الجزائر 2 المعنيون الأوليون بالتوثيق وبكل ما ينتج وما ينشر في الجامعات، وايضا من المحتمل أنهم هم المساهمون الرئيسيون في نظام المُستودع الرقمي المؤسسي للأدب الرمادي الذي تم انشاؤه لهدف هذه الدراسة، كما يتم اشراك مكتبات الكليات باعتبارها القريبة الى مجالات التخصص التي تنتج الإنتاج الفكري الرمادي فمن المحتمل أن تكون فاعلا رئيسيا في تحقيق الهدف من هذه الدراسة وهو جمع للانتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 من المخابر والكليات التابعة لها، ثانيا، كما ساعدتني المجموعة البؤرية لفهم مشاكل الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 بنظرة مكتبي والحصول على آرائهم حول المشاكل التي يعتقدون انها سببا في تجاهل الإنتاج الفكري الرمادي باعتبارهم مرآة المعرفة في الجامعة ومن خلال خبرتهم وكذلك يساعدون في ايجاد حلول لتحسين تسيير الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 وتحسين الوصول اليه من خلال المُستودع المُقترح، ومن المُحتمل ان امناء

المكتبات هم الذين يعرفون ويمكنهم ان يساعدوا المستودع ليصبح افضل اداة لأرشفة الإنتاج الفكري الرمادي ونشره. (أنظر الملحق رقم 24 حول نقاشات مجموعات التركيز).

وكما تستهدف الدراسة مجموعة من متخذي القرارات والمسؤولين المشاركين في مختلف المناصب الإدارية في الجامعة كمدير الجامعة والمكلفين بالبحث العلمي في جزء المقابل من هذه الدراسة حيث يرجع الدافع الرئيسي لإشراك متخذي القرارات في الدراسة إلى حقيقة أنهم مسؤولون عن إنفاذ سياسات جامعية مختلفة، وأيضاً من المحتمل لمتخذي القرارات أن يكون لهم تأثير كبير على وضع سياسات لجمع الأدب الرمادي وتخصيص موارد وأموال للتبني الفعال والحقيقي للإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 ولتطوير مشاريع المستودعات الرقمية إما من خلال التكنولوجيا والتنظيم واتخاذ قرارات فيما يخص ايداع الأدب الرمادي واقتناه ومعالجته؛ إن متخذي القرارات في المناصب العليا في الجامعة الذين استهدفتم الاستطلاع في هذه الدراسة هم المسؤولين عن الشؤون الأكاديمية وتعتبر هذه الفئة من واضعي السياسات أكثر إلماماً بالشؤون الأكاديمية (خاصة القضايا الحالية حول التواصل الأكاديمي).

بالتزامن مع المقابلات ، تعتمد الدراسة ايضا على من الملاحظة الإثنوغرافية للأماكن المادية التي حدث فيها البحث، يهدف هذا الجزء إلى مراعاة وتنظيم مساحات العمل ومحتواها وحضورها، جرت هذه الملاحظة خلال المقابلات الفردية التي عقدت بشكل منهجي في مباني المخابر، حيث عند ملاحظة مكان العمل ، يوجد هناك مساحة كبيرة لتخزين الورق وسط طاوولات المختبر وأجهزة الكمبيوتر وخزانات المعدات وطابعات . يتم الوصول إلى المعلومات بشكل رئيسي عبر الإنترنت، هناك ايضا القرب المادي بين الباحثين لان المخابر كلها في مكان واحد.

على هذا النحو، يتم توزيع استبتيانيين حيث كان الاستبتيان الأول يستهدف المستخدمين النهائيين للأدب الرمادي (الباحثين على مستوى الدكتوراه مابعد التدرج وعددهم 166 باحث؛ بينما الإستبتيان الثاني موجهاً إلى منتجي الأدبيات الرمادية وهم عموماً الأساتذة الباحثين/الأكاديميين وعددهم 405 أستاذ باحث بصفتهم منتجين ومستخدمين معاً. تم إعطاء الاستبتيان الأول للحصول على مايفضله المستخدمين النهائيين فيما يتعلق باحتياجاتهم من المعلومات كما تم إعطاء الاستبتيان الثاني للحصول على وجهات نظر منتجي الأدبيات الرمادية وذلك لإنشاء نظام الإدارة للأدب الرمادي (الإقتناء والتخزين والنشر) واقتراح توصيات لانجاح نشر الانتاج الرمادي في ميدان الدراسة وعلى المستوى الأوسع .ويمثل الجدولين (49) و(50) تمثيل اطار العينة.

الجدول (49): تمثيل إطار العينة من فئة الأساتذة الجامعيين/الباحثين للمسح بالإستبتيان (N=405)

المخابر/الفئة	محاضر ب	أستاذ التعليم العالي	محاضر أ	المجموع
العلوم الإجتماعية	39	77	78	194
العلوم الإنسانية	25	28	33	86
الأدب العربي	03	30	37	70
اللغات الأجنبية والترجمة	11	4	7	22
الأثار	06	14	13	33

المجموع	(/20.74)84	(/37.77)153	(/41.48)168	405
---------	------------	-------------	-------------	-----

الجدول(50): تمثيل إطار العينة من فئة الطلبة الباحثين في طور الدكتوراه للمصح بالاستبيان (N=166)

المخبر/التخصصات	العلوم الإجتماعية	العلوم الإنسانية	الأدب العربي	اللغات الأجنبية والترجمة	الأثار	المجموع
التعداد الكلي للطلبة الباحثين	103	22	21	08	12	166
%	62.04	13.25	12.65	4.81	7.22	100

المصدر: تقارير المخبر والفرق البحث في جامعة الجزائر 2 [2021]

لا يشمل الاستطلاع بالاستبيان الاساتذة من صنف "المساعد" نظرا لأن نسبة الاساتذة المساعدين أوب هو 345 أستاذ منخرط في المخابر بالتالي من المحتمل أن لا نتحصل على كل المعطيات والبيانات التي تسعى الدراسة تحقيقها؛ لذلك استهدفت الدراسة الاساتذة الجامعيين من رتبة محاضر وپروفيسور فقط. وفيما يتعلق بتحليل بالنتائج الوصفية ففي الحالات التي تم فيها استخدام كل من الأدوات جمع البيانات، يتم الإبلاغ أولاً عن نتائج الاستبيان وفي حالات يتم الجمع بين نتائج الاستبيان والمقابلة ومجموعات التركيز لتسهيل عرض النتائج.

10-4- عرض النتائج ا استطلاع الميداني بالاستبيان:

القسم الأول: خصائص أفراد العينة:

10-4-1- الصفة:

الجدول(51): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب الصفة

المبحوثين	العدد	%
الأساتذة الجامعيين	200	70.17
طلبة الدكتوراه	85	29.82
المجموع	285	100

المصدر: نتائج الدراسة الإستطلاعية [2001]

يتميز الأساتذة الباحثين/الجامعيين وطلبة الطور الثالث الدكتوراه من الفئة الرئيسية في المجتمع الأكاديمي والجامعي؛ ولها علاقة وطيدة بالأدبيات الرمادية سواء من حيث استخدامه وإنتاجه، ومن المحتمل أن الأساتذة الجامعيين/الباحثون في المخابر هم من منتجي للأدبيات الرمادية والأدبيات الكلاسيكي في الجامعة، من جهة أخرى باعتبار الجامعة الجزائر 2 في حد ذاتها من أهم منتج للأدب الرمادي العلمي، ولأن هذا القسم من الدراسة يركز في المقام الأول على سلوك ومواقف الوصول واستخدام وتشارك الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الفاعلين والممثلين من الأساتذة والطلبة في الجامعة وهي الفئة المعنية بهذه الوثائق للنشر مستقبلا في المستودع المؤسسي.

يظهر من الجدول تمثيل عدد المستجوبين من فئة الأساتذة الباحثين/الجامعيين الذي يُقدّر بمجموع 405 أستاذ منخرط في المخابر توقفت العينة عند 200 أستاذ جامعي مشارك في الإستطلاع؛ ومن مجموع 166 طالب باحث في طور الدكتوراه يشارك 85 في الإستطلاع؛ حيث يصل التعداد الكلي للمستجوبين الى 285 يتوزعون على نسبة 70.17% من الأساتذة الجامعيين/الباحثين و 29.82% من طلبة الطور الدكتوراه.

10-4-2- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الرتبة:

الجدول (52): توزيع النسب المئوية للأساتذة الباحثين المشاركين في الإستطلاع حسب متغير الرتبة

الرتبة	العدد	%
أستاذ التعليم العالي	74	37.00
أستاذ محاضر أ	84	42.00
أستاذ محاضر ب	42	21.00
المجموع	200	100

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني (مجموع 200 مشارك)

يكشف رتبة الأساتذة من الجدول عن هيكل هرمي تقليدي مع قاعدة كبيرة من المحاضرين حيث أن ما يقرب من نصف المستجوبين (42.00 %) من رتبة أستاذ محاضر أ ، تليه رتبة تليه أستاذ التعليم العالي بنسبة (37.00 %) وأستاذ محاضر ب (21.00 %)؛ من حيث أعلى المؤهلات الأكاديمية التي حصل عليها المستجوبون يتبين أنهم حاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير.

إن هذا الانتشار في الرتب يبدو سليماً ومستقراً لتطور هيئة التدريس إلى وحدة بحثية مكثفة حيث أن الغالبية العظمى من الأساتذة هم إما محاضرين أو أعلى ، مما يشير إلى أن الجامعة يُمكن ان تعتبر نفسها بمثابة جامعة مؤهلة للبحث إلى جانب التدريس وليست جامعة للتدريس فقط.

10-4-3- توزيع الأساتذة الباحثين وطلبة ما بعد التدرج حسب التخصصات:

الجدول (53): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب التخصصات

الأساتذة الباحثين		طلبة ما بعد التدرج		التخصص
العدد	%	العدد	%	
96	48.00	53	62.35	العلوم الإجتماعية
43	21.5	11	12.94	العلوم الإنسانية
35	17.5	11	12.94	الأدب العربي
10	5.00	4	4.70	واللغات الأجنبية والترجمة
16	8.00	6	7.05	الآثار
200	100	85	100	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يُمثل توزيع المستجوبين حسب التخصصات حيث 48.00% من الأساتذة الباحثين من العلوم الإجتماعية تليه 21.5% من العلوم الإنسانية (التاريخ) و 17.5% من الأدب العربي واللغات الشرقية و 8.00% من الآثار و 5.00% من اللغات الأجنبية والترجمة؛ أما 62.35% من فئة طلبة ما بعد التدرج من العلوم الإجتماعية وهي أكبر تخصص مُمثل في الاستطلاع ثم نسبة 12.94% للعلوم الإنسانية أيضا 12.94% في الأدب العربي و 4.70% في اللغات الأجنبية والترجمة و 7.05% من تخصص الآثار.

نلاحظ أن العلوم الإجتماعية تُمثل بأعلى النسب من حيث المستجوبين من الفئتين الاساتذة والطلبة لان كلية العلوم الإجتماعية في جامعة الجزائر 2 تحتوي على أكبر عدد من المخابر وعددها 14 مخبر +وحدة بحث و82 فرقة بحث(احصائيات فترة الاستطلاع) تتوزع على التخصصات الرئيسية والفرعية، وتشمل العلوم الإنسانية على 08مخبر و36 فرقة تتوزع على التخصصات الرئيسية والفرعية (دون احتساب تخصص علم المكتبات والتوثيق الى غاية فترة الاستطلاع)، أما الأدب العربي واللغات والترجمة تتوزع على 8 مخابر و39 فرقة، أما الآثار لديها 03 مخابر و 15 فرقة، وملاحظة في هذا المسح لم تنخرط الاعضاء من تخصص علم المكتبات في احد المشاريع البحثية او مخبر البحث (اثناء فترة المسح).

10-4-4- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول (54): توزيع النسب المئوية للأساتذة الجامعيين حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	تكرارات	%
أقل من 5 سنوات	16	8.00
من 5 الى 10 سنوات	38	19.00
من 10 الى 15 سنة	85	42.5
من 15 الى 20 سنة	58	29.00
أكثر من 20 سنة	3	01.5
المجموع	200	100

نتائج الدراسة الميدانية (مجموع 200)

يكشف الجدول أن (42.5 %) من الأساتذة الجامعيين المستجوبين لديهم خبرة في المهنة ما بين 10 إلى 15 سنوات، و (29.00 %) من المستجوبين لديهم خبرة ما بين 15 الى 20 سنة؛ أما من 5 سنوات إلى 10 سنوات (19.00 %) و (8.00 %) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات؛ ويمكن ملاحظة من خلال النسب أن غالبية المستجيبين تتراوح خبرتهم ما بين 5 الى 15 سنة وأقل خبرة هي التي هي أكثر من 20 سنة بمعدل (1.5 %).

10-2-5- توزيع الأساتذة الباحثين حسب متغير الفئة العمرية:

الجدول(55): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	تكرارات	%
بين 30-40 سنة	73	36.5
من 40 الى 50 سنة	84	42.00
من 50 الى 60 سنة	39	19.5
أكثر من 60 سنة	4	2.00
المجموع	210	100

تظهر النتائج أن (42.00٪) من المستجوبين تتراوح أعمارهم بين 40-50 سنة تليه (36.5٪) بين 30-40 سنة تليه (19.5٪) بين 50-60 سنة و (2.00٪) كانت فوق ستين عاما؛ ومن هذه النتائج يمكن ملاحظة أن غالبية المستجيبين تتراوح أعمارهم بين 41-50 سنة.

10-4-5- نوع الشهادة أو الدرجة المحضر لها:

بالنسبة لآخر شهادة تم التحصل عليها من طرف المستجوبين من مجموع 200 استاذ باحث مستجوب فان 100٪ تحصلوا على شهادة الدكتوراه (دولة وعلوم) ومن مجموع 85 طالب مستجوب 72 (84.70٪) تحصلوا على ماجستير (مابعد التدرج الاول) و 13 طالب تحصل على شهادة الماستر (15.29٪). كما ميبين في الجدول (56).

الجدول (56): توزيع النسب المئوية للشهادة التي يُحضر لها المستجوبين

الشهادة	التكرار	٪
أستاذ تعليم عالي	84	42.00
تأهيل لاسناذ محاضرأ	42	21.00
لا شئي	74	37.00
المجموع	200	100

نتائج الدراسة الميدانية

يتبين من نتائج الجدول أن المستجوبين من فئة الاساتذة الباحثين المستجوبين لديهم ماجستير أو دكتوراه أو شهادة معادلة؛ حيث (42.00٪) يحضرون للتأهيل "للأستاذ التعليم العالي" و (21.00٪) يحضرون لتأهيل لرتبة "محاضرأ" أما (37.00٪) لا شي .

يظهر غالبية المستجوبين يحضرون لنييل رتبة أعلى بنسبة (53.00٪) وكما هو متعارف عليه في الجامعات الجزائرية، الإنتقال من رتبة إلى رتبة أعلى يتطلب على المترشح انتاج ونشر مجموعة من الأعمال والمنشورات العلمية والنشاطات التي تؤهله لذلك (مشاريع؛ مقالات؛ مؤتمرات؛ كتب؛ دراسات، أطروحات...); وهذا حقيقي، يقوم الأساتذة الباحثين بالبحث في مجالات تكوينهم وتخصصهم وفي كثير الوقت البحث متعدد التخصصات مثل علم الاجتماع/علم النفس؛ التربية/علم الاجتماع، تاريخ/آثار، لغات/ترجمة؛ وتتوسع لتكون ما بين القطاعات مثال الجامعة/المؤسسات الإقتصادية والإجتماعية خاصة في اطار مشاريع البحث على مستوى المخابر والفرق ومشاريع التعاونية ومشاريع مع الشريك الاجتماعي.

10-2-7- الطريقة المتبعة للبحث من طرف المستجوبين:

الغرض من السؤال للتعرف على طريقة البحث للمبحوثين وأفادت النتائج أن كل المستجوبين المشاركون في الإستطلاع يقومون بالبحث كما يظهر من بيانات الجدول (57).

الجدول (57): توزيع النسب المئوية لطريقة البحث المتبعة من طرف المستجوبين

طريقة البحث		الأستاذة / الجامعيين الباحثين		الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%
الفردية	التحضير لشهادة	00	00	00	00.00
	البحث الحر	00	00	00	00.00
الجماعية	المخبر أو وحدة البحث.	74	37.00	00	00.00
الفردية والجماعية		126	63.00	85	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يكشف الجدول أن معظم المستجوبين من فئة الاساتذة الباحثين يقومون بالبحث الفردي والجماعي بمعدل 63 % وهم أساسا الأساتذة المحاضرين حيث يمثلون أكبر فئة منخرطون في المخابر ويشاركون في مشاريع البحث على مستوى الوحدات والمخابر ، وأيضا يقومون ببحوث فردية لنيل درجات أكاديمية عالية والتأهيل : أما 37 % من المستجوبين يمثلون فئة الأستاذ التعليم العالي وغالبيتهم ينشطون في المخابر كرؤساء للفرق ومدراء للمخابر ومن المحتمل لديهم تجربة كبيرة في البحث، وكما تبين الإحصائيات حيث في أواخر العشر السنوات الأخيرة يرتفع عدد الباحثين في المخابر وحاملي المشاريع والفرق في جامعة الجزائر 2.

أما (100%) الطلبة ما بعد التدرج تلقائيا يقومون بالبحث الفردي والجماعي حيث يحظرون لنيل شهادة الدكتوراه وأيضا يشاركون في المخابر والوحدات البحث من خلال مشاريعهم.

نستنتج أن تنوع هذه الأساليب في البحث ينتج عنه تنوع في الإنتاج العلمي الذي يُنتجه المبحوثين ومن جهة أخرى يتنوع الإنتاج الذي يُعتمد عليه في الاتصال العلمي في الجامعة. يظهر من خلال الجدول (58) سنوات البحث الجماعي.

الجدول (58): توزيع النسب المئوية للمستجوبين حسب سنوات البحث الجماعي

سنوات الإنخراط في البحث الجماعي	التكرارات	%
أكثر من 10 سنوات	72	36
3 سنوات	15	7.5
أكثر من 5 سنوات	113	56.5

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

تبين أن نسبة 37% من المستجوبين يقومون بالبحث الجماعي، ونسبة 63 % يقومون بالبحث الفردي والجماعي معا (بيانات الجدول 57)، في حين أن نسبة 56 % من المستجوبين يقومون بالبحث الجماعي منذ أكثر من 5 سنوات، أما نسبة 36 % منذ أكثر من 10 سنوات، ونسبة 7.5 % منذ 3 سنوات (توقف المسح 2021)؛ وعموما يتبين ان المستجوبين لديهم تجربة في البحث أكثر من 5 سنوات خاصة من فئة اساتذة التعليم العالي؛ ومن فئة الأساتذة المحاضرين الذين يُمارسون البحث منذ مدة طويلة حيث نسبة (9.31%) لديهم تجربة 3 سنوات؛ ونسبة (8.7%). سنة واحدة.

القسم الثاني : سلوك وممارسات انتاج الأدب الرمادي الأكاديمي من طرف الأساتذة الجامعيين / الباحثين في جامعة الجزائر 2: أنواع الإنتاج وكيفية الإنتاج والقنوات النشر والحوافز والأهمية.

يستهدف هذا القسم مُنتجي الأدبيات الرمادية الذين يشملهم الإستبيان والدراسة الميدانية؛ ويهدف الى الكشف عن ممارسات وسلوك انتاج الأدب الرمادي الأكاديمي من طرف الأساتذة الجامعيين في جامعة الجزائر في مختلف مجالات التخصص في الجامعة؛ والتعريف بأنواع الوثائق المنتجة خلال السنوات الأخيرة، وطرق التوزيع والقنوات، والحوافز، والتقييم وممارسات توصيلها، والتعرف على احتياجات المجتمع الأكاديمي تحقيقا للهدف الأساسي للدراسة المتمثل في توفير الوصول الفعال للأدب الرمادي سواء الذي ينتج في الإطار الفردي/الجماعي في الجامعة أو الذي يصل اليه الباحث خارج الجامعة وكذا من أجل انشاء نظام الكتروني مناسب لجمع وثائق الأدب الرمادي وتوصيلها للمستفيدين في جامعة الجزائر 2.

10-2-8- أنواع الإنتاج العلمي الرمادي ومخرجات البحوث المنتجة من طرف الأساتذة الجامعيين

/الباحثين:

إن الهدف من السؤال للتعريف بأشكال وطبيعة الوثائق التي يُنتجها الأساتذة الباحثين عبر مختلف التخصصات والمجالات في جامعة الجزائر 2 وطريقة توزيعها، كما يفيد هذا السؤال في التعريف وابرار بأهمية وثائق الأدب الرمادي التي ينتجها الباحثون والأساتذة في الجامعة واسهامها في الإتصال العلمي.

لتحقيق ذلك، طُلب من المستجوبين الذين يتمثلون في الأساتذة الباحثين أن يختاروا من القائمة الممثلة في الجدول (59) الوثائق التي يقومون بانتاجها في سياق البحث والتدريس خلال السنوات الأخيرة، وتم اختيار هذه الأنواع من قائمة "الشبكة لخدمة الأدبيات الرمادية الدولية" التي تُحدّد أنواع الأدب الرمادي الأكاديمية (Grey Source Index, 2021) وأيضا استنادا إلى الفئات والأنواع الأدب الرمادي الأكاديمي والعلمية عبر الأدبيات (Auger, 2018 ; Schopfel, 2018 ; Semra, 2007 ; Sullouff, 2005 ; Gokhal, 1997 ; Siegel, 2004 ; 1989) ، ويعتمد أسئلة هذا الإستطلاع على نفس القائمة حول فئات الأدب الرمادي الأكاديمي وغير الأكاديمي.

ونظرا لتعذر توفر لدى الباحثة احصائيات حول عدد الوثائق التي ينتجها الأساتذة الباحثين وغياب قاعدة بياناتية لخصر الإنتاج العلمي لجامعة الجزائر 2 على مستوى الأفراد وحتى على مستوى الإدارة لذلك تم الإعتماد على الجدول للحصول بالتقريب على حجم الوثائق المنتجة ونوعها وطريقة توزيعها من وجهة نظر المستجوبين والذين تم التواصل معهم في المخابر التي ينشطون فيها طوال فترة الدراسة الميدانية.؛ طُلب من المستجوبين في البداية إدراج أشكال الأدب الرمادي والكلاسيكي والتي أنتجوها في سياق مسؤولياتهم في مجال التدريس والبحث ولكن ليس بالضرورة إنتاجها في المؤسسة أو الجامعة التي ينتسبون اليها.

يتبين من نتائج المقابلة أن 100٪ من المستجوبين يقومون بإنتاج وثائق علمية في اطار البحث والتدريس والتعليم سواء من فئة ما يُعرف بالأدب التقليدي مثل الكتب والمقالات والأعمال الجماعية وغير الكلاسيكية الذي

نسميه بالأدب الرمادي؛ وكشفت نتائج المقابلة شبه منتظمة في هذا السؤال أيضا إضافة إلى البحث حيث معظم الباحثين في جامعة الجزائر 2 الذين تمت مقابلتهم إنهم يقضون معظم أوقاتهم في الأنشطة المتعلقة بالتدريس (الجدول الزمني، التحضير، المحاضرات، التعليم عن بعد، الإشراف إلخ): يقولون أيضا أنهم يتحملون واجبات إدارية كبيرة. مع ذلك معظمهم تمكنوا من موازنة أنشطتهم البحثية والتدريسية بشكل أكثر إنصافاً. وتستند النتائج على وعاء الأدبيات الرمادية التي تنتجها هيئة التدريس أساسا على السؤال (09) من المقابلة المنتظمة (انظر الملحق 23).

الجدول(59): توزيع النسب المئوية لأنواع الإنتاج الرمادي الأكاديمي الذي ينتجه الأساتذة الجامعيون/الباحثون

المنشورة		غير المنشورة		%	التكرار	مرحلة البحث	أنواع
التكرار	%	التكرار	%				
65	24.61	135	75.83	100	200	النشر	الأعمال الأكاديمية (الأطروحات، الرسائل الماجستير...)
53	41.08	76	58.91	71.5	143	النشر	مداخلات في المؤتمرات والملتقيات
00	00	104	100	52.00	104	النشر	وثائق الملتقيات (برامج، مطوية..وملصقات..)
00	00	94	100	47.00	94	التعلم والنشر	مطبوعات بيداغوجية ودروس ومحاضرات وكتب بيداغوجية ومناهج وأدوات التعلم.
11	100	00	00	05.05	11	النشر	الأعمال الجماعية (المعاجم والقواميس والأدلة)
13	12.74	89	87.25	66.5	133	النشر	التقارير العلمية
23	56.09	18	43.90	28.5	57	الأداء	المسوحات والدراسات الإستطلاعية
00	00	91	100	45.5	91	النشر	الندوات والورشات
/	/	/	/	03.00	06	النشر	الترجمات غير المنشورة
17	43.58	22	56.41	12.5	25	النشر	Preprint/Post print
00	00	53	100	32.12	53	الأداء والنشر	العروض التقديمية
00	00	17	100	8.5	17	التعلم والأداء والنشر	مواد سمعية بصرية
/	/	/	/	2.00	04	النشر	البرمجيات والقواعد بيانية
163	100	00	00	81.5	163	النشر	المقالات
00	00	00	00	00	00	النشر	البراءات
32	100	00	00	16.00	32	النشر	الكتب والدراسات
/	/	/	/	23.05	47	الأداء	البيانات على شكل احصائيات

00	00	48	100	24.00	48	الأداء	البروتوكولات والإختبارات النفسية والإستبيانات والتقييمات
				35.05	71	الأداء	مجموعات البيانات والمسوحات
				16.05	33	الأداء	ملخصات البحث
/	/	/	/	1.05	03	النشر	صفحات ومواقع الويب
/	/	/	/	18.05	37	النشر	النشرات الإعلامية والإخبارية وأدلة
/	/	/	/	3.5	07	النشر	مدونات، بودكاست، الويكي
/	/	/	/	9.69	16		مقابلات مع وسائل الإعلام
24	100	00	00	12.00	24	النشر	فصول الكتب
/	/	44	100	44.00	88	الأداء والنشر	المشاريع
/	/	/	/	3.2	07	النشر	Essai
							الأخرى

نتائج الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان والمقابلة (مجموع 200 من المستجوبين)

تكشف نتائج الجدول تعدد وتنوع أنواع المخرجات التي يُنتجها الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر 2 في مختلف التخصصات، إما في اطار جماعي و فردي وهي حقيقة تنعكس في أنشطتهم ويتم انتاجها في مرحلة التعلم و الأداء والعرض والنشر.

يتبين أن المستجوبون موافقين أنهم ينتجون أنواع مختلفة من الوثائق ويشاركون في انتاج مخرجات البحوث ولو مرة واحدة في السنوات الأخيرة، والنتائج الرئيسية كما يلي: حيث يُوافق (100٪) على انتاج الاطروحات والرسائل الاكاديمية؛ و 81.5٪ على انتاج المقالات، ووافق 71.5٪ من المستجوبين انهم انتجوا الوقائع والإجراءات والمدخلات للمؤتمرات والملتقيات، و52.00٪ وثائق قبل المؤتمرات وأثناء المؤتمرات كالمصقات والبرامج، ووافق 51.00٪ على انتاج التقارير، و66.5٪ المطبوعات البيداغوجية، و45٪ الورشات، و44٪ المشاريع، و32٪ الأعمال الأكاديمية، و32.12٪ العروض التقديمية، و35٪ المجموعات البيانات، و 28.5٪ المسوحات والدراسات الإستطلاعية، 24٪ البروتوكولات، 23٪ البيانات على شكل احصائيات، و 18.05٪ النشرات الاخبارية، و16.05٪ ملخصات البحث أو التقارير القديمة، و16٪ الكتب، و12.5٪ Preprint، و12٪ فصول الكتب، و3.2٪ Essai، و8.5٪ المواد السمعية البصرية.

يتفق المستجوبون كذلك حول انتاج وثائق أخرى كمثل في تخصص الأرطفونيا وعلم النفس التربوي على شكل "ملخص التوجيهات" ويعبر عن توصيات تشغيلية (قابلة للتنفيذ) مخصصة للجماهير غير المتخصصة بهدف الاستفادة منها في ممارساتهم المهنية، وكما أنها مخصصة لصانعي القرار والممارسين الذين تقدم لهم الحلول كمثل "الحلول العملية في المدارس ضد العنف، وموجز التوصيات والارشادات التعامل مع ذوي الصعوبة في النطق في الأقسام والمدارس.

تكشف بعض الدراسات (Stock,2010,p. 37) أن انتاج الأدب الرمادي خاصة في الجامعات في العلوم الإنسانية والإجتماعية يعرف ارتفاعا مقارنة بالعلوم مثل التكنولوجيا والطب والهندسة؛ بالمثل تكشف دراستنا هذه أن نواتج البحوث التي ينشؤها العلماء في العلوم الإنسانية والإجتماعية وتخصصات الجامعة متنوعة تمامًا وهي حقيقة تنعكس في أنشطتهم، وكشفت الردود أن نوع الوثيقة الذي تم إنشاؤه بشكل متكرر هي أوراق المؤتمرات متبوعة بمقالات الدوريات متبوعة بالتقارير العلمية؛ وهذا يعكس أهمية وثائق الأدب الرمادي المنتجة في جامعة الجزائر2، ويحفزنا أكثر للتفكير في استراتيجيات جمع هذه الوثائق وايصالها عبر المستودع بهدف ترقية الأدب الرمادي وترقية الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية والتخصصات الأخرى ذات الصلة بالتكوين في الجامعة.

يكشف أيضا من خلال الجدول طريقة توزيع الأدب الرمادي من وجهة نظر المستجوبين بناء على أنواع الأدبيات الرمادية الأكثر انتاجا، حول اوراق المؤتمرات يتفق (41.08٪) من الأساتذة الباحثين انها منشورة في اعداد خاصة بعد المؤتمر على شكل وقائع أو عدد خاص في دوريات في حين (58.91٪) من الأساتذة الباحثين اتفقوا انها غير منشورة أو ليست لديهم معلومات كافية حول هذا، وبالنسبة للعروض التقديمية وورش العمل وحسب علم المستجوبين فهي غير منشورة؛ وايضا، يتبين ان 60 ٪ للمقالات يقومون بنشرها في اعداد في دوريات التابعة للمخابر أو الكليات والمعاهد في الجامعة، بالنسبة للأطروحات والرسائل الجامعية (75٪) من الأساتذة الباحثين وافقوا أنها غير منشورة و (24.61٪) منشورة حيث يتجه بعض الباحثين نحو نشر الأعمال الأكاديمية عبر قنوات النشر التجارية على شكل كتب " لا سيما في العلوم الإنسانية والاجتماعية فبعضها موجود أيضاً في سوق النشر التجاري حسب ما أفادته كذلك دراسة (Schöpfel,2005,p. 1).

كما تُعتبر التقارير العلمية القناة الرئيسية للنشر وفي الاتصال العلمي في الجامعة حيث يتم انتاجها بكثافة في حين أن 87 ٪ من المستجوبين وافقوا انها غير منشورة مقابل (12.74٪) اتفقوا انها منشورة في اعداد خاصة في الدوريات والمجلات، أما المسوحات بنسبة (56 ٪) من المستجوبين وافقوا أنها ينشرونها كجزء من المقالات والمؤتمرات أما 43 ٪ يعتقدون انها غير منشورة على نطاق واسع، اما بالنسبة للوثائق التي تُنتج بنسب قليلة مثل الترجمات ومواد التعلم والقواعد البيانية وكذا بالنسبة للمشاريع و ESSAI يتفق المستجوبين انها غير منشورة أو غير متأكد منها.

من الواضح أيضا أنه يتم انتاج قدرا محدودا مما يُعرف بالأدب الرمادي من طرف الأساتذة الباحثين من خلال أنشطة البحث والتعليم في مجالاتهم وأن الادب الرمادي يُساهم في الاتصال العلمي في الجامعة : غير أن معظم الانتاج غير مرئي، على هذا النحو فان منتجي الأدب الرمادي بطريقة غير واعية لا يُدركون انهم يقللون من قيمة محتوى الأدب الرمادي، ولا يُساهمون في ترقيته، ويساهمون من خلال منع الغير من الإستفادة من نتائج البحوث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ومخرجات البحوث الجارية.

10-2-9- انتاج الادبيات الرمادية في ثقافة التخصصات ومجالات البحث:

الجدول(60) توزيع النسب المؤوية لإنتاج الأدبيات الرمادي حسب التخصصات والمجالات البحث في الجامعة

الآثار		اللغات الأجنبية والترجمة		الأدب العربي		العلوم الإنسانية		العلوم الإجتماعية		المخرجات/ التخصصات
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
4	6.15	2	3.07	10	15.38	15	23.07	34	52.30	الأطروحات(65)
9	6.20	10	6.89	25	17.24	34	23.44	66	45.51	أوراق المؤتمرات(145)
10	6.99	7	6.73	28	26.92	17	16.34	42	40.38	الملصقات والبرامج(104)
11	11.70	10	10.63	24	25.35	4	4.25	45	47.87	المطبوعات البيداغوجية(94)
00	00	7	63.63	1	9.09	00	00	03	27.27	الأعمال الجماعية والقواميس(11)
13	12.74	10	9.80	25	24.50	9	8.82	45	44.11	التقارير(102)
13	22.80	5	8.87	13	22.80	04	7.01	22	38.59	المسوحات والدراسات الاستطلاعية(57)
9	9.89	10	10.98	21	23.07	17	18.68	34	37.36	الندوات والورشات(91)
00	00	05	83.33	00	00	00	00	01	16.66	الترجمات(06)
03	12.00	09	36.00	02	8.00	00	00	11	44.00	Preprints(25)
03	33.33	05	55.55	00	00	00	00	02	22.22	المواد السمعية البصرية (09)
10	83.33	00	00	00	0	01	08.33	01	08.33	الخرائط والصور(12)
00	00	01	25.00	1	25.00	00	00	02	50.00	برمجيات وقواعد بيانات(04)
12	7.36	08	4.90	33	20.24	34	20.85	76	46.62	المقالات (163)
02	9.09	02	9.09	04	18.18	10	45.45	04	18.81	الكتب (22)
11	23.40	9	19.14	03	6.38	00	00	24	51.06	البيانات على شكل احصائيات (47)
00	00.00	00	00.00	00	0.000	00	00.00	48	100	البروتوكولات والاختبارات والإستبيانات والتقييمات ودراسات حالة (48)
15	21.12	03	4.22	03	4.22	07	9.85	43	60.56	مجموعات البيانات(مواد تكميلية)
03	09.09	07	21.21	00	00	00	00	23	69.69	ملخصات البحث (33)
00	00	02	66.66	00	00	00	00	01	33.33	الصفحات والمواقع(03)
01	4.16	01	4.16	03	12.5	12	50.00	07	29.16	فصول الكتب (24)
00	00	01	14.25	00	00	05	71.42	01	14.25	Essai(7)
09	10.22	07	7.95	25	28.40	11	12.5	36	40.90	المشاريع (88)
05	13.51	09	24.32	09	24.32	03	08.10	11	29.72	النشرات الإخبارية (37)
/	/	/	/	/	/	/	/	19	09.5	الخرائط والصور

المصدر: نتائج المسح بالإستبيان (200 مستجوب من الأساتذة الجامعيين/الباحثين)

يتنوع الإنتاج الرمادي الذي يتم انتاجها في اطار البحوث في جامعة الجزائر2؛ ويختلف الانتاج حسب ثقافة كل تخصص حيث تنفرد العلوم الإجتماعية بانتاج وثائق بشكل متكرر وهي 52٪ الاطروحات، و46٪ المقالات، و45٪.

أوراق المؤتمرات، و40% الملصقات، و47% المطبوعات، و27% الأعمال الجماعية، و40% التقارير، و38% المسوحات، و37% الورشات، و44% Preprints، و51% البيانات على شكل احصائيات، و100% البروتوكولات وأدوات القياس والاستبيانات ودراسات الحالة، و60% مجموعات البيانات، و33% ملخصات البحوث، و40% المشاريع.

تنفرد العلوم الإنسانية (تخصصات التاريخ) بانتاج 20% وثائق المقالات، و45% الكتب، و50% فصول الكتب و9.5% الخرائط والصور؛ و71% essai (تخصصات الفلسفة)، وكما يتم انتاج كذلك في التخصصات اللغات الاجنبية والترجمة ووثائق على شكل الأطروحات والمؤتمرات والتقارير بكميات كبيرة ويتم انتاج وثائق اخرى على شكل معاجم المصطلحات والترجمات غير منشورة ومواد سمعية بصرية ومشاريع وندوات بكميات كبيرة وتتوزع كما يلي نسبة 83% الترجمات، و63% القواميس، و55% المواد السمعية البصرية، و36% Preprints، و24% النشرات، و14% essai، والملصقات والمطبوعات والورشات والمواقع والمشاريع.

أما في تخصصات الآثار الى جانب الأطروحات والتقارير والمؤتمرات والمقالات كقناة نشر رئيسية بنسبة كبيرة من طرف المستجوبين وتتميز تخصص الآثار بانتاج ووثائق ومجموعات البيانات مثل الخرائط والصور بنسبة 83% من المواد السمعية البصرية 33% والإحصائيات 23% والمسوحات الميدانية ومجموعات البيانات 21%.

كما تُظهر النتائج هذه أن الباحثين في المجالات علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية ينتجون وينشؤون في مختلف مراحل البحث ووثائق الادب الرمادي مثل الأطروحات والرسائل الجامعية والتقارير والمؤتمرات والملصقات والعروض التقديمية والبيانات على شكل احصائيات والبروتوكولات، يتم في العلوم الإنسانية انتاج أوراق المؤتمرات والكتب، وتكشف الخيارات الأخرى أن المستجيبين قاموا بإنشاء محتوى في أماكن أخرى بما في ذلك صفحات الويب والمدونات والمواد التكميلية (مثل البيانات) والمنشورات الإرشادية وملخصات للسياسات وملخصات بحث.

إن الوثائق التقليدية للأدبيات الرمادي مثل الأطروحات والمؤتمرات والتقارير يتم انتاجها في كل التخصصات، وتنفرد بعض التخصصات في انشاء ووثائق تبين ثقافة كل تخصص؛ وكمثال لتخصص علم الاجتماع تنفرد بانتاج بيانات المسح في شكل معلومات احصائية والمقابلات والدراسات الإستقصائية والأطروحات ومجموعات البيانات وتقارير البحوث وتقارير مسوحات وتقارير دراسات حالة وأعمال المؤتمرات، أما في علوم التربية وعلم النفس والأرطفونيا يتم انتاج أدلة المناهج والإختبارات النفسية وأدوات التعلم وتقارير البحوث، وفي التاريخ نجد التقارير والأطروحات وأوراق المؤتمرات؛ وترتبط أنواع الأدب الرمادي المنتج على مستوى الجامعات والكليات بطبيعة التخصص العلمي ومجال البحث.

إن هذه المعطيات ستساعد في اتخاذ التدابير المناسبة لاطلاق المستودع الرقمي والتنبؤ بالتخصصات التي ستساهم أكثر كما يتم الاعتماد على هذه المعطيات لدراسة الجدوى للمستودع للادب الرمادي وفهم احتياجات منتجي الادب الرمادي في الجامعات والمنتجين المحتملين لها.

طُلب من المستجوبين تحديد الوعاء المستعمل عادة للإنتاج والنشر، وتبين أن المزيج بين الورقي والإلكتروني هو الوعاء الشائع أثناء إنتاج الأدب الرمادي ويكشف الجدول (61) عن نتائج الإستطلاع.

الجدول(61): توزيع النسب المئوية للوعاء المُعتاد للنشر والتوزيع من وجهة نظر المستجوبين

وعاء الأدب الرمادي	التكرار	%
ورقي	00	00.0
الكثروني	25	87.5
معا	175	12.5

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالاستبيان(200 الاساتذة الباحثين)

يتبين أن الأدب الرمادي الإلكتروني يُنتج بنسب عالية حيث يوافق (87.5%) من المنتجين على الوعاء الإلكتروني والورقي معا، ويوافق (12.5%) من المستجوبين يعتمدون على الإلكتروني لوحده في حين لا يمثل الوعاء الورقي الوعاء الرئيسي لنشر الادب الرمادي من وجهة نظر المستجوبين.

ومن خلال الملاحظة الإثنوغرافية للباحثين المستجوبين ومدراء المخابر في المخابر اثناء فترة الإستطلاع لاحظنا أن المخابر تحتوي على معدات حاسوبية كثيرة وذات جودة عالية على هذا النحو بيئة العمل مناسبة للنشر واستخدام التكنولوجيا والحواسيب للانتاج.

عموما كما هو موضح في الجدول أن معظم الأعمال قد تم إنتاجها في شكل رقمي حتى بالنسبة لبعض النماذج الرمادية مثل التقارير الأولية وورقات المؤتمرات التي تغيرت في نهاية المطاف الى الشكل الرسمي تظهر في التنسيق الرقمي حسب المستجوبين.

لكن، على الرغم أن معظم الأدب الرمادي مُنتج على وعاء الكتروني حسب وجهة نظر منتجيه، غير أن هذا لا يعني بالضرورة أنها منشورة على نطاق واسع، فيمكن أن تبقى مخزنة في ذاكرة الحواسيب وعلى سطح المكتب الحاسوب، أي ظهور وسيط جديد للمنشورات لا يعني بالضرورة ظهور المزيد من الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر.

فعلى الرغم من التحول من الورق إلى الرقمي لكن لم يُغير جذريًا طرق الوصول والتوزيع للأدب الرمادي في الجامعة حيث غالبية يبقى غير منشور بمعنى يتم توزيعه في دائرة محدّدة فقط بين الزملاء عدا الوثائق التي تتحول من النشر غير الكلاسيكي الى الكلاسيكي مثل نشر المؤتمرات والتقارير في اعداد خاصة في الدوريات وهذا ما أفادت به نتائج المقابلة ونتائج الجدول (59) ولكن يبقى أصلها رمادي وأصل الرمادي للأسف يبقى مكدّسا مع العلم ان محتوى التقرير العلمي يأتي أشمل بالبيانات من محتوى المقال حسب رأي الباحثون (Auger,1989).

الجدول (62): توزيع النسب المئوية لمدى التداول قبل النشر الرسمي للأدبيات الرمادي من وجهة نظر المستجوبين

لا		نعم		مدى التداول قبل النشر
%	العدد	%	العدد	
65.62	63	34.37	33	العلوم الإجتماعية (96)
83.72	36	16.27	07	العلوم الإنسانية (43)
68.57	24	31.42	11	الأدب العربي (35)
50.00	05	50.00	05	اللغات الأجنبية والترجمة (10)
56.25	09	43.75	07	الآثار (16)
68.5	137	31.5	63	المجموع

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالاستبيان

تم طرح سؤال حول ممارسة مشاركة منتجي الأدبيات الرمادي لنواتج البحوث أو البيانات الإحصائية أو نتائج المسوحات قبل النشر ووافق (31.5%) أنهم يقومون بممارسة التداول لنواتج قبل النشر الرسمي و (68.5%) يتفقون أنهم لم يفعلوا.

بالنسبة للذين قاموا أحيانا بتداول عملهم قبل النشر الرسمي في الغالب من خلال دمجها في التدريس ومع أعضاء فريق المشروع المباشرين وبعض الزملاء في الجامعة خاصة وانهم يرغبون بشدة في الحصول على تعليقات نقدية من الأقران ومع الشبكة الأكاديمية أو مع الزملاء الخارجيين أو المشاركة مع الطلبة وكثيرا ما تكون المجموعتين (الطلبة وفريق البحث) مساهمين مشاركين في مشروع البحث.

يتبين في حين 137 (68.5%) لا يُشاركون عموما عملهم قبل النشر على نطاق واسع حيث يوجد من يفضل أن يصل بحثهم إلى الجمهور الواسع بطريقة رسمية، وايضا لأنهم يُفضلون توزيعه على جمهور مستهدف فقط، وترجع الاسباب حسب بيانات المقابلة الى غياب حوافز لمشاركة هذه البحوث غير المنشورة ولذلك يفضلون مشاركة العمل في المؤتمرات بين الزملاء الخبراء أو النشر النهائي في المقالات.

عموما، يتبين أن الأساتذة/الباحثون في العلوم الإجتماعية واللغات والآثار يميلون الى تداول نتائج بحوثهم قبل النشر الرسمي مقارنة بالعلماء والباحثون في العلوم الإنسانية.

وفي استطلاع بالمقابلة تبين أنهم يقومون جميعًا بتخزين بياناتهم على الأقراص الصلبة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية الخاصة بهم، وفي بعض الأحيان أيضًا على جهاز كمبيوتر في مختبر، مع نسخ احتياطية على جهاز خارجي مثل محرك الأقراص الثابتة أو DVD، وأحيانًا حتى في السحابة (Dropbox). وهذا يعتبر إلى حد ما إدارة للمعرفة الشخصية، وهو جيد بما يكفي للأعمال البحثية الشخصية والمشاريع الصغيرة ولا يختلف طلاب الدكتوراه في جامعة الجزائر 2 .

يؤكد استطلاعنا أن طلاب الدكتوراه لديهم خبرة أقل في تبادل البيانات، وهو أمر ليس مفاجئًا لأنهم في بداية حياتهم المهنية العلمية. وهم، أكثر من غيرهم من العلماء، لا يعرفون في كثير من الأحيان الخيارات والفرص المتاحة لإيداع نتائج أبحاثهم ومشاركتها.

ومع ذلك، فإن مهمهم يعلنون أن الأشخاص الآخرين في فريقهم البحثي لديهم إمكانية الوصول إلى بياناتهم الخاصة. هذه طريقة أساسية لمشاركة البيانات، ليس على الإنترنت ولكن على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم أو عبر محركات الأقراص المحمولة أو Dropbox أو الشبكة الداخلية للجامعة وما إلى ذلك. كما أنهم مهتمون بإعادة استخدام البيانات من الباحثين الآخرين ومع ذلك، فإنه يُظهرون استعدادا أعلى بكثير لإيداع نتائج أبحاثهم في مستودع إذا كان آمنا ويساعدهم في التأثير والاستشهادات وتعزيز مرئيتهم، جانب آخر فانهم سيحتاجون إلى الدعم والمساعدة لنشر نتائجهم.

10-2-12- مدى اتباع معايير الإنتاج الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر:

إن الهدف من سؤال البحث هو الكشف عن مدى اتباع الأساليب المراجعة والتقييم للمنتجات الرمادية من طرف المنتجين، حيث أن جودة الأدب الرمادي تُقاس باتباع الأساليب الجودة أثناء الإنتاج، وهذا ما يُظفي قيمة لهذه الوثائق أثناء استغلال محتواها، فكلما كانت الوثائق ذات جودة كلما زادت قيمتها وزادت فرص استعمالها من طرف محتاجي المعلومات وتسهيل تكثيفها من طرف المهنيين، وتخص هنا الوثائق مثل أعمال المؤتمرات والندوات والمقتنيات والتقارير الفنية والعلمية والبحوث غير المنشورة والأعمال الأكاديمية خاصة فبي الوثائق الرمادية الشائعة والمتكررة للإنتاج عبر كل التخصصات والعلماء.

الجدول (63): توزيع الوسط الحسابي لمدى اتباع لمعايير الإنتاج على وثائق الادبيات الرمادي من وجهة نظر منتجيه في

جامعة الجزائر

الإنحراف	الوسط	دائما %	احيانا %	ابدا %	أساليب المراقبة الجودة المتبعة على وثائق الأدبيات الرمادي
0.458	2.00	16.42	67.85	15.71	مراجعة من طرف مجلس داخلي أو لجان علمية استشارية
0.712	1.91	17.14	57.14	25.71	مراجعة النظراء التي تُديرها الجامعة أو مصالح أخرى
0.357	2.6	60.00	40.00	00.00	تحرير النسخ والتنسيق يتم داخليا من طرف الموظفين
0.971	1.24	00.00	24.28	75.71	استخدام خدمات الإنتاج والتحرير المهنية .
0.458	1.18	00.00	18.57	81.42	مراجعة من قبل مجلس مستقل أو لجان استشارية خارجية.

نتائج المسح الميداني

يكشف الجدول (63) مدى اتباع منتجي الأدب الرمادي على أساليب وتدابير الإنتاج ولمراقبة جودة الوثائق الرمادية التي يقومون بإنتاجها اما بطريقة فردية وجماعية، وحسب نتائج الدراسة تشير إلى أنها يتم اتباع " احيانا " تدابير وفق الخيارات التي تم تقديمها في الجدول ما يفسران اتباع هذه تدابير الإنتاج يتم بصفة غير دائمة حيث يقع الوسط الحسابي حول اتباع التدابير بين 1.18 و2.6 وتتوزع الحسابات كما يلي : حيث يوافق منتجي الأدبيات الرمادي العلمي عموما على تحرير النسخ والتنسيق داخليا من طرف الموظفين بوسط قيمته 2.6 ، ويوافق على المراجعة من طرف مجلس داخلي أو مجموعة استشارية بوسط 2.00، وبوسط قيمته 1.90 يوافقون على مراجعة

النظراء التي تديرها الجامعة؛ وبوسط قيمته 1.24 يوافقون على استخدام خدمات الإنتاج والتحرير المهنية، وبوسط قيمته 1.18 يوافقون على المراجعة من قبل مجلس مستقل أو لجان استشارية خارجية.

10-2-13-مدى الوعي بأهمية الأدبيات الرمادية:

ان الهدف من طرح السؤال هو الكشف حول أهمية انتاج الأدب الرمادي من وجهة نظر منتجيه من اجل التعرف على مكانة هذه الوثائق كمصادر معلومات ضرورية ومهمة للبحث والتعليم والتعلم وأيضا ومن اجل التفكير في نظام لجمع هذه الوثائق والوصول اليها.

الجدول (64): الوسط الحسابي حول أهمية انتاج الادبيات الرمادية من وجة نظر المستجوبين

الانحراف	الوسط	%	تكرارات	مدى الوعي بأهمية انتاج وثائق الأدب الرمادي.
1.02	3.72	00.00	00	غير مهمة بشدة
		16.00	32	غير مهمة
1.02	3.72	17.05	35	لا ادري
		44.05	89	مهمة
		22.00	44	مهمة بشدة

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان

يتبين من البيانات أن المستجوبون موافقون أن انتاج وثائق الأدبيات الرمادي كالأوراق في المؤتمرات والتقارير والأعمال الأكاديمية مهمة ومهمة جدا بوسط حسابي 3.87 وهو تقدير جيد يعني من خلاله أن منتجي الأدب الرمادي لديهم وعي كبير أن الأدب الرمادي مهمة في الإتصال العلمي الى جانب النشر الكلاسيكي العلمي.

تحتل المقالات والكتب مكانة أكثر أهمية بالمقارنة مع الادب الرمادي وما توضحه النسب المئوية حيث 66٪ يعتبرونها مهمة ومهمة جدا في حين نلاحظ نسبة (16.00٪) يعتبرون أنها غير مهمة ونسبة (17.5٪) ليست لديهم اي رأي في حين كشفت نتائج المقابلة التي تمت مع الأساتذة الذين يعتبرون انتاج الأدب الرمادي غير مهم راجع في معظم الحالات الى قضية يُفيد بها المشاركين في الاستطلاع بالمقابلة لأن النشر في المنافذ الكلاسيكية مفضل في شروط الترقيات والتأهيل ويتم وضع الأفضلية للنشر في المنافذ الكلاسيكية ويقدم الجدول (65) الحقائق حول القيم من انتاج الادب الرمادي.

10-2-14-القيم من انتاج الأدبيات الرمادية: الحوافز والدوافع:

من أجل فهم ممارسات الاتصال العلمي على نحو افضل، سنحاول فهم دوافع الأساتذة لإجراء الأبحاث وايصال النواتج التي توصلوا اليها على شكل أدب رمادي، أساسا نريد فهم القيم التي تُدعم أنشطة البحث وانتاج الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية وتخصصات الاخرى في الجامعة، من وجهة نظر الأساتذة الذين يمثلون في هذه الدراسة منتجي اساسيين للأدب الرمادي والتقليدي على حد سواء .

الجدول (65): توزيع الوسط الحسابي للقيم انتاج الأدب الرمادي من طرف منتجيه في الجامعة

القيم ومحفزات انتاج الأدبيات الرمادية	غير	غير	لا أدري	موافق	موافق	الوسط	الانحراف
---------------------------------------	-----	-----	---------	-------	-------	-------	----------

	الحسابي	بشدة			موافق	موافق بشدة	
0.459	2.56	00.00	28.56	19.28	32.14	20.00	الحصول على اعتراف الأقران من خلال المساهمة في روح أخلاقيات البحث الجامعي.
01.132	2.67	5.00	25.00	6.42	59.28	4.28	الامتثال للولاية المؤسسية لإجراء البحوث.
0.793	3.17	23.5	33.57	5.00	12.85	25.00	تحقيق الرضا عن طريق العمل وفقا لرغبات شخصية.
0.665	4.03	3.57	96.42	00	00	00	توليد معارف جديدة.
0.985	4.03	5.00	94.28	00	0.71	00	تعزيز وترقية والتوظيف والتدريس.
0.954	3.55	2.14	70.71	7.85	19.28	00	كسب نقاط للترقية.
0.457	3.74	19.28	55.00	9.28	13.57	2.85	العمل والتصرف وفق إحساسهم بالهوية الأكاديمية.
0.824	2.97	10.00	33.57	7.85	40.71	7.85	الإلتزام بشروط الهوية العلمية.
1.423	2.49	00.00	34.99	7.14	30.00	27.85	الحصول على منح (منحة، مصاريف حضور مؤتمر...).
0.542	3.56	5.00	70.71	00	24.28	00	المساعدة في تنمية وترقية الوطن.
0.42	2.20	00.00	27.14	00	39.28	33.57	للإستشهاد والإقتباس من طرف الآخرين.

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالإستبيان

يوضح الجدول (65) القيم وفقا لمستوى أهميتها لتحفيز إنتاج الأدبيات الرمادية، ويهدف السؤال البحثي لمعرفة أغراض انتاج الأدب الرمادي من طرف الاكاديميين، وقد بينت دراسات تميل لدراسة مواقف وأغراض من انتاج الأدب الرمادي مثل دراسة (Trotter, Kell, Willmers,2014 ;Cooper &al,2019) وهذا ضروري لفهم دوافع انتاج الأدب الرمادي وتصنيفها الى الدوافع الشخصية (العوامل الداخلية)، وأيضا الثقافة المؤسسية التي تُشكلها وثقافة البحث (العوامل الخارجية).

على هذا النحو، وفق معطيات الجدول حيث بوفق المستجوبين على الرغبة الشخصية وتُمثل بمستويات عالية من لتحفيز الإنتاج، حيث يتفق المستجوبين بوسط حسابي قدره 4 لتوليد معارف جديدة، وبوسط قدره 4 للتوظيف، و 3.74 للهوية الأكاديمية، و 3.74 لكسب النقاط للترقيات، و بمتوسط 3.56 للمساهمة في ترقية الوطن في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية، وبوسط 3.17 لتحقيق الرضا عن طريق العمل.

ويبين من خلال هذه النتائج الى جانب العوامل الداخلية، تُحفز العوامل الخارجية المنتجين في الجامعة على انتاج الادب الرمادي بوسط حسابي متفاوتة، حيث يتفق المستجوبين بوسط حسابي قدره 2.67 للولاية المؤسسية واعتراف الأقران، مع العلم تُعتبر الولاية المؤسسية آلية حاسمة لتشجيع العلماء للإنتاج وتلعب الإدارة دورا في التعريف بثقافة المؤسسة (Trotter, Kell, Willmers,2014 ;Cooper &al,2019)؛ وكما يتفق وسط 2.97 على الهوية العلمية، و بوسط 2.49 للحصول على الترقيات؛ وبوسط 2.56 للحصول على اعتراف الاقران، وبوسط 2.20 للاستشهادات.

مقارنة بالعوامل الداخلية، تمثل العوامل الخارجية كالولاية المؤسسية أقل دافع لانتاج الادب الرمادي وهذا يعود الى أن جامعة الجزائر لحد الآن ما زلت موجهة للتدريس أكثر مما هي موجهة لتوظيف البحث العلمي ونواتجه في ترقية البحوث الاجتماعية والانسانية، وهذا ما كشفته ايضا نتائج المسح الميداني أثناء مراجعة سياسية الجامعة في البحث العلمي حيث لم يظهر الادب الرمادي في اهداف السياسة للجامعة، ولا تلعب مخرجات الجامعة دورا واضحا، الى جانب غياب مشاريع تجميع هذه المخرجات ودمجها في البحث، لهذا جاءت هذه الاطروحة للمساهمة في ارجاع الانتاج الرمادي للجامعة الى مكانه الطبيعي من خلال المُستودع الرقمي.

على هذا النحو المبين من النتائج البيانات، لا يمكن للأدب الرمادي أن ينشط دون الاعتراف والدعم؛ فالأغراض الداخلية للانتاج الأدب الرمادي غير كافية ليلعب دوره الطبيعي في المشهد المعلوماتي في الجامعة، وايضا ليساهم في الترقية وايجاد الحلول لمشاكل المجتمع الإجتماعية والتعليم والصحة والبيئة والرعاية والتربية، لذلك نسعى من المُستودع المُقترح الى اعطاء الاعتراف لهذه المواد داخليا لتؤثر خارجيا من خلال تحسين فرص الوصول اليه وتعزيز مرئيته.

القسم الثالث: السلوك والمواقف حول استغلال محتوى وثائق الأدبيات الرمادية واستعماله والوصول

اليه من المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر

إن الدوافع وراء أسئلة هذا المحور هو الكشف عن مدى استخدام الأدب الرمادي من قبل المجتمع الأكاديمي سواء كمنتجين/مستخدمين ومشاركين في البحث في الجامعة. من أجل الإجابة على أسئلة المحور تم جمع البيانات حول قضايا محددة تتعلق باستخدام الأدبيات الرمادية مثل الأنواع الفعلية للأدبيات الرمادية المستخدمة من قبل المستجوبين ونطاق الاستخدام والأغراض وقيمة الوثائق في الاتصال العلمي ثم سيتم التحقق من الوصول اليه والمعوقات.

يكتشف من الجدولين (66) و(67) نتائج الذين يستعملون هذه الوثائق وهم الذين سعوا وبحثوا على هذه الوثائق حسب مجالات بحوثهم وحسب الغرض من استعمال كل وثيقة، أما الذين لا يستعملونها هم الذين لا يبحثون عن هذه الوثائق وليست لديهم نية في استعمالها وتجربة العثور عليها.

10-2-15- مدى الإستعمال الانتاج الرمادي من وجهة نظر المستجوبين:

الجدول (66): توزيع النسب المئوية لمدى استعمال الأدب الرمادي من طرف الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر

الأساتذة الباحثين(200)		التخصصات/المستجوبين	
لا	نعم		
ال تكرار %	ال تكرار %	ال تكرار %	ال تكرار %

00	00	48.00	96	العلوم الإجتماعية(96)
9.00	18	12.5	25	العلوم الإنسانية(43)
00	00	5.00	10	الترجمة واللغات الأجنبية(10)
1.00	2	16.5	33	الأدب العربي واللغات الشرقية(35)
00.00	00	8.00	16	الأثار(16)
10.00	20	90.00	180	المجموع(200)

نتائج الاستطلاع بالاستبيان والمقابلة

يظهر من خلال الجدول 66 المستعملين الفعليين للأدب الرمادي وهم الذين يعودون إلى هذه الوثائق بصورة دورية، ويبحثون عنها، حيث يتفق 90.00٪ من الأساتذة الجامعيين/الباحثين على الإستعمال المتكرر للأدب الرمادي والبحث على هذه الوثائق. وجاءت الردود على سؤال المقابلة عندما سئل عما إذا كان المستجيبون استخدموا الأدب الرمادي بغض النظر عن التخصص، فإن غالبية المستطلعين اختاروا أنهم فعلوا: وعلق بعض الباحثين على أن الأدب الرمادي بالغ الأهمية لعمليهم حيث جاء في أحد أجوبة المقابلة شبه منتظمة: "إن ما يسمى بالأدب الرمادي بالغ الأهمية بالنسبة لعملي، ويستخدم بشكل متكرر، سواء كانت تقارير أو أوراق مؤتمرات أو غيرها."

تُبين كذلك النتائج بالنسبة للإستعمال الأدب الرمادي حسب التخصصات، حيث تحتل تخصصات العلوم الإجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس، الارطوفونيا وعلوم التربية) الصدارة من حيث نسبة الردود تلمها الأثار واللغات الأجنبية والترجمة. في حين يتفق 9.00٪ من المستجوبين من العلوم الإنسانية (التاريخ) و(الفلسفة) على عدم الإستعمال المتكرر للأدب الرمادي وتأتي الأسباب حيث العلماء والباحثون في التاريخ يميلون إلى استعمال وثائق مثل الأرشيف والمخطوطات، والكتب والدراسات للباحثون والعلماء في الفلسفة.

الجدول (67): توزيع النسب المئوية لمدى الاستعمال محتوي وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة الباحثون

في طور الدكتوراه

التمخصصات/المستجوبين		طلبة ما بعد التدرج (85)	
		لا	نعم
		ال تكرار	ال تكرار
		٪	٪
العلوم الإجتماعية(53)	53	62.35	00
العلوم الإنسانية(11)	6	7.05	5
الترجمة واللغات الأجنبية(4)	4	4.70	00
الأدب العربي واللغات الشرقية(11)	11	12.94	00
الأثار(6)	6	7.05	00
المجموع(85)	80	94.11	5

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالاستبيان (المجموع 85)

يمثل الجدول 67 نتائج البيانات حول اتجاه طلبة ما بعد التدرج نحو استعمال واستغلال محتوى الادب

الرمادي ويتفق 94٪ من الطلبة على استعمال هذه الوثائق في حين يتفق 5٪ على عدم استعمال هذه الوثائق.

ونلاحظ كذلك ان التخصصات التي يتم فيها استعمال هذه الوثائق هي العلوم الإجتماعية في الصدارة واللغات الأجنبية والآثار؛ في حين يتفق 5.88٪ من الطلبة الباحثون في العلوم الانسانية على عدم البحث على الادب الرمادي واستعماله وتمثل في التخصص التاريخ الأقل استعمالا لوثائق الأدب الرمادي.

ووردت الردود حول الأسباب لعدم استعمال الادب الرمادي وعدم البحث عنها من وجهة نظر المستجوبين نظرا إما الإكتفاء بوثائق أخرى مثل الكتب والمقالات والوثائق الارشيفية؛ وعدم الحاجة اليها؛ بالإضافة إلى أسباب أخرى وهي عدم توافر الادب الرمادي في المكتبات وقيود العثور عليها.

يعتبر عدم التوافر في المكتبات كعامل جوهري لا بد من اخذه بعين الإعتبار لتحسين الوضعية الحالية للأدب الرمادي العلمي حتى وأنه يرد في الردود بنسبة ضعيفة.

10-2-16- أنواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية المستعمل فعليا من طرف المستجوبين:

الهدف من سؤال البحث هو التعرف على أنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يستعملها فعليا المجتمع الأكاديمي في والتي يسعون فعليا للعثور عليها داخل الجامعة وخارجها، والغرض منه لفهم احتياجات المجتمع الأكاديمي من المعلومات، ومن أجل فهم احتياجات منتجي الأدب الرمادي في الجامعة و مستعمليه من اجل تثنين هذه الوثائق والزيادة في مرئيتها وتوفير الوصول اليها من خلال المستودع المقترح.

الجدول (68): الوسط الحسابي لنطاق استخدام وأنواع وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الجامعيين

/الباحثين

الأنواع والفئات	ابدا	نادرا	احيانا	دائما	الوسط	الإنحراف
الأعمال الأكاديمية: الأطروحات والرسائل	00	4.24	11.42	84.28	3.79	0.90
المشاريع	00.00	44.28	25.71	30.00	2.85	1.02
التقارير العلمية	00.00	47.14	27.14	25.71	2.78	1.04
البيانات على شكل احصائيات	10.00	20.00	35.71	34.28	2.94	1.01
الوثائق الحكومية	24.28	24.28	25.71	25.71	2.52	0.97
الترجمات غير المنشورة	38.57	21.42	22.85	17.14	2.18	0.82
المدونات ومنتديات المناقشة	85.72	00	14.28	00	1.28	1.19
أعمال ومدخلات المؤتمرات	00.00	1.42	48.56	50.00	3.48	0.91
موارد التعلم والتدريس	4.28	27.14	37.14	31.42	2.95	0.90
أوراق العمل	2.85	40.00	24.28	32.85	2.87	0.67
مقالات Preprints مثل HAL	17.13	00.00	82.85	00.00	2.65	0.65
مجموعات البيانات	25.71	5.70	37.14	31.42	2.74	1.02
المبادئ التوجيهية والأدلة الإرشادية والسياسات	21.42	54.28	00.00	24.28	2.27	1.01
مقالات الدوريات والمجلات الأكاديمية (التابعة للمخابر والأقسام والجامعات والمجتمع الأكاديمي)	00.00	00.00	59.85	37.14	3.28	0.94
المواد السمعية البصرية	15.71	14.28	70.00	00	2.54	0.65

0.65	2.32	08.60	32.85	50.00	00.00	قواعد البيانات التي تحصر الأطروحات والمؤتمرات والتقارير...
						الأخرى

المصدر: نتائج الاستطلاع بالاستبيان (مجموع 180)

تُظهر نتائج البيانات التي تم تحليلها في الجدول 68 الوسط الحسابي لأنواع الأدبيات الرمادية التي يستعملها الأساتذة الجامعيين/الباحثين وليس بالضرورة الموجودة في الجامعة وأيضاً خارج الجامعة؛ وتوضح النتائج أن استعمال أنواع الأدب الرمادي يقع بين وسط قيمته 1.28 إلى 3.79 حيث من بين 18 فئة الوثائق الواردة من الجدول حيث تقع قيمة 11 نوعاً من الأدب الرمادي بين 2.51 إلى 3.79 وبينما تتراوح القيمة الوسطية لـ 4 نوعاً من الأدب الرمادي بين 1.28 إلى 2.48 .

تتمثل أكثر أنواع الأدب الرمادي استخداماً من قبل الأساتذة الجامعيين باستعمال معيار القيمة 2.50 أولاً في الأطروحات والرسائل الجامعية التي تُستخدم بشكل كبير من قبل المستجوبين بمتوسط 3.79 ، كما تُظهر البيانات أن الوثائق الأخرى التالية تستخدم بشكل كبير من طرف الأساتذة الجامعيين/الباحثين وهي أعمال المؤتمرات بوسط 3.48، والمقالات الأكاديمية بوسط 3.28، وبيانات على شكل إحصائيات بوسط 2.94، ومواد التعلم والتدريس بوسط قيمته 2.95 ، والمشاريع 2.85، وأوراق العمل 2.87، والتقارير 2.78، ومجموعات البيانات 2.74 ، ومسودات المقالات بوسط قيمته 2.65 ، والمواد السمعية البصرية 2.54، والوثائق الحكومية 2.52 .

وباستعمال معيار قيمة 2.50 حول أقل أنواع الأدبيات الرمادية استعمالاً بمعنى تُستخدم ولكن ليست بدرجة كبيرة تتراوح قيمتها الوسطية بين 1.14 إلى 2.48 ، وهي القواعد البيانية التي تغطي الأدب الرمادي بوسط قيمته 2.32 ، و المدونات والترجمات غير المنشورة والمبادئ والمعايير بمتوسط حسابي على التوالي : (1.28، 2.18، 2.32، 2.48)

يتضح أن غالبية أنواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية تُستعمل أحياناً من وجهة نظر المستجوبين، وتمثل تقريباً كل الأنواع المذكورة في القائمة وهي الرسائل الجامعية والمشاريع والتقارير وأعمال المؤتمرات والبيانات على شكل إحصائيات ومجموعات البيانات والوثائق الحكومية و القواعد البيانية والإرشادات وأوراق العمل ومسودات المقالات؛ وينخفض استعمال بالنسبة للأنواع الأخرى وهي المدونات والمبادئ والإرشادات والمواصفات والترجمات حيث يتفق المستجوبين على استعمالها نادراً .

من الواضح أنه يوجد استعمال للوثائق الرمادية ولكن بنسب متفاوتة حسب أنواع الوثائق وتفيد عدّة دراسات ذلك حيث يُلاحظ (Posnett, Reilly, 1986) أن حوالي 50 ٪ من ردود الأساتذة الباحثين في المملكة المتحدة راضون عن استخدام الأدبيات الرمادية.

يتبين أن المستجوبين يستعملون كل أنواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية بطريقة غير منتظمة، عادة هي الوثائق التي ينتجها وينشرها الأساتذة في نفس الوقت؛ ويرتبط نطاق الاستخدام بنوع الوثيقة في حد ذاته، ومدى

الوصول إلى محتواها، وكما ان كل تخصص يحتاج الى أنواع من الأدب الرمادي الخاصة به، وكل مجال بحث يلد من خلاله وثائق رمادية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت إجابات المقابلة استخدام أنواع أخرى مثل الوثائق الرمادية على شكل تقارير المنظمات غير الحكومية (الهيئات غير الحكومية)، وتقارير المؤسسات الصناعية والاقتصادية، والمنشورات الإرشادية والوثائق الأخرى المستخدمة في المسوحات وتقارير التنقيب لعلماء الآثار والإختبارات النفسية والسجلات ودراسات الحالة والتقارير النفسية والتقييمات والبروتوكولات والاستبيانات والمقابلات والسياسات والأدلة الإرشادية لباحثي علم الاجتماع وعلم النفس.

أظهرت نتائج الاستطلاع أن جميع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية استخدمت من قبل مستجيب واحد على الأقل في كل تخصص ومع ذلك، كان نوع الأدب الرمادي الأكثر استخدامًا في كل العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والتخصصات ذات الصلة هي أوراق المؤتمرات والأطروحات الجامعية والتقارير؛ وتنفرد بعض التخصصات بمجموعة من الوثائق ذات الأهمية الكبيرة مثل البروتوكولات وادوات القياس النفسي والمسوحات والمقابلات والتقارير الحالات وبيانات البحث.

نستنتج من نتائج بيانات الجدول أن الاكاديميون /الباحثون في جامعة الجزائر2 يوافقون على انهم يستعملون الأدب الرمادي فهي مفيدة للبحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية؛ ويؤكد الباحثون (Weintraub, 2000,p. 2) ان هذه المواد مفيدة لانها تغطي كل جوانب العلوم تقريبا وتخدم القراء والعلماء على في البحوث الإجتماعية والإنسانية مع ملخصات البحث والحقائق والإحصائيات والبيانات الأخرى؛ وتمكن اهميته ايضا في نظر (Schopfel, 2010,p. 14) كمكمل للادب الكلاسيكي المجالات التجارية. ويقدم الجدول (69) رأي طلبة الدكتوراه حول استخدام الادب الرمادي.

الجدول (69): الوسط الحسابي لنطاق استخدام وأنواع وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه (مجموع 80)

الإنحراف	الوسط	دائما	احيانا	نادرا	ابدا	الفئات
0.658	3.95	95.71	4.27	00.00	00.00	الأعمال الأكاديمية : الأطروحات والرسائل.
0.748	2.54	15.71	22.85	61.42	00.00	المشاريع
0.968	2.56	00.0	55.7	44.56	00.00	التقارير العلمية
0.958	2.67	31.42	30.00	12.85	25.71	البيانات على شكل احصائيات
0.570	2.29	17.14	31.42	15.71	35.71	وثائق حكومية
0.952	1.97	00.00	15.7	65.71	18.57	ترجمات غير منشورة
0.521	2.61	00.00	61.42	38.57	00.00	المدونات ومنتديات المناقشة
0.74	2.79	14.28	51.42	34.28	00.00	اعمال المؤتمرات
0.428	2.02	00.00	21.42	60.00	18.57	موارد التعلم والتدريس
0.421	2.49	15.71	38.57	25.71	20.00	أوراق العمل

0.498	2.37	00.00	61.42	14.28	24.28	مقالات Preprints مثل HAL
0.562	2.22	24.28	7.14	35.71	32.85	السياسات والمواصفات والأدلة الإرشادية
0.714	2.28	16.42	44.28	7.14	15.71	مجموعات البيانات
0.958	2.98	34.28	30.00	35.7	00.00	مقالات الدوريات والمجلات الأكاديمية (التابعة للمخابر والأقسام والجامعات)
0.745	1.61	00.00	22.85	40.00	12.85	المواد السمعية البصرية
0.586	2.32	00.00	46.28	40.00	13.57	قواعد البيانات والأرشيفات التي تحصر الأطروحات والمؤتمرات والتقارير...
						الأخرى

المصدر: نتائج الاستطلاع بالاستبيان (مجموع 80)

تُظهر نتائج البيانات أن استعمال محتوى الانتاج الرمادي يقع بين وسط قيمته 1.52 إلى 3.95؛ حيث من بين 16 فئة من الأدب الرمادي تتراوح 6 أنواع قيمتها الوسطية بين 2.51 إلى 3.95 وبينما تتراوح قيمة الوسطية 10 أنواع بين 1.52 إلى 2.49

تتمثل وثائق الأدبيات الرمادية الأكثر استخدامًا من قبل طلبة ما بعد التدرج في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصات الجامعة باستعمال معيار القيمة 2.50 أولاً في الأطروحات والرسائل الجامعية التي تُستخدم بشكل كبير من قبل المستجوبين بمتوسط 3.95.

كما تُظهر البيانات حيث يوافق المستجوبين أن المقالات وأعمال المؤتمرات والبيانات على شكل احصائيات والمدونات ومنتديات المناقشة والتقارير والمشاريع تستخدم بشكل كبير من قبل نسبة كبيرة من المستجوبين بمتوسط حسابي على التوالي (2.98، 2.79، 2.67، 2.67، 2.61، 2.56، 2.54).

وباستعمال معيار قيمة 2.50 حيث أقل أنواع الأدب الرمادي استعمالاً بمعنى تُستخدم ولكن ليست بدرجة كبيرة تتراوح قيمتها الوسطية بين 1.52 إلى 2.49 وتتمثل في المواد السمعية البصرية والترجمات وموارد التعلم و الأدلة الإرشادية والمواصفات ومجموعات البيانات والوثائق الحكومية والقواعد البيانية التي تحصر الادب الرمادي ومسودات المقالات وأوراق العمل بمتوسط حسابي على التوالي (1.61، 1.97، 2.02، 2.22، 2.28، 2.29، 2.32، 2.32، 2.49).

بالمثل تكشف نتائج الاستطلاع عن محتوى وثائق الانتاج الرمادي والتي لا تقل أهمية عند الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه والذين شملهم الاستطلاع، حيث إلى جانب المشاريع والأطروحات والمؤتمرات يتجه المستجوبين إلى استعمال وثائق كالتقارير المنظمات غير الحكومية وتقارير الاحصائيات وتقارير المؤسسات وادوات القياس النفسي ومجموعات البيانات هنا التي يصل إليها من ملاحق التقارير والأطروحات أو في سياق البحوث الجماعية.

بالنظر إلى نطاق استعمال أنواع الأدب الرمادي يتبين أن غالبية انواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية تُستعمل أحيانا من طرف الطلبة وهي تقريبا كل الأنواع المذكورة في القائمة، باستثناء الأعمال الأكاديمية حيث يتفق

95.71٪ على الاستعمالها "دائما؛ و 34.28٪ بالنسبة للمقالات؛ في حين مجموعة كبيرة من الأنواع يستعملها الطلبة "أحيانا" وهي التقارير بنسبة 55.7٪؛ والبيانات على شكل احصائيات بنسبة 30٪؛ والوثائق الحكومية 31.42٪؛ واعمال المؤتمرات 51.42٪؛ ومسودات المقالات 61.42٪؛ والقواعد البيانية والارشيفات الحرة 70٪؛ والمدونات ومنتديات المناقشة 61.42٪.

إن الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه في جامعة الجزائر 2 يستعملون أنواع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية بوسط متوسط ونطاق غير منتظم؛ وما يُمكن أيضا ملاحظته من خلال نتائج الجدولين 68 و69 تتفاوت استعمال الأدب الرمادي بين الأساتذة الجامعيين والطلبة الدراسات ما بعد التدرج وأكّدت كذلك دراسات أخرى مثل دراسة (Weintraub, 2000, p.2) أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يشرعون في مشاريع بحثية يعتمدون على الأدب الرمادي لتقديم معلومات الصحيحة والملاحظات العامة لمجالات اهتمامهم.

10-2-17- أهمية محتوى وثائق الأدبيات الرمادية في الاتصال العلمي:

إن الهدف من سؤال الدراسة هو الكشف عن مقدار أهمية وثائق الأدب الرمادي ومدى وجود علاقة بين معدل ونطاق استعمالها ومقدار أهميتها من وجهة نظر المستجوبين ويظهر النتائج من خلال الجدولين 70 و71.

الجدول (70): متوسط الحسابي لمقدار أهمية محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة/الباحثين

أنواع وثائق الأدب الرمادي	غير مهمة اطلاقا	غير مهمة	محايد	مهمة	مهمة جدا	الوسط	الإنحراف
الأطروحات والرسائل الجامعية	00.00	00.00	00.00	79.27	20.71	4.20	0.956
البيانات على شكل احصائيات	00.00	00.00	30.00	69.99	00.00	3.69	0.669
التقارير	00.00	00.00	23.57	63.57	12.85	3.89	0.658
أعمال المؤتمرات	00.00	00.00	00.00	79.28	20.71	4.20	0.754
مواد التعلم والتدريس	3.57	36.42	00.00	60.00	00.00	3.16	0.965
مجموعات البيانات	00.00	16.42	67.14	16.42	00.00	2.99	0.958
الترجمات غير المنشورة	00.00	37.85	20.71	41.42	00.00	3.03	0.589
المقالات الأكاديمية	00.00	00.00	00.00	84.99	15.00	4.14	0.777
المشاريع الجارية	00.00	5.00	25.00	57.14	12.85	3.77	0.744
المواد السمعية البصرية	25.00	15.00	00.00	60.00	00.00	2.95	0.874
مسودات المقالات ومقالات بعد	00.00	26.42	5.00	68.57	00.00	3.42	0.584

							النشر
0.745	3.85	00.00	85.00	15.00	00.00	00.00	قواعد البيانات
0.745	3.24	00.00	54.28	15.71	30.00	00.00	أوراق العمل
0.875	2.34	00.00	21.42	16.42	50.00	00.00	المدونات ومندوبات المناقشة
0.015	3.48	00.00	56.42	35.7	7.85	00.00	الوثائق الحكومية
0.877	3.55	05.00	70.00	00.00	25.00	00.00	السياسات والمبادئ التوجيهية

المصدر: نتائج الإستطلاع بالإستبيان (المجموع 180)

التعليق:

تكشف نتائج البيانات أن ردود المستجوبين الأساتذة الجامعيين حول أهمية الأدب الرمادي ايجابية تقع بين وسط قيمته 2.34 و4.20؛ وباستعمال معيار قيمة 2.50 يتبين أن غالبية أنواع وثائق الأدب الرمادي من قائمة الجدول المختارة مهمة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين حيث يقع 16 نوع من الأدب الرمادي كلها قيمته أكثر من 2.50 وهي الوثائق التي يستعملها ويصل اليها المستجوبين في اطار نشاطاتهم، حيث يتفق المستجوبون أن الأعمال الأكاديمية مهمة جدا بوسط 4.20، وأعمال المؤتمرات بوسط 4.20، والمقالات الأكاديمية بوسط 4.14، والتقارير بوسط 3.89، والقواعد بوسط 3.85، والمشاريع بوسط 3.77، والبيانات على شكل احصائيات بوسط 3.69، والإرشادات التوجيهية بوسط 3.55، والمسودات بوسط 3.42، والوثائق الحكومية بوسط 3.48، وأوراق العمل بوسط 3.24، ومواد التعلم بوسط 3.16، والترجمات بوسط 3.03، ومجموعات البيانات بوسط 2.99، والمواد السمعية البصرية بوسط 2.95، والمدونات بوسط 2.34.

تكشف النسب المئوية من الجدول أن الأساتذة الجامعيين يعتبرون مجموعة كبيرة من الوثائق الأدب الرمادي مثل الأعمال الأكاديمية وأعمال المؤتمرات والمقالات والتقارير والوثائق الحكومية والمشاريع والبيانات على شكل احصائيات والسياسات التوجيهية والإرشادات مهمة جدا مهمة في العلوم الإنسانية والإجتماعية ولمختلف التخصصات والتخصصات الفرعية الأخرى؛ ففي البيئة الأكاديمية خاصة في مجال البحوث الاجتماعية حيث يحتاج الباحثون والعلماء إلى بحوث وتجارب ميدانية ودراسات حالة ومسوحات والتي لا نجدها إلا من خلال الأدب الرمادي على شكل أطروحات ورسائل جامعية وأعمال مؤتمرات وتقارير ومصادر الكترونية خاصة في عصرنا الذي لا تعرف فيه المعلومة الحدود وهذه الوثائق يجدها الباحثون خارج الأكاديمية . ويكشف نتائج الجدول (71) رأي طلبة الدكتوراه حول مقدار أهمية وثائق الأدب الرمادي.

الجدول (71): متوسط الحسابي لمقدار أهمية محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر طلبة ما بعد التدرج في

جامعة الجزائر

أنواع وثائق الأدبيات الرمادي	غير مهمة اطلاقا	غير مهمة	محايد	مهمة	مهمة جدا	الوسط	الإنحراف
الأطروحات والرسائل الجامعية	00.00	00.00	00.00	48.56	51.42	4.51	0.874
البيانات على شكل احصائيات	00.00	24.28	11.42	64.28	00.00	3.39	0.985

0.856	2.91	00.00	55.71	00.00	24.28	20.00	مجموعات البيانات
0.855	4.17	17.14	82.85	00.00	00.00	00.00	أعمال المؤتمرات
0.795	2.28	00.00	22.85	00.00	60.00	17.14	مواد التعلم والتدريس
0.585	3.45	00.00	65.71	14.28	20.00	00.00	التقارير
0.685	2.68	00.00	44.28	00.00	35.71	20.00	الترجمات غير المنشورة
0.589	4.28	28.57	71.42	00.00	00.00	00.00	المقالات الأكاديمية
0.258	3.44	00.00	44.28	55.71	00.00	00.00	المشاريع
0.715	3.01	00.00	67.14	00.00	00.00	32.85	المواد السمعية البصرية
0.782	2.84	00.00	47.14	21.42	00.00	31.42	مسودات المقالات ومقالات بعد النشر
0.754	3.31	00.00	65.71	00.00	34.28	00.00	قواعد البيانات
0.685	2.51	00.00	35.71	00.00	44.28	20.00	المدونات ومنتديات المناقشة
0.398	2.49	00.00	32.85	25.71	00.00	41.42	الوثائق الحكومية
0.458	2.95	00.00	57.14	05.71	20.00	10.00	السياسات والمواصفات الفنية والإرشادات التوجيهية

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالاستبيان (مجموع 80)

تُظهر نتائج البيانات في الجدول 71 الوسط الحسابي لمقدار أهمية أنواع ووثائق الأدب الرمادي في المجتمع الأكاديمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الباحثون في مابعد التدرج، وتقع أهمية محتوى الوثائق الرمادية بين وسط قيمته 2.62 و4.51 وباستعمال معيار قيمة 2.50 ويتبين من ردود المستجوبين حول أهمية الأدب الرمادي هي ايجابية .

تعتبر الأعمال الأكاديمية وأعمال الملتقيات والمقالات الدوريات المجتمع الاكاديمي مهمة جدا بوسط حسابي مرتفع وهي كالتوالي (4.28، 4.51، 4.17) وهي التي يعتقد المستجوبين أنها الوثائق التي يبحثون عنها ويستغلون محتواها، كما يعتبر المستجوبون أن الوثائق الاخرى مهمة وهي المشاريع الجارية بوسط 3.44، والبيانات على شكل احصائيات بوسط 3.39، والتقارير بوسط 3.45؛ والقواعد بوسط 3.31؛ والمواصفات والتوجيهات الإرشادية 2.95؛ والوثائق الحكومية 2.49، والترجمات غير المنشورة 2.62، ومواد التعلم 2.28، والمدونات 2.51، ومسودات المقالات 2.84، ومجموعات البيانات 2.91.

إن قياس مقدار أهمية وثائق الأدب الرمادي يرتبط بالوصول اليها واستغلال محتواها، وتبقى الوثائق التي يعتقد المستجوبين انها مهمة جدا هي الأنواع التي يستعملها في العادة الباحثون الطلبة، وتوجد وثائق اخرى اكثر اهمية ايضا والتي تنفرد بها التخصصات ومجالات البحث في علم النفس والارطوفونيا واللغات والآثار.

نستنتج أن المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر يتجهون نحو استعمال الأدب الرمادي حسب الحاجة لهذه الوثائق لذلك الاستعمال ليس دائما ومنتظما، غير أن بيانات حول مقدار أهمية هذه الوثائق من وجهة نظر الاساتذة الباحثين وطلبة ما بعد التدرج على حد سواء قدمت لنا حقائق أخرى وهي أن المجتمع الاكاديمي في الجامعة يتميز

بالوعي حول قيمة محتوى هذه الوثائق لتطوير البحوث بالتالي لو توفرت لديهم امكانية الوصول اليها حتما سيتم استخدامها كباقي المواد الاخرى الكلاسيكية كالكتب والمقالات التجارية.

10-2-18- الغرض من استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي

يتبين من خلال الجدول 72 و73 أغراض استعمال الأدب الرمادي من طرف المستجوبين .

الجدول (72): توزيع الوسط الحسابي لأغراض استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة

الجامعيين/الباحثين

إغراض الإستعمال	غير بشدة	موافق	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة	الوسط	الإنحراف
البحث	00.00	00.00	00.00	00.00	75.00	25.00	4.25	0.852
التعلم الذاتي	00.00	78.57	00.00	00.00	21.42	00.00	2.42	1.02
التدريس	00.00	27.14	00.00	00.00	72.85	00.00	3.45	0.580

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالاستبيان (مجموع 180)

يكشف نتائج بيانات الجدول 72 أن المستجوبين موافقين على الاستعمال وثائق الأدبيات الرمادي لأغراض البحث والتدريس والتعلم بوسط حسابي يقع بين 2.42 و4.25؛ حيث يتفق المستجوبين أن محتوى وثائق الأدبيات الرمادي مناسبة جدا لأغراض البحث في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصات الاخرى بوسط قيمته 4.25؛ وبوسط قيمته 3.45 لأغراض التدريس، وبوسط قيمته 2.42 لأغراض التعلم الذاتي؛ ومن خلال هذا يظهر أن محتوى الادبيات الرمادي يساهم في الاتصال العلمي وفي التدريس في المجتمع الأكاديمي في الجامعة.

إن الوثائق الرمادية التي تُنتج من أجل البحث فهي ضرورية لذلك لا بد من الاهتمام بها ليصل اليها الجامعيين/الباحثون للمساهمة في تطور العلوم وايجاد الحلول لمشاكل المجتمع، لأن معالجة القضايا الراهنة الاجتماعية والانسانية من داخل مؤسسات التعليم العالي خاصة لا تكتفي فقط بنواتج المقالات والكتب ولكن بالاضافة إلى مخرجات المؤتمرات والأطروحات والتقارير والبيانات وهي جزء من الأدب الرمادي.

الجدول (73): توزيع الوسط الحسابي لأغراض استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر الطلبة ما بعد

التدرج

إغراض الإستعمال	غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة	الوسط	الإنحراف
البحث	00.00	00.00	00.00	31.42	68.57	4.68	0.754
التعلم الذاتي	00.00	71.42	00.00	28.57	00.00	2.57	0.968
التدريس	00.00	100	00.00	00.00	00.00	2.00	0.874

المصدر: نتائج الدراسة بالاستبيان (مجموع 80)

يكشف من نتائج البيانات من الجدول 73 حيث يتفق الطلبة الباحثون ما بعد التدرج أن محتوى وثائق الاديبيات الرمادية ضروري للبحث بوسط قيمته 4.68 حيث أن اهتمامهم الرئيسي هو اعداد بحث علمي أكاديمي؛ والتعليم الذاتي بوسط قيمته 2.57 ، وللتدريس بوسط قيمته 2.00

10-2-19- كيفية استخدام محتوى الأدبيات الرمادي في المجتمع الأكاديمي في الجامعة:

الهدف من السؤال معرفة كيفية إستعمال محتوى الأدبيات الرمادي كما هو موضح في نتائج الجدول (74)

الجدول (74): توزيع النسب المئوية لأغراض استعمال محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة

الجامعيين/الباحثين.

الاقترحات	غير موافق جدا	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق جدا	الوسط
المساعدة في توضيح موضوع البحث بدقة .	00.00	00.00	6.66	92.22	1.11	3.94
تكملة لنتائج للبحوث والتحقق منها (مقالات: كتب)	00.00	00.00	25.00	75.00	00.00	3.75
إنشاء معارف جديدة في مجال بحثك	00.00	13.88	4.99	78.88	00.00	3.58
نظرة حول مناهج بحث جديدة	25.00	12.77	9.44	52.77	00.00	2.89
الحصول على بيانات الحديثة	00.00	12.77	12.22	75.00	00.00	3.62
معرفة ما يفعله الآخرون	26.11	17.77	3.88	52.22	00.00	2.82
الحصول على معلومات أساسية ومفصلة	00.00	00.00	6.11	93.88	00.00	3.93
إكتشاف مناطق بحث جديدة	00.00	00.00	00.00	56.11	43.88	4.43
تجميع الأدلة	23.33	52.22	12.22	12.22	00.00	2.13
الإستشهاد	15.55	13.33	12.22	58.88	00.00	3.14
تكملة التعلم والتعليم عن بُعد	15.55	6.11	6.11	73.88	00.00	3.41
أخرى						

المصدر: نتائج الدراسة الاستطلاعية بالاستبيان (مجموع 180)

يتبين من خلال البيانات حول كيفية استخدام محتوى الادب الرمادي حيث يتفق المستجوبين على عناصر بوسط حسابي مرتفع وهي تكملة البحوث والتحقق منها بوسط قيمته 4.75؛ واكتشاف مناطق بحث جديدة بوسط قيمته 4.43 ؛ والحصول على بيانات حديثة وأساسية ومفصلة بوسط قيمته 3.62؛ وإنشاء معارف جديدة بوسط قيمته 3.58؛ وتكملة التعلم والتعليم بوسط قيمته 3.41.

كذلك لأغراض تجميع الأدلة ، يشير الاساتذة الجامعيين/الباحثين إلى الرغبة في الوصول إلى الأدب الرمادي عند الحصول على معلومات الخلفية، ومكافحة التحيز في النشر فيما يتعلق بإدراج الأدب الرمادي في بحوث علم النفس والأرطوفونيا وعلم النفس العصبي التي تتطلب تجميع الأدلة .

يتفق المستجوبون على الاستشهاد بمحتوى وثائق الادب الرمادي ولكن بوسط قليل مقارنة بالإستخدامات الأخرى وجاءت الردود حسب المستجوبين بالمقابلة "أن الأدب الرمادي كان يستخدم فقط للحصول على معلومات أساسية وأن لديهم مخاوف بشأن جودتها" وبعضهم "أو أنهم غير متأكدين من كيفية الاستشهاد به بشكل صحيح" ، و

أن "بعض المجالات لا تسمح بالاقتراب من الوثائق غير منشورة"، " في بعض الأحيان يكون من الضروري الاستشهاد بالأدب الرمادي لأن هناك غالبًا مواضيع جديدة لم يتم البحث عنها بعمق في الأدب الكلاسيكي.

كما يتفق المستجوبين على الأسباب الأخرى مثل أيضًا أن الأساليب الفنية المتاحة في التقارير الفنية للأدب الرمادي وفي وثائق المنظمات غير الحكومية غالبًا ما تتضمن الأساليب والإحصاءات المرغوبة؛ وبدا إدراج الأدب الرمادي في التدريس والتعلم مفيدًا بشكل خاص للتعليم عن بُعد.

نستنتج تعدد استعمالات محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي، ونلاحظ أن هذه الأغراض تتوافق بشكل وثيق مع الأدوار التي يلعبها الأدب الكلاسيكي مثل المجالات والكتب،

القسم الرابع: الوصول الى محتوى الأدب الرمادي في المجتمع الأكاديمي.

الهدف من أسئلة هذا المحور التعريف بمدى الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام، والتعريف بالوثائق الرمادية الفعلية التي يصل إليها المستجوبين، والكشف عن العوائق والمشاكل والحواجز التي تعيق الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي للاستخدام سواء داخل الجامعة وخارجها، ويتم عرض البيانات التي تم جمعها لهذا السؤال البحثي في الجداول (75، 76، 77، 78). لم تكتفي الدراسة بالتعرف على تصورات الأساتذة والطلبة حول معوقات الوصول إلى الأدب الرمادي حيث كشفت المقابلة وجماعات التركيز التي تمت مع ابناء المكتبات أيضا عن تصورات ابناء المكتبات حول مشاكل الادب الرمادي في الجامعة.

20-2-10- نطاق الوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادي للإستخدام من المجتمع الاكاديمي في الجامعة.

يُقدم الجدولين 75 و76 عرض قائمة من وثائق الأدبيات الرمادي ليحدّد المستجوبين الوثائق الفعلية التي يجدون صعوبة للوصول إليها وهذه النتائج مناسبة ويدخل ضمن متطلبات انشاء نظام المُستودع الرقمي المؤسّساتي.

الجدول (75): الوسط الحسابي لنطاق الوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادية للإستخدام من وجهة نظر الأساتذة

الإنحراف	الوسط	لا أجد صعوبة	نادرا ما أجد صعوبة	أجد صعوبة قليلة	أجد صعوبة كبيرة	فئات وأنواع الوثائق
0.585	2.94	48.57	12.85	24.28	14.82	الأطروحات والرسائل الجامعية.
0.751	2.73	7.04	60.00	32.85	00.00	التقارير.
0.794	2.01	4.28	35.71	17.14	42.85	مسودات المقالات
0.754	2.55	15.71	32.85	42.85	8.57	مداخلات في المؤتمرات، الملتقيات
0.864	2.41	00.00	55.71	30.00	14.28	وثائق على شكل احصائيات
0.904	2.16	20.00	8.57	38.57	32.85	أوراق العمل
0.787	2.15	8.57	15.71	58.57	17.14	مشاريع الجارية
0.749	3.04	57.14	5.71	27.14	5.00	مواد التعليم والمطبوعات والتعلم
0.574	1.97	12.85	20.00	18.57	48.57	مجموعات البيانات
0.772	3.20	37.15	45.71	17.14	00.00	المواد السمعية البصرية
0.746	1.82	00.00	25.71	31.42	42.85	الترجمات غير المنشورة
0.754	2.17	22.85	10.00	28.57	38.57	قواعد بيانات الأطروحات واعمال المؤتمرات

المصدر: نتائج المسح الميداني

يكشف نتائج الجدول 75 رأي المستجوبين حول نطاق الوصول إلى محتوى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام، وتُظهر نتائج البيانات من أصل 15 نوعا من وثائق الأدبيات الرمادي المختارة تتراوح قيمتها بين الوسط الحسابي 1.97 و 3.20 حيث منها 6 عناصر تتراوح قيمتها بين 2.52 الى 3.20 ؛ بينما 9 عناصر تتراوح قيمتها ن الوسطية بين 1.97 الى 2.44 والتي كانت أقل من مقياس 2.50 ما يُبين أن الأساتذة الجامعيين في جامعة الجزائر وافقوا على أن الوصول إلى معظم وثائق الأدب الرمادي للإستعمال منخفضا.

حسب الردود يتفق المستجوبون على حول الوصول الى الأطروحات والرسائل الجامعية بوسط قيمة 2.94 ، والمقالات الأكاديمية بوسط قيمة 2.84، والتقارير 2.73 ، وأعمال المؤتمرات والمدخلات 2.55

أما الوثائق مثل الوثائق الحكومية يصل إلى وسط قيمته 2.44 ، والوثائق على شكل احصائيات 2.41 والمواصفات الفنية والتوجيهات الإرشادية بوسط قيمته 2.28 ، والقواعد البيانية بوسط قيمته 2.17 ، والمشاريع بوسط قيمته 2.15 ، وأوراق العمل بوسط قيمته 2.16، ومسودات المقالات 2.01، ومجموعات البيانات 1.97، والترجمات غير المنشورة 1.82.

يتبين أن المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر2 وافقوا على أن النطاق الوصول الى محتوى وثائق الادب الرمادي للإستخدام منخفض سواء الوصول داخل الجامعة أو ما يحتاج اليه خارج الجامعة؛ حيث الباحث لا يكتفي بما يُنتج وما يُتاح على مستوى جامعته؛ وكما كشفت نتائج البيانات في الدراسة أن استعمال محتوى وثائق الأدب الرمادي غير منتظم ويتدخل الوصول في هذا حيث كلما يتم اتاحة هذه الوثائق والوصول اليها كلما ازدادت مقدار استغلال محتواها؛ وعند النظر الى الواقع فإن هذه الوثائق مبعثرة في الجامعات والمخابر والكليات والمعاهد ومراكز البحوث، وتتطلب منهجية للجمع والرؤية الوصول في الجامعة وايضا الوصول الى الادب الرمادي الغير الأكاديمي من قطاعات أخرى .

الجدول (76): الوسط الحسابي لنطاق الوصول الى محتوى وثائق الأدبيات الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الطلبة

الباحثون في ما بعد التدرج

الإنحراف	الوسط	النسبة (الطلبة)				أنواع الوثائق
		لا أجد صعوبة	نادرا ما اجد صعوبة	أجد صعوبة قليلة	أجد صعوبة كبيرة	
0.855	2.72	25.71	32.85	30.00	11.42	الأطروحات والرسائل الجامعية
0.685	1.95	12.85	14.28	30.00	41.42	تقارير(البحوث، التقنية، نشاطات المخابر.)
0.966	1.77	00	15.71	45.71	38.57	مسودات المقالات
0.785	1.98	12.85	7.14	45.71	34.28	مداخلات في المؤتمرات، الملتقيات
0.487	2.22	5.71	27.14	51.42	15.71	وثائق على شكل احصائيات
0.789	2.17	00.00	42.85	37.14	20.00	أوراق العمل
0.789	1.74	00.00	15.71	42.85	41.42	مشاريع الجارية
0.785	2.88	42.85	25.71	8.57	22.85	مواد التعليم والتعلم والتدريس والمطبوعات
0.898	1.79	1.42	21.42	32.85	44.28	مجموعات البيانات
0.769	3.38	44.28	50.00	5.71	00	المواد السمعية البصرية
0.758	1.17	2.85	4.28	30.71	31.42	ترجمات غير منشورة
						المدونات ومنتديات المناقشة
0.748	2.32	17.14	21.42	38.57	22.85	قواعد بيانات تحصر هذه الوثائق
0.785	2.75	31.42	15.71	50.00	2.82	مقالات أكاديمية
0.844	1.84	4.28	12.85	45.71	37.14	السياسات والمعايير والادلة الإرشادية
0.714	2.27	18.57	15.71	40.00	25.71	الوثائق الحكومية
						الأخرى

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يكشف بيانات الجدول أنواع الأدب الرمادي الفعلية التي يجد طلبه الدكتوراه صعوبة للوصول إليها واستغلال محتواها في مجال البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي التخصصات الآثار والترجمة واللغات الأجنبية والأدب العربي، وتُظهر نتائج البيانات من أصل 15 أنواع ووثائق الأدب الرمادي من القائمة تتراوح قيمة 3 أنواع بين 2.75 الى 3.38 ، بينما تتراوح قيمة 12 عناصر بين 1.17 إلى 2.27 وكانت أقل من مقياس 2.50 وهو منخفض جدا على هذا النحو يتفق المستجوبين على صعوبة للوصول الى محتوى ووثائق الأدب الرمادي باختلاف الأنواع لذلك يلجأ العديد من الطلبة الى الأدب الكلاسيكي على شكل كتب ومقالات تجارية للعثور على المعلومات التي يحتاجون إليها وللعثور والتي تحتوي عليها الأدب الرمادي في الكتب والمقالات للدوريات التجارية.

ويتفق المستجوبون على القواعد البيانية التي تحصر هذه الوثائق الرمادية بوسط قيمته 2.32؛ والوثائق الحكومية 2.27؛ والوثائق على شكل احصائيات 2.22؛ واوراق العمل 2.17؛ وأعمال المؤتمرات 1.98؛ والتقارير بوسط قيمته 1.95؛ والمواصفات 1.84؛ ومجموعات البيانات 1.79؛ ومسودات المقالات 1.77؛ والمشاريع الجارية 1.74؛ والترجمات غير المنشورة 1.17. وهي الفئات التي نطاق الوصول إليها ضعيفاً.

نستنتج من نتائج البيانات أن الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه وافقوا ان أغلبية الوثائق الأدب الرمادي يجدون صعوبة كبيرة للوصول اليها واستغلال محتواها في تطوير البحوث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ما يفسر من نتائج الجدول ان الإستعمال منخفض لمعظم الوثائق.

لا تختلف وجهات نظر المستجوبين بين الطلبة والأساتذة في العلوم الإنسانية والإجتماعية حول طبيعة الوثائق الرمادية الفعلية التي يجدون صعوبة للوصول اليها وهي نفسها التقارير والمشاريع والإحصائيات وأعمال المؤتمرات ومسودات المقالات والترجمات والأعمال الأكاديمية وحتى القواعد البيانات التي تحصر هذه المواد وتشمل التي يتم انتاجها في الجامعة وايضا خارجها.

21-2-10- طبيعة الحواجز والمشاكل التي تؤثر على العثور الى الأدبيات الرمادي واستعمال محتواه حسب المجتمع الأكاديمي في الجامعة:.

ان الهدف من هذا سؤال البحث هو الكشف عن العوائق الفعلية التي تؤثر على الوصول إلى محتوى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام في العلوم؛ وإن التعرف على الحواجز المرتبطة بالأدب الرمادي من وجهة نظر المنتجين والمستعملين وحتى المكلفين بالتوثيق سيكون مفيدة جدا من أجل التوعية والتحسيس بهذه الوثائق وادراجها في المشهد المعلومات في الجامعات وفي مشاريع، وايضا من أجل الخروج بتوصيات مناسبة لتحسين استعمال الأدب الرمادي والوصول اليه من خلال اسهام المستودع الرقمي في تحسين الوصول الى الانتاج المؤسستي.

يتم عرض البيانات التي تم جمعها من المستجوبين في الإجابة على سؤال البحث هذا في الجدولين التاليين وتُبين البيانات الواردة في الجدول أن الوصول الى الأدبيات الرمادية يتأثر بمشاكل مختلفة.

الجدول (77): الوسط الحسابي لطبيعة الحواجز التي تؤثر على الوصول الى محتوى الادب الرمادي للاستخدام من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين/الباحثين

طبيعة الحواجز	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	الوسط	الانحراف
صعوبة تحديد مكان الوثيقة	8.57	19.27	00.00	40.71	31.42	3.67	0.874
عدم معرفة المصدر	12.85	30.00	16.42	40.7	00.00	2.84	0.882
مصدر غير موجود	00.00	37.84	00.00	31.42	30.71	3.54	0.858
غياب أدوات بيبليوغرافية	00.00	00.00	00.00	37.14	62.85	4.62	0.416
الوصول مقيد	00.00	20.00	5.00	42.85	32.14	3.87	0.847
غير منشور	00.00	32.84	00.00	44.28	22.85	3.57	0.887
صعوبة التوثيق	00.00	57.12	00.00	25.00	17.85	3.03	0.847

0.485	2.60	00.00	38.56	00.00	45.00	16.42	غير متاح بسبب اللغة
0.584	3.29	00.00	64.99	00.00	34.98	00.00	عدم التحقق من المصدقية
1.002	2.92	00.00	52.85	00.00	40.71	00.00	التكلفة
0.965	3.28	26.42	30.71	00.00	30.71	12.14	غياب الوصول الى النص الكامل عبر الأنترنت وغياب قواعد والأرشيفات متخصصة لحصر انواع محدّدة من هذه الوثائق

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية بالاستبيان والمقابلة

تُظهر البيانات الواردة في الجدول 77 أنّ العوامل التي تُعيق الوصول الى الأدبيات الرمادية واستخدام محتواها في الجامعة هي مشاكل كبيرة حيث يقع 11 من عناصر الجدول بين وسط حسابي مقداره 2.60 و 4.62؛

تُصنف كمشاكل إلى درجة عالية في هذا الصدد "غياب الأدوات الببليوغرافية للتعريف بوثائق الأدب الرمادي من العوائق الجوهرية التي تؤثر كثيرا على استغلال محتواها بوسط قيمته 4.62، الوصول المقيد بوسط قيمته 3.87، وصعوبة تحديد مكان الوثيقة بوسط قيمته 3.67، وغير منشور بوسط قيمته 3.57، والمصدر غير موجود بوسط قيمته 3.54، وعدم التحقق من المصدقية 3.29، وغياب الوصول الى النص الكامل عبر الأنترنت 3.28، وصعوبة التوثيق 3.03 والتكلفة 2.92، وعدم معرفة المصدر 2.84، والمصدر غير متاح بسبب اللغة 2.60 وهذه تخص خاصة الوثائق التي يبحث عنها المستجوبون كالمؤتمرات والتقارير ومجموعات البيانات والإحصائيات بالإضافة الى حواجز اخرى تم التوصل اليها من نتائج المقابلة كحقوق المؤلف، ومعايير التقييم للوثيقة الرمادية، وعدم الوعي بما يُنتج ويُتاح.

ويرد على لسان أحد الأساتذة اثناء المقابلة وبالضبط حول عوائق الوصول واستخدام هذه الوثائق "إن استعمال الأدب الرمادي مرتبط بمدى توافره وسهولة الوصول الى هذا النوع من الوثائق فهي مهمة خاصة في البحوث الإجتماعية ولكن عدم توافره يقلل من فائدتها وتجعلها من الدرجة الثانية".

الجدول (78): الوسط الحسابي للحواجز التي تؤثر على الوصول الى الوثائق الأدب الرمادي للإستخدام من وجهة نظر

الطلبة الباحثون في ما بعد التدرج.

الإنحراف	الوسط	موافق بشدة	موافق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة	طبيعة الحواجز
0.425	3.74	00.00	87.14	00.00	12.85	00.00	صعوبة تحديد مكان الوثيقة
0.689	3.78	32.85	40.00	00.00	27.14	00.00	عدم معرفة المصدر
0.987	4.59	74.28	11.42	14.28	00.00	00.00	مصدر غير موجود
0.945	5	100	00.00	00.00	00.00	00.00	غياب ادوات ببليوغرافية
0.963	2.74	00.00	48.56	00.00	28.57	22.85	الوصول مقيد
0.468	3.12	25.71	24.28	00.00	37.13	12.85	غير منشور
0.456	3.07	34.28	10.00	00.00	39.99	15.71	صعوبة التوثيق

0.687	3.61	24.28	44.28	00.00	31.42	00.00	غير متاح بسبب اللغة
0.875	3.88	40.00	34.28	00.00	25.71	00.00	عدم التحقق من المصادقية
0.854	3.94	34.28	45.71	00.00	20.00	00.00	التكلفة
0.874	2.82	00.00	54.28	00.00	20.00	25.71	غياب الوصول الى النص الكامل عبر الأنترنت

يتفق المستجوبون أن العناصر التي تؤثر على استغلالهم لمحتوى وثائق الأدبيات الرمادي يقع بين وسط 2.82 و 5 وهي: غياب الأدوات الببليوغرافية، والمصدر غير الموجود، والتكلفة، والمصادقية، وعدم معرفة المصدر، وصعوبة تحديد مكان الوثيقة، والمعوقات بسبب اللغة، والمصدر غير منشور، وصعوبة التوثيق، وغياب الوصول عبر الأنترنت، والوصول المقيد بوسط حسابي كالتالي (5، 4.59، 3.94، 3.88، 3.78، 3.74، 3.61، 3.12، 3.07، 2.82، 2.74).

بناء على ما هو موضح من خلال الجدولين 77 و 78 نستنتج أن جميع العناصر التي تم تحديدها في القائمة على أنها مشاكل هي حقيقية وواقعية من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي وتتمثل في صعوبة تحديد مكان الوثيقة، وعدم معرفة مصدر الوثيقة، والوثيقة غير موجودة، وغياب أدوات ببليوغرافية كالفهارس الكشافات، والوصول المقيد والوثائق غير منشورة، وغياب الوصول عبر الأنترنت الى النص الكامل إضافة الى حواجز اللغة وصعوبة التوثيق ومصادقية الوثيقة والتكلفة.

تُعتبر هذه المشاكل هي التحديات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا والأساتذة الجامعيين /الباحثين للوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادي في جامعة الجزائر؛ لذلك نلاحظ اتجاه المستجوبين الى استعمال الوثائق الأكثر كلاسيكية ورسمية مثل الكتب والدراسات المنشورة والمقالات الدوريات والوصول من خلال هذه الوثائق الى المحتوى الرمادي.

تعددت العوائق والمشاكل التي تؤثر على الوصول إلى الأدب الرمادي وتوافره في المكتبة الجامعية من وفيما يلي المشاكل التي أكد عليها أمناء المكتبات من وجهة نظرهم وهي: عدم ادراج الأدب الرمادي الأكاديمي في سياسة أو منهجية واضحة حول الإيداع في المكتبة الجامعية؛ عدم ادراج الأدب الرمادي في استراتيجية ترقية وتسويق مخرجات الجامعة؛ عدم الاعتراف بالأدب الرمادي في الجامعة كمصدر للمعلومات؛ لا يشمل الضبط الببليوغرافي الوثائق الأدب الرمادي أو في سجلات الجرد؛ غياب علاقة بين المكتبات والهيكل المنتجة للأدب الرمادي في الجامعة؛ عدم الاستثمار في التكنولوجيات لخدمة الأدب الرمادي وتحسين الوصول اليه كانشاء قواعد بياناتية او النشر عبر مواقع الويب المؤسساتية؛ وما نستنتجه أن عوائق كثيرة تجعل من جهة استعمال هذه الوثائق دون وعي وادراك بأنها من فئة الأدب الرمادي ايضا نفس العوائق تُعيق من الوصول اليها واستغلالها لإنتاج مقالات وكتب وكتكملة للوثائق الكلاسيكية.

الهدف من سؤال البحث الكشف عن المصادر الفعلية التي يعتمد عليها عادة الأساتذة الجامعيين/الباحثين والطلبة الباحثون في مابعد التدرج للعثور على وثائق الأدب الرمادي وقامت الباحثة بتقديم قائمة من الخيارات كما هو موضح في الجدولين (79 و80).

الجدول (79) : مصادر العثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين في جامعة الجزائر

الإنحراف	الوسط	النسبة مجموع				العناصر
		دائما	احيانا	نادرا	ابدا	
0.874	2.40	00	55.00	30.71	14.28	مركز التوثيق في الجامعة (المكتبة)
0.896	3.20	30.71	59.28	10.00	00	من المكان المصدر (الحكومات، المنظمات، الجامعات)
0.497	3.69	77.85	14.28	7.85	00	الأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية
0.71	1	00.00	00.00	00.00	100	مجموعات خاصة بالأدب الرمادي في الجامعة
0.71	1	00.00	00.00	00.00	100	مجموعات خاصة بالأدب الرمادي خارج الجامعة
0.755	3.67	67.14	32.85	00	00	حضور المؤتمر أو التظاهرة
0.785	3.48	52.14	44.28	3.57	00	مصادر الكترونية
						أخرى

طُلب من المستجوبين توضيح المكان والموقع الذي يُمكنهم من العثور على وثائق الأدبيات الرمادية للإستخدام، وتُظهر نتائج البيانات الواردة في الجدول أن الأساتذة الجامعيين/الباحثين يعتمدون على الأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية بوسط مرتفع قيمته 3.69، ومن خلال حضور المؤتمرات والملتقيات العلمية بوسط قيمته 3.67، وتتمثل المصادر الإلكترونية والأنترنيت من المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة بوسط مرتفع يصل الى 3.48، أما من المكان المصدر بوسط قيمته 3.20، والمكتبة الجامعية 2.40 ومجموعات خاصة بهذه الوثائق خارج الجامعة بوسط قيمته 2.26 وداخل الجامعة بوسط قيمته 1.

من خلال نتائج الجدول، تُعتبر محركات البحث (GOOGLE SCHOLAR) وجهات الاتصال المهنية هما الخياران الأولان في كل تخصص تقريبا من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين/الباحثين؛ ومع ذلك، من بين الخيارات المقدمة، يتفق المستجوبين في كل تخصص على جميع الخيارات مرة واحدة على الأقل وكانت المصادر الأقل استخدامًا هي موارد المكتبة التقليدية مثل فهرس / قواعد بيانات الأدب، وفهرس المكتبة، والمستودعات الرقمية ومجموعات خاصة بالادبيات الرمادية .

كشفت الإجابات الإضافية عن استخدام طرق أخرى مثل تصفح جلسات المؤتمر؛ البحث في المواقع الحكومية أو المنظمات؛ ووسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول (80) : مصادر العثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر طلبة الباحثون في مابعد التدرج

الإنحراف	الوسط	النسبة				العناصر
		دائما	احيانا	نادرا	ابدا	
0.487	3.68	74.28	20.00	5.71	00	مصادر العثور على الأدب الرمادي

مركز التوثيق في الجامعة (المكتبة الجامعية)						
0.698	2.55	00.00	68.57	18.57	12.85	من المكان المصدر (حكومات، منظمات)
0.788	2.61	00.00	62.48	37.14	00.00	الأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية
0000	1	00	00	00	100	مجموعات خاصة بالأدب الرمادي في الجامعة
0000	1	00	00	00	100	مجموعات خاصة بالأدب الرمادي خارج الجامعة
0.874	2.32	00.00	61.42	10.00	28.57	حضور المؤتمرات او التظاهرة
0.885	3.45	45.71	54.28	00.00	00.00	مصادر الكترونية

تُظهر نتائج البيانات الواردة في الجدول 80 أن طلبة الباحثون في طور الدكتوراه في جامعة الجزائر موافقون أنهم يعتمدون على المكتبة بوسط مرتفع للعثور على الأدب الرمادي من فئة الأطروحات والرسائل الجامعية بوسط قيمته 3.68، ويتفوقون على المصادر الإلكترونية والأنترنت بوسط قيمته 3.45؛ والأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية بوسط قيمته 2.61؛ أما من المكان المصدر بوسط قيمته 2.55؛ وحضور المؤتمر 2.32؛ واستخدام مجموعات خاصة بالأدب الرمادي المتاحة داخل الجامعة أو خارج الجامعة بوسط قيمته 1.

يتبين من خلال البيانات أن الإنترنت والمكتبة هي المصادر الأكثر شيوعاً للعثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر الطلبة، وتُمثل الشبكات الشخصية والأنترنت هي المصادر الأكثر شيوعاً للعثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة الباحثون حسب نتائج البيانات الجدول (79) في حين المجتمع الأكاديمي ليس موافق على استعمال المجموعات الخاصة للأدب الرمادي لأنها غير موجودة في الواقع.

تكشف البيانات أن الإنترنت كمصدر أساسي للأدبيات الرمادية له تأثير إيجابي على المستودع المفتوح المقترح لإدارة الأدب الرمادي فمن الواضح أن الأنترنت من المصادر الأساسية المألوفة والمستخدمة من قبل المجتمع الأكاديمي للعثور على مختلف مصادر المعلومات وخاصة أصبحت اليوم الحكومات والجامعات تنشر مختلف الوثائق الرمادية على المواقع الويب المؤسسية.

10-2-23- مدى الإعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور والحصول على وثائق الأدبيات الرمادي

والعوامل المؤثرة في ذلك.

يرد سؤال البحث الكشف عن دور المكتبات الجامعية في توفير الأدب الرمادي المنتج في الجامعة وتسهيل الوصول الى الأدب الرمادي الخارجي الذي يستعمله عادة المجتمع الأكاديمي كأعمال المؤتمرات والتقارير والأطروحات غير كلاسيكية للبحوث في العلوم الإنسانية والإجتماعية وتخصصات الجامعة..

يُطلب من المستجوبين أن يوضحوا، أولاً، أهم الطرق التي استخدموها في الوصول الى موارد الأدب الرمادي؛ ثانياً، كيف وصلوا إلى الموارد؛ والثالث، خدمات محددة استخدموها. ويتم الإجابة على سؤال البحث من خلال الجدول (81 و 82)

الجدول (81): توزيع الوسط الحسابي لمدى موافقة الأساتذة الجامعيين/الباحثين على الاعتماد على مصادر المكتبات الجامعية للعثور على محتوى الأدبيات الرمادية

الإنحراف	الوسط	%	التكرار	مدى الإعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور على الأدب الرمادي
1.07	2.40	14.28	26	ابدا
		30.71	55	نادرا
		55.00	99	أحيانا
		00.00	00	دائما

الجدول (82): توزيع النسب المئوية للعوامل المتحكممة في استعمال المكتبة الجامعية للعثور على الادب الرمادي
الأستاذة الجامعيين/الباحثين

%	التكرار	العوامل المتحكممة في استعمال المكتبة الجامعية	
23.23	23	انخفاض احتمال العثور على الوثائق المطلوبة	احيانا مجموع (()) () (مجموع99)
00.00	00	عدم السماح باعارة هذه الوثائق (وصول مقيد)	
00.00	00	نقص كفاءة الموظفين	
41.41	41	غياب مواد ببليوغرافية ثانوية	
61.61	61	غياب الوصول عبر الأنترنت	نادرا وابدأ (مجموع81)
00.00	00	المكتبة غير ناجعة في توفير الوثائق المطلوبة	
70.37	57	الإعتماد على مجهوداتي الشخصية	
55.55	45	لديا ما يكفي من الوثائق	
00.00	00	لا اجد الوثائق التي أحتاج إليها	

التعليق

تُظهر نتائج البيانات ان المستجوبين غير موافقون على انهم يستعملون المكتبة الجامعية للعثور على الوثائق المطلوبة بوسط قيمته 2.40 وكما تبين انهم يستعملون المكتبة بطريقة غير منتظمة وفي حالات كبيرة تُستعمل احيانا بنسبة 55 % ونادرا وابدأ بنسبة 44.79 % ؛ ويتفق 70.37% من المستجوبين على اعتمادهم على المجهودات الشخصية للعثور على ما يحتاجون اليه؛ و55.55% لديهم الوثائق الكافية؛ و61.61% بسبب غياب الوصول عبر الانترنت؛ و41.41% بسبب غياب الأدوات الثانوية؛ و23.23% بسبب قلة احتمال الحصول على هذه المواد وتوافرها.

الجدول (83): توزيع الوسط لدى موافقة الطلبة الباحثين الاعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور على الادبيات

الرمادي

الإنحراف	الوسط	%	التكرار	مدى الإعتماد على مصادر المكتبة الجامعية للعثور على الأدب الرمادي
0.954	3.68	00.00	00	ابدا
		5.71	5	نادرا
		20.00	16	أحيانا

		74.28	59	دائما
--	--	-------	----	-------

الجدول (84): توزيع النسب المئوية للعوامل المتحكمة في استعمال المكتبة الجامعية من وجهة نظر طلبة الباحثون في

طور الدكتوراه

المتكرار	%	العوامل المتحكمة في استعمال المكتبة الجامعية	
22	37.28	القرب من مكان العمل والدراسة	دائما (مجموع 59)
32	54.23	تتوفر على الوثائق الرمادي التي احتاج اليها	
10	16.94	المكتبة تقدم خدمات جيدة	
00	00.00	الموظفون ذوي كفاءة	
00	00.00	وصول عبر الأنترنت الى مصادر داخلية ووصلات الى مصادر خارجية للأدب الرمادي	
00	00.00	التغطية البيبليوغرافية للأدب الرمادي	احيانا (مجموع 16)
14	87.5	احتمال انخفاض العثور على الوثائق المطلوبة	
00	00	عدم السماح باعادة هذه الوثائق (وصول مقيد)	
00	00.00	نقص كفاءة الموظفين	
14	87.5	غياب مواد بيبليوغرافية ثانوية	
14	87.5	غياب الوصول عبر الأنترنت	نادرا وابدا (مجموع 05)
00	00.00	المكتبة غير ناجعة في توفير الوثائق المطلوبة	
04	80.00	الإعتماد على مجهوداتي الشخصية	
00	00.00	لديا ما يكفي من الوثائق	
00	00.00	لا اجد الوثائق التي أحتاج اليها	

التعليق

يكشف الجدولين (83 و84) حول نتائج البيانات حول سؤال البحث المتعلق بمدى الإعتماد طلبة الدكتوراه على المكتبة الجامعية للعثور على محتوي وثائق الأدبيات الرمادية والعوامل المتحكمة في الإستعمال.

تُظهر نتائج البيانات أن طلبة الدكتوراه موافقون على انهم يستعملون المكتبة الجامعية بوسط قيمته 3.68 يعني أن المكتبة من مصادر وطرق للعثور على الأطروحات والرسائل الجامعية؛ حيث 74.28٪ يستعملون المكتبة دائما و20.00٪ احيانا و5.71٪ نادرا و00.00٪ ابدا؛ ومن بين 74.28٪ من المستجوبين الذين يستعملون المكتبة دائما راجع بنسبة 54.23٪ الى توفر المكتبة الى الوثائق التي يحتاجون اليها خاصة الأطروحات والرسائل الجامعية؛ و 37.28٪ راجع الى القرب من مكان الدراسة؛ و 16.94٪ راجع الى المكتبة تقدم خدمات جيدة؛ وأما كفاءة الموظفين وخدمات الوصول الى الوثائق عبر الأنترنت ليست من العوامل التي تحفز الطلبة لإستعمال المكتبة للعثور على الأدب الرمادي.

نلاحظ أن المكتبة الجامعية لجامعة الجزائر 2 لا تتوفر على الأدب الرمادي حيث من أصل 17 نوع تحتوي على مجموعات المكتبة على رصيد من الأطروحات والرسائل الجامعية. الى جانب مجموعات من الوثائق الكلاسيكية كالكتب.

بناء على ما تم الكشف عنه سابقا عن طريق نتائج مجموعات التركيز مع أمناء المكتبات : توجد عدّة حواجز لتوفير الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 بحيث عدا الأطروحات والرسائل الجامعية يتم توفيرها عن طريق الإعارة دون الوصول الى النص الكامل عن طريق الشبكة؛ بالتالي فالقضية المستعجلة في الوقت الراهن هو اعلام امناء المكتبات وايضا المنتجين حول كيفية جعل الأدب الرمادي متاحا وتسهيل الوصول اليه من خلال "ادراج الأدب الرمادي في مكانه الطبيعي وهو الجسم العام للمعلومات في الجامعة والنشر عبر المستودع الرقمي المؤسسي.

القسم الخامس: فرص تكنولوجيا المعلومات لانتاج ونشر والوصول الى الادب الرمادي:

الهدف من الأسئلة هذا القسم هو الكشف عن ممارسات وسلوك نشر الأدب الرمادي وايداعه اولا من طرف منتجيه والعوامل التي تؤثر في ذلك في الجامعة؛ ويهدف ايضا الى الكشف عن ممارسات وسلوك نشر الأدب الرمادي على الانترنت، والتعريف بالقنوات النشر المعتادة من طرف الأساتذة الباحثين/الجامعيين على الأنترنت، ومدى توافر تسهيلات ايصال الأدب الرمادي ونشره من طرف منتجيه في جامعة الجزائر 2 ، وايضا الكشف عن تحديات نشر وتوصيل الأدب الرمادي والمحتوى العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين عبر المصادر الإلكترونية والعوامل المؤثرة في ذلك والتعرف على رأي الأساتذة الجامعيين/الباحثين حول عدّة قضايا متعلقة بالنشر والايداع مستقبلا في المستودع الرقمي للإنشاء في اطار الاستراتيجيات المقترحة في هذه الدراسة لغرض الوصول الى الانتاج الفكري الرمادي في الجامعة وفهم احتياجات منتجي الأدب الرمادي ومتطلباتهم للمستودع.

10-2-24 مدى الايداع لمخرجات البحوث والعوامل المتحكمة في ذلك:

بينت نتائج المقابلة وجماعات التركيز أن المكتبة تقوم باقتناء الأطروحات والرسائل الجامعية عن طريق الإيداع القانوني بالتالي يهدف السؤال البحث هذا الى التحقق عن مدى ايداع الأساتذة لمخرجات بحوثهم على مستوى المكتبة الجامعية أو على مستوى مجموعات خاصة للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 أو خارج الجامعة، وهذا يخص كل انواع الأدب الرمادي ومخرجات البحوث والمخبر ويتم الإجابة على السؤال البحث من خلال الجدول (85 و86)

الجدول (85) : توزيع النسب المئوية حول ممارسات الإيداع للوثائق الأدب الرمادي ومخرجات البحوث (المقالات، التقارير، وثائق التأهيل، مداخلات المؤتمرات) على مستوى المكتبة الجامعية أو مجموعات خاصة في الجامعة أو في مكان آخر من وجهة نظر الاساتذة الباحثين/الجامعيين

	لتكرار	مدى الإيداع وفق تعليمة أو قانون على مستوى المكتبة الجامعية أو مجموعات خاصة في الجامعة أو مركز توثيق خاص بهذه الوثائق خارج الجامعة.
0	7.5	نعم

00	2.5	لا
0	0	لست متاكدا

نتائج الاستطلاع بالاستبيان والمقابلة مجموع 200.

يتفق 62.5% من الأساتذة الجامعيين/الباحثون على عدم الإيداع لمخرجات البحوث ووثائق الأدب الرمادي (التقارير، أعمال المؤتمرات، مسودات المقالات) في الجامعة أو في مصلحة خاصة بالجامعة ولا يمارسون الإيداع بطريقة رسمية وفق ولاية أو امتثال محدد أو في مستودع مركزي للجامعة باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية التي يتم اقتناؤها من طرف المكتبة الجامعية وفق قانون الإيداع القانوني؛ ويوافق 37.5% من المستجوبين على الإيداع الإداري للوثائق في المصالح الإدارية الخاصة بكل نوع من الوثائق في الجامعة لتستوفي غرض معين، مثل التقارير يتم ايداعها ايداعها ايداريا في مصلحة متابعة نشاطات المخابر والفرق؛ والادب الرمادي الناتج عن التأهيل الجامعي يتم ايداعها في المصالح الخاصة، وحتى الأطروحات يتم ايداعها في المكتبات الجامعية لاستكمال الملف الإداري للباحث للحصول على شهادة.

وبالنظر الى نتائج الجدول (60) يتبين أن الاساتذة الجامعيين في جامعة الجزائر من المنتجين الرئيسيين للادبيات الرمادية في اطار نشاطاتهم في المخابر والفرق والبحوث الجامعية الفردية؛ في حين يتفق كل المستجوبين على غياب ممارسة الإيداع البحوث ونواتج البحوث في مجموعات خاصة؛ وعند مراجعة اللوائح الوطنية ولوائح الجامعة الخاصة بالإيداع تستثني هذه محتوى الأدب الرمادي الأكاديمي.

نستنتج أن الأساتذة الجامعيين والباحثون في العلوم وتخصصات الجامعة لا يمارسون الإيداع الببليوغرافي البحوث ونواتج البحوث في الجامعة، ولكن هنا يبرز سلوك "الكلية الخفية" حيث يقوم الاساتذة الباحثين باتاحة نواتج بحوثهم مع الزملاء وفي نفس المجموعة خاصة الاساتذة الذين يؤطرون المشاريع والطلبة وايضا بشاركون في البحث.

تعددت العوامل التي تؤثر على سلوك ومواقف ايداع الأدب الرمادي ومخرجات البحوث من طرف منتجيه في جامعة الجزائر 2 وهي نفسها عوامل تؤثر على عدم ايداع مخرجات البحوث والأدب الرمادي المنتج في الجامعة وينطبق السؤال على جميع مخرجات الأدب الرمادي وهذا ما يوضحه الجدول(86)

10-2-25- العوامل المؤثرة على الإيداع:

يكشف الجدول (86)العوامل التي من المحتمل تؤثر على الإيداع الببليوغرافي لمخرجات البحوث في الجامعة من وجهة نظر المنتجين الرئيسيين؛ ويكشف نتائج البيانات (60) تعدد وتنوع أنواع وثائق الأدبيات الرمادي التي يُنتجها الأساتذة وهيئة التدريس في جامعة الجزائر 2 في التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية إما في مستوى التدريس والبحث.

إن الهدف من هذا السؤال هو التعرف على رأي ومواقف منتجي الأدب الرمادي حول "الإيداع" لكي نفكر في الأخير في المنهجية الصحيحة والمناسبة والقانونية عند النظر إلى الإيداع الببليوغرافي حول مخرجات البحوث في الجامعة ونشره من خلال المستودع المؤسسي والتوصية بأفضل الممارسات لانجاح بناء مجموعات رمادية رقمية في المستودع.

الجدول (86): الوسط الحسابي حول العوامل التي من المحتمل تؤثر على ممارسات الإيداع الببليوغرافي لمخرجات البحوث في الجامعة من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
0.236	1.87	15	00	12.85	1.42	70.71	لدي التوعية والتحسيس الكافي بشأن إيداع الأدب الرمادي
0.205	1.62	1.42	00	00	57.14	41.42	لدي توجيهات كافية حول الإيداع
1.245	1.79	00.00	4.28	12.14	42.13	41.42	الجامعة أو الكلية تطالب بإيداع الأدب الرمادي ويوجد إلتزام الجامعة.
1.001	2.24	12.85	00	12.14	49.28	25.71	توجد إدارة كافية للرصيد الوثائقي
0.965	1.39	28.57	00	7.85	37.14	26.42	لدي التحفيز الكافي لإيداع وثائق الأدب الرمادي
0.548	2.07	00.00	15.71	00	59.98	24.28	يقوم زملائي بإيداع وثائقهم ما يشجعني للإيداع
							أخرى

المصدر: نتائج الاستبيان والمقابلة

يكشف نتائج البيانات العوامل التي تؤثر على مواقف وسلوك منتجي الأدب الرمادي حول الإيداع الببليوغرافي الأدب الرمادي ومخرجات البحوث في الجامعة الجزائرية سواء على مستوى المكتبة المركزية للجامعة أو في مجموعات خاصة لهذه الوثائق في الجامعة أو خارجها؛ وتظهر النتائج حيث 6 عبارات الواردة تقع بين وسط قيمته 1.62 و 2.24 ما يدل أن المستجوبين غير موافقون على الشروط والتسهيلات الإيداع كالتالي: لدي التحفيز بوسط قيمته 1.39؛ ولدي التوجيهات الكافية بوسط قيمته 1.62؛ والجامعة أو الكلية أو المعهد تُطالب بإيداع الأدب الرمادي ويوجد إلتزام الجامعة بوسط 1.79؛ ولدي التحسيس الكافي بشأن الأدب الرمادي ومخرجات البحوث بوسط قيمته 1.87؛ وتوجد ثقافة الإيداع من طرف الزملاء 2.07؛ وتوجد إدارة كافية للوثائق بوسط قيمته 2.24.

بناء على ما هو موضح من نتائج البيانات نستنتج أن جميع العناصر التي تم تحديدها في القائمة على أنها عوامل تؤثر على سلوك الإيداع هي حقيقية وواقعية من وجهة نظر المستجوبين وتتمثل في نقص التحسيس والتوجيه من الجامعة، ونقص التزام الجامعة حول الإيداع، ونقص التحفيز، وغياب ثقافة الإيداع من طرف الزملاء، ومشاكل في إدارة وتسيير الوثائق وهي العوامل الفردية والتنظيمية والفنية وثقافة المؤسسة كلها تؤثر على ايداع مخرجات البحوث من طرف منتجيه.

ويمثل غياب دور الجامعة في الحفاظ على ارثها العلمي وعدم اكتسابه واتاحتها من الأسباب الشائكة حسب ما أفادت النتائج بحيث أن الجامعة لا تطالب بالإيداع البيبليوغرافي لمخرجات ونواتج المخابر والأساتذة والكليات والمعاهد ونفس النتيجة أفادت المقابلة التي تمت مع المكلف بالبحث العلمي ويعتبر من الأسباب التنظيمية إضافة الى نقص التحسيس والتوعية حول قيمة هذه الوثائق، أيضا في غياب المبادرات في مجال ايداع الأدب الرمادي.

ومن الأسباب والعوامل الفنية الأخرى التي من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي هو التخوف من اهمال الوثائق وعدم ادارتها من خلال معالجتها واتاحتها للمستفيدين.

حول غياب التحفيز حيث جاءت الردود من المستجوبين كالتالي : " ما الفائدة من ايداعها..." "هل الجامعة تهتم بذلك" " لا توجد تحفيزات مادية أو معنوية للقيام بذلك" "لست على علم اذا نحن ملزمين حاليا بإيداع أعمالنا على أي مستوى في الجامعة..." ؛ ولكن جاءت الردود الأخرى محفزة ويجابية تدل على وعي بتقاسم المعارف وهي "مهم جدا نشر المعلومة العلمية مثل الدول المتقدمة" "لابد التفكير في اجراء لتمكين الأستاذ من ايداع عمله ونشره" "يهمني كثيرا اظهار اعمالنا" "نحن في خدمة العلم والطلبة" هذا يدل على نية طيبة حول الإيداع مستقبلا اذا وُجت سياسة واضحة لذلك لتسهيل النشر عبر المُستودع المؤسسي.

وحقيقة من المحتمل اذا اجتمعت كل هذه العوامل الفنية والتنظيمية والفردية؛ ويوجد التحسيس والتوعية، والتحفيز وادارة جيدة وسليمة، وامثال اللوائح حول الايداع، وضمان حماية الحقوق حتما الأدب الرمادي سيكون في أحسن ظرف وحال في مُستودع الجامعة الرقمي.

10-2-26 الإعتقاد على التقنيات الحديثة للنشر والوصول الى الأدب الرمادي:

الجدول (87): توزيع النسب المئوية لممارسات النشر على الانترنت من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحث

الرمادي	الإعتقاد على القنوات الإلكترونية والانترنت للنشر توصيل الأدب	تكرار
23	نعم	1.5
7	لا	8.5
0	لست ادري اذا جهة اخرى قامت بالنشر	0

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية بالاستبيان والمقابلة (المجموع 200)

يظهر نتائج البيانات عن ممارسات النشر لدى الأساتذة الجامعيين/الباحثين وهم من المحتمل المنتجين والمستعملين الرئيسيين للأدب الرمادي في الجامعة وحول مدى اعتمادهم على المصادر الإلكترونية والانترنت للنشر وايصال نتائج البحوث، وتكشف أن 61.5% موافقون أنهم يقومون بالنشر بالإعتقاد على المصادر الإلكترونية والانترنت للنشر الأقل مرة واحدة، و 38.5% غير موافقون على النشر بالإعتقاد على المصادر الإلكترونية و/ أو منهم غير المتأكدين في حالات يقوم آخرون بالنشر بدلا منهم مثل حال وقائع المؤتمرات .

عندما سُئلوا عما إذا كان بحثهم متاحة على الإنترنت قال معظم المشاركين في الاستطلاع إن بعض مخرجاتهم على الأقل كانت متوفرة على الإنترنت ، ولكن ردودهم كشفت عن بعض الاختلافات في أنظمة أنشطتهم وهذا ما يكشفه الجدول (88) الذي يُظهر قنوات النشر المعتادة من طرف منتجي الأدب الرمادي في الجامعة الجزائرية 2.

27-2-10 القنوات النشر الإلكترونية المعتادة:

طُلب من المستجوبين اختيار القنوات التي يستخدمونها حاليًا في نشر الأدبيات الرمادية الإلكترونية من خلال الإختيار من قائمة الجدول (88).

الجدول (88): الوسط الحسابي لقنوات النشر الإلكترونية المعتادة للاستخدام للنشر من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين/الباحثين

في الجامعة

المصدر: نتائج الاستطلاع بالاستبيان والمقابلة (مجموع 123)

الإنحراف	الوسط	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	قنوات النشر الإلكترونية المعتادة من طرف منتجي الأدب الرمادي
0.652	3.50	00	75.47	00	24.52	00	أقوم بتوصيل والنشر عبر صفحات الويب المؤسسية (للجامعة، الكلية، المخبر.....)
0.780	2.01	00	01.88	00	98.11	00	أقوم بتوصيل والنشر المدونات
0.544	2.41	00	20.75	00	79.24	00	أقوم بتوصيل والنشر أخرى الشبكات الاجتماعية، Slidshare, ResearchGate
0.996	3.77	41.50	26.41	00	32.07	00	أقوم بتوصيل والنشر البريد الإلكتروني
0.421	2.58	9.43	15.09	00	75.47	00	أقوم بتوصيل والنشر منصات التعليم الإلكتروني.
1.01	2.41	00	20.75	00	79.23	00	أقوم بتوصيل والنشر القواعد بيانية
00	2	00	00	00	100	00	أقوم بتوصيل والنشر المستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة
00	2	00	00	00	100	00	أقوم بتوصيل والنشر فهراس المكتبات والمكتبات الرقمية
0.731	1.45	00.00	15.09	00	00.00	84.89	أقوم بتوصيل والنشر صفحة الويب الشخصي

تُظهر نتائج البيانات من خلال الجدول القنوات النشر الإلكترونية التي يعتمد عليها منتجي الأدب الرمادي للنشر وايصال الأدب الرمادي عبر الأنترنت، حيث يوافق المستجوبين على البريد الإلكتروني بوسط قيمته 3.77 ، ومواقع الويب المؤسسية بقيمة 3.50 ، ومنصات التعلم الإلكتروني 2.58 ويظهر أن المستجوبين غير موافقون على استعمال صفحات الويب الشخصية بوسط قيمته 1.45 ، وقواعد البيانات 2.41 ، والمدونات 2.1، وفهراس المكتبات 2.00 ، والمستودعات الرقمية بوسط قيمته 2.00 .

نستنتج ان المستجوبين يقومون بنوع من الأرشفة الذاتية من خلال النشر على المواقع المخابر والجامعة وتبينت من خلال النتائج أن أدوات تطبيقات الجيل الثاني للويب ومواقع التواصل الإجتماعي مشاركة بالإعتماد على تطبيقات الويب 2.0 التي من شأنها أن تسمح لعلماء بالتغلب على عقبات معينة مستمدة من سياقهم (مثل العزلة الجغرافية من الأكاديميين الآخرين) وتحقيق الأهداف المهمة في بيئة بحثية متطورة (مثل تعزيز فرص التعاون مع الآخرين) ومع ذلك ، فإن هذه الأدوات لا تلعب حتى الآن دورًا مهمًا في معظم نظم الاتصال العلمية التي حددناها وضعف استعمال المدونات والشبكات الإجتماعية للنشر .

ويظهر أن البريد الإلكتروني الطريقة الأكثر استخدامًا لنشر الوثائق الرمادية الرقمية التي أنتجتها الأساتذة بوسط مرتفع يصل الى 3.77 وطلب من المبحوثين اضافة قنوات اخرى لم تذكر من القائمة والتي ينشرون من خلالها والردود جاءت "لا توجد".

أثناء المقابلة تم الكشف أن بعض المستجوبين لا يقومون بالنشر ذاتيا وانما يقوم جهات اخرى بالنشر مثل مداخلات المؤتمرات ، ضف إلى ذلك عندما يقولون أن عملهم "متاح" على الإنترنت فإنهم غالباً ما يعنون أنه قد تم نشره من قبل ناشر على موقعه التجاري ، مما يتطلب رسوماً من المستخدمين للوصول حيث من الناحية الفنية هذه الأوراق "متاحة للجمهور العام" لأن أي شخص يمكنه دفع الرسوم لتنزيلها ولكن في الواقع غالباً ما تكون الرسوم عالية جداً فإنها تظل في الأساس بعيدة عن متناول عامة الجمهور وبالتالي فهي غير مفتوحة أيضا بالنسبة للذين يقولون انهم ينشرون عبر قواعد البيانات.

نستنتج أن منتجي الأدب الرمادي لا يمارسون بالحفظ الدائم لمنشوراتهم بحيث لا يعتمدون على المستودعات والقواعد البيانية والظاهر أنه ليست أولوية لدى هؤلاء المنتجين لذلك السؤال الذي يُطرح هنا إذا لم يكن هناك أولوية لأكثر من نصف جميع المنتجين ، فمن الذي سيوفر إمكانية الوصول الى الأدب الرمادي على المدى الطويل؟

وكشفت نتائج بطاقة الملاحظة من خلال تحليل المواقع الإلكترونية للجامعة (الكليات؛ المخابر؛ المكتبات) للاحظنا أن معظم المواقع لم يتم ربطها على مستوى الإدارات وكشفت الملاحظة أيضا أن الجامعة لا تتولى اهتمام كبير لنشر مخرجات البحوث على مواقعها على سبيل المثال من مجموع صفحات الويب الكليات لا يوجد ولا موقع واحد ينشر مخرجات البحوث من نوع الأدب الرمادي بالنص الكامل عدا بعض مواقع المخابر التي تنشر بعض الأنواع : مثل بعض اعداد المجلات الأكاديمية، ملصقات المؤتمرات وبرامجه؛ مداخلات بدون النص الكامل ؛ برامج ومواد سمعية بصرية وعروض تقديمية، ولاحظنا انه لا يوجد و رابط إلى مستودعات أو مكتبات رقمية ولسوء الحظ ، فإن المواقع الإلكترونية لمعظم المخابر والكليات في الجامعة معروفة على الأرجح بعدم الاستقرار مع إعادة التصميم مما يؤدي في الغالب إلى إزالة الملفات المستضافة من الإنترنت.

تبينت من خلال نتائج المقابلة أيضا لمعرفة كيفية حفظ الأدب الرمادي التي أنتجت مؤلفات رمادية في الآونة الأخيرة أنه في المقام الأول ، تم إنتاج الأدبيات الرمادية في شكل رقمي على هذا النحو تم تخزين العمل في الأداة

الإلكترونية التي كانت تستخدم في الأصل لإنتاج العمل (أجهزة الكمبيوتر الشخصية ، أجهزة الكمبيوتر المحمولة) المنظمة في مجلدات الكمبيوتر؛ ويشير أيضا الأساتذة/الباحثون إلى أن لديهم نسخ من أعمالهم في أقراص فلاش والبريد الإلكتروني وجاءت الردود من آخرون أنهم استخدموا هذه بشكل أساسي كنسخة احتياطية كما استخدمت بعض الأساتذة الباحثين خدمات تخزين مخصصة عبر الإنترنت لتقديم خدمات إضافية احتياطية للأدبيات الرمادية مثل خدمات التخزين القائمة على السحابة (DropBox ، Google Drive).

كانت مشاركة الباحثين في مجال النشر المفتوح أقل وضوحًا أيضًا من المواقع الإلكترونية للجامعة ذات الصلة بسبب الافتقار إلى المجالات المحلية المفتوحة الوصول والمستودعات المؤسسية وهذا ما كشفت عنه نتائج تحليل محتوى المواقع؛ ونستنتج ان التقنيات الحديثة لا تلعب دورها الطبيعي في جامعة الجزائر 2 ما يفسر انخفاض استعمال الأنترنت للنشر وايصال نواتج ومخرجات البحوث من خلالها .

10-2-28- التحديات النشر والتوصيل الأدب الرمادي والمحتوى العلمي عبر المصادر الإلكترونية والعوامل

المؤثرة في ذلك:

الهدف من السؤال البحث التحقق عن مدى توافر شروط تسهيل نشر الأدب الرمادي والمحتوى العلمي من طرف الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر 2 والتحقق من العوامل التي تؤثر على سلوكهم لنشر الأدب الرمادي ومخرجات بحوثهم عبر القنوات الإلكترونية، وأيضا التحقق من حالة مرافق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في جامعة الجزائر 2 من وجهة نظر الأساتذة ومدى توافر شروط لتسهيل نشر الأدب الرمادي والمحتوى العلمي عبر الأنترنت مثل منافذ الوصول المفتوح.

جاء مكملًا للسؤال الجدول (88) الذي يتحقق في مدى نشر الأساتذة للأدب الرمادي الرقمي بالإعتماد على المصادر الإلكترونية وفي هذا السؤال (89) جاء للكشف عن العوامل التي تتحكم في إيصال الأدب الرمادي والخروج بحلول من خلال اطلاق مستودع رقمي لتجاوز كل هذه المعوقات المذكورة .

الجدول (89) : الوسط الحسابي حول مدى موافقة الأساتذة الجامعيين/الباحثين حول توافر شروط إيصال ونشر

الأدب الرمادي في الجامعة أو عبر الويب

العوامل المؤثرة على نشر وإيصال الأدب الرمادي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	الوسط	الانحراف
على مستوى فردي							
عدم اليقين بشأن أفضل الطرق للنشر خارج المقالات والمؤتمرات (المهارات)	3.57	15.00	00.00	47.14	26.42	3.54	1.321
عدم وجود معلومات حول محتاجي ومستعملي المعلومات في الجامعة	12.14	19.28	12.85	23.57	32.14	3.44	0.623
التردد لنشر نتائج من دراسة واحدة؛ مخرجات غير مكتملة	25.00	36.42	2.14	16.42	20.00	2.69	1.224
غير متأكد من الهيئات التي تريد أو تستخدم المعلومات	11.42	23.57	00	41.42	23.57	3.42	0.248

0.390	3.47	23.57	41.42	05.00	19.28	10.71	عدم اليقين بشأن تأثير النشر
1.003	3.24	36.42	15.71	7.85	16.42	23.57	لا يوجد من زملائي من قام بإيصال ونشر هذا النوع من الوثائق (الأدب الرمادي)
على مستوى تنظيمي							
0.935	3.87	52.85	20.00	00.00	16.42	10.71	قلة الوقت للنشر
0.352	3.25	37.85	27.85	00.00	17.14	17.14	نقص الحوافز (المكافآت والإعترافات)
1.23	4.78	45.71	50.00	1.42	22.85	00	أولوية منخفضة لنشر ما يعرف بالأدب الرمادي
0.797	4.14	41.42	47.14	00.00	7.85	3.57	عدم التأكد حول قضايا الإنتحال والإنتهاك
1.135	3.42	35.71	22.85	00.00	31.42	10.00	عدم التأكد من جودة المحتوى (المصدقية)
0.632	2.59	22.85	10.00	00.00	37.85	29.28	نقص الدعم الإداري (الثقافة التنظيمية)
0.437	4.37	37.85	62.14	00.00	00.00	00.00	نقص منافذ النشر الحديثة والتكنولوجيات والشبكة بطيئة جدا في الجامعة.
الآخري							

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالاستبيان والمقابلة (مجموع 200)

تُظهر نتائج البيانات حول مدى موافقة أو عدم موافقة منتجي الأدب الرمادي حول مدى توافر شروط تسهيل نشر المحتوى العلمي والأدب الرمادي وتاحتته وإيصاله من طرف الأساتذة عبر منافذ الوصول المفتوح والقنوات الرقمية أو عبر منافذ أخرى في الجامعة، ويتبين أن المستجوبين موافقون على 13 عبارة من الجدول لها تأثير حول إيصال مخرجات البحوث حيث تقع بين وسط حسابي من 2.69 إلى 4.

ويتفق المستجوبون على العناصر: نقص منافذ النشر الحديثة وضعف الشبكة في الجامعة؛ التخوف من الإنتهاك والإنتحال؛ قلة الوقت للبحث عن قنوات للنشر، عدم اليقين بأفضل الطرق للنشر خارج نظام المقالات؛ عدم اليقين بتأثير النشر؛ وعدم وجود معلومات حول محتاجي ومستعملي المعلومات، عدم التأكد من الهيئات والمؤسسات التي تُريد أو تستخدم المعلومات؛ لا يوجد بين الزملاء من قام بالنشر وإيصال الأدب الرمادي عبر قنوات رقمية، عدم التأكد من مصداقية ما يتم إنتاجه؛ نقص الحوافز؛ التردد لنشر نتائج من دراسة واحدة، ونقص الدعم الإداري و(الثقافة التنظيمية) وبوسط حسابي على التوالي (4.78، 4.37، 4.14، 3.87، 3.54، 3.57، 3.44، 3.42، 3.24، 3.23، 2.69، 2.59).

نستنتج من خلال نتائج البيانات أن منتجي الأدب الرمادي موافقون أن العوامل الفردية والتنظيمية تؤثر على مواقفهم حول نشر وإيصال على نطاق واسع في الجامعة وحتى خارج الجامعة لمخرجات البحوث والأدب الرمادي بالأخص؛ فهنا لا يتعلق الأمر فقط بمنتجي الأدب الرمادي فحسب ولكن هي سلسلة متصلة من الفاعلين من المنتجين والمستعملين والوسطاء والمسؤولين في الجامعة.

وفي الآخري يتبين ان المستجوبين أولاً، لم ينتج عدد من علماء ذوي الخبرة في التدريس والبحث مخرجات بحثية وبالتالي لن يكون لديهم أي نواتج لإنتاجها حتى الآن؛ وثانياً، يتم نشر معظم ورقات المؤتمرات التي يتم إنتاجها من خلال نماذج الاتصال التقليدية أو الاتصالات؛ ثالثاً، يقترح العديد من الباحثين أنه يمكنهم بذل بعض الجهود

للحصول على مخرجاتهم عبر الإنترنت مجاناً ولكن لديهم معوقات للقيام بذلك، وبشكل أساسي، يقولون ذلك مع الأخذ في الاعتبار جميع القيود المفروضة على وقتهم وقدراتهم ويفتقرون إلى الدعم اللازم لجعل عملهم أكثر رؤية على الإنترنت؛ هذا هو التغيير الآن.

كملاحظة أخرى لهذه القضية، يوجد عامل تعقيد حاسم هنا هو حقيقة أن العديد من العلماء، في بعض الأحيان، يترددون في مشاركة أبحاثهم على الإنترنت بسبب: التناقض في جودة أبحاثهم؛ والقلق من عدم التحكم في كيفية تمثيلهم على الإنترنت؛ قلق من قيام الآخرين بسرقة أفكارهم / بياناتهم؛ استراتيجية الاتصالات الضعيفة (حيث يتم تحقيق النشر من خلال قراءة ورقة في مؤتمر، أو ربما تسمح مجلة لنشرها، ولكن لا شيء أبعد من ذلك)؛ منهج الموجه نحو التدريس بدل البحث (الذي يتحدث عن إحساس المرء بالهوية الأكاديمية، "كأستاذ" بدلاً من "باحث").

تؤكد النتائج هذه وجهات النظر التي تم الحصول عليها من المقابلة مع المسؤولين في الجامعة والتي كشفت أن النشر المفتوح لم يتم مناقشته بعد في الاجتماعات الإستراتيجية أو اجتماعات العمل وما تم طرحه هو النشر من خلال المواقع والصفحات الويب التابعة للكليات والأقسام والمخابر وأن الجامعة ترحب بفكرة مستودع رقمي للأدب الرمادي والذي تم اطلاقه في سياق المساهمة لتمكين الوصول الى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2.

10-2-29 سلوك استعمال الانترنت للبحث والعثور على محتوى الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي:

من خلال سؤال البحث تم التحقق من مدى استعمال الأنترنت من طرف المستجوبين للبحث عن المعلومة العلمية وتكشف نتائج الجدول (90) أن المستجوبين موافقون أن الأنترنت مصدر رئيسي للبحث عن المعلومة العلمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ومختلف تخصصات الجامعة.

الجدول (90): الوسط الحسابي لاستعمال الأنترنت كقناة رئيسية للاعلام العلمي والتقني من وجهة نظر المستجوبين في

الجامعة

العبارة	الأساتذة الجامعيين/الباحثون				طلبة الدكتوراه			
	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
مدى استعمال الأنترنت للبحث عن المعلومة العلمية	00.00	00.00	15.71	84.28	00.00	00.00	5.71	94.28
	الوسط 3.84				الوسط 3.94			
	الانحراف 0.545				الانحراف 0.596			

نتائج الاستطلاع بالاستبيان والمقابلة (200 الأساتذة الجامعيين: 85 الطلبة الباحثون في طور ما بعد التدرج) تُظهر نتائج البيانات أن المستجوبين موافقون على العبارة استعمال الأنترنت للبحث على المعلومة العلمية (سواء من الوثائق الرمادية أو الكلاسيكية) حيث يوافق الاساتذة الجامعيون على الانترنت كمصدر رئيسي بوسط قيمته مرتفع يصل الى 3.84؛ وبوسط قيمته 3.94 من وجهة نظر الطلبة الباحثون في الدكتوراه. نستنتج أن

المجتمع الأكاديمي يستعملون الأنترنت بانتظام للبحث عن المعلومة العلمية والتقنية. ويكشف الجدول (91) مكان استعمال الأنترنت للوصول والبحث عن المعلومات.

الجدول (91): توزيع النسب المئوية للمكان المعتاد للبحث على الأنترنت من وجهة نظر المستجوبين

مكان / الوسيلة الإتصال بالشبكة		الأساتذة الباحثين		طلبة الدكتوراه	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
200	100.00	85	100	المنزل: الهواتف الذكية؛ الشبكة 3G, 4G...	
44	22.00	11	12.94	مكان العمل والدراسة (الجامعة، الكلية، المخبر)	
00	00	00	00.00	المكتبة الجامعية	
11	0.05	32	37.64	مقاهي الأنترنت	

المصدر: نتائج الاستطلاع بالاستبيان والمقابلة (مجموع 200 من الاساتذة الجامعيين و85 من الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه)

يتبين أن معظم المستجوبين (100.00%) يوافقون على استعمال الأنترنت خارج الجامعة؛ و(46%) على مقاهي الأنترنت؛ و(22.00%) في مكان العمل أو الدراسة بالنسبة فقط للأساتذة الباحثين ولم يتفق المستجوبين على استعمال المكتبة الجامعية للإتصال بالشبكة.

10-2-30- مدى التحكم في مهارات للبحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر

المستجوبين:

قبل أن يُطلب من المستجوبين فيما يتعلق استعمال الأنترنت للعثور على الأدب الرمادي والوصول الى مُخرجات البحوث الرمادية ، فقد طُلب منهم أولاً توضيح كيفية تدريبهم على مهارات البحث ويعرض الجدول (92) النتائج حول وسائل تعلم المستجوبين مهارات استخدام الأنترنت.

الجدول (92): توزيع النسب المئوية للوسائل اكتساب مهارات استخدام الأنترنت من وجهة نظر المستجوبين في الجامعة

وسائل مهارات استخدام الأنترنت للبحث والإسترجاع.		الأساتذة الباحثين		طلبة الدكتوراه	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
200	100	85	100	التعلم الذاتي	
00	00.00	00	00.00	مركز انظمة الاعلام في الجامعة	
00	00.00	00	00.00	المكتبة الجامعية	
				اخرى	

يتبين أن التعلم الذاتي من الوسائل الرئيسية التي يعتمد عليها منتجي/مستعملي الأدب الرمادي من فئة الأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا للبحث على الأنترنت، ولا تمثل لدور المكتبة ومركز الانظمة في الإعلام الآلي دورا في ذلك.

10-2-31 فرص الأنترنت والتقنيات الحديثة للعثور والوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادي للإستخدام

من المجتمع الأكاديمي:

كشفت نتائج الدراسة أن المجتمع الأكاديمي موافق أن الأنترنت قناة أولية وضرورية للبحث والعثور على محتوى الأدب الرمادي التي تفيد بحوثهم ومشاريعهم، وفي أداء مهامهم، كما يتبين من خلال نتائج الجدول (90)

ويكشف خلال الجدول (93 و94) نتائج البيانات حول مواقف وسلوك المجتمع الأكاديمي لاستعمال الأنترنت للوصول والعثور الى أنواع الأدب الرمادي ونطاق استعمال والهدف هو الكشف عن فرص التقنيات الحديثة الحديثة للعثور على الأدب الرمادي والعوامل التي تُسهّل الوصول إلى هذه الوثائق واسترجاعها.

الجدول (93): الوسط الحسابي حول أنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عليها الأساتذة الباحثون للإستخدام على

الأنترنت

الأنواع الوثائق	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الوسط	الإنحراف
الأطروحات والرسائل الجامعية	00.00	00.00	40.00	60.00	3.60	0.658
التقارير	7.85	34.28	65.00	00.00	2.71	0.900
بيانات على شكل احصائيات	11.42	15.71	37.14	35.71	2.97	0.588
وثائق حكومية	20.71	14.28	62.14	2.85	2.47	0.689
ترجمات غير منشورة	8.57	58.56	32.85	00.00	2.24	0.589
مشاريع جارية	00.00	24.28	75.71	00.00	2.75	0.978
مواد التعلم والمطبوعات	35.14	00.00	64.28	00.00	2.27	0.485
مواد سمعية بصرية	17.14	17.85	65.00	00.00	2.47	0.579
مجموعات البيانات	21.42	31.42	38.56	00.00	1.99	0.798
المقالات الأكاديمية غير تجارية	00.00	00.00	42.85	57.13	3.57	0.988
أوراق العمل	00.00	49.99	42.14	7.85	2.42	0.985
ورقات مداخلات وأعمال المؤتمرات والملتقيات	00.00	00.00	48.56	51.42	3.51	0.678
مسودات المقالات Preprints	10.00	30.00	60.00	00.00	2.50	0.495
المواصفات الفنية والمبادئ التوجيهية	08.57	37.85	45.71	07.85	2.52	0.897
المدونات	16.42	70.71	12.85	00.00	1.96	0.987
القواعد البيانية الخاصة بهذه الوثائق	00.00	17.13	82.85	00.00	2.82	0.985
الشبكات الإجتماعية Academia,Research gat	00.00	00.00	75.71	24.28	3.24	0.789
الأخرى						

المصدر: نتائج الإستطلاع بالاستبيان والمقابلة (المجموع 180 مستجوب من فئة الأساتذة الجامعيين/الباحثين)

تُظهر نتائج البيانات الأنواع/ الفئات وثائق الأدب الرمادي الفعلية التي يبحث عنها المستجوبين عبر الأنترنت، بحيث من أصل 17 أنواع من القائمة تراوحت 9 عناصر قيمتها الوسطية بين 2.52 الى 3.59 وهي أكبر من مقياس 2.50 وتتمثل في الوثائق التي يبحث عنها الأساتذة الجامعيين/ الباحثين على الأنترنت بوسط مرتفع وتتمثل في الأطروحات والرسائل الجامعية بوسط قيمته 3.60، والمقالات الأكاديمية غير التجارية 3.57، وأعمال المداخلات والمؤتمرات 3.51، والشبكات الأكاديمية 3.24، والبيانات على شكل احصائيات 2.97، والقواعد البيانية 2.82، والمشاريع 2.75،

والتقارير 2.71 ، والسياسات الإرشادية 2.52 ، والبحوث غير المنشورة 2.50 . وكما يتفق المستجوبين على أنواع تتراوح قيمتها الوسطية بين 1.96 الى 2.50 وهي: الوثائق الحكومية بوسط قيمته 2.47 ، والمواد السمعية البصرية 2.47 ، وأوراق العمل 2.42 ، ومواد التعلم 2.27 ، والترجمات 2.24 ، ومجموعات البيانات 1.99 ، والمدونات 1.96 .

في عبارة "أخرى" يتفق المستجوبين على استعمال الأنترنت عادة للبحث والعثور على وثائق الأخرى هي عبارة عن صور وخرائط خاصة بالنسبة للباحثين في الآثار والتقارير والمسوحات وتقارير المنظمات والجمعيات والتقارير الحكومية والاختبارات النفسية والاستبيانات والأرشيف ووثائق الداخلية للمؤسسات.

كما يتفق المستجوبين على إستعمال الأنترنت "أحيانا" بنسب كبيرة للعثور على الأنواع المختلفة للأدب الرمادي وهي 65٪ التقارير ، و 37 ٪ البيانات على شكل احصائيات؛ و 62 ٪ الوثائق الحكومية؛ و 75 ٪ المشاريع؛ و 62 ٪ مواد التعلم؛ و 65 ٪ المواد السمعية البصرية؛ و 54 ٪ السياسات والأدلة الإرشادية؛ و 82 ٪ القواعد البيانية؛ و 75 ٪ الشبكات الأكاديمية؛ في حين يبحث المستجوبين على الأنواع كالأطروحات والرسائل الجامعية، وأعمال المؤتمرات والمدخلات والمقالات الأكاديمية بطريقة منتظمة ودائمة.

إن موقف المجتمع الأكاديمي واضح حول استعمال الأنترنت للعثور على مختلف مصادر المعلومات وهو موقف ايجابي، وواقعي أن الأنترنت جزء لا يمكن فصله من الممارسات اليومية للأكاديمي، وأنها قناة رئيسية للنشر واسترجاع محتوى الوثائق الكلاسيكية والرمادية على حد سواء.

الجدول (94): الوسط الحسابي للأنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عنها الطلبة الباحثون من خلال الأنترنت

الأنواع الوثائق	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الوسط	الإنحراف
الأطروحات والرسائل الجامعية	00.00	00.00	65.71	34.28	3.33	0.879
التقارير	10.00	31.42	58.57	00.00	2.48	0.689
بيانات على شكل احصائيات	31.42	00.00	48.57	20.00	2.57	0.578
وثائق حكومية	20.00	14.28	65.71	00.00	2.45	0.566
ترجمات غير منشورة	24.27	60.00	15.71	00.00	1.91	0.658
المواد السمعية البصرية	12.85	32.85	54.28	00.00	2.41	0.479
مواد التعلم	37.14	17.14	45.71	00.00	2.08	0.478
المشاريع الجارية	24.28	14.28	31.42	30.00	2.67	0.498
مجموعات البيانات	61.42	14.28	24.28	00.00	1.62	0.968
مقالات الأكاديمية غير التجارية	00.00	00.00	64.25	35.71	3.35	0.545
أوراق العمل	17.14	50.00	32.85	00.00	2.15	0.695
مدخلات واعمال المؤتمرات والملتقيات	00.00	00.00	77.14	22.85	3.22	0.572
مسودات المقالات	15.71	28.57	55.71	00.00	2.39	0.567
المواصفات الفنية والمبادئ التوجيهية	15.71	30.00	40.00	14.2	2.52	0.524
المدونات ومنتديات المناقشة	10.00	00.00	35.71	54.28	3.34	0.985
القواعد البيانية	15.71	41.42	25.71	17.14	2.44	0.584
الشبكات الإجتماعية	00.00	00.00	84.28	15.71	3.15	0.568

						الأخرى
--	--	--	--	--	--	--------

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية بالإستبيان والمقابلة (المجموع 80)

تُظهر نتائج البيانات الأنواع وثائق الأدب الرمادي التي يتم البحث عنها عبر الأنترنت ونطاق الإستخدام من وجهة نظر الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه في الجامعة. حيث من أصل 17 أنواع الأدب الرمادي المختارة من القائمة تراوحت قيمتها الوسطية بين 2.09 الى 3.33؛ وتراوحت 8 عناصر قيمتها الوسطية بين 2.52 الى 3.33 وتتمثل في الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عنها الطلبة على الأنترنت بوسط مرتفع وتتمثل في والمقالات الأكاديمية بوسط قيمته 3.35؛ والأطروحات والرسائل الجامعية بوسط قيمته 3.33؛ وأعمال المؤتمرات والمدخلات بوسط قيمته 3.22؛ والشبكات 3.15؛ والمدونات ومنتديات المناقشة 3.34؛ والمشاريع 2.67؛ والبيانات على شكل احصائيات 2.57؛ والمبادئ والإرشادات التوجيهية 2.52؛ والتقارير 2.48؛ والوثائق الحكومية 2.45؛ والقواعد البيانية التي تحصر هذه الوثائق بوسط قيمته 2.44؛ والمواد السمعية البصرية 2.41؛ ومسودات 2.39؛ والترجمات غير المنشورة 1.91؛ وأوراق العمل 2.15؛ ومواد التعلم 2.08؛ ومجموعات البيانات بوسط قيمته 1.62.

وفي العبارة "الأخرى" يتفق المستجوبين على استخدام الأنترنت كقناة للعثور والوصول الى الأنواع الأخرى كالتقارير الهيئات، المسوحات الميدانية والإستبيانات والصور والخرائط ووثائق المؤسسات والحكومات والمنظمات .

10-2-32- الخدمات المستخدمة على الأنترنت للعثور على الادب الرمادي:

يكشف سؤال الجدول (95) و(96) عن المصادر التي يعتمد عليها المجتمع الأكاديمي للعثور على محتوى وثائق الأدبيات الرمادية على الأنترنت، والهدف التعريف بالمصادر المعتادة للبحث وفهم سلوك واحتياجات المجتمع الأكاديمي

الجدول (95): الوسط الحسابي للمصادر الوصول والعثور إلى محتوى الأدب الرمادي على الأنترنت من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين

الإنحراف	الوسط	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة أعتمد على
0.854	4.34	34.28	65.71	00.00	00.00	00.00	محركات البحث
0.742	2.51	00.00	28.57	5.00	56.42	09.28	قواعد البيانية خاصة بهذه الوثائق وقائع المؤتمرات ZETOC, WEB OF SCIENCE او قواعد محلية الأطروحات والرسائل الجامعية مثل ETHOS,NDLTD ,PNST
0.784	2.52	00.00	42.85	00.00	32.85	15.71	فهارس المكتبات (World cat,British library) أو الوطنية والمحلية (الجامعات وفهارس الحكومات والمتخصصة)
0.487	2.45	00.00	22.85	00.00	77.14	00.00	موقع الجامعة على الويب

0.456	3.64	17.14	57.14	00.00	25.17	00.00	مواقع الشبكات الإجتماعية والإتصالات المهنية (Professional contact)
0.784	2.54	00.00	43.57	00.00	30.71	25.00	المواقع الكترونية للجامعات والمنظمات الحكومات والإدرات
0.845	2.45	00.00	22.85	00.00	77.14	00.00	المستودعات الرقمية والأرشيفات الحرة مثل BASE,CORE,DAISTER,OPEN GREY,SSR, HAL أو المحلية
0.785	2.44	00.00	27.14	00.00	63.57	9.28	الفهرس الآلي للمكتبة الجامعية الأخرى

المصدر: نتائج الإستطلاع بالإستبيان والمقابلة (المجموع 180)

يتبين أن المستجوبون موافقون على استعمال محركات البحث بوسط مرتفع يصل الى قيمة 4.34 ، والشبكات الإجتماعية 3.64 وعادة يتم استخدام الشبكات الاجتماعية لتحديد مواقع الآخرين الذين يعملون في مجال الموضوع أو للاتصال بمؤلف مباشرة على سبيل المثال عبر ResearchGate و Mendeley و Google scholar و Slidershare و Academia.edu و About.me و Social media ؛ والمواقع الإلكترونية بوسط قيمته 2.54 ؛ وموقع الجامعة بوسط قيمته 2.45 ؛ وقواعد البيانات بوسط قيمته 2.51 ؛ والمستودعات والأرشيفات بوسط قيمته 2.45 ؛ وفهرس المكتبة الجامعية 2.44 ؛ وفهرس المكتبات بوسط قيمته 2.52.

يمثل الباحث العلمي من Google والجهات الاتصال المهنية هما أفضل خيارين في كل تخصص تقريباً؛ ومع ذلك المصادر الأقل استخداماً هي موارد المكتبة التقليدية مثل فهرس الأدب / قواعد البيانات وفهرس المكتبة و ايضا المستودعات الوصول المفتوحة.

كما تكشف الإجابات الإضافية عن استخدام طرق أخرى مثل تصفح وقائع المؤتمر ؛ البحث في مواقع الويب الحكومية أو المنظمات؛ و وسائل التواصل الاجتماعي وتتبع كذلك اكتشاف الأدب الرمادي من خلال استرداد البحث الذي استشهد به باحثون آخرون في التخصص.

الجدول (96) : الوسط الحسابي للمصادر المعتادة في الإستخدام للعثور والوصول الى محتوى وثائق الأدب الرمادي من وجهة نظر الطلبة ما بعد التدرج.

العبرة اعتمد على	غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة	الوسط	الإنحراف
محركات البحث	00.00	00.00	00.00	100.00	00.00	4	0.785
قواعد البيانات خاصة بهذه الوثائق لوقائع المؤتمرات أو المحلية (Web of science, Zetoc) والاطروحات (PNST,ETHOS,NDLT)	41.42	13.28	11.00	34.28	00.00	2.38	0.752
فهرس المكتبات الوطنية والعالمية (World cat, British)	51.42	12.85	1.42	20.00	14.28	2.32	0.645

							(library) او الوطنية والمحلية (الجامعات وفهارس الحكومات والمخصصة)
0.967	2.29	00.00	28.57	12.85	18.57	40.00	المستودعات الرقمية والأرشيفات الحرة الوطنية والعالمية (HAL, BASE, OPEN) (GREY, SSR) أو المحلية
0.975	3.19	18.57	34.28	11.42	20.00	15.71	مواقع الشبكات الإجتماعية والإتصالات المهنية
0.745	2.74	00.00	37.14	00.00	62.85	00.00	المواقع الإلكترونية للجامعات والمنظمات والحكومات والإدارات
0.956	1.85	00.00	22.85	00.00	15.00	64.28	موقع إلكتروني للجامعة
0.784	2.52	00.00	42.85	00.00	32.85	15.71	الفهرس الآلي للمكتبة الجامعية

المصدر: نتائج الاستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 80)

تُظهر نتائج البيانات أن المستجوبون موافقون على اعتمادهم على مصادر الكترونية المتاحة في القائمة للعثور على الأدب الرمادي بوسط قيمته تتراوح من 2 الى 4؛ ويتبين أن المستجوبون موافقون على استعمال محركات البحث بوسط مرتفع يصل الى قيمة 4؛ والشبكات الإجتماعية 3.19؛ والمواقع الإلكترونية 2.74؛ وفهرس المكتبة الجامعية 2.52؛ والقواعد البيانية 2.38؛ وفهارس المكتبات 2.32؛ والمستودعات الرقمية 2.29؛ وموقع الجامعة 1.85.

10-2-33 صعوبات العثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي:

الهدف من سؤال البحث الكشف عن آراء المستجوبين حول الصعوبات البحث عن الأدب الرمادي على الأنترنت وتظهر النتائج من خلال الجدول (97 و98)

الجدول (97): الوسط الحسابي للصعوبات العثور على محتوى الأدب الرمادي على الأنترنت من وجهة نظر الأساتذة

الجامعيين

العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الوسط	الإنحراف
صعوبات	00.00	20.71	63.57	15.71	2.94	0.583

المصدر: نتائج الإستطلاع بالإستبيان والمقابلة (المجموع 180)

الجدول (98): الوسط الحسابي لمدى موافقة الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه على الصعوبات العثور محتوى الانتاج

الرمادي على الأنترنت

العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الوسط	الإنحراف
صعوبات العثور على الادب الرمادي	00.00	28.57	61.42	10.00	2.81	0.588

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 80)

يتبين من نتائج الجدول (97) و(98) أن المستجوبين موافقون أنهم يجدون صعوبات أثناء البحث والعثور على محتوى الانتاج الرمادي على الأنترنت بوسط قيمته 2.94 من وجهة نظر الأساتذة/الباحثون؛ وبوسط قيمته 2.81 من وجهة نظر الطلبة الباحثون.

بالنسبة لأهم الصعوبات التي يتفق عليها المجتمع الأكاديمي للعثور على محتوى الأدب الرمادي للإستخدام على الأنترنت ترد في النقاط التالية:

- وجود عدد قليل من مواقع الويب المفيدة لأغراض البحث عن الأدب الرمادي ، ومواقع الويب غير مستقرة ، ومواقع الويب غير موثوقة بما فيه الكفاية.
- عدم التحكم في جودة موارد الويب .
- صعوبة البحث عن الوثائق المهمة بما في ذلك ما هو موجود؟ وأين يجب البحث؟ وكيف يتم العثور عليه؟ مثلا : يتم الإحتفاظ بالتقارير التي يتم انتاجها على مواقع ويب شخصية وصعوبة استرجاع كل شيء من محركات البحث مثل "قول" خاصة هذه الوثائق.
- مشكلة الوصول الى النص الكامل .
- صعوبة التصفح حسب نوع المنشور مثل البحث بالمؤتمرات والتقارير.
- بيانات وصفية لا تحتوي على رابط الى النص الكامل.
- نظام الدفع لمنصات الناشرين للمستخدمين غير المصريح بهم.
- وصول واتاحة على مستوى المؤسسات فقط.
- اذا الانتاج الرمادي المنتج على مستوى الجامعات والمؤسسات الجزائرية غير منظم في مواقع وارشيفات حرة لا يمكن أبدا لمحرك البحث العثور عليه.
- التوجيه غير متاح لإستخدام الأنترنت.
- غياب الوصول الى قواعد بيانية تغطي كل الانواع الوثائق .
- غياب الأنترنت في الجامعات والمكتبات ومكان العمل.

نستنتج من خلال نتائج الجدول (97 و98) أن منتجي الأدب الرمادي ومستعمليه على حد سواء في البيئة الأكاديمية يجدون صعوبات للوصول الى الأدب الرمادي حتى في بيئة الأنترنت والويب لا تختلف عن الصعوبات التي يجدونها في البيئة التقليدية وهذا ما بينته لنا نتائج الجدول (77 و78).

القسم السادس : متطلبات نشر الأدب الرمادي ومخرجات البحوث عبر منافذ الوصول الحر والمستودع

الرقمي المؤسساتي المقترح:

الهدف من سؤال البحث الجدول (99، 100، 101) تقييم وجهات النظر منتجي الأدب الرمادي في المقام الأول حول نشر الأدب الرمادي عبر الوصول الحر واتجاهاتهم نحو الاتصال العلمي الجديد، ويتم تقييم وجهات نظر المستجوبين أيضا من الأساتذة الجامعيين /الباحثين والطلبة الباحثون في ما بعد التدرج كمنتجين ومستعملين أساسيين للإنتاج الفكري الأكاديمي في الجامعات، والتحقق من موقفهم عن إنشاء مستودع مؤسساتي في الجامعة لنشر المخرجات العلمية الرمادية.

تقدم الأقسام الفرعية التالية نتائج حول هذه القضايا، وهي خطوة أولى بهدف المساهمة تحسين الوصول الى الأدب الرمادي المحلي في جامعة الجزائر والنظر في آفاق مستقبلية لتبني والإعتراف وتأهيل محتوى الأدب الرمادي على مستويات واسعة من خلال نشره في المستودع الرقمي المؤسساتي.

10-2-34- موقف المجتمع الأكاديمي من انشاء مستودع رقمي للنشر والحفظ وللوصول الى الانتاج

الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2

يتم في هذا القسم اجراء مزيد من التحقيق حول آفاق النشر الأدب الرمادي في الوصول المفتوح في المستقبل ومدى دعم المجتمع الأكاديمي وايضا متطلبات المجتمع الاكاديمي للنشر من خلاله.

الجدول (99): الوسط الحسابي حول دعم المجتمع الأكاديمي في الجامعة حول اطلاق المستودع الرقمي لنشر وحفظ والوصول إلى الانتاج الرمادي ومخرجات الجامعة.

العبارة	غير مهم جدا	غير مهم	لا أدري	مهم	مهم جدا	الوسط	الإنحراف
الأساتذة الجامعيون/الباحثون	00.00	00.00	23.03	69.23	11.51	3.92	0.692
الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه	00.00	00.00	00.00	100	00.00		

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 285)

أفادت نتائج الجدول (89) أن المجتمع الأكاديمي المستجوبين يوافقون أن نشر مخرجات البحوث في جامعتهم تمثل مشكلة وتتطابق هذه النتائج مع نتائج المقابلات وعلى المعطيات التي تفيد أن آليات النشر غير متاحة في الجامعة؛ وبالمثل، تُظهر نتائج الجدول (99) الوسط الحسابي لوجهة نظر المستجوبين حول أهمية اطلاق مستودع رقمي في جامعة الجزائر لنشر الأدب الرمادي وحفظه وتحسين الوصول اليه ويتبين أن غالبية المستجوبين موافقون على أن اطلاق مستودع رقمي مهم للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 بمتوسط يصل الى 3.92.

عليه حول الأهمية التي يعلقونها على إنشاء المستودعات المؤسسية كاستراتيجية لتحسين نشر الأدب الرمادي في الجامعة من بين 244 مستجيبًا اعتبر 76.63٪ أنها مهمة و7.78٪ مهمة جدا والملاحظ 15.57٪ من المستجيبين لا تعرف / أو لا تملك أي رأي في قضية اطلاق مستودع رقمي هم ممن يحتاجون إلى معلومات أكثر.

كما دعمت مواقف الأساتذة والطلبة حول مدى قبول المستودع الرقمي لنشر وحفظ واطاحة الإنتاج الأكاديمي الرمادي من قبل المسؤولين في الجامعة والوسطاء بشأن العديد من سياسات دعم الوصول الى الأدب الرمادي والنشر في بيئة الوصول الحر .

10-2-35 المواقف المجتمع الأكاديمي حول النشر في منافذ الوصول الحر والمستودع الرقمي للجامعة :

يعرض الجدول (100) وجهة نظر المجتمع الأكاديمي حول آفاق نشر الأدب الرمادي في المستودع المؤسسي ويمكن الملاحظة من الجدول أن غالبية المستجوبين وافقوا على أنه من المحتمل جداً أو من المرجح أن ينشروا ما يقومون بإنتاجه من وثائق الأدب الرمادي في منافذ الوصول المفتوحة في المستقبل اذا توفرت الآليات والشروط لذلك.

الجدول (100): الوسط الحسابي لمواقف المستجوبين حول الدعم لسياسة الايداع لمخرجات البحوث ونشرها على نطاق واسع عبر المستودع المفتوح الرقمي للإنشاء

العبارة	ليس من المحتمل جدا	ليس من المحتمل	لا أدري	المحتمل	من المحتمل جدا	الوسط	الانحراف
دعم سياسة النشر مخرجات البحوث والادبيات الرمادية في مستودع للجامعة .	00.00	00.00	57.14	22.14	20.71	3.63	0.341

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 285)

تفيد النتائج البيانات الدراسة من خلال الجدول رقم (87:88:89) أن المستجوبين لا يتشاركون مخرجات بحوثهم عبر الأنترنت، و النشر عبر الأنترنت ليس السلوك أو الممارسة السائدة. حيث تفيد النتائج الإستطلاع أن طريقة تخزين مخرجات البحوث التي يعتمد عليها المجتمع الأكاديمي في الجامعة بشكل أساسي في ذاكرة القرص الصلب لأجهزة الكمبيوتر الشخصية او تمريرها عبر البريد الالكتروني او نشرها في شكل رسمي على مقالة في مجلة تجارية.

الملاحظ أن غالبية المستجوبين في الجدول (100) كانوا إيجابيين للغاية في جميع بيانات المواقف المقدمة تقريباً حول آفاق النشر من خلال المستودع بوسط حسابي قيمته 3.63؛ وكما تُفيد النسبة المئوية حيث (42.85٪) من المستجوبين يدعمون وضع سياسة لنشر مخرجات بحوثهم الرمادية من خلال المستودع، ومن المحتمل ان يقوموا بايداع الادب الرمادي؛ وكما تبين نسبة كبيرة (57.14٪) من المستجوبين لا تعرف / أو لا تملك الرأي فيما يتعلق بنشر ايداع الأدب الرمادي ونشره في مستودع وهم الفئة الذين سيحتاجون أكثر الى المعلومات؛ وتؤكد هذه النتائج متطلبات وحاجة المجتمع الاكاديمي الى التكوين والتحسيس حول النشر في المستودع المؤسسي.

تؤكد النتائج المذكورة أعلاه وجهات النظر التي تم الحصول عليها من المقابلة مع المسؤولين في الجامعة والقائمين على البحث والحياة العلمية، والتي تكشف أن النشر المفتوح لم يتم مناقشته بعد في الاجتماعات الإستراتيجية أو اجتماعات العمل وما تم طرحه هو النشر من خلال المواقع والصفحات الويب التابعة للكليات والأقسام والمخابر وأن الجامعة ترحب بفكرة مستودع رقمي للأدب الرمادي.

تشير هذه البيانات الأولية إلى مستوى ملحوظ ومحفز من الدعم لمبادئ الوصول المفتوح بين المستجوبين في العلوم الإنسانية والإجتماعية لكنها تكشف عن موقف حذر نسبي بمعنى أن معظم المستجوبين يقلقون من تأثيره على قضايا حقوق النشر ونظام الترقيات خاصة ان العديد من الأكاديميين بنسبة 40٪ منهم فوق سن الخمسين حسب نتائج بيانات الجدول (55) حيث قاموا ببناء سمعة بالإعتماد على وسائل ترسمية/كلاسيكية للتواصل العلمي والنشر في المجالات المستندة إلى الاشتراك لسنوات عديدة.

إن تأثير الوعي على استخدام الباحثين للأدب الرمادي منخفض بالمقارنة مع نواياهم السلوكية لإيداع الأدب الرمادي ونشره. ويلاحظ في النتائج الحالية أن المستجيبين الذين لم يكونوا على دراية بالأدب الرمادي هم أكثر تعرضا لنشر الأدب الرمادي وايداعه ومع ذلك، لا يستبعد الحاجة إلى مزيد من الوعي بالأدب الرمادي.

اثناء المقابلة كشفت الدراسة عوائق اخرى من وجهة نظر الأساتذة وهي حقوق المؤلف وحماية الملكية الفكرية والتخوف من السرقة العلمية هو هاجس يعيق بعض الأساتذة، مع العلم أن كل الإبداعات الفكرية محمية بموجب القانون، وجعل الأعمال تحت الأدرج هو الذي يعيق حمايتها؛ كما أن إعادة انتاج أي عمل فكري كالأطروحة مثلا يتطلب الترخيص من المؤلف.

10-2-36 طبيعة المحتوى الوثائق التي يستعد الباحثون/الأكاديميون لنشره من خلال المستودع المقترح

للإنشاء:

يعرض نتائج البيانات من الجدولين (101 و102) وجهة نظر الجامعيين/الباحثون والطلبة/الباحثون حول طبيعة الوثائق يُفضلون نشرها والوصول إليها في المستودع، وقد تم طرح السؤال للطلبة من أجل معرفة طبيعة الوثائق الرمادية التي يحتاجون الوصول إليها، وللتعرف على طبيعة الوثائق الرمادية التي سيدعمون نشرها وايداعها مستقبلا لتطوير وترقية الأدب الرمادي في مختلف تخصصات الجامعة عبر نشره في المستودع المؤسسي.

الجدول (101): توزيع النسب المنوية لمتطلبات الطلبة/الباحثون حول الأنواع الوثائق الأدب الرمادي التي يُفضل

نشرها والوصول إليها في المستودع المقترح للإنشاء في الجامعة

الوثائق الرمادي المُفضلة للنشر	التكرار	%
الأعمال الجامعية الرسائل والأطروحات	70	82.23
اعمال المؤتمرات	70	82.23
المشاريع الجارية	45	52.94
موارد التعليم	67	78.82
مسودات المقالات	54	63.52
مقالات المجالات والدوريات الأكاديمية	70	82.23

65.88	56	التقارير(البحوث، المخابر، التقنية...)
21.17	18	مطبوعات بيداغوجية
64.70	55	مجموعات البيانات
38.82	33	ترجمات
70.58	60	بيانات على شكل احصائيات
21.17	18	بروتوكولات واختبارات نفسية والإستبيانات
51.76	44	مسوحات، دراسات حالة، دراسات استقصائية غير منشورة
38.82	33	المواد السمعية البصرية
77.64	66	المساهمات الفردية
38.82	33	الوثائق المؤسسية
		الأخرى

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 85)

التعليق:

تُفيد نتائج (101) محتوى المستودع المؤسسي المفضل على النحو الذي اقترحه الطلبة في الاستبيان والمقابلة؛ وكما تشير النتائج من الجدول اعلاه إلى أن المحتوى الرمادي الأكثر تفضيلاً للمستودع (حسب ترتيب الأولوية) هو أوراق المؤتمرات والمقالات؛ والأطروحات / الرسائل الجامعية (82.23٪)؛ وفي الأخرى فصول الكتب (77٪)؛ ومواد التعلم (78.82٪). والبيانات على شكل احصائيات (70.58٪)؛ والتقارير (65.82٪)؛ والمشاريع (52.94٪)؛ ومسودات المقالات (52.63٪)؛ والمسوحات والدراسات غير المنشورة (51.76٪)؛ والترجمات (38.82٪)؛ والوثائق المؤسسية (38.82)؛

وتوصلت نتائج المقابلة التي تمت مع طلبة الدراسات مابعد التدرج في هذا الصدد عن حاجة الطلبة للوصول الى الأدب الرمادي المنتج خارج الجامعة على مستوى المؤسسات والمنظمات والجامعات والباحثين والمخابر ومراكز البحوث -التي تُعنى بتخصصاتهم ومجال بحوثهم.

بالمثل يُدعم أمناء المكتبات وجماعات فتح المستودع الرقمي لكل منتجات البحوث الرمادية لا سيما توفير الوصول الى الرسائل الجامعية الاكاديمية؛ في حين يكشف نتائج الجدول (102) آراء الأكاديميين/الباحثون حول انواع الوثائق التي يُفضلون الوصول اليها مستقبلا والنشر في المستودع الرقمي المؤسسي.

الجدول (102): توزيع النسب المئوية للمحتوى الأدب الرمادي المُفضّل ايداعه والوصول إليه من وجهة نظر الأساتذة

الجامعيين/ الباحثين

الادب الرمادي المُفضل للنشر والوصول في المستودع	التكرار	٪
اعمال ومواد المؤتمرات والمقتنيات	95	47.5
مقالات الدوريات الأكاديمية (غير التجارية والتجارية)	167	83.5
الأطروحات والرسائل الجامعية	122	61.00
موارد التعلم والتدريس	68	34.00
post print/Preprints	12	06.00

37.00	74	التقارير واوراق العمل (النهائية، المرحلية، المشاريع)
22.5	45	مجموعات البيانات وبيانات البحث
		الأخرى

المصدر: نتائج الإستطلاع الميداني بالإستبيان والمقابلة (المجموع 200)

يتبين من خلال الجدول (102) فئات وثائق الأدبيات الرمادية التي يُفضل الأساتذة/الباحثون نشرها والوصول اليها مستقبلا من خلال المستودع الرقمي للأدب الرمادي ويتبين ان المستجوبين يُدعمون الوصول الى الأطروحات والرسائل الجامعية (61.00٪)؛ ومقالات الدوريات (83.5٪)؛ وأعمال المؤتمرات (47.5٪) بنسب عالية تلهمها التقارير (37.00٪) وموارد التعلم والتدريس (34.00٪) ومجموعات البحث وبيانات البحث (22.5٪) وPREPRINT (06.00٪) وسيتم التفصيل في هذه الخيارات في مراحل انشاء المستودع في الفصل الحادي عشر.

10-2-37- متطلبات المجتمع الاكاديمي حول انشاء المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج الرمادي

للجامعة:

يرد هذا السؤال الاستكشافي الاولي المفتوح الاجبات حول السؤال المفتوح من اجل التعريف بمتطلبات المجتمع الأكاديمي حول حاجاته للمستودع المقترح للانشاء ويرد في النقاط التالية:

(1) متطلبات واجهة سهول الايداع والبحث والإسترجاع؛ (2) متطلبات سهولة الوصول؛ (3) متطلبات الكشف من محركات البحث؛ (4) متطلبات التحكم في الوصول؛ (5) متطلبات سهولة العمل مع الواجهة الايداع والبحث؛ (6) متطلبات التكوين؛ (7) متطلبات التحفيز من الادارة؛ (8) متطلبات التخفيف من الاعباء (تكليف مصلحة اخرى للاداء المهام)؛ (9) متطلبات التتبع وقياس التأثير؛ (10) متطلبات الحصول على احصائيات؛ (12) متطلبات الحصول على معرفات للتتبع؛ (13) متطلبات دعم اللغات؛ (14) متطلبات حماية حقوق المؤلف من الانتهاكات.

القسم السابع: اقتراحات تعزيز استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية وتحسين الوصول

اليه عبر المستودع المؤسسي وفي الجامعة عموما:

يُقدم هذا القسم من الدراسة الاجابات حول السؤال المفتوح لاقتراحات المجتمع الأكاديمي في الجامعة لتعزيز استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية وتحسين الوصول اليه في الجامعات؛ وكما، يسعى المحور الى الكشف عن استراتيجيات تحسين توافر الأدبيات الرمادية للإستخدام وأسفرت عن مجموعة من التوصيات حسب وجهة نظر المجتمع الأكاديمي.

الجدول (103): الإقتراحات المجتمع الأكاديمي

النسبة	التكرار	الإقتراحات
--------	---------	------------

44.91	128	رقمنة الأدبيات الرمادية
35.08	100	توفير مجموعات الأدب الرمادي في المكتبات خاصة أعمال المؤتمرات.
39.29	112	توفير الأنترنت ومرافق تكنولوجية لتسهيل النشر والوصول الى النص الكامل
48.42	138	انشاء قواعد بيانات ومستودعات رقمية للأدب الرمادي وإتاحة هذه المجموعات
33.68	96	التعريف أكثر بمحتوى وثائق الادبيات الرمادية
38.59	110	زيادة الجهود لامكانية الوصول الى الأدب الرمادي واستعماله
15.78	45	الوصول الى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعات الأخرى
22.45	64	التدريب والتوعية و الترويج والتحسيس بمحتوى وثائق الادبيات الرمادية
45.61	130	جمع الموارد ضمن خدمات الببليوغرافية (الفهارس والببليوغرافيا)
37.89	108	اعداد ادلة لتحديد الوثائق المتاحة ومكان تواجدها
22.10	63	مساعدة العلماء/الاساتذة على إتاحة نتائج ومخرجات بحوثهم وتحفيزهم

المصدر: نتائج الإستطلاع الدراسة الميدانية والمقابلة (المجموع 285)

تُظهر نتائج البيانات في الجدول (103) اقتراحات ومتطلبات المجتمع الأكاديمي حول الإنتاج الفكري الرمادي، ويتفق المستجوبين بنسبة (48.42٪) على انشاء القواعد البيانية خاصة بمحتوى وثائق الأدب الرمادي، وكما يتفق (45.61٪) على تغطية الأدبيات الرمادية في الخدمات الببليوغرافية في المرتبة الأعلى، و(44.91٪) الرقمنة، و(39.29٪) توفير الأنترنت والمرافق التكنولوجية، و (38.59٪) زيادة الجهود للوصول الى الوثائق في الجامعة، و(37.89٪) اعداد الأدلة، و(33.68٪) التعريف اكثر بهذه الوثائق، و(22.45٪) التوعية ومساعدة الباحثين للنشر و(22.10٪) التحفيز، و (15.78٪) الوصول الى ما ينتج على مستوى جامعات الأخرى.

10-5- مناقشة وتفسير نتائج الإستطلاع بالاستبيان حول سلوك المجتمع الأكاديمي اتجاه الأدب الرمادي ومستقبل النشر في المستودع الرقمي المفتوح:

تتم اجراء مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في هذا القسم على أساس العناوين الفرعية التالية :

10-5-1- خصائص المُشاركين الذين يشملهم الإستطلاع للدراسة الميدانية:

إن بعض الجوانب مثل المؤهلات الأكاديمية؛ والرتبة؛ والخبرة؛ والإنتاج العلمي؛ وطريقة البحث؛ والمجال؛ من بين العوامل المهمة للكشف عن حالة وواقع النشر غير كلاسيكي في مجالات وتخصصات الجامعة، والتعريف بأنواعه، وطرق نشره وتوزيعه، والمنتجين الرئيسيين لهذه الوثائق، وسلوك استخدام محتواه، وتحديات الوصول اليه، وأفاق نشره في المستودع الرقمي المؤسسي المقترح

تُعتبر هذه العوامل مهمة لأنها كانت تعمل كمشرفة على مدى وصول المجتمع الأكاديمي للإنتاج الرمادي، واستخدام محتواه، سواء المُنتج داخل الجامعة أو خارجها؛ وكما لوحظت أهمية هذه العوامل في دراسات أخرى مماثلة (Dull, 2010 ; Semra, 2003)؛ ولذلك، فإن مناقشة مختصرة لخلفية المستجوبين تُعتبر مهمة لتحديد مدى ملاءمة هؤلاء المستجوبين للدراسة من هذا النوع، وكما توفر خلفية المشاركين الثقة في ما يتعلق بمصداقية الردود.

تشمل خصائص المستجوبين على النحو المبين في (القسم 10-2) المجال والمؤهل الأكاديمي والخبرة وطريقة البحث وهي السمات مهمة جدا لمعرفة طبيعة الانتاج العلمي الذي يتم انتاجه، وسلوك المستجوبين ومواقفهم حول استخدام محتوى الأدبيات الرمادية، وكيفية الوصول اليه، والعوامل التي تؤثر في ذلك، وأفاق الوصول اليه بالاعتماد على تكنولوجيا المستودعات الرقمية.

تُبين النتائج أن ما يقرب من نصف المستجوبين (42.00٪) من فئة الأساتذة الباحثين من رتبة "محاضر أ"، تليه (37.00٪) "أستاذ التعليم العالي"، بنسبة (21.00٪) "محاضر ب"؛ من حيث أعلى المؤهلات الأكاديمية التي حصل عليها المستجوبون يتبين أنهم متحصلون على درجة الدكتوراه أو الماجستير والأستاذية أو شهادات مُعادلة.

تُبين تخصصات المستجوبين الذين يشملهم الاستطلاع موزعة عبر مختلف تخصصات ومجالات التكوين والتدريس والبحث في الجامعة؛ بما أن هذا الإستطلاع يستهدف الباحثون المنخرطون في المخبر والفرق ويتم اختيارهم على أساس العينة القصدية، تتوزع التخصصات على النحو التالي حيث 48.00٪ من كلية العلوم الإجتماعية، و 21.5٪ من كلية العلوم الإنسانية، و 17.5٪ من كلية الأدب العربي واللغات الشرقية، و 8.00٪ من معهد الآثار، و 5.00٪ من كلية اللغات الأجنبية ومعهد الترجمة؛ أما الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه الذين يشملهم الإستطلاع يتوزعون أيضا على هذا النحو حيث 62.35٪ من كلية العلوم الإجتماعية وهي أكبر نسبة في هذا التخصص، و 12.94٪ من كلية العلوم الإنسانية؛ و 12.94٪ من كلية الأدب العربي، و 4.70٪ من كلية اللغات الأجنبية، و 7.05٪ من تخصص الآثار.

كان تمثيل العلوم الإجتماعية أكبر في العينة وهذا يعود إلى ارتفاع تعداد الاساتذة الباحثين المنخرطين في المخبر في مجال العلوم الإجتماعية ويتوزعون على هذا النحو: من اجمالي 405 استاذ يُشارك منهم 194 من العلوم الإجتماعية (علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع، الأرتفونيا، الفلسفة)، و 86 أستاذ جامعي/باحث من العلوم الإنسانية (التاريخ)، و 70 من الأدب العربي واللغات الشرقية، و 33 من الآثار، و 22 من اللغات الأجنبية والترجمة؛ وكما يشارك في الإستطلاع الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه المنخرطون في المخبر والفرق والوحدات البحث من جميع التخصصات؛ حيث من مجموع 166 طالب تتوزع على 103 في العلوم الإجتماعية، و 22 في العلوم الإنسانية، و 21 في الأدب العربي، و 12 من الآثار، و 8 في اللغات الأجنبية والترجمة.

كما تتنوع الفئة العمرية للمبحوثين، حيث يتراوح (63.5٪) أعمارهم فوق 40 سنة؛ بنسبة (53.00٪) منهم يحظرون لنيل مؤهل أكاديمي؛ ونسبة (42.5٪) لديهم خبرة في البحث أكثر من 15 سنة، هذا، وفي الظروف العادية من المتوقع أن يكون المبحوثين (الأكاديميون) قد تحصلوا على مؤهلات عالية وجمعوا المزيد من الخبرة البحثية؛ و يتبين أن (100٪) من الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه يقومون بالبحث الفردي والجماعي، ويحظرون لنيل شهادة الدكتوراه وهم يمثلون شريحة مهمة في المخبر والوحدات البحث.

يتبين أيضا، معظم المبحوثين بنسبة (63٪) من فئة الاساتذة الجامعيين/ الباحثين يقومون بالبحث الفردي والجماعي، ويمثلون أكبر شريحة في المخبر، ويشاركون في مشاريع البحث والفرق والوحدات؛ وأيضا يقومون بحوث

فردية لنيل درجات أكاديمية عالية مثل التأهيل الجامعي والترقيات؛ وبنسبة (37٪) هم الذين ينشطون في المخابر كرؤساء للفرق ومدراء للمخابر ولديهم تجربة كبيرة في البحث، وكما تُفيد الاحصائيات (الجدول 23،24،25) حيث يعرف انخراط الباحثين تزايداً ملحوظاً في المخابر، وترتفع عدد حاملي المشاريع، والفرق المستقلة في جامعة الجزائر وعبر مختلف تخصصاتها؛ ومن المحتمل لديهم تجربة طويلة في البحث العلمي، هذا ما يجعل العينة المختارة متنوعة، ومفيدة جداً للاستطلاع.

كما تُفيد النتائج، أن (100٪) من المستجوبين من الأساتذة الجامعيين/الباحثين الذين شملتهم الدراسة لديهم انتاج علمي ولو مرة واحدة خلال الثلاث السنوات الاخيرة، في اطار البحث والتدريس والتعليم؛ وكلهم يساهمون في الانتاج العلمي والأكاديمي بمخرجات بحثية سواء من فئة ما يُعرف بالأدب الكلاسيكي كالمقالات والكتب وفصول الكتب، وكذلك، وكما لاحظنا، غير كلاسيكية الذي نسميه بالأدبيات الرمادية، ففي مختلف مراحل البحث يتم انتاج وثائق أكثر منها غير كلاسيكية تستدعي الإهتمام.

ومن خلال ملاحظة خصائص الباحثين/المشاركين في الإستطلاع، من الواضح أن هؤلاء المستجوبين مناسبين لهذه الدراسة، حيث من المتوقع أنهم يشاركون في الاتصال العلمي، وكذلك، من المحتمل أنهم المستخدمون المحتملين للأدبيات الرمادية ولتكنولوجيا الإنترنت في استغلال فرص الوصول الى المعلومة العلمية، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن غالبيتهم ينتمون إلى الرتب الأكاديمية العليا التي تطلب منهم المشاركة في الاتصال العلمي والإنتاج الأكاديمي والبحث؛ وكما لا يخفى استناداً إلى معايير الترقية الحالية، يتطلب الانتقال من رتبة أكاديمية إلى رتبة أعلى على سبيل المثال أن يكون الفرد قد نشر عدة مقالات [يختلف عدد المنشورات من أستاذ إلى أستاذ] في منشورات معترف بها، والمشاركة في مؤتمرات وملتقيات، وإشراف على محاضرات، والقيام ببحوث قيمة، والإنخراط في مخابر البحث، وأن يكون جزءاً من دورة حياة البحث العلمي.

10-5-2- المساهمات الفردية لانتاج الادبيات الرمادية، وأنواعه، وثقافة التخصصات، وطرق توزيعه

وتداوله:

كثيرة الدراسات التي ركزت على واقع انتاج الأدبيات الرمادية في الأوساط الأكاديمية عبر العلوم التقنية والطب والتكنولوجيا والهندسة عبر الجامعات في مختلف دول الشمال العالمي والجنوب العالمي (Bichtler,1991) (Gogin,2015 ; Adams,2017 ; Paez,2017)، ولكن، قليلة التي تُركّز على العلوم الإنسانية والاجتماعية، أو تخصصات الأخرى على سبيل المثال الآثار واللغات الأجنبية والترجمة كما يُركّز في دراستنا.

يتم إجراء البحث العلمي بشكل رئيسي في الجامعة الجزائرية على مستوى المخابر والفرق البحث، وكذلك يتم اجراء البحث من طرف الباحثين/الأكاديميين؛ ومع إشارة خاصة، يتم متابعة الأبحاث على ثلاثة مستويات أساسية - المرحلة الجامعية؛ مستويات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي؛ ومع ذلك، فإن مستويات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي تتمتع بمكونات بحثية أقوى. بالنسبة للمشاركين أعطى

بعضهم نسبة مئوية لكن لا يمكن الحصول على قياس حقيقي للأدبيات الرمادية، لكن النتائج تشير إلى أنه لا ينبغي الاستهانة بما هو موجود.

بشكل عام، كما تُفيد النتائج، في جامعة الجزائر، يتم انتاج مخرجات البحث في مختلف المراحل وهي: مرحلة التعلم، والأداء، والعرض، ويتم انتاج في كل مرحلة الوثائق في الأدبيات الرمادية و الكلاسيكية أيضا؛ ، وكل نوع يتم تصنيفه حسب الدور والغرض من انتاجه، فيشمل ناتج مرحلة الأداء مواد على شكل مواد العرض، ومجموعات البيانات، والاستبيانات، البيانات البحثية، وغالبًا ما يتم تضمين هذه الأنواع من المخرجات في الأدبيات الرمادية؛ كما يقوم الباحثون بإنتاج الأطروحات، والأوراق ومواد المؤتمرات، والمقالات، والتقارير في مرحلة النشر.

تشهد جامعة الجزائر 2 ارتفاعا متزايدا في المجالات العلمية، والمخابر، والباحثين، والكتابات العلمية والتي يكون جزء كبير منها هو من فئة "الأدبيات غير كلاسيكية"؛ وتكشف نتائج الاستطلاع (الجدول 60 و61) تعدد وتنوع أنواع الإنتاج العلمي والأكاديمي التي يُنتجها الأساتذة/الباحثين في مختلف التخصصات والمجالات البحثية، وهي حقيقة تنعكس في أنشطتهم، حيث تبين أن المستجوبين موافقون انهم ينتجون أنواع مختلفة ولو مرة واحدة في حياتهم المهنية والبحثية، والنتائج الرئيسية تكشف أن الأطروحات الجامعية وأعمال المؤتمرات وبحوث و مشاريع والمقالات والتقارير ومجموعات البيانات وبيانات البحث ومواد التدريس هي أكثر وثائق الأدب الرمادي انتاجا وانتشارا في مختلف التخصصات الجامعة، الى جانب انتاج الدراسات الاستطلاعية، والبروتوكولات، والبيانات على شكل احصائيات، والكتب، وPreprint، وEssai، ودراسات الحالة، ومقابلات المقننة، والمواد السمعية البصرية؛ وينفرد كل تخصص بنوع من الوثائق كمثال في علم النفس التربوي حيث يتم انتاج ما يسمى "موجز سياسات" و"الأدلة" للممارسين.

يتفق المشاركون بنسبة (100٪) على الاطروحات والرسائل الجامعية؛ و (81.5 ٪) على انتاج المقالات في دوريات غير تجارية، و (71.5 ٪) الوقائع والإجراءات والمدخلات للمؤتمرات والمقتنيات، و (52.00 ٪) وثائق قبل المؤتمرات وأثناء المؤتمرات كالمصقات والبرامج، و (51.00 ٪) على انتاج التقارير، و (66.5 ٪) مواد التدريس؛ من الواضح، أن الأعمال الأكاديمية كالأطروحات والرسائل الجامعية، ومواد المؤتمرات، والمقالات التابعة للدوريات المخابر والدوريات المحلية، والتقارير، ومجموعات البيانات وبيانات البحث من الوثائق التقليدية المنتجة في جامعة الجزائر في اطار فردي وجماعي، وهذا يعكس أهمية هذه المواد كقناة رئيسية لتوصيل المعارف، وكما يُحفّز للتفكير الجدّي في استراتيجيات جمع هذه الوثائق وايصالها بهدف ترقية الأدبيات الرمادية الأكاديمية في العلوم الإنسانية والإجتماعية وتخصصات الأخرى؛ وبالمثل، تُفيد دراسات مماثلة مثل دراسة (kwafo, 1996, p.179) في العلوم الإجتماعية نسبة كبيرة من الأدبيات المنتجة خاصة في الجامعات من خلال انشطتها البحثية في افريقيا، كما تُفيد دراسات في نفس السياق (Aina,1992, p.104 ; Kufa, 1994 ; Mili, 2000 .,p.242) حيث الأكاديمية هي منتج هام للمعرفة وجزء مهم من الأدبيات الرمادية ينتجها الأوساط الأكاديمية وللأكاديميين.

10-5-3- الأدبيات الرمادية في ثقافة التخصصات في جامعة الجزائر :

وقد طلبنا من المستجوبين تحديد ماذا اذا قاموا بانتاج وثائقهم بطريقة فردية (مؤلف واحد) أو جماعية (مؤلف مشترك) وكشفت الإحصائيات أن 89 (44.5٪) قاموا بإنتاج مخرجاتهم بطريقة تعاونية (مؤلف مشترك) في حين 111 (55.5٪) قاموا بإنتاج مخرجاتهم بطريقة فردية (مؤلف واحد). يُمكن ان نفسر هذا أن معايير التدريس والتخصص تُدعم الإنتاج الفردي أكثر من المشترك، ولهذا، فعندما ينتج المؤلفون انتاج فردي فإنهم يميلون أن يكونوا في أنواع تحمل وزنا في تقييمات الترقية، ولكن عندما تُنتج منتجات مشتركة فإنها تميل إلى أن تكون في الأنواع التي تحمل وزنا لأغراض البحث، و يكشف التنوع في المخرجات المُنتجة حتى بأعداد صغيرة نسبيا عن تفاعل العلماء والباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآثار واللغات الاجنبية والادب العربي في مجالهم وجمهوره المتنوع.

يُساهم الباحثون/الأكاديميون في الأنشطة البحثية المستمرة التي يأتي مُنتجها في شكل تقارير، وأطروحات وأوراق العمل، ومقالات، وأعمال المؤتمرات والملتقيات، ومجموعات البحث وبيانات البحث؛ التي تُنتج من المعاهد والأقسام والمخابر ومن الجماعات والأفراد وجميع الأنواع المذكورة أعلاه من منتجات البحث هي أبحاث جارية.

تُبين النتائج مجموعة كبيرة من مخرجات البحوث يتم انتاجها من المجتمع الأكاديمي داخل الجامعة وخارجها، في كل مرحلة من مراحل الإتصال العلمي، وفي كل نشاطات البحث؛ وتختلف مخرجات البحوث التي يتم انتاجها في الجامعات والمخابر و المراكز البحث وترتبط كلها بالتخصص والغرض من انتاجها.

كما تحتل الأطروحات الجامعية وورقات المؤتمرات والملتقيات والمقالات الأكاديمية والتقارير البحوث مواد التعلم والتدريس وهي الوثائق الرمادية الأكثر تقليدية وشيوعاً في كل التخصصات، حيث غالبا ما يكون هناك الحافز من انتاج هذه المواد؛ بالإضافة إلى مجموعات البيانات وبيانات البحث، والاحصائيات، والاستبيانات، والمسوحات، والبحوث قبل النشر، وحتى الترجمات والورشات والمشاريع، والعروض التقديمية، والقياسات النفسية؛ والبحوث مع شريك اجتماعي، وبحوث التمويل، في سياق المشاريع الوطنية والتعاونية؛ كمثال توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤتمرات وسيلة نشر هامة للباحثين في مختلف تخصصاتهم؛ وأن الجزء الأكبر من المخرجات من عملية بحثية هو الأدب الرمادي؛ وأمام هذا التنوع والكم من المخرجات ونتوقع المزيد من النواتج الأكاديمية الرمادية والتي لا يمكن للمجتمع الأكاديمي استخدامها بنفس الطريقة حيث بعضها لا يحصل على "مرئية" كافية لاستغلال محتواه لا سيما الذي يتم انتاجه ممن طرف الباحثين خارج الجامعة.

تُفيد نتائج الاستطلاع، حيث تحتل العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها الرئيسية والفرعية وايضا تخصص في الآثار المجال الموضوعي الأول للأدبيات الرمادية من حيث الكمية وأنواع الادب الرمادي الذي ينتجه الباحثون عبر مختلف مراحل البحث؛ وبالإضافة إلى الوثائق التقليدية الرمادية (مواد المؤتمرات، التقارير، الأطروحات) المنتشرة في كل التخصصات والمجالات؛ تنفرد مجالات البحث في العلوم الاجتماعية والآثار بانتاج علمي وأكاديمي على شكل الأعمال الجماعية، والمسوحات، والورشات، و preprints، والمقالات، والبيانات على شكل احصائيات، والبروتوكولات، ومجموعات البيانات، وبيانات البحث، وملخصات البحوث، والمشاريع، والصور والخرائط، وبيانات المسح، والعروض التقديمية، والبرامج، والأدلة الإرشادية؛ وهذا ما يتميز به هذه المجالات لا سيما علم النفس

وعلم التربية والارطوفونيا حيث تخدم بحوثهم العلماء وغير العلماء والممارسون في ميادينهم وايضا المهنيون خارج الأكاديمية.

إن الوثائق التقليدية للأدب الرمادي مثل الاطروحات والمؤتمرات والتقارير يتم انتاجها في كل التخصصات، وتنفرد بعض التخصصات في انشاء وثائق تبين ثقافة كل تخصص؛ وكمثال لتخصص علم الاجتماع تتمثل في بيانات المسح في شكل معلومات احصائية، والمقابلات، والدراسات الإستقصائية، والأطروحات، ومجموعات البيانات، وتقارير البحوث، وتقارير مسوحات، وتقارير دراسات حالة، وأعمال المؤتمرات؛ أما في علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا يتم انتاج أدلة المناهج، والإختبارات النفسية، وأدوات التعلم، وتقارير البحوث؛ وفي التاريخ نجد التقارير والأطروحات وأوراق المؤتمرات؛ ففي الواقع تُنتج منتسبي جامعة الجزائر 2 حجما كبيرا ومتنوعاً من الأدبيات الرمادية غير انها غير مكشوفة في مكتبات الجامعة أو في مكان آخر لسهولة استرجاعها من طرف المستعملين.

إن هذه المعطيات ستساعد في اتخاذ التدابير المناسبة لاطلاق المستودع الرقمي والتنبؤ بالتخصصات التي ستساهم أكثر كما يتم الاعتماد على هذه المعطيات لدراسة الجدوى للمستودع والتبني الفعال للادب الرمادي وفهم احتياجات منتجي الادب الرمادي في الجامعات والمنتجين المحتملين للأدب الرمادي.

10-5-4- طريقة التوزيع الانتاج الرمادي:

توصلت نتائج الإحصائيات من الإستبيان والمقابلة التي تمت مع منتجي الأدب الرمادي أن معظم نواتج البحوث والمُخرجات لا يتم نشرها على نطاق واسع، حيث لا تمر عبر الضبط البيبليوغرافي، ولا نجده في الفهارس والبيبليوغرافيات، ولا تُغطيه القواعد البيانية، ولا نجده على رفوف المكتبات؛ وبناء على أنواع الأدب الرمادي الأكثر انتاجا كما هو ممثل يتبين أن 60٪ من الأساتذة الباحثين المنتجين للمقالات يقومون بنشرها في اعداد في دوريات تابعة للمخابر التي عموما هم اعضاء في فرق بحث والأقسام والجامعة، كما أن (75٪) من الأساتذة الباحثين وافقوا أن الأعمال الجامعية الأطروحات والرسائل غير منشورة في حين يتفق نسبة (24٪) انها منشورة على شكل كتاب وفي هذا الصدد يتفق الباحثون (Schöpfel,2006,p1) حيث يتجه بعض الأكاديميون نحو نشر الأعمال الأكاديمية عبر قنوات النشر التجارية على شكل كتب ولكن يبقى محتوى الأطروحة أصلي وشامل مرتبط بالأطروحة مهما تم نشره تجاريا على شكل كتاب أو مقال.

كما تُمثل ورقات الملتقيات والمؤتمرات من بين الوثائق الأكثر انتشارا في حين اتفق (41.08٪) من الأساتذة الباحثين انها منشورة في اعداد خاصة بعد المؤتمر على شكل وقائع مقابل (58.91٪) من الأساتذة الباحثين اتفقوا انها غير منشورة أو ليست لديهم معلومات كافية؛ وبالنسبة للعروض التقديمية تُنتج بأعداد كبيرة وورش العمل وحسب علم المستجوبين فهي غير منشورة؛ وأيضا التقارير التي تمثل مصدر أساسي للمعلومات ومن أهم وثائق الأدب

الرمادي المنتجة في الجامعة فان نتائج هذه الدراسة تبين أن (87 %) من المستجوبين وافقوا انها غير منشورة مقابل (12 %) اتفقوا انها منشورة في أعداد خاصة في دوريات ومجلات التابعة للمخبر أو على شكل كتاب جماعي؛ وكمثال حول المسوحات تبين أن (56 %) من المستجوبين موافقون أنهم ينشرونها كجزء من المقالات والمؤتمرات في حين (43 %) يعتقدون أنها غير منشورة على نطاق واسع أو غير متأكد منها؛ وحتى أنهم يُنتجون في كل مرحلة من مراحل البحث احصائيات ومجموعات البيانات غير انها لا يتم ايصالها على نطاق واسع .

يرتبط الباحثون والاكاديميون في جامعة الجزائر 2 بأنواع عديدة من الأدبيات الرمادية العلمية حيث يتم إنتاجها في اطار نشاطات البحث في الجامعة وكذلك نسبة كبيرة منها تتم خارج الجامعة لاجراض عديدة ؛ وتحتوى على الكثير من الأهمية أي التي يتم إنتاجها نتيجة لدراسة أو بحث علمي مثل الأطروحات وأعمال المؤتمرات والتقارير والمسوحات ومجموعات البيانات والبحث؛ وبما أنه يتلقى توزيعًا محدودًا ، فإنه لا يُمنح في الغالب فرصة لنشره على نطاق أوسع من خلال الضبط البيبليوغرافي التقليدي أي الجمع والفهرسة.

إن خطورة مثل هذا الوضعية حول الأدبيات الرمادية العلمية حيث معظم منتجي المخرجات الرمادية لا يقومون بنشر أعمالهم على نطاق واسع، ويُنشر في دائرة ضيقة جدا، فالمجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 ليسوا واعين بأهمية نشر مخرجات البحوث، لذلك، فالقضية لها ايضا علاقة بالتحسيس مُنتجي الأدب الرمادي بأهمية النشر على نطاق واسع سواء الورقي أو الإلكتروني وكما أُلح إليه (Willinsky,2006,p. xii) أن الالتزام بقيمة البحوث ونوعيتها يتحمل مسؤولية تمديد تداول هذا العمل إلى أقصى حد ممكن وبشكل مثالي لجميع المهتمين به وكل الذين قد يستفيدون منه.

10-5-5- الوعاء محتوى الأدبيات الرمادية:

يوافق الأساتذة الجامعيين/الباحثون في جامعة الجزائر أن معظم الأعمال تظهر بشكل رقمي حيث يتفق (87.5%) من المستجوبين على الوعاء الإلكتروني؛ وحتى بالنسبة لبعض الوثائق الرمادية التقليدية مثل وورقات المؤتمرات والأطروحات والتقارير التي تغيرت في نهاية المطاف الى الشكل الكلاسيكي(نشرت على شكل مقالات تجارية) تظهر في أشكال رقمية؛ وكما تُفيد نتائج الملاحظة الإثنوغرافية وملاحظة مكان البحث أثناء طوال فترة الإستطلاع التي دامت من 2018 الى 2021 وفترة 2021-2022 لاحظنا أن المخابر تتوفر على الأجهزة الحاسوبية الجديدة ومن النوعية الجيدة بكمية كافية وطابعات وأجهزة للمسح وأوعية للتخزين ومساحة واسعة واتصال بالشبكة.

على هذا النحو وبالرغم أن التقنيات الحديثة للنشر والتوزيع تَسمح التطورات من إنشاء وتبادل أشكال جديدة من الموارد الفكرية بمختلف التنسيقات، وكما تُحوّل أجهزة الكمبيوتر وبرامج النشر المكتبي والإنترنت الطريقة التي تُمكننا من إنتاج ونشر المعلومات والمستندات إلكترونياً أو عبر الإنترنت مع / أو بدون رسوم أو قيود حقوق النشر؛ ولكن يزال الأدبيات غير كلاسيكية في جامعة الجزائر 2 لم يستفيد من الفرص الكثيرة للنشر الشبكي والتوزيع عبر الأنترنت، لأن المحتوى الرقمي الذي يتم انتاجه في الجامعة من طرف الأساتذة الجامعيين/الباحثين هو مجرد نسخة

رقمية، في حين أن الانتاج الرمادي الرقمي ليس هو مجرد نسخة رقمية من النسخة المطبوعة بل تشمل إدارة الأدبيات الرمادية الرقمية وإمكانية الوصول إليها ونشرها وهذا بدوره يؤدي إلى نموذج جديد للاتصال وتسهيل الوصول وهذا ما اتفق عليه (Boukacem-Zeghmouri & Schöpfel, 2005) ليس الأدبيات الرمادية الرقمية في تأليف الرسائل وأطروحات إلكترونية (ETDs) وأوراق مؤتمرات غير منشورة ومحاضرات مفتوحة ومجموعات بيانات بحثية وورقات عمل وتقارير ومسودات قبل النشر.

تتمثل القضية الرئيسية في الحاجة إلى طرق جديدة لإدارة الموارد الرقمية ذات الأهمية الأكاديمية والعلمية وتعبئتها في الجامعة سواء المنتجة في سياق جماعي أو الفردي.

إن الدراسات والتحقيقات مثل مراجعة Finch (2012) في المملكة المتحدة بشأن تحسين الوصول إلى المنشورات البحثية تُشارك اهتماماتنا ونوصي بالتحسينات في طريقة إدارة الأدب الرمادي وجمعها من أجل تحقيق أقصى قدر من فوائد الحفاظ الرقمي على الأبحاث الرمادية المحلية التي لا نجدها في مكان آخر في مجال الدراسات في البحوث الإنسانية والاجتماعية؛ وينبغي اعتباره في طليعة ثورة النشر الرقمي والوصول المفتوح.

10-5-6- ممارسات التداول والايصال الأدب الرمادي قبل النشر الرسمي:

تُفيد نتائج المسوحات حول مدى اتجاه الباحثين/الاساتذة نحو التداول للورقات البحثية قبل النشر الرسمي (شكل مقالة أو فصل في كتاب)، وتُظهر النتائج أن 63(31.5%) فعلوا مقابل 137 (68.5%) لم يفعلوا هذا؛ وبالنسبة للذين قاموا أحيانا بتداول عملهم قبل النشر الرسمي في الغالب من خلال دمجها في التدريس، ومع أعضاء فريق المشروع المباشرين، وبعض الزملاء في الجامعة خاصة، وهم يرغبون بشدة في الحصول على تعليقات نقدية من الأقران ومع الشبكة الأكاديمية أو مع الزملاء الخارجيين أو المشاركة مع الطلبة وكثيرا ما تكون المجموعتين (الطلبة وفريق البحث) مساهمين مشاركين في مشروع البحث، والفئة من الذين لا يُشاركون عموما عملهم قبل النشر على نطاق واسع يرجع نحو تفضيل أن يصل بحثهم رسميا إلى الجمهور الواسع ويُفضّلون توزيعه على جمهور مستهدف فقط، وأفادت نتائج الردود أثناء المقابلة أن منتجي الأدب الرمادي في الجامعة ليس لديهم حوافز لمشاركة هذه البحوث غير المنشورة والافتقار لفعل ذلك ولذلك يفضلون مشاركة العمل في المؤتمرات بين الزملاء الخبراء أو على شكل مقالات منشورة رسميا.

يقوم الأساتذة الجامعيين/الباحثين معظمهم في الغالب بتشارك فقط الأطروحات وورقات المؤتمرات، ويتعقد السلوك عند تشارك بيانات الإحصائيات مثلا أو مسودات المقالات، فهم يفضلون التشارك مباشرة مع جهات رسمية مثل دور النشر أو مع الزملاء حسب الثقة أو منظمي المؤتمرات واللجان الاستشارية فقط.

حسب التخصصات، حيث يميل الباحثون من التخصصات العلوم الاجتماعية والآثار إلى تداول نتائج بحوثهم قبل النشر الرسمي وأن جزء من الاتصال العلمي يتم تداوله وإيصاله في مجموعة صغيرة من الأفراد: شبكة غير رسمية تتشكل أساس من الاجتماعات والحوارات وتبادل المعلومات المتخصصة، ومقارنة بالباحثين في العلوم

الإنسانية الذين يميلون إلى العمل الفردي فإن الاساتذة/الباحثون في العلوم الاجتماعية يتجهون نحو التعاون والعمل الجماعي مما يُنتج أنواع عديدة من الوثائق الرمادية. ويفيد كذلك (Artus,1994 ,p.304) أن الباحثين في العلوم الاجتماعية يرسلون نسخًا من الأدب الرمادي الذي قاموا بإنتاجه بأنفسهم إلى الزملاء الذين يعرفونهم الباحثون شخصيا والحجة أن الأدب الرمادي غير مكتمل ومبدئي مما يتطلب النقد والمناقشة والتواصل.

نستنتج من هذه البيانات أن منتجي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 فهو العالم المتصل بالشبكة الشخصية الذي يشترك المشروع مع من يهتمهم المشروع والأعضاء؛ وبالنسبة للجزء الأكبر تحصر أنشطة التواصل على الأساليب الرسمية/الكلاسيكية أي غالبًا ما يعني ذلك قراءة أوراقهم في المؤتمرات الوطنية والإقليمية أو الدولية، ومشاركة المسودات مع الزملاء الذين يطلبون نسخًا، أو تضمين رؤى من أبحاثهم في التدريس بالفصول الدراسية، أو تقديم مقالاتهم للنشر في المجلات .

في حين يهتم معظم الأساتذة الجامعيين /الباحثين في جامعة الجزائر 2 بإيجاد طرق لزيادة مرئية أبحاثهم واطهارها ، فقد كانوا أقل استجابة لفرص الاتصال المتغيرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة لنشر عملهم، ففي حين أن حركة الوصول المفتوح وتوافر الأدوات المجانية عبر الإنترنت قد وسعت من الفرص المتاحة أمام الأكاديميين الأفراد لوضع أعمالهم على الإنترنت والبحث عن شركاء متعاونين ، فإن معظم الباحثين في جامعة الجزائر 2 لم يستفيدوا منها بعد: وهو واقع خطير وتعود الأسباب الجوهرية لأن الجامعة والعلماء لم يطبقوا نهجًا متماسكًا أو استراتيجيًا لنشر المخرجات ونواتج البحوث؛ هناك الكثير من الأبحاث غير المنشورة ، بما في ذلك أوراق المؤتمرات والمقتنيات والتقارير الفنية والرسائل والأطروحات (الأدب" الرمادي) التي لا يمكن الوصول إليها بسهولة لأنها لا يُحتفظ بها عمومًا في المكتبات الجامعية وليست متاحة على الإنترنت هذا ما يقف حاجز للاستفادة من نواتج البحوث الأصلية والأولية التي نجدها في الأدبيات الرمادية.

ولكن إذا أصدرت الجامعة نسخًا كثيرة من وثائقها الرمادية فسيتم قراءتها بشكل شبه مؤكد من قبل جمهور أكبر وأوسع ، ولكن الأهم من ذلك جمهور لا تتوقعه الجامعة بالضرورة ونظرًا لأن الاساتذة الباحثون /الجامعيين يشاركون الورقات مع بعضهم البعض، يُمكن لمستند رمادي واحد أن ينتقل من جمهوره المستهدف إلى جمهور في نفس المنطقة ولكن خارج المؤسسة ، وأخيراً إلى جمهور في الحقول ذات الصلة.

10-5-7- معايير مراقبة الجودة وأساليب الإنتاج المعيارية المتبعة لوثائق الأدبيات الرمادية:

إن مراقبة جودة الوثائق الرمادية سواء الورقية أو الإلكترونية قضية جوهرية، فكلما كانت منهجية مراجعة وتقييم المستندات واضحة، كلما ازدادت فرص استخدام ومرئية هذه الوثائق؛ على هذا النحو، سَيَلعب المنتجين دورا أساسيا لأن تبني الأدب الرمادي وتحسين الوصول اليه لا يكفي فقط بالإعتماد على التسهيلات التي توفرها تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والأنترنت لنشر الوثائق وتقاسمها والأكثر من ذلك هو التفكير أيضا في منهجية مراقبة ما يتم انتاجه من فمثلا أن تتوافر كل البيانات البليوغرافية المناسبة على كل وثيقة (الأطروحة، التقرير، ورقة مؤتمر).

يكشف نتائج (الجدول 63) مدى اتباع منتجي الأدبيات الرمادية على أساليب الإنتاج ولمعايير مراقبة جودة الوثائق الرمادية التي يقومون بإنتاجها اما بطريقة فردية وجماعية، ويتفق المستجوبين على مجموعة من الممارسات حول تقييم جودة المحتوى الوثائق الرمادية واحترام معايير الانتاج والنسخ؛ فإن منتجي الأدب الرمادي العلمي يوافقون على تحرير النسخ والتنسيق داخليا من طرف الموظفين بوسط قيمته 2.6، والمراجعة من طرف مجلس داخلي أو مجموعة استشارية بوسط 2.00، ومراجعة النظراء التي تديرها الجامعة بوسط قيمته 1.90، أما بوسط قيمته 1.24 استخدام خدمات الإنتاج والتحرير المهنية، و المراجعة من قبل مجلس مستقل أو لجان استشارية خارجية بوسط قيمته 1.18.

الواضح أننا في هذه الدراسة لا نستطيع افتراض قاطع أنه لم تتم مراجعة النظراء أو التحكم في الجودة لأن معظم وثائق الأدب الرمادي ستظهر في النهاية على شكل منشور في مقال في دورية أو كتاب وسيكون مؤهلاً للنشر في دوريات التجارية مما يدعم حول جودة الأدب الرمادي القيمة؛ وتُظهر أنواع من الوثائق نوعاً من الرقابة فأطروحات والرسائل الجامعية يتم تقييمها أثناء المناقشة، وأوراق المؤتمرات تمر عبر مراجعة اللجان؛ وتُدعم (Semra, 2007) العديد من الجامعات والباحثين وهيئة التدريس تتمتع بسمعة ممتازة كمنتجين للمواد عالية الجودة للبحوث الأكاديمية.

مع ذلك يظهر الافتقار إلى المعايير والشفافية حيث يتبين تجاهل منتجي الأدب الرمادي الأكاديمي في الجامعة الممارسات الجيدة للنشر بالتالي قد تكون نتائج ومخرجات الجامعة موثقا بشكل سيئ أو غير كامل وربما يُقلل من استخدام وقيمة المعلومات من نوع الأدب الرمادي والنتيجة حال التقارير والإجراءات قد لا تتضمن المعلومات التي يحتاجها أخصائي المكتبات مثلا البيانات الوصفية الكاملة وحتى اوراق المؤتمرات، لذلك يُوصي مجموعة من الباحثون (Van der Harst, 2014, p. 161; MacDonald, Cordes & Wells, 2010, p. 174;) Lawrence, 2017, p. 93. بضرورة اهتمام الجامعات والمنظمات المنتجة للأدب الرمادي بقضايا التحرير والشفافية في التقييم الجودة لأن تجاهل هذه الممارسات يخلق حالة من عدم اليقين في تدفق المعلومات.

10-5-8- قيمة وأهمية انتاج وإنشاء وثائق الأدب الرمادي في الجامعة:

إنّ منتجي الأدب الرمادي لديهم وعي واضح حول أهمية الإنتاج الرمادي في الجامعة؛ ويتم انتاجها الى جانب الأدب الكلاسيكي ومكمّلة له حيث يعتبر المستجوبين بوسط حسابي قدره 3.87 أنها مهمة كوسيلة لنشر المعلومات والبيانات الأولية في مجال البحوث؛ وكما تُفيد نتائج عدة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية (Wood, 1982; Helmut, 1992; Kluck, 1994, p. 187; Kargbo, 2005; Lawrence, 2015, p. 237) أين يعترف الباحثون حول قيمة الانتاج الرمادي لنشر المعارف في الجامعات وخارج الجامعات عبر القطاعات.

كمثال بما أن العلوم الاجتماعية لا تشمل فقط على الجوانب النظرية والفلسفية بل أيضاً التحليل ميداني لمختلف المشاكل الاجتماعية والفردية فقد أصبحت مجالاً لا تُنتج فقط بعض الكتب والمقالات بل أيضاً الكثير من الأبحاث والنتائج التجريبية، هناك ثروة المشاريع البحثية مع الجهات الراعية الخاصة أو العامة الذين يرغبون في

الحصول على تقارير منتظمة عن التقارير المتقدمة والتقارير النهائية للنتائج، ومن ناحية أخرى، فإن إمكانات النشر في مجلة أو في كتاب محدودة وتحتاج إلى فترة زمنية كبيرة لذلك يُصبح النشر غير كلاسيكي (الأدب الرمادي) وسيلة مهمة للنشر في العلوم الاجتماعية والآثار والترجمة وعلم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، وهناك حاجة إليه كوسيط للتواصل العلمي، لذلك، تُصبح الأدبيات الرمادية تشكل جزءًا من المنشورات التي تتسم بالأهمية في العلوم الاجتماعية وتخصصات مثل الآثار واللغات والترجمة حتى التاريخ والفلسفة وعلوم المكتبات إلى جانب المقالات والكتب والدوريات، وقد حان الوقت لمنحها اعترافًا كاملاً في الجامعة الجزائرية.

كما أن وفي كل مرحلة من مراحل البحث العلمي يقوم العلماء في جامعة الجزائر 2 في مخابريهم وبحوثهم بإنتاج الأدب الرمادي على شكل بيانات احصائية ودراسات استطلاعية وتجريبية وتقارير أولية وورقات في مؤتمرات وملتقيات قبل أن يتم نشرها على شكل رسمي في دورية تجارية أو في فصل كتاب، والمفارقة أنه لا يقوم بتقديم ونشر المعلومات كاملة عن البحث في المقالات، فيبقى الأدب الرمادي مصدر للمعلومات الكاملة والدقيقة التي لا نجدها في الوثائق غير الكلاسيكية؛ ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض القضايا التي يشير إليها منتجي الأدب الرمادي وهي المتعلقة بالترقيات، فالنشر في القنوات التقليدية كالمقالات تحظى بقيمة وإعتراف أكثر من النشر في القنوات غير الكلاسيكية لذلك يفضل المنتجون الأدب الرمادي النشر عبر المنافذ الكلاسيكية.

إن حقيقة تفضيل العلماء للدوريات الكلاسيكية واقع لا يمكن نكرانه حيث يزال يُنظر إلى المنشور في مجلة على أنها أفضل منصة للعرض والتحقق من صحة العمل العلمي؛ ولكن لا بد من التوعية ولتحسيس من الغرض من إنتاج الأدب الرمادي فهو ليس كمنافس للادب الكلاسيكي ولكن كمصدر للمعلومة العلمية والتقنية.

فلا يُمكن التشكيك في أهمية الأدب الرمادي في الأوساط الأكاديمية في جامعة الجزائر حيث أن الأبحاث المميّزة تنشأ جزئياً عن استغلال وتفسير البيانات الأولية لمهمة أو مشروع بحث و أهمية هذا النوع من المواد الرمادية للأوساط الأكاديمية هي أنها تنبثق مباشرة من الأنشطة البحثية وحتى مواد الأدب الرمادي المتولدة خارج هذه المؤسسات (الجامعات ومراكز المعلومات والمخابر والحكومات والمنظمات) مهمة أيضاً لتعزيز نتائج الأبحاث الناتجة عن الأبحاث الأكاديمية و / أو نوع آخر من الأبحاث".

تبقى القضية الجوهرية هنا ليست متعلقة بمعرفة بمدى أهمية ما يُنتج فحسب ولكن القضية الحرجة والمستعجلة هو مدى الوعي بأهمية الحفاظ على ما يُنتج وايصاله ونشره وتحسين الوصول إليه على نطاق واسع فلا يُمكن للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 أن يلعب دوره الطبيعي كمكمل للأدب الكلاسيكي (كتب ومقالات تجارية) ويساهم في تطوير البحوث إلا في حالة فهم مُنتجيه قيمة ما يُنتجونه من بحوث ودراسات غير منشورة رسمياً.

يتفق المبحوثين أن الدوافع الذاتية حيث تمثل بمستويات عالية من الرغبة الشخصية لتحفيز الإنتاج "لتوليد معارف جديدة"، و"التوظيف"، و"الهوية الأكاديمية"، وكسب النقاط للترقيات، والمساهمة في ترقية الوطن في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والإشباع والرضا.

ويبين من خلال هذه النتائج الى جانب العوامل الداخلية، تُحفز العوامل الخارجية المنتجين في الجامعة على انتاج الادب الرمادي بوسط حسابي متفاوتة، حيث 2.67 الوسط الحسابي للولاية المؤسسية واعتراف الأقران، بالأخص الولاية المؤسسية آلية حاسمة لتشجيع العلماء للإنتاج وتلعب الإدارة دورا في التعريف بثقافة المؤسسة؛ وكما تبع الدوافع من أجل الهوية العلمية حيث تصل إلى وسط 2.97، والحصول على اعتراف الاقران بوسط 2.56، والإستشهاد بوسط 2.20.

تنبع الدوافع الذاتية المحضنة من داخل الفرد، ويتمتع العلماء بالدوافع الجوهرية بعملية البحث كغاية في حد ذاتها؛ وعندما يستجيب العلماء لهذا الدافع الداخلي يتوافق مع قيمهم ورغباتهم الشخصية؛ هذا الهيكل التحفيزي منطقي لأنه كجامعة ذات توجه تعليمي حيث لا يزال إنتاج مخرجات البحوث ثانويًا بالإضافة على ذلك فإن الهيكل الإداري ضعيف نسبيًا أيضًا؛ تُعتبر الرغبة الشخصية جزءًا مهمًا من أي ثقافة بحثية قوية ولكن وحدها لا تكفي؛ لا يمكن للأدب الرمادي أن ينشط دون الاعتراف والدعم؛ فالأغراض الداخلية للإنتاج الأدب الرمادي غير كافية ليلعب دوره الطبيعي في المشهد المعلوماتي في الجامعة، وايضا ليساهم في الترقية وايجاد الحلول لمشاكل المجتمع الإجتماعية والتعليم والصحة والبيئة والرعاية والتربية اذا لا يتم نشره وتوفير الوصول اليها وتعزيز مرئيته.

تنبع الحوافز الخارجية البحتة من إدارة الجامعة وهذه القيم التي يتم توصيلها من خلال الآليات الرسمية مثل الولايات المؤسسية (السياسات)؛ فعلى المستوى المؤسسي، يجب على جميع الموظفين المشاركة وتقديم أعمالهم الى مكان خاص، عادة ما يتم تحديده من خلال الولايات المؤسسية أو القواعد في حالة المستودعات الرقمية، ومن أجل تنفيذ الولايات يجب على المؤلفين وجميع الإدارات التي لها أنشطة المشاركة في النشر والمكتبة أن تلعب دورا فعالا في هذا السياق.

وبالمقارنة بالعوامل الداخلية، تمثل العوامل الخارجية كالولاية المؤسسية أقل دافع لانتاج الادب الرمادي وهذا يعود الى أن جامعة الجزائر لحد الآن مازلت موجهة للتدريس أكثر مما هي موجهة لتوظيف البحث العلمي ونواتجه في ترقية البحوث الاجتماعية والانسانية، ورغبة الجامعة لتصبح كمساهم في الترقية وتطوير البلاد لم تتضح ايضا، وهذا ما كشفته ايضا نتائج المسح الميداني أثناء مراجعة سياسية الجامعة في البحث العلمي حيث لم يظهر النشر غير كلاسيكي في اهداف السياسة، ولا تلعب مخرجات الجامعة دورا في الجامعة وخارجها في ظل غياب مشاريع تجميع هذه المخرجات ودمجها.

يُمثل النشر غير كلاسيكي كوسيلة مهمة للاتصال العلمي في الجامعة ولدى الباحثين الأفراد، وهي حقيقة، فهو موجود ولا غنى عنه إلا أنه غالباً ما يكون هناك القليل من الحافز أو المكافأة لهذه المادة فالمعتقدات المتأصلة في أذهان الباحثين عند المقايضة بين النشر الكلاسيكي (الكتب والدوريات التجارية) والنشر غير كلاسيكي، ولعل أن

اهتمام المجتمع الأكاديمي يتركز أكثر نحو انتاج الأدب الكلاسيكي من مقالات المراجعة والكتب من خلالها يتمكن الباحث من الحصول على الترقيات والمنح.

ان هذا المعتقد حيث يتم الإعتماد على نموذج النشر من خلال المقالات ويتم تقييم الأساتذة إلى حد كبير بناءً على إنتاجها من المنشورات التي يراجعها النظراء في الدوريات ذات التأثير الكبير على حساب الأدب الرمادي قد طرحته عدّة دراسات (Siegel, 2010,p. 2 ; Roosendaal, 2010,p. ,17 ; Gray, 2013,p. 01)؛ حيث يضيفون في كثير من الحالات تكون الصعوبات التي يجب على الباحثين الأكاديميين التفاوض بشأنها في مجال تعبئة المعرفة في العلوم الإنسانية والاجتماعية هي موازنة أنظمة الترقيات المختلفة للأدب الرمادي الأكاديمي.

فالسياسات البحثية الوطنية والمقاييس المستخدمة لقياس الأداء حيث يتم إعطاء الأولوية لمقالات المجالات في أنظمة الترقيات كوسيلة لتوفير المكانة والقدرة التنافسية، ينتج عنه تضيق المرئية لمعظم مخرجات الأبحاث التي تم إنتاجها بالفعل؛ ويظهر أن الباحثين الجامعيين في جامعة الجزائر يتم تشجيعهم على النشر في المجالات والكتب والمجلات الوطنية والإقليمية والدولية وهي حقيقة تنعكس في أنشطتهم، وتترك كل جامعة المخرجات البحثية بشكل مختلف، وتزن كل منها وفقاً للقيم التي تحاول الترويج لها من خلال نظام تقييم الأداء العلمي الخاص بها؛ على هذا النحو، في جامعة الجزائر يتم إعطاء الأولوية للنواتج المنشورة في قنوات النشر الكلاسيكية أعلى بكثير من النواتج الموجهة إلى جماهير أخرى، ولا تشجع هياكل الترقيات والجوائز الباحثين على إنتاج مجموعة متنوعة من المخرجات التي تستهدف الجماهير المحلية والدولية والعلماء وغير العلماء؛ وبالتالي فمن المنطقي الاعتقاد بأن الكتابات الأساسية التي تستثمر فيها المكتبات الأكاديمية عند تطوير المجموعات تشكل فقط من الدوريات التجارية والكتب.

إن الاعتراف بالأدب الرمادي ضروري من أجل شرعيته وضروري احتسابه في الترقيات والمنح الأكاديمية لتحفيز الباحثين على نشره وإنتاجه أكثر وتشجيع المكتبات على اقتنائه وإدارته؛ فالقوة الدافعة للباحثين لإنتاج البحوث هو الاعتراف بما يقدمونه ويمكن أن يكون وجود محفزات للنشر عاملاً حاسماً في زيادة عرض الأدب الرمادي من خلال المستودع الرقمي المؤسسي.

10-5-10- استخدام محتوى وثائق الأدب الرمادي وأشكاله:

تبين من النتائج أن المستجوبين وافقوا على أنهم يستعملون محتوى وثائق الأدبيات الرمادية في البحوث في كل التخصصات ومجالات البحث؛ ، وعلى خلفية عدم توافر الأدب الرمادي لأبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر في المكتبات، من المثير للاهتمام معرفة أن الأدب الرمادي عندما يُتاح حتماً سيُستخدم إلى حد كبير من قبل الباحثين حيث اثبتت الدراسة انه يستعمل عموماً والحقيقة لا يمكن انجاز بحث أكاديمي دون اللجوء الى المعارف التي تحتويها وثائق الأدب الرمادي وهذه النتيجة تتفق تماماً مع بعض الدراسات المتعلقة باستخدام الأدب الرمادي (Alberani., 1990,p. 362 ; Sethi, 1990,p. 22 ; Bichtler, 1991,p. 40 ; Omeje,2010,p. 65)

تتمثل أكثر أنواع الأدب الرمادي استخدامًا من قبل الأساتذة الجامعيين باستعمال معيار القيمة 2.50 أولا في الأطروحات والرسائل الجامعية التي تُستخدم بشكل كبير من قبل المستجوبين بمتوسط 3.79؛ وأعمال المؤتمرات بوسط 3.48؛ والمقالات الأكاديمية بوسط 3.28؛ وبيانات على شكل احصائيات بوسط 2.94؛ ومواد التعلم والتدريس بوسط قيمته 2.95؛ والمشاريع 2.85؛ وأوراق العمل 2.87؛ والتقارير 2.78؛ ومجموعات البيانات 2.74؛ ومسودات المقالات بوسط قيمته 2.65؛ والمواد السمعية البصرية 2.54؛ والوثائق الحكومية 2.52.

بالإضافة إلى ذلك تكشف الردود استخدام مواد مثل الوسائط / وثائق الأخبار، وتقارير المنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية)، وتقارير الصناعة، والمنشورات الإرشادية، المواد التعليمية، والمسوحات وتقارير الآثار، والإختبارات النفسية، والسجلات، ودراسات الحالة، والتقارير النفسية، والمقابلات، والتقييمات، والبروتوكولات، واستبيانات التكيف، ووثائق المؤسسات والمنظمات والحكومات، والتي يبحث عنها المستجوبين أو يُنتجونها؛ وكما تُبلغ عدة دراسات عن الوثائق الأدب الرمادي الأكثر استعمالا من طرف هيئة التدريس في الكليات والجامعات حيث تمثل المؤتمرات مصدرا قيما للباحثين حسب دراسة (Milli, 2000 ; Cooper & al, 2019) وكما تمثل التقارير أيضا مصدرا رئيسيا للباحثين (Alberani & al, 1990). توصلت دراستنا أيضا الى أن المستجوبين في تخصصات العلوم الاجتماعية الواسعة وايضا الآثار هي أكثر استعمالا للأدب الرمادي مقارنة في العلوم الإنسانية على وجه الدقة والتحديد وبشكل عام للتخصصات الأكاديمية المختلفة ثقافات مختلفة للنشر بالمثل يُلاحظ (Garfield, 1980, p. 43) خلال دراسته إن الباحثين في العلوم الإنسانية أقل اهتمام وإلحاح بالأدبيات الرمادية مقارنة بالعلماء في العلوم العلمية والاجتماعية

مما لا شك منه يتم قبول الأدب الرمادي كوسيلة للاتصال الأولية غير التقليدية في كل المجالات؛ وتمتع الأدبيات الرمادية بأهمية كبيرة في دعم المبادرات الأكاديمية والبحثية المستمرة ويتم إنتاجه بشكل رئيسي من قبل الباحثين في الجامعة، وكما يلاحظ (Kufa, 1994, p. 413) حيث يعد إنشاء موارد الأدب الرمادي والحاجة إليها جزءاً لا يتجزأ من النشاطات الأكاديمية في الجامعات ومراكز البحوث.

يتبين أن الباحثين من الطلبة والأساتذة يتجهون الى استخدام الأدب الرمادي خارج البيئة الأكاديمية الذي يُنتج على عدة مستويات الحكومات والمخابر والجامعات والإدارات فهم بحاجة الى هذا النوع من المعلومات في البحوث الاجتماعية والإنسانية وبحوث الآثار واللغات؛ ونظراً أن الدراسة اثبتت أيضا ان الأدب الرمادي معروفة بشكل عام على أنها مفيدة ومهمة فقد تمكنت الدراسة من إثبات أن الاستخدام المنخفض له علاقة أكبر بالوصول المحدود إلى هذه المواد داخل الجامعة وخارجها.

إنّ الاهتمام المحدود بالنشر في الجامعات للأدب الرمادي وخارج البيئة الأكاديمية يطرح العديد من التحديات لاستخدام محتوى هذه المواد؛ لانه يبدأ تحديد استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية وتأثيرها في تحديد العمليات التي تقوم بها المنظمات والجامعات والهيئات والحكومات والأفراد من خلالها بإعداد وإنتاج هذه المنشورات مع وصف إجمالي لما يتم انتاجه؛ وتبقى هذه المهام ليست دائما واضحة لحدّ الآن، لذلك لابد من فهم

البيئة التي يتم فيها انتاج الأدب الرمادي الأكاديمي وهذا ينطبق على جامعة الجزائر 2 ، وما يُنتج على كل مستويات القطاع التعليم العالي وخارج القطاع(الصحة، البيئة، الصناعة، التربية) لان مجالات البحث في جامعة الجزائر 2 متداخلة ومتعددة التخصصات والقطاعات.

10-5-11- الغرض والدوافع لإستعمال الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي:

يتفق المستجوبين أن مُحتوى وثائق الأدبيات الرمادية مناسبة جدا لأغراض البحث بوسط قيمته 4.25 و لأغراض التدريس بوسط قيمته 3.45 ؛ كما يتفق الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه على استعمال محتوى وثائق الادب الرمادي لغرض البحث بوسط قيمته 4.68 لأهم يحظرون لبحث علمي وأكاديمي؛ فالطالب بحاجة للأدب الرمادي لمشروعه، والأساتذة بحاجة للأدب الرمادي لبحوثه ومهامه في الجامعة. وهذا ما لاحظته العديد من الباحثين (Siegel,2010 ; Kargbo, 2005,p.150 ; LaFleur, Rupp,2004 ,p.1-2) حول القيمة في الأدب الرمادي لا تكمن في فائدته كأدوات تعليمية ولكن في إمكاناته البحثية؛ والأدب الرمادي هو جزء مهم من هذه العملية البحثية.

تتعدد استخدامات مُحتوى وثائق الأدبيات الرمادية من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي؛ وتظهر خمس عناصر أساسية وهي تكملة البحوث والتحقق منها؛ واكتشاف مناطق بحث جديدة؛ والحصول على بيانات حديثة وأساسية ومفصلة؛ والحصول على معلومات مفصلة؛ وانشاء معارف جديدة؛ والتعليم عن بُعد ؛ وتجميع الأدلة؛ كما انه مفيد ويُستعمل في التعليم عن بعد ؛ وهذا ما أفادت به مجموعة من الدراسات (Gelfand 1998,p 249 ; Weintraub, 2000, p.3) فالأدب الرمادي ليس نقيض الأدب التقليدي وأدب المجالات التجارية والحقيقة الأدب الرمادي غالبًا ما يكون من بين المصادر الأولى للمعلومات حول موضوع أو نشاط وفي بعض الأحيان يكون المورد الأفضل / الوحيد وقد يُقدم معلومات فريدة ورؤى غير متوفرة في مكان آخر.

على الرغم من أن بعض موارد المعلومات التي يتم إنشاؤها باستخدام طرق نشر غير كلاسيكية لا تعني أنها غير مهمة ؛ غالبًا ما تنتقل موارد الأدب الرمادي لاحقًا إلى التيار الرئيسي للمنتجات الإعلامية. بالإضافة إلى قيمته العامة في مجال البحوث ، فإن الأدب الرمادي مهم بشكل خاص في العلوم. تحقيقًا لهذه الغاية أن جمع الأدب الرمادي أمر مهم لدعم أنشطة الجامعة مثل جمع أي مورد آخر، كما يجب أن يُفكر المستخدم في الأدب الرمادي ليس كقناة محددة ، بل كنوع من المعلومات التي قد تتضمن عدة أنواع من الموارد.

10-5-12- التحديات والعوائق للوصول إلى محتوى الأدبيات الرمادية:

إن الأساتذة والباحثون والطلبة يريدون أولاً أن يتمكنوا بسهولة من العثور على مخرجات البحث بسهولة، خاصة تلك التي يتم إنتاجها في معيهم يعني أولاً الأطروحة والتقارير الداخلية والبحثية والمقالات والإنتاج الوثائقي للطلاب المشاركين في الفرق البحثية (تقارير بحثية ، تقارير دورات تدريبية) وأيضاً مصادر التعليم والتدريس والوصول الى مصادر خارجية، مع الاهتمام بالجودة والموثوقية

ومع ذلك ، فقد اتفق الاساتذة الجامعيون/الباحثون أن استخدام هذا الأدب المهم لا يزال منخفضاً، نتيجة للقيود المختلفة المرتبطة بالوصول الى هذه الوثائق داخل الجامعة (الاعمال الاكاديمية، التقارير، اوراق المؤتمرات، مجموعات البحث والبيانات، بحوث غير منشورة، القواعد البيانية ومسودات المقالات والترجمات غير منشورة وأوراق العمل) كذلك، لاسيما المنتجة خارج الجامعة من قطاعات أخرى الوثائق على شكل احصائيات والمشاريع والوثائق الحكومية والمؤسساتية.

ويوافق المجتمع الأكاديمي أن الوصول الى معظم وثائق الأدب الرمادي للإستعمال منخفضاً عدا بعض الوثائق التي يقومون بانتاجها في الاطار المشترك والجماعي في المخابر على شكل التقارير والمؤتمرات ومجموعات البيانات وبعض الأطروحات والرسائل الجامعية؛ لذلك يلجأ الباحثون عمومًا الى المستندات التقليدية (كتب ومقالات دوريات تجارية) للوصول الى محتوى الأدبيات الرمادية ؛ وأبلغت مجموعة من الدراسات (Semra, 2007,p26 ; Chavez,& al., 2007 ,p.11 ; Moid & al, 2020 ; Murtaza & al., 2022) حديثة وذات مصداقية، ولكن يتلقى الباحثون في الجامعات صعوبات الوصول اليها .

لا تختلف وجهات نظر المستجوبين بين الطلبة والأساتذة في العلوم الإنسانية والإجتماعية حول طبيعة الوثائق الرمادية الفعلية التي يجدون صعوبة للوصول اليها وصعوبة استعمالها للبحوث وتمثلت في التقارير والمشاريع والإحصائيات وأعمال المؤتمرات ومسودات المقالات والترجمات والأعمال الأكاديمية وحتى قواعد البيانات ومجموعات البيانات والوثائق غير الاكاديمية والوثائق على شكل احصائيات ومسودات المقالات، ووثائق أخرى مثل تقارير المسوحات والدراسات الميدانية والبروتوكولات والتقييمات والإستبيانات ووثائق المؤسسات والحكومات والمنظمات والاحصائيات

وتُظهر بيانات الجدولين (77 و78) أنّ العوامل التي يتفق الباحثون واعضاء المجتمع الاكاديمي من جامعة الجزائر2 هي مشاكل كبيرة وحقيقة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثين وهي: غياب الأدوات البيبليوغرافية للتعريف بوثائق الأدب الرمادي من العوائق الجوهرية التي تؤثر كثيرا على استغلال محتوى هذه المواد؛ والوصول المقيد؛ وصعوبة تحديد مكان الوثيقة؛ وثائق غير منشورة؛ صعوبة الوصول الى المصدر؛ وصعوبة التحقق من المصداقية؛ وغياب الوصول الى النص الكامل عبر الأنترنت؛ وصعوبة التوثيق؛ وعائق اللغة، وتخص هذه المشاكل خاصة الوثائق كالمؤتمرات، والاطروحات، والتقارير، والوثائق على شكل احصائيات ومجموعات البيانات التي أظهرت النتائج أن الباحثون يرجعون اليها ويبحثون عليها حسب الحاجة والتخصصات؛ بالإضافة إلى حواجز أخرى تم استنتاجها من نتائج المقابلة مثل نقص الوعي بما يُنتج ويُتاح ويُستعمل؛ وتُفيد عدّة دراسات (Omeje, 2010 ,p.73 ; Samzug, 2012,p. 208 ; Kwaghga & al.,2018) أسباب أخرى مثل غياب ميزانيات للاقتناءات؛ ونقص الوعي لدى الباحثون والطلاب لدور ووظيفة الأدب الرمادي، وضعف نظم إدارة الأدب الرمادي.

ومع ذلك ، فيما يتعلق بالعديد من الوثائق الأخرى التي توزع خارج النشر الكلاسيكي، يثير الافتقار إلى "الضبط البيبليوغرافي مشاكل حقيقية للأكاديميين والعلماء وكذلك لمهني المعلومات بمعنى آخر، غالباً ما يتم الرجوع

إلى هذه المستندات بشكل غير كاف في الفهارس وقواعد البيانات، بحيث تتطلب عمليات البحث من خلال هذه الفئة من المعلومات العلمية معرفة متخصصة حول المصادر والدوائر الرمادية في جامعة الجزائر.

وكما أن غياب الأدوات البيبليوغرافية الثانوية من العوائق الرئيسية للوصول الى وثائق الأدب الرمادي واستعمال محتواه نتيجة غياب سياسات جمع الأدب الرمادي ومعالجته سواء الأكاديمي وغير الأكاديمي؛ وغياب دور المكتبات الجامعية التي من المفروض المعنية الرئيسية بجمع الأدب الرمادي وتحديثه ومعالجته وتوفير ادوات بيبليوغرافية لتسهيل الوصول اليه.

إن الإنتقال نحو انشاء أدوات بيبليوغرافية للأدب الرمادي يتطلب له بتطبيق المعايير واستخدامها سواء من منتجي هذه الوثائق الجامعات وأيضا من أمناء المكتبات أثناء الجمع والمعالجة، والمرحلة الإنتقالية تتطلب اولا فهم العلاقة بين إنتاج وجمع الأدب الرمادي في الحرم الجامعي والمنتج خارج الحرم الجامعي؛ حتما، تُعد إدارة الأدب الرمادي من خلال الفهرسة والصيانة والحفظ مسألة أساسية يجب مراعاتها، ويتحمل قطاع المكتبات في الجامعة مسؤولية إدارة ومعالجة الأدب الرمادي وتم الاعتراف بهذا الدور من قبل العديد من الباحثين (Mackenzie Owen, 1997; Sulouff et al, 2005).

تُفيد نتائج هذه الدراسة أيضا أن الوصول المقيد يعتبر من الأسباب التي يعتبرها الأساتذة والطلبة عائقا للوصول الى محتوى الأدب الرمادي، وأفادت نتائج الملاحظة حتى في المكتبة الجامعية لا يوجد الوصول الى النص الكامل للأطروحات والرسائل الجامعية؛ واذا كنا في البيئة الأكاديمية يخلق الوصول المقيد نظام مغلق للإتصال العلمي بمعنى نفس الأشخاص هم مؤلفون وقراء وبالتالي يمكن للتواصل العلمي أن يتحول إلى نظام مغلق نسبياً داخل حقل فردي وداخل التخصصات؛ ويزداد الوضع سوءاً بسبب عدم توثيق الأدبيات الرمادية بشكل كافٍ كما افادته النتائج، وهناك غياب عام لقواعد البيانات البيبليوغرافية الوطنية / على مستوى المكتبات التي يمكن الوصول إليها لمعرفة الأدب الرمادي الذي يُنتج ومكان الوصول إليه؛ كما ان سوء توثيق الأدب الرمادي ينتج منه عدم الثقة في محتوى هذه الوثائق وينتج عنه ايضا صعوبة في الإقتباس والإستشهاد و هذا يجعل تقييم الأدبيات الرمادية مضيعة للوقت، والمقاييس القائمة على الاقتباس من الأدب الرمادي تكون كذلك معقدة.

كما أن الوصول المقيد الى الأدب الرمادي لا ينفع البحث الأكاديمي؛ وبعض الدراسات تربط الوصول المقيد الى الأدب الرمادي الى عامل السرية لبعض هذه الوثائق كما أشار (Farace, Schöpfel, 2010, p. 02) لكن في البيئة الرقمية توجد حلول لقيود الإستعمال والوصول من خلال من خلال إنترانت أو في الحرم الجامعي ، في حين أن البيانات الوصفية متاحة للجميع؛ كما تمثل النسخ المحدودة عائقا للوصول وتُقدم مثال العديد من وقائع المؤتمرات لم تنشر أبداً ولم يتم إتاحتها للمكتبات في الواقع ، يتم توفير نسخ قليلة فقط لأشخاص محددين أثناء الملتقى أو انعقاد المؤتمر.

يتفق ايضا الأساتذة الباحثين وطلبة أن المصداقية عائق يتدخل في استعمال وثائق الأدب الرمادي والوصول اليها؛ ومع وجود العديد من الجامعات والمؤسسات والمنظمات والمخبر والأفراد والجماعات التي تنتج المواد

الرمادية ، فإن تقييم مصداقية عملها يتطلب في كثير من الأحيان معرفة المنظمات في هذا المجال ودورها وشرعيتها؛ غالبًا ما تصبح المهمة أكثر صعوبة لأن العديد من المؤسسات تدرج معلومات ببيوغرافية غير كافية في منشوراتها ، ولا تعمل مع الخدمات لتحسين الإكتشاف وإمكانية الوصول على المدى الطويل، كما رأينا من نتائج الاستطلاع ، حتى معظم الأساتذة الباحثين المنتجين للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 و على الرغم من استخدام بعض أنظمة المراجعة غالبًا ما يتم تجاهل معايير النشر المهنية؛ هذه هي القضية التي تُثار باستمرار من قبل أولئك الذين يستخدمون الأدب الرمادي، فمن الواضح أن هناك مجالًا كبيرًا للمنتجين لتحسين المعايير و تتمثل الخطوات البسيطة في ضمان تضمين المعلومات البيبليوغرافية الأساسية في جميع أعمالهم مثل تاريخ النشر والمؤلفين والمنظمة المنتجة وحقوق النشر أو بيان المشاع الإبداعي وأرقام الصفحات وعنوان الويب؛ مع بيان واضح لعملية المراجعة.

إن غياب هذا الإهتمام الكافي والوعي بالأدب الرمادي على شكل ورقات وتقارير أو غيرها من الوثائق التي تنتجها الجامعة يؤدي ذلك إلى فقدان الوقت للعلماء الذين أجروا أبحاثًا لم تنشر عبر نظام المجلات التي راجعها النظراء. علاوة على ذلك ، فإنه يسهم في الاستخدام غير العقلاني للموارد المالية والمادية عندما تكرر المعاهد البحوث والفرق والمشاريع التي أجريت بالفعل؛ بالتالي الحاجة الى وضع ادوات للعثور على الأدب الرمادي واتباع منهجية واضحة لجمعه مهمة في حالتنا ايضا؛ والظاهر من خلال هذا الإستطلاع أن حتى منتجي الأدب الرمادي من الأساتذة الباحثين يجدون صعوبة للوصول اليه، وحقيقة أنهم سيحتاجون للمساعدة في العثور على الأدب الرمادي في جامعة الجزائر.

لكن، أنه بمقدار يجد الأساتذة الباحثون/الجامعيون والطلبة الباحثون في طور الدكتوراه الصعوبة للوصول الى محتوى وثائق الأدب الرمادي للإستخدام والصعوبة لتحديد مكان تواجده؛ إنهم مهتمون بالأدب الرمادي، ويرغبون بشدة للعثور عليه، وطلبوا توجهات حول كيفية العثور عليه أثناء هذا الإستطلاع.

الحل بالطبع هو توفير وسيلة لمنتجي الأدب الرمادي لإرسال نسخ من أدبياتهم الرمادية إلى مستودع مركزي وسيتولى المستودع تنظيم المستندات ووصفها وسيساعد اختصاصي المعلومات أيضاً المستخدمين المحتملين في العثور على الوثائق وإرسال المواد المناسبة إلى المستخدمين أو إتاحتها إلكترونياً يُمكن للانتقال الى البيئة الإلكترونية رفع حواجز القيود على الوصول الى الأدب الرمادي وتاريخ الأدب الرمادي تثبت نجاح الوصول الى محتوى الأدب الرمادي في بيئة الوصو الحر (BASE, OPEN GREY).

سيُساهم المستودع الرقمي بتوفير الخدمات والوظائف الأكثر ملاءمة لبعض أنواع الأدب الرمادي على الأقل ، مثل أوراق المؤتمرات والبيانات الأولية وأطروحات الدكتوراه والتقارير ونذكر هذه الأنواع الثلاثة من الأدب الرمادي لأنها أصبحت تشكل مجموعات خاصة تجعلها المستودعات أكثر وضوحًا؛ ومع ذلك هناك حاجة إلى بذل الكثير من الجهود لتعزيز إمكانية الوصول إلى الأدب الرمادي محليا وعالميا.

طُلب من المستجوبين توضيح المصدر الرئيسي للعثور على وثائق الأدب الرمادي للإستخدام، وتُظهر نتائج البيانات الواردة في الجدول (79) أن الأنترنت من المصادر الرئيسية للعثور على الادب الرمادي الى جانب مصادر لا تقل أهمية وهي الأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية بوسط مرتفع قيمته 3.69 ، ومن خلال حضور المؤتمرات والملتقيات العلمية أو الاتصال بالمصدر مباشرة، في حين لا تشكل المكتبة الجامعية ولا حتى المجموعات الخاصة بهذه الوثائق مصدرا لها.

على هذا النحو من النتائج، يتضح أن محرركات البحث، وجهات الاتصال المهنية هما الخياران الأولان في كل تخصص تقريبًا من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين/الباحثين؛ ومع ذلك ، من بين الخيارات المقدمة ، مع استثناءين عبر التخصصات، اختار المستجوبين في كل تخصص جميع الخيارات مرة واحدة على الأقل وكانت المصادر الأقل استخدامًا هي موارد المكتبة التقليدية مثل فهارس / قواعد بيانات الأدب، وفهرس المكتبة ومجموعات خاصة بالادب الرمادي كما لا تمثل المستودعات الرقمية المفتوحة مصدرا للوصول الى الوثائق ؛ في حين تمثل فهارس المكتبة الجامعية مصدرا للعثور على الاطروحات والرسائل الجامعية بالنسبة للطلبة ما بعد التدرج، كما تُمثل المصادر الإلكترونية والأنترنت بوسط قيمته 3.45 كذلك المصدر الرئيسي؛ ولا تمثل مجموعات خاصة بالأدب الرمادي داخل الجامعة أو خارج الجامعة

على هذا النحو، يتبين أن الإنترنت والمكتبة هي المصادر الأكثر شيوعًا للعثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه ، وتُمثل الشبكات المهنية والانترنت المصادر الأكثر شيوعا للعثور على الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين/الباحثون؛ في حين المجتمع الأكاديمي ليس موافق على استعمال المجموعات الخاصة للأدب الرمادي ولا حتى المستودعات الرقمية والارشيفات الحرة لأنها غير موجودة في الواقع؛ وعليه تحتاج المكتبة إلى معالجة إمكانات وأوجه القصور في مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية وتطوير أنظمة لجعل المعلومات أكثر فائدة وسهولة في الاستخدام لتسهيل البحث والتعليم ، وكما ستحتاج المكتبات إلى تصميم بيئة معلومات وتقديم خدمة وسيطة لمساعدة المستخدمين في الوصول الى المعلومات.

بينت نتائج دراستنا ان الأنترنت مصدرا اساسي للعثور على الأدب الرمادي من طرف المجتمع الأكاديمي (الطلبة والباحثين)؛ فالיום نشهدها كمنصة من قبل مجموعة واسعة من المنظمات ، مثل المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، ومراكز البحوث ، والمعاهد ، والمنظمات لنشر الأدب الرمادي مما يساهم في انتشار هذا المصدر من البيانات هذا ما يجعل الباحثين يلجؤون الى الأنترنت التي أصبحت ناقلا اساسيا للأدب الرمادي حيث نجده عبر محرركات البحث ومواقع المنظمات وفهارس المكتبات وقواعد البيانات والمستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة واستخدامها كأدوات للعثور على الأدب الرمادي بصفتها منصة للنشر والتوزيع؛ كانت الإنترنت فعالة بشكل خاص في تغيير الطريقة التي يمكن من خلالها الوصول واستخدام محتوى تقارير البحوث والمحتويات الأخرى التي تنتجها الحكومات والجامعات حسب (Hartman,2006,p. 1)؛ وكما حسب (Osayande, Ukpebor,2012,p. 6) أن الإنترنت منصة لتحسين رؤية الأدبيات الرمادية وإمكانية الوصول إليها في الدول الجنوب العالمي.

من خلال هذه النتائج، نستنتج بحيث الإنترنت كمصدر أساسي للأدبيات الرمادية له تأثير إيجابي على المستودع المفتوح المقترح لإدارة الأدب الرمادي فمن الواضح أن الانترنت من المصادر الأساسية المؤلفات والمستخدم من قبل المستجوبين

كما تُعتبر الشبكات الإجتماعية والزملاء وحضور المؤتمرات من المصادر غير الرسمية التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثين في المرتبة الأولى للعثور والوصول الى محتوى الأدب الرمادي وهذا يفسر أن التوقيت في مواكبة معلومات من وجهة نظر الأساتذة مهمة جدا في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية ومجالات البحث في الجامعة؛ لذلك ليس من المستغرب ان نجد اختلاف بين الأساتذة والطلبة بالنسبة للطرق ووسائل العثور على الأدب الرمادي؛ من خلال هذه النتائج نلاحظ أن الطلبة ما بعد التدرج يتجهون نحو المكتبات والانترنت كمصادر الأكثر رسمية للعثور ؛ في حين الأساتذة في جامعة الجزائر2 يتجهون نحو مصادر غير رسمية مثل الشبكات الإجتماعية وحضور المؤتمرات وكذلك الانترنت.

إن العثور على الأدب الرمادي بما فيه معرفة ماهو موجود، ومكان البحث، ومقدار الوقت اللازم للوصول اليه، والتقييم، والجودة، هي مشاكل رئيسية لمستخدمي الأدب الرمادي وهذا ما أفادته نتائج هذه الدراسة لذلك يلجأ الباحثون الى الزملاء والعلاقات الشخصية للعثور على الوثائق الرمادية؛ ولأن الكثير من المعلومات التي يحتاجها الباحثون والعلماء في العلوم الاجتماعية بالخاص والآثار المفيدة لا يمكن العثور عليها في قواعد البيانات الخارجية أو الأجنبية وتؤكد نتائج دراسات أخرى دراسة (Semra, 2003 ; Francis, 2005, p. 71) أهمية التواصل الاجتماعي غير الرسمي للعلماء الاجتماعيين. والعلماء في العلوم الإنسانية في البلدان دول الجنوب العالمي؛ فهي مصادر مهمة للغاية للمعلومات الرمادية خاصة عندما تكون قيود الوقت كبيرة (Bichtler, 1991, p.42).

كما يتبين من نتائج أن حضور المؤتمرات والملتقيات مصدرا اساسيا للوصول الى المعلومات الأولية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين؛ ويتفق الباحثون (Ernst, 2004 :para.1) حيث تُعد المؤتمرات مكانًا رائعًا في تحقيق الأهداف المهنية للعلماء، وفهم ما يحدث في المجال بشكل أفضل، وللتعاون مع الأقران، واكتشاف المعرفة، توفر الوصول إلى مختلف الأنشطة البحثية المتعلقة بموضوع معين مع النتائج والتطورات الحالية المتوقعة منها، اطلاع دائم على النتائج الجديدة، وكما تساهم الأوراق وورش العمل المقدمة في المؤتمرات على الوعي الحالي حيث يمكن الاستفادة من أبحاث الآخرين.

في حين، يتبين من خلال نتائج دراستنا أن القنوات الرسمية للعثور على الانتاج الرمادي كالمكتبات الجامعية لا يُعتبر مصدرا رئيسيا للباحثون والطلبة على حدّ سواء، حيث يلجأ الطلبة الى المكتبات الجامعية عموما للعثور على الأطروحات والرسائل الجامعية وهو المصدر الوحيد من الأدبيات الرمادية المتوفرة في المكتبة الجامعية كما يتم استعمال المكتبة الجامعية ايضا للعثور على الأدب الرمادي من خلال الكتب لذلك، ستحتاج المكتبة الجامعية في جامعة الجزائر2 وجل المكتبات الجامعية عبر الوطن إلى معالجة إمكانات وأوجه القصور في مختلف مصادر المعلومات

وتطوير أنظمة لجعل المعلومات أكثر فائدة وسهولة في الاستخدام لتسهيل البحث والتعليم ، تحتاج المكتبات إلى تصميم بيئة معلومات وتقديم خدمة وسيطة لمساعدة المستخدمين في الوصول الى الأدب الرمادي.

10-5-14- لا تلعب المؤسسات التوثيقية للجامعة دورا ملحوظا بالنظر الى الانتاج الرمادي الأكاديمي:

يكشف الجدولين (81، 82، 83) عن نتائج البيانات حول مدى الإعتماد على المكتبة الجامعية للعثور على وثائق الأدب الرمادي والعوامل المتحركة في الإستعمال من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي، وتُظهر نتائج البيانات أن الأساتذة الباحثون/الجامعيين غير موافقون بوسط قيمته 2.40 على استخدام المكتبة الجامعية للعثور على موارد الأدب الرمادي المطلوبة؛ ويتفق الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه بوسط قيمته 3.68. على استخدام المكتبات الجامعية للعثور على محتوى الأدب الرمادي لا سيما الاطروحات والرسائل الجامعية.

عدة عوامل تتحكم في سلوك استخدام خدمات المكتبات الجامعية للعثور الى الادب الرمادي من وجهة نظر الأكاديميين حيث تفيد الدراسة ان المكتبات ليست المصدر الرئيسي للعثور على الادب الرمادي حيث يتم الرجوع اليها "أحيانا" في الجامعة؛ ويتفق الأساتذة الباحثون /الجامعيين على عدة عوامل للاستخدام غير المنتظم لموارد المكتبات وهي : اعتمادهم على الجهودات الشخصية؛ ولديهم الوثائق الكافية؛ وبسبب غياب الوصول عبر الانترنت؛ وغياب الأدوات الثانوية؛ واحتمال عدم الحصول على هذه المواد وتوافرها؛ وغياب الأدوات البيبليوغرافية، و/أو الوصول عبر الانترنت إلى مصادر داخلية، غياب الوصول الى روابط الى مصادر خارجية للأدب الرمادي.

يتحمل قطاع المكتبات الجامعية مسؤولية ادارة وجمع الأدب الرمادي وتوفير الوصول اليه وقد تم الاعتراف بهذا الدور في عدة لقاءات لمؤتمرات الأدب الرمادي ومن قبل العديد من الباحثين (Aina, 1994 ; Mackenzie, 1997 ; Gefland, 1998 ; Sulouff & al., 2005 ; Siegele, 2005 ; Ranger, 2005) وكما يلعب امناء المكتبات دورا جوهريا لجعل الأدب الرمادي مرئيا ومتاحا للجميع من خلال الفهرسة والأرشفة والحفظ.

ويُمكن ملاحظة عجز المكتبة الجامعية لجامعة الجزائر 2 بحيث بالكاد تُوفّر الوصول البيبليوغرافي دون النص الكامل الى الأطروحات والرسائل الجامعية المناقشة في جامعة الجزائر بالتالي من غير المرجح أن يتمكن الطلبة والأساتذة الجامعيين والمجتمع الأكاديمي الوصول الى كل انواع وثائق الأدبيات الرمادية ويُلاحظ (Schmidmaier, 1986, p. 107) بالنسبة للمستخدم فإن مصادر المعلومات الوحيدة المتاحة هي تلك التي يستطيع رؤيتها؛ لأن غالبية المستخدمين في جامعة الجزائر 2 يبحثون عبر الفهارس في هذه الحالة لا يعرف الطلبة والأساتذة ان هناك ادبيات رمادية قد تكون مفيدة لهم وينطبق هذا ايضا على الباحثين والأكاديميين الذين ينتجون مؤتمرات وورش عمل ومسودات للمقالات التي لا يتم نشرها ولا يتم تحديد مكان هذه الوثائق بطريقة مادية؛

ولكن، من جهة أخرى، لا يمكن للمكتبات أن تتحمل لوحدها هذه المسؤولية؛ فالجامعة بكل ممثليها وهياكلها لا بد ان تساهم في اتخاذ قرارات مُستنيرة لجمع الادب الرمادي او الوصول على الأقل الى الاطروحات والرسائل الجامعية التي تمثل المصدر الرئيسي الوحيد لطلبة الدكتوراه؛ وكما توصلت نتائج هذه الدراسة حيث لا

تهتم جامعة الجزائر بتثمين مخرجات بحوثها؛ فمن المستغرب أن مؤسسات مهمة مثل الجامعات والكليات والمخابر وفرق البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يمكن حتى أن تنتج قائمة من الوثائق الرمادية التي تُنتج من داخل منظماتها مثل الحال في جامعة الجزائر 2 لأنها تميل إلى إهمال المستندات بمجرد استيفائها للأغراض التي أنشئت من أجلها.

10-3-15- واقع ايداع مخرجات البحوث في جامعة الجزائر 2: بين الإيداع الإداري والإيداع الببليوغرافي.

تم طرح السؤال لمعرفة ما اذا منتجي الأدب الرمادي الأكاديمي يقومون بحفظ رسبي للأدب الرمادي الذي ينتجونه وإذا يقومون بإيداع مخرجات بحوثهم في المكتبة أو مستودع رقمي أو مجموعات خاصة في الجامعة أو في مكان آخر خارج الجامعة. ويتفق 62.5٪ من الأساتذة الجامعيين/الباحثون على عدم الإيداع لمخرجات البحوث ووثائق الأدب الرمادي (التقارير، أعمال المؤتمرات، مسودات المقالات) في الجامعة أو في مصلحة خاصة بالجامعة للتوثيق والحفظ والوصول؛ ولا يمارسون الإيداع بطريقة رسمية وفق ولاية أو امتثال محدد أو في مستودع مركزي للجامعة؛ باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية التي يتم تجميعها من طرف المكتبة الجامعية وفق قانون الإيداع القانوني؛ ويتفق 37.5٪ من المستجوبين على الإيداع الإداري لمخرجات بحوثهم مثل التقارير حيث يتم ايداعها ايداريا في مصلحة متابعة نشاطات المخابر لغرض التمويل، والأدب الرمادي الناتج عن التأهيل الجامعي يتم ايداعها مع الملف الإداري في المصالح الخاصة، وحتى الأطروحات يتم ايداعها في المكتبات الجامعية لاستكمال الملف الإداري للباحث.

كما لا يتفق الأساتذة/الباحثون حول الإيداع الببليوغرافي لنواتج البحوث في مجموعات خاصة لهذه الوثائق؛ وبالنظر إلى مراجعة اللوائح الوطنية ولوائح الجامعة الخاصة بالإيداع تستثني هذه محتوى الأدب الرمادي الأكاديمي وتخص فقط الأطروحات الجامعية.

أعتقد هذه ظاهرة خطيرة لمستقبل حفظ الإرث الأكاديمي لجامعة الجزائر 2 ترجع سببها في المقام الأول الى (1) غياب منهجية واضحة تطالب منتجي المعارف بإيداع وثائقهم على مستوى المكتبة الجامعية أو مكان آخر وفي المقام الثاني (2) إن مواد الأدب الرمادي لا يغطيها تشريع الإيداع القانوني في الجزائر ولا حتى سياسة الجامعة للتوثيق وتثمين البحوث

إن الجامعات على غرار جامعة الجزائر 2 أكبر منتج للأدب الرمادي، ومثل هذه الوضعية تعرقل تطور البحوث العلمية وتعرقل تطور الدولة، والسبب هو غياب دور الجامعة التي تمثل قناة من خلالها يتم اخراج واطهار نتائج البحوث وايجاد طريق لترقية الأدب الرمادي؛ معظم الأساتذة في جامعة الجزائر 2 يقومون بنشر الأدب الرمادي عن طريق تحويله الى منشور ابيض أي يظهر على شكل مقال في دورية؛ وحتى عندما تنشر وتتحول الى اللون الأبيض (تظهر على شكل مقال تجاري) فإن جزءاً فقط من العمل بأكمله يتم نشره أما الجزء الأكبر في شكل البيانات والتقارير تبقى رمادية إلى أن تضيق إلى الأبد وأيضاً عدم رؤية البحوث وتأثيرها جراء عدم الإهتمام بها وعدم ايداعها. وينتج عن ذلك ضياع فرصة تسويق وترقية منتجات الجامعة ونتائج البحوث في جامعة الجزائر 2.

ما يؤكد هذه الوضعية هو الغياب التام لوثائق الأدب الرمادي من المكتبات ولا توجد ممارسة ايداع لهذه الوثائق في مجموعات خاصة ومعظم هذه المنشورات لن تظهر في الببليوغرافيات وفهارس المكتبات الجامعية.

10-3-16- العوامل التنظيمية والإجتماعية والفنية التي تتحكم في الممارسات الإيداع:

تتدخل مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤثر على ممارسة الإيداع الببليوغرافي لمخرجات البحوث وتمثل في غياب تسهيلات ايداع الأدب الرمادي؛ غياب التحفيز؛ غياب التوجهات الكافية؛ عدم مطالبة الجامعة بإيداع الأدب الرمادي؛ لا يوجد إلتزام من الجامعة؛ غياب التحسيس؛ غياب ثقافة الإيداع؛ لا توجد ادارة كافية؛ ونستنتج أن جميع هذه العناصر التي تم تحديدها على أنها عوامل تؤثر على الادب الرمادي في الجامعة وتثمينه وهي حقيقية وواقعية والتي قمنا بتصنيفها الى عوامل تنظيمية وفنية واجتماعية حسب ترتيب الأولوية من نتائج الإحصائيات في الجدول (89) والتي لاحظنا انها كلها عوامل تؤثر على الادب الرمادي في البيئة الأكاديمية وهي :

أ- المشاكل التنظيمية والفنية: وعلى الرغم من حقيقة أن الأدب الرمادي يلعب دورا رئيسيا في مشاريع البحث الأكاديمي ، إلا أنه ليس ممثلة حاليا بشكل جيد في المشهد المعلوماتي في جامعة الجزائر2 تعود الأسباب إلى:

- غياب الإيداع الإلزامي أو التطوعي: عدم إهتمام الكافي من الجامعة في الحفاظ على إرثها العلمي عن طريق اكتسابه واتاحته وهي من الأسباب الشائكة فالجامعة لا تطالب بالإيداع مخرجات ونواتج المخابر والأساتذة والكليات والمعاهد على مستوى المكتبة الجامعية أو في أرشيف مركزي الكتروني ولا تتفوض من اجل الاحتفاظ ببعض الحقوق على الاقل ما يتم انتاجه من طرف المنتسبين والهيكل التابعة اليها. وإن الأثر السلبي جراء غياب مبادرات لإيداع الأدب الرمادي وتثمينه تظهر عندما تنفق الجامعات مبالغ ضخمة على البحث العلمي والإنتاج اللاحق للأدب الرمادي ومع ذلك فإن غالبية الأوراق التي تُبلّغ عن نتائج البحوث تكون حبيسة في كثير من الأحيان بحيث لا يستطيع المؤلفون الوصول إلى ما يقومون في النهاية. أيضا نقص المبادرات تظهر في الجامعات عندما لا يجد المؤلف منافذ للنشر والإيداع وذلك لغياب قواعد بيانية مركزية لجمع المنتجات وبحوث الأساتذة؛ لذلك يتفق الباحثون (Kennan,2008 ;Kufa,1994) أن أكبر مشاركة ونمو في المحتوى الرمادي يأتي من تلك المؤسسات التي لديها سياسة إيداع إلزامية.

- غياب التحسيس والتوعية: يتبعها غياب المبادرات والتوجهات في مجال ايداع الأدب الرمادي حيث يُنشر الوعي بشأن الأدب الرمادي وقيّمته من خلال التشارك في مفاوضات مع منتجي الأدب الرمادي وانشاء آلية لوضع وثائقهم في مستودع رقمي او في مجموعات خاصة وتحتفظ الجامعة بالمستودع وتوصله بطرق تتجاوز مجرد الحصول على المستندات وإنما تشارك المستندات. في هذا الشأن، لا تقتصر الدراسة الحالية على تبني التكنولوجيا المستودعات للوصول الى الانتاج الرمادي فقط، ولكنها موجهة نحو الوعي فيما يتعلق بمشاركة الأدب الرمادي ومنفعة أعضاء هيئة التدريس في المساهمة بمعارفهم.

إن التحسيس والتوعية لا ينصب فقط في تفادي "اهمال الأدب الرمادي" كمكمل للأدب التقليدي ولكن ينصب في مبدأ جوهري هو ووعي تبادل المعرفة بين الجامعات الجزائرية وبين المؤسسات والجامعات التي لا بد أن تبقى جواهر العمل العلمي لدى الباحثين والمنتجين؛ ويبقى البحث غير مكتمل حتى يتم مشاركته مع الآخرين وللمشاركة يجب توصيل البحث العلمي واستخدامه ونشره وتطويره داخل المجتمع العام والمجتمع الأكاديمي.

من المرجح أن يكون الوعي المتزايد بالأدب الرمادي حلاً للعديد من العوامل الأخرى التي يُعتقد أنها تؤثر على ايداعه وحفظه ونشره في جامعة الجزائر 2 لذلك من المهم أن يتم توجيه المزيد من الحملات إلى متخذي القرارات وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء من أجل الحصول على قبول عالي للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2؛ ويوصي الباحثون (Roosendaal, 2010, p. 12; Kennan, 2008, p. 10) بضرورة توعية المنتجين بإيداع المحتوى الرمادي ونشره على نطاق واسع.

ب- المشاكل الفنية المتعلقة بالتسيير وبناء المجموعات الرمادية:

من الأسباب الأخرى التي يعتقد الأساتذة انها تؤثر على مصير الإنتاج الرمادي ومخرجات بحوثهم هو التخوف من إهمال الوثائق وعدم إدارتها؛ ففي حين تستثمر معظم المكتبات القليل من الجهود في إدارة المنتجات الرمادية سواء مطبوعة أو الرقمية (Gelfand, 2019)؛ لا يتم عمل الكثير للحصول عليها في جامعة الجزائر 2 والشكل الأكثر شيوعاً من الأدبيات الرمادية التي تم جمعها في مؤسسات التعليم العالي هي الأطروحة والرسائل العلمية، وغالباً ما يتم تقييد الوصول إليها؛ ودور المكتبة كعنصر فاعل في إدارة الأدب الرمادي يستحق الاهتمام حسب ما أفاد به مجموعة من الباحثين (Gelfand, 1998; Mackenzie, 1998)

وتلعب الثقة هنا دوراً مهماً بين منتجي الأدب الرمادي والوسطاء ويتم تحقيقها من خلال جمع الوثائق ومعالجتها وإتاحتها وإيصالها للمستفيدين؛ وتتفق مجموعة من الدراسات مثل دراسة (Kim, 2010; Chan, 2004) بحيث إن هيئة التدريس على وجه التحديد يحتاجون إلى الثقة في مؤسساتهم وحكمة النزاهة وكفاءة الأشخاص الذين يديرون ويحفظون الأعمال المقدمة وأنه إذا فقدت هيئة التدريس الثقة في التزام المكتبة فسيكونون أقل إرادة للمساهمة.

ت- المشاكل الاجتماعية المرتبطة بغياب التحفيز والثقافة الإيداع بين الزملاء:

يتفق المبحوثين في جامعة الجزائر 2 حول الافتقار إلى الحافز عبر مثلاً السياسات المتعلقة بمشاركة الأساتذة الباحثين في نشر وثائقهم الرمادية وإيداعها؛ ونعتقد أن التحفيز عامل أساسي لتشجيع المنتجين للأدب الرمادي لإيداع مخرجات بحوثهم سواء في المكتبة أو مستودع رقمي مستقبلاً وهو العامل الحاسم الذي يمكن الاستفادة منه لتحسين إدارة الأدب الرمادي والفائدة التي يتصورها الأساتذة الباحثين من مشاركة أعمالهم مع جمهور أوسع والاعتراف المهني والترويج والاستشهادات.

إن عامل التحفيز لا يكون معنوي فقط وإنما إن وجود أو عدم وجود عوامل متعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني داخل بيئة العمل قد لا يحفز الأساتذة الباحثين اما للنشر او الإيداع وقد تم تقييم عوامل تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني على النحو الوارد في الجدول (65) بناءً على تصورات المجيبين لتحديد تأثيرها المحتمل على استخدام العلماء للنشر عبر الأنترنت سواء داخل جامعة الجزائر او خارجها .

يبقى التأثير العام لعدم تجاوز هذه المشاكل التنظيمية هو ضعف المرئية لما يتم انتاجه، والحد الأدنى من الاستخدام، وتكرار أعمال البحث بسبب الصعوبة في معرفة ما تم إنجازه ولكن من المرجح أن يكون التحفيز المتزايد بالأدب الرمادي حلاً للعديد من العوامل الأخرى التي يُعتقد أنها تؤثر على ايداعه وحفظه ونشره. لذلك من المهم أن يتم توجيه المزيد من الحملات إلى المسؤولين والباحثين على حد سواء من أجل الحصول على قبول عالي للأدب الرمادي.

إن المبادرات تأتي من جميع الفاعلين في الجامعة من متخذي القرارات في والوسطاء والمؤلفين في حد ذاته وتستلزم المبادرات إدارة الأدب الرمادي بوساطة تكنولوجيا المعلومات، هذا أكثر ما يكون في ضوء الطرق الشائعة المتبعة لإدارته: مستودعات المؤسسات أو فهارس المكتبة على الإنترنت مع روابط للنص الكامل.

ويبقى الإيداع هو السبيل الرئيسي لإكتساب الأدب الرمادي وتوفيره وتوصيله للجماهير الواسع وهذا مؤشر مهم جدا لا بد الاهتمام به؛ في حين الشكل الأكثر شيوعا من الأدبيات الرمادية التي تم جمعها في مؤسسات التعليم العالي وجامعة الجزائر 2 هي الأطروحة والرسائل العلمية وغالبا ما يتم تقييد الوصول إليها، لذلك، لا بد للمكتبات الجامعية أن تساهم مساهمة فعالة في إدارة مخرجات الجامعة من البحوث والوثائق الرمادية الإلكترونية والمطبوعة وتلعب الثقة هنا دورا مهما بين منتجي الأدب الرمادي والوسطاء ويتم تحقيقها من خلال جمع الوثائق ومعالجتها وفتحها وإيصالها للمستفيدين؛ كما ان الإيداع الرسمي يتيح الوصول الى مجموعة واسعة للوثائق دون عقبات ويستحسن أن تودع في شكل مناسب وفي مستودع ضمان الأرشفة على المدى الطويل.

10-3-17- ممارسات النشر من خلال قنوات الالكترونية والقنوات المعتادة للنشر:

من المثير للاهتمام ملاحظة التأثير الطفيف نسبياً الذي أحدثته التطورات في تكنولوجيا المعلومات وتأثير النشر الشبكي لدى منتجي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 في حين أن معظم الباحثين والأساتذة استخدموا الوسائل الإلكترونية والأنترنت للوصول إلى المعلومات بمختلف أنواعها وإسترجاعها وإستخدامها ولكن فيما يتعلق بتوصيل البحوث فإن إستخدام الاتصالات الإلكترونية كمكمل للأشكال التقليدية أو بديلاً لها ليس شائعاً لدى منتجي الوثائق.

يظهر من خلال البيانات الجدول (87) بحيث النشر وتوزيع الأدب الرمادي على الأنترنت أو بالإعتماد على المصادر الإلكترونية ليس النشاط الرئيسي للمنتجين في جامعة الجزائر 2 ويمكن ان ترجع الأسباب الى عدّة اعتبارات اهمها: عادة يفضل الأساتذة المؤتمرات لنشر نتائج بحوثهم، وأيضاً بسبب عدم وجود اعتراف رسمي

بالوسائط الإلكترونية على أنها تمثل وسائل شرعية للنشر ، ويُعتبر النشر المباشر في مجلة "فعال للغاية" في نظر الأغلبية ؛ ويلاحظ (Klackr 1993) أن الوضعية في العلوم الاجتماعية صعبة حين قال : " حتى في مجال العلوم الاجتماعية على الرغم من أن هناك العديد من المؤتمرات والاجتماعات غير أن الباحثون يميلون إلى الاحتفاظ على الطابع المخصص للأحداث دون أنشطة المتابعة (p.190)"

كما تُظهر نتائج البيانات من خلال الجدول(88) أن المستجوبين موافقين على النشر عبر مجموعة من القنوات عبر الأنترنت حيث يعتمد المستجوبين أكثر على قنوات مثل البريد الإلكتروني بوسط قيمته 3.77، ومواقع الويب المؤسساتية بقيمة 3.50 ؛ ويظهر ان المستجوبين موافقون على استعمال صفحات الويب الشخصية بوسط 2.41، وقواعد البيانات 2.41؛ والمدونات 2.1، وفهارس المكتبات 2.00، والمستودعات الرقمية بوسط قيمته 2.00، والشبكات الاجتماعية بوسط قيمته 1.45. ويُمكن استخلاص هذه النتائج فيما يلي:

أ- البريد الإلكتروني وصفحات الويب المؤسسية من القنوات الأساسية للنشر وايصال الأدب الرمادي في جامعة الجزائر2:

نستنج أيضا من نتائج الإحصائيات أن الأساتذة يُفضّلون النشر بطريقة سهلة عن طريق البريد الإلكتروني بدلاً من خيارات أكثر استقرارًا مثل المستودعات وكذلك إن النشر حسب المبحوثين كان تلقائيا ورغبة شخصية وليس تحت أية وصاية؛ حيث يتبين من خلال هذه النتائج ان البريد الإلكتروني وصفحات الويب المؤسسية من القنوات الأساسية للنشر وايصال الأدب الرمادي على الأنترنت من وجهة نظر الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر2 أي يقومون بنوع من الأرشفة الذاتية من خلال النشر على المواقع المخابر؛ كما يوافق المستجوبون على بالإعتماد وعلى البريد الإلكتروني وهما الطريقتين الأكثر استخدامًا للنشر والتوزيع الإلكتروني . إن استخدام مواقع الجامعات والمخابر والكليات عامة لنشر الأدب الرمادي ومخرجات البحوث له فوائد محتملة تزيد من قيمة الوثائق ومخرجات المؤسسة ولكل من المستخدم النهائي والمؤسسة في حد ذاته .

كما يُفضل الأساتذة الجامعيون/الباحثون استخدام البريد الإلكتروني لأنها غير رسمية ومتاحة؛ وهي من القنوات السهلة للإستخدام والشائعة والمتداولة كقناة النشر، ولا تتطلب تكاليف وجهد وهي متاحة للعمل وكما يتفق الدراسات (Hassett & al, 1995,p. 45 ; Francois, Haaksma, Der Harts & al.,2014,p. 163) أن البريد الإلكتروني مفيد في الأوساط الأكاديمية ويستخدمه الأساتذة لنشر الوثائق الرمادية.

وكما تُفيد نتائج الملاحظة وبطاقة الملاحظة لموقع الجامعة ومواقع المخابر ان الأساتذة الباحثين الذين ينشرون هم عموما رؤساء المخابر واعضاء الفرق البحث المنخرطين في المخابر أما المواد الرمادية التي يتم نشرها هي برامج واعلانات المؤتمرات وبعض المقالات والإعلان عن الكتب وبعض المواد الإعلانية والنشرات الإخبارية فقط دون رابط الى النص الكامل وكما توفر الجامعة إمكانية الوصول المباشر إلى موقع الويب ، وإرسال رسائل إخبارية بالبريد الإلكتروني ، وإجراء اتصالات مباشرة مع الأفراد الرئيسيين وشبكات التنبيه على وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمع الأوسع ولكنها ليست وسيلة لأرشفة الأدب الرمادي(نتائج الدراسة التحليلية للمواقع).

ب- منافذ الوصول المفتوح والمستودعات الرقمية والقواعد البيانات والفهارس ليست قنوات رئيسية للنشر وتوزيع مخرجات البحوث حسب المنتجين في جامعة الجزائر 2:

حيث اتفق الأساتذة على استعمال قواعد البيانات بوسط قيمته 2.41 ومنصات التعليم الإلكتروني 2.23 وفهارس المكتبات بوسط قيمته 2.03 والمستودعات الرقمية 2.00.

يُمكن استنتاج ان المستجوبين الذين يمارسون نوعا من النشر بالاعتماد على القنوات الالكترونية لا يعتمدون على قنوات دائمة ورسمية مثل المستودعات الرقمية للنشر فأغلبية الباحثون/ الأكاديميون الذين يمسهم الاستطلاع ليست لديهم دراية كافية عن مستودعات الموضوعات الشائعة في تخصصهم ، ولم يستخدموها في مشاركة أدهم الرمادي الرقمي؛ كمثال نقص المعرفة بشبكة بحوث العلوم الاجتماعية (SSRN) مثلا في حين كانوا أكثر دراية بمواقع المشاركة مثل SlideShare وببوابات المصادر التعليمية المفتوحة ولكن أيا منها لم تودع أعمالهم هناك.

ويُرجع ضعف استخدام الأرشيفات المؤسسية الى أن قلة قليلة منها متاحة حاليًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية وربما بسبب عدم توفر تمام مثل هذه القنوات في جامعة الجزائر 2 فإن الحركة المستودعات والأرشيفات المفتوحة لم تزدهر و/أو لأن الباحثين في العديد من التخصصات في الجامعة ليسوا معتادين على تحمل المسؤولية ولم يغيروا عاداتهم حتى في البيئة الرقمية التي توفر أنظمة أسهل لإدارة المخرجات الرقمية.

يتبين ان الأساتذة في جامعة الجزائر 2 لا يقومون بالنشر عبر قنوات رسمية مثل فهارس المكتبة أو مستودع أو منصات التعلم الرقمي معظمهم يستخدمون قنوات غير رسمية وشخصية لتحقيق النشر مثل البريد الإلكتروني ولا يستعملون منصات التعلم المفتوحة والمستودعات الرقمية ولكن لا يعتبر الوضع الذي ينشر فيه الباحثون غريباً للجامعات الجزائرية فقد تم الإبلاغ عن نتائج مماثلة من قبل دراسات التي أجريت في مكان آخر (Deoghuria,Roy,2007,p. 572) مع ذلك كانت هذه النتائج مخالفة للدراسة التي أجراها (De Beer, 2005, p.572) والتي تكشف عن حقيقة أن الأقسام الأكاديمية في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية تعتبر بارزة جدًا في الانخراط في الأرشيف الذاتية أو استضافة أو الترويج لمجلات الوصول المفتوح وهذا الاتجاه الأخير يتناقض مع التوقعات، لأنه كثيراً ما يقال إن الباحثين في العلوم الاجتماعية / العلوم الإنسانية يتخلفون عن تبني الوصول المفتوح عند مقارنتهم بعلماء العلوم الطبيعية.

نستنتج أن منتجي الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة لا يقومون بالحفظ الدائم لمنشوراتهم بحيث لا يعتمدون على المستودعات والقواعد البيانية ؛ حيث الأساتذة يُفضّلون النشر بطريقة سهلة عن طريق مواقع الويب بدلاً من خيارات أكثر استقرارًا مثل المستودعات؛ وضيف إن النشر حسب المبحوثين كان تلقائياً ورغبة شخصية وليس تحت أية وصاية و الخطر فقدان الوصول إلى المحتوى عبر الإنترنت عند نقله أو إزالته غالبًا كنتيجة لتحديثات الموقع أو التغييرات. بحيث تُقدّر الدراسات (lawrence,2017,p. 95) أن معدل فقدان المحتوى الرقمي يبلغ حوالي 30٪ في غضون بضعة سنوات من النشر على الإنترنت

نستنتج كذلك أن الأساتذة الباحثون لا يستخدمون فهرس المكتبات للنشر وايصال البحوث الرمادية؛ ولكن ما يجب الإنتباه اليه في هذه النقطة أن عدم نشر الأدب الرمادي في فهرس المكتبات يقع على عاتق ابناء المكتبات ولا يتحمل ذلك المنتجين لوحدهم وينبغي جمع الأدب الرمادي المؤسسي من قبل المكتبات الجامعية وإدماجه بالكامل في فهرس المكتبة سواء تم إيداعه في المستودعات أم لا.

كما أن استخدام موقع الجامعة والمخابر والكليات عامة لنشر الأدب الرمادي له فوائد محتملة تزيد من قيمة الوثائق ومخرجات المؤسسة ولكل من المستخدم النهائي والمؤسسة في حد ذاته؛ ولكن إن مجرد النشر الأدب الرمادي على مواقع الجامعات لا يكفي؛ فنجاح النشر يتطلب الوصول إلى الإنترنت وتطوير أدوات الإبحار واستخدام محددات ومعرفة موحدة للموارد والوسائط المتعددة واسترداد التكاليف وحقوق التأليف والنشر والتوحيد والتنسيق على المستوى الوطني ومراقبة الجودة؛ . وتلعب المكتبة الجامعية دورا حاسما فالأدب الرمادي مشروع تعاوني تتم الإعثناء به وصيانته بواسطة مجتمع من العلماء بمساعدة من مكتبة الجامعة أو الخدمات الفنية

كما يبدو أن العديد من الأساتذة الجامعيين/الباحثون في الجامعة يركزون بشكل أساسي على الحفظ على المدى القصير للانتاج العلمي؛ ولكن، من جهة أخرى، لا يمكن للمؤلفين الفرديين أو الجماعة المنتجة أن يكونوا قادرين على توفير إدارة طويلة الأجل؛ ومن أجل تغيير الوضع لا بد للجامعة من اتخاذ التدابير اللازمة بداية بالتوعية بالنشر على الويب لجعل بحوثهم متاحة للمستفيدين، ومع انتشار الوصول المفتوح والدوريات الوصول المفتوح سهلت للجامعات في اتخاذ تدابير لتعزيز النشر، ويستفيد الأدب الرمادي كثيرا من تكنولوجيا المعلومات والحفاظ على المحتوى على المدى البعيد.

ت- نقص ممارسات النشر والتشارك بالإعتماد على تطبيقات الويب 2.0 وأدوات النشر البديلة:

يتبين من خلال نتائج أن الأساتذة/الباحثين يعتمدون بمستويات ضئيلة على تقنيات الويب 2.0 المجانية لمشاركة أبحاثهم وتعزيز رؤيتهم العلمية وللنشر وتوصيل نتائج البحوث حيث يتفوقون على استعمال المدونات بوسط قيمته 2.1 والشبكات الإجتماعية بوسط قيمته 1.35؛ ومن جهتها أثبتت عدّة دراسات اهمية الشبكات الإجتماعية وتطبيقات الويب 2.0 لنشر الأدب الرمادي الأكاديمي (Gilfand & Lin, 2012, p.1-2 ; Naughton & Aloia, 2015, p. 9) لكنها، في جامعة الجزائر 2 لا تُعتبر كقنوات بديلة للنشر من وجهة نظر المستجوبين، بالتالي تُظهر لنا هذه النتائج أنه لم تؤد Academia.edu و ResearchGate و Mendeley - أي تأثير على نشاط الاتصال العلمي لدى منتجي الانتاج الرمادي في الجامعة، حيث لا يستخدم هذه الخدمات على نطاق واسع قد يكون بسبب يفضل الأساتذة/الباحثون استخدام أشكال أكثر مألوفة مثل الشبكات الاجتماعية "المادية" عوض الشبكات الافتراضية كما أنهم يستخدمون في الجامعة وسائل التواصل الأكاديمية للتواصل مع الزملاء ومتابعة الخبراء والموضوعات ولكن ليس لنشر الادب الرمادي؛

نستنتج أن الأساتذة الباحثين في جامعة الجزائر 2 في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لم يشاركوا مع الإنترنت بأي طريقة استراتيجية لتحديد ما يتعلمه الجمهور عنهم وعن عملهم خاصة على شكل الأدب الرمادي

وبحوثهم غير المنشورة رسمياً (1) التوزيع الإلكتروني والنشر البديل للأدب الرمادي ليس من أولويات منتجيه (2) غياب سياسة واستراتيجية واضحة للنشر على الويب من طرف الأساتذة من أجل توصيل بحوثهم الرمادية أو غيرها في مجال تخصصاتهم (3) وتبين انخفاض استعمال تكنولوجيا المعلومات الحديثة لنشر الأدب الرمادي وتوزيعه وحفظه (4) كما يمكن الإستنتاج من هذه الإحصائيات أنه بطريقة غير واعية يتعمد منتجي الأدب الرمادي عدم اظهار نواتج البحوث الأكاديمية (5) توجد معرفة محتشمة بالأدب الرمادي وأنه غير مستغل بالكامل ويشير خلال هذه النتائج أن الأرشفة المناسبة لإسترجاع الأدب الرمادي ليست ضمن أولويات منتجيه (6) وأيضاً لا يستعمل منتجي الأدب الرمادي قنوات نشر دائمة مثل مستودع رقمي وقواعد بيانات سواء وطنية او العالمية للنشر ولكن يستعملون أكثر مواقع الجامعات والمخابر وقنوات النشر غير الرسمية مثل البريد الإلكتروني (7) ان النشر حسب المبحوثين كان تلقائياً ورغبة شخصية وليس تحت أية وصاية. (8) كانت مشاركة الباحثين في مجال النشر المفتوح أقل وضوحاً أيضاً من المواقع الإلكترونية للجامعة ذات الصلة بسبب الافتقار إلى المجالات المحلية المفتوحة الوصول والمستودعات المؤسسية.

كما يتبين لنا من خلال النتائج حيث تشير الى الإفتقار إلى الإشراف المؤسسي على ممارسات النشر لمنتجي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 حيث كل الأساتذة لا يقومون بالنشر عن طريق مستودع مؤسسي سواء داخل الجامعة او حتى مستودعات موضوعية عالمية ويُعتقد أن غياب مستودع مؤسسي في جامعة الجزائر 2 يعتبر حاجز للنشر والحفظ والوصول على المدى الطويل لمخرجات البحوث وللأدب الرمادي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. في حين إشراف المؤسسي مفتاح للتطلع الى مستقبل واعد للأدب الرمادي في الجامعة.

10-3-18- العوامل التي تؤثر على سلوك المجتمع الاكاديمي للنشر عبر منافذ الوصول الحر للادب

الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية :

تُفيد نتائج البيانات من خلال الجدول (89) مدى موافقة منتجي الأدب الرمادي حول توافر شروط تسهيل نشر المحتوى العلمي والأدب الرمادي وتاحتته وايصاله من طرف الأساتذة عبر منافذ الوصول المفتوح أو عبر منافذ اخرى في الجامعة؛ وفي النتائج تظهر ان منتجي الادبيات الرمادي يوافقون على مجموعة من التحديات على النحو التالي: "اولوية منخفضة للأدب الرمادي"، و"نقص منافذ النشر الحديثة والشبكة بطيئة في الجامعة"؛ والتخوف من الإنتحال والسرقة، وقلة الوقت للنشر، وعدم يقين منتجي الأدب الرمادي بأفضل طرق النشر خارج نظام المقالات والمدخلات المؤتمرات، وعدم اليقين بتأثير النشر، وعدم وجود معلومات حول محتاجي ومستعملي المعلومات، وعدم التأكد من الهيئات والمؤسسات التي تريد أو تستخدم المعلومات، ولا يوجد من الزملاء من قام بنشر وايصال الأدب الرمادي عبر قنوات واضحة، والتخوف من مصداقية وقيمة ما يتم انتاجه، ونقص الحوافز، والتردد لنشر نتائج من دراسة واحدة، ونقص الدعم الإداري و(الثقافة التنظيمية) بمعنى لا توجد أولوية كبيرة للبحث والنشر العلمي في الجامعة.

نستنتج تعدد العوامل الفردية والتنظيمية التي تؤثر على مواقفهم حول مسار وثائق الأدب الرمادي واivalها ونشرها على نطاق واسع في الجامعة وحتى خارج الجامعة فهنا لا يتعلق الأمر فقط بمنتجي الأدب الرمادي فحسب ولكن هي سلسلة متصلة من الفاعلين من المنتجين والمستعملين والوسطاء ومتخذي القرارات.

يُمكن ان نستنتج على الاقل في جامعة الجزائر 2 إن نقص مرافق تكنولوجيا المعلومات والشبكة ونقص منافذ النشر من التحديات التي تعرقل النشر الواسع من وجهة نظر الأساتذة الباحثين.

إن توفير منافذ النشر مثل المستودعات والمجلات المجانية والوصول المفتوح وقواعد بيانية تغطي الوثائق غير منشورة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية سيسهل حتما على الأساتذة نشر مخرجات بحوثهم ما يحقق لهم النشر الواسع والمرئية والإقتباس والتأثير ويُحفزهم للقيام بذلك، لأن البحوث غير مرئية ستبقى مختفية وهذا لا يخدم العلم ولا يخدم العلوم الإنسانية والإجتماعية ولا يخدم الأدب الرمادي، فتحقيق القيمة المضافة للأدب الرمادي يتحقق عند نشره على نطاق واسع، وعندما لا تتوفر هذه الأدوات، حتما سيتعذر على الأساتذة الجامعيين البحث عن أدوات مناسبة بالتالي يميلون أكثر نحو استخدام النشر عبر مجالات تجارية أو عبر الملتقيات والمؤتمرات العلمية في مجال تخصصاتهم. عليه لا بد للجامعة ان توفر وسائل سهلة لمساعدة الأساتذة الباحثين لتشارك اعمالهم وبحوثهم فهم يرغبون في ذلك ولكن عوامل غياب التقنيات الحديثة تؤثر على ذلك .

كما يُعتبر الوقت عامل يؤثر على سلوك الاساتذة حيث يستاء الاغلبية من أي نشاط إضافي؛ هكذا، يحتاج الأساتذة/ الباحثون في جامعة الجزائر 2 إلى التدريس والبحث والقراءة والمشاركة ومواكبة تخصصاتهم بأقل تكلفة، فمن جهة يرغبون بشدة في النشر ولكن يتخوفون من أعباء اضافية وعدم كفاية الوقت لتحقيق ذلك.

لذلك، نستنتج أن المكتبات الجامعية سُنساهم من خلال المستودع دورها في ادارة الأدب الرمادي منذ نشأته الى غاية نشره هذا سيساعد الأستاذ في التقليل من مسؤولياته التي تزداد لذلك من الضروري توعية الأساتذة/الباحثون المؤلفين حول الجهود الحالية لضمان الحفاظ على المحتوى الرقمي على المدى الطويل.

كما نستنتج أيضا ان الوعي بأفضل طرق النشر خارج نظام المقالات يُعرقل مسار النشر الواسع لمخرجات البحوث، فحقيقة النشر عبر الإنترنت جديد بالنسبة لمعظم الأساتذة/الباحثين لذلك من المهم أن تكون هناك آليات لنقل هذه المهارات للعلماء؛ كما يتخوف الاساتذة/الباحثون " من الانتحال والسرقة" وهذا التخوف راجع الى نقص المعرفة الكاملة للباحثين في جامعة الجزائر 2 لقضايا حقوق النشر حتى بالنسبة لأعمالهم؛ ومثل دراسة (Linde & al., 2011, p. 11) فالمؤلفون ليست لديهم دراية جيدة بقضايا حقوق النشر المتعلقة بتأليف أوراق المؤتمرات والأدب الرمادي وقد يفوتون فرص عمل ودائع حيث ان منظمو المؤتمرات لا يتخذون ترتيبات لأرشفة المواد بأنفسهم ، ويبقى غير واضح للمؤلفين حول حالة حقوق الطبع والنشر لأوراقهم مما يحول دون استخدام المستودعات والأرشفة الذاتية ومنافذ النشر الحديثة.

لذلك نوصي بالجهود المبذولة لتوعية الباحثين بأهمية مراقبة حقوق النشر طالما أنهم لم يوقعوا على أي اتفاقية ، فإنهم يحتفظون بحقوق النشر الخاصة بهم ويمكن أن تكون أرشيفات المؤتمر مؤرشفة ذاتيا؛ لذلك لا بد من تقديم التدابير اللازمة لتوعية منتجي الأدب الرمادي لفهم بكل ما يتعلق بالملكية الفكرية لمنتجاتهم وايضا توعية امناء المكتبات المعنيين بهذه الوثيقة فيما يتعلق بالقضايا الملكية مع العلم تمثل الأدبيات الرمادية أنواع المستندات المتنوعة التي يتم إنتاجها على الصيغ المطبوعة والإلكترونية التي تحميها حقوق الملكية الفكرية كما يرد في التعريفات الرسمية (PRAG, 2014).

كما يتفق المستجوبين على التردد من النشر من دراسة واحدة او غير مكتملة ويتم الاستدلال على السبب في أن الأساتذة الجامعيين/الباحثون ينظرون إليها باعتبارها مخرجات غير مكتملة وغالبًا ما تكون جزءًا من المشروع الأكبر. (مقالة لدورية ، مشاريع ، أطروحة ،) ويشارك الباحثون أعمالهم مع وكالات النشر الرسمية بناءً على الالتزام كما يُعتبر نقص الحوافز والإعتراف عائقا وهذا مرتبط بغياب نظام الترقيات لنشر الأدب الرمادي مماثل لنظام لنشر التقليدي في الجامعات الجزائرية عموما؛ وايضا ان الأساتذة الباحثين والجامعيين ومنتجي الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية تعودوا على نظام النشر التقليدي بمعنى يجب النشر في الدوريات الكلاسيكية لضمان الديمومة ولتحقيق الوجود خاصة في مجال العلوم الإنسانية حيث يميل الباحثون في هذه المجالات الى البحث الفردي عكس العلوم الإجتماعية التي يميل فيها الباحثون الى العمل الجماعي. بالتالي تغيير هذه الثقافة ونمط النشر صعب في الوقت الحالي.

10-3-19- سلوك المجتمع الاكاديمي لاستخدام الانترنت والعتور على الأدب الرمادي:

يتفق المبحوثين في جامعة الجزائر 2 أن الأنترنت مصدر أساسي للوصول الى المعلومات في مجال بحوثهم بوسط قيمته 3.84 من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ووسط قيمته 3.94 من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؛ وتزداد استعمالها من طرف الأساتذة والطلبة في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية وعبر تخصصات الجامعة بانتظام؛ ويربط (Artus,2003,p. 3) الزيادة في المعلومات المتوفرة على الويب وأثرها على سلوك البحث عن الأدب الرمادي للباحثين في العلوم الاجتماعية والانسانية.

لذلك ليس من المستغرب من خلال نتائج دراستنا أيضا أن يتبين إرتفاع استعمال الأنترنت للوصول الى المعرفة والبحث من طرف الأساتذة والطلبة في جامعة الجزائر 2، حيث أن العصر الحالي هو عصر ثورة المعلومات والمعرفة، فإن الأساتذة والمحاضرين والباحثين والطلبة مستهلكي المعلومات يعتمدون على نطاق واسع على الوثيقة الرقمية، ولا يمكن أن يكتفي هؤلاء على الوثائق المطبوعة، خاصة أنهم ليسوا من المستعملين الدائمين للمكتبات، وأيضا لا تتوفر المكتبات على الخدمات الإلكترونية، كما افادت نتائج هذه الدراسة؛ ولكنهم يحتاجون بدلاً من ذلك إلى مستندات نصية كاملة تتضمن هذه الوثائق الإنتاج البحثي والموارد التعليمية المصممة داخل المؤسسة وخارجها سواء كانت منشورة تجارياً أم لا ، ويعتمدون على الأنترنت للوصول الى الكتب الرقمية والمقالات الرقمية والأطروحات الرقمية والتقارير الرقمية وأعمال المؤتمرات وهذا ما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة في الجدول (93، 94):

وتوصلت عدّة دراسات على الانترنت مصدر رئيسي للعثور على المعلومات العلمية في الاوساط الاكاديمية والعثور على وثائق الأدب الرمادي من طرف الطلبة والباحثون في العلوم الاجتماعية (Tenopir & al., 2003 ; Chavez, & al.,) (2007).

كما توصلت نتائج الدراسة المُمثلة في الجدول (93، 94) الأنواع وثائق الأدب الرمادي الفعلية التي يتم البحث عنها عبر الأنترنت دائما تتمثل في الوثائق التي يبحث عنها الأساتذة الجامعيين/الباحثين على الأنترنت بوسط مرتفع وهي الأطروحات والرسائل الجامعية، والمقالات الأكاديمية غير التجارية، و أعمال المداخلات والمؤتمرات، والشبكات الأكاديمية، والبيانات على شكل احصائيا ، والقواعد البيانية ، والمشاريع، والتقارير والسياسات الإرشادية ، والبحوث غير المنشورة Preprint؛ والوثائق الحكومية، والمواد السمعية البصرية، وأوراق العمل، ومواد التعلم، والترجمات 4 ، ومجموعات البيانات.

ويتفق المستجوبين على استعمال الأنترنت عادة للبحث والعثور على وثائق الأخرى هي عبارة عن صور وخرائط خاصة بالنسبة للباحثين والتقارير والمسوحات وتقارير المنظمات والجمعيات والتقارير الحكومية والاختبارات النفسية والاستبيانات والأرشيف ووثائق الداخلية للمؤسسات ودراسات الحالة .

كما يستخدم الطلبة الباحثون في طور الدكتوراه الأنترنت للعثور على مصادر المعلومات حسب الحاجة والطلب، وتتمثل في الوثائق الأدب الرمادي التي يبحث عنها الطلبة على الأنترنت بوسط مرتفع وتتمثل في المقالات الأكاديمية والأطروحات والرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات والمداخلات والشبكات والمدونات ومننديات المناقشة والبيانات على شكل احصائيات والتقارير والوثائق الحكومية، والقواعد البيانية التي تحصر هذه الوثائق، والمواد السمعية البصرية، ومسودات البحوث، وأراق العمل للمؤسسات والجمعيات والأنواع الأخرى كالتقارير الهيئات، المسوحات الميدانية والإستبيانات والصور والخرائط ووثائق المؤسسات ، ودراسات الحالة

نستنتج أن الإنترنت يُستعمل كمصدر للوصول إلى أنواع محتوى الأدب الرمادي في مجال البحوث الإنسانية والاجتماعية والآثار وعبر مختلف التخصصات الفرعية، فالأنترنت أعطت فرصة للأدب الرمادي للإنتشار الواسع، وتحقيق القيمة المضافة، ولكن لا يزال الوصول اليه في البيئة الرقمية يعرف تحديات من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في جامعة الجزائر 2.

هذه البيانات تقدم نظرة أولية أن الباحثون والمجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 مندمجون في البيئة الرقمية ولكن تبين من النتائج انخفاض استعمال قواعد البيانية والفهارس والمواقع من طرف الأساتذة وانخفاض ملحوظ من طرف الطلبة دليل أن المستجوبين يتلقون تحديات كبيرة للكشف عن الأدب الرمادي والوصول لإيجاد الموارد ذات الصلة في البيئة الرقمية ويظهر من خلال انخفاض استعمالهم لفهارس المكتبات والقواعد البيانية والأرشيفات المفتوحة.

10-3-20- المصادر والخدمات الإلكترونية المعتادة للعثور على الأدب الرمادي من طرف المجتمع

الأكاديمي:

تبين من خلال نتائج الدراسة الجدول (95، 96) فيما يخص الخدمات الإلكترونية المعتادة للاستخدام من الأساتذة الجامعيين/الباحثين للعثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي؛ حيث تحظى محركات البحث على الإنترنت مثل Google ولا سيما Google Scholar بقبول واسع النطاق كوسيلة للوصول إلى مادة الأدب الرمادي بوسط مرتفع تليه الشبكات الأكاديمية في المرتبة الثانية وخاصة استخدام هذه الشبكات مناسب لتحديد مواقع الآخرين الذين يعملون في مجال الموضوع الخاص بالباحث أو للاتصال بمؤلف مباشرةً وهي ResearchGate أو Mendeley, Google scholar, Linked In, Slidershare, Academia.edu, About.me, Social media؛ والمواقع الإلكترونية؛ وقليلًا فهارس المكتبات؛ وقواعد البيانات؛ والموقع المؤسسي للجامعة؛ والمستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة؛ وفهرس المكتبة الجامعية؛ وويتبين كذلك أن طلبة الباحثون في طور الدكتوراه من خلال نتائج البيانات الجدول (96) موافقون على استعمال محركات البحث بوسط مرتفع؛ والشبكات الإجتماعية والمواقع الإلكترونية؛ وفهرس المكتبة الجامعية؛ وفهارس المكتبات؛ وقليلًا القواعد البيانية والمستودعات الرقمية وموقع الجامعة.

نستنتج من خلال هذا، أولاً تُعتبر محركات البحث أداة أولية لإسترجاع الأدب الرمادي من المجتمع الأكاديمي، ثانياً يفسر أن المستجوبين عموماً يفتقرون إلى الإلمام الكامل بالموارد الأخرى المفيدة مثل الأدلة القائمة على الموضوع أو قواعد البيانات أو مستودعات الأدب الرمادي وفهارس المكتبات والأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية، و/أو أن المستجوبين ليست لديهم منهجية أو استراتيجية للعثور على الأدب الرمادي على الأنترنت

إن الإنترنت تسمح بالفعل لتحسين المربية الأدب الرمادي ومع ذلك فإن هذا لم يحل مشكلة الوصول إلى الأدب الرمادي من طرف الأساتذة والطلبة في جامعة الجزائر 2 وتعزيز مرئيته؛ اليوم، العديد من قواعد البيانات والأرشيفات المفتوحة والمكتبات الرقمية والفهارس ومواقع المنظمات تتيح الوصول إلى الأدب الرمادي على المستوى العالمي ومع سهولة النشر المقدمة من الإنترنت اختارت العديد من المنظمات والجامعات والمخابر والوكالات الحكومية والأفراد نشر أبحاثها وإحصاءاتها وتقاريرها ومبادئها التوجيهية وممارساتها من خلال المنشورات الإلكترونية على مواقعها الخاصة.

هذه الإحصائيات تقدم نظرة أولية أن الأساتذة والطلبة مندمجون في البيئة الرقمية ونستنتج انخفاض استعمال قواعد البيانات والفهارس والمواقع من طرف الأساتذة وانخفاض ملحوظ من طرف الطلبة دليل أن المستجوبين يتلقون تحديات كبيرة للكشف عن الأدب الرمادي والوصول لإيجاد الموارد ذات الصلة في البيئة الرقمية ويظهر من خلال انخفاض استعمالهم لفهارس المكتبات والقواعد البيانية والأرشيفات المفتوحة. ويُمكن ان نلخص هذه النتائج في العناصر التالية:

أ- محركات البحث العامة : الأدوات الرئيسية الأكثر استخداماً للكشف عن الأدب الرمادي

والوصول إليه:

يتبين من خلال هذه الإحصائيات أن المستجوبين يعتمدون على أدوات مألوفة وسهلة للبحث كمحركات البحث وكما تذكر الدراسات (Haddaway & al, 2015, p. para.29 ; Paez, 2017, p. 235) فرص محركات البحث للعثور على الانتاج الرمادي للباحثين والاكاديميين حيث تسمح هذه المحركات بتقديم الموارد و بالربط السريع للنصوص الكاملة و توفير الوصول إلى مجموعة كبيرة من الأدب الرمادي وكذلك الأدب الأكاديمي، كما أنها متوافقة مع الأساليب الجديدة لتزليل الاقتباسات بكميات كبيرة؛ كما أن نتائج البحث من محركات البحث مأخوذة من العديد من المصادر المختلفة مثل المجالات والأطروحات والكتب والملخصات والتقارير والإجراءات والمنشورات المنشورة على مواقع الجامعات والعديد من مستودعات الأدب على الإنترنت.

فقد يكون العثور عن الأدبيات الرمادية أمرًا صعبًا حتى في البيئة الرقمية فإذا تمثل جامعة الجزائر المنتج الرئيسي لأنواع متنوعة من محتوى الادب الرمادي واذا نسبة ضئيلة جدا فقط متاحة على موقع التابعة للمخابر فقط يعني أنه لا تمسه خدمات التجميع والوصول فلا يمكن لمحركات البحث أن تكشفه اذا لم يتم نشره في الأساس؛ مع العلم أن المحرك يعتمد على مواقع الجامعات والمكتبات والمنظمات، واذا كان الأدب الرمادي على جميع مستويات منتجه وخاصة الجامعات والمعاهد غير منظم في المواقع والقواعد لا يمكن أبدا للمحرك استرجاعه، وتساهم المؤسسات المنتجة وحتى الأفراد في الجزائر في تحقيق مرئية مخرجات الجامعات من خلال اتاحة منشوراتها الرمادية على نطاق واسع وعالي وتنظيمها في قواعد بيانية ومستودعات رقمية بالبيانات الكاملة لكي يتمكن محرك البحث العثور عليها والا ستبقى في الويب الخفي اذا ما تم نقلها إلى الويب أو ستبقى في الأدراج والحواشيب اذا لم يتم نشرها على نطاق واسع كما هو الحال للادب الرمادي في الجامعة.

ب- انخفاض استعمال قواعد البيانات والمواقع المؤسسات للوصول الى محتوى وثائق الأدب

الرمادي على الأنترنت:

بعد محركات البحث التي تحتل المرتبة الأولى في الإستخدام تلتها المصادر الأخرى بنسب ضئيلة ومتفاوتة حيث يستخدم الأساتذة الجامعيون/الباحثون نوعا من القواعد البيانية في العلوم الانسانية والاجتماعية والتخصصات الأخرى للعثور على محتوى الادب الرمادي؛ بالمقارنة مع محركات البحث، لا تمثل القواعد البيانية القناة الشائعة للاستخدام من المجتمع الاكاديمي؛ وإن الأسباب المحتملة من انخفاض استخدام قواعد البيانية للعثور على المؤتمرات والأطروحات ومجموعات البيانات والتقارير هو غياب و/أو نقص في توفير الوصول الى الموارد والمصادر في المكتبات مما ساهم في انخفاض استخدامها؛ ولا يوجد قاعدة بيانية "رئيسية" للأدب الرمادي على سبيل المثال لا يوجد ما يعادل OPEN GREY للعثور على الادب الرمادي المحلي في الجامعة أو الوطني (لحد اعداد هذه الأطروحة)

عموما تختلف مصادر البحث بين الأساتذة والطلبة حيث يميل الأساتذة نحو استعمال المواقع والشبكات الإجتماعية وايضا قلة من قواعد البيانات للوصول الى الأدب الرمادي في حين يميل الطلبة أكثر الى استعمال الفهارس المكتبات ثم المواقع المؤسساتية؛ وتُفيد عدة دراسات (Hutton, 2009,2012 ; Lawrence & al,2014,p 14) أن موارد الإنترنت لم تستخدم بعد على نطاق واسع من قبل العلماء الإجتماع والاقتصاد والعلوم الانسانية بسبب عدم

فهمهم للموارد والتكنولوجيا للعثور على محتوى وثائق الأدب الرمادي؛ ويُضيف في هذا الشأن (Hicks, 2004, p.474) أن المشاكل وتحديات الأدب الرمادي في قواعد البيانات خاصة تطرح في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية التي يعتقد إنها مهمة مقارنة بقواعد البيانات المقالات الكلاسيكية والكتب

نستنتج في دراستنا ان استعمال المصادر الإلكترونية للوصول الى الأدب الرمادي محتشم ولا يستفيد المجتمع الأكاديمي من كل الفرص التي تتيحها مصادر المعلومات الإلكترونية للوصول الى الأدب الرمادي ومصادر معلومات اخرى في مجال تخصصهم.

ت- انخفاض الاعتماد على فهرس المكتبات للعثور على الانتاج الرماي:

يتبين أن الفهارس المباشرة ليست قناة أساسية للأساتذة وفي نفس الوقت مقبولة في أوساط الطلبة؛ ويتجه الطلبة في جامعة الجزائر 2 نحو استعمال فهرس المكتبات على المباشر للعثور على الوثائق والأدب الرمادي خاصة الأطروحات والرسائل الجامعية حيث عادة ما تجمع مكتبة جامعة الجزائر 2 الأدب الرمادي في شكل ورقي والكتروني على شكل اطروحات ورسائل جامعية وبالمثل معظم المكتبات على المستوى الوطني تحتوي على مجموعات رمادية من نوع الرسائل الجامعية؛ عدّة دراسات اخرى حول استعمال فهرس على المباشر للوصول الى الأدب الرمادي افادت بنتائج متباينة واستعمال بين الضعيف والمقبول (Ranger, 2004, p.2 ; Lawrence & al, 2014, p.14)

ولكن السؤال هو "كيف يمكن العثور على المواد التي في الأصل لا يتم فهرستها ولا يتم تكثيفها في قواعد البيانات أو فهرس المكتبات؟" وهذا سؤال يُطرح في جميع نقاشات الأدب الرمادي ويزداد في بيئة الأكاديمية في أوساط الطلبة والباحثين الذين هم بحاجة الى كل انواع الوثائق كحال الباحثين في جامعة الجزائر 2؛

نستنتج من نقص استعمال فهرس المكتبات للعثور على الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 وعلى مستوى آخر حسب تقدير المستجوبين أن المكتبات ليست ناشر للأدب الرمادي في حالتنا؛ في حين نسعى من هذه الاطروحة الى اقتراح استراتيجية لتحسين الوصول اليه باشارك المكتبات الجامعية من خلال المستودع الرقمي المؤسسي؛ في هذه الحالة يُمكن ايضا الإستفادة من تجارب المكتبات العالمية في اتاحة فهرس الأدب الرمادي على سبيل المثال: المكتبة البريطانية التي لها تقليد طويل في نشر الأدب الرمادي لديها فهرس مجاني متاح على الرابط <http://www.blpc.bl.uk>.

لذلك يجب ادراج الأدب الرمادي في الفهارس المباشرة للمكتبات الجامعية، ولا نكتفي بهذا القدر ولتدارك الوضع لا بد من ادراج الأدب الرمادي ضمن المجموعات للمكتبات الجامعية، أو الإحالة الى مواقع وقواعد بيانية للأدب الرمادي خاصة المنتجة على المستوى الوطني والعالمي في تخصصات الجامعة؛ لذا فإن جعل الأدب الرمادي أولوية داخل المكتبة من شأنه أن يحسن من مرئيته بالتأكيد على مستوى عالمي؛ كما يستلزم أن تلعب مختلف المكتبات (مكتبات الكليات والمعاهد والمركزية) في الجامعة وعلى المستوى الوطني دورا مماثلا من خلال من إنشاء

شكل من أشكال الوصول المفتوح الموجهة لبعض الأدب الرمادي الأكثر استخدامًا مثل اعمال المؤتمرات والأطروحات والتقارير والتي أفادت هذه الدراسة انها الأكثر حاجة اليها.

ث- لا تمثل المستودعات الرقمية والأرشيفات الحرة مصدرا رئيسيا للعثور على الأدنتاج الرمادي من طرف المجتمع الأكاديمي:

من خلال نتائج الجدول (95، 96) يتبين أن الأساتذة الباحثين موافقون على استعمال المستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة مثل (HAL)؛ والملاحظ من خلال هذه البيانات أن المستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة استعمالها ضئيل جدا عموما هذا يدل ان الوسط الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 لا يزال لم يتأقلم مع بيئة الوصول المفتوح للنشر والإسترجاع والوصول الى المعلومات؛ ونستنج من خلال هذه النتائج أن (1) ضعف المعرفة بقنوات بالأدب الرمادي سيؤدي إلى زيادة صعوبة الوصول اليه من جانب الأكاديميين (2) كما نستنتج أيضا أن جزء كبير من المجتمع العلمي يفتقر إلى الوعي بالوصول المفتوح والأدب الرمادي (3) عدم استعمال منافذ الوصول المفتوح للنشر والإسترجاع من طرف الأساتذة مثل المستودعات الرقمية في حين من المتوقع أن يكون وصول الباحثين إلى المحتوى العلمي المجاني بمثابة دافع لهم لنشر مخرجاتهم العلمية باستخدام منافذ مماثلة ومع ذلك فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن استعمال منافذ الوصول المفتوح للبحث والإسترجاع أقل بكثير من المصادر الأخرى من وجهة نظر الباحثين في جامعة الجزائر 2 سواء منتجين أو مستعملين.

في حين نحتاج نحن الى تأكيد ذلك في دراسات اخرى؛ أفادت نتائج دراسة (سماعيلي، 2017) أن الإستعمال الضئيل للمستودعات لإسترجاع الأدب الرمادي راجع الى أنه يزال المحتوى الموجود في مستودعات الوصول المفتوح يفضل الرسائل والأطروحات كمواد أساسية وحتى الآن، التقارير، والإجراءات، وأنواع الأدبيات الرمادية الأخرى غير التقليدية (المواد التعليمية، وورقات العمل، وما إلى ذلك) ممثلة تمثيلا ناقصا إلى حد ما مقارنة بالأطروحات في المستودعات الجزائرية عموما؛ والأخطر من ذلك معظم هذه المستودعات تحتوي على مذكرات الماجستير أكثر من الأطروحات في حد ذاته (احصائيات دليل OPEN DOAR) ودائما في حالة جامعة الجزائر 2 هو غياب اي مشروع لمستودع او قاعدة بيانات في المكتبة او في مصلحة اخرى للوصول الى مجموعات الادب الرمادي؛ في حين أفادت عدة دراسات قلة استخدام المستودعات الرقمية للعثور على الادب الرمادي لعدة اسباب ايضا منها تمثيل الوثائق الرمادية في المستودعات (Shopfelet &, 2011, p.23 ; Marsolek & al., 2018, p.4).

ج- الشبكات الإجتماعية من القنوات الأساسية التي يستعملها الأساتذة الباحثين والطلبة على حد سواء للعثور محتوى الأدب الرمادي:

حيث تبين من خلال نتائج الدراسة أن الأساتذة الباحثين يعتمدون على الشبكات الأكاديمية للعثور على المعلومات على الأنترنت بعد محركات البحث ونستنتج ان الشبكات الإجتماعية مصدر أساسي للوصول الى الأدب الرمادي من وجهة نظر الأساتذة وليست قناة أساسية للنشر وتوصيل الأدب الرمادي.

نستنتج من خلال هذه النتائج يُصبح الوصول الى الأدب الرمادي حتى في البيئة الرقمية مهمة شاقة حسب المستجوبين في العلوم الإنسانية والاجتماعية كما نستنتج أن المستجوبين عموما يعتمدون على أدوات اكتشاف مألوفة ومتاحة بسهولة مثل محركات البحث اما القضية الرئيسية هنا إذا كانت المعلومات التي تنتجها المنظمات والهيئات والجامعات والأفراد والخواص مهمة فإن الاكتشاف والوصول هما من المهام الرئيسية. من اجل الكشف على الأدب الرمادي وحفظه والوصول اليه تلعب منتجيه دورا أساسيا في القيام بهذه المهام تمشيا مع الطرق المباشرة والمفتوحة لنشر الأدب الرمادي ونشره ، فإن التخزين والوصول يتم إدارتهما من قبل المؤسسات نفسها . كما أصبحت مشاريع الرقمنة والوصول المفتوح والأرشفة الذاتية فرصة للأدب الرمادي ليكون أكثر وضوحًا وقابلة للاسترداد. لذلك لا بد من الاستفادة من فرص التكنولوجيات الحديثة لتعبئة الأدب الرمادي المحلي ولا بد من زيادة الوعي بالأدب الرمادي لزيادة الوصول اليه عبر المواقع والقواعد والأرشفات. وعدة تجارب عبر العالم تستشهد بالخطوة الإيجابية للوصول حيث تسمح الارشيفات الحرة للمستخدم بالبحث عن الأدب الرمادي من مصادر مختلفة.

10-3-21- موقف المجتمع الأكاديمي حول انشاء المستودع الرقمي للأدب الرمادي:

قدمت نتائج الجدول (86-89) بيانات تفيد مجموعة العوائق لنشر مخرجات البحوث في الجامعة من وجهة نظر المجتمع الأكاديمي وهي عوائق تنظيمية وفنية والبنية التحتية : تتطابق هذه النتائج مع نتائج المقابلات من المسؤولين في الجامعات حول آليات وأدوات النشر المتاحة في الجامعة لنشر والوصول الى مخرجات البحوث وحول غياب تسهيلات للنشر وايداع والوصول الى مخرجات البحوث في الجامعة بغياب مرافق النشر وضعف البنية التحتية وغياب مشاريع الرقمية.

تُظهر نتائج الجدول (99) ان غالبية المستجوبين موافقون على أن انشاء مستودع رقمي مهم للأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 ؛ وحول الأهمية التي يعلقونها على إنشاء المستودعات المؤسسية كاستراتيجية لتحسين الوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي، تُفيد نسبة 76.63٪ من المستجوبين أنها مهمة؛ وتُولي الأدبيات (Mili,2000 ;251 ;Siegel,2010 ;Rupp,LaFleur,2004 ;Gelfand,2004) اهتماما كبيرا للقيمة المضافة للأدب الرمادي الأكاديمي من خلال نشره عبر المستودعات (الجامعات والمخابر) فهي المكان الطبيعي للأدب الرمادي الأكاديمي.

كما يدعم مواقف الأساتذة والطلبة حول مدى قبول المستودع الرقمي لنشر وحفظ واتاحة الإنتاج الأكاديمي الرمادي من قبل متخذي القرارات في الجامعة بشأن العديد من سياسات دعم الوصول الى الأدب الرمادي .

قد قامت الباحثة بمقابلة مع مسؤولي الجامعة على مرحلتين في فترات بين السنوات الجامعية 2021/2019/ للتحقق إلى المدى الذي يدعمون انشاء المستودع تحقيقا لاهداف هذه الاطروحة وهي المساهمة في الوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي للجامعة لغرض تأهيله وترقيته؛ وقد تمت مناقشة التدابير الرامية إلى تعزيز إمكانية نشر الأدب الرمادي المنتج على مستوى جامعة الجزائر 2 في المخابر والفرق وهيئة التدريس في المقام الأول وضمن حفظه وأرشفته وتحسين الوصول اليه وتتمثل التدابير في :

- 1- وضع سياسة تتطلب ايداع مخرجات أبحاث أعضاء هيئة التدريس في مستودع الجامعة.
- 2- رعاية نشر الأدب الرمادي بحيث يكون مفتوح للجميع.
- 3- تشجيع الباحثين والأساتذة لإيداع الأدب الرمادي وكل مخرجات الجامعة والكليات والمخابر والأساتذة.
- 4- وضع سياسة تتطلب على الأساتذة والباحثين الإيداع في المستودع.
- 5- التحسيس من خلال دورات تكوينية بأهمية ايداع الأدب الرمادي وإظهار نواتج البحوث.
- 6- دعم اطلاق المستودع الرقمي.
- 7- ادراج امناء المكتبات كفاعل رئيسي لإنجاح هذه التدابير.
- 8- ارسال مراسلات الى مدراء المخابر وعمداء الكليات والأقسام والمجتمع الأكاديمي بضرورة نشر الإنتاج العلمي بمختلف انواع الأدب الرمادي الذي يمثل النسبة الأكبر من المنتجات.
- 9- سيطرة الجامعات على بعض حقوق اعادة استخدام المحتوى.

10-3-22- المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر لا يستبعدون فكرة نشر الأدب الرمادي ومخرجات البحوث في مستودع رقمي وايداعه وفق آليات واضحة:

على الرغم من نقص النشر الواسع لمخرجات البحوث والإنتاج الفكري الرمادي من منتجه في الجامعة، إلا أن غالبية المستجيبين كانوا متفائلين بالنشر عبر هذه المنافذ في المستقبل مما ينطوي على آفاق جيدة للتطوير المستقبلي للوصول المفتوح الى الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2؛ كما تظهر النتائج في الجدول (100) أن غالبية المستجوبين كانوا إيجابيين ويوافق المجتمع الأكاديمي بوسط قيمته 3.63 على فكرة النشر اذا توفرت الآليات.

كما تؤكد النتائج وجهات النظر التي تم الحصول عليها من المقابلة مع متخذي القرارات في الجامعة والنائب المكلف بالبحث العلمي في الجامعة والتي كشفت أن النشر المفتوح لم يتم مناقشته بعد في الاجتماعات الإستراتيجية أو اجتماعات العمل وما تم طرحه هو النشر من خلال المواقع والصفحات الويب التابعة للكليات والأقسام والمخابر وأن الجامعة ترحب بفكرة مستودع رقمي للأدب الرمادي تحقيقا لأهداف هذه الدراسة وهي المساهمة في الوصول الى الانتاج الفكري الرمادي لغرض تأهيله والتعريف به والاعتراف من خلال جعل المستودع كمساهم في تحقيق الغاية.

نلاحظ مستوى ملحوظ ومحفز من الدعم لمبادئ الوصول المفتوح من خلال مواقف المجتمع الأكاديمي ولكن تكشف ايضا نتائج الدراسة عن موقف حذر نسبي بمعنى أن معظم المستجوبين يقلقون من تأثيره على قضايا حقوق النشر ونظام الترقيات والملكية الفكرية كلها قضايا على شكل هاجس لدى المنتجين؛ فكما هو متعارف في العلوم الانسانية والاجتماعية تمثل المقالات والكتب من المصادر الرئيسية للنشر والترقيات وايضا فالعديد من الأكاديميين في 40٪ منهم فوق سن الخمسين (نتائج الجدول 54 و55) حيث قاموا ببناء سمعة بالإعتماد على وسائل تقليدية للتواصل العلمي والنشر في المجالات المستندة إلى الاشتراك لسنوات عديدة.

ويلاحظ في النتائج الحالية أن المستجيبين الذين لم يكونوا على دراية بالأدب الرمادي هم الأكثر تفاعلاً لنشر الأدب الرمادي وايداعه عبر منافذ الوصول المفتوح للنشر ومع ذلك لا يستبعد الحاجة إلى مزيد من تعزيز الأدب الرمادي وذلك لتعزيز اعتماده من قبل مجتمع البحوث ومن هذه الدراسة أيضا يبرز الدور الحاسم الذي يلعبه المؤلفون في عملية نشر الأدب الرمادي الرقمي والدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات لتعزيز التواصل العلمي البديل للوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي.

في المقابل نستنتج ان الأساتذة الباحثين عن مستوى قوي جداً من الدعم لمبادئ الوصول المفتوح للأدبيات الرمادية ومخرجاتهم ومقالاتهم ولكن بالنسبة للجزء الأكبر لا يبدو أنهم على دراية كبيرة بالمناقشات حول الوصول المفتوح. فإن هذا منطقي في بيئة يكون فيها مستوى الإنتاج البحثي يعرف ارتفاعاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولكن منصات نشر هذا البحث محلياً ضئيلة (وليست الوصول المفتوح بحد ذاتها) بالخاص في الجامعة. من الضروري معرفة ظروف الباحثين لاستعدادهم للمساهمة بمحتواهم العلمي في المستودعات المؤسسية وايداعه بطريقة منهجية ويرجع ذلك إلى حقيقة أن استدامة ونمو هذه المستودعات تعتمد إلى حد كبير على استعداد المؤلفين للمساهمة بالوثائق ومخرجات البحوث في هذه المستودعات وهذا ما يؤيده (Pelizzari, 2003 ; Swan & Brown, 2005 ; Wang & Su, 2006) دون دعم المؤلفين والإيداع والتقديم ، لا يمكن للأدب الرمادي أن ينجح في ظل حركة الوصول الحر.

ما يمكن افتراضه تلقائياً أن الوصول المفتوح مفيد لجميع العلماء؛ في حين أنه يفيد بالتأكيد المستخدمين النهائيين الذين يستطيعون تحميل عدد أكبر بكثير من الأدب الرمادي مجاناً من خلال الوصول المفتوح ، فعلمهم أن يتعلموا طريقة جديدة تماماً للتفكير في كيفية توصيلهم لأبحاثهم والأدب الرمادي ، ويجب أن يقبلوا أن عملهم لن يكون متاحاً فقط لعدد محدود من الزملاء ولكن قد يستهلكه عامة الناس وهذا يساهم في فهم قيمة هذه الوثائق

يمثل Google و Google Scholar هما أكثر الموارد التي تم الإبلاغ عنها بشكل عام لتحديد موقع الأدب الرمادي عبر التخصصات، وهو نتيجة مهمة يجب مراعاتها من حيث المستودع المؤسسي؛ لأنه عندما يعرف أمناء المكتبات أن الباحثين يستخدمون Google لتحديد موقع الأدب الرمادي ، فمن المهم بالنسبة لهم تشجيع منشئي محتوى الأدب الرمادي على إيداع عملهم في المستودع للإطلاق: . وهذا لا يساعد فقط في التخفيف من عامل عدم استقرار الويب الذي يقع فيه الأدب الرمادي؛ ولكنه يزيد أيضاً من إمكانية الوصول عندما يزحف Google إلى المستودعات؛ بالإضافة وبما أن العديد من أخصائي المكتبات المتخصصين يتواصلون مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب حول الخدمات التي يمكنهم تقديمها يجب أن يكون المستودع الرقمي في أعلى قائمة التوعية .

10-3-23 وثائق محتوى الأدب العلمي الذي سيفضل نشره من خلال المستودع المقترح:

تُفيد نتائج (101) محتوى المستودع المؤسسي المفضل على النحو الذي اقترحه الطلبة في الاستبيان والمقابلة؛ وكما تشير النتائج من الجدول إلى أن المحتوى الرمادي الأكثر تفضيلاً للمستودع (حسب ترتيب الأولوية) هو أوراق المؤتمرات والمقالات؛ والأطروحات / الرسائل الجامعية (82.23٪)؛ وفي الأخرى فصول الكتب (77٪)؛

والبيانات على شكل احصائيات (70.58٪)؛ والتقارير (65.82٪)؛ والمشاريع (52.94٪)؛ ومسودات المقالات (52.63٪)؛ والمسوحات والدراسات غير المنشورة (51.76٪)؛ والترجمات (38.82٪)؛ والوثائق المؤسسية (38.82).

وتوصلت نتائج المقابلة التي تمت مع طلبة الدراسات مابعد التدرج في هذا الصدد عن حاجة الطلبة للوصول الى الأدب الرمادي المُنتج خارج الجامعة على مستوى المؤسسات والمنظمات والجامعات والباحثين والمخابر ومراكز البحوث -التي تُعنى بتخصصاتهم ومجال بحوثهم.

بالمثل يُدعم أمناء المكتبات وجماعات التركيز ضرورة احتواء المستودع الرقمي لكل منتجات البحوث الرمادية لا سيما توفير الوصول الى الرسائل الجامعية.

وفي الجدول (102) آراء الأكاديمين/الباحثون حول انواع الوثائق التي يُفضلون الوصول اليها مستقبلا والنشر في المستودع الرقمي المؤسسي على هذا النحو، يفضل المستجوبون الوصول الى الأطروحات والرسائل الجامعية (61.00٪) ومقالات الدوريات (83.5٪) وأعمال المؤتمرات (47.5٪) بنسب عالية تلمها التقارير (37.00٪) وموارد التعلم والتدريس (34.00٪) وPREPRINT (06.00٪) وسيتم الأخذ بعين الاعتبار في هذه التفضيلات في هيكل المستودع الرقمي المؤسسي؛ وكما تُفيد عدة دراسات (Pelizzari,2003, para.6) محتوى الادب الرمادي الذي يحتاجه الطلبة والاساتذة في المستودعات وهي معظمها كل انواع وناثق الادب الرمادي الأكاديمي من المواد التعليمية والاطروحات والمؤتمرات والبيانات الأولية .

يُعتبر إنشاء مستودعات مؤسسية هو الخيار الأفضل لتحسين نشر المعلومات البحثية في الجامعات وجامعة الجزائر 2 خاصة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن معظم مخرجات البحوث جامعة الجزائر 2 تم توثيقه في شكل أدب رمادي وقد أثار مشاكل في النشر والوصول والمرئية على نطاق أوسع كما أقر المستجيبون. يعد استخدام المجلات المفتوحة الوصول لنشر البحوث خيارًا مهمًا آخر، لكن تأثيره من حيث حجم المحتوى المنشور يمكن أن يكون أقل مما هو عليه الحال في المستودعات المؤسسية، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن المستودعات المؤسسية أو مستودعات الوصول المفتوح بشكل عام قد تستوعب كل من محتوى البحث الرمادي والمنشور في حين أن المجلات المفتوحة قد تأخذ محتوى تمت مراجعته من قبل النظراء فقط.

10-3-24- المتطلبات المجتمعية حول مستودع الرقمي للانشاء:

يرد هذا السؤال الاستكشافي الاولي المفتوح من اجل التعريف بمتطلبات المجتمع الأكاديمي حول حاجاته للمستودع المقترح للانشاء وتم تحديد احتياجات المنتجين والمستخدمين وتوضيحها وتكرارها والتحقق من صحتها. من بين أعلى مرتبة هي:

- التمكن من الوصول إلى الأدبيات الرمادية بدون قيود حظر والاشتراك غير المدفوع.
- امكانية البحث في المستودع بسهولة حتى أتمكن من العثور على المعلومات في مكان واحد

- للوصول إلى الأدبيات الرمادية من جميع مستويات الجودة المختلفة ، حتى أتمكن من تقييم ما إذا كنت أرغب في استخدامه
- تحديد مدى ملاءمة مستند الأدب الرمادي بسهولة (على سبيل المثال ، من خلال عرض ملخص) حتى أتمكن من تحديد ما إذا كان مفيدًا بالنسبة لي
- أن أعرف أن المستودع يتم تحديثه باستمرار ، حتى أكون واثقًا من أنني أبحث في أحدث الأبحاث.
- أن أتمكن من الايداع والتقديم والبحث بسهولة.

(5) متطلبات سهولة العمل مع الواجهة الايداع والبحث؛ (6) متطلبات التكوين؛ (7) متطلبات التحفيز من الادارة؛ (8) متطلبات التخفيف من الاعباء (تكليف مصلحة اخرى للاداء المهام)؛ (9) متطلبات التتبع وقياس التأثير؛ (10) متطلبات الحصول على احصائيات؛ (11) متطلبات التخصيص؛ (12) متطلبات الحصول على معرفات للتتبع؛ (13) متطلبات دعم اللغات؛ (14) متطلبات حماية حقوق المؤلف من الانتهاكات؛ (15) متطلبات ادراج السيرة الذاتية لباحث داخل النظام؛ (16) متطلبات الاسترداد من مصادر خارجية.

من اجل فهم متطلبات امناء المكتبات في الوقت الراهن للإتجاه نحو بيئة تفاعلية مع التكنولوجيات والوصول الحر الى الانتاج الفكري الرمادي و في بيئة اليوم "الأكثر انفتاحًا" : توصلت نتائج النقاش بداية الى عدم كفاية التكنولوجيات المتاحة في الجامعة والشبكة الأنترنت الضعيفة وضعف المعدات الازمة وكما فتح النقاش حول تكوين الأمناء المكتبات في قضايا المتعلقة ببناء المجموعات الرقمية وادارة قواعد البيانات والمستودعات الرقمية وادرة الحقوق واعادة الإستخدام بالتالي التكوين يفرضه نفسه هنا كمييار اساسي اذا اردنا الماضي قدما وجعل مكتبة الجزائر2 رائدة في في ادارة الإنتاج الفكري المحلي والخارجي وعلى جميع التنسيقات. حيث افادت نتائج مجموعات التركيز ان المشاركين لم يتلقوا تدريب مسبق في القضايا المذكورة ومع العلم ان الإتجاه نحو بناء مجموعات الإنتاج الفكري الرمادي في بيئة رقمية يتطلب مجموعة من المهارات لدى امناء المكتبات حول الوصول والحفظ والكشف والفهرسة والملكية الفكرية: غير ان المشاركون في مجموعة التركيز اظهروا استعدادهم التام لتبني الإنتاج الفكري الرمادي والإستفادة من فرص المستودع الرقمي الذي يتم انشاء للمساهمة في هذه الاطروحة.

الخلاصة

يُنَاقَشُ هذا الفصل من الدراسة نتائج التحقيق حول العوامل التي تؤثر على الوصول الى مُحتوى وثائق الإنتاج الرمادي من طرف المجتمع الأكاديمي في مجالات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية على وجه التحديد في جامعة الجزائر 2 ومتطلبات انشاء المستودع الرقمي المؤسسي للوصول؛ وكما يُقدم الفصل عرضا مفصلا للبيانات الوصفية المتعلقة بمشاكل الوصول إلى محتوى الانتاج الرمادي واستخدامه في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر 2

تشهد جامعة الجزائر في السنوات الخيرة انفجارا في مختلف الإنتاج العلمي وأكثره ما يُعرف بالانتاج العلمي الرمادي، ويتبين من نتائج دراستنا أنه يتم انتاج عدة انواع من مخرجات البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر 2 اضافة إلى جانب الكتب وفصول الكتب والمقالات في دوريات تجارية وطنية ودولية؛ كما تُشارك جامعة الجزائر في في الأنشطة البحثية المستمرة التي يأتي مُنتجها في شكل تقارير وأطروحات وأوراق العمل ومقالات وأعمال المؤتمرات والملتقيات وأوراق الورشات التي تُنتج من المعاهد والأقسام والمخابر ومن الجماعات والأفراد وجميع الأنواع المذكورة أعلاه من منتجات البحث تظهر في المنشورات هي أبحاث جارية

وكما تبين مجموعة كبيرة من مخرجات البحوث يتم انتاجها في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر 2 في كل مرحلة من مراحل الإتصال العلمي وفي كل نشاطات البحث، ويتم استخدامه في نفس الوقت لإنتاج البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إن الوثائق التقليدية للأدب الرمادي مثل الأطروحات والمؤتمرات والتقارير يتم انتاجها في كل التخصصات، وتنفرد بعض التخصصات في انشاء وثائق تبين ثقافة كل تخصص؛ وكمثال لتخصص علم الاجتماع تتمثل في بيانات المسح في شكل معلومات احصائية، والمقابلات، والدراسات الإستقصائية، والأطروحات، ومجموعات البيانات، وتقارير البحوث، وتقارير المسوحات، وتقارير دراسات حالة، وأعمال المؤتمرات؛ أما في علوم التربية وعلم النفس والأرطفونيا يتم انتاج أدلة المناهج، والإختبارات النفسية، وأدوات التعلم، وتقارير البحوث؛ وفي التاريخ نجد التقارير والأطروحات وأوراق المؤتمرات وبيانات البحث على شكل أرشيف؛ وترتبط أنواع الأدب الرمادي المُنتج على مستوى الجامعات والكليات بطبيعة التخصص العلمي ومجال البحث.

تُتيح عملية المقابلة فرصة لمعرفة المزيد والأدب الرمادي الذي هو نموذجي في التخصصات الأخرى، وكما، يظهر تقدير أكبر للمجموعة الضخمة من المواد والأشكال التي تغطيها الأدب الرمادي، وتداخل هذه الأدبيات بين بعض التخصصات، والأهمية النسبية للأدب الرمادي لجميع المجالات والتخصصات البحث.

أنواع أخرى من المؤلفات الرمادية العلمية، أي ما يتم إنتاجه نتيجة دراسة أو استفسار علمي على شكل بيانات البحث ومجموعات البيانات؛ وتظهر كمكملات في الملاحق والمقالات؛ الى جانب الأشكال التقليدية للانتاج الرمادي (اوراق المؤتمرات، الأطروحات، التقارير) الذي ينتشر في كل التخصصات ولكن لا يتم توزيعها على نطاق واسع، ويتم تمثيلها بشكل سيئ، ويتم نشرها في دائرة محدودة، فغالباً ما لا تُمنح فرصة للنشر على نطاق أوسع من خلال المعالجة الببليوغرافية التقليدية.

يتبين أن جامعة الجزائر ليست مستعملة ثقيلة للأدب الرمادي فحسب وإنما منتجة ثقيلة أيضا؛ بشرط، هنا أن تكون كل هذه البحوث والمخرجات متاحة على نطاق واسع وتحديد عن كيفية دمج الأدب الرمادي في عملية البحث وكيفية انتاجها وفق معايير قياسية مثل الأدب التقليدي، لأن عدم الاهتمام بالنشر وعدم اتباع معايير ونقص الوعي بالنشر على نطاق واسع ونقص الوعي بأهمية ايصال المعلومة في الوقت المناسب يُفقد هذه الوثائق دورها الشرعي المُتمثل في ترقية البحوث وتطويرها؛ وكما لا يُمكن تقدير أهمية الأدب الرمادي بنفس مقدار أهمية الأدب

الكلاسيكي اذا كان الفاصل بينهما هو الإتاحة والوصول والضبط الببليوغرافي والمعايير النشر ومراقبة الجودة التي يتم تطبيقها على الأدب الكلاسيكي دون الأدب الرمادي .

يُمثل وضع الأدب الرمادي في العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الجزائر 2 تحديًا بسبب عدم وجود نظام مركزي لتخزين وتوزيع المواد، ونتيجة لذلك، ودون مرئية لما يتم إنتاجه بشكل فعال؛ الى جانب تحديات الوصول التي أعرب عنها المجتمع الأكاديمي للوصول الى محتوى هذه الوثائق داخل الجامعة وخارجها، وأكثرها تحديات الوصول داخل الجامعة ويتم ترتيبها على النحو التالي: عدم معرفة مكان الوثائق، غياب ادوات ببليوغرافية للأدب الرمادي، والوصول المقيد، معظم الوثائق غير منشورة، غياب الوصول عبر الأنترنت، والعوائق اللغوية؛ كلها يعتبرها المستجوبين مشاكل تعيق استخدام الأدب الرمادي والوصول اليه اضافة الى نقص التحسيس والتوعية بما يتم انتاجه ومكان العثور عليه.

يكشف الفصل أيضا ان المكتبات في جامعة الجزائر 2 لم تلعب دورها في الحفاظ على مخرجات ونواتج الجامعة باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية؛ ولا تبذل جامعة الجزائر 2 ومؤسستها الوثائقية جهودًا بالتعاون مع المنتجين لضمان جمع تلك الأدبيات الأكاديمية والوصول إليها والحفاظ عليها من قبل مختلف الوحدات والأفراد ؛ وفي هذا السياق نستنتج من نتائج الدراسة أن الأساتذة الباحثون/الجامعيين والطلبة غير موافقون على استخدام موارد المكتبة الجامعية للعثور على موارد الأدب الرمادي المطلوبة ومن وجهة نظر الأكاديميين ان المكتبات ليست المصدر الرئيسي للعثور على الادب الرمادي أو يلجأ الطلبة الى المكتبات الجامعية عموما للعثور على الأطروحات والرسائل الجامعية وهو المصدر الوحيد من الأدبيات الرمادية المتوفرة في المكتبة الجامعية أو كما يتم استعمال موارد المكتبة للعثور على الأدب الرمادي من خلال الكتب.

يتبين أن منتجي الأدبيات الرمادية من هيئة التدريس والباحثين والطلبة لا يقومون بإيداع الأدب الرمادي في الجامعة، نستنتج من النتائج تعدد العوائق والعوامل التي تعيق ايداع الأدب الرمادي ومخرجات البحوث بين العوامل فردية وتنظيمية وثقافة المؤسسة وفنية كلها تؤثر على سلوك ايداع مخرجات البحوث من طرف منتجيه، وكما يمثل غياب دور الجامعة في الحفاظ على ارثها العلمي وعدم اكتسابه واتاحتته من الأسباب الشائكة بحيث أن الجامعة لا تطالب بالإيداع مخرجات ونواتج المخابر والأساتذة والكليات والمعاهد ويعتبر من الأسباب التنظيمية اضافة الى نقص التحسيس والتوعية في ظل غياب غياب المبادرات في مجال ايداع الأدب الرمادي.

ويبقى الإيداع هو السبيل الرئيسي لاكتساب الأدب الرمادي وتوفيره وتوصيله للجمهور الواسع وهذا ما أفاد به مجموعة من الباحثين وهذا مؤشر مهم جدا لا بد الاهتمام به وستلعب الثقة هنا دورا مهما بين منتجي الأدب الرمادي والوسطاء ويتم تحقيقها من خلال جمع الوثائق ومعالجتها واتاحتها وايصالها للمستفيدين.

ويظهر النشر وتوزيع الأدب الرمادي على الأنترنت بالإعتماد على المصادر الإلكترونية ليس النشاط الرئيسي لمنتجي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 ؛ ولا يعتمدون على المصادر الإلكترونية للنشر محتوى هذه الوثائق، وتعتمد عينة ضئيلة فقط من المجتمع على البريد الإلكتروني ومواقع المخابر للنشر وليس كل ما يُنتج يُنشر؛ في الواقع، تُعد المواقع الإلكترونية واحدة من أسرع الطرق للوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي للمؤسسات وهذا هو

المكان الذي تنشر فيه غالبية المجتمع العلمي أبحاثهم ولكن لم تشجع جامعة الجزائر2 الوصول الى المعلومات العلمية والتقنية من خلال المواقع وانما اكتفت فقط بتقديم خدمات ونشاطات التي تنتمي اليها هذه المواقع.

من أجل تعزيز الرؤية والوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي لا يكتفي فقط بمجرد استعراض على المواقع وانما من الضروري تحسين بياناتها الوصفية ووظائف البحث والتصفح (الفهرس والحقول) والإبلاغ عن شروط الوصول؛ لذلك يجب على الجامعة أن تُشجّع بشكل واضح على حفظ المستندات الرمادية وتطوير وظيفة تحرير المنتج من أجل ضمان جودة معينة للمحتوى؛ وبالنسبة للمكتبة الجامعية، فإن التحدي يكمن في تحديد هذه المواد، إدارة مشاريع الرقمنة ومعالجة بعض الأسئلة المعقدة نوعاً ما المتعلقة بالملكية الفكرية، والرقمنة، والبيانات الوصفية، والمنصات، وحقوق الوصول وما إلى ذلك.

ويتم التعرف على نقص المهارات، ونقص منافذ النشر، ونقص المرافق التكنولوجية، والوقت والجهد، والملكية الفكرية؛ من العوائق الرئيسية أمام نشر الأدب الرمادي في بيئة الويب ومنافذ الوصول المفتوح من طرف المجتمع الأكاديمي لذلك يتجه الافراد نحو الوسائل المؤلفة مثل البريد؛ نستنج أيضا أن الأساتذة يُفضّلون النشر بطريقة سهلة عن طريق البريد الإلكتروني بدلاً من خيارات أكثر استقراراً مثل المستودعات وكذلك إن النشر حسب المبحوثين كان تلقائياً ورغبة شخصية وليس تحت أية وصاية.

ربما يرجع ضعف استخدام الأرشيفات المؤسسية الى : لأن قلة قليلة منها متاحة حالياً في العلوم الإنسانية والإجتماعية وربما بسبب عدم توفر تمام مثل هذه القنوات في جامعة الجزائر 2 فإن الحركة المستودعات والأرشيفات المفتوحة لم تزدهر و/أو لأن الباحثين في العديد من التخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية ليسوا معتادين على تحمل المسؤولية ولم يغيروا عاداتهم حتى في البيئة الرقمية التي توفر أنظمة أسهل لإدارة المخرجات الرقمية؛ فالإفتقار إلى الإشراف المؤسسي على ممارسات النشر لمنتجي الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 حيث كل الأساتذة لا يقومون بالنشر عن طريق مستودع مؤسسي سواء داخل الجامعة او حتى مستودعات موضوعية عالمية.

والملاحظ من خلال الإحصائيات أن المستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة وقواعد البيانات التي تغطي المؤتمرات والتقارير استعمالها ضئيل جدا عموما عدا التي يتم استعمالها لإسترداد الأطروحات والرسائل الجامعية خاصة حسب ردود الأساتذة وحتى الطلبة هذا يدل ان الوسط الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 لا يزال لم يتأقلم مع بيئة الوصول المفتوح الى المعلومات للنشر والإسترجاع والوصول الى المعلومات بالتالي لا تمثل منافذ الوصول المفتوح كالمستودعات الرقمية مصدرا شائعا للإستخدام للوصول؛ كما، لا تمثل وسائل التواصل الاجتماعي كأداة نشر من طرف الأساتذة في جامعة الجزائر2؛ فلا يعتمد المستجوبين على مشاركة بحوثهم والأدب الرمادي بالإعتماد على ادوات البديلة والتواصل الإجتماعي 2.0 ؛ إن منتجي الأدب الرمادي في الجامعة يستخدمون وسائل التواصل الأكاديمية للتواصل مع الزملاء ومتابعة الخبراء والموضوعات ولكن ليس لنشر الادب الرمادي.

في حين، يمثل Google و Google Scholar هما أكثر الموارد التي تم الإبلاغ عنها بشكل عام لتحديد موقع الأدب الرمادي عبر التخصصات، وهو نتيجة مهمة يجب مراعاتها من حيث المستودع المؤسسي؛ لأنه عندما يعرف

أمناء المكتبات أن الباحثين يستخدمون Google لتحديد موقع الأدب الرمادي ، فمن المهم بالنسبة لهم تشجيع منشئي محتوى الأدب الرمادي على إيداع عملهم في المستودع المُقترح؛ وهذا لا يساعد فقط في التخفيف من عامل عدم استقرار الويب الذي يقع فيه الأدب الرمادي؛ ولكنه يزيد أيضاً من إمكانية الوصول عندما يزحف Google إلى المستودعات.

نستنتج أيضاً نقص استعمال فهرس المكتبات للعثور على الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 وعلى مستوى آخر حسب تقدير المستجوبين يفسر ان المكتبات ليست ناشر للأدب الرمادي في حالتنا؛ في حين نسعى من هذه الاطروحة الى اقتراح استراتيجية لتبني الادب الرمادي وتحسين الوصول اليه باشارك المكتبات الجامعية فهو المكان الطبيعي لهذه الوثائق.

على الرغم من إمكانية الوصول الأكبر عبر الإنترنت لكن لم تتوفر القواعد والارشيفات والمواقع المصممة جيداً للنشر الادب الرمادي من المنتجين والمخبر وتشمّلها خدمات التجميع وتوفرها المكتبات فلا يمكن أبدا العثور عليها حتى في المحركات البحث القوية مثل "قوقل"؛ فإذا تمثل جامعة الجزائر المنتج الرئيسي لأنواع متنوعة من محتوى الادب الرمادي واذا نسبة ضئيلة جدا فقط متاحة على موقع التابعة للمخبر فقط يعني أنه لا تمسه خدمات التجميع والوصول فلا يمكن لمحركات البحث أن تكشفه اذا لم يتم نشره في الأساس.

كما أنه وعلى الرغم من حقيقة أن الإنتاج الفكري الرمادي يلعب دوراً رئيسياً في نشر نتائج البحث على المجتمع العلمي ، إلا أنه لا يمثل حالياً بشكل جيد في المشهد المعلوماتي في الجامعة؛ ونستنتج من نتائج التحليل كذلك ان جامعة الجزائر لا تدعم دورة حياة البحث بأكملها حيث البحث والنشر منفصلان، ففي حين ، أن البنى التحتية للمعلومات المؤسسية التي تدعم البحث العلمي (مثل المكتبات) تركز في الغالب على المنشورات من الناشرين التقليديين.

أحد الاستنتاجات الأخرى هو أن جامعة الجزائر 2 خاصة هي المرشح الطبيعي للشروع في تطوير نماذج وهياكل أعمال جديدة حول الأدب الرمادي وهذا هو قبل كل شيء تحدياً تنظيمياً وليس تقنياً فقط، وسيكون التحدي التنظيمي الرئيسي هو ادراج المكتبة في الحياة البحثية التي تفتقدها في الجامعة.

ان الإنتاج الفكري الرمادي له قيمة لا تقدر بثمن ومع ذلك ، فإن منتجي الأدب الرمادي لا يدركون قيمتها وبالتالي لا يشاركونها أو يسوقونها أو يجعلونها متاحة بسهولة؛ كما، إن تنظيمها أمر صعب حيث لا يمكن استرجاعها بسهولة لأنها تفتقر إلى تحكم ببيوغرافي، لكن قيمتها كما هو موضح في الأدبيات والنتائج تتجاوز أي ميزات سلبية، بالتأكيد الجهل بما يتم انتاجه والجمود في نشره وهو الذي يساهم حالة الإنتاج الفكري في جامعة الجزائر 2 حيث يظهر لا يوجد توجه نشط للدفاع عنه وتسويقه، ويوجد تحديات للوصول إلى الأدب الرمادي ، حيث أن المنتجين ليسوا على استعداد كبير للمشاركة والنشر على مواقع الويب او ان فهمه لمواقع الويب هو محدود في عرض النشاطات فقط.

يُقدّم الفصل وجهات نظر منتجي الأدب الرمادي ومستعمليه والمكلفين بادراته واطاحته من امناء المكتبات حول الطّرق المناسبة لتغيير وضعية الوصول الى الأدب الرمادي واستعماله في جامعة الجزائر 2؛ وكانت التصورات العامة للمستجوبين والمسؤولين في الجامعة حول الوصول الى الأدب الرمادي ونشره واطاحته في الجامعة إيجابية للغاية حيث رحب كثير من المستجوبين بفكرة إنشاء مستودعات مؤسسية كطريقة لتحسين نشر مخرجات البحوث المنبثقة عن جامعاتهم، وكان المحتوى البحثي الأكثر تفضيلاً (حسب ترتيب الأولوية) للمستودع المؤسسية المقترحة: أوراق المؤتمرات ، والأعمال الأكاديمية والتقارير البحثية.

في المقابل ، كشفت الدراسة ان الأساتذة الباحثين عن مستوى قوي جداً من الدعم لمبادئ الوصول المفتوح للأدبيات الرمادية ومخرجاتهم ومقالاتهم ولكن بالنسبة للجزء الأكبر لا يبدو أنهم على دراية كبيرة بالمناقشات حول الوصول المفتوح. فإن هذا منطقي في بيئة يكون فيها مستوى الإنتاج البحثي يعرف ارتفاعاً في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ولكن منصات نشر هذا البحث محلياً ضئيلة (وليست الوصول المفتوح بحد ذاتها) بالخاص في الجامعة.

هناك عدم اهتمام مجتمع المكتبة بتنظيم وجمع الأدبيات بطريقة منظمة. إنهم يدركون القيمة ولكنهم ليسوا ملتزمين بالدفاع عن استخدامها حالياً. ومع ذلك ، يرى أمناء المكتبات في جامعة الجزائر 2 الحاجة إلى التكوين وتوعية الجمهور بقيمتها من خلال الندوات وورش العمل ووسائل التواصل الاجتماعي.

تسمح النتائج هذا الفصل باستخلاص الدرس الذي يتمثل في ضرورة العمل بطريقة جادة، ضمن استراتيجيتنا، مع مراعاة الامور التي تشجع على معدل استغلال الوثائق ورفع معدل استعمال والتداول الى مكتبات. بطريقة ضمنية، تجنب أن تكون المستندات حكراً حصرياً على الهياكل الجامعية، ومن خلال نظام الشراكة فقط فإن إدارة هذه الوثائق ستفتح فرصاً جديدة لاستغلالها، وقد يتبين من خلال جرد الانتاج الفكري في جامعة الجزائر الاقتراب من ماهو موجود ولكن قيمة هذه الوثائق يتحقق خلال جمعها ومعالجتها واطاحتها ولا يمكن للمكتبة الجامعية ان تنعزل عن هذا المشهد.

ونتوقع أن هذا النهج الموجه، والقدرة العالية على النجاح سيوفر للمستودع المؤسسي المقترح بداية قوية؛ بالإضافة الى الدراسة التي تمت لمعرفة توجهات وسلوك الأساتذة الباحثين والطلبة نحو الوصول الى وثائق الأدب الرمادي واستغلال محتواه، ستساعد هذه المقاربة في اكتساب فهمًا أفضل لكيفية حصول الأساتذة الباحثين والطلبة لدينا على معلومات من تلقاء أنفسهم، وبالتالي فهم أفضل لكيفية دعم الأساتذة الباحثين في العثور على الأدب الخارجي إلى الجامعة ونشر الأدب الرمادي الذي أنتجه علماءنا داخل الجامعة

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر
بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر
بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

المقدمة:

بناء على الدراسة الاستكشافية، تُعدّ جامعة الجزائر 2 منتجة بكثافة للمؤتمرات والأطروحات والتقارير وللأدب الرمادي الفردي- الجماعي ومن مختلف الهياكل في أشكال مطبوعة أو إلكترونية؛ من بين أمور أخرى فالتقارير البحثية والتقنية وورقات العمل وأوراق المؤتمرات والرسائل العلمية ومحتوى الوسائط المتعددة ومجموعات البيانات وبيانات البحث تمثل جزءًا مهمًا وقيمًا من البحث والمعلومات؛ ومع تداول مقيد في الشبكات المحلية أو المجموعات الصغيرة فإن مشاركة نتائج البحث والإنتاج العلمي أمر بالغ الأهمية لتطوير جميع التخصصات.

سنحاول من خلال هذا الفصل اقتراح استراتيجيات وحلول منهجية لجمع الإنتاج الفكري الرمادي وهذا مناسب جدا لمتخذي القرارات في القطاع الأخذ بعين الإعتبار الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي والإستثمار فيه والإستفادة من المحتوى الغني من هذه الوثائق؛ فالإنتاج الفكري الرمادي موجود في كل العلوم والتخصصات، وهو مفيد لتطور المعارف في مختلف المجالات، وإيجاد الحلول لكل المشاكل الصحة والتعليم والبيئة وكل الدراسات الإجتماعية.

1-11- المنهجية:

نظرًا لأهمية هذه المواد في جامعة الجزائر 2 يُقدم هذا الوضع ثلاثة تحديات • تحديد ما لدينا بالفعل (الجرد) • تحديد ما نريد جمعه من الآن فصاعدا (تطوير المجموعات) • إتاحة وتوفير الوصول هذه المواد.

تُعتبر هذه المرحلة من الدراسة مهمة جدا فهي التفكير في المصير الأفضل للإنتاج الفكري الرمادي المنتج من هياكل/الأفراد في جامعة الجزائر، وإخراجه من الوضع الذي هو فيه إلى وضع الإعتراف به، والتعريف به، و اعطاءه الشرعية التي يستحقها في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال مراعاة خصوصية هذه الوثائق.

ترتكز المنهجية هذه المرحلة على الإستراتيجيات حيث قسمنا كل استراتيجية حسب اهدافها والمدة الزمنية المناسبة لها، والفاعلين فيها، وهذا التقسيم يساعدنا في وضع خطط منهجية لتحقيق الأهداف المسطرة والمتمثلة أساس للرفع بمستوى أداء الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي والوصول إليه في جامعة الجزائر 2 وتنقسم الاستراتيجية المقترحة على النحو التالي:

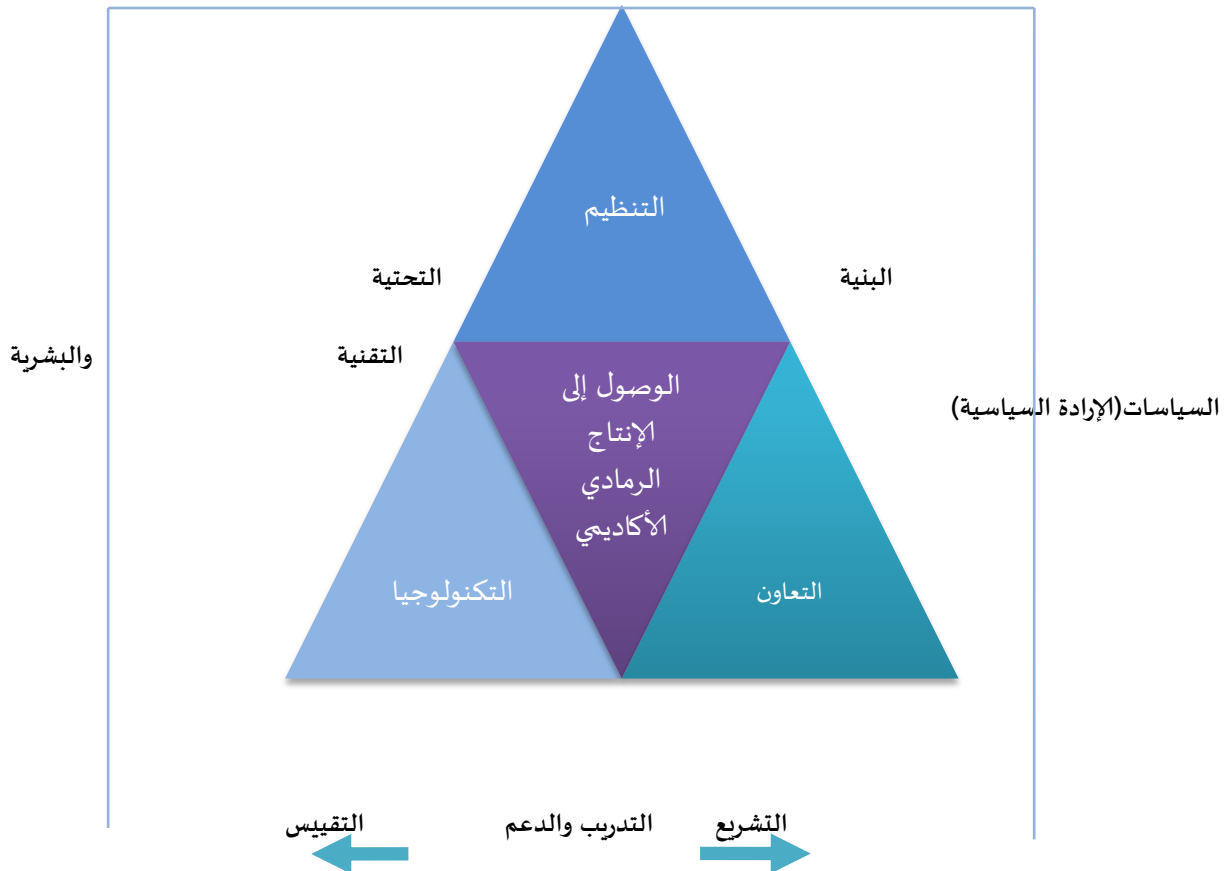
أ- الإستراتيجية المستعجلة: أولا على مستوى الجامعة الجزائر 2 وهو وضع اطار عمل ومنهجية جمع الأدب الرمادي المحلي، وإدارته، والتحسيس بأهميته، من خلال اشراك كل الممثلين والفاعلين من النتجين

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

ومستخدمين والوسطاء والمسؤولين في الجامعة؛ ويتبع هذه الاستراتيجية ثلاث عناصر أساسية وهي: التكنولوجيا؛ والتنظيم؛ مع التعاون والتشارك.

إن الهدف المحدد والمستعجل هو توفير للمجتمع الأكاديمي/الجامعي (الأستاذة، الطلبة، الباحثين) من داخل الجامعة وخارجها وثائق ومصادر ومعلومات ومجموعات رمادية ستكون مُعالجة ومُخزنة في مستودع رقمي للوصول؛ وتحقيق هذا الهدف يتطلب برنامج عمل يتوافق مع الوضعية الحالية التي تتواجد فيه الأدب الرمادي على مستوى جامعة الجزائر.

ب- الإستراتيجية القصيرة والطويلة المدى: من خلال التفكير في اخراج الأدب الرمادي من الجامعة إلى المؤسسات والمنتجين من مختلف القطاعات العام/الخاص ومؤسسات التعليم العالي عبر الوطن، حيث يلعب الأدب الرمادي الأكاديمي دوره في ايجاد الحلول للمشاكل ومن أجل التطوير والرقى؛ وهي قيمة مضافة للادب الرمادي الأكاديمي المنتج في جامعة الجزائر والعنصر المحوري لتنفيذ هذه الاستراتيجيات عن طريق السلطة والتعاون والاتفاقيات. ويمثل الشكل التالي المفاهيم الجوهرية الوظيفية التي تتبناها الاستراتيجية المقترحة لغرض التبنى الفعال للإنتاج الفكري الرمادي وتحسين الوصول إليه في جامعة الجزائر 2 ضمن انشاء المستودع المؤسسياتي



الشكل (11): تصور للمفاهيم والمبادئ الأساسية الضرورية التي تبني عليها استراتيجية المساهمة في الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي وتأهيله من خلال المستودع المقترح.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

كما ذكرنا لا يمكن أن تبقى الجامعة الجزائرية 2 منعزلة في عصر يشهد الانفتاح إلى المعلومات؛ وكما لا يمكن أن نتحصل على جودة في البحوث والنتائج دون محتوى الأدب الرمادي، وكما لا يمكن أن تبقى مكتباتنا مبنية على نظرية "اقتناء وشراء الكتب" أو الإنتظار لحين توفر الميزانية الكافية للاشتراك في الدوريات العلمية التي يحتاج إليها المجتمع الأكاديمي؛ وفي الضفة الأخرى، يوجد خزان معلوماتي مجاني ويزخر بالمعلومات الحديثة والمهمة والمفصلة وذات المصدقية وهو ناتج بحوث علمية محلية لها علاقة مباشرة بالمجتمع وتظهر في جامعة الجزائر 2 على شكل التقارير، والاطروحات، والملتقيات، والمجموعات البيانات، وكل مخرجات الجامعة والمخابر التابعة لها.

لذلك لكل هذه الاعتبارات الأولية، من خلال تنفيذ استراتيجيات على مستويات (مستعجلة وقصيرة) سيتم تحقيق توفير الوصول إلى الانتاج الرمادي من خلال نظام موحد للوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي ونطمح للوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي الخارجي وجلب المنتج خارج الجامعة.

وترتكز الاستراتيجية على ثلاث مفاهيم محورية وهي: التكنولوجيا، التنظيم، والتعاون (الداخلي والخارجي والأفقي والعمودي) وفي كل استراتيجية تتدخل هذه المفاهيم المحورية.

كما هو موضح في الشكل (11) العامل الرئيسي في نجاح هذا المشروع لا يعتمد فقط على الجانب التكنولوجي (البنية التحتية للأجهزة والبرامج) ولكن لا سيما الجانب الثقافي (روح المشاركة والتعاون) والجانب السياسي (توقيع دعوات الوصول الحر والإتاحة الحرة، السياسات المؤسسية) وجانب التنظيم ومن أجل ضمان دعم الباحثين للإيداع والوصول الحر إلى الإنتاج الفكري الرمادي لذلك يجب النظر في التفكير في وضع سياسة مؤسسية لهذا الغرض بتشارك كل الفاعلين في سلسلة قيمة وثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية.

في ظل هذه الخلفية المتطورة، يُحدد تقرير جامعة الجزائر 2 السمات الحاسمة التالية لتحسين البنية التحتية البحثية: يجب أن تعمل موارد البنية التحتية للمعلومات على تحسين جهود الباحثين في الجامعة لإنشاء المعرفة وإدارتها واكتشافها والوصول إليها ونشرها؛ لا ينبغي تقييد الوصول إلى البنية التحتية لمعلومات البحث من خلال الانتماءات المؤسسية أو المواقع الجغرافية أو تخصصات الباحثين الأفراد؛ يؤدي التعاون بين المكتبات إلى تحسين فعالية المؤسسات الفردية، ومن شأن المزيد من التعاون والاستراتيجيات الواضحة والرؤية المشتركة أن يحسن بشكل كبير تنسيق البنية التحتية الجامعية للبحوث؛ يجب البحث عن الفرص للمجتمع الأكاديمي لاستعادة السيطرة على النشر العلمي؛ وتوفر تقنيات الحوسبة والاتصالات فرصًا جديدة لإنشاء المعلومات وإدارتها وتخزينها ونشرها.

أما المقاربة في البداية تكون على المستوى الميكرو حيث نسعى لتوفير الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 من خلال انشاء نظام مستودع رقمي مؤسسي؛ وعلى المستوى الماكرو من خلال وضع تصور لوضع الأدب الرمادي الأكاديمي لجامعة الجزائر 2 في نظام واحد ومشارك مع جامعات أخرى ومراكز بحثية نشطة.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

يتم تنفيذ وإنشاء المستودع المؤسسي الرقمي باستخدام منصة DSpace ويوضح في البداية النطاق العام للمشروع والمنهجية والنهج المتبعين بما في ذلك القضايا المهمة التي تمت مواجهتها والقرارات ذات الصلة التي يجب اتخاذها، وكما يتم عرض جوانب التنفيذ لا سيما فيما يتعلق بمخطط البيانات الوصفية وسير العمل، وكما يتم وصف ميزات المستودع والدروس المستفادة والأفكار للعمل في المستقبل بالنسبة للإنتاج الرمادي الأكاديمي الرقمي، وتوضح مختلف الخيارات وتشمل هذه: اختيار البرامج المناسبة؛ تخصيص DSpace؛ تنفيذ التراخيص وجمع المحتوى للمستودع، وستركز على بعض القضايا الرئيسية التي يتعين علينا النظر فيها والخيارات التي قمنا بها والتحديات التي تغلبنا عليها لضمان الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي. وتُظهر النتائج التي تم الحصول عليها من اختبارات التحقق أن النظام هو حل قابل للتطبيق للتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها في إدارة المعلومات العلمية والادبيات الرمادية ومشاركتها في الجامعة.

4-11- مبادرة التنفيذ :

لغرض المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في الجامعة نركز على المبادئ والمفاهيم: التكنولوجيا، والتنظيم والتعاون، أما الهدف فهو تعزيز الإنتاج الفكري الرمادي ودعمه الفعال على جميع المستويات: الجمع، التعريف، التصنيف، المعالجة، الحفظ والنشر والوصول على جميع المستويات.

لقد انطلقنا من خلفية أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي لتحقيق أهداف الادب الرمادي في الجامعة أو خارجها دون عناصر أخرى وهي التنظيم والتعاون، فيمكن لاطلاق مستودع رقمي في الجامعة أن يحل مشكلة واحدة فقط للادب الرمادي ولكن انجاح المستودع وديمومته ضروريان. وهذا يتعلق بتنظيم الادب الرمادي الأكاديمي ثم التعاون من أجل الحصول عليه؛ وهذه مفاهيم مستعجلة لتجسيدها ووضعها في السياسات الجامعة والانطلاق من خلالها لمصير أحسن للادب الرمادي الأكاديمي في بيئته المشروعة.

من هذا المنطلق أيضا، يظهر من المستعجل تخفيف أوجه القصور من أجل تحسين اعتماد الأدب الرمادي والوصول إليه. على سبيل المثال، في حين أنه من الضروري تحسين كل من العوامل التكنولوجية والبشرية، من المهم بنفس القدر وضع سياسات لتعزيز حصر الأدب الرمادي وإدارته ونشره وتسهيل الوصول إليه وإتاحته في المكتبات في جامعة الجزائر 2 والانتقال إلى توفير الأدب الرمادي على جميع مستويات إنتاجه.

إن المبادئ الجوهرية لهذه الاستراتيجية العامة المقترحة تأخذ في الاعتبار القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية والجودة، وكلها جزء من الوصول إلى الادب الرمادي؛ وتؤكد هذه العناصر على الأهمية لكسر عزلة وتمييز هذه المنتجات الأدبية الرمادية ودمجها في النظام الإيكولوجي العالمي للمعلومات والوثائق (المعرفات المستمرة، البيانات الوصفية، قابلية الاكتشاف، إعادة الاستخدام، التشغيل البيئي) وأيضاً، ادخال مبادئ الاستخدام العادل سوف يدعم تقاسم وإعادة استخدام الوثائق الرمادية على مستوى إنتاجه.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:.

إن مبادرة التنفيذ هذه في جامعة الجزائر2 لا تدل فقط على تنوع النظم البيئية للإتصال العلمي في جامعة الجزائر2 بل أيضاً على كيفية تشكيلها والثقافة والتقاليد والقدرات والرؤى المستقبلية: فبدلاً من افتراض مجموعة من التحديات التي يجب معالجتها باستخدام تكنولوجيا أو حل سياسي واحد، يجب البحث عن كل نظام إيكولوجي وفهمه قبل أن تساعد مبادرة التنفيذ على تحسين الإتصال العلمي والوصول إلى الأدب الرمادي.

وفي هذه السياقات لزيادة احتمالات النجاح في كل حالة، تم بإجراء أبحاث مكثفة مع المشاركين في إنتاج واستعمال الأدب الرمادي في الجامعة ومديري الجامعة وأمناء المكتبات والمسؤولين، و تم استطلاع رغبات المشاركين فيما يتعلق بكيفية رغبتهم في تغيير أنظمة أنشطتهم المتعلقة بالأدب الرمادي (يرد في الفصل العاشر)..

لم يكن هذا الأمر سهلاً ، خاصة وأن العديد من الباحثين لم يكونوا على دراية بالأدوات والتقنيات والاستراتيجيات المختلفة المتاحة لتعزيز تواصلهم العلمي والمرئية - لذا حاولنا تحسين تحليلاتهم وأفكارهم من خلال المشاركة معهم في الاتجاهات والتطورات وهكذا كانت علاقتنا شراكة حيث تعاوننا فيها على تحسين نظامهم الإعلامي للتواصل العلمي والإنتاج الفكري الرمادي.

في سياق الإستراتيجية المستعجلة للوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي في الجامعة يتم الإستناد إلى المبادئ والعناصر الأساسية في الاستراتيجية العامة وهي : التكنولوجيا وإنجاح الوصول بالإعتماد على انشاء نظام مستودع رقمي مؤسستي وضمان استدامة الخدمة نحتاج إلى التنظيم والتعاون.

في المرحلة الأولى هي مستعجلة من أجل اخراج الأدب الرمادي من الفوضى والتشتت نحو الإستخدام والإعتراف وتأهيله من خلال مصلحة تتكفل بتبني هذه الوثائق وفق المعايير المتعارف عليها في قطاع علم المكتبات والمعلومات.

هذه الإستراتيجية المستعجلة التي يتم تكييفها على الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر تستند إلى ثلاث مفاهيم أساسية وهي : الرؤية والإنسجام والكفاءة وتستند هذه المبادئ على فكرة رئيسية وهي تعزيز ودعم وتقوية الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي.

في اطار "التخطيط" للمراحل، ستوضع أولويات بأخذ بالإعتبار التشخيص الميداني، شروط العمل، وأيضا جودة إمكانيات الإعلام الآلي والشبكة التي تُدعم كل هذا.

إن الهدف من هذه الإستراتيجية هو ايضا : "السعي نحو زيادة سعة المخزون واستغلال معدن الإنتاج الفكري الرمادي" وانه من خلال فقط آليات كيفية في اطار اتفاقيات وعقود للسماح لنا للتكلم، حقيقة، عن التعاون الحقيقي والملموس.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

أخيرا، ""المفاهيم الثلاثة" التي قُمنّا بتسطيرها، جاءت من أجل توضيح كيفية تجسيد استراتيجيتنا وطريقة تنفيذ الأعمال الخاصة بها، والتي تدخل في إطار "المساهمة في الوصول الى معلومات الأدب الرمادي الأكاديمي لكل المستعملين" كهدف رئيسي والهدف الثاني "تأهيل الإنتاج الرمادي الأكاديمي".

يتدخل الأدب الرمادي في كل تخصصات الجامعة وهي العلوم الإجتماعية و علم النفس والأرطوفونيا والعلوم الإنسانية والأدب واللغات والترجمة والآثار، وكما يتم إنتاج وثائق الأدب الرمادي التقليدية أو الأساسية في كل هذه التخصصات وهي الأطروحات والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات والملتقيات وتقارير البحوث العلمية والدوريات الأكاديمية والمواد التعليمية من جهة تزخر هذه التخصصات بإنتاج رمادي فريد ومهم جدا في البحوث الإجتماعية والإنسانية وهي المجموعات البيانات والتي تنتج بكميات كبيرة وتظهر في النهاية كملاحق في تقارير البحوث العلمية والأطروحات الجامعية، والوثائق على شكل الإحصائيات، وأدوات القياس النفسي كالإستبيانات ودراسات الحالة والعروض التقديمية والبروتوكولات والأدلة والإرشادات والورشات، كما يتم إنتاج وثائق الأدب الرمادي بطريقة فردية من الاساتذة الجامعيين لأغراض التدريس والبحث على شكل مقالات ومؤتمرات ومشاريع وبحوث ومجموعات البيانات والصور والمواد السمعية البصرية على الشكل الرقمي والمطبوع؛ فالأدب الرمادي موجود في كل التخصصات ويزال يتم إنتاجه مادام البحوث قائمة.

نظرا لتنوع الانتاج وكثافته، وللإعتبارات التي تم ذكرها، تصورنا في وضع خطة متمثلة في جمع الإنتاج الفكري الرمادي على مرحلتين أساسيتين: التركيز في البداية على الإنتاج الرمادي الجاري لأنه موجود ويمكن الحصول عليه بسهولة من منتجه على الشكل الرقمي وفي مرحلة ثانية هو الإنتاج الفكري الرمادي الرجعي بحيث يتم الرجوع الى ما تم إنتاجه في السنوات الماضية.

وبسبب غياب سجل جرد أو قاعدة بيانية تحصر وتُعرف بهذه الوثائق فان تصورنا يتمثل في التركيز على ما تم إنتاجه في السنوات القليلة الأخيرة فقط على الشكل الرقمي؛ أما الرجعي سيحتاج الى خطة عمل أخرى، وندعو أمناء المكتبات والفاعلين والوسطاء إلى التفكير في خطة عمل مناسبة حسب الموارد المتاحة.

5-11- رهانات التغيير والمرحلة الإنتقالية:

يُعاني الانتاج الرمادي المنتج في جامعة الجزائر 2 بعدة تحديات على مستوى الوصول والاتاحة المرئية ويتعلق ب: أنها تتعرض الى التشتت في المصالح التي تنتجها أو تحتفظ بها؛ وغياب التعبئة والتأهيل والاعتراف مقارنة بالكتب أو المقالات؛ ولاتظهر في قوائم الجامعة ووثائق الرسمية ونواتج الأنشطة؛ وانها لا تغطيها التشريعات وقوانين الايداع الببليوغرافي ولا تغطيها الأدوات الببليوغرافية لتسهيل مكان تواجدها والتعرف عليها؛ وغياب الاعلام عن تواجدها ولا يمكن الوصول اليها في الجامعة؛ غير متاح في المكتبات، غياب نظام لتنظيم ما يتم إنتاجه، وغياب الوعي لدى منتجه؛ وكما أن في جامعة الجزائر 2 ليس لديها هياكل أساسية متطورة لتنظيم ونشر الأدب الرمادي،

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

بالإضافة إلى هذه المشاكل المستخدمة المحتملين من الانتاج الفكري الرمادي مثل الباحثين والطلاب والمسؤولين حيث لا يعرفون الكثير من المعلومات التي قد تكون موجودة في الادب الرمادي، بالإضافة إلى ضعف المعرفة بالانتاج الرمادي الأكاديمي من إحصائي المكتبات في الجامعة والنتيجة يشكل الأدب الكلاسيكي كالكاتب الجزء الأكبر من مجموعات المكتبات في جامعة الجزائر؛ وغياب مصادر تقاسم الأدب الرمادي وهذا التقاسم يمكن أن يأخذ أشكال حيث يمكن أن يكون على شكل تعاون بين المكتبات في الجامعة والمنتجين اللامركزية الأدب الرمادي في الجامعة حيث لا يسمح بتحديد المواد وايضا المنتجين إلى جانب:

أ- لا يوجد سير عمل كامل يغطي الأدبيات الرمادية في الجامعة من طرف الوحدات المعنية كالمكتبة وحدة التوثيق او المنتجين .

ب- لا يوجد إيداع إلزامي للجامعة .

ت- لا يوجد تدفق عمل داخلي لضمان الحفظ والوصول على المدى الطويل.

ستحتاج المرحلة الإنتقالية إلى :

أ- جعل الإنتاج الفكري الرمادي أكثر مرئية مع الوصول: تحديد الأولويات، وتحسين نشر وثائق الأدبيات الرمادية والوصول إليه في الجامعة (المستودع الرقمي).

ب- جعل نشاطات البحوث أكثر تماسكا وأكثر فعالية : تطوير ديناميكية حقيقية للتعاون بين الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية ولتحسين دمج الباحثين ومنتجي الإنتاج الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في نسيج البحث العلمي الوطني والعالمي.

ت- في إطار "المرحلة الانتقالية" نقترح بعض الإجراءات التي نعتبرها بصفة عامة أولية من أجل التثبيت القاعدي لمستودع جامعة الجزائر 2 ومن بين الإجراءات التي يُمكن أن تكون متعددة نحن فكرنا في أربعة مقاييس متكاملة :التعديل؛ التدعيم والتحسين حيث:

- التعديل: في هذا الإطار القضية تتمثل أو تتطلب : تعديل وتصحيح الأدوات والوسائل التقنية (الإعلام الآلي) وفضاء العمل لكي تتوفر كل الشروط للمرحلة الإنتقالية للمدى القصير. التعديل يُفهم انطلاقا من تقييم الموارد البشرية الحالية وتوجيهها نحو خصوصية الإنتاج الفكري الرمادي. و الهدف هو اكتساب معارف وفهم بالنسبة لهذه المادة "الأدب الرمادي" من جهة وأيضا لضبط الأهداف المسطرة من جهة أخرى. بصفة عامة التقييم الشامل للموارد البشرية والمادية حتي و ضروري للإنتقال إلى مرحلة متوسط المدى بدون عاقبة ومشكلة.

- التدعيم : هذا المقياس : كل العناصر والعوامل على المستوى الداخلي والخارجي التي تحتاج إليها تشغيل نظام المستودع المؤسستي وتوفير خدمة جيدة أيضا وتحقيق الأهداف المسطرة. وهذا المقياس هو : تكييف الموظفين "بالنسبة للأعمال المنوطة بهم" بالنسبة لجمع، معالجة ونشر الأدبيات الرمادية والقضية تتمثل في اضافة

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

عدد الموظفين والوسائل المخصصة والتكوين وكل هذا نظرا لأن المسألة تدخل في إطار جديد ونشاط جديد في نمو وتطور.

- التحسيس: تخص أو تهتم بوضع إطار عمل ومنهجية عمل ويتم تصحيحها في سياق نشاطات المستودع مع مراعاة خصوصية النشاط في مجال الأدبيات الرمادية.

11-5- مشروع المستودع الرقمي المؤسسي الإنتاج العلمي والأكاديمي ddeposit.univ-alger2.dz :

لجامعة الجزائر2 للوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر ضمن الاستراتيجية المستعجلة:
11-5-1- المكانة والوظائف الأرشيف المؤسسي المفتوح في سياق قانون والمسؤوليات للجامعات الجزائرية:

تتولى الجامعة الجزائرية وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 2003 في المادة الرابعة والخامسة والسادسة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ويتم تعريف مهام الخدمة العامة للتعليم العالي على النحو التالي: "- التدريب الأولي والمستمر؛ تطوير البحوث العلمية والتكنولوجية ونشر نتائجها واستغلالها؛ التوجيه والتدريب المهني؛ نشر المعلومات العلمية والتقنية؛ التعاون الدولي.

كما ينص القانون رقم 08-06 المؤرخ في 23 فيفري 2008 في المادة 23 و24 و25 والتي تحدد وظائف الأستاذ الباحث في الجامعة والمتمثلة في: التدريس والتكوين المستمر؛ التأطير والتقييم والمراقبة؛ البحث ونشر المعارف ومن كل وظيفة يتم انتاج الأدب الرمادي.

من خلال التشخيص الأولي، أن الأرشيف المؤسسي المفتوح أدوات مفيدة لتنفيذ هذه الإجراءات في جامعة الجزائر2، وتهدف على وجه التحديد في "نشر في الإعلام العلمي والتقني"، وكما أن استضافة الأرشيف المؤسسي هو أحد وسائل النشر نتائج البحوث العلمية والتكنولوجية المتاحة لمؤسسات البحث والتدريس، وتمثل المستودعات الرقمية بالنسبة للأدب الرمادي امتدادا طبيعيا لها ومكان دائم للوصول إليها وارشفتها على المدى الطويل؛ وكما يتدخل الأرشيف المفتوح في تحقيق المهام (4 و5) من خلال نشر المعلومات العلمية والتقنية الموجودة في محتوى وثائق الأدب الرمادي، وكذلك التعاون الدولي مثل الإمتثال للمشروع المغاربي (MAG ist).

سيساهم من خلال بناء نظام مستودع رقمي للأدبيات الرمادية على إدارة جميع مراحل دورة حياة المعلومات والوثيقة الرمادية، والأهم من ذلك، تبسيط عملية التأليف وإنشاء بحيث يمكن لعدد أكبر من المجتمع الأكاديمي ومنعجي/مستهلكي المشاركة عن طريق إضافة أنواع مختلفة من المحتوى مباشرة إلى المستودع الرقمي.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:.

11-5-2- عرض فكرة المبادرة انشاء نظام المستودع الوصول الى الادب الرمادي:

إن الإنشغال الأساسي الذي عبر عنه المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 يتعلق ببساطة بالوصول المادي إلى الأدب الرمادي وتوفير قنوات للنشر والإيداع، ومن جهة فإلأدب الرمادي في جامعة الجزائر بحاجة إلى التنبؤ الفعال نظرا لوضعيته الفوضوية وتشتته بين الهياكل كالمخابر والمكتبات وعند المؤلفين، وكما أنه يتم انتاجه بكميات متزايدة حيث نجد في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية.

لذلك، قُمنّا بإيداع مشروع سياسة مؤسسية إلى المجالس العلمية بجامعة الجزائر 2 والتي خرجت بالموافقة على المشروع المستودع لتعزيز الوصول الى الإنتاج الرمادي الأكاديمي ولغرض للحصول على دعم من ادارة الجامعة وإضفاء الطابع المؤسسي على النهج المتبع؛ والجدير بالذكر ان الفكرة والمبادرة جاءت فردية وشخصية لأغراض انجاز البحث العلمي وتتبع عرض المبادرة الخطوات التالية:.

- 1- أولا مرحلة الإنطلاقة وترتكز على مفهومين وهما "الفردية والتنسيق" بحيث بدأ المشروع بطريقة فردية ومن خلال التنسيق مع مصلحة أنظمة والإعلام الآلي و المكتبة الجامعية.
- 2- ثانيا: تمت هذه المرحلة من خلال الإتصال بالهيئة الوصية في الجامعة : مدير جامعة الجزائر2؛ نائب المكلف بالبحث العلمي ومسؤولي المكتبات الجامعية ومسؤولي مصلحة الأنظمة ومع مدراء المخابر والفرق البحثية .
- 3- ثالثا : مصادقة ادارة الجامعة على تنفيذ أرشيف مفتوح مؤسسي للأدب الرمادي الأكاديمي واستضافته على خادم الجامعة.
- 4- تقديم مجموعة من الإجتماعات خلال الفترة الممتدة بين 2018- 2020 وإمتدت حتى 2022 وخرجت هذه الاجتماعات الأولية بنظرة على أفضل طريقة للعمل وسير العمل والسياسات والخيارات الى غاية تنفيذ وتشغيل المستودع.

تختلف الاختصاصات المختلفة في سير العمل والمواقف تجاه الخدمة حسب الإدارات (المعاهد والكليات والأقسام والمخابر) في الجامعة حيث لديها وجهات نظرها الخاصة حول كيفية استخدام الخدمة (المستودع)؛ وقد ساعدنا العمل مع الأقسام التطوعية (عموما هي كلية العلوم الإجتماعية ومخابرها والفرق التابعة لها) في حل هذه المشكلة وجمعنا عينة من الإنتاج الرمادي كفرصة لوضع السياسة قبل توسيع نطاق الخدمة ليشمل الهياكل الأخرى في الجامعة إضافة إلى الإستناد الى قسم الأطروحات والرسائل الجامعية في المكتبة الجامعية.

تم في سبتمبر 2019 تشجيع أمناء المكتبات على المشاركة في الدعوة عن طريق تنسيق اجتماعات لتقديم استراتيجيتهم لإنجاح خدمات المستودع؛ وتنوعت هذه الإجتماعات في اجتماعات إدارية إلى اجتماعات بين المهنيين فقط ويعتبر تجميع المحتوى وإدارة الحقوق هو أكثر الجوانب التي تمت مناقشتها خلال هذه الإجتماعات.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة.

مع على ذلك، وكما تم ذكره سابقاً؛ فقد واجهنا العديد من الصعوبات في جمع الأدب الرمادي في النسخ الإلكترونية عدا الأطروحات والرسائل الأكاديمية التي تتوفر على خدمات منتظمة بسبب اجبارية الإيداع، وتتعلق الصعوبة الأولى بحقيقة أن الجامعة لم يكن لديها تراخيص لوضع الوثائق على الإنترنت من قبل المؤلفين والثاني يتعلق بعدم وجود قاعدة بيانات للمنشورات الرمادية من قبل الباحثين في الجامعة؛ لذلك اقترحنا أن نجعل الإنتاج الأكاديمي (الأدبيات الرمادية والمنشورات) متاحة على الإنترنت وأن تطلب التصريحات لتحقيق ذلك وقد استغرق إضافة هذا البند مدة طويلة ليتم التحقق من صلاحيتها من قبل مجلس الجامعة.

يتم تم تنفيذ نموذج المستودع الرقمي المؤسسي الأدب الرمادي لأول مرة من قبل مجموعة صغيرة، تسمى داخلياً "الفريق التجريبي"، والتي تتكون من ممثلين والمسؤولين من الجامعة، والباحثة ومهندسي الإعلام الآلي والمكتبة الجامعية ومكتبة كلية العلوم الإجتماعية، وكانت المشاركة تطوعية.

خلصنا من خلال التجربة إلى أن المبادرات الفردية لن تنجح دون موافقة ودعم في الجامعة وأنهم يتوقعون رؤية التأثير المباشر على رؤية البحوث العلمية وعلى تحسين درجة الجامعة في التصنيفات الوطنية.

ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من متخذي القرارات والمسؤولين في الجامعة لم يفهموا بعد أن المرئية وظيفة تتطلب، من جهة إصلاح النشر والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية والإنتاج الرمادي التي تعتبر مكتملة للأدب الكلاسيكي مما يجعل من الممكن تحسين إنتاجية الباحثين، وثانياً الوصول والإتاحة الحرة إلى هذا التراث العلمي الرمادي.

حاولنا لإنشاء "المستودع المؤسسي للجامعة" والاستفادة من كل ميزات وفرص الأرشيف الذاتية وإدارة المكتبات الرقمية، ولتحقيق هذه الغاية، تحصلنا على دعم فريق الإعلام الآلي لمساعدتنا في إطلاق المشروع. بعد أكثر من سنة من العمل (أواخر 2019)، تم إطلاق مستودع جامعة الجزائر 2 للأدب الرمادي وقد تقرر أنه سيتم استخدامه في المقام الأول كمستودع للأدب الرمادي من نوع الأطروحات؛ وعلى هذا النحو، ومن بين كل هذه الوثائق تقدم الأطروحات تدفقاً ثابتاً للمحتوى نظراً لقانون الإيداع؛ وبعد ما يقرب من عامين، ستعمل خلية التنسيق في المكتبة الجامعية الآن على نقل مجموعات أخرى من الوثائق الرقمية والمولدة رقمياً ولتخزين ونشر المواد الرقمية الرمادية وبالعامل في بيئة تعاونية وتكاملية مع مكتبات الكليات والمعاهد لأنها الأقرب من منتجي الأدب الرمادي (هيئة التدريس على مستوى الكليات والمخابر).

بعض أعضاء هيئة التدريس كانوا قلقين للغاية حول قضايا حقوق النشر وكانت معادية لفكرة الأطروحات الإلكترونية، كان يُنظر إلى هذه الأطروحات باعتبارها أداة رئيسية لإطلاق الوظائف الأكاديمية لمؤلفيها ولم يكونوا مهتمين بجعلها متاحة للجميع في مستودع الوصول الحر؛ في كلتا الحالتين، يتم استخدام الفوائد المحتملة للوصول المفتوح لإقناع هؤلاء الأفراد بأن المزايا تفوق عيوبه.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

وقد أبرزت هذه الصعوبات أهمية وجود بيان مؤسسي لحق المؤلف، يُدعم ويشجع المؤلفين على الاحتفاظ بالسيطرة على عملهم؛ وكانت هذه توصية موجهة إلى إدارة الجامعة لصياغة وثيقة لتوزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا تتضمن هذه نقطتين رئيسيتين:

- تشجع جامعة الجزائر 2 بقوة جميع الموظفين على تقديم نسخ من مخرجات أبحاثهم إلى مستودع رقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 وكما توصي جامعة الجزائر 2 بالاحتفاظ بالباحثين/المؤلفين ببعض حقوق النشر للناسرين.

من الآن فصاعداً، تقع القاعدة مرة أخرى تحت مسؤولية المكتبة الجامعية، وهو ما يضمن الاستدامة للمشروع؛ وسيتمتع عليه بالتأكيد إصلاح الفريق بالكامل وإعادة تشغيل ديناميكيات المشروع، ومن الواضح أنه لا يمكن للمشروع في الوقت الحالي مغادرة المرحلة التجريبية والانتقال كما هو مخطط، إلى مرحلة الإنتاج.

يبدو أن الأولوية تُعطى، في البداية، للتطوير التقني للقاعدة، فالغرض من القاعدة أيضاً أن تكون على قيد الحياة، وذلك بفضل التحديثات السهلة والمنتظمة.

في المرحلة الثانية فقط، ستستأنف المستودع الرقمي للأدب الرمادي وتيرته في تحميل الوثائق، هذه المرحلة من الإنتاج ستطلب عندئذ تشكيل فريق ومشاركة مهمة محددة بشكل جيد وسينجح ذلك إذا تم إنشاء مصلحة للإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر التي ستتكفل بتبني الإنتاج الفكري في الجامعة وإدارة المستودع والمجموعات الرقمية؛ ومن ناحية أخرى، سوف يتوسع أكثر في الدور الجديد الذي تنطوي عليه مهمة "المكتبة الجامعية في نشر محتوى الإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر 2.

وهكذا، سيكرس أمناء المكتبات أنفسهم أكثر للتنقيب ووضع منهجية للإنصال والتواصل مع المؤلفين والمنتجين وجزء آخر من الموظفين الذين سيتم تكليفهم بفهرسة الوثائق وتكثيفها؛ وأخيراً، يتطلب مشروع المستودع ليكون موثوقاً إلى فريق قوي يعمل بشكل تعاوني لتقديم منصة رقمية قوية تدعم الحفظ طويلة الأجل على الأشياء الرقمية المودعة ويوفر وصولاً مستداماً، الفريق أيضاً يطور السياسات التي توجه مباشرة التطوير والإدارة المستمرة، والذي يشمل على سبيل المثال لا الحصر مجالات مثل حق المؤلف والترخيص، استراتيجية حماية البيانات والحفظ الرقمي (اقتباس البيانات، المعارف المستمرة، الوسائط والتخزين)، وتطوير الدلائل الإرشادية وورش العمل التدريبية والانخراط مع المجتمع المعني بالمستودع، هو أيضاً جزء لا يتجزأ من عمل الفريق وألية مهمة لدفع أفضل الممارسات في مجال المدى الطويل الحفظ الرقمي وإدارة البيانات الرمادية.

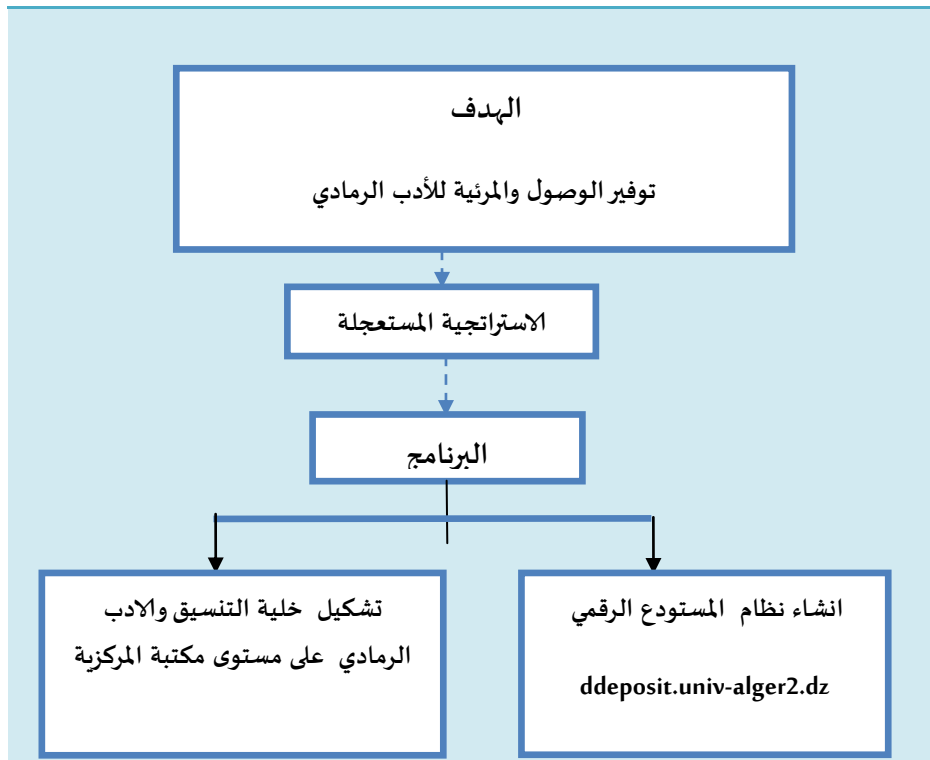
3-5-11- التنفيذ العملي لإنشاء المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي

ddeposit.univ-alger2.dz لجامعة الجزائر 2 والمحفظات:

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

ما تم ذكره في مبادئ الإستراتيجية العامة فإن تبني و تأهيل الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 يرتكز على ثلاث مفاهيم أساسية وهي مبادئ: التكنولوجيا والتنظيم والتعاون؛ والإطلاق من مبدأ أن العناصر الثلاثة متكاملة لإنجاح المشروع في حد ذاته وديمومته؛ وإذا لم تكتمل هذه العوامل الثلاثة لا يمكن ان ننجح في توفير الوصول الدائم وتأهيل الإنتاج الفكري الرمادي، بمعنى، فالتكنولوجيا لا تكفي دون التنظيم والتعاون، لذلك فكرنا في وضع استراتيجية التي يدخل فيها المستودع الرقمي.

يبدأ المشروع بهدف واحد واضح ، وهو توفير الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي لغرض تأهيله وتعبئته؛ لذلك، في اطار خطة الإستراتيجية المستعجلة للوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 فان التفكير المنطقي لتحقيق الهدف الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي على المدى الطويل هو اطلاق مستودع رقمي للحفاظ على الأصول الرقمية الرمادية للجامعة. ويُمثل الشكل (12) برنامج الإستراتيجية المستعجلة من أجل الوصول إلى الإنتاج الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2 - المدى القصير سنة- وإن الهدف من البرنامج والتنفيذ العملي هو احداث تغييرات فيما يتعلق بالادب الرمادي في الجامعة، جمعها، حفظها ، والوصول اليها، ودعمها والترويج لها؛ هناك عناصر كثيرة في سيناريو التغيير المتزايد لمزودي المعلومات الآخرين ، والتغييرات في سلوك الباحث/ المنتج والمستعمل وتغييرات في أهداف المكتبات.



الشكل (12) : برنامج الإستراتيجية المستعجلة من أجل الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر 2- توضيح المدى القصير ثلاث سنوات

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:.

إن الفكرة في اطلاق ddeposit.univ-alger2.dz المستودع الحر للوصول الى محتوى الانتاج الرمادي الاكاديمي للأدب الرمادي في نهاية مارس 2017، وبتصوره كحقل للأدب الرمادي، فقد نهى ببطء لأن وسائلنا محدودة، ولكن هذا منطقي نظرا إلى الأهمية الإنتاج الرمادي وخصوصيتها.

يتمثل إنشاء مستودع مؤسسي في جامعة الجزائر للحفاظ الطويل للأدب الرمادي هو جزء مهم وحتى من الإستراتيجية المستعجلة، وتقوم المكتبة الجامعية من خلال خلية ادارة المجموعات الرمادية (تم انشاؤها في سياق المشروع المستودع وشارعت مهامها في 2022) في المكتبة الجامعية بتبني المستودع والتنسيق مع المنتجين والإدارة ومع كل الفاعلين في حقل الإنتاج الفكري الرمادي.

تتعلق المساهمة الحالية بإنشاء مستودع يهدف إلى نشر وإعادة استخدام وحفظ المواد الأدبية الرمادية من أنواع مختلفة، هذه المواد التي تم إنتاجها في جامعة الجزائر2، وتضمن المشروع معالجة مجموعة واسعة من المحتوى مثل التقارير والرسائل العلمية والمواد من مجموعة من المؤتمرات وقد تم تشغيل نظام المستودع بنجاح وأصبح النظام متاحًا في السداسي الثاني من 2019 داخليا فقط وفي 2021 على الأنترنت العام.

يعتمد لإنشاء مستودع مؤسسي في جامعة الجزائر2 على احتياجات العديد من الممثلين (المكتبات، الادارة، المنتجين، الباحثين، الطلبة)؛ في البداية، كانت مكتبة جامعتنا تبحث عن أداة تساعد في أرشفة النسخ الرقمية للأطروحات، من ناحية أخرى يجب أن يقتصر الوصول إلى المستندات الإلكترونية على المستخدمين داخل شبكة الجامعة، على سبيل المثال لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وكذلك للطلاب، على سبيل المثال نظرًا لسرية المحتوى، قد يكون من الضروري تقييد الوصول بشكل أكبر؛ من ناحية أخرى، يجب أن تكون الأطروحات المختارة متاحة للجمهور على الإنترنت، لذلك، فإن نية المكتبة موجهة نحو تحسين الوصول إلى المعلومات وأرشفة هذه الأعمال الرقمية؛ ثانيًا، يبحث جامعة الجزائر2 عن طريقة فعالة وملائمة لنشر الأعمال البحثية والادبيات الرمادية مثل أوراق المؤتمرات أو المجالات أو التقارير البحثية أو الدراسات الأخرى، بالإضافة إلى قضايا سلسلة الأوراق التي ينشرها الجامعة إلكترونيًا، وجعلها سهلة البحث والوصول إليها عبر الإنترنت. مع الأخذ في الاعتبار أن المخبر لديها أيضًا احتياجات متشابهة جدًا، فقد تقرر تطوير مفهوم ddeposit.univ-alger2.dz المستودع المؤسسي للجامعة بأكملها.

تم إجراء أول تحليلات حول إمكانية استخدام نظام مستودع مختلف بين عامي 2019. تم إنشاء لجنة خاصة تتكون من إدارة الجامعة، وإدارة مكتبة الكلية واهصائي الإعلام الآلي والانظمة. في غضون ذلك، تقرر أن هناك حاجة إلى مستودع للأدب الرمادي تلبى جميع متطلبات التشغيل البيئي بين أنظمة المكتبة الأخرى والخدمات اخرى كالفهارس الدولية وقواعد البيانات وخدمات المعلومات ومقدمي الخدمات.

وقد تقرر إنشاء مستودع رقمي جديد باستخدام نظام مستودع DSpace، والذي تستخدمه العديد من الجامعات ولديه مجتمع دولي راسخ ويتم تطويره كبرنامج مفتوح المصدر. أما بالنسبة لرسوم الدعم السنوية

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

والترخيص ، فليس هناك أي تكلفة إضافية لاستخدام هذا النظام ، حيث أن دعمه وتطويره يعتمد على المجتمع ، مع إمكانية العضوية التطوعية.

يتم تنفيذ وإنشاء المستودع المؤسسي الرقمي باستخدام منصة DSpace ويوضح في البداية النطاق العام للمشروع والمنهجية والنهج المتبعين بما في ذلك القضايا المهمة التي تمت مواجهتها والقرارات ذات الصلة التي يجب اتخاذها، وكما يتم عرض جوانب التنفيذ لا سيما فيما يتعلق بمخطط البيانات الوصفية وسير العمل، وكما يتم وصف ميزات المستودع والدروس المستفادة والأفكار للعمل في المستقبل بالنسبة للإنتاج الرمادي الأكاديمي الرقمي، وتوضح مختلف الخبرات وتشمل هذه : اختيار البرامج المناسبة ؛ تخصيص DSpace؛ تنفيذ التراخيص وجمع المحتوى للمستودع، وستركز على بعض القضايا الرئيسية التي يتعين علينا النظر فيها والخيارات التي قمنا بها والتحديات التي تغلبنا عليها لضمان الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي. وتُظهر النتائج التي تم الحصول عليها من اختبارات التحقق أن النظام هو حل قابل للتطبيق للتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها في إدارة المعلومات العلمية والادبيات الرمادية ومشاركتها في الجامعة.

كانت معالجة العينة من الملفات الرقمية قبل النشر عبر المستودع مشكلة صعبة بسبب عدم التجانس المتأصل في المواد وعدم التماثل في التنسيق والهيكل. جزء كبير من المشروع العام يتعلق بهذا الجانب ولا بد من معالجته مستقبلاً للحصول على الجودة في الوصول إلى الأدب الرمادي، فالمستودعات ليست خزانات للوثائق بل هي توفر الوصول إلى وثائق سهلة للإسترجاع والبحث لا سيما إذا هذه الوثائق تعرف مشاكل للوصول في البيئة التقليدية وهو الحال للإنتاج الرمادي لجامعة الجزائر 2.

بعد أكثر من سنة من العمل (الفترة الممتدة من 2019 إلى غاية 2021)، تم إنشاء مستودع جامعة الجزائر 2 للأدب الرمادي وقد تقرر أنه سيتم استخدامه في المقام الأول كمستودع للأدب الرمادي من نوع الأطروحات نظراً للطلب من إدارة الجامعة ولأن هذه الأطروحات تقدم تدفقاً ثابتاً للمحتوى الجديد إلى المستودع، بعد ما يقرب من عام من التشغيل ، تعمل المكتبة المركزية الآن على نقل مجموعات أخرى (الوثائق الرقمية والمولدة رقمياً) لتخزين ونشر المواد الرقمية الرمادية. ويظهر من خلال الشكل (13) الصفحة الرئيسية لمستودع الوصول للإنتاج الرمادي الأكاديمي لجامعة الجزائر 2 ddeposit.univ-alger2.dz ضمن الاستراتيجية المُستعجلة المُقترحة.

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:.


المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2
دخول
English العربية français

الرئيسية

بحث دي سييس

[الذهب](#)

[بحث متقدم](#)

أقسام مستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي

حدد مجتمع لاستعراض حاوياته

- [الأعمال الأساتذة الجامعيين / الباحثين](#)
- [الأعمال المنتقيات والمؤتمرات العلمية](#)
- [التقارير العلمية](#)
- [الدوريات والمجلات الأكاديمية](#)
- [الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية](#)
- [المواد الإعلامية](#)
- [المواد التعليمية والتدريس](#)
- [بيانات البحث](#)
- [مجموعات البيانات](#)
- [مذكرات الماستر](#)
- [مواد وثائقية](#)

استعرض

جمع محتويات المستودع

- [المجموعات & الحاربات](#)
- [حسب تاريخ النشر](#)
- [المؤلفون](#)
- [الناشر](#)
- [المواضيع](#)

حسابي

- [دخول](#)
- [تسجيل](#)

[اكتشف](#)

مضاف حديثاً

البنية المعرفية وأنماط استجابات الأطفال للمهمات التفكيرية
 Université Abou Kacem Saadallah, 2021-06-07
 The development of the child's cognitive structure is linked to the development and development of new formations of the different knowledge units, processes and cognitive functions reflected therein. Each child has the ...

علاقة القدرة البصرية المكانيّة بعسر الحساب عند تلاميذ الصف الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و11 سنة
 Université Abou Kacem Saadallah, 2021-06-07
 The objective of this study is to statement of the relationship between the Visual-Spatial ability and dyscalculia in fifth grade students, ages 10 to 11. To achieve this goal 5 subtests have been approved from ...

تأثير التعرض في مرحلة الطفولة المبكرة للناشبات من تأخر اللغة الي متلازمة EPP
 Université Abou Kacem Saadallah, 2021
 - Abstract: For the past few years, children have consulted in pediatrics and child psychiatry, with serious clinical symptoms which can resemble autism spectrum disorders, coexisting with massive and very early exposure ...

العولة عند بدو رحل أولاد أم لخورمقارية انثروبولوجية
 Université Abou Kacem Saadallah, 2021-04
 The practice of "Awla" among nomadic, sedentary and semi-sedentary societies is based on the same principles of storing varieties raw or processed foodstuffs in anticipation of the difficult periods of the year, ...

المؤلف

مقالي، الهامشي (17)
 ربيعة، أحمد (16)
 يومخوف، محمد (13)
 بوسمارة، رتيبة (12)
 Bensemmane, Faiza (Directeur de thèse) (11)
 أمال، عاتريش (10)
 حويش، أحمد (10)
 سبنوني، ناصر الدين (10)
 ترابي، حنين (10)
 Bensemmane, M'hamed (Directeur de thèse) (9)
 عرض المزيد ...

الموضوع

Thesis (113)
 الجزائر (38)
 الأندلس (37)
 III (35)
 المجتمع الجزائري (35)
 التعليم المتوسط (30)
 التنمية الاجتماعية (30)
 التعليم الثانوي (28)
 التعليم الابتدائي (25)
 المنطق الفلسفي (24)
 عرض المزيد ...

تاريخ الإصدار

2020 - 2023 (1492)
 2010 - 2019 (2524)
 2000 - 2009 (163)

الشكل (13): الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui>

ستقوم مكتبة جامعة الجزائر 2 كمؤسسة إيداع ، بمهمة الحفاظ على التراث الأكاديمي للجامعة؛ وضمن هذا النطاق، تقوم المكتبة المركزية بتبني مشروع المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 ، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي والوصول إلى الأدب العلمي والتقني الرمادي واستخدامه وكذلك الحفاظ عليه لصالح المجتمع العلمي والقطاع التعليمي للجامعة والجمهور بشكل عام. كما ستساهم في زيادة إبراز هذا التراث على المستويين الوطني والدولي ، من خلال ضمان تعاون مبادرة المستودع مع مبادرات مماثلة تجري على الصعيد الوطني والجهوي والدولي لتحقيق ذلك ، يجري تطوير بنية تحتية ستمكن من التسجيل والفهرسة والأرشفة من أجل:

الفصل الحادي عشر: آليات المساهمة في الوصول إلى الأدب الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر بالاعتماد على تكنولوجيات المستودعات المفتوحة:

- تمكين الوصول الإلكتروني إلى المؤلفات العلمية الرمادية المنتجة في جامعة الجزائر2 وخارجها من طرف المنتسبين اليها :
- تعزيز قابلية التشغيل البيئي لمستودع جامعة الجزائر2 مع الآخرين المتاحين على المستوى الوطني والدولي. وأما الأهداف الرئيسية لهذا المشروع هي:
- لتعزيز التواصل الرسمي وغير الرسمي بين أعضاء المجتمع العلمي لجامعة الجزائر2.
- لتعزيز المرئية وإمكانية الوصول إلى الأدب الرمادي الذي تنتجه مجموعات البحث العلمي في جامعة الجزائر2 لا سيما الادب الرمادي في العلوم الاجتماعية والانسانية والآثار واللغات وعلوم المكتبات والتاريخ والفلسفة والتخصصات الفرعية.
- إنشاء قاعدة بيانات مركزية للأدب الرمادي في مجالات علوم الإنسانية والإجتماعية.
- ايجاد حل الحفظ طويل المدى لمجموعات البيانات والملاحق.
- ايجاد حلاً مناسباً للأرشفة طويلة الأجل والوصول إلى التقارير النهائية للمشاريع التي تمويلها الدولة
- لزيادة توافر المعلومات العلمية غير كلاسيكية الناتجة عن جهود البحث وامدادها للتطوير والتنمية الوطنية.
- لتعزيز التعاون متعدد التخصصات ، كعامل رئيسي في نمو المعرفة العامة .
- لتجنب ازدواجية الجهود في عمل البحث العلمي.
- لتطوير التآزر بين الباحثين وبالتالي زيادة إمكانات الاستثمار العام في البحث والتطوير .
- لزيادة وعي المجتمع غير العلمي فيما يتعلق بمساهمة البحث والتطوير في رفاهية المجتمع المعاصر.
- لتعزيز التعاون الوطني والدولي والتكامل وإمكانية الوصول مع المجموعات الأخرى الموجهة نحو التخصص، من خلال الامتثال للمعايير المفتوحة والدولية لقابلية التشغيل البيئي على سبيل المثال المبادرة الأرشيف المفتوح بما في ذلك تطوير البيانات الوصفية.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

مقدمة:

كما تم التفصيل فيه في فصل المنهجية(الفصل الثامن): سيتم تطوير النظام باستخدام برنامج مفتوح المصدر DSPACE (6.0) وبتابع منهج التحليل وتصميم النظم، وتُظهر النتائج التي تم الحصول عليها من اختبارات التحقق من صحة النظام أن النظام هو حل قابل للتطبيق للتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها في إدارة المعلومات العلمية والادبيات الرمادية ومشاركتها في الجامعة.

على هذا النحو، للانشاء وتطوير النموذج الاولي ddeposit.univ-alger2.dz المقترح للجامعة قمنا باستخدام طريقة ومنهجية التطوير النظم وخطوات البناء لانشاء مشاريع المستودعات الرقمية والمشاريع الرقمية الناشئة للادبيات الرمادية (Fitzgerald,1997; Baton & Walker,2004; SPARC; 2005;Luarte, 2006; Mitra,2013) وتوجهات ومتطلبات مستودعات الادبيات الرمادية (Lambert & al.,2005;) (grey guide repository,2022; Bales,2022; Kergosien,2022; Farace,2021; PISA,2014) والإعتماد على أدلة مثل دليل SPARC، MIT LIBRARIES، Digital Preservation Coalition (2012) وتُساعد هذه الأدلة في التعريف بالخدمة وحول كيفية اجراء مسوحات فريق التخطيط والاحتياجات وخطوات اطلاق المستودع.

ومنذ البداية كان من الأولويات الرئيسية لمبادرة المُستودع إبلاغ أفضل الممارسات الدولية مثل مراجعة مشاريع مستودعات الانتاج الرمادي: open grey (<https://opengrey.eu/>) و nusl (<https://nysl.cz/?lang=en>) و (<https://invenio.nysl.cz/?ln=en>)

يتم تضمين هذه المشاريع التوضيحية في خطة نموذج المستودع المؤسستي للجامعة، فهي من المشاريع الرائدة في في حقل الانتاج الرمادي لا سيما OPEN GREY التي يتم انشاؤها كقاعدة بيانات اوروبية للانتاج الرمادي؛ بحيث يجلب كل مشروع أنواعاً فريدة من البيانات، وتحديات حقوق النشر، ومتطلبات الوصول والبيانات الوصفية، وتوفير السياق اللازم لتطوير المستودع وهيكله؛ والممارسات لانجاح مستودع الانتاج الرمادي.

نُلاحظ حسب التغطية؛ حيث يشكل OPEN GREY نظام ارشيف حر اوروبي للانتاج الرمادي في جميع التخصصات ذات البعد العلمي والأكاديمي ويحتوي على اوراق المؤتمرات والمقالات المسبقة؛ و nusl مستودع مؤسستي للانتاج الرمادي؛ في حين NRLG مشروع مستودع مفتوح وطني لكل الانتاج الرمادي في البلد الواحد الناتج من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ووكالات التمويل، والادارات والحكومات والصناعة والتجارة، لذلك نجده يشتمل على كل انواع الانتاج الرمادي لبلد.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسساتي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

عند النظر في مشروع انجاز نظام المستودع الرقمي المؤسساتي للجامعة فهو عبارة عن نموذج أولي، ولكن منهج التطوير التقليدي ستساعدنا في اتباع مجموعة من المراحل التي هي مهام في حد ذاتها تساعدنا لتحقيق الهدف، فهو بمثابة اطار عمل شامل لذلك لا تستوفي بعض المراحل مثل التنفيذ الذي يتطلب نظاما كاملا وشاملا لكل المتطلبات.

لذلك، نظرا بحيث ddeposit.univ-alger2.dz النموذج الأولي، بالتالي يتبنى منهجية تحليل وتصميم النظم وانشاء المستودعات الرقمية المؤسساتية المكررة في كل المشاريع المذكورة في الدراسات السابقة. ويصف العناصر التالية المراحل المتبعة لانشاء النظام [: ddeposit.univ-alger2.dz](http://ddeposit.univ-alger2.dz)

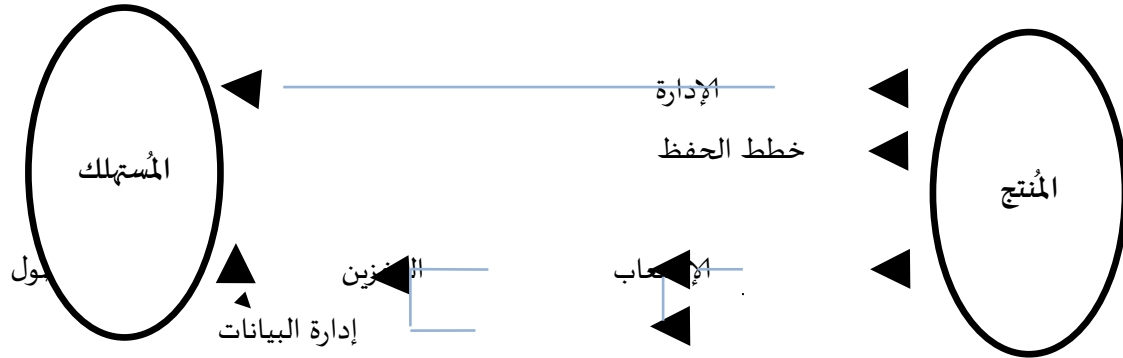
- 1- التخطيط (لماذا بناء النظام): وهي عملية الاساسية لفهم سبب اقتراح نظام المستودع المؤسساتي للجامعة للانشاء والبناء وتتخلل هذه المرحلة دراسة جدوى غير رسمية وتطوير خطة عمل والتحكم في مشروع البناء وتوجيهه: والتحقق في البيئة الحالية من خلال ميثاق المشروع "بيان النطاق والأهداف والمشاركين في المشروع.
- 2- التحليل (من وماذا ومتى وأين سيكون النظام): تُجيب مرحلة التحليل على أسئلة من سيستخدم النظام المستودع المؤسساتي، وماذا سيفعل النظام، وأين ومتى سيتم استخدامه ونمذجة العملية ونمذجة البيانات. تتخلل هذه المرحلة عملية جمع المتطلبات من خلال المقابلات أو ورش العمل الجماعية أو الاستبيانات).
- 3- التصميم: تحدد مرحلة التصميم كيفية عمل النظام من حيث الأجهزة والبرمجيات والبنية التحتية للشبكة التي ستكون موجودة؛ واجهة المستخدم التي سيتم استخدامها؛ والبرامج المحددة وقواعد البيانات (كيف سيعمل النظام): التصميم المادي، التصميم المعماري، تصميم الواجهة، تصميم قاعدة البيانات والملف وتصميم البرنامج؛ ادارة البيانات؛ التخزين والحفظ؛ ففي مرحلة التصميم تحدد بالضبط كيفية عمل النظام المستودع الرقمي للانشاء. هناك العديد من الأدوات والتقنيات المستخدمة لوصف تصميم النظام. هذه الأدوات والتقنيات هي: مخطط تدفق البيانات (DFD)
- 4- التنفيذ: العملية التي يتم من خلالها تشغيل النظام الجديد. اما الاختبار فقبل بدء تشغيل النظام الجديد فعليًا، يتم إجراء تشغيل اختباري للنظام لإزالة الأخطاء، إن وجدت.

2-12- الإطار المرجعي للمستودع ddeposit.univ-alger2.dz للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2:

يعمل هيكل نظام مستودع ddeposit.univ-alger2.dz جامعة الجزائر 2 وفق نظام Dspace؛ ويتأثر هيكل المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي بالنموذج المرجعي لنظام معلومات أرشيفية مفتوح (OAIS)؛ حيث يُنشئ النموذج المرجعي إطارًا مشتركًا للمصطلحات والمفاهيم التي تشكل مستودعًا رقميًا ويحدد المكونات والمسؤوليات الوظيفية ويوفر إطارًا يمكننا من خلاله إنشاء هذه الخدمات، المدخلات والمخرجات، وإدارة البيانات وتخزينها (CCSDS, 2002, p. 58).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

على هذا النحو المرجعي، سيتم تعيين خيوط وحزم عمل ddeposit.univ-alger2.dz إلى النموذج المرجعي
OAS كما هو موضح في المخطط (14)



الشكل(14): مخطط تعيين حزم العمل المستودع ddeposit.univ-alger2.dz إلى النموذج المرجعي لنظام المعلومات الأرشيفية
المفتوح

حيث يتعرف النموذج المرجعي على تفاعل منتجي الأشياء الرقمية والإدارة والأرشيف (أو المستودع) نفسه
ومستلمي الأشياء الرقمية؛ ويتكون الأرشيف من تخطيط الإدارة والحفظ بالإضافة إلى العناصر الوظيفية: الاستيعاب
وتخزين الأرشيف وإدارة البيانات والوصول إليها.

من خلال حزم عمل كما موضح من خلال المخطط (13) يمكن التعريف ببرنامج العمل للانشاء يتكون من
محاور اساسية وهي: التخطيط؛ وتحليل المتطلبات والسياسات؛ والتصميم والتنفيذ (هندسة النظام، واجهة
المستخدم، ادارة البيانات، التخزين والحفظ) والدعوة كما هو موضح في الشكل (14)؛ بالتوازي مع هذه المراحل
المنهجية للانشاء، يعتمد انشاء النظام على خطوات سير عمل وهي بمثابة برنامج العمل، وكما ترتبط هذه خطط
العمل ارتباطا وثيقا بتحقيق النتائج المطلوبة للأهداف الإستراتيجية المحددة وفقا لنهج SMART (محددة، قابلة
للقياس، مقبولة، واقعية، الوقت).

إن الإجراءات المتبعة هي المراحل التي تساعدنا في تحقيق الأهداف ويتمثل الهدف في الوصول الفعال
للإنتاج الرمادي في جامعة الجزائر2 لغرض تأهيله والإعتراف به وفق استراتيجية مستعجلة مترجمة في برنامج انشاء
نظام المستودع الرقمي المؤسستي للجامعة لاستيعاب محتوى الانتاج الرمادي واداراته والوصول اليه.

3-12- برنامج المهام لانشاء والتشغيل نظام نموذج المستودع المقترح: يظهر من الشكل

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

(15) مخطط برنامج المهام لتنفيذ ddeposit.univ-alger2.dz جامعة الجزائر2:



الشكل (15): مخطط المهام لانشاء وتشغيل ddeposit.univ-alger2.dz جامعة الجزائر2

كما تم ذكره أعلاه، بالتوازي مع هذه المهام والخيارات والسياسات ، يتخللها برنامج العمل لانشاء النظام الاولي ويتكون برنامج العمل من العناصر الرئيسية التالية التي تظهر في المهام كما يظهر من الشكل (16):



الشكل (16): مخطط برنامج العمل ضمن المهام الانشاء للنظام الاولي للمستودع

وتصف الاقسام التالية من الدراسة كل هذه المهام والعناصر ضمن البرنامج لانشاء وتشغيل ddeposit.univ-alger2.dz النموذج نظام المستودع المؤسستي للجامعة. بشكل عام، الخطوات التالية هي المعالم الرئيسية للإطلاق مستودع جامعة الجزائر2 كما هو موضح في الشكل (15 و16) وهي :

- 1/ التعرف على العملية من خلال قراءة وفحص المستودعات المؤسسية الأخرى (open grey) /2 تطوير تعريف للخدمة وخطة الخدمة : بإجراء تقييم لإحتياجات الجامعة، تطوير نموذج تكلفة على أساس هذه الخطة، إنشاء جدول زمني، تطوير السياسات التي تحكم الحصول على المحتوى الرمادي وتوزيعه والوصول إليه، تكوين الفريق /3 التكنولوجيا (البرامج والأجهزة) /4 التسويق /5 إطلاق الخدمة /6 تشغيل الخدمة.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

من هذا المنطلق، يعرض هذه الأقسام الخطوات والقرارات الرئيسية في بناء خدمة المستودع الرقمي للأدب الرمادي من خلال التعريف بالخدمة وبتجميع الفريق واختيار التكنولوجيا والبرنامج وتسويق الخدمة والإطلاق والتشغيل على مرحلتين 2018 إلى غاية 2020 ومن 2020 إلى غاية 2022. يظهر من خلال الجدول (104) يمثل الجدول الزمني للتخطيط للمشروع إلى غاية تشغيل المستودع الرقمي للأصول الرمادية لجامعة الجزائر 2

الجدول (104): الجدول الزمني للتخطيط لنموذج المستودع المقترح لجامعة الجزائر 2 في سياق المساهمة للوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي

التشغيل	الإطلاق	الدعوة داخل الجامعة وتطوير هيكل استشاري	اختيار عن متطوعين لبناء المحتوى الرمادي	اختيار التكنولوجيا وتطوير السياسات	تكوين الفريق	التعريف بالخدمة المستودع	
				X	X	X	الأسابيع الأولى جانفي 2018 - نوفمبر 2018
			X				مرحلة البداية نوفمبر 2018 - سبتمبر 2019
		X					قبل الإطلاق سبتمبر 2019 - جانفي 2020
	X						الإطلاق من 2020-2021
X							المهام طويلة المدى

يمثل الجدول الزمني للمشروع ddeposit.univ-alger2.dz المستودع الرقمي للوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2 من التخطيط إلى الإطلاق والتشغيل؛ وكما يظهر من خلال الجدول (104) حيث في البدايات تمت تطوير تعريف للمستودع، والتعريف بالمتطلبات والمواصفات، وتجميع الفريق حسب الحاجة، واختيار التقنية ومنصة برمجية، وثبتت أنظمة الأجهزة والبرامج، وفي مرحلة أخرى تمت البحث واختيار متطوعين للتجريب للخدمة كتحميل المجموعات الموجودة، وإنشاء مجموعات محتوى جديدة، وفي مرحلة ثالثة تمت تسويق، ثم اطلاق المستودع، وآخر مرحلة تشغيل المستودع (المهام طويلة المدى - تشغيل النظام ، زيادة الخدمة ، دعم النظام).

من هذا المنطلق في اطار التخطيط للوقت تم تحديد الفترتان التي ستم خلالها الأنشطة وتشمل أنشطة فترة البدء والتي امتدت من جانفي 2018 إلى غاية سبتمبر 2019 حيث تمثلت الأسابيع الأولى في مجموعة من اللقاءات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

والتشاورات مع المسؤولين والإدارة العليا في الجامعة من أجل الدعوة إلى المستودع الرقمي وحول تبني الجامعة للانتاج الفكري الرمادي بالاعتماد على تكنولوجيا المستودعات الرقمية.

تتخلل هذه المهمة الأولى للتجسيد الفكرة المستودع المؤسستي مجموعة من اللقاءات واستشارة المكلفين بالإعلام الآلي والمكلفين بالتوثيق المكتبات حول مشاريع الرقمنة وإدارة للأدب الرمادي الأكاديمي ومن خلال تنظيم اجتماعات مع المسؤولين في الجامعة ومع الأساتذة الأكاديمون/الباحثون ومختلف الممثلون في دورة حياة الأدبيات الرمادية من المنتجين والوسطاء ومتخذي القرارات.

فترة البدء في المشروع من 2020 الى 2021 وفي هذه الفترة الزمنية يتم تحديد فريق الخدمة وتحديد المستخدمين الأوائل لبدء إضافة المحتوى في مرحلة تجريبية وتحديد المجموعات للإيداع المحتوى مثل الاطروحات والرسائل الجامعية؛ وتطوير السياسات؛ واختيار وتحديد التقنيات؛ وتطوير هيكل استشاري (أمناء المكتبات والأكاديميون) والدعوة للخدمة داخل جامعة الجزائر2 (الإدارة العليا والأكاديميون).

خلال فترة تطوير المشروع، سيتم قبول الطلبات المقدمة إلى المستودع من عدد صغير من "مجموعات المستخدمين الرئيسيين"، بينما سيقصر الوصول إلى المستندات على الجامعة فقط؛ ومن المتوقع أن يتم بدء تشغيل الذي سبب في سبتمبر 2021، حيث يقبل الطلبات المقدمة من كل الجامعة مع إمكانية استرجاعها من قبل المستخدمين حول العالم.

يدخل في نطاق المشروع الى جانب محاور الجدول الزمني؛ تكوين المجموعات والمجموعات داخل المستودع بالتعاون مع ممثلين من مجالات والمصالح المختلفة من الجامعة • تحديد عناصر البيانات الوصفية كما هي مطبقة على المجموعات المختلفة • تنظيم سير العمل داخل كل مجموعة • توفير التدريب والدعم المستمر للعملاء • استضافة المواد والحفاظ عليها • مراقبة نظام الإمداد والنسخ الاحتياطي والاسترداد • تقديم خدمة الويب التي ستوفر الوصول والدعم للعملاء • تسويق النظام الجديد داخليًا • تقديم تقرير عن التقدم المحرز.

ما يلي ليس في نطاق هذا المشروع:

• التسويق الخارجي • التفاوض على الأجهزة والبرامج المطلوبة لمواصلة هذا المشروع • السياسات والإجراءات وخطط المشروع لكل مجموعة محددة • تحديد تحسينات النظام ، ودمج التطورات المستقبلية للنظام • المتطلبات غير الوظيفية مثل الموثوقية والأمان والحفظ • ضمان التمويل المالي • الصيانة الفنية.

2-2-12- تحديد فريق تشغيل الخدمة المستودع المؤسستي المقترح:

في البداية، يتم تحديد الموظفين المسؤولين عن كل من المهام بطريقة فردية وليست رسمية لأن المبادرة لإنشاء نموذج أولي للمستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجزائر2 هي تطوعية : إجراء مقابلات أكاديمية ؛ إجراء

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

تقييم للاحتياجات وتحليل المتطلبات؛ تطوير نموذج الخدمة ؛ إجراء تقييمات الموارد؛ وثيقة تطوير المتطلبات؛ تطوير العروض التقديمية للموظفين والأكاديميين؛ تطوير السياسات؛ تطوير هيكل استشاري يتكون من اخصائي المعلومات والمكتبات ومن الاكاديميين ؛ والدعوة للخدمة في الحرم الجامعي (الإدارة العليا – أكاديميون).

هؤلاء الموظفين يشكلون فريق التخطيط للتنفيذ ويشمل تمثيل الفريق بشكل مثالي موظفين من المكتبة مع شخص يتمثل دوره في التفاعل بانتظام مع الأكاديميين ومع ممثلين من الأساتذة الجامعيين/الباحثين أما بالنسبة للإجراء تقييم الاحتياجات والمقابلات مع الأكاديميين فقامت الباحثة بهذه المرحلة في طار هذه الدراسة.

عليه يتكون الفريق أساسا من الإدارة العليا في الجامعة ومهندسين في الإعلام الآلي وأخصائي المكتبات (من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنساية والمكتبة المركزية) وباحثة الدكتوراه.

قام فريق التخطيط للتنفيذ لعدة أشهر لتطوير نموذج الخدمة وتحليل متطلبات المجتمع الاكاديمي وبيئة التكنولوجيا في الجامعة .

لغرض التجريب، يتم تعريف المستخدمين الأوائل لبدء إضافة محتوى في مرحلة تجريبية وهنا وقع الخيار على على المخابر البحث والوحدات والفرق؛ وتم اختيارهم بحيث أن المخابر من الهياكل المنتجة بكثافة للأدب الرمادي على شكل تقارير ومؤتمرات ومشاريع الدكتوراه بالتالي من المحتمل أن تكون المصدر الأولي للمحتوى الرمادي للإيداع والتقديم في المستوع؛ وكما تفيد الدراسة الميداني ان معظم الأساتذة الجامعيين/الباحثين منخرطون في البحث، لذلك نتوقع أن يكونوا الأوائل لتطوير الخدمة ولجلب الأدب الرمادي الأكاديمي الخارجي أيضا.

بالنسبة للتعريف بالمحتوى للتقديم، تحقيقا لأهداف الدراسة الأساسية من خلال توفير الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي فان محتوى وثائق الأدب الرمادي الأكاديمي هي الوثائق المعنية بالخدمة في البداية والمنتجة في جامعة الجزائر 2 أو من طرف الباحثين/الجامعيين المنتسبين إليها؛ لغرض تأهيل هذا النوع من الوثائق والوصول اليه والمرئية والإستخدام.

12-2-2- إنشاء خطة الخدمة للنموذج الأولي للمستودع المؤسستي المقترح في سياق المساهمة:

تنقسم خطة المستودع المؤسسي النموذجي إلى ثلاث فترات وهي البدء والنمو والنضج؛ وتعكس هذه الفترات معالم في التطوير التدريجي وتسمح بمستويات مختلفة من الالتزام بالموارد لتحقيق الأهداف.

في هذه المرحلة من اطلاق مستودع جامعة الجزائر 2 تم البدء بخدمة صغيرة يمكن إدارتها وإجراؤها جنباً إلى جنب مع برنامج تسويق هادف لبناء الوعي في المجتمع وهي البدء مع الاطروحات والرسائل الجامعية وبحوث المخابر والفرق.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسسي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

في هذه المرحلة من التخطيط واطلاق المستودع الأدب الرمادي لجامعة الجزائر 2 تم التفكير والتخطيط ايضا لاهم عنصر لانجاح العمل وهو الموارد البشرية والموظفين الذين سيساهمون فيه .

منذ البداية تم الانطلاق مع فريق عمل مبدئي يتكون من موظفين الذين يساهمون بالوقت والمهارات للفريق وهم دائمين من جامعة الجزائر 2 وكما يتم الاعتماد عليهم تطوعا وليس تحويلا من مصلحة إلى أخرى أو تعيين موظفين جدد لهذا الغرض وتم اختيار الموظفين الذين يشكلون الفريق على اساس حجم ونطاق المستودع وكذلك الموارد المتاحة للأداء المهام وبما انه لا يمكن تعيين موظفين جدد تم تحمل الموظفون الحاليين مهام دعم المستخدم وإدارة المستودع وفق الخطة إضافة إلى إنشاء المجتمعات، تعريف المجموعات، تعريف سير العمل، مراجعة البيانات الوصفية، جعل موظفي المكتبة يقومون بإنشاء البيانات الوصفية، تطوير مخططات البيانات الوصفية المخصصة، إدارة المجموعات، التشاور مع المجتمعات والمؤلفين حول الحفظ.

في بعض الحالات ، يكرس الموظف الفردي نصف وقته أو أكثر للخدمة حيث يتم تكليف مختص في المكتبة المركزية لإنشاء الميئاتاداتا ومراجعتها، بينما تم تقسيم المهام بين الموظفين الحاليين الذين يحتفظون بمسؤوليات أخرى (سنوضحه في قسم سير العمل والأدوار): ونقترح مستقبلا إيجاد الموظفين الذين يجلبون هذه المهارات إلى الفريق (أساتذة من معهد المكتبات، أخصائي التكنولوجيا، مبادرات من مكاتب أخرى).

في الوقت الحالي ، ما زلنا نركز على المرحلة الأولى من المشروع والتي تستغرق وقتاً أطول من المتوقع نظراً لأنه يجب تعزيز فكرة المستودع المؤسسي بنشاط كبير والدعوة (المرحلة الرابعة من الشكل 15) هي عامل أساسي للإقناع على سبيل المثال إدارة الجامعة، لهذا السبب، يتم التركيز على دور التأييد في مرحلة التنفيذ وعلى المشروع بشكل عام.

8-2-12- خدمات المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2:

لا يتم تعريف المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر 2 فقط من خلال البرنامج وقاعدة البيانات التي تحتوي على المجموعات الرقمية؛ إنها مجموعة من الخدمات - لأولئك الذين يقومون بإيداع المحتوى ، والمجتمعات الأكاديمية والبحثية التي تقوم بتضمينها وللمستخدمين النهائيين من داخل الجامعة وخارجها.

لتطوير خدمة مستودع جامعة الجزائر 2 تمت مناقشة مجموعة من القضايا حول : الإيداع والمستخدمين النهائيين، والسياسات والخدمات التي يقدمها المستودع، ودور المكتبة، وخطط العمل الخاصة بالخدمة والأولويات.

يقبل المستودع انواع الوثائق التي تدخل ضمن فئة الوثائق الرمادية والوثائق البيضاء على حد سواء وهي : المؤلفات المنشورة والمراجعة من قبل الزملاء، المطبوعات المسبقة، مجموعات البيانات، مواد البحث، مواد التعلم، السجلات المؤسسية، الرسائل والأطروحات الجامعية، إجراءات المؤتمرات والملتقيات العلمية، المجالات الإلكترونية والتقارير البحوث الخ.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يتكون المستخدمون الرئيسيون لحد الان كل من الأكاديميين وطاقم المكتبة والمسؤولين والطلاب والباحثون الداخليون وهياكل ومصالح الجامعة من الإدارات والكليات والاقسام والمعاهد والمخابر.

بالنسبة لخدمات المستودع الرقمي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2 فقد اعتمدنا في هذه المرحلة على نهجاً **مرحلياً** من أجل تحديد الخدمات التي سيقدمها المستودع ويمكن تقديم خدمات جديدة على مراحل بدء التشغيل والنمو والنضج - مع زيادة مهارات الموظفين وخبراتهم مع استحداث خلية أو مصلحة لإدارة مجموعات الادبيات الرمادية لإدارة التقارير والمؤتمرات ومجموعات البيانات.

يمكّن المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر2 من ضمان الانتشار والوصول إلى المعلومة العلمية المحتواة في وثائق الأدب الرمادي عبر مختلف التخصصات ومجلات البحث في الجامعة؛ الهدف الثاني من المشروع هو دعم فلسفة الإتاحة الحرة إلى الإنتاج الرمادي من خلال إنشاء مستودع مؤسستي في الجامعة لتعزيز الإرث الأكاديمي الرمادي.

يقدم المستودع الإنتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر2 خدمات مجانية وهي : انشاء مجتمعات المحتوى الرمادي ، انشاء المجموعات الرمادية حسب الفئات؛ انشاء البيانات الوصفية للوثائق الرمادية ، والتخزين والحفظ؛ دعم المستخدم للمحتوى، تدريب مقدمو المحتوى الرمادي ، استيراد دفعات البيانات، مساحات التخزين، تقارير المستخدم، روابط الى مصادر الكترونية مثل فهرس المكتبة وأيضاً إضافة المعارف للأشياء الرقمية.

9-2-12- تحديد المتطلبات وتقييم الاحتياجات لانشاء نموذج المستودع المؤسستي المقترح:

الأساس الرئيسي لخطة خدمة المستودع المؤسستي المقترح في سياق المساهمة للوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي عموماً هو تحديد الاحتياجات الفريدة للمجتمع الأكاديمي ومنتجي الأدب الرمادي وعبر مختلف هياكل الجامعة التي تُنتجها أو التي تحتفظ به كالمكتبات الجامعية.

جزء من المرحلة الأولية للمشروع هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من أعضاء مجتمع الأكاديمي للجامعة حول كيفية استخدام هذا المستودع وكيف يرغبون في رؤيته يعمل؛ فُمنّا بالتحدث مع أكبر عدد ممكن حول أنواع المحتوى الرقمي الذي يرغبون في أن يحتفظ به هذا المستودع؛ أنواع آليات البحث والاسترجاع التي يفضلونها ، وحول القيمة التي من المستودع لجامعة الجزائر2 ومجتمع البحث بشكل عام. يخطط فريق المشروع لدمج اقتراحات المستخدمين ومتطلباتهم في تصميم الذي سيسب.

في هذه المرحلة سيتم اجراء دراسات ميدانية استقصائية حول احتياجات المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر2 ذات الصلة بالمستودع؛ ومتطلباته؛ ومن أجل بناء أدوات المسح اعتمدنا على توصيات الشبكة الدولية للأدب الرمادي حول احتياجات بناء مستودعات الإنتاج الرمادي في الأكاديميات ومؤسسات التعليم العالي، إلى جانب

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

مجموعة كبيرة من الأدبيات حول الموضوع (تم التفصيل في الفصول والأقسام النظرية من الدراسة). وتعتبر هذه المرحلة مهمة جدا لدراسة الإحتياجات والمتطلبات حيث نقسمها إلى ثلاث مستويات :

أولا/ مسح فريق التخطيط والتنفيذ (الفريق التجريبي): سيتم خلال هذا المسح الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تساعد في وضع سير العمل والمناسب لإطلاق المستودع والعمل دون أخطاء، وأيضا لوضع السياسات الخاصة بالتقديم وسياسات المحتوى وسياسة الميئاتانا وسياسة الوصول (انظر الملحق 33 الخاص بأسئلة المسح لفريق التخطيط والتنفيذ) وتتعلق بعدة قضايا وهي : أنواع وثائق الأدب الرمادي التي سيتم قبولها في المستودع مبدئيا؛ المكلف أو المسؤول بالتقديم المحتوى الوثائق الرمادية في المستودع؛ موفر البيانات الوصفية؛ تحديد المستخدمين الرئيسيون للمستودع؛ التعريف بمسؤوليات المكتبة الجامعية؛ تحديد الأولويات القصيرة المدى والبعيدة المدى؛ الهيكل التنظيمي للمحتوى الرمادي في المستودع (حسب الهيكل التنظيمي للجامعة : حسب المواضيع؛ حسب المجموعات)؛ طريقة النشر؛ كيفية مراقبة الجودة للمواد الرمادية والمسؤول عن العملية؛ التصورات لقضايا إدارة الموارد الرقمية وإدارة الحقوق.

إن الإجابة على هذه القضايا في هذه الدراسة ستظهر في تقديم المستودع ووصفه وسير العمل وهذه المعطيات الناتجة عن هذه المرحلة ستساعد في وضع السياسات المناسبة مثل سياسة التقديم المحتوى الرمادي.

ثانيا/ مسح أخصائي المكتبات/المكلفين بقسم التوثيق في الجامعة : خلال هذه المرحلة أيضا سيتم اجراء استطلاع من خلال مجموعة التركيز (المجموعة البؤرية) لغرض فهم احتياجات ومتطلبات المكتبات حول المستودع الرقمي؛ وسيتم مناقشة عدّة قضايا حول الإنتقال نحو بناء مجموعات رقمية، تجميع المواد الرمادية وتنظيمها، ادارة المجموعات عبر المستودع ، والمتطلبات البشرية والتقنية، التدريب لإدارة المجموعات الرمادية عامة (انظر القسم الخاص بنتائج المسح بمجموعات التركيز أو المجموعة البؤرية) وكما تمت مجموعة من الإجتماعات مع المكتبات والمكلفين بالتوثيق بالجامعة لدراسة كل العناصر المهمة حول سياسة المستودع.

ثالثا/ استطلاع المجتمع الأكاديمي حول متطلبات انشاء المستودع المؤسستي المقترح:

أ- يتم الإستطلاع بالإعتماد على الإستبيان على المنتجين/المستخدمين للإنتاج الفكري الرمادي من الأساتذة الجامعيين في جامعة الجزائر وطلبة الدكتوراه؛ حيث ويتم الاستطلاع بالاستبيان للحصول على معلومات أساسية وللتعرف على توجهات وسلوك ومواقف الأساتذة الباحثين نحو إنتاج الوثائق الرمادية ونشره واستعماله وصعوبات الوصول اليه في جامعة الجزائر2 وأيضا الأدب الرمادي المنتج خارج الجامعة لفهم مستويات الوصول الى هذه الوثائق في الجامعات الجزائرية مما يسمح لنا في النهاية بالخروج بأفاق وتصورات لتأهيل وترقية الأدب الرمادي الأكاديمي على جميع المستويات الإنتاج. يمثل الاستطلاع بالإستبيان بمثابة الأساس الأولي للتعاون مع منتجي/ مستعملي الأدب الرمادي في الجامعة الجزائر2(الملحق 20 و 21).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

ب- المقابلة المنتظمة مع المنتجين الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 والتعرف على احتياجات ومتطلبات المجتمع الأكاديمي -كمنتجين ومستعملين للأدب الرمادي- حول المستودع الرقمي للأدب الرمادي الأكاديمي للإطلاق: من خلال دراسة موقف الأساتذة الباحثين حول أهمية اطلاق مستودع رقمي للإنتاج الفكري الرمادي؛ مدى انتاج وثائق علمية سواءا تقليدية أو رمادية والتنسيقات التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثين أثناء النشر والإنتاج؛ سلوك الأساتذة الباحثين حول توزيع مخرجات بحوثهم وقنوات التوزيع المعتادة للنشر، وتحديات القيام بذلك؛ ومدى تألف الأساتذة الباحثين مع تكنولوجيات الويب؛ مدى أهمية استخدام المستودع؛ والمخاوف من التقديم والإيداع؛ والإنشغالات حول التقديم في المستودع عند التشغيل(الملحق 25). ويتم جمع المعطيات من خلال المقابلة التي تمت مع الأساتذة الباحثين في المخابر البحث والفرق البحث والوحدات البحث لكل التخصصات في جامعة الجزائر 2 في 2021.

سيوفر التحليل الأول لهذه المقابلات لاستكشاف أكثر شمولاً للقضايا والمخاوف والمشاكل التي أثارها مجتمع جامعة الجزائر 2 حول المستودع؛ تعكس المقابلات ، وتحليلها ، عملية متطلبات المستودع؛ كان الناتج الرئيسي منها هو المواصفات الرسمية للمتطلبات التي تدعم جهود تطوير وانشاء المستودع وترتيبها حسب الأولوية.

ويتم اختيارهم على أساس العينة القصدية بحيث من المحتمل من المنتجين الأساسيين للأدب الرمادي في الجامعة؛ وتم اختيارهم لمرحلة التجريب للإطلاق وتشغيل المستودع وأيضا من المحتمل أن يكونوا من المتطوعين الرئيسيين لتعبئة المستودع، وحسب المحتمل أنه يمكنهم الإفادة فيما يخص فهم سلوكهم فيما يخص قنوات التوزيع وبيئة النشر في الجامعة.

وترد النتائج حول احتياجات ومتطلبات المجتمع الأكاديمي للمستودع المؤسستي في جامعة الجزائر 2 من خلال الاقسام التالية:

12-4-1- نتائج المقابلة المنتظمة حول متطلبات انشاء المستودع:

5- تخصصات المستجوبين:

الجدول(105): توزيع المستجوبين حسب التخصصات

المخابر والفرق /التخصصات	عدد المستجوبين	%
العلوم الإجتماعية	95	55.23
العلوم الإنسانية	32	18.60
الأدب العربي	23	13.37
الآثار	11	6.39
اللغات والترجمة	11	6.39
المجموع	172	100

المصدر: تمت معالجة البيانات من نتائج الدراسة الميدانية بالمقابلة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يمثل الجدول (105) التعداد الإجمالي للأساتذة الباحثين الذين يشملهم الإستطلاع بالمقابلة حول احتياجاتهم من المستودع الرقمي، ويمثلون رؤساء المخابر البحث والفرق التابعة والوحدات لها في جامعة الجزائر، وتمكنت الباحثة من مقابلة 172 استاذ باحث؛ وقد تواصلت معهم الباحثة عبر الإيميل وعقدت لقاءات معهم في المخابر وكما يُظهر المستجوبين تعاوننا ملحوظا وبمصادقية. ويتوزعون حسب التخصصات حيث نسبة (55.23٪) من العلوم الاجتماعية يتوزعون على تخصصات على علم النفس والأرطوفونيا والتربية وعلم الإجتماع والفلسفة؛ و (18.60 ٪) بالنسبة للعلوم الإنسانية ويتوزعون عموما بين التخصصات التاريخ ؛ و(13.37٪) للأدب العربي؛ و(6.39 ٪) للآثار؛ و(6.39٪) اللغات والأجنبية والترجمة.

6- مدى موافقة المستجوبين على فوائد المستودع المؤسستي المقترح:

الجدول (106): توزيع الوسط الحسابي حول مدى موافقة المستجوبين على العبارات المتعلقة بفوائد المستودع الجزائري 2.

العبارة	غير مهمة جدا	غير مهمة	لا ادري	مهمة	مهمة جدا	الوسط
جعل النسخ ما قبل الطباعة من بحثي متاحة للجمهور في جميع أنحاء العالم	23.33	18.33	00.00	58.33	00	2.93
إتاحة بحثي بشكل أسرع من عملية النشر التقليدية.	49.16	00	9.16	41.66	00	2.43
إتاحة أنواع المواد التي لا يتم إتاحتها من خلال عملية النشر الكلاسيكية ، بما في ذلك مجموعات البيانات الكبيرة وتنسيقات الوسائط الغنية مثل الصوت والفيديو والصور الرسومية والمخططات والخرائط.	61.66	17.5	00.00	20.83	00	1.79
الإتاحة الحرة لبحثي بجهد قليل جدًا ودون الحاجة إلى الحفاظ على موقع ويب خاص بي.	24.16	15.00	00	60.83	00	2.97
توفير حماية طويلة الأمد لمواد البحث الرقمية الخاصة بي.	29.16	10.00	00	60.83	00	2.92
اجعل من السهل على الآخرين البحث عن عملي وتحديد موقعه	17.5	15.00	15.00	52.5	00.00	3.02
اسمح لي بالبحث عن نتائج بحوث حديثة لزملائي في الجامعة.	0.83	29.16	13.33	56.66	00	3.25
الحفاظ على أبحاث الجامعة (الأفراد والجماعات) في مكان مناسب ومركزي	00	00	23.33	76.66	00	3.76
الأخرى						

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتبين أن الأكاديميين/ الباحثين موافقون على معظم العبارات المتعلقة بفوائد المستودع الرقمي في الجامعة؛ يمكن التخمين أن لديهم الوعي الكافي بفوائد النشر الرقمي بالأخص أننا نعيش عصر المعلومات الرقمية والكل منتشر عبر الويب ومعظم الجامعات عبر العالم مفتوحة وتوفر إتاحة الحرة للمخرجات العلمية الخاصة بها.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

بناء على البيانات من الجدول، يتفق المستجوبون على العبارات "الحفاظ على أبحاث الجامعة في مكان واحد بوسط 3.76 ؛ والسماح بالبحث على النتائج الحديثة بوسط 3.25؛ وجعل الآخرين يصلون إلى عملي بوسط 3.02.

يتضح كذلك من خلال الجدول أن الأساتذة الباحثين ينقص لديهم الوعي حول فوائد المستودعات عندما يتعلق الأمر بإتاحة الأنواع الأخرى من المخرجات بوسط 1.79؛ ولإتاحة الحرة للبحوث بوسط 2.43؛ وتوفير حفاظ طويل المدى للمخرجات الخاصة بي بوسط 2.92؛ وجعل النسخ ماقبل الطباعة النهائية متاحة للجميع بوسط 2.93؛ وجعل البحث متاحا بأقل جهد بوسط 2.97؛ وكما لا يوافق الباحثون على اي مهام اضافية تعرقل نشاطاتهم او ادائهم للبحث والتدريس سواء لغرض التقديم للمستودع مستقبلا او اي مهام اخرى للنشر عبر الادوات الرقمية. يتبين حيث سيحتاج الأساتذة الباحثون في جامعة الجزائر2 إلى التوعية أكثر في ثقافة تشارك وتقاسم المعارف ويميل الأساتذة الباحثين إلى النشر الكلاسيكي (انظر نتائج الاستبيان)؛ وكما أنهم لا يدركون أو ليسوا متأكدون حول بعض وظائف وفوائد المستودعات الرقمية، والمواد التي يمكن تقديمها للمستودع.

7- التنسيقات الرقمية المعتادة لإنشاء المقالات أو مواد المؤتمرات أو الإتصالات العلمية الأخرى

من وجهة نظر المستجوبين:

الجدول (107): توزيع التنسيقات المعتادة لإنشاء الوثائق الرمادية/الكلاسيكية.

لا		نعم		التنسيقات
ال تكرار	%	ال تكرار	%	
37	21.51	135	78.48	- تنسيقات البيانات Data formats
172	100	00	00	- مصدر الرمز Source code
172	100	00	00	- تنسيقات ثنائية Binary formats
172	100	00	00	- تنسيق BinHex format BinHex
129	75.00	43	25.00	- تنسيقات بوستسكريبت Postscript formats
159	92.44	13	7.5	- تنسيقات الفيديو Video formats
49	28.48	123	71.51	- تنسيقات الرسومات البيانية Graphical image formats
156	90.69	16	9.30	- صيغ الصوت Audio formats
59	34.30	113	65.69	- تنسيقات النص Text formats
169	98.25	03	1.47	- تنسيقات وصف الصفحة Page description formats
00	00.00	172	100	- تنسيقات Microsoft Office Suite
00	00	00	00	- أخرى (حدد)

تمت معالجة البيانات من خلال نتائج الدراسة الميدانية

يتبين من خلال الجدول التسيقات التي يستعملها عادة الأساتذة الباحثين للنشر وانشاء المواد الرقمية حيث يستخدم كل المستجوبين تنسيقات microsoft office؛ ويستخدم (78.48 %) Data formats؛ و(71.51 %) تنسيقات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Graphical image formats ؛ و (65.69٪) تنسيقات النص؛ و (25٪) تنسيقات الصور؛ ونسبة قليلة (9.30٪)
(صبيغ الصوت؛ و(7.5٪) الفيديو؛ أما التنسيقات الأخرى من الجدول لا يستخدمها

8- التنسيقات التي من المحتمل أن يُقدمها الأساتذة الباحثين إلى المستودع الجامعة:
الجدول (108): ي توزيع النسب المئوية حول التنسيقات التي من المحتمل أن يقدمها المستجوبين إلى المستودع
للتشغيل.

ليس محتمل		من المحتمل		التنسيقات
٪	التكرار	٪	التكرار	
40.11	69	59.88	103	- تنسيقات البيانات Data formats
100.00	172	00	00	- مصدر الرمز Source code
100.00	172	00	00	- تنسيقات ثنائية Binary formats
100.00	172	00	00	- تنسيق BinHex format BinHex
55.23	95	44.76	77	- تنسيقات بوستسكريبت Postscript formats
86.04	148	13.95	24	- تنسيقات الفيديو Video formats
06.39	11	93.60	161	- تنسيقات الرسومات البيانية Graphical image formats
75.00	129	25.00	43	- صبيغ الصوت Audio formats
12.79	22	87.20	150	- تنسيقات النص Text formats
87.79	151	12.20	21	- تنسيقات وصف الصفحة Page description formats
00	00	100	172	- تنسيقات Microsoft Office Suite
00	00	00	00	- أخرى (حدد)

يتم معالجة البيانات من نتائج الدراسة بالمقابلة

يتبين من خلال الجدول التنسيقات التي من المحتمل أن يقدمها الأساتذ/الباحثون إلى مستودع الجامعة
مستقبلا؛ ويتبين أن المستجوبين موافقون بنسبة 100.00٪ على التنسيقات microsoft office؛ و 93.60٪
الرسومات البيانية؛ و 59.88٪ data format؛ و 87.20٪ text format؛ و 44.76٪ Postscript formats؛ و 25.00٪
audio formats؛ و 13.95٪ video formats ولا يتفق المستجوبون على source code و Binary formats و BinHex
format.

9- القنوات التي يستخدمها عادة الأساتذة الباحثين لتوزيع المقالات PREPRINT و/أو

POSTPRINT

الجدول (109): يمثل توزيع النسب المئوية للقنوات النشر المقالات ما قبل النشر الرسمي أو بعد النشر

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الإحتمالات	نعم	%	لا	%
انشرهم على موقع الويب الخاص بي.	07	4.06	165	95.93
انشرها على موقع الويب الخاص بالمخبر او الكلية	43	25.00	129	75.00
انشرها على موقع ما قبل الطباعة الخاص بالتخصص.	11	6.39	161	93.60
أرسلهم بالبريد الإلكتروني.	111	64.53	61	35.46
إرسال نسخ ورقية بالبريد.	00	00	172	100
اخرى	00	00	00	00

تمت معالجة البيانات من نتائج الدراسة الميدانية

تُظهر النتائج أن المستجوبين موافقون على استعمال البريد الإلكتروني بنسبة 64.53٪: وموقع الويب المؤسستي بنسبة 25.00٪؛ في حين لا تمثل المواقع الشخصية والأرشيفات الحرة المتخصصة طرق توزيع رئيسية حسب وجهة نظر المستجوبين ومن الواضح ليست لهم الوعي الكافي أو التجربة للنشر في الأرشيفات الإتاحة الحرة الموضوعية ونفس النتائج تفيد بها الاستطلاع بالاستبيان.

10- تقدير الإنتاج العلمي على شكل المقالات التي تمت مراجعتها من قبل النظراء أو أوراق المؤتمرات أو مجموعات البيانات أو الأنواع الأخرى من الإتصالات الأكاديمية التي يقوم الأساتذة/الباحثون بتأليفها أو مشاركتها سنوياً.

الجدول(110): التقدير التقريبي الإنتاج العلمي/المخرجات البحوث للأساتذة/الباحثين سنويا

الاحتمالات/ سنويا	التكرار	%
1-0	97	56.39
4-2	111	64.53
7-5	11	06.39
10-8	00	00
10 وما فوق	00	00

تمت معالجة البيانات من نتائج الدراسة الميدانية

يتبين من خلال الجدول تقدير المقالات والمنتجات التي ينشرها ويتم انتاها من طرف المستجوبين سنويا وتُظهر النتائج بالتقدير فالأعمال التي ينجزها المستجوبين تتراوح بين عمل واحد إلى أربعة أعمال سنويا.

11- مدى الالتزام بمتطلبات عند إرسال مقال أو عمل آخر للنشر:

الجدول(111): يمثل توزيع النسبة المئوية للمتطلبات الأساتذة/الباحثين أثناء النشر

الإحتمالات			
موافق		غير موافق	
التكرار	%	التكرار	%
144	83.72	28	16.27

أتنازل عن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد المقدمة للناشر.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

43.02	74	56.97	98	أقوم بدفع رسوم ثابتة لإرسال المواد.
81.39	140	18.60	32	أنا مطالب بدفع رسوم الصفحة.
41.27	71	58.72	101	لا يجوز نشر المقالة أو أي جزء من محتواها الأساسي أو جداولها أو أشكالها أو تقديمها في مكان آخر قبل تقديمها إلى الناشر.
93.60	161	06.39	11	يجوز نشر المطبوعات المسبقة على خوادم ما قبل الطباعة المعترف بها إذا تم تحديد الخادم للمحرر عند تقديم الورقة ، أو مع قيود ثانوية أخرى.
93.60	161	06.39	11	أحتفظ بالحق في نشر العمل النهائي على الويب.
48.25	83	51.74	89	احتفظ بالحق في استخدام المواد المنشورة في الوحدات التي أقوم بتدريسها.
87.20	150	12.79	22	لا أشرك عادةً في عملية الإرسال لذا فأنا لست على دراية بمتطلباتها.
00	00	00	00	أخرى

تمت المعالجة من نتائج الدراية الميدانية

تُظهر النتائج أن المستجوبين موافقون بنسبة 83.72٪ أنهم يتنازلون عن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد المقدمة للناشر؛ و 58.72٪ يعتقدون أنه لا يجوز نشر المقالة أو أي جزء من محتواها الأساسي أو جداولها أو أشكالها أو تقديمها في مكان آخر قبل تقديمها للناشر؛ و 51.47٪ يحتفظون بالحق في استخدام المواد المنشورة أثناء التدريس؛ و 12.79٪ يعتقدون أنهم عادة لا يشاركون في عملية الإرسال لذلك ليست لديهم دراية بمتطلباتها.

لذلك وفي هذه الحالة وضمن اطار هذه الأطروحة قمنا باقتراح للإدارة جامعة الجزائر 2 بئدين أساسيين لسياستها وهما : 1/ جامعة الجزائر 2 تشجع الباحثين من جامعتها على الإبداع في المستودع الرقمي لكل أنواع المحتوى 2/ أن يحتفظ الباحثون بنوع من الحقوق على مقالاتهم وغيرها عند تقديمها للناشر والذين تم تمريرهما للمصادقة على المجلس ادارة الجامعة.

12- المخاوف بشأن التقديم إلى مستودع مؤسسي المقترح للانشاء:

الجدول (112): يمثل توزيع النسب المئوية حول المخاوف بشأن التقديم للمستودع أثناء التشغيل

غير موافق		موافق		الإحتمالات
ال تكرار	٪	ال تكرار	٪	
139	80.81	33	19.18	أنا متردد في تقديم عملي إلى مستودع ليس لديه سياسة مراجعة رسمية أو أي عملية أخرى لمراقبة الجودة
40	23.25	132	76.74	أخشى أنه قد يشكل منشورًا سابقًا وبعني من تقديم عملي إلى المجلات.
43	25.00	129	75.00	أفضل أن تكون أعمال المنشورة رسميًا فقط متاحة للإستخدام العام.
59	34.30	113	65.69	أنا متردد في تخصيص حقوق توزيع لأعمالي العلمية في الجامعة.
69	40.11	103	59.88	أشعر بالقلق من أن الأعمال المقدمة إلى مستودع مؤسسي لن يكون لها قيمة اقتباس ولن يتم احتسابها في الترقيات/التأهيل
130	75.58	42	24.41	لا أشعر بالراحة عند استخدام الموارد الإلكترونية مثل برامج معالجة النصوص وجداول البيانات والإنترنت والبريد الإلكتروني
165	95.93	07	4.06	لقد قدمت بالفعل إلى الأرشيفات الحرة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

00	00	00	00	أخرى
----	----	----	----	------

تمت معالجة البيانات من نتائج الدراسة الميدانية

يمثل الجدول نتائج الدراسة الميدانية حول مخاوف الأساتذة/ الباحثين اتجاه الايداع والتقديم للمستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2؛ وتُظهر النتائج أن المخاوف الأساسية التي يتفق عليها معظم المستجوبين حيث بنسبة 75.00٪ تتمثل في مفاضلة الأساتذة الباحثين النشر الرسمي من خلال المجالات؛ ثم التخوف بنسبة 76.74٪. من عدم التمكن من النشر في المجالات بعد نشره مسبقا في الأرشيفات الحرة والمستودعات؛ والتردد في تخصيص حقوق توزيع أعمال الباحثين العلمية في الجامعة بنسبة 65.69٪؛ والتخوف بنسبة 59.88٪ بشأن عدم احتساب العمل في الترقيات والتأهيل الأكاديمي وأثناء الإقتباس.

13- الطُرق حصول الأساتذة/الباحثين حول معظم المعلومات الخاصة بالبرامج أو المبادرات

الجامعية.

الجدول (113): النسب المئوية حول طرق الحصول على المعلومات الخاصة بالمبادرات والبرامج الجديدة التي تضعها أو تُطلبها الجامعة.

الإحتمالات	نعم	٪	لا	٪
نشرات التابعة للجامعة	45	26.16	127	73.83
موقع الجامعة	172	100	00	00
النشرات الإخبارية للكلية أو الأقسام	78	45.34	94	54.65
خدمات مثل RSS	00	00	172	100
الأخرى	00	00	00	00

تمت معالجة البيانات من نتائج الدراسة بالمقابلة

تُظهر النتائج حول الطريقة التي يتحصل من خلالها الأساتذة/الباحثون على المعلومات التي تخص مبادرات الجامعة أو برامجها الجديدة؛ ويتفق المستجوبين على موقع الجامعة كالمصدر الرئيسي لمعظم المعلومات الخاصة والجديدة؛ وعلى استخدام أدوات مثل النشرات التابعة للجامعة بنسبة 73.83٪؛ والنشرات الاخبارية التابعة للأقسام والكليات بنسبة 54.65٪؛ ولا تشكل خدمات RSS أو خدمات أخرى نافذة للترويج للخدمات والدعوة.

14- مدى الاهتمام بالنشر من خلال المستودع مستقبلا ومبرراته:

الجدول (114): توزيع النسب المئوية حول اهتمام المستجوبين حول استخدام المستودع عند التشغيل في الجامعة

الإحتمالات	التكرار	٪
مهتم للغاية	00	00
مهتم إلى حد ما	150	87.20
غير مهتم	22	12.79

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

00	00	لست مهتمًا كثيرًا
00	00	لست مهتمًا على الإطلاق

تمت معالجة البيانات من النتائج من الدراسة الميدانية

تُظهر النتائج أن معظم المستجوبين بنسبة (87.20 %) مهتمون إلى حدّ ما حول تشغيل المستودع الرقمي المؤسستي الذي يتم تبنيه للإتاحة الحرة للإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في جامعة الجزائر2؛ مع أنه تُظهر نتائج هذه الدراسة ونتائج الاستطلاع بالاستبيان أن المجتمع الاكاديمي في جامعة الجزائر2 بحاجة إلى معلومات أكثر حول فوائد المستودعات واساليب النشر والتأثير؛ فالباحثون يريدون النشر أكثر والتأثير أكثر ؛ والقراء يبحثون حول استرجاع أكثر بغض النظر حول التنسيق.

ان هذه البيانات مهمة جدا حيث يُعلل المجتمع الاكاديمي حاجاتهم الى فهم آليات النشر وفلسفة الوصول الحر من اجل رفع الاهتمام أكثر بالنموذج المُقترح، الى جانب هذا يُساعدنا أثناء التفكير في الترويج والدعوة الى النموذج نحو نهج الدعوة والترويج للمستودع بالاعتماد على مزاياه التي ينتظرها ويُريدها الباحثون من النموذج وليس من خلال الفوائد النموذجية للمستودعات.

هناك سبب آخر لإبداء الباحثون اهتمامًا ضئيلاً بالنموذج المُقترح وهو مرتبط بمصطلح "المستودع المؤسسي"؛ أي الاعتقاد أن النموذج النظام مصمم لدعم وتحقيق احتياجات وأهداف الجامعة وكأداة للرقابة والتقييم، على ذلك ، فإنه يشير إلى أن مساهمات المواد في المستودع تعمل على تسليط الضوء على إنجازات المؤسسة ، بدلاً من إنجازات الباحثين والمؤلفين الأفراد.

وكما تكشف هذه البيانات تخوفات المجتمع الاكاديمي من الأعباء الاضافية لاداء المهام الى جانب الاعتقاد ان المستودع هو اداة للرقابة والتقييم من طرف ادارة الجامعة وهذا ما يسبب الضغط على الباحث؛ لذلك ؛ هذه المعطيات والبيانات تجعلنا نتبع نهجا ترويجيا من اخلال ابراز فوائد المستودع للانتاج الرمادي ووفوائده للمنتجين، وكذلك، هذا يبرر اختيارنا لتقسيم الهيكلي للمستودع وتقسيم المجموعات حسب انواع الوثائق والمحتوى وليس حسب الهياكل والاقسام الجامعية؛ ولتفادي التخوف من الاعباء الاضافية نعتمد على منسقي المكتبات ، أمناء مكتبات متخصصين مدربين يساعدون في التعبئة بالمحتوى من المنتجين والهياكل واقسام الجامعة.

15- الفوائد التي يتوقعها المجتمع الاكاديمي من جعل الانتاج الرمادي يمكن الوصول اليها:

من خلال هذا السؤال المفتوح، ترد ردودو المستجوبين حول آراءهم حول الفوائد التي يتوقعونها من المستودع ونلخصها في العناصر التالية:

- أحد الجوانب المهمة للأدبيات الرمادية الذي يقدره المستخدمون هو حقيقة أنه يمكن أن يوفر المعلومات الحديثة.

- تمت الإشارة إلى الاستخدام الأفضل للأدب الرمادي كشيء يمكن أن يساعد في تقليل ازدواجية الجهود ، وتوفير الوقت والموارد وكذلك تحسين جودة بيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- تم ذكر مستودع للأدبيات الرمادية كطريقة ممكنة لضمان الوصول الدائم إلى مخرجات ونواتج البحوث ، بغض النظر عن التغييرات التي تطرأ على قنوات النشر الأخرى مثل المواقع الإلكترونية للجامعات.
- الطرق الحالية للعثور على الأدب الرمادي غير فعالة حيث كان الموضوع المتكرر في محادثاتنا مع المستجوبين هو عدم كفاءة الأساليب التي يستخدمونها للعثور على الأدبيات الرمادية. يمكن أن يؤدي هذا البحث والاكتشاف غير الفعال إلى تفويت بحث مهم، وذكر البعض الروابط المعطلة ، والتي قد تتعلق بمشكلة الاحتفاظ بالوصول إلى مستندات الأدب الرمادي القديمة.
- حقيقة أنه لا توجد نقطة مركزية للوصول إلى الأدبيات الرمادية الخاصة بالبحوث الجامعة او الوطنية في العلوم الانسانية والاجتماعية، يمكن أن تجعل مهمة العثور على المستندات المناسبة تستغرق وقتاً طويلاً.

10-2-12- تحليل المتطلبات انشاء النموذج الاولي للمستودع المؤسستي للانتاج العلمي للجامعة:المعمارية وواجهة المستخدم

جزء من المرحلة الأولية للمشروع هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من أعضاء مجتمع الأكاديمي للجامعة حول كيفية استخدام هذا المستودع وكيف يرغبون في رؤيته يعمل ويخطط فريق المشروع لدمج اقتراحات المستخدمين ومتطلباتهم في تصميم الدي سبيس.

سيستند هذا المستودع إلى بعض المتطلبات الناتجة من الدراسة المقابلات ومجموعات التركيز والاستبيان التي تم اجراءها مع المجتمع الاكاديمي ومتخذي القرارات في الجامعة لتطوير متطلبات وبيانات السياسة الخاصة بالمستودع المقترح؛ ويوفر التحليل الاولي لهذه الادوات استكشاف أكثر شمولاً للقضايا والمخاوف والمشاكل التي يثيرها المجتمع الاكاديمي للجامعة حول الانتاج الرمادي والنظام، والتي تسترشد به مراحل الإنشاء وبناء المستودع؛ وكان الناتج الرئيسي منها المواصفات للمتطلبات، وسيتم اختيار المتطلبات حسب الاولوية حيث يتم تنفيذ المتطلبات الوظيفية التي تُفصّل تفاعلات المستخدم مع المستودع ومحتواه مثل الإيداع والتأليف والأرشفة والنشر وواجهة بسيطة وسهولة الوصول والتحكم في الوصول كأمثلة على هذه المتطلبات الوظيفية؛ وأما المتطلبات غير الوظيفية – مثل الأداء ، بيئة التشغيل ، مطابقة المعايير ، الموثوقية ، المتانة ، دقة البيانات، الأمن؛ والمتطلبات الثقافية والسياسية حيث تتوافق النظام مع قوانين احترام حقوق المؤلف وعدم انتهاكها اي تم تحديد المتطلبات من خلال الإطار التشريعي الذي سيعمل فيه المستودع وقانون حقوق النشر والحقوق المجاورة للدولة الجزائرية.

يتبين أن كل شخص قابلناه يستخدم أدوات رقمية، ويشمل ذلك على الأقل البريد الإلكتروني، وبرامج معالجة الكلمات للتأليف، وجداول البيانات لتخزين البيانات ومعالجتها، وشبكات تنظيم وتخزين المخرجات الرقمية، وقواعد البيانات عبر الإنترنت للعثور على المنشورات والوصول إليها، ومواقع الويب لمواكبة الأنشطة المهنية

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وتنفيذها؛ ومع ذلك، فإن معظم الذين تمت مقابلتهم لم يكن لديهم اهتمام يذكر بكيفية عمل الأدوات أو ماهية الأدوات.

يبدو اكتشافنا الرئيسي واضحًا: ما يريده أعضاء هيئة التدريس والباحثون في جامعة الجزائر 2 الذي قابلناهم هو إجراء أبحاثهم، ومشاركتها مع الآخرين، ومواكبة مجالاتهم؛ فالعديد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجزائر 2 هم مدرسون متميزون وبعضهم إداريون يقدمون خدمة لإداراتهم ومجالاتهم وينشطون في الفرق والمشاريع البحثية ومنتجين رئيسيون للانتاج الرمادي؛ ولكن يستاءون من أي نشاط إضافي يقطع من وقت البحث والكتابة.

من خلال تحليل المقابلات، قمنا بتطوير قائمة بالاحتياجات الفردية تركز بشكل أساسي على التأليف، وأرشفة ونشر أعمالهم الخاصة، وإيجاد وقراءة الأعمال ذات الصلة لمؤلفين آخرين؛ فالأشخاص الذين قابلناهم كما يظهر من نتائج المقابلة يريدون أن يتمكن معظمهم من جعل عملهم الخاص متاحًا للآخرين؛ تمتع بسهولة الوصول إلى عمل الآخرين؛ مواكبة في مجالاتهم؛ السيطرة على الملكية والأمان والوصول؛ جعل الانتاج العلمي في مكان مركزي للوصول إليها؛ التأكد من أن المستندات قابلة للعرض أو الاستخدام باستمرار؛ عدم تحمل المسؤولية عن الخوادم والأدوات الرقمية؛ على جانب هذا، فإن أهم معيار منفرد لقيمة المستودع المقترح لأعضاء هيئة التدريس والباحثون في الجامعة لدينا هو أن يجد الآخرون العمل الذي وضعوه فيه ويستخدمونه ويستشهدون به.

تتراوح متطلبات انشاء مستودع جامعة الجزائر 2 من المتطلبات الوظيفية التي تفصل تفاعلات المستخدم مع المستودع ومحتواه، بحيث الشرط الأول والأكثر أهمية، وهو أن يكون المستودع آمن، وينبغي أن يوفر مجموعة من أدوات البحث وتوفير الوصول بسهولة الى المحتوى، والتي جاءت مباشرة من الأهداف الإستراتيجية للمشروع.

تلد من هذه العملية مناقشة مفتوحة حول احتياجات المستخدم وكشفت عن متطلبات المستخدم والمتطلبات الوظيفية الهامة المتعلقة بالعمليات الأساسية التي توقع المستخدمون أن يكونوا قادرين على أدائها في المستودع؛ ويعد الإستيعاب والتحرير وإنشاء المجموعات والنشر وغيرها أمثلة على هذه المتطلبات الوظيفية؛ وهذا مناسب لأنه يُدعم تبرير اختيارنا لبرنامج Dspace لإنشاء نظام المستودع لإدارة الانتاج الرمادي.

وكما يتم تحديد المتطلبات من خلال الإطار التشريعي الذي سيعمل فيه المستودع، وتضمنت هذه المتطلبات المتعلقة بقانون حقوق المؤلف الجزائري.

يُعرب المجتمع جامعة الجزائر 2 حول تخوفهم من جعل النموذج كأداة للرقابة والتقييم؛ وايضا التخوف من الاعباء الاضافية؛ لان الباحث يحتاج الى الكتابة اكثر والنشر اكثر والتأثير اكثر؛ على ضوء هذه المتطلبات؛ نتبع نهجا ترويجيا يركز على فوائد النموذج على الانتاج الرمادي لان المساهمة جاءت لغاية توفير الوصول الى الانتاج الرمادي وتحقيق المرئية عوض الاعتماد على فوائد المستودعات المؤسستية النموذجية؛ واتباع نهج تقسيم الهيكل

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

التنظيمي للمستودع لابرز اشكال المحتوى الرمادي لاسيما اوراق المؤتمرات بالتخصصات؛ وايضا نعتمد على منسقي المكتبات"، وأمناء مكتبات متخصصين مدربين يساعدون في التعبئة بالمحتوى من المنتجين والهيكل واقسام الجامعة.

كما أشرنا اليه سابقا، كجزء من عملية جمع المتطلبات ، تم إجراء مراجعة للمشاريع المستودعات الرقمية للنتاج الرمادي مثل [open grey](https://opengrey.eu/) و [nysl](https://nysl.cz/?ln=en) و [NRGL](https://nysl.cz/?lang=en) لفحص أفضل الممارسات الوطنية والدولية في هذا المجال، ويؤدي ذلك إلى تحديد المتطلبات والسياسات فحسب، بل أدى أيضًا إلى القرارات الفنية والبرمجية التي تمت مناقشتها في الفصول التالية من هذه الأطروحة.

كما هو مذكور، يلتزم المستودع المقترح للوصول الى الانتاج الرمادي الأكاديمي من خلال تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي، و من أجل تحقيق ذلك، كان من الضروري تحديد المجتمع المستهدف وتحديد الجهات الفاعلة والمستخدمين المختلفين للنظام (مثل المودع ، مدير المجموعة، المستخدم العام، المستودعات الخارجية ، محرر البيانات إلخ). تم تطوير شخصيات مختلفة من خلال تحليل الفاعلين ومجموعة المستخدمين وكذلك من خلال المقابلات، مما أدى إلى تطوير سيناريوهات حالة الاستخدام والفاعلين في المستودع.

وهكذا تُرجمت بعض المتطلبات إلى مواصفات قابلة للتنفيذ وهي ضرورية لإكمال المهام داخل المستودع، وفي نظري لا تشكل هذه المواصفات وظائف المستودع فحسب وانما تُحدد كذلك اختبارات القبول للنظام المقترح الذي يشكل مجتمع الجامعة جزءا محوريا منه؛ كما يتم اقتراح طرق لوصف المعالجة وهيكل البيانات؛ الإيداع؛ الميئاتا؛ التخزين.

كمثال قمنا بترجمة متطلبات سهولة الاسترجاع والتكشيف من خلال بتوفير الاحتياجات كالمعرفات وتتبع المؤلفين والحفظ الدائم والتحكم في الوصول لما يتناسب احتياجات المؤلفين لكن دائما في سياق الهدف من دراستنا هو الوصول الى الادبيات الرمادية وتوفير التبني الفعال لهذه المواد فالغرض في الوقت الحالي ليس تلبية احتياجات المستفيدين من النظام ولكن الهدف الاولي هو توفير نظام لدعم هذه المواد المؤسسية وليس لدعم المؤلف كفرد ولكن لدعم المواد كمجموعة في سياق نظام ويب موحد ومركزي، لاننا لا يمكن تلبية احتياجات كل واحد على حدى مثل انشاء مستودع شخصي لكل استاذ ولكن انطلقنا من الحاجة الى نظام مركزي للوصول الى الانتاج الرمادي والمستودع هو مدفوع بالمجتمع الاكاديمي والمواد التي يتم تقديمها الى النظام، والغاية فهم احتياجات الادبيات الرمادية من منتجها لان المجتمع الاكاديمي هو الدافع لانشاء هذه المادة وهو المسؤول حول ترقيتها وتأهيلها سواء في نظام للمستودع أو لا، ونأمل مستقبلا بعد التفاعل مع المستودع انه سيتم تحسينه لتطوير المتطلبات الوظيفية الأصلية وغير وظيفية. إنه خارج نطاق مشروعنا الحالي للاستجابة لجميع احتياجات أعضاء هيئة التدريس ؛ حيث يتم تصميم ddeposit.univ-alger2.dz للمساهمة من خلال النظام في الالتقاط وتخزين وفهرسة وتوزيع والوصول

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الى الإنتاج العلمي الرمادي والكلاسكي في جامعة الجزائر2 ولتطوير سياسات المستودع يتم الاعتماد على ورقة عمل السياسة كما يرد في الملحقين(41 و42).

يسمح اختبار أداء النظام بقياس النجاح في تلبية هذه المتطلبات؛ حيث، لكي يكون أي منتج برمجي ناجحًا، يجب أن يأخذ في الاعتبار مشكلات قابلية الاستخدام وامكانية الوصول؛ ويتم ادخال هذه المتطلبات الإضافية مثل الحاجة إلى دعم المتصفحات، حتى يمكن الوصول إليها ، وتتعلق بعض المتطلبات على وجه التحديد ببنية المُستودع للتفاعل مثلا مع المستودعات الخارجية، بما في ذلك واجهة برمجة تطبيقات (API) REST و OAI/PMH لدعم حصاد العناصر الرقمية من مستودع جامعة الجزائر2 والتشغيل البيئي ، والحاجة كذلك للبحث داخل عناصر المستودع من الفهرس الآلي للمكتبة الجامعية.

يتم إجراء المقابلات مع موظفي الجامعة من عدة فئات المسؤولين ومتخذي القرارات والاساتذة الباحثين والمكلفين بالتوثيق والمكتبيين من أجل استنباط الاحتياجات والمفاهيم المختلفة المرتبطة بمستودع مؤسسي ووثائق الادبيات الرمادية . وتم القيام بذلك كجزء من تحليل المتطلبات؛ ثم أدركت الباحثة أن الموظفين لم يشاركوا في فهم مشترك لما هو المستودع المؤسسي والوظائف التي يجب أن يقوم بها. كمتطلبات تنظيمية مسبقة ، قامت الباحثة بصياغة ذلك :

- 1- من الضروري وجود رؤية مشتركة لمستودع مؤسسي.
- 2- يجب تحديد أنواع المستندات المختلفة التي سيتم تخزينها بوضوح على سبيل المثال اوراق المؤتمرات والتقارير والاطروحات والمقالات المسبقة ومجموعات البيانات.
- 3- يجب أن تكون جميع العمليات المحيطة باختيار المحتوى وتقديمه موحدة وشفافة لضمان قدر معين من مراقبة الجودة.
- 4- يجب أن تؤخذ الموارد البشرية والمالية لإدارة المستودع المؤسسي في الاعتبار.
- 5- يجب معالجة التكامل التنظيمي على مستوى الجامعة بأكملها ، على سبيل المثال الإدارة الفنية أو مفهوم لتغطية التكاليف الناتجة عن تنفيذ مستودع مؤسسي.
- 6- تفويض المستخدمين والمصادقة عليهم لإضافة محتوى إلى المستودع.
- 7- سياسة الجامعة التي يجب إضافة المحتوى إلى المستودع وكيفية تحديد سير العمل مع جميع الأدوار والمسؤوليات ، على سبيل المثال المسؤول عن التحقق من سلامة الملف الإلكتروني والتقاط البيانات الوصفية .

ونذكر في العناصر التالية المتطلبات الرئيسية لنظام الادب الرمادي كما هو مقترح من مجتمع الجامعة وهي كما يلي:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- (أ) قبول "المستندات" المنتجة في مجموعة متنوعة من الأشكال الإلكترونية (الوسائط المتعددة ذات الارتباط التشعبي):
- (ب) تسجيلها وتصنيفها بطريقة مناسبة ؛
- (ت) توفير حقوق الملكية الفكرية المناسبة وحقوق المؤلف والحماية القانونية الأخرى ؛
- (ث) توفير نظام لاسترجاع المعلومات عبر الوثائق (بما في ذلك الوسائط المتعددة) ؛
- (ج) إتاحتها للمستخدمين النهائيين في أشكال متنوعة ؛
- (ح) توفير إدخال / تحديث تدفق العمل
- "الوثائق" هي:

(أ) كمدخل: وثائق / أجزاء وثيقة أو مجموعات وثائق مرتبطة تشعبيًا ؛ (ب) كمخرج: وثائق / أجزاء وثيقة أو مجموعات وثائق مرتبطة تشعبيًا؛ أي عند الإدخال ، من المحتمل أن يكون مستندًا كاملاً (مؤلف التأليف الكامل) بينما من المحتمل أن يكون في الإخراج الجزء ذي الصلة من المستند المرتبط تشعبيًا بأجزاء أخرى من هذا المستند والمستندات الأخرى لتلبية متطلبات المستخدم.

وتتمثل العناصر المعمارية الرئيسية لنظام الادب الرمادي التي تعكس متطلبات مجتمع الجامعة حول النظام هي كما يلي:

- (أ) قبول وتقديم نماذج متعددة - تنسيقات مختلفة (SGML ، XML ، HTML ، Word ...) والوسائط المتعددة الكاملة (SMIL) ؛ (ب) استخدام البيانات الوصفية الثرية (من أنواع مختلفة) ليس فقط ك فهرس لمحتوى المستند ولكن أيضًا كآلية للأمان والتحكم في الوصول إلى المعلومات والمصدر والشهادة - حيث جميعها مرتبطة بعمليات الأدب الرمادي التي يتم تنفيذها كتدفق عمل.
- (ب) أن تتكامل واجهة المستخدم عند وصول محطة عمل العميل للمستخدم إلى جميع مصادر المعلومات المطلوبة ، لكل من المخرجات والمدخلات وأن تعمل على أنظمة أساسية مختلفة للأجهزة / أنظمة التشغيل (محطة عمل Unix ، كمبيوتر شخصي ، هاتف محمول مع شاشة عرض).
- (ت) أن يكون المتصفح مدعومًا بواجهة مستخدم سهلة الاستخدام ومتسامحة ومساعدة بذكاء ومتعددة اللغات والوسائط المتعددة والوسائط المتعددة ، وتتميز بما يلي: (1) سهل الاستخدام؛ (2) يقبل البيانات غير الكاملة وغير المؤكدة (المدخلات والمخرجات) ويقترح ملاحق حتى استكمالها؛ (3) المساعدة الذكية: توسيع الاستعلام / تنقيحه - الحوار مع المستخدم وتوسيع الإجابة / التنقيح / التفسير؛ (4) متعدد اللغات ، متعدد الوسائط ، متعدد الوسائط: دعم جميع أشكال التفاعل بين الإنسان والحاسوب (5) والتوافق مع جميع المتصفحات الحديثة المعقولة التي يتم صيانتها

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

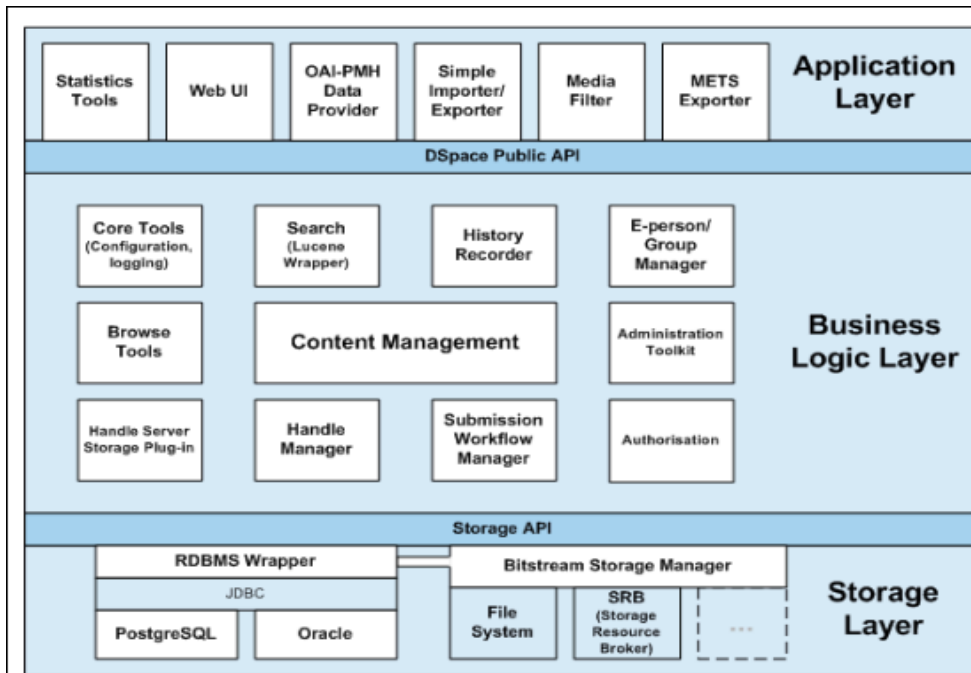
النتائج الرئيسي لعملية التخطيط هذه هو أن Dspace في جامعة الجزائر2 سيتم تقديمه كمزيج من الخدمات الأساسية للمكتبات، والخدمات المتميزة المستردة من حيث التكلفة والتي من شأنها أن تسمح للمكتبات بتلبية الاحتياجات الفريدة المتنوعة لـ Dspace من مجتمعات معينة (على سبيل المثال ETDs ، أو المساعدة في إنشاء البيانات الوصفية ، أو تحويل الملفات إلى تنسيقات مدعومة). من خلال هذه الإستراتيجية ، قمنا بتأمين أن يوفر المستودع الرقمي المؤسستي للانتاج العلمي والأكاديمي (<http://193.194.83.152:8080/xmlui/>) وصولاً مركزياً إلى المعلومات حول الانتاج الرمادي الاكاديمي الذي تم إنتاجه في جامعة الجزائر2 من اجل تطوير العلوم والبحث والتعليم .

11-2-12- بنية ومعمارية نظام الأدب الرمادي: المستودع المؤسستي لجامعة الجزائر2 بالاعتماد

على Dspace:

يتم تصميم مستودع جامعة الجزائر2 الأساسية لتلبية متطلبات كمستودع رقمي موثوق للانتاج الرمادي الأكاديمي ومخرجات البحوث للجامعة، حيث يجب أن تضمن البنية التحتية الحفاظ على الأشياء الرقمية بشكل موثوق وطويل الأجل، ونظرًا لأن الهدف الرئيسي للمستودع هو توفير الوصول وتعزيز مرئية الادب الرمادي الأكاديمي، فمن الضروري توفير واجهة مستخدم شاملة وسريعة وسهلة الاستخدام مع أدوات بحث مناسبة.

على هذا النحو، تستند هندسة مستودع جامعة الجزائر2 ddeposit.univ-alger2.dz نموذجًا ثلاثي الطبقات، يتكون من طبقة العرض، وطبقة إدارة المستودع، وطبقة التخزين، كما يوضح من الشكل (17) بنية نظام مستودع جامعة الجزائر2 مُقتبس من Dspace.



الشكل (17): هندسة بنية نظام المستودع المقترح لجامعة الجزائر2 وفق Dspace (مقتبس من Dspace)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

تتكون هندسة مستودع جامعة الجزائر2 كما هو موضح من الشكل (17) من طبقة التخزين من قاعدة بيانات علائقية لتخزين البيانات الوصفية ووحدة تخزين تدفق البت لتخزين بيانات المحتوى؛ وتحتوي طبقة إدارة المستودع على الوحدات النمطية التي تقوم بتنفيذ منطق الأعمال للنظام؛ واما طبقة العرض لمنصة Dspace هي طبقة الخدمات التي تمثل واجهة مستخدم الويب .

حيث طبقة التخزين مسؤولة عن التخزين المادي للبيانات الوصفية والمحتوى. تتعامل طبقة منطق الأعمال مع إدارة محتوى الأرشيف ومستخدمي الأرشيف (الأشخاص الإلكترونيون) والترخيص وسير العمل، تحتوي طبقة التطبيق على مكونات تتواصل مع العالم خارج تثبيت DSpace الفردي، على سبيل المثال واجهة مستخدم الويب وبروتوكول مبادرة الأرشيفات المفتوحة لخدمة تجميع البيانات الوصفية.

من المهم ملاحظة أن كل طبقة موثوقة، على الرغم من أن منطق تفويض الإجراءات موجود في طبقة منطق الأعمال، إلا أن النظام يعتمد على التطبيقات الفردية في طبقة التطبيق لمصادقة الأشخاص الإلكترونيين بشكل صحيح وأمن.

12-2-12- الخيارات التكنولوجية والبرامج لتنفيذ النظام المستودع المؤسستي المقترح:

12-7-2-2- الحلول مع برمجيات المفتوحة المصدر لتنفيذ مستودع الادبيات الرمادية لجامعة الجزائر2:

من المرحلة الاخرى لتنفيذ نظام المستودع الرقمي المؤسستي للجامعة هو اختيار البرنامج للتنفيذ : وكمرحلة تحضيرية لاختيار البرامج، هي وصف جيد للمستودع نفسه، إلى جانب أهدافه ووظائفه الرئيسية وعملياته وأنشطته ومحتواه وروابطه ببيئته.

على هذا النحو بما ان الغاية من المشروع نموذج المستودع الجامعة هو لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي، وتوفير منصة للباحثين لتقديم الاطروحات واوراق المؤتمرات والمخرجات للبحوث غير كلاسيكية، واداراتها واسترجاعها، ولغاية تأهيل الانتاج الرمادي واضفائه الشرعية والمرئية لهذه المواد.

يستند اختيار النظام البرنامج على توافر عناصر نعتبرها ضرورية على سبيل المثال وليس الحصر ويظهر من

الملحق (40) قائمة مراجعة لاختيار منصة برمجية مناسبة لادارة مستودع الوثائق الرمادية لجامعة الجزائر2 الى

جانب هذا : قابلية التوسع؛ وسهولة التخصيص؛ والقدرة على إضافة أنواع البيانات ومعايير البيانات الوصفية؛

ومجموعة من خيارات التخزين؛ مع الحد الأدنى من التثبيت والتكوين الضروريين؛ لا سيما وان الغرض من النظام

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المستودع المقترح لاستيعاب والوصول الى الانتاج الرمادي للجامعة، حيث يتميز بالتنوع ويتم انتاجها بتنسيقات مختلفة ويحتاج الى مخططات معايير الوصفية حسب كل نوع وثيقة رمادية: لاسيما ايضا انه وهو بمثابة نموذج اولي لمشروع يدخل في سياق المساهمة.

تعد مقارنة أدوات البرامج المختلفة لتشغيل مستودع مؤسسي من خلال وصف جميع الميزات والقيود طريقة تم استخدامها على سبيل المثال بواسطة Crow (2004) و Goh وآخرون (2006) وتم اخذ بعين الاعتبار قائمة الدراسات لخيارات المستودع الادب الرمادي والتي منها يتم ببناء مجموعة من المعايير كما تظهر في الملحق (40).

تمثل DSpace التي تم تطويرها تحت إشراف DuraSpace و EPrints التي أنشأتها الجامعة ساوثهامبتون هما أكثر البرامج المفتوحة المصدر المستخدمة من قبل الجامعات والمؤسسات التعليمية لإدارة كالمسائل الجامعية؛ التقارير: اعمال ووقائع المؤتمرات والندوات والورشات ومجموعات البيانات والأصول الرقمية الرمادية ويوضح تحليل open doar أن يحتوي Dspace على أعلى استخدام (42.3٪) يليه (14.0) EPrints. وتشمل الأمثلة الأنظمة التجارية ، مثل CONTENTdm التي تم تطويرها في الأصل من قبل جامعة واشنطن (OPEN DOAR,2021)

هذه الأنظمة قادرة على لاستيعاب مجموعات كبيرة من الأشياء الرقمية؛ ويوفر معظمها أيضًا مستوى معينًا من التوسعة والتخصيص؛ وتقدم الخدمات والوظائف مثل الاستيعاب والتخزين؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم ضمان التوافر والدعم المستمر على المدى الطويل هذا ينطبق على أنظمة المصدر المفتوح، فإن توفر كود المصدر يعني أنه قد يكون من الممكن مواصلة تطوير مثل هذه الأنظمة.

على هذا النحو، تم إلقاء نظرة على الميزات التي يوفرها برامج المستودع، لا سيما نوع البيانات الوصفية وإمكانيات البحث وانواع الوثائق التي يستوعبها والتنسيقات لان الهدف من بناء وتشغيل مستودع جامعة الجزائر 2 لتوفير الوصول الى محتوى وثائق الادبيات الرمادية بمختلف التنسيقات والاحجام. بالإضافة إلى ذلك ، تم الاهتمام بعوامل قابلية الاستخدام؛ والاجابة ومن خلال على مجموعة من الأسئلة حول البرنامج (الملحق 40) ووقع الاختيار على Dspace نظرًا لأن حزمة البرامج هذه تأتي مُهيأ مسبقًا.

12-7-3- العمل مع Dspace لإنشاء النظام نموذج ddeposit.univ-alger2.dz:

في جامعة الجزائر 2 ، تم اختيار DSpace 6.3 برنامج مستودع مفتوح المصدر تم تطويره بواسطة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وشركة Hewlett-Packard، (<http://dspace.org>) تم اختيار الدي سيسيس للمشروع لعدد من الأسباب. أولاً ، تم اعتبار الهيكل الهرمي ل DSpace ل "المجتمعات" و "المجموعات" مفيدًا في هيكله الإجراءات والمؤتمرات والاطروحات خاصة انها يتم انتاجها بكثافة في الجامعة، كمثال بالنسبة للمشروع، من المقرر تنظيم الإجراءات بطريقة تمكن الباحثين من البحث في المجموعة من عدة مستويات:

- مجموعة كاملة من الإجراءات.
- إنتاج وقائع المؤتمر في كلية معينة (علم النفس والأرطوفونيا على سبيل المثال).
- وقائع مؤتمر واحد معين في تخصص واحد

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- مجموعة وقائع المؤتمر لسنة واحدة من مؤتمر معين ؛ أو
- الإجراءات الفردية في غضون عام واحد.

الى جانب؛ لامتلاكه واجهة ويب جيدة والقدرة على إدارة تنسيقات ملفات متنوعة وهذا يرتبط جيداً بحقيقة أننا نتطلع إلى تطوير مستودع للأدبيات الرمادية؛ الى جانب تم الإعتماد على برنامج المصدر المفتوح - D Space لهيكله المستودع هو البرنامج المناسب للأسباب التالية: -لديها أكبر مجتمع من المستخدمين والمطورين في جميع أنحاء العالم -إنه قابل للتخصيص بالكامل ليلائم احتياجاتنا - يمكنه إدارة جميع أنواع المحتوى الرقمي الرمادي والحفاظ عليه بما فيه مجموعات البيانات -يراعي لخصوصية الادب الرمادي غير المنشور مثل إدارة الحقوق والوصول.



الواجهة الرئيسية x 6 Dspace (<https://dspace.lyrasis.org/>) على الويب.

كما أن اختيار البرنامج Dspace 6.3 لانشاء نموذج لنظام المستودع الحر ddeposit.univ-alger2.dz ؛ نتيجة التوصيات الشبكة الدولية للأدبيات الرمادية (GREY NET)؛ وتوصيات بيزا حول الوصول الحر والانتاج الرمادي، حيث تَرَد في هذه التوصيات ضرورة اعتماد الجامعات على منصات مفتوحة المصدر Dspace لادارة مستودعات الادبيات الرمادية (grey net ;PISA,2014)؛ ولقد تم استخدامه لانجاز مشاريع مستودعات كبيرة بنجاح لقطاع الادبيات الرمادية يُترجمه النجاح الواسع لنظام OPEN GREY الاوربي للانتاج الرمادي الاكاديمي وقبله قاعدة SIGLE ؛ والبرامج الوطنية المختلفة.

كما تُفيد التجارب الناجحة حول انشاء مستودعات الادبيات الرمادية وفق Dspace لاسيما المساهمات الفردية للباحثين في الجامعات مثل مساهمة Rupp & La fleur (2004)؛ Kitsiou & Souvlidis (2012)؛ وتوصيات الباحثون (Ćirković, 2017 ; Kritikos & Lipinski, 2017 ;Dominic,2021 ; Kergosien,2022 ; Bales,2022) حول شروط برمجيات انشاء مستودعات الادبيات الرمادية.

تُلي خدمات DSpace متطلبات انشاء المستودع الأدبيات الرمادية لجامعة الجزائر حيث نحتاج الى منصة تقوم باستضافة مختلف انواع المحتوى الرمادي مثل الرسائل والأطروحات الجامعية، و المواد التعليمية وأوراق المؤتمرات والمتقيات، والتقارير العلمية، وإدارة السجلات الجامعية (في المستقبل)، منصات النشر البديلة (في

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المستقبل) وهذا لتحقيق هدف الدراسة المتمثلة في المساهمة في الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر 2. وخارج الجامعة: ويسمح بإدارة المجتمع والمجتمعات الفرعية للمستخدمين وادارة المجموعات الرقمية الرمادية ويسمح بالعديد من "سير العمل WORKFLOW" بما فيه الأرشفة الذاتية، وعملية الإيداع محدّدة لكل مجموعة وحقوق الوصول الى مجموعة يمكن ان يتم تحديدها لفئة محدّدة من المستخدمين، ويتم ادارة الحظر على الوصول بطريقة آلية؛ وبناء الميئاتادانا لكل وثيقة وكما يمكن الإعتماد على مخططات أخرى من الميئاتادانا وفق خصائص الوثائق الرمادية، ومع امكانية حصاد الميئاتادانا مع امكانية ادارة العناصر الرمادية والتشغيل البيئي؛ والأهم من ذلك هو امكانية الانتقال من اصدارات Dspace بكل أمان وتطوير الخدمة مع تطور البرمجية

يتمثل الوصول الحر أحد المبادئ الأساسية للمُستودع ddeposit.univ-alger2.dz ، وقد انعكست اختياراتنا للبرامج والأنظمة الأساسية لهذا المبدأ الأساسي؛ ومن المهم، كمحاولة في سياق بحث أكاديمي، تنفيذ البرامج المدعومة من المجتمع، والمساهمة في المجتمع ، وهذا هو السبب في أننا نعمل مع Dspace 6.0 حيث يعمل بالنموذج المرجعي لنظام معلومات أرشيفية مفتوح (OAIS) وغيرها من قواعد التعليمات البرمجية مفتوحة المصدر.

كما يتم العمل مع هندسة مستودع ddeposit.univ-alger2.dz وفق Dspace هي برنامج مفتوح المصدر مصمم كخدمة مستودع تخزين أساسية لتخزين الكائنات الرقمية وإدارتها والوصول إليها، و يوفر النظام واجهات برمجة تطبيقات (APIs) لتطوير البرامج، إنه مصمم للعمل مع أي بنية برمجية وللتكامل مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من حلول التخزين، من قواعد بيانات SQL إلى حلول التخزين المتقدمة مثل Amazon S3 و SRB؛ كما يوفر افتراضياً بيانات تعريف دبلن كور (DC) لكل كيان رقمي، لكنه يسمح بإضافة أي تنسيق بيانات وصفية إلى المخطط وهذا من المتطلبات الرئيسية لأن الإنتاج الرمادي هو قطاع غير متجانس يدخل فيه عدة أنواع مثل (الاطروحات، اوراق المؤتمرات، التقارير...) وسيحتاج الى مخطط ميئاتادانا مناسب حسب كل وثيقة؛ وكما يُمكن يمكن أن تتكامل المُستودع الجامعة وفق Dspace مع خدمات البرامج الأخرى باستخدام نظام Content Model لوصف أنواع الكائنات.

يستخدم نظام مستودع المفتوح للجامعة Solr كجزء من Discovery كمؤشر لتسريع الوصول إلى بيانات تعريف المحتوى والبيانات حول الوصول إلى DSpace (للإحصاءات).

8-2-12- الاعدادات البرمجية والمادية لتثبيت النظام:

في الممارسة العملية، تنفيذ النظام هو عملية التأكد من أن النظام المصمم قد تم بناؤه وتشغيله. في حالتنا ، إنها خطوة تطوير أو تجميع للبرمجيات تنفذ تصميم النظام الذي تم إنشاؤه مسبقاً. بشكل افتراضي ، يتم تثبيت DSpace (6.0) مع برامج الدعم الأخرى. يصف الجدول (116) اعدادات تشغيل النظام.

الجدول (115): اعدادات تشغيل ddeposit.univ-alger2.dz.

1.8.0_312	اصدار بيئة تشغيل الجافا
OpenJDK 64-Bit Server VM	بائع بيئة تشغيل الجافا

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Linux	اسم نظام التشغيل
amd64	بنية نظام التشغيل
4.18.0-348.7.1.el8_5.x86_64	اصدر نظام التشغيل
4	المعالجات المتاحة
510 MiB	أقصى ذاكرة
510 MiB	الذاكرة المخصصة
346 MiB	الذاكرة المستخدمة
163 MiB	الذاكرة الحرة
6.3	إصدار دي سبيس
/home/dspace	دليل تثبيت الدي سبيس
http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui	عنوان الدي سبيس الأساسي
ddeposit.univ-alger2.dz	اسم مضيف الدي سبيس
Digital Deposit of Algiers 2 University	اسم الموقع
org.dspace.storage.rdbms.hibernate.postgres.DSpacePostgreSQL82Dialect	اسم قاعدة البيانات
jdbc:postgresql://localhost:5432/dspace	عنوان قاعدة البيانات
PostgreSQL JDBC Driver	مشغل JDBC
8192	الحد الأقصى لوصلات قاعدة البيانات
smtp.gmail.com	خادم البريد
dspace.admin@univ-alger2.dz	من عنوان البريد الالكتروني
dspace.admin@univ-alger2.dz	متلقي البريد
n.berrazouane@univ-alger2.dz	البريد الالكتروني العام لاشرف الموقع

لنظام مستودع ddeposit.univ-alger2.dz ، تم استخدام برامج الدعم التالية:

- 1- Apache Tomcat هو تطبيق برمجي مفتوح المصدر لـ Java Servlets يساعد على إنشاء خادم ويب .
- 2- Apache Ant هي أداة بناء تعتمد على Java .
- 3- Apache Maven هي أداة لفهم وإدارة مشروع برمجي. يمكنه إدارة بناء المشروع وإعداد التقارير والتوثيق.
- 4- PostgreSQL هو نظام قاعدة بيانات علائقية قوي ومفتوح المصدر. يتم استخدامه لتخزين قاعدة البيانات الخاصة بمستودعنا.
- 5- JDK هي بيئة تطوير لإنشاء التطبيقات والمكونات باستخدام لغة برمجة Java.
- 6- D space هو برنامج مفتوح المصدر لإدارة الأصول الرقمية.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

على هذا النحو يتم استخدام برامج أساسية ضرورية لتشغيل خادم DSpace لمستودع جامعة الجزائر 2 وهي : Server, Java SDK, Apache, Tomcat, Apache, PostgreSQL والسادس هو برنامج ديسبس نفسه ويتم تثبيت هذه البرامج بالتسلسل أيضًا. بعد تثبيت PostgreSQL ، نحتاج إلى إنشاء قاعدة بيانات باسم "dspace" يملكها المستخدم "dspace" بتشفير UNICODE. لتحميل DSpace ، يجب أن تبدأ الخدمات الثلاث ، وهي Apache Tomcat و Apache PostgreSQL. ويظهر من الشكل (18) لعنوان Dspace الأساسي لجامعة الجزائر 2.

The screenshot shows the DSpace repository interface. At the top, there is a navigation bar with the university logo and name in Arabic and English. Below the navigation bar, the main content area displays the search results for a document. The document title is 'المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين' (Common behavioral problems of primary school students from the teachers' point of view). The author is 'حميدة، زهرة' (Hamida, Zahra). The document is available in PDF format. The search results also show a list of related documents and a search bar.

الشكل (18): العنوان الأساسي لجامعة الجزائر 2 - <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui>

(المصدر: من واجهة النظام الرسمية)

لتشغيل خادم DSpace، يعمل في بيئة تعتمد على UNIX ونظام التشغيل Linux ؛ وتعمل PostgreSQL على جميع أنظمة التشغيل وكما تم التنفيذ الناجح لـ OAI-PMH (<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai>)؛ وتثبيت خادم "Handle" (<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387>) حيث يوفر النظام معرفات موحدة للموارد (URIs) لكل تسجيلة داخل مستودع الإنتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر 2. ويصف الجدول (116) الأجهزة لتنفيذ النظام ضمن الجدوى التكنولوجية.

الجدول (116): يصف الأجهزة ضمن متطلبات تنفيذ النظام.

الاجهزة	الخاصية
خادم Gen 10	معالج Intel Xeon : الذاكرة العشوائية ابتداءا من M 11 السرعة من GHz2.10 عدد القلوب من 8 الذاكرة الحية من GO 16 Eternet gigabit منفذ 2 مزود الطاقة من 500 واط

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

القدرة GO300	القرص الصلب لخادم Gen 10
GO60	الذاكرة الحية لخادم Gen 10
35 من Intel Xeon السرعة من 2,1Ghz عدد القلوب من 26	CPU
القدرة الاجمالية من TO 20 تتوافق من نظام التشغيل لينوكس والونداوز	صفييف التخزين Baie cde stockage
معالج Intel Core i7 :الذاكرة العشوائية من M 12 السرعة من 3.2Ghz عدد القلوب من 4 الذاكرة الحية GO 16 حجم الشاشة 21 القرص SSD GO 256 Carte graphique : مدمجة لوحة مفاتيح AZERTY	جهاز الكمبيوتر المكتب
مسح ضوئي على الوجهين سرعة 35 ppm/70ipm	ماسح ضوئي

وكما يُمكن الوصول إلى المستودع المؤسستي المفتوح لجامعة الجزائر2 عبر صفحة الويب الجامعة
[/https://univ-alger2.dz/index.php/fr](https://univ-alger2.dz/index.php/fr) و [/http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui](http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui) كما موضح

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (19): واجهة الوصول الى المستودع الرقمي المفتوح من صفحة الويب الرئيسية لجامعة الجزائر2

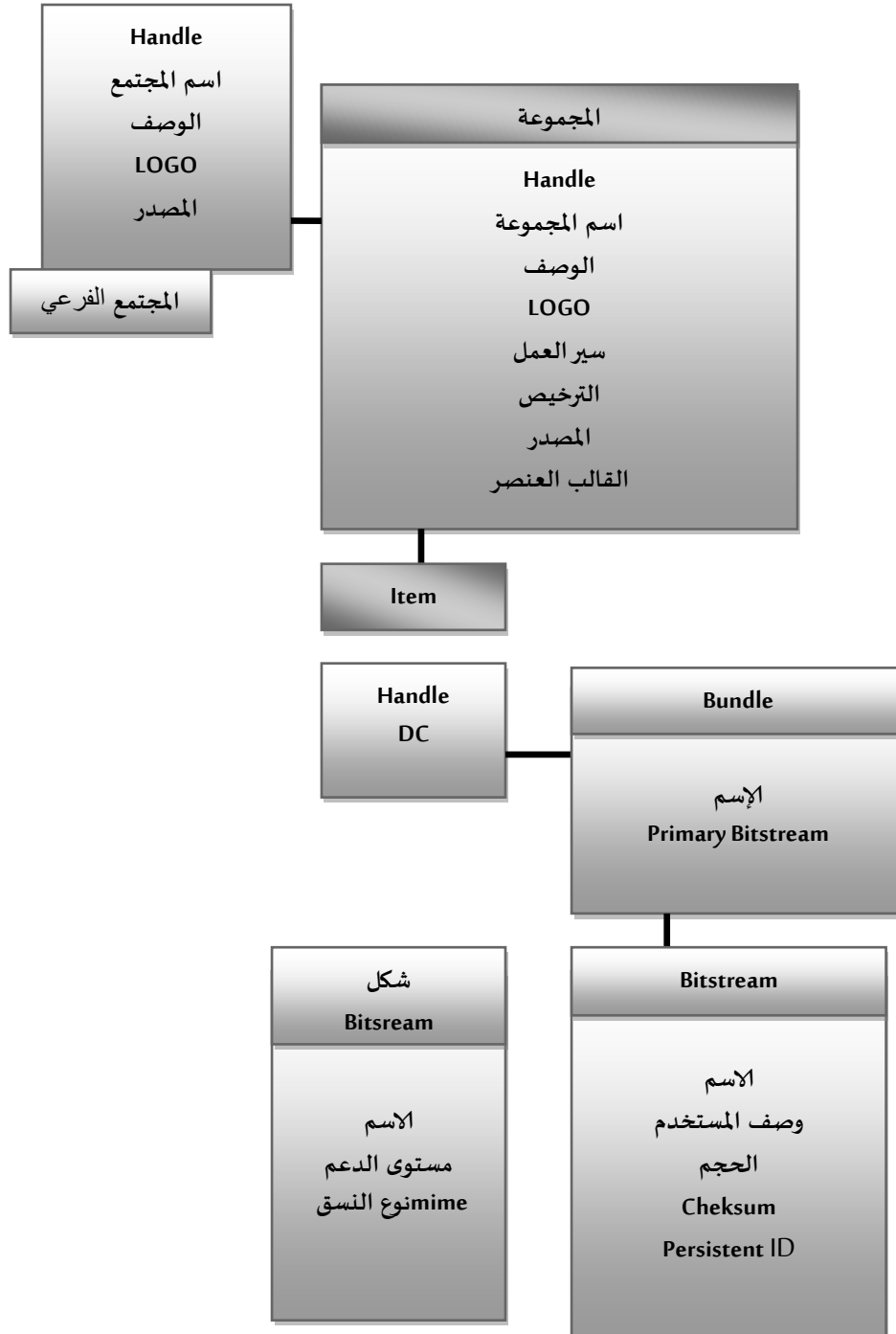
9-2-12- هيكل المحتوى في المستودع الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2.
1-9-2-12- السيناريو سياسة تنظيم المحتوى وهيكلته في المستودع حسب فئات الأدب الرمادي
والإنتاج العلمي الأكاديمي:

يتم انشاء المستودع ليتضمن كل أنواع المحتوى العلمي والأكاديمي، ويستهدف المستودع المؤسستي لجامعة الجزائر2 <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> من خلاله الإنتاج الرمادي من مقالات المجلات الداخلية، والرسائل العلمية، وأنواع أخرى من المنشورات الأكاديمية، وأنواع مختلفة من المقالات غير المنشورة، مثل المطبوعات التمهيدية للمجلات، والتقارير الفنية، وتقارير التقدم البحثي، والمواد الدراسية، وأوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات وغيرها من الأدبيات الرمادية.

تُنظّم كل خدمة من خدمات المستودعات المؤسسية المحتوى بطريقة تناسب الثقافة والمؤسسات الأكاديمية، حيث يُترجم التنظيم المجتمعات والمجموعات حسب الهيكل التنظيمي للجامعة، أو وفقا لمراكز أو أقسام البحث الأكاديمي؛ غير أن هذا ليس النهج في هيكل المجتمعات والمجموعات في المستودع لجامعة الجزائر2 حيث نسعى من خلال هذه الأطروحة نحو تأهيل الأدبيات الرمادية الأكاديمي، لذلك فالمستودع الرقمي المؤسستي سيوفر الوصول المرئية إلى الأنواع والفئات محتوى وثائق الأدب الرمادي الأكاديمي الذي يتم انتاجه أو يُحتفظ به في جامعة الجزائر2 (الأقسام والكليات والمخابر والمكتبات والمعاهد والمصالح) وعلى مستوى المنتجين/الباحثين الرئيسيين من الأساتذة الجامعيين/الباحثين عموما؛ بناءا هلى هذا النهج يتم تنظيم المحتوى حسب المجتمعات والمجموعات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

التي تعكس المحتوى الرمادي والانتاج العلمي ولايعكس الهيكل التنظيمي للوحدات المنتجة او التي تحتفظ بهذه المواد كما يظهر الشكل (20) نموذج تنظيم البيانات لمستودع الجامعة الجزائر 2 . يُوضح الشكل تقسيم وتنظيم محتوى المستودع حيث ينقسم إلى مجتمعات، والتي يمكن تقسيمها إلى مجتمعات فرعية ، وتحتوي المجتمعات على مجموعات، وهي مجموعات من المحتويات ذات الصلة؛ بحيث قد تظهر مجموعة في أكثر من مجتمع وترد في الملحقين 41 و42 قائمة ملاحظة لوضع السياسات المتعلقة بالمستودع وحول القرارات والخيارات التي يتم تنفيذها لتطويرها.



الشكل(20): نموذج البيانات للمستودع المؤسستي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

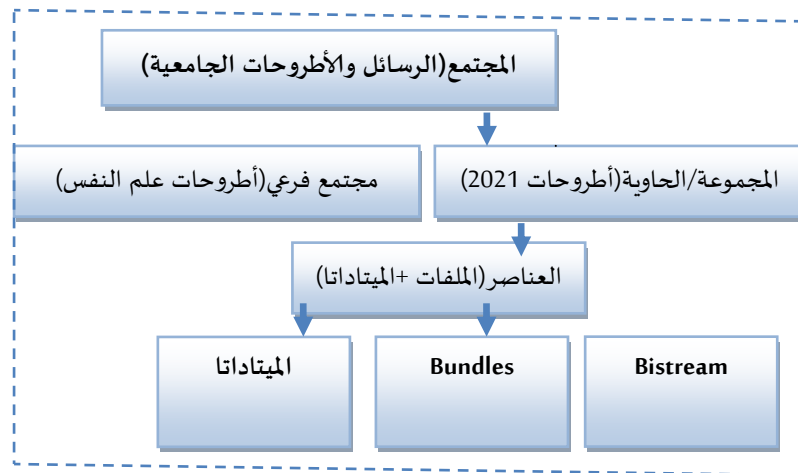
ينقسم مستودع جامعة الجزائر2 إلى مجتمعات تمثل فئات الانتاج الفكري والعلمي، تتوافق مع ما يتم انتاجه من مخبر أو أو قسم أو كلية أو مكتبة أو هيئة التدريس والباحثين على شكل أدبيات رمادية تظهر كرسائل جامعية، وارق المؤتمرات، التقارير، مساهمات فردية، مجموعات البيانات.

تحتوي المجتمعات على مجموعات/حاويات ، وهي عبارة عن تجميع للمحتوى (الادبيات الرمادية /الكلاسيكية). تتكون كل مجموعة من العناصر، وهي عناصر أرشيفية أساسية للأرشيف؛ وتنقسم العناصر الأخرى إلى حزم من بتات bitstreams هي، كما يوحي الاسم، تدفقات من البتات ، وعادة ما تكون ملفات كمبيوتر عادية. في الممارسة العملية، تميل معظم العناصر إلى الحصول على هذه الحزم المسماة:

- ORIGINAL - الحزمة مع تدفقات البت الأصلية المودعة.
- THUMBNAILS - لأي دفق بت للصور.
- TEXT- نص كامل مستخرج من دفق البتات في ORIGINAL للفهرسة.
- الترخيص License- يحتوي على ترخيص الإيداع الذي منحه المرسل ؛ بعبارة أخرى ، تحدد الحقوق التي تتمتع بها المنظمة المضيفة.

• CC_LICENSE - يحتوي على ترخيص التوزيع ، المرتبط بالعنصر. يوضح الشكل (21) المجتمعات /والمجموعات في مستودع جامعة الجزائر2 على النحو التالي :

يتم استخدام المجتمعات والمجموعات داخل Dspace مستودع جامعة الجزائر2 لتزويد المستودع بهيكل يسهل التنقل فيه: نتيجة لذلك، فإن بنية مستودع هي هرمية. المجموعة - تحتوي على عناصر العنصر - يحتوي على دفق بتات (أي ملفات) ، وبيانات وصفية ، وترخيص



الشكل (21): المجتمعات والمجموعات لمستودع جامعة الجزائر2

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

بالإضافة إلى ذلك ، يحتوي كل تنسيق لتدفق البيانات على مستوى دعم، مما يشير إلى مدى قدرة جامعة الجزائر 2 على الحفاظ على المحتوى بالتنسيق في المستقبل؛ حيث هناك ثلاثة مستويات دعم محتملة يمكن أن تُعينها المؤسسة المضيفة لتنسيقات تدفق البت، على هذا النحو يجب أن يكون للجامعة المعنى الدقيق لكل مستوى دعم، بعد دراسة متأنية للتكاليف والمتطلبات. يظهر التفسير من خلال الجدول (117)

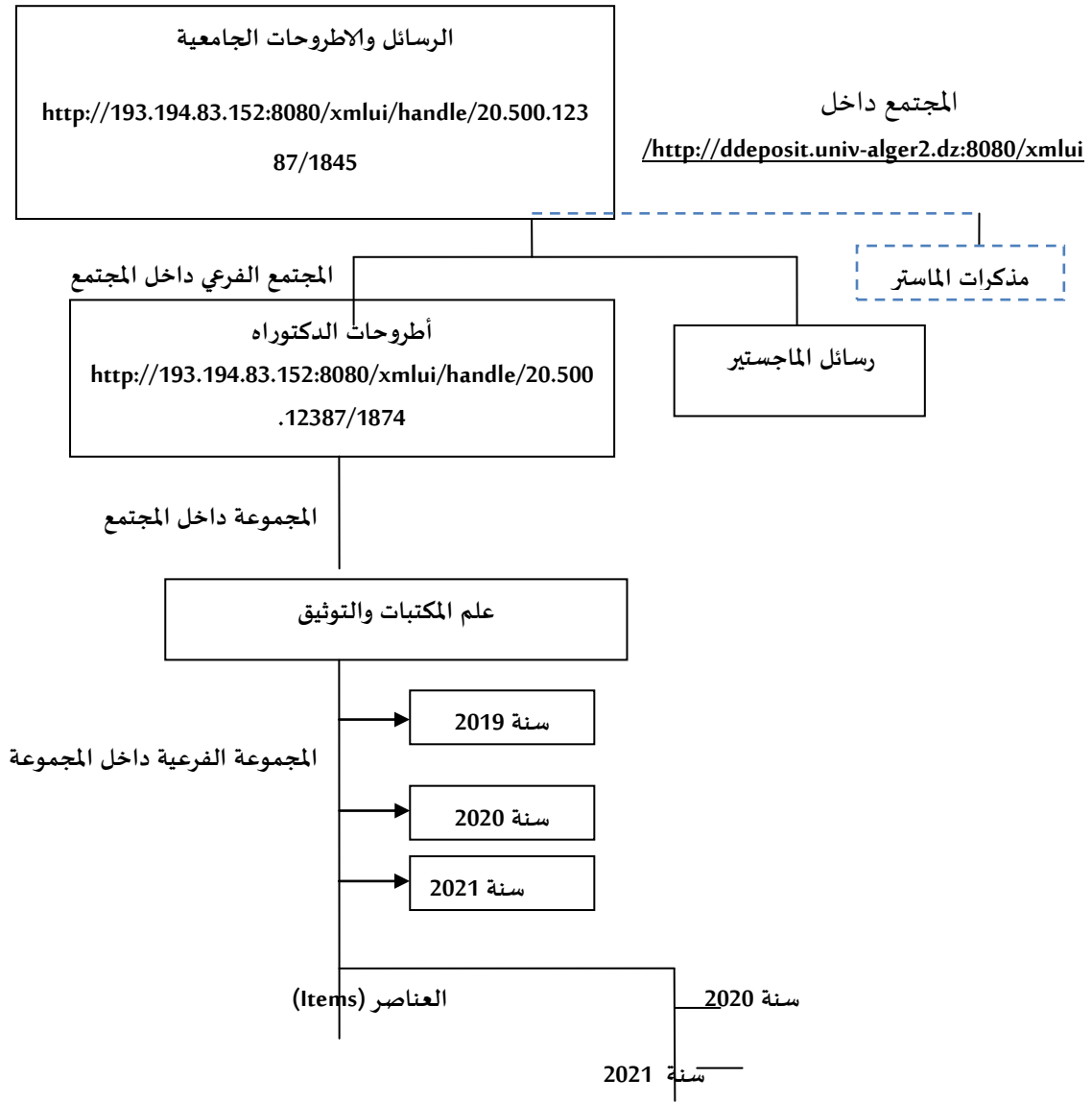
الجدول (117): تعريفات لمستويات دعم تنسيق Bitstream لمستودع جامعة الجزائر 2

الخاصية	مستوى الدعم
يتم التعرف على التنسيق . والمؤسسة المضيفة واثقة من قدرتها على جعل تدفقات البت من هذا التنسيق قابلة للاستخدام في المستقبل ، باستخدام أي مجموعة من التقنيات (مثل الترحيل والمحاكاة وما إلى ذلك) تكون مناسبة نظراً لسياق الحاجة.	مدعم
يتم التعرف على التنسيق ، وستتعهد المؤسسة المضيفة بالحفاظ على تدفق البتات كما هو ، والسماح باسترجاعه. ستحاول المؤسسة المضيفة الحصول على معلومات كافية لتمكين التنسيق من الترقية إلى المستوى "المدعوم".	معروف
التنسيق غير معروف ، لكن المؤسسة المضيفة ستتعهد بالحفاظ على تدفق البتات كما هو والسماح باسترجاعه.	غير مدعم

بالإضافة؛ سيحتوي كل عنصر على سجل بيانات تعريف دبلن كور المؤهل ، يتم تخزين Dublin Core لكل عنصر من أجل قابلية التشغيل البيئي وسهولة الاكتشاف، قد يتم إدخال دبلن كور من قبل المستخدمين النهائيين أثناء قيامهم بإرسال المحتوى، أو قد يتم اشتقاقه من بيانات وصفية أخرى كجزء من عملية استيعاب.

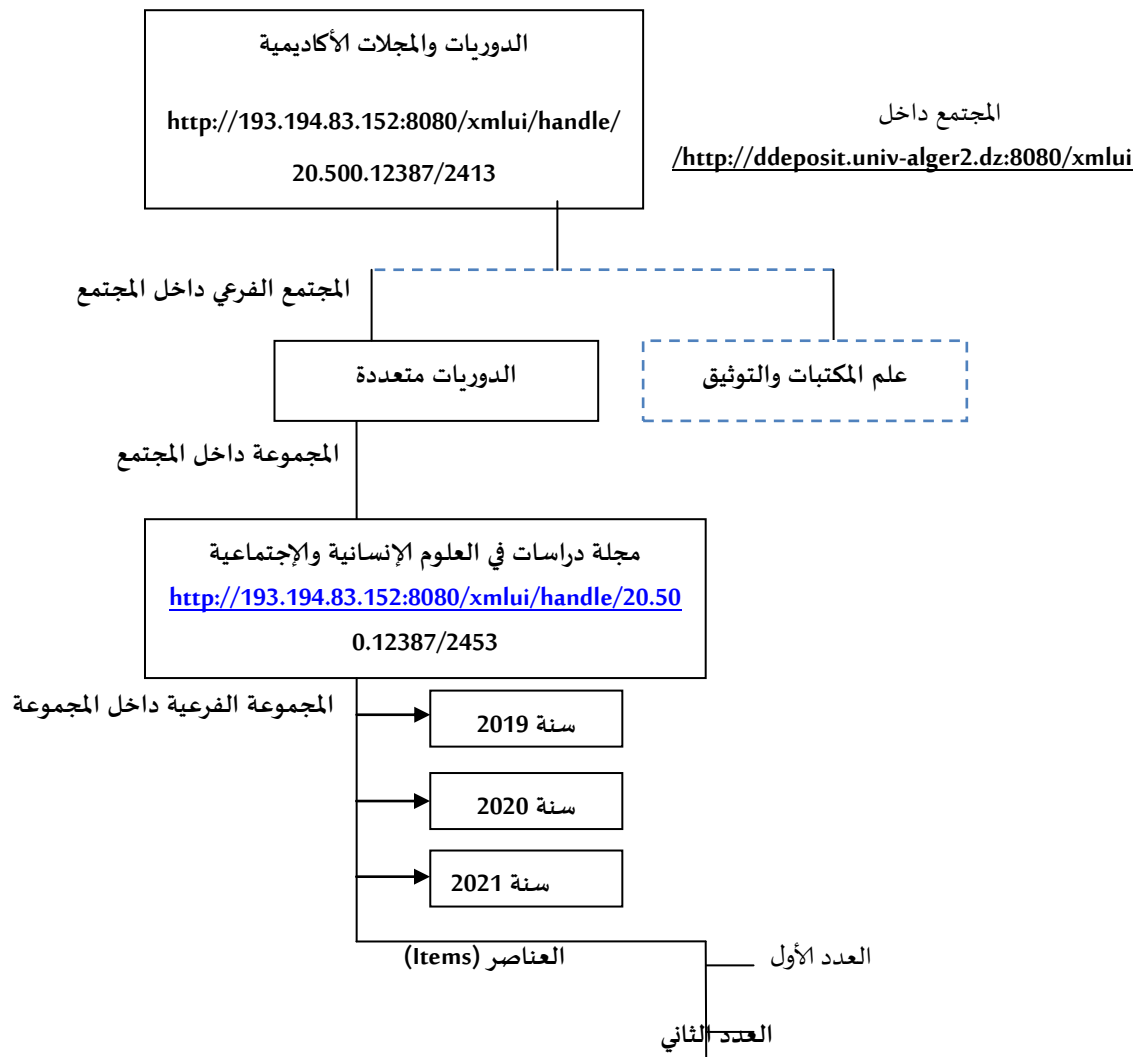
في فلسفة تنظيم محتوى المستودع لم يتم الاحتفاظ على الهيكل التنظيمي للجامعة ولا يعكس الهيكلية المستودع مصالحي وهيكل الجامعة، على هذا النحو ، سيعكس التنظيم للمجموعات داخل مستودع فئات الوثائق التي يتم ومن المحتوى الرمادي والعلمي؛ فالحاجة اليوم إلى اظهار وتعزيز مرئية المحتوى الرمادي أكثر مما هو مرئية للمصالح والهيكل الجامعية على هذا النحو في حالة مستودع الأدب الرمادي لجامعة الجزائر يتم تنظيم المجتمعات/المجموعات لتعكس مخرجات وفئات الإنتاج الرمادي والعلمي. ونقدم من خلال الشكل (22 و23 و24) نماذج من المحتوى الرمادي.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



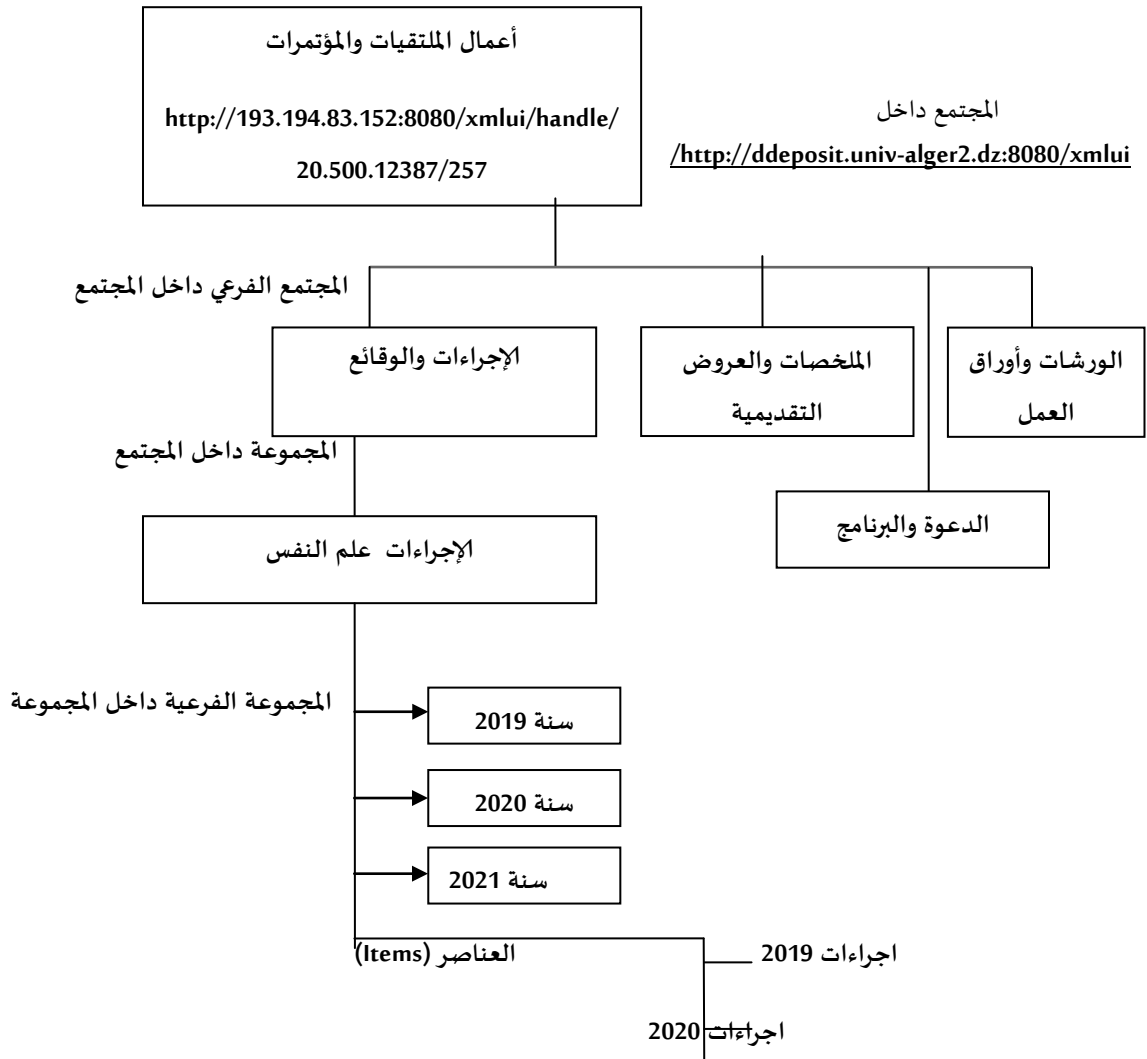
الشكل(22): هيكلية المُقترح داخل المستودع- مثال الأطروحات والرسائل الجامعية -المجتمع والمجتمع الفرعي.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (23): مثال مُقترح من تنظيم محتوى الدوريات الأكاديمية في المستودع الجامعة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (24): مثال مُقترح من تنظيم محتوى أعمال الملتقيات والمؤتمرات في المستودع الجامعة

يظهر من خلال المثال الشكل (22 و 23 و 24) هيكلية تنظيم المستودع كمثل الرسائل والاطروحات الجامعية- المجتمع داخل مستودع جامعة الجزائر 2 اطروحات الدكتوراه-المجتمع الفرعي داخل المجتمع؛ علم المكتبات والتوثيق-المجموعات؛ والمجموعة الفرعية سنة 2019 واطروحات سنة 2020 واطروحات سنة 2021. ويتبع التنظيم المقترح داخل المستودع <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/> لكل المجتمعات والمجموعات نفس المنهج الاطروحات والرسائل الجامعية.

على هذا النحو، يتم اعتبار الهيكل الهرمي لـ DSpace لـ "المجتمعات" و "المجموعات" مفيداً في هيكلية الإجراءات والمؤتمرات والاطروحات خاصة انها يتم انتاجها بكثافة في الجامعة، كمثل بالنسبة للمشروع، من المقرر تنظيم الإجراءات بطريقة تمكن الباحثين من البحث في المجموعة من عدة مستويات:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- مجموعة كاملة من الإجراءات.
- إنتاج وقائع المؤتمر في كلية معينة (علم النفس والأرطوفونيا على سبيل المثال).
- وقائع مؤتمر واحد معين في تخصص واحد
- مجموعة وقائع المؤتمر لسنة واحدة من مؤتمر معين ؛ أو
- الإجراءات الفردية في غضون عام واحد.

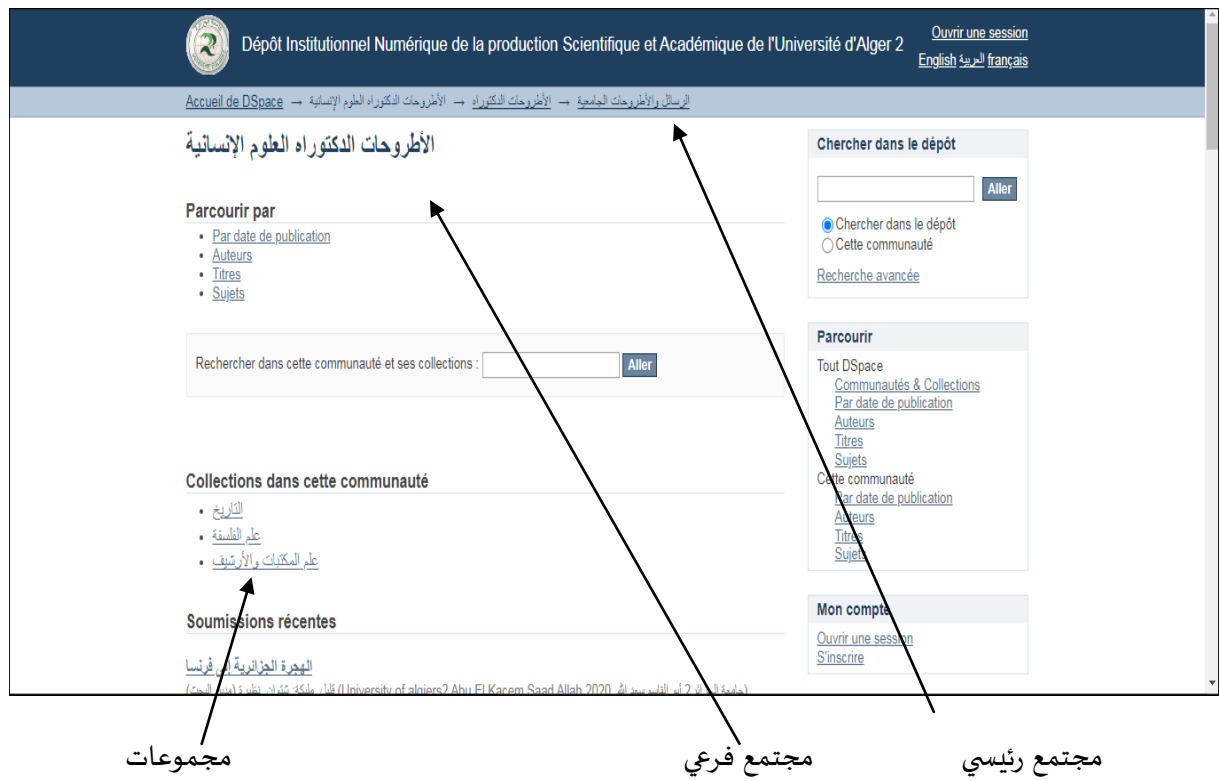
ويتفرع كل مجتمع الى مجتمع فرعي والمجموعات أو الحاويات التي تحتوي على الملفات والميتاداتا كما يظهر من الشكل يُظهر الشكل مثال على هذا الهيكل موضح في واجهة الصفحة التالية كما يظهر في للمستودع <http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui>. ويعكس المثال التالي من واجهة المستودع تقسيم الهيكل الى الفئات الرئيسية للأدب الرمادي والعلمي الذي يتم انتاجه في الجامعة الشكل (25 و26)

The screenshot shows the website interface for the digital library of Algiers University. At the top, there is a navigation bar with the university's logo and name in Arabic and French. Below this, a search bar is visible with a 'بحث' (Search) button. The main content area is titled 'أقسام مستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي' (Digital Library Sections of Algiers University 2). Underneath, there is a list of categories including 'الأعمال الأستاذة الجامعيين / الباحثين', 'الأعمال المنقبات والمؤتمرات العلمية', 'التقارير العلمية', 'الدوريات والمجلات الأكاديمية', 'الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية', 'المواد الإعلامية', 'المواد التنظيمية والتدريس', 'بيانات البحث', 'مجموعات البيانات', 'مذكرات الماستر', and 'مواد وثائقية'. On the right side, there are two sections: 'استعرض' (Browse) with links for 'جميع مخزونات المستودع', 'المجموعات & الحاربات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', 'التأريخ', and 'المواضيع'; and 'حسابي' (My Account) with links for 'خروج', 'الملف الشخصي', and 'تتبعك'. At the bottom, there is a 'الصفحة' (Page) section.

الشكل (25): تنظيم المجتمعات حسب فئات الادب الرمادي في المستودع.

على هذا النحو يظهر من خلال الشكل (25) هيكلية داخل المستودع حيث تصف اقسام المستودع الأنواع المحتوى الانتاج العلمي للوصول في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر2 وهو ما يتم انتاجه في جامعة الجزائر2 أو يتم الاحتفاظ به في مختلف هياكل الجامعة و/أو التي يتم انتاجه من طرف الاساتذة الاكاديميين/الباحثين داخل الجامعة وخارجها؛ وعلى هذا النحو من التقسيم يتطلع المستودع لاستيعاب الانتاج العلمي الرمادي خارج الجامعة.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (26): يعكس بنية المجتمعات والمجموعات في مستودع جامعة الجزائر2.

مع احتمال وجود عدد كبير من الأطروحات والرسائل الجامعية والأنواع الأخرى من الوثائق (مداخلات المؤتمرات؛ وقائع الندوات؛ التقارير التقنية؛ المحاضرات؛ المقالات؛ المجلات الأكاديمية؛ أعمال الأساتذة/الباحثين؛ ...) والتي من المحتمل نشرها من مختلف مجتمع الأكاديمي بالتالي المستودع الرقمي سيكون له الهيكل التالي : تسمح بتنظيم المحتوى الأدب الرمادي بطريقة منطقية وتسمح للمستخدم بالوصول إلى جميع أنواع الأدب الرمادي المنتجة في كل تخصص ومجال بحث واطهار المجموعات الرمادية الخاصة بكل تخصص بحث.

لم نعتد على نسخ الهيكل التنظيمي في هيكله محتوى مستودع الجامعة، بدلا من ذلك، نقترح بتقسيم الهيكل التنظيمي للمستودع حسب الفئات وثنائيات الأدبيات الرمادية والكلاسيكية التي تنتجها هيكل الجامعة والكليات والمعاهد والمخابر أو أعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ نظرا لأن:

- التقسيم حسب نسخة الهيكل التنظيمي للجامعة سيتشكل لدينا عدة وحدات ادارية داخل المستودع (المخابر والاقسام والكليات والمعاهد والمكتبات واعضاء هيئة التدريس)، ويجعل هذا التقسيم على هذا النحو حسب الهيكل التنظيمي للجامعة تتبع العناصر داخل المستودع صعبا نوعا ما وخاصة ان المستودع لا يتوفر على داوات للتتبع والقياس مثل Almetrics لحد الان تعتمد فقط على Google Analytic : لذلك نسعى الى التقليل من وحدات الموارد الى الحد الأدنى؛ وكما ان الغرض من هذه الدراسة هو توفير منصة رقمية للوصول ومرئية محتوى الانتاج الرمادي والعلمي عامة في العلوم الانسانية والاجتماعية؛ على هذا النحو فان التقسيم حسب فئات المحتوى

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

سيسهل بتصدير البيانات من/ وإلى المستودع؛ وسيُساعد توزيع المسؤوليات والادوار على المكلفين بالمجموعات والمجموعات خاصة مع قلة الموظفين لاداء المهام؛ وكما ان التنظيم المنظم للمحتوى المستودع المؤسستي على هذا النحو سيؤدي إلى مزيد من الكشف المتعمق عن خصائص الموارد والعلاقات المتبادلة بينها؛ وايضا لغرض سهولة التحكم حسب خصائص حقوق النشر وخصائص حقوق الوصول لكل وثيقة.

يتم اتباع هذا التنظيم حسب الفئات المحتوى، لأن الغرض من هذا المستودع هو الوصول الى الادب الرمادي وليس إدارة رقابة وتقييم لمصالح الجامعة لذلك نود اظهار وابرار محتوى وثائق الأدب الرمادي التي يتم انتاجها في كل تخصص ومجال بحث في الجامعة؛ ولترقية وتأهيل محتوى الادب الرمادي والكلاسيكي في العلوم الانسانية والاجتماعية؛ وكما أفادت الدراسة المسح لما يتم انتاجه في الجامعة فالأدب الرمادي موجود في كل التخصصات البحث ويتم انتاجه في دورة حياة المشروع، مقارنة ان كل مجال بحث في جامعة الجزائر 2 يقوم بانتاج انواع غير متجانسة من الأدب الرمادي كالأطروحات والمؤتمرات والتقارير والمواد التعليمية وتنفرد ثقافة كل تخصص بمجموعة من الوثائق مثل مجموعات البيانات، والقياسات النفسية وتقارير الحالة والصور وصور الأقمار الصناعية و MAQUETTES اي النماذج المصغرة للآثار.

وسيفيد التنظيم داخل المستودع حسب المحتوى لانه نتطلع نحو جلب الأدب الرمادي للأساتذة الباحثين من خارج الجامعة أيضا؛ ونتوقع مستقبلا استضافة محتوى على شكل كيانات التعلم الرقمي؛ والاتصال العلمي؛ وكيانات الثقافة الرقمية مثل الرسم الديناميكي ورسومات D2 ورسومات الحاسوب D3 والتصوير الرقمي و التي نتوقع انه سيتم انتاجها بكثافة من تخصصات علم الآثار في الجامعة؛ هكذا، هذا التقسيم سيؤدي الى فهرسة اكثر كفاءة للبيانات الوصفية.

وكما سيساعد التقسيم المقترح للمحتوى بالنظر الى التخصصات المتداخلة مثل علم الاجتماع وعلم النفس أو التاريخ والآثار أو الترجمة واللغات؛ ويساعد في الادارة المناسبة لأنواع الوثائق المنتجة في جامعة الجزائر 2 ليمثل المستودع الجامعة قاعدة للوصول الى المحتوى الكلاسيكي وغير كلاسيكي معاً.

كما أن اقتراحنا لهذا النهج في التقسيم نظرا لطبيعة الانتاج الرمادي والكلاسيكي في الجامعة حيث يعرفان التشتت في مختلف الهياكل المنتجة او التي تحتفظ بهما؛ على هذا الأساس، سيساعد مستقبلا في دمج الادب الرمادي في مختلف التخصصات مع الادب الرمادي للجامعات الجزائرية في بيئة واحدة سهلة للاسترجاع حسب نوع الوثائق وليس المصالح التي تنتجها او تحتفظ بها؛ ولأن الغرض من المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 ليس أداة رقابة ادارية وانما جعل الادب الرمادي في مكان مركزي وتوفير الوصول اليه واستخدام محتواه ليساهم في التنمية ويجاد الحلول الاجتماعية والانسانية وتطوير البحوث الأكاديمية وتكملة للنشر العلمي الأكاديمي وتوفير منصة رقمية للوصول الى وثائق الادبيات الرمادية التي تنتجها الجامعة الجزائر 2 من كل المستويات (هيئة التدريس:الدراسات العليا: البحث)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وكما أنّ هيكلة المستودع الرقمي على اساس انواع وفئات الادبيات الرمادية والانتاج العلمي بصفة عامة: التي يتم انتاجها في الجامعة أو خارجها؛ سيساهم في جعل المستودع مزود عالمي للمعلومات ولكن بشرط اشراك كل الممثلين في الجامعة من المنتجين الاساتذة الباحثين والكليات والمعاهد والمخابر والادارات التي تحتفظ بهذه الوثائق مع اخصائي المكتبات والمعلومات في الجامعة وتوقع مستويات المشاركة التالية من قبل الأطراف المعنية:

- توفير وثائق الادبيات الرمادية ليتم تحميلها على المستودع الرقمي؛
- المشاركة في ضمان جودة المواد الرقمية .

ان نجاح المستودع يتعلق بجودة ما يتم ايداعه وايضا جودة المبتاداتا لذلك يقع على عاتق اخصائي المكتبات مسؤولية مراقبة جودة ما يتم ايداعه في المستودع ويقع على عاتق لجنة استشارية للجامعة لمراقبة جودة محتوى ما يتم تقديمه للايداع من الكليات والمعاهد والمخابر لذلك نصر على ضرورة تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض.

2-9-2-12- سير العمل المجتمعات والحاويات داخل مستودع المؤسستي للانتاج العلمي والأكاديمي

لجامعة الجزائر:

يستخدم المستودع الرقمي المؤسستي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2 نوع المستند كوحدة أساسية، يتيح هذا الهيكل المستند إلى نوع المستند لوحادات الموارد وصفاً شاملاً لسمات الموارد، وتعبيراً دقيقاً عن المحتويات، ووضع أساس متين لتمديد البيانات الوصفية، وإعادة تنظيم البيانات الوصفية، وارتباط المحتوى.

وبهذه الطريقة، فإن جميع الإنجازات الأكاديمية للتدريس والبحث من قبل أعضاء هيئة التدريس والموظفين ستكون مترابطة؛ وكما سيخدم نشر المحتوى أهداف تعزيز نشر المحتوى الرمادي وتحسين فعالية الخدمة. ويظهر من خلال الشكل (26) تنظيم المجتمعات حسل فئات المحتوى العلمي والأكاديمي داخل المستودع.

Communautés dans DSpace

Sélectionner une communauté pour parcourir ses collections.

- [الأعمال الأساتذة الجامعيين / الباحثين](#)
 - [Essais](#)
 - [مقالات دوريات peer reviewed](#)
 - [مقالات Pre-print/Post-print](#)
 - [البراجعات المنهجية](#)
 - [المساهمات](#)
 - [بحوث فردية/جماعية](#)
 - [فصل في كتاب](#)

Chercher dans le dépôt

Recherche avancée

Parcourir

- Tout DSpace
- [Communautés & Collec](#)
- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Sujets
<ul style="list-style-type: none">• الأعمال الأكاديمية◦ مطبوعات التأهيل◦ الأطروحات الدكتوراه<ul style="list-style-type: none">▪ أطروحات الترجمة▪ الأطروحات علم الآثار▪ الأطروحات الدكتوراه العلوم الإنسانية<ul style="list-style-type: none">▪ علم التاريخ▪ علم الفلسفة▪ علم المكتبات والتوثيق▪ الأطروحات الدكتوراه العلوم الاجتماعية<ul style="list-style-type: none">▪ علم الأطفونيا▪ علم الاجتماع▪ علم التربية▪ علم النفس▪ الأطروحات اللغات الأجنبية<ul style="list-style-type: none">▪ اللغة الألمانية والإسبانية والإيطالية▪ اللغة الإنجليزية▪ اللغة الفرنسية

<ul style="list-style-type: none">▪ الأطروحات اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية▪ الأطروحات اللغات التركية واللغة الروسية▪ الأطروحات اللغة العربية وآدابها▪ الأطروحات علم الفنون▪ الأطروحات علوم اللسان◦ رسائل الماجستير<ul style="list-style-type: none">▪ علم الآثار▪ علم الترجمة▪ رسائل الماجستير العلوم الاجتماعية<ul style="list-style-type: none">▪ علم الاجتماع▪ علم النفس▪ علوم الأطفونيا▪ علوم التربية▪ رسائل الماجستير العلوم الإنسانية<ul style="list-style-type: none">▪ علم التاريخ▪ علم الفلسفة▪ علم المكتبات والتوثيق
--

<ul style="list-style-type: none">▪ رسائل الماجستير اللغات الأجنبية<ul style="list-style-type: none">▪ اللغة الألمانية والإسبانية والإيطالية▪ اللغة الإنجليزية▪ اللغة الفرنسية▪ رسائل الماجستير اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية<ul style="list-style-type: none">▪ رسائل الماجستير اللغة التركية والروسية▪ رسائل الماجستير اللغة العربية وآدابها▪ رسائل الماجستير علم اللسان• الأعمال الملتقيات والمؤتمرات العلمية<ul style="list-style-type: none">◦ الأوراق والمدخلات المؤتمرات والملتقيات◦ الإجراءات والوقائع◦ الملخصات والعروض التقديمية◦ الورشات والأوراق العمل

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- التقارير العلمية
 - التقارير التقديمية والمرحلية
 - تقارير البحوث النهائية
 - مشاريع البحث
- الدوريات والمجلات الأكاديمية
 - الأرطوفونيا
 - Revue Sciences de l'homme
 - اللغات الأجنبية
 - LETTRES et LANGUES
 - علم الآثار
 - مجلة الآثار
 - علم التاريخ
 - المجلة المغربية للمخطوطات
 - مجلة التاريخ المغربي
 - مجلة الدراسات التاريخية
 - مجلة الدراسات التراثية
 - مجلة دراسات افريقية

- علم الترجمة
 - Cahier de Traduction = دفاتر الترجمة
 - مجلة الترجمان الجزائري
- علم الفلسفة
 - مجلة دراسات فلسفية
 - مجلة مشكلات الحضارة
- علوم التربية
 - مجلة الصحة النفسية
 - مجلة دراسات في علوم التربية
- علوم المكتبات والتوثيق
 - مجلة علم المكتبات
- متعددة المجالات
 - Aleph.Langues, Média et Sociétés
 - دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
 - مجلة أفكار وأفاق
 - مجلة المفكر

الشكل (26): تقسيمات المجتمعات المحتوى داخل المستودع جامعة الجزائر 2 حسب انواع مواد الادبيات الرمادية.

مجموعات لإدخال المستندات في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2

أ) استنادًا إلى مجتمعات نوع المستند - على سبيل المثال ، مواد المؤتمرات والأطروحات النهائية والتقارير وما إلى

ذلك.

المجموعات الفرعية - الأنواع الفردية من الوثائق ، مثل التقارير السنوية والتقارير النهائية والأطروحات وما إلى

ذلك.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وكما هو مبين يتم التقسيم الى مجتمعات وهي: 1/أعمال الأساتذة/الباحثين/2 الأعمال الأكاديمية 3/أعمال
الملتقيات والمؤتمرات 4/التقارير العلمية 5/الدوريات والمجلات الأكاديمية 6/بيانات البحث النفسية كالبروتوكولات
7/المواد التعليمية 8/مجموعات البيانات.

إن هذا النموذج المجدول مفيداً بعدد من الطرق: 1/ تصبح المواضيع المشتركة واضحة على سبيل المثال،
الأطروحات والرسائل العلمية هي تقريبا أنواع عالمية من الأدب الرمادي؛ 2/ تبرز أيضاً أنواع متخصصة من المواد
التي تنفرد بها التخصصات في الجامعة كمجموعات البيانات وبيانات البحث؛ وتنطبق هذه الفئات الى تقسيم وثائق
الأدبيات الرمادية حسب الشبكة الدولية لوثائق الأدب الرمادي والمتاحة على الرابط
(<https://www.greynet.org/greysourceindex/documenttypes.html>). على هذا النحو مجتمع مستودع جامعة
الجزائر 2 هو وحدة نوع الأبحاث والمخرجات الجامعة، وليست وحدة ادارية؛ بالنسبة لادارة لتدفق المحتوى لكل
مجتمع داخل المستودع سيتم استكمال الخطوات التالية:

- 1- التعريف بالمجتمع: الانتاج الفكري والعلمي، الادبيات الرمادية، الكلاسيكية، الموارد الرقمية؛
- 2- التعريف بالقرارات السياسة المحلية لكل مجتمع؛
- 3- المسؤوليات والأدوار، بمعنى، من يمكنه المساهمة والوصول إلى المواد؛
- 4- سير عمل التقديم: المقدمون والموافقون والمراجعون والمحريين؛
- 5- تعريف المجموعات وإدارتها
- 6- يحتوي كل مجتمع محتوى على بوابة مستخدم مخصصة تعمل على تعزيز بيئة مستخدم تتطابق بشكل
وثيق مع ممارسات هذا المجتمع ومصطلحاته.

يحتوي كل مجتمع على بيانات عن نفسه ويُظهر الشكل التالي (27) مثال حول تحرير البيانات لتقديم
المجتمع أو المجموعة داخل مستودع المؤسستي للجامعة.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الاسم: الرسائل والأطروحات الجامعية	بحث متقدم
وصف قصير:	استعرض جميع محتويات المستودع المجتمعات & الحاويات حسب تاريخ النشر المؤلفون العناوين المواضيع
نص تقديمي (HTML): يسمح هذه المجموعة الأعضال الأكاديمية بالحفاظ والأرشفة واسترجاع والوصول الى كل الرسائل الجامعية وأطروحات الدكتوراه المجازة في جامعة الجزائر 2 ؛ وتشمل كل تخصصات الجامعة الحالية والمستقبلية	حسابي خروج الملف الشخصي تقديمات
نص حقوق الطبع والنشر (HTML): كل عمل داخل المستودع محمي بموجب حقوق التأليف والنشر الجزائري	الداري لوحة الضبط التحكم بالوصول الأشخاص

الشكل (27): مثال تحرير البيانات لتقديم المجتمع الرسائل والأطروحات الجامعية داخل مستودع المؤسستي للجامعة.

في حالة مستودع جامعة الجزائر2 في هذا السيناريو نقترح تعيين "المستخدم" مسؤول/مشرف على للمجتمع قد يتم تعيين الباحث/الأستاذ أو موظف الدعم أو مكنتي كمسؤول مجتمع. ومع ذلك ، يجب اتخاذ هذه الخطوة بحذر شديد ، و فقط بعد تدريب مفصل ، نظرًا لأن مسؤول المجتمع لديه القدرة على حذف أي عناصر أو مجموعات داخل المجتمع ، من بين أشياء أخرى: "يمكن لمسؤولي المجتمع إنشاء مجتمعات فرعية أو مجموعات ، وإدارة أو تعيين الإدارة لتلك المجتمعات الفرعية أو المجموعات. بالإضافة إلى ذلك ، يقررون من يمكنه إرسال العناصر إلى أي مجموعات فرعية ، وتحرير بيانات تعريف العنصر (بعد الإرسال) ، وإضافة (الخريطة) العناصر الموجودة من المجموعات الأخرى (خاضعة للترخيص).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المستودع الرمزي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas biz | الملف الشخصي
English العربية français

الرئيسية → المجتمعات → الأدوار

تحرير المجتمع: الرسائل والأطروحات الجامعية

أكثرية | تعيين الأدوار | تحرير واصفات البيانات

الطور: مجموعة مرتبطة

المشرفين: [COMMUNITY_4a34101f-9e5b-4787-81a9-16ad742d72e7_ADMIN](#) [حذف]

مشرفي المجتمع يمكنهم إنشاء مجتمعات فرعية أو مجموعات وإدارة أو تعيين الإدارة إلى هذه المجتمعات الفرعية أو المجموعات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنهم تحرير من يمكنه تقديم مواد لأي مجموعة فرعية، وتحرير واصفات بيانات المادة (بعد التقديم)، وإضافة (تعيين) مواد موجودة من مجموعات أخرى (خاصة للتصريح).

[تحرير سياسات التصريح](#) [حفظ]

البحث دي سيبين

البحث

البحث متقدم

استعراض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الأبحاث
حسب تاريخ النشر
التوثيق
التأويل
المواضيع

حسابي

تصنيفاتي
خروج
الملف الشخصي
تقديرات

اداري

لوحة الضبط
التحكم بالوصول

المشرف/مدير المجتمع

الشكل (28): مثال حول تعيين المسؤول على مجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية في المستودع

كما ان المجتمعات الفرعية التي تم إنشاؤها أسفل مجتمعات أخرى يمكن تعيين مسؤول مجتمع بنفس الطريقة تمامًا. يمكن منح مسؤول المجتمع (الفرعي) امتيازات المسؤول التي تسمح لهم بإدارة و / أو الكتابة إلى (أي تحرير) المجتمع (الفرعي).

3-9-2-12- سير العمل المجموعات داخل مستودع الانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر:

ان الهدف من انشاء المستودع هو توفير بنية تحتية تكنولوجية من اجل ادارة وتنظيم وارشفة واتاحة والوصول الى هذا المحتوى الذي يعاني من مشاكل على مستوى الضبط البليوغرافي والامكانية والوصول؛ على هذا النحو، يتم تقسيم المجتمعات في مستودع جامعة الجزائر2 الى الوثائق الادبيات الرمادية والإنتاج العلمي ويتم تقسيمها الى فئات وهي: الاطروحات والرسائل الجامعية؛ مواد وأعمال المؤتمرات؛ التقارير البحوث؛ مجموعات البيانات؛ الدوريات والمجلات الاكاديمية؛ مجموعات البيانات؛ مساهمات الباحثين/اعضاء هيئة التدريس الفردية. يحتوي كل مجتمع بدوره على مجموعات تحتوي على عناصر أو ملفات؛ ويمكن أن تنتهي المجموعات إلى مجتمع واحد أو مجتمعات متعددة (قد يؤدي التعاون بين المجتمعات إلى مجموعة مشتركة) خاصة ان العلوم الانسانية والاجتماعية متعددة التخصصات هذا ما دفعنا لاختيار النهج القائم على "نوع المستند" كهيكل لتنظيم

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المحتوى داخل المستودع؛ و كما هو الحال مع المجتمعات ، تحتوي كل مجموعة على بيانات وصفية عن نفسها وعن العناصر الموجودة فيها؛ ويتم تقسيم المجموعات حسب التخصصات ومجالات البحث مثال على هذا النحو: الاطروحات علم المكتبات ثم ينقسم بدوره الى مجموعات فرعية حسب سنة النشر كمثال الأطروحات 2022. كما هو مبين من الشكل (22، 23، 24)

The screenshot displays the website of the University of Algiers 2, featuring a search bar, navigation menus, and a list of publications. The interface is in French and includes options for searching by author, title, or subject. The main content area shows a list of publications with details such as the author's name and the title of the work.

الشكل (29): طريقة تنظيم محتوى المجموعات التي يحتوي عليها المجتمع الأطروحات والرسائل الأكاديمية داخل

المستودع


يتم ادارة المجموعات -اطروحات علم المكتبات والتوثيق- في مستودع جامعة الجزائر2 من خلال مجموعة من الخطوات في سير العمل وتمثل في الخطوات التالية :

1- الإنتقال إلى المجتمع الذي تخطط لإضافة المجموعة الجديدة فيه. ضمن "المجال او التخصص" مثل "علم المكتبات والتوثيق".

2- إنشاء مجموعة أطروحات علم المكتبات والتوثيق والمجموعات الفرعية اطروحات 2020

3- وصف المجموعة/الحاوية : اضافة البيانات الوصفية المتعلقة بالمجموعة وهي : عادةً حقول العنوان والوصف المختصر والنص التمهيدي). يجب إضافة حقوق الطبع والنشر للصورة إلى حقل النص التمهيدي كما تظهر في الواجهة الشكل(30):

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas brz | الملف الشخصي
English العربية français

الرئيسية → الحويات → واصفات البيانات

تحرير الحاوية: علم المكتبات والأرشيف

تحرير واصفات البيانات
تحسين الأدوار
مسند المحتوى
أثرية

الإسم:

وصف قصير:

نص تقديمي (HTML):

تتمثل كل الرسائل الجامعية المعجزة في جامعة الجزائر2 والتي تصدر من قسم علم المكتبات والتوثيق في جامعة الجزائر2 من مختلف التخصصات التي تشملها كالتكنولوجيا وإدارة المؤسسات الوثائقية والأرشيف

نص حقوق الطبع والنشر (HTML):

كل الرسائل الجامعية التي يتم ابداعها في الارشيف المقترح تراعى حقوق التأليف والنشر الجزائري

نص HTML الأخير:

الرخصة:

بحث دي سبين

البحث

[بحث متقدم](#)

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المكتبات & الحويات](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[الطوائف](#)

[المواضيع](#)

حسابي

[تسجيلي](#)

[خروج](#)

[الملف الشخصي](#)

[تقديرات](#)

الإدري

[إدري](#)

[لوحة الحديط](#)

[التحكم بالمرسول](#)

[الأشخاص](#)

[المجموعات](#)

[تصاريح](#)

[إدارة المحتوى](#)

[المواد](#)

[مواد مسجولة](#)

[مواد خاصة](#)

[استيراد واصفات البيانات](#)

[\(ZIP\) الاستيراد كصي](#)

[تسجيلات](#)

[واصفات البيانات](#)

[التنسيق](#)

[إحصائيات](#)

[مهام التكرير](#)

الشكل(30): خطوة تحرير بيانات الوصفية حاوية/مجموعة الأطروحات في علم المكتبات.

4- تعيين الأدوار: لإنشاء مسؤول مجموعة مثل الباحث/الاستاذ/المكتبي الذي تم الاتفاق عليه لأسباب عملية يجب أن يكون لديه إذن لمنح حقوق الإرسال للباحثين الآخرين ، وتحرير البيانات الوصفية وقبول الطلبات أو رفضها. في هذه المرحلة من انشاء مستودع الجامعة قمنا بوضع سيناريو سير عمل لمجتمع "الاطروحات والرسائل الأكاديمية" من خلال هذا سيتم تعيين المسؤول على مجموعات "الاطروحات حسب التخصصات الجامعة" كمثال "الاطروحات علم المكتبات" لذلك، قمنا بتعيين المسؤول على كل المجموعات التي تشملها "مجتمع الاطروحات والرسائل الأكاديمية" كما موضح من المثال الشكل التالي:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Accueil de DSpace → Gérer les groupes → Modifier les informations du groupe

Modifier les informations du groupe :

COLLECTION_04781c38-63aa-49ec-a167-7e37fa5b727b_SUBMIT (No d'identification : 27b5986f-bb0b-4902-a104-4fbb0b75c376)

Ce groupe est associé à la collection : [علم المكتبات والأرشيف](#)

Changer le nom du groupe :

Recherche de membres à ajouter : [Utilisateurs...](#) [Groupes...](#)

Membres

No d'identification	Nom	Courriel	
d37c0486-d331-4380-9f72-39cc82bf7b97	amel Fekir	amel.fekir@univ-alger2.dz	Supprimer

[Chercher dans le dépôt](#)

[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace

- [Communautés & Collections](#)
- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Mon compte

[Mes fichiers exportés](#)

الشكل(31): خطوة تعيين الادوار لسير العمل لمجموعات "اطروحات علم المكتبات والتوثيق"

4-9-2-12 سير العمل العناصر (Items) داخل مستودع الانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة

الجزائر:

على هذا النحو، تتكون العنصر داخل المستودع من قسمان رئيسيان وهما البيانات الوصفية والحزم حيث

تشمل الحزم النموذجية على:

- 1- الحزمة الأصلية : الملفات المودعة في المستودع.
- 2- حزمة الترخيص : نسخة من الترخيص الذي تم الاتفاق عليه أثناء التقديم أو الايداع في المستودع المؤسستي للجامعة. هذا يسمح لاكتشاف المورد مثال (الشكل 32 و33) من المستودع المؤسستي كما موضح أدناه.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | الملف الشخصي: nas brz
français العربية English

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير العلوم الإنسانية → علم المكتبات والتوثيق → عرض المادة

الأدبيات الرمادية : المكانة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية

سماعلي نادية

المكان (URI): <http://ddeposit.univ-alger2.dz.8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398>
التاريخ: 28-01-2012

الخلاصة:
تتناول استعمال وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستعمالات المرجحة بالأدب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية

[عرض سجل المادة الكامل](#)

الملفات في هذه المادة



... رسالة ماجستير سماعلي نادية : الاسم
الحجم: 3.662Mb
التنسيق: PDF

عرض/الفتح

بحث دي سبيس

بحث دي سبيس
 هذه الحاوية

[بحث متقدم](#)

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المجموعات & الحارويات](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[الخطوبين](#)

[المواضيع](#)

هذه الحاوية

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[الخطوبين](#)

[المواضيع](#)

الشكل (32): يمثل عرض العنصر في المستودع الرقمي المؤسستي [/http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui](http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui)



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | الملف الشخصي: nas brz
français العربية English

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير العلوم الإنسانية → علم المكتبات والتوثيق → عرض المادة

[عرض سجل المادة البسيط](#)

eperson.firstname	nadia	
eperson.lastname	smaali	
dc.contributor.advisor	أحمد وعلي يوسف	
dc.contributor.author	 سماعلي نادية	
dc.date.accessioned	2022-06-20T19:09:36Z	
dc.date.available	2022-06-20T19:09:36Z	
dc.date.issued	2012-01-28	
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz.8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398	
dc.description.abstract	تتناول استعمال وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستعمالات المرجحة بالأدب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية	ar_AR
dc.description.provenance	Submitted by nas brz (n.berrazouane@gmail.com) on 2022-06-20T19:09:36Z No. of bitstreams: 2 رسالة ماجستير سماعلي نادية.pdf: 3840546	en

بحث دي سبيس

بحث دي سبيس
 هذه الحاوية

[بحث متقدم](#)

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المجموعات & الحارويات](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[الخطوبين](#)

[المواضيع](#)

هذه الحاوية

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[الخطوبين](#)

[المواضيع](#)

الشكل (33): يمثل عرض الميتاداتا في المستودع الرقمي [/http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui](http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Nom	Description	Format	Vue	Ordre
Groupement de fichiers : ORIGINAL				
<input type="checkbox"/> رسالة ماجستير سماعلي ندية.pdf		Adobe PDF	[vue]	1 (Précédent :1)
Groupement de fichiers : CC-LICENSE				
<input type="checkbox"/> license_rdf		RDF XML	[vue]	1 (Précédent :1)
Groupement de fichiers : LICENSE				
<input type="checkbox"/> license.txt		License	[vue]	1 (Précédent :1)

[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace
[Communautés & Collections](#)
[Par date de publication](#)
[Auteurs](#)
[Titres](#)
[Sujets](#)

Mon compte

[Déconnexion](#)
[Profil](#)
[Soumissions](#)

Administration

[Panneau de configuration](#)
[Contrôle d'accès](#)
[Utilisateurs](#)

الشكل (34): يمثل عرض bitstreams داخل الحزم داخل المستودع المؤسستي للجامعة

يظهر مثال من نموذج بيانات مستودع الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 كما هو موضح من الجدول

التالي

الجدول (118): نموذج من البيانات في المستودع الرقمي المؤسستي للانتاج العلمي والأكاديمي جامعة الجزائر 2

النوع	مثال من مستودع جامعة الجزائر 2
المجتمع	الرسائل والأطروحات الجامعية
المجتمع الفرعي	رسائل ماجستير العلوم الإنسانية
المجموعة/الحاوية	علم المكتبات والتوثيق
المجموعة الفرعية	سنة 2012
Items العنصر	الأدب الرمادي : مكانته واستعماله في البيئة الأكاديمية الجزائرية (الميتاداتا +الملف)
Bits tream	النص الكامل للرسالة بتنسيق PDF
Bitstream Format	Portable Document Format (PDF)

على هذا النحو من خطة العمل المتاحة لتشغيل المستودع، سيحتاج العمل المستقبلي التفكير في انشاء خطة من اجل تقييم دائم على أساس سداسي او سنوي؛ واختيار اجراءات لتقييم كل مجموعة عملياتية لغرض معرفة النقص والحاجة فيما يخص الأدوات، المناهج، التكوين لغرض تحقيق الأهداف مع ايجاد توازن بين الموارد المادية والبشرية والمهام الموكلة لكل واحد لتفادي فشل المهام.

5-9-2-12 إدارة المادة (Items) الرمادية في المستودع الرقمي المؤسستي:

يتيح المستودع المؤسستي امكانيات تحديد حالة الوثيقة داخل المستودع جامعة الجزائر 2 أي يُمكن لمدير المجموعة أن يُحدّد حالة المادة "الوثيقة الرمادية" في المستودع؛ وهذا مناسب كثيرا لحالة الوصول الى بعض وثائق الانتاج الرمادي التي يتم تقييمها حسب السرية مثل التقارير المرحلية و,البيانات الشخصية وبعض الاطروحات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الأكاديمية التي تحتوي على حقوق الطرف الثالث؛ في هذه الحالات، نقترح ضروري تقييم انواع الوثائق التي يتم انتاجها حسب الحالة لتسهيل التنظيم، وكذلك وضع بروتوكول للوصول في حالات الوثائق السرية مع امكانية الوصول التام الى البيانات الوصفية دون انتهاك حقوق المؤلف او حقوق الطرف الثالث.

وكما اشرنا اليه؛ فإن مفهوم قانون حق المؤلف الجزائري يستند إلى التمييز بين الحقوق المعنوية والمادية للمؤلف وتشمل الحقوق المعنوية:

- حق التأليف - الحق في الإشارة إليه كمؤلف
- حق النزاهة - حق الحفاظ على سلامة العمل (بما في ذلك الحق الحصري في السماح بالتعديلات)
- حق النشر - الحق في اتخاذ القرار بشأن أول نشر للمصنف؛ على العكس من ذلك، فإن الحقوق المادية التي تمثلها أهم الحقوق لاستخدام المصنفات الأدبية، يمكن تنفيذها من قبل أي شخص آخر غير المؤلف إلا باتفاق ووفق السياق الذي يحدده المؤلف أو يُتفق عليه؛ أو من خلال ترخيص حقوق الطبع والنشر المادية هذا ما ينطبق على الانتاج الرمادي.

على هذا النحو، من خلال مستودع جامعة الجزائر 2 يُمكن باتخاذ التدابير اللازمة من أجل نشر ومعالجة المحتوى الرمادي ومن خلاله سيسمح مستودع جامعة الجزائر مع ادارة العناصر المودعة وفق مجموعة من الخيارات: بمجرد تقديم أحد العناصر، فإنه من الممكن القيام بتحرير البيانات الأولية للعنصر، أو سحب العنصر أو ربط العنصر إلى مجموعات أخرى. كما يمكن تعديل الميتاداتا من خلال اضافة حقول اضافية او تصحيح الأخطاء الإملائية.

الجدول(119): سيناريو حالة العنصر (الوثيقة الرمادية) في مستودع جامعة الجزائر 2:

حالات الاستخدامات المتوقعة	حالة العنصر في المستودع
ان العنصر قيد الإرسال والتحرير النشط بواسطة مستخدم مخول. عنصر مساحة العمل مرئي فقط للمرسل ومسؤولي النظام. حالات الاستخدام المتوقعة: -الإيداع الذاتي أو الأرشيف الذاتية - التعاون على تقديم لمجموعة صغيرة من الباحثين. (يتم تنفيذ حالة الاستخدام هذه فقط مع قيود رئيسية كمنقص التفويض: يجب تحديد الإشراف من قبل مسؤولي النظام، وما إلى ذلك)	عنصر في مساحة العمل
عنصر قيد المراجعة لمراقبة الجودة والامتثال للسياسة. يكون عنصر سير العمل مرئيًا للمرسل الأصلي والمستخدمون المعينون لخطوة سير العمل المحددة حيث يوجد العنصر، ومسؤولو النظام. حالات الاستخدام المتوقعة: رقابة جودة؛ تحسينات على التسجيلة الجغرافية (يمكن أن تختلف البيانات الوصفية المتوفرة في سير العمل عن تلك المطلوبة من المرسل)؛ تحقق من السياسة / حقوق التأليف والنشر.	عنصر في سير العمل
إنه حذف منطقي. يمكن استعادة العنصر ويمكن استخدامه لتتبع ما كان متاحًا لفترة من الوقت على الموقع العام.	عنصر مسحوب

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج

المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

حالات الاستخدام المتوقعة: يمكن إزالته عند ظهور مشكلات متعلقة بحقوق النشر مع الناشر. إذا تم تأكيد مشكلة حقوق النشر ، فسيتم حذف العنصر نهائياً أو الاحتفاظ به في حالة السحب للرجوع إليه في المستقبل. يتم تفويض الحذف المنطقي لمسؤول المجتمع / المجموعة ، حيث يتم حجز الحذف الدائم لمسؤولي النظام؛ إزالة نسخة قديمة من عنصر ، مما يفرض إعادة التوجيه إلى إصدار جديد محدث من العنصر.	
لن تظهر في: التصفح؛ التقديمات الأخيرة؛ نتيجة البحث؛ OAI-PMH وطرق البحث حالات الاستخدام المتوقعة: إخفاء "العناصر الخاصة" مثل العروض التقديمية للمستودع أو الأدلة أو مواد الدعم إخفاء نسخة قديمة من عنصر في الحالات التي يكون فيها الإصدار الحقيقي غير مناسب أو غير مرغوب فيه	مادة خاصة
عنصر في حالة مستقرة ، ومتاح في المستودع. لا يمكن إجراء تغييرات على هذه العناصر إلا لمجموعة محدودة من المستخدمين (المسؤولين) ويجب أن تنتج إصداراً وفقاً لسياسة الجامعة.	عنصر مؤرشف / منشور
هي حالة خاصة للعنصر المؤرشف / المنشور. يحتوي العنصر على سياسة وصول تستند إلى بعض الوقت مرفقة به و / أو دفق البتات الأساسي. على وجه التحديد ، إذن قراءة لشخص ما (مجموعة EPerson) بدءاً من تاريخ محدد. عادةً ما يتم تطبيق الحظر على المادة بحيث يكون الوصول إلى "النص الكامل" في البداية محدوداً للغاية (عادةً المشرفون أو مجموعات "طاقم المستودع" الأخرى) و فقط بعد تاريخ محدد يصبح النص الكامل مرئياً لجميع المستخدمين (المجموعة المجهولة). يُستخدم هذا السيناريو لتنفيذ "متطلبات الحظر" النموذجية من الناشرين – أو مايسى الوصول الحر المؤجل. هذا الحل البديل له العديد من القيود الرئيسية: ضرورة اعداد وإدارة جدول خارجي ينبه عند انتهاء صلاحية الحظر بحيث يمكن إعادة قابلية للاكتشاف للعنصر.	عنصر محظور

وتظهر الحالات المادة الرمادية المفصلة في الجدول (119) من خلال الأمثلة من مستودع جامعة الجزائر2

أ- سحب المادة أو الوثيقة الرمادية من المستودع:

حيث يحدد مدير المجموعة العناصر Item التي سيتم سحبها من المستودع باتباع سياسة المستودع في الحفظ والمحتوى وعندما يتم سحب الوثيقة يمكن لمدير المجموعة الرجوع اليها وتبقى المادة في المستودع ويمكن العودة اليها من خانة "المواد المسحوبة" اما لارجاعها الى الحاوية او مسحها نهائيا في حالة لا تتماشى المادة مع سياسة المستودع لهذا ضروري وضع سياسة حفظ متفق عليها لتنظيم وادارة المحتوى الرمادي داخل المستودع. كمثال (الشكل 35)



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خدمات | nas brz | الملف الشخصي
English العربية français

الرئيسية → مواد مسحوبة بالعلمان

مواد مسحوبة بالعنوان

0-9 A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z

أو أدخل الحروف الفظة الأولى:

البحث

النتائج: 20 عنصر حسب: عنوان مرتبة: تساعدي النتائج

الآن لمرص المواد 1 -- 10 من 10

[La quête spirituelle chez Isabelle Eberhardt](#)
2022-04-25T09:34:42Z; 2022-04-25T09:34:42Z (University of Algiers 2 Abou El Kacem Saadallah, Bibliograp)
http://localhost:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1913

" الحومة جرد لسة سوسيوثقافية في ثقافة المدينة الجزائرية الحضريّة
(جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2018 University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah) عراب، خديجة؛ إينودان، العربي(مدير البحث). حسان
جاءت هذه الرسالة كمشاهدة لدراسة الثقافة الحضورية ومدى انتشارها في المدينة الجزائرية التي عرفت سيرورة تاريخية متكثمة ومختلفة من مرحلة لأخرى ، وبتأثرهم
... من الزخم التاريخي الذي عرفته المدينة الجزائرية وتعاقد الحضارات فيها

الحذف ضد الأطفال في الوسط الأبروي
(جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2018 Algiers 2 University Abou El kacem Saadallah) مزاري، عبد الغني(مدير البحث). عريادي، حسان
تهدت هذه الأطروحة بموضوع الحذف، من خلال دراسة ميدانية حول ظاهرة الحذف الممارس على الأطفال في الوسط الأبروي، و هي تكتبي تمسورا مفاده أن الحذف
... مفهوم عام يأخذ في الوفاء أشكالاً مختلفة، و أنه على الباحث ألا يهمل أي إمكانية

البحث دي سيسين

الذهب

البحث متقدم

استعرض

جميع محركات المستودع
[المكتبات و الحارات](#)
[حسب تاريخ النشر](#)
[المؤلفون](#)
[الناشر](#)
[المواضيع](#)

حسابي

[خروج](#)
[الملف الشخصي](#)
[التقارير](#)

اداري

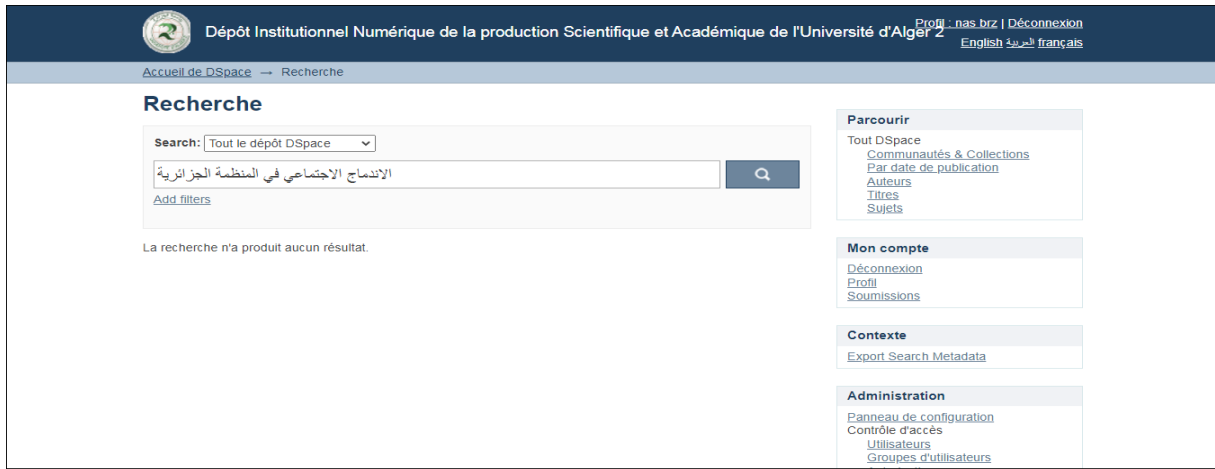
[لوحة التحكم](#)
[التحكم بالمستخدمين](#)
[الإحصائيات](#)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (35): عرض حالة سحب مادة (رسالة جامعية) من المستودع

ب- حالة مسح المادة الرمادية كلياً من المستودع :

يمكن لمدير المجموعة اتخاذ قرارات بشأن سحب او مسح او ارجاع مادة الى المستودع في حالات لم تتوافق المادة مع شروط وسياسة المستودع لاسيما سياسة الحفظ والتراخيص والحقوق وفي الحالة التي يتم مسح المادة نهائيا فهي لا تظهر على مواقع الويب ولا تظهر في قاعدة المستودع. ويظهر من الواجهة حالة المادة في حالة سحبها نهائيا من المستودع



الشكل (36): الحالة سحب الوثيقة نهائيا من المستودع ولا تظهر اثناء استرجاع نتائج البحث ولا في محركات البحث العامة

12-2-10- البحث على متطوعين : اشراك مجتمعات المحتوى (الأطروحات والرسائل الالكترونية)

تُعد مشاركة المستخدمين من خلال المساهمة في المحتوى أمراً مهماً في المقام الأول، ويتطلب العثور على المتبنين الأوائل في جامعة الجزائر 2 بعض الجهد والوقت، لذلك، يتم التركيز على أولويات قصيرة المدى وهي تجريب الخدمة على مجتمع أكاديمي محدد من خلال:

- مقابلة الأكاديميين ورؤساء الفرق والمخابر البحث.
- الاتصال والتواصل بادارة الجامعة والمخابر الذين ينتجون المحتوى الرمادي وينشرون على الويب.
- نشر معلومات حول خدمة المستودع المؤسسي في موقع الجامعة.
- نشر الأطروحات والرسائل الجامعية الالكترونية.
- استهداف الباحثين/الاساتذة الذين يمارسون النشر من خلال مواقع المخابر البحث في الجامعة.

على هذا النحو، يتم العمل في البداية مع الأطروحات والرسائل الأكاديمية نظراً أن هذه المواد منتشرة في كل التخصصات في الجامعة ويتم انتاجها من كل المعاهد والكليات، وايضا، تعرف مسار واضح للايداع، الى جانب

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

انها الفئة من المواد غير كلاسيكية الاصلية والقابلة للنشر الواسع؛ وكما تدخل ضمن متطلبات وحاجيات امناء المكتبات وهو توفير منصة للنشر واتاحة الاطروحات الجامعية، وايضا لانها تتوفر على تنسيق رقمي، وتعرف تدفقا مُستمرًا، ويوجد مكان للعثور عليها.

كما يتم الدعوة مع الأكاديمين والباحثين المنخرطين في المخابر وفرق البحث لاسيما في تخصصات مثل علم النفس، والأرطوفونيا، وعلم الاجتماع؛ ووقع الاختيار على هؤلاء المتطوعون لانشاء المحتوى نظرا الى: التنوع في مجالات التخصص، تنوع انواع المحتوى وثائق الأدبيات الرمادية الذي يتم انتاجه كالأطروحات والتقارير البحث والمؤتمرات والمقالات في الدوريات الجامعية ومجموعات البيانات اضافة الى الانتاج الفكري الرمادي/ والكلاسيكي للاستاذ الباحث الفردي وتنوع أشكاله؛ اضافة أنه مجتمع متحمس للنشر الإلكتروني والحفظ الرقمي وهم الأفراد الذين قاموا بالفعل بتحميل أبحاثهم على صفحات الويب / مواقع الرسمية للمخابر بهم ونشرها في المجالات الإلكترونية؛ ومع تزايد عدد المخابر والفرق والوحدات في هذه التخصصات ويتزايد عدد الأساتذة الباحثين المنخرطين من المتوقع انهم المجتمع الاكثر استهدافا للمستودع؛ والأهم من ذلك كله هو وجود اتصال قوي وموثوق به داخل المجتمع للعمل مع فريق خدمة المستودع المؤسسي.

والأهم لإنجاح العملية تحتاج الى منسق داخلي وهذا ما قمنا باقتراحه وفق الاستراتيجية المستعجلة المقترحة للوصول إلى الانتاج غير كلاسيكي، لأن التنظيم والتعاون ضروريان لإنجاح تأهيل محتوى وثائق الانتاج الرمادي وتوفير الوصول اليه عبر التكنولوجيات المستودعات المفتوحة.

11-2-12- وضع السيناريوهات السياسات لتنفيذ مهام المستودع المؤسستي للجامعة:

1-11-2-12- التصور العام لسياسات المستودع المؤسستي للادب الرمادي:

في هذه المرحلة من الدراسة يُعتبر وضع سياسات للمستودع أمراً ضرورياً في المرحلة الأولى من تطويره بحيث يكون هناك إطاراً لتابعة فيما يتعلق بالأشياء المودعة وكذلك لحماية حقوق المستخدمين وقد تم وضع ورقة ملاحظة السياسة لتجميع المعطيات حول القرارات والخيارات المناسبة للسياسات وتظهر تفاصيل هذه الورقة في الملحقين (41، 42) وهي :

أ- سياسة القرارات الداخلية: للخروج بالسياسة العامة للمستودع الرقمي المؤسستي لجامعة

الجزائر 2 وتتم أولاً مناقشة :

-معايير التقديم والإيداع: تحديد مهام تقديم المحتوى، ونوع المحتوى للإيداع وهذا سيساعد في وضع أيضا

"سير العمل" للأداء الجيد.

- التعريف بمسؤوليات مجتمعات المستخدمين وتوزيع المهام : بحيث يتم تقسيم مهام ومسؤوليات كل

الفاعلين والممثلين على سبيل التحديد فيما يخص المستودع: من المنتجين اي المساهمون بالمحتوى والتعريف

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

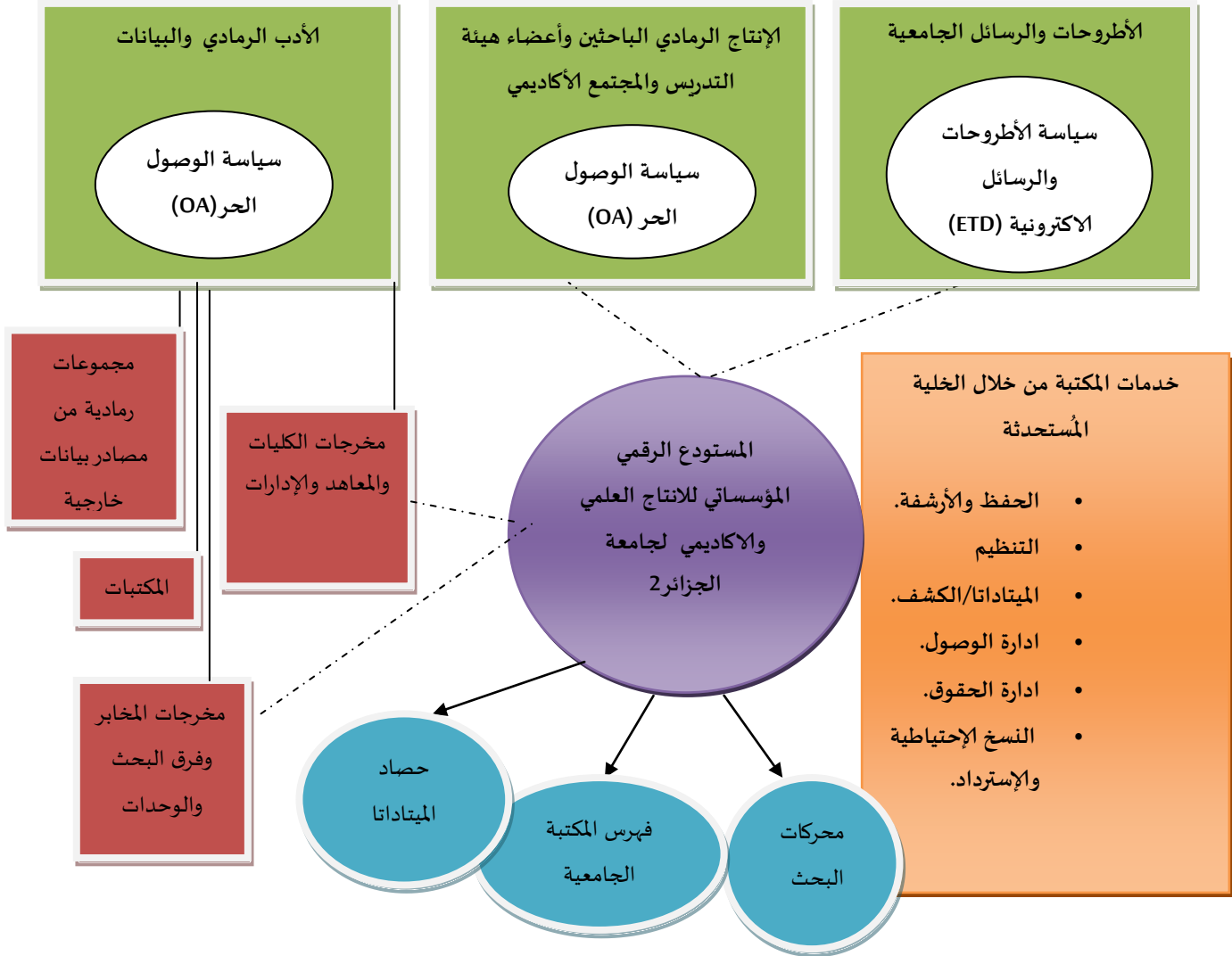
بدورهم؛ والمستخدمون الرئيسيون (الأكاديميون، طاقم المكتبات، المسؤولين في الجامعة، الطلاب، الباحثون الداخليون وخارج الجامعة): مدير دعم المستخدم، انشاء المجتمعات، انشاء وتحرير البيانات الوصفية، إدارة المجموعات؛ مراقبة الجودة للمواد الرمادية ؛ تسجيل المستخدمين.

- تنسيقات الملفات المقبولة (مدعومة، غير مدعومة).
- مستويات الوصول إلى وثائق الأدبيات الرمادية في المستودع (مفتوح، مقيدة، الحظر).
- معايير البيانات الوصفية (ضمان الجودة والتوحيد والمقاييس).
- قضايا حقوق الملكية الفكرية (إدارة الحقوق والإلتزامات). وحقوق الايداع والارشفة والتوزيع
- إدارة الحفظ
- المسؤولية عن المواد الرمادية غير ما تُنتجه جامعة الجزائر2.
- ب- ادراج المكتبة (المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد):
- كناشر ووسيط أساسي للإنتاج الفكري الرمادي المطبوع والرقمي وإدارته وتنظيمه في جامعة الجزائر2.
- تلعب دور مركزي ومؤسسي لجمع الإنتاج الفكري الرمادي وإدارته وتنظيمه.
- لديها التزام طويل الأمد بالحفاظ على المعرفة وتوفيرها وتوزيعها
- المستودع الرقمي للإنتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر يكمل خدمات المكتبة والمعلومات الشبكية.
- بالإضافة إلى التواصل مع الأقسام الأكاديمية والمنتجين في الجامعة والتنسيق والتحسيس.
- ت- ادارة الادب الرمادي والمستودع:

لتوفير مستودع مفتوح للوصول الى الانتاج العلمي والاكاديمي الرمادي لجامعة الجزائر2 كخدمة المؤسسية المستندة إلى الويب، يتطلب اعتبارات تكنولوجية مثل الأجهزة والبرمجيات الأساسية، ودعمها؛ النسخ الاحتياطي والاسترداد بعد العطل؛ وكذلك الإدارة والتنظيم، ويمكن أن يكون الأخيران الأكثر تحدياً لذلك تركز في استراتيجية المستعجلة ضرورة انشاء "خلية إدارة المجموعات الرقمية والتنسيق ضمن مصالح المكتبة الجامعية لتبني المستودع والمواد من خلال مثلا التحقق من البيانات الوصفية والتحقق من سياسات المستخدمين وإعداد مجموعات جديدة وتصحيح أخطاء ما بعد التقديم بالإضافة إلى الحصول على محتوى جديد بأثر رجعي.

وسيتعامل مع المهام التي تقع خارج العمل المكتبي من قبل مجموعة من الأفراد الذين لديهم معرفة وخبرة في مجال المستودعات وتشمل هذه المهام القرارات المتعلقة بحالة النظام وتطويره. ويظهر من الشكل (37) تصور حول تطوير السياسات والتنفيذ

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (37): تصور تطوير السياسة للمستودع المؤسستي لجامعة الجزائر.

كما يعد الحصول على البيانات الادب الرمادي من مصادر أخرى طريقة بديلة لتطوير مجموعات الادب الرمادي للتخصصات المختلفة ويمكن أن تكون طريقة جيدة للعثور على الادب الرمادي بأثر رجع؛ وهذا مناسب ، خاصة بالنسبة لمكتبة لجامعة الجزائر2 حيث لا تقوم بتخصيص ميزانية لخدمات البيانات التجارية ، فمن الممكن الحصول على البيانات من قواعد البيانات الخارجية أو مصادر البيانات من خلال بعض الإجراءات دون انتهاك

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

سياسات حقوق النشر؛ و تنشأ الحاجة إلى مصدر بيانات خارجي في منشورات أعضاء هيئة التدريس من عدم توفرها على المستوى المؤسسي/ الجامعة.

و من أجل تنفيذ وتطوير مثل هذه السياسات، يجب علينا النظر في البيئة التي سوف يوجد بها المستودع المؤسسي فلن توفر سياسات المستودعات المؤسسية إطارًا فحسب، بل ستوفر أيضًا وسيطًا يسهل على الفاعلين والممثلين فهم العملية والمعايير وفهم أهمية المواد التي يستضيفها المستودع لذلك توجد أولويات للجامعة اتجاه الادبيات الرمادية لابد من تحقيقها لانجاح السياسات :

- يجب أن يكون جمع الأدبيات الرمادية البحثية العلمية في الجامعة مبدئًا لرسالة الجامعة، ويجب أن يتم التعبير عنه في سياسات تطوير المجموعات الخاصة بالمكتبة.
- تقييم شامل للأدبيات الرمادية التي يتم إنتاجها (كلمها الكمية والمصادر)
- يجب تحديد البروتوكولات والإجراءات والمسؤوليات وإدماجها في تدفقات سير العمل
- من خلال تضمينها في الرسالة، لا ينبغي التعامل مع الأدبيات الرمادية على أنها مختلفة عن الكتب وأدب الدوريات أو أنها أقل أهمية وهذا أمر أساسي للحفاظ على التدفق المستمر للمواد الرمادية.
- تُفيد نتائج هذه الدراسة أنه عندما يتم توفير الأدبيات الرمادية الأكاديمية للباحثين ، يتم استخدامها بشكل كبير.
- يتطلب الجمع الشامل والفهرسة والنشر للإنتاج الفكري الرمادي الرقمي في جامعة الجزائر2.
- لضمان الوصول والكشف، ينبغي أن يكون التشغيل البيئي عاملاً رئيسياً لتحديد موقع أدبيات الرمادي في فهارس المكتبة أو المستودع المؤسسي أو كليهما.

2-11-2-12- سيناريوهات السياسات المحتملة لتنفيذ مهام المستودع:

يتم اقتراح هذه السياسات لمستودع جامعة الجزائر2، وقد تم عرضها على المجلس العلمي للجامعة للموافقة والمصادقة عليها وتم مناقشتها مع ابناء المكتبات في اطار الجلسات التشاورية التي انعقدت في 2019 و2020 و2022.(تبقى هذه السياسات في اطار اقتراحات لهذه الاطروحة فهي قابلة للتحسين والتغيير)

2- سيناريو سياسة المحتوى:

يستهدف المستودع المؤسستي للجامعة بجمع مواد رقمية تتعلق بأنشطة جامعة الجزائر2، لاسيما المواد البحثية الأصلية الرمادية التي يُنتجها أعضاء الجامعة أو الهياكل (المخابر والفرق البحث والكلية والمعاهد) أو المصالح كالمكتبات، وكما سيقوم المستودع بنشر البحوث العلمية الرمادية على المجتمع المحلي والدولي، والحفاظ عليها.

3-1- تقديم المستودع الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع الأكاديمي لإدارة ونشر وأرشفة وتوزيع المواد الرقمية التي أنشأتها المؤسسة وأعضاء مجتمعها: فسوف يلتقط ويحافظ على وثائق الأدبيات الرمادية الذي يتم انتاجه في مختلف التخصصات الجامعية والوثائق الكلاسيكية.

تهدف بوابة المستودع إلى جمع المواد البحثية والمنح الدراسية والمواد التعليمية والمواد الرمادية لأعضاء مجتمع الجامعة في مكان واحد؛ وسيساعد على إدارة الأدبيات الرمادية وترمكزه ؛ وتسهيل الوصول إليها أولاً إلى أعضائها والأهم من ذلك بالنسبة إلى العالم أجمع؛ وبالتالي، سيشكل المستودع الأدبيات الرمادي لجامعة الجزائر2 جزءاً من نظام عالمي للمستودعات الموزعة القابلة للتشغيل البيئي؛ كما سيعمل كنموذج لجامعات أخرى للتركيز على الأدبيات الرمادية قبل كل شيء.

كما أن جعل الأدبيات الرمادية من المواد الرئيسية في المستودع الرقمي في الجامعة، فسوف يساهم بشكل كبير في تعزيز مرئية وثائق الأدبيات الرمادي العلمية والأكاديمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكما سيوفر مصدر معلومات قيم للمكتبة الجامعية.

2-3- بنية تنظيم المحتوى في المستودع المؤسستي لجامعة الجزائر2:

مع احتمال وجود عدد كبير من الأطروحات والرسائل الجامعية وأنواع الأخرى من الوثائق الرمادية الرقمية (مداخلات المؤتمرات؛ وقائع الملتقيات؛ التقارير التقنية؛ المحاضرات؛ المقالات؛ المجلات الأكاديمية؛ مجموعات البيانات) والكلاسيكية (المقالات؛ الكتب)، بالتالي، سيتم هيكلة المستودع الرقمي وفق بنية تستند الى نوع المحتوى. وتبرز فيه فئات الادبيات غير كلاسيكية، والتي يتم انتاجها باشكال غير متجانسة، وتعرف تدفقا مستمرا، وتحتاج الى النظام من اجل الإيداع والأرشفة والوصول؛ وكما تنفرد عدة تخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية على الأنواع التي تندرج في هذه القطاع للنشر غير الكلاسيكي مثل مجموعات البيانات وبيانات البحث المنتشرة في كل التخصصات العلوم الاجتماعية، والوثائق على شكل اطروحات وتقارير وملتقيات الى جانب مساهمات الباحثين والطلاب والأكاديميين.

تسمح التنظيم ابراز المحتوى الأدبيات الرمادية في كل تخصص ومجال البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ومن ثم الوصول إلى جميع أنواع المستندات المنتجة في كل تخصص أو مجال بحث أو تخصصات فرعية وتوفير المرئية؛ وهكذا ، نطمح في المستقبل ان تكون جامعة الجزائر2 مصدرا للمعارف في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفي تطوير البحوث والمساهمة في ايجاد الحلول لمشاكل البلاد.

3-3- الأولويات ومعايير التصنيف للمحتوى الانتاج العلمي والفكري للمُستودع المؤسستي:

تُفيد الدراسة إلى أن المجتمع الأكاديمي في الجامعة يقوم بانتاج مجموعة متنوعة من الأدبيات الرمادية الرقمية مثل: العروض التقديمية وورش العمل والرسائل العلمية والمشاريع وتقارير المشاريع ، وورقات المؤتمرات ، وورقات العمل في صيغ رقمية في مختلف تخصصات ومجالات العلوم الانسانية والاجتماعية يوجد الادب الرمادي.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

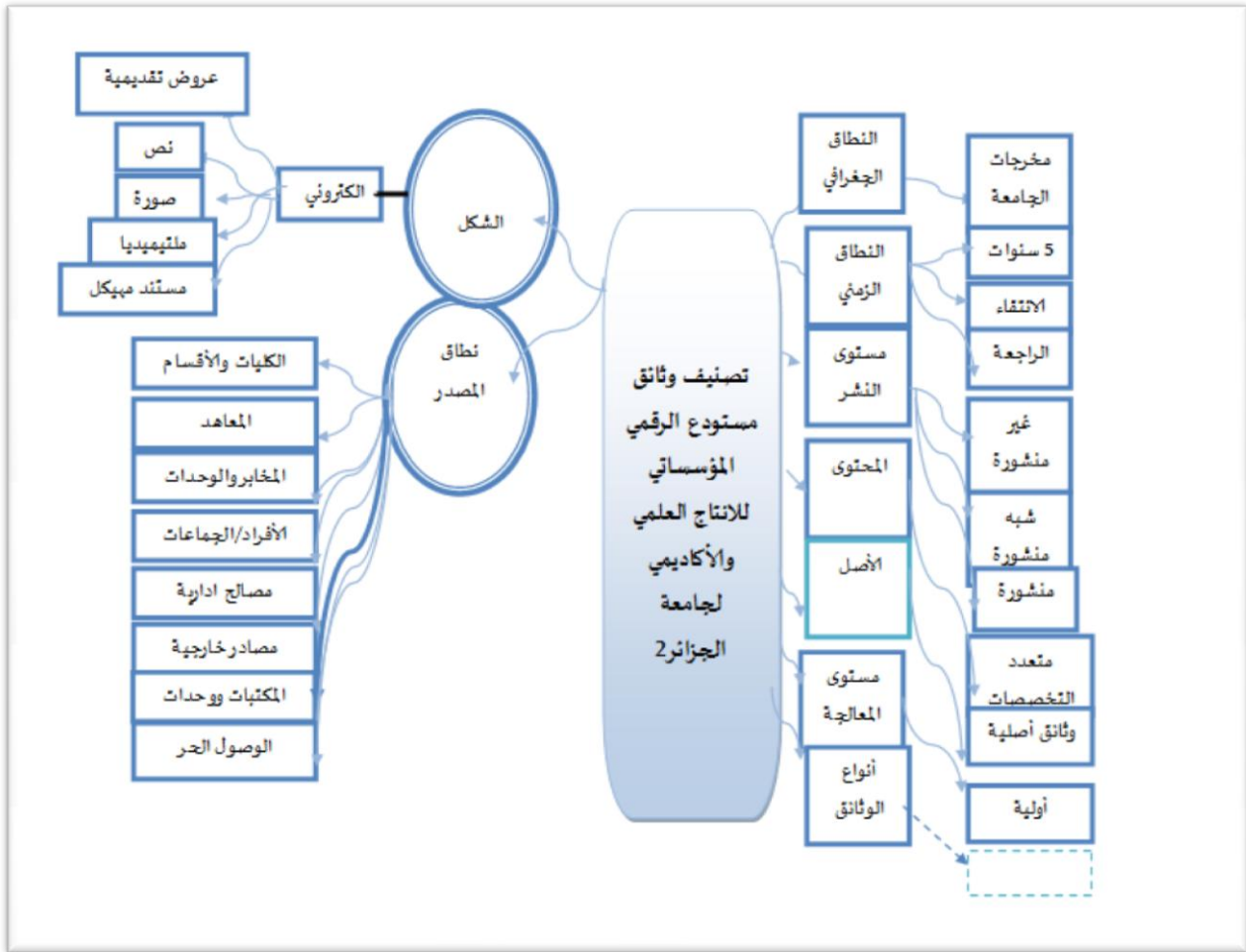
كما تُفيد كذلك أنه على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس/والباحثون قد أنتجوا كل هذه المخرجات، غير أن الأدبيات الرمادية لا يزال ناتجًا بعيد المنال، حتى بالنسبة لمنتجيه، ويعني أنه من أجل الإدارة السليمة للأدبيات الرمادية، يجب تحديد النواتج التي تستحق الحفظ الطويلة الأجل مسبقًا، وتموقعها، واستدراجها بنشاط؛ ويجب أن تنشئ المكتبة آلية مراقبة لجمع هذه الأعمال، وفي هذا السياق يُوصى التعريف بذلك بوضوح في سياسة المستودع المؤسستي للجامعة الحلية والمستقبلية.

على هذا النحو؛ يوجد هناك الكثير من أنواع المستندات الرمادية التي يمكن جمعها بواسطة المستودع المؤسستي، ففي البداية من الضروري تحليل أو تحديد أنواع المستندات التي يتم نشرها في الجامعة والتنسيقات؛ ففيما يتعلق بالتنسيقات، من المهم التحقق مما هو مناسب للحفظ على المدى الطويل، وأيضًا أكثر ملاءمة للوصول إلى المستخدمين النهائيين، فيجب أن يكون مستودع الجامعة مرتبًا بما يكفي للتعامل مع إضافة نوع آخر من المستندات.

قبل جمع الأدب الرمادي باستخدام نظام المستودع، كان لابد من تحديد التصنيف لتحديد موضوع المجموعة/الحاوية بوضوح.

يتكون تصنيف المستودع على مستويين ، حيث سيصف التصنيف الأساسي (المستوى 1)، الموضح في (الشكل 28) ، ثم جميع معايير الوثيقة و الموضح في الشكل (29) الأنواع المستندات.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



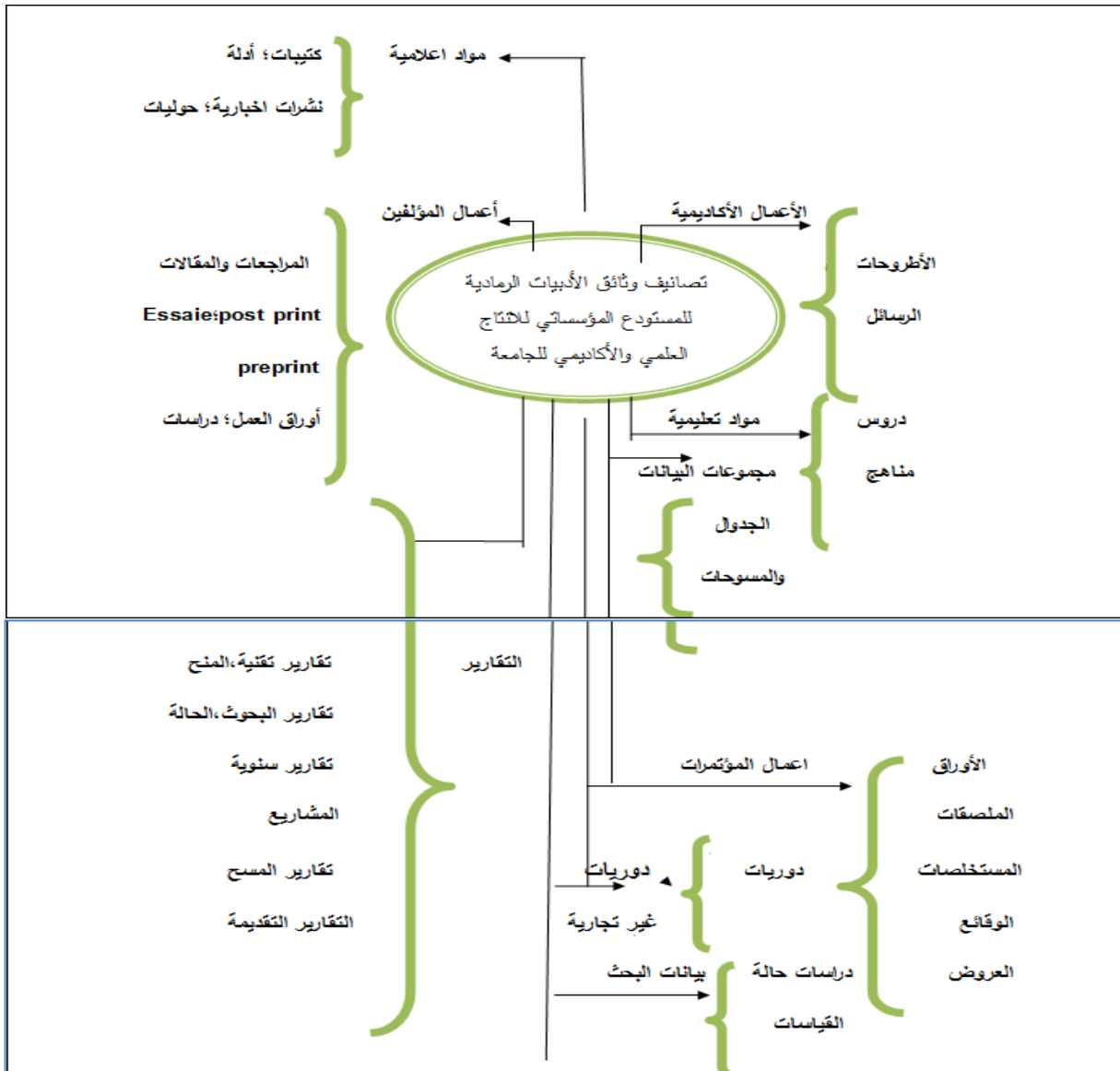
الشكل(38): التصنيف الأساسي للمستودع المؤسستي (المستوى الأول).

يتمثل المعيار الأساسي في جمع المستندات في شكل إلكتروني (أي المستندات التي تم إنشاؤها في الأصل في شكل رقمي). مع معالجة المستندات القديمة على أساس انتقائي، وكما سيتم جمع البيانات الوصفية في جميع سجلات الأدبيات الرمادية التي يُمكن الوصول إليها في الجامعة دون قيود، وكما يجب أن تكون الأدبيات الرمادية التي تم جمعها في نظام المستودع قد نشأت في جامعة الجزائر 2 ويجب أن تكون محتوياتها أصلية ومتخصصة في مجالات الجامعة والمجالات المتعددة التخصصات للعلوم الانسانية والاجتماعية.

في المقابل ، هناك عدد كبير من منتجي وثائق الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 حيث يتراوح النطاق من مجرد باحثين فرديين إلى فرق منظمة الوحدات / المخابر بالتالي فإن الحالات في إنتاج وثائق الأدبيات الرمادية هي كما يلي:

- 1- الأعمال التي أنشأها الطلاب أو المرشحين للتأهيل أو نيل شهادة ؛
- 2- الأعمال التي أنشأها باحث أو فريق بحث في اطار البحوث الممولة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (39): يصف فئات وتصنيف حسب نوع الوثيقة (المستوى الثاني) للمستودع

- 3- المصنفات التي ابتكرها مؤلف واحد.
- 4- الأعمال / المستندات العامة التي أنشأها مسؤول أو موظف في الجامعة
- 5- المصنفات التي أنشأها موظف في الجامعة لصاحب عمل خاص أو عام.

يعتمد المستوى 2 من تصنيف المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي لجامعة الجزائر 2 ، المتعلق بأنواع المستندات ، على المستوى 1 حيث تتكون مجموعات المستندات الرئيسية من وثائق الأطروحات والرسائل الجامعية ، ومواد التدريس، وعمل المؤلفين، ومواد المؤتمرات ، إلخ. تحتوي المجتمعات الفردية على أنواع محددة من المستندات وتتفرع المجتمعات حسب التخصصات ومجالات البحث للوثائق.

4-3- سيناريو طوبولوجيا وتصنيف المحتوى الرمادي داخل المستودع:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يقوم المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر بانتاج مواد تعليمية (مثل المحاضرات والعروض التقديمية والمناهج الدراسية وما إلى ذلك) ، والتقارير (على سبيل المثال، السنوية، والبحث، والمشاريع وما إلى ذلك) ، ومواد المؤتمرات، يتم أيضًا إنشاء أجزاء من العمل المؤلف مثل المطبوعات المسبقة والمقالات بأعداد كبيرة؛ وهذا ما يتبين من الشكل (39) حيث تشارك معاهد وكليات ومخابر جامعة الجزائر 2 في مختلف التخصصات ومجالات البحث الجامعة بانتاج الأنواع من وثائق الأدبيات الرمادية الى جانب مجموعات البيانات وبيانات البحث، وبناءا عليها يتم هيكله المواد التي سيستضيفها المستودع (ضمن حدود حقوق النشر).

إلى جانب الأطروحات والرسائل الجامعية وايضا اعمال المؤتمرات؛ ان النوع الأكثر شيوعًا من الوثائق الرمادية التي تنتجها المخابر والإدارات هي التقارير السنوية والتي تحتوي عادةً على معلومات حول الأنشطة التي تم تنفيذها للفترة المعنية إلى جانب تقارير البحث التي تحتوي على النتائج وتوفير البيانات لمشروع البحث .

وتُصنف التقارير السنوية والتقارير البحثية من بين الأنواع النموذجية للأدب الرمادي التي سيتم تخزينها في المستودع الرقمي؛ لحفظ ونشر مثل هذه الوثيقة الرقمية في المستودع يجب على المعهد/المخبر توقيع ترخيص، حتى لو تم نشر المحتوى بالفعل على الموقع الإلكتروني للمؤسسة فقط على أساس هذا الترخيص يمكن حفظ المادة الأدبية الرمادية ونشرها في المستودع.

في مجال التعليم والتكوين، تعد الرسائل الجامعية النهائية أهم نوع من الأدبيات الرمادية وهي الأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والتأهيل؛ وبالمثل كما هو الحال مع وثائق الأدبيات الرمادية الأخرى يجب أن تكون الرسائل الجامعية متاحة للجمهور من أجل: -المساهمة في المرئية والشفافية وإمكانية التحكم في جودة المناهج الدراسية، ونظرًا لأن هذه الأنواع في المقام الأول في شكل إلكتروني في الوقت الحاضر (الرسائل الإلكترونية والرسائل العلمية)؛ ويختلف الوضع القانوني للرسائل الجامعية عن الأنواع الأخرى من الأدب الرمادي حيث تندرج الرسائل تحت القانون 03-05 المؤرخ في 19 جويلية 2003 حول حق المؤلف والحقوق المجاورة والتي تصنف هذا النوع من المؤلفات على أنها تسمى "العمل الأكاديمي".

تُفيد نتائج المسح إلى أن معاهد ومخابر وكليات الجامعة تنتج بشكل رئيسي تقارير عن المشاريع المنجزة والرسائل الجامعية وتقوم المكتبة بالحفاظ على الرسالة في شكل مطبوع وإلكتروني؛ و فقط الجامعة لها الحق في ادخال الأطروحة في المستودع على الرغم من تعاون الطالب بشكل وثيق مع الأخير؛ فالنسخة المطبوعة من الرسالة متوفرة في مكتبة الجامعة.

على هذا النحو، بالنسبة لسياسة الأطروحات والرسائل الجامعية وهي من الاولويات المستودع في الوقت الحالي؛ تنتهي حقوق الملكية الفكرية للمؤلف المعني، والذي بعد منحه شروط ترخيص، يمنح للمكتبة الحق غير

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الحصري في النشر لعمله على المستودع على الانترنت؛ وسيتوفر العمل من خلال المستودع المؤسسي للأغراض التعليمية والبحثية والخاصة وغير التجارية وفقاً لسياسة الوصول التي تم تحديدها:

- يمكن للمستخدم استخدام المواد لأغراض تعليمية أو بحثية بحرية وفقاً للمبادئ CC
- يُحظر تمامًا الاستغلال التجاري لمحتوى المستودع بدون موافقة كتابية من المؤلف ومن مالك حقوق الطبع والنشر.

كشفت الدراسة أن التقارير عن المشاريع المكتملة وتقارير المشاريع البحثية يتم ايداعها فقط في مصلحة متابعة مخابر وفرق البحث؛ حيث غالباً تحتوي تقارير البحوث على: الخرائط والمخططات والبيانات الجدولية وملاحق ومجموعات البيانات، الى الحين، حيث لم يتم جمع هذه المجموعة أو فهرستها أو رقمتها بشكل منهجي ، وتبقى معرضة لخطر الضياع ؛ وترسل معظم هذه التقارير فقط إلى منظمات المنح المعنية (القطاع، وكالات)؛ وبالتالي، من الواضح أن هذه الوكالات هي مجموعة مهمة أخرى من شركاء مستودع الجامعة؛ وهكذا سيوفر المستودع الرقمي حلاً مناسباً للأرشفة طويلة الأجل والوصول إلى التقارير النهائية للمشاريع الممولة ومشاريع البحوث الوطنية.

إن المواد من المؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية هي أيضاً جزء من وثائق الأدب الرمادي التي يتم انتاجها بكمية منتظمة ومتزايدة في الجامعة وتشمل هذه الإجراءات والعروض التقديمية والملصقات والبرامج والمحاضرات والمعلومات وغيرها من مواد المؤتمر التكميلية؛ وتحتل الإجراءات موقعاً على الحدود بين الأدبيات غير كلاسيكية والأدب المنشور وهذه هي منشورات غير دورية تحتوي على مجموعة من النصوص الفردية ذات الصلة بالموضوع؛ قد يكون للعنصر رقم ISBN، لكنه لا يزال في فئة الأدب الرمادي وهو ما يسمى الأدب شبه المنشور وكما يتم عرض العروض التقديمية والملصقات في الغالب في مواقع الويب للمخبر أو الجامعة بعد الحدث؛ ومع ذلك، لا يتم أرشفتها، وعادة ما يتعذر الوصول الى مواد المؤتمر التكميلية، ولا يمكن البحث عنها لأولئك الذين لا يشاركون في المؤتمر؛ هنا قد يكون الوصول إلى هذا النوع من المستندات من خلال المستودع مفيداً.

أيضاً، الكثير من العمل يقوم به الأكاديميون/الباحثون في جامعة الجزائر2 "فمن بين أكثر من 700 أستاذ جامعي في الجامعة منخرطون في البحث، وأكثر من نصفهم من الباحثين/الأكاديميين الحاصلين على الدكتوراه، وكلمهم يقومون بانتاج الأوراق أو الدراسات على شكل preprint و post print؛ على هذا النحو من اجل توفير الوصول، يجب تحديد ما إذا كان المؤلف نفسه يتحكم في حق المؤلف أو ما إذا كان كيان آخر يمارس هذه الوظيفة للتفاوض على ادخالها في المستودع الرقمي.

فيما يخص المجالات، يتم الاتصال بمحرري المجلة بشكل فردي لعرض أرشفة المجلة في المستودع، هكذا،

ستجعل المجالات محتواها متاحاً بموجب ترخيص CC-BY

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وبالنسبة لسياسة لمقالات المجلات التجارية؛ يتم توفير النص الكامل بناءً على نوع المنشور: مقالات المجلات؛ ويتعين في حالة مكتبة جامعة الجزائر 2 (من خلال خلية متابعة المستودع والادب المحلي للجامعة) من التحقق حول حالة حقوق الطبع والنشر الخاصة بكل مخطوطة(مقالات) يتم تقديمها إلى المستودع الجامعة استناداً إلى السياسة التي تتبعها كل مجلة.

سيتم البحث مختلف السياسات الدوريات من موقع SHERPA مباشرة اثناء التقديم للمستودع لجامعة الجزائر 2 وستحتاج الخطوة إلى استخراج ISSN للمجلة حيث تم تقديم / نشر المنشور للاستعلام عن قاعدة بيانات Sherpa / RoMEO من أجل تصور سياسات الناشر ويظهر من خلال الشكل التالي كمثل حول التحقق من سياسة الناشرين حول الوصول الحر والأرشفة الذاتية أثناء التقديم الى المستودع الجامعة.

الشكل(40): التحقق من سياسة الناشرين حول الوصول الحر والأرشفة الذاتية من المستودع الجامعة مباشرة في قاعدة Sherpa/Romeo

في نهج "الطريق الأخضر" ، يتم إيداع المقالة ، على سبيل المثال ، إلى جانب نشرها في مجلة الاشتراك ، كطباعة مسبقة أو لاحقة في مستودع ويتم إعدادها مجاناً. يفرض بعض الناشرين فترة حظر على هذه المواد، بحيث تظل نماذج الاشتراك التقليدية تعمل ولكن لفترة زمنية محدودة (على سبيل المثال لمدة عام واحد) ويظهر في الشكل (41) حول التحقق في Sherpa

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (41): التحقق في سياسة الدورية في Sherpa من المستودع مباشرة مثال البحث حول سياسة مجلة GREY

JOURNAL LITERATURE

في المقالات المنشورة، قد لا يكون للمؤلف الحق في إتاحة مقالته في المستودع؛ في هذه الحالة تقدم المكتبة إمكانية الوصول المقيد من خلال Handle (معرف الكائن الرقمي) حيث يتم إنشاء السجل ببيانات التعريف الخاصة بالمنشور المحدد، وللوصول إلى النص الكامل للمقال من خلال الاتصال بالمجلة الإلكترونية التي تمتلك المقالة فقط.

بالنسبة للمقالات التي لم يتم تقديمها بعد إلى مجلة، يحتفظ المؤلف بحقوق النشر ويمكن نشر هذه المقالات في مستودع الجامعة بعد الحصول على موافقة من المؤلف. لقد أدرك العديد من الناشرين أن نشر مقالة منشورة مسبقًا على الويب ممارسة شائعة. يمكن العثور على السياسات التي يتبعها الناشر على

<http://www.sherpa.ac.uk/romeo>

على هذا النحو، جميع المنشورات المقدمة إلى مستودع الإنتاج الفكري للجامعة تشكل الملكية الفكرية للمؤلفين وهي متاحة بحرية على الإنترنت بموجب شروط رخصة التصرف في الودائع ورخصة المشاع الإبداعي (The Creative Commons License And Deposit Disposal license).

في المرحلة هذه، تتضمن الأولويات في الأرشفة وتوفير الوصول إلى المؤتمرات، والاطروحات الجامعية، وأعمال التأهيل والتقارير والبحوث، والمشاريع العلمية، وأعمال الأساتذة الجامعيين، على شكل النصوص، والصوت، والصوت، والفيديو، ومجموعات البيانات؛ سيتم تخزين المواد في Acrobat Adobe Portable Document Format (PDF)، سيكون تنسيق JPG هو التنسيق المفضل للصوت، غالبًا ما تكون مساهمات الصوت والفيديو كبيرة الحجم وبالتالي ستخضع لعملية فحص إضافية قبل نشرها في المساهمات.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

إن دمج وثائق الأدبيات الرمادية و الكلاسيكية، التي غالبًا ما تتم استضافتها في المستودعات الرقمية سيتيح مرئية شاملة لإجمالي الإنتاج العلمي الرمادي والكلاسيكي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وسيعطي ذلك أيضًا مزيدًا من الوضوح للباحثين والانتماء (والأهم من ذلك) نتائج بحث أفضل؛ فضروري للتعاون مع المستودع في حفظ هذا النوع من المؤلفات وأرشفته والوصول إليه.

لا يتم تنظيم الالتزام بإدخال النص الكامل من خلال أي لائحة داخلية ، ان الأرشفة الذاتية هي إجراء يتم استخدامه ، ولكنه غير كافٍ؛ لذلك ، في الوقت الحالي ، نحن نركز على تحليل طرق زيادة عدد السجلات التي تم إدخالها.

تتضمن الخطة كلاً من الاتصال بالمؤلفين عن طريق التعاون؛ بالإضافة إلى تغيير محتمل في السياسة في الجامعة لتقديم التقديم الإلزامي للنص الكامل.

في الوقت الحالي، يتم وضع النص الكامل في المستودع ويصبح متاحًا مجانًا فقط بعد الموافقة. من الممكن أيضًا تحديد حظر زمني وفقًا للشروط التي يفرضها الناشر - يتم بعد ذلك تأجيل نشر السجل بالكامل في المستودع حتى تاريخ محدد.

في الوقت الحاضر ، لا يزال المستودع الرقمي نموذجًا أوليًا ، لكننا نعلم بالفعل أنه سيتغير أكثر - كما هو الحال مع المستندات الإلكترونية. ستساهم مستودع جامعة الجزائر 2 في مرئية وثائق الأدبيات الرمادية في مجالات العلوم الانساية والاجتماعية ؛ ونأمل مستقبلاً أن ينضم المستودع إلى أرشيفات ومستودعات جزائرية في إطار مشروع مثل المشروع الاوربي للأدب الرمادي يعتمد على استخدام محركات البحث الفوقية: MetaGrey Europe أو BASE

5-3- سيناريو سير العمل لحالة البيانات ومجموعات البيانات:

1-5-1- السياق العام لادارة لمجموعات البيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية

تُفيد نتائج الدراسة حيث يتم بانتاج مجموعات البيانات في دورة حياة البحث رقميا في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية، وتكون اما في ملاحق ترفق الأطروحات والتقارير البحث خاصة، أو أنها تكون مرفقة للوثيقة؛ ويتم انتاج مجموعات البيانات وبيانات البحث هذه عبر مختلف التخصصات في الجامعة في العلوم الإجتماعية وعلم النفس وفي الاثار وتظهر على شكل مخططات وصور، والارشيف ونصوص في التاريخ، وعلى شكل مسوحات ميدانية في مجالات مثل علم النفس والارطوفونيا، وعلى شكل بروتوكولات واختبارات ميدانية، وعلى شكل جداول واحصائيات واشكال بيانية وصور فوتوغرافية ونصوص وأرشيف وأرقام وقواعد بيانية ومواد سمعية بصرية؛ ومنها ما تأتي كملحق مع المواد مثل الاطروحات والرسائل الجامعية (نتائج التحليل) ومنها تكون مستقلة (المقابلات والمسح بالاستبيان والملاحظة).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

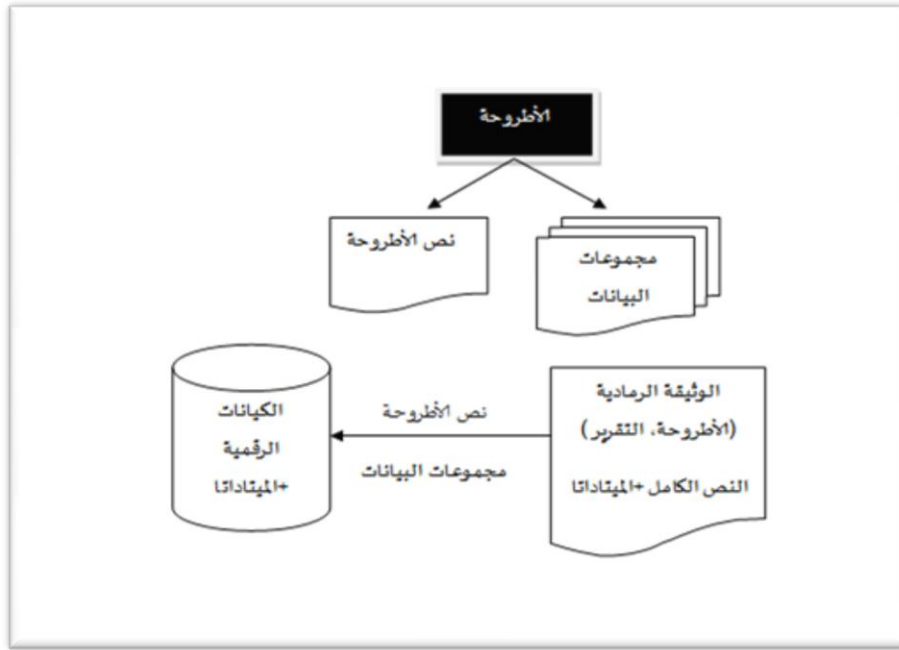
بشكل عام، يتم إيداع أطروحات الدكتوراه بشكل منتظم مصحوبة بمواد تكميلية، على سبيل المثال. الفيديو والوسائط المتعددة، والصور، وجداول البيانات وما إلى ذلك، وفي البيئة الرقمية للمستودعات المفتوحة وخدمات القيمة المضافة، تصبح هذه المواد مصدرًا غنيًا لنتائج الأبحاث ومجموعات البيانات، "قد يكون من الممكن تعزيز كل من خيارات البحث وبراء الوصول؛ يمكن أن يشمل "الوصول العميق" إلى البحث البيانات والتمثيلات المرئية والسمعية وروابط للمواد الداعمة مثل دفاتر الملاحظات أو النشاط التعاوني" (White,2007,p.2) على هذا النحو، حيث يرى الباحثون (Morgan, Downing, Murray-Rust, &al.,2008,p.7) لا ينبغي أن تكون المواد التكميلية متاحة كملحق أو على شكل إيضاحات لأطروحة الدكتوراه فحسب، بل يجب أيضًا أن تكون قابلة للاستخراج وإعادة الاستخدام عندما تكون مرتبطة بالأطروحة، أو كمجموعة بيانات مستقلة ومتراطة مع بيانات أخرى

كما يَصِف نتائج الجدولين (44 و45) ونتائج الشكل (08) حول أنواع محتوى مجموعات البيانات التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر 2 من خلال تحليل محتوى الملاحق في عينة الاطروحات والتقارير النهائية. قمنا بفحص مجموعات البيانات بهدف تحليل محتواها وتُظهِر النتائج أن غالبية الأرشيفات تحتوي على بيانات رقمية ، تلمها صور علمية وخرائط وصور نصية (أي نص رقمي) وصور للقطع الأثرية.

تُفِيد نتائج المسح لعينة من الاطروحات وايضا من خلال نتائج المقابلة المنتظمة مع الباحثين وطلبة الدراسات العليا؛ حيث يتم انتاج البيانات كبيانات من اجل العملية البحثية وتأكيد النتائج من خلالها، وايضا تظهر مرفقة مع المستندات والأطروحات الجامعية؛ عادةً لا تكون مجموعات البيانات ذاتية الوصف وجدنا في عينتنا أنه في غالبية الوثائق (الاطروحات) ، ترتبط مجموعات البيانات بمستندات تقليدية.

وتظهر الأطروحات ناقل الرئيسي لمجموعات البيانات في العلوم الإنسانية والإجتماعية ولتعزيز المرئية والوصول الى مجموعات البيانات نتصور سير العمل النحو الذي يظهر من الشكل (42)؛ وعلى المستوى العالمي، يتوقع نداء أمستردام للعمل أن تضع السلطات الوطنية والمنظمات البحثية والجامعات والمخابر سياسة بيانات مؤسسية توضح الأدوار والمسؤوليات المؤسسية لإدارة بيانات البحث والإشراف عليها (Amsterdam Conference on open science, 2016) .

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (42): يمثل سير العمل المقترح لمحتوى مجموعات البيانات والبحث

أولاً، تؤكد نتائجنا على حاجة الجامعة إلى تحديد الغرض الذي قد تخدمه الأطروحات في كل تخصص بما يتجاوز دورها المباشر في تقييم بحث الطالب؛ في العلوم، لا ينبغي اعتبار الأطروحات مجرد أشياء مخصصة للحفاظ والأرشفة، بل كمورد فريدة تحتوي على بيانات محتملة القيمة يجب أن تكون قابلة للاستخراج وإعادة الاستخدام، لن تتحقق هذه الإمكانية عن طريق الصدفة: فهي تتطلب من الفاعلين المسؤولين عن الإشراف على كتابة الأطروحات وتقديمها وإدارتها لاحقاً تنفيذ الاستراتيجيات المناسبة، وتطبيق السياسات والمبادئ التوجيهية والممارسات على مستوى الجامعة والتخصصات المحددة المصممة لضمان الظروف المثلى. لإعادة الاستخدام. وبعبارة أخرى، يجب أن تضمن اللوائح الجامعة أن كل أطروحة مناسبة للغرض. حتى عندما لا تتطلب اللوائح الإلزامية ذلك، يجب تشجيع مؤلفي الأطروحات على اعتبار إعادة استخدام عملهم نتيجة منطقية، والاستعداد وفقاً لذلك.

على هذا النحو الظاهر في الشكل (42) نقترح سير العمل لمجموعات البيانات على النحو التالي بحيث اخذت المكتبة المركزية وبالتنسيق مع الادارة العليا للجامعة البعض من اقتراحاتنا والتي تتعلق بالبيانات التي تظهر كملاحق مرفقة بالأطروحات (انظر الملحق 46):

- 1- تطوير خطط إدارة البيانات، بما يتماشى مع العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- 2- يجب أن يصبح إيداع البيانات البحثية مع أطروحات الدكتوراه أمراً إلزامياً تقريباً.
- 3- ينبغي أن تكون هناك حوافز قوية لتقديم تلك البيانات للتخزين والحفاظ على المدى.

كما ذكرنا أعلاه، ستساهم جامعتنا في الحفاظ عليه من خلال البنى التحتية الموجودة في الحرم الجامع (مستودع الجامعة لذلك: يتطلب

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- 4- فصل الملفات النصية للأطروحة و " البيانات أي يجب تقديم بيانات البحث الرقمية في ملفات مختلفة ومنفصلة.
 - 5- هيكله بيانات البحث، بحيث تكون مفصلة ومنظمة لمجموعات البيانات.
 - 6- يجب وصف البيانات بلغة وشكل قياسي، مع توفير تفاصيل كافية لاسترجاعها واستخراج البيانات.
 - 7- إن استخراج البيانات من أطروحات الإلكترونية في العلوم الانسانية والاجتماعية ممكن؛ لكن استخدام PDF، معيار التنسيق الفعلي للإيداع في المستودع، سيمنع الاستخراج الأمثل للبيانات للاستعلام الدلالي، ومن أجل تسهيل ذلك، نوصي بأن تطلب الجامعة أيضًا نسخة أطروحات الإلكترونية بتنسيق مستند WORD و XML.
 - 8- مطلوب مزيد من العمل لتوضيح قضايا حقوق الملكية الفكرية المعقدة والتأكد من أنها لا تصبح عائقًا غير مبرر لاستخراج البيانات وإعادة استخدامها.
 - 9- تضمين مكونات الوسائط المتعددة في النص الكامل مفيدًا من حيث أنها ستكون عندئذٍ غير قابلة للفصل. ومع ذلك، عندما يحين الوقت الذي يكون فيه من الضروري ترحيل النص الكامل نفسه أو أحد مكونات الوسائط المتعددة، فإن وجود ملفات منفصلة من شأنه أن يبسط الأمور إلى حد كبير.
 - 10- توفير البيانات الوصفية والمعرفات الثابتة مثل handle الذي يربط معًا ملفات النص والوسائط المتعددة والبيانات.
 - 11- تطوير بيئة خدمة مبتكرة وتوسيع نطاق الخدمات الأساسية لمستودع جامعة الجزائر2 وخدمات القيمة المضافة مثل خدمات قيمة مضافة لتشمل مجموعات البيانات.
- يمكن مستقبلًا تخزين بيانات كجزء من "حزمة الأطروحة" و/ أو بعد تحويلها إلى ملفات في مستودع بيانات منفصل، و روابط إلى مستودع البيانات من بيانات الأطروحة الوصفية سيمكن الباحثين من الوصول إلى بيانات البحث هذه في المستقبل ويمكن لمثل هذا الإتجاه تمكين مرئية الجديدة من النص والبيانات واستخراج المعلومات (المعرفة) من الحجم الكبير للمحتوى.

1-5-2- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة:

نظرًا لتنوع مجموعات البيانات وعلاقتها الوثيقة بمجال التخصص الفرعي الذي يتم جمعها فيه في العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر2، فإن هذا يطرح قضايا مختلفة، مثل إجراءات ومواقف الأرشيف الذاتية، والملكية وحقوق النشر الخاصة بالبيانات بالإضافة إلى تحديثها وصيانتها.

على هذا النحو المقترح، إن جعل مجموعات بيانات الأدب الرمادي (الجدول؛ الارشيف؛ الصور؛ الاحصائيات؛ المسوحات؛ الارقام؛ الاشكال والمخططات) جزءًا من خطة عمل تعزيز مرئية الادب الرمادي وتحسين الوصول اليه في العلوم الانسانية والاجتماعية ضروري وحتي في الوقت الراهن لانه يتم انتاجه بكثافة في هذه

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المجالات؛ وسيحتاج الى هذا النحو الى بعض المعايير الاساسية والمشاركة (Amsterdam Conference on open science, 2016 ; Schöpfel, Prost, Rebouillat, 2016,p22) والتي نرى انها ضرورية وتنطبق على حالة جامعة الجزائر2 والمستودع المؤسستي المقترح : خطة وسير عمل واضحة وشفافة؛ وادارتها مع أدنى شروط على سبيل المثال خطة إدارة البيانات ، وتخصيص DOI لمجموعات البيانات والمساهمين ORCID ، والبيانات الوصفية الغنية والقياسية (الفهرسة) ، والإيداع في المستودع يكون متوافق مع (FAIR)؛ وبنية تحتية تقنية وبشرية. كما يستلزم أن تكون سياسة البيانات المفتوحة هي الإفتراضية، على الأقل بالنسبة للبحوث الممولة من القطاع العام(بحوث PRFU مثلا).

سيوفر توفر مجموعة البيانات في مستودع جامعة الجزائر2 جنبًا إلى جنب مع النتائج العلمية الأخرى وصفًا أكثر اكتمالاً للأنشطة البحثية التي يتم إجراؤها في الجامعة والوحدات البحث ، بينما ينبغي زيادة تحسين الجهود المتعلقة بالمرئية وسهولة استخدامها؛ خاصة ان الدراسة الميدانية والاستطلاع بالاستبيان والمقابلة تفيد ان مجموعات البيانات يتم انتاجها بكثافة ويبحث عنها ايضا افراد المجتمع الاكاديمي بكثافة.

يجب أن يصبح إيداع البيانات البحثية مع أطروحات الدكتوراه أمرًا إلزاميًا تقريبًا وعلى الأقل ينبغي أن تكون هناك حوافز قوية لتقديم تلك البيانات للتخزين المؤقت ولفترة طويلة الحفاظ على المدى ، وأخيرا، كما ذكرنا أعلاه، ستساهم جامعتنا في الحفاظ على الأدب الرمادي والأطروحات الجامعية ونشر هذه البيانات البحثية من خلال البنى التحتية الموجودة في الحرم الجامعي أي من خلال المستودع المؤسستي للجامعة ويمكن كذلك للمكتبة الأكاديمية، الموجودة بالفعل وتشارك في إدارة الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية أن تكون شريكًا مهمًا في خدمات دعم بيانات البحث الجديدة هذه وكبنية مفيدة للبيانات وادارة الادب الرمادي في الجامعة، بالتعاون مع مخابر البحوث والفرق ومديري مشاريع الدكتوراه بعبارة أخرى، يجب أن يكون تنفيذ الخدمات الجديدة مصحوبًا بمراسلات حول دور وفائدة كل شريك، وذلك من خلال اكتساب مهارات ومعارف جديدة من قبل اخضائي المعلومات.

وكما يُمكن مستقبلا جعل مستودع جامعة الجزائر2 تركز بشكل خاص على مجموعات البيانات وعلى المجالات التخصصية الفرعية المتخصصة، وتوفر بيئة أكثر ثراءً من حيث تمثيل البيانات، وتطوير تنسيقات محددة تسهل تبادل البيانات ، وإعادة الاستخدام والارتباطات بأشياء رقمية و / أو مستندات أخرى رمادية.

قد يكون من السابق لأوانه تقديم إجابات نهائية لجميع الأسئلة ، وستكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات حول بيانات البحث المرفقة للأدب الرمادي أو التي يتم انتاجها في سياق البحث وأثناء العملية البحثية، وايضا حول التفاصيل والبيانات الوصفية والترخيص (إمكانية الوصول) والحفظ الحقوق والسرية ومع ذلك، كخلاصة لفهمنا المحسن لبيانات البحث ، يمكننا بالفعل اقتراح أن التطوير المستقبلي لمستودع جامعة الجزائر2 يجب أن يكون حريصًا في مسألة بيانات البحث والنظر في نفس الوقت في مجموعات البيانات التي تحتوي عليها الادب الرمادي كملاحق.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

على هذا النحو المقترح لتصنيف الادب الرمادي داخل المستودع؛ سنحتاج مستقبلا لاضافة قيمة للادب
الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية الى :

- الحاجة الى تصنيف قياسي وعياري لانواع ا ادبيات الرمادية ووضعه في علاقة هرمية
- اجراء تحليل لطبولوجيا الأدبيات الرمادية في الجامعات وانشاء وتنفيذ نظام جودة لمراقبة
المصداقية وتوحيد المفردات
- انشاء سلسلة قيمة للادبيات الرمادية (المنتجين، المستهلكين، الوسطاء، الجامعات)
- تصنيف معياري لانواع الادبيات الرمادية حيث سيساعد في تصنيف الادبيات في مجالات البحث
والعلوم.

4- سيناريو سياسة الميئاتادانا والمعايير والعمل مع دوبلن كور:

1-4- السياق العام لانشاء ميئاتادانا الأدب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر:

بشكل عام، تعتبر البيانات الوصفية الكافية والمعرفات الدائمة ضرورية لتحسين فائدة تدفقات عمل المستودع
الأدب الرمادي (Littauer & al. 2012, p 97) ووفقاً لـ Schöpfel و Le Bescond و Prost (2012) تتوقف إمكانية
العثور على الأدب الرمادي في المستودعات على البيانات الوصفية الجيدة؛ لذلك؛ ويُعدّ أحد أسباب اختيار DSpace
هو سير عمل التقديم القابل للتخصيص الذي يسمح بتعريف حقول البيانات الوصفية بسهولة واختيار أي منها
مطلوب، وجانب آخر للتعامل مع البيانات الوصفية يمكن تدعيمه بسهولة مع Dspace وهو نشر البيانات الوصفية
بتنسيقات و/ أو مخططات وصفية متعددة لأنه في حالة خصائص الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 حيث انها
متنوعة وغير متجانسة سيتطلب العديد من المخططات والأطر المتعلقة بالبيانات الوصفية لربط البيانات حسب
الأنواع المختلفة للوثائق الرمادية؛ مع ذلك، ليس هدفنا في هذا الاطار المحدود من الاطروحة لدعم كل المخططات
وستتطلب كل وثيقة تنسيقات البيانات الخاصة بها، ومع ذلك، سيكون تنفيذها بسيطاً إلى حد ما، لأن DSpace يولد
بيانات وصفية للتصدير (على سبيل المثال عبر OAI-PMH) عن طريق تحويلات XSL البسيطة من البيانات الوصفية
الداخلية، وبالتالي، فإن إضافة تنسيق جديد أو مخطط بسيط للتصدير سيُصبح ممكناً مستقبلاً.

يُعدّ تنسيق تخزين البيانات الوصفية جزءاً أساسياً من بناء المستودع؛ وتم تحديد تنسيق البيانات
الوصفية لاحتياجات المستودع الجامعة ووثائق الأدبيات الرمادية؛ ويُنشئ مستودع جامعة الجزائر2 سجل بيانات
وصفية لوثائق الأدبيات الرمادية الرقمية وكل المحتوى الرقمي باستخدام مجموعة عناصر دوبلن كور المؤهل؛ تتوفر
هذه السجلات لمحركات البحث في الويب ويمكن توزيعها على المكتبات ومراكز الأبحاث الأخرى لإدراجها في فهرسها؛
حيث يُعتبر دبلن كور هو تنسيق البيانات الوصفية الأكثر شهرة المعترف به دولياً ، ويستخدم في المقام الأول لوصف
الموارد الإلكترونية، وهو مناسب لإعداد سجلات ووثائق الأدبيات الرمادية الرقمية.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

كما أن الوصول إلى البيانات الوصفية يكون مفتوح لجميع المستخدمين دون شروط تقييدية، بالإضافة إلى ذلك ، تقدم المستودع لجامعة الجزائر 2 بياناتها الوصفية إلى العديد من حصادات البيانات الوصفية التي تستخدم بروتوكول OAI-PMH لحصاد البيانات الوصفية حيث يمكن إعادة استخدام البيانات الوصفية بأية وسيلة لأغراض غير ربحية.

كما ترفق جميع المواد المودعة في المستودع لجامعة الجزائر 2 بالبيانات الوصفية من طرف "محرر البيانات الوصفية" (تم تعيينه وفق المسؤوليات والأدوار وهو موظف المكتبة) ويتم تأكيد جودة المستودع بناء على جودة الميئاتا بحيث يجب أن تكون كاملة وهذا ضرورة لاسترجاع والكشف عن وثائق الأدبيات الرمادية الرقمية؛ ويشمل هذا على الأقل المؤلف وعنوان العمل؛ ويجب استخدام معيار البيانات الوصفية الأساسية في دبلن لوصف المجموعات؛ وشرط آخر وهو التأكد من تضمين كل البيانات الوصف على "العمل" لضمان الدقة في الفهرسة؛ ولهذا من خلال هذه المساهمة تقوم المكتبة الجامعية بأخذ توصيات دراستنا من خلال انشاء خلية في المكتبة لمراقبة جودة الميئاتا والتنسيق لجمع المحتوى الرمادي مستقبلا.

كما ينبغي تشجيع منشئي المحتوى الرقمي على تضمين أكبر قدر ممكن من البيانات الوصفية داخل الكيان الرقمي قبل مشاركته أو توزيعه، ونظرا لطبيعة محتوى الوثائق الرمادية، قد لا يكفي مخطط واحد للبيانات الوصفية لجميع احتياجاتها، وبالتالي قد يكون المزيج من مخططات البيانات الوصفية هو الحل الأفضل لبعض المواد مستقبلا يظهر من الشكل (43) فهرسة لرسالة الماجستير في المستودع

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas brz | الملف الشخصي
English العربية français

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير العلوم الإنسانية → علوم المكتبات والوثائق → عرض المادة

عرض سجل المادة البسيط

eperson.firstname	nadia
eperson.lastname	smaïli
dc.contributor.advisor	أعصر وعلي يوسف
dc.contributor.author	سماعلي نادية
dc.date.accessioned	2022-06-20T19:09:36Z
dc.date.available	2022-06-20T19:09:36Z
dc.date.issued	2012-01-28
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398
dc.description.abstract	تتناول استعمال وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستراتيجيات المرجحة بالأدب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية

بحث دي سييس

ذهب

بحث دي سييس
 هذه الحاروة

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجموعات & الحاروات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الخاطفين
المواضيع
هذه الحاروة
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الخاطفين

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

dc.date.issued	2012-01-28		حسب تاريخ النشر المؤلفون الناشر المواضيع هذه الحلوية
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398		حسب تاريخ النشر المؤلفون الناشر المواضيع
dc.description.abstract	تتناول استمالة وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستشهادات المرجحة بالأدب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية	ar_AR	
dc.description.provenance	Submitted by nas brz (n.berrazouane@gmail.com) on 2022-06-20T19:09:36Z No. of bitstreams: 2 رسالة ماجستير سماعلي نادية 2: 3840546 bytes, checksum: 7c275500b472c3b296dac915a2db260a (MD5) license_rdf: 811 bytes, checksum: 9868ccc48a14c8d591352b6eaf7f6239 (MD5)	en	حسابي خروج الملف الشخصي تقديرات
dc.description.provenance	Made available in DSpace on 2022-06-20T19:09:36Z (GMT). No. of bitstreams: 2 رسالة ماجستير سماعلي نادية 2: 3840546 bytes, checksum: 7c275500b472c3b296dac915a2db260a (MD5) license_rdf: 811 bytes, checksum: 9868ccc48a14c8d591352b6eaf7f6239 (MD5) Previous issue date: 2012-01-28	en	السياق حذر هذه المادة تصدير المادة تصدير واصفات البيانات
dc.language.iso	Ar	ar_AR	
dc.publisher	جامعة الجزائر 2	ar_AR	الادري لوحه الصنيط التحكم بالوصول الأشخاص الموجوعات تصاريح
dc.rights	Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States	*	
dc.rights.uri	http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/us/	*	

dc.rights.uri	http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/us/	*	Utilisateurs Groupes d'utilisateurs Autorisations Content Administration Documents Documents retirés Items Privés Importer les métadonnées Batch Import (ZIP) Registres Métadonnées Format Statistiques Tâches de conservation
dc.subject	الأدبيات الرمادية	ar_AR	Statistiques Statistiques d'usage de visualisation
dc.subject	The Grey literature La littérature grise		
dc.title	الأدبيات الرمادية : المكافحة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية	ar_AR	
dc.title.alternative	grey literature : status ans use in algeria academic environment	ar_AR	
dc.type	Thesis	ar_AR	
dcterms.accessRights	full access		
dc.Access			

الشكل (43): انشاء وعرض الميتادتا لرسالة الماجستير من المستودع جامعة الجزائر2

في معظم الحالات وكما تُفيد مخرجات الدراسة المسحية حول حالة انتاج ونشر الادب الرمادي في جامعة الجزائر2، وتُظهر العينات مثل تقارير الأدبيات الرمادية يوجد بعضها دون أي بيانات وصفية أو أنها ناقصة، أو غير مكتملة.

في هذه الحالة؛ يعني أنه لا يمكننا تضمينها في مستودع الأدب الرمادي لأنها لن تكون قابلة للاكتشاف؛ ولكن، أحد الحلول الذي استخدمناه حتى الآن لهذا هو فتح كل تقرير وإنشاء البيانات الوصفية يدويًا؛ لحين نشر الارشادات والمعايير الموحدة حول التقارير وتكثيف التوعية حول ادراج الميتادتا الضرورية في تقارير البحوث والوثائق الرمادي الأخرى مثل مواد المؤتمرات.

وتبرز مشكلة الميتاداتا والأدب الرمادي في جامعة الجزائر2 لاسيما في تقارير البحوث في تخصصات والتخصصات الفرعية في مجالات الآثار؛ حيث البيانات الوصفية يُصعب استخراجها وكمثال حول هذه البيانات: موقع العمل الميداني الأثري ، وأنواع المعالم الأثرية ، والمصنوعات اليدوية والفترات؛ ولكن ربما يكون أكثر قابلية للتحقيق هو الحصول على التفاصيل الأساسية من صفحة العنوان التقرير وهي: عنوان التقرير ، المؤلف / المؤلفون ، تاريخ الإنتاج ، اسم وحدة التعاقد / منظمة).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

إن هذه المرحلة مهمة في سياق نشر والوصول ومرئية وثائق الادب التقارير من خلال اثناء الميئاتا المناسبة والكاملة مثل معلومات التمويل،لانه يمكن أن تكون الأدبيات الرمادية مثل التقارير الفنية بمثابة مصدر قيم للمعلومات لاستكمال المعلومات المتعلقة بالتمويل المفقودة أو غير المكتملة ولاستقطاب وكالات تمويل للجامعات والفرق البحثية.

وكاجراء أولي في بداية المرحلة هذه النموذج تم تحديد قرارين رئيسيين يجب اتخاذهما قبل البدء في جمع المحتوى؛ ترتبط هذه السياسات بـ 1/ البيانات الوصفية؛ و2/ ترخيص المواد داخل المستودع:

- 1- التحقيق في خيارات بيانات التعريف الخاصة بالمستودع، وتحديد الحقوق لكل مجموعة كانت ضرورية للأنواع المختلفة من المواد الرمادية المتوقع استضافتها على المستودع .
- 2- وضع رخصة إيداع مناسبة للمستودع، حيث يستند هذا الترخيص إلى نموذج "المشاعات الإبداعية" (<https://creativecommons.org/>) ورخصة SHERPA توضح الحقوق ومسؤوليات المؤلف / المستودع.
- 2-4- العمل مع دويلن كور لفهرسة للمحتوى الرمادي: الخصوصية والتفصيل

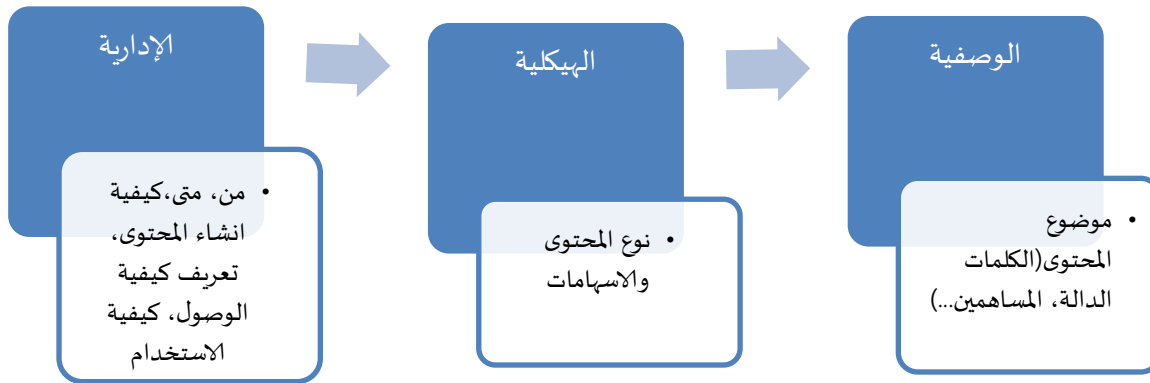
في مرحلة انشاء الميئاتا للوثائق الرمادية، يتم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون البيانات الوصفية قياسية قدر الإمكان ، ولكن أيضًا مرنة بقدر ما هو مطلوب، لاستيعاب الممارسات المتغيرة بين المجتمعات، دون المساس بإمكانية التشغيل البيئي مستقبلا، و يجب التأكيد على أهمية السمات العامة ، مثل المكان (التغطية المكانية) والوقت (التغطية الزمنية ، وقت الإنتاج) والترخيص والتحكم في الوصول؛ وتلعب إمكانية الوصول الى محتوى مستودع الجامعة دورًا خاصًا لذلك، يجب أن توضح البيانات الوصفية ما إذا كانت الادب الرمادي متاحة للجميع أم من خلال الكشف الانتقائي.

سيعتمد تنسيق مستودع جامعة الجزائر2 للادب الرمادي على تنسيق دبلن كور؛ هي أفضل صيغة بيانات وصفية معترف بها دوليًا، تستخدم بشكل أساسي لوصف الموارد الإلكترونية؛ ونشأ تنسيق دبلن كور في الأصل لسد الحاجة إلى تحسين عمليات البحث عن المعلومات في الإنترنت؛ وودبلن كور هي مجموعة من عناصر البيانات الوصفية، حيث يحتوي التنسيق الأصلي على 13 عنصرًا ولكن تم توسيعه لاحقًا ليشمل العناصر الخمسة عشر الحالية. في وقت لاحق ، تم توسيع دبلن كورا وإثرائها بعناصر أخرى ، مما أدى إلى تنسيق شروط محكمة دبلن. يعكس الإصدار الحالي من التنسيق ، "شروط البيانات الوصفية لـ DCMI" ، التغييرات المعتمدة والصالحة منذ ديسمبر 2006 ؛ وهو تنسيق قابل للتوسيع لتطبيقات محلية معينة. جميع العناصر اختيارية وقابلة للتكرار ، ويمكن تعديل البيانات المحددة ، خاصة لاحتياجات الأنظمة الخاصة عبر ما يسمى بالمؤهلات (أنماط / نماذج قيم البيانات وأنواع البيانات) (Dublin core, 2008)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يعد تنسيق تخزين البيانات الوصفية جزءاً أساسياً من بناء المستودع. لذلك فهو ضروري أيضاً لبناء قواعد بيانات الأدب الرمادي.

وتعكس المبتادتا لفهرسة الأدب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر2 بنية متكونة من ثلاثية المستويات للبيانات وهي الوصفية والهيكلية والإدارية (الشكل 44) المصممة للتعامل مع التباين في أنواع الوثائق التي يستوعبها المستودع والتنسيقات المختلفة ايضاً.



الشكل (44): بنية المبتادتا لمستودع جامعة الجزائر2.

يصف من خلال الجدول (120) والمثال من خلال الشكل (43) عناصر المبتاداتا الضرورية عند اخالها من طرف المسؤول عن "محرر البيانات" المقترح لسير العمل في سياق هذه الاطروحة (قابلة للتحسين).

الجدول (120): عناصر المبتاداتا الضرورية لوصف رسالة جامعية في مستودع جامعة الجزائر2:

الحقل	ملاحظة للتطبيق
dc.contributor.advisor	يستخدم لتمثيل "مدير البحث" في الرسالة الاكاديمية
dc.contributor.author	
dc.contributor.editor	
dc.contributor.illustrator	
dc.contributor.other	
dc.contributor	شخص أو منظمة أو خدمة مسؤولة عن محتوى المصدر. جامع كل شيء للمساهمين غير المحددين
dc.coverage.spatial	الخصائص المكانية للمحتوى
dc.coverage.temporal	الخصائص الزمانية للمحتوى

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

لا تستخدم؛ فقط من أجل حصاد البيانات الوصفية	dc.creator
تاريخ استحواذ الذي سبب على العنصر	dc.date.accessioned
التاريخ الذي أصبح فيه العنصر متاحا للجمهور	dc.date.available
تاريخ حقوق التأليف والنشر	dc.date.copyright
تاريخ إنشاء أو تصنيع المحتوى الفكري إذا كان مختلفاً عن تاريخ الإصدار	dc.date.created
تاريخ النشر أو التوزيع	dc.date.issued
تاريخ المناقشة يوصى للاطروحات/الرسائل	dc.date.submitted
آخر مرة تم فيها تحديث العنصر عبر واجهة SWORD	dc.date.updated
	dc.date
مستخلص	dc.description.abstract
تاريخ الوصاية على العنصر منذ إنشائه بما في ذلك أي تغييرات قام بها الأوصياء المتعاقبون عليه	dc.description.provenance
معلومات حول الوكالات التمويل والراعية أو الأفراد أو الترتيبات التعاقدية للعنصر	dc.description.sponsorship
للحفاظ على بيان المسؤولية من تسجيلات مارك	dc.description.statementsofresponsibility
قائمة المحتويات لعنصر معين	dc.description.tableofcontents
معرف موارد موحد يشير إلى وصف هذا العنصر	dc.description.uri
حالة مراجعة النظر لعنصر	dc.description.version
	dc.description
الحجم والمدة	dc.format.extent
الوعاء المادي	dc.format.medium
معرفات نوع MIME المسجلة	dc.format.mimetype
معلومات التنسيق التي لم يتم تحديدها بواسطة المؤهلات	dc.format
الإقتباس البيبليوغرافي القياسي للعنصر	dc.identifier.citation

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

رقم الوثيقة الحكومية	dc.identifier.govdoc
الترقيم المعياري للكتاب	dc.identifier.isbn
الترقيم المعياري للموسيقى	dc.identifier.ismn
الترقيم المعياري للمسلسلات	dc.identifier.issn
نوع معرف لمجموعات محلية/داخلية	dc.identifier.other
عبارة عن رمزيستخدم (SICI) العنصر المسلسل ومعرف المساهمة لتعريف مجلدات أو مقالات أو أجزاء أخرى محددة من المسلسل بشكل فريد	dc.identifier.sici
	dc.identifier.slug
معرف الموارد الموحد	dc.identifier.uri
	dc.identifier
معيار ISO للغة المحتوى الفكري ، بما في ذلك رموز البلدان (مثل "en_US").	dc.language.iso
تُستخدم علامات اللغة للإشارة إلى لغة النص أو العناصر الأخرى في مستندات HTML وXML	dc.language.rfc3066
لكل نماذج اللغة التي لا تتوافق مع نماذج ISO	dc.language
	dc.provenance
الكيان المسؤول عن النشر أو التوزيع أو النسخ	dc.publisher
المراجع المضمنة ماديا ا أو منطقيا البند	dc.relation.haspart
إصدار المراجع في وقت لاحق	dc.relation.hasversion
مصدر المراجع	dc.relation.isbasedon
	dc.relation.isformatof
المراجع التي تحتوي على عنصر ماديا أو منطقيا	dc.relation.ispartof
اسم السلسلة ورقمها ضمن تلك السلسلة، إذا كان متاحًا	dc.relation.ispartofseries
	dc.relation.isreferencedby
المراجع اللاحقة البند	dc.relation.isreplacedby
مراجع الإصدار السابق	dc.relation.isversionof
	dc.relation.replaces

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات إنشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

	dc.relation.requires
	dc.relation.uri
	dc.relation
صاحب حقوق التأليف والنشر	dc.rights.holder
	dc.rights.license
الشروط التي تحكم استخدام المواد بعد توفير الوصول؛ وتستخدم لحقوق النشر والقيود التجارية عادة نص بيان قانوني أو رسمي بالقيود	dc.rights.uri
الشروط التي تحكم الاستخدام والاستنساخ	dc.rights
لا تستخدم؛ فقط من أجل حصاد البيانات الوصفية	dc.source.uri
لا تستخدم؛ فقط من أجل حصاد البيانات الوصفية	dc.source
نظام تصنيف محلي/داخلي	dc.subject.classification
تصنيف ديوي العشري العالمي	dc.subject.ddc
تصنيف مكتبة الكونغرس	dc.subject.lcc
قائمة رؤوس المواضيع لمكتبة الكونغرس	dc.subject.lcsh
قائمة رؤوس المواضيع الطبية	dc.subject.mesh
المفردات المحلية المقننة؛ تتلقى المفردات العالمية مؤهلاً محددًا	dc.subject.other
كلمة غير مقننة	dc.subject
يظهر شكل مختلف (أو بديل) من العنوان المناسب في العنصر . على سبيل المثال اختصار أو ترجمة	dc.title.alternative
بيان العنوان / العنوان الصحيح	dc.title
نوع الوثيقة أو المحتوى	dc.type

على النحو المبين من الجدول (120)، يتبع حاليا فهرسة الادب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر2 تنسيق دوبلن كور المؤهل للميتاداتا والوصف، ويمكن توسيع هذه المخططات، أو يمكن إنشاء مخطط بيانات وصفية جديد يعكس تنوع وثائق الأدبيات الرمادية وخصوصيته.

3-4 - إنشاء الميتاداتا للوثيقة الرمادية:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

قبل بدء العمل ، أنشأنا وثيقة بعنوان (مؤهل دبلن كور: وثيقة عمل) (انظر الملحق السياسة العامة للمستودع) ، والتي كانت النقطة المرجعية الرئيسية للموظفين المعينين لوصف موارد مستودع جامعة الجزائر2 في البداية بالنسبة للطروحات والرسائل الالكترونية مع البيانات الوصفية. تمت كتابة هذا المستند باللغة العربية مع ترك اسم العنصر كما ورد في المعيار.

من أجل التحويلات بين الميئاتاذا اعتمدتا ايضا على الممرات Crosswalk من دبلن كور الى مارك 21 وبرامج مساعدة MarcEdit

تم اختيار عناصر QDC ذات الصلة و تتكيف مع كل نوع من أنواع الوثائق الرمادية (التقارير؛ الاطروحات؛ المؤتمرات؛ مجموعات البيانات وPreprints) والكلاسيكية المقالات التجارية (انظر ملحق الممارسات لوصف محتوى المستودع بالاعتماد على دبلن كور المؤهل)

و من أجل نجاح استرجاع محتوى المستودع من خلال جودة الميئاتاذا لذلك يتعين في الخطة المتبقية لمشروع المستودع اختيار وتدريب المفهرسين الذين سيعملون في المشروع ، وتنظيم عملية العمل لوصف الموارد.

ان العقبات الاساسية لحد الآن تتمثل في في توحيد الأسماء والواصفات وعناوين الموضوعات في سجلات البيانات الوصفية ، ان الأداة الأساسية لمثل هذه مهمة هي "قوائم الاسناد " وتفتقر المكتبة الجامعية والجامعة الى مثل هذه مصادر الى مثل هذه القوائم لذلك نعتد على المعلومات من المصدر نفسه

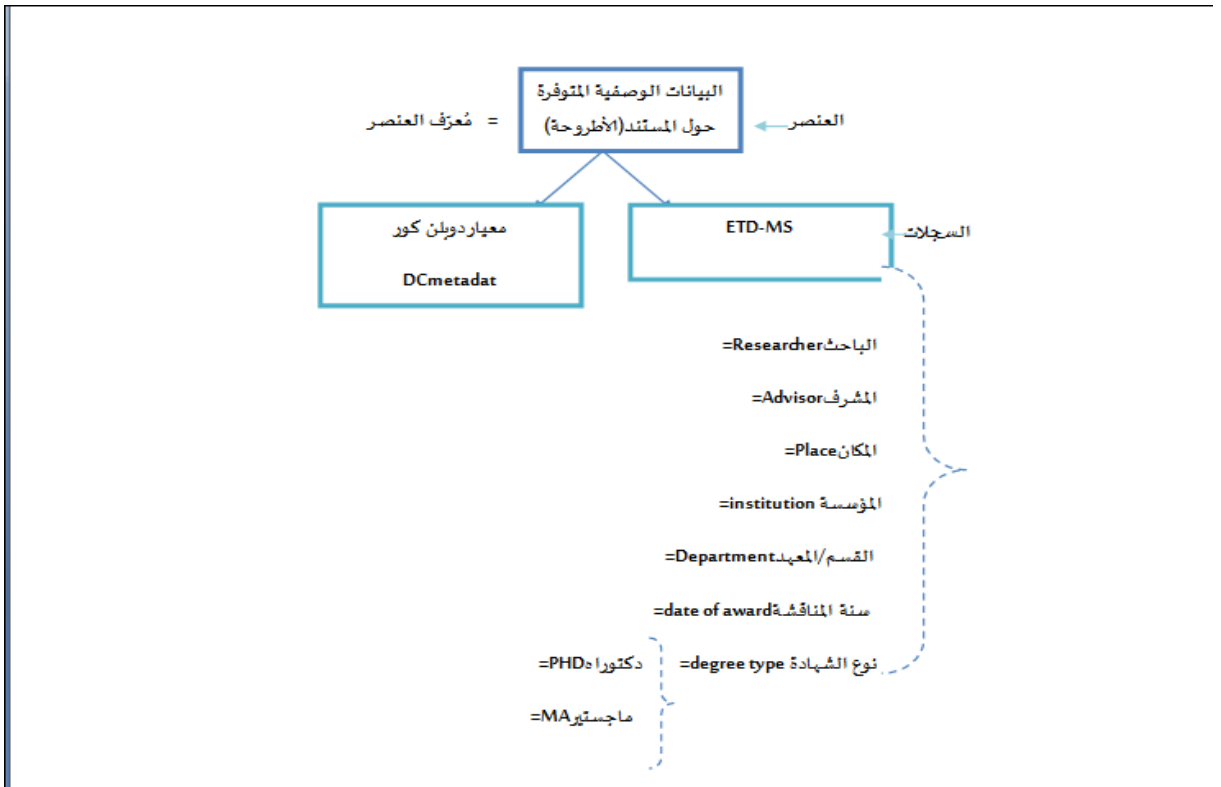
أثناء التقديم ، يتم تزويد المستخدمين بنموذج تعبئة يسمح لهم بملء البيانات الوصفية. يتم ملء نفس النموذج لجميع العناصر المقدمة. البيانات الوصفية أساسية لأنها تمكن من اكتشاف الموارد عند البحث في المستودع. يتم استخدام مخطط مجموعة دبلن كور المؤهل للإرشاد إلى البيانات الوصفية. العناصر التي تم التقاطها من واجهة المستخدم النهائي هي:

- المؤلف (المؤلفون): يدعم DSpace المؤلفين أفراد أو جماعة. حاليا لا توجد ضبط للمؤلفين حيث لا يفرق "دي سبيس" في الوقت الحالي بين نفس المؤلفين ، كما أنه لا يميز بشكل جيد بين مؤلفين يشتركان في الاسم نفسه.
- العنوان (العناوين): يتم توفير حقل العنوان. كما يتم توفير حقل عنوان بديل إضافي للاستخدام إن أمكن.
- تاريخ الإصدار: تاريخ إتاحة المادة للجمهور. تاريخ النشر.
- اسم السلسلة ورقم التقرير: ينطبق هذا الحقل على أوراق العمل والتقارير التي قد تحتوي على أسماء وأرقام متسلسلة محلية هذا مناسب بشكل خاص للأدب الرمادي.
- معرفات: بما في ذلك ISSN و URI و DOI وغيرها.
- اللغة: اللغة التي كتبت بها المادة المقدمة.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- كلمات رئيسية مقننة : يمكن ادراج قائمة رؤوس المواضيع داخل المستودع وحاليا لا توجد مكنزاو قائمة للكلمات الدالة.
- ملخص: ملخص عن الموارد التي يتم تقديمها.
- الممولون: إذا استلم البحث التمويل والرعاية ، فيمكن استخدام الحقول لتقديم الاسم و/ أو الرمز.
- وصف آخر: أوصاف أخرى يمكن إلحاقها بالموارد.
- يتم تصميم نماذج إضافية وتخزينها داخليا: يتم إنشاء بعض هذه تلقائيا من قبل النظام ويمكن لإدارة المستودع ادارة العناصر الإضافية باستخدام واجهة مستخدم المسؤول.

والمهام المتبقية كما يتم اقتراحه في هذه الأطروحة، هو توسيع قدرة DSpace جامعة الجزائر 2 وكذلك OAI-PMH لاستضافة أو مشاركة عناصر مخطط البيانات الوصفية الأخرى على سبيل المثال ETD- MS ؛ في الوقت الحالي DSpace جامعة الجزائر 2 ، افتراضياً، قادر على استيراد وتصدير بيانات تعريف دبلن كور؛ لكن لديه القدرة لاستيعاب مخططات البيانات الوصفية المختلفة بالإضافة إلى تعزيز القدرة القابلة للتشغيل البيئي بين مزود البيانات ومستودع مزود الخدمة لاستيراد وتصدير مخطط البيانات الوصفية المخصصة؛ لأن جامعة الجزائر 2 لديها أنواع مختلفة من المحتوى الرمادي وتستلزم مخطط البيانات الوصفية والعناصر المناسبة لوصف المحتوى. وبتصوير (الشكل 45) مزج المخططات الميتاداتا لوصف المواد الرمادي في المستودع.



الشكل (45): تصور حول توسيع تنسيق وصف الادب الرمادي مع عناصر من مخطط ETD-MS- كمثل الأطروحات الأكاديمية

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الغاية من التصور الوضع من الشكل (45) مستقبلا، نرى أنه من الضروري توسيع التنسيق ليشمل المزيد من العناصر المحددة لجعله مناسباً للأوصاف النوعية وأنواع أخرى من الأدب الرمادي. ويحدد تنسيق البيانات الوصفية ETD-MS مجموعة من العناصر لوصف الأطروحات الإلكترونية؛ ولا يُقصد من التنسيق أن يحل محل تنسيقات البيانات الوصفية المحلية الموجودة لوصف محتوى مستودع الجامعة، ولكن بدلاً من ذلك للسماح بمشاركة البيانات بين الأنظمة؛ ويتم ذكر تنسيق ETD-MS هنا لأنه كان أحد القواعد لإنشاء تنسيق قاعدة بيانات NDLTD العالمية للأطروحات، ومعيار البيانات الوصفية الوطني الألماني XmetaDiss (Frodl, Korb, & Wollschlaeger, 2004)؛ ومعيار TEF البيانات الوصفية الفرنسية الرسائل الإلكترونية (SCHÖPFEL, STOCK, HENROT, 2006)؛ وأما النموذج الرئيسي بين التنسيق المتخصصة في الأدب الرمادي هو EVSKP-MS، والذي يستند أيضاً إلى معيار دبلن كور والمقترح لبيئة التعليم العالي التشيكية. تم إنشاء هذا التنسيق لـ eVŠKP، الأطروحات الإلكترونية، والتي تعد نوعاً واحداً فقط من الأدب الرمادي (Frantíková, 2010, p.85)..

إلى جانب ضرورة امكانية توسيع البيانات الوصفية لفهرسة محتوى المستودع من الموثائق الرمادية؛ وتندرج في توصيات هذه الاطروحة للعمل المستقبلي التفكير في وضع ارشادات حول كتابة وثائق الادبيات الرمادية وتحسين الممارسات للمنتجين لاسيما الاساتذة الباحثين بضرورة ادراج كل البيانات الضرورية على الوثيقة وتوحيد المعايير الكتابة والتحرير حسب كل وثيقة لان بيانات الرسالة الجامعة تختلف عن بيانات ورقة في مؤتمر او تقرير البحث لتحسين الكشف والوصول الى الوثيقة

لاستيعاب مخطط البيانات الوصفية المخصص أو حقول البيانات الوصفية بخلاف Dublin Core مثل-ETD MS، يجب معالجة الخطوات التالية:

- إضافة مخطط بيانات وصفية جديدة،
- نماذج إدخال مخصصة جديدة لتقديم العناصر،
- تجميع البيانات الوصفية من مصدر خارجي / مستودع أو موفر بيانات باستخدام DSpace.

<p>اضف مخطط جديد</p> <p>مساحة الاسم:</p> <p>مساحة الاسم ينبغي أن تكون موقع عنوان منشأ للمخطط الجديد</p> <input type="text"/>	<p>حسابي</p> <p>خروج</p> <p>الملف الشخصي</p> <p>تقييمات</p>
<p>الاسم:</p> <p>ملحوظة مختصرة للمخطط. سوف تستخدم في بادئة اسم الحقل (على سبيل المثال دي سي. عنصر مؤهل). ينبغي أن يكون الاسم أقل من 32 حرفاً ولا يحتوي مسافات أو حروف تلميح أو حروف أو حروف أو حروف تلميح</p> <input type="text"/>	<p>اداري</p> <p>لوحة التنظي</p> <p>التحكم بالوصول</p> <p>الأشخاص</p> <p>المجموعات</p> <p>تساريح</p> <p>إدارة المحتوى</p> <p>المواد</p> <p>مواد مسجولة</p> <p>مواد خاصة</p> <p>استيراد واصفات اليوتاف</p> <p>(ZIP) استيراد كمي</p> <p>تسجيلات</p> <p>واصفات اليوتاف</p> <p>التنسيق</p> <p>احصائيات</p> <p>مهام التكرير</p>
<p>اضف مخطط جديد</p>	

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (46): اضافة سجل مخطط البيانات الوصفية الجديد للوصف داخل مستودع جامعة الجزائر2

هناك ثلاثة أنواع من السياقات التي يمكن إضافتها وفقا لاحتياجات المستودع الخاصة وقاعدة المعرفة المتعلقة بالبيانات الوصفية، يظهر في الشكل (46):

- سجل البيانات الوصفية الافتراضي لـ Dublin Core : يتم اشتقاق سجل البيانات الوصفية الافتراضي DSpace Dublin Core في الأصل من عناصر Dublin Core الخمسة عشر، يقوم هذا التسجيل بتهيئة المخطط الافتراضي ، حيث يتم استخدام dc لتعريف مساحة الاسم، في هذه الحالة سيقوم لمحرر البيانات في مستودع جامعة الجزائر2 بإضافة العديد من حقول البيانات الوصفية إلى المخطط الحالي مثل "dc" Name و "dc" terms أو "dcterms" بناءً على المحتويات الأدبية الرمادية التي سيتضيفها المستودع.
- سجل Dublin Core (DCTERMS) : تتمثل الميزة الرئيسية لمخطط DCTERMS في عدم فقد أي تفاصيل لاسم الحقل أثناء الحصاد.
- الحقول المحلية
- سجل تنسيق Bitsream الافتراضي. ويظهر من خلال الشكل (47) كمثال من سجل المبتادتا في مستودع جامعة الجزائر2.

المعرف	مساحة الاسم	الاسم
1	http://dublincore.org/documents/dcmi-terms/	dc
<input type="checkbox"/>	http://dspace.org/eperson	eperson
<input type="checkbox"/>	http://purl.org/dc/terms/	dcterms
<input type="checkbox"/>	http://dspace.org/namespace/local/	local

الشكل (47): مخططات سجل المبتادتا لوصف المواد الرمادية والكيانات الرقمية بطرق متعددة في مستودع الجامعة

كما يُمكن مستقبلا ضمن توصيات هذه الاطروحة أيضًا إضافة مخططات بيانات وصفية متعددة لوصف المواد الرمادية والكيانات الرقمية بطرق متعددة.

قد تواجه "محرر البيانات" في مستودع جامعة الجزائر2 مواقف تتطلب فيها مكانًا مناسبًا لتخزين المعلومات التي لا تتلاءم على الفور مع وصف الحقل في السجل الافتراضي؛ والممارسة الموصى بها في هذه الحالة هي إنشاء حقول جديدة في مخطط منفصل، ويمكن اختيار اساختيار الاسم الخاص والبادئة لهذا المخطط مثل محلي أو myuni.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

ولأينصح عمومًا باستخدام أي من الحقول من المخطط الافتراضي كمكان لتخزين المعلومات التي لا تتوافق مع وصف الحقول، وهذا صحيح بشكل خاص اذا مستودع جامعة الجزائر يتجه في خيار فتح البيانات الوصفية للمستودع للحصاد الخارجي.

يتألف Simple Dublin Core من خمسة عشر عنصرًا ؛ يشتمل دبلن كور المؤهل على ثلاثة عناصر إضافية (الجمهور والمنشأ وحامل الحقوق) أي (Audience, Provenance & RightsHolder) بالإضافة إلى مجموعة من تحسينات العناصر (تسمى أيضًا المؤهلات) التي تعمل على تحسين دلالات العناصر بطرق قد تكون مفيدة في اكتشاف الموارد الرمادية.

يُعد Dublin Core المؤهل، والمعروف أيضًا باسم DC Terms، امتدادًا بسيط Dublin Core من خلال استخدام عناصر إضافية، وتحسينات للعناصر، وأنظمة تشفير؛ كما يمكن تمديد هذه المخططات، أو يمكن إنشاء مخطط بيانات وصفية جديد. كان هذا هو الحال مع مستودع وثائق الأبيات الرمادية لجامعة الجزائر 2 ، حيث أن البيانات الأولية الإضافية كانت مطلوبة لإنشاء حقول بحث مخصصة التي من شأنها أن تساعد في جعل الوصول إلى هذه الأطروحات أسهل وأكثر سهولة في التعامل مع واجهة المستخدم DSpace بأكملها. ويقدم الجدول عناصر محتوى الميئات الأساسية في التقديم للمستودع البيانات الوصفية للمحتوى: المعرف ، العنوان، المؤلف أو المنشئ (الشخص ، الوحدة التنظيمية) ، الموضوع والكلمات الرئيسية، الوصف، الناشر، مساهم آخر، التاريخ ، نوع المورد ، التنسيق ، المصدر ، اللغة ، العلاقة ، التغطية الزمنية ، التغطية المكانية ، إدارة الحقوق .

الجدول (121): عناصر محتوى الميئات الأساسية لفهرسة وثائق الادب الرمادي

النطاق	المؤهل/ المعرف
معرف الموارد	URI
معلومات حول الوكالات الراعية الافراد	Sponsorship
معرف للمجموعات المحلية	other
معرفة نوع MIM	MIM type
وسيط مادي	medium
ترقيم معياري للدوريات	ISSN
معايير ISO للغة المحتوى الفكري	ISO
ترقيم معياري للكتاب	ISBN
الرقم الوثائق الحكومية	Gov dov
الحجم والمدة	extent
الإستشهاد الببليوغرافي	Citation
ترجمة او اختصار	Alternative
المسئول عن نشر او توزيع او نسخ العمل	Publisher
كلمات دالة حول المحتوى	Subject

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

نوع الوثيقة	Type
وثيقة قانونية تمنح الإذن الرسمي للقيام بشيء ما مع المورد	Licence
المسؤول بشكل أساسي عن صنع المورد	creator
مستخلص حول محتوى الفكري	Abstract
معلومات حول من يمكنه الوصول إلى المورد أو إشارة إلى حالته الأمنية. قد تتضمن معلومات تتعلق بالوصول أو القيود بناءً على الخصوصية أو الأمان أو سياسات أخرى.	Access Right

4-4- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة لوصف الأدبيات الرمادية في المستودع وسيناريو

الميتادتا:

تم اختيار عناصر دبلن كور مؤهل ذات الصلة و تكيف مع كل نوع من أنواع الوثائق الرمادية (التقارير؛ الاطروحات؛ المؤتمرات؛ مجموعات البيانات وPreprints) والكلاسيكية المقالات التجارية ويتم اعدادا جدول كما يظهر في الملحق (43) حول افضل الممارسات الميتادتا للادب الرمادي للاستخدام الداخلي في مكتبة جامعة الجزائر2.

إلا أن نجاح استرجاع محتوى المستودع سيتطلب جودة الميتاداتا لذلك يتعين في برنامج الخطة المتبقية لمشروع المستودع اختيار وتدريب المهرسين الذين سيعملون في المشروع الأدب الرمادي ، وتنظيم عملية العمل لوصف الموارد.

ان العقبات الاساسية لحد الآن تتمثل خاصة في توحيد الأسماء والواصفات وعناوين الموضوعات في سجلات البيانات الوصفية لذلك نعتمد على المعلومات من المصدر نفسه ، لان الأداة الأساسية لمثل هذه المهمة هي "قوائم الاسناد" ، غير انه، تفتقر المكتبة الجامعية والجامعة إلى هذه القوائم.

لإنجاح معالجة المحتوى في سياق مستودعنا ونظرتنا يتطلب متطلبات أساسية منها:

- بالنسبة لمنتج الوثيقة :مراعات الممارسات الجيدة عند كتابة الوثيقة العلمية اما تقرير أو ورقة في ملتي من خلال اسناد كل البيانات الوصفية حسب كل نوع وثيقة وهذا سيحتاج الى توجيهات امناء المكتبات لوضع نموذج موحد للبيانات الوصفية.
- بالنسبة لمحزّر البيانات الوصفية (المكتبي واخصائي المعلومات): أن يكون مؤهلا للعمل مع عناصر الميتاداتا ومخطط الميتادتا لكي يستطيع تطوير المخطط أو اضافة عناصر جديدة حسب متطلبات المجموعة الرمادية و/مع ضرورة الاتفاق على مخطط خاص لكل حاوية أو نوع من وثائق الأبيات الرمادية في المستودع؛ إلى جانب التأكد من توفر البيانات حول العناصر الأساسية : العنوان ، المنشئ والموضوع والوصف والناشر والمساهم والتاريخ والنوع والصيغة والمعرف والمصدر واللغة والعلاقة والتغطية والحقوق.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسساتي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

- بالنسبة للجامعة : العمل بالتعاون مع قسم علم المكتبات والمكتبة على الاتفاق على نماذج قياسية حول كتابة الوثائق الرمادية والتأكد من ادراج كل البيانات الوصفية الضرورية لتسهيل استرجاعها وتكثيفها من المستودع ومحركات البحث مثل GOOGLE
- جعل هذا المحتوى قابلاً للاكتشاف من خلال تطبيق البيانات الوصفية الغنية (Sedgwick&Ross, 2020).
- تطوير معايير بيانات وصفية متسقة للأدب الرمادي لتعزيز البحث ضمن الموارد الفردية بالإضافة إلى دعم قابلية التشغيل البيئي.
- يجب على أمناء المكتبات تحرير البيانات الوصفية التي سيُقدمها المؤلفون من خلال الإيداع الذاتي لمستودع الجامعة لجعلها أكثر اكتمالاً ويمكن العثور عليها. (LaFleur & Rupp, 2004) لأنه قد يمارس بعض أعضاء هيئة التدريس الأرشفة الذاتية بشكل منتظم ، بينما قد لا يمارسها آخرون على الإطلاق. بالإضافة إلى ذلك ، من غير المحتمل أن يكون العديد من أعضاء هيئة التدريس خبراء في البيانات الوصفية وقد يدخلون معلومات غير صحيحة أو غير كاملة ، مما يؤدي إلى ضعف سجلات البيانات الوصفية التي تعيق إمكانية العثور عليها.
- ضرورة ثراء البيانات الوصفية: تحتاج وثائق الأدبيات الرمادية في مستودع الجامعة إلى بيانات وصفية محددة للتعريف والوصف البليوغرافي الدقيق، سيتطلب انشاء جدول يحتوي على حقول بيانات وصفية إلزامية واختيارية، بما في ذلك لأوراق المؤتمرات والتقارير كما تم اقتراحه للاطروحات في سيناريو سياسة الميئاتا .
- ضرورة جودة البيانات الوصفية: يجب أن تضمن الودائع الرمادية داخل المستودع الحد الأدنى من جودة البيانات الوصفية من خلال الامتثال للمعايير والتنظيم، وهذا المطلب ضروري لاسترجاع المعلومات وإمكانية التشغيل البيئي والويب الدلالي؛ و مستعجل تدريب "محرري البيانات الوصفية" على دبلن كور المؤهل ومختلف المخططات الميئاتا .
- بالنسبة لمخططات الميئاتا يمكن اضافة مخطط جديد البيانات الوصفية والإضافة الشائعة هي إضافة بعض عناصر الأطروحة من مخطط ETD-MS الخاص ب NDTLD.

- في حين أن Dublin Core قد يبدو بسيطاً ومباشراً لاستخدام المستودع جامعة الجزائر2 للوهلة الأولى، إلا أن الدراسة الاستطلاعية لحالة انتاج ونشر الادب الرمادي في الجامعة تُبين ان معظم الوثائق الرمادي لا سيما "تقارير البحوث" يتميز بالبيانات الوصفية الناقصة والخاطئة ؛ كما تُفيد كذلك من جانب آخر في العالم لدراسة Schopfel وآخرون (2012) حيث وجدوا أن التحكم البليوغرافي في الأدبيات الرمادية لا يزال ضعيفاً بسبب التنوع في كيفية تطبيق العناصرالبيانات الوصفية؛ . مثال على ذلك وجدت إحدى الدراسات التي نظرت في حقل "dc.publisher" أنه يحتوي إما على اسم مؤسسة المبدعين، أو القسم الذي ينتمون إليه، أو لا يحتوي على أي معلومات على الإطلاق حيث تستخدم بعض المؤسسات مجالات مختلفة معاً ، مثل "dc.description.sponsorship" أو

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

"dc.contributor" لوصف الانتماء المؤسسي (Costanza & al.,2009). هذا يجعل الأمر صعبًا ليس فقط على المستخدمين الذين يحاولون تحديد موقع المواد ، ولكن أيضًا لأمناء المكتبات الذين يتعين عليهم إنشاء سجلات البيانات الوصفية أو تحريرها. هكذا الاحتمال للوضع سيستدعي وضع في جامعة الجزائر التوصيات الواضحة والموحدة التي سيلتزم بها المكتبيون باستمرار لتطبيق المصطلحات على الأدب الرمادي باستخدام مخطط البيانات الوصفية دبلن كور وهذا من شأنه أيضًا أن يساعد الجامعة التي أتمت قدرًا كبيرًا من العملية من خلال السماح لها بمنح الأفراد الذين يقدمون المحتوى إلى المستودع وصفًا أوضح وأكثر سهولة للأدب الرمادي لزيادة إمكانية العثور عليها.

• بالنظر إلى المستقبل ، فإن معايير البيانات الوصفية والمصطلحات المستخدمة لمستودع جامعة الجزائر2 لها تداعيات على قابلية التشغيل البيئي أيضًا ويتطلب مستوى التنظيم المطلوب لقابلية التشغيل البيئي من الجامعة والمكتبة الجامعية الالتزام بأفضل ممارسات مثل تحديد أنواع الملفات الموصى بها ، ومخططات البيانات الوصفية ، والمفردات الخاضعة للرقابة.

• الإلتزام بالاتساق في تطبيق مخطط البيانات الوصفية لمحتوى الادب الرمادي سيسمح لجميع الباحثين بالعثور على المحتوى الرمادي المطلوب بسرعة وسهولة أكبر؛ على سبيل المثال ، تُعد أوراق المؤتمرات نوعًا شائع البحث عنه ويتم انتاجه بكثافة في جميع التخصصات والتخصصات الفرعية في الجامعة ، ولكن لا توضح مخططات البيانات الوصفية في أي مجال يتم وضع عناصر مهمة مثل المنظمة الراعية أو اسم المؤتمر. في بعض الحالات ، يعني هذا أنه قد يتم وضع هذه المعلومات في حقل غير مناسب أو يتم استبعادها تمامًا؛ وسيؤدي هذا التناقض إلى مشاكل في إمكانية التشغيل البيئي ويجعل من الصعب على الباحثين تحديد موقع المحتوى الرمادي.

ان ما يتميز به وثائق الأدبيات الرمادية هو تنوع الفئات كمثال ان ورقة في مؤتمر تختلف عن تقرير العلمي وتختلف عن محاضرة اكاديمية وتختلف عن رسالة جامعية وتختلف عن مسودة او Preprint بالرغم انها كلها منتجات اكاديمية يتم انتاجها لغرض التعليم والبحث غير انها تختلف من حيث عناصر البيانات مثلا ورقة في مؤتمر تتطلب بيانات مثال : المؤلف؛ التاريخ؛ العنوان؛ المكان؛ تاريخ انعقاد المؤتمر أما التقرير مثلا تتضمن عناصر البيانات الوصفية على مستوى التقرير عنوان تقرير البحث وعنوان السلسلة ومعلومات دور المساهم وكل هذه العناصر يمكن للمكلف "بتحرير المبتاداتا " ان يقوم باضافتها من مخطط دبلن كور في المستودع من أجل تسهيل استكشافه واسترجاعه من محركات البحث.

• سنطمح مستقبلا، ضمن مخطط الاجراءات المتبقية للتنفيذ، نحو اعتماد سياسة الاستشهادات المباشرة بالبيانات عبر "مربع الاقتباس" الذي يظهر في كل صفحة المبتاداتا للعنصر، خاصة وان Dspace جامعة الجزائر2 سيدعم خيار لتصدير الاقتباس بتنسيق BibTeX؛ هذا سيسمح أيضا الحصول على البيانات الوصفية لـ BibTeX عبر OAI / PMH من أي DSpace آخر.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

• سنطمح نحو التعاون حول معايير موحدة لجودة أفضل لمنتجات الأدبيات الرمادية (مراجعة مفتوحة للأقران ، تعليق نظير مفتوح ، إلخ) والبيانات الوصفية ذات الصلة (اعتماد معايير البيانات الوصفية المشتركة والتخطيطات، الببليوغرافيا التعاونية والتحكم الاستنادي، أنظمة تحديد الهوية المستمرة ، إلخ).
من بين الممارسات الأخرى والتي نعتقد أنها ستكون مفيدة مستقبلا لوصف الادب الرمادي في المستودعات المؤسسية وهي من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى حول وصف وفهرسة الادب الرمادي والاطروحات الالكترونية والانواع الأخرى؛ اولا لفهرسة وصفية كاملة للاطروحات والرسائل الالكترونية (ETDs) وبحيث تشكل العنصر الرمادي الأكثر حضورا في مجموعات المكتبة الجامعية، من خلال توسيع تنسيق وصف هذه المواد في المستودع فيمكن الى جانب دبلن كور، بالإضافة إلى ذلك ، اضافة عناصر من ETD-MS ، المستخدم من قبل العالمية قاعدة بيانات ND LTD أو تطوير في الجامعات الجزائرية معيار البيانات الوصفية المحلية للاطروحات والرسائل الالكترونية (ETDs) بما يُماثل معيار البيانات الوصفية الوطني الألماني (Frodl, Korb, & XmetaDiss) (Wollschlaeger, 2004) ومعيار TEF البيانات الوصفية الفرنسية معيار الرسائل الإلكترونية (SCHÖPFEL, STOCK, HENROT, 2006) أو المعيار الوطني الشيكوي EVSKP-MS للمستودع الوطني NRGL للادب الرمادي (EVSKP-MS, 2008)

كما تظهر الحاجة الى اضافة عناصر مخططات الميتادتا لمعالجة الانواع المتباينة من الادب الرمادي ونشره في المستودع؛ يمكن ان نستوحي من مشروع NRGL للادب الرمادي بحيث يتم تطوير تنسيقات الميتادتا حسب نوع كل وثيقة رمادية كمثال لمتطلبات معالجة (1) التقارير : ممول المشروع (GrantGarant)؛ و(2) وصف تفصيلي ملائمة لمواد المؤتمر مثل : تاريخ الحدث، المكان، الحدث (nusl: eventPlace ، nusl: eventDates ، nusl: event) وبيانات حول اسم المؤتمر أو أي حدث آخر. ؛ (3) وعناصر لمعالجة الاطروحات والرسائل الالكترونية (ETDs) العناصر المعنية ببيانات العنوان الأكاديمي أو الدرجة العلمية والمؤسسة المانحة ، وتدخّل في: الرسالة: عنصر الدرجة: الرسالة: المستوى (دكتوراه، ماجستير، إلخ)؛ الرسالة: التخصص: الرسالة: المنح (الجامعة، المعهد)؛ ومن خلال تشجيع المكتبات على إنشاء تدفقات العمل والمخططات الفهرسة المحلية الخاصة بها لتسهيل فهرسة الأدبيات الرمادية.

إن تطوير أفضل ممارسات البيانات الوصفية بما يتماشى مع المعايير يحقق ما يلي: ضمان الجودة في سجلات البيانات الوصفية: زيادة إمكانية اكتشاف الموارد الرمادية المنتجة في جامعة الجزائر او من منتسبها ؛ زيادة قابلية التشغيل البيئي لمجموعات الوثائق الرمادية لجامعة الجزائر2؛ زيادة قابلية التشغيل البيئي بين المستودعات والمكتبات الرقمية الأخرى المشاركة في OAI (مبادرة الوصول المفتوح) ؛ سهولة اختيار موفري المحتويات لمجموعات جامعة الجزائر 2 ؛ ؛ والمساعدة في إدارة حفظ المحفوظات الرقمية الرمادية المنتجة في جامعة الجزائر2 على المدى الطويل؛ وخاصة ان هدفنا هو توفير جمع وارشفة واطاحة للوثائق الرمادية لذلك ان دبلن كور المؤهل تتكيف مع كل نوع من أنواع المستندات وهذا هو هدفنا لمعالجة كل انواع وثائق الادبيات الرمادية ضمن الخطط المتبقية.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

كاجراء عملي، أنشأنا وثيقة بعنوان (مؤهل دبلن كور: وثيقة عمل) (انظر الملحق 43)، والتي كانت النقطة المرجعية الرئيسية للموظفين المعينين لوصف موارد مستودع جامعة الجزائر 2 في البداية بالنسبة للطروحات والرسائل الالكترونية مع البيانات الوصفية، تمت كتابة هذا المستند باللغة العربية مع ترك اسم العنصر كما ورد في المعيار. من أجل الحصاد من المستودع الى فهرس المكتبة ومن الفهرس الى المستودع (مارك ودوبلن كور) اعتمدنا ايضا على الممرات Crosswalk من دبلن كور الى مارك 21 وبرامج MarcEdit وسنفصل فيه في الأقسام من هذه الاطروحة.

5- سيناريو سياسة التراخيص والأذونات واعادة استخدام المحتوى الرمادي في المستودع
المؤسستي:

3-1- السياق العام لنشر الأدب الرمادي الأكاديمي في مستودع جامعة الجزائر2 : حقوق المؤلف،
التراخيص الحرة، والانتهاكات حسب القوانين المحلية وتشريعات القطاع

تُفيد نتائج الدراسة الميدانية بحيث عادة للأدبيات الرمادية التي يتم انتاجها او يتم البحث عنها، فإن توافره العام منخفض نسبياً؛ ومع ذلك هناك الكثير من المنشورات التي تندرج ضمن فئة الأدبيات الرمادية والتي تعتبر من ناحية ذات قيمة علمية عالية مثل التي يتم انتاجها في جامعة الجزائر2: (1) عمل أدبي تم إنشاؤه بواسطة طالب أو مرشح (عادةً أوراق الندوة، والأطروحات، والتأهيلات، وما إلى ذلك) (2) عمل أدبي تم إنشاؤه بواسطة باحث أو فريق بحث (كما هو معتاد في التقارير النهائية) (3) عمل أدبي تم إنشاؤه بواسطة مؤلف مستقل يقوم بالنشر الذاتي - عمل فردي قياسي لمؤلف؛ (4) مستند تم إنشاؤه بواسطة مسؤول أو موظف (5) وثيقة في شكل تقرير أو وثيقة يتم إنشاؤها عادة من قبل موظف لصاحب عمل خاص أو عام

على الرغم من حقيقة أن الأشكال المشار إليها أعلاه من الأدب الرمادي يتم التحدث عنها أحياناً على أنها أدبيات غير منشورة، من وجهة نظر قانونية، يتم نشر الغالبية العظمى من هذه الأعمال ولكن لا تمر عبر النشر التجاري او الناشرين التجاريون، وهكذا يتم نشر الأدب الرمادي في أشكال معينة اعتماداً على نوع العمل (على سبيل المثال على شكل نشر تقرير بحث نهائي أو الأطروحات النهائية وما إلى ذلك)

على خلاف حالة الادب الرمادي في الجامعة، فإننا نشهد تطوراً كبيراً في الأنشطة المختلفة التي تهدف إلى إتاحة أوسع للأدبيات غير كلاسيكية وغير منشورة بما في ذلك تصنيفها وتخزينها المنتظم ونشرها للجمهور من خلال المستودعات المؤسسية؛ و يتنبؤ الباحثون بحيث في المستقبل ستوفر جميع المستندات الرمادية على مواقع الويب الخاصة بالوصول الحر ويصف الوضع Willinsky (2006) أن "الوصول المفتوح هو منفعة عامة" وأن "الالتزام بالعمل الأكاديمي يحمل في طياته مسؤولية تعميم هذا العمل على أوسع نطاق ممكن.

بداية قبل النظر في سيناريو سياسة التراخيص والحظر التي يتم تبنيها لاداء مهام للمستودع المؤسستي وتحسين الوصول الى محتوى الادب الرمادي وتعزيز مرئيتها، الحالية والمستقبلية، سنقوم أولاً بنظرة عامة حول ما

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يترتب عن حقوق التأليف والنشر في القانون الجزائري في قطاع النشر غير كلاسيكي والأدب الرمادي للجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

يوجد في قانون حق المؤلف الجزائري من خلال قانون الملكية الفكرية (CPI) نوعين من الحقوق (قانون حقوق المؤلف الجزائري، 2003) وهي: (1) الحقوق المعنوية: ويقصد بها حماية شخصية المؤلف / المبدع من خلال عمله (النزاهة ، الأبوة ، إلخ)؛ (2) حقوق الملكية (أو المالية): للمؤلف / المبدع الحق في التصريح بالاستنساخ والأداء العلني، على سبيل المثال لديه احتكار الاستغلال لتحقيق مكاسب مالية؛ بمعنى، من بين جميع الأسئلة القانونية المتعلقة بإنشاء ونشر الأدب الرمادي، سيكون التركيز هنا بشكل أساسي على حق المؤلف أي العمل الأدبي يكون محمي من حيث حقوق التأليف والنشر منذ وقت إنشائه (حسب قانون حق المؤلف الجزائري).

يرتبط المكون الأخلاقي لحقوق الطبع والنشر مباشرة بشخص المؤلف ويتضمن الحق في المطالبة بالأبوة، أي أن يتم الاعتراف به كمؤلف (المادة 04 من قانون حقوق المؤلف الجزائري)، والحق في سلامة العمل (المادة 07)، أي الحماية من التدخل في هيكل العمل ومحتواه ، والحق في تقرير ما إذا كان يجب نشر العمل أم لا (المادة 11)؛ والأهم من ذلك بكثير بالنسبة لاقتناء وصيانة قواعد بيانات المؤلفات الرمادية هو عنصر الملكية لحق المؤلف ، والذي يتضمن الحق في استخدام العمل المعني.

قد يُعتبر تضمين عمل المؤلف في قاعدة بيانات مغلقة أو عامة للأدب الرمادي بلا شك استخدامًا لهذا العمل لأغراض القانون؛ لكي يتمكن منشئ أو مشغل قاعدة البيانات من استخدام عمل أدبي معين بهذه الطريقة، يجب الحصول على الإذن اللازم، وقد ينبع ذلك مباشرة من القانون إذا كنا نتحدث عن الاستخدام المجاني أو التراخيص القانونية (القسم 2 من قانون حقوق الطبع والنشر الجزائري)، أو قد يتم منحها من قبل المؤلف أو أي مسؤول آخر لحقوق الطبع والنشر في شكل ترخيص تعاقدية.

في هذه السياقات، من المهم إدراك أنه إذا لم يكن استخدام أعمال حقوق الطبع والنشر مشمولًا بترخيص قانوني أو عن طريق الاستخدام العادل، فلا يجوز استخدام العمل إلا من خلال التفاوض على اتفاقية مع الكيان الذي يمتلك حقوق الطبع والنشر؛ وكما، لن يتضمن مثل هذا الاتفاق إعلانًا من جانب واحد على سبيل المثال أن يجعل المؤلف العمل متاحًا مجانًا على الإنترنت - يجب أن يكون الترخيص ذا طابع معاملة قانونية ثنائية.

بالنسبة لمشروع مستودع جامعة الجزائر2 للأدب الرمادي، هذا يعني أن الجامعة بصفتها منشئ قاعدة البيانات، تبرم عقد ترخيص مع جميع منتجي البيانات بصرف النظر عن الوسائل التي يتم الحصول عليها من خلالها على العمل .

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

ففي حالة الأعمال التأليفية الفردية على وجه الخصوص ، فإن المؤلفين لديهم اهتمام بنشر أعمالهم وكما يرغبون في الاستفادة من تأثيرات الشبكة للإنترنت أيضاً؛ ولكن، إعطاء فرصة أحادية الجانب لنسخ ونشر عمل لعدد غير محدد من الأطراف المهتمة هو بمثابة أمر مستحيل بموجب القانون الجزائري .

في هذا السيناريو، يتمثل الحل الطبيعي، وإن كان غير مباشر، لهذه المشكلة في ما يسمى بالتراخيص الحرة (Lessing, 2004 ; Guadamuz, 2006) من الناحية الفنية، هذا بمثابة ابرام عقد ترخيص موجه إلى مجموعة غير محددة من الأطراف المعنية؛ ويتم أولاً ، إبلاغ الأطراف المهتمة بنسخ العمل ونشره بحقيقة أن استخدامهم يتم التعامل معه ضمناً في شروط الترخيص؛ ثانياً، واعتماداً على نوع الترخيص الذي تم التفاوض بشأنه، يجوز للمؤلف (أو مسؤول حقوق الملكية الفكرية) السماح بمزيد من الاستخدام المجاني غير الربحي للعمل (تستخدم هذه الصياغة عادةً) أو يمنح الموافقة على استخدامه للربح، وكذلك السماح بإجراء تغييرات على العمل أو السماح بإدراجه في عمل آخر وما إلى ذلك.

في هذا السياق، سواء كان العمل الأدبي المعني سيتم استخدامه على أساس ترخيص مجاني أو ترخيص قياسي، من الضروري التمييز بين وقت ممارسة حقوق الملكية الفكرية من قبل المؤلف نفسه ومتى سيتم ممارستها من قبل كيان آخر.

على سبيل المثال ، عندما يكون المؤلف قد وافق مسبقاً على ترخيص حصري مع جهة ما، على الرغم من أنه قد يبدو متناقضاً ، فإن المؤلف نفسه ليس له الحق في العمل، بوضوح أكثر، لم يعد لدى المؤلف الذي نشر مقالاً في مجلة وأبرم عقد ترخيص حصري مع الناشر الإذن بتقديم عمله لاحقاً، على سبيل المثال للمعالجة في قاعدة بيانات للأدب الرمادي (يجب أن تمنح اتفاقية الترخيص الإذن لمثل هذا الاستخدام من ناشر المجلات الذي أبرم المؤلف معه سابقاً عقداً حصرياً) أو إتاحة العمل بموجب ترخيص مجاني.

ويترتب على ذلك أن تضمين عمل المؤلف في قاعدة بيانات الأدبيات الرمادية يكون ممكناً فقط على أساس الحق النابع مباشرة من القانون (عادةً مع التراخيص القانونية) أو على أساس عقد الترخيص، و ما لم يتم ذلك في ظل أحد هذه السيناريوهات ، فهو مثال على الاستخدام غير القانوني لعمل المؤلف.

فيما يتعلق بما سبق ، هناك أيضاً المبدأ القديم للقانون الخاص (قانون حقوق المؤلف الجزائري) الذي ينص على أنه لا يمكن لأحد أن ينقل حقوقاً إلى شخص آخر كما لا يمكن لأي شخص يدخل عمل مؤلف في قاعدة بيانات أدبية رمادية ولا يمتلك حقوق الملكية المقابلة لذلك ، بحكم القانون ، منح الإذن باستخدام المصنف في قاعدة البيانات لمنشئه.

عموماً، لم يتم الاعتراف بوجود بالادبيات الرمادية بشكل مباشر من خلال القانون وهو الذي ينطبق على معظم قوانين دول العالم عدا القانون الأمريكي (كما تفيد نتائج الأقسام النظرية في الباب الاول)؛ ومع ذلك، فإن هذا

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

لا يعني أنه سيكون من المستحيل التعامل مع محتوى وثائق الأدبيات الرمادية بشكل قانوني، أي التحدث عن الحقوق الناشئة عن عملية إنشائه وتخزينه واستخدامه.

فنظرًا لأن الأدبيات الرمادية يشترك بالكامل تقريبًا في النظام القانوني مع الأعمال الأدبية الأخرى المحمية بحقوق الطبع والنشر، فإن أي معالجة بما في ذلك الطرق الأكثر شيوعًا لنشرها من خلال قواعد البيانات الأكاديمية يجب أن تكون مرخصة بشكل صحيح، على عكس حالة نشر الأدبيات (العادية) حيث يكون الترخيص والنشر بسيطًا ومباشرًا نسبيًا، أما يكون ترخيص الأدبيات الرمادية في معظم الحالات متعدد المستويات ومعقد نسبيًا؛ على هذا الأساس، لا تعتمد المعالجة القانونية للأدبيات الرمادية في معظم الحالات على التراخيص المتعاقد عليها ولكن تعتمد على التراخيص الضمنية.

كمثال لحالة الأطروحات والرسائل الجامعية النهائية المجازة في الجامعات الجزائرية عموماً؛ تحتوي الأطروحات الجامعية النهائية وخاصة الأطروحات والماجستير على نتائج علمية أو بحثية أو تطويرية أو نشاط في وتمر عبر إجراء يمثل عملية مراجعة؛ وكما، تشكل هذه المواد مكونًا مهمًا من الأدب الرمادي في جامعة الجزائر2، كما أن الاهتمام بجعلها في متناول الجمهور له ما يبرره جيدًا في الجامعة الجزائر، أنه، وعلى الرغم من توفير هذه العناصر إلى حد ما، إلا أنه عادة ما يكون من الصعب الوصول إليها، لهذا السبب، يجب أن يكون وصول الجمهور إليها أفضل، وبالنظر إلى إمكانات المستودعات المفتوحة. فإن أفضل طريقة للقيام بذلك هي وضعها في نشرها من خلال مستودع الجامعة المقترح لهذه الغاية؛ ومع ذلك، لا يزال هذا لا يسمح بالوصول المجاني للأطروحات عبر الإنترنت في القانون الجزائري والتشريعات التعليم العالي.

وعلى الرغم من الإصلاح التشريعي في قانون التعليم العالي الجزائري مثل المرسوم التنفيذي رقم 134-21 المؤرخ في 24 شعبان 1442 الموافق لـ 7 أبريل سنة 2021 والمتعلق بالرقمنة، يفرض هذا المرسوم التزامًا على الجامعات بتوفير الرقمنة والوصول عن بعد إلى الانتاج الفكري في الجامعات؛ لكن، لم يُوضح تعديل قانون التعليم العالي الوضع بشكل كامل حول نشر الأطروحات والرسائل الجامعية وحتى مخرجات الجامعة الرمادي الأخرى، حيث لا تزال تخضع طريقة نشر الرسائل الجامعية في قاعدة بيانات رقمية للوائح الداخلية للجامعة، ومن خلال تقديم الرسالة، يوافق المؤلف على إجراء النشر.

تتمثل المشكلة الرئيسية في استخدام مصطلح "نشر" الأطروحات النهائية"، حيث لم يتم تعريف ذلك في قانون التعليم العالي ولا في قانون حقوق النشر باستخدام قانون حقوق الطبع والنشر مصطلحًا آخر، "نقل العمل إلى الجمهور" لهذا السبب، يختلف التفسير العملي لهذا القانون عند النشر من خلال المستودع الرقمي للجامعة.

تأثرت إجراءات الأرشفة بالانتقال من الأطروحات النهائية المطبوعة إلى النسخ الإلكترونية (الرسائل الجامعية والأطروحات الإلكترونية - ETDs)، بفضل التشريع المعدل، لا يُطلب من الجامعات تخزين الأطروحات ضمن مجموعات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المكتبات في شكل مطبوع، ولكن سيتم معالجة وثائق الاطروحات والرسائل الالكترونية وأرشفتها حصريًا في شكل رقمي؛ على هذا النحو، لبناء مستودع للأدب الرمادي، يجب ضمان أرشفة طويلة الأجل لوثائق الادب الرمادي كالاتروحات الجامعية.

من وجهة نظر نظام الاستخدام، ما يمكن اعتباره أطروحة نهائية بموجب قانون التعليم العالي؛ فان حقوق النشر للعمل الاكاديمي بموجب قانون حقوق النشر يمتلك الطالب في هذه الحالة الحقوق المعنوية وحقوق الملكية للعمل بينما يجوز للمكتبة والجامعة استخدام المصنف، باختصار، لاحتياجاتها الخاصة مثل تضمين العمل في المستودع الادب الرمادي للاتاحة الحرة وهنا يلزم وجود اتفاقية ترخيص طوعية.

بالنسبة للأعمال الاكاديمية الرمادية في فئة الأطروحة النهائية بموجب قانون التعليم العالي - أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير - تم تعديل ممارسة حقوق النشر بشكل طفيف، بحيث نلاحظ هناك تغيير في هذا المجال بموجب قانون الجامعات الجديد، الذي أدخل التزامًا على الجامعات بنشر الأطروحات النهائية لإتاحتها في قواعد البيانات المتاحة للجمهور.

يمنح هذا الالتزام بنشر الأطروحات النهائية باستخدام قاعدة بيانات متاحة للجمهور إذناً ضمناً (ترخيصاً) في حد ذاته للجامعة لإنشاء قاعدة بيانات متاحة للجمهور للأطروحات النهائية ومعالجة الأعمال الأكاديمية الفردية، وبالتالي، سيتم توسيع نطاق استخدام الجامعة للعمل الأكاديمي من خلال هذا البند ليشمل ترخيصاً قانونياً لمحتوى الأطروحات النهائية لقاعدة البيانات والنشر اللاحق بهذه الطريقة لكل محتوى الادبيات الرمادية.

سيحمل الترخيص الضمني لاستخدام الأطروحات النهائية، بالطبع، إمكانية قيام الجامعة بتقديم أعمال أكاديمية لقاعدة بيانات أدبية رمادية تحتفظ بها أطراف ثالثة في حالة الأطروحات النهائية؛ ومع ذلك، في مثل هذه الحالة، يجب مراعاة المبدأ أنه لا يمكن منح طرف ثالث حقوقاً أكثر مما يمتلكه الكيان الذي يتنازل له، بمعنى، لا يحق للجامعة، على سبيل المثال، تقديم أطروحات نهائية لقاعدة بيانات تجارية أو للطباعة التجارية دون إذن من المؤلف.

في هذا السياق، الادب الرمادي في بيئة حقوق النشر والتراخيص والاتاحة الحرة في الجامعة الجزائرية، يظل صحيحاً أن هذه القضية حساسة ومعقدة بالنسبة للعلاقة بين المؤسسات الأكاديمية وموظفيها، وتتطلب نهجاً بناءً من كلا الطرفين يأخذ في الاعتبار العادات الأكاديمية في تخصصات البحث الفردية.

وتتعد المشكلة عندما يكون الانتاج العلمي على شكل ادب رمادي يتم انتاجه من طرف الموظفين داخل الجامعة ولكن لجهة خارجية، كما هو موضح أعلاه، فإن إدراج عمل الموظف في قاعدة بيانات الأدبيات الرمادية يكون تحت سيطرة صاحب العمل، ومع ذلك، حتى في هذه الحالة، هناك بعض الحالات التي تكون فيها السيطرة على هذه المؤلفات محدودة، عادةً إذا كانت مصحوبة بالتزامات تجاه مقدم تمويل خارجي.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

قد يكون هذا هو الموقف عندما يكون العمل المعني، ربما دراسة بحثية، موضوع عقد تمويل مبرم بين صاحب العمل (الجامعة) ومقدم التمويل ، الذي يحتفظ لنفسه بحقوق التأليف والنشر على العمل الناتج؛ لذلك، في سياق العلاقة بين الجامعة والمؤلف، إذن، هذا يعتبر عمل موظف، لكن، الجامعة ملزمة امام مقدم التمويل بالطريقة الموضحة في عقد التمويل لهذا السبب ، نقترح في توصيات ختام هذه الاطروحة انشاء شبكة شريكة من المؤسسات التي تنتج الادب الرمادي والممولين التي تحتفظ بحقوق الطبع والنشر للسماح بالنشر والاطاحة الحرة في الوصول الحر للادب الرمادي للتنمية الوطنية.

3-7- حالات أنواع الأدب الرمادي الأكاديمي:

في هذا السيناريو سيسمح النشر والإيداع في مستودع جامعة الجزائر 2 لوثائق الأدبيات الرمادية/والكلاسيكية لأعضاء/المنتجين للباحثين والأساتذة الجامعيين/الطلاب بنوع من الأرشفة الذاتية في شكل إلكتروني للنص الكامل لوثيقة علمية (مقالة؛ ورقة في مؤتمر؛ تقرير؛ رسالة؛ محاضرة؛ Preprint) بحرية على خدام، وستكون متاحة بحرية عبر الإنترنت.

من وجهة نظر قانونية، خلافا لفكرة واسعة النطاق، فإن العمل الذي يتم نشره في المستودع بحيث يمكن الوصول إليه بحرية يبقى، إذا كان أصليا، محميا بالحق المؤلف، وبالفعل، يحتفظ المؤلف بحقوقه ولكنه يمنح الجامعة التمتع ببعض منها حتى يتمكن المستخدمون من القراءة والتنزيل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث أو الربط بالنص الكامل للمصنف وتكثيفها من خلال أدوات البحث.

وبغض النظر عن التسهيلات التي سيمنحها صاحب العمل لاعادة استخدام عمله، سيتطلب اعادة النظر في قوانين "الإستثناءات والحدود" المتعلقة بحقوق المؤلف في القانون الجزائري، مثلا ايداع الوثائق الاكاديمية كالاطروحات هي إلزامية.

من ناحية أخرى، عند مراجعة قانون الملكية الفكرية الجزائري، اليوم ، يُعد الإذن الصريح من مؤلف الرسالة (= صاحب حقوق الطبع والنشر) ضرورياً للنشر الإلكتروني وتتدخل أطراف تعتبر أصحاب حقوق: (1) المؤلف: هو / هي يمتلك جميع الحقوق المعنوية والخاصة بالمؤلفين (الاقتصادية) التي تحميها قانون الملكية الفكرية على وجه الخصوص ، يمكنه / يمكنها أن يأذن أو يمنع رقمنة أو نشر الأطروحة؛ (2) الجامعة او المؤسسة التي سلمت تلك الشهادة؛ (3) طرف ثالث: في بعض الحالات المحددة، قد يكون لطرف ثالث حقوق محمية تتعلق بالأطروحة على سبيل المثال صورة محمية.

في هذا السيناريو دائما، الحد الأدنى من الحق هو الوصول (عرض) إلى أطروحة الدكتوراه في الحرم الجامعي حيث تم تسليم الشهادة وجميع الاستخدامات الأخرى (أو قيود الاستخدام) يحتاج إلى إذن أو حظر صريح (حظر).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

في هذه الحالة فالطابع القانوني الجزائري المزدوج مع أصحاب الحقوق له التأثير المباشر في التعامل مع رسائل الدكتوراه والبيانات الوصفية؛ وإذا كانت رسائل الدكتوراه يتم نشرها من قبل ناشر تجاري، يجوز للناشر على عدم السماح للمؤلفين بالنشر الرقمي.

وكنوع اخر؛ تحتوي الإجراءات على المساهمات التي يقدمها الباحثون في المؤتمر، إنها السجل المكتوب للعمل الذي يتم تقديمه للزملاء الباحثين، وهي محمية بموجب قانون حقوق النشر الجزائري لأنها من عمل العقل؛ ونتاج مؤلف (مؤلفون) واحد أو أكثر، و يقدمها المؤلف (المؤلفون) خلال مؤتمر، ندوة، ورشة عمل، إلخ؛ وكما، يتم تنظيم مجموعة الأوراق من قبل شخص واحد أو أكثر يشكلون فريق التحرير، هنا، فالوضع القانوني سيكون إجراء المؤتمر عملاً جماعياً، مع منح حقوق النشر إما لفريق التحرير أو ربما المنظمة الراعية أو الجامعة.

كما يتم انتاج مطبوعات المسبقة (Preprints) من طرف الباحثين في الجامعة، المطبوعات المسبقة هي ملكية فكرية للمؤلف، مع جميع الحقوق المجاورة بما في ذلك الأرشفة الذاتية، طالما أنه لم ينقل حقوق الطبع والنشر الحصرية في "عمل مقابل أجر" إلى ناشر؛ ومع ذلك، يتعين علينا التمييز بين الإصدارات المختلفة من المطبوعات المسبقة فعلى سبيل المثال، قد لا يتم أرشفة مسودة تمت مراجعتها من قبل النظراء وتحريرها وقبولها للنشر من قبل ناشر مجلة ذاتياً دون إذن الناشر.

وايضا حالة التقرير العلمي سيتم التعامل مع الوضع القانوني في تقارير التي تنتج في جامعة الجزائر 2 مرة أخرى على نحو مشابه للأطروحات واوراق المؤتمرات، التي تقع ضمن موضوع حقوق النشر كأعمال أدبية، لذلك لا بد ان ننتبه ايضا في حالة التقارير العلمية او المرحلية او النهائية او تقارير العقود، والتي يتم تمويلها في اطار تمويل الحكومات او الوزارات او الاعمال المشتركة او التي يتم اجراؤها من طرف موظف داخل الجامعة لخدمة مؤسسة او هيئة خارجية يمكن ان تكون تجارية أو وصناعية، أو بحوث التمويل، أو تقارير الخبرة.

قبل سنوات، تقترح اللجنة التوجيهية الدولية للأدب الرمادي أن المنظمات المصدرة "يجب أن توضح موقفها من حقوق النشر للمؤلفين وغيرهم ممن قد يكونون مهتمين باستخدام المحتوى التحريري من وثائقهم." (GLISC,2006)

اعترفت اللجنة بأن قوانين حقوق النشر قد تختلف من دولة إلى أخرى، حتى لو كانت حقوق الطبع والنشر لتقرير مؤسسي تنتمي عادة إلى المنظمة المصدرة؛ لذلك تطلب GLISC في هذه الحالة، "ضرورة تحديد (حقوق الطبع والنشر) بوضوح في التقرير بالرمز © متبوعاً باسم المؤسسة المصدرة وسنة النشر."

يتابع GLISC أن وجود حقوق الطبع والنشر لا يعني أنه لا يجوز نسخ المستند بحرية، "ولكنه يمثل إعلاناً للملكية الفكرية و قد تقرر المنظمة المصدرة أن المعلومات الواردة في التقرير هي ملكية عامة، وتعلن عنها في التقرير، فقط في هذه الحالة يمكن نسخ المستند أو أجزاء من المستند دون طلب الإذن، كما يمكن أيضاً أن تكون حقوق الطبع والنشر محفوظة من قبل منظمة ممولة، في هذه الحالة ايضا يجب ذكر ذلك بوضوح في عقد التمويل (IBID)".

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

قد تقدم اتفاقية الحقوق غير الحصرية بديلاً لحقوق الطبع والنشر. يوفر ضماناً لهيئة النشر بأن المحتوى لا ينتهك حقوق الطبع والنشر، بينما يسمح في نفس الوقت للمؤلفين باستخدام وسائل أخرى للنشر والتوزيع لعملهم (مثل المستودعات المؤسسية).

في كل الاحوال، نعتبر في سياق مساهمتنا في دراستنا هذه ان التراخيص يشكل حلاً لترخيص استعمال واعداد استخدام محتوى الادبيات الرمادية في المستودع المؤسستي وللأغراض البحثية ولبناء مجموعات رمادية من طرف مكتبة الجامعة.

4-7- تنفيذ التراخيص المحتوى وشروط اعادة استخدام المحتوى في المستودع المؤسستي الرقمي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2:

تراخيص المحتوى هي الاتفاقيات القانونية التي يمكن من خلالها يتم توزيع المحتوى (POLČÁK, 2010; Lipinski, 2010, 2012; Pejšová, Vaska, 2014) ويُدعم المستودع جامعة الجزائر 2 تراخيص المحتوى، ويتم تعيين ثلاثة أطراف مشتركة في التراخيص: (1) صاحب الإيداع (2) الجامعة (3) المستخدم النهائي.

على هذا النحو: الحل الذي يتم اعتماده لمعالجة مشكلات التراخيص هو تنفيذ نظام ترخيص عند تقديم أطروحة ، أو أشكال أخرى من الوثائق الرمادية الرقمية المنتجة في جامعة الجزائر بحيث عندما يقوم صاحب الإيداع (أو غيرهم) بتقديم موادهم إلى المستودع يُطلب منهم الموافقة على ترخيص ونقترح في سياق مستودع جامعة الجزائر المقترح ثلاثة أجزاء وهي:

1- ترخيص الإيداع: يمنح هذا الترخيص للجامعة الحق غير الحصري في الاحتفاظ بالوثيقة الرمادية الإلكترونية ونشرها والحفاظ عليها؛ كما يضمن لـ"مقدم" أو صاحب العمل" أن المحتوى لا ينتهك أي قوانين بما في ذلك التشهير والإنتحال وحقوق الطبع والنشر.

2- الترخيص الإستخدام : يحدد هذا بوضوح الحقوق المستخدمين النهائيين على سبيل المثال ، الاستنساخ والوصول ، وتذكير المستخدمين النهائيين بأية قيود موضوعة على هذا العنصر ، مما يمنح بعض الحماية ضد الانتحال أو تغييرات في المحتوى أي التي تقدم للمستخدم الحقوق التي يحتاجها لاستخدام العناصر الرمادية بطريقة معقولة.

3- ترخيص التقييد : يتيح ذلك لمنتج الأدبيات الرمادية فرصة وضع علامة على المادة على أنها مقيدة ، وتطبيق صيغة قانونية صحيحة لتلبية متطلبات قانون حرية المعلومات ، والتي تضمن بقاء المادة مقيدة أي التي تعطي للمؤلف بعض السيطرة على إتاحة وتوافر العناصر الرمادية مثلا اذا كان العمل فيه مشاركون. على هذا النحو يظهر من الجدول (122) تنفيذ التراخيص الاساسية وكما مبين في الملحق (44 كنموذج مبدئي للرخصة).

الجدول (122): تنفيذ تراخيص المحتوى التي يدعمها مستودع جامعة الجزائر2

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الوظيفة	التراخيص
تمنح لمدير المستودع الحقوق التي يحتاجها لإستخدام والحفاظ على المادة الرمادي بطريقة	تراخيص الإيداع
التي تقدم للمستخدم الحقوق التي يحتاجها فاستخدام items بطريقة معقولة	تراخيص الإستخدام
التي تعطي للمؤلف بعض السيطرة على إتاحة وتوافر items مثلا حالة طرف الثالث بالنسبة الأطروحات	تراخيص التقييد

الى جانب التراخيص الاساسية من الجدول (122) يمنح Dspace جامعة الجزائر2 تراخيص اخرى وهي :

4- تراخيص المجموعات والمجتمعات المحتوى: يمكن لكل مجتمع ومجموعة/ حاوية في التسلسل الهرمي لمستودع جامعة الجزائر2 أن يحتوي على شروط الترخيص الخاصة به. يسمح هذا للجامعة باستخدام المستودع لكل من المجموعات التي يتم فيها حفظ حقوق معينة والبعض الآخر يمكن الوصول إلى المحتوى وتوزيعه بحرية أكبر.

5- التراخيص الممنوح من قبل المقدم إلى المستودع: في نهاية عملية التقديم اليدوي، يُطلب من المقدم منح خدمة المستودع ترخيص توزيع مناسب. يمكن تخصيص هذا الترخيص بسهولة على أساس كل مجموعة/ حاوية؛ و في شكله الأكثر شيوعًا المتفق عليه لمستودع جامعة الجزائر2 بالنسبة للأطروحات والرسائل الجامعية، يمنح المُرسَل إلى خدمة المستودع ترخيص توزيع غير حصري، مما يعني أنه يمنح رسميًا خدمة المستودع الحق في مشاركة عمله وإتاحته.

يظهر من المثال من عملية اختيار وتنفيذ التراخيص اثناء تقديم "العمل الفكري" إلى المستودع.

The screenshot shows the DSpace repository interface. At the top, there is a navigation menu with links like 'الرئيسية', 'الرسائل والأطروحات الجامعية', 'رسائل الماجستير', 'رسائل الماجستير العلوم الإنسانية', 'علم المكتبات والتوثيق', and 'تقديم مادة'. Below the menu, the 'تقديم مادة' (Submission) section is active, showing a breadcrumb trail: 'الرئيسية' → 'الرسائل والأطروحات الجامعية' → 'رسائل الماجستير' → 'رسائل الماجستير العلوم الإنسانية' → 'علم المكتبات والتوثيق' → 'تقديم مادة'. The 'ترخيص عملك' (License) section is highlighted, with a dropdown menu showing 'نوع الرخصة' (License type) and a selection of 'CC' (Creative Commons). The page also features a search bar, a sidebar with 'استعرض' (View) options, and a footer with 'المالي', 'حفظ و خروج', and 'السابق' buttons.

الشكل (48): اختيار الترخيص استخدام للعمل لنشره من خلال المستودع.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas.brz | الملف الشخصي

français العربية English

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير العلوم الإنسانية → علم المكتبات والتوثيق → تقديم مادة

تقديم مادة

رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد → رصيد

رخصة التوزيع

هذه أهر خطوة: لكي يقوم المستودع الرقمي في جامعة الجزائر 2 بإعادة إنتاج وترجمة وتوزيع تنفيذه هذا على مستوى العالم، يجب أن توافق على الشروط التالية:

1- منح رخصة التوزيع القياسي عن طريق تحديد "نص الرخصة". ثم انقر فوق "كامل التقديم".

2- ترخيص التوزيع في مستودع الأدب الرمادي لجامعة الجزائر 2 بالموافقة على هذا الترخيص وقبوله ، تنطبق (المؤلف (المؤلفين) أو مالك حقوق النشر أو الوكيل في المستودع الرقمي للأدب الرمادي المحفوظ به من قبل جامعة الجزائر 2 (the Work) المشار إليه باسم) على الشروط ، كما هو مذكور أدناه لإيداع المحصر ، أو أي مستودع آخر مخصص للاستخدام من قبل جامعة الجزائر 2 الحقوق غير الحصرية. تحريك أو إيداع العمل في المستودع لا يؤثر على حقوق أي نشر العمل في مكان آخر سواء في الإصدارات الحالية أو المستقبلية. -إرفاق على أن جامعة الجزائر 2 قد تحزن أو تنسخ أو تترجم العمل إلكترونياً إلى أي وسيط أو تنسيق متعدد. تعرض المحفوظ في المستقبل -لا تلتزم جامعة الجزائر 2 بإعادة إنتاج أو عرض العمل بنفس الصيغ التي تم إيداعها بها أصلاً. تحريك أو العمل المودع في المستودع الرقمي لأدب الرمادي سيكون مثلاً لمجموعة متنوعة من الأبحاث والمؤسسات بما في ذلك محركات البحث عبر شبكة الويب العالمية. أقم نه بمرور إيداع العمل ، يمكن دعم البيانات الوصفية في الفهارس. إرفاق على ما يلي: 1. أن تكون مؤلف أو صاحبة المؤلف / المؤلفين للقيام بهذه الإثباتية وأن أعطي جامعة الجزائر الحق في إثباتة العمل بالطريقة المذكورة أعلاه. 2. قد حرمت على التملك من أن العمل أصلي ، وعلى حد علمي ، لا ينتهك أي قوانين بما في ذلك تلك المتعلقة بالنتشيز وحقوق التأليف والنشر. 3. لدي ذلك ، في الحالات التي يتم فيها تضمين الملكية الفكرية للمؤلفين الآخرين أو أصحاب حقوق الطبع والنشر في العمل ، والحصول على إذن مسبق لإدراج تلك المادة في العمل ، وفي الشكل الإلكتروني للعمل الذي يتم الوصول إليه من خلال المستودع الرقمي للتأكد المقروح ، أو التي حددت تلك المواد التي لم يتم الحصول على الإذن المناسب لها والتي لن يكون من الممكن الوصول إليها عبر المستودع الرقمي.

4. أن جامعة الجزائر 2 لا تتحمل أي التزام بالتمتع إجراء قانوني بداية من المودع ، أو غير من أصحاب الحقوق في حالة حدوث انتهاك لحقوق الملكية الفكرية أو أي حق آخر في المادة المودعة. 5. إذا كنت قد تقيقت بوضوحاً كائناً في النقاط 1 أو 2 أو 3 أعلاه بسبب ترخيصي لمطابق أو عن إهمال ، فإن الجامعة ستعاني من العسارة ، وستستفيد من هذه العسارة ، وترخص جامعة الجزائر 2 لكل الأعمال ، العلوية ، الإجراءات ، والمطالبات والمطالب والتكاليف الناتجة عن الجامعة نتيجة بيان زائف. إذا كنت لديك أسئلة بخصوص هذا الترخيص ، فارجى الاتصال بمسؤولي النظام.

إذا كانت لديك أسئلة تتعلق بهذه الرخصة يرجى الاتصال بمسؤولي النظام.

رخصة التوزيع:

أنا أتعهد الرخصة

بحث في سييس

بحث في سييس

هذه الحولية

استعرض

جميع محتويات المستودع

المكتبات في المجلات

مكتبات في المجلات

المؤلفون

المؤلفون

المؤلفون

المؤلفون

المؤلفون

المؤلفون

المؤلفون

حسابي

خروج

الملف الشخصي

تسجيلات

الشكل (49): المصادقة على نص الرخصة المقترحة للتوزيع ونشر الادب الرمادي من خلال المستودع -حالة الأطروحات والرسائل الجامعية

تظهر من الشكل (48 و49) اعلاه في المهمة الرابعة والخامسة اثناء تقديم العمل لاختيار وتنفيذ رخصة التوزيع والاستخدام المحتوى للمستودع في السيناريو المقترح يتم تنفيذه على الاطروحات والرسائل الجامعية.

كما يتم وضع رخصة إيداع مناسبة للمستودع جامعة الجزائر و يستند هذا الترخيص إلى نموذج "Creative Commons" (<http://creativecommons.org/>) ورخصة SHERPA (<https://v2.sherpa.ac.uk/>) توضح الحقوق ومسؤوليات المؤلف / المستودع؛ ويتم تضمين هذا الترخيص حيث يجب على أي مقدم للمواد الموافقة على الشروط والأحكام الخاصة به أو رفض أي عنصر.

إذا تم تعيين الخيار ، يمكن للمستخدمين تحديد ترخيص أثناء عملية الإرسال ، أو تحديد عدم تعيين ترخيص على الإطلاق.

في حالة إذا تم التحديد ، يتم تخزين البيانات الوصفية ونسخة من الترخيص بتنسيق RDF مع العنصر في المستودع. يوجد أيضاً إشارة - نص ورمز Creative Commons - في صفحة عرض العنصر لواجهة مستخدم الويب عندما يكون العنصر مرخصاً بموجب المشاع الإبداعي. يتم تضمين ترخيص RDF في صفحة xml الخاصة بالعنصر للسماح بفهم الجهاز لشروط الترخيص كما يظهر من تخزين نسخة الترخيص في مستودع جامعة الجزائر 2 في الشكل (50).

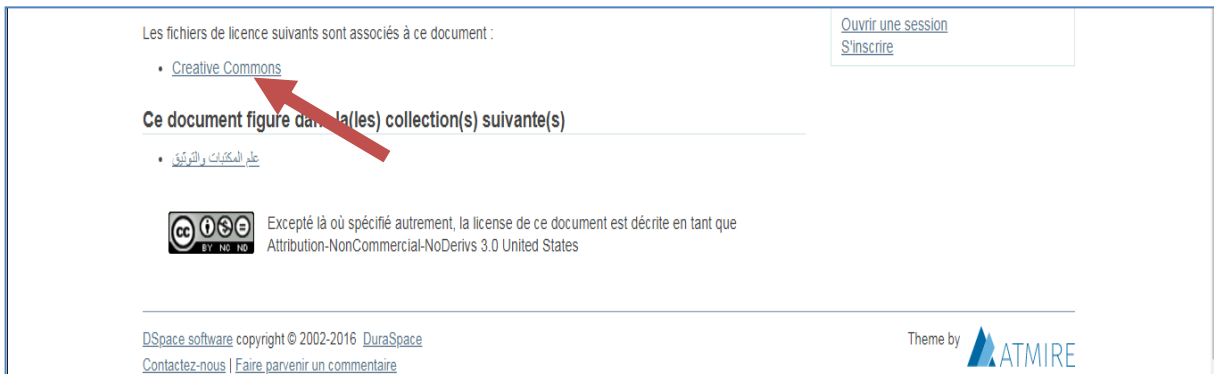
الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (50): عرض تخزين البيانات الوصفية ونسخة من الترخيص بتنسيق RDF مع العنصر في المستودع.

يتم التعبير عن شروط الترخيص باستخدام لغة التعبير عن حقوق المشاع الإبداعي (ccREL) أو (Creative Commons Rights Expression Language) والتي تستند إلى RDF الذي يمكن تضمينه بسهولة في صفحة الويب.

ستعمل البيانات الوصفية التي تصف شروط ترخيص المشاع الإبداعي كاتصال صريح بين المستند والإصدار المختصر للترخيص؛ بهذه الطريقة، سيتم تمييز المستند بوضوح حتى يعرف المستخدمون ما هو مسموح لهم أو مقيد فعله به. تتيح البيانات الوصفية الرسمية أيضًا إمكانية الفهرسة بواسطة محركات البحث والتي بدورها تزيد من رؤية العمل المرخص. وتظهر في الميئاتا المصحوبة للوثيقة الرمادية كما هو موضح من الشكل (51)



الشكل (51) إشارة - نص ورمز Creative Commons - في صفحة عرض العنصر لواجهة مستخدم الويب عندما يكون العنصر مرخصًا بموجب المشاع الإبداعي

على هذا النحو، سيوفر DSpace جامعة الجزائر2 دعمًا لتراخيص المشاع الإبداعي لئتم إرفاقها بالعناصر الرمادية الموجودة في المستودع بمثابة تمثيل بديلاً عن حق المؤلف التقليدي.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

تم اتخاذ قرار استخدام CC (Creative Commons) جزئيًا لدعم الوصول الى وثائق الأدبيات الرمادية، من خلال السماح بحقوق الإستخدام للمستخدم النهائي، ولكن أيضًا لتبسيط إجراءات الحقوق والأذونات المستقبلية وهذا يسهل الوصول إلى المواد، ويزيل الحاجة إلى المراسلات المستمرة للمنتجين أو صاحب العمل (الباحث مثلاً) التي تطلب الإذن لتنفيذ الإجراءات؛ وهذا يحمي حقوق الطبع والنشر للمقدم كما أنه مرن حيث يمكن التنازل عن أي من هذه الشروط إذا تم منح الإذن من مالك حقوق الطبع والنشر.

5-7- دعم تراخيص المشاع الإبداعي كمييار لنشر المواد الرمادية داخل مستودع جامعة الجزائر2:

يمثل تطور حركة الوصول الحر تحديًا آخر لوثائق الأدبيات الرمادية ، والتي صيغت أسسها في بيانات BBB الشهيرة (بودابست، برلين، بيتسادا): وفقًا لذلك، يجب أن تكون وثيقة الوصول الحر (مساهمة): (1) في متناول القارئ دون أي عوائق ، ويفضل أن تكون عبر الإنترنت ؛ (2) منح المستخدم مجموعة واسعة من الحقوق ؛ و (3) المودعة في شكل مناسب وفي مستودع يضمن أرشفة طويلة الأجل وذلك لتوفير الوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة لجميع الباحثين والطلاب والأكاديميين بغض النظر عن موقعهم و / أو وضعهم المالي (BBB) ويمكن النظر إلى تطبيق الشروط -أي منح الحقوق وإمكانية الوصول على المدى الطويل - على أنه التطوير المطلوب بشدة في جمع وإتاحة وثائق الأدبيات الرمادية في الجامعة.

لن يتمكن مستخدم وثائق الأدبيات الرمادية في الجامعة هذا من نشر هذا المستند أو إعادة استخدامه أو البناء عليه. وبالتالي هناك حاجة إلى تعبير آخر عن إرادة الشخص الذي يمارس حقوقه في المصنف - أي الترخيص، وفقًا لإعلان برلين ، يجب أن يمنح هذا الترخيص `` لجميع المستخدمين حق وصول مجاني وغير قابل للإلغاء في جميع أنحاء العالم، وترخيص لنسخ العمل واستخدامه وتوزيعه ونقله وعرضه علنًا وإنشاء أعمال مشتقة وتوزيعها ، في أي وسيط رقمي لأي غرض مسؤول ، مع مراعاة الإسناد الصحيح للتأليف.

يتم توفير عدد كبير من التراخيص القياسية "الجاهزة" عبر الإنترنت للاستخدام العام، وأبرزها مجموعة ترخيص المشاع الإبداعي حيث يمكن للمؤلف (أو الشخص الذي يحق له ممارسة حقوق العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر) الاختيار من بين مجموعة متنوعة من خيارات الترخيص باستخدام أحد المتغيرات المحددة مسبقًا لصياغة اتفاقية الترخيص.

تراخيص المشاع الإبداعي هي نتاج مبادرة المشاع الإبداعي ، وهي منظمة أمريكية غير ربحية تأسست عام 2001 ويرتبط أصل تراخيص المشاع الإبداعي بمشكلة الحماية ولكن في نفس الوقت باستخدام العمل (<https://creativecommons.org/>) والهدف الرئيسي لـ CC: تُستخدم تراخيص المشاع الإبداعي حاليًا بشكل خاص للموارد الإلكترونية التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت؛ و الهدف الرئيسي لـ Creative Commons، على وجه الخصوص، هو تمكين الاستخدام القانوني والمشاركة القانونية لعمل المؤلف المتاح للجمهور وكاستجابة لطلبات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

مختلفة من قبل مجتمع واسع من المؤلفين ، قدمت CC عددًا من أنواع التراخيص لتناسب الاحتياجات المختلفة؛ إذا اختار المؤلف أحد تراخيص المشاع الإبداعي، فسوف يتنازل فعليًا عن بعض الحقوق ويسمح باستخدام عمله ضمن نطاق ترخيص CC المختار؛ وكما لا تعد تراخيص المشاع الإبداعي بديلاً عن حقوق النشر فهي تعمل جنباً إلى جنب معها؛ في حين يأخذ مفهوم " جميع الحقوق محفوظة " ويقسمها إلى أجزاء يمكن التحكم فيها من أجل إنشاء نظام " بعض الحقوق محفوظة (Creative commons,2021) .

على هذا النحو سيدعم مستودع جامعة الجزائر 2 استخدام الترخيص الحرة (مثل CC BY) - معترف بها على نطاق كوسيلة لجعل الوصول إلى العمل مفتوحًا حقًا، وهذه التراخيص مناسبة جدا للعناصر داخل مستودع جامعة الجزائر 2 والتي تصنف ضمن الادبيات الرمادية والعناصر التي تحتاج للدونات للاستخدام؛ كما يوصي الباحثون في دراسات أخرى حول بتراخيص المشاع الإبداعي كمييار لنشر مواد الأدب الرمادي (Pejšová, Vaska, 2014, p.16).

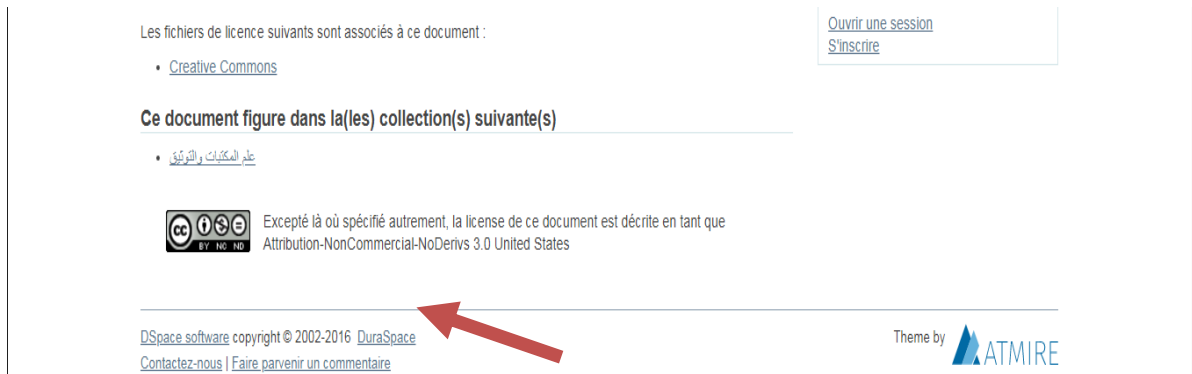
عند النظر إلى الادبيات الرمادية؛ تقدم المشاع الإبداعي بروتوكول نشر يمكن أن يفيد مؤلفي الأدبيات الرمادية بشكل كبير؛ حيث يُدعم ذلك من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية بالاستبيان والمقابلة التي تمت على عينة من المجتمع جامعة الجزائر 2 في سياق دراسة الحالة؛ غالبًا ما يكون دافعهم الرئيسي هو مشاركة وتحسين الوصول إلى معارفهم أو نتائج عملهم، يريدون من الآخرين استخدام عملهم والاستشهاد به على هذا النحو فان " شرط الإسناد في رخصة المشاع الإبداعي يضمن الوصول إلى عملهم؛ غير انه ستبقى هناك حاجة مثل هذه المبادرات تراخيص المشاع الابداعي ان يتم إنشاؤها باللغة الوطنية وتكييفها مع نظام قانوني معين.

لذلك، تعد تراخيص المشاع الإبداعي أداة مثالية للنشر الفعال للأدب الرمادي من خلال مستودع جامعة الجزائر 2 و على هذا الأساس، من أفضل التراخيص (الى غاية كتابة هذه الرسالة) ، مع تحديد أنه "ما لم يُذكر خلاف ذلك أو" **unless otherwise noted** ، فإن هذا المستودع خاضع لترخيص CC BY 3.0 "للاغراض التالية : تراخيص المشاع الإبداعي معترف بها دوليًا ويمكن قراءتها بواسطة الإنسان وقراءتها آليًا ؛ تراخيص CC BY 3.0 تلي تعريف "الوصول المفتوح" كما هو محدد في إعلانات بودابست وبرلين بشأن الوصول المفتوح؛ CC BY هي واحدة من أكثر التراخيص توافقًا لأغراض التشغيل البيئي وهذا ما يهدف اليه مستودع جامعة الجزائر 2: وحق المستودع جامعة

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الجزائر 2 خاضع لترخيص CC BY 3.0.



الشكل (52): عرض ترخيص مستودع جامعة الجزائر 2 مع اضافة عبارة " ما لم يذكر خلاف ذلك ، يتم وصف ترخيص هذا العنصر على أنه Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States"

وفقاً لسياسة الملكية الفكرية للجامعة المقترحة مبدئياً ، فإنها تتنازل عن الحق التلقائي في حقوق الطبع والنشر في المنشورات البحثية ، وبالتالي فإن العناصر الموجودة في نظام <http://193.194.83.152:8080/xmlui/> لها ترخيص Creative Commons CC BY-NC-ND 3.0 الافتراضي ، ما لم يرغب المؤلف في تطبيق بديل ، وخاصة تفيد الدراسة بالاستطلاع ان الباحثون الذين شاركوا في الاستطلاع ليسوا على علم بالمشاع الإبداعي أو معنيين بالتعبير عن حقوقهم في المستندات خارج نطاق اتفاقية النشر في المجالات التقليدية.

كما هو موضح في الشكل (52) باستخدام الصياغة الموصى بها "ما لم يُذكر خلاف ذلك" ، فهذا يُوضح أن العناصر التي تنتمي إلى جهات خارجية (مثل مقالات المجلات العلمية) يتم توزيعها بموجب شروط الترخيص الخاصة بها ومن الأفضل أن تكون CC0 أو CC by.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وكذلك، اتباع او استخدام cc by فهذا يعني أن الترخيص ينطبق على جميع "الأعمال" أو أي موضوع آخر في المستودع جامعة الجزائر هذا يشمل كذلك المستودع كقاعدة بيانات محمية بموجب حق المؤلف.

بالنسبة لمستودع جامعة الجزائر 2 سيحتوي على عناصر محمية لان وثائق مثل الاطروحات والرسائل الجامعية واجراءات المؤتمرات والمساهمات الفردية للباحثين هي ناتج انتاج فكري وفي هذه الحالة، تعد تراخيص المشاع الإبداعي اختيارًا جيدًا لأنها تنظم الاستخدام في حالة إذا كان هذا الاستخدام يتطلب إذنًا؛ بموجب وجهة النظر هذه ، يمكن القول أن تراخيص المشاع الإبداعي قائمة بذاتها عندما يكون الإذن ضروريًا؛ لذلك يتم دمج ترخيص 3.0 CC BY في خدمة المستودع جامعة الجزائر 2 النموذج كما يظهر الشكل (53)وصف ميتادتا وثيقة رمادية في المستودع من حيث الحقوق والتراخيص


المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2
English العربية

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير العلوم الإنسانية → علم المكتبات والتوثيق → عرض المادة

عرض سجل المادة البسيط

eperson.firstname	nadia
eperson.lastname	smaili
dc.contributor.advisor	أصغر وطي يوسف
dc.contributor.author	سماعيلي نادية
dc.date.accessioned	2022-06-20T19:09:36Z
dc.date.available	2022-06-20T19:09:36Z
dc.date.issued	2012-01-28
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398

بحث دي سبيس

بحث دي سبيس
 هذه الحاوية

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع

المجموعات & الحاويات

حسب تاريخ النشر

المؤلفون

العناوين

المواضيع

dc.language.iso	AR	ar_AR
dc.publisher	جامعة الجزائر 2	ar_AR
dc.rights	Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States	*
dc.rights.uri	http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/us/	*
dc.subject	الادبيات الرمادية	ar_AR
dc.subject	The Grey literature La littérature grise	
dc.title	الادبيات الرمادية : المكافحة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية	ar_AR
dc.title.alternative	grey literature : status and use in algeria academic environment	ar_AR
dc.type	Thesis	ar_AR
dc.accessRights	full access	
dc.Access		

الشكل(53): عرض سجل مادة في مستودع جامعة الجزائر2 عنما يُسند إليها ترخيص معين dc.rights و dc.rights.uri

وبالتالي، تسمح تراخيص Creative Commons الرئيسية بتحديد الترخيص الذي يتوافق بشكل أفضل مع حماية المؤلفين والوثيقة المودعة. لقد رأينا أهمية الجوانب القانونية وخاصة تراخيص المشاع الإبداعي الموجودة والرخصة الموصى بها هي: "CC BY-NC-ND" هذا هو الأكثر تقييدًا من التراخيص ويسمح للأخيرين فقط بتنزيل العمل ومشاركته، ولكن لا يمكن تعديله بأي شكل من الأشكال، ولا استخدامه لأغراض تجارية. هذا هو الأخير الذي تم اقتراحه والاحتفاظ به وإدراجه أثناء الإيداع التجريبي لمستودع الأدب الرمادي. ويظهر من خلال الواجهة كيف يظهر

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

البيانات المادة عند ادراج الترخيص المناسب ويظهر من خلال الجدول (123) التراخيص التي يدعمها مستودع جامعة الجزائر2 لنشر الادب الرمادي.

الجدول (123): الشروط القانونية لاستخدام المحتوى في المستودع جامعة الجزائر2

النوع الترخيص	الاستخدام
Public Domain	عندما يكون العمل في المجال العام ، فهو مجاني للاستخدام من قبل أي شخص لأي غرض دون قيود بموجب قانون حقوق النشر.
CC0	(المعروفة أيضاً باسم CC Zero) هي أداة عامة، والتي تسمح للمبدعين بالتخلي عن حقوق النشر الخاصة بهم ووضع أعمالهم في المجال العام في جميع أنحاء العالم. يسمح CC0 لمعيدي الاستخدام بتوزيع المواد وإعادة مزجها وتكييفها والبناء عليها بأي وسيط أو تنسيق ، بدون شروط.
Creative Commons	قد يمنح المؤلف أيًا مما يلي مع تراخيص المشاع الإبداعي: حقوق النسخ بحرية ، أو إعادة التوزيع بحرية ، أو التحويل بحرية ، أو إعادة استخدام عملك بحرية.
دون رخصة Creative Commons	يؤدي تحديد "لا توجد رخصة المشاع الإبداعي" إلى احتفاظ المؤلف أو صاحب حقوق النشر بجميع حقوق النشر في العمل المقدم

من خلال الجدول (123) حيث يمنح حق المؤلف المؤلفين الحقوق الحصرية فيما يتعلق باستخدام واستنساخ أعمالهم الأصلية. تنطبق المشاع الإبداعي على العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر بينما تنطبق حقوق النشر على الفور على العمل الذي تم إنشاؤه في الأصل ، وبما ان ما يتم انتاجه في الادبيات الرمادية الأكاديمية تندرج في المصنفات المحمية بالتالي تحتاج الى تراخيص بموجبها يتم اعادة استخدامها ويمنح مستودع الجامعة الخيارات على النحو التالي:

1- عندما يكون العمل في المجال العام، فهو مجاني للاستخدام من قبل أي شخص لأي غرض دون قيود بموجب قانون حقوق النشر. يعد تخصيص المصنفات للملك العام أمرًا صعبًا إن لم يكن مستحيلًا يساعد CC0 في حل هذه المشكلة من خلال منح المبدعين طريقة للتنازل عن جميع حقوق الطبع والنشر والحقوق المجاورة في أعمالهم إلى أقصى حد يسمح به القانون.

2- يُمكن CC0 المبدعين ومالكي حقوق الطبع والنشر أو المحتوى المحمي بقواعد البيانات من التنازل عن تلك المصالح في أعمالهم ومن ثم وضعها بالكامل في المجال العام ، بحيث يمكن للآخرين البناء عليها وتعزيزها وامتلاكها بحرية. إعادة استخدام الأعمال لأية أغراض دون قيود بموجب قانون حقوق النشر؛ على عكس تراخيص CC التي تسمح لأصحاب حقوق الطبع والنشر بالاختيار من بين مجموعة من الأدوات مع الاحتفاظ بحقوق النشر الخاصة بهم ، فإن CC0 تُمكن خيارًا آخر تمامًا - خيار إلغاء الاشتراك في حماية حقوق النشر وقاعدة البيانات، والحقوق الحصرية الممنوحة تلقائيًا للمبدعين - "لا توجد حقوق محفوظة".

3- يحتفظ صاحب حقوق الطبع والنشر لأي عمل مقدم إلى مستودع جامعة الجزائر2 بحقوق الطبع والنشر لهذا العمل. لا يفرض التقديم إلى المستودع أية قيود على استخدام للعمل في المستقبل. ومع ذلك ، يمكن للمبدع أو

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

صاحب العمل خيار ما يمكن للأخريين فعله وما لا يمكنهم فعله بالمصنف من خلال تطبيق ترخيص عليه. يوفر المشاع الإبداعي طريقة سهلة لترخيص العمل باستثناء CC0 ، تتطلب جميع تراخيص المشاع الإبداعي أن يُنسب العمل لصاحبه وفي كثير من الحالات ، يعد إما إسناد المشاع الإبداعي (CC BY) أو (CC BY-NC) (Attribution-NonCommercial) اختيارات جيدة لمحتوى وثائق الأدبيات الرمادية في مستودع جامعة الجزائر2.

توفر وثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية مكملاً أساسياً للمقالات؛ بينما ستكون هناك دائماً استثناءات حقوق الطبع والنشر، فإن تراخيص الاستخدام المجاني للمشاع الإبداعي تتجاوز العديد من قيود حقوق النشر، بما في ذلك القدرة على النشر أو إعادة الاستخدام أو البناء على مستند موجود. بدون النشر المفتوح الوصول ، سيكون تحديد مكان الأدب الرمادي مهمة شاقة في الجامعة الواحدة. ويظهر من الشكل (54) من تعيين ترخيص المستند ويصف الجدول (124) خيارات المشاع الإبداعي في مستودع جامعة الجزائر2

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas.biz | الملف الشخصي
English العربية français

مقالات → تقديم مادة Pre-print/Post-print → الرئيسية → الأعمال الأستاذة الجامعين / الباحثين

تقديم مادة

أصل → ترخيص → رخصة CC → راجع → حل → ارفغ → ارفغ

ترخيص عملك

إذا كنت ترغب، يمكنك إضافة إبداعية عامة رخصة لمدانك. تتحكم الرخصة الإبداعية العامة في ما قد يقوم به الأشخاص الذين يقرؤون أعمالك فيما بعد.

نوع الرخصة: Creative Commons

Allow commercial uses of your work? Yes No

Allow modifications of your work? Yes ShareAlike No

بحث دي سيس

أذهب

بحث دي سيس

بحث دي سيس
 هذه الحاروية

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجموعات & الحارويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الحارويات
المواضيع

هذه الحاروية
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الحارويات
المواضيع

الشكل (54): خيارات ترخيص CC لمستند في مستودع جامعة الجزائر2

الجدول (124): خيارات تراخيص المشاع الإبداعي في مستودع جامعة الجزائر2.

Allow modifications of your work	Allow commercial uses of your work	
	NO*	YES
Share-alike	CC BY-NC-SA	CC BY-SA
NO**	CC BY-NC-	CC BY-ND

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

	ND	
YES	CC BY-NC	CC BY

* يسمح المرخص للآخرين بنسخ المصنف وتوزيعه ونقله. في المقابل ، لا يجوز للمرخص لهم استخدام العمل لأغراض تجارية - ما لم يحصلوا على إذن المرخص.

** يسمح المرخص للآخرين بنسخ وتوزيع ونقل النسخ غير المعدلة من العمل فقط - وليس الأعمال المشتقة التي تستند إليه.

تمنح تراخيص المشاع الإبداعي كل شخص بدءًا من المبدعين الفرديين وحتى الجامعة طريقة موحدة لمنح الجمهور الإذن باستخدام أعمالهم الإبداعية بموجب قانون حقوق النشر . نلاحظ في كل مرة يكون المستخدم ملزمًا بنسب العمل بشكل صحيح إلى المؤلف (Attribution - BY) وبالتالي احترام حقوقه المعنوية.

على هذا النحو كما هو موضح في عمليات التقديم الى المستودع من خلال الشكل(54): فإن رخصة المشاع الإبداعي قابلة للتنفيذ؛ وهذا هو الجانب الإيجابي للترخيص. قد يتم إصدار الأدبيات الرمادية من مصدره (على سبيل المثال جامعة الجزائر 2 أو إعادة توزيعه بواسطة المكتبة وما إلى ذلك وفقًا لمشاع إبداعي وكما يحظر هذا الترخيص الاستخدام التجاري أو المشتق ، وبهذه الطريقة ، يتم الحفاظ على سلسلة نشر الأدبيات الرمادية من خلال جميع الاستخدامات في بيئة الوصول المفتوح وتحت قواعد مماثلة.

6-7- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة حول تراخيص الأدب الرمادي في المستودع الوصول:

سنحتاج اليوم الى تكييف هذه التراخيص من القوانين المحلية الوطنية وتعزيز العوامل المحفزة لاستخدام محتويات المستودع بموجب هذه التراخيص CC وهي :نشر مخرجات الجامعة والادبيات الرمادية، حيثما أمكن، في أشكال مفتوحة وكيانات مفتوحة.

- منح الآخرين وصولاً سهلاً والحق في استخدام المستودع دون الحصول على إذن.
- سيسمح الترخيص بموجب CC بجعل المستودع متاحًا لأي شخص قد يكون مهتمًا بالفهرسة والحصاد.
- إن وضع الإتاحة الحرة إلى وثائق الأدبيات الرمادية كالأطروحة ممكن من حيث المبدأ، ولكن يجب إيلاء اهتمام خاص للأثار القانونية حيث أن الوضع يمكن أن يكون معقدًا وصعب الحل في الممارسة خاصة بسبب ما يسمى الطرف "الثالث" وإدارة مجموعات البيانات في الجامعة.
- بالنسبة للبيانات ومجموعات البيانات نقتراح أن تكون تحت CC0 وأن يتم تقديم البيانات دون قيود على الاستخدام ، وهذا يعني بموجب CC0 تشمل مزايا إتاحة البيانات دون قيود ما يلي: زيادة توافر مخرجات البحث العلمي وإمكانية الوصول إليها خاصة في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية؛ وفي حالة وجود مخاوف تتعلق بقضايا الخصوصية أو حماية البيانات ، يجب التعامل معها بموجب التشريعات ذات الصلة؛ وكقاعدة عامة ، يجب

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الحصول على إذن من صاحب الحقوق لنسخ أي جزء كبير من العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر ويتضمن ذلك أي نص أو رسوم توضيحية أو مخططات أو جداول أو صور فوتوغرافية أو مواد أخرى من مصادر منشورة مسبقًا.

لانجاح العملية لابد من اتخاذ التدابير التالية الضرورية قبل المباشرة في الترويج او اثناء الترويج للمستودع فيما يتعلق بالتقديم والاعمال الفكرية التي يتم ايداعها في المستودع وهي :

• تقديم جميع الإرشادات والتوضيحات الممكنة للاصحاب الحقوق فيما يتعلق بالتراخيص المختلفة المتاحة لهم، ودرجة توافقها مع مبادئ الوصول الحر؛ وفي مستودع جامعة الجزائر يمكن القيام بذلك عن طريق دمج "محدد الترخيص" في عملية التحميل.

• غالبًا ما يُعتبر ترخيص CC-BY ترخيص الوصول المفتوح "للمعيار الذهبي"، نظرًا لأنه الأقل تقييدًا ويسمح للأشخاص باستخدام المحتوى المرخص كما يختارون، بشرط توفير الإسناد و يجب أن يكون القائم بالتحميل دائمًا هو من يقوم باختيار الترخيص النهائي (Matěj, Jaromír, 2013 ; Lipinski, Kritikos, 2017).

• عندما يختار القائمون بالتحميل ترخيصًا أقل توافقًا مع متطلبات الوصول المفتوح /، يتم توضيح ذلك لهم. هذا مهم بشكل خاص عندما يختار القائمون بالتحميل تراخيص المشاع الإبداعي مع شروط NC (غير تجارية) أو ND (بدون مشتقات).

• يجب مراعاة أي قيود خارجية على اختيار القائم بالتحميل للترخيص، قد يكون هذا نتيجة لشروط هيئة التمويل أو متطلبات الناشرين.

• بالنسبة لاستخدام "المجال العام" لابد من الوقوف عند نقطة مهمة جدا تتعلق بالقضايا التشريعية في مجال قانون حق المؤلف الجزائرية التي تؤثر على جمع وثائق الأدبيات الرمادية وحفظها، بما في ذلك الأرشفة واستخدامه، وكذلك لابد من تقييم المناخ القانوني الحالي والناشئ المناسب لاستخدام الأدب الرمادي بالطرق التي قد ترغب فيها المكتبات والمستودعات للحصول على المؤلفات الرمادية وإتاحتها، من خلال الأرشفة والرقمنة وما إلى ذلك.

• حماية أفضل للملكية الفكرية خاصة لمواد مجموعات البيانات، والتي تحتوي على نسبة كبيرة من البيانات والمحتواة في الادبيات الرمادية كالأطروحات وملاحق التقارير البحثية؛ لكن، لا نشجع هنا لكي نجعل حقوق المؤلف حاجزا لمرئية الانتاج الرمادي - مثل المطبوعات المسبقة و الوقائع والمؤتمرات، والمعايير وأوراق العمل والتقارير والأطروحة الدكتوراه - لا يزال يحصل على مرئية ضعيفة بسبب حقوق الملكية الفكرية؛

• توفير معلومات أفضل للمستخدمين مستودع جامعة الجزائر2 حول قيود حقوق النشر (متى وفي أي شروط يمكن استخدام المحتوى الوثائق الرمادية)؛

• يجب أن تقدم هذه العملية (التراخيص) عددًا من الخيارات للمؤلف، ولكن يجب أن يكون المؤلف هو الذي يقرر في النهاية الترخيص الذي يجب استخدامه، ومع ذلك، من أجل مساعدة الباحثين على اتخاذ القرار الصحيح

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

، يجب تقديم وتنفيذ بعض الإرشادات التي ستساعد الباحثين على اتخاذ القرار الصحيح والالتزام بمبادئ العلوم المفتوحة بمعنى تشجيع التراخيص CC0.

- يجب تشجيع تقديم البيانات والميتاداتا دون قيود على الاستخدام، وهذا يعني بموجب CC0.
- العمل على مناقشة اتفاقية التعاون النموذجية التي تتضمن اتفاقية الترخيص المناسبة والمحددة: يجب أن تحتوي هذه الاتفاقية بالتالي على حكم ينص على تمكين منتج الادبيات الرمادية لترخيص العمل وأيضًا الإعلان عن عدم منح حقوق أي طرف ثالث في هذا العمل (الملحق 44).
- تمكين منتجي وثائق الأدبيات الرمادية حول حقوق النشر المؤسسية وتطبيق التراخيص المخصصة للأدب الرمادي من خلال التوعية والتحسيس.

• يتم التعامل مع مستندات الوثائق الرمادية بشكل أفضل على أنها عمل محمي بحقوق الطبع والنشر وبالتالي فهي محمية بالكامل بموجب قوانين حقوق النشر الوطنية ذات الصلة (الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة): وبالتالي فإن أي استخدام غير مصرح به للعمل يؤدي إلى انتهاك حقوق النشر؛ ومن أجل تجنب مثل هذا الانتهاك ، يحتاج مستودع جامعة الجزائر2 إلى اتفاقية ترخيص مناسبة مع منتج الانتاج العلمي (أي في معظم الحالات ، الشخص المناسب الذي يحق له ممارسة الحقوق الاقتصادية).

• يجب أن تغطي هذه الاتفاقية على الأقل حقوق النسخ ، وحق الإتاحة والحق في تضمين العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر في قاعدة بيانات المستودع؛ بالإضافة على ذلك ، إذا كان مستودع جامعة الجزائر2 يخطط لتقديم مستندات الادبيات الرمادية بموجب مبادئ الوصول المفتوح ، فيجب أن تتضمن الاتفاقية أيضًا إمكانية الاستفادة من التراخيص العامة المذكورة (الجدول 123 ، 124). من الناحية العملية ، يعني هذا الشرط أن صاحب حقوق الطبع والنشر يجب أن يمنح مستودع جامعة الجزائر2 حقوقًا كافية للاستفادة من التراخيص العامة المذكورة أعلاه

• يُمكن أن تسبب الاستخدام الصارم لتراخيص المشاع الإبداعي لجميع الأعمال المودعة في المستودع في حدوث مشكلات مع قواعد الترخيص على النحو المتفق عليه مع الناشرين بمعنى، إذا تم نشر المنشور المعني بالفعل في مكان آخر، بموجب نوع مختلف من ترخيص المشاع الإبداعي، قبل إيداعه في المستودع المؤسسي للجامعة ، فيجب احترام الترخيص الأصلي لأنه لا يمكن إدخال عمل واحد بموجب تراخيص CC مختلفة.

• وبغض النظر عن التسهيلات التي سيمنحها صاحب العمل لاعادة استخدام عمله، سيتطلب اعادة النظر في قوانين "الإستثناءات والحدود" المتعلقة بحقوق المؤلف في القانون الجزائري، مثلًا أن يتم ايداع الزامي للمواد كالأطروحات الالكترونية وتدعم هذه الحقيقة الجهود المبذولة لنشر الوعي بتراخيص المشاع الإبداعي ، ليس فقط لمجتمع الأدب الرمادي ، ولكن لجميع الباحثين .

8- سيناريو الحظر والقيود للمواد الرمادية داخل المستودع:

8-1- السياق العام حول الحظر وحالاته:

الحظر هو تقييد وصول مؤقت يوضع على البيانات الوصفية أو دفق البتات (أي الملفات) في مستودع جامعة الجزائر 2 لوثائق الأدبيات الرمادية؛ وقد يختلف نطاقه أو مدته، ولكن حقيقة انتهاء صلاحيته في النهاية هو ما يميزه عن قيود المحتوى الأخرى؛ حيث لا يأتي المحتوى الوثائق الرمادية في المستودع مع قيود دائمة على الاستخدام أو الوصول بناءً على متطلبات معتمدة على الترخيص أو غيرها من المتطلبات القائمة على بروتوكول الإنترنت والتي تحد من الوصول إلى المستخدمين المنتسبين مؤسسياً أو خارج المؤسسة؛ يتم فرض قيود مثل هذه وإدارتها باستخدام أدوات إدارية قياسية في DSpace جامعة الجزائر 2 ، عادةً عن طريق إرفاق سياسات وصول محددة (أو "سياسات الموارد") إلى العناصر، والمجموعات، وتدفقات البت؛ ويتم دمج وظيفة الحظر في الأصل كجزء من مستودع جامعة الجزائر 2 ، ويتم توسيع هذه الوظيفة إلى واجهة مستخدم التقديم ، وسيتم اظهار كل البيانات حقوق الوصول في البيانات الوصفية للعناصر المودعة (الشكل 55 من واجهة مستخدم المستودع).

في هذا السيناريو؛ لا يتم اعتماد الحظر على كل العناصر بطريقة اختيارية إلا في حالات محددة وهي كمثال انتهاك الطرف الثالث بالنسبة للاتروحات، و أن لا تتعدى المدة 6 شهرا؛ لأنه وكما يفيد الباحثون (Schöpfel, Le Bescond, Prost, 2011, p.18) بحيث الحظر ليس حلا دائما لتقييد الوصول لأنه ليس مناسباً للمحتوى الرمادي داخل المستودعات وللوصول الحر الى الادب الرمادي (Rasuli, Schöpfel, Boock & Van Wyk, 2023)؛ ويُضيف الباحثون (Prost, Schöpfel, 2014, para.10) حول الأثر السلبي للوصول الى محتوى المستودع في الحظر بالنسبة للعالم الذي يبحث عن وثائق على الإنترنت ، فإن البيانات الوصفية التي لا تحتوي على رابط للنص الكامل تنتج نفس نوع الحاجز أو جدار الدفع مثل منصة الناشر للمستخدمين المصرح لهم فقط؛ ايضا فالوعد بالوصول في بعض الأشهر أو السنوات (بعد انتهاء فترة الحظر) لا يهتم تناسب الأوساط العلمية التي تحتاج إلى منشورات حديثة ، خاصة لأولئك الذين يعملون في مجالات البحث المتطورة الناشئة.

على هذا النحو السيناريو لسياسة الحظر؛ يتم تنفيذ واتخاذ قرارات الحظر على وجه الخصوص في النظر للادب الرمادي في عدة حالات واردة لحالة جامعة الجزائر 2 يتم استنتاجها من الاستطلاع بالمقابلة والاستبيان؛ وكذلك ، والتي يتفق عليها الباحثون أيضا (Schöpfel, Prost, 2015) وعلى سبيل المثال وليس الخصر: على الوثائق الأصلية غير قابلة للنشر الواسع مثل التقارير وأوراق عمل المرحلة التي يتم انشاؤها من الباحثين داخل جامعة الجزائر 2 أو من طرف موظفين من الجامعة لصالح جهات خارجية في اطار عقود التمويل والبحث؛ وكذلك، عادة ما يتم فرض فترات الحظر وقيود الوصول الأخرى من قبل الناشرين، من أجل حماية عائداتهم من خلال التأخير في إتاحة موادهم في الأرشيفات المفتوحة، مثل المقالات والكتب وبعض المؤتمرات التي تنشرها دور النشر التجارية للباحثين الجامعة؛ وقد تلعب ايضا الخصوصية والمعلومات السرية دورًا، مثل حقوق الطرف الثالث، والخوف من الانتحال، وخاصة بالنسبة لمجموعات البيانات، ونتائج الاولية لبحوث المخابر والفرق التي تعارض المشاركة الحرة للنتائج مع

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الجميع؛ وايضا لأن طلاب الدكتوراه يفضلون غالبًا عدم النشر في الوصول المفتوح قبل النشر الرسمي لأطروحاتهم من قبل ناشر تجاري؛ وبعض الباحثون من الجامعة بطريقة غير واعية يقومون بنقل كل حقوقهم في المؤتمرات واوراق الملتقيات الى الناشرين لنشرها كدراسات او اعداد خاصة في المجالات

ومع ذلك ، فإن سياسات الوصول المفتوح للناشرين تؤثر بشكل غير مباشر على جزء واحد من القرارات المتعلقة بالحظر والوصول إلى محتوى المستودع داخل الحرم الجامعي فقط (جامعة الجزائر2) ، لأن طلاب الدكتوراه يفضلون غالبًا عدم النشر في الوصول المفتوح قبل النشر الرسمي لأطروحاتهم من قبل ناشر.

وخاصة كما تُفيد نتائج الدراسة بالمقابلة سبه منتظمة والمقابلة المنتظمة من المجتمع لجامعة الجزائر2 حول تصوراتهم، وآراءهم، ورغباتهم حول النشر في المستودع المؤسستي للوثائق الرمادية، ويتبين تكرار بعض المشاكل التي يتفق عليها معظم المستجوبين حول المستودع ومستقبل النشر للادب الرمادي، وتبرز مشاكل مثل نقص الوعي ومخاوف الملكية الفكرية والخوف من الانتحال والمصالح المشروعة والاستغلال المتوقع (النشر) والسرية؛ قد يكون التفسير هنا واسع النطاق للغاية لحماية حقوق الطبع والنشر مع بعض أنواع الاتصالات المنشورة من خلال القنوات التجارية ، كأعداد خاصة أو أجزاء من المجالات جنبًا إلى جنب مع المقالات أو في سلسلة كتب ، بينما يتم نشر البعض الآخر كأدب رمادي من قبل المؤسسات والجمعيات العلمية وغير ذلك. - دور النشر التجارية وغيرها.

لذلك، لا نشجع بالنسبة للوصول الى المحتوى في مستودع جامعة الجزائر2 تقييد الوصول سواء من خلال قيود الوصول (الحظر ، الإترانت ، المستخدمون المصرح لهم ، وما إلى ذلك) أو بدون نص كامل (الميتادتا فقط)؛ لان المجالات والكتب لديها منافذ ناشرين اما الادب الرمادي المؤسستي فهو بحاجة الى المستوعات المؤسسية لتوفير الوصول والمرئية ولكي يكون جزءا من العلوم المفتوحة

لكن، لحين سنحتاج الى قرارات مستنيرة من ادارة الجامعة وواضعي السياسات مستقبلا للاجابة على التساؤلات الاخرى هل للجامعة حق في الاطروحة أو الوثائق التي يتم انشاؤها من طرف موظفيها؟ والقرارات حول حالات تنفيذ الحظر؟ لكي لا يصبح افتراضيا ولكن لحالات محدّدة فقط.

كمثال، عند الأخذ حالة الاطروحات والرسائل الاكاديمية بمثابة النموذج التقليدي للادب الرمادي الأكاديمي ومعترف به في كل جامعات العالم ونجده في مجموعات المكتبات الجامعية؛ يرى الباحثون (Schöpfel, Prost, 2013,p.8) حول الرأي في اتخاذ قرار النشر والوصول عبر المستودعات في الجامعة او في مكان آخر (الارشيفات الحرة) حيث لا يمس الطالب لوحده ويمكن تمييز الجهات الفاعلة المختلفة - الأشخاص والمؤسسات - الذين يؤثرن بشكل أو بآخر في عملية صنع القرار ، لأسباب ودوافع وأهداف مختلفة؛ و قد تكون القائمة غير الشاملة مفيدة للتمييز بين مختلف المشاركين في عملية صنع القرار وهم : (1)طالب الدكتوراه؛ (2)مدير الاطروحة، (3)لجنة التقييم والمناقشة؛ (4)رئاسة الجامعة؛ (5)المكتبة الاكاديمية؛ (6)الدراسات العليا للقسم او الكلية؛ (7) الناشر

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسساتي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

2-8 - إجراءات الحظر في سير العمل مستودع جامعة الجزائر2:

يوجد خيار "حظر" متاح في سير العمل، غير أنه ليس افتراضياً بحيث سيحتاج إلى حالات محددة واهداف واضحة لتنفيذه على اطروحة او رسالة او مادة رمادية اخرى وفق سياسة الجامعة والفاعلين الآخرين ونقدم نموذج كما يظهر في الملحق (45) لحالات التنفيذ على الاطروحة بالتنسيق مع المكتبة الجامعية وادارة الجامعة حيث حقوق قراءة مجانية بعد 6 أشهر من الحظر؛ وقد اصدرت تحالف النشر والموارد الالكترونية SPARC (2012) دليلاً بعنوان "How Open Is It" يحدد المكونات الأساسية للوصول المفتوح (على سبيل المثال، حقوق القارئ، حقوق إعادة الاستخدام، حقوق النشر، حقوق النشر للمؤلف، إلخ) عبر السلسلة المتصلة من "الوصول المفتوح" إلى "الوصول المقيد هذا الطيف المفتوح الوصول (SPARC 2012) يساعد في الحصول على رؤية واقعية لمشاكل الانفتاح والكشف عن الأطروحات وإخفاءها حيث توصي بضرورة عدم تقييد الوصول اكثر من 6 أشهر.

Profil : nas brz | Dépôt
English العربية

Accueil de DSpace → الأعمال الأستاذة الجامعيين / الباحثين → مقالات Pre-print/Post-print → Soumission d'un document

Soumission d'un document

→ → → → → →

Télécharger un fichier

Fichier:
Veuillez entrer le chemin d'accès complet du fichier sur votre ordinateur, correspondant à votre item. Si vous cliquez sur "Parcourir...", une nouvelle fenêtre vous permettra de sélectionner le fichier sur votre ordinateur.

Choisir un fichier " The rela...nal (2).pdf

May 2023						
Su	Mo	Tu	We	Th	Fr	Sa
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

Optionnel: nom du fichier, par exemple "Article"

Télécharger un fichier

Fichier:
Veuillez entrer le chemin d'accès complet du fichier sur votre ordinateur, correspondant à votre item. Si vous cliquez sur "Parcourir...", une nouvelle fenêtre vous permettra de sélectionner le fichier sur votre ordinateur.

Choisir un fichier " The rela...nal (2).pdf

May 2023						
Su	Mo	Tu	We	Th	Fr	Sa
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

Optionnel: nom du fichier, par exemple "Article"

Le premier j...: aaaa, aaaa-mm, aaaa-mm-qq

Chercher dans le dépôt

Chercher dans le dépôt
 Cette collection

[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace

- [Communautés & Collections](#)
- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Cette collection

Chercher dans le dépôt
 Cette collection

[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace

- [Communautés & Collections](#)
- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Cette collection

- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Mon compte

[Déconnexion](#)

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

Embargo jusqu'à une date spécifique: Le premier jour depuis l'accès est permis. Format acceptable: aaaa, aaaa-mm, aaaa-mm-qq 2023-05-08	Sujets
Raison de l'embargo: La raison de l'embargo, normalement seulement pour l'usage interne. Optionnelle. بيانات خاصة	Mon compte Déconnexion Profil Soumissions
	Contexte Éditer cette collection Associer un document Exporter la collection Exporter les métadonnées
	Administration

الشكل(55): الحظر في سير العمل اثناء التقديم لمستودع جامعة الجزائر2

يعرض نموذج "التحميل مع خطوة الحظر" البسيط حقلين للمستخدم مستودع جامعة الجزائر2: كما هو موضح في الشكل (55): (1) حظر الوصول حتى تاريخ محدد (2) السبب: توضيح السبب المحدد للحظر.

عموما، في هذا السيناريو؛ لا بد من الإشارة على استمارة ايداع الاطروحة على كل هذه البيانات من طرف المؤلف (انظر ملحق مقترح لاستمارة ايداع الاطروحة في المستودع) مع تحديد السبب من الحظر (كما يظهر من النموذج الملحق (45) طلب قبول تأجيل/حظر نشر الرسالة او نسخها وتوزيعها او اتاحتها في شبكة داخلية أو خارجية)

كما يظهر من الشكل (55) حيث يتم تخزين هذا التاريخ مع العنصر، وسيكتشف نظام الحظر موعد انقضاء ذلك التاريخ، ويزيل الحظر ("يرفعه")، بحيث تصبح دفق بتات العنصر متاحة: من الناحية الوظيفية، يسمح نظام الحظر بإرفاق "شروط" بأحد العناصر قبل وضعها في المستودع، والتي توضح كيفية تطبيق الحظر كمثل: 08-05-2023 تاريخ - تاريخ مطلق (أي تاريخ رفع الحظر) "6 أشهر"

سيتم تحميل هذه الحقول مسبقًا بالقيم المحددة في خطوة الوصول؛ عندما يتم تعيين الحظر، فإنه ينطبق على مجهول أو على أي مجموعة أخرى يشار إلى أن لديها حق الوصول الافتراضي للقراءة لتلك المجموعة المحددة. ويظهر من مثال الشكل (56) حالة طلب المادة الرمادية تحت الحظر اما الشكل (57) الاشعار بالطلب لمدير المستخدم

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

The screenshot shows the DSpace interface for requesting a document copy. The page is titled "Demander une copie de ce document". It includes a login section with a "Login" button and a "Demander une copie" button. The page also features a search bar and a "Parcourir" (Browse) section with various filters. The main content area contains a form for requesting a copy, including fields for "Nom:" (Name) and "Votre adresse e-mail:" (Your email address). A "Message:" field is also present for additional information. The page is in French and includes a "Demander une copie" button at the bottom.

الشكل (56): حالة طلب مادة (اطروحة) تحت الحظر

The screenshot shows an email interface with a message from "Brouillons" (Drafts) with a subject "coccou". The message content is in French and discusses a request for a document copy. The message text is as follows:

Dear nas brz,

A user of Digital Deposit of Algiers 2 University, named نسيمه بوزوان and using the email n.berrazouane@univ-alger2.dz, requested a copy of the file(s) associated with the document: "رسالة للتدريب" (<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2509>) submitted by you.

This request came along with the following message:

"من فضلك أريد الوصول إلى هذه الرسالة بغرض البحث العلمي"

To answer, click <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/ItemRequestResponse/3db253ba2cbbd243da786c20771e0a37/>. Whether you choose to grant or deny the request, we think that it's in your best interest to respond.

IF YOU ARE NOT AN AUTHOR OF THIS DOCUMENT, and only submitted the document on the author's behalf, PLEASE REDIRECT THIS MESSAGE TO THE AUTHOR(S). Only the author(s) should answer the request to send a copy.

IF YOU ARE AN AUTHOR OF THE REQUESTED DOCUMENT, thank you for your cooperation!

الشكل (57): الاشعار بطلب المادة تحت الحظر لمدير المستخدم مباشرة الى ايميل dspace.admin@univ-alger2.dz

كما يظهر من الشكل (57) تمت إضافة طلب وظيفة النسخ الى الايميل dspace.admin@univ-alger2.dz كإجراء لتسهيل الوصول في تلك الحالات عندما لا يمكن مشاركة المحتوى الذي تم تحميله بشكل حر فور إرساله إلى المستودع؛ إنه يمنح المستخدمين طريقة فعالة لطلب الوصول إلى المرسل الأصلي للعنصر ، والذي يمكنه الموافقة على هذا الوصول:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

وتتوافق هذه الممارسة مع معظم السياسات المعمول بها حيث يتفاعل المرسل مباشرة مع مقدم الطلب على أساس كل حالة

3-8- الدروس المستفادة للممارسات الجيدة حول تقييد الوصول والحظر الأدب الرمادي:

يعني الوصول الحر أن المحتوى يمكن الوصول إليه بشكل مفتوح وهذا يحتاج إلى التزام نشط من كل منتج فردي للمعرفة العلمية ولوثائق الأدبيات الرمادية داخل جامعة الجزائر2 أو خارجها.

بالنسبة إلى الأدبيات الرمادية في مستودع جامعة الجزائر2، يجب أن يكون الوصول المفتوح غير المقيد هو الحالة افتراضياً، وليس الاستثناء أو الخيار، ومن بين أمور أخرى يجب عدم نشر محتوى وثائق الأدبيات الرمادية تحت الحظر أو في الحرم الجامعي فقط؛ يعني، ان دمج الحظر اثناء التقديم للمستودع الغاية منه استخدامه في حالات استثنائية فقط كما هو مبين في القسم (4-2) ولا نشجع أن تخضع الرسائل والاطروحات الاكاديمية ETDS الى الحظر او تقييد الوصول لاننا نسعى من المستودع توفير بنية تحتية بكل الخدمات لاتاحة المعلومات العلمية وتسهيل الوصول اليها لا سيما الادب الرمادي.

سيتطلب الوعي في لاتاحة مواد الادبيات الرمادية، وايداع البيانات كاملة، وتفادي الحظر أو تقييد الوصول او جعل المحتوى غير متاح، وهذا تتماشى مع سيناريو سياسة المقترحة، لأن بهذه الممارسات كقيود الوصول والبيانات الناقصة او الخاطئة تجعل الانتاج العلمي الرمادي الأكاديمي غير مرئيا ولا يمكن الوصول اليه، ففي حين تصبح الدراسات ومقالات المجلات متاحة بحرية عبر الويب، ستفقد وثائق الادبيات الرمادية خصوصيتها في النشر الواسع ومشاركتها.وتتعلق هذه المشكلة بشكل خاص بالنسبة للاطروحات والرسائل الجامعية التي تمثل المصدر الرئيسي للايداع والنشر عبر المستودع في الوقت الحالي ومواد اخرى مهمة كمواضيع المؤتمرات والتقارير ومجموعات البيانات.

بعد الاجتماعات والمناقشات التي تمت مع إدارة الجامعة نقترح سيناريو على الاقل بالنسبة للاطروحات والرسائل الجامعية (الملحق 45) بمنع تعيين الحظر للاطروحات والرسائل الجامعية أو تقييدها الا من خلال مايلي :

السماح لمؤلفي الأطروحات بفرض قيود على الوصول إلى مصنفاتهم، أي الملف الإلكتروني، لأسباب عديدة مختلفة. يمكن للطلاب، بموافقة مشرفهم، طلب حظر للأسباب التالية: العقد التجاري (على سبيل المثال، التمويل من قبل منظمة خارجية)، براءة الاختراع، السرية الأخلاقية و / أو المواد الحساسة (حماية البيانات)، في حالة النشر و حقوق التأليف الطرف الثالث ويمكن ان تنطبق على كل حالات وثائق الادبيات الرمادية ويمكن عرض خيار الحظر لمدة 6 شهرا لضمان عدم استخدام الوصول المحظور في الحالات المذكورة اعلاه لمدة طويلة تفوق السنة مثلا. على المستوى التقني، يمكن للمؤلف بإيداع المستند مرة واحدة، ولكن يتم فصله إلى ملفات مختلفة، والإعلان عن بعض الأجزاء تحت الحظر. قد يصادف مستخدم من خارج الحرم الجامعي أطروحة دكتوراه يمكن

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الوصول إليها مجاناً من جدول المحتويات والمقدمة والاستنتاج دون الوصول إلى الأجزاء الأخرى(مُقترح لسيناريو السياسات)

ويمكن الإستلهم من التجربة الفرنسية والبريطانية، حيث تعتبر الرسائل الجامعية وثائق ادارية لنيل شهادة او تأهيل بالتالي يجوز نشرها ؛ وكما يمكن الإستلهم من التجربة الامريكية حيث الجامعات الحكومية " لا تسمح بفرض حظر على الإطلاع ، أو لا تخبر الطلاب (عن ذلك على الإطلاع) أين يمكنهم العثور على هذه المعلومات بسهولة (...) في إطار المستودعات المؤسسية، تقوم الجامعات والمكتبات في جميع أنحاء الولايات المتحدة حتى إجبارهم على التنازل فعلياً عن حقوق الطبع والنشر لأطروحاتهم، وهذه الفلسفة مناسب جدا بالنسبة لنجاح مستودع وثائق الادبيات الرمادية لجامعة الجزائر2.

ففي حالة جامعة الجزائر، يجب الموازنة بين احتياجات وثائق الادبيات الرمادية في الجامعة وبين هذه السياسات لان الادبيات الرمادية بحاجة الى المرئية والاتاحة والوصول الى حين تطبيق كل هذا لا بد من وضع سياسة مؤسسية حول الوصول الحر؛ وقرار حول النشر والسرية ؛ ومراجعة البيئة القانونية وسياسة الجامعة وحقوقها اتجاه نشر الاطروحة أو وثيقة رمادية اخرى مثل النموذج العمل المقترح (الملحق 45).

ان تقييد الوصول والحظر تتعارض مع فلسفة المستودعات المؤسسية المتمثلة في جعل مخرجات البحث متاحة مجاناً دون أي قيود. او أن السياسات صامتة بشأن القضايا المتعلقة بالمواد المحظورة لأنها لا توفر إطاراً زمنياً لرفع الحظر بالتالي من الممارسات الجيدة في الحالات الاستثنائية التي يتم تعيين الحظر على المادة لابد من تحديد تواريخ رفع الحظر كما لابد من المكتبي ان يقوم باعداد جدول خارجي لكل المواد تحت الحظر وتواريخ رفع الحظر. ومع ذلك ، فإن شروط المواد المحظورة مذكورة بوضوح، و تتضمن شروط ، إذا ثبت أن الأعمال تشهيرية أو مسروقة أو تنتهك حقوق الطبع والنشر أو إذا كان المحتوى ينتهك قوانين الجزائرية في هذا الاطار يجب ان يكون الحظر استثناء وليس افتراضي؛ لانه مستقبلا التقييد والحظر يمكن أن يجعل المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر 2 مثل قاعدة بيانات بليوغرافية على شبكة الإنترنت بينما لا يتم احترام حاجة المجتمع العلمي والمجتمع للوصول إلى النتائج (النص الكامل ، البيانات) أو يتم احترامها جزئياً فقط، كما أوضحنا لأطروحات الدكتوراه ، يمكن أن تكون قرارات الحظر مدفوعة بالعديد من الأسباب والأشخاص المختلفين كما جاءت في الدراسات أيضا (Schöpfel, Prost, 2013).

9- سيناريو سياسة المعارف المستمرة للأشياء الرقمية والمساهمون:

9-1- سياسة المعارف الدائمة للأشياء الرقمية الرمادية :

من بين اهداف مستودع المؤسستي لجامعة الجزائر (2) في هذه البيئية: لتخزين المعلومات وأرشفتها؛ وللحفاظ على الوصول إلى المعلومات والحفاظ عليه، حتى يتمكن المستخدمون من العثور عليها؛ ويعد استمرار الوصول

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

إلى المستندات الرقمية الرمادية متطلبًا أساسيًا يجب تلبيته بواسطة معرف دائم؛ على هذا النحو سيعتمد نجاح مستودع جامعة الجزائر2، على معرفات طويلة الأجل ومتسقة إلى الموارد، مما يجعل هذه الموارد متاحة.

تعمل المعرفات التقليدية مثل LCCN و ISBN و ISSN للوثائق المادية بشكل جيد في بيئة غير رقمية؛ ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الى المعرفات الوصول الدائم إلى المستندات الرقمية؛ وحاليًا، لا يوجد في البيئة المحلية (الجزائر او الجامعات) ما يشبه ³⁸URN: NBN وظيفي لوثائق للأدبيات الرمادية، كحل لذلك، سيتم إنشاء معرف للإنتاج الفكري الرمادي في مستودع جامعة الجزائر2 ؛ وهناك العديد من الأنظمة المختلفة للمعرفات: Handle , DOI , urn:nbn, purl .

المعرف الدائم (PID) هو مرجع دائم وتسمية فريدة لكيان مستقل عن موقع التخزين. تضمن التسمية الفريدة أنه يمكن دائمًا العثور على الكيان ، حتى إذا تغير اسم العنصر أو المستودع. نتيجة لذلك ، يمكن دائمًا العثور على كيان بشكل لا لبس فيه على أساس PID الخاص به. هذا مهم للتخزين على المدى الطويل (الأرشفة) للكيانات في عالم سريع التغير.

لا توفر قيمة PID (المعرف الدائم) رابطًا إلى كيان رقمي فقط سواء كان شخصًا أو منشورًا أو مؤسسة ، ولكنها تتيح أيضًا ربط البيانات الوصفية المرتبطة بالكيان الرقمي؛ فإن هذا يسمح أيضًا بمبادئ FAIR: يمكن العثور عليها ، ويمكن الوصول إليها ، وقابلة للتشغيل البيئي ، وقابلة لإعادة الاستخدام (Farace, Biagioni. Carlesi,& Baars,2021)

المبدأ الرئيسي من المعرفات الاشياء الرقمية، هو طالما لم يتم تخصيص معرفات رقمية بشكل كبير للأدبيات الرمادية مثل الأطروحة والتقارير وأوراق العمل وأوراق المؤتمرات وما إلى ذلك، ستظل هذه المستندات إلى حد كبير خارج نطاق أدوات القياس و مراقبة العلوم المفتوحة، حيث يعتمد كلاهما بشكل أساسي (حصريًا) على المعرفات مثل DOIs، لذا فإن المعرفات الدائمة المستخدمة بالفعل لتقييم التأثير بواسطة الوسائط الأخرى (Altmetric) يمكن أن تمتد إلى عالم الأدبيات الرمادية.

2-9- تخصيص المعرف الدائم Handle: URI للعناصر المواد الرمادية في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر



³⁸ Uniform Resource Name : National bibliographic number.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

كما يتم الإشارة إليه، هناك أنواع مختلفة من هذه الأنظمة (Handle، URI، URN، DOI، OAI، NBN...). إنها مجرد سلسلة أرقام ولكن خلفها يوجد نظام (Crossref) "يعرف" دائمًا مكان العثور على هذا الرقم على الويب. ويعمل معرفات مستودع جامعة الجزائر2 على إصدار من نظام Handle.Net، المشار إليه باسم HN_v9 أما السجل فهو متاح على الرابط (<http://www.handle.net/index.html>).

مؤسسة المبادرات البحثية الوطنية (CNRI) هو مسؤول متعدد الأساسيات (MPA) لسجل المقبض (Handle) العالمي (GHR)، مرخص من مؤسسة DONA لتخصيص البادئات لمستخدمي نظام المقبض (Handle).

يعمل سجل Handle.Net على تخصيص بادئات من النموذج "20.500" متبوعة بأربعة أرقام (على سبيل المثال، من مستودع الجامعة <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5188>) على هذا النحو سيحصل المستخدمون الذين تم تخصيص بادئة لهم من HNR على سجلات معالجة البادئة المرتبطة بهم مسجلة في HNR لتمكين خدمات دقة HDL.NET لمعرفاتهم. ويأتي تخصيص URI: Handle بسبب:

- 1- أن يكون هذا النظام قابلاً للتوسيع وقادراً على استيعاب جميع الموارد الرمادية التي تتطلب معرفاً.
- 2- داخل مستودع الجامعة إذا كان قادراً على تلبية المتطلبات الخاصة لأنواع مختلفة من المواد أو المجموعات خاصة الرمادية المتنوعة (الأطروحات؛ التقارير؛ أوراق المؤتمرات؛ مجموعات البيانات وبيانات البحث)
- 3- أن النظام إذا كان من السهل فهمه وتطبيقه، وإذا كان مناسباً للاقتباسات القصيرة وسهلة الاستخدام.
- 4- والأهم من ذلك انها تندمج مع Dspace.
- 5- قابلية التشغيل البيئي مع أنظمة أخرى من المعرفات المستمرة.
- 6- أن يكون المعرف قادراً على تغطية مستويات مختلفة من المستندات (على سبيل المثال، الملتقيات، وصور).

يقوم DSpace بإنشاء مقابض مثل hdl: 123456789/24 وما إلى ذلك، ولكن، هذه ليست معرفات (Handle) حقيقية، لأن مقابض (uri: Handle) فعلية فقط بمجرد تسجيل بادئة مع CNRI وإعداد خادم Handle المتضمن في توزيع DSpace بشكل صحيح؛ على هذا النحو استخدام نظام Handle في مستودع جامعة الجزائر2 يتكون من مقابض حقيقية كمثل (handle/20.500.12387/2211) حيث تم تسجيل مع CNRI، وتم تثبيت خوادم المقبض Handle مع Dspace مستودع جامعة الجزائر2؛ وتم كذلك قبول شروط اتفاقية الخدمة لتخصيص بادئة ودفع رسوم إلى CNRI (انظر ملحق 46 رسوم تخصيص Handle لمستودع جامعة الجزائر2).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

على هذا النحو، سيتم تعيين معرفات HANDLE : URI للأدب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر كمثل URI رسالة جامعية <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398> (URI): كما هو مبين من الشكل (57).

The screenshot shows the digital repository interface for the University of Algiers. The main content area displays the article title 'الأدبيات الرمادية: المكانة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية' by سماعلي نادية. A red arrow points to the Handle URI: <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398>. The interface includes a search bar, a list of navigation links, and a sidebar with search filters.

الشكل (57): المعرف الدائم للادب الرمادي في مستودع الجامعة Handle : URI رسالة اكااديمية

يتم تعيين معرف دائم لجميع العناصر باستخدام نظام Handle في مستودع جامعة الجزائر2، مما يؤدي إلى إنشاء عنوان URL دائم وقابل للتشغيل البيئي وسيكون للادب الرمادي من خلال هذه المعرفات عدة فرص كدعم الاقتباس من الأدب الرمادي (Simons, Bangert, 2017)؛ كما تساهم المعرف مثل Handle في جعل كيانات البحث متوافقة مع مبادئ بيانات FAIR أي يمكن العثور عليها ، ويمكن الوصول إليها ، وقابلة للتشغيل المتبادل ، وقابلة لإعادة الاستخدام وتوفر إمكانية ربط الكيانات على المدى الطويل وتمكين تبادل المعلومات من خلال تحديد الأشخاص والمنظمات عبر خدمات مختلفة (Farace, Biagioni. Carlesi, & Baars, 2021, p.7) وكما سيتفيد الادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال نشره في مستودع جامعة الجزائر2 حيث ستزيد من الوصول الى هذه الكيانات الرقمية، وتسمح بالحفاظ عليه، وهو بمثابة مؤشر جودة يزيد من قيمة الادب الرمادي للجامعة.

لذا للرجوع إلى حول الأدبيات الرمادية، فالدور الذي يلعبه المعرف مثل Handle في جعل وثائق الأدبيات الرمادية أكثر ديمومة ويمكن الاستشهاد به، وهذا من أجل تحقيق : سهولة الاقتباس والإسناد والاكتشاف

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

واسترجاع المعلومات حول المنتجين ونواتج البحث، وهو أساس أساسي للبحث في المستقبل حول وثائق الأدبيات الرمادية؛ وكما تلعب أيضًا دورًا في إعادة استخدام البيانات من خلال تمكين ارتباط البيانات الوصفية الغنية ومصدرها بكيان رقمي. ويظهر من خلال الشكل (58) ارتباط البيانات الوصفية بمصدرها من خلال المعرفات داخل المستودع.

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2الملف الشخصي: nas
لغة: English

الرئيسية → النوريات والمجلات الأكاديمية → مجالات متعددة التخصصات والمجالات → دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية → عرض المادةعرض سجل المادة البسيط

dc.contributor.author	حميدة, زهرة	
dc.date.accessioned	2023-04-30T10:04:05Z	
dc.date.available	2023-04-30T10:04:05Z	
dc.date.issued	2022-12-31	
dc.identifier.issn	2602-7402	
dc.identifier.issn	EISSN: 2676-1637	
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5135	
dc.description.abstract	هدفت الدراسة الحالية لمعرفة الفروق في ترتيب المشكلات السلوكية الشائعة وكذا الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والسن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، حيث تكونت عينة	ar_AR

بحث دي سبيس

بحث دي سبيس
 هذه الحاوية

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجموعات & الحاويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
العناوين
المواضيع
هذه الحاوية

الشكل (58): عرض المعرف Handle في البيانات الوصفية للعناصر داخل المستودع [dc.identifier.uri](http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5135)

على هذا النحو، سيتم تعيين معرف دائم لكل كائن رقمي داخل مستودع الجامعة (عنصر ، مجموعة/حاوية ، مجتمع) كمثال من الشكل (59) حيث يتم تخصيص معرف <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1845> لمجتمع الاطروحات والرسائل الأكاديمية هذا سيجعل من محتوى وعناصر مستودع جامعة الجزائر2 يتوافق مع مبادئ بيانات FAIR: امكانية العثور عليها، وامكانية الوصول، وقابلية للتشغيل البيئي، ولإعادة الاستخدام.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الرسائل والأطروحات الجامعية

الرسائل والأطروحات الجامعية

استعرض

- حسب تاريخ النشر
- المؤلفون
- العناوين
- المواضيع

إبحث في هذا المجتمع وحاوراته:

يسمح هذه المجموعة الأعمال الأكاديمية بالحفاظ والأرشفة واسترجاع الوصول الى كل الرسائل الجامعية وأطروحات الدكتوراه المجازة في جامعة الجزائر 2 وتشمل كل تخصصات الجامعة الحالية والمستقبلية

بحث دي سبيس

بحث دي سبيس

هذا المجتمع

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع

المجتمعات & الحاويات

حسب تاريخ النشر

المؤلفون

العناوين

المواضيع

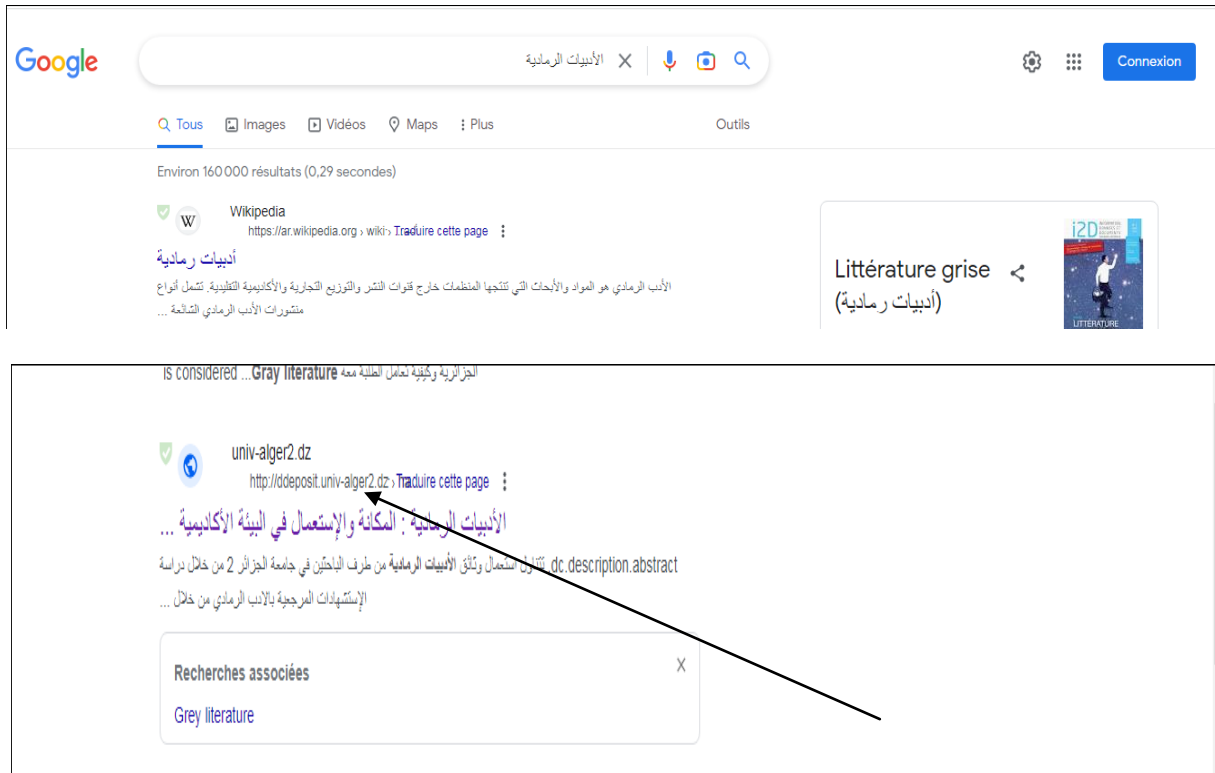
هذا المجتمع

الشكل (59): تعيين معرف مجتمع-الاطروحات والرسائل الأكاديمية داخل مستودع جامعة الجزائر2.

في الوقت الحالي ، تم تعيين المقابض Handle للمجموعات والمجموعات والعناصر كما يظهر في الشكل (59)، لم يتم تعيين مقابض للحزم ودفق البتات، لأنه بمرور الوقت، قد تتغير الطريقة التي يتم بها ترميز العنصر على هيئة وحدات بت ، من أجل السماح بالوصول باستخدام التقنيات والأجهزة المستقبلية.

يتميز نظام المقبض Handle مستودع جامعة الجزائر2 أيضًا ببنية تحتية عالمية؛ أي ، يمكن للمستخدم النهائي إدخال مؤشر في أي خدمة (على سبيل المثال صفحة ويب) ، وسيتم توجيه المستخدم النهائي إلى الكيان أو المورد (في حالة مستودع جامعة الجزائر 2 أو المجتمع أو المجموعة أو العنصر) التي تم تحديدها بواسطة هذا المقبض Handle كمثل يظهر من خلال الشكل(60):

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



الشكل (60): استرجاع البيانات من محرك البحث من خلال معرفات الكيانات الرقمية

من المهام المخطط لها مستقبلا في سياق تطوير خدمات النموذج المستودع جامعة الجزائر2؛ للحصول على معرف ثابٍ للتغطية المحسنة لقواعد البيانات وتخطط الجامعة الى ادراج معرفات DOIs؛ وقد تؤدي محركات البحث وخدمات الحصاد والتجميع المرتبطة بالمستودع إلى زيادة عدد القراء و / أو الاستشهادات بالأدبيات الرمادية .

3-9- تعيين المعرف أركيد ORCID ID لمؤلفي الأدب الرمادي والمساهمون:

أما النوع الثاني من المعرفات المستهدف كحافز لإيداع الوثائق الأدبيات الرمادية هو معرف الباحث/المساهم المفتوح (ORCID)؛ ويتفق الباحثون بحيث تعيين ORCID مصدراً لبيانات البحث وايضا تُعد المعرفات مثل Handle و ORCID تقنيات لتسهيل اكتشاف الموارد العلمية الرمادية.

يمكن لمؤلفي وثائق الأدبيات الرمادية الاستفادة من نظام ORCID بالطريقة نفسها التي يمكن أن تستفيد بها الأبحاث المنشورة في المجالات من: بيانات أكثر دقة وربطاً بين الأشخاص والمخرجات؛ بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجامعة الاستفادة من بيانات نظام ORCID في المستودع لتصبح أكثر ثراءً من خلال إدراج الأدبيات الرمادية.

يتصل نظام مستودع جامعة الجزائر2 بنظام أوركيد، وإذا تم تمكين هذا الاتصال، يمكن إرسال العنصر تلقائياً إلى حساب أوركيد لإظهاره في ملف تعريف أوركيد الخاص بالمؤلف، وهذا سيساهم في زيادة مرئية الأدبيات الرمادية لمستخدمي أوركيد وربطه بمخرجاتهم العلمية الأخرى.

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

بالنسبة لهوية المؤلف ORCID يوجد في استمارة الايداع للاطروحة مثلا اذا وجد عند المؤلف او يطلب منه تسجيل نفسه ليتم تحميل المعرف اوتوماتكيا من قاعدة ORCID الى المستودع (انظر ملحق 46 استمارة الايداع المقترح).

كمثال من واجهة الشكل (61)مستودع جامعة الجزائر 2 اجراء ربط الباحثة/الأستاذة "Bedjaoui wafa" بملف التعريف الخاص بها على موقع الأوركيد

The screenshot shows the 'Soumission d'un document' page on the DSpace website. The page is in French and displays a 'Person Lookup' modal window. The search bar in the modal contains 'bedjaoui wafa'. The search results list several names, including 'Bedjaoui, wafa', 'Bedjaoui, Wafa', and 'Bedjaoui, Wafa'. The modal also displays 'Showing 10 results.' and a 'show more' link. The background page shows the 'Décrire le document' section with fields for Authors, Title, Other Titles, and Date of Issue.

The screenshot shows the 'Person Lookup' modal window on the DSpace website. The search bar contains 'Bedjaoui, wafa'. The search results list several names, including 'Bedjaoui, wafa', 'Bedjaoui, wafa (Directeur de thèse)', 'Bedjaoui, Wafa', 'Bedjaoui, Nabila', 'BEDJAOU I - ALACHAHER, Lamia', 'Bedjaoui, Ahmed', 'Bedjaoui, Mohammed', 'Bedjaoui, Ali', and 'Khaled, BEDJAOU I'. The modal also displays 'Showing 10 results.' and a 'show more' link. The background page shows the 'dc.contributor.author' field with a value of 'Bedjaoui, wafa' and a 'LookUp' button.

الشكل (61): ربط ملف تعريف الباحثين/منتجي الادب الرمادي ORCID الى ملف مؤلف الادبيات الرمادية في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

<input type="checkbox"/>	dc.contributor.advisor	Lounici, Assia (directeur de thèse)	
<input type="checkbox"/>	dc.contributor.author	Bedjaoui, Wafa ::orcid::0000-0002-0660-841 <input type="button" value="Lookup"/>	
<input type="checkbox"/>	dc.date.accessioned	2022-05-17T13:02:30Z	
<input type="checkbox"/>	dc.date.available	2022-05-17T13:02:30Z	

[Items Privés](#)
[Importer les métadonnées](#)
[Batch Import \(ZIP\)](#)
[Registres](#)
[Métadonnées](#)
[Format](#)
[Statistiques](#)
[Tâches de conservation](#)

الشكل(62): يصف خطوة ربط حقل ORCID في البطاقة الوصفية في المستودع .

("ORCID:dc.contributor.author

بالإضافة إلى استكشاف إضافة حقول ORCID إلى البيانات الوصفية الظاهرة في المستودع كما هو ظاهر في الشكل(62) والمثال أعلاه؛ يتم اتباع استراتيجية ثانية وهي ظهور معرفات ORCID في ملف PDF والارتباط بـ ORCID.org بالإضافة من المؤلفين الأكاديميين وهم عمومًا أقل دراية بنظام ORCID فمن غير المحتمل أن يتم تضمينه في وثائقهم؛ يحتاج المؤلفون أيضًا إلى دعم عملي في كيفية إنشاء أو تأكيد ORCIDs وهكذا فإننا نقوم الآن بتضمين مقدمة لأوركيد وفوائدها في المناقشات الحالية والمستقبلية مع جميع أنواع مؤلفي الأدبيات الرمادية في سياق التوعية والترجيع للمستودع.

4-9- الدروس المستفادة من أجل الممارسات الجيدة حول تخصيص المعرفات الدائمة للادب

الرمادي:

يجب تسليط الضوء على جانبين: طالما لا يتم تخصيص معرفات دائمة للأشياء الرقمية وللأدبيات الرمادية مثل الأطروحة والتقارير وأوراق العمل وأوراق المؤتمرات وما إلى ذلك ، ستظل هذه المستندات إلى حد كبير خارج نطاق أدوات القياس ومراقبة العلوم المفتوحة.

تسعى مبادئ ومبادرات FAIR إلى ضمان أن تكون البيانات والمخرجات غير الكلاسيكية (الرمادية) الأخرى قابلة للعثور عليها ، ويمكن الوصول إليها ، وقابلة للتشغيل البيئي ، وقابلة لإعادة الاستخدام؛ لتحقيق هذا ، فبالإضافة إلى Handle معرفات الكيانات الرقمية في مستودع الجامعة ، يتعين تخصيص DOIs للأشياء الرقمية ، وتوسيع استخدام المعرفات من خلال تضمين PIDs للأشياء (DOIs, Handle) والأشخاص (ORCID id) والمنظمات (ROR IDs) والبيانات (DOIs, Handle) و Ringgold و GRID و ROR و INSI للمؤسسات ؛ RAIDs للمشاريع ؛ المعرفات الرقمية المعرفية لمخرجات البحث والمنح ؛ و FunderID للممولين.(سماعيلي، 2023)؛ وكلها يعتمد على التمويل(انظر الملحق 46

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

تخصيص (Handle): بمعنى، إن إنشاء سجل علمي حيث يمكن العثور على المحتوى بشكل موثوق، ويمكن الوصول إليه، وقابل للتشغيل المتبادل، وإعادة الاستخدام - حتى بواسطة الآلات - ليس رخيصًا، بل و يتطلب الأمر مهارات ووقتًا وجهدًا - وأحيانًا الحاجة إلى الدفع مقابل الخدمات (لا تأتي أنظمة المعرفات المستمرة مثل ORCID و DOI مجانًا حيث يتم تعيين معرف DOI في DataCite)، حتى عند التقاطه وفقًا للمعايير الصحيحة. يحتاج المحتوى بعد ذلك إلى توجيهه إلى أنظمة المكتبات وخدمات الاكتشاف المتخصصة والمحفوظات، مما يعني بناء وصيانة شبكة من العلاقات المهنية والتقنية مع الشركاء الخارجيين ومنصاتهم. ويصف الجدول (125) خريطة المعرفات الدائمة الرقمية التي ستحتاج إليها للوصول وتعزيز مريية الادب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر2 (سماعيلي، 2023) و (Farace, Biagioni, Carlesi, & Baars, 2021)

المعرفات الدائمة الرقمية	الكيان
DOI, Accession number, handle, URN, scopus EID, Web of science UID, PMID, PMC, arxiv identifier, Bib code, ISSN,, ISBN, PURL	الوثائق والمنشورات
OCI	الإستشهاد
DOIs, Handle, accession number	المؤتمرات
ORCID ids, ISNI, Researcher IDs	العلماء والباحثون
ROR IDs, DOI, GRID	المنظمات والمؤسسات
DOI, Handle, PURL, URN, ARK	البيانات

في حالة تعيين معرفات رقمية (DOIs)، يجب مراعاة الجوانب العملية لتحديد واستبعاد العناصر التي قد تحتوي بالفعل على معرفات رقمية (DOI) في أي سير عمل أثناء تعبئة المستودع بمحتوى ووثائق الأدبيات الرمادية؛ لذلك يجب للمكتبة أن تنبه المؤلفين بضرورة اعلامهم مدى حصول مخطوطاتهم على معرفات مسبقا؛ او يتم استبعاد المعرفات الرقمية مثل DOIs او Handle؛ في حين لا تسبب التقارير (التقارير الفنية؛ النهاية؛ مجموعات البيانات) والتي تنتجها الفرق والمخابر التابعة للجامعة في اطار نشاطاتها أو على مستوى آخر في الجامعة نحو مشكلة تخصيص المعرفات الرقمية لانها غير منشورة.

كما تظهر ضرورة تخصيص معرفات رقمية للاطروحات والرسائل الجامعية والادبيات الرمادية وفقًا للسياسة الجامعة؛ والغاية من بناء بنية تحتية للمعرفات، كغايات قيمة في حد ذاتها ووسائل لتحقيق غايات أخرى، على سبيل المثال المقاييس؛ وكحوافز للمؤلفين لتشجيعهم على ايداع المواد الرمادية في المستودع.

من جهة أخرى، وحتى الآن، لا يوجد نظام للهوية المؤلف الفريدة في نظام الجامعة، حيث بعض المؤلفين لديهم على الأقل ORCID أو ResearcherID؛ ومع ذلك، فإن هذه المعرفات ليست سوى اختيار شخصي للمؤلفين، أي أنها تعتمد فقط على رغبتهم في إعدادها واستخدامها؛ وعلى خلاف تواجد في جامعة الجزائر2 عدد من أنظمة المعلومات التي تعمل مع المعرفات الشخصية؛ مثل نظام الموظفين، لكن، لا يتم تضمين جميع أنواع السلطات

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

(الطلاب والموظفين والباحثين، والموظفين الخارجيين وطلاب الدكتوراه) في أي منها؛ ولا تمتلك المكتبة نفسها نظامًا لجمع المعارف يسمح لها بالتمييز بين المؤلفين الفرديين.

يعد ظهور معارف ORCID في ملف PDF ضروري. وسيحتاج المؤلفون أيضًا إلى دعم عملي في كيفية إنشاء أو تأكيد ORCID والمساعدة في استخدام إرشادات العلامة التجارية ORCID.org لتقديم ORCID بشكل صحيح في شكل الرقمي، خاصة انه تم دمج المستودع مع ORCID للسماح بمشاركة سجلات الأدبيات الرمادية وربط البيانات.

يسعى مستودع جامعة الجزائر 2 للسماح بمشاركة سجلات الأدبيات الرمادية والكلاسيكية وربط البيانات؛ لذلك، لا بد من ممارسات جيدة تتمثل في حالة عدم وجود تفويض، سيتمتع المؤلفون بحرية نشر محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من خلال أساليبهم المفضلة؛ ومع ذلك، يمكن أن يقدم المستودع المؤسسي مزايا قد لا تكون متاحة من خلال طرق النشر الأخرى عليه يجب تطوير هذه الفوائد ونقلها إلى مؤلفي الأدب الرمادي في الجامعة؛ خاصة ان المستودع في هذه المرحلة قد لا يكون الجميع على دراية به.

10- سيناريو سياسة الحفظ والنسخ الاحتياطي:

10-1- السياق العام حول سياسة الحفظ:

نتوقع أن يستمر أسلوب البحث والتدريس والتواصل في التطور نحو المحتوى الرقمي، وزيادة إنشاء محتوى رقمي وإتاحته كجزء من عملية البحث في الجامعة على شكل نص؛ وصورة؛ وفيديو؛ وبيانات؛ ويعد الحفاظ على هذه المادة الرمادية الرقمية أحد أكثر المكونات تحديًا، حيث يتنوع التنسيق الرقمي للمحتوى الذي يتم انتاجه كالمقالات؛ والاطروحات؛ والمؤتمرات؛ المقالات المبدئية؛ والصور؛ ومتعددة الوسائط؛ ومجموعات بيانات؛ واحصائيات؛ المحاكاة والتصور..

يوجد محتوى رقمي يتم انتاجه على اشكال متنوعة حسب الغرض والموضوع وايضا الحاجة؛ ومنشئ المحتوى لعدة اسباب كالافتقار الى الوقت او الخبرة او الادوات لا يمكنه تحويل النسق الى النسق المرغوب، لذلك؛ عند هذه النقطة يصبح الأمر متعلقًا بالسياسة الجامعة فيما إذا كان سيتم قبول المادة في الأرشفة أم لا وعلى أي مستوى من دعم الحفظ.

يعد نوع المستند عنصرًا مهمًا جدًا في المستودع، بمعنى آخر ما هو نوع المستند الذي سيتم قبوله وبأي تنسيق، مع الأخذ في الاعتبار تنسيق الملف من حيث الملاءمة وسهولة الاستخدام التي قد تترجم إلى تحويل سهل أو "ترحيل" للملفات إلى إصدار جديد بالإضافة إلى ضمان الحفاظ على المستند الأصلي. على سبيل المثال، من المحتمل أن يضمن استخدام Adobe PDF كتتنسيق مفضل للحفاظ على المستند لمستودع جامعة الجزائر2

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

ولكن؛، Dspace هو برمجية مفتوحة المصدر ، وعلى هذا النحو، فإنه لا يقوم بالحفظ الرقمي في حد ذاته؛ ان الحفظ هو إدارة المجموعة ، أو إدارة دورة الحياة الرقمية ، وهو نشاط مع مكون تكنولوجي يرتبط أيضاً بالسياسات والإجراءات.

يمكن لـ dspace مستودع جامعة الجزائر2 فقط دعم طموحنا في الجانب الحفاظ والأرشفة للمحتوى الرقمي والوثائق الرمادية/الكلاسيكية الذي يتم انتاجه من المجتمع العلمي المحلي للجامعة على أي نسق وشكل بحيث يمكن استرجاعه والبحث عنه وتكشيفه دون تغيير ، في هذا السيناريو، يحتاج مستودع جامعة الجزائر2 الى إستراتيجية الحفظ الرقمي المحلية وسياسة حفظ واجراءات واضحة وممارسات مثل خطة النسخ الاحتياطي وأيضاً التشاور حول استراتيجيات تحويل الملفات من تنسيق إلى آخر لذلك نعتد في هذا السيناريو باختيار التنسيقات المنصات المستقلة وغير المملوكة وغير المشفرة وغير المقفولة بكلمة مرور.

10-2- التنسيقات المدعومة للحفظ في السيناريو الحالي:

يتم الحفاظ وأرشفة مواد الوثائق الرمادية في مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال الحفظ الوظيفي: حيث يضمن الاحتفاظ بالبت أن يظل الملف كما هو تماماً بمرور الوقت؛ ويعتمد الحفظ الوظيفي إلى أبعد من ذلك : حيث تظل المواد قابلة للاستخدام على الفور بنفس الطريقة التي كانت عليها في الأصل بينما تتطور التنسيقات الرقمية (والوسائط المادية) بمرور الوقت.

يمكن الاحتفاظ ببعض تنسيقات الملفات وظيفياً باستخدام ترحيل تنسيق مباشر ، مثل صور TIFF أو مستندات XML؛ غير أنه لا يمكن التنبؤ بالصيغ التي سيختارها جميع المستخدمين لموادهم البحثية، لهذا السبب، يمكن لـ Dspace مستودع الجامعة باختيار ثلاثة مستويات من الحفظ لتنسيق معين: مدعوم أو معروف أو غير مدعوم .

من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن Dspace مستودع جامعة الجزائر سيوفر بعض القيم الافتراضية للتنسيقات المدعومة والمعروفة وغير المعروفة، لكن، يجب على الجامعة تحديد القيم المناسبة بناءً على إستراتيجية الحفظ المحلية؛ وعليه تلتزم جامعة الجزائر 2 بالإدارة المسؤولة والمستدامة للأعمال المودعة في مستودع جامعة الجزائر2 <http://193.194.83.152:8080/xmlui> للجامعة وضمان الوصول طويل الأجل إلى تلك الوثائق.

وبينما سيتم بذل جهود حكيمة للحفاظ على العمل في أي تنسيق رقمي يتم تقديمه إلى المستودع ، سيتم في السيناريو خطة الحفظ الحالي تشجيع الإرسال بتنسيق ملف موصى به من أجل تسهيل الحفظ على المدى الطويل وتظهر من الجدول (126) حول أشكال التنسيقات الملفات الموصى بها لحفظ وثائق مستودع جامعة الجزائر2 وهي قائمة مقترحة استنادا الى سجل معرف التنسيقات من MIM المدعومة في Dspace.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الجدول(126) : التنسيق الملفات الموصى بها للحفاظ الطويل المدى على محتوى وثائق مستودع جامعة الجزائر 2 على

المدى القريب

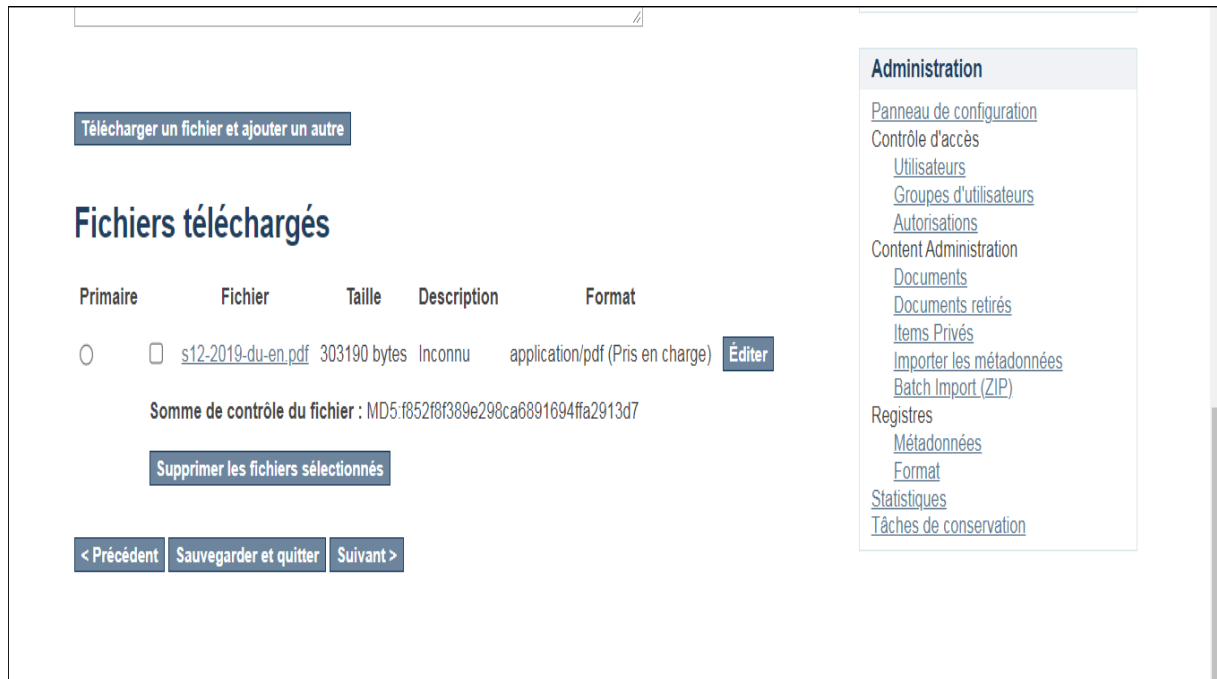
التنسيق	نوع المحتوى
• نص عادي (الترميز: UTF-8 ، UTF-16 مع BOM) • XML (يتضمن XSD / XSL / XHTML وما إلى ذلك ؛ مع مخطط مضمن أو يمكن الوصول إليه) • PDF / A-1 (ISO 19005-1 (* .pdf)	النص
• TIFF (غير مضغوط) • JPEG2000 (بدون فقدان) (* .jp2) • PNG (* .png)	صور
SVG	الرسومات
• AIFF (* .aiff ، .aif) • WAV (* .wav)	الصوت
• Motion JPEG 2000 • AVI (* .avi) • QuickTime Movie (* .mov)	الفيديو
• ASCII • (* .csv) • (* .txt) • SQL Data Definition Language • SPSS	الجدول والقواعد البيانية
X3D(* .x3d	الواقع الافتراضي
(* .c ، * .cpp ، * .java ، * .js ، * .jsp ، * .php ، * .pl ، * .py ، ...)	برامج الحاسوب
• OpenOffice (* .sxi/* .odp) • (OOXML (ISO/IEC DIS 29500) (* .pptx) • (PowerPoint 2007 or newer (* .pptx)	العروض التقديمية

تم وضع القائمة بالرجوع الى سجل تنسيقات الملف (MIM) في Dspace

بالنسبة للحد الأدنى من البيانات الوصفية التقنية لكل ملف مودع (أو تدفق البتات bitstream) في

المستودع، وتظهر هذه المعلومات كلها من خلال مثال من ملف من مستودع جامعة الجزائر 2.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (63): البيانات الوصفية التقنية لكل ملف مودع في نظام المستودع

يتكون من حوالي خمسة أجزاء من المعلومات وهي : 1/ معرف فريد للملف في مساحة اسم محلية 2/ تنسيق الملف كما هو محدد في سجل التنسيق الداخلي 3/ حجم الملف بالبايت 4/ تاريخ الإيداع في dspace أو التقريب لتاريخ الإنشاء المتاح برمجياً 5/ المجموع الاختباري (Checksum Checker) ونوع المجموع الاختباري MD5 للملف سيتم تعيين معرف دائم وعنوان ويب ثابت (URL) لجميع الأعمال المودعة في مستودع جامعة الجزائر2

10-3- الأوليات لحفظ المحتوى الرقمي في المستودع جامعة الجزائر2:

تركز المناقشات للحفظ الرقمي على مستويين على الأقل: "حفظ البت"، حيث يتم حفظ الملف الرقمي بعناية كما تم إنشاؤه دون أدنى تغيير، وما سنشير إليه باسم "الحفظ الوظيفي"، حيث يتم الاحتفاظ بالملف قابلاً للاستخدام مع تطور تنسيقات التكنولوجيا والوسائط والنماذج.

في الحالة الأولى، من غير المحتمل جداً أن يظل الملف قابلاً للقراءة أو المعالجة بواسطة البرنامج بعد مرور خمس أو عشر سنوات، لكننا نفترض أنه من الممكن للمتخصصين في الرقمنة العمل مع الملف لمحاولة الكشف عن أسراره لسنوات عديدة لاحقاً، خاصةً إذا كان لديهم بعض المعلومات الإضافية حول التنسيق (على سبيل المثال، المواصفات، أو برنامج الإنشاء أو المعالجة، أو وثائق المستخدم، وما إلى ذلك).

في الحالة الثانية، تظل المادة دائماً قابلة للاستخدام على الفور (قابلة للعرض، أو قابلة للتشغيل، أو قابلة للبحث، أو أيًا كان ما يمكنك فعله بها في الأصل). وأعتقد أن الحفظ الوظيفي هو المستوى المرغوب فيه أكثر، لكنه سيكون له ثمن.

يلتقط النظام الحد الأدنى من البيانات الوصفية التقنية لدعم الحفاظ على البت الرقمي (تنسيق الملف، المجموع الاختباري MD5، تاريخ الإنشاء كما موضح في الشكل (63)، ويوفر حقولاً وصفية لتسجيل المزيد من المعلومات عند توفرها؛ وباستخدام هذه البيانات الوصفية وإجراءات الإنتاج المناسبة (على سبيل المثال، الخوادم وأجهزة التخزين عالية الجودة، والنسخ الاحتياطي الجيد)، يمكن للمستودع دعم "حفظ البت" بحيث يمكن تسليم المواد المودعة إلى المستخدمين في المستقبل تمامًا كما تم استلامها في الأصل.

ومع ذلك، فإن الحفظ الوظيفي هو حاليًا مسألة سياسة مؤسسية أي يتعلق بسياسة جامعة الجزائر2، وسيتم تنفيذه بشكل أكثر شمولاً في مستودع جامعة الجزائر2 عندما نفهم المزيد حول تقنيات الإنتاج ومتطلبات المستخدم ومقايضات التكلفة / الفائدة. في غضون ذلك، ستقوم الجامعة من خلال تشغيل DSpace بتطوير سياسات الحفظ الخاصة بها والتي ستعتمد على سياسات التقديم الخاصة بها (على سبيل المثال، ما إذا كانت تقبل جميع تنسيقات الملفات أو التنسيقات القياسية فقط مثل TIFF أو AIFF أو PDF/A).

في الوقت الحالي؛ تخطط جامعة الجزائر2 لتوفير الحفظ الوظيفي لقائمة التنسيقات "المدعومة" كما تم ذكره اعلاه في جدول (126) التنسيقات المدعومة، وتظهر للمستخدمين أثناء عملية الإيداع على شكل قائمة (MIM). تتضمن التنسيقات المدعومة تلك المعايير الموثقة (على سبيل المثال، TIFF، AIFF، XML) أو التي لها مواصفات منشورة (على سبيل المثال PDF، RIFF).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

10-4- سيناريو سياسة النسخ الإحتياطي لقاعدة المستودع:

من أجل انشاء النسخة الاحتياطية لخادم مستودع جامعة الجزائر (Backup Dspace) في هذه العملية ، يتم انشاء ملف نسخ احتياطي للعناصر التالية كما هو موضح في الشكل (64)



الشكل (64): النسخ الاحتياطي ل Dspace لجامعة الجزائر 2

من أجل انشاء النسخة الاحتياطية لخادم مستودع جامعة الجزائر (Backup Dspace) في هذه العملية ، يتم انشاء ملف نسخ احتياطي للعناصر التالية كما هو موضح في الشكل (64):

1- قاعدة البيانات PostgreSQL : تحتوي قواعد بيانات PostgreSQL المستودع على معلومات عن البيانات الوصفية؛ معلومات عن المجتمعات؛ معلومات حول المجموعات/الحاويات؛ معلومات حول المجموعات الإلكترونية والتراخيص؛ معلومات حول الأشخاص/المجموعات الإلكترونية والتصاريح .

2- الملفات الضرورية:

- ملفات الإعدادات: متوفرة في: [dspace]/config
- ملفات البيانات: [dspace]/assetstore :
- ملفات الإحصائيات: [dspace]/solr

حيث يكون المجلد [dspace] هو الدليل حيث تم تثبيت Dspace على الخادم.

للسخ الإحتياطي لقاعدة البيانات: نقوم بتشغيل هذا الأمر على الخادم:

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

```
[postgres@web3 lib]$ pg_dump -U postgres -f /var/lib/pgsql/backupbdd1.sql dspace
```

يقوم هذا الأمر بإنشاء ملف SQL احتياطي لقاعدة البيانات

هنا هو الملف الذي تم إنشاؤه:

```
[postgres@web3 ~]$ cd /var/lib/pgsql
[postgres@web3 ~]$ ls -l
total 30008
-rw-r--r--. 1 postgres postgres 29385629 Mar 15 12:39 backupbdd1.sql
```

كمرحلة، سيتم نقل ملف SQL والملفات المذكورة أعلاه إلى موقع خارج جهاز Dspace حيث يتم تخزينها في "صفييف القرص" أو Disk Array وهو هو نظام تخزين بيانات يحتوي على عدة محركات أقراص وذاكرة تخزين مؤقتة تتمثل فوائد هذه الطريقة في حالة حدوث انقطاع ، يمكن استعادة خادم DSpace على أجهزة بديلة في دقائق على هذا النحو يجب على الأقل اتخاذ الاجراءات التالية:

- الخطة هي إجراء نسخ احتياطي لـ Dspace بشكل متكرر، وفقًا لجدول زمني محدد.
- تكرار النسخ الاحتياطي: مرة واحدة في الأسبوع عند الطلب.
- يتم إجراء نسخ احتياطي للجهاز بالكامل ، بما في ذلك الملفات والاعدادات/التكوين.
- يتم ضغط البيانات ومعلومات الاعدادات/التكوين لتوفير المساحة.

الى جانب النسخ الاحتياطي للقاعدة البيانات، يمنح النظام نوعا من النسخ الاحتياطي الجزئي من خلال الاستيراد والتصدير في المستودع.

Avis
Importation réussie

Importer les métadonnées

Effectué avec succès 20 modifier

Les modifications ont été apportées au document c5771aa2-391f-4932-b229-be1e517d73bc (20.500.12387/971)

Ajouté à la collection-mère	20.500.12387/1987 (الأطروحات) علم الآثار
Supprimé de la collection-mère	20.500.12387/290 (رسائل) الذكوراد
Les modifications ont été apportées au document e9929d9b-5b79-43cb-970c-36de1ce28c42 (20.500.12387/974)	
Ajouté à la collection-mère	20.500.12387/1987 (الأطروحات) علم الآثار
Supprimé de la collection-mère	20.500.12387/290 (رسائل) الذكوراد
Les modifications ont été apportées au document 2e221986-4260-40a4-b4dd-f031e7394675 (20.500.12387/975)	
Ajouté à la collection-mère	20.500.12387/1987 (الأطروحات) علم الآثار
Supprimé de la collection-mère	20.500.12387/290 (رسائل) الذكوراد
Les modifications ont été apportées au document 525b44e8-01b5-4af0-b5c0-7203bbe18323 (20.500.12387/965)	
Ajouté à la collection-mère	20.500.12387/1987 (الأطروحات)

الشكل (65): النسخ الاحتياطي من خلال الاستيراد والتصدير في المستودع.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

كما هو مبين، يتعامل التصدير والاستيراد فقط مع دفق البتات والبيانات الوصفية والترخيص والمقابض Handle؛ ولكن ليس معلومات عن المجتمعات؛ والحاويات، والأعضاء، والمراجعين، أذونات / قيود الوصول؛ بحيث يمكن تصدير أو استيراد عنصر Item أو كل العناصر في مجموعة/حاوية. ومع ذلك، فإن الاستيراد والتصدير مخصصان لتبادل البيانات، ومع ذلك، يمكن استخدامه لإجراء نسخ احتياطي جزئي؛ فهو يعتني بالعناصر Item فقط، ولا يقوم بعمل نسخة احتياطية للمجتمع والحاوية والمجموعات/الأشخاص الإلكترونيين خارج النظام.

10-5- الممارسات الجيدة:

من الواضح أن هذه الأجزاء من البنية التحتية للمستودع ضرورية ولكنها ليست كافية لإجراء الحفظ الرقمي خاصة اننا نسعى الى استيعاب كميات من المحتوى الرقمي مستقبلا لذلك لابد من اطار عمل يتضمن على الأقل ما يلي:

- اطار عمل لدعم أدوات استيعاب الدُفعات للقيام بضمان الجودة الأساسي للملف واستخراج البيانات الوصفية التقنية أثناء عملية الإيداع: قد يتضمن ذلك أشياء مثل فحص الفيروسات، والتحقق من أن الملفات هي بالفعل بالتنسيق المحدد.
 - اطار عمل لاستخدام بنية نظام تنفذ إطار عمل نظام المعلومات الأرشيفية المفتوح (OAIS): فحاليًا، يستخدم مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال منصة Dspace قاعدة بيانات علائقية لإدارة مخزن الأصول، والذي يتم تنفيذه على نظام ملفات الكمبيوتر
 - اطار عمل لدعم أفضل للمحاكاة والترحيل من تنسيق آخر.
 - إتاحة الخادم الثاني للقدره على العمل بعد الكوارث.
 - اطار عمل للنسخ الاحتياطي خارج الموقع: بإمكان Dspace الآن نسخ جميع محتوياته احتياطيًا واستعادتها كمجموعة من ملفات AIP. وهذا يشمل جميع المجتمعات والمجموعات والعناصر والأشخاص في النظام. جاءت هذه الميزة من متطلبات DSpace للتكامل بشكل أفضل مع DuraCloud وأنظمة التخزين الاحتياطية الأخرى.
 - الحل للحفاظ على الودائع بشكل دائم على الأقل للأطروحات والرسائل الجامعية: من خلال بيان واضح؛ واستثمار في الحفاظ على المحتوى الدائم، في الوقت الحالي نعتمد على الخطة المقترحة للتخزين الاحتياطي، ومستقبلا إذا لزم الأمر أيضًا عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية أو في السحابة.
- 11- سيناريو سياسة إدارة الوصول والتصاريح والمهام في النظام:
- 11-1- الخيارات المتاحة لتنفيذ سياسة الوصول:

تكون إدارة الوصول في المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 عبارة عن مجموعة من المصادقة والتصريح للمستخدمين، وعمليات إذن الوصول، وسياسات اتفاقية الترخيص، ومصادقات المواد الرقمية.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسسي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

فالمصادقة في المستودع هي عملية تحديد صلاحية المستخدم، والتصريح هو عملية تحديد الموارد التي يُسمح للمستخدم بالوصول إليها.

سيتم انشاء المستودع المؤسسي للجامعة بشكل أساسي لإتاحة الانتاج الفكري الأكاديمي، وتمكين الوصول الى محتوى وثائق الادبيات الرمادية، وعلى هذا النحو فهو يخدم جامعة الجزائر2 والمجتمع الأكاديمي؛ في السيناريو الحالي تقرر الجامعة سياستها الداخلية بشأن الوصول إلى الوثائق، يمكن أن يكون المستودع المؤسسي مفتوح الوصول أو للاستخدام الداخلي فقط أو بموجب ترخيص مفتوح، أو مزيجًا من كلا الخيارين؛ كما يمكن وضع فترة الحظر فيما يتعلق بعض انواع الوثائق مثل Preprint، ولكن يمكن أيضًا إدارة الوصول باستخدام حسابات المستخدم.

سيعمل مستودع جامعة الجزائر2 بموجب احترام لوائح حقوق الطبع والنشر، وخاصة التراخيص والشروط التي يمنحها منتج المستندات (المؤلفون أو الجامعة أو الناشر)؛ ويمكن في حالات إمكانية الوصول إلى البيانات الوصفية وبشكل انتقائي إلى النصوص الكاملة (على سبيل المثال، إذا كان النص الكامل مفتوح الوصول أو بموجب أي ترخيص مفتوح) وفي هذه الحالة يجب أن تحتوي سجلات البيانات الوصفية التي لا تحتوي على نص كامل دائمًا على معلومات حول توفر النص الكامل.

في سيناريو الاطروحات والرسائل الجامعية، تحصل الجامعة على الحق الحصري في الرسائل الجامعية من خلال نشرها في المستودع المؤسسي ومع قابلية التشغيل البيئي والحصاد OAI-PMH.

2-11- مصادقة المستخدم للمستودع الرقمي :

تعتبر مصادقة IP والوصول إلى المستند بكلمة المرور، وهما أكثر طرق المصادقة شيوعًا بحيث تعد إدارة الوصول ضرورية حتى عندما يتم توفير الوصول إلى المجموعات الرقمية بشكل اتاحة حرة، فإن التحكم في الوصول مطلوب لتعيين مسؤوليات للعمليات مثل الإضافات والتحديث والتحرير والحذف والعرض، والمهام الأخرى المتعلقة بإدارة المجموعات الرقمية الرمادية في المستودع.

وكما قد تتضمن الأسباب الأخرى للتحكم في الوصول إلى المواد الموجودة في المستودع سرية الموارد مثل بعض بيانات الاطروحات او التقارير الاولية؛ ونظرًا لأن الأمور الأخرى مرتبطة بالسياسة أو القرارات الإدارية للجامعة، فإن مصادقة المستخدم والتصريح ومصادقة المواد الرقمية هي أكثر القضايا أهمية لمستودع جامعة الجزائر2 والتي لا بد مناقشتها.

للتفاعل مع المستودع جامعة الجزائر2، سيحتاج المستخدم (أي شخص إلكتروني بلغة Dspace) إلى الحساب، ويعد تسجيل الدخول إلى الحساب باستخدام كلمة مرور إجراء مصادقة لأنه يحدد هوية المستخدم وسيتم منحه فقط الحقوق لأداء الأنشطة التي تم تفويضه للقيام بها كمثال: يقوم محرر البيانات بالإضافة للبيانات للعنصر. يظهر من الشكل التالي عميلة المصادقة المستخدم .

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:



Dépôt Institutionnel Numérique de la production Scientifique et Académique de l'Université d'Alger 2

Ouvrir une session
English العربية français

Accueil de DSpace → Ouverture de session

Identifiez-vous pour accéder à DSpace

Adresse courriel:
n.berrazouane@gmail.com

Mot de passe:
... Mot de passe oublié?

Identifiez-vous

Inscrire un nouvel utilisateur
Créer un compte afin de pouvoir vous abonner à des alertes courriel et soumettre de nouveaux documents dans DSpace.
[Cliquer ici pour vous inscrire.](#)

Chercher dans le dépôt

Recherche avancée

Parcourir

Tout DSpace
Communautés & Collections
Par date de publication
Auteurs
Titres
Sujets

Mon compte

Ouvrir une session
S'inscrire

الشكل(66): خطوة المصادقة المستخدم في مستودع جامعة الجزائر 2

كما هو مبين يحتوي مستودع جامعة الجزائر 2 على المعلومات عن كل شخص إلكتروني: عنوان البريد الإلكتروني والاسم الأول والأخير ويقوم المستخدم تلقائياً بتسجيل الدخول إلى النظام عبر Web UI في حالة إذا لم يتم الزائر بتسجيل الدخول بشكل صريح ، فسيتم تعيينه بشكل افتراضي للحساب المجهول، ويُسمح له، بناءً على السياسة، بعرض المستندات في المستودع فقط؛ ويمكن لأي زائر التسجيل الذاتي كمستخدم بالاسم وعنوان البريد الإلكتروني، وسيمنحهم وصولاً إضافياً إلى خدمة التنبيه بالمستندات الجديدة لمجموعات الوصول المجهول، ولكن، سيتطلب الوصول الإضافي إلى المستودع تدخلاً من المسؤول.

11-3- سياسة التصريح /تفويض المستخدم: إذن الوصول إلى الموارد والإمكانيات

على الرغم من أن العديد من وظائف المستودع مثل اكتشاف المستندات واسترجاعها يمكن استخدامها بشكل مجهول ، إلا أن بعض الميزات (وربما بعض المستندات) متاحة فقط لبعض المستخدمين "المتميزين" وهي الأشخاص (Eperosn) والمجموعات الإلكترونية (Egroup) هي الطريقة التي يمنح من خلالها المستودع الامتيازات من خلال نظام التفويض / التصريح.

وتتم التصاريح في المستودع على مراحل من خلال : المرحلة الأولى هي تحديد الهوية ، حيث يقوم المستخدم بتأكيد هويته، والمرحلة الثانية هي المصادقة ، حيث يثبت المستخدم هويته، والمرحلة الثالثة هي التفويض، حيث يسمح النظام بإجراءات معينة بناءً على الأذونات المعينة للمستخدم المصادق عليه.


ويكون التصريح في مستودع الجامعة عندما تبحث في التحكم في الوصول عما إذا كنت تسمح للمستخدم بالعرض والتعديل والحذف أو إنشاء محتوى. كمثال من خلال ما يلي على سبيل المثال، تقوم مجموعة مجهول بتسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بها ، ويستخدم النظام كلمة المرور لمصادقة على المجموعة، ويقرر التفويض ما إذا كان المستخدم مسموحاً له بتنفيذ إجراء ما على سبيل المثال ، تمتلك المجموعة إذنًا بالحصول على مورد ولكن ليس لديها إذن بإنشاء مورد.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسساتي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

بما أن حسابات المستخدمين مطلوبة لمنح الامتيازات لمستخدمين مختلفين في هذا المستوى من المشروع تمت فتح حسابات لمستخدمي النظام للقيام بأدوار مثل التسجيل والايذاع وتحرير المياداتا ومراجعة والنشر عبر المستودع لاسيما بالنسبة لمجموعات الاعمال والرسائل الاكاديمية الالكترونية؛ أما في حالات لم يتحصل الشخص على حساب للدخول سيعتبر من النظام مستخدما "مجهولا"، وتمنح قسم "الأنظمة ومدير المستودع في جامعة الجزائر2 بالتنسيق مع خلية المكتبة الجامعية بفتح الحسابات للمنتسبين لجامعة الجزائر2 وتبدأ العملية بالموظفين في المكتبة حسب أدوارهم ورؤساء المخبر واطباء الفرق البحثية ويتكون من مجموعتين وهي:

أما الأشخاص من لديهم حساب مستخدم ، فهم من لديهم الحقوق والأدوار للسماح لهم بالتفاعل مع المستودع والقيام بمهام كتحرير المياداتا؛ واطافة مستند؛ المراجعة.

وبالنسبة للمستخدمين من نوع " الإداريين " يمكنهم الوصول إلى جميع الوظائف في المستودع جامعة الجزائر2، لذلك نطمح مستقبلا ان يتم تحديد كل هذه الفئات ومسؤولياتهم. يظهر من خلال اعدادات واختيار الأشخاص للتصريح المهام في المستودع جامعة الجزائر2



المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية → ادارة الأشخاص الالكتروني

nas b: الملف الشخصي

الغربية English

ادارة الشخص الالكتروني

بحث دي سبيس

المعرف	الاسم	البريد الالكتروني	حساب تاريخ النشر المؤلفون العناوين المواضيع
<input type="checkbox"/> b1b3cbdc-3487-4508-afd0-c48563c97dfc	abdelkrim atba	atba25abdelkrim@gmail.com	
<input type="checkbox"/> abf38238-1223-4591-98ef-cb161201a868	ahmed benygzer	a.benygzer@univ-dbk.m.dz	
<input type="checkbox"/> cc9c82c1-6608-4eeb-85bd-d7874d668a70	ahmed sadoun	s3dnhmd@gmail.com	
<input type="checkbox"/> 5bc3df64-ad27-4634-ae86-2b483343e257	aicha Tsouri	tsouri.aicha@yahoo.com	
<input type="checkbox"/> ebf3415e-c414-45c9-a557-3927e71817bc	Aicha Mezdek Tahar	sseddik265@gmail.com	

<input type="checkbox"/> b1b3cbdc-3487-4508-afd0-c48563c97dfc	abdelkrim atba	atba25abdelkrim@gmail.com	
<input type="checkbox"/> abf38238-1223-4591-98ef-cb161201a868	ahmed benygzer	a.benygzer@univ-dbk.m.dz	
<input type="checkbox"/> cc9c82c1-6608-4eeb-85bd-d7874d668a70	ahmed sadoun	s3dnhmd@gmail.com	
<input type="checkbox"/> 5bc3df64-ad27-4634-ae86-2b483343e257	aicha Tsouri	tsouri.aicha@yahoo.com	
<input type="checkbox"/> ebf3415e-c414-45c9-a557-3927e71817bc	Aicha Mezdek Tahar	sseddik265@gmail.com	
<input type="checkbox"/> d37c0486-d331-4380-9f72-39cc82bf7b97	amel Fekir	amel.fekir@univ-alger2.dz	
<input type="checkbox"/> b7c8c050-9528-4da2-b348-cd84287712f1	Amel Alaouchiche	amel.alaouchiche@univ-alger2.dz	
<input type="checkbox"/> 70c99624-07e5-4a29-a27c-377c6296ff44	Amina Arbia	amina.arbia.turki@gmail.com	
<input type="checkbox"/> 24699097-b69c-438c-b516-b501a356ffe6	Amir Djaraoui	djaraoui.amir1@gmail.com	
<input type="checkbox"/> d625c0c0-f022-4a9a-a159-516c374f29f1	Anas BAHMED	anissou007@hotmail.com	
<input type="checkbox"/> f84e0872-db9f-47b8-8d7b-69f80873799f	Asma Otmane	asmaotmane53@gmail.com	
<input type="checkbox"/> c6b47550-07c4-4cbd-ae9f-4c75c2151b14	Assia Kaced	assia.kaced@univ-alger2.dz	
<input type="checkbox"/> dd528994-91b4-4372-adb3-658a5dfbac4b	Assia Rami	maissarami03@yahoo.fr	

الشكل (67): إنشاء وادارة للأشخاص الالكترونيون(مستخدم النظام) للتصريح بتنفيذ المهام في النظام-

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

يظهر من الشكل (67) قائمة حقيقية التي تم انشاؤها واعداداه لمستخدمي النظام مستودع جامعة الجزائر2 وهم من موظفي في جامعة الجزائر2 ، ويتم تعريف الاشخاص بالمعرف والاسم الكامل والبريد الالكتروني، وهم المجموعة المصرح لهم باضافة المواد-الأطروحات والرسائل الجامعية حسب التخصصات، على هذا النحو سيتعرف النظام على IDperson إنشاء عنصر، حيث كمثل لدى الاشخاص من الشكل مسموح لهم إضافة في مجموعة تحتوي على عناصر (المجموعات والمجموعات والعناصر والحزم كلها كيانات حاوية/مجموعة). كمثل من الاشخاص الالكترونيين:

المعرف	الاسم	البريد الالكتروني	حسب تاريخ النشر المؤلفون الخلاص المواضيع
<input type="checkbox"/> b1b3cbdc-3487-4508-afd0-c48563c97dfc	abdelkrim atba	atba25abdelkrim@gmail.com	
<input type="checkbox"/> abf38238-1223-4591-98ef-cb161201a868	ahmed benygzer	a.benygzer@univ-dbkcm.dz	
<input type="checkbox"/> cc9c82c1-6608-4eeb-85bd-d7874d668a70	ahmed sadoun	s3dnhmd@gmail.com	
<input type="checkbox"/> 5bc3df64-ad27-4634-ae86-2b483343e257	aicha Tsouri	tsouri.aicha@yahoo.com	
<input type="checkbox"/> ebf3415e-c414-45c9-a557-3927e71817bc	Aicha Mezdek Tahar	sseddik265@gmail.com	

كما يظهر (1) عبد الكريم عطبة مصرح له بإنشاء وتحرير الميادات للأطروحات الجامعية في تخصصات الآثار (معهد الآثار) (2) أمال فكبير مديرة مجموعات الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية.

سيتناول التفويض كما موضح في الشكل (67) المسؤوليات الموكلة إلى مختلف الموظفين المشاركين (e perosn) في تطوير مستودع الجامعة وسلطاتهم من حيث إضافة وحذف وتحرير وتحميل السجلات في مجموعة رقمية.

حالياً يمكن في مستودع جامعة الجزائر2، منح التفويضات وإبطالها بناءً على المهام المتوفرة لبعض المستخدمين (Eperson) والمجموعات الإلكترونية، غالباً ما تكون أنواع سياسات التفويض الممنوحة في Dspace هي: القراءة؛ التحرير والكتابة؛ الاضافة؛ الحذف؛ بمعنى، بمجرد سيكون لدى الأشخاص الإلكترونيين أدوار مختلفة مثل تقديم المستندات إلى المستودع الجامعة أو إلى مجموعات معينة داخل المستودع ، وقد يكون البعض مسؤولاً عن التحقق من الطلبات وقبولها أو رفضها، وقد يكون الآخرون مسؤولين عن إدارة مجموعات معينة أو مجتمعات أو النظام ككل.

في حالة مستودع جامعة الجزائر2، كما يظهر من الشكل (67) ستحدد سياسات التصريح ما يمكن للهوية الفردية أو المجموعة الوصول إليه ، فإن ضوابط الوصول - تسمى أيضاً الأذونات أو الامتيازات - هي الطرق التي يستخدمها النظام لفرض مثل هذه السياسات، ويحدد التفويض/التصريح أذونات المستخدمين من حيث الوصول إلى الموارد الرقمية ومدى استخدامها 2. ويصف الجدول (127) السيناريو المقترح لسياسة الاجراءات وتنفيذها حسب التصاريح/مجموعات المستخدم في المستودع(سير العمل Eperosn) ويبين الشكل (77) سير العمل داخل النظام.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الجدول(127): سيناريو سير العمل المُقترح لاداء المهام والاجراءات المصرفة بها لمجموعة المستخدمين النظام

فئات الاشخاص الالكثرونيون/المستخدم	الاجراءات
المسؤول النظام	مدير المستودع/النظام
مدير المجتمع	مشرفي مجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية
مدير المجموعة	مدير مجموعة/حاوية الاطروحات في علم المكتبات والتوثيق
التقديم/المرسل	المؤلف(مالك الحق) او موظف من المكتبة
المراجع	سير عمل المجموعة خطوة 1
	سير عمل المجموعة خطوة 2
	سير عمل المجموعة خطوة 3
المجهول	القارئ

سيسمح نظام ddeposit.univ-alger2.dz جامعة الجزائر لمجموعات مستخدمي النظام على النحو المحدد في الجدول بأداء مجموعة من المهام والأدوار المصرح بها، سيرتبط كل دور في النظام بمجموعة، وستمنح امتيازات المستخدمين للذين لديهم حسابات للسماح بالتفاعل مع النظام، حيث يمكن لمسؤولي نظام المستودع الوصول إلى جميع الوظائف في المستودع؛ أما المراجع هو دور خاص بمهام سير العمل.

يعتمد نظام التفويض في المستودع لجامعة الجزائر2 على ربط الإجراءات بالكيانات وقوائم أفراد الالكثرونيين أو مجموعات العمل الذين يمكنهم القيام بها تسمى الارتباطات سياسات الموارد. كما هو ممثل في المثال المستودع.

The screenshot shows the website interface for ddeposit.univ-alger2.dz. At the top, there is a navigation bar with the logo and the text 'المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2'. Below this, there is a search bar and a list of users. The user list has columns for 'المعرف' (ID), 'الاسم' (Name), 'البريد الإلكتروني' (Email), and 'حذف' (Delete). The first user listed is 'abdelkrim atba' with email 'atba25abdelkrim@gmail.com'. A red arrow points to the 'محرر المجموعة' role in the user list.

المهمة

المجموعة الالكثرونية

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (68): تعيين الاجراءات بقوائم الاشخاص/المجموعات الالكترونية

هناك مجموعتان خاصتان للعمل في مستودع الجامعة : "المسؤولون" ، الذين يمكنهم فعل أي شيء في الموقع ، و "مجهول" ، وهي قائمة تحتوي على جميع المستخدمين ، أما تعيين سياسة لإجراء على كائن مجهول يعني إعطاء إذن للجميع للقيام بهذا الإجراء. (على سبيل المثال ، معظم الكيانات لديها سياسة قراءة "مجهول"). يجب أن تكون الأذونات صريحة - يؤدي عدم وجود إذن صريح إلى السياسة الافتراضية "رفض".

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية → التصريح → قائمة السياسة

20.500.12387/1845 (، "سياسات المجتمع" الرسائل والأطروحات الجامعية
a34101f-9e5b-4787-81a9-16ad742d72e7) :المعرف 4

انقر هنا لإضافة سياسة جديدة

مجموعة

58973 READ Anonymous [تحرير]

60224 ADMIN COMMUNITY_4a34101f-9e5b-4787-81a9-16ad742d72e7_ADMIN [تحرير]

خلف المحدد عودة

بحث دي سيبس

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الحوارات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
المحلون
المواضيع

حسابي

تسجيلي
خروج

مدير

مجهول

الشكل(69): مجموعات العمل في مستودع جامعة الجزائر 2

في الوقت الحالي ، يمكن اكتشاف المجموعات والمجموعات والعناصر في أنظمة التصريح والبحث دون تصريح لمجموعة أو تقييد الوصول.

4-11- تصريح المجموعات العمل:

المجموعات هي نوع آخر من الكيانات التي يمكن منحها أذونات/تصريح في نظام التفويض؛ وعادة ما تكون المجموعة قائمة صريحة للأشخاص الإلكترونيين ؛ أي شخص يتم تحديده على أنه أحد هؤلاء الأشخاص الإلكترونيين يكتسب أيضاً الامتيازات الممنوحة للمجموعة.

على نحو السيناريو المقترح لنظام جامعة الجزائر 2 سيتم تعيين المجموعات الأدوار كما تم تعريفه في الجدول (127) وكما يظهر النظام ddeposit.univ-alger2.dz.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

nas h :الملف الشخصي
English العربية

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية → ادارة الأشخاص الالكتروني

الآن تُعرض المواد 1 -- 15 من 52

المعرف	الاسم	الأعضاء	الصفحة التالية المجتمع/الحاوية
<input type="checkbox"/> ef8f3f07-a083-4a95-8490-199bbac2e253	Anonymous	-	
<input type="checkbox"/> 8391c8fc-aace-48d8-b62a-1a583113b5eb	Administrator	3	

<input type="checkbox"/> 765c9b25-7f31-4495-a29b-af12cb0a3735	étudiants	-	تقديمت
<input type="checkbox"/> 54b0904f-8706-458a-853e-49fd399486d6	COLLECTION_972fc745-0bd7-4a44-a710-d184562d3e26_DEFAULT_READ	-	اداري
<input type="checkbox"/> 78b26af3-bdc5-48ef-9f4e-56bae6a51d4c	COLLECTION_3369044d-a326-4043-940d-b76892329740_DEFAULT_READ	-	لوحة الحبيب
<input type="checkbox"/> ab3e127e-e17d-4b76-9ffe-f9a3151cc084	COLLECTION_b34faed6-5648-493c-a1da-5892802cf5f_DEFAULT_READ	-	التحكم بالوصول
<input type="checkbox"/> 55988eab-cb92-4186-a830-9ebafc9f4f23	COMMUNITY_3f9b277e-987f-4855-b7c9-1445dfda15a4_ADMIN	الأعمال الملتقيات والمؤتمرات... [العرض]	الأشخاص
<input type="checkbox"/> f6490609-2b2e-41c0-9b5f-a00f5652cb09	BU submitters	3	المجموعات
<input type="checkbox"/> 3765cef9-e49f-4ea7-bc78-b90cb7f08f38	Groupe Bibliotheque	6	تصاريح
<input type="checkbox"/> 990e3be6-9ce1-4346-ba91-d2e34ee080c8	COMMUNITY_4a34101f-9e5b-4787-81a9-16ad742d72e7_ADMIN	12	إدارة المحتوى
<input type="checkbox"/> 7be5f17c-d183-4729-bb7f-ca347deff359	محرر البيانات	4	المواد
<input type="checkbox"/> 965858a3-b7d3-4fc4-981f-20c1dd694442	COLLECTION_537bd24e-e5d8-4a6c-a674-af405574a010_ADMIN	1	مواد مسبوقة
<input type="checkbox"/> c1c5112e-6251-4d17-ba6c-fb44632381b	COLLECTION_eed9dee6-63dd-41e2-bceb-3d82f70008a3_WORKFLOW_STEP_2	-	مواد خاصة

الشكل (70): تعيين المجموعة الالكترونية المهام في سير العمل(1).

كما هو موضح من الشكل، لو ننقر على مجموعة "محرر البيانات نتحصل على الملف التالي للمستخدمين(الشخص الالكتروني) المصرح لهم بتحرير المياداتا اثناء تقديم الرسالة او الاطروحة الجامعية الى المستودع

الفصل الثاني عشر: مراحل خطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

The screenshot shows the 'Administrators' page for a group. The header includes the university logo and navigation links. The main content area displays the group name and ID, and a table of administrators with columns for ID, Name, and Email. A search bar and a list of group members are also visible.

المعرف	الاسم	البريد الإلكتروني	حذف
b1b3cbdc-3487-4508-afd0-c48563c97dfc	abdelkrim atba	atba25abdelkrim@gmail.com	حذف
d37c0486-d331-4380-9f72-39cc82b7b97	amel Fekir	amel.fekir@univ-alger2.dz	حذف
ebf3415e-c414-45c9-a557-3927e71817bc	Aicha Mezdek Tahar	sseddik265@gmail.com	حذف
5bc3df64-ad27-4634-ae86-2b483343e257	aicha Tsouri	tsouri.aicha@yahoo.com	حذف

الشكل(71): اظهار المستخدم المصرح لهم بتنفيذ مهام "تحرير المبتاداتا" من جامعة الجزائر

لو ننقر على « Administrators » نتحصل على: الملف المستخدم لمدير النظام ddeposit.univ-alger2.dz

The screenshot shows the 'Modifier les informations du groupe' page. The header includes the university logo and navigation links. The main content area displays the group name and ID, and a table of group members with columns for ID, Name, and Email. A search bar and a list of group members are also visible.

No d'identification	Nom	Courriel	Supprimer
e1ce5c5a-cfc7-4926-bea5-ac164bf964fb	Nadia Smaili	nadiabibliothèque@hotmail.fr	Supprimer
60b30e1a-0bb1-4977-9efd-8df4a5e6d51d	nas brz	n.berrazouane@gmail.com	Supprimer

الشكل(72): اظهار ملف المستخدم "مدير النظام" من جامعة الجزائر

لو ننقر على Community ADMIN (مدير المجتمع) ستظهر ملف البيانات التالية:

The screenshot shows the 'Modifier les informations du groupe' page. The header includes the university logo and navigation links. The main content area displays the group name and ID, and a table of group members with columns for ID, Name, and Email. A search bar and a list of group members are also visible. A red arrow points to the group name field, which is highlighted in red.

المعرف	الاسم	البريد الإلكتروني	حذف
ca610a60-8e9b-46bf-b15c-63b6344a4029	Houda chikh	houda.chikh@yahoo.fr	حذف

مشرف/مدير مجتمع-مثال الاطروحات والرسائل الجامعية

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج
المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

الشكل (73): اظهار ملف "مدير المجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية"

سيقوم مدير المجتمع "الشيخ هدى" مدير مجتمع "الاطروحات والرسائل الجامعية كما موضح في الشكل،
بانشاء مجتمعات فرعية أو مجموعات وادارة وتعيين المجتمعات الفرعية والمجموعات؛ بالاضافة الى ذلك، يمكنهم
تقرير من يمكنه تقديم مواد لأي مجموعات فرعية، وتحرير واصفات بيانات المادة(بعد التقديم)، واطراف (تعيين)
مواد موجودة من مجموعات أخرى (خاضعة للتصريح).

الجدول (128): تعيين الادوار داخل النظام حسب السيناريو المقترح

الاجراءات	المستخدم
مدير المستودع/النظام	بن رزوان نسيمه
مدير مجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية	شيخ هدى-المكتبة الجامعية
مدير مجموعة/حاوية الاطروحات	فكير آمال – المكتبة الجامعية
التقديم/المرسل تخصص اللغات الاسبانية والإيطالية والألمانية	تمنفوست كهينة-مكتبة كلية اللغات الاجنبية
قبول/رفض الرسالة الاكاديمية	سير عمل المجموعة خطوة 1
قبول/رفض/تحرير الميثادتا للرسالة	سير عمل المجموعة خطوة 2
مراجعة/تحرير بيانات الرسالة	سير عمل المجموعة خطوة 3
القارئ	المجهول

بالنسبة للوقت الحالي من المشروع المستودع لم يتم منح المستخدمين أذونات المسؤول على مجموعة/حاوية ،
بسبب عبء التدريب وايضا قلة الموظفين، وفي هذا السيناريو نقترح نموذج العمل للأطروحات والرسائل الجامعية.

كما سيتم تعيين المجموعة الافتراضية للقارئ في "مجهول"، أنه افتراضياً، يمكن عرض المجموعة وقراءتها من قبل أي
مستخدم ، سواء قام بتسجيل الدخول أم لا؛ ويمكن إنشاء المجموعات المقيدة - أي أن الوصول إلى العناصر الموجودة في
المستودع يمكن أن يقتصر على مجموعة معينة، حيث تُمكن عمليات السياسة المنفصلة للعناصر وتدفعات البت
الخاصة بها السياسات التي تسمح بالعناصر القابلة للقراءة بشكل عام ، ولكن قد تكون أجزاء من محتواها مقصورة على
مجموعات معينة، حسب احتياجات العناصر وايضا المنتجين (الأفراد/الكليات).

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas.biz | الملف الشخصي
English العربية français

الرئيسية → التصريح → تصاريح متقدمة

مدير السياسة المتقدمة

للسماح بإجراء اضافات مقترحة وتنظيف سياسات المواد والملفات النصية التابعة لحاويات محددة: تحديد الغاء تصاريح القراءة من المواد سوف يجعل من غير الممكن مشاهدتهم! للسماح في اجراء اضافات ...

الوصف:

جميع المجموعات المحددة...

المجموعة:

- Administrator
- Anonymous
- BU submitters
- COLLECTION_04781c38-b3aa-49ec-a167-7e37fa5b727b_SUBMIT
- COLLECTION_1bae8948-ec99-442d-ab16-1c3be9ece392_ADMIN
- COLLECTION_1ee05099-34e4-4fa4-960f-cac83c0b5939_ADMIN
- COLLECTION_1f2aee5c-f51c-4307-a0b4-3fa85fa5f4b9_ADMIN

بحث دي سيس

ابح

ابح متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع

- المجموعات & الحاويات
- حسب تاريخ النشر
- المؤلفون
- الذاتين
- المواضيع

حسابي

- تصنيفاتي
- خروج
- الملف الشخصي

COLLECTION_1bae8948-ec99-442d-ab16-1c3be9ece392_ADMIN
COLLECTION_1ee05099-34e4-4fa4-960f-cac83c0b5939_ADMIN
COLLECTION_1f2aee5c-f51c-4307-a0b4-3fa85fa5f4b9_ADMIN
COLLECTION_2298c1da-42ed-42f-9fd9-781de592bfa3_ADMIN
COLLECTION_2536a3c5-7819-449f-8a68-cf2a06380007_ADMIN
COLLECTION_3389044d-a326-4043-940d-b76892329740_DEFAULT_READ
COLLECTION_3a8b230b-23a6-43f8-91b7-469bf828a7c_ADMIN
COLLECTION_521b6a11-edca-47b0-acf8-b15d721113f7_ADMIN
COLLECTION_537bd24e-e5d8-4006-a674-af405574a010_ADMIN
COLLECTION_629dbb80-c5de-4c5d-88f4-1e588d69d75c_ADMIN
COLLECTION_662462ef-9b5c-4557-a5aa-f7d9c9b9c45e_ADMIN

...متج القدرة على أداء الاجراء التالي...

الاجراء:

READ

...لجميع أنواع الكائنات التالية...

نوع المحتوى:

item

مستودعي

- خروج
- الملف الشخصي
- تصاريح

اداري

- لوحة التحكم
- التحكم بالوصول
- الانتهاض
- المجموعات
- تصاريح
- إدارة المحتوى
- المواد
- مواد مصحوبة
- مواد خاصة
- استيراد واصفات البوابات
- (ZIP) استيراد كمي
- تصنيفات
- واصفات البوابات
- التنسيق
- احصائيات
- مهام التكريت

تصريح القراءة فقط

الشكل(74): تعيين الإجراء (القراءة فقط) لمجموعة "مجهول"-حالة الاطروحات الجامعية

في الوقت الحالي ، يمكن اكتشاف المجموعات والمجموعات والعناصر في أنظمة التصريح والبحث في المستودع بغض النظر عن إذن القراءة في حين ستحتاج الى التعريف بالسياسات التصاريح وفق خلية المكتبة وادارة الجامعة واللجنة الاستشارية.

بالنسبة للمراجع، في حالات قد يقوم المرسل بإرسال نفس العنصر عن طريق الخطأ مرتين ، مما يؤدي إلى وجود نسخة مكررة واضحة في سير عمل المراجعة. يجب أن يكون المراجعون قادرين على حذف مثل هذا التكرار الواضح مباشرة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

The screenshot shows the institutional repository website for the University of Algiers. The main content area displays a list of reviewers for a manuscript. The reviewers are listed in a table with columns for ID, Name, and Email. The reviewers are:

المعرف	الاسم	البريد الالكتروني
ca610a60-8e9b-46bf-b15c-63b6344a4029	Houda chikh	houda.chikh@yahoo.fr
d37c0486-d331-4380-9f72-39cc82bf7b97	amei Fekir	amei.fekir@univ-alger2.dz
e793c3bf-fd27-4734-af98-54ae821f55ca	Nassima Berrazouane	n.berrazouane@univ-alger2.dz

The sidebar on the right contains navigation options such as 'الصفحة الرئيسية', 'البريد الإلكتروني', 'الصفحة', 'الملف الشخصي', and 'تقارير'.

الشكل (75): استظهار ملف "المراجعون" -الاطروحات والرسائل - في النظام.

11-5- الممارسات الجوهرية:

الالتزام بمبادئ الوصول الحر: الوصول الى النص الكامل وعدم الاكتفاء بالبيانات الوصفية فقط؛ ومع ذلك ، تؤثر سياسات الوصول المفتوح للناشرين بشكل غير مباشر على جزء واحد من القرارات المتعلقة بالحظر والوصول إلى الانتاج غير كلاسيكي كمثال؛ يفضل طلاب الدكتوراه غالبًا عدم النشر في الوصول المفتوح قبل النشر الرسمي لأطروحاتهم من قبل ناشر او تفضل الجهة المنظمة للمتلقة عدم نشر المداخلات في الوصول الحر قبل نشرها رسميا في عدد خاص في المجلة التابعة للمخبر، لكن، من جهة أخرى بصرف النظر عن حالات السرية الصناعية أو العلمية أو الأمنية المعروفة جيدًا ، والتي تتعلق بما يسميه الباحثون (Comberousse,1993 ;Samra,2003) بالأدب "الأحمر" ، يمكن توزيع معظم إنتاجات الوثائق الرمادية على نطاق أوسع على الأقل التي تنتج في الجامعة.

حقوق الوصول: الاشارة بوضوح إلى قيود التوفر أو الوصول لكل مستند، مع التمييز (على الأقل) بين الحظر والوصول داخل الجامعة؛ يجب أن تتضمن البيانات الوصفية معلومات دقيقة عن حقوق الوصول .

11-6- سيناريو سير العمل WORKFLOW المقترح على المدى المستعجل:

DSpace جامعة الجزائر2 هو نظام مستودعات رقمية مفتوحة المصدر لمعالجة المشكلة المعقدة المتعلقة بكيفية استيعاب تدفقات سير عمل التقديم المختلفة اللازمة لنظام متعدد التخصصات، بعبارة أخرى، مجتمعات Dspace المختلفة، التي تمثل كليات وأقسام ومعاهد ومكتبات ومخابر وإدارات، لديها أفكار مختلفة تمامًا عن كيفية تقديم المواد إلى المستودع، ومن قبل من، وبأي قيود، ومن الذي يُسمح له بإيداع العناصر، ونوع العناصر التي سيقومون بإيداعها، من الذي يحتاج أيضًا إلى مراجعة الإرسال أو تحسينه أو الموافقة عليه، إلى أي مجموعات يمكنهم إيداع المواد، من يمكنه رؤية العناصر بمجرد إيداعها، و تتم معالجة كل هذه المشكلات من قبل ممثلي المجتمع ، والعمل مع فريق دعم مستخدمي المستودع التابع للمكتبات ، ثم يتم تصميمها في شكل سير عمل wokflow لكل مجموعة

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

لتنفيذ قراراتهم حول نماذج النظام "الأشخاص الإلكترونيون" الذين لديهم "أدوار" في سير عمل مجتمع معين في سياق مجموعة معينة.

على سبيل المثال، قد يختار القسم الحصول على مجموعتين: واحدة لأوراق العمل والأخرى لمجموعات البيانات، يمكنهم بعد ذلك أن يقرروا أي عضو من أعضاء هيئة التدريس يمكنه إيداع العناصر في المجموعات مباشرة، و أي فرد من عامة الجمهور يمكنه الوصول إلى هذه المجموعات. في هذا المثال، يكون سير العمل بسيطاً جداً، و "الدور" الوحيد هو دور المرسل.

في مثال أكثر تعقيداً، قد يكون لدى نفس القسم مجموعة أوراق عمل تتطلب رقابة تحريرية صارمة من قبل لجنة علمية للقسم وفي هذه الحالة، قد يختارون تعيين جميع أعضاء هيئة التدريس مرة أخرى كـ "مقدمين"، ولكن أيضاً تعيين مجموعة صغيرة من الأشخاص كـ "مراجعون"، وموظف المكتبة كـ "محرر البيانات الوصفية"، ورئيس القسم ليكون "منسق" نهائي؛ بعد ذلك، يخضع العنصر المودع من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس لعملية مراجعة قبل أن يتم إيداعه في النهاية في مجموعة المستودع ذات الصلة. و سيتم إخطار كل شخص لديه دور يلعبه في هذه العملية بالإرسال الجديد، ويذهب إلى مساحة عمل شخصية في النظام لأداء المهمة المخصصة له.

في هذه المرحلة تنفيذ المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 يعتمد على منهجية بسيطة جدا لتنفيذ الأدوار والمهام والتخطيط لسير العمل في المستودع، وبما أن الهدف من كل هذا المشروع هو توفير الإتاحة إلى الأدب الرمادي الأكاديمي لجامعة الجزائر 2، وكما تُفيد النتائج الميدانية انه انتاج متنوع وغير مؤرشف فان المستودع مناسب لتبني مثل هذه الوثائق.

سيتم استيعاب العناصر في مستودع جامعة الجزائر 2 في تسلسل هرمي للمجتمعات والمجتمعات الفرعية لوثائق الأدب الرمادي المنتجة وحسب تخصصات المجموعات الرمادية؛ تسمح المجموعات في المستودع بفصل الأنواع أو الموضوعات المختلفة للمحتوى داخل المجتمع، ويسمح المستودع للمستخدم (الأشخاص والمجموعة الالكترونية) بأداء أدوار مختلفة، مثل "المقدمون" و "المراجعون" وتحرير المبادرات للنشر والأرشيف في المستودع.

ومن اجل التخطيط المبدئي لسير العمل اعتمدنا على فكرة 1/ "ابدأ بما هو فعلي وتحرك نحو الطموح" حتى إذا لم يكن لدى الجامعة/المكتبة سير عمل محدد، فمن الممكن البدء في نمذجة العملية الحالية بمشروع واحد فقط، يكشف أيضاً الانتقال من سير العمل الفعلي إلى سير العمل المثالي مستقبلا والكشف عن الفجوات والخطوات التي يجب تحديدها بشكل أفضل أو تفويضها بشكل أكثر وضوحاً.

(2) قمنا باشتراك أشخاص لديهم معرفة رسمية وغير رسمية بسير العمل في عملية النمذجة لسير العمل وهم من المكتبات والاكاديميين.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

(3) بما ان المستخدمين في المستودع مختلفون سيكون فصل الأدوار مفيداً عندما يختلف المستخدمون الذين يرسلون المحتوى عن أولئك الذين يراجعون المحتوى ويوافقون عليه.

لحين تعبئة المستودع بالوثائق الرمادية وجمعها من مصادرها الهياكل/هيئة التدريس فاننا نقترح سير عمل مبسط لان نجاح مستودع جامعة الجزائر لا يعتمد فقط الوثائق المودعة وانما على جودة ما يتم ايداعه وجودة المياداتا لذلك لابد من اشراك في سير العمل الاكاديميين وايضا المكتبات المركزية ومكتبات الكليات والهياكل التي تنتج او تحتفظ بهذه المواد .

ان المجتمعات والمجموعات في مستودع جامعة الجزائر 2 مختلفة ومتنوعة وغير متجانسة وبتصور ان لكل مجتمع سياسته الخاصة لايداع والنشر في المستودع وبما ان هدفنا الان هو توفير اقصى قدرة وسرعة للاتاحة لما يتم انتاجه في الجامعة نعتقد ان التوجهات المستقبلية للمستودع ستكشف لنا نماذج لسير عمل مناسبة لكل مجتمع اما في هذه المرحلة وكما تم ذكره اعلاه هو البداية بما هو فعلي.

حاليا، في هذه المرحلة بالنسبة للاطروحات والرسائل لا تسبب مشاكل حيث يمكن تحديد اعضاء المكتبات على رأس مسؤول مجتمع ومجموعات وتعيين الأدوار بين الموظفين؛ ننتظر مستقبلا ان المستودع سيستقبل انواع مختلفة من وثائق الرمادية، اوراق المؤتمرات؛ مقالات مبدئية؛ تقارير؛ بحوث ؛ في كل التخصصات ومجالات البحث في الجامعة الى جانب المساهمات الفردية للاساتذة؛ ونطمح ان يكون مستودع جامعة الجزائر 2 مخزنا لاسترجاع مجموعات البيانات ومجموعات البحث؛ لذلك سير عمل مفصلة لكل مجتمع ومجموعة في مستودع جامعة الجزائر 2 هو اسلوب مناسب لمثل هذه التوقعات، وان اختيار مسؤول المجتمع والمجموعات ضروري جدا وسيحتاج الى التفكير المخطط له اذا سيقع الاختيار على موظف من الجامعة او على موظف من المكتبات او الاثنين معا خاصة ان الموظفين غير كافيين لاداء هذه المهام في الوقت الحالي ومنتظر ان يقوم الموظفون من المكتبة بمهام ادارة المجتمعات والمجموعات من وقهم الخاص لذلك يجب ان يكون عضواً أكاديمياً في فريق العمل.

في المدى البعيد نقترح سير عمل مفصلة لكل مجتمع ومجموعة في مستودع جامعة الجزائر 2 ؛ ولحين تعبئة المستودع بالوثائق الرمادية وجمعها من مصادرها الهياكل/هيئة التدريس فاننا نقترح سير عمل مبسط لان نجاح مستودع جامعة الجزائر لا يعتمد فقط الوثائق المودعة وانما على جودة ما يتم ايداعه وجودة المياداتا لذلك لابد من اشراك في سير العمل الاكاديميين والكليات والمعاهد والاقسام وايضا المكتبات المركزية ومكتبات الكليات .على هذا النحو السيناريو المحتمل لخيارات سير العمل : 1/ في حالة المستودعات جامعة الجزائر 2 الذي ينتظر استيعاب مجموعات كبيرة جارية ومع نقص الموظفين لاداء المهام ، يمكن للمسؤول الجمع بين المراجعة وتحرير البيانات الوصفية إلى شخص واحد أو مجموعة الكترونية واحدة.

الفصل الثاني عشر: مراحل وخطوات التصميم والتنفيذ والخيارات والممارسات انشاء النموذج المستودع المؤسستي للأدب الرمادي لجامعة الجزائر2:

إن جمع الأدبيات الرمادية إلى المستودع هو عملية بسيطة من الناحية الفنية وتشمل عملية تسجيل المستخدم ، وتقديم البيانات الوصفية الأساسية ، وتحميل الملفات المصاحبة والتوقيع على ترخيص المستخدم النهائي، لكن، بدون وجود سير عمل في مكانه ، سيتم أرشفة ونشر العناصر المرسله إلى مجموعة في المستودع تلقائيًا وفي هذه المرحلة من المشروع نعتد على هذه الطريقة في حين نقترح : تصميم سير العمل لموظفي إدارة المستودع لزيادة معدل عمليات الإرسال ، باستخدام بيانات وصفية عالية الجودة ، والسماح لهم بالتحكم في العناصر التي يتم نشرها للجمهور.

يعد تحديد الأدوار والمسؤوليات والعلاقات رسميًا أمرًا بالغ الأهمية في أي سير عمل ، سيخلق سير العمل الرسمي هيكلًا يمكن المتخصصين اللامركزيين من الانخراط في عمل تعاوني فعال نحو هدف مشترك؛ كما يضمن جودة الودائع داخل المستودع.

على هذا النحو المقترح لسير العمل والادوار لتشغيل المستودع في مرحلته الأولى هذه، تتمثل الممارسات الجيدة لانجاح تنظيم العمل داخل المستودع والمجتمعات والحاويات في :

أولا تتغير معايير اختيار المجتمعات التي تتبنى الحاويات كلما يتقدم العمل وايضا أثناء القيام ببناء المجتمعات ، يصبح حجم الحاوية وتنوع التنسيقات أكثر أهمية مما كانت عليه في البداية. يتطلب بإجراء مسح للمجتمعات لمعرفة من لا يزال موجودًا ، ومن المسؤول عن إرسال المحتوى ، ومدير المجتمع ، سيؤدي إلى الحفاظ على سجلات نظيفة ويوفر طريقة لإعادة الاتصال بجميع المجتمعات؛ ثانيا بناء تدفقات العمل التكميلية بمرور الوقت من ذوي الخبرة: سير العمل الأولي المقترح في هذه الدراسة قد يفشل أو يحتاج إلى تغيير مسار لانها عملية تكرارية؛ التواصل المستمر في الحرم الجامعي أمر حيوي. يتطلب مراجعة المجتمعات كثيرًا من خلال استخدام الرسائل الإخبارية ، والمتابعة الشخصية ، للإجابة على الأسئلة.

13- الفصل الثالث عشر: إدارة الأدبيات الرمادية الأكاديمية في المستودع الرقمي المؤسساتي:

13-1- السيناريوهات المحتملة للإيداع الأبيات الرمادية والمنشورات العلمية:

أ- السيناريو الأول: الإيداع عن طريق حصاد قاعدة بيانات داخلية للإنتاج العلمي على مستوى كل مخبر وكلية والمكتبة

من خلال قاعدة البيانات الببليوغرافية للمنشورات العلمية على مستوى مخبر أو كلية والتي يتم تحديثها بانتظام وترفق سجلاته بالنص الكامل للمنشور، يتم استرداد قاعدة البيانات لإدراج البيانات في المستودع، حيث ترتبط وحدة الوصول المفتوح OAI بهذه القاعدة وستعرض البيانات (والنص الكامل) عبر تدفق OAI؛ على هذا النحو، فإن مستودع الإيداع لا بد ان يحتوي على بروتوكول OAI-PMH للحصاد وان تتوافق ايضا هذه قاعدة البيانات على OAI-PMH

وفي حالة جامعة الجزائر2 نظرا لغياب قاعدة بيانات منتظمة للإنتاج الفكري الرمادي على مستوى المخابر او الكليات او الأقسام، كما لا يتم مسح على شبكة الانترنت مواقع الباحثين والجامعيين لجامعة الجزائر والذين لديهم صفحات ويب شخصية؛ لذلك، نستبعد هذا السيناريو في الوقت الحالي؛ كما وتعذر علينا خلال هذه الدراسة بإنشاء قاعدة بياناتية لجمع أعمال المؤتمرات ومساهمات الباحثين والطلاب.

ب- السيناريو الثاني : الأرشفة الذاتية أو ايداع مؤسساتي كخيار تنظيمي

يظهر تحديد مجال تغطية المستودع من تعريفه، فهو عبارة عن خزان رقمي للإنتاج الفكري الرمادي لجامعة الجزائر2، وضمن هذا الاطار يرتبط محتوى المستودع بالتعريف بالمنتجين والمحتوى. على هذا النحو يجب اخذ عنصرين في عين الاعتبار لاختيار النمط القياسي المناسب للإيداع:

1- الأرشفة الذاتية: المتقدمون هم مؤلفو الأعمال من يقوم بالإيداع ؛

2- الإيداع المؤسساتي: افراد مرخص بها تقوم بالإيداع.

ستسمح الأرشفة الذاتية لمهام تقديم الملفات على هذا النحو، وهو يتكون أساسًا من تسجيل المؤلف في المستودع (الإيداع الأول) ، ومعلومات البيانات الوصفية ، وتحميل الملف؛ ومع ذلك ، فإن هذه الخطوة تمثل عبء وتعتمد الأرشفة الذاتية أيضًا على حسن نية المؤلفين ، وقد تقلل من الأداء بسبب نقص التدريب.

اما الإيداع مؤسسي يسمح لتوحيد الإجراءات ويمكن للمستودع، أن توفر تحكما أفضل ونوعية جديدة للأعمال و "إدارة متجانسة وموحدة" (البيانات الفوقية والتنسيق والعرض عبر نمط قياسي ، وما إلى ذلك). وبالتالي يمكن لهذا الإجراء أن تكون أساسا لتسهيل إنشاء "المجموعات" الرمادية.

وفي هذا السيناريو، سيقوم الإيداع من طرف امناء المكتبات لانشاء مجموعات الاطروحات والرسائل الجامعية ويمكن لهذه العملية أن تكون مناسبة جدا للادب الرمادي في حالة انشاء خلية لادارة المجموعات الرمادية ومحتوى المستودع: بالتالي جمع المواد من قبل موظفي المستودع (المسؤول والمستخدم) مستقلين عن الأكاديميين هو الخيار الافضل في هذه المرحلة.

ت- المنظور المؤسسي في شأن الإيداع الطوعي والإلزامي:

النتائج معروضة في القسم النظري حول اهمية المستودعات كقناة لنشر الادبيات الرمادية هي حقيقية؛ وتبقى قضية تعبئة المستودع الجامعة بالمحتوى الرمادي على المدى القريب والبعيد وضمان الاستمرارية تدفق المحتوى هو التحدي الاكبر في هذا المشروع. هذه النتيجة تقود إلى السؤال التالي: ما هي السياسة المثالية لجامعة الجزائر 2 في الإيداع؟

من بين الخيارات حول سياسة ايداع افادت الدراسات ان الجامعات والمؤسسات التي لديها الإيداع الالزامي تعرف تدفقا مستمرا للمحتوى ويمكن الاستفادة من تجارب جامعات عالمية (Ferrerias-Fernández, García, 2017; Lipinski, Kritikos, 2017; Peñalvo, & Merlo-Vega, 2015)؛ في حين النماذج الجامعات الجزائرية غير مناسب تماما لانها لا تحتوي على سياسات ايداع واضحة أو دعم للانتاج الرمادي (سماعيلي، 2018)

تتفق الادبيات (Harnard, 2009) حول فلسفة الايداع بين نوع من الإيداع الإلزامي (جزئياً) يُطلب من الأكاديميين إيداع بعض المواد (على سبيل المثال الأطروحات) ، ولهم الحرية في الإيداع الطوعي للمواد الأخرى؛ وسياسة للإيداع الطوعي مع التشجيع؛ وفي هذا السياق، مطلوب بطريقة جدية مناقشة مسألة التقديم إلى المستودع جامعة الجزائر 2، في السيناريو الحالي في أبريل 2021/ 2022 يوافق مجلس إدارة الجامعة أنه يجب إعطاء جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي مبادئ توجيهية للإبلاغ عن جميع منشوراتهم في الجامعة ؛ بالإضافة إلى ذلك تمت الموافقة على التقديم الإلزامي بالنص الكامل لرسائل الماجستير والدكتوراه؛ وللتنسيق حول جمع الادب الرمادي مع المنتجين يتم وضع وثيقة عمل للتنسيق يتم اعدادها لهذا الغرض كما هو مبين في الملحق (47).

العديد من الأكاديميين ، على الرغم من وجود اختلافات كبيرة عبر التخصصات الأكاديمية ، لم يقوموا بعد بالأرشفة الذاتية؛ ونسبة كبيرة من هؤلاء الأكاديميين الذين يقومون بالأرشفة الذاتية ، لا يستخدمون المستودعات المؤسسية لهذا الغرض ، ويميلون إلى استخدام صفحات الويب الشخصية أو الإدارية بدلاً من ذلك؛ لذلك يجب أن تركز الإجراءات التي تتخذها المستودع فيما يتعلق بالمؤلفين على سد هذه الفجوات. نؤكد على الحاجة إلى إجراء إيداع سهل الاستخدام إذا أردنا إقناع الاساتذة المؤلفين في جامعة الجزائر 2 لاستخدام المستودع لغرض النشر؛ . بالإضافة إلى ذلك ، فإن الفوائد الواضحة للتوافر طويل الأجل والمعرفات المستمرة هي حجج مقنعة في جذب هؤلاء المؤلفين.

ستشتمل عملية التقديم على بضع خطوات (اختيار المجموعة ، وإدخال البيانات الوصفية ، وتحميل الملفات الرقمية ، والتأكد من صلاحيتها ومنح ترخيص حقوق النشر) ويظهر من الشكل (76) عمليات التقديم وإدارة الوثيقة الرمادية في النظام.

نقترح لهذه المرحلة أن يكون موظفو المكتبة المستخدمين المتميزين وبالتالي فهم مدراء المستودع ومسؤوليه من حيث أن لديهم امتيازات كاملة عبر جميع المجتمعات والمجموعات؛ وتشجيع الباحثين والتوعية حول مزايا النشر من خلال المستودع مع اتخاذ تدابير كادراج ادلة ارشادية على موقع الموقع المستودع ونشر الوعي من خلال الورشات وكما ستقوم الجامعة باتخاذ قرارات متعلقة بالتحفيز كالمنج لتشجيع الايداع.

ستخطط جامعة الجزائر 2 نحو تجسيد مبادئ فلسفة الوصول الحر من خلال التفويض المؤسساتي على مخرجات البحوث وسياسة الزامية للايداع (البيانات الوصفية والنص الكامل) للاطروحات والرسائل الجامعية؛ ومستقبلا التقارير والمؤتمرات ومجموعات البيانات كلها مهمة ولكن لا نقنع الاساتذة الباحثين في هذه المرحلة بسياسة الزامية اذا لم يرافقه التشجيع الضروري وسياسة تفويض رسمية..

اما الممارسات الجيدة من اجل جمع هذه المواد قمنا اولاً على : الكشف عن منتجه ثم الكشف عن الوثيقة. وفي هذه المرحلة من أجل جمع الأدب الرمادي على مستوى الجامعة يشترط أولاً :

- اقناع المنتج (مؤلف، مصلحة، مخبر) بأن التعريف بأعمالهم سيساهم في تميمها واستعمالها والإستشهاد بها.

- لا يمكن القيام بعملية الإقتناء والجمع في الجامعة الا في سياق الإلتزام من طرف المنتجين والباحثين. لذلك ينطوي تطوير اجراءات اتصال معهم وتطوير دوائر تناقل وتحويل الوثائق منهم.

- لا يمكن الحصول على الوثائق الا من المستوى القريب من منتجه أي اكثر فأكثر من المؤلف نفسه (الأستاذ؛ الطالب؛ الباحث؛ المصلحة؛ المخبر). المؤلف له الحق في اختيار والتفويض وشروط العرض والإيصال.

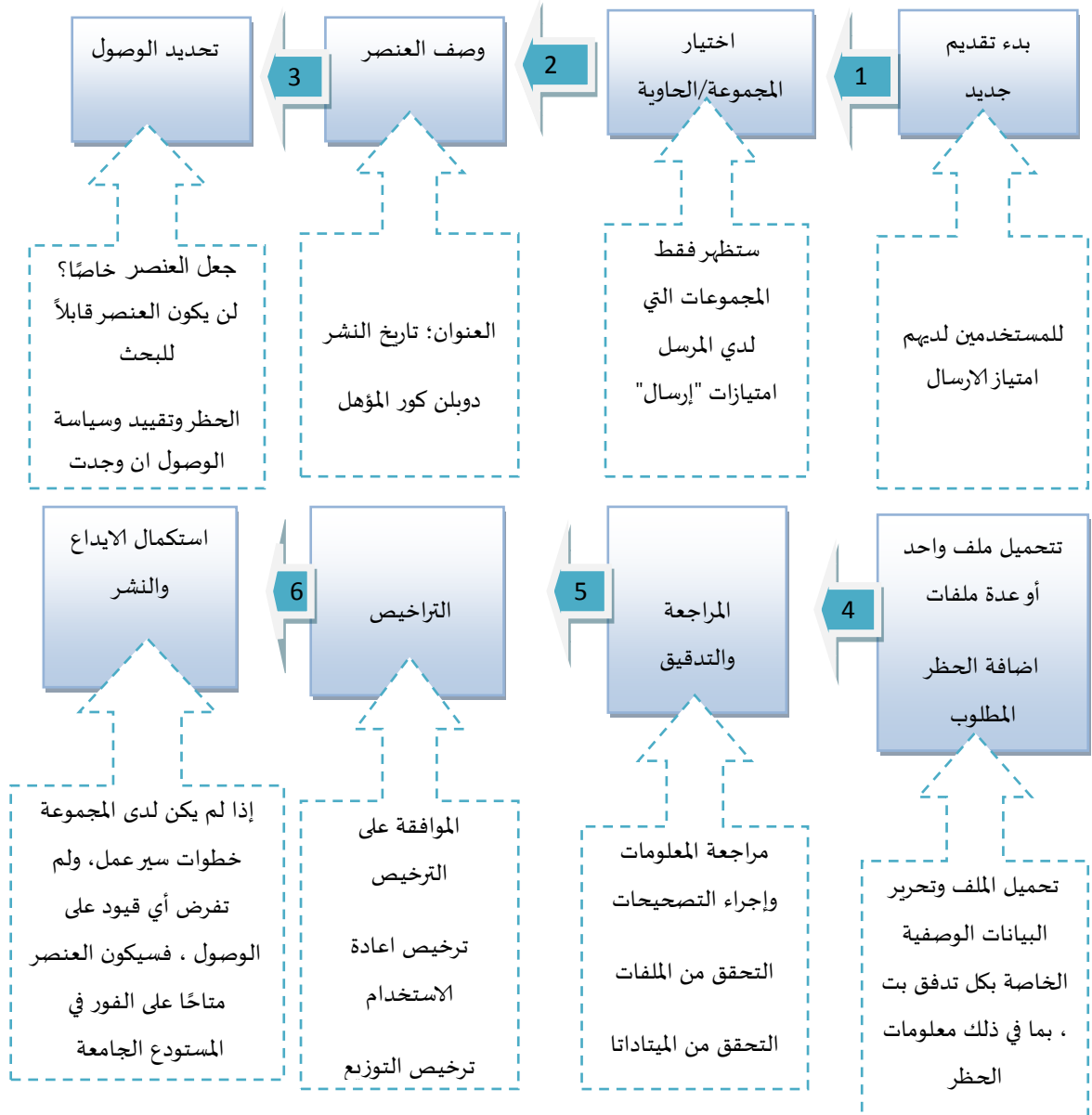
- ادخال المؤلف في النظام العام وتدعيم دوره لتدعيم عملية الجمع.

تتطلب مجموعة من التدابير التي تتوافق مع اهداف المشروع وهو تحسين الوصول الى الانتاج العلمي

الرمادي لا بد أخذها بعين الاعتبار:

- التفاوض من المنتجين بشأن أولويات تقديم المحتوى الرمادي واطاحته في المستودع.
- القرارات المتعلقة بالاتاحة: حيث ان ادرة المجموعات الرمادية تتطلب من المكتبات والجامعة اتخاذ قرارات بشأن تحديد من له الحق في الوصول الى المجموعات، فعلى الرغم ان مستودع جامعة الجزائر 2 سيدعم الوصول الحر إلا أنه هنالك حاجة الى فهم طبيعة بعض المواد مثل التقارير ومسودات المشاريع والمواد التي عليها قيود بسبب حقوق الملكية الفكرية او حقوق الطرف الثالث.
- اعتماد نظام المكافآت وتوفير قياسات احصائية للباحثين لتشجيع الايداع.

- تجميع كل الاعمال الفكرية للباحثين وهنا يجب وضع سياسة لتأمين حقوق المؤلف واطاحة المحتوى؛ الى جانب التأكد من سياسة الناشرين وترخيص الايداع.
 - اضافة الى ما تم اقتراحه والمصادقة عليه مبدئيا من طرف ادارة الجامعة حول الامتثال والتفويض؛ نوصي بصفة مستعجلة ضرورة التفكير في سياسة التفويض بما يتوافق مع سياسة الوصول الحر الى مخرجات الادبيات الرمادية والتفويض لا يقيد المؤلف بل سيمنحه فوائد للاستفادة من خدمات المستودع المستقبلية كالمعرفات الدائمة والقياس ويجب اىصال هذه التحفزات الى منتجي الادب الرمادي
- 2-13- الخطوات العملية والمراحل لنشر وادارة الأدب الرمادي في النظام :
- يتم تحديد أي عنصر يتم تقديمه إلى مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال محتواه، أي الملفات والبيانات الوصفية المرفقة به، مع عناصر مهمة أخرى يجب مراعاتها، مثل اتفاقيات الترخيص، وكذلك المعلومات الهيكلية حول العنصر. ويظهر من (76) المراحل ادارة المواد في النظام والشكل (77) تدفق المحتوى للنشر داخل النظام



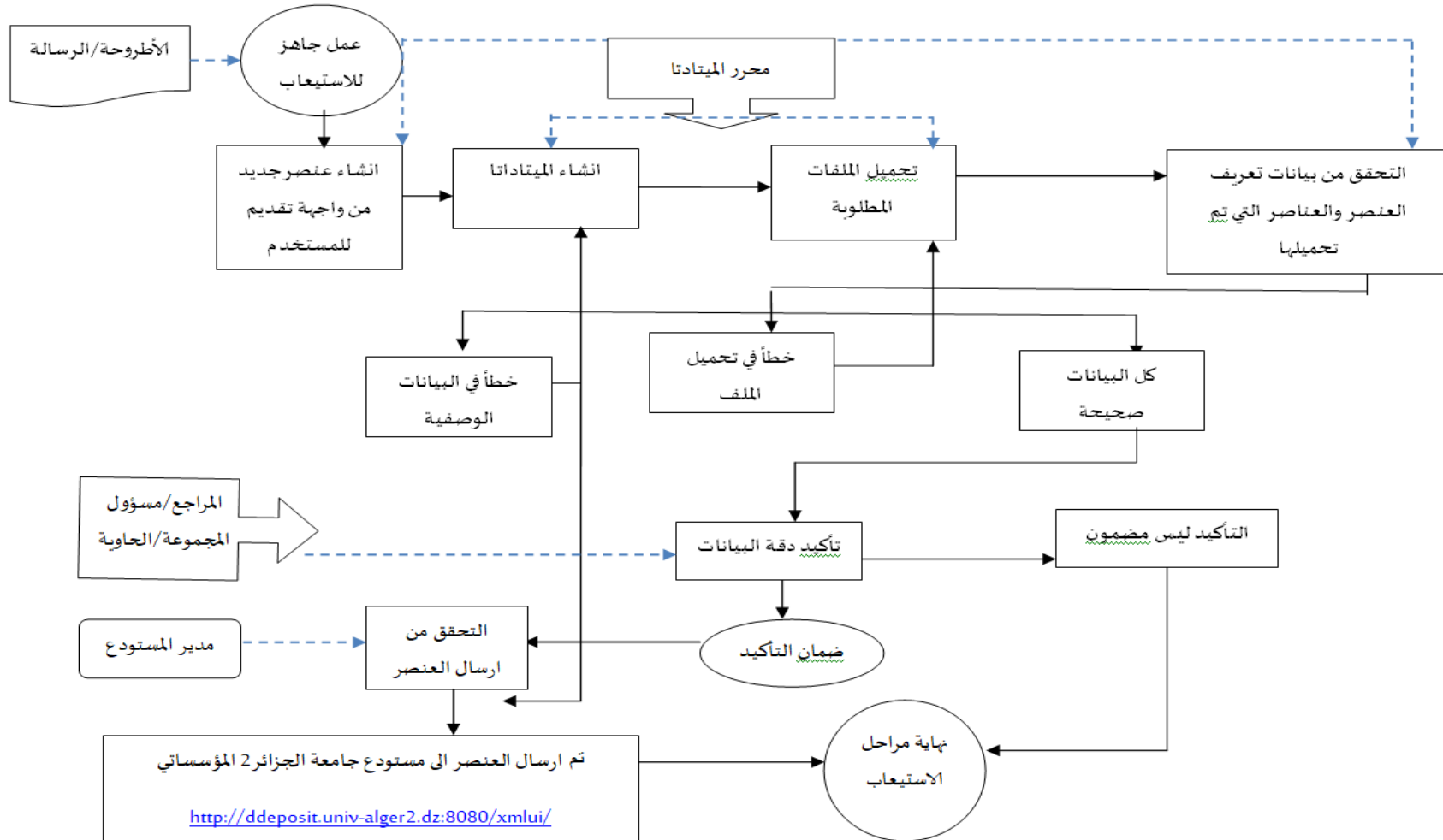
الشكل (76): مخطط يمثل مراحل ادارة المحتوى داخل النظام - حالة الاطروحة والرسالة الاكاديمية.

على هذا النحو المبين من المخطط تتضمن إدارة الأدبيات الرمادية الرقمية ثلاث مهام أساسية: الجمع والتنظيم والنشر. في ما يلي هو نظرة عامة على إجراء هذه المهام والمفاهيم والعلاقات الأساسية.

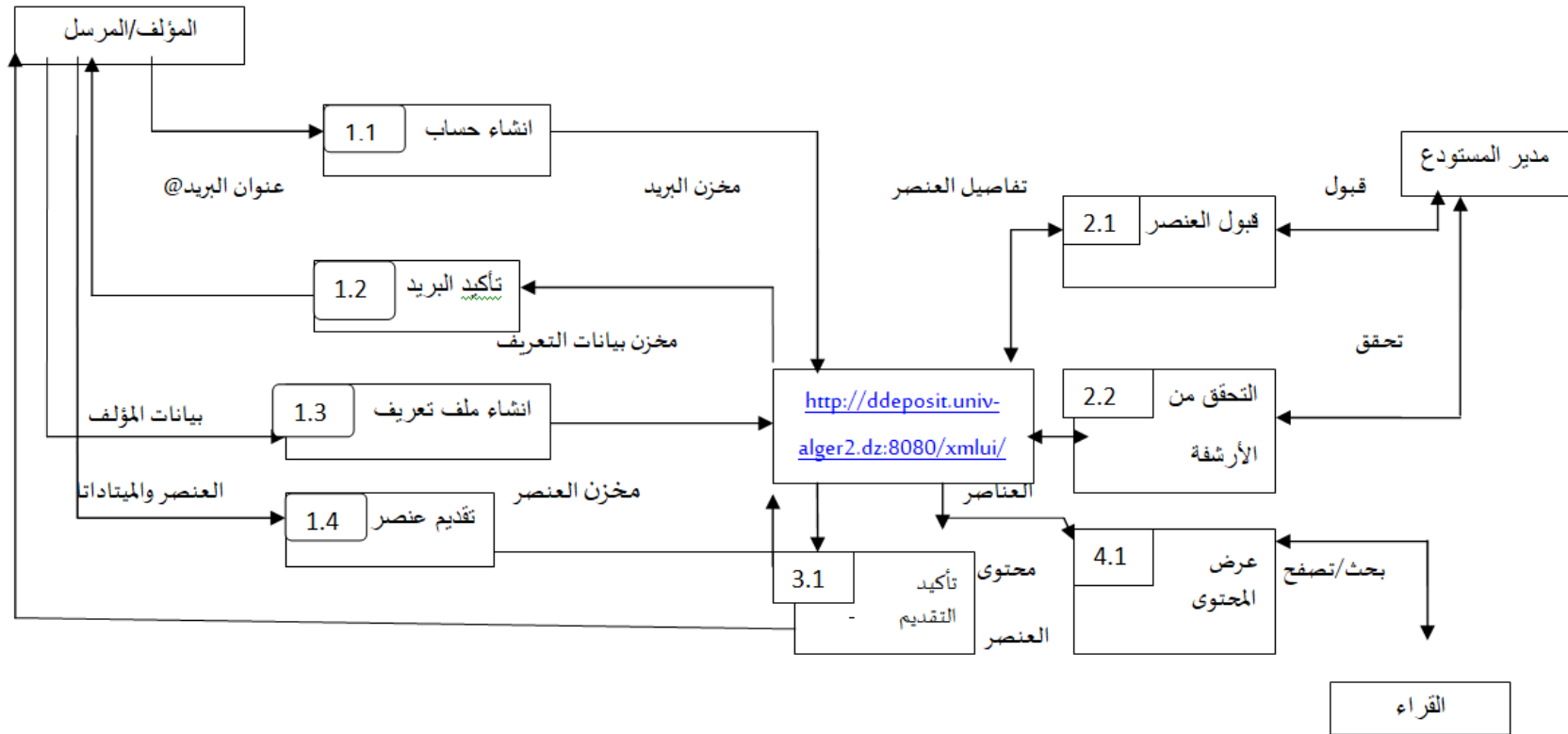
تم تصميم المستودع للعمل كخدمة مركزية مؤسسية لجمع والإتاحة والوصول إلى الأدبيات الرمادية الأكاديمية المنتج في جامعة الجزائر2؛ ونقترح بأن يقوم أعضاء هذه المجتمعات بإيداع المحتوى الرمادي مباشرة عبر واجهة مستخدم ويب مصممة لجعل عملية الإيداع هذه بسيطة قدر الإمكان.

يمكن أن يقوم كل مجتمع أيضًا بتعيين أشخاص قد يقومون بمراجعة ومراقبة الودائع قبل إدراجها في المستودع الرئيسي؛ يتم بعدها فهرسة البيانات الأولية المرسله مع العنصر الرقمي وجعلها متاحة وفقًا لامتيازات الوصول التي يحددها المجتمع؛ اما في حالة الرسائل الجامعية ووفق سياسة الجامعة المصادق عليها، يتم مباشرة ارشفة ونشر الرسالة عبر المستودع دون سياسة الوصول. ويصف الشكل (77) والشكل (78): تدفق المحتوى داخل النظام

الشكل (77): سير العمل لتدقيق المحتوى الرمادي داخل النظام الأطروحات والرسائل الجمعية



الشكل(78): مخطط تدقيق المحتوى داخل المستودع



ويظهر من المخطط الشكل (77) و(78) تدفق البيانات وسير التقديم البسيط الى مستودع جامعة الجزائر2-حالة رسالة جامعية حيث يمكن ارسال أي عنصر في المستودع في أي وقت بواسطة عضو جامعة الجزائر2 حسب الأدوار والمهام وهذا العضو يجب أن يسجل لكي يقوم بعملية للارسال/التقديم.

بعد ذلك يتم إرسال التقديمات إلى ممثل لجنة التقييم على مستوى كل كلية او معهد المناسب لفحصها (يقترح في اطار الدراسة انشاء لجنة استشارية على رأس كل كلية او معهد)، بعد موافقة اللجنة تمر الوثيقة عبر مجموعة من المراحل (قبول/رفض؛ قبول/رفض/تحليل المبتدات) والمستخدمين وهم المراجعون ومحري البيانات ومسؤولي المجموعات/الحواية والمجتمعات ومسؤولي الارسال ومدير المستودع.

نتيجة تحليل مخطط 77 و78 كما هو موضح يظهر العمليات الفرعية للعمليات الرئيسية للنظام. هذه هي: إنشاء حساب، والتحقق من البريد الإلكتروني، وإنشاء ملف تعريف، وإرسال العنصر، والإقرار بعمليات الإرسال الفرعية لوظائف المؤلف؛ قبول العنصر والتزام الأرشفة لوظائف المسؤول وعرض المحتوى لوظائف القارئ والجمهور.

كما هو مبين في الشكلين (77 و78)؛ يشير الحصول على الأدبيات الرمادية إلى المستودع إلى التزام الجامعة بالحفاظ عليها وجعلها في متناول الجميع وفي أي وقت على الويب؛ وعلى هذا النحو، هناك آثار قانونية ويجب على منشئ المحتوى أن يمنح المستودع حقوقًا غير حصريّة لإعادة توزيع محتواه على هذا النحو دون المساس بمجموعة حصريّة من الحقوق.

لغرض الحصول على السجلات والنص الكامل بسرعة وسهولة، يمكن للمستودع المؤسسي لجامعة الجزائر2 استخدام عدة طرق للجمع واقتناء المحتوى كالأطروحات والرسائل الجامعية واوراق المؤتمرات ومساهمات الباحثين والاكاديميين في الجامعة، ومع ذلك، في حالة المستودع لديه أولويات ويتطلب الاتفاق على استراتيجية واحدة.

قد تكون هذه الإستراتيجية بالنسبة للمستودعات المؤسسية من خلال حصاد المستندات عبر OAI-PMH أو التصدير ثم الاستيراد إلى المستودع.

يؤدي استبعاد هذه الحلول إلى نقل الاحتمالات إلى الأرشفة الذاتية أو التقديم اليدوي من قبل شخص مسؤول عن المستودع، وغالبًا ما يكون المسؤول على المجموعات او المجتمعات في المستودع كما مبين في الشكل (78).

كما تُعتبر القضايا القانونية موضوعًا مهمًا جدًا في سياق الأدبيات الرمادية؛ نظراً، حتى المستندات الرمادية هي أعمال مؤلفة ومحمية بموجب تشريعات حقوق التأليف والمؤلف في التشريع الجزائري؛

السيناريو الحالي المحتمل لمشاركة وتجميع مخرجات البحوث واعمال الباحثين من خلال المستودع تكون من خلال اتفاق من المنتجين لجمعها في هذه الحالة يُمكن ان يكون اتفاقا ورقيا كلاسكيا، أو تأكيداً إلكترونياً فقط يتم التحقق منه أثناء تقديم المستند.

بالنسبة لمستودعاتنا نحن نفضل التأكيد الإلكتروني لا سيما للأطروحات والرسائل الجامعية حيث يسمح المؤلف بنوع من الحقوق للمكتبات والجامعة لمعالجة ونشر الأطروحة لغرض البحث وانشاء الخدمات المكتبات المتطورة، على هذا النحو الرسائل الجامعية لا تعرف مشاكل للجمع حيث ولديها مسار واضح للإيداع وهي قابلة للنشر الواسع؛ ثم هناك خيار لاستخدام أي نوع من التراخيص المفتوحة ، على سبيل المثال المشاع الإبداعي. يمكن أرشفة المستندات الرمادية كالتقارير المرحلية او مشاريع البحوث تحت المشاع الإبداعي أو مشاركتها بحرية بموجب شروط الترخيص.

من المهم جدًا أن نضع في الاعتبار أن لوائح حقوق التأليف والنشر في الجزائر غير متكيفة لهذا النشر البديل من خلال المستودعات والارشيفات الحرة؛ وكذلك، مكانة الجامعة التي تتبنى هذه المشاريع والمخرجات وفي هذا المشهد غير واضحة؛ في حين تُفيد تجارب كبرى الجامعات عبر العالم، انه يمكن للتفويض المؤسساتي واللوائح الداخلية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي حول سياستها حول النشر العلمي وآليات مرئية الانتاج الفكري للجامعة والتي يكون فيها الادبيات الرمادية جزءا محوريا يحتاج ليكون ضمن مشاريع الوصول الحر والعلوم المفتوحة.

لكي يكون النظام ذو قيمة في إدارة الأدبيات الرمادية الرقمية؛ يوفر النظام آلية التقاط الأدبيات الرمادية عند نقطة الإنتاج من قبل المؤلفين أنفسهم وكذلك هناك أيضا حاجة إلى توفير تقديم الوثائق وإيداعها بالنيابة.

من خلال الجدول (129) التالي يتم شرح اهم العمليات الرئيسية التي تمر بها الوثيقة الرمادية في مستودع جامعة الجزائر2: حالة الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية .

الجدول (129): ادارة وثائق الأدبيات الرمادية من خلال المستودع الرقمي : حالة الرسائل والأطروحات الجامعية

الإلكترونية

العمل / المراحل	العملية
الوصف	يقوم المستخدم بتحرير وادخال الميتاداتا حول الرسالة : الميتاداتا الوصفية والادارية والهيكلية
التحميل النازل	يقوم المستخدم باختيار والتحميل النازل للملف ويقوم بالتحقق من النسق الملف مثل رسالة PDF
التحقق والمراجعة	يتم مراجعة تدقيق على جميع تفاصيل التقديم بما في ذلك ملخص البيانات الوصفية التي تم إدخالها والملفات المتضمنة في الإرسال
الترخيص	يظهر المستخدم ويجب أن يوافق على الترخيص الذي عينه مسؤولو النظام للمحتوى المقدم لهذه المجموعة
استكمال الارشفة	اكتملت إجراءات المستخدم في عملية الإرسال. بناءً على خطوات workflow المحددة للمجموعة يمكن إضافة العنصر على الفور إلى المجموعة يجب مراجعته من قبل مسؤولي النظام قبل إضافته إلى المجموعة للنشر والاطاحة الحرة

ان جودة وثائق الادبيات الرمادية تبدأ من مرحلة الانتاج الى غاية الارشفة في المستودع. فالمؤلف يضمن اكبر قدر من الجودة على محتوى وثيقته، وخصائي المياداتا ومسؤولي المجموعات في المستودع تضمن اكبر قدر من الجودة على الودائع. وترد في الاقسام الفرعية التالية التفصيل في خطوات بين التقديم/الإرسال والارشفة وادارة لمواد الادبيات الرمادية في مستودع جامعة الجزائر 2.

1-2-13 خطوة تسجيل مستخدم:

تتضمن عملية التقديم/الإرسال الأولى المصادقة على من يمكنه إرسال المحتوى. يمكن فقط للمستخدمين المسجلين في النظام إرسال العناصر أو إدارة العناصر أو المجموعات أو المجتمعات أو عرض العناصر التي لا يمكن الوصول إليها عالميًا. سيطلب النظام من المستخدم توثيق نفسه

دخول
English العربية français
المستودع الرقمي الموسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية → تسجيل مستخدم جديد

تسجيل مستخدم جديد

التحقق من البريد الإلكتروني → اتمام الملف الشخصي → انتهى

تسجيل حساب لانتشاره في المجموعات لتحديث البريد الإلكتروني، وتقديم مواد جديدة لمستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي.

عنوان البريد الإلكتروني:

سوف يتم التحقق من عنوان بريدك الإلكتروني أولاً لاستخدامه بمثابة اسم المستخدم عند دخوله.

بحث دي سبيس

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الحادوث
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الحادوث
المواضيع

حسابي

دخول
تسجيل

DSpace software copyright © 2002-2016 DuraSpace
Theme by ATMIRE

خروج | nas brz | الملف الشخصي
English العربية français
المستودع الرقمي الموسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية → تحديث الملف الشخصي

تحديث الملف الشخصي

تعريف
عنوان البريد الإلكتروني:
n.berrazouane@gmail.com

الاسم الأول:

الاسم الأخير:

هاتف الاتصال:

بحث دي سبيس

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجتمعات & الحادوث
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الحادوث
المواضيع

حسابي

خروج
الملف الشخصي
تقديرات

يمكنك الاشتراك في مجموعات لتتلقى يومياً تنبيهات بريد إلكتروني بالمواد الجديدة المسافة. يمكنك الاشتراك في أي عدد من المجموعات كما تريد. ويوجد جدول آخر لتنبيهات البريد اليومية وهو استخدام تقنية آر إس إس المتاحة لجميع المجموعات.

المجموعات:
[تصاريح](#)
[إدارة المحتوى](#)
[المواد](#)
[مواد منشورية](#)
[مواد خاصة](#)
[استيراد واصفات البيانات](#)
[استيراد كمي \(ZIP\)](#)
[تسجيلات](#)
[واصفات البيانات](#)
[التنسيق](#)
[احصائيات](#)
[مهام التكرير](#)

اشتراقات البريد الإلكتروني:

الأمان
 اختياريًا ، يمكنك إدخال كلمة مرور جديدة في المربع أدناه ، وتأكيد ذلك عن طريق كتابتها مرة أخرى في المربع التالي. وينبغي أن لا تقل عن ستة أحرف.

كلمة المرور:

إعادة كتابة للتأكيد:

جماعات التخويل التي تنتمي إليها
 • Administrator

الشكل (79): وصف مساحة العمل الخاصة بمستخدم المستودع للإرسال أو لاداء مهمة محددة

عادةً ما يتم تسجيل المستخدم من خلال عنوان البريد الإلكتروني للمستخدم ، ويتحقق من تسجيل الأفراد باستخدام عنوان بريد إلكتروني ويمكنهم الدخول إليه. ويخزن النظام كلمة المرور بأمان؛ وبمجرد تسجيل المستخدم يمكنه الدخول الى فضاءه الشخصي، ويحصلون على حقوق ايداع المجموعات كما هو موضح من المخطط الشكليين (77و78) ويقوم من خلال النظام بحل مشكلة اكتساب الأدب الرمادي من خلال توفير طريقة سهلة لإدخال المواد في النظام من خلال نظام موزع يمكن الوصول إليه عبر واجهة الويب. وهذا يعني لاحقًا أنه يمكن للمستخدم ايداع عنصر من أي موقع. وبمجرد أن يكون العنصر في سير العمل، سيتم إرسال بريد إلكتروني إلى المستخدمين وأعضاء المجموعة المعنيين بالمجموعة

13-2-7- خطوة تقديم المواد الرمادية:

تعتبر إرسال عنصر إلى المستودع كعملية بسيطة حيث يتيح نظام الحصول على البيانات بوسائل مختلفة، كما هو موضح في العملية الأولى والثانية من المخطط (77) سير عمل حيث يتيح مستودع جامعة الجزائر2 ثلاث طرق لإدخال البيانات:

1. الإدخال المباشر في النظام ،
2. الحصول على البيانات الوصفية عن طريق OAI ،
3. إجراء استيراد دفعة (batch import) لبيانات الأطروحات والرسائل الجامعية من نظام المكتبة(سنجاب) إلى Dspace الجامعة؛

في هذه الاحتمالات نعتد على في الطريقة الاولى بالنسبة للأطروحات والرسائل الجامعية الجارية، ثم تدريجيا الرجوع الى الرصيد بأثرجعي والاعتماد على احد الخيارات لجلب الرصيد من نظام المكتبة الجامعية مثل

إجراء استيراد دفعة (batch import) لبيانات الأطروحات والرسائل الجامعية من نظام المكتبة (سنجاب) إلى Dspace الجامعة

سيقوم المسؤول على الارسال باختيار مجموعات لادخال المستندات في المستودع بناء على نوع الوثيقة والتخصص على النحو التالي:

المجموعات - أنواع المستندات، على سبيل المثال مواد المؤتمرات والرسائل العلمية النهائية والتقارير وما إلى ذلك.

مجموعات فرعية - أنواع فردية من المستندات حسب التخصصات، مثل التقارير السنوية والتقارير النهائية والرسائل العلمية والأطروحات. كما هو موضح من الشكل (80) مثال من اختيار مجموعات الاطروحات في علم المكتبات والتوثيق للادخال العناصر الجديدة.

The screenshot displays the DSpace interface for the University of Algiers. At the top, there is a header with the university's logo and name in Arabic and French, along with language options (English, العربية, français) and a user profile link (خروج | الملف الشخصي). Below the header, the main content area is titled 'أقسام مستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي' (Digital Repository Categories of the University of Algiers 2). A list of categories is provided, including 'الأعمال الأساتذة الجامعيين / الباحثين', 'الأعمال الملتقيات والمؤتمرات العلمية', 'التقارير العلمية', 'الدوريات والمجلات الأكاديمية', 'الرسائل والأطروحات الجامعية', 'المواد الإعلامية', 'المواد التعليمية والتدريس', 'بيانات البحث', 'مجموعات البيانات', 'مذكرات الماستر', and 'مواد وثائقية'. On the right side, there is a sidebar with a search bar and several sections: 'بحث دي سبيس' (DSpace Search), 'استعرض' (Browse) with sub-options like 'جميع محتويات المستودع', 'المجموعات & الدورات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', 'التاريخ', and 'المواضيع'; and 'حسابي' (My Account) with sub-options like 'خروج', 'الملف الشخصي', and 'تقديرات'. A red arrow points to the 'الملف الشخصي' option in the 'حسابي' section.

الشكل (80): عملية التقديمات الى المستودع.

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas brz | الملف الشخصي
français العربية English

الرئيسية → تقديمات

تقديمات & مهمات سير العمل

تقديمات غير منتهية

يوجد تقديمات مادة غير مكتملة يمكنك أيضا بدء تقديم آخر

المقدم	الحاوية	العنوان
nas brz بريد الكتروني	التاريخ	الحروب الصليبية والمسلمون
nas brz بريد الكتروني	الإستبيانات	القياسات النفسية
nas brz بريد الكتروني	مطبوعات التأهيل	تدريس الأهل ذوي الإعاقة السمعية
nas brz بريد الكتروني	مطبوعات التأهيل	غير معنوي
nas brz بريد الكتروني	مطبوعات التأهيل	غير معنوي

بحث دي سيس

أذهب

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجموعات & الحاويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الناشرين
المواضيع

حسابي

خروج
الملف الشخصي
تقديمات

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas brz | الملف الشخصي
français العربية English

الرئيسية → تقديم مادة

تقديم مادة

حدد حاوية

حاوية:

حدد الحاوية التي ترغب في تقديم المادة لها

ت النكتوراه < الأطروحات النكتوراه العلوم الإنسانية > علم المكتبات والأرشيف

حدد الحاوية التي ترغب في تقديم المادة لها

التالي

بحث دي سيس

أذهب

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المجموعات & الحاويات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الناشرين
المواضيع

حسابي

خروج
الملف الشخصي
تقديمات

الشكل (81): عملية اختيار المجموعة للتقديم

بعد ذلك ، يُطلب من المستخدم توفير بيانات وصفية حول العنصر الذي يرسله. عادة ، الحقول الإلزامية هي المؤلف والعنوان والتاريخ. ثم يقوم المستخدم بإرفاق الملف ويقوم بالتوقيع على اتفاقية تمنحه حقوق التوزيع غير الحصرية من خلال المستودع. واعتمادًا على سياسة سير العمل يمكن أن يصبح العنصر جزءًا من مستودع جامعة الجزائر 2 ويمكن الوصول إليه.

8-2-13 - مرحلة انشاء البيانات الوصفية للمادة:

أولاً شروط وأولويات : قبل معالجة أية وثيقة جديدة نسعى للحصول على موافقة صاحب الحق سواء كان وثيقة منشورة عبر قنوات تجارية او غير تجارية. كلما تم تصنيف وتنظيم الإنتاج الرمادي كلما زادت فرص ظهوره ومرئيته

يحتوي كل عنصر على سجل بيانات تعريف دبلن كور مؤهل من أجل قابلية التشغيل البيئي وسهولة الاكتشاف؛ ففي سيناريو سير العمل المقترح يتم إدخال البيانات الوصفية من قبل المستخدمين النهائيين أثناء قيامهم بإرسال المحتوى ، وقد يتم اشتقاقه من بيانات وصفية أخرى كجزء من عملية استيعاب؛ على هذا النحو في هذه المرحلة، تستند سجلات البيانات الوصفية لمستودع الوثائق الرمادية لجامعة الجزائر 2 إلى مجموعة عناصر بيانات مبادرة دبلن الأساسية ؛ يتكون دبلن كور من 15 عنصراً ، جميعها اختيارية وقابلة للتكرار ويمكن ربطها بأكثر عدد ممكن من الروابط الاختيارية حسب الضرورة. ويتم تصنيف العناصر الخمسة عشر الخاصة بتنسيق دبلن كور وفقاً لذلك إلى ثلاثة جوانب:

- 1- المحتويات: العنوان والموضوع والوصف والمصدر والنوع والعلاقة والتغطية
- 2- الملكية الفكرية: المنشئ والناشر والمساهم والحقوق
- 3- التطبيق: التاريخ والصيغة والمعرف واللغة

كاجراء عملي، أنشأنا وثيقة بعنوان (مؤهل دبلن كور: وثيقة عمل) (انظر الملحق 43) ، والتي كانت النقطة المرجعية الرئيسية للموظفين المعينين لوصف موارد مستودع جامعة الجزائر 2 في البداية بالنسبة للطروحات والرسائل الالكترونية مع البيانات الوصفية، تمت كتابة هذا المستند باللغة العربية مع ترك اسم العنصر كما ورد في المعيار.

من أجل الحصاد من المستودع الى فهرس المكتبة ومن الفهرس الى المستودع (مارك ودوبلن كور) اعتمدنا ايضا على الممرات Crosswalk من دبلن كور الى مارك 21 وبرامج MarcEdit وسنفصل فيه في الأقسام من هذه الاطروحة.

أثناء التقديم، يتم تزويد المستخدمين بنموذج تعبئة يسمح لهم بملء البيانات الوصفية في حالة الاطروحات والرسائل الجامعية؛ ويتم ملء نفس النموذج لجميع العناصر المقدمة. من خلال الجدول (130) يصف لعناصر الميئات الاساسية لحالة اطروحة للتقديم للمستودع.

الجدول(130): يصف لعناصر بيانات الوصف الرسائل والاطروحات الالكترونية

العنصر	الوصف
dc.title	اسم يعطى للمورد: في حالة الرسائل الجامعية والأطروحات يكون هذا عنوان العمل كما يظهر في صفحة العنوان أو ما يعادلها.
DC.TITLE	

عنوان بديل للأطروحة أو الرسالة	dc.title.alternative	
كيان مسؤول بشكل أساسي عن صنع محتوى المورد: في حالة الرسائل أو الأطروحات ، يكون هذا الحقل مناسبًا لمؤلف (مؤلفي) العمل. مثل الأسماء والمؤسسات الأخرى ، يجب إدخال هذا الحقل في شكل نص حر كما يظهر في صفحة العنوان أو ما يعادلها ، مع ارتباط إلى التسجيلية الاستنادية إذا كانت متوفرة.	dc.creator	DC.CREATOR
موضوع محتوى المصدر: في حالة الرسائل الجامعية والأطروحات ، يمكن إدخال الكلمات الرئيسية أو الموضوعات المدرجة في صفحة العنوان كنص حر. يجب استخدام مؤهل المخطط للإشارة إلى مفردات مقننة.	dc.subject	dc.subject
وصف لمحتوى المصدر: في حالة الأطروحات ، هو النص الكامل للملخص. ملاحظة: dc.description قابل للتبديل مع العنصر المؤهل dc.description.abstract.	dc.description	dc.description
النص الكامل للملخص.	dc.description.abstract	
معلومات إضافية بخصوص الرسالة أو الأطروحة: مثال: مذكرة قبول للنشر من القسم.	dc.description.note	
وصف إصدار العمل: يجب استخدامه فقط للأخطاء المطبعية .	dc.description.release	
كيان مسؤول عن إتاحة المورد: عادة ما تكون هذه المجموعة هي المسؤولة بشكل مباشر عن رقمنة و / أو أرشفة العمل. قد يكون الناشر هو نفسه أو لا يكون مطابقًا تمامًا لـ thesis.degree.grantor. مثل الأسماء والمؤسسات الأخرى ، يجب إدخال هذا الحقل في شكل نص حر كما يظهر في صفحة العنوان أو ما يعادلها ، مع ارتباط إلى التسجيلية الاستنادية إذا كانت متوفرة.	dc.publisher	dc.publisher
البلد الذي نُشرت فيه الرسالة في الأصل.	dc.publisher.country	
كيان مسؤول عن تقديم مساهمات لمحتوى المصدر: يكون الاستخدام المعتاد هو المؤلفين المشاركين لأجزاء من العمل وكذلك المستشارين أو أعضاء اللجنة. سيكون المؤلفون المشاركون للعمل بأكمله أكثر ملاءمة لمجال DC.creator.	dc.contributor	DC.contributor
الدور الذي لعبه الشخص في إنشاء العمل أو الموافقة عليه. أمثلة: مستشار ، عضو لجنة ، رئيس ، رئيس مشارك ، مستشار ، محلف.	dc.contributor.role	
تاريخ مرتبط بحدث في دورة حياة المورد: في حالة الرسائل الجامعية والأطروحات ، يجب أن يكون هذا هو التاريخ الذي يظهر في صفحة العنوان أو ما يعادله من العمل. يجب التسجيل على النحو المحدد في ISO 8601 والملف الشخصي الموصى به لتنفيذ تواريخ ISO 8601 في	dc.date	dc.date

دوبلن كور		
طبيعة أو نوع محتوى المورد: يستخدم هذا الحقل لتمييز المصدر عن الأعمال في الأنواع الأخرى ولتحديد أنواع المحتوى المتضمن في المورد. يوصى باستخدام السلسلة "أطروحة ورسالة إلكترونية" Electronic Thesis or Dissertation كوحدة من القيم القابلة للتكرار لهذا العنصر.	dc.type	dc.type
المظهر المادي أو الرقمي للمورد: في حالة الأطروحة أو الرسالة الإلكترونية ، يجب أن يحتوي هذا على قائمة بالتنسيق (التنسيقات) الإلكترونية التي يتم تخزين و / أو تسليم العمل بها. في مستودع الجامعة يتم استخدام نوع MIME القياسي كلما أمكن ذلك، وسيتم إدراجها على أنها "غير معروفة" في حالة عدم توفر معلومات عن التنسيق ، وسيتم حذفها إذا لم يكن العمل متاحًا في شكل إلكتروني	dc.format	dc.format
إشارة إلى المصدر ضمن سياق معين: يمكن ويجب استخدام هذا لتوفير URI حيث يمكن عرض العمل أو تنزيله. سيتم استخدام URNs الثابتة مثل المقابض (/http://handle.net) في حالة مستودع جامعة الجزائر 2	dc.identifier	dc.identifier
لغة المحتوى الفكري للمصدر: يجب أن تكون هذه هي اللغة الأساسية التي يتم تسجيل العمل بها. يجب تسجيل أسماء اللغات نفسها باستخدام ISO 639-2 إذا لم يتم تحديد اللغة ، فمن المفترض أن تكون اللغة الإنجليزية (ar).	dc.language	dc.language
مدى أو نطاق محتوى المصدر: يجب استخدام هذا العنصر للفترات الزمنية أو المناطق المكانية. لأي نوع آخر من "التغطية" ، استخدم .dc.subject	dc.coverage	dc.coverage
معلومات حول الحقوق المملوكة في الموارد وعادةً ما يصف هذا الشروط التي يمكن بموجبها توزيع العمل وإعادة إنتاجه وما إلى ذلك ، وكيف يمكن أن تتغير هذه الشروط بمرور الوقت ، ومن يجب الاتصال به فيما يتعلق بحقوق الطبع والنشر للعمل. ويمكن العمل مع ثلاثة مستويات صالحة: غير متاح للعامة ، الوصول العام ، الوصول المحدود	dc.rights	dc.rights
اسم الدرجة المصاحبة للعمل كما يظهر داخل العمل. (مثال: ماجستير)	thesis.degree.name	thesis.degree
المستوى التعليمي المرتبط بالوثيقة: على هذا النحو 0 المرحلة الجامعية (تمهيدي الماجستير) 1 ماجستير (ما قبل الدكتوراه) 2 دكتوراه (بما في ذلك ما بعد الدكتوراه)	thesis.degree.level	
تخصص مجال دراسة المحتوى الفكري للوثيقة: عادةً ما يكون هذا هو اسم البرنامج أو القسم.	thesis.degree.discipline	

<p>المؤسسة التي تمنح الدرجة المصاحبة للعمل: مثل الأسماء والمؤسسات الأخرى ، يجب إدخال هذا الحقل في شكل نص حر كما يظهر في صفحة العنوان أو ما يعادلها ، مع ارتباط إلى التسجيلة الاستنادية إذا كانت متوفرة.</p>	<p>thesis.degree.grantor</p>	
<p>إلى <bibliographicCitationr قواعد التطبيق: هناك أنظمة متنوعة إلى جانب قواعد الفهرسة لكتابة الاستشهادات الببليوغرافية. توصي إرشادات باستخدام أسلوب APA ، وبالتالي تتبع هذا الأسلوب لبناء الاستشهادات الببليوغرافية للموارد .</p>	<p>bibliographicCitationr</p>	<p>dcterms: bibliographicCitationr</p>

في حالة الاطروحات والرسائل الجامعية ندعم اعضاء : البيانات الوصفية حيث يمكن في المستودع دعم العديد من مخططات البيانات الوصفية لوصف الاطروحة مثلا البيانات الوصفية الإدارية: تشمل البيانات الوصفية للحفظ ، وبيانات سياسة المصدر والترخيص؛ والبيانات الوصفية الهيكلية: تتضمن معلومات حول كيفية تقديم عنصر ، أو تدفق بتات داخل عنصر ، إلى المستخدم النهائي ، والعلاقات بين الأجزاء المكونة للعنصر. كمثال ، أطروحة تتكون من عدد من صور TIFF قد تتضمن البيانات الوصفية الهيكلية حقيقة أن كل صورة هي صفحة واحدة ، وترتيب صور / صفحات TIFF. وهي سياسة حاليا خاصة عند معالجة مجموعات البيانات الواردة في الاطروحات او نقلها الى مجموعات اخرى في المستودع. ويظهر من الشكل (82) من واجهة مستخدم المستودع لمختصر البيانات الوصفية التي تظهر في واجهة البحث للمستخدم


Depôt Institutionnel Numérique de la production Scientifique et Académique de l'Université d'Alger 2
Profil : nas brz | Déconnexion
English العربية français

[Accueil de DSpace](#) → [علم المكتبات والتوثيق](#) → [رسائل الماجستير العلوم الإنسانية](#) → [رسائل الماجستير](#) → [الرسائل الأطروحات الجامعية](#) → [Voir le document](#)

الأدبيات الرمادية : المكاتبة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية

سماعيلي نادية

URI: <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398>
Date: 2012-01-28

Résumé:
تتناول استعمال وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستقدمات المرجحة بالأدب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية

[Afficher la notice complète](#)

Fichier(s) constituant ce document

	<p>Nom: رسالة ماجستير سماعيلي ...</p> <p>Taille: 3.662Mo</p> <p>Format: PDF</p>	Voir/Ouvrir
---	--	-----------------------------

Les fichiers de licence suivants sont associés à ce document :

- [Creative Commons](#)

Le document figure dans la(les) collection(s) suivante(s)

- [علم المكتبات والتوثيق](#)

 Excepté là où spécifié autrement, la licence de ce document est décrite en tant que Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States

Chercher dans le dépôt

Chercher dans le dépôt
 Cette collection

[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace

- [Communautés & Collections](#)
- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Cette collection

- [Par date de publication](#)
- [Auteurs](#)
- [Titres](#)
- [Sujets](#)

Mon compte

- [Déconnexion](#)
- [Profil](#)
- [Soumissions](#)

Contexte

- [Éditer ce document](#)
- [Exporter le document](#)
- [Exporter les métadonnées](#)

Administration

- [Panneau de configuration](#)
- [Contrôle d'accès](#)
- [Utilisateurs](#)
- [Groupes d'utilisateurs](#)
- [Autorisations](#)
- [Content Administration](#)

الشكل(82): عرض البيانات الوصفية المختصرة لأطروحة جامعية في واجهة البحث للمستخدم. كما يظهر من المثال البيانات الوصفية المختصرة التي تصف أطروحة وهي المؤلف والعنوان والمعرف URI والمخلص ووصف الملف والحقوق والحواوية.

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2		خروج nas brz الملف الشخصي English العربية français	
الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → رسائل الماجستير → رسائل الماجستير الطروحات الإلكترونية → علم الفلسفة → عرض المادة			
عرض سجل المادة البسيط			
dc.contributor.author	طلي بوسكرة		
dc.contributor.author	طلي بوسكرة (مدير البحث)		
dc.date.accessioned	2022-12-20T09:56:05Z		
dc.date.available	2022-12-20T09:56:05Z		
dc.date.issued	2016		
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmliui/handle/20.500.12387/4118		
dc.description.abstract	يتناول هذا البحث والذي عنوانه القراءة الفلسفية المتعمقة للنص الذي عند محمد أركون أهمية المشاريع الفكرية التي قدمها المفكر الجزائري محمد أركون أثناء قرأته للنص الذي حاشاه والقراني على وجه الخصوص . وقد اقترح مجموع الآليات الاستدلالية التي يجب على المفكر المتعمق أثناء قرأته ودراسته للتراث العربي الإسلامي . وانتهى في هذه الدراسة في القول بتأريخية النص الذي	ar_AR	
dc.description.provenance	Submitted by Meriem Zeghdoudi (meriem.zeghdoudi@univ-alger2.dz) on 2022-12-20T09:56:05Z No. of bitstreams: 1 بوسكرة على 4736257 bytes, checksum: 328ab2d8cc11aeb561d33c71735e3b4a (MD5)	en	
dc.description.provenance	Made available in DSpace on 2022-12-20T09:56:05Z (GMT). No. of bitstreams: 1 بوسكرة على 4736257 bytes, checksum: 328ab2d8cc11aeb561d33c71735e3b4a (MD5) Previous issue date: 2016	en	
<p>بحث في سيبين</p> <p>بحث في سيبين</p> <p>هذه العنوية</p> <p>بحث متقدم</p> <p>استعرض</p> <p>جميع محتويات المستودع</p> <p>المستندات & المجلات</p> <p>حسب تاريخ النشر</p> <p>المؤلفون</p> <p>المؤلفون</p> <p>المؤلفون</p> <p>هذا الحولية</p> <p>حسب تاريخ النشر</p> <p>المؤلفون</p> <p>المؤلفون</p> <p>المؤلفون</p> <p>حسابي</p> <p>خروج</p> <p>الملف الشخصي</p> <p>التقارير</p> <p>السياق</p>			

الشكل (83): عرض للميتادتا الكاملة لأطروحة جامعية داخل المستودع

ان نجاح مستودع جامعة الجزائر 2 خاصة عندما يتعلق بالمحتوى الرمادي فان البيانات الوصفية يجب ان تكون كافية والتحقق من أن البيانات الوصفية قابلة للقراءة ، ولا تحتوي على أخطاء إملائية أو أخطاء أخرى ، وأنها كاملة بشكل معقول لتمكين تكتشف البيانات الوصفية (ومحتوى الملف) بواسطة محركات البحث.

أثناء هذه العملية ادخال الميتادتا لوصف العنصر داخل المستودع سنقف امام مجموعة من الاعتبارات العملية التي من شأنها انجاح العملية وهي مخاوف تتطلب النظر فيها بجدية، تتعلق بإثراء البيانات الوصفية المقدمة من المؤلف، حيث يقدم مؤلفو الرسائل والأطروحة البيانات الوصفية الأساسية مثل الاسم والمخلص والكلمات الرئيسية كجزء من عملية التقديم، يتطلب التنسيق الجديد للأطروحات والرسائل الجامعية أن تحدد المكتبة (أو غيرهم من القائمين على المجموعة) الضوابط التي يجب أن يطبقها المهرس / محرر الميتادتا الوصفية أثناء عملية التقديم والنشر ، وفي أي نقطة يجب تطبيقها وهو سير العمل الذي اقترناه في السياق.

نظرًا لأن إنشاء الأطروحات الإلكترونية والبيانات الوصفية للأطروحة سيتطلب استخدام معايير إضافية في المكتبة ، فإن اكتساب مهارات الموظفين هو مصدر قلق آخر، سيتطلب نقل هذه المهارات إلى عملية تحسين البيانات الوصفية دبلن كور والمشي من DC إلى MARC تدريجيًا وممارسة.

يعد التحكم في الصلاحيات في الأسماء أحد أكثر المجالات إهمالًا في إنشاء البيانات الوصفية خارج مهام سير عمل؛ وستأخذ هذه الدراسة في الاعتبار قيمة تحديد واستخدام نموذج قياسي لاسم المؤلف كجزء من عملية تحسين البيانات الوصفية ومراقبة الجودة.

ان الممارسات الجيدة التي نقتح انها ضرورية في هذه المرحلة هي : 1/ انشاء سجلان للبيانات الوصفية أفضل من واحد حيث تظهر الاطروحة في OPAC وفي المستودع 2/ يؤدي التقديم إلى مستودع جامعة الجزائر 2 إلى زيادة الاكتشاف ويمكن أن تكون وثيقة الأطروحة الجامعية الإلكترونية متاحة فور قبولها ويمكن البحث في النص الكامل


لها في مستودع الجامعة والمستودعات المؤسسية الأخرى ويمكن إجراء تحسين البيانات الوصفية لاحقًا ، دون تعطيل إمكانية الوصول 3/ تحسين البيانات الوصفية التي تم إنشاؤها بواسطة المؤلف 4/ الاعتماد على أكثر مخطط دبلن كور 5/ التدريب على الرغم من البساطة، تتطلب Dublin Core بعض التدريب لتحقيق نتائج جيدة، حيث أحد الأسباب الأكثر شيوعًا للارتباك في استخدام دبلن كور هو الغموض في تعريفات العناصر في حالة وثائق الأطروحات الإلكترونية مع وجود احتياجات خاصة لظهور بعض العناصر الوصفية لذلك سيركز التدريب المحدد على إنشاء البيانات الوصفية ETD Dublin Core 6/ ممر دبلن كور الى Unimarc

كما إن عملية إنشاء البيانات الوصفية مهمة في حالة العثور على وثائق الادبيات الرمادية لذلك يجب :

- الاتساق في البيانات الوصفية داخل المستودع ،
- ضمان التحكم في الاسناد
- ضمان جودة المفردات عند وصف المحتوى.
- نظرا لتنوع المحتوى الذي يستهدفه المستودع وايضا اختلاف التنسيقات التي من المحتمل ان يتم تخزينها وتنوع التخصصات يجب أن تدمج مخططات الميئاتادانا في المستودع مجموعة متنوعة من مخططات البيانات الوصفية والمفردات الخاضعة للتحكم والرقابة.
- يجب أن يركز على إثراء البيانات الوصفية بمرور الوقت باستخدام أدوات متعددة قابلة للتشغيل البيئي، وتقييم ممارسات إنشاء البيانات الوصفية ، وتقييم نتائج أداة الاكتشاف. لكي يعمل المستودع وفهرس المكتبة وقواعد البياناتية للمكتبات في بيئة موحدة سهلة للاسترجاع.
- يشير هذا إلى أن بيئة البيانات الوصفية تتطلب مجموعة متنوعة من أدوات إنشاء البيانات الوصفية وإنشاء مخططات ميئاتادانا مثلا بالنسبة للأطروحات والرسائل الإلكترونية مثل ETD – MODS التي تحتاج الى مخططات ميئاتادانا مرنة وقوية وشاملة لتسهيل حصادها وتكشيفها.

9-2-13- خطوة التكشيف وإنشاء الكلمات الدالة والمستخلص للمادة:

في هذه المرحلة يقوم محرر الميئاتادانا بإدخال الكلمات الدالة لوصف المحتوى المادة باللغة المقننة كما يظهر من واجهة المستخدم للتكشيف.



المستودع الرقمي للمؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | الملف الشخصي: nas.brz

français العربية English

مقالات → تقديم مادة Pre-print/Post-print → الرئيسية → الأعمال الأستاذة الجامعين / الباحثين

بحث دي سبيس

الذهب

بحث دي سبيس
 هذه الحايوة

بحث متقدم

تقديم مادة

→ → → → → →

وصف المادة

Subject Keywords:
Enter appropriate subject keywords or phrases.

- الأدبيات الرمادية
- جامعة الجزائر
- الإنتاج الفكري
- الوثائق غير كالمسكية

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المجموعات & الحايوات](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[التأريخ](#)

[المواضيع](#)

هذه الحايوة

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[التأريخ](#)

[التأريخ](#)

[المواضيع](#)

Abstract:
Enter the abstract of the item.

تتاول الدراسة استعمال وتلقي الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 يتم الاعتماد على تحليل الاستبهادات المرجحة لجمعية من الأطروحات والرسائل الجامعية المجازة في جامعة الجزائر 2 في الفترة بين 2000-2010 تمت الدراسة على تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وافادت الدراسة ان الطلبة الباحثون يقومون باستخدام محتوى وتلقي الأدبيات الرمادية على شكل الرسائل الجامعية ومداخلات المؤتمرات تبيد الدراسة ان وتلقي النشر الكلاسيكي هي الاكثر استبهادا بها مقارنة بوثائق النشر غير كلاسسي (الرمادية)

Sponsors:
Enter the names of any sponsors and/or funding codes in the box.

حسابي

[خروج](#)

[الملف الشخصي](#)

[تقنيات](#)

السياق

[جزر الحايوة](#)

[ممين المادة](#)

[تصنيف الحايوة](#)

[تصنيف واصفات البيانات](#)

الشكل (84): تصف خطوة انشاء الكلمات الدالة للمستند لاستكمال مرحلة وصف المادة اثناء التقديم لمستودع الجامعة

ويظهر من المثال التالي عرض البيانات الخاصة بالكلمات الدالة

dc.subject والمستخلص dc.description.abstract والمستخلص في الميئات التي ترفق العنصر المادة الرمادية.

عرض سجل المادة البسيط

بحث دي سبيس

الذهب

بحث دي سبيس
 هذه الحايوة

بحث متقدم

eperson.firstname	nadia	
eperson.lastname	smali	
dc.contributor.advisor	أعمر وعلى يوسف	
dc.contributor.author	سماعلي نادية	
dc.date.accessioned	2022-06-20T19:09:36Z	
dc.date.available	2022-06-20T19:09:36Z	
dc.date.issued	2012-01-28	
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398	
dc.description.abstract	ar_AR	تتاول الدراسة استعمال وتلقي الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 يتم الاعتماد على تحليل الاستبهادات المرجحة لجمعية من الأطروحات والرسائل الجامعية المجازة في جامعة الجزائر 2 في الفترة بين 2000-2010 تمت الدراسة على تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وافادت الدراسة ان الطلبة الباحثون يقومون باستخدام محتوى وتلقي الأدبيات الرمادية على شكل الرسائل الجامعية ومداخلات المؤتمرات تبيد الدراسة ان وتلقي النشر الكلاسيكي هي الاكثر استبهادا بها مقارنة بوثائق النشر غير كلاسسي (الرمادية) تتفرح الدراسة ضرورة توفير وتلقي مثل الرسائل الجامعية واوراق المؤتمرات واتاحتها للباحثين بالاعتماد على تكنولوجيات المعلومات والانتر

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المجموعات & الحايوات](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[التأريخ](#)

[المواضيع](#)

هذه الحايوة

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[التأريخ](#)

[المواضيع](#)

حسابي

[خروج](#)

[الملف الشخصي](#)

Issue Date: 2012-01-20		الإحصائيات	
dc.language.iso	Ar	ar_AR	المجموعات
dc.publisher	جامعة الجزائر 2	ar_AR	تصاريح
dc.rights	Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States	*	إدارة المحتوى
dc.rights.uri	http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/us/	*	المواد
dc.subject	الأدبيات الرمادية جامعة الجزائر 2 النشر غير تجاري الوثائق غير منشورة الوثائق غير كلاسيكية	ar_AR	مواد مبحورة
dc.subject	The Grey literature La littérature grise		مواد خاصة
dc.title	الأدبيات الرمادية : المكافحة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية	ar_AR	استنساخ وإصناف الوثائق
dc.title.alternative	grey literature : status ans use in algeria academic environment	ar_AR	(ZIP) استنساخ كمي
dc.type	Thesis	ar_AR	تسجيلات
dcterms.accessRights	full access		إصناف الوثائق
dc.Access			التنسيق
			إحصائيات
			مهام التكرير
			إحصائيات
			عرض إحصائيات الاستخدام

الشكل (85): عرض الكلمات الدالة dc.subject والمستخلص dc.description.abstract في البطاقة الوصفية للمادة

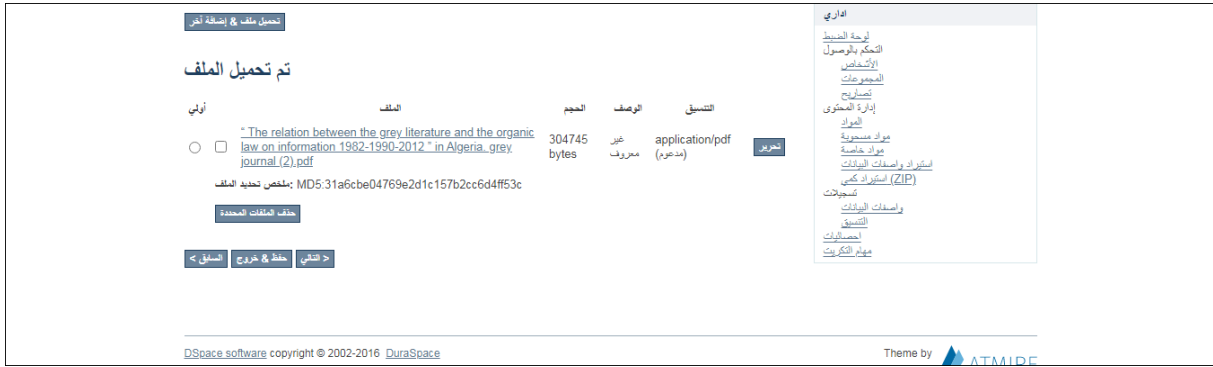
يعتبر هذا مجال مهم لا يجب اهماله من طرف اخصائي المكتبات اثناء ادخال الكلمات الدالة، حتى الآن، تم فقط تسجيل مدخلات كلمة الموضوع التي اختارها مؤلف العمل لذلك سيحتاج إدخال كلمات الموضوع الغنية مثلما يتم في نظام المكتبة اثناء فهرسة الاطروحات وتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين استرجاع المستندات وسهولة استخدام النظام

10-2-13- خطوة تحميل الملف (الملفات) للعنصر:

يمكن لمستودع جامعة الجزائر 2 باستضافة المواد النصية بما في ذلك مواد المؤتمرات والأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية (ETDs)، وايضا للوسائط المتعددة والبيانات وكيانات التعلم؛ يمكن أن يعمل كمخزن لأرشفات HTML؛ ويشار إلى الملفات التي تم تحميلها على المستودع باسم "دفق البت bitstream"؛ وبعد الاستيعاب، يتم تخزين الملفات في المستودع على نظام الملفات على شكل دفق من وحدات البت .

بشكل افتراضي، يتعرف نظام المستودع على أنواع ملفات معينة، كما هو محدد في سجل تنسيق Bitstream الخاص به، ولكن يمكن تحسينه عبر واجهة مستخدم المسؤول لمستودع جامعة الجزائر 2..

يقوم DSpace مستودع جامعة الجزائر 2 في هذه المرحلة بالتعرف على تنسيق تدفق كل ملف يتم تحميله، وفي الحالة لا يتطابق مع تنسيق معروف من سجل تنسيق تدفق البيانات في النظام، فإنه يطلب من المستخدم وصف التنسيق بحيث يمكن لمدير المستودع تتبع التنسيقات الناشئة المهمة ودعمها بمرور الوقت؛ وفي سيناريو سياسة الحفظ يتم قبول تنسيق PDF او Word للنص.



الشكل (86): خطوة لتحميل الملف لاضافته واستكمال الأرشفة .

تحتوي خطوة التحميل في عملية تقديم الى المستودع والحد الأقصى لحجم الملف (بالبايت) الذي يمكن تحميله القيمة الافتراضية هي 536870912 بايت (512 ميغا بايت)، حيث لا يضمن أن DSpace سيكون قادرًا على تحميل ملفات أكبر بنجاح عبر الويب، حيث تعتمد التحميلات الكبيرة على العديد من العوامل الأخرى بما في ذلك النطاق إعدادات خادم الويب، وسرعة الاتصال بالإنترنت، إلخ؛ وبعدها، ستصبح العناصر المودعة في المستودع تلقائيًا مواد مؤرشفة؛ على هذا النحو، يمكن أن يتضمن كل عنصر أجزاء متعددة من المحتوى وكما قد يحتوي كل جزء من المحتوى على عدة ملفات، على سبيل المثال، يمكن للمستخدم إرسال ورقة مؤتمر، إلى جانب مواد العروض التقديمية المستخدمة فعليًا في المؤتمر. قد يقدم الباحث الاطروحة، إلى جانب مجموعة البيانات التي من شأنها تمكين الباحثين الآخرين من إعادة إنتاج نتائج الأبحاث بشكل مستقل؛ وفي حالة الربط بكيان رقمي على الإنترنت، سيتم ادخال عنوان URL للكيان الخارجي، مع اختيار التنسيق (على سبيل المثال pdf أو مستند Word).

سيعدم مستودع جامعة الجزائر 2 فقط تنسيقات الملفات والحفظ الرقمي المدعوم، هذا ضروري تحديده لمطالبة المودع بالنظر في تحويل الملفات إلى تنسيق يدعمه نظام المستودع، لأسباب أخرى تتعلق بإمكانية الوصول والتشغيل البيئي على المدى الطويل؛ في هذا السياق حيث في سيناريو سياسة الحفظ "قررت مبدئيًا قبول تنسيق

المحتوى المدعوم : بحيث يتم التعرف على التنسيق ، والمؤسسة المضيفة اي جامعة الجزائر 2 واثقة من قدرتها على جعل تدفقات البت من هذا التنسيق قابلة للاستخدام في المستقبل، باستخدام أي مجموعة من التقنيات (مثل الترحيل والمحاكاة وما إلى ذلك) تكون مناسبة نظرًا لسياق الحاجة.

11-2-13- عملية التحقق من صحة البيانات الوصفية وملف التحميل:

خطوة "المراجعة": حيث يمكن للمستخدم مراجعة جميع المعلومات السابقة التي تم إدخالها ، وتصحيح أي شيء حسب الحاجة.

The screenshot shows the 'Review' step of the submission process. The page has a dark blue header with the repository name 'المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2' and language options 'English العربية français'. Below the header is a navigation menu with 'مقالات' selected. The main content area is titled 'تقديم مادة' and includes a progress bar with steps: 'تقديم' (selected), 'مراجعة', 'مناقشة', 'مناقشة', 'مناقشة', 'مناقشة', 'مناقشة', 'مناقشة', 'مناقشة'. There is a search box on the right with 'بحث دي سي' and 'البحث' buttons. The submission form includes fields for 'Authors: smalli, تانية', 'Title: The relation between the grey literature and the Algerian organic law on information 1982-1990-2012', and 'Date of Issue: 2022-02-21'. There are also buttons for 'مناقشة' and 'مناقشة'.

الشكل(87): خطوة التحقق من البيانات الوصفية " اثناء التقديم للمستودع لاستكمال مرحلة وصف المحتوى

في الخطوة التحقق من البيانات الوصفية والملف، حيث تسمح واجهة مستخدم المرسل امكانية مراجعة البيانات الوصف للمادة والمخلص والتحقق من التحميل الملف المناسب؛ لتصحيح المعلومات أو تحريرها، وتمثل هذا الفحص نهائي حيث يمكن للمكلف بالمهمة (مراجع المبتادتا) الرجوع والتعديل حسب الحاجة، قبل التقديم.

12-2-13- مرحلة المصادقة على التراخيص: Sherpa و Creative Common:

1-7-3-13- خيارات الترخيص: CC يتكون العنصر (سجل) في المستودع جامعة الجزائر 2 ، بشكل عام ، من جزأين: البيانات والبيانات الوصفية. بالنسبة للبيانات الوصفية ، فإن سياسة الترخيص الخاصة بها بسيطة. لأن البيانات الوصفية ليست "عملاً إبداعياً مجانياً" ضمن نطاق حقوق النشر ، وبالتالي فهي لا تتطلب أي ترخيص. في الواقع ، لا يمكن حتى ترخيصه ، إنه ببساطة في المجال العام.

وبالتالي ، يجب أن يتمتع نظام مستودع بدعم ترخيص قوي بطريقتين: يجب أن يختار المرسل ترخيصاً للمستخدمين النهائيين ، والذي يحدد كيف يمكنهم استخدام البيانات ، ولكن يجب عليهم أيضاً الموافقة على "ترخيص الإبداع" من في المستودع. هذه اتفاقية ، يمنح بموجبها المرسل المستودع الحق في توزيع البيانات على المستخدمين

النهائيين ويصرح صراحةً أنه قد تحقق من الوضع القانوني للبيانات وله الحق في التوزيع البيانات بموجب الترخيص المختار وتميرير هذا الحق إلى المستودع.

لخطوة ترخيص المشاع الإبداعي في عملية التقديم، يُمنح المُقدِّمون فرصة لاختيار ترخيص مرافقة العنصر حيث تنظم تراخيص المشاع الإبداعي استخدام المحتوى الرمادي داخل المستودع

The screenshot shows the 'Pre-print/Post-print' submission page. It features a search bar at the top right, a navigation menu, and a main content area with the following elements:

- Search:** A search bar with a 'Rechercher' button and radio buttons for 'Rechercher dans ce site' (selected) and 'Rechercher dans le catalogue'.
- Navigation:** A breadcrumb trail: 'Accueil' → 'Présentation' → 'Pré-impression/Post-impression' → 'Présentation' → 'Présentation' → 'Présentation' → 'Présentation'.
- Form:**
 - Présentation:** A dropdown menu set to 'Creative Commons'.
 - Permettre l'utilisation commerciale de votre travail ?** Radio buttons for 'Oui' and 'Non'.
 - Permettre des modifications de votre travail ?** Radio buttons for 'Oui', 'ShareAlike', and 'Non'.
 - Remarque:** 'Veuillez noter que les modifications sont irréversibles.'
 - Buttons:** 'Précédent', 'Suivant', 'Annuler', 'Valider'.
- Footer:** 'Accueil', 'Présentation', 'Présentation', 'Présentation'.

الشكل(88): خطوة "اختيار ترخيص للمستند" لاستكمال أرشفة المواد الى مستودع الجامعة

حيث لتمكين الجامعة من إدارة المواد الرمادية المقدمة وحفظها وتوزيعها ، يطلب من المستخدم منح الجامعة ترخيصًا غير حصري لتوزيع المواد لأغراض الحفظ، يمكن أن تختلف اتفاقيات الترخيص باختلاف المجموعة، ويتم تحديدها بواسطة مسؤول المجتمع للمجموعة.

بالنسبة لسيناريو التراخيص لمجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية، أبرمت الجامعة ضمن سياستها الحصول على كل الحقوق الحصرية للتوزيع من طرف مؤلف ا أطروحة والرسالة الجامعية دون الرجوع اليه.

ونظرًا لأن شروط الترخيص ممكن أن تتغير بمرور الوقت بناءً على احتياجات مقدمي الودائع والجامعة المضيفة، فإن المستودع تقوم بتخزين نسخة من الترخيص الذي تم منحه في وقت التقديم باعتباره جزءًا من تدفق البتات داخل العنصر، بحيث تكون الشروط المحددة المتفق عليها دائما متاحة.

كما سيسمح المستودع بتخزين مراجع البيانات الوصفية لترخيص CC المحدد ، مع تخزين ترخيص CC أيضًا على هيئة تدفق بتات : حيث يتم التقاط معلومات رخصة المشاع الإبداعي التالية: يتم تخزين عنوان URL لترخيص المشاع الإبداعي في حقل البيانات الوصفية "dc.rights.uri" (أو أي حقل تم تكوينه في إعداد "cc.license.uri") ويتم تخزين اسم ترخيص CC في حقل البيانات الوصفية "dc.rights" وكما يتم تخزين إصدار RDF من ترخيص CC في مسار بت يسمى "License_rdf" في حزمة CC-LICENSE كما يظهر من واجهة مستخدم مستودع الجامعة.

eperson.lastname	smailli		
dc.contributor.advisor	أعمر وعطي يوسف		
dc.contributor.author	بسماعلي نادية		
dc.date.accessioned	2022-06-20T19:09:36Z		
dc.date.available	2022-06-20T19:09:36Z		
dc.date.issued	2012-01-28		
dc.identifier.uri	http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2398		
dc.description.abstract	تتناول استعمال وثائق الأدبيات الرمادية من طرف الباحثين في جامعة الجزائر 2 من خلال دراسة الإستشهادات المرجعية بالادب الرمادي من خلال الرسائل الأكاديمية	ar_AR	
dc.language.iso	Ar	ar_AR	
dc.publisher	جامعة الجزائر 2	ar_AR	
dc.rights	Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0 United States	*	
dc.rights.uri	http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/us/	*	
dc.subject	الأدبيات الرمادية	ar_AR	
dc.subject	The Grey literature La littérature grise		
dc.title	الأدبيات الرمادية : المكنة والإستعمال في البيئة الأكاديمية الجزائرية	ar_AR	

الشكل(89) : تخزين عنوان URL لترخيص المشاع الإبداعي في حقل البيانات الوصفية "dc.rights.uri" وتخزين اسم ترخيص CC في

حقل البيانات الوصفية "dc.rights"

Modifier un document					
Statut du document	Fichiers du document	Métadonnées du document	Voir le document	Conservé	
Fichiers					
Groupement de fichiers : ORIGINAL					
<input type="checkbox"/>	رسالة ماجستير بسماعلي نادية.pdf	Adobe PDF	[vue]	1 (Précédent : 1)	
Groupement de fichiers : CC-LICENSE					
<input type="checkbox"/>	license_rdf	RDF XML	[vue]	1 (Précédent : 1)	
Groupement de fichiers : LICENSE					
<input type="checkbox"/>	license.txt	License	[vue]	1 (Précédent : 1)	

الشكل(90) : تخزين إصدار RDF من ترخيص CC في مسار بت يسمى "License_rdf" في حزمة CC-LICENSE

2-7-3-13- خطوة التحقق من سياسة الناشرين حول الأرشيف الذاتية : إن العقبة الرئيسية أمام تطوير ونمو مستودع جامعة الجزائر 2 هي سياسات حقوق النشر الخاصة بالناشر المقيدة؛ حيث عندما يرسل أحد الأكاديميين مقالة إلى مجلة ، يتوقع معظم الناشرين منهم توقيع اتفاقية نقل حقوق الطبع والنشر؛ وتحدد هذه الاتفاقية الحقوق التي يجب على المؤلف إعادة استخدامها بعد نشرها؛ وفي حالة إذا لم يذكر الناشر النسخة الصحيحة ، فيجب على "المستخدم" أن يرسل لهم بريدًا إلكترونيًا للحصول على إذن لإيداع المقالة في نظام مستودع جامعة الجزائر؛ وكما يجب أن يحتفظ بالردود في ملف للرجوع إليها في المستقبل.

على النحو الممثل في الشكل (91) يمكن التحقق من خلال نظام المستودع على مختلف السياسات الدوريات من موقع SHERPA وستحتاج الخطوة إلى استخراج ISSN للمجلة حيث تم تقديم / نشر المنشور للاستعلام عن قاعدة بيانات Sherpa / RoMEO من أجل تصور سياسات الناشر.

The screenshot shows the 'المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2' (Digital Repository of the University of Algiers 2). The interface is in French. It features a search bar with the text 'بحث دي سييس' (Search by ISSN) and a dropdown menu for 'الذهب' (Gold). Below the search bar, there are radio buttons for 'بحث دي سييس' (selected), 'هذه الحالوية' (This issue), and 'بحث متقدم' (Advanced search). The main content area is titled 'تقديم مادة' (Submit material) and includes a progress bar with steps: 'اصف' (View), 'اصف' (View), 'حمل' (Download), 'راجع' (Review), 'رخصة CC' (CC License), 'مراجعة' (Review), and 'نقل' (Transfer). The 'تحميل الملف (الملفات)' (Upload file (files)) section shows a file named 'The rela...nal (2).pdf' selected. The 'استعرض' (Preview) sidebar on the right lists various content types and search options.

The screenshot shows the 'معلومات الناشر' (Publisher information) section, which includes a link to 'SHERPA/RoMEO' for checking publishing policies. Below this, the 'تم تحميل الملف' (File uploaded) section displays a table of uploaded files. A red arrow points to the 'SHERPA/RoMEO' link in the table. The table has columns for 'التسويق' (Marketing), 'الوصف' (Description), 'الحجم' (Size), 'الوصف' (Description), and 'أولي' (Original). The file listed is 'The relation between the grey literature and the organic law on information 1982-1990-2012 in Algeria. grey journal (2).pdf' with a size of 304745 bytes and a description of 'غير معروف' (Unknown). The sidebar on the right contains navigation links such as 'لوحة الخيط' (Thread board), 'التحكم بالوصول' (Access control), 'الأشخاص' (People), 'المجموعات' (Groups), 'تصاريح' (Licenses), 'إدارة المحتوى' (Content management), 'النوادر' (Rare items), 'مواد مفتوحة' (Open materials), 'مواد خاصة' (Special materials), 'استيراد واصفات البيانات' (Import and metadata), 'استيراد كمي (ZIP)' (Bulk import (ZIP)), 'تسجيلات' (Records), 'اصفات البيانات' (Metadata), 'التنسيق' (Formatting), 'احصائيات' (Statistics), and 'مهام التكرير' (Batch tasks).

الشكل(91): مرحلة التحقق من سياسة الناشرين حول الوصول الحر والأرشيف الذاتية

في معظم الحالات ، سيسمح الناشر بنوع من الأرشيف في أنظمة المستودع (مثل نظامنا) : وهذا يختلف عما إذا كان هذا هو Preprint أو إذن لإيداع النسخة النهائية / postprint. وفقاً لموقع SHERPA الإلكتروني ، فإن 64٪ من الناشرين سيسمحون بأرشيف ما بعد الطباعة والتي تساوي حوالي 90٪ من الدوريات (Sherpa, 2021)

ومع ذلك ، على الرغم من هذه الأذونات ، فهناك عادة قيود معينة مفروضة: يتمثل القيد الرئيسي في عدم إمكانية استخدام PDF الناشر، والبعض الآخر لديه فترات حظر تصل لمدة 18 شهرًا على المقالات وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات لأنه يبدو أن هناك سوء فهم عامًا بين الأكاديميين حول حقوق الطبع والنشر والحقوق التي لديهم لإعادة استخدام منشوراتهم بعد توقيع اتفاقيات نقل حقوق النشر؛ وكجزء من عملية التقديم إلى مستودع جامعة الجزائر2، نقترح في خطوات سير العمل ان تقوم المكتبات بإجراء أي تدقيق على حقوق التأليف والنشر نيابة عن المؤلفين. ويتم ذلك باستخدام قاعدة بيانات SHERPA / RoMEO (راجع <http://www.sherpa.ac.uk/romeo.php>) أو بالاتصال بالناشرين مباشرة عبر البريد الإلكتروني العادي.

إن تفسير هذه السياسات والتحدث من خلال هذه القضايا هو في الغالب الجزء الأكثر صعوبة وقد أبرزت هذه الصعوبات أهمية وجود بيان مؤسسي للجامعة لحق المؤلف، يدعم ويشجع الأكاديميين والاساتذة الجامعيين على الاحتفاظ ببعض الحقوق على عملهم.

قامت الباحثة بعرض هذه التوصية على مدير الجامعة من ثم تمريرها على إلى مجلس ادارة الجامعة 2001: تم دعم ذلك بشكل عام من المكتبات ونقترح صياغة وثيقة لتوزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس. تتضمن هذه الورقة نقطتين رئيسيتين:

- تشجع جامعة الجزائر2 بقوة جميع الموظفين على تقديم نسخ من مخرجات أبحاثهم إلى المستودع الرقمي المؤسساتي؛

- توصي جامعة الجزائر2 باحتفاظ موظفيها / الجامعيين والتحكم ببعض حقوق النشر لاسيما مع المجالات

13-3-8- خطوة الموافقة على ترخيص التوزيع غير الحصري:

خطوة "الترخيص": هذا هو المكان الذي يجب أن يوافق على ترخيص المستودع لإكمال الإيداع. ترخيص التوزيع هو مستند قانوني يتم تخزينه دائمًا بنسخة من العنصر الذي تم إرساله: بهذه الطريقة، تتوفر دائمًا شروط محددة متفق عليها، باعتبار ان المستودع في المرحلة الحالية يستوعب الاطروحات والرسائل الجامعية يتم الاتفاق مع مجلس ادارة الجامعة على الترخيص الافتراضي التالي بالنسبة لمجموعة الاطروحات والرسائل الالكترونية ، حيث يستند هذا الترخيص إلى نموذج "المشاعات الإبداعية" (<https://creativecommons.org/>) ورخصة SHERPA توضح الحقوق ومسؤوليات المؤلف / المستودع

The screenshot shows the website interface for the digital repository. At the top, there is a navigation bar with the logo of the University of Algiers and the text 'المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2'. Below this, there is a search bar with the text 'بحث دي سيبيس' and a dropdown menu for 'بحث دي سيبيس' with options for 'بحث دي سيبيس' and 'هذه الحاضرة'. There is also a 'بحث متقدم' button. The main content area is titled 'تقديم مادة' and 'رخصة التوزيع'. It contains a list of items with a 'رخصة' column. The text below the list explains the license and the repository's purpose. On the right side, there is a 'معرض' section with a list of items and a 'حسابي' section with a 'خروج' button and a 'الطلب الشخصي' button.

الشكل (92): مرحلة تأكيد "الترخيص للتوزيع المستند لاستكمال التقديم والارشفة داخل المستودع للمادة المودعة.

كما هو مبين من المثال من واجهة المستخدم حيث في حالة الاطروحات والرسائل الجامعية يتم استخدام التنسيق الافتراضي مع ترميز جزء HTML بسيط؛ ويجب منح ترخيص لكل عنصر مقدم، سيتم تخزين الترخيص مع العنصر في حزمة LICENSE من أجل الاحتفاظ بالمعلومات التي تم بموجبها نشر العناصر.

عند تقديم عمل يسمح له بالوصول المفتوح، يتم دعوة المؤلف إلى توقيع اتفاقية ترخيص حقوق النشر. يمنح هذا الترخيص للجامعة مجاناً طوال الفترة القانونية حقوق النشر بمجرد وضع العمل على الإنترنت؛ إنها ليست حصرية. ولذلك يحتفظ المؤلف بجميع حقوق الطبع الخاصة به، والتي تمكنه من:

- استغلال شخصياً لعمله؛
- منح طرف ثالث (مثل ناشر، منظم مؤتمر...) ترخيصاً غير حصري لنشر عمله على أي نوع من أنواع الدعم عبر الإنترنت؛
- منح مهمة أو منح ترخيص حصري لاستغلال عمله؛ في نهاية هذا الترخيص، يسمح المؤلف للجامعة بما يلي:
- إنتاج العمل لنشر على المواقع الإلكترونية للجامعة / عبر الإنترنت والخوادم اللازمة لنشرها؛
- إقامة أي رابط تشعبي نحو الموقع الذي ينشر فيه العمل؛
- تعميم العمل على شبكة الإنترنت من المواقع الإلكترونية للجامعة وعلى أي نوع من الشبكات الحاسوبية؛
- تكييف العمل لاندماجها في المستودع المؤسسي ونشر على الانترنت؛
- الوصول الى المستودع واستخدامه في حال المقالات المنشورة في دوريات peer reviewed ؛
- لن يتم فتح الوصول إلى الإصدارات الكاملة من المستودع (أي متاح للجميع عن طريق الإنترنت) إلا بموافقة المؤلف ووفقاً للقواعد المطبقة على حقوق الطبع والنشر؛ ومع ذلك، يمكن الوصول إلى المستندات المقدمة التي لا يمكن نشرها على الإنترنت عبر الشبكة المغلقة للجامعة (التي تتطلب استخدام كلمة مرور ومعرف)

• أما بالنسبة للاستخدام الذي يمكن القيام به وفقا لمبادئ الوصول المفتوح المبينة أعلاه، يمكن للمستخدم قراءة وتنزيل ونسخ وتوزيع وطباعة، والبحث، أو رابط للنص الكامل من العمل المودعه واستغلاله بمساعدة أدوات البحث ، مع مراعاة الشروط التي تضعها الجامعة.

في الواقع، قبل الوصول إلى النص الكامل للعمل الذي أودع في المستودع، يجب على المستخدم قبول ترخيص الاستخدام في نهاية الأمر الذي يلزمه إلى:

- الإشارة، في أي اقتباس، إلى مصدر العمل واسم (أسماء) المؤلف (المؤلفين) ؛ عدم تعديل أو تحويل أو تكييف العمل (بما في ذلك تلخيصه)، دون إذن صريح من المؤلف ؛
- عدم استخدام العمل لأغراض تجارية (أي، مع نية أو غرض أساسي هو الحصول على مزايا الأعمال التجارية أو التعويض المالي) ؛
- لا تستخدم العمل بطريقة تتداخل مع استغلالها بطرق أخرى.

في حالة الادبيات الرمادية يمكن من خلال نظام المستودع الترخيص لكل مجموعة على حدة، وفي حالة الاطروحات والرسائل الجامعية، إذا لم يتم تحديد ترخيص خاص بالمجموعة، فسيتم استخدام الترخيص الافتراضي كما مبين في الشكل (92)

ان القضايا المتعلقة بالتراخيص يستدعي مراجعة احتياجات الجامعة واللوائح القانونية؛ وبما ان الجامعة ليست لديها سياسة خاصة حول النشر ينبغي ان تضع توجهات في هذا الشأن لذلك لحالة مستودع جامعة الجزائر 2 وبعد الاجتماعات مع المسؤولين تم الاتفاق على بعض النقاط المحتملة في الترخيص كما هو وارد في نموذج التوزيع الافتراضي لاطروحات والرسائل الجامعية وهي ليست مقارنة قانونية بقدر ماهي مجرد أفكار أولية لانشاء ترخيص خاص بمستودع جامعة الجزائر 2. وتتمثل النقاط التي اتباعها من اجل انشاء الترخيص للمستودع وهي :

- حق غير حصري أو حصري لالتقاط وتخزين والنشر في جميع أنحاء العالم مقيدة (على سبيل المثال على نطاق المؤسسات ويترجم وتحويل إلى صيغ أو وسائط أخرى دون تغيير المحتوى.
- تأكد من عدم انتهاك أي حقوق (حقوق التأليف والنشر أو أي حقوق أخرى) بواسطة هذا المنشور.
- التمييز بين الوثيقة نفسها وبيانات التعريف
- الاشارة إلى أنه سيتم تخزين الترخيص الممنوح والمعلومات التي منحتة.
- يستند هذا الترخيص إلى نموذج "المشاعات الابداعية" (<https://creativecommons.org/>)

ورخصة SHERPA توضح الحقوق ومسؤوليات المؤلف / المستودع

9-3-13- خطوة اكمال التقديم:

خطوة "كاملة": اكتمل الإيداع الآن. سيصبح العنصر متاحًا على الفور أو سيخضع لعملية الموافقة على سير العمل (اعتمادًا على سياسات المجموعة) بما أن مجموعة الأطروحات والرسائل الجامعية لا تخضع إلى سياسة تفيد الوصول فانه فور انتهاء التقديم يتم نشر الرسالة مباشرة للبحث في المستودع والويب بالنص الكامل.

توضح الخطوة السابعة أن عملية الإرسال قد اكتملت وتعطي أيضًا ثلاثة خيارات مثل الانتقال إلى المستودع والمجموعات والمجموعة ، والإرسال إلى هذه المجموعة ، وتساعد هذه الخيارات في التحديد المباشر ويمكن أيضًا التحقق من حالة الإرسال بالذهاب إلى My Dspace .

4-13- البحث وتصفح عن الوثائق الرمادية من خلال نظام المستودع:

كما نوقش أعلاه ، فالهدف من بناء مستودع رقمي للجامعة هو من أجل الوصول ومرئية مختلف مخرجات الجامعة والتي أكثرها على شكل الأدب الرمادي؛ ونسعى من خلاله نحو إعادة تأهيل هذه المواد وتعزيز مرئيتها على الصعيد الوطني والعالمي.

بالمقارنة مع الأدبيات الكلاسيكية مثل المقالات والكتب التي تعرف النشر الواسع ؛ لاتزال هذه الفئة من الادبيات العلمية الرمادية المهمة في الجامعة على هامش الكشف والمرئية والوصول؛ عليه من خلال مستودع جامعة الجزائر 2 سيقدم اسهامات على المدى القريب والبعيد وتعبئته بمختلف المخرجات على شكل الأطروحات، ومواد المؤتمرات، والتقارير، ومجموعات البيانات، والمساهمات الفردية للباحثين، Preprint ؛ وايضا لسهولة الوصول اليه واكتشافه من خلال محركات البحث.

سيتيح نظام المستودع امكانية البحث والاستعراض والتصفح حيث من منظور المستخدم ، يعمل البحث الأوجه (أو البحث الباراميتري) على تقسيم نتائج البحث إلى فئات متعددة والبحث من خلال تصفية نتائج البحث وايضا البحث البسيط والبحث المتقدم.

1-3-13- واجهة المستخدم: تم تصميم واجهة مستخدم الويب DSpace جامعة الجزائر 2 على تقنية

Java Servlet وتقنية JavaServer Page، وهي تسمح للمستخدمين النهائيين بالوصول إلى المستودع جامعة الجزائر 2 عبر متصفحات الويب الخاصة بهم؛ وتتكون واجهة المستخدم من التالي:

- الصفحات الرئيسية للمجتمع والمجموعات مثل مجتمع الأطروحات والرسائل الجامعية، حيث يتم عرض الإصدارات أو الودائع الجديدة في المجموعة، فضلا عن ضوابط الإشتراك والإيداع.
- البحث والتصفح : يستخدم المستودع الآن الاكتشاف المبني على Apache Solr لجميع إمكانيات البحث / التصفح.

- صفحات العناصر ، التي تعرض البيانات الوصفية الأساسية المرتبطة بعنصر ما حيث يمكن الوصول إلى كامل Dublin Core و bitstreams الواردة في عنصر من هذه الصفحة (الخاضعة للتفويض أو الترخيص).
- هناك عدة واجهات: واحدة للمقدمين وغيرهم من المشاركين في عملية التقديم، واحدة للمستخدمين النهائيين الذين يبحثون عن المعلومات، وواحدة لمسؤولي النظام.

ويدعم المستخدم النهائي أو الواجهة العامة البحث عن العناصر واسترجاعها من خلال الاستعراض أو البحث في البيانات الوصفية: وكما تدعم واجهة البحث للمستخدم في مستودع جامعة الجزائر 2 ثلاث لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية. كما يظهر من واجهة المستخدم الشكل (93)

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

[تسجيل](#)
[English](#) [العربية](#) [français](#)

الرئيسية

بحث دي سيس

[البحث](#)

[بحث متقدم](#)

أقسام مستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي

حدد مجتمع لاستعراض خوارزمية

- [الأعمال الأستاذة الجامعيين / الباحثين](#)
- [الأعمال المنقبات والمؤتمرات العلمية](#)
- [التقارير العلمية](#)
- [النوريات والمجلات الأكاديمية](#)
- [الرسائل والأطروحات الجامعية](#)
- [المواد الإعلامية](#)
- [المواد التعليمية والتدريس](#)
- [بيانات البحث](#)
- [مجموعات البيانات](#)
- [مذكرات الماجستير](#)
- [مواد وثائقية](#)

استعرض

جميع مستويات المستودع

[المصنوعات & الخوارزمية](#)

[حسب تاريخ النشر](#)

[المؤلفين](#)

[الخوارزمية](#)

[المواضيع](#)

حسابي

[تسجيل](#)

[تسجيل](#)

اكتشف

مضاف حديثاً

تعليمية نشاط التحرير الشفهي للمكوفين بصريا
 Université Aboukacem saad lah, 2021-05-21
 I expression activity program in the first stage of education, and to identify the most prominent educational methods and pedagogical supports in teaching it, by approaching this group and knowing what suits and fits ...

تتيم مواضيع امتحانات اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط في ضوء معايير التقييم الإتهادي ومبادئ المقاربة الكفاءات والمقاربة المسبقة
 (جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله, 2020 University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah)
 طرحنا من خلال بحثنا إشكالية التقييم الإتهادي في المدرسة الجزائرية بعد إصلاح سنة 2003، وقد قمنا بتحديد ملامح مصطلحات الدراسة وحسب معايير بناء الاختبارات التصويية، كما نتجتا مكانة كل من الاختبارات التصويية والإتهادية ...

نور الجمليات في تنمية الوعي الموزع لدى المتدربين الشباب
 (جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله, 2021 University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah)
 يعنى الإنسان نفسه نطق حتى خاص، كما أنه ينطق بثقافة معينة حسب جنسه، سنه، عقيدته والمحيط الذي يحيا فيه، ونتيجة لهذا التفاعل تحدث تحولات مختلفة منها ما يربط بين الفرد والمحيط الخارجي، ومنها ما يتعلق بالفرد والأفراد الآخرين ...

المجلات السلوكية المعرفية
 university of algiers 2 Abou kacem Saad Allah, 2023
 وحدة العلاج السلوكي المعرفي هي وحدة أساسية في برنامج تكوين طلبة الساتس في علم النفس الجاهدي ؛ يسمح تناوئها بتحقيق عدة أهداف تعليمية عامة : معرفة الأأس النظرية العامة للمجلات السلوكية المعرفية • معرفة نواحي استخدام

محاضرات في مقاييس صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات
 (جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله, 2023 University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah)
 تتضمن هذه المطبوعة مجموعة من المحاضرات في مقاييس صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات، وهي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، تخصص علم المكتبات والتوثيق. تهدف هذه المطبوعة إلى تعريف الطلبة بأهمية الوثائق والمخطوطات، وضرورة

مؤلف

[مغربي، الهادي \(17\)](#)

[رمينة أحمد \(16\)](#)

[بومطوف محمد \(13\)](#)

[بوسمان، ريتيد \(12\)](#)

[Bensemmane, Faiza \(Directeur de thèse\) \(11\)](#)

[أمل عاروش \(10\)](#)

[حوي أحمد \(10\)](#)

[سبيوي، ناصر الدين \(10\)](#)

[غري، حبيب \(10\)](#)

[Bensemmane, M'hamed \(Directeur de thèse\) \(9\)](#)

عرض المزيد...

الموضوع

[Thesis \(113\)](#)

[الجزائر \(38\)](#)

[الإسراء \(37\)](#)

[Ill \(35\)](#)

[المعهد الجزائري \(35\)](#)

[التعليم المتوسط \(30\)](#)

[التشاة الجامعية \(30\)](#)

[التعليم الثانوي \(28\)](#)

[التعليم الإبتدائي \(25\)](#)

[التقنية التعليمية \(24\)](#)

عرض المزيد...

تاريخ الإصدار

[2020 - 2023 \(1546\)](#)

[2010 - 2019 \(2527\)](#)

[2000 - 2009 \(163\)](#)

[1990 - 1999 \(24\)](#)

[1986 - 1989 \(54\)](#)

Has File(s)

[Yes \(4372\)](#)

[No \(59\)](#)

تقنيات RSS

[عرض المزيد](#)

الشكل (93): عرض واجهة المستخدم للبحث في المستودع

The screenshot shows the DSpace repository interface. At the top, there is a header with the logo of the University of Algiers and the text "المستودع الرقمي المؤسستي لإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2". Below the header, there is a navigation bar with "الرئيسية" and "تقديمات". The main content area is titled "تقديمات & مهمات سير العمل" and "تقديمات غير متبهة". There is a search bar with "بحث دي سبيس" and "ابحث". Below the search bar, there is a table with columns "العنوان", "الحاوية", and "المقدم". The table lists several submissions with their titles, authors, and submission dates. On the right side, there are several panels: "استعرض" (Browse) with links for "جميع محتويات المستودع", "المجموعات & الحاويات", "حساب تاريخ النشر", "المؤلفون", "الموضوعات", and "التوصيف"; "حسابي" (My Account) with links for "شرح", "الملف الشخصي", and "تقديمات"; and "الاربي" (Language) with links for "لغة البصيرة", "التحكم بالوصول", "الإحصائيات", "المجموعات", "تصاريح", and "إدارة المحتوى".

2-3-13- "My DSpace": يوفر مستودع جامعة الجزائر 2 لكل مستخدم إمكانية الوصول الشخصي إلى المعلومات داخل النظام من خلال صفحة DSpace الخاصة بي. حيث يمكن للمستخدمين المصرح لهم بإيداع المواد، ولتنفيذ مهام سير العمل التي تم تعيينها لهم، وإدارة اشتراكاتهم التلقائية عبر البريد الإلكتروني كما مبين من واجهة العمل.

The screenshot shows the DSpace repository interface with a table of submissions. The table has columns "تاريخ القبول", "العنوان", and "الحاوية". The table lists several submissions with their titles, authors, and submission dates. The table is titled "التقديمات المحفوظة" and "هذه هي تقديماتك الكاملة التي نمت الموافقة عليها في دي سبيس".

تاريخ القبول	العنوان	الحاوية
2022-11-11	Support pédagogique- M1 Espagnol - Didactique de l...	مطبوعات التأهيل
2022-11-11	Support pédagogique- 3L Espagnol - Introduction à ...	مطبوعات التأهيل
2022-11-08	Pedagogical Support - Course: Curriculum Analysis ...	مطبوعات التأهيل
2022-11-08	Pedagogical Support - Course: Linguistic Theories ...	مطبوعات التأهيل
2022-11-08	Pedagogical Support - Course: Teacher Identity - 2 ...	مطبوعات التأهيل
2022-07-18	رسالة للتجريب	علم المكتبات والتوثيق
2022-06-20	...الأدبيات الرمادية - المكتبة والإستعمال في البيئة	علم المكتبات والتوثيق
2022-06-12	test	الأرشيف
2022-02-06	العمل الجماعي	مطبوعات التأهيل
2022-02-03	... منشورة في مفاهيم الفوائد التنظيمية لمسألة التثنية ما	مطبوعات التأهيل
2021-12-01	علم النفس التنموي	مطبوعات التأهيل
2021-11-29	التنمؤ اللغوي	مطبوعات التأهيل
2021-11-14	منهجية البحث العلمي	مطبوعات التأهيل
2021-11-14	مسموعات التطارات المنتجة العصبية	مطبوعات التأهيل
2021-11-11	مقاييس علم النفس التنموي	مطبوعات التأهيل
2021-11-11	مفاهيم متعلقا بالإنشغافوتنا	مطبوعات التأهيل

الشكل (94): عرض صفحة DSpace للمستخدم للتقديمات وسير العمل

عند الاقتضاء، بالنظر إلى دورهم في النظام، يمكن للمستخدمين عرض ما يلي: العناصر التي يتم تجميعها: الودائع غير المكتملة أو التقديمات التي تمت مقاطعتها أثناء اكتمالها جزئياً.

3-3-13- البحث والتصفيح: تحتوي وحدة البحث والفهرسة في DSpace جامعة الجزائر 2 على واجهة API برمجة تطبيقات بسيطة وقابلة للتكوين Apache Solr، وستسمح بفهرسة محتوى جديد، وتحديث الفهرس، وإجراء عمليات بحث على مجموعة كاملة، أو مجتمع، وبالتالي يتم توفير ميزات البحث التالية:

- يوفر المستودع من خلال النظام ميزة فهرسة النص الكامل، ويتم البحث في جميع الحقول والمرفقات النصية الكاملة، على هذا النحو، سيتم البحث في حقول العنوان، والمؤلف، والموضوع، والملخص، والسلسلة، والممول، والمعرف، بالإضافة إلى العناصر المرفقة بالنص الكامل.
 - يخزن المستودع الأشياء الرقمية والبيانات الوصفية في جداول قاعدة البيانات العلائقية، مما يسمح بالوصول والاسترجاع البرمجي الفعال؛ بالإضافة إلى ذلك، يحافظ المستودع من خلال النظام على فهرس لخدمات الوصول: النوع الأول: هو فهرس مرتبة من العناصر (حسب العنوان أو التاريخ) أو مؤلفي العناصر الموجودة في الأرشيف. هذا يسمح لآليات الوصول مثل واجهة المستخدم للمستخدمين بالبحث وعرض قائمة الأشياء لاسترجاعها ولتصفحها، ويتم الاحتفاظ بهذه المؤشرات في قاعدة البيانات.
 - يسمح المستودع للمستخدمين بالكشف عن المحتوى بعدة طرق، بما في ذلك: عن طريق مرجع خارجي، مثل handle؛ البحث عن واحد أو أكثر من الكلمات الرئيسية؛ التصفح من خلال مؤشرات مثل من العنوان والتاريخ المؤلف.
 - يوفر واجهة مستخدم الويب DSpace جامعة الجزائر واجهة إلى فهرس البحث حيث يمكن للمستخدمين النهائيين إدخال مصطلحات البحث وعرض العناصر المطابقة؛ كما يمكن تحديد نطاق عمليات البحث هذه إلى مجتمع ومجموعات معينة؛ كما تسمح واجهة المستخدم على الويب للمستخدمين بتصفح قوائم العناصر المطلوبة بواسطة المؤلف والعنوان والتاريخ.
- 13-4-3-1- البحث بالأوجه: من خلال وحدة الكشف، يتم البحث والاستعراض "الأوجه" في النظام، حيث من منظور المستخدم، يعمل البحث الأوجه (أو البحث البارامتيري) على تقسيم نتائج البحث إلى فئات متعددة، وعادةً ما يُظهر عددًا لكل منها، ويسمح للمستخدم "بالتنقل لأسفل" أو تقييد نتائج البحث بناءً على تلك الجوانب.
- هناك 3 أوجه للشريط الجانبي لمستودع جامعة الجزائر 2 تسمح باكتشاف المحتوى وهي: المؤلف، الموضوع، وتاريخ الإصدار، و من المهم معرفة أنه يمكن تضمين حقول بيانات وصفية متعددة في جانب واحد. على سبيل المثال، تشتمل واجهة المؤلف على قيم من كل من dc.contributor.author وكذلك dc.creator.
- من الخصائص المهمة الأخرى لواجهات الشريط الجانبي أن محتوياتها يتم تحديثها تلقائيًا إلى سياق الصفحة؛ ففي الصفحات الرئيسية للمجموعة أو الصفحات الرئيسية للمجتمع، ستتضمن معلومات حول العناصر المضمنة في تلك المجموعة أو المجتمع المحدد. كمثال اكتشاف محتوى مستودع جامعة الجزائر 2

يوم التكرت

يخلق الإنسان لنفسه نمط جلي خاص، كما أنه يبني ثقافة مجتة حسب جنسه، سنه، عرقه، والمحيط الذي يحيا فيه، ونتيجة لهذا التفاعل تحدث عمليات مختلفة منها ما يرتبط بين الفرد والمحيط الخارجي، ومنها ما يتعلق بالفرد والأفراد الآخرين ...

العلاج السلوكي المعرفي

جامعة الجزائر 2 Abu Kacem Saad Allah, 2023) university of algiers 2 ابو القاسم سعد الله طاجين، سليمة وحدة العلاج السلوكي المعرفي هي وحدة أساسية في برنامج تكوين طلبة الساتس في علم النفس الجازي؛ يسمح تكنولوجيا بتحقق عدة أهداف تطبيقية عامة • معرفة ... الأسس النظرية العامة للعلاجات السلوكية المعرفية • معرفة دواعي استخدام

محاضرات في مقياس صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2023) عيسى، فوزية تتضمن هذه المطبوعة مجموعة من المحاضرات في مقياس صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات، وهي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، تخصص علم المكتبات ... والتوثيق. تهدف هذه المطبوعة إلى تعريف الطلبة بأهمية الوثائق والمخطوطات، وضرورة

عرض المزيد

المؤلف

مقراني، الياسمي (17)
ريينة أحمد (16)
يوسف محمد (13)
يوسا، رشيد (12)
Bensemmane, Faiza (Directeur de thèse) (11)
أمال علاوشيتي (10)
حيتي، أحمد (10)
سعيدوي، ناصر الدين (10)
لواي، حسين (10)
Bensemmane, M'hamed (Directeur de thèse) (9)

عرض المزيد ...

العروض

Thesis (113)
الجزائر (38)
الأردن (37)
III (35)
المجمع الجزائري (35)
التعليم المتوسط (30)
التنمية الاجتماعية (30)
التعليم التقني (28)
التعليم الابتدائي (25)
التففة التنظيمية (24)

عرض المزيد ...

تاريخ الإصدار

2020 - 2023 (1546)
2010 - 2019 (2528)
2000 - 2009 (163)
1990 - 1999 (24)

الشكل (95): البحث بالأوجه في النظام.

غير أن نجاح عملية الاستكشاف للمحتوى داخل المستودع يحتاج إلى أدنى الشروط بما في ذلك **جودة البيانات الوصفية** وتحديد كل نوع من الوثائق على حدى، لأن المستودع مؤهل لاستيعاب كل الوثائق كمواد المؤتمرات والمقالات والأطروحات ومجموعات البيانات والتقارير العلمية، لذلك، البيانات الوصفية أساسية لأنها تمكن من اكتشاف الموارد السهل عند البحث في المستودع.

جانب آخر مهم،

- 1- ان نجاح استرجاع والبحث عن مؤلفي الادبيات الرمادية لا بد من الاتفاق عليه من طرف المتخصصين في التوثيق وحول ممارسات العمل وايضا توعية وتوجيه المؤلفين بكتابة الإسم الأول والإسم الأخير بطريقة صحيحة.
- 2- مشكلة أخرى هي أن اثنين من المؤلفين قد يكون لهما نفس الاسم، حتى داخل الجامعة الواحدة، إذا كانت هذه هي الحالة، فقد يظهرون كمؤلف واحد في الفهرس؛ يتم عادةً حل هذه المشكلات في المكتبات ذات سجلات الضبط الاستنادية، حيث يتم الاحتفاظ بالشكل "المفضل" لاسم المؤلف، مع معلومات إضافية (مثل تاريخ الميلاد) للتمييز بين المؤلفين الذين يحملون نفس الاسم؛ ويعد الاحتفاظ بمثل هذه السجلات مهمة ضخمة مع العديد من المشكلات، لا سيما عندما يتم تلقي البيانات الوصفية من أعضاء هيئة التدريس مباشرة بدلاً من فهرسي المكتبات؛ لا تمتلك مكتبة الجامعة على مثل هذه القوائم لذلك يتم الاعتماد على ما يرد على الوثيقة الاصلية عند الفهرسة.

13-4-3-2- تصفية البحث: باستخدام البحث المتقدم على النحو التالي:

- searchFilterTitle: يحتوي على حقل بيانات تعريف dc.title
- searchFilterAuthor: يحتوي على حقول البيانات الوصفية dc.creator & dc.contributor.author
- searchFilterSubject: يحتوي على dc.subject * حقول واصفات البيانات
- searchFilterIssued: يحتوي على حقل بيانات التعريف dc.date.issued مع نوع "التاريخ"

The screenshot displays the search interface of the digital repository. At the top, there is a header with the logo of the University of Algiers 2 and the text 'المستودع الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2'. The search area includes a search bar with a magnifying glass icon and a dropdown menu for search filters. Below the search bar, there are sections for 'المرشحات' (Filters) and 'المسحوق' (Advanced Search). The 'المرشحات' section has two rows of filters: 'العنوان' (Title) and 'المؤلف' (Author), each with a dropdown menu and a 'يحتوي على' (Contains) option. The 'المسحوق' section has a 'تطبيق' (Apply) button. Below the search area, there is a results summary: 'عرض 10 من إجمالي 4591 النتائج, (0.011 ثوان)'. A pagination bar shows 'الصفحة التالية 460' and a settings gear icon. On the right side, there are several panels: 'استعرض' (View) with options for 'جميع محتويات المستودع', 'المجموعات & الحيازات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', 'الموضوعات', and 'المواضيع'; 'حسابي' (My Account) with options for 'خروج', 'الملف الشخصي', and 'التقديرات'; 'السياق' (Context) with an 'Export Search Metadata' button; and 'اداري' (Admin) with options for 'لوحة التحكم', 'التحكم بالوصول', 'الأشخاص', 'المجموعات', and 'مسابرج'.

الشكل (96): البحث المتقدم في النظام

13-4-3-3- البحث من خلال التقديرات الأخيرة: ويقوم المستودع بعرض التقديرات الأخيرة مرتبة

حسب « dc.date » تاريخ الانضمام.

مواد وثائقية

مضاف حديثاً

تعليمية نشاط التعبير الشفهي للكفو فين بصريا
 Université Aboulkacem Saad Allah, 2021-05-21) حاد
 I expression activity program in the first stage of education, and to identify the most prominent educational methods and pedagogical supports in teaching it, by approaching this group and knowing what suits and fits ...

تقييم مواضيع امتحانات اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط في ضوء معايير التقييم الإسهادي ومبادئ المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية
 (جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, 2020 University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2020) سعد الدين، أمينة؛ تزروقي، حفيدة(مديرة البحث)
 طرحنا من خلال بحثنا إشكالية التقييم الإسهادي في المدرسة الجزائرية بعد إصلاح سنة2003. وقد قمنا بتحديد مفاهيم مسلمات الدراسة وضبط معايير بناء الاختبارات التحصيلية. كما نتكنا مكانة كل من الاختبارات التحصيلية والإسهادية ...

دور الجمعيات في تنمية الوعي المروري لدى السائقين الشباب
 (جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, 2021 University of algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2021) تمامة جهورية، ميموني، الرتيد(مدير البحث)
 يخلق الإنسان لنفسه نمط حركي خاص، كما أنه يتبنى ثقافة معينة حسب جنسه، سنه، عقيدته والمحيط الذي يحيا فيه، ونتيجة لهذا التفاعل تحدث سلوكيات مختلفة منها ما يربط بين الفرد والمحيط الخارجي، ومنها ما يتصل بالفرد والأفراد الآخرين ...

العلاجات السلوكية المعرفية
 university of algiers 2 Abou kacem Saad Allah, 2023) جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله) ماجين، سلمية

السياق

انشاء مجتمع

اداري

لوحة الصيغ
 التحكم بالوصول
 الأشخاص
 المجموعات
 تصاريح
 إدارة المحتوى
 الموارد
 مواد مسجولة
 مواد خاصة
 استيراد واصفات البيانات
 (ZIP) استيراد كمي
 تسجيلات
 واصفات البيانات
 التنسيق
 احصائيات
 مهام التكرير

اكتشف

المؤلف
 مغراني، الهادي، (17)
 زمينة، احمد (16)

الشكل (97): البحث بالاصدارات المضافة حديثا في النظام

4-3-4-13 البحث بالروابط البولينية: تسمح صفحة البحث المتقدم للمستخدم بإجراء عمليات

بحث متقدمة بالإضافة إلى دمج الروابط المنطقية. يمكن للمستخدم تقييد عمليات البحث الخاصة به من خلال

اختيار معامل Boolean (OR/NOT/AND) هذه الواجهة البسيطة مبنية أدناه:

الغنوان

الغنوان

مرشحات جديدة:

الغنوان

تطبيق

عرض 2 من إجمالي 2 النتائج. (0.004 ثوان)

1

العنف ضد الأطفال ذوي الإعاقة في الأسرة الجزائرية
 university abou kacem saadallah, 2020) جامعة الجزائر 02 أبو قاسم سعد الله) حسني، عمر

العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري
 University of Algiers 2 Abou El Kacem Saadallah, 2018) عبد الغني (مدير البحث) Kacem Saadallah, 2018)

خروج
 الملف الشخصي
 تفضيلات

السياق

Export Search Metadata

اداري

لوحة الصيغ
 التحكم بالوصول
 الأشخاص
 المجموعات
 تصاريح
 إدارة المحتوى
 الموارد
 مواد مسجولة
 مواد خاصة
 استيراد واصفات البيانات
 (ZIP) استيراد كمي
 تسجيلات
 واصفات البيانات
 التنسيق
 احصائيات
 مهام التكرير

اكتشف

Accueil de DSpace → Recherche

Recherche

Search:

Add filters

Showing 10 out of a total of 77 results. (0.016 seconds)

1 2 3 4 ... 8 Page suivante

أساليب الثواب والعقاب الممارسة على المراة عند الأسرة المتدينة
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah) سونسي، نيمية، عباتسي، صباح (القرن 2015)

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم أساليب الثواب والعقاب الممارسة عند الأسرة المتدينة تجاه الأبناء الفراهين والمراهقات وأهم العوامل المؤثرة في عملية انتقاء هذه الأساليب التي تتلخص في: المرجعية الدينية للوالدين وتنتابهم المرجحون وكذا المستوى التعليمي...

الأسرة و القيم الدينية الإسلامية لدى الأبناء
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، (Algiers 2 University Abu El Kacem Saad Allah) 2016 حوشين، فريد
يعتبر موضوع القيم الدينية الإسلامية من المحاور الأساسية لحلم الإجماع الديني والتي حولنا من خلال هذه الدراسة تتناول موضوع الأسرة والقيم الدينية الإسلامية الموجبة للأبناء، بوصف الأسرة البيئة الأولى التي يمارس فيها الأبناء أولى عائلاتهم الإنسانية...

الوعي التربوي و الإستثمار البشري لدى الأسرة الحضرية الجزائرية
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، (Algiers 2 University Abou El kacem Saadallah) 2017 حاجي، نادية
تعتبر الأسرة تنظيما اجتماعيا ذو بناء ووظائف وأهداف وديناميكية تضمن استمراريتها داخليا وخارجيا مع المحيط الذي تعيش في

Parcourir

Tout DSpace
Communautés & Collections
Par date de publication
Auteurs
Titres
Sujets

Mon compte

Déconnexion
Profil
Soumissions

Contexte

Export Search Metadata

Administration

Panneau de configuration
Contrôle d'accès
Utilisateurs
Groupes d'utilisateurs
Autorisations
Content Administration
Documents
Documents retirés
Items Privés
Importer les métadonnées
Batch Import (ZIP)
Reistres

الشكل (98): البحث بتصفية البحث باستخدام الروابط المنطقية (OR/NOT/AND)

13-4-3-5- عبر مرجع خارجي مثل handle المعارف الدائمة للأشياء الرقمية: والأساس المنطقي

لنظام Handle هو أن الباحثين يحتاجون إلى نقطة مرجعية ثابتة لأعمالهم. تعتبر الارتباطات مشكلة شائعة في إدارة المطبوعات الرمادية كما هو موضح في مراجعة الأدبيات. لمعالجة هذا، توظف DSpace ميزة تسمح بإنشاء معرف دائم لكل عنصر أو مجموعة أو مجتمع. يستخدم DSpace نظام CNRI Handle لإنشاء هذه المعارف كما هو موضح في "سيناريو سياسة المعارف الدائمة للأشياء الرقمية".

Dépôt Institutionnel Numérique de la production Scientifique et Académique de l'Université d'Alger 2 [Ouvrir une session](#)
English العربية français

Accueil de DSpace → الأبحاث / الباحثين / الأبحاث / الأبحاث / الأبحاث → Voir le document

الأسلوبية المقارنة

تيجاتي حنومة

URI: <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5041>

Date: 2022-12-31

Résumé:

المقارنة هو استخراج الخصائص الأسلوبية في لغة ما ومقارنتها بخصائص لغة أخرى، و عليه قد يكون ذلك عونا في إيجاد ما يكافئ بينها في عملية الترجمة المقارنة أو استخراج الخصائص الأسلوبية في لغة ما ومقارنتها بخصائص لغة أخرى، و عليه قد يكون ذلك عونا في إيجاد ما يكافئ بينها في عملية الترجمة المقارنة أو استخراج الخصائص الأسلوبية في لغة ما ومقارنتها بخصائص لغة أخرى، و عليه قد يكون ذلك عونا في إيجاد ما يكافئ بينها في عملية الترجمة المقارنة...

[Afficher la notice complète](#)

Chercher dans le dépôt

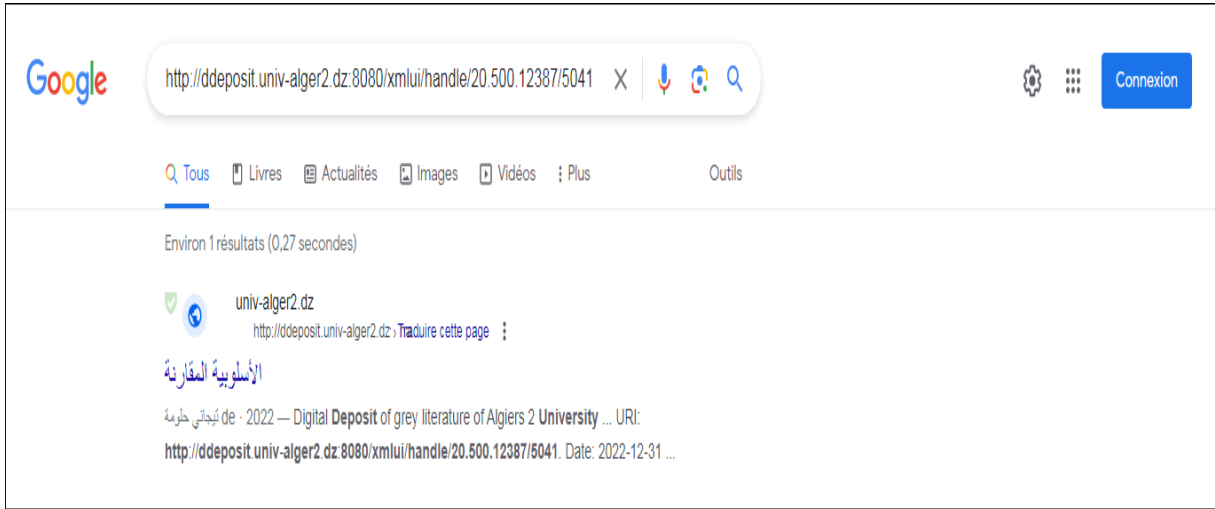
Chercher dans le dépôt
 Cette collection
[Recherche avancée](#)

Parcourir

Tout DSpace
Communautés & Collections
Par date de publication
Auteurs
Titres
Sujets
Cette collection
Par date de publication

الشكل (99): البحث عبر مرجع خارجي في النظام

عنا نضع في أي محرك بحث بالمعرف ستكون النتيجة كما يلي



الشكل (100): نتيجة البحث عبر مرجع خارجي مثل handle المعرفات الدائمة

يستخدم مستودع جامعة الجزائر 2 handle كوسيلة لتخصيص معرفات فريدة عالمياً للكيانات الرقمية الرمادية. يتميز نظام Handle أيضاً بالبنية ذات الدقة العالمية، أي، يمكن للمستخدم النهائي إدخال Handle في أي خدمة (مثل صفحة الويب) وسيتم توجيه المستخدم النهائي إلى الكيانات الرقمية (المجتمع أو المجموعة أو العنصر).

13-5- آليات الوصول إلى المستودع والقياسات:

13-4-1- الوصول إلى المحتوى الرمادي:

ويلعب السياق الذي تم فيه تصميم البرنامج ثم تطويره بشكل أكبر دوراً مهماً في تحديد مجموعة أساسية من الميزات المناسبة لاستيعاب المواد الرمادية ومعالجتها وتوزيعها.

إن قيمة الأدب الرمادي داخل المستودعات من خلال إمكانية الوصول إليه دون تقييد وبالنص الكامل، وهذا الهدف من المستودع المقترح في السياق، وهو توفير الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي الأكاديمي؛ و في نفس السياق، سيوفر نظام المستودع آليات الوصول والكشف كما يظهر مما يلي:

13-1-6-1- صفحة ويب للمجموعات والمجتمع وسجلات العناصر (البند المؤرشفة) :

يحتوي كل مجتمع ومجموعة في مستودع الوثائق الرمادية لجامعة الجزائر 2 على "صفحة رئيسية" في واجهة المستخدم على الويب، حيث تعرض معلومات مثل الاسم والوصف، والعناصر الجديدة المضافة، والوصول إلى الوظائف العامة مثل التقديمات والإيداع والاشتراكات.

على هذا النحو، يمكن عرض صفحة لكل تسجيلات البنود أو Items مع بيانات فرعية للميتادات مرتبطة بالبنود أو العنصر وربط لنسخة من الصفحة التي تعرض جميع البيانات الوصفية Dublin Core وقائمة Bitstreams

داخل البند او items والتي يمكن تحميلها وعرضها بشكل فردي. بشكل أساسي ، صفحة عرض سجل العناصر هذه هي حزم معلومات النشر الافتراضية لكل عنصر في المستودع.

كما ذكرنا سابقًا ، يتكون كل عنصر في المستودع من وصف (البيانات الوصفية) و bitstreams المصاحبة، سيعرض عرض العنصر بعد البحث أو التصفح أولاً البيانات الوصفية للعناصر ، وفي أسفلها، تدفقات bistream المرتبطة بالبند، بحيث يمكن للمستخدم بعد ذلك تنزيله أو فتحه في متصفح إذا كان نوع Mime المقابل له أصلي رقمي. (مثل (JPG ، PDF

nas: الملف الشخصي
رؤية English

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → الأطروحات الدكتوراه → الأطروحات اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية → الأطروحات اللغة العربية وآدابها → عرض المادة

المستودع الرقمي للمؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

بحث دي سيبس

بحث دي سيبس هذه الحاوية

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع المجتمعات & الحاويات حسب تاريخ النشر المؤلفون العناوين المواضيع هذه الحاوية

تقييم مواضيع امتحانات اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط في ضوء معايير التقييم الإشهادي ومبادئ المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية

سعد الدين، أمينة؛ تزروتي، حفيدة (مديرة البحث)

المكان (URI): <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5204>

التاريخ: 2020

الخلاصة:

طرحنا من خلال بحثنا إشكالية التقييم الإشهادي في المدرسة الجزائرية بعد إصلاح سنة 2003، وقد قمنا بتحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة وضبط معايير بناء الاختبارات التحصيلية، كما نتبعنا مكانة كل من الاختبارات التحصيلية والإشهادية في الوثائق الرسمية ووضحنا بعد ذلك متطلبات التقييم اللغوي في ضوء المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية، هذا وقد قيمنا في الفصل التطبيقي اختبارات اللغة العربية (2007/ 2018) انطلاقا من شبكة التقييم التي أعدناها والتي تكوّنت من سبعة محاور تقييمية هي: "الشكل والإخراج" و"النصوص" و"الأسئلة" و"المستويات المعرفية المستهدفة" و"تغطية الدروس والمحاور التعليمية المقررة" و"الوضعية الإدماجية" و"سلم التقطيع". نعرض في ختام البحث دليلا نموذجيا لبناء اختبارات اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط أعددناه بناء على النتائج المتوصل إليها

عرض سجل المادة الكاملة

الملفات في هذه المادة

PDF.pdf نسخة كاملة: الاسم: عرض/فتح

8.864Mb الحجم:

PDF التنسيق:

تعليمات

السياق

حزر هذه المادة

تصدير المادة

تصدير واصفات البيانات

الداري

لوحة الضبط

التحكم بالوصول

الأشخاص

المجموعات

تصاريح

إدارة المحتوى

المواد

مواد مسجولة

مواد خاصة

هذه المادة تظهر في الحاويات التالية

- الأطروحات اللغة العربية وآدابها

الشكل (101): الوصول الى محتوى المستودع من خلال صفحة ويب للمجموعات والمجتمع وسجلات العناصر

حصاد البيانات الوصفية (OAI-PMH) والتشغيل البيئي:

2-1-6-13

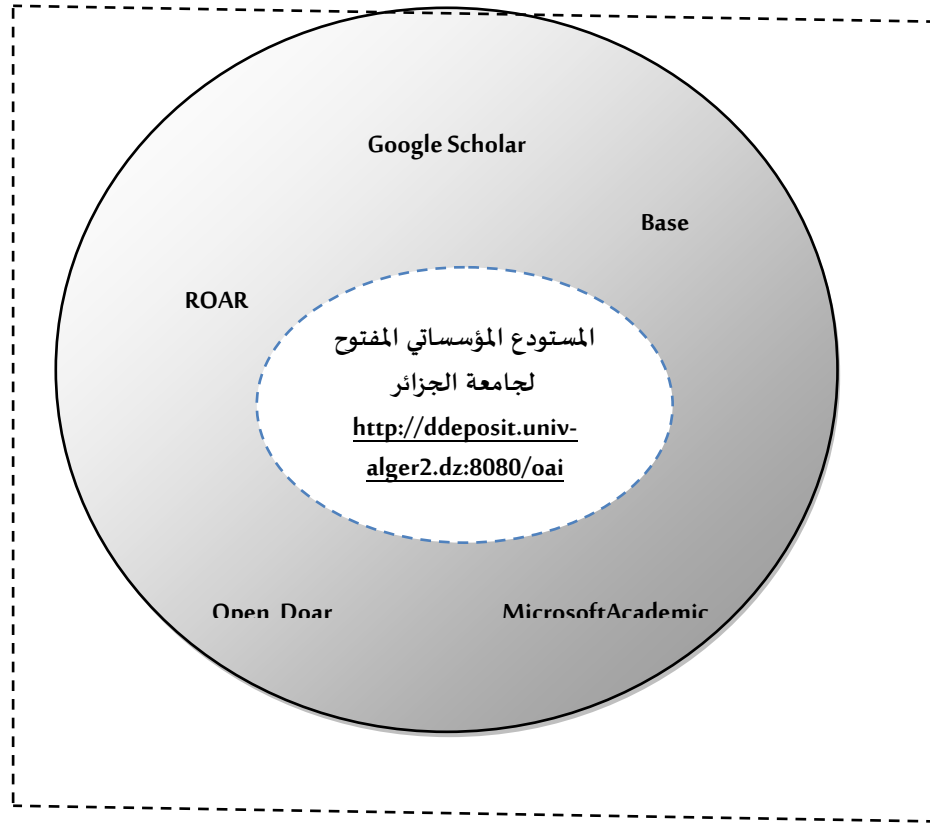
في سياق هذا، جمعت اتفاقية سانتا في (Ginsparg, Van de Sompel, 2000) في أكتوبر 1999 مديري الأرشيفات المفتوحة حول مبادرة الأرشيفات المفتوحة (OAI)، كانت نقطة البداية والأساس لإطار تقني وتنظيمي لمعيار يعمل على تحسين قابلية التشغيل البيئي وتبادل البيانات من المحفوظات، ويصبح هذا المعيار رسميًا بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد البيانات الوصفية (OAI-PMH) في يوليو (Open Archives, 2001). يوفر هذا البروتوكول المستودعات حول العالم قاعدة كمبيوتر مشتركة لجمع البيانات الوصفية، وبالتالي تعزيز التبادل والتشابك والتشغيل البيئي للبيانات والمحفوظات (IBID).

يعرض DSpace جامعة الجزائر 2 البيانات الوصفية للتجميع بواسطة الحصادات باستخدام بروتوكول OAI-PMH من خلال <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai>؛ وكما يمكن لنظام المستودع أيضا جمع البيانات الوصفية و/ أو العناصر من مستودعات أخرى متوافقة مع OAI؛ ويتم تكوين حصاد مجموعة أخرى تحت عنوان "مصدر المحتوى". وتظهر في الشكل (102).

The screenshot shows the OAI-PMH interface for the University of Algiers. The header includes the university logo and the text 'المستودع الرقمي للمؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2'. The main content area is titled 'مقالات Pre-print/Post-print: تحرير الحاوية' and features several tabs: 'أكرتة', 'مصدر المحتوى', 'تعيين الأدوار', and 'تحرير واصفات البيانات'. Below these tabs, there is a section for 'مصدر المحتوى' with two radio buttons: one selected for 'هذه الحاوية دي سبيس قياسية' and another for 'هذه الحاوية تحصد محتواها من مصدر خارجي'. There are also buttons for 'حفظ' and 'عودة'. On the right side, there is a search box labeled 'بحث دي سبيس' and a 'بحث متقدم' button. Below that, there is a section titled 'استعرض' with a list of links: 'جميع محتويات المستودع', 'المجموعات & الحاويات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', 'العناوين', and 'المواضيع'.

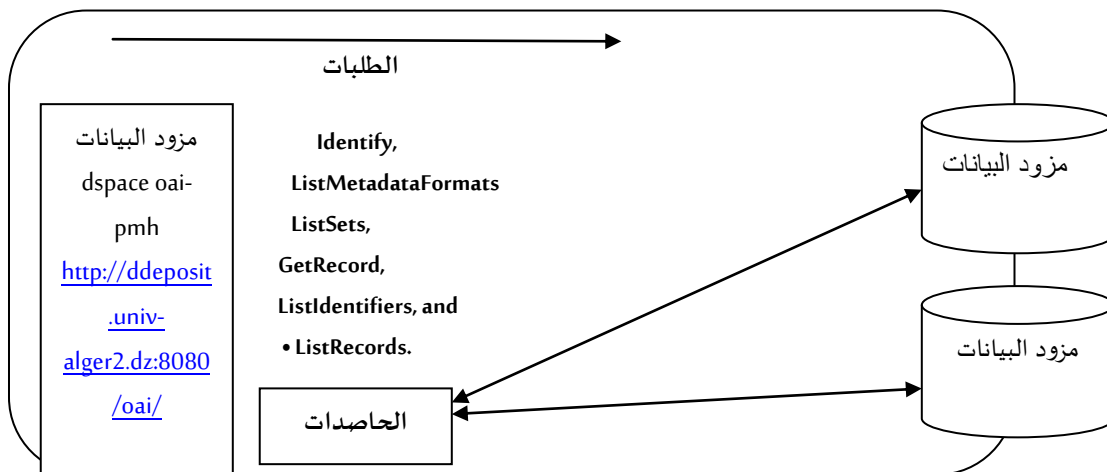
الشكل (102): خدمة تكوين حصاد مجموعة أخرى تحت عنوان "مصدر المحتوى من خلال OAI/PMH"

يوفر المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 أيضًا إمكانية الاكتشاف من خلال بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد البيانات الوصفية <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai> مما يضمن التعرض لموفري المحتوى الآخرين مثل CORE و BASE-SEARCH (محرك البحث الأكاديمي Bielefeld) و OAISTER (الآن جزء من WorldCat) و Microsoft Academic ولأطروحات ل ETHOS و DART Europe. ويتم تصور التشغيل بين نظام مستودع جامعة الجزائر 2 و OAI موفري المحتوى وهي جزء من تأمين الوصول إلى الأدب الرمادي في الشكل التالي (103).



الشكل (103): تصور حصاد البيانات مزدوج الطبقات المقدم من OAI-PMH

تجمع هذه الخدمات العناصر لتوسيع نطاق الوصول إلى ما بعد مستودع جامعة الجزائر 2 وبخلاف Google scholar، فإن نقل فوائد التجميع هذه لمؤلفو الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 والتأكيد على أن الحصاد إلى هذه المصادر ممكن فقط من خلال الإيداع إلى مستودع الجامعة يمكن أن يوفر مزيداً من التشجيع لاستخدام المستودع مستقبلاً وتأمين الوصول إليها. وبين الشكل (104): اطار عمل تشغيل البيانات OAI-PMH <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai> لنظام مستودع الجامعة .



الشكل(104): طبقات تشغيل OAI-PMH – لنظام مستودع جامعة الجزائر2.

يوفر OAI-PMH <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai> إطار عمل للتشغيل البيئي يعتمد على حصاد البيانات الوصفية، ويتكون نموذج البيانات الخاص بها على ستة صيغ طلبات يتم استخدامها للحصاد: Identify، ListRecords • ListIdenters • GetRecord • ListSets • ListMetadataFormats وتظهر من الامثلة التالية من واجهة OAI للنظام.

DSpace OAI-PMH Data Provider	
Response Date 2023-05-14 10:26:06	
Repository Information	
Repository Name	Digital Deposit of Algiers 2 University
E-Mail Contact	n.berrazouane@univ-alger2.dz
Repository Identifier	ddeposit.univ-alger2.dz
Sample Identifier	oai.ddeposit.univ-alger2.dz:20.500.12387/1234
Protocol Version	2.0
Earliest Registered Date	2014-12-31 23:00:00
Date Granularity	YYYY-MM-DD hh:mm:ss
Deletion Mode	transient

الشكل (105): عنصر Identify <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=Identify>

DSpace OAI-PMH Data Provider	
Response Date 2023-05-14 10:31:23	
List of Sets	
Results fetched 79	
الأطروحات الدكتوراه [com_20.500.12387_1646]	Records Identifiers
الأطروحات الدكتوراه العلوم الإنسانية [com_20.500.12387_1652]	Records Identifiers
الأطروحات الدكتوراه العلوم الاجتماعية [com_20.500.12387_1647]	Records Identifiers
الأطروحات اللغات الأجنبية [com_20.500.12387_1856]	Records Identifiers
الأطروحات اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية [com_20.500.12387_1664]	Records Identifiers
الأعمال الأستاذة الجامعيين / الباحثين [com_20.500.12387_1917]	Records Identifiers

الشكل (106) : ListSets <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=ListSets>


```

Metadata
<oa1_dc:dc xmlns:dc="http://purl.org/dc/elements/1.1/" xmlns:doc="http://www.lyncode.com/xoai"
xmlns:oa1_dc="http://www.openarchives.org/OAI/2.0/oa1_dc/" xsi:schemaLocation="http://www.openarchives.org/OAI/2.0/oa1_dc/
http://www.openarchives.org/OAI/2.0/oa1_dc.xsd">
<dc:title>فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من أعراض اضطراب الحركة و تشتت الانتباه وتطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الابتدائي (7-12) سنة</dc:title>
<dc:creator>بلهدي، قبيحة</dc:creator>
<dc:subject>الإبداع</dc:subject>
<dc:subject>الإرشاد النفسي</dc:subject>
<dc:subject>التفكير</dc:subject>
<dc:subject>الاضطراب</dc:subject>
<dc:subject>الإفراط الحركي</dc:subject>
<dc:description>هدف البحث الحالي إلى استقصاء مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في التخفيف من أعراض اضطراب الحركة و تشتت الانتباه و زيادة قدرات التفكير الإبداعي لدى مجموعة من تلاميذ الابتدائي ( 7-12) سنة حيث تكونت مجموعة البحث من 16 تلميذ مقسمين بالتساوي إلى مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية. و قد تم الاعتماد على المنهج التجريبي للوصول إلى أهداف البحث. كما استخدم مقياس تورانس للتفكير الإبداعي و مقياس البرنامج الإرشادي المقترح فعال في التخفيف من أعراض اضطراب الحركة و تشتت الانتباه . البرنامج الإرشادي المقترح غير فعال في زيادة قدرات التفكير الإبداعي . انطلاقا من النتائج المتوصل إليها ختمت الباحثة الدراسة ببعض التوصيات
</dc:description>
<dc:date>2020-07-03T15:45:49Z</dc:date>
<dc:date>2020-07-03T15:45:49Z</dc:date>
<dc:date>2016</dc:date>
<dc:type>Thesis</dc:type>
<dc:identifier>http://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/522</dc:identifier>
<dc:language>ar</dc:language>
<dc:format>application/pdf</dc:format>
<dc:publisher>جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله</dc:publisher>
</oa1_dc:dc>
    
```

الشكل (107): عرض الميئاتا للحصول ListMetadataFormats http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oa1/request?verb=ListRecords&metadataPrefix=uketd_dc

كما يتم تسجيل مستودع الرقمي المؤسستي الإنتاج العلمي والفكري لجامعة الجزائر2 في الدليل العالمي لمستودعات الوصول الحر (OpenDOAR) وفي سجل مستودعات الوصول المفتوح (ROAR)

OpenDOAR

Entrepôt Numérique de l'Université d'Alger 2

Repository Information

- Repository Name: Entrepôt Numérique de l'Université d'Alger 2 (French) / جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (Arabic)
- Repository Type: Institutional
- Repository URL: http://193.194.83.152:8080/xmlui
- OAI-PMH URL: http://193.194.83.152:8080/oa1/request
- Software Name: DSpace
- Content Types: Theses and Dissertations

الشكل (108): ربط مستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجزائر2 بالمستودع الحصاد OPEN DOAR

Record

- ROAR ID: 14362
- Home Page: <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui>
- Repository Type: Research Institutional or Departmental
- Organisation: Université d'Alger 2
- Software: DSpace (version other)
- Country: Africa > Algeria
- Location:

Country	City	Latitude	Longitude
Algeria	Algiers	UNSPECIFIED	UNSPECIFIED
- Birth Date: 29 January 2019 09:05:10 UTC
- OAI-PMH Interface: <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oa1/request?verb=Identify?ListMetadataFormats>

الشكل (109): ربط مستودع الرقمي المؤسستي لجامعة الجزائر2 بالسجل ROAR

يتم ربط مستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي بالمستودع الحصاد OPEN DOAR وسيساهم لتمكين نظام جامعة الجزائر 2 لتكون مزود للبيانات <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oa1>

ويتم فهرستها بواسطة GOOGLE SCHOLAR بشكل منتظم، ، وكما، سيساهم في مرئية مستودع جامعة الجزائر2 من خلال هذه لكي يكون أكثر قابلية للاكتشاف، وسيمنح لجامعة الجزائر2 بالوفاء برؤيتها "المشاركة الفعالة في تطوير الفروع والموضوعات ؛ [أن تكون] جامعة حديثة مفتوحة للعالم؛ وسيصبح مصدر جيد للعثور على مواد "الأدبيات الرمادية" في تخصصات العلوم الانساية والاجتماعية وتسويقها محليا وعالميا.

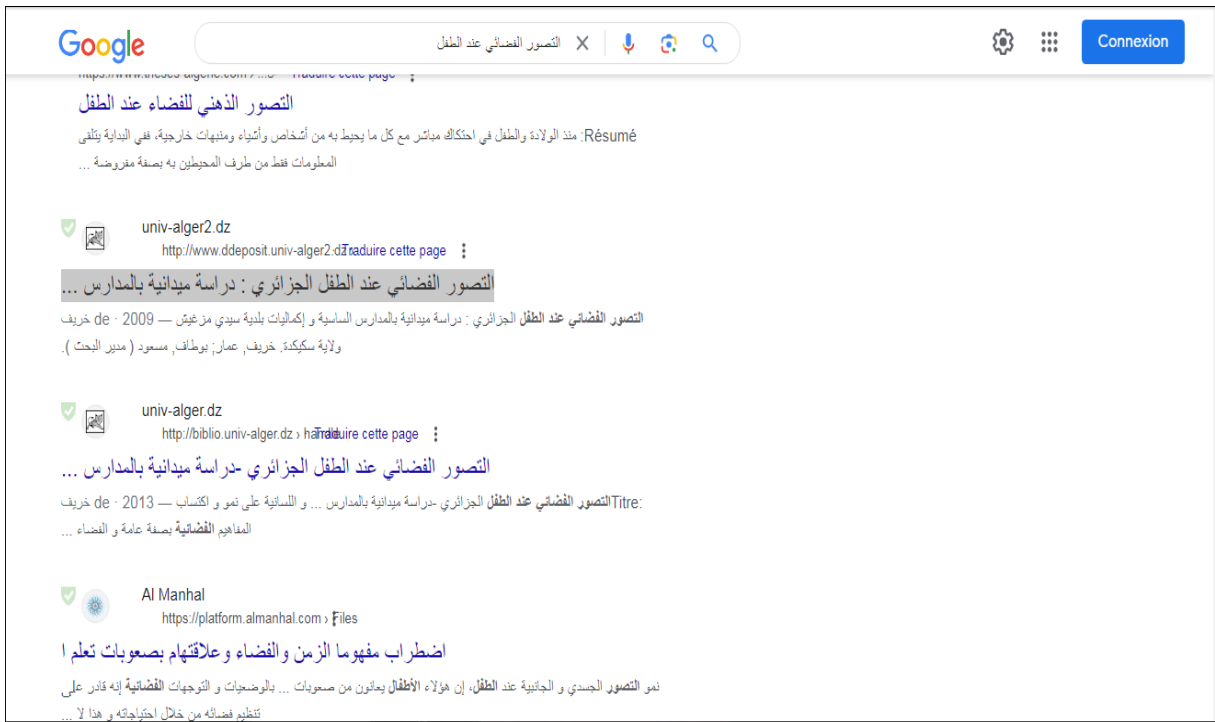
هناك حاجة متزايدة لجعل الموارد من مستودع جامعة الجزائر2 ، وليس فقط البيانات الوصفية، قابلة للحصاد بطريقة قابلة للتشغيل البيئي، وسيستدعي نوعان من حالات الاستخدام الرئيسية التي تحفز هذه الحاجة: (1) الحفظ: الحاجة إلى نقل المحتوى الرقمي بشكل دوري من مستودع بيانات إلى واحد أو أكثر من المستودعات الرقمية الموثوقة لتخزين وحفظ نسخ آمنة من المحتوى ؛ (2) الاكتشاف: الحاجة إلى استخدام المحتوى نفسه في إنشاء الخدمات، و تتضمن الأمثلة محركات البحث التي تجعل النص الكامل من مستودعات البيانات المتعددة قابلاً للبحث ، وأنظمة فهرسة الاقتباسات التي تستخرج المراجع من محتوى النص الكامل.

3-1-6-13- البحث من خلال محركات البحث للوصول الى محتوى المستودع وتعزيز مرئيته:

تمثل أحد الشواغل الرئيسية للمستودعات للمواد الرمادية في توفير طريقة فعالة لاسترداد المواد الجديدة والمحفوظة؛ على هذا النحو، تعد محركات البحث العامة مثل Google آلية اكتشاف الموارد المفضلة لدى مجتمع الجامعة الجزائر، وتفيد دراسات (Hadaway & al, 2015; Fayaz & al, 2022) بحيث يُظهر الأداء العام لمحركات البحث أن غوغل محرك بحث قوي لاسترجاع معظم وثائق الادب الرمادي ؛ لذلك، يُعدّ تمكين Google ومحركات البحث الأخرى من الوصول إلى البيانات الوصفية والنص الكامل للعناصر من خلال مستودع جامعة الجزائر2 أمراً ضرورياً؛ في الممارسة العملية، فهرسة المحتوى بواسطة محركات البحث ليس سوى جزء من الحل، فنظرًا للكم المتزايد من المحتوى القابل للبحث على الويب ، من المهم التأكد من أن نتائج البحث مرتبة بدرجة كافية بحيث يلاحظها المستخدمون النهائيون، لذلك سيساهم مستودع جامعة الجزائر بجعل المحتوى متاحًا (وبالتالي نأمل أن يُستشهد به) قدر الإمكان. كمثال الاستعلام بكلمات "التصور الفضائي عند الطفل" في محرك البحث العام.



نتحصل على النتيجة التالية



الشكل(110): الاستعلام واسترداد المحتوى الادب الرمادي من خلال البحث عبر محرك البحث العام

كما يظهر نجاح محرك البحث في استرجاع محتوى المستودع، ولغرض استكشاف المحتوى في محرك البحث العام وزيادة مرئية المستودع الرقمي المؤسستي للنتاج العلمي والأكاديمي للجامعة من طرف GOOGLE، ولضمان ان نظام مستودع الجامعة مرئي لمحركات البحث، سيتم تمكين خريطة الموقع لمستودع جامعة الجزائر2 <http://193.194.83.152:8080/xmlui/htmlmap> كما يظهر في الشكل



الشكل (111): خريطة الموقع Dspace مستودع جامعة الجزائر2



الشكل (112): قائمة Item العناصر داخل خريطة

كما هو موضح في الشكل (112) توفر خرائط مواقع HTML قائمة بجميع العناصر والمجموعات والمجموعات بتنسيق HTML ، بينما توفر خرائط مواقع Google نفس المعلومات بتنسيق XML : ولونقر على موقع العنصر الأول

كما موضح في الشكل (112) (<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/455>)

سنتحصل على هذه النتيجة

The screenshot shows the website interface for the digital repository. At the top, there is a navigation bar with the text 'المستودع الرقمي للمؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2' and a language selector 'English العربية'. Below the navigation bar, there is a breadcrumb trail: 'الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → الأطروحات الدكتوراه → الأطروحات الدكتوراه العلوم الإنسانية → التاريخ → عرض المادة'. The main content area displays the title 'تقنيات الزراعة ببلاد المغرب من الفتح الإسلامي الى سقوط دولة الموحدين' by 'موسى, هوارى'. It includes a URI: 'http://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/455' and the year '2016'. There is a search box on the right with the text 'بحث دي سيبس' and radio buttons for 'بحث دي سيبس' (selected) and 'هذه الحاوية'. Below the search box, there is a section titled 'استعرض' with links for 'جميع محتويات المستودع', 'المجموعات & الحاويات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', and 'العناوين'.

الشكل (113): عرض العنصر داخل Sitemap

تعد ملفات Sitemap <http://193.194.83.152:8080/xmlui/htmlmap> ضرورة لفهرسة الخدمات التي ستقوم بفهرسة المحتويات في المستودع جامعة الجزائر 2 يسمح لخدمة الفهرسة بتحديد تخطيط موقع الويب بسرعة ومكان وجود المحتوى القيم.

كما ستسمح ملفات Sitemap ل DSpace مستودع الجامعة بعرض محتواها بطريقة تجعلها سهلة الوصول إلى برامج زحف محركات البحث، وتساعد ملفات Sitemap أيضًا في ضمان عدم اضطراب برامج الزحف إلى زيارة كل صفحة في المستودع؛ ولانجاح ذلك ضروري فهرسة العناصر داخل المستودع بطريقة معيارية وبدون أخطاء.

4-1-6-13- تدعيم البحث من خلال OpenURL و REST:

هناك العديد من المعايير الناشئة ، والتي تم تطويرها لتسهيل تبادل البيانات في بيئة موزعة حيث تتيح هذه المعايير إجراء عمليات بحث سلسلة عبر العديد من الموارد الموزعة ، والتي تم تنفيذها على منصات مختلفة. سيدعم (خطط العمل المستقبلية) نظام مستودع جامعة الجزائر 2 الوصول والبحث كذلك من خلال الأدوات:

- (1) REST : توفر وحدة REST API واجهة برمجية لمجتمعات DSpace والمجموعات والعناصر وتدفقات البت.
- (2) OpenSearch: عبارة عن مجموعة من التنسيقات البسيطة لمشاركة نتائج البحث (3) Z39.50 : هو بروتوكول اتصالات بين خادم وعميل للبحث عن المعلومات واسترجاعها من قاعدة بيانات وهو مدعوم بالعديد من أنظمة المكتبات المتكاملة؛ (Dspace,2021).

2-6-13- سيناريو تتبع الاستشهادات المحتوى وقياسات التأثير محتوى الأدب الرمادي من خلال المستودع المؤسساتي:

13-6-2-1- الإحصائيات الاستخدام والتأثير: العمل مع solr

يتم تجهيز Dspace مستودع المؤسستي لجامعة الجزائر 2 ببنية تحتية قائمة على SOLR لفهرسة اجراءات البحث والتحميل النازل، ويتم دعم للإحصائيات الأساسية وتعتبر Apache Solr (اختصار ل Searching On Lucene w / Replication) (<https://solr.apache.org/>) هو محرك بحث مجاني مفتوح المصدر يعتمد على مكتبة Apache Lucene؛ أحد مشاريع Apache Lucene الفرعية ، وهو متاح منذ عام 2004 وهو أحد أشهر محركات البحث المتاحة اليوم في جميع أنحاء العالم.

يتيح SOLR البحث والإضافة إلى كميات هائلة من بيانات (الاستخدام)؛ حسب متطلبات مجتمع جامعة الجزائر2 فإن Solr سيؤدي مهام إحصاءات مفصلة و"نظرة عامة"؛ وإحصائيات لفترات زمنية معينة؛ إحصائيات لمنشورات معينة؛ إحصائيات الإرسال والتقديم للمستودع.

أ- إحصائيات الاستخدام المستودع:

يمكن إنشاء تقارير إحصائية مختلفة حول محتويات واستخدام المستودع تلقائياً؛ يمكن تقديم نتائج التحليل الإحصائي في تقرير شهري وفي تقرير إجمالي ؛ كما يمكن أيضاً جعل التقارير إما عامة أو مقيدة سياسة مستودع جامعة الجزائر2.

ستكون هذه التقارير الإحصائية بمثابة آلية تعكس استخدام المستودع، وتغذية الراجعة لتحسينه المستودع وأرشفة المواد الرمادية. كما هو موضح في الشكل (114) اظهر من خلالها التقارير الإحصائية الشهرية كملفات html؛ أما عنوان URL لعرض الإحصائيات الافتراضي: مطلوب تسجيل دخول المسؤول لعرض الإحصائيات

<http://193.194.83.152:8080/xmlui/search-statistics>

المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | الملف الشخصي | nas b/z | English العربية français

الرئيسية → ملخص احصائي

Statistics for Digital Deposit of Algiers 2 University on ddeposit.univ-alger2.dz

Oct 1, 2022 to Oct 31, 2022

General Overview

Items Archived	6
Bitstream Views	2,915
Item Views	1,974
Collection Views	97
Community Views	280
User Logins	17
Searches Performed	497
Licence Rejections	0
OAI Requests	0

بحث دي سيس

الذهب

بحث متقدم

استعرض

جميع محتويات المستودع
المختصات & الحارات
حسب تاريخ النشر
المؤلفون
الذاتون
المواضيع

حسابي

تصدير إلى
خروج
الملف الشخصي
تقديمات

اداري

Licence Rejections	0
OAI Requests	0

Archive Information

Content Type	Number of items
All Items	1,945
Preprint	0

تقديمات

اداري

لوحة الضبط
التحكم بالوصول
الأشخاص
المجموعات
تصاريح
إدارة المحتوى
النموذج

Averaging Information

Average views per item 2

Log Level Information

Level	Number of lines
Warnings	2,294

Processing Information

Operation	
Log Processing Time	8 seconds
Output Processing Time	0 seconds
Log File Lines Analysed	61925 lines

All Actions Performed	
Action	Number of times
white;background-color	26,091
Bitstream Views	2,915
Item Views	1,974
//localhost	1,837
Searches Performed	497
Community Views	280
Item Updated	278
Community List Views	268
browse	112
delete_metadata_value	109
Workspace Item Views	108
Collection Views	97
browse_by_item	88

تقرير شهرية
10/2022

الشكل (114): عرض التقارير الشهرية للإحصائيات على الأنشطة المستودع المؤسستي للجامعة.

يصف الشكل (114) عرض التقارير الشهرية من نظام المستودع كما يظهر مثال للإحصائيات حول الفترة الممتدة بين 1 أكتوبر 2022 إلى 30 أكتوبر 2022 ويمكن تقسيم التقارير الإحصائيات التي يعرضها المستودع إلى الأقسام التالية :

1- نظرة عامة قابلة للتخصيص على الأنشطة في الأرشيف: عدد العناصر المؤرشفة؛ عدد مشاهدات تدفق البت؛ عدد مرات مشاهدة صفحة العنصر؛ عدد مشاهدات صفحة المجموعة/الحاوية؛ عدد مشاهدات صفحة المجتمع؛ عدد تسجيلات دخول المستخدم؛ عدد عمليات البحث المنفذة؛ عدد حالات رفض الترخيص؛ عدد طلبات .OAI

2- ملخص قابل للتخصيص لمحتويات الأرشيف والعناصر المؤرشفة حسب النوع مثل الأطروحات الجامعية

3- تفصيل كامل لجميع الإجراءات التي تم تنفيذها

4- تسجيلات دخول المستخدم

5- عمليات البحث الأكثر شيوعاً

6- معلومات مستوى السجل

ب- إحصائيات البحث والاستخدام:



المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

خروج | nas.brz | الملف الشخصي

English العربية français

الرئيسية → الرسائل والأطروحات الجامعية → إحصائيات البحث

بحث الإحصائيات للرسائل والأطروحات الجامعية

أعلى المصطلحات بحثاً

الإجمالي العام ▼

مصطلح البحث	الأبحاث	% الإجمالي	معينة الصفحات / البحث من الإجمالي
	28	1.27%	29.18
joseph conrad	19	0.86%	0.00
dateIssued_keyword:[2020 TO 2023]	16	0.73%	0.00
أثر البيئة التنظيمية على ممارسة المرونة في العمل داخل المصالح العلمية	14	0.64%	0.00
التردد	13	0.59%	5.15
*	12	0.55%	6.58
subject_keyword:التحيز التفضيلي	11	0.50%	0.00
دافعية التعلم	11	0.50%	1.82
author_keyword:بوسمان، رتيدي	10	0.45%	0.00
dateIssued_keyword:[2010 TO 2019]	10	0.45%	0.00

بحث دي سيبس

الذهب

بحث دي سيبس

هذا المجتمع

بحث منكم

استعرض

جميع محتويات المستودع

[المجموعات & الحاويات](#)

[حساب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[المطوون](#)

[المواضيع](#)

هذا المجتمع

[حساب تاريخ النشر](#)

[المؤلفون](#)

[المطوون](#)

[المواضيع](#)

حسابي

[تصدير لي](#)

الإجمالي

معدنة الصفحات / البحث من الإجمالي	% الإجمالي	الأبحاث
0.29	100.00%	2200

خروج

[الملف الشخصي](#)

[تقارير](#)

السباق

[عرض المحتوى](#)

[تصدير المحتوى](#)

[تصدير واصفات البيانات](#)

[إنشاء خلية](#)

[إنشاء مجتمع فرعي](#)

الشكل (115): تقارير إحصائيات البحث في المجتمع

يتبع في الشكل (115) عرض إحصائيات البحث حسب-مصطلح البحث- يتتبع إحصائيات استعمال البحث . كما موضح يقدم إحصائيات الاجمالية او الشهرية او السنوية حول إحصائيات البحث للمجتمع داخل المستودع كمثال -الأطروحات والرسائل الجامعية؛ وترد من التقرير أرقام حول: مصطلح البحث ؛ عدد مشاهدة الصفحة، عدد عمليات البحث المنفذة. كما ستسمح القائمة المنسدلة بتعديل الإطار الزمني للإحصائيات المعروضة.

The screenshot shows the 'Statistiques' page of the DSpace Institutional Repository. The page includes a search bar with the text 'Chercher dans le dépôt' and a search button labeled 'Aller'. Below the search bar, there are radio buttons for 'Chercher dans le dépôt' (selected) and 'Cette communauté'. A link for 'Recherche avancée' is also present. On the right side, there is a 'Parcourir' (Browse) section with a list of filters: 'Tout DSpace', 'Communautés & Collections', 'Par date de publication', 'Auteurs', 'Titres', 'Sujets', 'Cette communauté', 'Par date de publication', 'Auteurs', 'Titres', and 'Sujets'. The main content area on the left shows 'Statistiques' and 'Nombre total de visites', with several 'Consultations' buttons for different categories like 'palmarès par pays' and 'palmarès par ville'.

الشكل (116): أنواع احصائيات الاستخدام للمحتوى المستودع

سيُسمح عرض احصائيات الاستخدام-المجتمع الأطروحات والرسائل الجامعية- بالحصول على تقييمات حول الاجمالي للمحتوى حسب الفترة الزمنية، وحسب البلد، وحسب المدينة.

ت- إحصائيات سير العمل:

The screenshot shows the 'إحصائيات سير العمل' (Workflow Statistics) page. The page includes a search bar with the text 'بحث دي سيس' and a search button labeled 'الذهب'. Below the search bar, there is a 'بحث متقدم' (Advanced Search) button. On the right side, there is an 'استعرض' (Browse) section with a list of filters: 'جميع محتويات المستودع', 'المجتمعات & المجموعات', 'حسب تاريخ النشر', 'المؤلفون', 'العناوين', and 'المواضيع'. Below that, there is a 'حسابي' (My Account) section with links for 'تصنيفاتي', 'خروج', 'الملف الشخصي', and 'تقييمات'. The main content area on the left shows 'إحصائيات سير العمل' and 'إحصائيات سير العمل' with a dropdown menu for 'الخطوة' (Step) set to '6 أشهر السابقة'. Below this, there is a table with the following data:

الخطوة	المؤدى	المتوسط
1	2354	-2502

الشكل (117): احصائيات سير العمل داخل المستودع

كما تم عرضه في الأقسام، سيتيح توزيع المهام والأعمال داخل المستودع على النحو التالي: خطوة قبول/رفض/تحرير المبادرات؛ خطوة قبول ورفض المبادرات؛ خطوة مراجعة تقييم المبادرات؛ على هذا النحو سيُسمح SOLR نظام المستودع بتقديم الاحصائيات حول المهام التي يتم القيام بها داخل المستودع.

لحد الان لا يمكن الحصول على معظم هذه الاحصائيات من المستودع لانه لم يتم توزيع المهام بطريقة رسمية كما محدد في سيناريو المهام وتوزيع الادوار (الفصل 13 القسم 4-7) ويقدم فقط من خلال احصائيات سير العمل مجموعة تحرير المبادرات في آخر ستة اشهر كما هو مبين من مثال الشكل (117).

13-6-2-2- تتبع الإستشهادات من محتوى مستودع جامعة الجزائر2 وتفعيل القياسات البديلة

للأدب الرمادي: خلال Google scholar و Google analytics و Almetrics

1- الخيارات المتاحة:

لا تقتصر المقاييس البديلة على قواعد البيانات العلمية فيمكن تقييم التأثير بناءً على الاستشهادات والروابط والإحالات ويمكن أن يأخذ في الاعتبار نطاقاً أوسع من المعلومات العلمية ، بما في ذلك الاستشهادات في الأطروحات والتقارير والأوراق البيضاء وما إلى ذلك، ويصف الباحثون المقاييس البديلة للأدب الرمادي : (1) المستودعات (HAL، figshare، IRUS-UK، CORE) (2) الشبكات الاجتماعية (Academia، ResearchGate) (3) إدارة المراجع (Mendeley، CiteULike) (4) محركات بحث أكاديمية (البحث الأكاديمي من Microsoft، الباحث العلمي من Google) (5) أدوات القياس (ArnetMiner، ImpactStory، PlumX، Altmetric.com) (Shopfel, Prost, 2017, p. 3)

على هذا النحو المذكور في الأدبيات، من الآثار الجانبية الإيجابية لاستخدام Dspace أنه يتكامل بشكل جيد مع Google Scholar نتيجةً لذلك، تتم فهرسة محتوى مستودع جامعة الجزائر من طرف Google Scholar تمامًا مثل أي منشورات علمية أخرى، وعندما يتم الاستشهاد بها - والتي نسعى من خلال هذا المشروع - يحصل مؤلفو الأدبيات الرمادية على التقدير الذي يستحقونه وتتحصل الوثائق الرمادية نفسها على الشرعية والتأهيل الذي نسعى لتحقيقه من خلال اسهامات المستودع. وضمنياً، تتم فهرسة نطاق المستودع المؤسسي بواسطة Google Scholar كما موضح من مثال الشكل (118).

scholar.google.com/scholar?hl=fr&as_sdt=0%2C5&iq=تطور+الحركة+الوطنية+التحررية+واسترجاع+السيادة+في+جنوب+إفريقيا&btnG=

Google Scholar

تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا

Articles

Date indifférente 1994-1912 تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا [PDF] 193.194.83.152

Depuis 2023 2022 - 193.194.83.152 - زواوي، مراد بكاري، منشرف (مدير البحث) - 2022

Depuis 2022 يتناول موضوع البحث التطورات السياسية للحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا من سنة 1912م إلى غاية 1994م، حيث أن سنة 1912م، تمثل بداية تأسيس حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، وهو أهم حزب في جنوب إفريقيا قام على سياسة اللاعنق وكان تيمون مانتولا كقائد، أما سنة 1994م، فهي سنة فوز حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في انتخابات 27 أبريل 1994م، وذلك يصبح مانتولا أول رئيس لجمهورية جنوب إفريقيا، بعد أن حارب سياسة التمييز العنصري، التي استمرت لمدة تزيد عن ثلاثين سنة.

Trier par pertinence

Trier par date

Toutes les langues

Recherche dans les pages en Français

Tous les types

Articles de revue

inclure les brevets

inclure les citations

Enregistrer Citer Les 3 versions

Résultat de recherche le plus pertinent Voir tous les résultats

تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912
193.194.83.162 - زواوي، مراد، بكاي، منصف (مدير البحث) - 2022
يتناول موضوع البحث التطورات السياسية للحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب
إفريقيا من سنة 1912م إلى غاية 1994م، حيث أن سنة 1912م، تمثل بداية تأسيس حزب المؤتمر ...
☆ Enregistrer Citer

رقة واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912
ddeposit.un - زواوي، مراد، بكاي، منصف (مدير البحث) - 2022
تطورات السياسية للحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب
إفريقيا 1994م، حيث أن سنة 1912م، تمثل بداية تأسيس حزب المؤتمر ...
Citer

رقة واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912
ddeposit.un - زواوي، مراد، بكاي، منصف (مدير البحث) - 2022
تطورات السياسية للحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب
إفريقيا 1994م، حيث أن سنة 1912م، تمثل بداية تأسيس حزب المؤتمر ...
Citer

Citer

APA	زواوي، مراد، بكاي، & منصف (مدير البحث). (2022). تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912 (Doctoral dissertation). جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
ISO 690	زواوي، مراد، بكاي، et al. تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912. Thèse de doctorat. Algiers 2 University. 2022. Abou El kacem Saadallah جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
MLA	زواوي، مراد، بكاي، et al. تطور الحركة الوطنية التحررية واسترجاع السيادة في جنوب إفريقيا 1994-1912. Diss. Algiers 2 University Abou El kacem Saadallah. 2022. جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

BibTeX EndNote RefMan RefWorks

الشكل(118): مرئية محتوى مستودع جامعة الجزائر2 من خلال GOOGLE SCHOLAR

كما مبين من المثال، سيستفيد المحتوى من المستودع المؤسسي ليحتل مرتبة عالية في Google Scholar و Google Search. لكن، بينما لا توجد تغطية شاملة حتى الآن للأدبيات الرمادية للجامعة؛ مع إضافة المعرفات الرقمية للكيانات مثل DOI و ROR وتعزيز Handle، سيحقق محتوى الرمادي لجامعة الجزائر 2 نجاحًا وستحقق بعض الأدبيات الرمادية كالأطروحات التي تلقت التغطية بعض احتساب الاستشهادات المتعقبة كنتيجة لذلك.

على هذا النحو نتوقع ان تحقق مواد المؤتمرات ومجموعات البيانات مستقبلا على فوائد إمكانية الوصول والمرتبة لزيادة التأثير والاستخدام وتعزيز قيمة هذه المواد، وتنتقل لتأثير أطروحات الدكتوراه الإلكترونية المودعة في المستودع واحتساب الاستشهادات وهذا ما نتطلع اليه في المستقبل القريب.

الاهم الان واثق الادبيات الرمادية تحتاج الى تعريف صحيح وحققي لتعزيز الاستشهادات والاقتباسات فالعمل مع المعرفات الرقمية Handle و DOI ضروري لأن مثل Web of Science سيحدد مرجعًا مقتبسًا منه لأي عنصر به DOI و Handle ويمكن اكتشاف الاقتباس من خلال بحث مرجعي مقتبس منه.

في حين لا يوجد دليل قاطع على الاستشهادات كمؤشرات لتأثير الأدبيات الرمادية المؤرشفة في المستودع، ولا يوجد تفويض مؤسسي لرصد الاستشهادات للأدبيات الرمادية، إلى أن الإيداع في مستودع الوصول المفتوح سيدشجع الاقتباسات والتغطية من مقدمي المحتوى الآخرين، وهذا حافز آخر لاستخدام المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر 2 يوفر المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 أيضًا إمكانية الاكتشاف من خلال بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح

لحصاد البيانات الوصفية <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai> مما يضمن التعرض لموفري المحتوى الآخرين مثل CORE و و BASE-SEARCH (محرك البحث الأكاديمي Bielefeld) و OAISTER و Microsoft Academic؛ و

ستجمع هذه الخدمات العناصر لتوسيع نطاق الوصول إلى مستودع جامعة الجزائر 2؛ فبخلاف Google scholar، ان نقل فوائد التجميع هذه لمؤلفو الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 والتأكيد على أن الحصاد إلى هذه المصادر ممكن فقط من خلال الإيداع إلى مستودع الجامعة، وهذا، يمكن أن يوفر مزيداً من التشجيع لاستخدام المستودع مستقبلاً.

بالنسبة للمؤلفين، يمكن لقياسات واحصائيات التحميل النازل للعنصر من المستودع، وتوفيرها في واجهة المستعرض، ان يعد هذا ذا قيمة فريدة للمؤلفين ومنتجي الأدبيات الرمادية أيضاً، لتعزيز هذا، يجب على أي مشروع يدير مستودعاً إعداد تقارير مفصلة، بما في ذلك إحصاءات مفصلة للغاية عن الاستخدام الفعلي للمستودع، لحدّ الآن، يحتوي DSpace مستودع الجامعة على دعم للإحصائيات الأساسية ولكن الدعم في هذه المرحلة من تشغيل المستودع ليس معقداً بدرجة كافية لاستخدامه كأساس لتقارير مفيدة؛ هناك خيار آخر موجود في DSpace وهو الاتصال بـ Google Analytics (منصة تحليلات الويب) وقد تم بالضبط في مستودع جامعة الجزائر 2 - ddeposit.univ-alger2.dz بتفعيل خدمة تحليلات الويب، ومن المحتمل باستخدام هذه الميزة الجديدة، من الممكن توفير إحصائيات هادفة ومفصلة حول زيارات العناصر الفردية الرمادية، وتتضمن هذه التقارير عدد التنزيلات والمشاهدات والرسوم البيانية التي توضح اتجاهات الاستخدام.

تم إصدار Google Analytics في عام 2006، وهو حل متاح مجاناً وسهل الاستخدام لتحليل بيانات الإنترنت تم تطويره بواسطة Google والذي يوفر للمستخدمين تقارير تحليلات ويب تفاعلية ومرنة ومفصلة للغاية. من خلال الواجهة الرئيسية المستندة إلى الويب في Google Analytics، يقوم المستخدم الذي يسعى إلى جمع البيانات وتحليلها ببناء استعلام بناءً على مقاييس محددة، تُعرّف على أنها "قياسات فردية لنشاط الزائر على الموقع" (Analytics google, 2020).

سيوفر قسم تقارير الاكتساب في Google Analytics الوصول إلى مقاييس قيمة تصف الطرق المحددة التي يكتشف المستخدمون من خلالها محتوى موقع مستودع جامعة الجزائر 2؛ وكما يوثق التقرير جميع الإحالات حركة المرور التي تمت إحالتها إلى موقع المستودع عبر الروابط الموجودة على مواقع الويب الأخرى، مع إدراج مصدر الإحالة (موقع الويب الذي جاء منه الزائر) وعدد الزوار الموجهين من هذا الموقع خلال أي فترة زمنية؛ ويتم أيضاً تقديم بيانات قيمة أخرى تتعلق بطول الزيارة وعمقها، والنسبة المئوية للزائرين الجدد الذين تم جذبهم، ومعدل الترددات (النسبة المئوية لزيارات الصفحة الواحدة) لكل مصدر فردي، ويقسم الزيارات عبر هذا المصدر إلى مسارات إحالة متعددة وفريدة من نوعها؛ على هذا النحو يمكن استخدام بيانات Google analytic لزيادة التوعية والدعوة حول المستودع الجامعة.

كما يمكن لاختصاصي المكتبات في الجامعة وموظفي المستودع من المكتبيين والمسؤولين في اختيار وبناء المقتنيات في اتخاذ قرارات مستنيرة لبناء مجموعات رمادية قوية؛ يقدم قسم تقارير السلوك في Google Analytics بيانات تتعلق بالصفحات المحددة الأكثر زيارة على موقع المستودع؛ وكما سيوفر تقرير جميع الصفحات (المنظم ضمن

محتوى الموقع) قائمة بجميع الصفحات التي تم عرضها على الموقع ، وعدد مرات عرض الصفحة التي تلقىها كل صفحة خلال أي وقت محدد وهذا مهم مستقبلا لتحديد المجموعات الرمادية وبنائها.

نتوقع أنه المقاييس البديلة ستمنح فائدة كبيرة على الأدبيات الرمادية ، وكذلك لأمناء المكتبات والمؤلفين في المساعدة على جلب الأدب الرمادي إلى جمهور أوسع وتوسيع تأثيره؛ على هذا النحو يجب تشجيع استكشاف تحليلات الويب كنشاط يجب أن يشارك فيه أمناء المكتبات وموظفي المستودع الجامعة حيث أن معرفة المستخدمين والمحتوى عنصر أساسي في عملية صنع القرار وبناء المجموعات والتواصل في المستودع المؤسساتي، حيث من خلال هذه الممارسة، يمكن لأخصائي المكتبات وموظفي المستودع الوصول إلى البيانات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرار اللازمة لتعظيم تأثير الأدبيات الرمادية وأهميته للأرشيفات المفتوحة.

من أهدافنا الأخرى الى جانب تنفيذ إحصاءات Google Analytics هو تنفيذ Altmetric. حيث بالإضافة إلى الاستشهادات ، يُخطط لمستودع جامعة الجزائر2 استخدام مقاييس بديلة لتفسير التأثير؛ كمثال موفر القياس البديل التجاري المعروف "Altmetric" (<https://www.altmetric.com/>) يتبع في الغالب مقالات المجالات بدلاً من الأدبيات الرمادية، ولكن لديه القدرة على تحديد وتتبع عناصر الأدبيات الرمادية، لتحقيق ذلك يجب أن تنشأ من نطاق المصدر (مثل المستودع) الذي سيتم إضافته إلى تتبع Altmetric. لكن هذا لا يمكن تكييفه مع مستودع جامعة الجزائر2 في الوقت الحالي؛ عمليا، سيتم تتبع موقع المستودع مع Google analytic ؛ ونتوقع ان هذا سيزيد الاكتشاف ومرئية للمحتوى الوثائق الرمادية الأكاديمية ومستقبلا في الخطط المتبقية سيتم تعزيز خدمة Altmetric لنفس الغرض.

2- الممارسات تحسين ادراج المقاييس البديلة لتتبع محتوى الادب الرمادي لمستودع جامعة الجزائر2:

يعد إدخال الأدب الرمادي في قلب التبني السائد القادم لمقاييس الارتفاع أمراً ضرورياً لمستقبل الأدب الرمادي في العلوم المفتوحة بعض الممارسات حسب تجربة مستودع جامعة الجزائر2:

- المساهمة في البحث عن المقاييس البديلة للأدب الرمادي أو باستخدامه ، على سبيل المثال في مجالات العلوم الانساية والاجتماعية على أوراق المؤتمرات والاطروحات
- التعاون مع شركات وفرق المقاييس البديلة لتطوير الأدوات المناسبة التي تتناسب مع الأدب الرمادي.
- تعزيز تخصيص المعارف للأدب الرمادي ومؤلفيها والجامعة، وهذا يعني قبل كل شيء الشراكة مع DOI و ORCID و ROR ، لا سيما للأطروحات وللتقارير العلمية ومواد المؤتمرات.
- المساهمة في زيادة توحيد البيانات الوصفية للأدب الرمادي.
- المساهمة في زيادة توافر الأدب الرمادي في مستودع جامعة الجزائر2.

13-7- تعزيز وتحسين اكتشاف محتوى مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال موارد المكتبة الجامعية

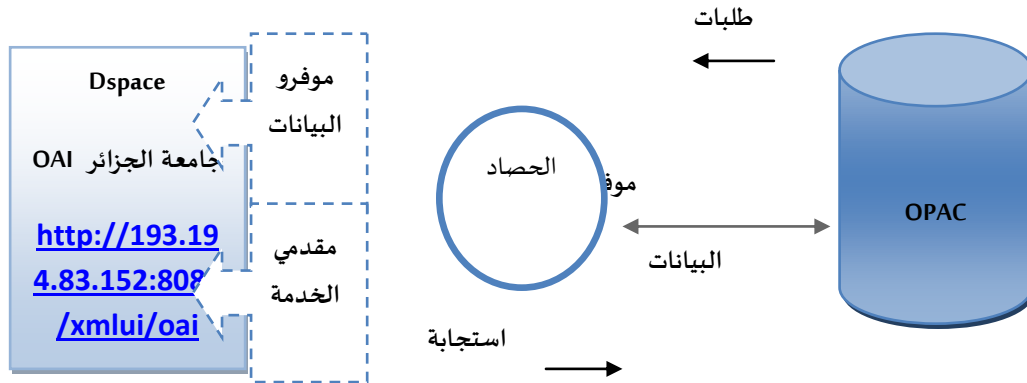
OPAC : العمل مع MarcEdit و OAI والممرات لتحويل المياداتا

13-7-1- المشكلة في السياق العام:

تعكس عملية التقديم لمستودع جامعة الجزائر 2 كل الوثائق حيث يتم إرسال المواد الى المستودع الرقمي بواسطة مؤلفها/ وأو المكتبي؛ وسيتم ادخال كل المعلومات حول الوثيقة، وستشكل البيانات الوصفية هذه الأساس لإنشاء تسجيلات دبلن كور؛ غير أنه، ونظراً لزيادة إمكانية الوصول إلى هذه المستندات من خلال متصفحات الويب مثل Google(كما تُفيد نتائج المسح بالاستبيان حول المتطلبات وسلوك البحث)، فقد نشأت الحاجة إلى أن وجود البيانات في الأوباك أمراً مهماً.

الأوباك في جامعة الجزائر 2 هي بوابة للوصول إلى خدمات المكتبة الجامعية حيث يوفر للمستخدمين الوصول عبر الإنترنت إلى المكتبة؛ كما يوفر خياراً للبحث عن المورد الدقيق واستعادته عند البحث؛ ويمكن للأوباك أيضاً توفير بعض الميزات الإضافية مثل التحقق من الموارد المستعارة بالفعل، والحجز لموارد معينة.

سيدعم نظام Dspace لمستودع جامعة الجزائر 2 التشغيل البيئي ؛ هكذا سيصبح المستودع مزودا للمحتوى الرقمي، ولبناء خدمة ذات قيمة مضافة؛ سيسمح نحو تكثيف تسجيلات المستودع من خلال الأوباك الجامعة. وبتصور تدفق المحتوى كما هو موضح في الشكل التالي



الشكل (119): مخطط تصور تدفق المحتوى مستودع جامعة الجزائر 2 الى الأوباك بدعم OAI

في هذه الحالة كما هو مبين في تدفق المحتوى في المخطط(119)، ان تصور العمل مع OPAC غير ممكن نظرا لانه غير مجهزا حيث من حيث: (نتائج العملية الميدانية أثناء التشغيل للمستودع)

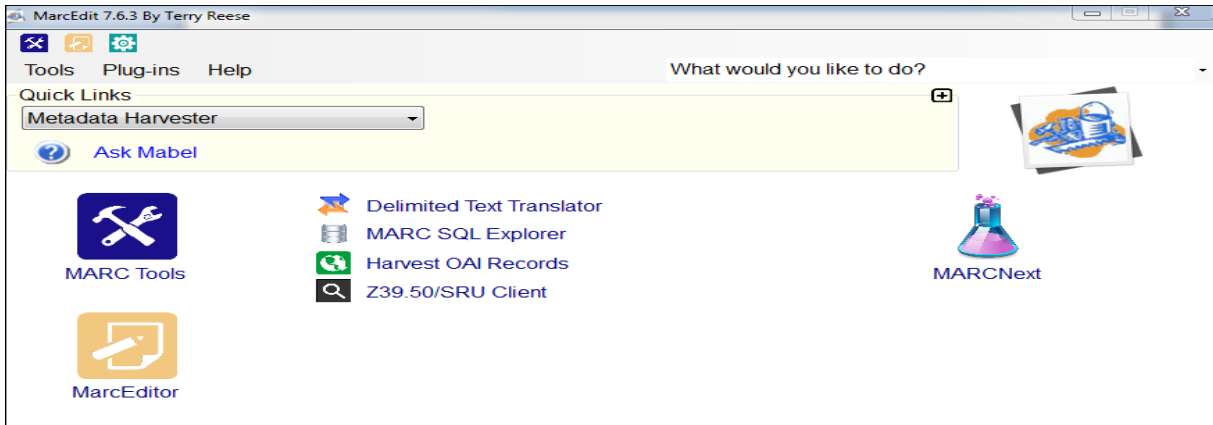
• من حيث الهندسة فهو غير مجهز لدمج السجلات المنفصلة؛ ولا يفي بمعايير الويب الحديثة ؛ نقص التكامل مع القواعد البيانية والانظمة الأخرى.

• معايير UNIMARC قديمة وضرورة استخدام MARC-XML، MODS ومعايير محتوى البيانات الجديدة: ووصف الموارد والوصول (RDA)، والمتطلبات الوظيفية للسجلات الببليوغرافية (FRBR) وتقنيات الويب الدلالي RDF وهذا غير ممكن في الوقت الحالي.

لمعالجة هذه المشكلة كما نسعى تحقيقه من خلال تصور المخطط (199)، ولتعزيز مرئية محتويات المستودع الأدب الرمادي من خلال البحث في الأوباك الجامعة، ولتحسين تكشيف محتوى المستودع في الويب، سنعتمد على أدوات وبرامج أخرى مفيدة وثبتت استخدامها في حالات مشابهة نظرا لفعاليتها وايضا لبساطة تشغيلها ودقتها.

في هذه الحالة، ستعمل MarcEdit كأداة مفيدة للغاية حيث ستوفر خيارات لحصاد وتحويل كل من بيانات دبلن كور (DC) ومارك (Marc)؛ و حيث تم تنزيل البرنامج (7.6 MarcEdit) وتثبيته من الرابط الرسمي (<https://marcedit.reeset.net/>) وجاري العمل به من طرف خلية المكتبة الجامعية وخصائي المكتبة في الجامعة لمجموعة من الأغراض سنفصل فيها في الأقسام الموالية بعد هذا التقديم بالمشكلة.

كما يظهر من واجهة البرنامج من الشكل التالي.



الشكل (120): واجهة عمل برنامج MarcEdit (7.6) لتحويل تنسيقات البيانات الوصفية

13-7-2- العمل مع OAI و MarcEdit لتبادل وتحويل المبتاداتا ومعالجة الدفعات: التنفيذ

بداية، للمعيار المعمول به لتبادل البيانات الوصفية في مستودع جامعة الجزائر2 هو OAI-PMH؛ أما MarcEdit فهو الأداة لمعالجة البيانات الوصفية والتي اعتمدنا عليها لاجراء التحويلات بين الصيغ المختلفة MARC و UNIMARC و Dublin core وهو يقدم تسهيلات وبدقة.

بالنسبة ل MarcEdit كما يظهر من واجهة العمل (الشكل 120) هي مجموعة من الأدوات التي تم انشاؤها وصيانتها من طرف Terry Reese (مبرمج البرنامج) حيث الأدوات معًا تشكل البرنامج والتي بدأ التطوير فيها عام 1999 بالتالي هو أداة مبسطة لمعالجة المبتاداتا MarcEdit هو برنامج مجاني ومفتوح المصدر صممه Terry Reese؛ إنها أداة لتحرير البيانات الوصفية عبر الأنظمة الأساسية وتستخدم على نطاق واسع من قبل المكتبيين وأمناء المحفوظات وغيرهم

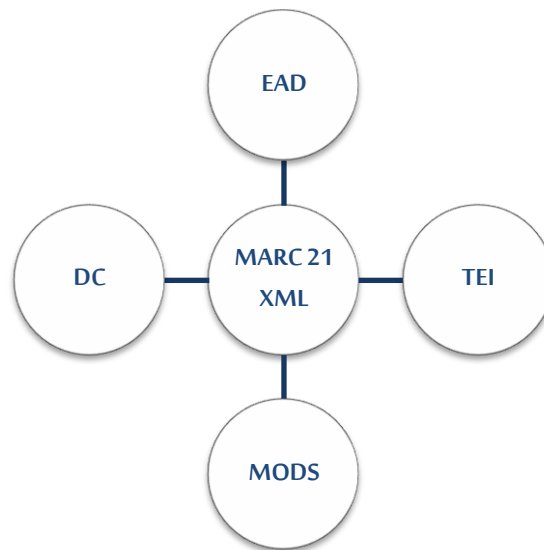
من المتخصصين في مجال المعلومات. يوفر البرنامج العديد من الميزات للعمل مع تسجيلات مارك ، مثل تحويل الملفات بين تنسيقات مارك ، وحل التعارضات في السجلات المكررة ، وتحرير بيانات الحقول والحقول الفرعية؛ وباستخدام MarcEdit ، لا يمكن للمستخدمين إنشاء تسجيلات مارك جديدة فحسب ، بل يمكنهم أيضاً استخراج البيانات من السجلات الموجودة. يسمح البرنامج للمستخدمين باستخراج البيانات ومعالجتها بناءً على معايير مختلفة ، بما في ذلك الحقول المحددة أو الحقول الفرعية. تتمثل إحدى الوظائف الأكثر شهرة ل MarcEdit في قدرتها على أتمتة مهام معالجة الدفوعات ، والتي يمكن أن توفر ساعات من العمل اليومي للمستخدمين؛ وميزة أخرى مفيدة ل MarcEdit هي تكاملها مع قواعد بيانات المكتبات مثل WorldCat و Library of Congress Online Catalog (LOC). يمكن للمستخدمين البحث عن المعلومات البليوغرافية واسترجاعها من قواعد البيانات هذه مباشرة من داخل واجهة MarcEdit.

بشكل عام ، يعد MarcEdit برنامجاً قوياً وسهل الاستخدام لتحرير البيانات الوصفية أصبح أداة أساسية لأمناء المكتبات وتوفر العديد من الميزات : ويمكن تلخيصها في النقاط التالية ، Reese , (Reese,2008,p. 122 ; Robertson, 2018)

- إجراء تعديلات عبر العديد من تسجيلات مارك في وقت واحد.
- يفهم XML ويقوم بالعبور
- يمكن أن يعمل مع Unimarc أو MARC21.
- عمل تعديلات صغيرة فردية على تسجيلات مارك الفردية
- تحرير تسجيلات مارك وجمع البيانات الوصفية
- لديه وظائف التحويل المدعومة وهي التحويل إلى مارك والتحويل إلى الترميز المستندة إلى XML متاحاً مجاناً.
- هي أداة مفتوحة المصدر ، يمكن تثبيتها بسهولة دون معرفة برمجية ، وباستخدام بعض الأدوات البسيطة ، يمكن التنقل في المسار من البيانات الوصفية إلى مارك.
- بالإضافة إلى ذلك ، إذا تم إيقاف الحصاد لأي سبب من الأسباب ، يمكن للمستخدم استئناف حصاد البيانات الوصفية بشكل تدريجي باستخدام رمز استئناف تمت معالجته بواسطة البرنامج؛ بهذه الطريقة ، إذا قام خادم OAI-PMH بإسقاط اتصال الحصاد ، فيمكن إعادة تشغيل الطلب حيث توقف.
- بالإضافة إلى الاتصالات المنقطعة ، فإن المشكلات الأخرى التي قد تكون موجودة هي أخطاء في البيانات الوصفية نفسها (أخطاء الترميز) أو البيانات المشفرة باستخدام مارك؛ اثناء الحصول على بيانات مارك غير صالحة سيسهل OAI Harvester من MarcEdit تصحيح هذه الأنواع من المشكلات والإبلاغ عنها من خلال تصحيح سجلات البيانات الوصفية مع وجود أخطاء تتعلق بالإخراج الهيكلي للسجلات لذلك لا بد من امناء المكتبات التحقق من الاخطاء والقيام باصلاحها .

• ومثل العديد من الوظائف الأخرى في MarcEdit ، يمكن الوصول إلى خيار "التحقق من صحة سجلات مارك" من واجهة مستخدم MarcEdit ومن محرر MarcEdit.

تستخدم MarcEdit نموذج تسمى "wheel-and-spoke" العجلة والمتحدث " (Reese,2008,p. 124): يوجد MARC21XML في وسط تلك العجلة، ستسمح هذه البنية بإنشاء تحويلات البيانات الوصفية دون الحاجة إلى معرفة مباشرة كيف ترتبط عناصر البيانات الوصفية الفردية بالعناصر داخل المخططات المختلفة؛ أي بمجرد إضافة عمود جديد إلى العجلة ، يصبح قابلاً للمشي مع أي متحدث آخر على تلك العجلة. كما هو موضح في الشكل حول طريقة عمل MarcEdit.



الشكل (121): تصميم "العجلة والمتحدث" ل Marc Edit - لتحويل تنسيقات البيانات الوصفية

تعمل التطبيقات MarcEdit مع بروتوكول OAI-PMH وتوفر قواعد تحويل البيانات المضمنة لتنسيقات البيانات الوصفية المدعومة، وكما يأخذ MarcEdit هذه الخطوة إلى الأمام من خلال تزويد المستخدمين بالقدرة على تخصيص قواعد تحويل البيانات الحالية أو إنشاء قواعد تحويل بيانات جديدة.

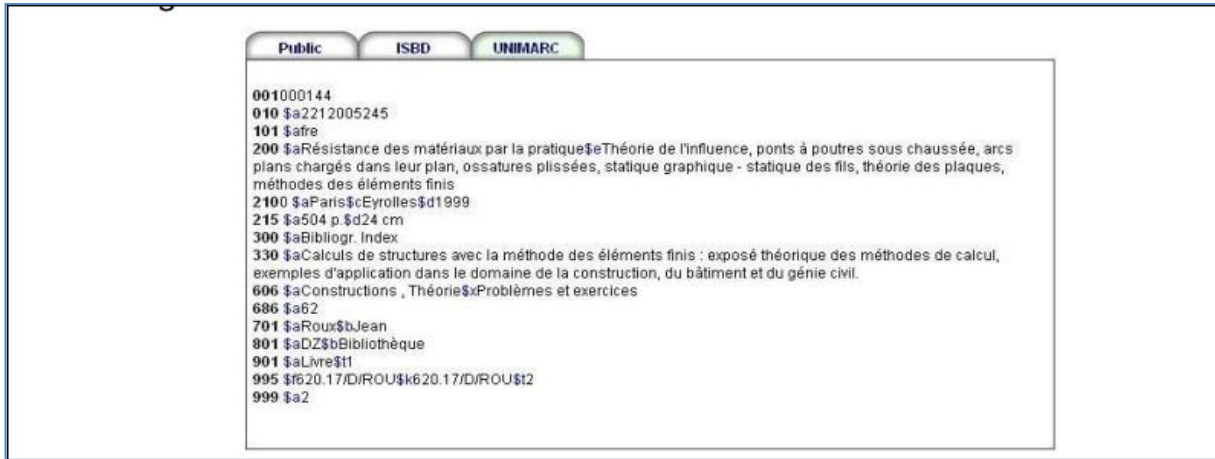
سيتيح ذلك جمع البيانات الوصفية من أحد تنسيقات البيانات الوصفية المدعومة (DC أو MODs أو OAI أو MARC أو MARC 21 XML) بالإضافة إلى إنشاء قوالب تحويل لتنسيقات بيانات وصفية إضافية، كما يسمح بتخصيص قوالب التحويل ويتم منح المستخدمين هذا التخصيص من خلال XSLT؛ على هذا النحو، يتم تعريف جميع قواعد تحويل البيانات الوصفية في MarcEdit على أنها نماذج (XSLT The Extensible Stylesheet Language Transformation).

كما يستخدم MarcEdit إطار عمل يسمح بترجمة البيانات الوصفية ، وتحويلها إلى MARC XML وأي تنسيق بيانات وصفية مسجل في التطبيق، هذا يعني، بالنسبة لمستودع جامعة الجزائر2

DC و DC و MARC 21 XML و MARC في إنتاج سجلات في [/http://193.194.83.152:8080/xmlui](http://193.194.83.152:8080/xmlui) ، يمكن للمفهرسين إنتاج سجلات في DC و DC و MARC 21 XML و MARC في إنتاج سجلات في (OPAC) Qualified واي تنسيق آخر ، ومن ثم التصدير من المستودع إلى (OPAC)

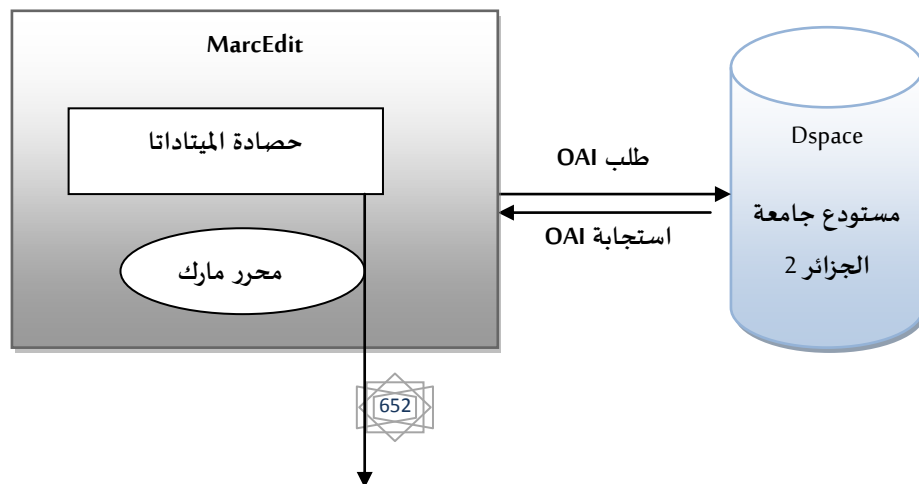
باستخدام هذا النموذج كما موضح من خلال الشكل، يمكن ترجمة سجل DC إلى أي مخطط بيانات وصفية آخر على العجلة دون الحاجة إلى معرفة كيفية ارتباط العناصر الموجودة في سجل DC بالعناصر الموجودة في تنسيق الوجهة.

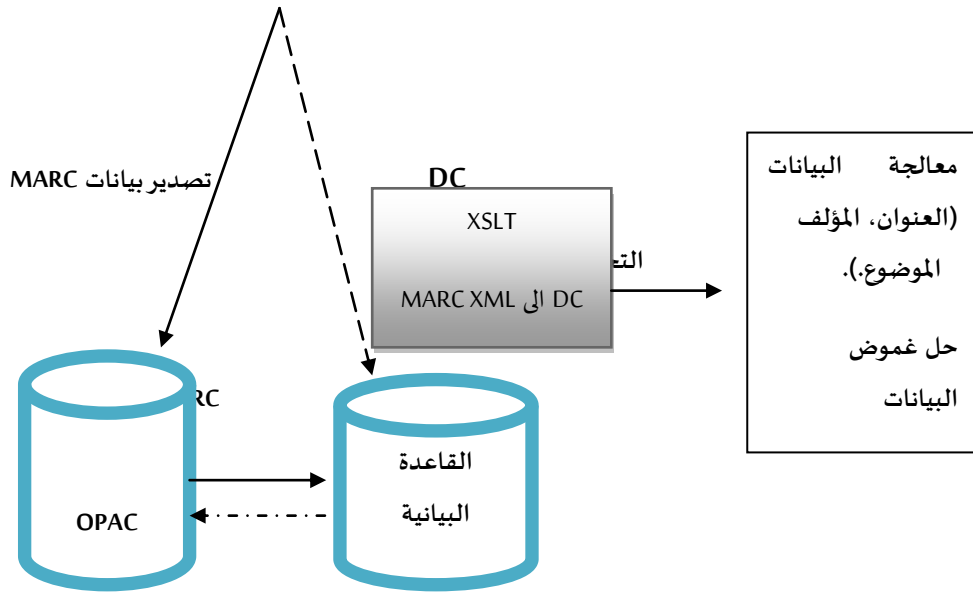
على هذا النحو، سيجعل نهج MarcEdit لجمع البيانات الوصفية ذات قيمة كبيرة، نظرًا لندرة البيانات الوصفية المتوفرة حاليًا في DC ، وأيضًا نظرًا لاعتماد نظام تسيير الوثائق في مكتبة جامعة الجزائر 2 على UNIMARC فإن القدرة على تخصيص قواعد تحويل البيانات الوصفية ضرورية لاستيعاب مجموعة متنوعة من أفضل الممارسات ومعايير الإدخال. تظهر من ماي بي بطاقة فهرسية UNIMARC من أوباك المكتبة الجامعية



مثل من بطاقة فهرسية مأخوذة من واجهة أوباك مكتبة الجامعة

ان الهدف من إعادة تخصيص البيانات الوصفية على تعزيز مشاركة موارد البيانات الوصفية وإعادة استخدامها في أنظمة مختلفة وتحسين سير عمل الفهرسة بشكل كبير داخل أنظمة الجامعة. ويوضح من خلال المخطط التالي الأدوات المستخدمة لإجراء التحويل، مترجم نص محدد XSLT، وحاصد البيانات الوصفية ، و MarcEdit كما سنناقش التحديات في تحويل البيانات الوصفية وما فعلناه لحل بعض المشكلات في حالاتنا من دبلن كور (DC) إلى مارك 21 (MARC) ثم إلى UNIMARC. ويترجم المخطط الشكل (122) تصور لتدفق المحتوى

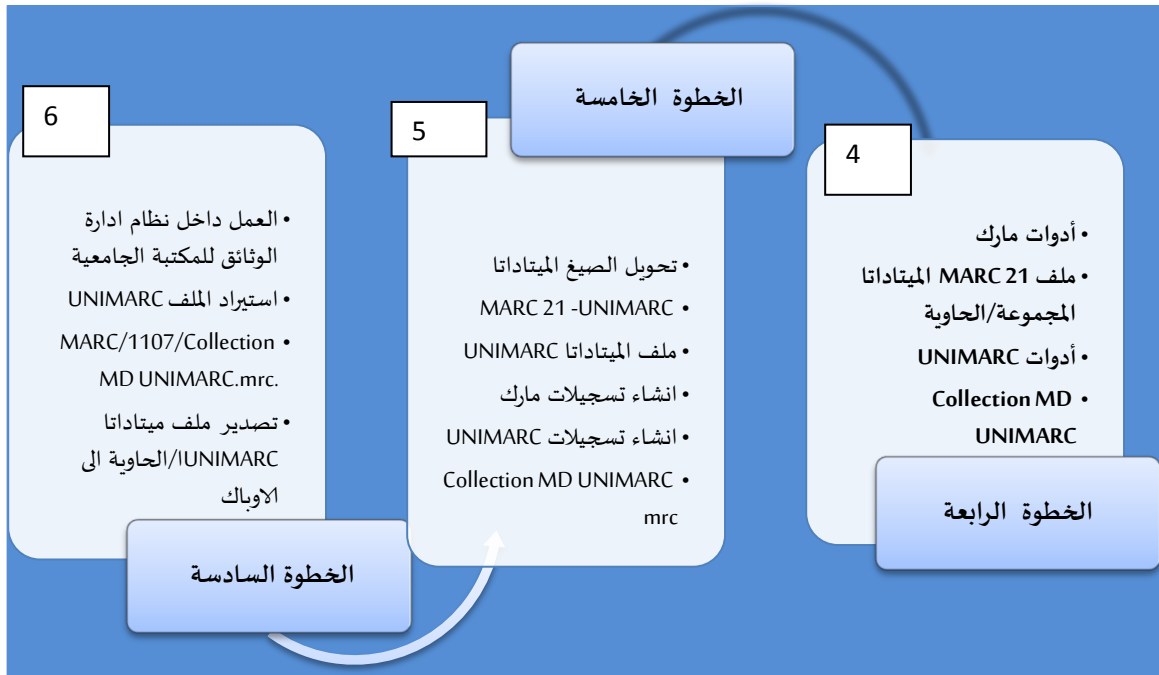
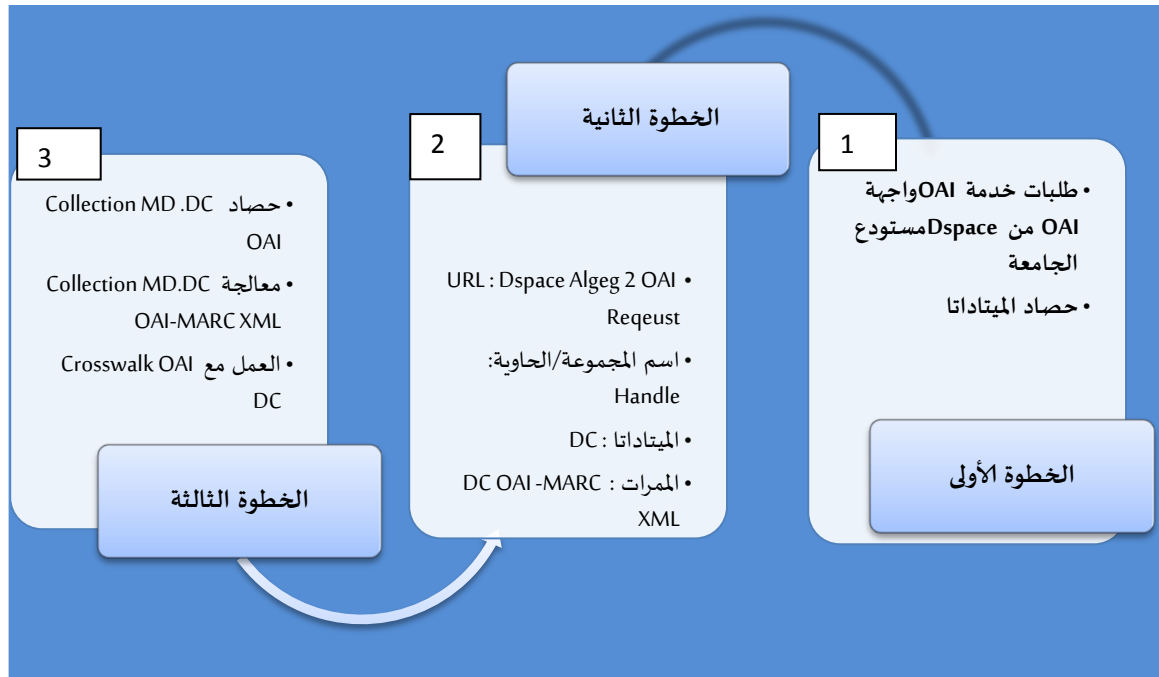




الشكل (122): مخطط عملية تدفق المحتوى لنقل وتحويل التسجيلات من المستودع نحو الأوباك

يقدم المخطط منظورات حول إعادة توجيه البيانات الوصفية وإدارتها بشكل قياسي وقابل للتخصيص؛ وكما يُمكن أن تلغي الطريقة الموضحة في المخطط الحاجة إلى الإدخال المزدوج في DSpace مستودع جامعة الجزائر2 و القاعدة البياناتية (OPAC)، وتلبية الاحتياجات المحلية للمكتبة الجامعة الجزائر2 وتحسين تدفق عمل الأطروحات والرسائل الجامعية ETD بشكل كبير مع إنشاء تسجيلات مارك من بيانات تعريف دبلن كور DC.

كما يُمكن جمع بيانات الأطروحات والتقارير والمؤتمرات ومجموعات البيانات والمقالات وكل العناصر المؤرشفة في Dspace مستقبلا باستخدام Metadata Harvester (حاصدات الميتا) في MarcEdit من خلال تحويل البيانات المحصودة بما في ذلك معالجة البيانات المصرح بها، والتعامل مع غموض البيانات، ولنقل بيانات تعريف DC إلى بيانات تعريف MarcXML وتصدير بيانات مارك ومن ثم نقل بيانات مارك الى UNIMARC وتصديرها إلى الأوباك . وفيما يلي المخطط اطار العمل لمراحل التحويل.



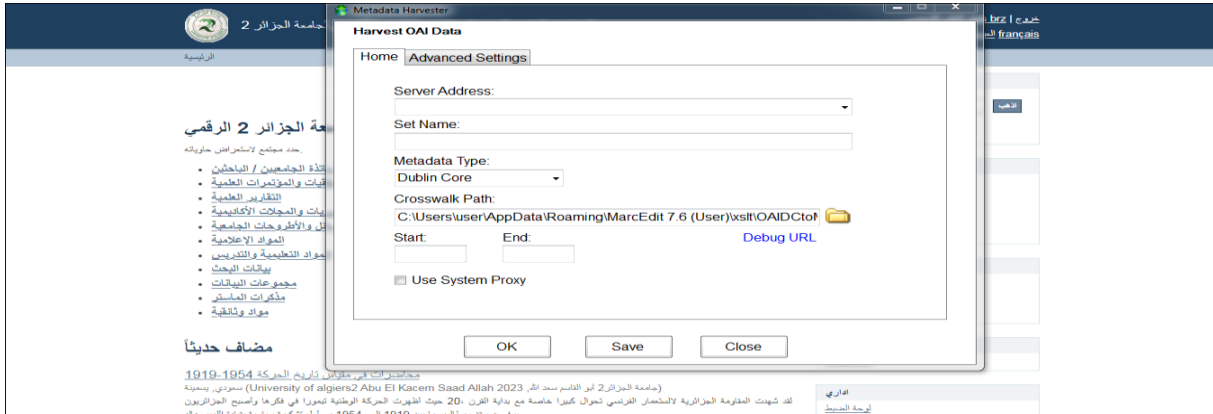
الشكل (123): المخطط اطار العمل لمراحل استيراد الميتاداتا من Dspace جامعة الجزائر 2 إلى الأوباك

لغرض البحث حول محتوى المستودع من خلال قواد بيانات المكتبة الجامعية تستخدم Crosswalk لتحويل البيانات الوصفية أثناء استيرادها، في حالة عندما يكون التنسيق الببليوغرافي المصدر والصيغة الببليوغرافية المستهدفة مختلفين، ففي هذه الحالة التنسيق الببليوغرافي في القواعد المكتبة الجامعية هو UNIMARC فان سير العمل لتحويل البيانات الوصفية أثناء استيرادها نستخدم Crosswalk يكون: أولا دويلن كور إلى مارك 21 ثانيا مارك 21 إلى UNMIMARC

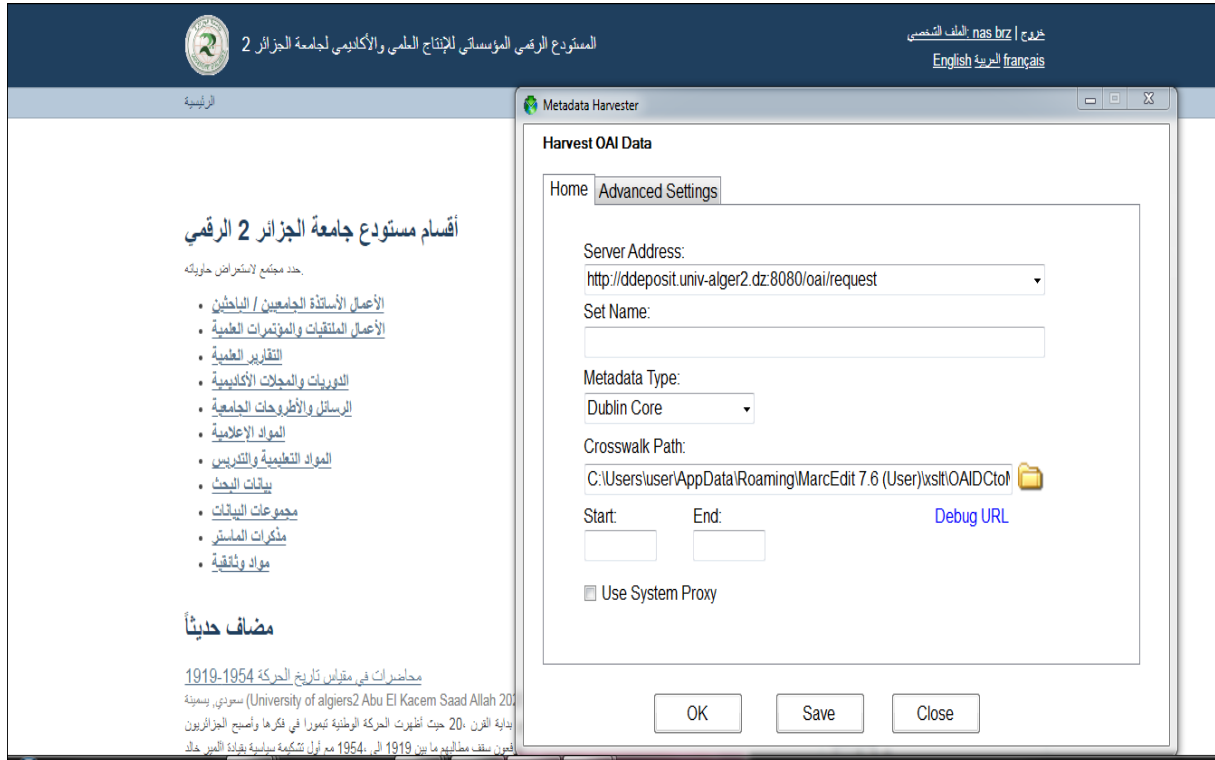
يدعم Dspace مستودع جامعة الجزائر 2 الإنتقال من صيغة الميئاتاداتا دويلن كور مع MARC 21 ولايفهم عناصر دويلن كور تنسيقات UNIMARC لذلك كما ذكرنا أعلاه حول ضرورة تطوير معايير المحتوى والانتقال الى بيئة MARC21 بالنسبة للانظمة المستخدمة في الجامعة.

ففي حالة موارد جامعة الجزائر2؛ ان مزج استخدام الحصاد والممرات قد أثبتت فائدتها؛ من خلال سجلات المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 القائمة على دبلن كور ، والتي يمكن حصادها بعد ذلك مباشرة ، ثم العبور Crosswalk هذه السجلات إلى مارك للاكتشاف المحلي عبر الأوباك والاكتشاف عن بُعد عبر الإنترنت وإيجاد طرق فعالة لاكتشاف هذه المواد العلمية الرمادية الفريدة في موارد المكتبة الجامعية. وتفصل الاقسام الفرعية التالية مراحل التحويل كما تظهر في الشكل المخطط (123)

خطوة تعيين Metadata Harvester مع المضيف: -1



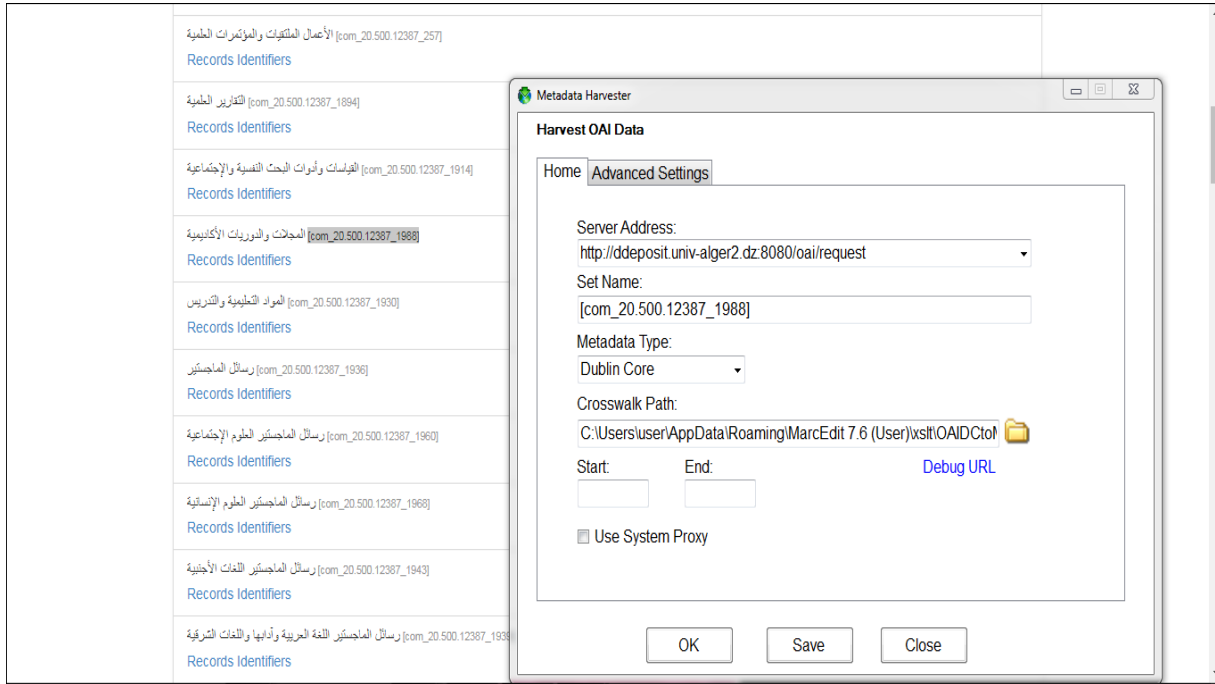
الشكل(124): واجهة المستخدم لـ HarvestOAI DATA في MarcEdit



الشكل (125): خطوة حصاد البيانات الوصفية OAI-PMH <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request> باستخدام URL المضيف.

يسيطر MarcEdit عملية حصاد البيانات الوصفية المستندة إلى OAI-PMH، كما موضح من الشكل (124) سيجد المفهرس هنا رابطاً لـ MarcEdit's OAI Data Harvester، والذي يبدأ خدمة تجميع البيانات كما مبين من الشكل الواجهة (125): بمجرد التهيئة، يحتاج المستخدم إلى توفير Metadata Harvester مع المضيف (URL) <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request> ويقوم بتعيين Set name (اسم المجموعة في المستودع) لمجموعة السجلات المراد حصادها مثل "مجموعة المجلات والدوريات الأكاديمية" وبمجرد التعيين، يلتقط MarcEdit Metadata Harvester ويترجم سجلات البيانات الوصفية للمجموعة من نوع البيانات الوصفية المحددة ممثل دابلن كور إلى مارك.

خطوة استجابة تعيين اسم البيانات: كما هو مبين في الشكل (126) -2



الشكل(126): خطوة استجابة لأمر ListSets.

باستخدام MarcEdit باعتباره حصادة OAI ، فإن العملية بسيطة نسبياً؛ كما هو مذكور أعلاه ، يتطلب حصاد OAI-PMH تعريف عنوان URL الأساسي وتحديد السجل (set) المراد حصاده. يمكن تحديد هذه السجلات عن طريق إجراء استعلام مباشر لخدمة OAIPMH ، وطلب الأسماء والمعلومات اللازمة لحصاد السجل؛ في هذه الحالة، يكون أمر OAI-PMH الذي سيتم استخدامه هو أمر ListSets. سيعيد الأمر ListSets معلومات الاتصال حول السجلات التي يتم استضافتها على نظام Dspace .

في هذا المثال؛ عند تعيين التعريفات في MarcEdit's OAI-PMH Harvester. سوف يلتقط MarcEdit OAI Harvester جميع سجلات البيانات الوصفية من <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/oai/request?verb=ListSets> ، وترجمة العناصر من MARC 21 XML إلى MARC 21 ، وتحويل جميع بيانات UTF-8 إلى MARC-8. كما يظهر في (126)

3- خطوة معالجة السجلات دوبلن كور للتحويل: وتصف هذه النتيجة معالجة MarcEdit للسجلات دوبلن كور من Dspace الجامعة. كما هو مبين في الشكل (127) من نظام الجامعة


```

=690 \\\$asanté
=655 7\\$aPlan or blueprint$2local
=856 41\\$uhttp://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1104$zConnect to this object online.

=LDR 00788 am a 001693u
=042 \\\$adc
=100 10\\$aزيتوني اشريف$eauthor
=700 10\\$aبن صالح, نعيمة$eauthor
=700 10\\$aطبيبي, سيد احمد$eauthor
=245 00\\$aأنشائية التأويل في الفكر العربي الإسلامي المعاصر
=246 33\\$aنصر حامد أبو زيد نموذجاً
=260 \\\$b(University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2017, (جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, $c2020-12-08T09:43:02Z.
=546 \\\$aar
=690 \\\$aالفكر العربي الإسلامي
=690 \\\$aنصر حامد أبو زيد
=655 7\\$aPlan or blueprint$2local
=856 41\\$uhttp://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1174$zConnect to this object online.

=LDR 00750 am a 001693u
=042 \\\$adc
=100 10\\$aفتاحين, عائشة$eauthor
=700 10\\$aجازولي, نادية$eauthor
=700 10\\$aأبي عيسى$eauthor

MarcEditor: Omr5nm13.qsnmarc12c420fd60594ec0ad7ad0e84f9bb82b_2023-05-18_06-10-02-.tmp
File Edit Fonts Reports Tools OCLC WorldCat Plug-ins Automation Help What would you like to do?
[Icons] UTF8

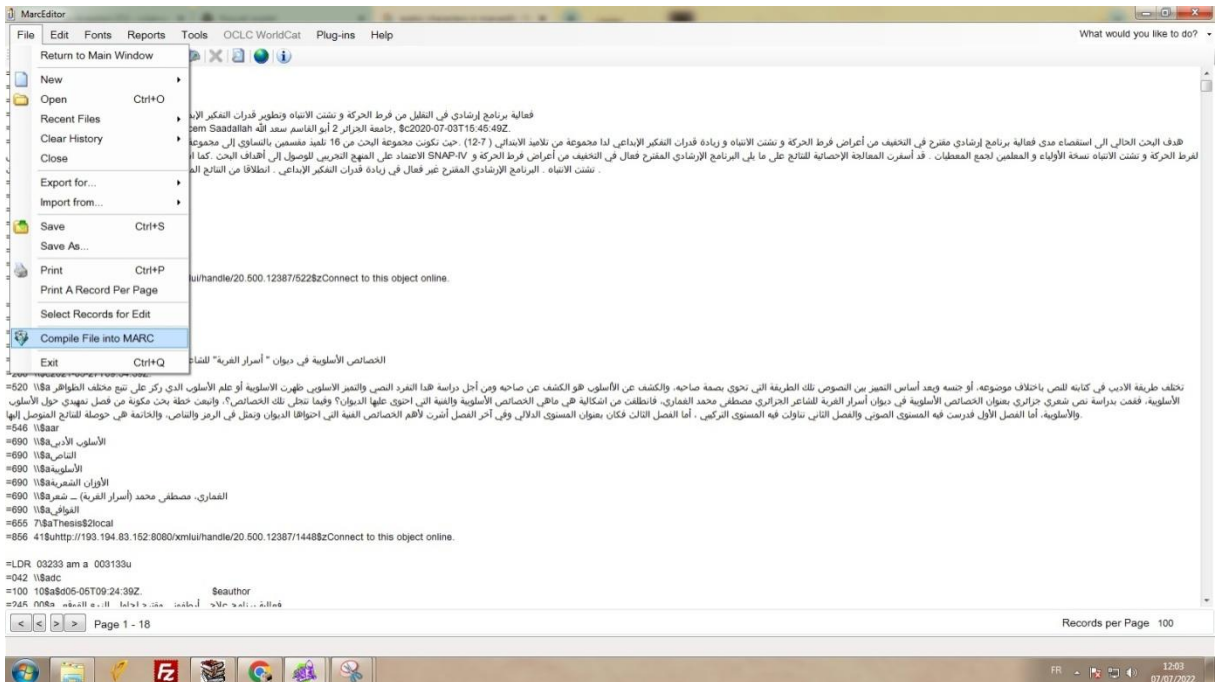
=LDR 01412 am a 002053u
=042 \\\$adc
=100 10\\$aGhout - Khejnoune, Linda$eauthor
=700 10\\$aBensemmane, Faiza$eauthor
=245 00\\$aLearner Autonomy and context specificity
=246 33\\$aA Study of students discourses on EFL learning and teaching at Abderrahmane Mira University of Béjaia, Algeria
=260 \\\$b(University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2017, (جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, $c2021-10-04T09:43:43Z.
=520 \\\$aThis study attempted to explore EFL students' discourses on English language learning and teaching and to examine their readiness for autonomous learning. A qualitative framework was embraced to accommodate the interpretivist perspective underpinning this study. Language Learning Histories of the students and questionnaire data were combined in order to shed light on the prevailing learning culture in this context. The findings demonstrate the students' readiness for learner autonomy through their understanding of their complex learning context and their lack of readiness for autonomy as
=546 \\\$aen
=690 \\\$aLearner Autonomy
=690 \\\$acontext - specificity
=690 \\\$aEFL context
=690 \\\$alearning culture
=690 \\\$alearning and teaching discourses
=655 7\\$aThesis$2local
=856 41\\$uhttp://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/1484$zConnect to this object online.

=LDR 00802 am a 001813u
=042 \\\$adc
=100 10\\$aعلام, مني$eauthor
=700 10\\$aأكساس, حورية$eauthor
=700 10\\$aخليل, لامية$eauthor
=245 00\\$aالاستشراق الجديد و ما بعد الاستعمار : نحو أدب متعدد الثقافات
=260 \\\$b(University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah 2017, (جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, $c2020-12-10T09:00:52Z.
=546 \\\$aar
    
```

مثال من تقرير علمي



الشكل(127): خطوة معالجة سجلات أثناء الحصاد للتحويل



الشكل(128): خطوة تعيين أمر التحويل إلى MARC عبر محرر مارك و تحويل ملف Dublin Core xml بسيط ليتم تحويله إلى

MARXML باستخدام xslt

يظهر من خطوة الشكل (128) وايضا الجدول (131) مرحلة معالجة التسجيلات في MarcEdit التي تم حصادها من المستودع من تنسيق دوبلن كور : تحويل ملف Dublin Core xml بسيط ليتم تحويله إلى MARCXML باستخدام xslt. في هذه الحالة لا يتم تضمين جميع حقول مارك الممكنة في هذا التعيين ، ولكن فقط تلك التي تعتبر مفيدة لاكتشاف الموارد عبر النطاق الواسع.

الجدول(131) : تعيين عناصر البيانات الوصفية دوبلن كور الى مارك 21. لتصديرها السجلات من المستودع الى نظام

المكتبة الجامعية

التحويل الى حقول مارك (ما نحتاج اليه)	الحقول في Dspace DC
100 1_Author	← dc.contributor
	← dc.date.accessioned
	← dc.date.available
	← dc.date.copyright
260 Ꞥc year	← dc.date.issued →
099	← dc.identifier.other
856 4 0	← dc.identifier.uri
502 Thesis (Ed.D.)— جامعة الجزائر 2 ، أبو القاسم سعد الله	← dc.description
500 "Month year	← dc.description
504 Includes bibliographic references	← dc.description
520 3	← dc.description.abstract
300	← dc.format.extent
	← dc.format.extent
	← dc.format.mimetype
546 en_ara	← dc.language.iso
540 Access restricted to Algeria2 students, faculty and staff (delete)	← dc.rights
690 (keywords)	← dc.subject
245 1	← dc.title
655 _ 7 Dissertation Ꞥ2 local	← dc.type
700 1 2 ... Ꞥe advisor	← dc.thesis.advisor
	← Appears in collection

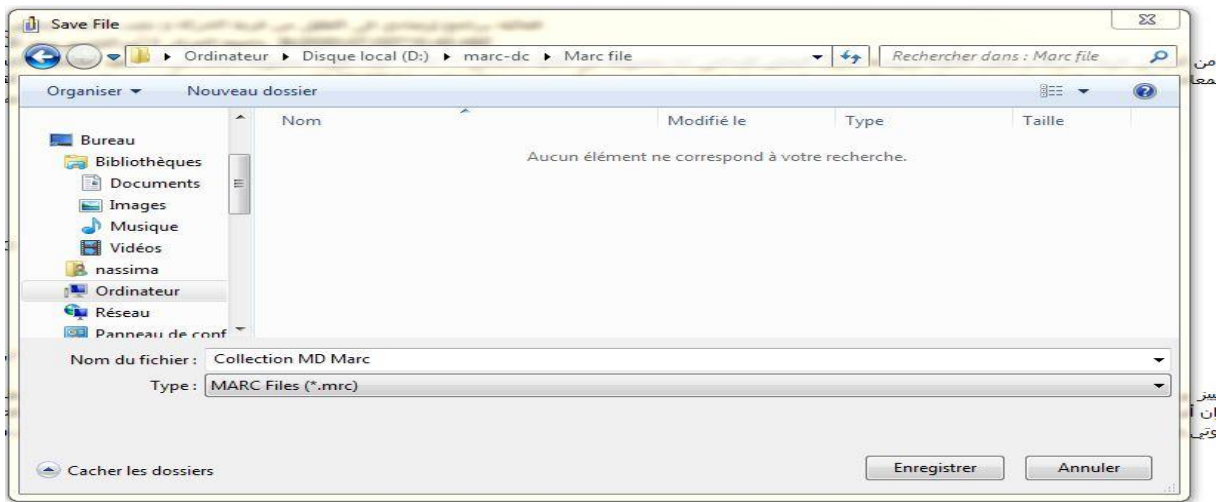
سيتم إلقاء السجلات إلى MarcEditor - محرر مارك من MarcEdit وسيتم كما يتبين من المثالين من

الشكل(128) ونشره من الجدول(131) :

أولاً 1- تحرير السجلات DC المحصودة في MarcEditor من خلال تحرير مجموعة الحقول والحقول الفرعية والمؤشرات (إذا لزم الأمر) على سبيل المثال: إضافة الحقل 008 لجميع السجلات. يجب تضمين علامة 008 في جميع سجلات Marc ، ولكنها على وجه الخصوص إلزامية عند تحميل سجلات من المستودع إلى قاعدة بيانات أو الفهرس. وكما نلاحظ ؛ تسجيلات مارك - يحتوي كل سطر على: علامة يساوي = كأول حرف على السطر ثانياً ثلاثة أرقام (أو حرف في حالة LDR) رمز حقل مارك ثانياً مسافتين ثالثاً اثنين من مؤشرات حقل مارك رابعاً محتوى الحقل - مع تضمين الحقول الفرعية عند الاقتضاء باستخدام بناء الجملة "\$" متبوعاً برمز الحقل الفرعي.

ثانياً 2- نظراً لأن مارك 21 أغنى في البيانات من دبلن كور ، يمكن تعيين حقول مارك 21 المتعددة لعنصر دبلن كور واحد. الإتفاقيات: يتم استخدام "\$" لتحديد الحقل الفرعي المستخدم. إذا لم يتم تحديد أي منها ، فسيتم استخدام جميع الحقول الفرعية. أما "#" تعني موضعاً فارغاً.

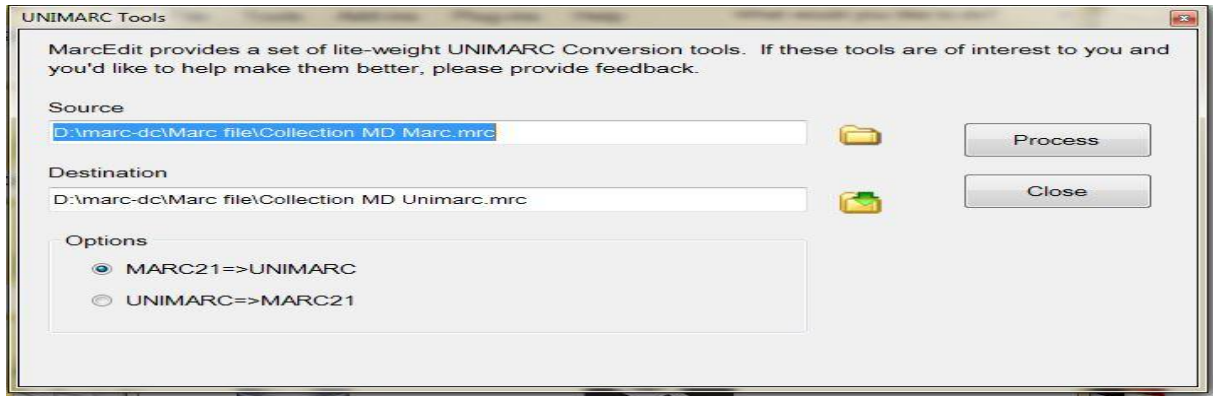
4- خطوة استرجاع ملف MARC والعمل مع أدوات UNIMARC



الشكل (129): خطوة تخزين ملف Marc21

بمجرد إعادة إنشاء سياق عناصر البيانات الوصفية هذه ، أصبحت القدرة على إنشاء تسجيلات مارك 21 سهلة وما مسار متقاطع من تنسيق بيانات مارك 21 إلى تنسيق البيانات الببليوغرافية UNIMARC

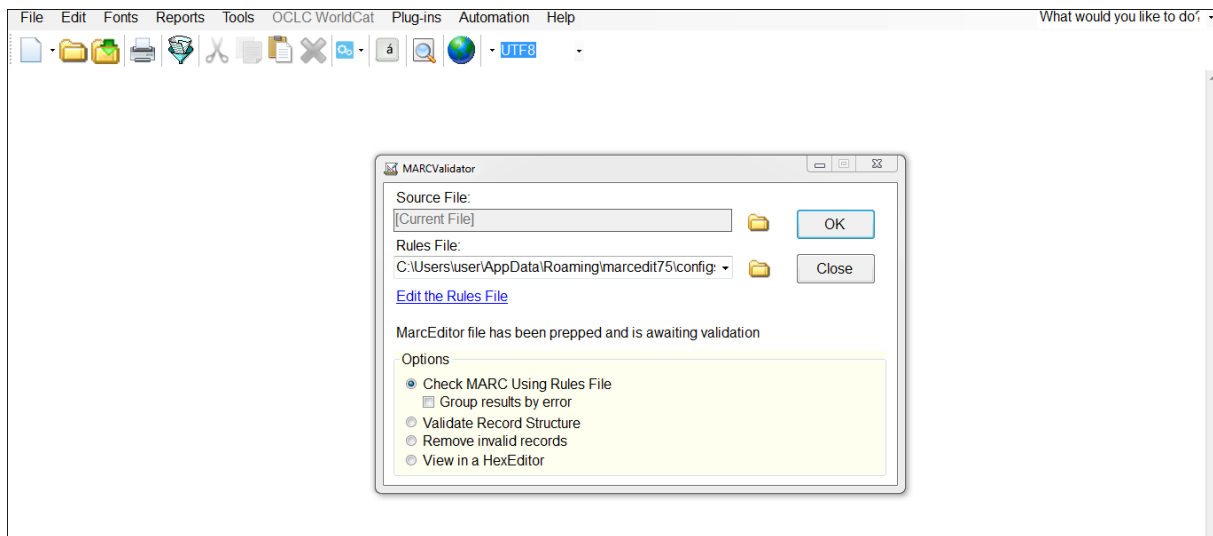
- (ملف نصي مارك) File MARC ← التحويل البرمجي إلى mrc (مارك)



الشكل (130): خطوة طلب ادوات UNIMARC لغرض التحويلات للملف من MARC 21 الى UNIMARC

أثناء القيام بإنشاء تسجيلات مارك لتلك العناصر من المستودع، ستتم مراجعة السجلات للتأكد من دقتها ثم يتم تحميلها مباشرة إلى الأوباك. MD UNIMARC → MD MARC21

يمكن التحقق من جميع أنواع المشكلات المتعلقة بالمؤشرات غير الصحيحة ومن أجل إصلاح هذه الأخطاء، يوجد الأدوات والأساليب في MarcEdit تسمى Marcvalidator مصممة خصيصًا للمساعدة في "إصلاح البيانات"



الشكل(131): خطوة التأكد على صحة السجلات اثناء التحويل

سيتحصل المكتبي على ملف أخطاء (من مدقق مارك) .

5- استيراد السجلات الى النظام المكتبة قسم الفهرسة:

الشكل (132): الخطوة استرداد السجلات الى قسم الفهرسة في نظام تسيير الوثائق مكتبة جامعة الجزائر2 لعرضها في الالوك بعد التمام

الشكل (133): الخطوة اضافة العناصر في الالوك جامعة الجزائر2.

كما هو مبين من واجهة عمل الالوك لمكتبة الجامعية، سيتم استيراد الملف Collection MD UNIMARC نحو النظام المكتبة قسم الفهرسة ؛ ثم تلقائيا اضافة العناصر في فهرس المكتبة الجامعية mrc

Catalogue Bibliothèque

Recherche simple

Entrez le(s) critère(s) de recherche

Mot(s) du titre

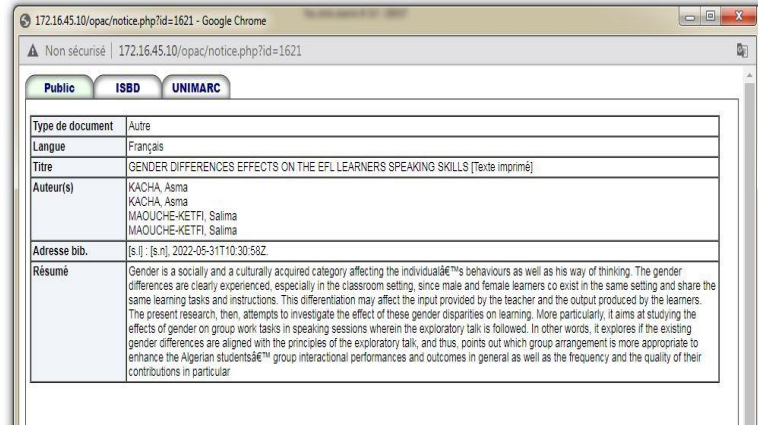
Mot(s) auteur KACHA

Mot(s) sujet

AR Recherche avancée

N°	Titre	Auteur	Type	Année
1.	GENDER DIFFERENCES EFFECTS ON THE EFL LEARNERS SPEAKING SKILLS	KACHA, Asma	Autre	2022-05-31T10:30:58Z

1 - 1 de 1 (0.23 sec) Pages : 1



الشكل(134): الخطوة استكشاف العنصر الجديد من خلال الأوباك في تنسيق UNIMARC

تدعم Dspace معبر الميئاتاداتا من MARC 21 الى Dublin Core ومن Dublin Core الى MARC 21 وتلعب دورا كممرات عبور بين عناصر بيانات مارك 21 الببليوغرافية الأساسية ومجموعة عناصر دبلن كور الأساسية، يمكن استخدامه في تحويل البيانات الوصفية من مارك إلى دبلن كور وكما يقوم ممر دبلن كور إلى مارك) يعد التعيين بين العناصر الموجودة في حقول دبلن كور ومارك 21 ضرورياً حتى تحدث التحويلات بين الصيغ المختلفة بدقة في حالة تسجيلات مستودع Dspace لجامعة الجزائر2: بمجرد توفير البيانات الوصفية لنمط دبلن كور على نطاق واسع ، فقد تتفاعل مع تسجيلات مارك بطرق مختلفة مثل ما يلي: الاستخدام الأساسي لهذا التعيين هو حصاد سجلات البيانات الوصفية من مصادر مختلفة ، حيث هناك حاجة لترجمة تسجيلات دبلن كور إلى مارك أو مارك إلى دبلن كور.

8-13- سيناريو الدعوة والترويج والإتصال:

1-8-13- الخيارات المتاحة للترويج والدعوة للمستودع

يلعب الأدبيات الرمادية الأكاديمية بخلاف الكتب والدوريات ، دورًا مهمًا في البحث والتدريس؛ حيث تعتمد بعض التخصصات مثل، الأرطوفونيا، علم الاجتماع، علم النفس، الآثار، الترجمة، على محتوى وثائق الأدبيات الرمادية ويعتبر قناة اتصال رئيسية في هذه التخصصات حيث يتم انتاجها بكثافة.

قمنا بفحص المستويات الحالية لانتاج والوصول الى محتوى الوثائق الادبيات الرمادية في جامعة الجزائر2، وقمنا باستطلاع وإجراء مقابلات مع الأكاديمي/الباحثين، والمكتبات، حول علاقتهم مع محتوى وثائق الادبيات الرمادية؛ وتصل هذه الدراسة الى اعتبار هذه المواد تعاني من عدة مشاكل وقضايا في حفظه والوصول اليه في الجامعة، الى جانب هذا، فبينما أن الانتاج الرمادي موجودًا لا سيما الاطروحات والمؤتمرات وتقارير البحوث الانواع الثلاثة التقليدية، لكن لم يتم جمعه بشكل منهجي، باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية حتى رغم التجميع المنتظم لكنها تعرف تقييدا في الوصول؛ والان تشهد مجموعات البيانات والمساهمات الفردية للباحثين التي تظهر على شكل Preprint وPosrprint ايضا نموا مستمرا لكن دون نظام للجمع والوصول.

يثير الافتقار إلى "الرقابة التجارية" مشاكل حقيقية للأكاديميين والعلماء وكذلك لاختصاصي المكتبات عندما يتعلق الأمر بتحديد مكان الأدب الرمادي واكتسابه، وغالبًا ما يشير الافتقار إلى "الرقابة التجارية" والترويج أيضًا إلى الافتقار إلى "الضبط الجغرافي"؛ وبعبارة أخرى، هذه الوثائق غالبًا لا تتم الإشارة إليها بشكل كافٍ في الفهارس وقواعد البيانات، بحيث تتطلب عمليات البحث من خلال هذه الفئة من المعلومات العلمية معرفة متخصصة حول المصادر والدوائر الرمادية.

على هذا النحو، سيُساهم نظام المستودع المؤسساتي لجامعة الجزائر2 لتقديم فرصة لجمع والعثور وأرشفة الادبيات الرمادية الاكاديمية، ويُمكن أن يُحدث فرقا كبيرا في ضمان الوصول الى محتوى هذه الوثائق على المدى البعيد، وزيادة انتشاره، وتعزيز مرئيته بالتالي استخدامه وتوفير شكل من الشرعية لهذه العناصر المنشورة خارج العوالم التقليدية.

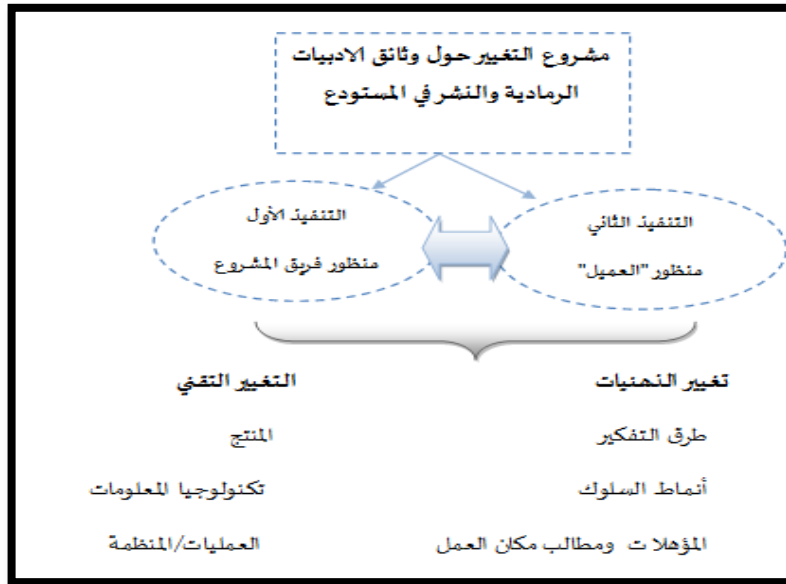
في هذه المرحلة من تنفيذ وتشغيل نموذج نظام المستودع المؤسساتي للانتاج العلمي والأكاديمي <http://193.194.83.152:8080/xmlui> سيتطلب مراعاة جانبان مهمان للغاية هما الدعوة والترويج للحصول على التأييد والتبني من المجتمع الأكاديمي، حيث سيكون المستودع مفيدًا عندما يتم استخدامه من قبل المستخدمين ويتم تخزين مادة كافية فيه للبحث.

في هذا السيناريو، فإنّ العناصر الاساسية هي المفتاح لتعبئة مستودع جامعة الجزائر2 بالمواد الرمادية والكلاسيكية عاى حد سواء وترتبط هذه المصطلحات بالدعوة والتأييد والترويج.

لا تتعلق هذه المصطلحات بالمستوع كنظام أرشفة ووصول للمحتوى فحسب، ولكن، ايضا من خلالها يتم الترويج بوثائق الادبيات الرمادية الاكاديمية حسب ثقافة كل تخصص ومجال بحث.

في هذا السياق، الى جانب التنفيذ التقني - اطلاق وتشغيل المستودع باحترافية ونجاح- سيتعين النظر في المنهج الثاني من التنفيذ إلى جانب "التنفيذ الأول" الأكثر تقنية.

يشير "التنفيذ 2" إلى التغيير الضروري في "العقليات" بمعنى تغيير سلوك المجموعات المستهدفة التي تشكل المنتجين الرئيسيين لهذه الوثائق والوسطاء والمستخدمين والغاية لتمكين المستودع ليكون جزءا من مشهد المعلومات في الجامعة وايضا ليكون الخيار المقبول لنشر الادب الرمادي من طرف المجتمع الأكاديمي. على هذا النحو قمنا بتبني نموذج الترويج والدعوة كما موضح من الشكل (135) مأخوذ من منهج Schmid(2001).



الشكل(135): الطريقة المتبعة لادارة الاتصالات للدعوة والتأييد المستودع ووثائق الأدبيات الرمادية في المجتمع الأكاديمي للجامعة. [مأخوذ من منهج Schmid(2001)] ضمن السيناريو المقترح

كما موضح من منهجية الشكل (135) من أجل "التنفيذ2" سنحتاج الى الدعوة والتأييد من المجتمع الاكاديمي في الجامعة، على هذا النحو فان السيناريو في هذه المرحلة هو النظر في الاولويات الى جانب النشاطات التسويقية المناسبة لجميع المجتمع الجامعة للترويج لفكرة استخدام المستودع المؤسسي ونشر وثائق الادبيات الرمادية من خلاله؛ لذلك نقوم، بالاقناع للتبني من خلال قنوات الاتصال المختلفة، والكسب الاهتمام ليس فقط على المستوى الفردي ولكن على مستوى الوحدة الأكاديمية (مثل المعهد والقسم والمخبر والمكتبة والادارة والمجالس العلمية) مما يشير مباشرة إلى "تغيير الذهنيات".

أولاً: خلال هذه المرحلة، قمنا بالدعوة من خلال إشراك الإدارة العليا بالجامعة لتلقي الدعم من أعلى هرم إلى أسفل هرم في السلم، ثم الخطوة التالية تعريف الأعضاء الأكاديميون (مدراء المخابر، اعضاء الفرق البحث، المجالات، المشاريع...)على المستودع على نطاق واسع، وبعدها سيكون الاندماج في السياسة المؤسسية الرسمية الخطوة المنطقية الموالية

ثانياً: في هذه المرحلة، انجاح إقناع الأكاديميين بفوائد المستودع المؤسسي هو المهمة الرئيسية والتحدي الأكبر، حيث يتردد العديد من الباحثين في تقديم ورقة خاصة كورقة مؤتمر أو تقرير أو مجموعات البيانات للنشر في

المستودع؛ غير ان الغاية من انشاء نظام المستودع هو توفير مكان لنشر الادبيات الرمادية والوصول اليه وتأهيله، وما نسعى اليه هو اظهار الفائدة من النموذج لكي يكون مكانا مناسباً للنشر والوصول الى محتوى الادبيات الرمادية.

في بعض الاجراءات قمنا بتضمين بعض المنشورات التي كانت متاحة بالفعل في الأنترنت، والتي بعضها تم نشرها في صفحات مواقع المخابر لبعض الاساتذة في جامعة الجزائر2 كالمقالات وبعض التقارير البحوث كما هو موضح من مثال الشكل التالي حيث قمنا بنشر مقالات المنشورة للباحثين من الجامعة كعينة من مخبر الأنترولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي للترويج من خلالها بالمستودع وفوائده



تقديمات حديثة	
<p>الحبسة وعلاقتها بالمكونات السمانية والتواصلية في الأداء اللغوي الشفوي نوائي، حسين؛ نورين، سميرة (نفسيات وأدم، 01-06-2017) تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير اضطراب مختلف المكونات السمانية (الصوتية والمجمدة والمرقية والتداولية) وانكاساتها على عملية التواصل ... ومدى تباين الصعوبات اللسانية لهذه المكونات عند ظهورها عند المصابين تمت</p>	<p>حسابي تصدير آتي خذ الملف الشخصي تقييمات</p>
<p>Malaise culturel, malaise psychique et souffrance mentale (Aperçu sur la consultation de psychologie à Alger-Centre) Benhalla, Nacir (Psychisme et Anthropos, 2017) Un certain 'malaise culturel' est ressenti et vécu par la société en raison des différents deuils laissés par les aléas de la vie. Le climat de tristesse et de tension observé chez les personnes témoigne d'un mal de vie ...</p>	<p>السياق تحرير المجتمع تصدير المجتمع تصدير واصفات البيانات انشاء حوية انشاء مجتمع فرعي</p>
<p>L'empreinte culturelle au test Rorschach (Exemples du modèle hystérique). BENKHELIFA, Mahmoud (Psychisme et Anthropos, 2017-02-10) La pratique du rorschach en milieu algérien nous a beaucoup enseigné tant sur le plan du diagnostic des différents types d'organisation psychopathologique, qu'au niveau du dévoilement des traces spécifiques personnelles ...</p>	<p>الاداري لوحة الصبغ التحكم بالوصول الأشخاص المجموعات تصاريح إدارة المحتوى</p>

الشكل(136): نماذج من عينة من المقالات التي تم نشرها في المستودع في سياق الدعوة والترويج للنموذج المستودع والتي تمت نشرها قبلها في صفحات المخابر للجامعة وتم اخذها واعادة نشرها في المستودع للترويج لختمات المستودع وفوائده المحتملة الحالية والمستقبلية.

ثالثا: كاجراء بسيط تم توقيف استعارة الاطروحات المطبوعة في المكتبة الجامعية، وتوجيه الباحث والطالب مباشرة الى البحث من خلال المستودع وايضا ايداع الاطروحات الجديدة المناقشة من خلال المستودع مباشرة ودعوة الطلبة نحو ملاً الاستمارة الايداع في المستودع (انظر تعليمة الإيداع الملحق 46).

رابعا : وكما يرافق تطوير البنية التحتية للأدبيات الرمادية موارد دعم عبر الإنترنت، حيث تهدف الموارد إلى مساعدة مؤلفي الأدب الرمادي على تبني أفضل ممارسات الاتصال الأكاديمي؛ بالإضافة، تم تشجيع أمناء المكتبات الأكاديمية بالمكتبة على المشاركة في الدعوة، وطلب منهم ترتيب اجتماعات لتقديم هذه الخدمة الجديدة إلى مجتمع المستفيدين لا سيما مكتبات الكليات والمعاهد فهي الأقرب إلى المجتمع الأكاديمي المتخصص (الاساتذة الباحثون)، ولكن تبقى الحاجة إلى جهود ترويج إضافية سيتم تنفيذها في مهام المتبقية للمستودع.

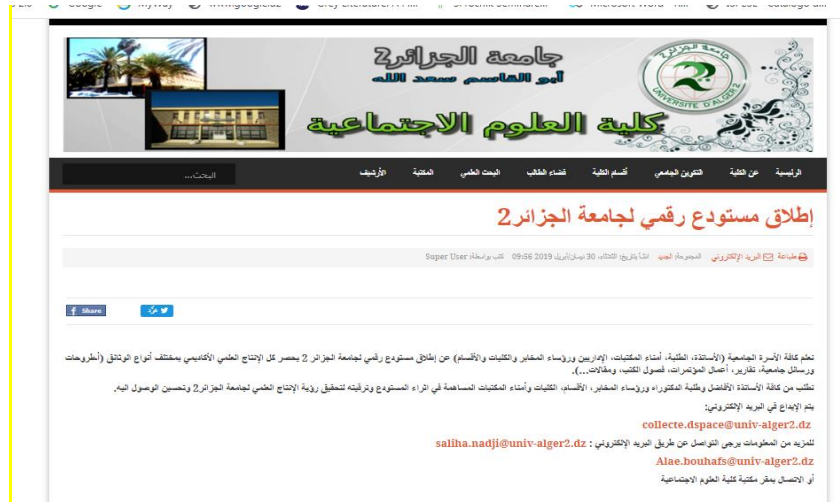
رابعا: أدوات الإتصال الداخلي

لضمان النشاط التجريبي للمستودع ولتعزيز الاتصال الداخلي تم استخدام أدوات الاتصال الداخلية، وتحديدًا من خلال رسالة إخبارية إلكترونية عبر موقع الجامعة الرسمي على الويب، حيث يمكن للنشرات الإخبارية أن تلعب دورا للتعريف بالخدمة وتوفير وسيلة للتواصل مع مجتمع جامعة الجزائر2 الأوسع. كما يظهر من خلال مايلي.

The screenshot shows the website of the University of Algiers 2 (Abou El kacem Saâdallah). The header includes the university logo and navigation links: Accueil, Université, Facultés Et Instituts, Relations Extérieures, Post-Graduation, Pédagogie, Prospective Et Orientation. The main content area features a blue banner with the text: "خاص بالمستودع رقمي لجامعة الجزائر 2" (Special for the digital repository of Algiers 2 University). Below the banner, it states: "Publié le 23 avril 2019. Affichages : 1939". The text continues: "تعلم كافة الأسرة الجامعية (الأساتذة، الطلبة، أمناء المكتبات، الإداريين ورؤساء المخابر والكليات والأقسام) عن اطلاق مستودع رقمي لجامعة الجزائر 2 يحصر كل الإنتاج العلمي الأكاديمي بمختلف أنواع الوثائق (اطروحات ورسائل جامعية، تقارير، أعمال المؤتمرات، فصول الكتب، ومقالات...)." (Let all the university community (professors, students, librarians, administrators and heads of departments and faculties) know about the launch of a digital repository of Algiers 2 University which will gather all the scientific and academic production in various types of documents (theses, university papers, reports, conference proceedings, book chapters, articles...)). It also mentions: "نطلب من كافة الأساتذة الأفاضل وطلبة الدكتوراه ورؤساء المخابر، الأقسام، الكليات وأمناء المكتبات المساهمة في إثراء المستودع وترقيته لتحقيق رؤية الإنتاج العلمي لجامعة الجزائر2 وتحسين الوصول اليه." (We request all the distinguished professors and PhD students and heads of departments, faculties and librarians to contribute to the enrichment and promotion of the repository to achieve the vision of the scientific production of Algiers 2 University and improve access to it). Contact information is provided: "يتم الإيداع في البريد الإلكتروني: collecte.dspace@univ-alger2.dz" (The deposit is made in the electronic mail: collecte.dspace@univ-alger2.dz) and "للمزيد من المعلومات يرجى التواصل عن طريق البريد الإلكتروني: saliha.nadji@univ-alger2.dz" (For more information please contact via electronic mail: saliha.nadji@univ-alger2.dz). A footer email address is also listed: Alae.bouhafs@univ-alger2.dz.

الشكل(137): رسالة الكترونية للدعوة للمستودع المؤسساتي للجامعة.

وكما تم ايضا الترويج من خلال صفحات مواقع الكليات



الشكل (138): الدعوة للمستودع من خلال موقع كلية العلوم الاجتماعية

وكما تم اضافة رابط المستودع ضمن موارد المكتبة الجامعية



الشكل (139): اضافة رابط المستودع المؤسستي ضمن موارد المكتبة الجامعية

خامسا: الورشات والأيام التكوينية:



الشكل (140): ورشة لفائدة اخصائي المكتبات والاكاديميون حول النشر من خلال المستودع

يتم من خلال الورشات والدورات التكوينية التعريف بالخدمة لمنتجي الأدبيات الرمادية الرقمية وللمستخدمين النهائيين، وكانت النهجين من القاعدة إلى القمة ومن الأعلى إلى الأسفل من أجل الوصول إلى الحد الأقصى من الدعوة والتأييد .

بالنسبة لمنشئي المحتوى، تم التعريف بالخدمة إلى الإدارة العليا وتم عقد جلسات مباشرة لهم. وكان ذلك ناجحًا إلى حد كبير وأثر على تمرير سياسة الوصول المفتوح على مستوى الجامعة . وعقدت جلسات متابعة في اجتماعات الأساتذة على مستوى المخابر في سياق الورشات.



الشكل (141): ورشة لتقديم الخدمة لفائدة مدراء المخابر ورؤساء الفرق

بالنسبة للمستخدمين النهائيين ، تم إجراء التدريب أول كجزء من الدورات التدريبية الإلزامية للمكتبة. تم عرض المستخدمين كيفية الوصول إلى المستودع (طلبة الدكتوراه المنخرطين في المخبر).

وأخيرًا، لن يكون لمستودع الانتاج الرمادي أي قيمة إذا لم يتم استشارتها من قبل جمهورها الأساسي والباحثين والطلاب في جامعة الجزائر2، لا يزال يتعين بذل العديد من جهود الاتصال من وجهة النظر هذه، كما لا يزال الجمهور على علم قليل في الوقت الحالي بخدمات البحث الجديدة عن الأدب الرمادي الجديدة

وهذا ما يبرره حقيقة أن "مستودع الأدب الرمادي" لا تزال في المرحلة التجريبية ، وقد تأخر ذلك التأخير، نظرًا للظروف التي تعرق مسار العمل في كل مرة. تتطلب استدامة المشروع أيضًا توظيف موظفين دائمين ويمكن للإنشاء "خلية" ان تضمن الإستدامة للمشروع" والترويج لخدماته وسيكون للمكتبة الجامعية دورا فعالا لتحقيق هذا المسعى في المستقبل القريب.

على هذا النحو سيحتاج نجاح الخدمة على خطوط رئيسية اضافة الى ما تم تقديمه في هذه المرحلة الأولية للدعوة والترويج:

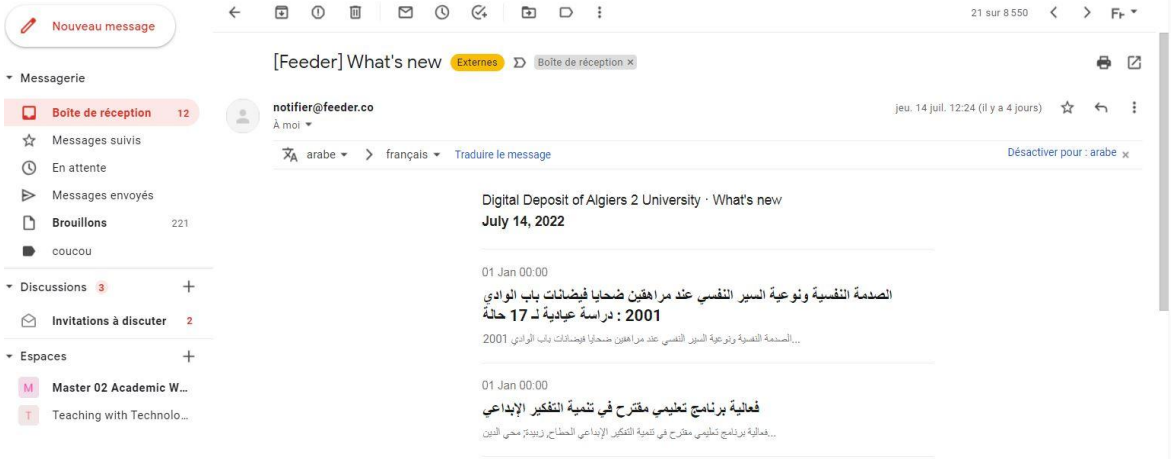
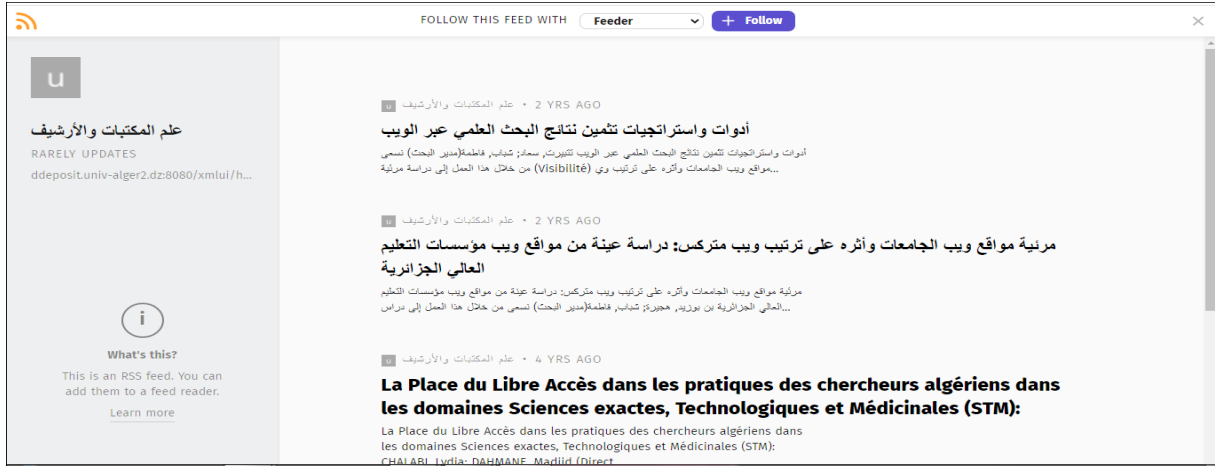
- 1- تمديد خدمة التوثيق والتي أصبحت ضرورية، فالمكتبة المركزية التي يعود تاريخها إلى عام 2002، ولم يتم تعديلها منذ ذلك الحين.
- 2- كمحور ثان، يجب التركيز على تدريب المستخدمين وامناء المكتبات والمنتجين فيما له علاقة بالإنتاج الرمادي والنشر من خلال المستودع.
- 3- التعاون الحقيقي والمستمر ضمن استراتجية تأهيل الادب الرمادي وتبنيه في الجامعة.

سادسا: الترويج من خلال الإشتراكات في خدمة الخلاصات والتواصل من خلال بريد المستودع

كما يأتي DSpace جامعة الجزائر2 مع دعم خدمة الملخص الوافي RSS". ويمكن لأي شخص المستخدمين النهائيين (e-people)مسجل في نظام DSpace من جامعة الجزائر2 "الإشتراك" في مجموعة واحدة أو أكثر مثال إشتراك في "مجموعة الاطروحات علم المكتبات والتوثيق"، على هذا النحو، عندما تظهر عناصر جديدة في أي من المجموعات المشتركة الخاصة بها، سيتم إرسال رسالة إلكترونية إلى الشخص لإشعار هذه العناصر الجديدة تتضمن تفاصيل موجزة عن جميع العناصر الجديدة التي ظهرت في أي من تلك المجموعات

يبحث المشروع أيضًا في طرق تقديم خدمة التنبيه. التكنولوجيا الواضحة لدعم هذا هي RSS. بالطبع ، لا جدوى من إنشاء مثل هذا المرفق حتى يكون هناك (1) مستوى أساسي كافٍ من المحتوى و (2) تدفق ثابت بما فيه الكفاية للمحتوى الجديد. وفقًا لذلك ، سينتظر المشروع حتى تلك المرحلة قبل تقديم آلية تنبيه تستند إلى RSS الى كل المجتمع الاكاديمي.

لكن قمنا بتجريب هذه التقنية وتفعيلها في مستودع جامعة الجزائر 2 من أجل تكمين مسؤول النظام من تطبيقها من خلال واجهة المستخدم ويظهر من الشكل : مثال من تفعيل الملخص الوافي من المستودع الى حساب المستخدم



الشكل (142): العمل مع خدمة RSS للتواصل مع المجتمع الأكاديمي ومستودع الجامعة

كما يتم اشعار مسؤول المجموعة او المسؤول حول تحرير المبتاداتا حول التقديمات الجديدة حسب المجموعة التي يشترك فيها.

في حالة يقوم المقدمون بتقديم مادة كرسالة جامعية الى المستودع في المرحلة الاولى من سير العمل يتم تنبيه كمثل أمال فكيور/مراقبة جودة المبتاداتا/ عبر الايميل لكي يواصل عملية التقديم وادخال المبتاداتا والمراجعات؛ وبعدها سيصادق مدير المجتمع الاطروحات والرسائل الجامعية/"شيخ هدى" للنشر في المستودع..

كما يمكن استقبال التعليقات والتواصل مع المجتمع الأكاديمي من خلال خدمة البريد الالكتروني للمستودع

كما يظهر من الشكل التالي (143)

Accueil de DSpace → Contactez-nous

Contactez-nous

Les administrateurs de Digital Deposit of Algiers 2 University peuvent être contactés à :

Formulaire en ligne: [Faire parvenir un commentaire](#)

Courriel: dspace.admin@univ-alger2.dz

Chercher dans le dépôt

Recherche avancée

Parcourir

Tout DSpace
 Communautés & Collections
 Par date de publication
 Auteurs
 Titres
 Sujets

Mon compte

Mes fichiers exportés
 Déconnexion
 Profil
 Soumissions

الشكل (142): امكانية التواصل من خلال ابريد الالكتروني مع مسؤول النظام

9-13- الأولويات من اضافة قيمة للأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الأرشيف الحر

والمستودع الجامعة :

إن نسبة تقدم مستودع جامعة الجزائر 2 كمشروع لايزال في مراحله الأولى ولم يصل إلى مرحلة النضج، غير أننا نسعى من خلال هذه الرسالة من أجل مصير أفضل لمحتوى وثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية ودعم هذه المواد من خلال بنية تحتية تكنولوجية، لذلك تم برمجة الخطط العمل للتحسين من الخدمة المستودع وتقديمها للمجتمع الأكاديمي بطريقة آمنة وموثوقة.

على هذا النحو المقدم من خلال هذه الاطروحة ووصف المستودع الادب الرمادي والتغيرات التي يمكن أن يُحدثها لنشر الأدب الرمادي ومرئيته وتحسين الوصول اليه مستقبلا؛ سيكون من الجيد أن نرى شيئاً ما يُنظر إليه على أنه أدبيات رمادية يتم التعامل معها ، ليصبح جوهر أنشطة التعليم العالي ومحورًا لسمعة الجامعة الجزائر 2 ومصدرا للتنمية الوطنية.

من أجل زيادة القبول والوصول والتأثير، لا يكفي مجرد انشاء أو تحميل المحتوى الرمادي على خادم المستودع، يجب أن يكون هناك حد أدنى من القيمة المضافة (Schöpfel & al., 2011)؛ لذا فإن العناصر مثل التنسيق القياسي والبيانات الوصفية والجودة ، وإحصاءات الاستخدام ، ووظائف الاكتشاف ، والقياسات العلمية) وزيادة الاستدامة (الدعم المؤسسي ، والتكامل في مجتمع البحث، والترويج والاتصال، وقابلية التشغيل البيئي) (Dobratz, 2006,p.9)، وبدون زيادة الوعي بالإيداع، وأدوات مساعدة شاملة في اتخاذ القرار، وسير العمل المعاد تصميمه، ربما وحتى التغيرات في الوضع القانوني للأطروحات وايداع الادب الرمادي كالمؤتمرات والتقارير وبيانات البحث، فإن مستودع جامعة الجزائر 2 لن توفر سوى إجابة جزئية لمسألة الوصول والمرئية الأدبيات الرمادية في البيئة الرقمية.

ومن خلال الملاحظة والتحليل والإستنتاج العام لما تم تحقيقه، نقدم خطط العمل المتبقية والتي هي متطلبات في حدّ ذاته لانجاح مستودع الأدب الرمادي على المدى القريب : وكما تُؤدي هذه الخطط إلى جدول أعمال قابلة للتنفيذ في سياق جامعة الجزائر2 .

لذلك، سيحتاج مستودع جامعة الجزائر2 إلى مجموعة من أدنى المتطلبات للعناصر الرمادية مثل البيانات الوصفية المناسبة، وإجراءات الاختيار للعناصر، ومعايير الجودة ، وإدارة المقتنيات ، وسياسة الإيداع الواضحة، ودعم سير العمل للمعلومات ؛ كما سيحتاج في سياق العام الى استراتيجية واضحة التنظيم، والسياسات التشغيلية، والاستخدام، والتقييم؛ وشروط الوصول؛ والميتاداتا والتراخيص، والتحكم في السلطة والقوائم الموضوعية حسب طبيعة وخصائص محتوى وثائق الادبيات الرمادية لكي تكون هذه الوثائق في مكانها المناسب، ويمكن لكل هذه العناصر التي هي بمثابة اولويات ان تشكل نشاطا للتعاون الوطني متعدد المستويات في هذا السياق(التشغيل، الخيارات، والحلول والمعايير والبروتوكولات والبنية التحتية) للادب الرمادي الأكاديمي.

لنجاح وتطوير مبادرة المستودع الرقمي للانتاج الرمادي وتوفير الوصول المفتوح الدائم لمحتوى وثائق الأدبيات الرمادية، تتطلب هذه المبادرة كحد أدنى الأولويات وهي التنفيذ والتجسيد للسيناريوهات المقترحة من اجل ادارة المجموعات الرمادية المقترحة في هذه الدراسة الى جانب تفعيل وهي :

ولا تروج نتائج بحثنا لقائمة المهام التي يجب القيام بها، ولكنها تقدم بدلاً من ذلك بعض وجهات النظر والخيارات التي ينبغي تكييفها مع السياق مستودع جامعة الجزائر2.

1- على مستوى انشاء ومناقشة ونشر سياسة الجامعة حول الأدب الرمادي والمستودع المؤسساتي

:

وفي هذا السياق يرى الباحثون من الأهمية لنجاح المستودع أن تحدد المؤسسة أهدافها بوضوح بما يتماشى مع استراتيجيتها وبيئتها العلمية(Schopfel, 2013,para17) وكل سبب من أسباب إنشاء المستودع الأدب الرمادي يحمل آثارًا على محتوى المستودع وتصميمه وتمويله، "ولكن الجامعة، بما يتجاوز التزامها بمبدأ الوصول المفتوح، يجب أن تتخذ خيارات مستنيرة وواعية، على المستوى الفني، ولكن أيضا، وفي المقام الأول، على المستوى السياسي"(IBID). لذلك لزيادة قيمة الادب الرمادي في مستودع الجامعة في مرحلته هذه سيحتاج الى مراجعة وانشاء ومناقشة :

- مناقشة واعدادا سياسة للمعلومات العلمية الأكاديمية والنشر والتوزيع وادراج الادب الرمادي ضمن رسالة الجامعة (مقترحة)؛

- مناقشة واعدادا سياسة الجامعة حول الملكية الفكرية (مقترحة)؛

- مناقشة واعدادا شروط اعادة الاستخدام وتراخيص المستخدم بوضوح؛ مناقشة قيود الاستخدام

والمستخدم كالخصوصية والطرف الثالث وفترة الحظر والمصالح التجارية؛

- مناقشة واعدادا الملكية الفكرية والحقوق والتراخيص والتفويض(المقترحة)؛

- مناقشة الوصول كالوصول المفتوح دون قيود؛
 - مناقشة واعداد عقود الترخيص للنشر المادة الرمادي في المستودع
 - مناقشة واعداد آليات ترقية وتطوير نظام التحفيزات للتأهيل والترقيات الجامعية وادراج النشر
- الادب الرمادي فيه؛
- مناقشة اضعاف الايداع الالزامي لكل المحتوى الرمادي في المستودع ؛
 - مناقشة واعداد وتفعيل هيكل استشاري يتكون من اخصائي المعلومات والمكتبات ومن الاكاديميين- أمناء المكتبات- أكاديميون واساتذة من قسم علم المكتبات والتوثيق حول سياسات المستودع مثل السياسات التي يمكن لفريق المشروع حلها داخليًا – على سبيل المثال ، قائمة التنسيقات المدعومة- والسياسات المتعلقة بسياسات المكتبة – مثل المجموعات أو الوصول إلى المجموعات وقرارات السياسة المتعلقة بسياسات الجامعة – مصادقة المستخدم وتحديد الهوية وسياسات الخصوصية والأطروحات وما إلى ذلك ؛ وايضا بحيث، يمكن أن تساعد مجموعة السياسة في تحديد سياسات المستودع المؤسسي بشأن إرسال المحتوى وتوزيعه ، ومسائل الخصوصية والترخيص ، وإرشادات السياسة الأخرى وأما المجموعة الاستشارية للسياسة النموذجية هي فريق متعدد الوظائف قد يشمل أعضاء هيئة التدريس (قسم المكتبات) بالجامعة والمكتبة.
 - مناقشة الممارسات الجيدة ومعايير للكتابة العلمية بمعنى الاتفاق على شكل قياسي لشكل وثيقة رمادية والبيانات الوصفية الضرورية على كل وثيقة كورقة في مؤتمر وتقرير واطروحة الخ؛
 - مناقشة دعم التفويض وتعزيزه في لوائح الجامعة لانه في حالة عدم وجود تفويض سيسمح المؤلفون بحرية نشر محتوى وثائق الأدبيات الرمادية من خلال أساليبهم ، ومع ذلك، يمكن أن يقدم مستودع الجامعة مزايا قد لا تكون متاحة من خلال طرق النشر الأخرى؛
 - مناقشة سياسة واستراتيجية الحفظ الرقمي للمواد الرمادية في مستودع الجامعة مع مراعاة الملكية الفكرية؛
 - مناقشة ونشر اتفاقية التعاون النموذجية التي تتضمن اتفاقية الترخيص المناسبة والمحددة بشأن بند معالجة / نقل البيانات الشخصية والمواد الرمادية الطرف الثالث كما يجب أن تحتوي هذه الاتفاقية على حكم ينص على تمكين منتجي الادبيات الرمادية لترخيص العمل وأيضًا الإعلان عن عدم منح حقوق أي طرف ثالث في هذا العمل.
 - مناقشة سياسة نظام الترقيات ويجب النظر في نظام الترقيات والمنح للجامعات الى زيادة الاهتمام بهذا النوع من المواد وادراجه في الترقيات والمنح مثل PREPRINTs.
 - مراجعة ومناقشة سياسة الاقتناءات في المكتبة الجامعية وادراج الادب الرمادي ضمن اهدافها.
 - السياسات الإلزامية (الدعم المؤسسي، سياسة الاقتناء): حيث تعتمد الاستجابة على السياسة الجامعة وأهداف المكتبة؛ وبالنظر إلى أنه ليس الزاميا أن تودع نسخ من الأدب الرمادي (الإيداع الببليوغرافي) في المكتبة في جامعة الجزائر 2 من الضروري أن يقوم المسؤولين وأخصائي المكتبات والمكلفين بالتوثيق في الجامعة

ببذل جهود شخصية للحصول عليها من خلال الإتصال بمنتجي الأدب الرمادي الهياكل/الأفراد، ومع ذلك فإن أفضل وسيلة وأكثر فعالية لبناء والحفاظ على مجموعات الأدب الرمادي الأكاديمي هو من خلال سنّ الإيداع القانوني للأدب الرمادي المنشور / المنتج في جامعة الجزائر 2.

2- التحسيس والتوعية :

تم تسويق المستودع لكل من منتجي الأدبيات الرمادية الرقمية وللمستخدمين النهائيين وكانت النهجين من القاعدة إلى القمة ومن الأعلى إلى الأسفل من أجل الوصول إلى الحد الأقصى حيث : 1/ بالنسبة لمنشئي المحتوى، تم تسويق المستودع إلى الإدارة العليا وتم عقد جلسات مباشرة لهم، وكان ذلك ناجحًا إلى حد كبير وأثر على تمرير سياسة الوصول المفتوح على مستوى الجامعة، وتم عقد جلسات متابعة في اجتماعات الأكاديميين الكبيرة حيث أجريت ورشات حول إجراءات الاستخدام والتقديم 2/ بالنسبة للمستخدمين النهائيين والمنتجين، سيتم إجراء التدريب كجزء من الدورات التدريبية الإلزامية للمكتبة كما يفصل في الجدولين التاليين:

الجدول (132): لأنشطة الإتصالات الجارية لتسويق المستودع

التكرار	الجمهور المستهدف	المسؤول	الغرض	الحدث
مستمرة	عامة	مدير دعم المستخدم	توفير معلومات عامة	موقع المستودع الرقمي
فصلية	موظفي المكتبة -المتدئين الاوائل -مجموعات استشارية	مدير دعم المستخدم	نشر معلومات حول خدمات المستودع	نشرات اخبارية على الخط المباشر
مستمرة	-المجتمع الاكاديمي -مجموعات المحتوى	مدير دعم المستخدم	التعرف على المجتمعات المحتملة بخدمة المستودع الرقمي	لقاءات مع المجتمع الاكاديمي ومجموعات المجتمع
حسب الحاجة	الجمهور العام	مدير دعم النظام ومدير دعم المستخدم	تقديم اجابات موجزة للأسئلة الشائعة	سؤال/جواب FAQ
سنوية	موظفي المكتبة	مدير المكتبة	دمج المستودع في خدمات المكتبة	تحديث حزمة منشورات المكتبة
حسب الحاجة	جمهور الموقع	المسؤول عن الموقع	دمج المستودع في خدمات المكتبة	روابط لموقع المكتبة (الصفحة الرئيسية والاقسام والمواضيع)
مستمرة	جمهور المكتبة	مدير دعم المستخدم ومدير دعم النظام	تدريب موظفي المكتبة	جلسات التدريب العملية
مستمرة	جمهور الجامعة	مصلحة الإعلام في الجامعة	زيادة الوعي	مقالات وويبانات صحفية واحداث ترويجية
سنوية	الموظفين والمجتمع الاكاديمي	مجموعات المستخدم	اعلام الاكاديميين حول فوائد المستودع	التوجيه للموظفين والاكاديميين الجدد

الجدول (133): يمثل الفعاليات والانشطة المخطط لها

الحدث	الغرض	المسؤول	الجمهور المستهدف
مقالات في مجلات وصحف الجامعة	تعزيز المشاركة ورفع المستوى الوعي في الحرم الجامعي	مدير دعم المستخدم ومكتب الاعلام في الجامعة	الحرم الجامعي والاكاديميين
عروض مباشرة لمجالس المكتبة	بناء فهم لخدمة المستودع الرقمي	مدير نظام المستودع الرقمي ومدير دعم المستخدم	مجلس المكتبة
ملتقى شركاء تكنولوجيا المعلومات	رفع مستوى الوعي داخل الحرم الجامعي	مدير دعم المستخدم	موظفي التكنولوجيا
كتيبات ومنشورات	معلومات عامة حول خدمات المستودع	مصلحة الإعلام في الجامعة	الأكاديميين
جميع الاكاديميين والبريد الالكتروني	الترويج لحدث الاطلاق	مصلحة الإعلام في الجامعة	الأكاديميون
نشرات صحفية	الاعلان عن اطلاق الخدمة	مصلحة الإعلام في الجامعة	الجمهور العام، التعليم العالي، مجتمع البحث، المكتبات

- التدريب ودعم المستخدم : مستقبلا من المقرر تعزيز للتدريب ودعم المستخدم بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج موظفو المكتبة الذين ينشئون البيانات الوصفية ويضيفون المحتوى إلى التدريب كالتكيف مع : الإجراءات العامة، فهم أهداف المستودع، واجهة المستخدم، إضافة المحتوى وإجراءات البيانات الوصفية؛ وكما سيحتاج الاكاديميين ايضا الى التكيف مع طرق البحث ، فهم أهداف المستودع، وواجهة المستخدم، والأرشفة الذاتية. كبداية؛ تدريب طلاب الدراسات العليا على إرسال المحتوى ، والتعامل مع البيانات الوصفية ، والعثور على المحتوى المراد تحميله ، وما إلى ذلك.

- إطلاق سلسلة من الأنشطة الترويجية والتعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من قبل أمناء المكتبات وخبراء المعلومات الآخرين لزيادة الوعي وتعزيز استخدام المستودع.

- يمكن من خلال تفعيل برامج توعية فعالة لزيادة ظهورها والتأكيد على فائدتها، يمكن أن يكون التقديم الإلكتروني الكامل للأطروحات والرسائل العلمية هو النقطة الحاسمة نحو تنفيذ نظام الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية وبالتالي يستحق بذل جهد خاص واستثمار،

- يمكن من خلال دمج منصات الموارد الإلكترونية لجامعة الجزائر2 في مكان واحد كمثال بوابة الجامعة نحو Dspace المستودع المؤسساتي، والمنصات التعليمية MOODLE، والابوابك OPAC وقواعد بيانات الببليوغرافية والفهارس الآلية من خلال واجهة بحث موحدة ان تقوم بتحسين الوعي لدى الباحثين من اجل الاستخدام وايضا النشر من خلال المستودع.

- يمكن من خلال دمج مزايا تطبيقات 2.0 مثل التعليقات المفتوحة

3- تحسين معايير الإنتاج والشفافية: من خلال

- 1-3- تشجيع المنتجين على تضمين تفاصيل ببليوغرافية قياسية على جميع المنشورات.
- 2-3- تطوير النماذج القياسية لعمليات مراجعة الجودة.
- 3-3- الجودة من خلال الاختيار والتحقق من العناصر للإيداع : يجب أن تفي الودائع الرمادية ببعض معايير الجودة الأساسية، مطلوب إجراء محدد من بداية سير العمل لضمان الحد الأدنى من جودة المحتوى والبيانات والخدمات، يجب أن تضمن إجراءات سير العمل، وهنا من خلال سياسة الاقتناءات في المكتبة ان تساهم في وضع اسس للاختيار
- 4-3- اختيار الودائع الرمادية (المقتنيات) (وسياسة البيانات الوصفية)؛
- 5-3- التمييز بين أنواع الوثائق والمستندات المختلفة الرمادية ومجموعات البيانات المحتواة فيها:
 - يجب أن تكون التقارير وأوراق العمل متاحة بشكل منهجي وافترض في الوصول المفتوح، وينبغي أن تكون قيود الوصول هي الاستثناء.
 - يجب أن تساعد الحوافز فرق البحث والمخبر والمشاريع على نشر أوراق العمل الخاصة بهم (التقارير، مجموعات البحث) على مستودع جامعة الجزائر وليس (حصريًا) على مواقع الويب الأخرى (مواقع التابعة للمخبر).
 - يجب نشر الإجراءات إما في الوصول المفتوح أو بحقوق تسمح بالوصول المفتوح الفوري، على الأقل بعد فترة حظر قصيرة (سنة أشهر)؛ بحيث يجب أن تكون المستودع قادرا على نشر الإجراءات كمجموعة وليس فقط في شكل أوراق فردية .
 - يجب مناقشة سير العمل المؤسسي المحدد للرسائل الجامعية والأطروحات في هذه الدراسة من أجل تسهيل وتعزيز نشرها في الوصول المفتوح من خلال المستودع.
- 1-4- تبني معايير قياسية لإنتاج الوثيقة الرمادية (الانشاء، والتوزيع).
- 2-4- الاجراءات لتوسيع أنواع المحتوى الذي يستضيفه المستودع الى المجموعات الرقمية والبيانات و ضمان مشاركة أعضاء هيئة التدريس والموظفون .
- 5- ضمان قدر أكبر من الاكتشاف وإمكانية الوصول: من خلال
- 1-5- ضروري ان تعمل جامعة الجزائر2 على جعل الأدب "الرمادي" أكثر قابلية للاكتشاف من خلال توحيد البيانات الوصفية وتعيين المعرفات بما فيه معرفات المؤلف والمؤسسات والكيانات الرقمية وتحسين قابلية التشغيل البيئي.
- 2-5- تشجيع على تمكين استخدام تراخيص المشاع الإبداعي بشكل افتراضي.
- 3-5- تطوير برامج تدريب فعالة لجميع المشاركين في النشر عبر المستودع، حول كيفية إنتاج ونشر الادبيات الرمادية بشكل فعال، بما في ذلك المعلومات الببليوغرافية المطلوبة واستخدام تراخيص المشاع الإبداعي.

4-5- ضرورة جودة البيانات الوصفية: يجب أن تضمن الودائع الرمادية داخل المستودع الحد الأدنى من جودة البيانات الوصفية من خلال الامتثال للمعايير والتنظيم، وهذا المطلب ضروري لاسترجاع المعلومات وإمكانية التشغيل البيئي والويب الدلالي.

5-5- الالتزام بمبادئ الوصول الحر: الوصول الى النص الكامل وعدم الاكتفاء بالبيانات الوصفية فقط؛ ومع ذلك ، تؤثر سياسات الوصول المفتوح للناشرين بشكل غير مباشر على جزء واحد من القرارات المتعلقة بالحظر والوصول إلى الانتاج غير كلاسيكي كمثل: يفضل طلاب الدكتوراه غالباً عدم النشر في الوصول المفتوح قبل النشر الرسمي لأطروحاتهم من قبل ناشر او تفضل الجهة المنظمة للمتلفة عدم نشر المداخلات في الوصول الحر قبل نشرها رسميا في عدد خاص في المجلة التابعة للمخبر، لكن، من جهة أخرى بصرف النظر عن حالات السرية الصناعية أو العلمية أو الأمنية المعروفة جيداً ، والتي تتعلق بما يسميه الباحثون (Comberousse,1993; Samra,2003) بالأدب "الأحمر" ، يمكن توزيع معظم إنتاجات الوثائق الرمادية على نطاق أوسع على الأقل التي تنتج في الجامعة.

5-6- حقوق الوصول: الإشارة بوضوح إلى قيود التوفر أو الوصول لكل مستند، مع التمييز (على الأقل) بين الحظر والوصول داخل الجامعة؛ يجب أن تتضمن البيانات الوصفية معلومات دقيقة عن حقوق الوصول .

5-7- استخدم على نطاق واسع المعرفات الدائمة للكيانات الرقمية (DOIs; Handle) للباحثين (معرف المؤلف الدولي ، ORCID ، إلخ) ؛ وللمؤسسات (معرف المؤسسة الرقمية الدولية ROR)؛

6- تعزيز قيمة الأدب الرمادي للتواصل العلمي: من خلال

6-1- زيادة تشجيع نشر البحوث الأكاديمية غير المنشورة والأدبيات الرمادية في المجموعات الرقمية في

الوصول المفتوح.

6-2- تشجيع الباحثين على إتاحة العمل بتنسيقات وأساليب قابلة للتطبيق.

6-3- كما نعتقد ايضاً، انه ضروري لتحقيق النجاح للادبيات الرمادية في المستودع ان يتم دمجها مع الأدبيات الكلاسيكية والمقالات التجارية والتي غالباً ما يتم استضافتها في المستودعات المؤسسية، من شأنه هذا أن يتيح رؤية عالمية للمصادر المتاحة في بحث علمي معين، ومن شأنه كذلك تغيير فهمنا لهذا الجزء من الاتصال العلمي غير كلاسيكي؛ لكن يجب عدم تفضيل المنشورات الرسمية على ايداع الادبيات الرمادية، بل وجعل المستودع الخيار المفضل للمنتجين للنشر الادبيات الرمادية من خلال تطوير وظائف DOIs والإبلاغ عن كيفية الاستشهاد بالأدبيات الرمادية والتقييم والوصول والاستشهاد وهذا ما تفتقر اليها الادبيات الرمادية بالمقارنة مع المقالات والكتب المنشورة في قنوات النشر الكلاسيكية التي لديها ادنى شروط للاستشهاد والوصول.

7- تحسين جمع وتصنيف الأدب الرمادي العلمي والتقني: من خلال

7-1- تضمين الادبيات الرمادية في سياسات التجميع لتشمل مجموعة واسعة من المواد الرقمية، خاصة

تلك التي يصعب جمعها، مثل التقارير والبيانات واوراق المداخلات.

8- القيمة القانونية: من خلال

1-8- معالجة ما يتعلق بالملكية الفكرية لمحتوى الوثائق غير كلاسيكية والأدبيات الرمادية ومجموعات البيانات، وقضايا متعلقة بالاستخدام العادل وحقوق المؤلف التي تؤثر على جمع الأدبيات الرمادية، والحفاظ عليه، ونشره، واعتقد لا ينبغي لها أن تلغي خيارات إعادة الاستخدام والنشر، بينما نمضي قدمًا لتوفير الوصول إلى الانتاج الرمادي.

9- إدارة بيانات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ونشرها من خلال المستودع :

ذكرنا سابقًا أن تنسيق النص يجب أن يسمح باستخراج المحتوى وإعادة استخدامه، بشكل عام، يتم إيداع أطروحات الدكتوراه بشكل منتظم مصحوبة بمواد تكميلية، على سبيل المثال. الفيديو والوسائط المتعددة، والصور، وجدول البيانات، وما إلى ذلك

والعديد من هذه البيانات، إن لم يكن كلها، يمكن أن تكون ذات قيمة حقيقية لمزيد من البحث؛ أولاً يمكن استخدام هذه البيانات لإنشاء قواعد بيانات للصور أو مجموعات خرائط رقمية أو مكتبات رقمية تحتوي على مخطوطات ومواد أرشيفية وعينات نصية أخرى مفتوحة ثانياً يمكن نشر نتائج التجارب والمسوحات بطريقة تسمح بإعادة الاستخدام واستخراج البيانات المختلفة ثالثاً يمكن أن تصبح نتائج البحوث مصادر جديدة للبيانات وتولد المزيد من البحوث.

لذلك، لا نستبعد قدرة مستودع جامعة الجزائر 2 على المساهمة في جمع مجموعات البيانات ونشرها، نظراً لتنوع مجموعات البيانات وعلاقتها الوثيقة بمجال التخصص الفرعي الذي يتم إنشاؤها فيه، وسيوفر توفر مجموعة البيانات في مستودع جامعة الجزائر 2 جنباً إلى جنب مع النتائج العلمية الأخرى وصفاً أكثر اكتمالاً للأنشطة البحثية التي يتم إجراؤها في الجامعة وتثميناً للادب الرمادي في المستودع، بينما ينبغي زيادة تحسين الجهود المتعلقة بمبرئتها وسهولة استخدامها من خلال:

1-9- انشاء نظام مستودع لبيانات البحث إلى جانب المستودع المؤسساتي يمكن الإستلها من مستودع مجموعات البيانات في علم الآثار، الذي تم تصميمه أيضاً لتخزين مجموعات كبيرة من البيانات في علم الآثار وهو من المشاريع الرائدة في مجال ادارة الادبيات الرمادية الرقمية (<https://archaeologydataservice.ac.uk/archives/view/greylit>). لكن هذا الاجراء مستبعد في الوقت الحالي حيث سيتطلب رؤية استراتيجية معمقة لذلك يمكن للنشر من خلال المستودع لبيانات البحث مع الادب الرمادي ان يضيف قيمة للمستودع وايضا للادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية.

2-9- مناقشة ونشر ووضع سير عمل لمجموعات البيانات (مناقشة البروتوكول المقترح في الاطروحة) :

حيث يتم انتاج مجموعات البيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية بكميات كبيرة وتنسيقات مختلفة في مجالات بحث متعددة في علم الاجتماع وعلم النفس والارطفونيا و الآثار وتكون على شكل ملاحق لوثائق كالتقارير والاطروحات والمشاريع وأوراق العمل أو يتم انتاجها منفصلة اثناء البحث للنشر النهائي كالاطروحة؛ من ناحية اخرى

تعرف بيانات البحث التي تأتي مع الأطروحة أو التي يتم انتاجها منفصلة ادارة ضعيفة حيث لا يتم تنظيمها وحفظها، ويعتمد المنتجون (الطلاب/الباحثون الاساتذة) على اجراءات حفظ شخصية فقط دون ادارة منتظمة .

3-9- مناقشة قضايا ادارة مجموعات البيانات المنفصلة والتي تأتي مكتملة للنص من حيث إجراءات

ومواقف الأرشفة الذاتية، والملكية وحقوق النشر الخاصة بالبيانات.

4-9- العمل على تطوير مخططات الميئاتا لمجموعات البيانات حيث في الوقت الحالي يتم تطبيق

مخطط الميئاتا (دبلن كور المؤهل) افتراضيا لكل انواع الوثائق التي يتم ايداعها في المستودع.

5-9- ستحتاج تامين واضفاء القيمة لمجموعات البيانات المحتواة في الادبيات الرمادية الى : في زيادة

الوعي بين الباحثين حول إيداع مجموعات البيانات في المستودع ؛ والتخطيط لسياسة الوصول الحر للمجموعات البيانات في الجامعة؛ ومراجعة البيئة القانونية حول ايداع مجموعات البيانات التي ستختلف كذلك على الادبيات الكلاسيكية والرمادية؛ او من خلال دمجها في المستودع الحالي المقترح او من خلال انشاء مستودع رقمي لمجموعات البيانات والبحث في الجامعة وأعتقد هذا أمر مستعجل بسبب الاتجاه العالمي لصالح "البيانات المفتوحة"، يجب أن تكون البيانات البحثية في المستودعات المؤسسية متاحة بشكل أكبر.

6-9- ينبغي أن تكون المواد التكميلية متاحة كملحق لأطروحة الدكتوراه قابلة للاستخراج وإعادة

الاستخدام وايضا عندما لا تكون مرتبطة بالأطروحة، كمجموعة بيانات مستقلة.

10- اشراك دور المكتبات الأكاديمية في ادارة الادب الرمادي والمشاريع الرقمية ولبناء مجموعات

رمادية من خلال:

تتجاهل سياسة تطوير المجموعات في جامعة الجزائر 2 العدد الكبير من الإنتاج الفكري الرمادي الرقمي الذي يعرف حالة التشتت بين المعاهد والكليات والمخابر والافراد المنتجة وعبر مختلف التخصصات في العلوم الإنسانية والإجتماعية؛ كما هو متعارف فإن سياسة الإقتناء تُملي كيفية الحصول على هذه الوثائق والتعامل معها ومعالجتها وحمايتها والحفاظ عليها وخاصة ان الادب الرمادي منتشر في كل مجالات الجامعة؛ وبالنظر إلى أنه ليس الزاميا أن تودع نسخ من الأدب الرمادي (الإيداع الببليوغرافي) في المكتبة في جامعة الجزائر 2 من الضروري أن يقوم المسؤولين وأخصائي المكتبات والمكلفين بالتوثيق في الجامعة ببذل جهود شخصية للحصول عليها من خلال الإتصال بمنتهي الأدب الرمادي الهياكل/الأفراد، ومع ذلك فإن أفضل وسيلة وأكثر فعالية لبناء والحفاظ على مجموعات الأدب الرمادي الأكاديمي هو من خلال سنّ الإيداع القانوني للأدب الرمادي المنشور / المنتج في جامعة الجزائر 2، لذلك لانجاح الوصول الى الأدبيات غير كلاسيكية داخل المستودع الجامعة يتعين اولاً:

10-1- إحدى الطرق لبدء تلك المناقشة هي الانتقال إلى الممارسة المؤلفوة المتمثلة في إنشاء سياسة لتطوير

المجموعات كأداة ، تعتبر السياسة وسيلة قوية لمناقشة وصقل اتجاه واستراتيجيات إنشاء أي مجموعة. يمكن أن توفر إطاراً قوياً للاعتراف بأن المواد الرمادية تشكل جزءاً حيويًا من مجموعات المكتبة ، وتوضح آليات دمجها.

10-2- تمت التوصية بأن تقوم المكتبات بتطوير سياسات جمع للأدب الرمادي وتوسيع بنشاط لتحديده ، ثم جمع أنواع الأدب الرمادي الذي قد تجده هيئة التدريس في مجالات موضوعاتها مفيدة. بعد إجراء مقابلة مع أخصائي المكتبات كان من الصعب تحديد ما إذا كان هذا النوع من النهج عملياً على نطاق واسع. ومع ذلك ، يبدو الأمر كما لو أن أمناء المكتبات يمكنهم القيام بدور مفيد في جمع الأدب الرمادي يمكن لأمناء المكتبات المتخصصين قد يقومون بشكل بمسح المصادر المفيدة في توفير المؤلفات الرمادية.

10-3- عن طريق استراتيجية الإقتناء : في حين يتم سن قوانين وطنية حول الزامية الايداع ووضع اتفاقيات ثنائية؛ يمكن للمكتبة جامعة الجزائر 2 في الوقت الراهن وفي اطار الاستراتيجية المستعجلة وضع سياسة اقتناء دون أمر رسمي للإيداع ويُعد وضع سياسة اقتناء متماسكة مهمة ضرورية لحالة الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 وستعكس هذه السياسة احتياجات المجتمع الاكاديمي من الأدب الرمادي وأنواع الوثائق المنتجة داخل الجامعة وخارجها والوعاء والتخصصات ثم عن طريق التفويض الخارجي، وقد يؤدي مثل هذه الإستراتيجية المؤسسية إلى جمع مقتنيات استثنائية وتسهيل تعبئة المستودع الرقمي.

10-4- ان الإنتقال نحو انشاء ادوات بيبليوغرافية للأدب الرمادي يتطلب له بتطبيق المعايير واستخدامها سواء من منتجي هذه الوثائق الجامعات وأيضا من أمناء المكتبات اثناء الجمع والمعالجة والمرحلة الإنتقالية تتطلب اولاً فهم العلاقة بين إنتاج وجمع الأدب الرمادي في الحرم الجامعي .

الخلاصة:

العمل المقدم في هذا الفصل هو استمرار للدراسة التي تمت حول المواقف وسلوك استخدام وانتاج الوثائق الرمادية ، وكيف تؤثر هذه على التنفيذ والنجاح المستقبلي لهذه الأنظمة التي تعتمد على الويب فقط.

سيمكّن المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر 2 من ضمان المرئية والوصول إلى المعلومة العلمية المحتواة في وثائق الأدب الرمادي عبر مختلف التخصصات ومجالات البحث في الجامعة؛ الهدف الثاني من المشروع هو دعم فلسفة الإتاحة الحرة إلى الإنتاج الرمادي.

يتم تنفيذ <http://ddeposit.u niv-alger2.dz:8080/xmlui> باستخدام برنامج مستودع DSpace (6.0) مفتوح المصدر ويتم اختيار العديد من البرامج الداعمة مفتوحة المصدر ودمجها في النظام وتشمل هذه التطبيقات apache Tomcat و apache ant و apache maven وقاعدة البيانات العلائقية PostgreSQL و Java Development Kit. و برامج اخرى لدعم العمل مثل Marc Edit

يقدم الخيارات والسيناريوهات ومراحل التنفيذ وانشاء نظام مستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج الفكري والرمادي لجامعة الجزائر 2 ddeposit.univ-alger2.dz ، والذي سيتم استخدامه كمنصة لجمع وحفظ ومشاركة

مخرجات البحث العلمي لاسيما الانتاج الرمادي الأكاديمي على شكل الاطروحات والرسائل الجامعية واعمال الباحثين ومخرجات المخابروالفرق والمشاريع البحثية واوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات.

بداية من عام 2018 ، كانت هناك نية لبناء مستودع مؤسسي في ظل مفهوم إدارة وتطوير المكتبة الجامعية للجامعة على المدى المتوسط لمدة 3 سنوات. تم النظر في أنظمة EPrints و DSpace. تم اختيار نظام Dspace بسبب حضوره الكبير في المشاريع الكبرى لإدارة المحتوى وكذلك بسبب دعمه لمحتوى وثائق الادبيات الرمادية ومختلف التسيقات، وتم تثبيته كإصدار 4.1 في عام 2018 ثم 6.3 في 2019 تحصل على عنوان URL <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> تم إجراء اختبار البيانات لمدة عام واحد.

يتم تنفيذ النظام باستخدام DSpace بحيث هناك العديد من المزايا وراء البرمجيات مفتوحة المصدر ، الأول هو التغلب على القيود المالية في تنفيذ أنظمة مماثلة، والميزة الرئيسية الأخرى هي الدعم والتحسين المستمر الذي تستفيد منه البرامج مفتوحة المصدر من المجتمع العالمي لمطوري البرمجيات.

في النهاية النتيجة من المنهجية هو انشاء نظام المستودع <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> وفق نظام Dspace حيث يقوم بالتقاط واستيعاب المواد ، بما في ذلك البيانات الوصفية حول المواد، وايضا فإن مستودع ddeposit.univ-alger2.dz مناسب لجعل جامعة الجزائر 2 مصدرا ومنتجا للانتاج العلمي والنشر غير كلاسيكي.

تشمل ميزات ddeposit.univ-alger2.dz ما يلي: قابل للتخصيص بالكامل ليناسب احتياجات المستخدم؛ وإدارة وحفظ جميع تسيقات المحتوى الرقمي (ملفات PDF و Word و JPEG و MPEG و TIFF) البحث المستند إلى Apache SOLR عن البيانات الوصفية ومحتويات النص الكامل المناسب لمحتوى الوثائق الرمادية

يستخدم ddeposit.univ-alger2.dz قاعدة بيانات علائقية لتخزين جميع المعلومات حول تنظيم المحتوى ، والبيانات الوصفية حول المحتوى ، ومعلومات حول الأشخاص الإلكترونيين والترخيص ، وحالة سير العمل الجاري ويستخدم النظام أيضًا قاعدة البيانات العلائقية من أجل الحفاظ على المؤشرات التي يمكن للمستخدمين تصفحها.

بينما يشترك DSpace في بعض الميزات المتداخلة مع أنظمة إدارة المحتوى وأنظمة إدارة المستندات ، فإن برنامج مستودع DSpace يخدم حاجة محددة كنظام أرشيف رقمي ، يركز على التخزين طويل الأجل والوصول إلى المحتوى الرقمي والحفاظ عليه وهو مؤهل ليكون مناسباً لإدارة الانتاج الرمادي اكثر من اي نظام آخر وهو من الاهداف الاستراتيجية من هذا المشروع.

تم تجهيز مستودع جامعة الجزائر 2 ليكون مناسباً لاستضافة الادبيات الرمادية وتم تنظيم هيكلته على اساس الانواع للانتاج الرمادي لجامعة الجزائر 2، وليعمل في بيئة التشغيل المتبادل وحصاد الميئاتا، وليتم تكشيفه من طرف محركات البحث و google scholar ؛ كما سيكون جزءاً من نظام العالمي للمستودعات المفتوحة والعلوم المفتوحة حيث يتم إتاحة المحتوى دون القيود و الحظر، مع ضمان جودة عالية للميئاتا حيث يعمل في بيئة OAI .

إن مجموعة الممارسات السياسات التي تم تطويرها في إطار تشغيل نظام المستودع المؤسساتي في هذه المساهمة هي نتيجة سيناريوهات مبنية على خصائص الوثائق الرمادية وبنية النظام، في حين ستحتاج إلى التحسين حسب الحاجة؛ لكن، تبقى الأمور المتعلقة بتخصيص السياسات حسب الجامعة من الأولويات إلى جانب النظر في الأمور القانونية؛ مع العلم أنه تختلف قوانين وأعراف الملكية الفكرية من مكان إلى آخر، ومن جامعة إلى أخرى، لذلك لا بد في تخصيص السياسات حسب جامعة الجزائر 2، لأنه ومهم جدا في حال المستودعات المؤسسية لوثائق الأدبيات الرمادية (غير المنشور) التركيز على القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق النشر والتراخيص، خاصة أن المشكل لا يُطرح عند إعادة نشر مقالة تجارية التي تتحكم فيها قوانين الناشرين مع أننا نشجع كثيرا عند النشر في مجلة تجارية أن يتمتع المؤلفين/الأساتذة الجامعيين بحق التوزيع والأرشفة الذاتية.

نأمل، بينما نعترف بأن سياساتنا قد لا تعمل بشكل جيد مع الجامعات الأخرى، وأنها ستتطور بالتأكيد بمرور الوقت، فإنها قد تقدم إرشادات للأخريين فيما يتعلق بعمق واتساع القضايا التي ينبغي النظر فيها حول الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسساتية.

بناءً على الخبرة المكتسبة من الدراسة، يوصى بتقييم النظام في المستقبل، على سبيل المثال خلال ثلاث سنوات، لتقييم نجاحه من حيث توظيف المحتوى، والوظائف مثل الإدارة ومشاركة الموارد والحفظ، وكمنصة نشر بديلة لوثائق الأدبيات الرمادية ومجموعات البيانات المحتواة فيها.

في المستقبل، يجب أن تنصب الجهود نحو زيادة اتساق الفهرسة، والبحث، وتحسين الوصول إلى المجموعة الرقمية للأدبيات الرمادية في العلوم ومجالات البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، واقناع العدد المتزايد باستمرار من المؤلفين ومنتجي الأدبيات الرمادية في هذا المجال من فوائد استخدام المستودع..

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

الفصل الرابع عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.
مقدمة:

لا يرتبط نجاح الادب الرمادي وتعزيز اهميته ليكون مصدرا للتنمية الوطنية ومصدرا للمعلومات الجارية من مجرد وضعه في نظام مستودع فحسب، أي ، لا يكفي مجرد تصميم و إنشاء حل تقني وإثبات فائدته للإرادة الجامعة، وإنما سيحتاج تبني وتأهيل الأدب الرمادي إلى عناصر ذات أهمية قصوى بالنظر الى السياق الذي يتواجد فيه الادب الرمادي سيحتاج إلى سير العمل الموثوق، وسياسات، واصلاحات تشريعية وتنظيمية، ودعم قوي من المكتبة الجامعية، وتعاون من المنتجين والجامعات والمؤسسات المنتجة على المدى البعيد.

فكما تفيد هذه الدراسة حيث باستثناء الأطروحات والرسائل الجامعية؛ لم يتم جمع الادب الرمادي الأكاديمي من قبل المكتبة الجامعة بأي طريقة منظمة؛ لذلك، إن تحدي الادب الرمادي الأكاديمي اليوم هو تحدي المرئية والوصول والشرعية والتأهيل، هذه المفاهيم ستحتاج نحو رؤية مستنيرة، على هذا النحو، رفع التحدي اليوم سيقع على عاتق كل الفاعلين في سلسلة قيمة مترابطة تجمع المنتجين والوسطاء والسياسات والممولين والجامعات ومنتجي القرارات والناشرين والمكتبات والمستخدمون والتشريعات.

سيقدم هذا الفصل الأخير النموذج نشر الادب الرمادي من خلال اسلوب التحليل الرباعي SWOT حول الفرص والتحديات المستودع في وضعه الحالي والخطط المستقبلية لاستكمال انجاح النظام وحاجات النشر الأدب الرمادي، سبت عرض ما تم انجازه وما سيحتاج اليه الادب الرمادي على المدى المستعجل والبعيد.

وكما سيتم اقتراح مجموعة من الخطوط العريضة لتمكين تعزيز مرئية الادب الرمادي وتأهيله في العلوم الانسانية والاجتماعية والنظر في آفاق مستقبلية لجعل الادب الرمادي الأكاديمي في مكان مناسب في المستودع المؤسسي وكذلك رفع مكانته في سياق الاتصال العلمي الأكاديمي؛ كما سيتقدم هذا الفصل بمجموعة من التوصيات على المستوى الماكرو حول الادب الرمادي الأكاديمي وآفاق بحث مستقبلية في السياق مع التوصيات التي تم تطويرها خلال مسار هذا البحث للطرق التي يمكن لأمناء المكتبات من خلالها دعم الأدب الرمادي.

14-1- تنفيذ وانشاء المستودع الرقمي المؤسسي للوصول ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي في العلوم

الانسانية والاجتماعية :

تقف جامعة الجزائر2 على قمة النظام التعليمي في الجمهورية الجزائرية، وتلعب دورًا حيويًا في التنمية العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

تُعتبر جامعة الجزائر 2 بمختلف هيكلها وموظفيها منتجا حيويًا لمحتوى الأدب الرمادي، وتعرف تدفقًا من الوحدات البحثية، كالمخابر، والفرق، و البرامج البحث، والجماعات/الأفراد، وهيئة التدريس، والطلاب، والموظفين، كلهم منتجين لهذه المواد، إلى جانب هذا ، تحتفظ المكتبة الجامعية برصيد مهم من الاطروحات والرسائل الجامعية .

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأوليويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

بالنظر الى الثقافة السائدة في البيئة الأكاديمية ما يتعلق بالنشر النهائي على شكل المقالات أو الدراسات من أشكال الإتصال العلمي الأكثر تفضيلا لدى الباحثين؛ وربما غطت هذه الثقافة على هذه الكتلة المهمة من الوثائق في الجامعة على شكل اطروحات ورسائل الالكترونية، ومجموعات البيانات، ومواد المؤتمرات، والعروض التقديمية، والتقارير البحث، والاحصائيات، الى جانب الوثائق التي ينتجها الأكاديميون في البحث والتدريس والتي تتحول في نهاية المطاف الى ورقة في مجلة، بحيث يتم الوصول اليها في العادة بالاشترك.

يتمثل إحدى الخصائص الأساسية لوثائق الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 في : تعددها، فهي غير متجانسة من حيث الشكل والمنتجين، وكما لا تغطيها أية قاعدة بيانات أو نظام للوصول بحيث لا يتم فهرستها ولا يشملها الضبط الببليوغرافي بالتالي لا يتم الوصول اليها وتعرف مرئية ضعيفة، ولا تشكل موردا قيما في مجموعات المكتبة الجامعية حيث أنها لا تغطيها سياسة الاقتناءات والتجميع ، كما انها تعرف التشتت في الهياكل المنتجة ولدى الباحثين وفي المواقع الالكترونية، ولا يتم توزيعها على نطاق واسع إلا في حالة النشر الرسمي كمثل تظهر بعض المؤتمرات في اعداد خاصة في الدوريات، لكن، لا يتم تسويقها ، الى جانب هذا يتم الوصول إلى الرسائل / الأطروحات من قبل المكتبات كمتابعة للسياسة التنظيمية الرئيسية فقط ومع ذلك ، ظهر عدم توفر سياسة تنمية المجموعات المناسبة للأدب الرمادي كقضية رئيسية في المكتبات الأكاديمية تليها قيود الميزانية ونقص الوعي؛ ومن ناحية أخرى تمثل وثائق مهمة وذات جودة كافية ليتم جمعها والوصول اليها عبر المستودعات المؤسسية حيث يتم انشاؤها بكثافة عبر التخصصات والتخصصات الفرعية ويتم البحث عنها.

تحقيقا للغاية من هذه الاطروحة وهي توفير الوصول وتأهيل وتبني واضفاء نوع من الشرعية لوثائق الادبيات الرمادية الأكاديمية في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الجامعة، والتي هي مفردات لا تنطبق على حالة هذه الوثائق في الجامعة (الوصول-التبني-التأهيل-الشرعية)؛ سيؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة وتوزيع المعلومات الرمادية وموارد المعرفة إلى تعزيز الوصول إلى هذه الموارد ومشاركتها من قبل الطلاب والباحثين في الجامعة والمساهمة في التنمية؛ كما أنه سيفتح المعرفة العلمية في الجزائر والتي لا يمكن الوصول إليها بسهولة لكل من المجتمعات العلمية المحلية والدولية؛ ويمكن أن يقطع شوطا طويلا في زيادة إمكانية الوصول وسهولة استخدام مخرجات الأدب الرمادي الأكاديمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، وكما يمكن أن يوفر المواد الخام وفي نفس الوقت ستساعد في المساهمة في تطوير محتوى الرمادي للجامعة الجزائرية على البنية التحتية العالمية للمعلومات.

يتم تسليط الضوء على المشكلة بشكل أكبر من خلال الاستراتيجية المستعجلة لاطلاق النظام "المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي" على <http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui> في السيناريو الأول، يخدم المستودع المؤسسي بشكل أساسي الوظيفة الأولية للأرشيفات المفتوحة، على سبيل المثال التواصل ونشر الأوراق العلمية، و ينصب التركيز على الوصول السريع والمباشر إلى النص الكامل للمجتمع العلمي، بالنسبة للأدبيات

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

الرمادية ستمثل الإستراتيجية في أن تصبح مكان لايداع وأرشفة وحفظ وثائق الادبيات الرمادية؛ في السيناريو الثاني، يكون المستودع المؤسسي عبارة عن حاوية أو مخزن لجميع أنواع المواد التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب؛ في هذه الحاوية، تحتوي على الاطروحات والرسائل الالكترونية، والتقارير، ووقائع المؤتمرات، والمواد التعليمية، والمقالات، ومجموعات البيانات، والعروض التقديمية، والملصقات، إلخ، ينصب التركيز على توافر جميع أنواع المواد وتعزيز مرئيتها جنبا الى جنب الوثائق الكلاسيكية. كما يظهر من واجهة المستودع في الصفحة الرئيسية بعد الانشاء والتشغيل.

خروج | nas brz | الملف الشخصي
English العربية français

المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2

الرئيسية

أقسام مستودع جامعة الجزائر 2 الرقمي

حدد مجتمعا لاستعراض حاويته

- الأعمال الأستاذة الجامعيين / الباحثين
- الأعمال المنقبات والمؤتمرات العلمية
- التقارير العلمية
- الدوريات والمجلات الأكاديمية
- الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية
- المواد الإعلامية
- المواد التطهيمية والتدريس
- بيانات البحث
- مجموعات البيانات
- مذكرات الماجستير
- مواد وثائقية

بحث دي سيبين

أذهب

بحث متقدم

استعرض

جميع مخزونات المستودع
المجموعات & الحاربات
حبيب تاريخ النشر
المؤلفون
الناشر
المواضيع

حصاني

خروج
الملف الشخصي
تقديرات

السيرة

مضاف حديثاً

البنية المعرفية وانماط استجابات الاطفال للمهمات التفكيرية
Universit  Abou Kacem Saadalah, 2021) جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله) بوكمرولة
The development of the child's cognitive structure is linked to the development and development of new formations of the different knowledge units, processes and cognitive functions reflected therein. Each child has the ...

علاقة القدرة البصرية المكانيّة بعسر الحساب عند تلاميذ الصف الابتدائي الذين تتراوح اعمارهم بين 10 و 11 سنة
Universit  Abou Kacem Saadalah, 2021-06-07) جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله) مسحراوي
The objective of this study is to statement of the relationship between the Visual-Spatial ability and dyscalculia in fifth grade students, ages 10 to 11. To achieve this goal 5 subtests have been approved from ...

تأثير التعرض في مرحلة الطفولة المبكرة للشاشات من تأخر اللغة الي متلازمة EPP
Universit  Abou Kacem Saadalah, 2021) جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله) تواتي
- Abstract: For the past few years, children have consulted in pediatrics and child psychiatry, with serious clinical symptoms which can resemble autism spectrum disorders, coexisting with massive and very early exposure ...

العولة عند بدو رحل أولاد أم لحوستقارية انثر وبيولوجية
Universit  Abou Kacem Saadalah, 2021-04) جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله) مجمع
The practice of " Awla " among nomadic, sedentary and semi-sedentary societies is based on the same principles of storing varieties raw or processed foodstuffs in anticipation of the difficult periods of the year, ...

المؤلف

مقراني، الهادي (17)
رمينة، أحمد (16)
يوميخوف، محمد (13)
يوسمعة، رشيد (12)
Bensemmane, Faiza (Directeur de th se) (11)
أمال، علاء الدين (10)
حويش، أحمد (10)
سبيدوني، ناصر الدين (10)
تواتي، حسين (10)
Bensemmane, M'hamed (Directeur de th se) (9)
عرض المزيد ...

الموضوع

Thesis (113)
الجزائر (38)
الأدب (37)
III (35)
المجتمع الجزائري (35)
التعليم المتوسط (30)
التشئة الاجتماعية (30)
التعليم الثانوي (28)
التعليم الابتدائي (25)
الحضط النفسي (24)
عرض المزيد ...

تاريخ الإصدار

2020 - 2023 (1492)
2010 - 2019 (2524)
2000 - 2009 (163)

الشكل (144): واجهة صفحة المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2 بعد الانشاء

والتشغيل.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأوليويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

يتم انشاء نظام المستودع المؤسستي على النحو المقدم في هذه الدراسة، من الشعور بأهمية محتوى وثائق الأدبيات الرمادية للباحثين والأكاديميين في جامعة الجزائر2، ولغير الأكاديميين من خارج الجامعة (قطاعات أخرى). تماشيًا مع مقال **Irwin Weintraub (2011)** "دور الأدبيات الرمادية في العلوم" وجاء في نص الاقتباس: " في عالم قضت فيه التجارة الحرة والتواصل الفوري على العديد من العوائق التي تحول دون تدفق المعلومات، يكتسب الأدبيات الرمادية أهمية أكبر كمصدر من المعلومات لكثير من سكان العالم: إنه مورد لا غنى عنه للجماهير الواعي والمستنير، وسيظل بلا شك بمثابة مكمل ضروري لأدب المجالات في المستقبل."

هكذا، ان تنفيذ مستودع مؤسساتي للأدبيات الرمادية يدعم التوصيف العام لـ Weintraub في حالة المجالات والتخصصات المتعددة في العلوم الانسانية والاجتماعية؛ وبما أنّ في مؤلفي الأدبيات الرمادية هم طاقم أكاديمي، إلا أنهم غالبًا ما يشتركون في التأليف مع غير الأكاديميين الممارسين والمهنيين في المجالات، او انها موجهة الى قطاعات اخرى، لهذا إستراتيجية النشر النموذجية لهذه الأعمال هي استضافة وثائق الأدبيات الرمادية في المستودع الرقمي بالنص الكامل، ليصبح موفري للبيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية.

ستشكل هذه المساهمة جزءًا من استراتيجية الجامعة الرقمية في إطار فلسفة الوصول الحر على سبيل المثال، في الوصول المفتوح الإلزامي لأطروحات الدكتوراه، وايضا بما يتوافق مع إعلان برلين بشأن الوصول المفتوح إلى المعرفة في العلوم والعلوم الانسانية.

تستند المستودع المؤسساتي ddeposit.univ-alger2.dz إلى منصات مفتوحة المصدر Dspace(6.3) وممكنة من OAI-PMH، مع توفير واجهات خدمة الويب للاتصال بالأنظمة الأخرى؛ من وجهة نظر الباحثين، سيتم تنفيذ الأرشفة الذاتية؛ لكن، في الوقت الحالي سيتم فرض عدة مستويات من التحكم، من أجل ضمان جودة المحتوى والبيانات الوصفية، ولتحقيق هذه الغاية، من أجل الحصول على تحكم رسمي أول على المستوى المحلي (معاهد ومجالات بحثية) وواحد ثان على المستوى المركزي (المكتبة المركزية).

سيتم تقسيم محتويات المستودع حسب انواع الفئات الوثائق الرمادية التي يتم انتاجها من طرف هيكل الجامعة والتي يُحتفظ بها في المكتبات، ومع مساهمات الأفراد/الباحثين؛ لذلك، تظهر المجموعات في المستودع على شكل أطروحات الدكتوراه، والمشاريع النهائية، والمقالات المنشورة في المجالات العلمية ووقائع المؤتمرات ومجموعات البيانات وجميع أنواع المواد التي هي نتاج بحث، كما ستشكل المستودع نقطة وصول الى الموارد التعليمية التي تولدها الجامعة والتي ينتجها محاضرون جامعيون والتي يمكن أن تكون مفيدة للتدريس.

عمليا؛ ستعامل مستودع جامعة الجزائر 2 مع قضايا حقوق النشر على جبهتين: في جمع المحتوى من المنتجين الافراد/الجماعات، والتي يجب عليهم بموجبها تأمين حقوق توزيع المحتوى والحفاظ عليه، وتوزيع المحتوى على المستخدمين النهائيين، حيث يجب عليهم الموازنة بين مبادئ الوصول المفتوح وحماية حقوق النشر.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

من المؤكد يُدعم فلسفة مستودع جامعة الجزائر2 الوصول المجاني والحر إلى المستندات، ومع ذلك، يجب أن يكون المستخدمون على دراية بشروط الاستخدام التي يجب أن يجعلوها من المستندات الرمادية المتاحة؛ وهذا سيتطلب احترام حقوق النشر (تأليف الوثيقة)، من خلال تقييد استخدامات معينة، وخاصة التجارية والتعديل.

سيسمح استخدام تراخيص المشاع الإبداعي لمستخدمي مستودع جامعة الجزائر2 بمعالجة جانب من الوضع القانوني للمنشورات والإشارة للباحثين إلى إعادة استخدام منشوراتهم؛ تشير هذه التراخيص، إلى توزيع وإعادة استخدام وإسناد المنشورات. لذا، في السيناريو الحالي، فإن اتفاقيات الترخيص مفيدة لتنظيم استخدام الوثائق الرمادية المتاحة على المستودع.

يتميز مستودع جامعة الجزائر2 بالخطط الحالية في المقام الأول يقتبس مفهومنا لنموذج نشر الأدبيات الرمادية المؤسسي/الأكاديمي من المبادئ للاتصال الأكاديمي: الوصول المفتوح الدائم وإعادة الترخيص واستخدام المعارف الدائمة؛ وبالتطلعات المستقبلية، حيث نتطلع نحو توفير في المستودع، مع الحد الأدنى من المتطلبات التي يفرضها الترخيص المحدد، أي مستند تم إنشاؤه في الجامعة ومشاركته، وستتم إضافة محتويات ووثائق الأدبيات الرمادية/الكلاسيكية باستمرار، بضمان اللوائح التي تحكم سياسة النشر والمعلومة العلمية في الجامعة، وسياسة أطروحات الدكتوراه، ونتائج المشاريع النهائية الممولة.

لا يستبعد هذا قدرة مستودع جامعة الجزائر2 على المساهمة في جمع مجموعات البيانات ونشرها، بالتأكيد، نظراً لتنوع مجموعات البيانات وعلاقتها الوثيقة بمجال التخصص الفرعي الذي يتم جمعها فيه، سيوفر توفر مجموعة البيانات في مستودع جامعة الجزائر2 جنباً إلى جنب مع النتائج العلمية الأخرى وصفاً أكثر اكتمالاً للأنشطة البحثية التي يتم إجراؤها في الجامعة ومخابر البحث والفرق.

يمثل دليل الفئات الرمادية المقدمة كطريقة أخرى لتنظيم أرشيفات الحرة لمؤسسات التعليم العالي والجامعات؛ وستركز بشكل خاص على مجموعات البيانات وعلى المجالات التخصصية الفرعية لجامعة الجزائر2، وتوفر بيئة أكثر ثراءً من حيث تمثيل البيانات، وتطوير تنسيقات تسهل تبادل البيانات، وإعادة الاستخدام والارتباطات بأشياء رقمية و / أو مستندات أخرى.

إن البنية التحتية التقنية المحسنة لنظام المستودع، من خلال الوصول الدائم من خلال تعيين المعارف للأشياء الرقمية (Handel)، ومعارف للمؤلف (Orcid)، وتتبع التأثير واحصائيات الاستخدام (Solr) والتكشيف من Google Scholar، والقياسات البديلة (Analytics google) مع انشاء ميتادتا للأشياء الرقمية، ستقدم امتيازات وتحفيزات طويلة الأجل للمؤلفين الذين يختارونه، وامتيازات للجامعة في شكل بيانات أكثر ثراءً يمكن من خلالها فهم تأثير الأدبيات الرمادية؛ وأكثر من ذلك، بالنسبة لقطاع المكتبات حيث سيساهم محتوى الأدبيات الرمادية الرقمية في فتح مجموعات خاصة للمجموعات التي كانت حتى الآن على هامش مجموعات المكتبة وسياسات الإقتناء والاختيار

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

؛ كما من المتوقع سيفتح أدوارًا جديدة ومثيرة لأمناء المكتبات في المساهمة في التجميع العالمي من أجل الوصول المفتوح إلى المعرفة والأدبيات الرمادية.

مع ذلك بالنظر إلى نجاح هذه المبادرة من ناحية أخرى، البنية التحتية الوطنية للأطروحات الإلكترونية (PNST) وخبرة المكتبة الجامعية في الحفاظ على عناصر التراث الثقافي والعلمي ونشرها - وظيفة مكتبة تقليدية - سهلت شرعية المشروع وتموقعه حيث وبحلول نهاية السنة الجارية، من المتوقع أن يتضاعف عدد المستندات المستودع، حيث يتم تضمين جميع المستندات الرقمية المتاحة حاليًا، بينما يستمر الإنتاج العلمي ويتم تدريب الباحثين على الأرشيف الذاتية.

حجم وانفتاح مستودع جامعة الجزائر 2 للمرحلة التجريبية: ويصف الجدول (134) بالأرقام محتوى المستودع من الأدبيات الرمادية.

الجدول (134): محتوى مستودع جامعة الجزائر 2 للأدبيات الرمادية بالأرقام (جانفي 2023)

تعداد المحتوى	فئات الأدبيات الرمادية
6203 (72.47%)	الرسائل والأطروحات الجامعية
236 (2.62%)	مذكرات الماجستير
1217 (14.21%)	مقالات الدوريات الجامعية
622 (9.54%)	تقارير البحوث العلمية
236 (7.62%)	مساهمات الباحثين / Preprint ومقالات ومطبوعات
45 (5.25%)	مواد المؤتمرات
8559 (100%)	المجموع

تقارير الإحصائيات السنوية من المستودع SOLR (جانفي 2023)

بالنسبة للجدول حددنا فئات الأدب الرمادي التي تم إيداعها في المستودع في الفترة التجريبية وليست كلها فئات الأدب الرمادي المستهدفة من خلال النشر من خلال المستودع، ونلاحظ حيث يحتوي مستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 على ودائع للنصوص الكاملة والملفات بالإضافة إلى السجلات، أي البيانات الوصفية بدون ملفات بيانات. و تبلغ نسبة إيداعات النص الكامل في عينتنا 100٪. وهو ما يماثل النسبة الإجمالية في المستودع (100 ٪ في جانفي 2023). يمكن تفسير هذا الجزء من مخرجات البحث المتاحة بحرية وبشكل مفتوح على أنه درجة من الانفتاح، فإن درجة الانفتاح هذه ستكون 100٪.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

أصبح إيداع الرسائل الإلكترونية إلزاميًا في جامعة الجزائر2 في عام 2021، وكما يُصبح النشر المفتوح لوثائق الأطروحات والرسائل الإلكترونية ETDs لوظيفة الرئيسية لمستودع المؤسساتي ddeposit.univ-alger2.dz لذلك وكما ممثل في الجدول (132) في جانفي 2023، يحتوي مستودع جامعة الجزائر2 ddeposit.univ-alger2.dz على رصيد (72.47%) من الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية يتم الوصول إليها بحرية من خلال المستودع في جميع التخصصات الجامعية و تعداد 2356 وثيقة رمادية يتم نشرها من خلال المستودع كمواد المؤتمرات والتقارير البحوث ومساهمات الباحثين الفردية؛ بالنسبة للأطروحات الرسائل الإلكترونية "متوفرة بتنسيق PDF" بينما تحتوي 6203 رسالة على للنص الكامل.

يمكن ملاحظة كذلك حيث من 6203 أطروحة ورسالة أكاديمية الكترونية في مستودع جامعة الجزائر2 يوفر وصولاً مفتوحاً إلى النص الكامل، ويتم تفسير الجزء الاستثنائي من أطروحات الدكتوراه والرسائل المتاحة علناً (72.47%) هو أن الأرشيف الذاتية لأطروحة الدكتوراه في مستودع الجامعة تتطلب بشكل منهجي إيداع الملف النصي.

عادة ما يتم فرض فترات الحظر وقيود الوصول الأخرى من قبل الناشرين، من أجل حماية عائداتهم من خلال التأخير في إتاحة موادهم في الأرشيفات المفتوحة، مثل المقالات والكتب وتلك المؤتمرات التي تنشرها دور النشر التجارية؛ تُظهر أرقامنا بحيث لم يتم اتخاذ قرارات الحظر وتقييد الوصول على الأقل في الوقت الحالي على الأطروحات والرسائل الجامعية وهذا مؤشر إيجابي يمكن من خلاله استرداد الفرص من نشر الأطروحات في المستودع للجامعة والمؤلف بالتالي تشجيع المجتمع العلمي نحو تعظيم الأدب الرمادي وتعزيز الودائع في المستودع دون تقييد الوصول، على هذا النحو من السياسة من الواضح أن المستودع تطبق سياسة الوصول المفتوح التي تفضل التوفر غير المقيد للوثائق على وجه الخصوص الرمادية.

نتج المعاهد والادارات ومخابر جامعة الجزائر2 كمية متغيرة من الأنواع المتنوعة من الأدب الرمادي، والنوع الأكثر شيوعاً من الأدبيات الرمادية التي تنتجها إلى جانب الأطروحات والاجراءات، التقارير السنوية، والتي عادة ما تحتوي على معلومات عن الأنشطة المنجزة، إلى جانب التقارير البحثية التي تحتوي على النتائج وتوفير البيانات حول الوضع الحالي للمشروع البحثي؛ وعادة ما يتم نشر التقارير السنوية عامة على المواقع الإلكترونية للمعاهد والمخابر؛ وايضا نوع اخر وهو التقارير البحثية حيث يتم تصنيف التقارير ضمن الأنواع النموذجية من الأدبيات الرمادية المخزنة مستودع جامعة الجزائر2 في الوقت الحالي والاجراء الحالي سيتم حفظ ونشر هذا المستند الرقمي في مستودع الجامعة، ويجب التوقيع على عقد الترخيص، حتى لو كان المحتوى قد تم نشره بالفعل على الموقع المؤسسي؛ و فقط على أساس هذا العقد يجوز حفظ المادة الأدبية الرمادية ونشرها من خلال المستودع.

باتباع ارقام الجدول نلاحظ أن المقالات المنشورة بنسبة (14.21%) حيث يلتقي الأدب الرمادي والابيض معا، يمكن من خلال نشر الأدب الرمادي إلى جانب الأدب الكلاسيكي اضافة القيمة للمستودع وللمحتوى الرمادي ايضا؛ وبالنسبة ل مواد المؤتمرات ربما يكون السبب هو أن جزءاً مهماً من الاتصالات يتم تحريره ونشره بواسطة ناشرين

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

تجارين ، في أعداد خاصة من المجلات جنبًا إلى جنب مع المقالات أو كإجراءات مثل الدراسات. لذلك ، جزء منها ليس رماديًا بل أبيض.

من خلال حصة انواع الادب الرمادي في الجدول لم يتم ايداع مجموعات البيانات حيث ستحتاج الى ممارسة وارشادات ولقد بدأت المكتبة الجامعية من خلال الخلية في تحفيز طلبية الدكتوراه بنشر مجموعات البيانات التي تظهر في الملاحق من خلال المستودع الى جانب نشر الرسالة الكاملة ويمكن لسيناريو سياسة العمل المقترحة في هذه الاطروحة ان تفيد في نشر مجموعات البيانات وتحفيز الايداع دون تقييد.

بشكل افتراضي ، يتم نشر ودائع المستندات على مستودع جامعة الجزائر2 بموجب قانون الملكية الفكرية الجزائري؛ ومع ذلك ، يوفر مستودع جامعة الجزائر2 إمكانية النشر بترخيص ، بموجب حقوق النشر أو في المجال العام ، مع خيارات مختلفة (CC-BY , CC-BY-SA , CC-BY-NC, CC-BY-NC-SA, CC-BY-ND, CC-BY-NC-ND) ومعظم أهم التراخيص المطبقة على الأدب الرمادي هي CC BY Attribution بالنسبة للاطروحات والرسائل الجامعية، فيما يتعلق بمبادئ FAIR ، هذا يعني أن قابلية إعادة استخدام معظم مستندات مستودع جامعة الجزائر2 عالية جدًا.

ما يمكن أن نفسر من خلاله هذه النتيجة التقييمية الاولية في هذه المرحلة من التشغيل ، حيث لا تحظى مجموعة من الأنواع المهمة من الأدب الرمادي بدعم تشريعي مثل الاطروحات، وبالتالي ، فإن إمكانية الوصول إليها تعتمد فقط على رغبة الأفراد او الجامعة الفردية ووعها بفائدة التعاون، فقط من المحتمل أن تزداد هذه ، إلى جانب الأهمية المتزايدة لهذا المشروع، وأعتقد بشدة أن نجاح هذا المشروع سيكون بمثابة حجة قوية للتفاوض بشأن الدعم التشريعي للوصول إلى الأهداف المخطط لها، ليس من أجل المستودع للأدب الرمادي ، ولكن من أجل استغلال أفضل لمحتوى وثنائق الأدب الرمادي الأكاديمي في التنمية الوطنية.

الهدف من مشروع ddeposit.univ-alger2.dz لجامعة الجزائر2 هو جمع وتنظيم وحفظ وإتاحة ونشر ورؤية الإنتاج غير كلاسيكي؛ سيمكّن المستودع من ضمان النشر والوصول إلى المعلومة العلمية والتقنية وتعزيز مرئية الارث العلمي للجامعة؛ فلا يمكن إنكار أن المشروع جعل المسؤولين في الجامعة على دراية بالوصول الحر حيث تم تقرير الإيداع الإلزامي للأطروحات الإلكترونية في عام 20121 من طرف ادارة الجامعة ، اعترفت أيضًا بـ ddeposit.univ-alger2.dz كمستودع المؤسسي الرسمي؛ ومع ذلك، فإن هذا القرار لم يرافقه أو يتبعه سياسة إلزامية حول الايداع والتجميع للإنتاج العلمي الكامل للجامعة؛ باستثناء بعض مطبوعات التأهيل الأكاديمي، ومواد التعلم، لم تتلق المستودع بعد أبدًا أي ودائع ذاتية من باحثي الجامعة.

في هذا السيناريو يمكن الاستفادة من تجربة الاطروحات والرسائل الجامعية من حيث الزامية الايداع في المستودع والنشر الواسع على هذا النحو يمكن لتعديل الاحكام التي تحكم سلطة الوثيقة الرمادية وكل انتاج علمي للجامعة عن طريق تمكين الجامعة من ممارسة بعض الحقوق على هذا الانتاج مثل الارشفة وانشاء قواعد بيانية ونشره في المستودع وانشاء الميئاتا واعادة استخدامه وعرضه للنظمة الاخرى للحصاد والتشغيل البيئي، وتكثيف

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

نفس الاحكام التي تمس نشر الاطروحات في الجامعات وتنظيمها وجمعها من طرف المكتبات على باقي الانتاج العلمي للجامعة لا سيما الرمادي وخاصة انها كلها وثائق غير رسمية وغير كلاسكية وانتاج مؤسساتي، ويمكن مثل هذه تعديلات واصلاحات على الاقل على مستوى جامعة الجزائر2 ان يحرزا تقدما ملحوظا في نسبة الودائع وتنوعها، و كما سيكون للتحفيز نصيبا في تعزيز هذه الممارسة من خلال تشجيع منتجي ومؤبفي التقارير الفنية ومواد المؤتمرات وPreprint على إيداع موادهم داخل المستودع، ويلتزم مستودع الجامعة الحفاظ على المدى الطويل على التقارير الفنية ومعالجتها وإيداعها وغيرها من الاوثائق الرمادية غير كلاسكية والتي يتم انتاجها اثناء عملية البحث على سبيل المثال: مجموعات البيانات.

14-2- النموذج لنشر الأدبيات الرمادية الأكاديمية في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال المستودع

المؤسساتي: التحليل بأسلوب التحليل الرباعي (SWOT): الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف.

استنادًا إلى مراجعة الأدبيات والمعايير بما في ذلك تجربة انشاء نظام المستودع الرقبي المؤسساتي للانتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2، سيتخذ التوليف التقييمي لدينا شكل تشخيص استراتيجي ل SWOT ، ويفصل بين الفرص والتحديات والمخاطر للأدب الرمادي في المستودع المؤسساتي ومع ذلك ، فإن تحليلنا يأخذ في الاعتبار الجوانب الأكثر صلة و مباشرة بالأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الجزائر.

14-2-1- فرص نشر الأدب الرمادي الأكاديمي في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال مستودع

ddeposit.univ-alger2.dz

اليوم، نشهد تطورا كبيرا وسريع في مظاهر المعلومات العلمية والتكنولوجية، ولكن في عصر أين يتركز فيه النشر التجاري لا بد أن نكون على وعي أن الأجزاء المهمة من المعلومات لا تزال مهمشة ومستعبدة ويصعب الوصول إليها من خلال محركات البحث أو المكتبات، ولا بد أن نعيد أعمالنا حول إتاحة وحفظ المعلومة التي تحتوي عليها الادبيات الرمادية؛ وكما لا بد من مناقشة مواضيع النشر غير كلاسكي من حيث الاستثمار، والقيمة، والجودة، والحقوق، والحماية، والوصول؛ وستساهم حركة الوصول المفتوح في إعطاء إجابات لبعض الأسئلة "الرمادية" من خلال دعم الأرشفة الذاتية، والنشر في الوصول المفتوح، وحركة الأرشيف المفتوح.

يُظهر استطلاع على الاكاديميون/ الباحثون في مجموعة متنوعة من التخصصات أنهم ينشئون ويستخدمون ويقتبسون أنواعًا كثيرة من الأدب الرمادي، ويكتشف الأدب الرمادي في أغلب الأحيان عبر الباحث العلمي من Google وجهات الاتصال المهنية ، وكانت الأنواع الأكثر استخدامًا هي أوراق المؤتمرات والأطروحات والتقارير الفنية، و وجدت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في العديد من المجالات الجامعة أنه بالإضافة إلى استخدام الأدب الرمادي ، فقد أنشأه الكثيرون، وكما يتم استخدام الادب الرمادي لتكملة النشر الرسمي، والتواصل في المجتمع ، وفي بيئات غير رسمية أخرى، بالإضافة حيث كان البحث عن الأدب الرمادي تحديًا خاصًا.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

تؤكد هذه الدراسة على الأهمية ddeposit.univ-alger2.dz المستودع المفتوح لجامعة الجزائر2 لكسر عزلة وتمييز هذه المنتجات الأدبية الرمادية ودمجها في النظام الإلكتروني العالمي للمعلومات والوثائق من خلال المعارف الدائمة للكيانات الرقمية، البيانات الوصفية، قابلية الاكتشاف والتشغيل البيئي.

إذا اجتمعت الأدوات وعوامل التأهيل والميكانيزمات، فمن المتوقع أن الأدبيات الرمادية الأكاديمية في مجالات وتخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية المنتجة في جامعة الجزائر2 أو خارجها، من خلال ادراجه في موارد الوصول الحر، ونشره من خلا نظام ddeposit.univ-alger2.dz سيحقق مجموعة من الفرص :

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.



الشكل (145): تصور الفرص المحتملة للانتاج الرمادي الاكاديمي في مستودع جامعة الجزائر2 في المستودع المؤسستي.

الى جانب هذه الفرص التي تظهر من المخطط؛ يمكن ان تقدم مستودع جامعة الجزائر2 فرصا من اجل ترقية الأدب الرمادي، وتأهيله، وشرعيته، بحيث هذه المفاهيم الجوهرية الثلاثة التي تشكل تحدي للادب الرمادي الأكاديمي، في حين يمكن للنشر في المستودع تحسين واقع الادب الرمادي ومنحه الشرعية والاعتراف.

الى جانب هذا ؛ وكما مبين من خلال عناصر الشكل (145)، ستمنح المستودع فرصا وحلولا من أجل معالجة ونشر وأرشفة الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية ؛ وقد تكون على الأقل عنصراً في نظام المعلومات الأكاديمية العالمي للأطروحات والرسائل الإلكترونية (ETD)؛ وكما ترغب الجامعة في تحسين تواجدتها وتأثيرها في الويب، عليه، سٌضيف الأدبيات الرمادية في المستودع الجامعة التأثير المجتمعي للبحوث مرئية الجامعة؛ واعتقد ان الفرصة الأهم هو عندما تنتقل المكتبة الجامعية من خلال توفير منصة لنشر الأطروحات الإلكترونية، كما نتطلع

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

أن تضيف المقاييس البديلة والإستشهادات والإحصاءات (الأدوات مثل Almetric s.com) قيمة إلى الأدبيات الرمادية للأطروحات والتقارير وأوراق المؤتمرات والبيانات، فإن إدخال الأدب الرمادي في قلب التبني السائد للمقاييس البديلة ليس ضروريًا فقط لمستقبل الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ولكن، أيضًا للتحكم الأكاديمي والمؤسسي في مخرجات البحث والتأثير المجتمعي، ايضاً توفر المقاييس البديلة فرصة فريدة لعرض التأثير الحقيقي لأوراق المؤتمرات والأطروحات وأوراق العمل وما إلى ذلك وللمساهمة في تحسين المرئية وتحفيز الباحثين/الأساتذة نحو الابداع مستقبلاً؛ وكما يمكن استخدام الأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية المستند إلى الويب كمصدر لزيادة تأثير الأدبيات الرمادية الأخرى وتفيد نتائج دراسات اخرى مثل Wilkinson & Sud & Thelwall (2014) أجرى دراستهم على مع عينة صغيرة من 20 تقرير بحثي وأظهرت نتائجهم أن معظمهم قد تم الاستشهاد بهم في تقارير أخرى وأوراق مؤتمرات وأوراق بيضاء ورسائل ماجستير ودكتوراه وخطب و / أو أطروحات متاحة على شبكة الإنترنت؛ ولكن ولتحقيق كل هذه الفرص للأدب الرمادي داخل المستودع جامعة الجزائر2 من خلال القياسات الويب ستحتاج إلى معرفات دائمة (DOIS للوثائق و Handle لبيانات البحث و ROR للجامعة المؤسسة والمقاييس البديلة لتتبع الاستشهادات لمحتوى المستودع مثل Almetrics.com) وبيانات وصفية قياسية (دوبلن كور ومخططات اخرى مثل للأطروحات والرسائل الجامعية) وتوافر جيد(الوصول دون قيود).

14-2-2- القيمة المضافة للأدب الرمادي الأكاديمي من خلال النشر في المستودع الوصول

يعتمد لإنشاء مستودع مؤسسي في جامعة الجزائر 2 على احتياجات الأدب الرمادي في الجامعة مع احتياجات العديد من الممثلين (المكتبات، الادارة، المنتجين، الباحثين، الطلبة)؛ في البداية، كانت مكتبة جامعتنا تبحث عن أداة تساعد في أرشفة النسخ الرقمية للأطروحات؛ ثانيًا، يبحث جامعة الجزائر 2 عن طريقة فعالة وملئمة لنشر الأعمال البحثية والأدبيات الرمادية مثل أوراق المؤتمرات أو المجلات أو التقارير البحثية أو الدراسات الأخرى ، بالإضافة إلى قضايا سلسلة الأوراق التي ينشرها الجامعة إلكترونياً ، وجعلها سهلة البحث والوصول إليها عبر الإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار أن المعاهد الأخرى لديها أيضًا احتياجات متشابهة جدًا ، فقد تقرر تطوير مفهوم ddeposit.univ-alger2.dz المستودع المؤسسي الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي للجامعة بأكملها.

هو نموذج أولي لتوفير الوصول الموحد إلى الإنتاج الفكري الرمادي (المؤتمرات والندوات والأعمال الأكاديمية والتقارير العلمية والمواد التعليمية والمقالات وأعمال الباحثين والطلاب ومجموعات البيانات وغيرها) وأيضاً توفير معلومات محدثة باستمرار حول المشاريع والمبادرات والأحداث المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية الجارية وتوثيقها في جامعة الجزائر2.

التفكير في اطلاق مستودع رقمي جاء لتحقيق أهداف الدراسة الرئيسية وهو توفير الوصول والمرئية إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية، وبالتالي تأهيله والإعتراف به و اضافته الشرعية، وكما تم التفصيل فيه سابقاً؛ ويدخل ضمن الإستراتيجية المُستعجلة وهي من المهام الأساسية التي قمنا

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

بتسطيرها لضمان التسيير الجيد والمناسب للإنتاج الفكري الرمادي وإدارته، غير أن استمراريته مرتبط بمدى إستعداد أخصائي المكتبات والتوثيق لتبني الإنتاج الرمادي من جهة وأيضاً دعم الأساتذة والباحثين والمنتجين للإنتاج الفكري والدعم من متخذي القرارات من خلال السياسات الإلزامية للإيداع الإلكتروني

إن المستودع الرقمي للأصول الرمادية دون سواها من التكنولوجيات الأخرى جاء نتيجة إلى مجموعة من الأدبيات (التفصيل في الفصول النظرية للدراسة) التي توصى أن الأدب الرمادي في المستودع هو امتداد طبيعي لهذه الوثائق (Grey network literature, 2019) والسبب الآخر جاء نتيجة اعتبار المستودعات الرقمية المكان الطبيعي والشرعي للإنتاج الفكري مع الأخذ بعين الاعتبار نقص الإمكانيات في تبني التكنولوجيات في الجامعات ونعتبر المستودعات من الخدمات الحديثة التي لا تكلف الجامعة، في ظل غياب مراكز معلومات متخصصة وتمويل ومراكز للترجمة يمكن للأدب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية من جامعة الجزائر أن يكون مصدراً قيماً للتنمية والتطوير

إن جامعة الجزائر 2 على غرار الجامعات الأخرى هي منتجي الأدب الرمادي العلمي والبحثي؛ ويقوم منتجي الجامعة بإنتاج الأدب الرمادي على مستوى التدريس والبحث والتكوين على شكل مواد تعليمية (مثل المحاضرات والعروض التقديمية والدروس والمواد السمعية البصرية التعليمية)، والتقارير (على سبيل المثال، السنوية، والبحث، والمشاريع وما إلى ذلك)، ومواد المؤتمرات، وكما يتم أيضاً إنشاء أجزاء من العمل المؤلف مثل المطبوعات المسبقة والأوراق بأعداد كبيرة لذلك حفظ هذا النوع من المؤلفات وأرشفته والوصول إليه ضروري جداً.

سيساعد نموذج النظام من اضافة قيمة للمحتوى الرمادي من خلال ادارته وبناء المجموعات الرمادية في جامعة الجزائر 2، والمحافظة على الإرث العلمي في الجامعة، أولاً لأعضائها والأهم من ذلك على مستوى عالمي لتكون جامعة الجزائر جزءاً من المعلومات العالمية، بحيث سيشكل المستودع جزءاً من نظام عالمي للمستودعات الموزعة القابلة للتشغيل البيئي، نتيجة لذلك، قد يتحسن ترتيب الجامعة في تصنيف الجامعات العالمية وسيسهل التعاون والتشارك لتبادل الإنتاج الفكري الرمادي المحلي والمساهمة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والصحة والتعليم والتربية في الجزائر.

كما أن بناء المجموعات في عالم رقمي رمادي يفتح الفرص لأمناء المكتبات ومحترفي المعلومات لتطوير مهارات جديدة، ويوفر تربة خصبة لشراكات وتعاونات متنامية، والأهم من ذلك أنه يفتح الباب لإنشاء مجموعات غنية ومتنوعة من الموارد وتطوير الوصول المعزز إلى المحتوى للمستخدمين والباحثين.

إن القيمة المضافة من مستودع الادب الرمادي ddeposit.univ-alger2.dz وهو الهدف من انشائه حيث يستهدف مجموعة متنوعة من المواد التي تنتجها الجامعة، ليس فقط كمنصة لنشر واطاحة الأطروحات والرسائل العلمية ولكن أيضاً التقارير البحثية وأوراق المؤتمرات، وخاصة المواد التعليمية وأعمال المؤلفين؛ وكما سيتم استخدام هذا المستودع كمصادر للمطبوعات الإلكترونية PREPRITN والمجلات الإلكترونية المنشورة أو التي تنشأ في

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

الجامعة حسب التخصصات مثل أدوات البحث ومجموعات البيانات وايضا بيانات البحث. على هذا النحو القيمة المضافة بالنسبة لمجموعات البيانات حيث بالإضافة إلى ما سبق ذكره؛ إمكانية دمج الملفات بتنسيقات مختلفة إلكترونيًا، وخاصة البيانات وهو غير ممكن في الأطروحات المطبوعة وهي حل حفظ طويل المدى لأطروحات الدكتوراه والملاحق والتقارير ومجموعات البيانات. خاصة وتفيد تحليل محتوى الادب الرمادي انه يحتوي على كم هائل من الملاحق وتفيد نتائج المقابلة انه يتم انتاج البيانات وباستمرارية اثناء البحث والعملية البحثية ومعظمها مخرجات المخابر والفرق البحث بحيث لا يظهر في النشر الرسمي بمعنى أن معظمها تبقى الحواسيب والملفات الكمبيوتر.

والقيمة المضافة اكثر للبيانات سواء التي يتم انتاجها منفصلة او التي تاتي كملاحق مع الاطروحات

(انظر الشكل 08)، حيث يمكن من خلال نشرها من المستودع تامين محتوى الاطروحة وايضا هذه البيانات عندما استخدامها؛ وكما يمكن لنتائج الأبحاث التي ينتجها طلاب الدكتوراه أن تساهم في الاكتشافات العلمية المكثفة للبيانات كما يمكن أن تصبح أطروحات الدكتوراه مصدر لإعادة إنتاج النتائج العلمية وتوسيع نطاقها، بقدر ما يمكنه دمج بيانات البحث التي يمكن إثرائها وتحديثها واستخراجها ومشاركتها وتجميعها ونشرها من خلال المستودع، يمكن أن تصبح وثائق حية بشرط يجب أن تكون الأطروحات متاحة مجانًا في متناول الجميع، وأن يتم إيداعها في مستودع الجامعة ونشرها مع حقوق مستخدم كافية للسماح بإعادة الاستخدام.

وتزيد قيمة الادب الرمادي من خلال نشره مع الادبيات الكلاسيكية كالمقالات كما أن إضافة مواد أخرى، كالمجلات الإلكترونية وقواعد بيانات ومصادر معلومات أخرى مرخصة وبفضل الوصول الحر ستجعل هذه البوابات أدوات قوية للطلاب وهيئة التدريس وتدعم العمليات التعليمية والبحثية في الجامعة ويجعل الأدب الرمادي مدمجًا مع الأدب الكلاسيكي في نقطة مركزية واحدة سيزيد الوعي بأهمية محتوى وثائق الأدب الرمادي.

سيقدم المستودع قيمة مضافة من خلال جمع وتنظيم وحفظ وإتاحة ونشر ومرئية الادب الرمادي الإنتاج غير كلاسيكي؛ سيمكّن المستودع من ضمان النشر والوصول إلى المعلومة العلمية والتقنية التي تحتوي عليها وثائق الأدب الرمادي.

سيقدم ddeposit.univ-alger2.dz ميزة التوزيع الرقمي والحفظ على المدى الطويل لمجموعة متنوعة من التنسيقات كالنص والصوت والفيديو والصور ومجموعات البيانات، وفرصة لتوفير الوصول إلى جميع مخرجات الجامعة والأدب الرمادي لا سيما بيانات البحث ومجموعات البيانات من خلال واجهة واحدة.

سيوفر ddeposit.univ-alger2.dz مركزًا لجمع الناتج الفكري الرمادي للجامعة والحفاظ عليه بشكل رقمي، وإتاحة الأبحاث الممولة وعرض نواتج البحث للأقسام الجامعية والمخابر والكليات والمعاهد والأفراد في الجامعة، والحفاظ عليها طوال عمر المستودع؛ وكما يمكن استرجاع المحتوى عبر عدد من الطرق بما في ذلك روابط

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

من فهرس المكتبة ومحركات البحث مثل جوجل و واجهة البحث الخاصة بالمستودع. ويساعد في البحث للوصول بشكل أسرع وأسهل إلى المعلومات مع خلق وعي بأهمية الأدبيات الرمادية.

كما يضيف الأدب الرمادي في المستودع من ناحية نشر وزيادة استخدام العناصر الرمادية، ومن ناحية زيادة القيمة ومرئية الجامعة الجزائرية

14-2-3- التهديدات الحالية للأدب الرمادي في بيئة المستودع الرقمي المفتوح لجامعة الجزائر2:

تركز المراجعة على أهم التهديدات والمخاطر وأكثرها وضوحًا في المرحلة التجريبية للمشروع وانتقالها لاحقًا إلى التشغيل الكامل، و ترتبط هذه المخاطر بشكل أساسي بالأدب الرمادي ويوصف أنشطة وإجراءات المستودع للوصول إلى الأدب الرمادي، وحالة موظفي المستودع وتطورهم، وتمويل المشروع، ومصادر الأجهزة والبرامج بما في ذلك الدعم.

سيتم تحليل المخاطر التي يمكن تحديدها والتي تهدد المستودع الأدب الرمادي من حيث جودته، وجاهزيته، وسمعته، ومكانته.

يمكن من خلال مراجعة هذه التهديدات أن تساهم في مصداقية مستودع جامعة الجزائر2 حيث يوجد منها ما تم حله، ومنها ما تزال تُمثل تحديات لضمان تعبئة المستودع بالأدب الرمادي وضمان استدامة الوصول اليه وتظهر من العناصر (12) التالية:

1- فقدان الموظفين و/أو عدم تخصيص الموظفين

يأخذ هذا الخطر في الاعتبار حقيقة أن الفريق الحالي لمستودع جامعة الجزائر2 صغير نسبيًا ، وقد تم إنشاؤه مؤخرًا ، وبالتالي لا يمكنه تغطية جميع الأنشطة ذات الصلة بالارسال وانشاء المبادرات والصيانة والترويج أو حل مشكلة الاستبدال إذا كان بعض أعضاء الفريق غائبين وبالتالي ، فإن نشاط تعبئة المستودع سيكون معرض للخطر.

ويبرز الخطر هو اهمال دور موظفي المكتبات في ادارة المحتوى الرمادي داخل المستودع وتهميش المكتبة الجامعة، فالخطر الحقيقي أن تنفقد المكتبات جزءًا مهمًا من مهامها داخل مجتمع البحث إذا لم تحاول اكتساب دور في مشروعات العلوم المفتوحة.

من الناحية المثالية، ينبغي توسيع فريق المستودع بطريقة يمكن من خلالها مشاركة المعرفة وزيادة قابلية الاستبدال ؛ ومع ذلك، هذا يتجاوز ميزانية المشروع، الحل المناسب الآخر هو إكمال وتوسيع أوصاف المعرفة وأنشطة أعضاء الفريق الفرديين؛ وسيحتاج الفريق أكثر الى أمناء المكتبات الاكاديمية في جمع الادب الرمادي والتنسيق والاتصال وانشاء المبادرات والمراجعة والاختيار وبناء المجموعات الرمادية والتسويق للأدب الرمادي .

2- نقص مهارات الموظفين للتعامل مع الأدب الرمادي وادارة المشاريع الرقمية

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

قد يحدث أن معرفة وقدرات موظفي المستودع لن تواكب آخر التطورات. هذا الخطر يهدد الموظفين وهو مهم بشكل خاص في حالة وجود فريق صغير مشغول مع عدم قابلية الاستبدال عملياً، حيث لا يوجد وقت كافٍ للتدريب والتعليم. لا ينبغي لإدارة مستودع جامعة الجزائر2 التقليل من أهمية هذه المشكلة ومحاولة توفير مساحة ووسائل للتدريب والتعليم المنتظم لجميع الموظفين.

يمكن لقسم علم المكتبات في جامعة الجزائر2 أن يدرج برامج تعليمية حول الأدب الرمادي والمستودع المؤسسي، كما يمكن للتعاون بين المكتبات أن يساهم في زيادة الوعي لدى اخصائي المكتبات حول الادب الرمادي والمستودع الرقمي من خلال تجارب الآخرين على المستوى الوطني، ومن خلال تنظيم ورشات وندوات حول الأدب الرمادي والانتاج العلمي المؤسسي، وقد بدأت مكتبة جامعة الجزائر2 بتنظيم مثل هذه الورشات، كما يمكن لتأسيس اللجنة الاستشارية في جامعة الجزائر2 أن تُساهم في هذا الإتجاه.

3- التهديدات ذات البعد التقني:

• خطر الكوارث

يتم اقتراح لمستودع جامعة الجزائر2 سيناريو وارشادات للنسخ الاحتياطي لقاعدة بيانات المستودع، ولكن لا توجد خطة لكيفية المتابعة في حالة الاسترداد بعد فشل محتمل أو تلف في قاعدة البيانات، ومن سيكون مسؤولاً عن الخطوات الفردية، لذلك، يجب إعداد مثل هذه الخطة بما في ذلك اختيار الموظفين المسؤولين وخطة النسخ الاحتياطي

في الوقت الحالي، في ظل التشغيل التجريبي، عندما تحتوي قاعدة البيانات على الحد الأدنى من السجلات فقط، فإن هذا الخطر ضئيل؛ ومع ذلك، في مرحلة التشغيل الكاملة، يجب العثور على موقع تخزين بديل ويجب تحديد خطة النسخ الاحتياطي النهائية.

• إدارة البرمجيات

تعتمد إدارة نظام برمجيات مستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر2 - على فرد واحد داخل الجامعة، بالإضافة إلى ذلك، هذا الشخص ليس عضواً رسمياً في فريق المستودع ولكنه موظف في مركز الأنظمة جامعة الجزائر2 هذا يمكن أن يعرض المستودع للخطر في حالة فقدان هذا الموظف أو استبداله.

• تنسيقات المستندات:

على الرغم من أن تصنيف وثائق المستودع موصوف جيداً، إلا أنه لم يتم تعريف تنسيقات المستندات التي سيتم حفظها في قاعدة بيانات المستودع بشكل كافٍ، وينطبق هذا أيضاً على الإجراءات الرسمية التي تتضمن ترحيلاً

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

محتماً للتنسيقات إلى إصدارات أحدث، والحصول على برامج جديدة مطلوبة للوصول إلى هذه الإصدارات الجديدة؛ وقد يؤدي هذا الخطر إلى عدم تناسق المستندات المحفوظة ومشكلات الوصول إليها على مدى فترة زمنية طويلة، لذلك، يجب إعداد خطة ومنهجية موصوفة لتحديد تنسيقات المستندات التي ستدعمها المستودع وكيف سيتم ترحيلها إلى الإصدارات في حالة ترقيتها، بما في ذلك البرامج اللازمة للوصول إلى المستندات.

• عدم تطوير خدمات المستودع وتحسينها:

يمكن أن تكون الخدمات تهديدا لاستخدام المستودع للايداع والبحث، فمن المؤكد أن أي مستودع مؤسسي يقدم بعض الوظائف الأساسية، على سبيل المثال مرافق البحث الأساسية والمتقدمة، وخيارات التصفح المختلفة، والتنزيل، وما إلى ذلك. ومع ذلك، إذا كانت المؤسسة المضيفة أو مزود الخدمة ترغب في إضافة قيمة، إذا كانت ترغب في زيادة الاستخدام وتأثير إنتاجها ومحتواها، فيجب عليها تطوير برامج تكميلية مبتكرة والخدمات والممارسات الطرفية بعض الامثلة مثل خيارات للتصفح، وخيارات البحث، وخيارات للتخصيص، وإدارة المراجع، مثل تصدير القوائم البيولوجرافية بتنسيقات مختلفة، بما في ذلك XML؛ وبعض هذه التطورات ممكنة حتى مع وجود "طاقم برمجة متواضع جداً متاح للنشر في مشاريع مخصصة بينما يطلب البعض الآخر المزيد من الاستثمار والموارد لذلك، يجب تطوير بيئة خدمة مبتكرة

• استراتيجية الحفظ والأمن غير موصوفة:

تعد الإستراتيجية طويلة المدى لتخزين المستندات الرقمية أحد أهم الجوانب في تشغيل وتطوير مستودع رقمي جدير بالثقة، حيث تعتبر هذه الإستراتيجية حيوية بالنسبة لمستودع جامعة الجزائر2، وتعلق بالتكنولوجيا (مثل ترحيل تنسيقات المستندات)، وعمل موظفي المستودع، وتمويله وتطويره، وترد أساسيات هذه التكنولوجيا في سيناريوهات المشروع التجريبي للمستودع جامعة الجزائر2؛ ومع ذلك، يجب إعداد هذه الإستراتيجية كوثيقة منفصلة.

من جانب آخر، يجب أن تقدم مستودع جامعة الجزائر2 حلاً للطبيعة المؤقتة للأدبيات الرمادية، من خلال بيان واضح واستثمار في الحفاظ الدائم على المحتوى، إذا لزم الأمر أيضاً عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية أو "في السحابة".

• عدم الالتزام بالايدياع والصيانة:

سيطلب الوصول المفتوح من خلال مستودعات مؤسسية التمويل من لإنشاء وصيانة المستودع؛ كما ستزيد المعرفة الضعيفة بالأدبيات الرمادية من صعوبة الحفاظ على الدعم المستمر والالتزام من الإدارة والموظفين الأكاديميين؛ سيطلب تفويض الايداع الرسمي لغرض الضمان ايداع الوثائق الرمادية وبناء المجموعات الرقمية الرمادية .

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

4- القضايا القانونية والتنظيمية حول نشر المحتوى الرمادي في المستودع وإعادة استخدامه:

أولاً، بشكل عام، المحتوى الرقمي للمستودعات محمي بحقوق الطبع والنشر، في مجال العلوم المفتوحة، هناك تمييز بين نوعين من الوصول الحر: الوصول المفتوح المجاني والوصول الحر. يتم تعريف الأول على أنه وصول مجاني ودائم ومفتوح يمنح الحق في استخدام العمل في إطار الاستخدام العادل (أي للاستخدام الشخصي والأغراض التعليمية) لجميع المستخدمين؛ وأما النوع الآخر أفضل وأكثر كفاءة للمستخدمين، أي الوصول المفتوح الحر الذي لا يزيل حواجز الأسعار فحسب (كما تفعل الوصول المفتوح المجاني)، ولكن أيضاً على الأقل بعض حواجز الأذونات (Suber, 2012).

إن الناحية القانونية والملكية الفكرية في قطاع الأدب الرمادي هي قضية تحتاج إلى التفكير الجدي؛ على هذا النحو، نظرياً، لكل جامعة لوائح وممارسات قانونية ومؤسسية فريدة، غير أننا لا نجد مثل هذه اللوائح التي تسطر مسار الوثائق من وجهة نظر القانونية في جامعة الجزائر 2 في حين سيتطلب تطوير سياسات التشغيل مستودع مؤسسي عبر الإنترنت للوثائق الرمادية للجامعة، فهم لقضايا حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة من أجل التطوير.

بشكل عام، اسفرت نتائج دراستنا هذه من خلال المسح ومراجعة التشريعات التي تتحكم في النشر، حيث حقوق الأدبيات غير كلاسكية مملوكة للمؤلف (المؤلفين) و / أو المؤسسة حسب قانون الجزائري للملكية الفكرية؛ وهذا يعني أنه عندما تتبنى الجامعة الجزائر 2 سياسة إلزامية، يجب ألا يواجه مؤلفوها (أو أقل) مشكلة قانونية في الأرشيف الذاتية للنص الكامل لتقاريرهم وأوراق العمل وأوراق المؤتمرات، مقارنة بالمقالات المنشورة، لكن يمكن تخفيف المخاطر على الأقل بالنسبة لذلك الجزء الذي تنشره الجامعة نفسها، لكن، حتى تنفيذ هذا، الواقع قد يكون أكثر تعقيداً في بعض الحالات بسبب الترخيص الضمني؛ في حالات أخرى بسبب تضارب محتمل أو حقيقي مع المصالح المشروعة للمؤلف أو المؤسسة (على سبيل المثال، يريد المؤلف نشر أطروحة الدكتوراه الخاصة به في شكل كتاب) و / أو الاستغلال العادي (على سبيل المثال، إذا نشرت الجامعة أو المخبر ورقة مؤتمر أو سلسلة التقارير).

من جانب آخر بعض المشاكل القانونية الأخرى لا تتعلق بالودائع في المستودعات المؤسسية على وجه التحديد بالأدبيات الرمادية، لكن، ستتعلم بمشاكل مثل وجود مؤلفين مشاركين أو مساهمين آخرين من خارج الجامعة، أو محتوى فيه مواد محمية (صور، بيانات، إلخ)، معلومات سرية أو حساسة.

في مستودع جامعة الجزائر 2، يوقع كل مرشح لدرجة الدكتوراه على ترخيص غير حصري (راجع السياسة في الملحق)؛ وينتج هذا عن عدم وجود لوائح تتعلق بأطروحات الدكتوراه في القانون الصادر في الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة، وكذلك القانون التوجيهي لتعليم العالي لسنة 1999 والقانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2015 (الذنان يتضمنان أحكاماً تتعلق برقمته القطاع) بشأن قانون التعليم العالي.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأوليويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

يمكن انه سيساهم انشاء مجموعة استشارية للسياسة لتعيين القواعد المستودع ملكية حقوق الطبع والنشر، وتراخيص الخدمة (الإيداع المحتوى والوصول إليه المحتوى)؛ ولتفعيل هذه المجموعة يمكن عادةً ان تتضمن الأدوار التالية: طاقم المكتبة ومدراء الجامعة وعمداء كلية ومستشار قانوني أو خبير في حقوق النشر وخصائي المعلومات وكادر نظم المعلومات وموظفين آخرين حسب الحاجة ومتخصصين كاساتذة من قسم المكتبات والتوثيق.

بالنسبة للمستخدمين، سيكون من الأسهل بكثير الوصول إلى العمل الذي يتم تقديمه بموجب ترخيص مجاني، ومن ثم، فمن الضروري حقًا توعية العلماء بضرورة امتلاك الحقوق المقابلة التي تمكنهم من استخدام التراخيص الحرة الكافية، وكما يحدث، فإن المؤلف الذي لا يمتلك هذه الحقوق، يعرض عمله بموجب ترخيص المشاع الإبداعي.

لحدّ الآن، عملياً، تتعامل مستودع جامعة الجزائر 2 مع قضايا حقوق النشر على جبهتين: في جمع المحتوى من المنتجين الافراد/الجماعات، والتي يجب عليهم بموجبها تأمين حقوق توزيع المحتوى والحفاظ عليه، وتوزيع المحتوى على المستخدمين النهائيين، حيث يجب عليهم الموازنة بين مبادئ الوصول المفتوح وحماية حقوق النشر.

سيسمح استخدام تراخيص المشاع الإبداعي لمستخدمي مستودع جامعة الجزائر 2 بمعالجة جانب من الوضع القانوني للمنشورات والإشارة للباحثين إلى إعادة استخدام منشوراتهم، فهي مفيدة لتنظيم استخدام الوثائق الرمادية المتاحة على المستودع، ومكملة لحقوق النشر.

أما بالنسبة لقضية السرية لا بد من تحديده وإتفاق عليه كما يجب أن تؤخذ مدة السرية في الاعتبار عند نشر الأطروحات الجامعية كمثال يجب تقرير هذه السرية في أي حال فيما يتعلق بشكل خاص بحقوق الطرف الثالث وتأكيدده أثناء اتفاقية النشر في المستودع.

5- تفويضات الأرشفة الذاتية و/أو عدم الالتزامية للإيداع في المستودع:

تؤكد تجارب عدة دراسات حول مستودعات الأدبيات الرمادية في الجامعات أن المستودع الرقمي لن يعمل إلا عندما يكون هناك تفويض لتعبئته؛ على هذا النحو، فإن نموذج العمل المناسب لتوفير المستودع وصونه هو الدعم المؤسسي، من خلال إنشاء إلزامية و/أو حوافز للإيداع؛ وإذا أدخلت الجامعة تفويضات الأرشفة الذاتية من أجل إنشاء محتوى، فقد يتفاعل الباحثون بشكل سلبي. ان خطر الادب الرمادي في المستودع هو حين لا يتم ايداع المحتوى الرمادي او حين تستخدم الجامعة المستودع كأداة للتقييم والرقابة وليست كأداة للاتصال العلمي والاكاديمي بمعنى

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

قد يصبح نجاح المستودعات المؤسسية مشكلة للأدبيات الرمادية، خاصة عندما تنفذ المؤسسة سياسة الإيداع الإلزامية التي تعطي الأولوية للتقييم والرقابة وليس النشر والتواصل

السيناريو المناسب للأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية هو الإيداع المؤسسي أو الإيداع الذاتي الإلزامي بالطريقة التي يروج لها **Stevan Harnad (2003)**: الطريق الأخضر (الإيداع الذاتي) للوصول المجاني للنص الكامل عبر الإنترنت، من خلال إلزامي صريح ومؤسسي من أجل الحصول على التزام للحصول على الانتاج الرمادي.

6- تقييد الوصول من خلال الحظر أو داخل الجامعة:

يعد الوصول المفتوح بلا شك هدفًا قيمًا ومهمًا للتواصل العلمي والأدب الرمادي، ومع ذلك، فإن المعلومات العلمية والتقنية في الأدب الرمادي تعتبر جزءًا من السلوك البحثي وموضوعًا للقرارات الإستراتيجية (Roosendaal & al., 2010) وكما تتضمن دائمًا قرارات بشأن الإخفاء وأجزاء من السرية، إلى جانب حقوق النشر والتقنيات بحيث تساهم هذه القرارات الفردية والمؤسسية اليوم في خلق وضع غير مرضي وغير فعال، حيث يسهل العثور على جزء واحد من أطروحات الدكتوراه الرقمية والحصول عليها بينما تظل الأجزاء الأخرى مخفية و/أو محظورة و/أو يقتصر الوصول إليها داخل الحرم الجامعي (Schöpfel, Prost, 2013, p.12).

ان خطر الوثائق الأدبيات الرمادية في المستودع يتمثل عندما يختار المؤلف تقييد الوصول إلى النص الكامل من خلال الحظر أو الوصول فقط الى الميئاتا دون النص الكامل أو الوصول داخل الجامعة فقط، وفقًا لاستطلاعنا في هذه الدراسة توجد عدة حالات اشار اليها المستجوبين ومنتهجي الادبيات الرمادية حول ممارسات وسلوك النشر في المستودع التي يظهر فيها الحظر او تقييد الوصول كخيار للمستجوبين، كمثال: بالنسبة لجزء واحد من هذه العناصر الرمادية، خاصة بالنسبة للمؤتمرات، ربما يكون المؤلفون قد نقلوا حقوقهم إلى الناشرين الذين نشروا وقائع المؤتمر كأعداد في دوريات أو دراسات، سينتج عدم إمكانية نشرها خارج الحرم الجامعي.

ان الخطر حقيقي حيث سيجعل المستودع المؤسسي لجامعة الجزائر2 أداة للتقييم وعرضًا للإنتاجية المؤسسية، مثل قاعدة بيانات بليوغرافية على شبكة الإنترنت بينما لا يتم احترام حاجة المجتمع العلمي والمجتمع للوصول إلى النتائج (النص الكامل، البيانات) أو يتم احترامها جزئيًا فقط وفي هذه الحالة، لن يكون الأدبيات الرمادية في المكان المناسب في المستودع المؤسسي؛ لذلك، سيتطلب وضع السياسات بشأن القضايا المتعلقة بالمواد المحظورة وإطارًا زمنيًا لرفع الحظر.

كما أنه في كثير من الأحيان، تتوفر المقالات والكتب من خلال قنوات أخرى وفي إصدارات أخرى، وخاصة على خوادم الناشرين، ولكن الأدبيات الرمادية، بسبب طابعها المؤسسي القوي بشكل عام، غالبًا ما تكون متاحة على عدد محدود من الخوادم أو على منصة واحدة فقط. وهو المستودع المؤسسي. ولذلك ينبغي توفير الوصول المفتوح إلى هذه العناصر كلما أمكن ذلك، دون فرض حظر أو قيود أخرى على الوصول.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

لتقديم بعض الحلول المبدئية في حالة مستودع جامعة الجزائر2 يتم الاتفاق في سياسة المستودع على شروط المواد المحظورة بوضوح، قد تتضمن هذه مجموعة شروط، إذا ثبت أن الأعمال تشهيرية أو مسروقة أو تنتهك حقوق الطبع والنشر أو إذا كان المحتوى ينتهك قوانين الجزائرية في هذا الإطار يجب ان يكون الحظر استثناء وليس افتراضي كمثل لأطروحات الدكتوراه، يمكن أن تكون قرارات الحظر مدفوعة بالعديد من الأسباب والأشخاص المختلفين كانتهك حقوق الطرف الثالث او البيانات السرية او الشخصية ويجب ايصال هذ لمنتجي الادب الرمادي من خلال التوعية.

7- مخاطر عدم الامتثال والالتزام للقوانين واللوائح:

تظهر للنشر في المستودع، المسائل القانونية مثل ملكية حقوق الطبع والنشر وحقوق المؤلفين والمحررين والانتماء الرسمي والترخيص والتوزيع والحظر، نتيجة لذلك، قد تتعارض المنشورات الرمادية مع القوانين واللوائح المحلية والوطنية والدولية، هذا يمكن أن يخلق مشاكل الامتثال عند نشرها وتوزيعها في المستودعات المؤسسية. وهكذا، سيكون لعدم الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية المحيطة بالأدبيات الرمادية العديد من النتائج السلبية، والتأثير السلبي الواضح لعدم الامتثال هو عدم القدرة على نشر المعلومات بشكل قانوني.

يمكن لسياسات ولوائح الجامعة التأثير على سبيل المثال، قد تطلب الجامعة من المؤلفين إيداع نسخة من أي بحث منشور في المستودع المؤسسي؛ لذلك، ستتطلب لانجاح الادبيات الرمادية في مستودع الجامعة تنفيذ النموذج نشر الأدبيات الرمادية التي تتوافق مع القانون الوطني، وكذلك مع السياسات واللوائح الجامعة ان وجدت، وبأنها غير موجودة في جامعة الجزائر

وكما سيؤدي هذا إلى الوصول واعادة استخدام المحتوى الرمادي، ويمكن اعتماد نظام تراخيص المشاع الإبداعي حقوق الملكية الفكرية مع منح الوصول المفتوح.

8- غياب السياسة المستودع والأدب الرمادي:

أحد الأهداف الرئيسية لمستودعات الوصول المفتوح في جامعة الجزائر2 هو نشر الإنتاج العلمي والعلمي للمؤسسة لاسيما الرمادي، وإحدى الطرق الأساسية لتحسين الحصول على المحتوى هي تنفيذ تفويض الوصول الحر، وهذا يتطلب من الباحثين جعل أعمالهم مفتوحة الوصول عن طريق الأرشيف الذاتية.

حتى الآن، ألزمت الجامعة طلبة الدراسات العليا بإيداع أعمالهم في المستودع الجامعة للوصول، ومن الضروري ملاحظة أن صلاحيات الوصول المفتوح هذه ليست دائمًا مفتوحة بالكامل وتخضع للوائح الداخلية للمؤسسة.

في مستودع جامعة الجزائر2، هناك لائحة (يتم تنفيذها من ادارة الجامعة والمكتبة المركزية) تنص على أن جميع أطروحات الدكتوراه المناقشة في جامعة الجزائر2 يجب أن تودع في المستودع، ويوقع كل مرشح للدكتوراه

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

ترخيصاً غير حصري ويمنح الحق في استخدام أطروحة الدكتوراه في الوصول الحر، ولكن فيما يتعلق بالأدب الرمادي العلمي والأكاديمي الذي يظهر على شكل أوراق المؤتمرات والاجراءات والعروض والتقارير ومجموعات البيانات والمساهمات الفردية للعلماء والباحثين في الجامعة على شكل Preprint لا تتحكم فيها اي مثل هذه اللوائح الداخلية

9- اهمال دور المكتبة في الحياة البحثية والمشاريع الرقمية

يتم انتاج الأدب الرمادي في جامعة الجزائر على مستوى الأساتذة الجامعيين /الباحثون بشكل ملحوظ ما يتم انتاجه داخل الجامعة وأيضا ما يتم انتاجه خارج الجامعة على شكل مقالات ومؤتمرات و Preprint ومجموعات البيانات ومسوحات ويشاركون في مشاريع بحث وتقارير فإن فهم كيفية دعم أعضاء هيئة التدريس لجلب الأدب الرمادي الخارجي الى الجامعة ونشر الأدب الرمادي المنتج داخل الجامعة من مهام ودور امناء المكتبات لمساعدة المستويات المؤسساتية لتُصبح أفضل أداة لنشر الأدب الرمادي.

كما تُفيد هذه الدراسة إن الإنتاج الفكري الرمادي في جامعة الجزائر هو خارج دائرة : التحديد والتعريف؛ والاكتساب والمعالجة والوصول وليس من أولويات الميزانية؛ ومن جهة أخرى يعرف وثائق الأدبيات الرمادية نمواً مستمرا من حيث الإنتاج والأشكال والمنتجين؛ لكن، الواقع، وكما لاحظنا لا توجد علاقة بين الأدبيات الرمادية الأكاديمية لجامعة الجزائر 2 والمجموعات المكتبية لذلك يتطلب فهم وثائق الأدبيات الرمادية وإدارة وتنمية المجموعات الرمادية في المكتبة الجامعية لأن هذا مهم ويمنح توجهات لمعرفة طبيعة الوثائق التي يتم انتاجها أولاً ومن ثم كيفية التعامل معها.

يُمكن من خلال المستودع المؤسسي جعل خدمات المكتبات الجامعية مهمة اذا اصبحت الادبيات من اولويات المكتبات، ودون ذلك، فان تهميش الادبيات الرمادية من مقتنيات المكتبات الجامعية لا يساعد كثيرا توافرها في المستودع، لان جلب المحتوى الرمادية والترويج للمستودع سيكون من مهام المكتبات والمهنيين في المكتبات وايضا ستطلب على المكتبات أيضاً تضمين أنواع مختلفة ومهمة أخرى من النشر غير كلاسيكي وأن تستجيب لمتطلبات بناء مجموعات رقمية رمادية ونشرها من خلال المستودع المؤسسي؛ كما أن الخطر الحقيقي من أن المكتبات قد تفقد جزءاً مهماً من مهامها داخل مجتمع البحث إذا لم تحاول اكتساب دور في مشروعات العلوم الإلكترونية. الخطر حقيقي

في هذا الصدد، هناك حاجة إلى تعاون المكتبات على مستويين، أولاً، هناك حاجة ملحة لتطوير سياسة تنمية المجموعات للأدب غير تجاري، وثانياً للترويج لأنواع أخرى من المواد من خلال الحملات الترويجية. إنها حقيقة أن مستخدمي المكتبات وخاصة الباحثين يستخدمون الأدب الرمادي في كتاباتهم الأكاديمية ، ومع ذلك ، فقد حصلوا على هذه المواد من خارج مجال المكتبات أو مباشرة من المصادر الرئيسية أو الانترنت.

10- غياب نظام مراقبة جودة المحتوى الرمادي(البيانات والميتادتا):

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

خطر الادبيات الرمادية في المستودع هو ضعف المحتوى الذي يتم ايداعه أو بسبب سوء تنسيق الوثائق، أو بسبب عدم كفاية البيانات الوصفية؛ هذا سيؤدي الى مساواة الباحثين بين الادب المنشور ذات الجودة الكافية لاستخدامه، والادبيات الرمادية ذات جودة أقل؛ لذلك، سيكون من الضروري وضع لجنة من الخبراء بمراجعة التقديمات إلى المستودع كطبقة من ضمان الجودة؛ كما يجب توسيع النهج التعاوني داخل المجتمع العلمي ليشمل شهادات الجودة من خلال اعتماد عمليات مراجعة الأقران المفتوحة والشفافة (مراجعة الأقران المفتوحة ، تعليق النظراء المفتوح ، إلخ). كما سيكون الأدبيات الرمادية في موضع غير مناسب في المستودعات عندما يصبح المستودع مكانا لتخزين المحتوى القديم فقط، ولا يتحصل على الوثائق والمعلومات الحديثة؛ هناك حاجة إلى هيكل حوكمة للحفاظ على هذه الاعتبارات العملية.

11- تفضيل النشر الكلاسيكي على النشر الأدب الرمادي من خلال المستودع

إن تهديد الادبيات الرمادية هو جعل المستودع مكانا لنشر المقالات التجارية عوض ان يكون للنشر الادبيات التي لا تعرف مكانا للنشر دون المستودعات كالأطروحات ومجموعات البيانات والمؤتمرات والتقارير؛ لذلك، يتطلب ان يكون المستودع مكانا لنشر الادبيات الكلاسيكية وغير كلاسيكية معا لاضفاء القيمة للنشر غير كلاسيكي؛ حيث ان الادبيات الرمادية تحتاج الى الاعتراف لذلك كما من المخاطر الأدبيات الرمادية ان يكون المستودع اداة للتقييم عوض ان يكون اداة للاتصال الاكاديمي والنشر البديل.

كما نعتقد ايضا، انه ضروري لتحقيق النجاح للادبيات الرمادية في المستودع ان يتم دمجها مع الأدبيات الكلاسيكية والمقالات التجارية والتي غالبًا ما يتم استضافتها في المستودعات المؤسسية، من شأنه هذا أن يتيح مرئية عالمية للمصادر المتاحة في بحث علمي معين، ومن شأنه كذلك تغيير فهمنا لهذا الجزء من الاتصال العلمي غير كلاسيكي؛ لكن يجب عدم تفضيل المنشورات الرسمية على ايداع الادبيات الرمادية، بل وجعل المستودع الخيار المفضل للمنتجين للنشر الادبيات الرمادية من خلال تطوير وظائف DOIs والإبلاغ عن كيفية الاستشهاد بالأدبيات الرمادية والتقييم والوصول والاستشهاد وهذا ما تفتقر اليها الادبيات الرمادية بالمقارنة مع المقالات والكتب المنشورة في قنوات النشر الكلاسيكية التي لديها ادنى شروط للاستشهاد والوصول.

12- العجز المالي واعتبارات التكلفة:

كل من جمع الأدبيات الرمادية وتوزيعه في المستودع له ثمن حتى الآن، لا يوجد نموذج اقتصادي واضح في هذا المجال وهناك حاجة إلى مزيد من التحليل من حيث الاستثمارات والتكاليف المباشرة وغير المباشرة والحاجة إلى التمويل العام ونموذج اقتصادي مستدام.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

لا تغطي أية ميزانية المشروع في شكله الحالي، لذلك يجب الأخذ في عين الاعتبار تكاليف الأنظمة الأساسية للبرامج والأجهزة بشكل عام، إضافة إلى اعتبارات تكلفة التكنولوجيا مثل تكاليف البرمجيات (لمرة واحدة وجارية) والأجهزة والخوادم، وطاقم البرمجة (إذا لزم الأمر)، والنسخ الاحتياطي والاسترداد والحفظ؛ والحل هو تقديم مصادر مالية أخرى لدعم استمرار وتطوير مشروع المستودع، وميزانية للخدمات، وكما يجب على إدارة الجامعة دعم إنشاء واستدامة المستودع المؤسسي في الجامعة.

كما ستزيد المعرفة الضعيفة بالأدب الرمادي من صعوبة الحفاظ على الدعم المستمر والالتزام من الإدارة والموظفين الأكاديميين.

14-2-4- نقاط القوة المستودع المؤسسي للأدب الرمادي الأكاديمي

إن المزايا الجوهرية لمستودعات الوصول الحر قد تم التفصيل فيه من خلال مجموعة من الأدبيات كمنصة للنشر والحفظ والتوزيع والأرشيف للإرث الفكري ورأس مال الفكري المؤسسي (Lynch, 2003; Ware, 2004; Gelfand, 2004; Crow, 2005; Smith, 2008; Kennan, 2008). ونعتقد أن مزايا مستودع جامعة الجزائر 2 سيكون أكثر تفصيلاً وأهمية لتبني المواد وتوفير الوصول ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

من مزايا المستودع الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر 2 بحيث سيتضمن مجموعة متنوعة من المواد التي تنتجها الجامعة وليس فقط الأطروحات والرسائل العلمية ولكن أيضاً التقارير البحثية وأوراق المؤتمرات وخاصة وسائل التعليم وبيانات البحث.

بما أن الأطروحات والرسائل الإلكترونية هو نوع الأدب الرمادي الأكثر تمثيلاً في المستودع الجامعي حيث حصته من بيانات الجدول 134 تصل إلى نسبة (72) سيستفيد الأدب الرمادي والأطروحات الجامعية في المستودع من عدة مزايا بداية بـ:

- 1- إتاحة الأبحاث المنشورة في الأطروحات والرسائل العلمية على نطاق أوسع وأسهل.
- 2- تشجيع التطوير الرقمي.
- 3- تسهيل عملية التقديم.
- 4- لتوفير المساحة في المكتبات.
- 5- زيادة إتاحة الأبحاث الطلابية للدارسين وحفظها إلكترونياً.
- 6- لخفض تكلفة تقديم ومعالجة الأطروحات والرسائل العلمية.
- 7- لتمكين الطلاب من نقل رسالة أكثر ثراءً من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والوسائط

الفائقة.

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

- 8- لتمكين الجامعة من تسويق موارد المعلومات الخاصة بها.
- 9- التشغيل البيئي لتمكين الأطروحات في العلوم الانسانية والاجتماعية ليكون جزءا من نظام عالي لتقاسم المعارف.

بالنسبة للادب الرمادي الذي يتم انتاجه في جامعة الجزائر 2 وحتى خارج الجامعة حيث تفيد الدراسة انه يعاني من عدم التنظيم، ولا يشمل التجميع، ولا يظهر في مجموعات المكتبة الجامعية، ولا يتم الوصول اليه من خلال تكنولوجيا المعلومات؛ ولا يتم الاعتراف به ، ويفتقر الى الوصول والمرئية؛ على هذا النحو سيكون المستودع مفيدا للادب الرمادي اذا كانت نية حسنة من طرف المسؤولين والباحثين لجعل الادب الرمادي الأكاديمي في مكانه المناسب في المستودع لذلك نرى نقاط قوة المستودع الأدب الرمادي في سياق جامعة الجزائر 2:

- تعظيم قيمة الادب الرمادي في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال تمكينه للاستشهادات
- ضمان الضبط الببليوغرافي لوثائق الادب الرمادي والذي تفتقر اليه في الجامعة
- زيادة الوعي وتسويق الأدبيات الرمادية من خلال الوصول والأرشفة
- حل لمعالجة ونشر وأرشفة الأطروحات والرسائل العلمية الإلكترونية .
- انتقال المكتبات الجامعية من ملكية المواد نحو الوصول الى المحتوى عبر المستودع مثل نشر الاطروحات والرسائل الأكاديمية بحيث إن التطور من "تطوير المجموعة" إلى "توظيف المحتوى" في المكتبات الأكاديمية قد يعمل لصالح إيداع الأدبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية (Schöpfel, Prost, Le Bescond, 2011).
- جمع الادب الرمادي في مكان واحد مثل اجراءات المؤتمرات، والتقارير، والاطروحات، ومساهمات الباحثين والطلاب وهيئة التدريس وبيانات البحث مع امكانية ربط النص بالبيانات او فصلهما.
- الفهرسة وانشاء الميئاتاداتا لكل وثيقة رمادية وفق معايير متعارف عليها مع قابلية التشغيل
- حل لادارة مجموعات البيانات في العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الحل لجعل الأدب الرمادي في العوم الانسانية والاجتماعية "أكثر قابلية للاكتشاف" من خلال البيانات الوصفية والتوحيد القياسي وتعيين المعارف وتحسين امكانية التشغيل البيئي ونظام استكشاف متكامل والقياسات البديلية لتحسين ا اقتباسات وقياس التأثيرات.

أما فيما يخص قوة الادب الرمادي للمستوع الجامعة يظهر في:-

- نشر مجالات البحث الناشئة والتخصصات الفرعية التي لاتظهر في النشر الكلاسيكي
- جعل جامعة الجزائر 2 مصدرا للمعلومات المفيدة للتنمية
- زيادة مرئية الجامعة والذي تسعى اليه من خلال نشر الادب الرمادي
- جعل وكالات التمويل من التعرف على مجالات البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال

نشر الادب الرمادي

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

- والمساعدة في تطوير شبكات البحوث والشبكات الموضوعاتية في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية والتعاون الدولي.

14-3- نظرة استشرافية حول توافق المستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي مع مبادئ

العدالة-FAIR

يصبح اليوم العلم المفتوح من أولويات السياسة، ليس فقط المنشورات يجب أن تكون متاحة للجميع، ولكن أيضاً مخرجات البحث الأخرى، وخاصة البيانات البحثية والادبيات غير كلاسكية (Doon,2017:2)؛ ويؤكد Bescond Schopfel & Prost (2013:22) أن الانفتاح بحد ذاته لا يكفي، في نظر Doon (2017:2) يجب أن تكون الأدبيات غير كلاسكية في المستودعات متوافقة مع مبادئ FAIR حيث • يمكن العثور عليها • يمكن الوصول إليها • قابلة للتشغيل البيئي • قابلة لإعادة الاستخدام تحقيقاً لهذا، يمكن وصف تقييمنا لمستودع جامعة الجزائر 2 وطموحاتنا من خلال تحقيق مبادئ FAIR العدالة –(امكانية العثور؛ امكانية الوصول؛ قابلية التشغيل؛ امكانية اعادة الاستخدام)، على النحو التالي كما يظهر في الجدول وهذا ما ينطبق خاصة على الاطروحات والرسائل الإلكترونية:

الجدول(135): مبادئ FAIR حول مستودع جامعة الجزائر 2

مبادئ FAIR	ماحققناه	الحاجة
امكانية العثور	-كل الودائع في مستودع جامعة الجزائر 2 لديها Handle معرف دائم للكيانات الرقمية و ORCID للمساهمين؛ ونخطط للتسجيل في DOI. -الميتاداتا تعمل وفق دويلن كور مؤهل، وتحتاج الى اضافة مخططات مستقبلية لاستقبال الانواع الاخرى من المواد غير كلاسكية كاوراق المؤتمرات ومجموعات البيانات.	معرف دائم مرفق بالميتاداتا غنية والوثيقة
امكانية الوصول	-يمكن استرداد كل الودائع في مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال بروتوكول OAI ويمكن الوصول الى كل المستندات بالنص الكامل عبر محركات البحث. -يوجد ترخيص مستخدم للاطروحات والرسائل الجامعية -يمكن الوصول الى البيانات الوصفية والنص الكامل -وصول مفتوح غير مقيد	وجود ترخيص مستخدم
قابلية التشغيل البيئي	-غير متوفر حالياً بحكم المستودع لم يصل الى مرحلة النضج؛ وليبقى الهدف منه هو قابلية التشغيل البيئي . -التنسيقات المفضلة - تنسيقات الملفات التي مستودع جامعة الجزائر 2 منها ستوفر أفضل الضمانات طويلة الأجل من حيث سهولة الاستخدام وإمكانية الوصول والاستدامة. -يضمن التنسيق مدعم PDF للوثائق في المستودع	-قابلية التشغيل البيئي
اعادة الاستخدام	-معظم الودائع تسمح بترخيص اعادة الاستخدام وتعمل وفق cc by ونسعى مستقبلا نحو توفير تراخيص ممثلة لكل انواع المواد المودعة.	المفتوح-الترخيص وHandle وDOIs

(مكيف من Kergosien,E., Prost, H., Schöpfel,J., Thiault,F., (2021). Grey Literature in Open Repositories: New

الفصل الثاني عشر: نموذج نشر الأدب الرمادي، والأولويات، واتجاهات العمل المستقبلية لتعزيز قيمة ومرئية الأدب الرمادي الأكاديمي على الصعيدين الوطني والعالمي والخلاصة العامة والتوصيات.

يلتزم مستودع جامعة الجزائر 2 من خلال الطموحات والأهداف المستقبلية نحو مبادئ FAIR. هذه تضمن إمكانية العثور على الأدب الرمادي ومجموعة بيانات (معرف دائم للكيانات الرقمية) ، ويمكن الوصول إليها بشكل مفتوح (CC0 ، تنازل المشاع الإبداعي) ، وقابلة للتشغيل المتبادل (عبر البيانات الوصفية) ، وتسمح بإعادة استخدامها؛ وفي انتظار ان تتحرك الحكومة الجزائرية نحو التغيير : استراتيجية العلوم المفتوحة، حق الاستغلال الثانوي للبحث العام في الجزائر وسياسة الوصول المفتوح الإلزامية لأن المبادرات الفردية لا تحقق الكثير من الطموحات.

إن تحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية من خلال جعل مستودع جامعة الجزائر 2 يستوفي متطلبات امكانية الوصول، والتشغيل البيئي، واعادة الاستخدام، وامكانية العثور على المواد الرمادية الحالية والمستقبلية من خلال المستودع سيتطلب مجموعة من الاجراءات والاولويات الضرورية.

وقد يُنظر إلى هذا اليوم على أنه مستقبل بعيد، حيث إن عدم اليقين الناجم عن الإدخال الحديث نسبياً لنظام الأدب الرمادي وغياب السياسات والأطر الوطنية في هذا المجال يعيق اعتمادها السريع. ما قد نحتاجه هو بروتوكول تقديم للاطروحات والمؤتمرات والتقارير ومجموعات البيانات، يتم تنفيذه واختباره.

ونتيجة لمشروع مستودع جامعة الجزائر 2 ونشر الاطروحات الالكترونية ، يمكن تقديم توصيات وتحديد طرق مختلفة، سيكون من المثير أن نرى شيئاً كان يُنظر إليه على أنه أدب رمادي في الماضي ويتم التعامل معه وفقاً لذلك، ويصبح جوهر أنشطة التعليم العالي ومحوراً لسمعة الجامعة.

يشارك أمناء المكتبات في توفير المواد وفي نفس الوقت ويمكن استخدام خبراتهم في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة، بما في ذلك تلك التي تسمى "الأدب الرمادي".

الفصل الخامس عشر: التوصيات والخاتمة النهائية

مقدمة:

يحتاج الادبيات الرمادية في الجامعة الى تطوير مفاهيم وممارسات في المستودع حيث بدون حد أدنى من الجودة والتقييس، بدون البيانات الوصفية حسب نوع كل وثيقة غير كلاسيكية، والحفظ طويل المدى، وأدوات الاكتشاف، وبدون زيادة الوعي ، ومساعدات اتخاذ القرار الشاملة، وسير العمل لكل دورة حياة الوثيقة غير كلاسيكية، ربما حتى ترقية في الوضع القانوني للأطروحات والتراخيص، وتفويض مؤسساتي؛ احتمال كبير جدا ان لا تنجح المستودعات للادبيات الرمادية ، لذلك، الى جانب كل هذه العناصر، سيطلب الجمع المنهجي وإتاحة الأدبيات الرمادية "غير تجارية" اهتمامًا خاصًا، وكفاءة، وإجراءات، ونهجًا قانونيًا محددًا.

يمكن أن نلاحظ أن المستودع سيحتاج الى مجموعة من الاولويات والمتطلبات وفق ما قمنا بطرحه ومناقشته في هذه الاطروحة، تستدعي النظر الجدي فيها من طرف كل الفاعلين والمشاركين في دائرة النشر غير كلاسيكي، كالوسطاء، والناشرين، والباحثون، ومتخذي القرار، والمجالس العلمية في الجامعة؛ وضروري وضعها في برامج عمل؛ كما سيستدعي ايضا مناقشة السيناريوهات المقترحة في هذه الاطروحة كسيناريو الاقتناء ، والميتاداتا، والحفظ والتخزين، والتراخيص، والحظر، والهيكل المحتوى، والتوظيف، وسير العمل والمهام حول تشغيل المستودع؛ وضروري النظر الجدي في المخاطر مثل غياب الاستدامة المالية، غياب عناصر الحوكمة مثل سياسة الايداع في المستودع والحقوق، الحفظ والتخزين، التوظيف، ادارة الكيانات الرقمية (نوع المحتوى، الحظر، القيود، الميتاداتا، الارشفة الذاتية، التفويض) والوصول، وغياب المكتبات، التي ستمدد الادبيات غير كلاسيكية في المستودع في المدى القريب وعلى المدى الطويل .

انطلاقا من خلال ما حققناه في هذه الدراسة وهو تقديم نظام المستودع الرقمي المؤسساتي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2، لجعل الأدب "الرمادي" أكثر قابلية للاكتشاف والوصول وإمكانية التشغيل البيئي في الوقت الحالي التركيز على الأطروحات الجامعية وتفاوتل الانتقال الى كل ما يتم انتاجه خارج قنوات النشر التجارية داخل الجامعة وخارجها.

بذلك، سيستدعي المحافظة على ما حققناه، ومن ثم تعزيزها في المستقبل القريب من خلال ارادة سياسية من خلال المناقشة والمصادقة الجدية والمستعجلة على الاولويات والمتطلبات التي قمنا بمناقشتها والنظر فيها على انها اولويات تستدعي الاهتمام الجدي والواسع النظر من طرف كل المشاركين كالمكتبات والباحثين والمستخدمين ومتخذي القرارات كالمجالس ومدير الجامعة ومدراء المكتبات في دورة حياة النشر والانتاج الرمادي ، ويمكن من خلال التعاون مع جامعات ومكتبات تحقيق اهداف اخرى واسعة من خلال تبادل الخبرات ومهارات والتعاون على توحيد المعايير والسياسات والجودة حول الانتاج غير كلاسيكي في المستودع أو دون المستودع.

سنحاول ان نعالج الموضوع من عدة زوايا ونقدم توصيات قابلة للتنفيذ من طرف المسؤولين والمشاركين في دورة حياة النشر في الجامعة حسب خصوصية جامعية الجزائر2 وحسب الوضعية وحالة الانتاج الرمادي وحسب التوجهات العالمية الحاصلة في مجال النشر في الادب الرمادي والسبب لا يمكن ان نحقق الغاية المرجوة وهي التأهيل والإعتراف والتبني الإنتاج غير كلاسيكي دون ارادة حقيقية بالتغيير من كل الممثلين والوسطاء والفاعلين في الجامعة الجزائر2 وعلى مستويات السياسة.

1-15 التوصيات لتعزيز فرص نشر الادب الرمادي في مجالات وتخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية

وتحسين مرثيته وقيمه

جاء في اقتباس Siegel (2010): "كلما تمكنا من الاستفادة من التكنولوجيا، مع الاهتمام في نفس الوقت بالمهمة وسير العمل القوي لإنجاز المهمة؛ وكلما أولينا اهتمامًا بتعظيم الفائدة لجميع أصحاب المصلحة - كلما رفعنا نظام الاتصال العلمي إلى مستوى أعلى من الدعم للأبحاث رفيعة المستوى. ولتحقيق هذه الغاية، يتم توجيه العديد من الابتكارات نحوها، لكن وضع الطاقة فقط في أجزاء منفصلة من النظام لن يحقق ذلك. تحتاج البنية التحتية للمعلومات العلمية بأكملها إلى التحرك نحو التكامل بكل الطرق الممكنة" (p.78). في نفس السياق سيتاج الادب الرمادي الاكاديمي في العلوم الانسانية والاجتماعية الى الدعم الحقيقي والسياسي لكي يكون في مكان الطبيعي مع الادب الكلاسيكي ويساهم في الترقية والتنمية

سيحتاج الادب الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية الى مجموعة من العناصر التي سنناقشها على شكل توصيات والتي في تظهر على شكل برامج عمل يمكن مستقبلا اذا تم اخذها بعين الاعتبار مع توفير الآليات لتنفيذها أن تحقق تقدما للادب الرمادي ولكي يأخذ المستودع المؤسسي مكانه في هذا المناخ.

أولاً: على المستوى الميكرو: تعظيم قيمة الأدب الرمادي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في المستودع

الرقمي المؤسسي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر2

1-1-15- تعزيز دور الاستراتيجية القائمة على مفهوم التنظيم والتعاون لترقية الأدبيات الرمادية في

الوصول الحر والمستودع الرقمي لجامعة الجزائر2:

يشكل إنشاء المستودع هو الخيار الأفضل لتحسين نشر المعلومات البحثية في الجامعات وجامعة الجزائر2 خاصة في الرمادية في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن معظم مخرجات البحوث جامعة الجزائر2 تم توثيقه في شكل أدب رمادي، وقد أثار مشاكل في النشر على نطاق أوسع، وكما يعد استخدام المجالات المفتوحة الوصول لنشر البحوث خيارًا مهمًا آخر، لكن تأثيره من حيث حجم المحتوى المنشور يمكن أن يكون أقل مما هو عليه الحال في المستودعات المؤسسية، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن المستودعات المؤسسية أو مستودعات الوصول المفتوح بشكل عام قد تستوعب كل من محتوى البحث الرمادي والمنشور في حين أن المجالات المفتوحة قد تأخذ محتوى تمت مراجعته من قبل النظراء فقط.

النهائية.

إن غرضنا هو جعل التكنولوجيا "كبدل" للمناهج التقليدية فيما يخص كل جوانب تسيير وتبني الإنتاج الفكري الرمادي، ونجعل من التكنولوجيا المطبقة لتصبح "حليف" لتحقيق هدفنا العام "تبني الإنتاج الرمادي وتسهيل الوصول اليه بالإعتماد على التكنولوجيات المعلومات؛ غير ان التكنولوجيا وحدها لا تكفي، بمعنى لا يعني انشاء نظام مستودع رقمي اننا سنقوم بحل كل مشاكل الانتاج الرمادي في الجامعة وخارج الجامعة و هذه المقاربة نتصورها من خلال عناصر أساسية: المستودع الرقمي للأدب الرمادي، و التنظيم والتعاون.

على مستوى التنظيم: تفعيل دور المكتبات الجامعية كشريك لإدارة المجموعات الرمادية وللتنسيق

والتوعية

ان المفهوم الرئيسي الذي يندمج في استراتيجيتنا العامة للتبني الفعال والوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي في الجامعة هو **التنظيم**؛ وبقدرا له أهمية كبيرة لإدارة الأدب الرمادي وجمعه وحفظه وايصاله.

وتعتمد الجامعة الحديثة بشكل كبير التعليم والتدريب وتنمية القوى والبحوث لتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية لاي دولة ومن الطرق التي تحاول الجامعات من خلالها بالوفاء بهذه المسؤولية توفير الأدبيات الجيدة لدعم أنشطتها في مجالات التعليم والتعلم والبحوث والتنمية المجتمعية والوحدة الاكثر مسؤولية في الجامعة لتوفير وإدارة ونشر المعلومات ومحتوى وثائق الادبيات الرمادية هي "المكتبة".

على الرغم من انخفاض الوعي بالأدب الرمادي للباحثين والمسؤولين، هناك أدلة على انتاج واستخدام نتائج البحوث الرمادية من طرف المجتمع الأكاديمي في الجامعة؛ ونظرا إلى غياب أية مبادرات ودعوة حول الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2 ويرجع ذلك إلى حقيقة أن غالبية المشاركين يصلون إلى هذه الوثائق بشكل غير رسمي من خلال الزملاء والأنترنيت بدلاً من الأجهزة المؤسسية الرسمية مثل المكتبات.

الى جانب، ففي البيئة الأكاديمية، هناك تركيز غير عادي على الأدبيات المنشورة رسمياً والمراجعة من قبل النظراء ويتم تقييم الأساتذة وتثبيتهم (أو لا)، وترقيتهم بناءً، إلى حد كبير، على إنتاجهم من المنشورات التي يراجعها النظراء في المجالات ذات التأثير العالي.

كذلك، من نتائج هذه الاستطلاعات والمقابلات يمكننا أن نبدأ في رؤية أن الأدب الرمادي يعمل على نطاق وأهمية يحتاج إلى أن يؤخذ على محمل الجد كشكل من أشكال الاتصال وإنتاج المعرفة؛ ومع أن هذا المحتوى ذو قيمة كبيرة لأن منتجه هم من فئة المجتمع الأكاديمي، إلا أنه لا يتم إنتاجه بأي طريقة منهجية تضمن إتاحتها واكتشافه أو الوصول اليه؛ ينبغي توفير إدارة مستدامة للمخرجات واستراتيجيات الجمع وبتقدير على المستوى **الفردى والتنظيمي**.

يُنظر الى التنظيم كعامل أساسي يدخل في "استراتيجية الوصول إلى الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي لغرض تأهيله وتبنيه والإعتراف به"؛ وهذا المشروع له غرض اعادة ملكية وثائق الأدب الرمادي في جامعة الجزائر 2

النهائية.

من خلال استغلال جيد والتسيير المطابق مع مصالح ورغبات الأساتذة الباحثين والجامعيين والمستعملين المحتملين، من خلال التنظيم "الديناميكي" سيُقوي ويوضح دور المسيرين المباشرين المعنيين بالتسيير الحقيقي باتباع مناهج خاصة للأدب الرمادي الأكاديمي؛ وإشراك المكتبة سيلعب دوراً في تحديد البروتوكولات والإجراءات والمسؤوليات وإدماجها في تدفقات سير العمل ووضع المواصفات؛ وتقليدياً، ركزت المكتبات الجامعية على الحصول على أعمال خارجية لإتاحتها لمجتمعاتها المحلية، بالإضافة إلى ذلك، الآن لا بد لها من تحمل المزيد من المسؤولية عن توفير الإشراف على المنح الدراسية المنتجة محلياً وضمان الوصول إليها من قبل جمهور خارجي عالٍ.

كما أن الوصول إلى المعلومات الحديثة والمبتكرة تشكل تحدياً للمكتبات الجزائرية الجامعية عموماً ولجامعة الجزائر 2 لذلك يتدخل الأدبيات الرمادية المحلية لملاءمة الفراغ، لذلك، يبرز دور المكتبات كشريك حيوي ولدعم رسالة الجامعة للبحث والتدريس والخدمة من خلال توفير مجموعات رمادية، وتعد من المواد الحيوية التي يجب أن تكتسبها المكتبات إلى جانب المواد الكلاسيكية كالكتب من أجل دعم البحوث بالرغم من أنها لا يتم نشرها عبر القنوات الكلاسيكية التجارية إلا أنها ستساهم مساهمة كبيرة في التنمية الوطنية لأنها غالباً ما تنشأ من متخصصين وباحثين في الميدان.

يرتكز من خلال التنظيم أيضاً على تثمين الموارد البشرية والمادية لقطاعات الجامعة (المكتبات والمعاهد والكليات، مخبر، معاهد، أقسام، كليات...) هذه القطاعات ستأتي كتكملة للمساهمة في إنشاء مناخ عمل جيد لغرض التنسيق بين المصلحة وهيكل الجامعة لضمان علاقات جيدة في سياق جمع والتعريف بالانتاج الرمادي.

رؤيتنا تستهدف عن طريق التنظيم نحو إنشاء كجسم واحد "مجموعات الإنتاج الفكري الرمادي الأكاديمي"، وأيضاً السعي من خلال التحسين، والتعديل، ووضعها (المجموعات) لخدمة أعضاء هيئة التدريس، الباحثين، الجامعيين وزيادة تسهيل الوصول إليها عن طريق مستودع رقمي حيث يكون للإنتاج الفكري الرمادي مكاناً فيه.

كما أن الهدف المرجى تحقيقه داخل إطار التنظيم هو من أجل جمع كل الشروط المتوفرة لإنجاح المشاريع والبرامج التي تدخل كأهداف جزئية: إخراج الأدب الرمادي من كل هيكل الجامعة المنتجة له كمصدر؛ الجمع والتقييم والمعايير؛ التفاوض مع المؤلفين/الباحثين.

كما هناك ملاحظة تستحق التكرار وهي أن وضع السياسات والبروتوكولات للتعامل مع الأدبيات الرمادية المؤسسية في المستودع سيضع المكتبة في وضع استراتيجي لتولي مجموعات الأدب الرمادي التي قد تكون مناسبة لرسالة الجامعة وكذلك لتولي جلب الانتاج الرمادي من خارج الجامعة.

في الواقع، ستساهم المكتبات في تحديد المجموعات، والبيانات الوصفية المطلوبة لوصفها، هذا هو الحال في كل من المرحلة التي يصبح فيها المستودع جاهزاً للعمل، وهناك حاجة إلى خبرة المكتبة للتحقق من صحة البيانات

ولتحديد الاستراتيجيات طويلة الأجل للحفاظ على التنسيقات الرقمية و / أو لأي رقمنة للمجموعات السابقة من المستندات الورقية مثل الاطروحات بأثر رجعي، أيضاً لمساعدة الباحثين في عمليات الأرشفة الذاتية وتقديم الدعم لأنشطة مناصرة الوصول المفتوح.

من خلال لقانون الإعلام الجزائري 1982 الذي ينص على :- طريقة تسيير المعلومات ويُشرع في مجال الإعلام والإتصال، تسيير المعلومات، حقوق و واجبات، مؤسسات المعلومات ومُنتجي المعلومات وتكوين اخصائي المعلومات ستسمح باعطاء شرعية وصبغة قانونية لكل ما سيتم تجسيده ميدانيا (loi de l'information, 1982 ; Smaili, 2022).

يُمكن استنباط من قانون 1982 استراتيجيتنا التي تركز في المقام الأول على مستوى التنظيم : نظرا لغياب تنظيم لتبني الأدب الرمادي على مستوى جامعة الجزائر2. ونقترح " تعزيز الخلية" التي تم انشاؤها في المكتبة الجامعية واعطائها الصياغة والدعامة المناسبة لاداء مهامها ، وكما تظهر دور التنظيم من خلال المكتبة الجامعية في: انه لا يمكن فعل الإقتناء والجمع إلا في سياق التزام من جانب الباحثين والأساتذة والهيكل المنتجة، والذي ينطوي على تطوير إجراءات الاتصال؛ لذلك من الضروري أن تنظم معهم دائرة لنقل الوثائق والمعلومات (المهام التي عادة ما يتم تفويضها للمصلحة المكتبات لجامعة الجزائر2).

يمكن لوحدة المكتبات في الجامعة تحقيق الكثير والتدخل لتوفير الوصول الى الانتاج الرمادي وستلعب دور على مستويات:

- على مستوى تحسين ادوات الضبط الببليوغرافي:

لا يُمكن ضمان مصير احسن للادبيات الرمادية دون ان تتخذ المكتبة الجامعية اجراءات عملية من اجل الضبط الببليوغرافي لهذه المواد من خلال:- وضع البيانات الوصفية المعيارية لكل وثيقة وتعد البيانات الوصفية مهمة بقدر ما تسهل استرجاع المحتوى والوصل اليه واذا كانت البيانات الوصفية غير مكتملة تؤثر سلبا على تقدير الوثيقة الرمادية.

سيحقق النشر والوصول من خلال المستودع المؤسسي الى حل جزء من مشكلة الضبط الببليوغرافي من خلال حصر ما يتم انتاجه في الجامعة وتوفير الوصول اليه.

كما سيحقق التعاون مع منظمات ومؤسسات وجامعات اخرى من خلال روابط من شأنه أيضا ان يسهل الوصول الى الأدب الرمادي خارج جامعة الجزائر2 والمبدأ الأساسي لتحقيق هذا هو مبدأ الشفافية .

- ادراج الأدبيات الرمادية ضمن سياسة مقتنيات المكتبة الجامعية في جامعة الجزائر2

باستثناء الرسائل والأطروحات لم يتم جمع من الأدب الرمادي من قبل بأي طريقة منظمة من طرف مكتبة جامعة الجزائر 2 ولا توجد سياسة لتطوير المجموعات فيما يتعلق بالأدبيات الرمادية المؤسسية ، ولا يوجد بروتوكول ثابت للحصول على هذه المواد أو فهرستها ، فضلاً عن عدم وجود أي سياسات لتطوير مجموعة الأدب الرمادي نقترح دمج الأدب الرمادي مع سياسة مجموعات العامة في المكتبة فهو حليف قوي لتكامل المجموعات المكتبية.

ومع انتشار الادبيات الرمادية في مختلف مجالات الجامعية يجب وضع الادبيات الرمادية كمصدر للمعلومات من خلاله ادراجه في سياسات تطوير المجموعات لتشمل الادبيات الرمادية كجسم من المعلومات بقدر من الأهمية مثل الكتب والمسلسلات.

من خلال سياسة الاقتناء وادراج الأدب الرمادي ستلعب دور :

- وضع سياسة خاصة لاقتناء ادبيات الرمادية من المنتجين والناشرين غير التجاريين لان سياسة التنمية تملي كيفية الحصول على هذه الوثائق والتعامل معها ومعالجتها والحفاظ عليها وخاصة ان الادب الرمادي منتشر في كل مجالات الجامعة؛ وبالنظر إلى أنه ليس الزاميا أن تودع نسخ من الأدب الرمادي (الإيداع الببليوغرافي) في المكتبة في جامعة الجزائر 2 من الضروري أن يقوم المسؤولين وأخصائي المكتبات والمكلفين بالتوثيق في الجامعة ببذل جهود شخصية للحصول عليها من خلال الإتصال بمنتجي الأدب الرمادي الهياكل/الأفراد أو على الأنترنت أو من الحكومات والمنظمات.

- إنشاء سياسة لتطوير المجموعات كأداة ووسيلة قوية لمناقشة وصقل اتجاه واستراتيجيات إنشاء أي مجموعة. يمكن أن توفر إطارًا قويًا للاعتراف بأن المواد الرمادية تشكل جزءًا حيويًا من مجموعات المكتبة ، وتوضح آليات دمجها.

- إن وضع سياسة الإقتناء هي وثيقة تحتوي على قواعد وتوجهات فيما يتعلق باقتناء وإدارة موارد المعلومات التي تعتبر رمادية. يمكن أن تحتوي الوثيقة على قائمة بالموارد التي تعتبر أدبًا رماديًا (لتسهيل التعريف) أو مؤلفي الموارد (لتسهيل الاتصال والتفاعل) ، وعدد النسخ التي سيتم الحصول عليها لكل عنوان ، ومعالجة الأدب الرمادي عند الاقتناء السبب الرئيسي لهذه السياسة هو ضمان وجود مكتبة تلي متطلبات المعلومات من مستخدميها اقتصاديا ، في الوقت المناسب ، وفعالة من خلال اقتناء وإدارة الأدب الرمادي وموارد المعلومات الأخرى.

- ويُعد وضع سياسة اقتناء متماسكة مهمة ضرورية لحالة الادب الرمادي في جامعة الجزائر 2 وستعكس هذه السياسة احتياجات المجتمع الاكاديمي من الأدب الرمادي وأنواع الوثائق المنتجة داخل الجامعة وخارجها والوعاء والتخصصات ثم عن طريق التفويض الخارجي، وقد يؤدي مثل هذه الإستراتيجية المؤسسية إلى جمع مقتنيات استثنائية وتسهيل تعبئة المستودع الرقمي.

- تعزير التعاون والتشارك في سياق الأدب الرمادي:

القضية هنا هي إلى أنه إلى أن تصوغ الجامعات سياسة بشأن الأدب الرمادي تدعمها اعتمادات الميزانية فإن تنفيذ التكنولوجيا لا يمكن ضمانه ، وبالتالي فإن البيئة التي تعايش فيها الأدب الرمادي ستظل غير مستقرة .

ان خلق العلاقة الاستراتيجية بين الباحثين مع بيئتهم يهدف خلق قيمة مضافة أمر ضروري لأنهم في موقف لن يتمكنوا فيه من الوصول إلى موارد الباحثين الآخرين ، لن يكونوا قادرين على خلق قيمة مضافة وتحقيق أهدافهم. إن إقامة هذه العلاقة الإستراتيجية هي في الأساس عملية لاكتساب الموارد والتفاوض بين هذين الشريكين حول تقاسم الموارد الإستراتيجية الموزعة بشكل غير متجانس وعلى إدارة اتجاهات البحث.

وفي الممارسة العملية، ينبغي أن تهدف إجراءات الحصول على الأدبيات الرمادية وإتاحتها الى تأسيس اتصال مع منتجي الأدب الرمادي في الجامعة وسيكون هذا جزءاً من واجبات تطوير المجموعة هو الحفاظ على الوعي بأي تقارير أو وثائق الأدب الرمادي التي تنتجها هذه الوحدات وجمعها (سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية) وإدخالها في خط الفهرسة لتجنب ممارسات التجميع غير المتكافئة ويمكن للتعاون أن يُفيد من خلال:

- إن التعاون بين منتجي الأدب الرمادي في الجامعة وخارجها لا يتعلق بالحصول على الوثائق ومعرفة مكان تواجدها فحسب وانما أوسع من ذلك لتشمل التعاون على الأطر القانونية لإتاحة الوثائق.

- يتم التعاون ايضا من خلال الحصول على موافقة المنتج على إتاحة الأدب الرمادي من خلال المستودع، والتراخيص.

- تعاون وتشارك بين منتجي الأدب الرمادي والمتخصصين في ادارته ولتحسين الوعي بالأدبيات الرمادية وإمكانية الوصول إليها .

- التعاون مع المنتجين للأدب الرمادي في الجامعة وتوفير إمكانية الوصول إلى الأدب الرمادي للمستخدمين في العلوم والبحث والتعليم.

- تعتبر مصداقية المعلومات المكتسبة على هذا النحو أمراً بالغ الأهمية. إن العلاقة هنا بالغة الأهمية بين المكتبة الجامعية وادارة الجامعة والكليات والمعاهد كيف يمكن للمكتبة أن تعرف من ينتج؟ وماذا ينتج؟ وكيف ينتج؟ وما يجب اتاحته؟ وكيف ؟

- سيسمح التعاون ببناء مجموعات تعاونية أي يفتح تطوير المجموعات التعاونية العديد من الأبواب والممارسات الجديدة، يتضمن العديد من هذه المؤسسات التي تشارك طاقماً مدرّباً بشكل خاص ، وتجميع مكتبات متعددة ، وتنسيق وخيارات لمشاركة أسرع للموارد ، وتخزين تنسيقات مختلفة ، أو توزيع مسؤوليات المعالجة حسب اللغة أو التنسيق أو الخبرة. تنضم المكتبات إلى اتحادات متعددة لزيادة تلك التعاونات لبناء مجموعات رمادية متماسكة.

- يمكن للبحث عن التعاون وأنواع الاتفاقات الجماعية أن يساعد في توجيه آليات جمع جميع أشكال المواد الرقمية؛ وسيسمح أن تتضمن هذه المناقشة كيف يمكن هيكلة الاتفاقيات التعاونية مع مستخدمي ومنتجي الأدبيات الرمادية بحيث تتم معالجة قضايا الجودة والسلطة وكذلك قضايا الوصول والملكية.
- وتوجد حاجة إلى مجموعات من الأدب المنتجة خارج الجامعة التي تحتاج إلى إدراجها في مجموعات المكتبة بمعنى أنه لا يزال هناك مخرجات علمية قيمة يجب جمعها لذلك تتطلب الحاجة إلى طرق للحصول عليها من خلال الاتفاقيات والتعاون مع منتجين ولكن لتحقيق هذا يجب مبدأ الشفافية من منتجي الوثائق.
- وكما يطرح الأدبيات الرمادية في الجامعة عدة تحديات على مستوى الاقتناء والتنظيم والتخزين والحفظ والتوافر والوصول غير ان العمل الجماعي والشبكات مع امانء واخصائي المكتبات داخل المكتبة الجامعية وخارجها كبديل لحل هذه المشاكل.
- الأبحاث غير الجامعية : بالطبع ، لا يتم إجراء جميع الأبحاث في الجامعة. يحدث الكثير أيضًا في المعاهد البحثية من نوع أو آخر ، في مراكز البحث والتطوير في الشركات أو حتى في الأماكن غير الرسمية. سيجد الباحثون في المؤسسات التي ليس لديها مستودعات مؤسسية صعوبة في جعل أبحاثهم مرئية. سيكون من المفيد إيجاد طريقة للتعامل مع تدفق المحتوى المحتمل هذا.

15-1-13- تجسيد قانون للايداع يشمل الأدبيات الرمادية:

إن أفضل طريقة وأكثر فاعلية لبناء مجموعة أدب رمادية والحفاظ عليها هي من خلال إصدار قانون الإيداع القانون، يُمكن منح مكتبة الجامعة وضع إيداع قانوني للأدب الرمادي والموارد الأخرى المنشورة في الجامعة، ومن الوسائل الحقيقية الأخرى لتطوير مجموعة الأدب الرمادي إنشاء ترتيب لتبادل الموارد مع المؤسسات الأخرى التي تنتجها، يمكن أن يكون تبادل الموارد بين المؤسسات مفيداً والأهم من ذلك أنه يعزز النوايا الحسنة والتنمية بين المؤسسات المعنية على هذا النحو يمكن مزامنة ترتيبات الهدايا والتبادل والإيداع القانوني في سياسة اقتناء لإدارة الأدب الرمادي في المكتبة.

15-1-14- تخصيص ميزانية تسيير للادبيات الرمادية :

غياب ميزانية مخصصة للأدب الرمادي عائق بصرف النظر عن التمويل السيئ للمكتبات الجامعية في الجزائر، والذي يؤثر بشكل عام على توافر المواد المعلومات قد يتطلب الأدب الرمادي نفقات إضافية لجعلها متاحة في المكتبات ستكون هناك حاجة إلى أموال لمعرفة ما يتم نشره وتحديد مواقع منظمات المنتجين ووضع طرائق لاقتناءها على أساس يمكن الاعتماد عليه. ولتحقيق ذلك أيضا حسب (Artus,2004,p.16) التمويل الحكومي هو الذي سيضمن تطوير الأدبيات الرمادية " النظام العلمي مرتبط بالنظام السياسي المسؤول عن تمويل الأبحاث ودعم المؤسسات البحثية وما شابه (مراكز المعلومات للأدب الرمادي والمكتبات). بالإضافة إلى ذلك ، فإن التمويل غير الكافي لخدمات المعلومات في جامعة الجزائر2 بالخاص وعموما في جامعات الوطن، حيث لا يولي صانعي

السياسات الكثير من الاهتمام لخدمات المعلومات كمكونات حيوية في عملية التنمية الوطنية. وبالتالي ، فإن خدمات المعلومات في الجامعة تمول بشكل سيئ بشكل عام.

إن الافتقار إلى الموارد المالية الكافية يحد من قدرة المؤسسات المسؤولة عن جمع وتجهيز مواد الأدب الرمادي على تنفيذ برامج الجمع والتوثيق وعدم كفاية مهنيي المعلومات المدربين أو تدريبهم على نحو سيئ ، هناك يشكل تحدٍ للوسطاء الذين هم أمناء المكتبات، وأخصائيو الوثائق، ومختصو المعلومات.

15-1-1- تعزيز استراتيجية التوعية والتأسيس بالأدب الرمادي:

هناك حاجة واضحة لمزيد من التدريب وبناء الوعي في هذا المجال، لكي يتم تشجيع المؤلفين على الاحتفاظ بحق المؤلف في مخرجاتهم العلمية ولأمناء المكتبات ومهنيي المعلومات لفهم كيفية إعادة استخدام هذه المواد، كما هو الحال، فإن إمكانية الوصول خارج المؤسسة المضيفة تجعل المستودعات المؤسسية أداة مفيدة بشكل متزايد لتحسين وتوسيع نطاق الوصول إلى الأدب الرمادي

ويمكن من خلال تعزيز الوعي والتأسيس ان يلعب دورا في تشجيع نشر الادب الرمادي في المستودع، والحصول على التفويض المناسب للنشر الواسع، وايضا التراخيص؛ وزيادة الوعي بقيمة ما يتم انتاجه على شكل الأدب الرمادي والفرص من نشره من خلال المستودع وجلب الادب الرمادي خارج الجامعة وايضا تعزيز التشارك والتعاون ويمكن تحقيق هذا من خلال:

- ادراج الأدب الرمادي في المجموعات العامة للمكتبات وتحفيز منتجي الأدب الرمادي من خلال توفير وسائل معيارية للنشر وكذا الإنتقال الى الأدب الرمادي الخارجي من البيئة الأكاديمية الى الأدب الرمادي المنظمات والهيئات والحكومات ومراكز البحث. هنا ، يوصى بتنظيم برنامج توجيهي أو ورشة عمل من قبل الجمعيات المهنية واقسام علم المكتبات تغطي مواضيع ؛

- تنظيم وبناء مجموعات الادبيات الرمادية
- تقديم خدمات المعلومات باستخدام مجموعة الادبيات الرمادية
- مشاركة الموارد الرمادية في بيئة الشبكة
- تعزيز النشر من خلال مستودعات رقمية للادبيات الرمادية وتوحيد السياسات حول الوصول الى الادبيات الرمادية في المستودعات المؤسسية الاكاديمية
- قد تغطي ورشة العمل أيضًا برامج الإرشاد مثل عرض الادبيات الرمادية الهامة والحالية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، والمحادثات المدعوة من قبل الخبراء.

النهائية.

- كما سيم التفصيل فيه في العنصر (15-1-5)، بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن تكون معاهد واقسام المكتبات استباقية وأن تقدم دورات حول الأدب الرمادي في برامجها. وبالتالي ، جعل الجيل القادم من أمناء المكتبات أكثر مرونة واستجابة للأرشفة والدعوة وتسويق الأدب الرمادي.
- انشاء بوابة وثائقية لكل موارد الجامعة للتسويق المستودع ومنصة مودل والابواب المكتبة والدوريات الالكترونية.
- تحفيز النشر للادبيات الرمادية من خلال المستودع الرقمي دون قيود من خلال ترقية نظام الحوافز.
- التواصل المستمر مع المنتجين والمسؤولين حول قيمة واهمية الادبيات الرمادية من خلال ورشات وندوات.
- يمكن تعزيز التوعية بالادب الاكاديمي من خلال اتحاد الجامعات والمكتبات البحثية في الجزائر باجراء حملة توعية بين إدارات الجامعات والموظفين الأكاديميين والطلاب حول مركزية المستودعات المؤسسية في جمع وتخزين ونشر المخرجات الفكرية التي يتم توليدها على شكل أدبيات رمادية.
- انشاء شبكة داخلية لتقاسم المعارف والممارسات الجدية حول قيمة ونشر الأدبيات الرمادية
- فتح النقاش عبر جميع جامعات الوطن والمكتبات والمنتجين حول قيمة الأدبيات الرمادية وفضل الممارسات لتحسين الوصول اليها من خلال المستودعات.

15-1-16- تعزيز تدريب حول الأدب الرمادي من خلال دورات معاهد وأقسام علم المكتبات:

بالإضافة إلى ذلك، يمكن من خلال أقسام علم المكتبات أن تكون استباقية وأن تقدم دورات حول الأدب الرمادي في برامجها وفقاً للنطاق متعدد التخصصات لمحتوى الأدب الرمادي، وبالتالي، جعل الجيل القادم من أمناء المكتبات أكثر مرونة واستجابة لأرشفة الأدب الرمادي والدعوة وتسويقه ولقد تم تقديم حالات ممتازة لإدراجها في مناهج علم المكتبات والمعلومات (Gelfand, 1997 ; Aina, 1999 ; Rabina, 2010 ; Farace, Frantzen&Schopf, 2008)؛ على مدى السنوات الماضية حسب هذه الدراسات ، تم تنظيم دورات تدريبية ومحاضرات وندوات وورش عمل من قبل متخصصين في مجال المعلومات حول موضوع الأدب الرمادي، كان لمعظم هذه المساعي بلا شك بعض التأثير على هذا المجال من المعلومات. يمكن من هذه البرامج وتكليفها لتحسين الوعي في البئة الجزائرية لدى اخصائي المعلومات والمنتجين ومتخذي القرارات في الجامعات .

لنقص المعطيات حول هذا الموضوع فهو ليس هدف دراستنا ولم نتعمق هنا حول تأثير مناهج التعليم والتدريس حول الادب الرمادي في برامج التكوين في علم المكتبات والمعلومات؛ ممكن من خلال تعزيز التعليم والتدريب حول الأدب الرمادي في مدارس ومعاهد علم المكتبات أن يلعب دورا:

- تكوين وتعليم امناء المكتبات المرجعية واطصائي المعلومات الذين يتعاملون مع الأدب الرمادي في جميع المجالات، وحول أفضل الطرق لتحديد الأدبيات الرمادية، للحصول على التحكم الببليوغرافي فيها، ودمجها في الأوباك الخاص بالمكتبة، والموقع الإلكتروني، وأدلة المواضيع والمستودع المؤسستي للجامعة.

على المستوى الخارجي يمكن بوحدة المكتبات او الخلية اذا ما سيتم تعزيزها من التدخل من خلال:

- إقامة ونسج علاقات مثمرة من حيث التعاون وتبادل الخبرات، ولا سيما جانب تنظيم الانتاج الرمادي ، وكذلك للمساهمة في زيادة الوعي وحل المشاكل التي يطرحها الأدب الرمادي للتوحيد القياسي في جامعات اخرى او مستويات اخرى

- التفاوض مع الناشرين والممولين واصحاب العقود لنشر في المستودع، الى جانب وضع جدول اعمال لجلب الانتاج الرمادي الخارجي

- القيام بدور فعال في الحياة الفكرية، والمساهمة في تقوية الشراكة الداخلية والخارجية للجامعة في سياق النشر غير كلاسيكي.

- التعاون في اطار تطوير المجموعات التعاونية الرمادية بمشاركة المكتبات الجامعية مع المنتجين من جامعات، وكالات حكومية ومنظمات وادارات ومخابر.

15-1-17- التعاون القائم على العلاقات والاتفاقيات:

يأخذ التعاون تأهيل الادبيات غير كلاسيكية كعامل استراتيجي إضافي، يفرض نفسه من خلال فرصته لإعطاء امتداد لإجراءاتنا عند النظر الى نسج علاقات التشارك في مواضيع اقتناء الوثائق الرمادية، وكذلك التنسيق على مستوى الأنشطة المتعلقة بالتنظيم والوعي والتعبئة بغرض إعادة تأهيل الإنتاج الرمادي، فالتعاون ضروري في مجال الأدب الرمادي لمنع ظهور الحلول الفردية المعزولة على المستوى جامعة واحدة، يشير هذا إلى تقاسم معايير ومنهجيات المعالجة والأرشفة ، وكذلك الوصول الموحد للأدب الرمادي نفسه.

التعاون الذي نهدف إليه ، يوفر في المقام الأول لتوطيد الروابط بين منتجي الادب الرمادي في الجامعة والإدارة (سواء ادارة الجامعة أو الخلية الأدب الرمادي المقترحة) و/أو مع منتجين خارج الجامعة، من اجل النشر المحتوى داخل المستودع

ستكون مسألة إعطائها قاعدة شرعية وذات مصداقية متزايدة من خلال إنشاء اتفاقيات أو بروتوكولات تفاهم ، بدعم من سلم الهرمية لهذه الهياكل الجامعية.

ايضا، لن يكون مستقبل للأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر2 من خلال جمع الأدب الرمادي الذي لم يتم التحقق منه، بدلاً من ذلك، يتم توجيهه إلى الأدب الرمادي المتخصص ذو الطبيعة العلمية والبحثية والتعليمية، كما ان أحد العوامل المهمة التي تساهم في الحاجة إلى التعاون والإتفاقيات هو ضرورة الالتزام بالقانون وخاصة القوانين المتعلقة بحق المؤلف وحماية الخصوصية مع منتجي الأدب الرمادي لتوفير الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي الرقمي من خلال عقود وتراخيص، حيث يجب أن يوضح العقد بوضوح ودقة أي استخدام إضافي للوثائق في المستودع.

ووفقاً لوجهة نظرنا ، فإن هذا التعاون يمثل طابعاً استعجالياً بالنظر إلى حالة فقدان وثائق الإنتاج الرمادي عبر هياكل ومنتجيه في الجامعة (الافرا/ والجامعات/ المكتبات/ الكليات والمعاهد/ والمخابر والفرق والوحدات البحث) ومن المحتمل تنطبق على جميع الجامعات ومؤسسات البحث الوطنية.

يمكن من خلال التعاون بمعرفة الحجم ونوع الموارد في كل هيكل، وإنشاء برنامج تصور قصير ومتوسط وطويل الأجل؛ دورها يتمثل كذلك في توحيد معايير على المستوى الجامعي من أجل تقدير أفضل وتسهيل الوصول إلى المعلومات؛ وهذا سيؤدي بالتأكيد إلى رؤية جيدة وزيادة في معدل استغلال وزيارة مواقع أو بوابات الجامعات على نطاق واسع بما في مستودع الجامعة.

كما يخص التعاون بين أخصائي المكتبات والاساتذة الباحثين والمنتجين من خلال زيادة الوعي للايداع وايضا العمل الجماعي مع أخصائي المكتبات في الداخل والخارج والتعاون لجلب الأدب الرمادي الخارجي الى الجامعة ونشر الادب الرمادي المنتج داخل الجامعة.

ثانياً: التوصيات على مستوى الماكرو: نحو مصير افضل للانتاج الرمادي الاكاديمي في العلوم الانسانية

والاجتماعية لجامعة الجزائر2 على المستوى الوطني:

15-1-18- دعم دور استراتيجية النهج التعاوني في تحسين الوصول الى الادبيات الرمادية

الأكاديمية في الوصول الحر والمستودعات الجامعات وتحقيق الاعتراف:

يستمر الأدبيات الرمادية في لعب دور حيوي في نشر نتائج الأبحاث؛ ويُعد إيجاد طرق أفضل للوصول إلى الأدبيات الرمادية والتحكم فيه وتقييمه وجمعه والحفاظ عليه قضية دولية مهمة في القرن الحادي والعشرين ، تمامًا كما كان الحال في القرنين التاسع عشر والعشرين ، وربما حتى قبل ذلك(انظر المؤتمرات الدولية حول الادب الرمادي في الجزء النظري).

اليوم، تظهر حاجة إلى بذل جهود متضافرة لتحقيق تغييرات في السياسات ، والاستثمار في البنية التحتية ، والنهج التعاونية لإطلاق العنان لإمكانات الأدبيات الرمادية وجني قيمته في الجزائر على الأقل العلمي والاكاديمي والتقني الناتج من المخابر ومراكز البحث والجامعات التابعة لقطاع التعليم العالي، يجب أن يكون الهدف من هذا التعاون هو تطوير شبكة مشتركة متعددة المستويات للتشغيل البيئي ، ويجب أن تكون الخطوة الأولى مسحاً حول

النهائية.

السياسات والمبادئ التوجيهية للتنظيم وتدقيقات العمل ، والبيانات المتاحة ومعايير البيانات الوصفية، والتحكم في السلطة وشروط الوصول إلى الموضوع والأشكال واستخدام البيانات وأنماط إعادة الاستخدام ، فقط على هذا الأساس ، يمكن تطوير الحلول الفعالة حول الادبيات الرمادية داخل المستودعات.

كما ان التعاون على مستوى الجامعات والمكتبات والمنتجين والناشرين هو بلا شك عامل استقرار وضروري في مجال الأدبيات الرمادية لمنع ظهور الحلول الفردية المعزولة على المستوى الوطني، يشير هذا إلى تقاسم معايير ومنهجيات المعالجة والأرشفة، وكذلك الوصول الموحد للأدب الرمادي نفسه.

كما يمكن للتعاون بين المؤسسات الأكاديمية والمكتبات الجامعية والجمعيات المهنية والمنظمات الحكومية اتاحة الوصول الى الادبيات الرمادية في مختلف التخصصات. لذلك، نوصي لهذه الغاية بالتعاون على مستويات التالية:

- 1- السياسية: هناك حاجة إلى مبادرات فعالة على المستويين الوطني لتيسير الوصول المفتوح إلى نتائج البحوث والادبيات الرمادية ؛
- 2- المؤسسية: يجب على المؤسسات الأكاديمية والبحثية تحديد السياسات المؤسسية والتشغيلية وتنفيذ إجراءات فعالة وواسعة النطاق في مجتمعاتها، لأغراض حفظ الادبيات الرمادية، وإدارة أصول البحث ، وتقييم الأداء، ومن أجل تعظيم مرئية مخرجات الرمادية و أبحاث الجامعات وإمكانية الوصول إليها واستخدامها وتأثيرها.
- 3- اقتصاديًا وقانونيًا: الوصول المفتوح ليس بدون تكلفة، هناك حاجة إلى استراتيجيات اقتصادية للحفاظ على الوصول المفتوح إلى منتجات البحث العامة ؛ على الجانب القانوني ، يجب أن يحمي اعتماد تراخيص المشاع الإبداعي حقوق الملكية الفكرية مع منح الوصول المفتوح ؛
- 4- التقنية التنظيمية: هناك حاجة إلى معايير ومبادئ توجيهية متفق عليها بشكل عام (تستند إلى نهج تعاوني) للمصادقة على جودة البيانات والبيانات الوصفية ؛ كالتعاون في اطار المعايير الببليوغرافية وأدوات التحكم الاستنادي لضمان دقة البيانات والبيانات الوصفية واكتمالها واتساقها المرتبطة بوثائق الادبيات الرمادية، والتعاون في تنظيم المعرفة في سياق الويب الدلالي (مكز، مخططات التصنيف، قوائم عناوين الموضوعات والتصنيفات).
- 5- التكنولوجي: يستفيد النفاذ المفتوح بشكل كبير من تطوير المعايير والبروتوكولات المفتوحة واعتمادها على نطاق واسع ومن تطوير منصات معيارية وقابلة للتشغيل البيئي ومفتوحة المصدر لإدارة ونشر المحتويات الرقمية الرمادية.

19-1-15 الحاجة الى سياسة موحدة للوصول الحر الى الادبيات الرمادية والنشر من خلال

المستودعات الرقمية

تتجه الجامعات اليوم نحو اتاحة الأدب الرمادي بالإعتماد على تكنولوجيات النشر الرقمي في المستقبل القريب ، ستقوم كل جامعة بجمع نسق إلكتروني للأدب الرمادي واستضافتها في أرشيف رقمي ، والذي يمكن الوصول إليه من خلال شبكة الإنترنت داخل الحرم الجامعي أو عبر الإنترنت ، وفقاً لسياسات الوصول الخاصة بهم. بما أن هذه الفكرة في المراحل الأولى ، فمن الأفضل أن تكون هناك سياسة مشتركة مقبولة من جميع الجامعات، من حيث الشكل وسير العمل والبرنامج والوصول وسياسات الأرشفة ، والتي ستساعد على مشاركة هذا المورد القيم من خلال منصة على المستوى الوطني مثل base او open grey .

بالإضافة، يعد الافتقار إلى السياسات الإعلام العلمي والتقني الملائمة حاجزاً رئيسياً آخر فيما يتعلق بإدارة مجموعات الأدبيات الرمادية وإمكانية الوصول إليها. على سبيل المثال ، لم يتم بعد وضع سياسات وطنية، ولا يتم الاعتراف بها كمورد وطني متكامل لتعزيز التنمية الوطنية.

نعتقد أن سياسة الإعلام العلمي والتقني الوطنية مهمة لأنها تحدد من بين أمور أخرى ، احتياجات الدولة للمعلومات ، ما يجب الحصول عليه وكيفية الحصول عليه. وينبغي إدراج الأدبيات الرمادية المنتجة محلياً في تعريفات موارد المعلومات في الجزائر لأنها تحتوي على معلومات حيوية وذات صلة ضرورية لحل المشاكل المحلية ولتخطيط البرامج والمشاريع التنمية الوطنية.

20-1-15- ارساء نظام وطني للوصول الموحد للأدب الرمادي الأكاديمي:

يمكن من خلال انشاء نظام وطني للادب الرمادي الاكاديمي ما يشبه OPEN GREY للوصول للادب الرمادي العلمي في أوروبا (Schöpfel, Farace, Frantzen, 2021 ; OPENGREY.EU,2021)؛ ومؤسسية مثل grey literature report في أكاديمية نيويورك للطب ؛ ووطنية مثل NRGL في التشيك (Pejšová, 2010)؛ MAGIC للتقارير (Needham, 2002) و The British Library Lending Division في المكتبة الوطنية بريطانيا (Tillet, Newbold, 2006) سيكون دوره في :

- امداد الادب الرمادي في العلوم الانساية والاجتماعية المنتجة في جامعة الجزائر2 على المستوى الوطني من خلال نظام موحد وواجهة مشتركة
- توفير الوصول الى الادب الرمادي العلمي في الجزائر
- تحسين مرئية الادب الرمادي للجامعات الجزائرية
- توفر إمكانية الوصول المركزي إلى المعلومات المتعلقة بالأدب الرمادي المنتج في مجالات العلوم والبحث والتعليم.

- يوفر الأرشفة والوصول إلى المخرجات الفكرية للعلماء والمؤسسات لا سيما مجموعات البيانات التي تحتوي عليها الادبيات الرمادية.
- علاوة على ذلك، من الممكن أن يؤدي تعدد المنصات إلى حدوث ارتباك بين الباحثين، لذلك، فإن وجود نظام موحد للوصول الى الادبيات الرمادية الاكاديمية من شأنه ان يسهل التشغيل البيئي واعادة الاستخدام وتسهيل ادارة البيانات في الجامعات.
- تنظيم شبكة من المنظمات الجزائرية الرائدة لجمع ونشر الأبحاث البحثية الرمادية.
- لتسهيل البحث في الأدب الرمادي العلمي الجزائري من خلال واجهة ويب فريدة من نوعها.
- لزيادة ظهورها الدولي.
- لتعزيز الوصول عبر الإنترنت إلى النص الكامل للأدب الرمادي كلما كان ذلك ممكنا.

21-1-15- الحاجة إلى سلطة للضبط البليوغرافي للاعلام العلمي والتقني والتقريب حيث

الادب الرمادي سيكون جزءا منه:

على هذا المستوى، يتعلق الأمر بتطوير نظام معلومات بليوغرافي يهدف إلى الإبلاغ، بطريقة منهجية ومنتظمة، عن أي منشور علمي وتقني يتم إنتاجه في الجزائر (من قبل الخاص والعام) في مجال العلوم والتكنولوجيا وسيكون لهذا الجهاز غرض رئيسي يتمثل في العمل على النحو التالي: أداة للإبلاغ وتحديد موقع الانتاج العلمي الوطني وأداة لتثمينه سواء الكلاسيكي (الكتب والدوريات) والادب الرمادي (التقارير والمؤتمرات) مع توحيد المعايير؛ والحفاظ على الارث الوطني العلمي، وانشاء قواعد بيانية متخصصة مثل قاعدة المؤتمرات في المجالات الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

من المؤمل أن يؤدي انشمارصيد وطني موحد للادبيات الرمادية وتبادلها على المستوى العالمي الى حل "جزء من مشكلة" معرفة المحتوى الموجود في الادبيات الرمادية". لذلك ان دور السلطة "المقترحة" تشكل لاحصاء واثاق الادبيات الرمادية وتخصيص وانشاء ارقام موحدة لهذه الوثائق مماثل للمشروع الاورروبي "حول التقارير" من خلال "اضفاء رقم موحد للتقارير ISNR مشابه ل ISSN الى جانب توفير الوصول الموحد الى القواعد البيانية والمستودعات الرقمية المؤسسية والموضوعية .

أفادت نتائج هذه الدراسة الى جانب دراسات اخرى مماثلة في اوروبا وامريكا وافريقيا والهند حول معوقات تجميع مواد الادبيات الرمادية واتاحتها لسبب لانه لا يشملها الضبط البليوغرافي، بالتالي، وضع السلطة وطنية للضبط والتقريب ستلعب دورا من خلال :

- حل مشكل الوصول واتاحة هذه الوثائق وتوفيرها للمستخدمين ووضع المعايير والاجراءات وايضا معالجة القضايا القانونية
- "والتحسيس والترويج" للادبيات الرمادية الاكاديمية وغير الاكاديمية ، وهذا يعني أن السلطة تبحث عن طرق لجعل المستخدمين المحتملين اكثر وعيا بالمعلومات التي يُمكنهم العثور عليها في الأدبيات وامكانيات هذه الأخيرة .
- وايضا بناء قنوات للشراكة والتعاون لجمع الادبيات الرمادية من المنظمات والهيئات والمؤسسات على الاقل ذات الطابع العلمي والأكاديمي ثم غير الأكاديمي.
- التعريف بمنتجي الادبيات الرمادية على المستوى الوطني
- تصنيف اشكال وانواع الوثائق غير الكلاسيكية المنتجة والمجالات والتخصصات والقطاعات
- انشاء كشافات وفهارس مثل كشاف المؤتمرات والتقارير والترجمات والبروتوكولات النفسية
- المشاركة في دعم النظام الوطني الموحد للوصول الى الادبيات غير الكلاسيكية.

22-1-15- شبكة منتجي الأدب الرمادي:

انشاء شبكة داخل جامعة الجزائر 2 ستخدّم البحث في المجالات العلمية، التقنية والأكاديمية وهذه الشبكة لها قاعدة قانونية تتمثل في المرسوم التنفيذي رقم 19-233 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تاريخ 13 اوت 2019 والذي ينص اساس على المشاركة في وضع شبكات بحث موضوعاتية وعلى المستوى العالمي توجد شبكة NRGL لمنتجي الادبيات الرمادية

ستلعب هذه الشبكة دورا من خلال:.

- تقوية العلاقات مع الشركاء الرئيسيين في مجال البحث عامة طبقا لهذا المرسوم، هذه الشبكة موجهة الى الأساتذة الباحثين في الجامعة والمستخدمين وتبقى هذه كمبادرة خاصة بالمجلس العلمي للجامعة التي له القدرة لتحقيق وتطبيق هذا المرسوم.
- هذه الشبكة وفق اساس قانونية ستسمح بفتح مسارات نحو اعادة تأهيل الإنتاج الرمادي على كل المستويات وكل قطاعات الدولة والنتائج المرجوة من هذه الشبكة ستكون بدون شك : الجودة، التنوع، المصداقية.
- يهتم معظم متخصصي المكتبات والمعلومات المسؤولين عن المجموعات الرمادية بالعمل التعاوني حيث الوساطة الثقافية جماعية وليست انفرادية، لكن "موقف الشبكة" لا يكفي. يحتاج التواصل الفعال إلى الخبرة والكفاءة والأهداف المشتركة وهيكل الحوكمة المنظمة جيداً ونموذج الأعمال المستدامة.

- اما انشاء شبكة الأدب الرمادي على المستوى الوطني ضرورية إلى جانب وضع نظام وطني للاعلام العلمي والتقني حيث سيحقق النظام توفير الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي العلمي والأكاديمي ذات محتوى يتميز بالأصالة والقيمة، لتحقيق هذا الهدف ، يجب تأسيس العملية مع شركاء موثوقين ينتجون محتوى وثائق رمادية غنية بالمعلومات وذات مصداقية والمتخصص ذو الطبيعة العلمية والبحثية والتعليمية.
- أحد العوامل المهمة التي تساهم في الحاجة إلى الشبكة هو ضرورة الالتزام بالقانون الجزائري ، وخاصة القوانين المتعلقة بحقوق التأليف والنشر وحماية الخصوصية مع منتجي الأدب الرمادي لتوفير الوصول إلى وثائق الأدب الرمادي الرقمي من خلال عقود وتراخيص .
- نقل البيانات من / إلى المستودع الرقمي وهو ايضا فضاء لتبادل الخبرات العلمية وديناميكية في اطار الإتصال العلمي لكي لا يبقى الباحثين منعزلين، ويُحفز العمل الجماعي لأصحاب المشاريع لهم نفس مركز الإهتمام.
- ستلعب الشبكة دورا لجلب الادب الرمادي الذي يتم انتاجه خالاج الجامعة وايضا من المنظمات ومراكز البحث .

23-1-15- حاجة الأدب الرمادي نحو إصلاحات في قانون حقوق التأليف والنشر لدعم الوصول الى

الإنتاج الرمادي

- بداية كما تم التفصيل من خلاله في هذه الدراسة حول الفراغ القانوني بشأن الإيداع القانوني لبعض أنواع الوثائق، ولا سيما تلك التي تنتهي إلى فئة "الأدب الرمادي" (تقارير، أطروحات، دراسات، وغيرها) ويمكن من خلال تحليلي ان نستنتج هشاشة التشريعات فمثلا التسجيل الإداري لأغراض الرقابة على التسجيل بمعنى "الرقابة الببليوغرافية". وبموجب هذه النتائج فإن ميثاق الإصلاحات الذي يتعين إعداده سوف يحقق مجموعة من الادوار:
- اعطاء قيمة للادب الرمادية ومكانية في التشريعات والقوانين
 - تكييف التشريعات الجزائرية لحقوق التأليف والنشر بما يتماشى مع توصيات حول الوصول الحر الى المعلومات، لتوفير قدر أكبر من المرونة لجمع ولاستخدام الموارد غير التجارية والأدب الرمادي طويلة الأجل وإتاحة الوصول إليها وإدارتها.
 - تعديل تشريع الإيداع القانوني الجزائري للمكتبات الخاصة والجامعية والحكومية، لتمكين جمع الموارد الرقمية الرمادية من أجل الوصول والحفظ على المدى الطويل.

- تعزيز اكتساب المنشورات والوثائق الرمادية عبر الإنترنت، حيث تشارك المكتبات في جمع المنشورات والمواقع الإلكترونية والحفاظ عليها على أساس قانوني، سيكون أيضا حلا مناسباً للوصول الى المجموعات الرقمية الرمادية خارج الجامعة.
- تعديل التشريع الجزائري للإيداع القانوني، لتمكين جمع الموارد الرقمية الرمادية وللوصول إلى المدى الطويل والحفاظ عليه من المكتبات الجامعية؛ على الرغم، فإن إنشاء مستودع مركزي مثل مستودع جامعة الجزائر2 يثير بعض المشكلات القانونية وهي مخاطر على النحو التالي(6-4, Matěj, Jaromír., 2013,p.4-6): (1) قضايا حقوق النشر (مثل العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر وقواعد البيانات) والمسؤولية عن انتهاك حقوق النشر و (2) معالجة البيانات الشخصية.
- إصلاح حق المؤلف لإدخال مبادئ الاستخدام العادل سوف يدعم تقاسم وإعادة استخدام المصادر الرمادية..
- انشاء سياسة حقوق التأليف والنشر بين الجامعات وستُعطي إمكانية استخدام الجامعات للأعمال التي أنتجها موظفوها للتعليم والبحث، حيث سيسهل إنشاء قواعد بيانات كما ستساعد سياسة حقوق النشر هذه أيضاً إلى تعزيز مكانة الجامعات في سلسلة المعلومات؛ وبالتالي، هناك حالة قابلة للنقاش مفادها أن المنشورات البحثية يتم إنتاجها من قبل أكاديمي كجزء من واجبات الموظف، وأنه يمكن إثبات أن مؤسسة التعليم العالي تمتلك حقوق النشر في هذه المنشورات تلقائياً، ما لم يكن هناك عقد يُثبت العكس أن الجامعة كناشر وبصفتها مؤسسة عمل لأعضاء هيئة التدريس، تمتلك حقوق الطبع والنشر لأي أعمال أنتجها أساتذتها ومحاضروها وغيرهم
- تتمثل الخطوة المنطقية الأولى في تعديل سياسات حقوق الملكية الفكرية ببساطة لإظهار أن الجامعة تعتبر نفسها المالك الشرعي لحقوق الطبع والنشر بموجب القانون حتى لو اختارت ذلك التنازل عن هذا الحق في الوقت الحاضر وهذا من شأنه على الأقل تزويد الجامعات الأساس القانوني الذي يمكن من خلاله تغيير سياساتهم مستقبلاً عند النشر في المستودعات؛ وسيكون الهدف النهائي هو الاحتفاظ بحق غير حصري في الاستفادة من العمل لأغراض الجامعة - بما في ذلك أرشفة مؤسسية. في غضون ذلك، يجب أن تلعب الجامعات دوراً أكبر في التعليم، إبلاغ وإرشاد أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتنازل عن حق المؤلف والترخيص والخيارات. يجب عليهم أيضاً تشجيع وتسهيل الاحتفاظ بحقوق النشر بواسطة أعضاء هيئة التدريس من خلال إنشاء مواد ترويجية وعينة من الاتفاقيات و البنود التي قد يرغبون في استخدامها مع الناشرين، وقوائم إلكترونية متاحة مجاناً للمجلات والناشرين الذين يستخدمون أسلوب الأرشفة الذاتية.
- يمكن أن تحافظ طرق الاتصال بالوثيقة الأولية على قدر كبير من المرونة، ولكن من المهم أن يكون مكانها وملجؤها الأخير هو مركز الإيداع (مركز التوثيق الخاص في الجامعة أو المستودع المؤسسي الذي يُنشئ لهذا الغرض) وليس المؤلف مع مراعاة حقوق المؤلف والنشر؛ أي لا بد من النظر في ما تشكل عليه "السرية

والخصوصية؛" على وجه التحديد تعديل قابلية ايصال المستندات للسماح بإدارتها من قبل المتخصصين، وهكذا يتعين تجميع مجموعة الوثائق الرمادية في مكتبات من الجامعات والمنتجين.

- توضيح البيئة القانونية: يمثل الوضع القانوني للموارد الرمادية وحقوق استخدامها (الإبداع ، والأرشفة ، والتوزيع ، والتفويض ، والاذونات، والحظر وما إلى ذلك) تحديًا كبيرًا لمستقبل هذا الشكل من أشكال النشر ، فان تتطور البيئة القانونية الوطنية والدولية بسرعة، وجميع القيود والاستثناءات والقيود التقنية (مثل إدارة الحقوق الرقمية وإمكانية التشغيل البيئي وما إلى ذلك) للقوانين الجديدة المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلف وحقوق التأليف والنشر تنطبق أيضًا على الموارد الرمادية؛ والتأكيد على نقطة مهمة على الجانب القانوني، ينبغي أن يحمي اعتماد تراخيص المشاع الإبداعي حقوق الملكية الفكرية مع منح الوصول المفتوح؛ من جهة يجب أن يتبنى العمل المستقبلي بشأن البيئة القانونية للنشر وإعادة الاستخدام والحفاظ على الأدبيات الرمادية نهجًا قادرًا على التمييز بين مجموعة واسعة من أنواع الوثائق وحالة كل واحدة منها..

- على الرغم من المصطلح المستخدم - الأدبيات الرمادية - لا يمكن اعتبار جميع وثائق الأدب الرمادي تلقائيًا "أعمالًا أدبية" بالمعنى المقصود في (المادة 02 من القانون المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الجزائري) و المادة 8 من اتفاقية برن. علاوة على ذلك ، فإن المصطلح يشمل الأدب الرمادي أيضًا أنواعًا أخرى من الأعمال بصرف النظر عن الأعمال الأدبية ، على سبيل المثال الأعمال الرسومية والصور المتحركة والتسجيلات الصوتية أو يمزج (عروض تفاعلية ، نصوص مصحوبة مع الرسومات ، وما إلى ذلك). وبالتالي ، يجب فحص الشروط في الأنظمة القانونية الوطنية بشكل فردي في كل وثيقة يتم وضعها في مستودع الأدبيات الرمادية.

15-2- الخاتمة النهائية والآفاق المستقبلية:

- تلد الحاجة لاقتراح المستودع الرقمي المؤسسي لتبني الادبيات الرمادية في العلوم الانساية والاجتماعية مثل اجراءات المؤتمرات واوراق العمل ومقالات الباحثين ومجموعات البيانات والتقارير وبيانات البحث ومواد منهجية وتحليلية، الى جانب الرسائل الجامعية والمواد التي يتم انتاجها حسب التخصصات، والوظيفة، ومراحل البحث؛ حيث ان معظمها غير معروفة وغير مُعترف بها ولا تظهر في الببليوغرافيات ولا تُعطيها القواعد البيانية؛ في هذا النطاق يُمكن لهذا النموذج الاولي للمستودع كأداة لتوفير الاتاحة والوصول الى الانتاج الرمادي من نوع الاطروحات الجامعية الالكترونية (ETDs) ونأمل مستقبلا أن تُصبح الأداة رئيسية للجمع والتخزين والتنظيم والفهرس والأرشفة كل الانتاج الرمادي الأكاديمي والعلمي في الجامعة ولتنمية الرصيد المعلوماتي الرمادي وجلب المزيد من أنواع الادبيات الرمادية.

- يدعم المُستودع الرقمي المؤسسي للانتاج العلمي والأكاديمي (<http://193.194.83.152:8080/xmlui/>) طموحنا من خلال تأهيل وتثمين الادبيات الرمادية من خلال ادارة وتنظيم و توفير وصولًا مركزيًا إلى

المعلومات حول الانتاج الرمادي الاكاديمي الذي تم إنتاجه في جامعة الجزائر 2؛ ولا يستبعد هذا قدرة مستودع جامعة الجزائر 2 على المساهمة في جمع مجموعات البيانات ونشرها. فهي قيمة مضافة

• الا انه، من اجل مصير احسن للادبيات الرمادية، مجرد تطوير حل تقني وإثبات فائدته ضروري، لكن ، سيحتاج تبني وتأهيل الأدب الرمادي إلى عناصر ذات أهمية قصوى بالنظر الى السياق الذي يتواجد فيه، سيحتاج إلى سير العمل الموثوق، وسياسات لتعزيز حصره وجمعه والايدياع، واصلاحات تشريعية وتنظيمية، ودعم قوي من المكتبة الجامعية، وتعاون.

• ما يمكن أن نفسر من خلاله هذه النتيجة التقييمية الاولية في هذه المرحلة من التشغيل، حيث لا تحظى مجموعة من الأنواع المهمة من الأدب الرمادي بدعم تشريعي مثل الاطروحات والرسائل الاكاديمية، وبالتالي ، فإن إمكانية الوصول إليها تعتمد فقط على رغبة الأفراد او الجامعة الفردية ووعمها بفائدة التعاون، فقط من المحتمل أن تزداد هذه ، إلى جانب الأهمية المتزايدة لهذا المشروع، وأعتقد بشدة أن نجاح هذا المشروع سيكون بمثابة حجة قوية للتفاوض بشأن الدعم التشريعي للوصول إلى الأهداف المخطط لها، ليس من أجل المستودع للأدب الرمادي ، ولكن من أجل استغلال أفضل لمحتوى وثائق الأدب الرمادي الأكاديمي وتنمية رصيده.

• في هذا السيناريو يمكن الاستفادة من تجربة الاطروحات والرسائل الجامعية من حيث الزامية الايدياع في المستودع والنشر الواسع، على هذا النحو يمكن لتعديل الاحكام التي تحكم سلطة الوثيقة الرمادية وكل انتاج علمي للجامعة عن طريق تمكين الجامعة من ممارسة بعض الحقوق على هذا الانتاج مثل الارشفة ونشره في المستودع وانشاء الميئاتا واعادة استخدامه وعرضه للحصاد والتشغيل البيئي، وتكييف نفس الاحكام التي تمس نشر الاطروحات في الجامعات وتنظيمها وجمعها من طرف المكتبات على باقي الانتاج العلمي للجامعة لا سيما الرمادي وخاصة انها كلها وثائق غير رسمية وغير كلاسكية وانتاج مؤسساتي، ويمكن لمثل هذه تعديلات واصلاحات على الاقل على مستوى جامعة الجزائر 2 ان يحرزنا تقدما ملحوظا في زيادة نسبة الودائع الرمادية وتنوعها، و كما سيكون للتحفيز نصيبا في تعزيز هذه الممارسة من خلال تشجيع منتجي ومؤلفي الادبيات الرمادية و منتجي التقارير الفنية ومواد المؤتمرات وPreprint على إيداع موادهم داخل المستودع، ويلتزم مستودع الجامعة الحفاظ على المدى الطويل على التقارير الفنية ومعالجتها وإيداعها وغيرها من الوثائق الرمادية غير كلاسكية والتي يتم انتاجها اثناء عملية البحث.

• للمضي قدما لا يزال الكثير من العمل لانجازه لتعزيز تنمية الرصيد من الادبيات الرمادية، ونأمل مستقبلا أن ينضم المستودع إلى أرشيفات ومستودعات جزائرية في اطار مشروع مثل المشروع الاوربي للأدب الرمادي

BASE أو OPEN GREY:

- وأخيراً، «إن القدرة على تأسيس الأدب الرمادي، وإعطائه مكاناً ضمن الفضاء العلمي، وإبرازه، يعني منحه مستقبلاً أفضل، وجعله قيمة مضافة حقيقية ودائمة».

القواميس والمصادر المرجعية:

- Estivals,R, Meyriat J., Richaudeau,F. (1993)** .Les sciences de l'écrit. In : Robert Estivals(Eds) *Encyclopédie internationale de bibliologie* (p.207). Paris: Retz., <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k48026272.texteImage#>
- Harvey, L.(2012).** Social Research Glossary, Quality Research International, <http://www.qualityresearchinternational.com/socialresearch/>
- Schöpfel, J . Farace ,D.J. (2010).** `Grey Literature'. In M. J. Bates & M. N. Maack (eds.), *Encyclopedia of Library and Information Sciences*(pp2029-2039). CRC Press.
- REITZ,G.(2004). GRAY LITERATURE. IN : LIBRARIES UNLIMITED, (EDS). *DICTIONARY FOR LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE*(p.321),LONDON. [HTTPS://BOOKS.GOOGLE.DZ/BOOKS?ID=F9WH9SOBRUC&PRINTSEC=FRONTCOVER&HL=FR &SOURCE=GBS GE SUMMARY R&CAD=0#V=ONEPAGE&Q&F=FALSE](https://books.google.dz/books?id=F9WH9SOBRUC&printsec=frontcover&hl=fr&source=gb_s&summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false)

الكتب وفصول الكتب:

- Alajajian S, Ho T. (2018)** *Optimizing the identification of grey literature: a rapid review*. Electronic books. Brampton (ON): Peel Public Health. <https://www.peelregion.ca/health/library/pdf/rapid-reviews/optimizing-indentification-grey-literature.pdf>
- Artus., H.M. (1980)** Graue Literatur in der Soziologie: Soziologie der Grauen Literatur. Informationszentrum Sozialwissenschaften,
- Atton, c. (1996).** *Alternative literature : a practical guide for librarians*. Aldershort : crower.
- Auger, C.P. (1975a).** *Use of Reports Literature*. London: Butterworth
- Auger, C,P.(1989b).***Information source in grey literature*(2^e edition) .London: Bowker-soure. https://books.google.dz/books/about/Information_Sources_in_Grey_Literature.html?id=hZykD4WI_MC&redir_esc=y
- Auger, C.P. (1998c).** *Information sources in grey literature* (4th ed). London: Bowker-Saur, 177. https://books.google.dz/books/about/Information_Sources_in_Grey_Literature.html?id=jhnbAAAAMAAJ&redir_esc=y
- BANKS, M. . (2010).** Grey Blog Posts and Tweets: The Next Frontier for Grey Literature. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.217-227). Germany : De Gruyter .
- BONATO,S,(2018). *SEARCHING THE GREY LITERATURE: A HANDBOOK FOR SEARCHING REPORTS, WORKING PAPERS, AND OTHER UNPUBLISHED RESEARCH*. ROWMAN & LITTLEFIELD, 278 .

- Boukacem-Zeghmouri, C., Schöpfel, J.** (2010). *Assessing the Return on Investments in GL for Institutional Repositories*. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.228-236). Germany : De Gruyter .
- BRAUN, H.**(1976). ."Graue Literatur". Formen der Sammlung in den Überregionalen Schwerpunktbibliotheken. In: Bibliothek des Deutschen Bundestages(Eds), "*GRAUE LITERATUR*" - Ihre Sammlung, Beschaffung und Bearbeitung in der Bibliothek - Bibliothek des Deutschen Bundestages(pp.28). Bonn. http://www.apbb.de/dateien/APBB_Arbeitsheft_30.pdf
- Conseil international pour la science (1971)**. *UNISIST: synopsis of the feasibility study on a World Science Information System by UNESCO and the International Council of Scientific Unions*. UNESCO, Paris,p.92. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000003392>
- Crowe J, Redmond D(2010)**. *Grey Literature Repositories: Tools for NGOs Involved in Public Health Activities in Developing Countries*. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.200-214). Germany: De Gruyter . [file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.2.199%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.2.199%20(2).pdf)
- Creswell, J. W. (1994)**. *Research design: Qualitative and quantitative approaches*. Thousand Oaks, CA: Sage. https://www.ucg.ac.me/skladiste/blog_609332/objava_105202/fajlovi/Creswell.pdf.
- Crow, R. (2004)**. *A Guide to Institutional Repository Software*. 3rd edition. New York : Open Society Institute.p.28. متاح على https://openaccessprod.wpengine.com/wp-content/uploads/OSI_Guide_to_IR_Software_v3.pdf
- Davinson, D.,(1975)** *Bibliographic control (2nd ed.)* London: Clive Bingley.p.124. https://books.google.dz/books/about/Bibliographic_Control.html?id=C14aAAAAMAAJ&redir_esc=y
- De Castro P, Salinetti S. (2013)**. *Grey literature: challenges and responsibilities for authors and editors*. In: Smart P, Maisonneuve H (Eds). *EASE Handbook*. (p1-3). <https://www.ease.org.uk/sites/default/files/6-4.pdf>.
- Dixit, J. B. , Kumar, R(2007)**. *Structured system analysis and design*. New delhi : Laxmi publication,p.447. https://books.google.dz/books?id=oEDWxmwaKwQC&printsec=frontcover&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
- Duranceau, E. F., Sue K. (2013)**. *Implementing open access policies using institutional repositories*. In *The institutional repository: Benefits and challenges*, ed. Pamela Bluh and Cindy Hepfer, 75-97. Chicago: American Library Association. https://dash.harvard.edu/bitstream/handle/1/10202474/Duranceau_ImplementingOpen.pdf

- Fraenkel, J. R. & Wallen, N. E. (2003).** *How to design and evaluate research in education*. Fifth ed. New York: McGraw-Hill.
https://saochhengpheng.files.wordpress.com/2017/03/jack_fraenkel_norman_wallen_helen_hyun-how_to_design_and_evaluate_research_in_education_8th_edition_-_mcgraw-hill_humanities_social_sciences_languages2011.pdf
- Higgins JPT, Green S, eds. (2011).** *Cochrane Handbook for Systematic Reviews of Interventions*. The Cochrane Collaboration, متاح, 2018 at: <https://training.cochrane.org/handbook>.
- Holloway A. H., Ridler E. H, Yates B., Wilson, M. E. (1976).** *Information Work with Unpublished Reports*. Deutsch [for] the Institute of Information Scientists, p.302 .
https://books.google.dz/books?redir_esc=y&hl=fr&id=RPe3AAAAIAAJ&focus=searchwithinvolume&q=scientific
- Farace, D. Schöpfel, J. (2010).** Introduction Grey. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim (Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies* (pp.1-7). Germany : De Gruyter .
[file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.39%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.39%20(1).pdf)
- Frantíková, B. (2010).** Descriptive Data for Grey Literature. In : editor Petra Pejšová; Marcus Vaska (Eds) *Grey literature repositories* (85) Prag : National Technical Library, University of Economics, Prague, p.156. ISBN 978-80-904273-6-5
- Haddaway NR, Collins AM, Coughlin D, Kirk S. (2015).** The Role of Google Scholar in Evidence Reviews and Its Applicability to Grey Literature Searching. *PLoS One*. 17;10(9):e0138237. doi: 10.1371/journal.pone.0138237. PMID: 26379270; PMCID: PMC4574933.
- Harlan M.. (2009).** Archaeology's grey literature and professional review . *Grey Journal* 5(2), p.p.83-88.
- Harley, D., Acord S. & King J., (2010)** *Assessing the Future Landscape of Scholarly Communication: An Exploration of Faculty Values and Needs in Seven Disciplines* , The Center for Studies in Higher
- Harnad, S. (2005)** A Subversive Proposal. In : Okerson, A. and O'Donnell, J. (eds.) *Scholarly Journals at the Crossroads: A Subversive Proposal for Electronic Publishing*. Association of Research Libraries . 2005 <http://www.arl.org/sc/subversi...osal.shtml>
<https://eprints.soton.ac.uk/253351/1/subversive.pdf>
- Helmut M. A. (1981).** *Graue Literatur in der Soziologie: Soziologie der Grauen Literatur; Begleitforschung der Fachdokumentation Grauer soziologischer Literatur*.
- Hirschheim, R, Klein, H. K., Lyytinen, K (1995).** *Information Systems Development and Data Modeling: Conceptual and Philosophical Foundations*. Australia : Cambridge University Press., P. 289.
<https://books.google.dz/books?hl=fr&lr=&id=Z4s2lwuyZNUC&oi=fnd&pg=PR11&dq=INFORMATION+SYSTEMS+DEVELOPMENT+AND+DATA+MODELING:+CONCEPTUAL+AND&>

[ots=Hjsn27ayfk&sig=H3nh7VAoch992_zUNXbMsEaj2zw&redir_esc=y#v=onepage&q=INFORMATION%20SYSTEMS%20DEVELOPMENT%20AND%20DATA%20MODELING%3A%20CONCEPTUAL%20AND&f=false.](https://pdfs.semanticscholar.org/60c3/e307aed05dbee13a5448c7b48b1289d3fccf.pdf)

- Hicks, D. (2004).** The four literatures of social science. In H.F. Moed, W. Glänzel & U. Schmoch (Eds.) *Handbook of quantitative science and technology research: The use of publication and patent statistics in studies of S&T systems* (pp. 473-496). Netherlands: Kluwer Academic Publishers.
<https://pdfs.semanticscholar.org/60c3/e307aed05dbee13a5448c7b48b1289d3fccf.pdf>
- Johnson, B, Turner, L. (2003)** .Data collection strategies in mixed methods research. In : *Handbook of Mixed Methods in Social and Behavioral Research*, (p.110-127).
https://www.sagepub.com/sites/default/files/upm-binaries/10983_Chapter_6.pdf
- Juznic, P . (2010).** Grey Literature produced and published by Universities: A Case for ETDs. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.39-51). Germany : De Gruyter .
[file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.39%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.39%20(1).pdf)
- García Santiago, Lola(1999).** *Manual básico de literatura gris.: El lado oscuro de la documentación.* Gijon :trear,.158.
- Gentil-Beccot, Anne (2010).** The driving and evolving role of grey literature in high-energy physics. In D. Farce & J. Schopfel, *Grey Literature in Library and Information Studies* (156-164). Walter De Gruyter. Available:
<http://site.ebrary.com.proxy2.ulib.iupui.edu/lib/iupui/detail.action?docID=10424435>
- Garousi V, Felderer M, Mäntylä M & Rainer E. (2019).** Benefitting from the Grey Literature in Software Engineering Research. In : Michael Felderer, Guilherme Horta Travassos(EDs) , *Contemporary Empirical Methods in Software Engineering(385-413)*
<https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-030-324896>
- Giustinin,D(2019).** RETRIEVING GREY LITERATURE, INFORMATION, AND DATA IN THE DIGITAL AGEIn : Harris Cooper, Larry V. Hedges, and Jeffrey C. Valentine edited , *Handbook of research synthesis and meta-analysis* (101-129). New York : Russell Sage Foundation.
[http://repository.universitasbumigora.ac.id/2217/1908/2019%20The%20Handbook%20of%20Research%20Synthesis%20and%20Meta-Analysis%20by%20Harris%20Cooper%2C%20Larry%20V.%20Hedges%2C%20Jeffrey%20C.%20Valentine.pdf#page=112.](http://repository.universitasbumigora.ac.id/2217/1908/2019%20The%20Handbook%20of%20Research%20Synthesis%20and%20Meta-Analysis%20by%20Harris%20Cooper%2C%20Larry%20V.%20Hedges%2C%20Jeffrey%20C.%20Valentine.pdf#page=112)

- Giovanna, B. (2015).** Googling for Answers: Gray Literature Sources and Metrics in the Sciences and Engineering. In: Carol Smallwood (Rds), *The Complete Guide to Using Google in Libraries (volume 2)*. [file:///C:/Users/user/Downloads/BadiaGoogleAnthologypreprint%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/BadiaGoogleAnthologypreprint%20(1).pdf).
- Kumar, R. (2019).** *Research Methodology: A Step-by-Step Guide for Beginners*. London :Sage Publication Ltd, p.495. (على الخط).
<https://books.google.dz/books?id=J2J7DwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=fr#v=onepage&q&f=false>
- Lipinski T. A. (2010).** Copyright Concerns Confronting Grey Literature. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim . *Grey Literature in Library and Information Studies*. Germany : De Gruyter Saur, 2010, p.85-109.
- Luzi, daniela(2010)** . grey document in open archives. . In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.127-141). Germany : De Gruyter .
<https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1163&context=scholcom>.
- Lukes, S. (2005).** *Power: A radical view*. London: Macmillan.p205. ISBN 0-333-42092-6 متاح على .
<https://voidnetwork.gr/wp-content/uploads/2016/09/Power-A-Radical-View-Steven-Lukes.pdf>
- MacDonald, B.H., Wells, P.G., Cordes, R.E., Hutton, G.E.G., Cossrini, D.M. and Soomai, S.S. (2010).**
The Use and Influence of Information Produced as Grey Literature by International, Intergovernmental Marine Organizations: Overview of Current Literature. In Farace D.J., Schopfel, J., eds., *Grey Literature in Library and Information Studies* (167-180.). Berlin: De Gruyter Saur:
<https://library.oapen.org/bitstream/handle/20.500.12657/45661/3/626361.pdf#page=14>
- MacColl, J., Jones, R. & Andrews, T. (2006).** The institutional repository in the digital library, In: Jones, R., Andrew, T. and Maccoll, J. *The Insitutional Repository.*, (pp1-30). Oxford: Chandos Publishing. https://research-repository.st-andrews.ac.uk/bitstream/handle/10023/1873/MacColl2006IRChapter_1.pdf?sequence=3
- Makepeace.C.E.(1985).***ephemera-a book on its collection, conservation and use*. Gower ,247.
- Morgan, D. L. (1988)** .*Focus Groups as Qualitative Research*. Beverly Hills, CA: Sage. متاح على
<https://www.kth.se/social/upload/6566/Morgan.pdf>.
- Needham,P. (2002).** MAGIC - shining a new light on a grey area. *Serials The Journal for the Serials Community* 15(3).201-206 DOI: 10.1629/15201. متاح على رابط
[file:///C:/Users/user/Downloads/MAGIC_-_shining_a_new_light_on_a_grey_area%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/MAGIC_-_shining_a_new_light_on_a_grey_area%20(1).pdf)
- NESTROL., OSORIO. (1989). CONFERENCE PROCEEDINGS : A TUTORIAL MODULE. IN : ELLIS MOUNT
THE ROLE OF CONFERENCE LITERATURE IN SCI-TECH LIBRARIES(77-). LONDON : THE HAWORTH PRESS,

[HTTPS://BOOKS.GOOGLE.DZ/BOOKS?ID=KD5NEWt5uPUC&PRINTSEC=FRONTCOVER&HL=FR#V=ONEPAGE&Q&F=FALSE](https://books.google.dz/books?id=KD5NEWt5uPUC&printsec=frontcover&hl=fr#v=onepage&q&f=false)

- Newbold E, Grimshaw , J . (2010).** Collection building with special Regards to Report Literature. . In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.55-68). Germany : De Gruyter.
- Neuman, WL. (2006).** *Social research methods: qualitative and quantitative approaches*. 6th edition, Boston: Pearson Education, Inc.(على الخط).
https://letrunghieutvu.yolasite.com/resources/w-lawrence-neuman-social-research-methods_-qualitative-and-quantitative-approaches-pearson-education-limited-2013.pdf.
- NEUROTH, H., S. STRAHMANN, A. OSSWALD J. & LUDWIG (Eds.) (2013).** Digital Curation of Research Data. Experiences of a Baseline Study in Germany. Glückstadt: Verlag Werner Hülsbusch. ISBN 978-3-86488-054-4. متاح على : http://www.nestor.sub.uni-goettingen.de/bestandsaufnahme/Digital_Curation.pdf.
- Ortiz, A.M. (2003)** .The Ethnographie interview. In : Frances K. Stage, Kathleen Manning(Eds), *Research in the College Context: Approaches and Methods*(35-49).New york : Rotledge, p.23
https://books.google.dz/books?hl=fr&lr=&id=bVGMAQAQBAJ&oi=fnd&pg=PA35&ots=9AkZ7_my_z&sig=HmNTS4-g0HnGFuVA-mcJT7R009A&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
- Patton, M. Q. (1980)** *Qualitative Evaluation Methods*. New delhi : Sage Publications,541p. متاح على <https://aulasvirtuales.files.wordpress.com/2014/02/qualitative-research-evaluation-methods-by-michael-patton.pdf>.
- Posnet N.W & Baulkwill W.J (1978).** THE NON-CONVENTIONAL LITE~ATURE OF TROPICAL AGRICULTURAL RESOURCE ASSESSMENT AND DEVELOPMENT: ITS NATURE, SOURCES, QUANTITY, VALUE AND ACCESSIBILITY. In : Miriam Balaban I(ed.), *Scientific Information Transfer: The Editor's Role*, (501-521). D. Reidel Publishing Campi my, Dordrecht, Holland .
file:///C:/Users/user/Desktop/978-94-009-9863-6_66.pdf.
- Priem, J. (2014).** Altmetrics. In : Cronin, B. & Sugimoto, C. R. (Eds.), *Beyond bibliometrics: harnessing multidimensional indicators of performance* (pp. 263–287). Cambridge, MA: MIT Press. متاح على الرابط
https://books.google.dz/books?hl=fr&lr=&id=BVuaAwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR5&dq=Beyond+bibliometrics:+harnessing%0D%0Amultidimensional+indicators+of+performance&ots=tTz1_tLdQP&sig=IKDII-jXndXPTp8TGyNaI9wfmYg&redir_esc=y#v=onepage&q=Beyond%20bibliometrics%3A%20harnessing%20%20multidimensional%20indicators%20of%20performance&f=false

- Pryce, J., Spencer, R., & Walsh, J.. (2014).** Philosophical Approaches to Qualitative Research. In : *The Oxford Handbook of Qualitative Research Methods*, , 81-98,
https://ecommons.luc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1109&context=socialwork_facpubs.
- Pejšová,P. (2010)** . The development of grey literature in the Czech Republic. In : Petra Pejšová(ed.), *Grey literature repositories* (34-44) - Zlín : VeRBuM, 2010 – 156 p. Sub title: National Technical Library, University of Economics, Prague ISBN 978-80-904273-6-5. (p.p.5-150).
- RABINA,D. (2010).** COURSE AND LEARNING OBJECTIVE IN THE TEACHING OF GREY LITERATURE: THE ROLE OF LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE EDUCATION. IN : DOMINIC J. FARACE, SCHÖPFEL JOACHIM(EDS) , *GREY LITERATURE IN LIBRARY AND INFORMATION STUDIES*(pp.249-260). GERMANY : DE GRUYTER .[HTTPS://DOI.ORG/10.1515/9783598441493.2.249](https://doi.org/10.1515/9783598441493.2.249)
- Ramadevi T. (2006).** *Access and Use of Grey Literature in Social Science : Problems and Prospects*.India : Ess Ess Publications,P.178
- ROTHSTEIN, H., HOPEWELL, S. (2009).** GREY LITERATURE. In : Harris Cooper, Larry V. Hedges, Jeffrey C. Valentine, editors , *HANDBOOK OF RESEARCH SYNTHESIS AND META-ANALYSIS*(118-), RUSSELL SAGE FOUNDATION, new york.
<https://www.daneshnamehicsa.ir/userfiles/files/1/9-%20The%20Handbook%20of%20Research%20Synthesis%20and%20Meta-Analysis.pdf#page=113>.
- Roosendaal, H.E. (2010).** Grey Publishing and the Information Market: A New Look at Value Chains and Business Models . In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.12-27). Germany : De Gruyter.
- Saunders, M. N. K., Lewis, P., Thornhill, A. & Bristow, A. (2015).** Understanding research philosophy and approaches to theory development. In: Saunders, Mark N. K.; Lewis, Philip and Thornhill, Adrian eds. *Research Methods for Business Students*. Harlow: Pearson Education, pp. 122–161. file:///C:/Users/user/Downloads/Research_Methods_for_Business_Students_C.pdf
- Schmidt, H.O.(1976).** Graue Literatur und ihre Behandlung in Bibliotheken Auswahlbibliographie. In : Bibliothek des Deutschen Bundestages(Eds), "*GRAUE LITERATUR*" - Ihre Sammlung, Beschaffung und Bearbeitung in der Bibliothek - Bibliothek des Deutschen Bundestages(pp.28). Bonn. http://www.apbb.de/dateien/APBB_Arbeitsheft_30.pdf
- Shieber S, Suber P. Ed.(2013).** *Good Practices For University Open-Access Policies*. Brkman,Harvard University. <https://cyber.harvard.edu/hoap/sites/hoap/images/Bestpracticesguide-2013.pdf>
- SIEGEL,G. S. (2010a).** Institutional Grey Literature in the University Environment. In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim(Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies*(pp.69-78). Germany : De Gruyter
[file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.69%20\(6\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.69%20(6).pdf)

- Schöpfel, J.** (2010a). Access to European Grey Literature. In : Petra Pejsova (Eds), *Grey Literature Repositories* (pp.20-33). Radim Bacuvcik VerBuM
[file:///C:/Users/user/AppData/Roaming/Microsoft/Windows/Network%20Shortcuts/Schöpfel_4.0%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/AppData/Roaming/Microsoft/Windows/Network%20Shortcuts/Schöpfel_4.0%20(1).pdf).
- Schöpfel J.** (2018) Grey Literature and Professional Knowledge Making. In : Börjesson, Lisa; Huvila, Isto (Eds), *Research Outside The Academy. Professional Knowledge-Making in the Digital Age*, (137-135) Palgrave Macmillan, <https://hal.science/hal-01872353/document>.
- Sitek, D. & Bertelmann., R** (2014) Open Access: A State of the Art. In Sönke Bartling & Sascha Friesike Editors, *Opening Science* (pp139-153.). Springer Cham Heidelberg New York http://book.openingscience.org.s3-website-eu-west-1.amazonaws.com/tools/open_access_state_of_the_art.htm.
- Sopford & Jupp** (1996). *Data collection and analysis*. London : Sage publication, p.353. متاح على
<https://books.google.dz/books?id=euLlIa2CNwtEC&printsec=frontcover&hl=fr#v=onepage&q&f=false>
- Suber, P.,** (2011). Creating an Intellectual Commons through Open Access. In C. Hess & E. Ostrom, eds. *Understanding Knowledge As A Commons. From Theory to Practice*. Massachusetts, USA: MIT Press, pp. 171–208.
- Suber, P.** (2012). *Open access*. Cambridge, Mass: MIT Press. [Updates and Supplements: [http://cyber.law.harvard.edu/hoap/Open_Access_\(the_book\)](http://cyber.law.harvard.edu/hoap/Open_Access_(the_book))].
- Trotter, H., Kell, C., Willmers, M., Gray, E. & King, T.** (2014). SEEKING IMPACT AND VISIBILITY Scholarly Communication in Southern Africa. Cape town : African minds, p.297 (على الخط)
<http://www.africanminds.co.za/wp-content/uploads/2014/05/9781920677510-content2.pdf>
- Weber, M.** (2010), How to assure the quality of grey literature: The Case of Evaluation Reports. – In : Dominic J. Farace, Schöpfel Joachim (Eds) , *Grey Literature in Library and Information Studies* (pp.29-38). Germany : De Gruyter
[file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.69%20\(6\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/10.1515_9783598441493.1.69%20(6).pdf)
- White, H.** (1984). *Managing the Special Library*. White Plains, N.Y.: Knowledge Industries Publications, Inc, pp152.
https://books.google.dz/books?redir_esc=y&hl=fr&id=WgtUAAAAMAAJ&focus=searchwithinvolume&q=reports

- Adams, R., Smart P and Sigismund Huff A. S** (2017). Shades of Grey: Guidelines for Working with the Grey Literature in Systematic Reviews for Management and Organizational Studies. *International Journal of Management Reviews*, 19, 432–454 DOI: 10.1111/ijmr.12102. <file:///C:/Users/user/Downloads/Int%20J%20Management%20Reviews%20-%202016%20-%20Adams%20-%20Shades%20of%20Grey%20Guidelines%20for%20Working%20with%20the%20Grey%20Literature%20in%20Systematic.pdf>.
- Adams, J., Hillier-Brown, F.C., Moore, H.J. & al.** (2016). Searching and synthesising 'grey literature' and 'grey information' in public health: critical reflections on three case studies. *Syst Rev* 5(164). <https://doi.org/10.1186/s13643-016-0337-y>
- Adie, Euan** (2014) "The grey literature from an altmetrics perspective - opportunity and challenges," *Research Trends*. 1(37),23-26. <https://www.researchtrends.com/researchtrends/vol1/iss37/7>
- AINA, L.O.** (1992). Access to development literature in bostwana. *Information development*, 8(2). 1992. P.p. 104-108
- ALBERANI, V. ,Decastro, P.**(2001). Grey literature : from the york seminar (uk) of 1978 to the year 2000 . *inspel*, 35,p.p.236-237. <https://forge.fh-potsdam.de/~IFLA/INSPEL/01-4alvi.pdf>
- ALBERANI, V.**(2022). discussioni La "letteratura grigia" in rete è ancora "letteratura grigia" . *Bollettino aib*, 42(3),p. 325-331. [file:///C:/Users/user/Downloads/4853-5880-1-SM%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/4853-5880-1-SM%20(2).pdf)
- Alberani V., Pietrangeli P.& Mazza A.,**(1990) The use of grey literature in health sciences: A preliminary survey *Bulletin of the Medical Library Association* 78(4), 358-363. [file:///C:/Users/user/Downloads/BMLA1990%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/BMLA1990%20(2).pdf)
- Allison,P.**(1987). *Stalking the elusive grey literature*. *College and Research Libraries News* 48(5),,244.
- ASHWORTH,C.** (1998). Structured systems analysis and design method (SSADM) . *information and software technology* 30 (3) , p.p153-163. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/87404495/0950-5849_2888_2990062-620220612-1-1d0pcz0-libre.pdf?1655064024=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DStructured_systems_analysis_and_design_m.pdf&Expi

[res=1690127062&Signature=TIT9-3X0t-LglFgNjJAA0TO1b0SP~mDHgBwpPbA-Z55DV2mV5bQckS~CUJwj2M5TSwDzNI64ERQt4R1NILWHxPUkq0drwvxos6qGILeS8M8lOnjqfV-KcmaXHEmAB6u3jNO0EXhyFdYAFcvyqqniXJQfgBwKkqxHS8zslWPL1Aephy43YDc5WC1SIDZoLwIU~qlv1IasAM8QDDFUZHNo9cINWciKdDuQbPeJhcjla741If91PYwJSFh0-A8Pid3MuPCQIJ-EjmlSSu0kqskP7BSmDuZ-xOciTdnI9DR8le4H6iB44XhaT05gMEqvbRglWEAGST9zKM6mKPuOO3Xb~Q_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA](https://doi.org/10.1108/eb050861)

- Auger, P.** (1982). Non-conventional literature: Chairman's introduction. *Aslib Proceedings* 34 (11), pp.457-458, <https://doi.org/10.1108/eb050861>.
- Augusto, L., M. R. Bakker, C. Morel (2010).** "Is 'grey literature' a reliable source of data to characterize soils at the scale of a region? A case study in a maritime pine forest in southwestern France." *European Journal of Soil Science* 61(6), 807-822.
- Avison, D. E., & Taylor, V. (1997).** Information Systems Development Methodologies: A Classification According to Problem Situation. *Journal of Information Technology*, 12(1), 73–81. <https://doi.org/10.1177/026839629701200106>. متاح على [متاح على \[https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/89933241/02683962970120010620220819-1-1jww52l-libre.pdf?1660919012=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DInformation_systems_development_methodol.pdf&Expires=1690126857&Signature=fNDsrf6mbGLCg~9~gGi06Bctomo2IYDdxCSvPW7YtJs5JAn15JmSSPZ6yiunONv8dFXKLaOuN3KGrIMflpYR3Z5sTsK4Go8xZ0vXEIncoOxJn-sJD37J5K3ESkHICyZducGVMj80hrS3r~usopIQtrD6ifDtOxqh-epOnyT8J8x15yoYwP5k6zKojis6UY41Oc1658Cbh5h1w6GD7tLPutcLynBg5eEXRYN515gEBhZqG2GA7PbiyQTLiag1-kbMo6oa0Yd-kYP2S~fk2je9iqO6bN6806HsMPTKzTfJuxn61m7Wje~v-tK0UetwhjRkuZcC0g6WqIT6T245vLxiMqA_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA\]\(https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/89933241/02683962970120010620220819-1-1jww52l-libre.pdf?1660919012=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DInformation_systems_development_methodol.pdf&Expires=1690126857&Signature=fNDsrf6mbGLCg~9~gGi06Bctomo2IYDdxCSvPW7YtJs5JAn15JmSSPZ6yiunONv8dFXKLaOuN3KGrIMflpYR3Z5sTsK4Go8xZ0vXEIncoOxJn-sJD37J5K3ESkHICyZducGVMj80hrS3r~usopIQtrD6ifDtOxqh-epOnyT8J8x15yoYwP5k6zKojis6UY41Oc1658Cbh5h1w6GD7tLPutcLynBg5eEXRYN515gEBhZqG2GA7PbiyQTLiag1-kbMo6oa0Yd-kYP2S~fk2je9iqO6bN6806HsMPTKzTfJuxn61m7Wje~v-tK0UetwhjRkuZcC0g6WqIT6T245vLxiMqA_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA\)](https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/89933241/02683962970120010620220819-1-1jww52l-libre.pdf?1660919012=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DInformation_systems_development_methodol.pdf&Expires=1690126857&Signature=fNDsrf6mbGLCg~9~gGi06Bctomo2IYDdxCSvPW7YtJs5JAn15JmSSPZ6yiunONv8dFXKLaOuN3KGrIMflpYR3Z5sTsK4Go8xZ0vXEIncoOxJn-sJD37J5K3ESkHICyZducGVMj80hrS3r~usopIQtrD6ifDtOxqh-epOnyT8J8x15yoYwP5k6zKojis6UY41Oc1658Cbh5h1w6GD7tLPutcLynBg5eEXRYN515gEBhZqG2GA7PbiyQTLiag1-kbMo6oa0Yd-kYP2S~fk2je9iqO6bN6806HsMPTKzTfJuxn61m7Wje~v-tK0UetwhjRkuZcC0g6WqIT6T245vLxiMqA_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA)
- Banks M. (2004).** Connections between open access publishing and access to gray literature. *J Med Libr Assoc.*, 92(2),164-6. PMID: 15088074; PMCID: PMC385294. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC385294/>
- Banks, M. A. (2007).** How the success of open access publishing can stimulate improved access to grey literature. *Urban Library Journal*, 14(1), 1–8. <https://doi.org/10.31641/ulj140104>

- BAKILLI, Y.** (1995). Contribution à l'étude du phénomène des publications scientifiques nationales. *Recherche d'information scientifique et technique* 5(2), 37-41.
<http://www.webreview.dz/IMG/pdf/article6.pdf>.
- Barton, M.R., & Walker, J.H.** (2003). Building a business plan for DSpace, MIT Libraries digital institutional repository. *Journal of Digital Information*, 4(2). <http://hdl.handle.net/1721.1/26700>
- Bell, D.** (2018). Unlocking grey literature in the social sciences. *ALISS Quarterly*, 14(1), pp. 8-11.
https://www.researchgate.net/publication/331555942_Unlocking_grey_literature_in_the_social_sciences
- Bell, S., Foster, F.N., Gibbons, S.** (2005). Reference Librarians and the Success of Institutional Repositories. *Reference Services Review* 33(3). DOI: [10.1108/00907320510611311](https://doi.org/10.1108/00907320510611311).
<file:///C:/Users/user/Downloads/BellFosterGibbonsRefServicesRev.pdf>
- Bellefontaine, S. P., & Lee, C. M.** (2014). Between black and white: Examining grey literature in meta-analyses of psychological research. *Journal of Child and Family Studies*, 23(8), 1378–1388. <https://doi.org/10.1007/s10826-013-9795-1>
- Berier, G.** (1996). Littérature et parapublication. *documentation et bibliothèques*. 42, (1), 37.
- Bergman, M.K.** (2001). White Paper: The Deep Web: Surfacing Hidden Value. *journal of electronic publishing*. 7(1). <https://quod.lib.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?c=jep;view=text;rgn=main;idno=3336451.0007.104>.
- Bryman, A.** (2008). Of methods and methodology Qualitative Research in Organizations and Management 3(2) pp. 159-168 .DOI [10.1108/17465640810900568](https://doi.org/10.1108/17465640810900568). متاح على <https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=62ce6247f45f77e243d15505bfec2d13a6033949>
- Bichteler, J.** (1991). Geologists and Gray Literature, *Science & Technology Libraries*, 11(3), 39-50, DOI: [10.1300/J122v11n03_04](https://doi.org/10.1300/J122v11n03_04).
- Bonato S.** (2016). Google Scholar and Scopus. *J Med Libr Assoc*. 104(3), 252–254.
doi: [10.3163/1536-5050.104.3.021](https://doi.org/10.3163/1536-5050.104.3.021).
- BOUKACEM-ZEGHMOURI, C.** (2013). Grey literature in the digital culture and practices of the global scholar: The case of molecular biology. *Grey Journal* 9(3):122-128.
https://www.greynet.org/images/GL14-S1S_Boukacem.pdf
- Bowen, G. A.** (2009). Document Analysis as a Qualitative Research Method., *Qualitative Research Journal*, 9, (2), pp. 27-40. DOI [10.3316/QRJ0902027](https://doi.org/10.3316/QRJ0902027).
<file:///C:/Users/user/Downloads/DocumentAnalysisBowen.pdf>

- Carter, N., Lukosius, B.D., ADiCenso, A. & Blythe, A. & Neville, J. (2014).** The Use of Triangulation in Qualitative Research .*ONF*, 41(5), 545–547. doi: 10.1188/14. متاح على
<file:///C:/Users/user/Downloads/carter2014.pdf>
- Chan, L. (2004).** Supporting and enhancing scholarship in the digital age: The role of open-access institutional repositories. *Canadian Journal of Communication*, 29(3). متاح على
<http://eprints.rclis.org/5648/>
- Chan, L. M., & Zeng, M. L. (2006).** Metadata interoperability and standardization – a study of methodology part I. *D-Lib Magazine*, 12(6). متاح
<http://www.dlib.org/dlib/june06/chan/06chan.html>
- Chavez, T. A., Perrault, A. H., Reehling, P., & Crummett, C. (2007).** "The Impact of Grey Literature in Advancing Global Karst Research: An Information Needs Assessment for a Globally Distributed Interdisciplinary Community" (2007). Academic Resources Faculty and Staff Publications. Paper 14. http://scholarcommons.usf.edu/tlar_pub/14
- CHILLAG, J . (1985).** Collecting Grey Literature : A British Library Lending Division. Perspective. *Journal of Information Processing and management* 28(9),.760-765.
https://www.jstage.jst.go.jp/article/johokanri/28/9/28_9_760/_pdf/-char/ja
- Chiware, E., & Becker, D. (2018).** Citation patterns of conference proceedings in master’s and doctoral studies: A case study of information technology and systems. *SAGE Open*, 8(2).
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244018770496>.
- Chouhan A.Y.,Wen L. ,Torkar,R.(2016).**On Using Grey Literature and Google Scholar in Systematic Literatur Reviews in Software Engineering. *IEEE Access* 4.
file:///C:/Users/user/Downloads/On_using_grey_literature_and_google_scholar_in_sys.pdf
- ĆIRKOVIĆ , S.(2017).**TRANSITION TO OPEN ACCESS AND ITS IMPLICATIONS ON GREY LITERATURE RESOURCES. *GREY JOURNAL (TGJ)* 13 (ISSUE 2), p101-109.
<HTTPS://WEB.P.EBSCOHOST.COM/ABSTRACT?DIRECT=TRUE&PROFILE=EHOST&SCOPE=SITE&AUTHY PE=CRAWLER&JRNL=15741796&AN=123453246&H=U6FZKUCLBXDUHELITBW3DH9UINDO C%2BKSM PQSNJO5ZHWABRR76TOQTSJMJDZARKMAYXNEURACEHDOKHGV7BPCXQ%3D% 3D&CRL=C&RESULTNS=ADMINWEBAUTH&RESULTLOCAL=ERRCRLNOTAUTH&CRLHASHURL=LOGI>

N.ASPX%3FDIRECT%3DTRUE%26PROFILE%3DEHOST%26SCOPE%3DSITE%26AUTHTYPE%3DCRAWLER%26JRNL%3D15741796%26AN%3D123453246.

CONNELLY, L. M. (2017). UNOBTRUSIVE MEASURES. *MEDSURG NURSING; PITMAN* 26, (1), 59-61. متاح على [HTTPS://WWW.PROQUEST.COM/OPENVIEW/664E9D5AEEB46DF240AD97B15B114810/1?PQ-ORIGSITE=GSCHOLAR&CBL=30764](https://www.proquest.com/openview/664e9d5aeeb46df240ad97b15b114810/1?pq-origsite=gscholar&cbl=30764)

Cooper, K. & Marsolek, W. & Riegelman, A. & Farrell, S. & Kelly, J., (2019). Grey Literature: Use, Creation, and Citation Habits of Faculty Researchers across Disciplines. *Journal of Librarianship and Scholarly Communication* 7(1), 1-25.
[file:///C:/Users/user/Downloads/jlsc-12853-cooper%20\(5\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/jlsc-12853-cooper%20(5).pdf).

Cooke C, Sean S. (2005).. Making Your Way through Grey: Metadata, MARC, and User Tools . *Publishing Research Quarterly / Spring*, 11-17. <https://www.moyak.com/papers/grey-literature-metadata-MARC.pdf>

Cottin, S. (2015). Des couleurs dans la littérature grise. *I2D Information, données & documents* 52(01), 54-54. <https://www.cairn.info/revue-i2d-information-donnees-et-documents-2015-1-page-54.htm>.

Corlett, RT (2011). Trouble with Gray Literature. *Biotropica*, 43(1): 3-5.
<https://www.jstor.org/stable/41058533>

Correia, A. M. R., Teixeira, J. C. (2005). Reforming scholarly publishing and knowledge communication: From the advent of the scholarly journal to the challenges of Open Access. *Information Services & Use* 25, 13–21.
http://www.novaims.unl.pt/docentes/acorreia/documentos/ISU_Reforming_2005.pdf

Correia, A.M.R., de Castro Neto, M. (2002) The role of eprint archives in the access to, and dissemination of, scientific grey literature: LIZA - a case study by the National Library of Portugal. *Journal of Information Science*, 28(3) 2002, pp. 231–241.
<http://jis.sagepub.com/cgi/content/abstract/28/3/231>.

Corrado, E.M. (2005). The importance of open access, open source, and open standards for libraries. *Issues in Science and Technology Librarianship*. متاح: <http://www.istl.org/05-spring/article2.html>.

- Cortina, J.M. (1993).** What Is Coefficient Alpha? An Examination of Theory and Applications. *Journal of Applied Psychology*, 78(1), 98–104. متاح على
<https://www.psychosphere.com/what%20is%20coefficient%20alpha%20by%20Cortina.pdf>
- Costanza, J., Knight, R. C., & Liu-Spencer, H. (2009).** Metadata implementation for building crossinstitutional repositories: Lessons learned from the Liberal Arts Scholarly Repository (LASR). *Journal of Library Metadata*, 9(1–2), 153–166.
<https://doi.org/10.1080/19386380903176063>
- Crow, R.(2002).** The Case of Institutional Repositories: A SPARC Position Paper, SPARC. *The Scholarly Publishing* 228, 1-38
[file:///C:/Users/user/Downloads/Case_for_Institutional_Repositories%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/Case_for_Institutional_Repositories%20(1).pdf).
- Currás, E. (1998).** Sistema experto hipermedia para el reconocimiento, indización y recuperación de literatura gris. *Scire, vol 4* (1) n 1., 117-130.
www.iberid.eu/ojs/index.php/scire/article/viewFile/1091/1073.
- Dallman, D. Draper, M. & Schwarz, S. (1994).** Electronic Pre-publishing for World Wide Access: The case of high energy physics. *Interlending & Document Supply*, 22(2), 3-7.
file:///C:/Users/user/Downloads/Electronic_Pre-publishing_for_Worldwide_Access_The.pdf
- Debachere, M.C, (1995).**Problems in obtaining grey literature. *IFLA journal*2, p.94-98.
- De Blaaij, C.(2004)** Grey literature from invisibility to visibility. *Pub Res Q* 20, 70–76
<https://doi.org/10.1007/BF02910862>.
[file:///C:/Users/user/Downloads/Grey_literature_from_invisibility_to_visibility%20\(6\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/Grey_literature_from_invisibility_to_visibility%20(6).pdf)
- Denda, K. (2002).** **Fugitive literature in the cross hairs:** an examination of bibliographic control and accessCollection Manag. ;27(2),75–86.
- Donovan,B.T.(1996.)** THE COMMON SENSE OF COPYRIGHT. *Serials*.9(2), 148-154.
https://www.researchgate.net/publication/250060896_The_Common_Sense_of_Copyright/fulltext/55d76bec08aeb38e8a85ab52/The-Common-Sense-of-Copyright.pdf.
- Deoghuria, S & Roy, S. (2007).** Open access: what scientists think? A survey of researcher’s attitude towards open access. *ICSD- 2007*. متاح على
http://drtc.isibang.ac.in/bitstream/1849/314/1/081_P32_swapan_deoghuria

- Ernster, L. & Whelan, W.** (1984). Short reports: a new format for disseminating information from scientific meetings. *European Journal of Biochemistry*, 114, p.p.423– 424. متاح على <https://faseb.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1096/fasebj.1.5.3678701>
- FARACE, D(1997).** *Rise of the phoenix: A review of new forms and exploitations of grey literature. Publishing Research Quarterly*. 13(2),69-67. <https://link.springer.com/article/10.1007/s12109-997-0019-7>
- Fayaz,A.L, Umer, Y.P, Aasif, M.K.** (2022)Performance of search engines in harvesting grey literature . *Library Hi Tech News* 39(02),21-23 .DOI: [10.1108/LHTN-12-2021-0094](https://doi.org/10.1108/LHTN-12-2021-0094). https://www.researchgate.net/publication/358442766_Performance_of_search_engines_in_harvesting_grey_literature
- Frankel, M. S..(2003).** Seizing the moment: scientists' authorship rights in the digital age. *Learned Publishing* 16, 123–128. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1087/095315103321505593>.
- Farace, D., J. Frantzen, J. Schopf, and C. Stock.** (2008). Grey Literature: A pilot course constructed and implemented via distance education. *The Grey Journal* 4(1), 41-45. متاح على رابط https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00379633
- Farace, D.** (2015). Mesurer la qualité de la littérature grise. *I2D - Information, données & documents*, 52, 60-61. <https://doi.org/10.3917/i2d.151.0060>
- Farace,D..** (2017). GreyNet's Focus on Science and Society: Attention to Research and Community. *grey journal*,. 13,(3),2017p.142.
- Francis, H.(2005).** The Information-Seeking Behaviour of Social Science Faculty at The University of the West Indies, St. Augustine Campus. *Journal of Academic Librarianship* 31(1),p.p. 67-. متاح على الرابط <https://www.sciencedirect.com/sdfe/pdf/download/eid/1-s2.0-S0099133304001788/first-page-pdf>
- Jeffery, K.G.** (2000). An architecture for grey literature in a R&D context. *International Journal on Grey Literature*. 1(2), pp. 64-72. <https://doi.org/10.1108/14666180010327429>.
- Fox,E.A., Eaton, J.L, Kipp, G.M.N., Weiss, L., Arce, E. Guyer, S.** (1996) rnational Digital Library of Theses and Dissertations: A Scalable and Sustainable Approach to Unlock University

Resources. –*D-Lib Magazine*, 2. –ISSN 1082-9873.

<http://www.dlib.org/dlib/september96/theses/09fox.html>

Jones, R. (2007) .Giving birth to next generation repositories. *International Journal of Information Management*, 27, (3), p.154-158.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0268401207000229>.

Johnson, R.K. (2002). Institutional repositories : partnering with faculty to enhance scholarly communication. *D-Lib magazine*, 8(11),

<http://www.dlib.org/dlib/november02/johnson/11johnson.html>, (2020-02-27 تم الاطلاع)

Halliday, L. (2001), 'Scholarly communication, scholarly publication and the status of emerging formats',

Information Research, 6(4), متاح: [http://www.informationr.net/ir/6-](http://www.informationr.net/ir/6-4/paper111.html#app1)

[4/paper111.html#app1](http://www.informationr.net/ir/6-4/paper111.html#app1).

Haslhofer, B. & Klas, W. (2010). A survey of techniques for achieving metadata interoperability.

Computing Surveys (CSUR) 42(2). متاح

http://eprints.cs.univie.ac.at/79/1/haslhofer08_acmSur_final.pdf.

Hassett, J. M., Spuches, C. M& Webster, S. P.,(1995). "Using Electronic Mail for Teaching and Learning". *To Improve the Academy*. 333.

<https://digitalcommons.unl.edu/podimproveacad/333>.

Harnad, S. . (2001)The self-archiving initiative *Nature* . <https://doi.org/10.1038/nature28061>

Education,London. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED512040.pdf>.

Hevner, A.R. & Chatterjee, S. (2014). Design research in information systems. *MIS Quarterly*, 28

(1/March). [https://www.in.th-](https://www.in.th-nuernberg.de/professors/Holl/Personal/Hevner_DesignScience_ISRes.pdf)

[nuernberg.de/professors/Holl/Personal/Hevner_DesignScience_ISRes.pdf](https://www.in.th-nuernberg.de/professors/Holl/Personal/Hevner_DesignScience_ISRes.pdf).

Hermanowicz, J. C. (2002). The great interview: 25 strategies for studying people in bed. *Qualitative*

Sociology. 25(4),479-499. <http://dx.doi.org/10.1023/A:1021062932081>

Hook,D.(2006).Use and access of grey literature in special libraries may be hindered by lack of visibility and cataloguing. *Evidence Based Library and Information Practice* 1(1), 98-100 DOI:

[10.18438/B8G597](https://doi.org/10.18438/B8G597).

file:///C:/Users/user/Downloads/Use_and_access_of_grey_literature_in_special_libra.pdf

- Hopewell S, McDonald S, Clarke M, Egger M. (2007).** Grey literature in meta-analyses of randomized trials of health care interventions. *Cochrane Database Syst Rev.* 18(2),1-17 doi: 10.1002/14651858.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8973936/pdf/MR000010.pdf>.
- Hox, J., Boeije, H. R. (2005).** Data collection : primary vs. secondary. *Encyclopedia of social measurement* 1,p.p.593-596 متاح على
file:///C:/Users/user/Downloads/hox_05_data20collectionprimary20versus20secondary.pdf
f.
- Garfield, E. (1980) .** Is information retrieval in the arts and the humanities inherently different from that in science? The effect that ISI's citation index for the arts and humanities is expected to have on future scholarship, *Library Quarterly*50(1), pp. 40-57. متاح على الرابط
<http://www.garfield.library.upenn.edu/essays/v6p623y1983.pdf>
- Garfield E. (2007).** The evolution of the Science Citation Index. *International Microbiology* 10, 65-6
- Gadd, E., Oppenheim, C. & Proberts, S. (2003)** "RoMEO studies: the impact of copyright ownership on academic author self-archiving". *Journal of Documentation*, 59(3), 243-277.
<file:///C:/Users/user/Downloads/RomeoStudies1.pdf>
- Gasparian,A.Y, Yessirkepov,M. Voronov,A., (2016).** Specialist Bibliographic Databases. *J Korean Med Sci* 31, 660-673. <file:///C:/Users/user/Downloads/Special-Databases-2016.pdf>
- Gelfand ,J. L. King, (1998)."** Proceedings. Socioeconomic Grey market science: research libraries, grey literature, and the legitimization of scientific discourse in the Internet age Dimensions of Electronic Publishing Workshop, Santa Barbara, CA, USA, 1998, pp. 115-120, doi: 10.1109/SEDEP.1998.730719.
- Gelfand, JM . (2000).** Grey literature poses new challenges for research libraries. *Collection Management* 24(1-2),.p.p.137-147
- Georgopoulou, P(2009) .** The free/open source software movement Resistance or change? *Civitas - Revista* 9, (1) , pp. 65-76. <https://www.redalyc.org/pdf/742/74212712006.pdf>.
- Giannini S.,Molino, S.. (2022).** Grey literature citations in the age of digital repositories and open access. *Grey Journal* 18(9),159-161.

<https://web.s.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&authtype=crawler&jrnl=15741796&AN=159315088&h=TMFZ%2fzqs7%2bHmPkBSlfGBhtkDkdAmmrgFXXva%2fbcHGc2z%2bThhjWDjiY5zoXeDq4zvVyMMMn32Vq00z65nkFjA3w%3d%3d&url=f&resultNs=AdminWebAuth&resultLocal=ErrCrlNotAuth&crlhashurl=login.aspx%3fdirect%3dtrue%26profile%3dehost%26scope%3dsite%26authtype%3dcrawler%26jrnl%3d15741796%26AN%3d159315088>

Gibb, M., Phillips, E. (1979). Un meilleur sort pour la littérature grise ou non conventionnelle. *Bull. Bibl.* 24(7), 350-353. <https://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1979-07-0349-001.pdf>

Gibb, M. J. and Marcel, M. (1982) The System for Information on Grey Literature in Europe (SIGLE)", *Aslib Proceedings*, 34(11), pp. 493-497. <https://doi.org/10.1108/eb050867>.

Gill, K. S Treasure E, & Chadwick B. (2008) Methods of data collection in qualitative research: interviews and focus groups. *BRITISH DENTAL JOURNAL VOLUME 204* (6) , p291-295.

DOI: 10.1038/bdj.2008.192 متاح على

https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/42377015/Methods_of_data_collection_in_qualitativ20160208-10196-1i1wus-libre.pdf?1454934280=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DMethods_of_data_collection_in_qualitativ.pdf&Expires=1690482005&Signature=Vi~aRQgRin5FJ5yugVCt0s5pSukb3ynNHMV~k--lYq5ZTZcs4WAtVF-Ya3mf8N9UyDIGxxgcyAlIR2GhnakwHYTVklCbHk~NM4imist0LxpsCMOVcpf-MmBSUjivw2R~a344jgmqDNN~R6KJFZuyRUIjLwn9sjPpX3cgD2g3EGxWhrnZdHZBiTjnH6Uar~ab4EJp9QBV2IH5IYk~kTpW2V6ljKVWCaiE75h9FTcWIqzRMBOwAjPaZzbqxdVILB6VRTkswQ5K68JyqZEK~Bl~fTD~ltd0WuYauryRHsmGj~k1Fr5ELnPWPhzbZXxjEmmfD7K4Wpe047H6RIY5tZnt~w_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA

Godin, K. , Stapleton, J. , Kirkpatrick, S. I. , Hanning, R. M. , & Leatherdale, S. T (2015). Applying systematic review search methods to the grey literature: A case study examining guidelines for school-based breakfast programs in Canada. *Systematic Reviews* 4(138) ,1-10doi:10.1186/s13643-015-0125-0
<https://systematicreviewsjournal.biomedcentral.com/track/pdf/10.1186/s13643-015-0125-0>

Gonzalez-Albo, B., & Bordons, M. (2011). Articles vs. proceedings papers: Do they differ in research relevance and impact? A case study in Library and Information Science field. *Journal of*

Informetrics, 5, 369-381.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1751157711000125>.

Gould, S.(2016). UK theses and the British Library EThOS service: from supply on demand to repository linking. *Interlending & Document Supply* 44(1):7-13. Doi, [10.1108/ILDS-10-2015-0033](https://doi.org/10.1108/ILDS-10-2015-0033)
file:///C:/Users/user/Downloads/Gould%202016%20article_UK%20theses%20and%20the%20BL%20EThOS%20service.pdf.

Goh, D., Chua, A., Kho, D. A, Khoo, E. B.-H., Mak, E. B.-T. & Ng, M. W.-M. (2006). A checklist for evaluating open source digital library software. *Online Information Review*. 30. (4). pp. 360-379. متاح على [file:///C:/Users/user/Downloads/download%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/download%20(1).pdf)

Gray E. (2013). Research for development and the role of 'grey literature' in southern African research production. *Ecancermedicalscience*. 12(7), متاح على <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4025511/>

GUADAMUZ A . (2006). Open Science: Open Source Licences in Scientific Research. *North Carolina Journal of Law and Technology*, 7, (2), pp. 321-366. متاح على الرابط <https://core.ac.uk/download/pdf/151515195.pdf>

Ifeanyi J, E.(2013) Local contents and the development of open access institutional repositories in Nigeria University libraries . *Library Hi Tech* ,p.p.474-483.
<https://www.researchgate.net/publication/263555985>

Kansa, E., Kansa, S.W., Burton, M.M. & Standowski, C. (2010) 'Googling the grey: open data, web services, and semantics'. *Archaeologies: Journal of the World Archaeological Congress* 6(2), 301-<http://dx.doi.org/10.1007/s11759-010-9146-4>

Kakai . M. (2018). [Kakai, M., Musoke, M.G.N. and Okello-Obura, C. \(2018\)](https://www.scecsal.org/publications/papers2018/012%20_kakai_2018.pdf), "Open access institutional repositories in universities in East Africa ", *Information and Learning Sciences*, 119(11), pp. 667-681. http://www.scecsal.org/publications/papers2018/012%20_kakai_2018.pdf

Kargbo, J. A. (2005). Grey Literature: the forgotten collection in academic libraries in Sierra Leone. *Information Development* 21(2), 146-151.

Kelly JA. (1998). Scientific meeting abstracts: significance, access, and trends. *Bull Med Libr Assoc*.;86(1), 68-76. PMID: 9549015; PMCID: PMC226328. متاح على <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC226328/>

- Kelly, J., Letnes, L. (2005)** Managing the Grey Literature of a Discipline through Collaboration: AgEcon Search: AgEcon Search. *Resource Sharing and Information Networks*, 18, (issue 1-2), p.p 157-166.
- Kling, R. and McKim, G. (1999)** Scholarly communication and the continuum of electronic publishing, *Journal of the American Society for Information Science*, 5(7), 1-35.
<https://arxiv.org/ftp/cs/papers/9903/9903015.pdf>
- KERIGUY, J. (1984)**. L'accès à la littérature grise. *BBF* 29(2), 139-141 . <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1984-02-0138-001>.
- Kousha K, Thelwall M, Bickley M. (2022)**. The high scholarly value of grey literature before and during Covid-19. *Scientometrics*, 127(6), 3489-3504. doi: 10.1007/s11192-022-04398-3.
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9122808/pdf/11192_2022_Article_4398.pdf.
- Kwagha, B., Terver, U. M., & Ramatu, T. A. (2018)**. Availability, Accessibility and Utilization of Grey Literature for Quality Research by Postgraduate Students of University of Agriculture Makurdi. *Library Philosophy and Practice* (e-journal). 2060, p.1-16.
<http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2060>
- Kuechler, B., and Vaishnavi, V. (2008.)** "On Theory Development in Design Science Research: Anatomy of a Research Project., *European Journal of Information Systems* 17(5), pp. 489-504.
file:///C:/Users/user/Downloads/On_theory_development_in_design_science_research_a.pdf
- Lawrence, A. (2017)**. The production of grey literature for policy and practice. *Information Services & Use* 37, 389–403 DOI 10.3233/ISU-170857 . file:///C:/Users/user/Downloads/2018-lawrence-influence_seekers.pdf
- Law, DG, Weedon R.L. & Sheen, MR (2000)**. Universities and article copyright. *Learned Publishing* 13, 141–150.
- Lawrence, A. (2012)**. Electronic documents in a print world: grey literature and the internet. *Originally published in Media International Australia*, (143), 122–131. متاح:
<http://www.uq.edu.au/mia/2012-issues#143>
- Lessing, L. (2004)**. *free culture : how big media uses technology and the law to lock down culture and control creativity*. USA : penguin group, 2004, p. p.282-286.

- Lipinski.T.A, J Schöpfel J.(2012).** Legal Aspects of Grey Literature. *The Grey Journal* 8(3), pp.137-153.
- Linde, P., Eriksson, J., Kullman, L. (2011).** Accessibility and self-archiving of conference articles: A study on a selection of Swedish institutional repositories. *Information Services and Use*, 31(3–4), 259–269. <https://portal.research.lu.se/portal/files/4035074/3158280.pdf>.
- Littauer, R., Ram, K., Ludäscher, B., Michener, W., Koskela, R., (2012).** Trends in use of scientific workflows: Insights from a public repository and recommendations for best practice. *International Journal of Digital Curation* 7 (2), 92-100. [متاح على الرابط](http://www.ijdc.net/article/view/222/291) doi:10.2218/ijdc.v7i2.232 <http://www.ijdc.net/article/view/222/291>
- Luce, R. E. (2000).** The Open Archives Initiative: forging a path toward interoperable author self-archiving systems. *College & Research Libraries News* 2000: Mar., 184ff. <http://lib-www.lanl.gov/lww/oai.htm>.
- Lupovici,C. grasset, L.(1993).** La collecte de la littérature grise . *Bulletin d'information de l'association des bibliothécaires français*, (161), 49-50. <https://core.ac.uk/download/pdf/12443333.pdf>
- Luzi, D. (2000).** Trends and Evolution in the Development of Grey Literature: a Review. *International Journal on Grey Literature* 1(3), 101–116. [file:///C:/Users/user/Downloads/greylit%20\(10\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/greylit%20(10).pdf).
- Lynch, C. A.(2003).** Institutional repositories: essential infrastructure for scholarship in the digital age., *portal: Libraries and the Academy Johns Hopkins University Press* 3, (2), pp. 327-336 <https://muse.jhu.edu/article/42865/pdf>
- MacDonald B H , Cordes, R., Wells P.(2004).** Is grey literature ever used? Using citation analysis to measure the impact of GESAMP, an international marine scientific advisory body. *Published in Publishing Research Quarterly* 20(1),25-41. <https://eiui.ca/wp-content/uploads/2012/10/MacDonald-Cordes-Wells-Grey-Literature-in-the-Life-of-GESAMP-2004.pdf>
- MacDonald, B. H., Cordes R. E. & Wells P. G. (2007).** Assessing the Diffusion and Impact of Grey Literature Published by International Intergovernmental Scientific Groups: The Case of the Gulf of Maine Council on the Marine Environment. *Pub Res Q* 23, 30–46 DOI 10.1007/s12109-007-9010-6. file:///C:/Users/user/Downloads/Assessing_the_Diffusion_and_Impact_of_Grey_Literat.pdf.

MACKENZIE,S(2004). DSPACE FOR E-PRINT ARCHIVES. *HEP LIBRARIES WEBZINE*

ISSUE 9 / FEBRUARY 2004. [HTTP://WEBZINE.WEB.CERN.CH/WEBZINE/9/PAPERS/3/INDEX.HTML](http://webzine.web.cern.ch/webzine/9/papers/3/index.html).

MACKENZIE,N., KNIPE, S.(2006). RESEARCH DILEMMAS: PARADIGMS, METHODS AND METHODOLOGY.

EDUCATIONAL RESEARCH, 16(2),P.P1-13 متاح على

[HTTPS://D1WQXTS1XZLE7.CLOUDFRONT.NET/6787014/RESEARCH_ARTICLE_IER-](https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/6787014/research_article_ier-libre.pdf?1390848087=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DMACKENZIE_N_M_AND_KNIPE_S_2006_research.pdf&expires=1690213510&signature=c6uDM164ZsRrZw87KPF574HPABDNNBTH7D7P51R~V4ZzPMWVovk2LzSVldst1KDe4oHVRctWwr45LzHHjGPB1zCUYLDNHIUOI59OKfjNz6R3Lb3x4UXj0UNfTDiSDOGj5ECAZHrzIFcG1C3QGG0EDFzOFerODTMABPXGP3WSMNzQ2Cj4MUONZPTeQ0QKVC1FsLTF49~O53Mj9JOOI9DXXZO4LJLTLbX4H02Vx8TMCMKIHK6IMTF5G3P0VixGFpL0c0H13xcYdi7OwLRnQRKw1BFJOVIQNBWD0Z2RF6UwUDU6D9AAZCDRM99829SkGGBAHRQW7OHIOEQW2GQCMMFQ__&key-pair-id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA)

LIBRE.PDF?1390848087=&RESPONSE-CONTENT-

DISPOSITION=INLINE%3B+FILENAME%3DMACKENZIE_N_M_AND_KNIPE_S_2006_RESEARCH.PD

F&EXPIRES=1690213510&SIGNATURE=C6UDM164ZsRrZw87KPF574HPABDNNBTH7D7P5

1R~V4ZzPMWVovk2LzSVldst1KDe4oHVRctWwr45LzHHjGPB1zCUYLDNHIUOI59OKfjN

z6R3Lb3x4UXj0UNfTDiSDOGj5ECAZHrzIFcG1C3QGG0EDFzOFerODTMABPXGP3WSMNz

Q2Cj4MUONZPTeQ0QKVC1FsLTF49~O53Mj9JOOI9DXXZO4LJLTLbX4H02Vx8TMCMKIHK

6IMTF5G3P0VixGFpL0c0H13xcYdi7OwLRnQRKw1BFJOVIQNBWD0Z2RF6UwUDU6D9A

AZCDRM99829SkGGBAHRQW7OHIOEQW2GQCMMFQ__&KEY-PAIR-

ID=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA

Matěj ,M., Jaromír Š., (2013). A Model Framework for publishing Grey Literature in Open Access. *JIPITEC*

4,104-115. <https://www.jipitec.eu/issues/jipitec-4-2-2013/3744/myska-savelka.pdf>

Marsolek, W. R. & Cooper, K. & Farrell, S. L. & Kelly, J. A. (2018) .The Types, Frequencies, and

Findability of Disciplinary Grey Literature within Prominent Subject Databases and Academic

Institutional Repositories. *Journal of Librarianship and Scholarly Communication* 6(1), 1-24.

doi: <https://doi.org/10.7710/2162-3309.2200>. file:///C:/Users/user/Downloads/jlsc-

[12804-marsolek%20\(6\).pdf](https://doi.org/10.7710/2162-3309.2200).

Martínez-Méndez,F.J. & Carreño,L.P .(2011). El sinsentido de hablar de literatura gris en la época 2.0. *El*

profesional de la información, 20(6) ,621.

<http://www.elprofesionaldelainformacion.com/contenidos/2011/noviembre/03.pdf>.

McAuley L, Pham B, Tugwell P, Moher D. (2000). Does the inclusion of grey literature influence

estimates of intervention effectiveness reported in meta-analyses. *Lancet.* 356(7),1228–31.

[https://www.cebma.org/wp-content/uploads/McAuley-Does-the-inclusion-of-grey-](https://www.cebma.org/wp-content/uploads/McAuley-Does-the-inclusion-of-grey-literature.pdf)

[literature.pdf](https://www.cebma.org/wp-content/uploads/McAuley-Does-the-inclusion-of-grey-literature.pdf).

Mili, F(2000) "Trends in publishing academic grey literature: examples from

economics ", *International Journal on Grey Literature, 1 (4)*, pp.157-166,

Michels, C., Fu, JY. (2014). Systematic analysis of coverage and usage of conference proceedings in web

of science. *Scientometrics* 100, 307–327. <https://doi.org/10.1007/s11192-014-1309-4>.

<https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=e2ac9cab184a886ec01f9c348020091b047132e1>

- Molliné.F.(1989).** Littérature grise et publication officielles . Bulletin d'information de l' *association des bibliothécaires français* (144), p. 24.
- Mohajan, H. (2017).** Two Criteria for Good Measurements in Research: Validity and Reliability. *Published in: Annals of Spiru Haret University*, 17, (4),pp. 56-82. https://mpra.ub.uni-muenchen.de/83458/1/MPRA_paper_83458.pdf.
- Moid, A., Raza, M. M., & Jahan, K., (2020).** "Use and Access of Grey Literature by the Scholars of Aligarh Muslim University with reference to Arts, Social Sciences, and Sciences: A Study . *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. 4020. <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4020>.
- Musser, L (Winter 2016).** Preserving the digital record of science and engineering: the challenge of new forms of grey literature. *Issues in Science and Technology Librarianship*. <https://journals.library.ualberta.ca/istl/index.php/istl/article/view/1675/1586>.
- Murtaza Ashiq, Azeem Akbar, Abdul Jabbar & Qurat Ul Ain Saleem (2022).** Gray Literature and Academic Libraries: How Do They Access, Use, Manage, and Cope with Gray Literature. *Serials Review*, 47 (1), p.p.1-10. DOI: 10.1080/00987913.2021.2018224. [file:///C:/Users/user/Downloads/GrayLiteratureandAcademicLibrariesHowDoTheyAccessUseManageandCopewithGrayLiterature%20\(6\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/GrayLiteratureandAcademicLibrariesHowDoTheyAccessUseManageandCopewithGrayLiterature%20(6).pdf)
- Needham, p. (2002).** MAGIC – SHINING A NEW LIGHT ON A GREY AREA . *Serials– 15*(3), 201-206. file:///C:/Users/user/Downloads/MAGIC_-_shining_a_new_light_on_a_grey_area.pdf
- Niu,J. (2012).** An Overview of Web Archiving. *D-Lib Magazine* 18(3/4) doi:10.1045/march2012-niu1. <https://www.dlib.org/dlib/march12/niu/03niu1.html>.
- Nwankwo, N. G. , Anike, A. N.& Ibeh, O. B. (2022) .** Challenges in the Selection and Acquisition of Grey Literature in Nigerian Libraries. *International Journal of Library and Information Science*

Studies, 8(4). pp. 14-23. ISSN 2059-9056 (Print),2059-9064(على الخط).

<https://tudr.org/id/eprint/1329/>

- Osayande, O. ,Ukpebor, C. O. (2012)** .Grey Literature Acquisition and Management: Challenges in Academic Libraries in Africa. *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. 700, 1-14<https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/700>.
- Okoroma, F.N. (2011)**, "Towards effective management of grey literature for higher education, research and national development", *Library Review* 60(9) pp. 789-802. <https://doi.org/10.1108/00242531111176808>.
- Pandita., R, Singh, S.(2011)** . Grey Literature: A Valuable Untapped Stockpile of Information. *JOURNAL OF THE YOUNG LIBRARIANS ASSOCIATION* 05, 52-59.
<file:///C:/Users/user/Downloads/SSRN-id3476007.pdf>
- Pappas, C. and Williams, I. (2011)** 'Grey literature: its emerging importance'. *Journal of Hospital Librarianship*, 11(3), pp. 228-234. doi: 10.1080/15323269.2011.587100.
- Pace, AK. (2002)**.Black, white, and shades of gray (literature) on the web. *Computers in Libraries*. 22(4),44-46. <https://www.questia.com/magazine/1G1-84549067/black-white-and-shades-of-gray-literature-on-the>
- Paiki ,Muswazi. (2001)**.ILLUSION OF INTERNET GREY LITERATURE BOON FOR DEVELOPING NATIONS: A CASE STUDY. *INSPEL* 35(4), pp. 217-225.
https://www.researchgate.net/profile/Paiki_Muswazi/publication/238703746_ILLUSION_OF_INTERNET_GREY_LITERATURE_BOON_FOR_DEVELOPING_NATIONS_A_CASE_STUDY/links/57064f5108aecbf68ba9b03a/ILLUSION-OF-INTERNET-GREY-LITERATURE-BOON-FOR-DEVELOPING-NATIONS-A-CASE-STUDY.pdf?origin=publication_detail
- Paez A. (2017)**Gray literature: An important resource in systematic reviews. *J Evid Based Med*. 10, 233–240. <https://doi.orr/10.1111/jebm.12266>
- Paola, Serini. (2003)**. Attualità della letteratura grigia : Il ruolo delle biblioteche nella sua valorizzazione. *Biblioteche oggi* 21 (1),... 61-71. <http://www.bibliotecheoggi.it/2003/20030106101.pdf>
- Parthiva S.(2023)**. Grey Literature and Indian Academia. *International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology (IJARSCT)* 3(1), 412-420. DOI: 10.48175/568.
<https://ijarsct.co.in/Paper7893.pdf>
- Pavlovska, E. (2018)**. "Grey Literature" in Electronic Archives. *Digital Presentation and Preservation of Cultural and Scientific Heritage*, 8, 105–108. <https://doi.org/10.55630/dipp.2018.8.8>.
- Pelzer, NL, Wiese, WH.(2003)** .Bibliometric study of grey literature in core veterinary medical journals. *J Med Libr Assoc*. 91(4),434-41. PMID: 14566374; PMCID: PMC209509.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC209509/>

- Pinfield, S. (2004)** .What do universities want from publishing?, *Learned Publishing* 17(4) متاح
http://eprints.nottingham.ac.uk/archive/00000139/01/alpsp_04.pdf.
- Pinfield, S. & H. James. (2003)** . The Digital Preservation of e-Prints. *D-Lib Magazine*, 9(9). متاح على: <http://www.dlib.org/dlib/september03/pinfield/09pinfield.html>.
- POLČÁK, R (2010)** . 'Licensing the Use of Grey Literature under the Czech Law'. *The Grey Journal* 6(3),123-128.
- Población, D. A.(1992)** . Literatura cinzenta ou não convencional: um desafio a ser enfrentado. *Ci. Inf., Brasília* 21 (3), 243-246. <file:///C:/Users/user/Downloads/grmb,+1313-3968-1-CE.pdf>
- Posnett, N.W ; . Baulkwill, W.J. .(1982)** . Working with Non-conventional Literature. *Journal of Information Science* 5,121-130.
- Priti. J(2001)** *New trends and future applications/directions of institutional repositories in academic institutions. Libr. Rev. Vol,60, (2), p.p.125–141.* <http://dx.doi.org/10.1108/00242531111113078> .
- Prost , H., Schöpfel,J. (2014)** . Degrees of Openness : Access Restrictions in Institutional Repositories . *D-Lib Magazine* (20)7/8. doi:10.1045/july2014-prost على الخط .
<https://www.dlib.org/dlib/july14/prost/07prost.html>
- Ranger, Sara L.(2005)** . Grey Literature in Special Libraries: Access and Use. *Publishing Research Quarterly* 21(1), pp 53–63. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/47/GL6_Ranger.pdf.
- Rasuli, B., Schöpfel, J., Boock, M. and Van Wyk, B. (2023)** . Access and impact barriers to academic publications: a global study of thesis and dissertation embargo policies". *Online Information Review*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/OIR-09-2022-0497>
- Reeves, S., Pellerj., Goldman, J & Kitto S. (2013)** Ethnography in qualitative educational research: AMEE *Medical Teacher*, 35(8), 1-16, DOI: 10.3109/0142159X.2013.804977.
<https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.3109/0142159X.2013.804977>.
- Reese, T., Robertson, W.(2018)** . A Beginners Guide to MarcEdit and Beyond the Editor: Advanced Tools and Techniques for Working with Metadata. *The Serials Librarian* 74(1-4),3-8 DOI: [10.1080/0361526X.2018.1439247](https://doi.org/10.1080/0361526X.2018.1439247)
- Roth, B.J. (2010)** . An Academic Perspective on Grey Literature. *Archaeologies. Journal of the World Archaeological*6(2),337-345. DOI 10.1007/s11759-010-9141-9.

https://www.researchgate.net/profile/Barbara-Roth/publication/226093349_An_Academic_Perspective_on_Grey_Literature/links/611bfa380c2bfa282a5090a7/An-Academic-Perspective-on-Grey-Literature.pdf?sg%5B0%5D=started_experiment_milestone&origin=journalDetail&rtD=e30%3D.

Rowley, J. (2014). Designing and using research questionnaires. In : Management Research Review Vol. 37(3), pp. 308-330. [file:///C:/Users/user/Downloads/Design%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/Design%20(1).pdf)

ROWE, N(2017). TRACING THE 'GREY LITERATURE' OF POSTER PRESENTATIONS: A MAPPING REVIEW. *HEALTH INFORMATION AND LIBRARY JOURNAL* 34(2), p.p.106-142 متاح على

<HTTPS://ONLINELIBRARY.WILEY.COM/DOI/FULL/10.1111/HIR.12177#PANE-PCW-REFERENCES>

Rowe, N. & Ilic, D. (2015). Rethinking poster presentations at large-scale scientific meetings: is it time for the format to evolve? *FEBS Journal* 2015, 282, (19), p.3661– 3668.

<https://doi.org/10.1111/febs.13383> متاح على

<https://febs.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/febs.13383>

Rucinski, Taryn L (2015)., The Elephant in the Room: Toward a Definition of Grey Legal Literature. *Law Library Journal*, 107(4),543-560. [file:///C:/Users/user/Downloads/SSRN-](file:///C:/Users/user/Downloads/SSRN-id2708884%20(3).pdf)

[id2708884%20\(3\).pdf](id2708884%20(3).pdf)

Saleh, A.A., Ratajeski, M., Bertolet, M. (2014) Grey Literature Searching for Health Sciences Systematic Reviews: A Prospective Study of Time Spent and Resources Utilized. *Evid Based Libr Inf Pract.* 9(3), 28–50.

file:///C:/Users/user/Downloads/Grey_Literature_Searching_for_Health_Sciences_Syst.pdf.

Sedgwick , R.E. , Ross, R. (2020). Making Grey Literature Discoverable and Impactful on JSTOR Through Comprehensive Search and Rich Metadata, *The Serials Librarian*, 79(3-4), 261-

266, DOI: <10.1080/0361526X.2020.1847740>

Špundak, M. (2014) . Mixed agile/traditional project management methodology – reality or illusion? *.Procedia - Social and Behavioral Sciences* 119 ,p.p. 939 – 948. doi:

10.1016/j.sbspro.2014.03.105 متاح على

file:///C:/Users/user/Downloads/Mixed_AgileTraditional_Project_Management_Methodol.pdf.

Søndergaard, T. Fjordback, T. Hjørland, B (2003) . Documents and the communication of scientific and scholarly information Revising and updating the UNISIST model . *Journal of Documentation* Vol. 59(3). DOI 10.1108/00220410310472509.

https://www.researchgate.net/profile/Birger-Hjorland/publication/242341019_Documents_and_the_communication_of_scientific_and_scholarly_information_Revising_and Updating_the_UNISIST_model/links/0c96052a76faf8e46d000000/Documents-and-the-communication-of-scientific-and-scholarly-information-Revising-and-updating-the-UNISIST-model.pdf

Savić, D. (2017). Impact of disruptive technologies on grey Literature management. *IT lib* (4), 42-45

http://itlib.cvtisr.sk/buxus/docs/42_impact%20of%20disruptive.pdf

Savić, D. (2020). Digital Transformation and Grey Literature Professionals. *Grey journal* (Special

Winter Issue) 16, 11-17 http://itlib.cvtisr.sk/buxus/docs/42_impact%20of%20disruptive.pdf

Saleem S, Dhuey E, White L, Waese J, Perlman M (2023). Analyzing referencing patterns in grey literature produced by influential global management consulting firms and international organizations. *PLoS One*. 18(2),1-20. doi: 10.1371/.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9974120/>

Sardelli, A. (1987) .La letteratura grigia alla Biblioteca nazionale centrale di Firenze. «*Bollettino d'informazioni AIB*», 27 (3/4), p. 391.

Schmidmaier, D. (1983).Serials and "Grey Literature " . *Proceedings of the IATUL Conferences. Paper 16* , .

<http://docs.lib.purdue.edu/iatul/1983/papers/16>

Schmidmaier, D. (1986). *Ask No Questions and You'll be Told No Lies: Or How We Can Remove People's Fear of "Grey Literature*. *LIBRI* 36(2), pp 98-112.

Schmid, B. F. (2001). What is New About the Digital Economy. *Electronic Markets*, 11(1), 1019-6781.

متاح على <http://www.informaworld.com/10.1080/10196780122367>.

Schöpfel, J. (2011), "Towards a Prague definition of grey literature", *The Grey Journal*, Vol. 7 No. 1, pp. 5–18. https://hal.archives-ouvertes.fr/sic_00581570.

Schöpfel, J. (2012). Vers une nouvelle définition de la littérature grise. *Cahiers de la Documentation* 66 (3), pp.14-18.

Schöpfel, J., Le Bescond, I., & Prost, H. (2012). Open is not enough: A case study on grey literature in an OAI environment. *The Grey Journal*, 8(2), 112–124.

Schöpfel, J. (2013). Adding Value to Electronic Theses and Dissertations in Institutional Repositories. *D-Lib Magazine*, 19(3/4), pp.1-12. HAL Id: hal-01227446
<https://www.dlib.org/dlib/march13/schopfel/03schopfel.html>

Schöpfel, J. (2015) « Littérature « grise » : de l'ombre à la lumière », *I2D – Information, données & documents* 52(1), pp. 28-29.

Schöpfel, J. (2016). Document supply of grey literature and open access: ten years later. *Interlending and Document Supply*, 2016, 43, pp.84 - 93. HAL Id: hal-01395746 <https://hal.univ-lille.fr/hal-01395746>.

Schöpfel, J., Chaudiron, S., Jacquemin, B., & Prost, H. & Severo, M. (2014). Open access to research data in electronic theses and dissertations: an overview. *Library Hi Tech* 32(4), pp.612-627. [10.1108/LHT-06-2014-0058](https://doi.org/10.1108/LHT-06-2014-0058). hal-01227443.

Schöpfel, J. & Rasuli B. (2014) Are electronic theses and dissertations (still) grey literature in a digital age? A FAIR debate. *Electronic Library*, 36(2), pp.208-219. <https://hal.univ-lille.fr/hal-01701276v1>

Schöpfel, J. Prost, H. (2017) . Altmetrics and grey literature: Perspectives and challenges. *Grey Journal (TGJ)*. Spring. 13(1), p5-22.
<file:///C:/Users/user/Desktop/%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA/GL18%20Altmetrics%20paper.pdf>.

. **Schöpfel, J., Prost, H(2021)** . How scientific papers mention grey literature: a scientometric study based on Scopus data. *Collection and Curation*, 40 (3), pp.77-82. ff10.1108/CC-12-2019-0044ff. ffhal-02320699.

Schöpfel, J., Farace, D., Frantzen, J. (2021). Data from "OpenGrey, System for Information on Grey Literature in Europe. *The Grey Journal*, . DOI [10.17026/dans-xtf-47w5](https://doi.org/10.17026/dans-xtf-47w5). متاح على رابط <https://hal.science/hal-03160726/document>

Scherer RW, Meerpohl JJ, Pfeifer N, Schmucker C, Schwarzer G, von Elm E. (2018). Full publication of results initially presented in abstracts. *Cochrane Database of Systematic Reviews(11)* Art. No.: MR000005. DOI: 10.1002/14651858.MR000005.pub4. file:///C:/Users/user/Downloads/Scherer_et_al-2018_Cochrane_Database_of_Systematic_Reviews.pdf

Shannon L. Sibbald, MacGregor, M. (2015) . Into the gray: a modified approach to citation analysis to better understand research impact. *J Med Lib Assoc* 103(1), 49-53. DOI: <http://dx.doi.org/10.3163/1536-5050.103.1.010>. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4279935/pdf/mlab-103-01-49.pdf>

SEMRA, H. (2007b). La littérature grise : face méconnue de la documentation scientifique (1re partie). *Documentation et bibliothèques* 53(4) , 205-210. En ligne <https://www.erudit.org/fr/revues/documentation/2007-v53-n4-documentation01891/1030779ar.pdf>

Sibbald SL, MacGregor JC, Surmacz M, Wathen CN. (2015). Into the gray: a modified approach to citation analysis to better understand research impact. *J Med Libr Assoc.* 103(1),49-54. doi: 10.3163/1536-5050.103.1.010. PMID: 25552946; PMCID: PMC4279935. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4279935/>

Sidwell, C.A., Needham P.A.S., Harrington J.D. (2000). Lightening grey literature : making the invisible visible. *new review of information networking*. vol 6, (1), p.p.221-135. <https://doi.org/10.1080/13614570009516956>

SIEGEL, G.E. (2004b). Capturing Academic Grey Literature – Starting at Home. *Publishing Research Quarterly* 20(1), 62-69. <https://www.proquest.com/docview/2786719430?pq-origsite=gscholar&fromopenview=true>.

- Sugimoto, S. Larivière ., V., Haustein, S. (2016).** Scholarly use of social media and altmetrics: A review of the literature. *Journal of the Association for Information Science and Technology* 68(9).DOI: [10.1002/asi.23833](https://doi.org/10.1002/asi.23833). متاح على الرابط <https://arxiv.org/abs/1608.08112>
- SMAILI,N.(2022). The relation between the grey literature and the Organic Law 2012 on information in Algeria. *Grey Journal (TGJ)* 18 (Issue 1) , 48-53
<https://web.p.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&authype=crawler&jrnl=15741796&AN=156387096&h=u5LpJOvxNdyY4oDTITTpj0on6Rq8qP13CElSi15fCGXKqWJreKCuE59Y%2bQwgaarW3gezmoZ4Q21c4C3sTvvesw%3d%3d&rl=c&resultNs=AdminWebAuth&resultLocal=ErrCrlNotAuth&crlhashurl=login.aspx%3fdirect%3dtrue%26profile%3dehost%26scope%3dsite%26authype%3dcrawler%26jrn1%3d15741796%26AN%3d156387096>
- Smith, K(2008). Institutional Repositories and e-Journal Archiving: What Are We Learning?. *JEP* 11(1), .
<https://quod.lib.umich.edu/j/jep/3336451.0011.107?view=text;rgn=main>.
- Stansfield, C, Dickson K, & Mukdarut Bangpan. (2016).** Exploring Issues in the Conduct of Website Searching and Other Online Sources for Systematic Reviews: How Can We be Systematic. *Systematic Reviews* 5 (1),191 .doi:10.1186/s13643-016-0371-9.
file:///C:/Users/user/Downloads/Exploring_issues_in_the_conduct_of_website_searchi.pdf
- Sulouff, P., S. Bell, J. Briden, S. Frontz, & A. Marshall. (2005). Learning about grey literature by interviewing subject librarians: A study at the University of Rochester. *College & Research Libraries* 66(7), 510-515. <https://crln.acrl.org/index.php/crlnews/article/viewFile/7475/7475>
- Seymour, D. (2010)** 'Sanctioned inequity and accessibility issues in the grey literature in the United States', *Archaeologies: Journal of the World Archaeological Congress* 6(2), 233-269.
https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/15701121/sanctioned_inequity-libre.pdf?1390864404=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3D2010_Sanctioned_Inequity_Accessibility_1.pdf&Expires=1688651781&Signature=eDf7UgiUDewYy9aMQzADaBr~jZIG96iDVZyqic0RsUm~Dno2kxg6mKY9knEq4ZlImavq~lzNCdXzuqAlQ5kK5xLoe4erjSkkQUTM9oiTFaC4HhC8wwWRPruK7O49THrGoZHtLWfUbfPj0wAsCzKidLlLNrieGgDrnLNNzSNAffBcoDNs0t6VEIr1DYvBOCumGpM5sebDz9Fa-eJMTw8~NrApDEcT~rrWkFjvSyjhvW81CmOWSiY0LyuIFhgJL7iBX-IgJdwqyu9lBhRZwla7xyKHsXR1TturX-H5wUqo8HNs6JsrXtgOTfNnNKEqISe0sXwS3R--LAEXAvillaOw_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA.

- Suleman H., Atkins A., Marcos A. Gonçalves, R., Edward A. (2001).** Networked Digital Library of Theses and Dissertations: Bridging the Gaps for Global Access—Part1: Mission and Progress. *D-Lib Magazine*, 7 (9). متاح على الخط. <http://www.dlib.org/dlib/september01/suleman/09suleman-pt1.html>.
- Taherdoost, H. (2016).** Validity and Reliability of the Research Instrument; How to Test the Validation of a Questionnaire/Survey in a Research. *International Journal of Academic Research in Management (IJARM)* 5(3),28-36, ISSN: 2296-1747. متاح على <file:///C:/Users/user/Downloads/ValidityandReliabilityoftheResearchInstrumentHowtoTesttheValidationofaQuestionnaireSurveyinaResearch.pdf>
- Tansley, R., & Harnad, S. (2000).** Eprints.org software for creating institutional and individual open archives. *D-Lib Magazine*, 6(10).
- Thompson, L. A. (2001).** Grey literature in engineering. *Science & Technology Libraries*, 19(3-4), 57–73. doi:10.1300/J122v19n03_05.
- Thompson, Cheryl A. , Robertson, W. Davenport, & Greenberg, Jane (November 2014).** Where have all the scientific data gone? LIS perspective on the data-at-risk predicament. *College & Research Libraries*, 75(6), 842-861.
- Tillett, S. & Newbold, E. (2006).** Grey literature at The British Library: revealing a hidden resource", *Interlending & Document Supply*, 34(2), pp. 70-73. <https://doi.org/10.1108/02641610610669769>
- TIMOTHY, E. ,YAIR, L. (2008).** Framework of Problem-Based Research: A Guide for Novice Researchers on the Development of a Research-Worthy Problem. *Informing Science: the International Journal of an Emerging Transdiscipline* 11, 18-33 <https://www.inform.nu/Articles/Vol11/ISJv11p017-033Ellis486.pdf>.
- Uhlemann S., Bertelmann R, & Merz B. (2013)** Data expansion: the potential of grey literature for understanding floods . *Hydrol. Earth Syst. Sci.*, 17, 895–911, doi:10.5194/hess-17-895-2013. <https://hess.copernicus.org/articles/17/895/2013/hess-17-895-2013.pdf>
- Van der Heij, D. G. (1985).** Synopsis publishing for improving the accessibility of “grey” scholarly information. *Journal of Information Science*, 11(3), 95–107. <https://doi.org/10.1177/016555158501100301>.

- Van de Sompel, H, Lagoze C. (2000).** The Santa Fe Convention of the Open Archives Initiative. *D-Lib Magazine*, 6 (2), <http://www.dlib.org/dlib/february00/vandesompel-oai/02vandesompel-oai.html>.
- Van de Sompel, H. ,Payette, S. , Erickson, J & Lagoze C. (2004).** Rethinking Scholarly Communication : Building the System that Scholars Deserve. *D-Lib Magazine* 10(9)<https://dspace.library.uu.nl/bitstream/handle/1874/3165/VandeSompelDLib2004Rethinking.htm?sequence=2>
- VAN WESTRIENEN, G. & LYNCH, C. A.. (2005).** ACADEMIC INSTITUTIONAL REPOSITORIES. *D-LIB MAGAZINE* 11(9). <HTTPS://WWW.DLIB.ORG/DLIB/SEPTEMBER05/WESTRIENEN/09WESTRIENEN.HTML>
- Vickers, S. (1982),** "Grey literature worldwide: the UAP programme", *Aslib Proceedings*, Vol. 34(11), pp. 498-505. <https://doi.org/10.1108/eb050868>
- VICKERS, S., WOOD, D. N. (1982).** Improving the availability of grey literature. *Interlending Review*, 10 (1).p. 125-130,1982. <https://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/eb017708>
- Von Hendym, M.V.(2014).** Fifty Shades of Scientific and Technical Grey Literature. *online search information discovery, technologie, strategies* 38(3), 1-3 <http://www.infotoday.com/OnlineSearcher/Articles/Features/Fifty-Shades-of-Scientific-and-Technical-Grey-Literature-96758.shtml?PageNum=3>.
- Venturini,F. (2002).**"Discussioni". *del «Bollettino AIB»* 42(1), p. 57-60.
- Ware, M. (2004).** Institutional repositories and scholarly publishing. *Learned Publishing* 17(2) , 115-124. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1087/095315104322958490>
- Wilson.C.W.J. (1964).** Obsolescence of report literature. *Aslib proceeding*, 16(6), 200-2001.
- Wilkinson, D., Sud, P., & Thelwall, M. (2014).** Substance without citation: evaluating the online impact of grey literature. *Scientometrics* 98(2), 797-806.
- Wessels R. H, (1998).** An Eagle's eye-view of grey literature research. In: Third International Conference on Grey Literature: Perspectives on the Design and Transfer of Scientific and Technical

Information, Luxembourg 13-14 November 1997 vol. 3 (1), pp. 212-213.

<file:///C:/Users/user/Downloads/1998-GL3-021.pdf>

Wessels R. H. (1993). The Importance of International Cooperation for Grey Literature Availability
Alexandria, 5(3), 1985-192.

Wendy C. Robertson & Carol A. B. (2014) . Preserving Content from Your Institutional Repository, *The Serials Librarian*, 66 (1-4), 278-288, DOI: 10.1080/0361526X.2014.881209
<https://doi.org/10.1080/0361526X.2014.881209>.

Williams, C.(2007). Research Methods. *Journal of Business & Economic Research* 5, (3) , p.p65-72. متاح
على [file:///C:/Users/user/Downloads/ciadmin,+journal+manager,+2532-10125-1-CE%20\(3\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/ciadmin,+journal+manager,+2532-10125-1-CE%20(3).pdf).

Wood, D.N. (1982). "Grey literature — the role of the British Library Lending Division", *Aslib Proceedings* 34 (11), 459-465, <https://doi.org/10.1108/eb050862>.

Wood, D. N. (1984). The collection, bibliographic control and accessibility of grey literature'. *IFLA Journal*. 10(3), 278-282.

Wood, D.N. ; Smith, A.W.(1993) .SIGLE: A Model for International Co-operation. *Interlending & Document Supply* 21(1), p. 18-22.

Woods S, Phillips K, Dudash A. (2020). Grey literature citations in top nursing journals: A bibliometric study. *Journal of the Medical Library Association*, 108(2), 262–269.
doi: 10.5195/jmla.2020.760. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7069822/>

Xia, Jingfeng & Liu, Ying (March 2013). Usage patterns of open genomic data. *College & Research Libraries*, 74(2), 195-207.

Zikmund, W.(2003). Basic Data Analysis: Descriptive Statistics. *Health economic research method* 2. متاح
على <http://pioneer.chula.ac.th/~ppongsa/2900600/LMRM02.pdf>.

Zohrabi, M. (2013). Mixed Method Research: Instruments, Validity, Reliability and Reporting Findings.
Theory and Practice in Language Studies, 3 (2), pp. 254-262,. ISSN 1799-2591.
<https://pdfs.semanticscholar.org/73b8/e61a377d101165b56f120ae5501674743ac7.pdf>

الرسائل والأطروحات الأكاديمية:

ALMEIDA, M. D. R. G. (1999) *La literatura gris : sistemas y redes en el ámbito nacional e internacional : una propuesta para Brasil* [Thesis Facultad de Ciencias de la Información]. Universidad Complutense de Madrid, 1-248. <https://eprints.ucm.es/id/eprint/3783/1/T22836.pdf>.

- ATHUMANI,S.(2012).***Accessibility of grey literature originating from public universities in TANZANIA*[Thesis, Library and information sciences]. The open university of TANZANIA,1-336. <https://core.ac.uk/download/pdf/33424189.pdf>
- Bakelli, Y. (2000).** Contribution à l'étude de la problématique de l'édition électronique [ressource textuelle, sauf manuscrits] : Cas du secteur de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique[Thèse de doctorat, Bibliothéconomie et Sciences Documentaires]. Université d'Alger 2. Faculté des Sciences Humaines, 10-277.
- DAHMANE,M. (1990).***Contribution à l'étude des systèmes d'information scientifique et technique : approche théorique et étude de cas de l'Algérie(TOME1)* [Thèse de doctorat en Sciences de l'information et de la communication]. Université de Bordeaux,1-335. <file:///C:/Users/user/Downloads/tome1.pdf>
- DAHMANE,M. (1990).***Contribution à l'étude des systèmes d'information scientifique et technique : approche théorique et étude de cas de l'Algérie(TOME2)* [Thèse de doctorat en Sciences de l'information et de la communication].Université de Bordeaux, 336-621. <file:///C:/Users/user/Downloads/tome2.pdf>.
- De Beer, JA. (2005).** *Open access scholarly communication in South Africa: a role of national policy in the national system of innovation.* [thesis]. University of Stellenbosch. متاح: <http://www.jenniferdebeer.net/research/DeBeerJenniferThesisMPhil2004.pdf> (تاريخ الاطلاع 2021).
- FERRERAS, T.,F. (2016).** *Visibilidad e impacto de la literatura gris científica en repositorios institucionales de acceso abierto : Estudio de caso bibliométrico del repositorio Gredos de la Universidad de Salamanca* [TESIS DOCTORAL]. Universidad de Salamanca,20- 404. https://gredos.usal.es/bitstream/handle/10366/132444/GRIAL_Ferreras-Fernandez_Tesis.pdf;jsessionid=E13586CD92DC41F629363F74866B5E96?sequence=1.
- Kennan, M. A. (2008).** *Reassembling scholarly publishing: Open access, institutional repositories and the process of change.* [InformationSystemsTechnologyandManagement AustralianSchoolofBusiness] The University of New South Wales. متاح على الرابط <http://ils.unc.edu/~wildem/ASIST2009/Kennan.pdf>

SEMRA, H. (2003). *La Littérature grise et besoin des enseignants chercheurs de l'université Mentouri de Constantine (1ere partie)* [THESE DE DOCTORAT EN BIBLIOTHECONOMIE]. Université Mmentouri de Constantine, 7-373.

أعمال المؤتمرات والوقائع:

Aina, L. Olatokunbo.(1993, December 13-15). *The problems of organising and disseminating grey literature in Africa*[Conference].. First International Conference on Grey Literature : Weinberg Report 2000, 13-15 December 1993 (GL'93 Conference Proceedings) ; Amsterdam : GreyNet, 1994. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

AINA., O. (1995, Septembre 2-3).*Promoting the exploitation of grey literature in Africa* [Conference]. Second International Conference on Grey Literature : Grey Exploitations in the 21st Century, 2-3 November 1995, Amsterdam : GreyNet, http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL95_first.pdf

Ania LO. (1999, Oct 4-5).*Grey literature and library and information studies (LIS): a global perspective.* [Conference proceedings]. Fourth International Conference on Grey Literature: new frontiers in grey literature; Amsterdam, The Netherlands: GreyNet; 2000. pp. 25–31.

Alberani V, De castro P. (1993, December 13-15).*Grey literature in information science : production, circulation and use*(GL'93 Conference Proceedings) . In First International Conference on Grey Literature. RAI Congress Centre, Amsterdam. December 13-15, 1993. Amsterdam: Grey Literature Network Service, 56-64. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

Amsterdam Conference on open science(2016, April 4 - 5). *Amsterdam Call for Action on Open Science.* على متاح <https://www.ouvrirlascience.fr/wp-content/uploads/2018/11/Amsterdam-call-for-action-on-open-science.pdf>

Artus, H. (1993, December 13-15).*Grey literature and the author/respondent relationship.* (GL'93 Conference Proceedings). In First International Conference on Grey Literature. RAI Congress Centre, Amsterdam. December 13-15, 1993. Amsterdam: Grey Literature Network Service. 290-307. 1994. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf.

Artus, H. (1999, Oct 4-5). *The internet and the socio-structural change of information communication* (GL'99 Conference Proceedings). Fourth International Conference on Grey Literature: new frontiers in grey literature; Amsterdam, The Netherlands: GreyNet; 2000.pp12-24.

Auger, P. (1993,Dec 13-15). *Grey literature: establishing a clear identity*. In In First International Conference on Grey Literature. RAI Congress Centre, Amsterdam. December 13-15, 1993

Banks, M. A. (2005,). *Towards a Continuum of Scholarship: The Eventual Collapse of the Distinction Between Grey and Non-Grey Literature*[Conference].“GL 7”. PowerPoint Presentation, http://www.greynet.org/images/GL7_Banks. Conference on Grey Literature No 7, Nancy, France) http://eprints.rclis.org/7287/1/GL7Paper_Final.pdf

Bales,B.(2022,Decembre 5). Characteristics of a Well-Developed Grey Literature Repository: The Case of the International Nuclear Information System [Conference proceeding]. *Twenty-Fourth International Conference on Grey Literature “Publishing Grey Literature in the Digital Century”*. compiled by D. Farace and J. Frantzen ; GreyNet International, Grey Literature Network Service. Amsterdam : TextRelease,11-17.

Banks, M. A., C. de Blaaij . (2006,Dec 4-5) *Implications of copyright evolution for the future of scholarly communication and grey literature*. Eighth International Conference on Grey Literature : Harnessing the Power of Grey, 4-5 December 2006, Amsterdam: TextRelease, Feb. 2007, pp 43
52.http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/article/51/GL2022_Conference_Proceedings.pdf.

Bartolini, R. ,Pardelli, G., Goggi, S ; Silvia, G. ; Biagioni, S.(2017, Novembre 28-29). *A terminological “journey” in the Grey Literature domain*[Conference].. Eighteenth International Conference on Grey Literature: ‘Leveraging Diversity in Grey Literature’ : November 28-29, 2016. Amsterdam : TextRelease, 2017.

Blaaij, Cees de. (2007,Dec 10-11). *The use of grey literature in historical journals and historical research: A bibliometric and qualitative approach*[Conference]... Ninth International Conference on Grey Literature : Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007. Amsterdam : TextRelease, 2008.
http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/44/GL9_Blaaij.pdf

- Bickley, M. S., Kousha, K. and Thelwall, M. (2019).** *Can the impact of grey literature be assessed? An investigation of UK government publications cited by articles and books*, in Catalano, G., Daraio, C., Gregori, M., Moed, H. F. and Ruocco, G. (eds.) 17th International Conference on Scientometrics & Infometrics, ISSI2019: Proceedings, Volume II. Italy: International Society for Scientometrics and Informetrics/Edizione Efesto, pp. 1801-1812. https://www.researchgate.net/publication/343081372_Can_the_impact_of_grey_literature_be_assessed_An_investigation_of_UK_government_publications_cited_by_articles_and_books.
- Bourasseau, C., Dumas, C.** (2004, December 6-7). A study of teachers and researchers practices with digital documents - grey or not [Conference proceeding]. *GL6 Conference Proceedings. Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress*, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004, 68-79.
- BOUKACEM-ZEGHMOURI, Chérifa, SCHÖPFEL, Joachim. (2005, Dec).** *Access and document supply: a comparative study of grey literature*. [Conference proceeding]. 7th International Conference on Grey Literature, Dec 2005, Nancy [خطى على]. متاح http://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00091843/document
- Campanile, A.E. & Fazio, A. (1995, Nov 2-3).** *Organization and development of a national center for coordinating and disseminating scientific, technological and industrial information in Italy*. [Conference]. In Second International Conference on Grey Literature. Catholic University of America, Washington, D.C.. November 2-3, 1995. 6 December 2005. https://www.textrelease.com/images/GL6_Conference_Proceedings.pdf.
- Carroll, B.C. ; Cotter, G.A. (1993, December 13-15)** *A new generation of Grey Literature : the impact of advanced information technologies*. [Conference proceeding]. First International Conference on Grey Literature : Weinberg Report 2000, 13-15 December 1993. Amsterdam : GreyNet, 1994. P. 5-16. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf
- Caffaro, J., Kaplun, S.** (2010, Dec 06-07.) *Invenio: A Modern Digital Library System for Grey Literature* [Conference/events]. Twelfth International Conference on Grey Literature, Praha (CZ), 2010-12-06 / 2010-12-07. <https://invenio.nusl.cz/record/42008?ln=en>
- Chillag, J.P. (1993, December 13-15).** *From Weimar to Maastricht and beyond : half a century with grey literature* [Conference proceeding]. First International Conference on Grey Literature :

Weinberg Report 2000, 13-15 December 1993. Amsterdam : GreyNet, 1994. P.175-185http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

Cornish, G.P. `(1999, Oct 4-5). *Copyright: Black and White or just making you see Red*[Conference proceeding]. In Fourth International Conference on Grey Literature: New Frontiers in Grey Literature, 4-5 October 1999.p.165-167.

DAVIS-CASTRO, Carla (2019, 23 August). *Expanding the Universe: Social Media as Grey Literature*[Conference proceeding]. . IFLA WLIC 2019 - Athens, Greece - Libraries: dialogue for change in Session S12 - Serials and Other Continuing Resources with National Libraries. In: Grey Literature: Scholarly Communication in a Digital World, 23 August 2019, Athens, Greece. <https://library.ifla.org/id/eprint/2713/1/s12-2019-davis-castro-en.pdf>

De Carvalho, Elizabet Maria Ramos(2001, august 16-25). **Grey Literature and Its Contribution to Knowledge Society** Conference]. 67th IFLA Council and General Conference August 16-25, 2001. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED459767.pdf>

Di Cesare, R, Ruggieri, R , Giannini, S(2004, December 6-7). *Trend evaluation and comparison of the use and value of GL in core demography and computer science journals*[Conference proceeding]. . Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress, 6-7 December 2004 . GL6, New York (NY, US), 2004-12-06 ; Amsterdam : TextRelease, 2005. https://www.greynet.org/images/GL6,_Page_41.pdf

Di Cesare, R ; Luzi, D, Ruggieri, R_ (2005, December 5). *Open archives and SIGLE participation in Italy: Is there a subtle link between the two experiences* [Conference]. GreyNet, Grey Literature Network Service ; GL7, Nancy (France), 2005-12-05 ; <https://slideplayer.com/slide/702277/>

Di Cesare, Rosa ; Sala, Cesare(1995, November 2-3). *The use of grey literature in the agricultura.p./ economics field : a quantitative analysis*[Conference]. . Second International Conference on Grey Literature : Grey Exploitations in the 21st Century, 2-3 November 1995. Amsterdam : GreyNet, 1996,157-168. [https://www.researchgate.net/profile/Cesare Sala/publication/295254074_The_use_of_grey_literature_in_the_agricultural_economics_fi eld_a_quantitative_analysis/links/570fc00508ae38897ba2ce0e/The-use-of-grey-literature-in-the-agricultural-economics-field-a-quantitative-analysis.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Cesare_Sala/publication/295254074_The_use_of_grey_literature_in_the_agricultural_economics_field_a_quantitative_analysis/links/570fc00508ae38897ba2ce0e/The-use-of-grey-literature-in-the-agricultural-economics-field-a-quantitative-analysis.pdf).

- Di Cesare, R., Luzi, D, Ruggieri, R (2007, December 10-11).** *The impact of Grey Literature in the web environment: A citation analysis using Google Scholar* [Conference proceeding]. . Ninth International Conference on Grey Literature : Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007. Amsterdam : TextRelease, 2008, 49-65
https://www.textrelease.com/images/GL9_Conference_Proceedings.pdf
- Di cesare, R. ; ruggieri, R. (2005,Oct 10-14).** *THE EVALUATION OF GREY LITERATURE USING BIBLIOMETRIC INDICATORS A METHODOLOGICAL PROPOSAL* , In K.L. & C. Thiery (eds). 2006. Information for Responsible Fisheries : Libraries as Mediators : proceedings of the 31st Annual Conference: Rome, Italy, October 10 – 14, 2005. Fort Pierce, FL: International Association of Aquatic and Marine Science Libraries and Information Centers. Pp 57-61.
https://oceanrep.geomar.de/id/eprint/56855/1/IAMSLIC_2005.pdf#page=60
- Dijk,E. (2004,december 6-7).** *Sharing Grey literature by using OA-x* [Conference]. GL6 Conference Proceedings. Sixth International Conference on Grey Literature : Work on *Grey in Progress*, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004, 16-24.
https://www.textrelease.com/images/GL6_Conference_Proceedings.pdf.
- Dobratz, S. (2006, Feb. 7-9).** *DINI Institutional Repository Certification and Beyond.* [Presentation] In 8th International Bielefeld Conference, Bielefeld (Germany), 7-9 February 2006. متاح على الموقع
<http://eprints.rclis.org/7296/>
- Dulle, F.W., Minish-Majanja M.K ,. Cloete, L.M(2010, Aug 10-15)** *Factors influencing the adoption of open access scholarly communication in Tanzanian public universities.* WORLD LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS: 76TH IFLA GENERAL CONFERENCE AND ASSEMBLY 10-15 August 2010, Gothenburg, Sweden. <https://www.ifla.org/past-wlic/2010/138-dulle-en.pdf>
- Dunn, K(2004,Dec 6-7).** *Impact of the Inclusion of Grey Literature on the Scholarly Communication Patterns of an Interdisciplinary Specialty,* [Conference]. GL6 Conference Proceedings. Sixth International Conference on Grey Literature : Work on *Grey in Progress*, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004, 50-55..

- Farace, D..(2004,Dec 6-7) *Work on Grey in Progress*** [Conference]. GL6 Conference Proceedings Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL6_Conference_Proceedings.pdf#page=121
- Farace,D., Biagioni., S., Carlesi,C. Baars.,C.** (2021, December 6). Grey Literature and Persistent Identifiers: GreyNet’s Use Case[Conference proceeding]. Twenty-Third International Conference on Grey Literature “Digital Transformation of Grey Literature: Exploring Next Generation Grey”. - December 6, 2021 / compiled by D. Farace and J. Frantzen ; GreyNet International, Grey Literature Network Service. – Amsterdam : TextRelease,45-55. https://www.greynet.org/images/GL2021_Farace_et_al.,_pp.45-53.pdf
- Farace D, Frantzen Je, Stock C, Henrot N, Schöpfel J.**(2008,December) *OpenSIGLE, Home to GreyNet’s Research Community and its Grey Literature Collections: Initial Results and a Project Proposal*. [Conference]. GL10 Tenth International Conference on Grey Literature : Designing the Grey Grid for Information Society, Dec 2008, Amsterdam, Netherlands. 8 file:///D:/these%20final1/Farace_et_al_rev_JS_.pdf.
- FARACE D.J., FRANTZEN J., SCHÖPFEL J.,& STOCK C. & BOEKHORST A.K. (2006, December 5-6).** *“Access to Grey Content : An Analysis of Grey Literature Based on Citation and Survey Data”*[Conference]. . In : D. FARACE et J. FRANTZEN (ed.). GL7 Conference Proceedings. Seventh International Conference on Grey Literature : Open Access to Grey Resources. Nancy,.
- Ferreras-Fernández, T., García-Peñalvo, F. J.,&Merlo-Vega, J. A. (2015, Oct 7-9).** Open access repositories as channel of publication scientific grey literature. Proceedings of the Third International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality (TEEM’15) (Porto, Portugal, October 7-9, 2015). New York, USA: ACM. <https://dl.acm.org/doi/10.1145/2808580.2808643>
- Frodl, C., Korb, N., & Wollschlaeger, T. (2004).** *XMetaDiss--Metadata for ETDs in Germany*. International Conference on Dublin Core and Metadata Applications, . متاح على <https://dcpapers.dublincore.org/pubs/article/view/777>
- Jeffery, Keith G ; Asserson, A. .(2009,December 14-15).** *Mosaic: Shades of Grey*[Conference]. Eleventh International Conference on Grey Literature : The Grey Mosaic, Piecing It All Together, 14-15

December 2009. Amsterdam : TextRelease, 2010.

https://www.greynet.org/images/GL11,_page_54.pdf

Gelfand, J.M. (1993a, December 13-15). *Academic libraries and collection development implications for grey literature* [Conference]. The first international conference on Grey Literature : Weinberg report 2000, Decembre 13-15, Amsterdam, 123-141.
http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf.

Gelfand J. (1996,Nov.2-3): "Grey Literature in New Packages: Implications from the Transition to Electronic Publishing and Information Seeking"[Conference proceeding].. In:Second international conference on grey literature,grey exploitation in 21 centry ,Washington 2-3-november 1995 Farace D. (1996), pp. 18-32.

Gelfand, J.(1997, Nov 13-14) .*Teaching and Exposing Grey Literature: What the Information Profession Needs to Know* [Conference]. Third International Conference on Grey Literature : Perspectives on the Design and Transfer of Scientific and Technical Information, 13-14 November 1997. GL3, Luxembourg (LU), 1997-11-13 ;,
<http://hdl.handle.net/10068/697960>.

Gelfand. J (2004, Dec 6-7). Knock, Knock:" *Are Institutional Repositories a Home for Grey Literature?* . (Conference Proceedings). Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004.

Gelfand, JM (2009 , December 12). *New Shades of Grey: The Emergence of E-Science, Scientific Data and Challenges for Research Libraries*. Eleventh International Conference on Grey Literature, Washington, DC. December 12, 2009.

Gelfand,J. Lin, A. (2019,August 23). *Collection Strategies for Grey Literature in the Sciences: Implications for Research Libraries in the Digital Era* [Conference]. The IFLA Serials and Other Continuing Resources (SOCRS) and National Library Section Date: August 23, 2019: Athens, Greece .
<https://library.ifla.org/id/eprint/2838/1/s12-2019-gelfand-en.pdf>

Gentil-Beccot,A(2007, Dec 10-11) .*How do High-Energy Physics scholars discover scientific information?*[Conference **Proceedings**] Ninth International Conference on Grey Literature :

Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007, House of the Province, Antwerp, Belgium.

Gokhale, P. (1997, Novembre 13-14). 'Grey Literature Varieties - Definitional Problems' [Conference].. Third International Conference on Grey Literature: Perspectives on the Design and Transfer of Scientific and Technical Information, 13-14 November 1997. p 259.

Hagstrom C, Kendall S, Cunningham H. (Oct 4). *Googling for grey: using Google and Duckduckgo to find grey literature.* <http://2015.colloquium.cochrane.org/abstracts/googling-grey-using-google-and-duckduckgo-find-grey-literature>.

Halbert , M. (2007, Jun 13-18). *Integrating ETD Services into Campus Institutional Repository Infrastructures Using Fedora*, ETD 2007: Proceedings of the Tenth International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, Uppsala, Sweden, June 13-18, 2007. Edited by Eva Müller. <http://epc.uu.se/ETD2007/files/papers/paper-24.pdf>

Haon, S. (2018, Novembre 8) . *La littérature grise, documentation souterraine des bibliothèques d'archives*[Conference].. Journée d'étude Commission BA-AAF Jeudi 8 novembre 2018 Musée d'art contemporain du Val-de-Marne (Vitry-sur-Seine) .

Harnad, S (2009). *Integrating Universities' Thesis and Research Deposit Mandates* (Proceedings) . 12th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, Pittsburgh, États-Unis, 2009. <https://archipel.uqam.ca/6576/1/ETDpaper.pdf>.

Henrot, N.& Stock, C.(2010,Dec 6-7). *From OpenSIGLE to OpenGrey : Changes and Continuity.* Twelfth International Conference on Grey Literature : Transparency in Grey Literature, Grey Tech Approaches to High Tech Issues, 6-7 December 2010. GL12, Prague, Czech Republic, 2010-12-06 ; Amsterdam : TextRelease, 2011 handle : <http://hdl.handle.net/10068/700018>

Hutton, Gregory R. G. (2009). *Scientific Grey Literature in a Digital Age: Tracking its Use and Influence in an Evolving Information Economy.* Proceedings of the Annual Conference of CAIS / Actes du congrès annuel de l'ACSI 2009. <http://www.cais-acsi.ca/ojs/index.php/cais/article/view/126>.

Huaroto, L.(2008, Jun 7). *Cybertesis as a cooperative process for the implementation of the Digital Thesis Peruvian Network*. In ETD 2008 11th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, 4 - 7 June 2008, The Robert Gordon University, Aberdeen, UK.

<https://www.slideshare.net/guest1b3206/peruvian-network-of-digital-thesis-cybertesis-as-a-cooperative-process-for-this-implementation>

Kergosien,E., Prost, H., Schöpfel,J., Thiault,F.,(2021,Decembre 6-7). *Grey Literature in Open Repositories: New Insights and New Issues*[Conference]. GL23 International Conference on Grey Literature, Digital Transformation of Grey Literature: Exploring Next Generation Grey, Amsterdam (The Netherlands), 1-18. <https://hal.univ-lille.fr/hal-03604697>

Kitsiou,M., Souvlidis , V.(2012, novembre 29-30).*Grey Literature, E-Repositories and Evaluation of Academic & Research Institutes :The case study of BPI e-repository* [Conference], **Fourteenth International Conference on Grey Literature** : Tracking Innovation through Grey Literature, 29-30 November 2012 at CNR Rome, Italy . https://www.greynet.org/images/GL14-PSS_Kitsiou_and_Souvlidis.pdf.

Kluck,M. (1993, December 13-15).*The importance of social science literature as grey literature*(GL'93 Conference Proceedings) In First International Conference on Grey Literature. RAI Congress Centre, Amsterdam. December 13-15, 1993. Amsterdam: Grey Literature Network Service. 187-197 http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

Kufa, J. C.(1993, Decembre 13-15). *Grey literature in academic research in developing countries: Problems and prospects* [Conference].First International Conference on Grey Literature: Weinberg Report 2000. Amsterdam, 13-15 December 1993.

KWAFO-AKOTO, K.,MOAHO,K.H. (1993, December 13-15). *Grey Literature and the devsis-BOTSWANA project.the case of the national institute of development research and Documentation* [Conference],The first international conference on Grey Literature : Weinberg report 2000, Decembre 13-15, Amsterdam, 205-416. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

LaFleur, L., Rupp, N. .(2004,December 6-7). Making grey literature available through institutional repositories [Conference proceeding]. *GL6 Conference Proceedings. Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress*, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, 30-34 https://www.textrelease.com/images/GL6_Conference_Proceedings.pdf.

Lambert, S., Matthews, B. M. ; Jones, C. (2005, Dec 5-6). *Grey literature, institutional repositories and the organisational context*. Seventh International Conference on Grey Literature : Open Access to Grey Resources, 5-6 December 2005. GL7, Nancy (France), 2005-12-05 ; http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/31/GL7_Program_Book-min.pdf#page=109

Luzi, D. (1995, November 11-12). *Internet as a new distribution channel of scientific grey literature : the case of Italian WWW servers*. [Conference proceeding]. Second International Conference on Grey Literature : Grey Exploitations in the 21st Century, 2-3 November 1995. GL2, Washington DC (US), 1995-11-2; Amsterdam : GreyNet, 1996.p.196-211. http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL97_first.pdf.

Luzi D., Di Cesare R., Ruggieri R. & Ricci M. (2012, Dec.5-6). *Enhancing diffusion of scientific content: open data in open archives* [Conference proceeding]. GL-13 - Thirteenth International Conference on Grey Literature : the Grey Circuit, from Social Networking to Wealth Creation (Washington D.C., USA, 5-6 December 2011). Proceedings, D.J. Farace, J. Frantzen, GreyNet (eds.). TextRelease, 2012.

Lipinski, T. A., Kritikos, K. (2017, Octobre 23-24). *How open access policies affect access to grey literature in university digital repositories: A case study of iSchools*[Conference]. Nineteenth International Conference on Grey Literature "Public Awareness and Access to Grey Literature" CNR Rome, Italy, http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/34/Lipinski_and_Kritikos.pdf.

Mack. D.C.(2017,Oct 23-24). *Law, Liability, and Grey Literature: Resolving Issues of Law and Compliance*. 19th International Conference on Grey Literature National Research Council of Italy 23-24 October 2017 Rome, Italy.

Mackenzie Owen, John S. (1993, Dec13-15). *Value and use of grey literature : the implications of networked publishing*. First International Conference on Grey Literature : Weinberg Report 2000, 13-15 December 1993. GL1, Amsterdam (The Netherlands), 1993-12-13 ;

MacKenzie Owen, J.S. (1998, Novembre 13-14). *The expanding horizon of grey literature*[Conference]. Perspectives on the Design and Transfer of Scientific and Technical Information, Proceedings

of the 3rd International Conference on Grey Literature, Luxembourg, November 13-14, 1997, TransAtlantic, Amsterdam, pp. 9-13.
[file:///C:/Users/user/Downloads/GL3_Mackenzie_Owen_1998_Conference_Preprint%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/GL3_Mackenzie_Owen_1998_Conference_Preprint%20(2).pdf)

Mikeal, A, Scott P., Leggett J., McFarland. M. (2009, Jun 10-13). *ETD Management in DSpace: A Report from the Texas ETD Repository Project*. ETD 2009 12th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations. June 10-13, 2009, Pittsburgh, Pennsylvania.
<https://oaktrust.library.tamu.edu/bitstream/handle/1969.1/85724/ETD08%20Paper.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.

Morgan, P., Downing, J., Murray-Rust, P., Stewart, D., Tonge, A., Townsend, J., Harvey, M., Rzepa, H., (2008, Jun.4-7). *Extracting and re-using research data from chemistry e-theses: the SPECTRa-T Project*. In: 11th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, "ETD 2008: Spreading the Light", Robert Gordon University, Aberdeen, 4-7 June 2008. 9 pp. متاح على الرابط <https://www.repository.cam.ac.uk/items/fe1a2b0f-6095-4917-814b-45a057641aee>

Moshoeshoe-Chadzingwa, M.M.(1993, December 13-15). *Grey literature revisited : the Southern African perspective*[Conference]. . First International Conference on Grey Literature : Weinberg Report 2000, 13-15 December 1993 (GL'93 Conference Proceedings) ; Amsterdam : GreyNet, 1994.
http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

Moyle, M. (2009,Jun 10-13). *The DART-Europe E-theses Portal: helping the discovery of Europe's open access research theses*. ETD 2009 12th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations. June 10-13, 2009, Pittsburgh, Pennsylvania.
<https://discovery.ucl.ac.uk/id/eprint/16014/>

Nahotko, M.(2007,Decembre 10-11). *Some Types of Grey Literature: A Polish Context*[Conference] . Ninth International Conference on Grey Literature : Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007. Amsterdam : TextRelease, 2008.

OBARA,J. (1993, December 13-15).*The characteristics of grey literature as originated in JAPAN* (GL'93 Conference Proceedings) In First International Conference on Grey Literature. RAI Congress

Centre, Amsterdam. December 13-15, 1993. Amsterdam: Grey Literature Network Service. 33-42 http://greyguide.isti.cnr.it/attachments/category/30/GL93_first.pdf

Paliwal,G.(2022, Decembre 5). *Trends in the use of electronic grey literature (eGL): A case study of ICSSR libraries in Delhi*[Conference], Twenty-Fourth International Conference on Grey Literature Publishing Grey Literature in the Digital Century, <https://av.tib.eu/media/59870>.

Pavlov L. P. `(2003,Dec4-5-). The Commercialization of Research Findings Documented in Grey Literature'. In Fifth International Conference on Grey Literature: Grey Matters in the World of Networked Information, 4-5 December 2003.

Pavlov,L .P. (2004,Dec 6-7). *The Problems of Grey in the Context of Postmodern Science and Culture* . GL6 Conference Proceedings Sixth International Conference on Grey Literature : Work on Grey in Progress, 6-7 December 2004 / compiled by D.J. Farace and J. Frantzen. – Amsterdam : TextRelease, December 2004.

Pejsova, Petra ; Vaska, Marcus.(2011, December 6-7). *An Analysis of Current Grey Literature Document Typology*[Conference]. . Twelfth International Conference on Grey Literature : Transparency in Grey Literature, Grey Tech Approaches to High Tech Issues, 6-7 December 2010. Amsterdam : TextRelease, 2011. <https://www.greynet.org/greysourceindex/gltypology.html>.

Pejšová, P, Vaska, M. (2014).*Free Licences and Creative Commons: A Powerful Tool for Open Access Publishing in Grey Literature*. Sixteenth International Conference on Grey Literature : 'Grey Literature Lobby: Engines and Requesters for Change' 8-9 December 2014. GL16, Washington DC (US), 2014-12-08 ;. <http://hdl.handle.net/10068/1024649>

POLČÁK, R. (2010, Dec 6-7)*Legal Issues in Grey Literature*. Twelfth International Conference on Grey Literature : Transparency in Grey Literature, Grey Tech Approaches to High Tech Issues, 6-7 December 2010. GL12, Prague, Czech Republic, 2010-12-06 ; Amsterdam : TextRelease, 2011

Rabina,DL. (2008, Dec 8-9). `Copyright licenses and legal deposit practices of grey multimedia materials'. In Tenth International Conference on Grey Literature: Designing the Grey Grid for Information Society, Amsterdam 8- 9 December 2008.

- Robinson K, Kerr-Campbell M., Patrickson-Stewart S.**(2019, August 23). *Identifying, discovering and marketing grey literature in Science* [Conference]. Grey Literature: Scholarly Communication in a Digital World Date: August 23, 2019, National Library of Greece, Greece. <https://library.ifla.org/id/eprint/2750/1/s12-2019-robinson-en.pdf>
- Sassi, M., Marzi, C, Pardelli, G. (2010, Decembre 6-7) ;.** *A terminology-based Re-definition of Grey Literature*[Conference]. Twelfth International Conference on Grey Literature. Prague, 6-7 December. 2010 http://www.greynet.org/images/GL12_S1P_Marzi_et_al.pdf.
- Savić, D, Farace, D. J., Frantzen, J.**(2016, Nov 28-29) Policy Development for Grey Literature Resources. An Assessment of the Pisa Declaration. Eighteenth International Conference on Grey Literature: 'Leveraging Diversity in Grey Literature' : New York, NY (USA), November 28-29, 2016 . Amsterdam : TextRelease, 2017. <http://hdl.handle.net/10068/1024682>
- Seadle, M. S. (1999, Oct 4-5).** `Grey Copyrights for Grey Literature: National Assumptions, International Rights'. In Fourth International Conference on Grey Literature: New Frontiers in Grey Literature, 4-5 October 1999.p.136-141
- Shrivastava R, Mahajan P.**(2021). Analysis of the usage and diversity of grey literature in addiction research: A study. Collection and Curation. *40*(3),93–99. doi: 10.1108/CC-12-2019-0046.
- Schöpfel.J** (2005, Dec) MetaGrey Europe, A Proposal in the aftermath of EAGLE-SIGLE. 7th International Conference on Grey Literature, Dec 2005, Nancy, France. pp.1-11. file:///D:/these%20final1/sic_00001722.pdf
- Schöpfel J. (2007, Dec 10-11)***Grey literature on bilingualism in Belgium*[Conference]. 9th International Conference on Grey Literature: Grey Foundations in Information Landscape, Dec 2007, Antwerp, Belgium. 15 p. ffsic_00196598f. https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00196598/document
- Schöpfel, J, Stock C, Henrot, N.** (2006, Dec). *From SIGLE to OpenSIGLE and Beyond : An In-depth Look at Resource Migration in the European Context*[Conference]. 8th International Conference on Grey Literature : Harnessing the Power of Grey, Dec 2006, New Orleans, United States. pp.47-53. https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00181592v1/document

- Schöpfel, J., Prost, H.** (2009, Dec). *Usage of grey literature in open archives: state of the art and empirical results* [Conference]. GL11 Eleventh International Conference on Grey Literature: The Grey Mosaic - Piecing It All Together, Dec 2009, Washington D.C., United States. https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00480308/document.
- Schöpfel, J., Prost, H., Le Bescond, I.** (2011, Dec 5-6). *Open Is Not Enough : Grey Literature in Institutional Repositories*. [Conference]. GL 13 : Thirteenth International Conference on Grey Literature : The Grey Circuit. From Social Networking to Wealth Creation. Washington, 5-6 December 2011, Dec 2011, France.
- Schöpfel, J., Prost, H., Rebouillat, V.** (2016, Jun.9-11). *Research Data in Current Research Information Systems*. [Conference]. 13th International Conference on Current Research Information Systems, CRIS2016, 9-11 June 2016, Scotland, UK, euroCRIS, Jun 2016, St Andrews, United Kingdom [متاح على الرابط https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_01331537/document](https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_01331537/document).
- Schöpfel, J., Prost, H.** (2013, Dec 2-3). *Back to Grey : Disclosure and Concealment of Electronic Theses and Dissertations* [Conference]. The Fifteenth International Conference on Grey Literature : "The Grey Audit : A Field Assessment in Grey Literature", Bratislava, 2-3 December 2013, Dec 2013, Bratislava, Slovakia. 13 p. ffsic_00944662f. [متاح على https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00944662v1/file/Back_to_Grey_5.1_Schopfel_Prost.pdf](https://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic_00944662v1/file/Back_to_Grey_5.1_Schopfel_Prost.pdf)
- Schöpfel, J., Prost, H.** (2019, Oct 17). *The scope of open science monitoring and grey literature*. [Conference]. 12th Conference on Grey Literature and Repositories, National Library of Technology (NTK), 17 October 2019, Prague, Czech Republic, Oct 2019, Prague, Czech Republic..
- Sen, B.** (2007, Dec 10-11). *Grey literature for development: Some case studies*. Ninth International Conference on Grey Literature : Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007, House of the Province, Antwerp, Belgium / ed. by Dominic J. Farace and Jerry Frantzen ; GreyNet, Grey Literature Network Service. - Amsterdam : TextRelease, 80-85. https://www.textrelease.com/images/GL9_Conference_Proceedings.pdf
- Simpson, Donald B.** (1995, November 2-3). *Grey literature : the challenges for an increasingly important body of research literature* [Conference]. . Second International Conference on Grey Literature : Grey Exploitations in the 21st Century, 2-3 November 1995. Amsterdam : GreyNet, 1996.
- SIMANDLOVÁ, T.** (2012, October). *GREY LITERATURE 2.0*. [Conference]. Seminar on Providing Access to Grey Literature 2012: The 5th year of the seminar focused on storage and providing access

to the grey literature, 23th October 2012 [online]. Praha: National Technical Library, 2012.

Available at file:///C:/Users/user/Downloads/Grey_Literature_2_0%20(1).pdf

Stock C(2007,Dec 10-11). `Open access to full text and ETDs in Europe: improving accessibility through the choice of language'. In Ninth International Conference on Grey Literature : Grey Foundations in Information Landscape, 10-11 December 2007. https://www.greynet.org/images/GL9,_page_39.pdf

Tyndall, J. (2008, September 2-5) 'How low can you go? Towards a hierarchy of grey literature'. Presented at Dreaming08. [Conference]. Australian Library and Information Association Biennial Conference, 2-5 September 2008, Alice Springs. https://www.researchgate.net/publication/236461971_How_low_can_you_go_Toward_a_hierarchy_of_grey_literature.

Uwabo Y., Aihara M(2019, Aug23) *Grey Literature in Japanese Academia—Efforts by the National Diet Library to Acquire and Provide Access to the Journals and Conference Proceedings of Academic Societies and Associations* [Conference]. the IFLA Serials and Other Continuing Resources (SOCRS) and National Library Section Date: August 23, 2019 Location: Athens, Greece. <https://library.ifla.org/id/eprint/2719/1/s12-2019-uwabo-en.pdf>.

Vesely, M., Baron, T., Le Meur, JY. (2003,Dec.4-5). *CERN document server: Document management system for grey literature in a networked environment.* [Conference]. Fifth International Conference on Grey Literature : Grey Matters in the World of Networked Information,4-5 December 2003 / comp. by D.J. Farace and J. Frantzen ; GreyNet, Grey Literature Network Service. —Amsterdam : TextRelease, January 2004 <https://cds.cern.ch/record/725772/files/cer-002439316.pdf>

Vandepontseele S., Isbergue.,N.(2019,Aug 23). *Grey literature and legal deposit: the approach of the Royal Library of Belgium*[Conference]. Grey Literature: Scholarly communication in a digital world , Friday 23 August 2019 ,National Library of Greece (SNFCC), Athens, Greece. <https://library.ifla.org/id/eprint/2720/1/S12-2019-vandepontseele-en.pdf>

Vicary, T. and Kalentsits, M., eds. (2021). *Enabling grey literature discovery to benefit aquatic science, fisheries and aquaculture, Terengganu.* Malaysia, 25 September, 2019. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings No. 67. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb6700en>. <https://www.fao.org/3/cb6700en/cb6700en.pdf>

Villars J. A. (1993, Dec 13-15) *Efforts towards the Bibliographic Control of Grey Literature*[Conference]. .
in Ghana International Conference on grey literature.- Amsterdam: Ray Congress Center
Dec. 13-15 .

White,W. (2007, Jun.,13-16). *Opening access and closing risk: delivering the mandate for e-theses deposit.* [Conference]. In ETD 2007 10th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, June 13-16, 2007, Uppsala, Sweden. متاح على الرابط
<http://epc.ub.uu.se/etd2007/files/papers/paper-45.pdf>

التقارير وأوراق العمل:

AcademyHealth (February 2006). *Health Services Research and Health Policy Grey Literature: Summary Report.* [تقرير]U.S. National Library of Medicine. Available:
http://www.nlm.nih.gov/nichsr/greylitreport_06.html

Barton, M.R., Waters, M.M.,(2004). Creating an Institutional Repository: LEADIRS Workbook. MIT Librarieshttps://dspace.mit.edu/bitstream/handle/1721.1/26698/Barton_2004_Creating.pdf

Chang, C. and R.H.R.M. Aernoudts (2010), Towards Scholarly Communication 2.0: Peer-toPeer Review & Ranking in Open Access Preprint Repositories. Available at SSRN:
<http://ssrn.com/abstract=1681478> (Working Papers Series).

Crow, (2005). Institutional Repository Checklist & Resource Guide. Washington : SPARC.
https://sparcopen.org/wp-content/uploads/2016/01/IR_Guide_Checklist_v1_0.pdf

Conseil Superieur Des Bibliotheques(1993). *Le traitement de la littérature grise*: Extrait du Rapport annuel du Conseil supérieur des bibliothèques (1993) ,1-13 [HTTPS://WWW.ENSSIB.FR/BIBLIOTHEQUE-NUMERIQUE/DOCUMENTS/1093-LE-TRAITEMENT-DE-LA-LITTERATURE-GRISE.PDF](https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/1093-le-traitement-de-la-litterature-grise.pdf)

Conseil Superieur Des Bibliotheques(1993). *Le traitement de la littérature grise*: Extrait du Rapport annuel du Conseil supérieur des bibliothèques (1993) ,1-13.
[HTTPS://WWW.ENSSIB.FR/BIBLIOTHEQUE-NUMERIQUE/DOCUMENTS/1093-LE-TRAITEMENT-DE-LA-LITTERATURE-GRISE.PDF](https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/1093-le-traitement-de-la-litterature-grise.pdf)

The Consultative Committee for Space Data Systems. (2019). *Recommendation for Space Data System Practices REFERENCE MODEL FOR AN OPEN ARCHIVAL INFORMATION SYSTEM (OAIS)*.

<https://cwe.ccsds.org/moims/docs/MOIMS->

[DAI/Draft%20Documents/OAIS%20v3/OAIS%20final%20v3%20draft%20with%20changes%20wrt%20OAISv2%2020190425.pdf](https://cwe.ccsds.org/moims/docs/MOIMS-DAI/Draft%20Documents/OAIS%20v3/OAIS%20final%20v3%20draft%20with%20changes%20wrt%20OAISv2%2020190425.pdf)

European Commission [Brussels] Press Release IP(78) 254, 8 December 1978. UNSPECIFIED

(1978) *COMMISSION SEMINAR ON "GREY LITERATURE" IN YORK, 13-14 DECEMBER, 1978*. [EU COMMISSION - WORKING DOCUMENT]. <http://aei.pitt.edu/84495/1/6.pdf>

Finch Working Group. (2012). *Accessibility, sustainability, excellence: How to expand access to research*

publication. متاح <http://www.researchinfonet.org/wp-content/uploads/2012/06/Finch-Group-report-FINAL-VERSION.pdf>.

Federal Council for Science and Technology (1964). *COSATI Subject Category List* [تقرير] Office of Science and Technology Washington, D.C. <https://apps.dtic.mil/sti/pdfs/AD0612200.pdf>

Grayson L, Gomersall A. (2003) *difficult business: finding the evidence for social science reviews* [ورقة عمل]

, ESRC UK Centre for Evidence Based Policy and Practice ,Queen Mary University of London

متاح <https://karamodir.farfile.ir/content/demo/202009/c8336717-c6b6-4c1a-a2fe-dc4431b87c0d.pdf>

Grey Literature International Steering Committee. (2006) Guidelines for the production of scientific and technical reports: how to write and distribute grey literature [ورقة عمل] .

Ginsparg, P, Luce R, & Van de Sompel H. (1999). Call for participation in the UPS initiative aimed at the

further promotion of author self-archived solutions.. [<http://www.openarchives.org/ups-invitation-ori.htm>]

Mossink, W. (1999). Copyright Policy for universities: A proposal from the SURF Foundation for a joint copyright policy for the Dutch universities. The Netherlands, SURF Foundation /IWI and Open Universiteit Nederland.

https://immagic.com/eLibrary/ARCHIVES/GENERAL/SURF_NL/S991100M.pdf.

- Reese, T.(2008).** Editing Records with the MarcEditor. [ورقة عمل] متاح على الرابط .
https://www.carli.illinois.edu/sites/files/i-share/documentation/secure/MarcEdit_section_three.pdf
- Swan, A. (2008)** *Study on the availability of UK academic "grey literature" to UK SMEs: Report to the JISC Scholarly Communications Group* s.n. <https://eprints.soton.ac.uk/267667/>
- Orduna-Malea, E.; Martín-Martín, A. & Delgado López-Cózar, E. (2017).** *Google Scholar and the gray literature: A reply to Bonato's review. EC3 Working Papers*, 27. 11 February 2017.
<https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1702/1702.03991.pdf>.
- Pindlowa,W.,Cisek,S.(1999).** *GREY LITERATURE AS AN INFORMATION SOURCE FOR SMALL AND MEDIUM-SIZED* (PREPRINT). Institute of Librarianship and Information Science Jagiellonian University,
https://www.academia.edu/22002016/Grey_literature_as_an_information_source_for_small_and_medium-sized_business.
- Pelizzari, E (2003).** *Academic staff use, perception and expectations about Open-access archives: a survey of Social Science Sector at Brescia University.*, [Preprint]. <http://eprints.rclis.org/4408/>
- U.S.Interagency Gray Literature Working Group (IGLWG).(1995).** " *Gray Information Functional Plan (GIFP)*, " 18 January, 1995. [ورقة عمل]. متاح على
<https://apps.dtic.mil/dtic/tr/fulltext/u2/b300928.pdf>
- Varmus, Harold. (1999).** *E-BIOMED: A Proposal for Electronic Publications in the Biomedical Sciences.* (Drafts documents)May 1999. <https://profiles.nlm.nih.gov/spotlight/mv/catalog/nlm:nlmuid-101584926X356-doc>.
- Weinberg, A.M.(1993).** *Science, Government, and Information: The Responsibilities of the Technical Community and the Government in the Transfer of Information* [تقرير]. President' Committee, Washington, 1963. p.20-23. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED048894.pdf>

المواقع والصفحات الإلكترونية:

Abels, E, Klein, D. P , Boyce, B. R. (2008). Business Information: Needs and Strategies. Preview Available:

<http://books.google.com/books?id=2a--UHtpkcAC>.

Analytics google. <https://analytics.google.com/analytics/web/provision/#/provision>

BASE (Bielefeld Academic Search Engine): Recherche simple. <https://www.base-search.net/?l=fr>

Bethel, A. ; Briscoe, S. ; Rogers, M.. Searching for grey literature.

https://medicine.exeter.ac.uk/media/universityofexeter/medicalschoo/research/pentag/documents/Grey_Lit.pdf

Ciancaglini V., (2013) Exploring the deep web.

https://documents.trendmicro.com/assets/wp/wp_below_the_surface.pdf

Conference Proceedings on grey literature 1993-2023. <https://www.greynet.org/proceedings.html>

Coalition for Open Access Policy Institutions(COAPI). <https://sparcopen.org/>

Creative commons. <https://creativecommons.org/> .<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/us/deed.ar>(

ddeposit.univ-alger2.dz . <http://193.194.83.152:8080/xmlui/>.

Dspace. <https://dspace.lyrasis.org/>.

Dubline core. <https://www.dublincore.org/legacy/usage-decisions/>

Dublin Core Metadata Initiative. 2008. DCMI Metadata Terms [على خط]. Dublin Core Metadata Initiative. from www: <http://dublincore.org/documents/dcmi-terms/>.

ERNST,M. (2004) . ATTENDING AN ACADEMIC CONFERENCE . متاح على

<HTTPS://HOMES.CS.WASHINGTON.EDU/~MERNST/ADVICE/CONFERENCE-ATTENDANCE.HTML>.

European commission,(1986) .SIGLE : A SYSTEM OF INFORMATION ON "GREY" LITERATURE IN EUROPE. https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/MEMO_86_5

ETD 2009, International Symposium on Electronic Theses and Dissertations, NDLTD, Pittsburgh, PA, USA, June 10-13, 2009, <http://www.library.pitt.edu/etd2009/> ETD Guide (2009), <http://www.ndltd.org/documentation>

EVSKP. <https://www.evskp.cz/standardy/evskp/>

Friend (2011). Open Access Business Models for Research Funders and Universities'. Tech. rep., Knowledge Exchange, Copenhagen.
https://repository.jisc.ac.uk/6273/1/Open_Access_Business_Models_for_Research_Funders_and_Universities.pdf

JISC FAIR Programme: Opening up access to institutional assets.
http://eprints.rclis.org/4959/1/FAIR_Assignation_article.pdf

Graham, Gordon (2010). How to Pick the Perfect Flavor for Your Next White Paper. ThatWhitePaperGuy, 15. <https://www.thatwhitepaperguy.com/getting-started-with-white-papers/how-to-pick-the-perfect-flavor-for-your-next-white-paper/>

Grey Literature network service. <http://www.greynet.org/>

Grey Literature Journal. <http://www.greynet.org/thegreyjournal.html>

Grey guide. <https://www.greynet.org/greyguiderepository.html>

HARTMAN,K.(2008). Social Policy Resources for Social Work: Grey Literature and the Internet .

ISO 10444:1994 Information and documentation -- International standard technical report number (ISRN). <https://www.iso.org/standard/18506.htm>
<http://eprints.rclis.org/11766/1/Getting2Grey.pdf>.

Lehman MLS,Webster J,(2004). Describing Grey Literature Again: A Survey of Collection Policies .
 file:///C:/Users/user/Downloads/Lehman-Webster%20(13).pdf متاح

Mason, MK.(2008.) Grey Literature: Its History, Definition, Acquisition, and Cataloguing. 2008. Available at: <http://www.moyak.com/researcher/resume/papers/var7mkmkw.html>.

)<https://marcredit.reeset.net> (/Marcredit

The national Archive. Operation Selection Policy 36 Publications/Grey Literature.

<https://cdn.nationalarchives.gov.uk/documents/information-management/osp36.pdf>

Networked Digital Library of Theses and Dissertations (NDLTD). <https://ndltd.org/>

NDLTD-standards, <http://www.ndltd.org/standards/metadata/etd-ms-v1.00-rev2.html>

ORCID ID. <https://orcid.org/register>

OPENGREY.EU – Grey Literature Database .<https://opengrey.eu/>

PORTAIL NATIONAL DE SIGNALEMENT DES THESES. <https://www.pnst.cerist.dz/>

ProQuest. <https://newsbreaks.infotoday.com/Digest/ProQuest-Adds-Deep-Indexing-for-SciTech-Databases-58148.asp>

ROARMAP <http://roarmap.eprints.org/>

ROR. <https://ror.org/>

Simons, N, Bangert, D.. (2017). DOIs to support citation of grey literature - 24 May 2017. Persistent Identifiers, Australian Research Data Commons (ARDC), 2017.
<https://doi.org/10.5446/19193>.

Social Science Research Network. <https://www.ssrn.com/index.cfm/en/>

Solr . <http://lucene.apache.org/solr/features.html>.

SPARC(2012). <https://sparcopen.org/our-work/howopenisit/>

SYSTEME NATIONAL DE LA DOCUMENTATION EN LIGNE. <https://www.sndl.cerist.dz/>

Thompson D, Giustini D. (2006). Finding the Hard to Finds: Searching for Grey Literature.
https://cdn.gotoknow.org/assets/media/files/000/177/553/original_greylit_manual.pdf

**Third International Conference on Grey Literature Perspectives on the Design and Transfer of STI,
Jean Monnet Building, Luxembourg November 13-14, 1997**

UCL LIBRARY.grey literature. <https://library-guides.ucl.ac.uk/medicine/grey-literature>.

UNESCO. Social&Human Sciences. <https://www.unesco.org/en/social-human-sciences>

UHN Library and Information service. Grey literature.

<https://guides.hsict.library.utoronto.ca/c.php?g=699847&p=4986838>.

Webometrics. <https://www.webometrics.info/en/WORLD>

Weintraub, I. (2000) The Role of Grey Literature in Sciences. E-journals-net library.2000

<http://library.brooklyn.cuny.edu/access/netlibrary.html>

World Intellectual Property Organization (WIPO) WIPO . Understanding Copyright and Related Rights.
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_909_2016.pdf

مصادر ومراجع باللغة العربية:

المقالات الدورية:

سفاري، م. (1995). الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة. *مجلة العلوم الإنسانية* 6 (1)، ص.ص. 38-45

متاح على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/23/6/1/94392>

سماعيلي، ن (2018). حضور الأدبيات الرمادية من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية. *مجلة علم المكتبات الصادرة من قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر* 2. 10(01) ص.ص. 57-75. متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61823>

سماعيلي، ن (2022). دور الوصول الحر في نشر بحوث كوفيد 19. *المجلة العربية للمعلومات* 33 ، ص.ص. 301-339 .

متاح على رابط <http://www.alecso.org/publications/wp-content/uploads/2022/12/ict34.pdf>

الأطروحات والرسائل الجامعية:

سماعيلي، ن. (2012). مكانة الأدبيات الرمادية في البيئة الجامعية الجزائرية من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية

لرسائل الماجستير والدكتورا في العلوم الإنسانية والإجتماعية المجازة في جامعة الجزائر 2 بين الفترة

2000-2010. [رسالة ماجستير تخصص علم المكتبات والتوثيق]. جامعة الجزائر 2.

الملتقيات والأحداث العلمية:

سماعيلي، ن. (2018، جوان 1-2). *المستودعات الرقمية المؤسسية كقناة لنشر الأدبيات الرمادية في الجامعات*

الجزائرية. [مداخلة غير منشورة]. في اطار الملتقى الوطني العاشر المعنون " اشكالية تكنولوجيا

المعلومات في المؤسسات الوثائقية في ظل التطورات الحديثة" يومي 02/01 جوان 2018 معهد علم

المكتبات والتوثيق في جامعة قسنطينة بالتنسيق مع مخبر البحث والدراسات حول التوثيق العلمي

والتكنولوجي LERIST.

سماعيلي، ن. (2021، أكتوبر 19-21). *دور الوصول الحر في نشر بحوث كوفيد 19 : صعود خوادم المسودات البحثية*

PreprintServers للنشر في مجال الصحة في ظل الجائحة [مداخلة]. الملتقى العربي الثاني للوصول

الحر الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة بالتنسيق مع المجموعة العربية للوصول

الحر بتاريخ 19-21 أكتوبر 2021 (عن بعد)

سماعيلي، ن. (2022، أكتوبر، 29-31). *دور المعارف الرقمية المستمرة لتمكين المستودعات الرقمية المؤسسية*

لتكون FAIR. [مداخلة]. الملتقى العربي الثالث للوصول الحر الذي نظمته مكتبة قطر الوطنية

بالتنسيق مع المجموعة العربية للوصول الحر بتاريخ 29-31 أكتوبر 2022. (عن بعد)

النصوص القانونية (أوامر ، توجيهات ، قوانين ، مراسيم):

الأمر رقم 05-03 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة.

الأمر رقم 10-97 المؤرخ في 06 مارس 1997 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة.

الأمر رقم 46-73 المؤرخ في 25 جويلية 1973 المتضمن انشاء الديوان الوطني لحق المؤلف.

الأمر رقم 14-73 المؤرخ في 03 أفريل 1973 المتعلق بحق المؤلف.

الجريدة الرسمية عدد 71 المؤرخة في 30 ديسمبر سنة 2015. القانون رقم 15-21 المؤرخ في 18 ربيع الأول 1437 الموافق 30 ديسمبر سنة 2015 والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

المرسوم التنفيذي رقم 03-279 الصادر في 23 أغسطس 2003 ، تم تعديله واستكمالته ، وتحديد المهام والقواعد الخاصة بتنظيم وأداء الجامعة

المرسوم التنفيذي رقم 15/160 المؤرخ في 5 رمضان عام 1436 الموافق ل 22 يونيو سنة 2015 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 09/340 المؤرخ في 3 ذو القعدة عام 1430 الموافق ل 22 أكتوبر 2009.

المرسوم التنفيذي رقم 08-265- المؤرخ في 19-غشت-سنة-2008-يتضمن-نظام-الدراسات-للحصول-على-شهادة-اللسانيس-وشهادة-الماستر.

قانون الإعلام رقم 01-82 في 6 فيفري 1982 .

تمت زيارة المواقع والصفحات في الفترة الممتدة ما بين 2018-2023.

الملحق 01: المصطلحات البديلة التي تُستخدم للدلالة على الأدبيات الرمادية

المصطلحات البديلة	الخاصية وعلاقته بمفهوم الأدبيات الرمادية
الأدب المؤقت Ephemeral Literature	هو نوع ليس لديه أية قيمة أكاديمية أو بحثية . وتسمى مؤقتة او زائل والتي تنتجها المؤسسات أو الأشخاص عادة لأنشطتهم المؤسسية ويزول دورها بزوال الأغراض العملية التي تم إنتاجها من أجله مثل منشورات عرضية أخرى تصدرها مؤسسات ذات تداول محدود. منها منشورات أو كتيبات أو التقويمات أو الرزنامة، البطاقات البريدية، الكتيبات، الملصقات، برامج الاحتفالات الرسمية، الكتيبات غرفة في المعارض ، الأدب الإعلاني، فهارس الناشرين الحالية أو القديمة والألبومات، فهارس المزداد، الدعوات، البرامج ، المراجعات الصحفية (بعد الحدث) ، تذاكر ، جداول الأعمال والتقويمات ، الكتيبات الاحتفالية
الأدب البديل Alternative Literature	هو الأدب غير الخاضع لسيطرة الدولة، وغير التجاري، تعزز الأمثلة ، مثل الكتيبات التي تتناول الأيديولوجية الاجتماعية فيمكن اعتبار هذه المنشورات كجزء من ما يسمى "الثقافة الموازية" أو Paralell culture
الوثائق السرية Classified, Confidential or Protected	في كثير من الأحيان، يتم أيضا الخلط بين الأدب الرمادي والأدب السري أو كما يطلق عليه البعض "الأدب الأحمر الفروق حيث الأدب الرمادي يتم نشره وضبطه والإشارة إليه ويمكن الوصول إليها بسهولة نسبية ؛ اما الأدب السري ، كما هو الحال في أي مكان آخر يتم الحفاظ عليه لأنه سري" (بالتالي هذه الوثائق تكون مصنفة أو سرية أو محمية بطريقة ما ("الأدب الأسود") أما الأدب الرمادي تكون مواد مفتوحة المصدر.
الأدب المحظور Underground Literature	"الأدب الباطني يتعمد عدم الضبط البليوغرافي وعدم المرور بقنوات التوزيع التقليدية لأسباب فنية أو سياسية مختلفة؛ بالعكس تماما لا تفي الأدبيات المحظورة بمتطلبات التعريف المتعارف عليه للأدب الرمادي كما لم يتم إنتاجها من قبل الحكومة أو الأعمال أو الصناعة كما هو بالنسبة لأدب الرمادي. يتم إنشاء الأدب المحظور من قبل المنظمات السياسية والاجتماعية التي كان هدفها الرئيسي هو النضال من أجل الاستقلال والديمقراطية والتغييرات السياسية.
الوثائق الارشيفية	ضرورة عدم الخلط بين الأدب الرمادي والوثائق الأرشيفية ويقدم كمثال: يعتبر التقرير المقدم للوزير وثيقة أرشيفية طالما بقيت على مكتب الوزير أو في حكومته؛ عند نشره في خدمات خارجية كالمكتبات وقواعد البيانات، يُصبح في مجموعات الأدب الرمادي؛
المواد الشخصية والخاصة	بالنسبة للمواد الخاصة والشخصية هي التي يمكن أن تمتد من الحجم الضئيل للشعر الشفي ومن خلال قصص عائلية ومحلية، فلا نجد الشعر من خلال كشافات ومجموعات الأدبيات الرمادية
المنشورات الصادرة من مجموعات الضغط	التي تنتج من مجموعات الضغط أو جماعات الإهتمامات الخاصة والهيئات المماثلة كالأحزاب، تلجأ هذه المنظمات إلى النشر بسرعة إما بسبب محدودية أموالها أو ليس لغرض البيع والعوائد التجارية من النشر.

الملاحق

العدد	عنوان المؤتمر	تاريخ ومكان الإنعقاد
GL1	تقرير واينبرغ 2000	مركز مؤتمرات أمستردام راي ، 13-15 ديسمبر (هولندا) 1993
GL2	الاستغلال الرمادي في القرن الحادي والعشرين	الجامعة الكاثوليكية الأمريكية ، واشنطن العاصمة ، 2-3 نوفمبر (و.م.أ) 1995
GL3	وجهات نظر حول تصميم ونقل المعلومة العلمية والتقنية	مبنى الاتحاد الأوروبي جان مونييه ، لوكسمبورغ ، 13-14 نوفمبر (لوكس) ، 1997
GL4	حدود جديدة في الأدب الرمادي	مركز مؤتمرات كيلوج ، واشنطن العاصمة ، 4-5 أكتوبر (الولايات المتحدة الأمريكية) 1999
GL5	المسائل الرمادية في عالم المعلومات الشبكية	مركز المؤتمرات KNAW ، أمستردام ، 4-5 ديسمبر 2003 (NL)
GL6	العمل مع "الرمادي" قيد التقدم	مركز مؤتمرات NYAM ، نيويورك ، 6-7 ديسمبر (الولايات المتحدة الأمريكية) 2004
GL7	الوصول المفتوح الى المصادر الرمادية	مركز مؤتمرات المعهد الوطني للبحث العلمي-مركز المعلومات العلمية والتقنية ، نانسي ، 5-6 ديسمبر (فرنسا) 2005
GL8	تسخير قوة الأدب الرمادي	مركز مؤتمرات منظمة الأمم المتحدة ، نيو أورليانز ، 4-5 ديسمبر (و.م.أ) 2006
GL9	أسس الرمادي في مشهد المعلومات	البيت الإقليمي ، أنتويرب ، 10-11 كانون الأول (ديسمبر) 2007
GL10	تصميم الشبكة الرمادية لمجتمع المعلومات	حديقة أمستردام للعلوم ، 8-9 ديسمبر (NL) 2008
GL11	الفسيفساء الرمادية	مكتبة الكونغرس ، واشنطن العاصمة ، 14-15 ديسمبر (الولايات المتحدة الأمريكية) 2009
GL12	الشفافية في الأدب الرمادي، مقارنة تكنولوجيا الرمادي	المكتبة الوطنية للتكنولوجيا ، براغ ، 6-7 ديسمبر 2010-تشيك
GL13	الدائرة الرمادية من الشبكات الإجتماعية	مكتبة الكونغرس، واشنطن العاصمة ، 5-6 ديسمبر (الولايات المتحدة الأمريكية) 2011
GL14	تتبع الابتكارات من خلال الأدب الرمادي	المجلس القومي للبحوث ، روما ، 29-30 نوفمبر (تكنولوجيا المعلومات) 2012
GL15	التدقيق الرمادي ، تقييم ميداني للأدب الرمادي	مركز المعلومات العلمية والتقنية، براتيسلافا ، جمهورية سلوفاكيا ، 2-3 ديسمبر 2013
GL16	ضغط الأدب الرمادي والمحركات وطالبو التغيير	مكتبة الكونغرس ، واشنطن العاصمة ، 8-9 ديسمبر (الولايات المتحدة الأمريكية) 2014
GL17	موجة جديدة من الأدب الرمادي النصي وغير النصي	مركز مؤتمرات KNAW ، أمستردام ، 1-2 ديسمبر 2015
GL18	الاستفادة من التنوع في الأدب الرمادي	أكاديمية نيويورك للطب ، نيويورك ، 28-29 نوفمبر 2016 (و.م.أ)
GL19	الوعي العام والوصول إلى الأدب الرمادي	المجلس الوطني للبحوث في إيطاليا ، المركز الوطني للبحث روما ، 23-24 أكتوبر (إيطاليا) 2017
GL20	بيانات البحث تغذي وتحافظ على الأدب الرمادي	جامعة لويولا ، نيو أورليانز ، لوس أنجلوس 3-4 ديسمبر 2018 (و.م.أ)
GL21	يشمل العلم المفتوح أشكالاً جديدة من الأدب الرمادي	منزل لايبنيوز في هانوفر ، ألمانيا. مكتبة ألمانيا الوطنية بتاريخ 23 أكتوبر 2019

الملحق 02: سلسلة المؤتمرات الدولية حول الأدب الرمادي من خلال الشبكة الدولية للأدب الرمادي (توقفت القائمة في 2022 وليست المؤتمرات)

الملاحق

الملحق 03: اهم مشاركات الباحثون من دول الجنوب العالمي في سلسلة المنتقيات العالمية حول الادبيات الرمادية عبر العالم

مؤلف	تاريخ المشاركة	عنوان المداخلة
اينا اولاتوكونبو (Aina, L.) Olatokunbo	GL2 ، واشنطن العاصمة (الولايات المتحدة) 1995-11-2	تشجيع استغلال الأدب الرمادي في إفريقيا
اينا اولاتوكونبو (Aina, L.) Olatokunbo	GL1 ، أمستردام (هولندا) 1993-12-13	مشاكل تنظيم ونشر الأدب الرمادي في إفريقيا
موشوشو تشادزينجوا ، (Moshoeshe- Chadzingwa, M.M)	GL1 ، أمستردام (هولندا) 1993-12-13	إعادة النظر في الأدب الرمادي: منظور الجنوب الأفريقي
اينا اولاتوكونبو (Aina, L.) Olatokunbo	GL4 ، واشنطن العاصمة (الولايات المتحدة) 99-10-04	منظور عالمي (LIS) الأدب الرمادي ودراسات المكتبات والمعلومات
اينا اولاتوكونبو (Aina, L.) Olatokunbo	GL3 ، لوكسمبورغ (LU) 97-11-13	إدارة الأدب الرمادي كعنصر من مكونات منهج علم المكتبات والمعلومات
مواهي ، كغموتسو (Moahi, Kgomotso H.)	GL2 ، واشنطن العاصمة (الولايات المتحدة) 95-11-2	الشبكات الإلكترونية والأدب الرمادي: السياق الأفريقي
ستورجس ، بي (Sturges, P.)	GL1 ، أمستردام (هولندا) 93-12-13	استخدام الأدب الرمادي في خدمة المعلومات غير الرسمية في إفريقيا
كوافو أكوكتو كيت نير ، (Kwafo-Akoto, Kate)	GL2 ، واشنطن العاصمة (الولايات المتحدة) 95-11-2	مشاكل تسعير وبيع الأدب الاجتماعي والاقتصادي الرمادي في إفريقيا: حالة جامعة بوتسوانا المعهد الوطني لبحوث التنمية والتوثيق
فيلارز ، ج (Villars, J.A.)	GL1 ، أمستردام (هولندا) 93-12-13	الجهود المبذولة نحو الضبط الببليوغرافية للأدب الرمادي في غانا
كوافو أكوكتو ، ك. (Kwafo-Akoto, K.) (Moahi, K.H.)	GL1 ، أمستردام (هولندا) ، 93-12-13	الأدب الرمادي ومشروع DEVSIS-Botswana: حالة المعهد الوطني لبحوث التنمية والتوثيق

المصادر	المحتوى
Research Clearinghouses	تُعد غرف المقاصة البحثية أو الأدلة عبارة عن مساحات على الويب تم إنشاؤها من قبل المؤسسات أو المنظمات لتجميع المعلومات حول مجال اهتمامها. تحتوي هذه على ثروة هائلة من المواد وهي مفتاح البحث في الأدب الرمادي. على سبيل المثال archaeology clearinghouse .
BizNar	يستهدف مجموعة من قواعد البيانات ومحركات البحث المختارة خصيصًا للموارد المتعلقة بالأعمال
	http://citeseerx.ist.psu.edu/index ركزت في المقام الأول على الأدب في علوم الكمبيوتر والمعلومات.
	Google Deeper Web Search : محرك بحث عميق على الويب من Google يستخدم تقنيات Cloud-Tag لمساعدة المستخدمين على التنقل في نتائج البحث.
محركات البحث الويب الخفي : مجموعة صغيرة	Infoplease : قواعد البيانات ، والمجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية ولوحات النشر ، والقوائم البريدية ، المكتبة الإلكترونية ، المقالات ، وأدلة الباحثين. https://www.infoplease.com/
من الموارد المتاحة:	Internet Archive : يتضمن جهاز Wayback الذي يحتوي على مواقع إلكترونية مؤرشفة. https://archive.org/
	MedNar محرك ويب عميق مثل MedNar يبحث في الموارد الطبية والصحية الموثوقة المتاحة للجمهور والتي لا يمكن العثور عليها بشكل عام من خلال بحث Google النموذجي. تشمل النتائج كلا من الأدب الأسود والرمادي. https://mednar.com/mednar/desktop/en/search.html
	WWW Virtual Library : اقدم فهرس على شبكة الأنترنت ويتم تصنيفه حسب الواضع. http://vlib.org/
	Scitation في الفيزياء . https://www.scitation.org/
	Voice of the shuttle : دليل للموارد عبر الإنترنت في الأدب والعلوم الإنسانية والدراسات الثقافية. http://vos.ucsb.edu/
	ScienceResearch.com : محرك بحث الويب العميق للعثور على المعلومات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا. https://www.scienceresearch.com/scienceresearch/desktop/en/search.html

الملحق 05: نماذج القواعد البيانية التي تغطي الأدب الرمادي

القاعدة	النموذج والتغطية
قواعد بيانات الوكالات	<p>1- يوفر ERIC الوصول إلى السجلات الببليوغرافية للأدب المجلات وغير المجلات المفهرسة من عام 1966 إلى الوقت الحاضر. يحتوي ERIC أيضاً على مجموعة متزايدة من المواد ذات النصوص الكاملة بتنسيق Adobe PDF ، بما في ذلك التقارير من What Works Clearinghouse .</p> <p>2- DOE: Department of Energy - OSTI - Office of Science & Technical Information موقع الويب الرئيسي لوزارة الطاقة للنشر والبحث ، بما في ذلك التقارير الفنية.</p> <p>3- E-Print Network: بوابة قابلة للبحث لعدد كبير من الوثائق العلمية والتقنية التي يتم تداولها إلكترونياً.</p> <p>4- FIREDOC 1965 حتى الوقت الحاضر تقوم بفهرسة ما يقرب من 55000 تقرير ومقالات صحفية ووقائع مؤتمرات وكتب وعناصر سمعية بصرية. تم نشره من قبل المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST)</p>
قواعد تجارية	<p>1- GeoRef* فهرس المؤلفات والتقارير الجيولوجية وعلوم الأرض وعلوم المياه.</p>
قواعد المؤسسات الأكاديمية	<p>1- Virtual Technical Report Ce : مركز التقارير الفنية الافتراضية : تقدم المؤسسات المدرجة هنا إما تقارير نصية كاملة ، أو ملخصات موسعة قابلة للبحث فيما لتقاريرها الفنية على شبكة الويب العالمية. يحتوي هذا الموقع على روابط للتقارير الفنية ، والمطبوعات المسبقة ، والمعاد طبعا ، والأطروحات ، والتقارير البحثية بجميع أنواعها.</p> <p>2- Networked Computer Science Technical Reports Library : تغطي التقارير الفنية الصادرة في الجامعات في مجالات الهندسة والمعلومات وعلوم الكمبيوتر وتخصصات العلوم الأخرى والاقتصاد (عادة ما تسمى أوراق العمل) وعلم النفس / العلوم المعرفية ، والتعليم.</p>

الملاحق

المحلق 06: نماذج القواعد البيانية العامة /المجانية وبالإشتراك التي تغطي الأدب الرمادي عبر مختلف مجالات المعرفة والعلوم (ليست قائمة شاملة)

التكلفة	نوع المواد	المصدر
مجاني	يوفر الوصول إلى المعلومات الببليوغرافية الحالية والسابقة وملخصات المؤلفين والمراجع المقتبس منها مجموعة واسعة من المجلات العلمية والتقنية في أكثر من 100 تخصص . ويتضمن ملخصات الاجتماعات التي لم يتم تناولها في MEDLINE أو sci.EMBASE http://science.c.thomson.com/products/sci /	Science Citation Index
الإشتراك	يغطي مجموعة واسعة من الأدبيات التي يصعب العثور عليها غالبًا ما تسمى "الأدب الرمادي" في علم النفس وتحتوي هذه الأدبيات على المواد المهنية الهامة . مثل تقارير الأبحاث والعروض التقديمية للمؤتمرات والملخصات وبيانات السياسة والمعايير وما إلى ذلك ، والتي لم يتم فهرستها في قواعد البيانات الببليوغرافية القياسية مثل PsycINFO وكل المحتوى في PsycEXTRA له علاقة بعلم النفس أو العلوم السلوكية أو الصحة.	PsycEXTRA https://www.apa.org/pubs/data/bases/psycextra/coverage
مجانية	يمثل مصدرًا هامًا لبحوث العلوم الاجتماعية القائمة على الأدلة لوضعي السياسات والممارسين والمعلمين والطلاب العاملين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والإدارة الاجتماعية ، والخدمات الاجتماعية ، وإدارة الرعاية حيث 30٪ من المحتوى أدبيات التقارير والمسوحات والإحصائيات معظم المراجع لها روابط مباشرة إلى النص الكامل (عند توفره) أو طلب نسخ من السجلات الأصلية من مراكز توريد المستندات ، بما في ذلك المكتبة البريطانية.	Social Policy and Practice http://www.spandp.net/
الإشتراك	أكبر قاعدة بيانات للاستشهادات والملخصات مع تغطية: المجلات المفتوحة ، ووقائع المؤتمرات والمنشورات التجارية وسلسلة الكتب. يوفر أيضًا الوصول إلى العديد من مصادر الويب مثل الصفحات الرئيسية للمؤلف ومواقع الجامعة وخدمات Preprint. يوجد حاليًا 75 مليون سجل و 68 مليون سجل بعد عام 1970 ، بما في ذلك المراجع و6.5 مليون سجل ما قبل 1970 تعود إلى عام 1788 و8.5+ مليون مقال مفتوح الوصول وأكثر من 9 ملايين ورقة مؤتمر	SCOPUS http://info.scopus.com/
الإشتراك	يوفر الوصول إلى المعلومات الببليوغرافية الحالية والسابقة وملخصات المؤلفين والمراجع المقتبس منها لعدد كبير من مجالات العلوم الاجتماعية في أكثر من 50 تخصصًا. يتضمن ملخصات المؤتمرات ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية من عام 1956 حتى الآن. http://science.c.thomson.com/products/ssci	Social Science, Economics and Education Social Sciences Citation Index
مجانية	تتضمن تقارير حكومية وأوراق البحث في أدبيات العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية. http://www.scie-socialcareonline.org.uk/	Social Care Online
الإشتراك	يوفر فهرسًا شاملاً لمقالات المجلات والكتب ومراجعات الكتب والمقالات الجماعية وأوراق العمل والأطروحات في الاقتصاد من جميع أنحاء العالم.	EconLIT http://www.econlit.org

الملاحق

الاشتراك	قواعد بيانات الاقتباس الرائدة في العالم تعمل Web of Science على فهرسة مقالات المجلات الأساسية ووقائع المؤتمرات ومجموعات البيانات والموارد الأخرى في العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية. تغطي أكثر من 12000 من المجلات الأكثر تأثيرًا في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك المجلات ذات الوصول المفتوح وأكثر من 150000 من وقائع المؤتمرات. تغطية في العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات ، مع تغطية حتى عام 1900.	Web of Science
مجانية	بنك الأدب غير المنشور: قاعدة بيانات الأدب الرمادي لجمعية التقييم الكندية يتيح الوصول إلى مستندات غير منشورة (يشار إليها أيضًا باسم الأدب الرمادي) والتي قد تهم المقيمين. https://evaluationcanada.ca/	Unpublished Literature Bank: Canadian Evaluation Society Grey Literature Database
الاشتراك	يحتوي APA PsycInfo على اقتباسات وملخصات لمقالات المجلات وفصول الكتب والكتب والتقارير الفنية ، بالإضافة إلى الاستشهادات بالأطروحات ، كل ذلك في مجال علم النفس والتخصصات ذات الصلة بعلم النفس مثل الطب النفسي والتمريض وعلم الاجتماع والتعليم ، علم العقاقير وعلم وظائف الأعضاء واللغويات والأنثروبولوجيا والأعمال والقانون. تحتوي على أكثر من 4.5 مليون ملخص للأدبيات التي راجعها النظراء في العلوم السلوكية والاجتماعية وتشمل أوراق المؤتمرات وفصول الكتب والاختبارات النفسية والمقاييس وأدوات القياس التي تصنف كأدبيات رمادية.	APA PsycInfo https://psycnet.apa.org/search
الاشتراك	قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية للأدب الرمادي http://www.cas.org/ONLINE/DBSS/solisss.html	SOLIS (Social Sciences Literature Information System)
مجانية	يحتوي على ملخصات لأكثر من 100000 ورقة عمل وأوراق عمل قادمة في العلوم الاجتماعية والمحاسبة والاقتصاد وريادة الأعمال والإدارة والتسويق كما يحتوي أيضًا على النصوص الكاملة ولحوالي 100000 مستند قابل للتحميل النازل http://www.ssrn.com/index.html	SSRN (Social Science Research Network)
الاشتراك	يغطي المؤلفات العلمية في علوم الحاسب والمعلومات بما فيه المؤتمرات والتقارير http://citeseerx.ist.psu.edu/index	CiteSeerX
مجانية	تطلق على نفسها اسم "أكبر مجموعة في أوروبا حول التغيير الاقتصادي والاجتماعي في البلدان النامية" وتغطي الادب الرمادي في هذا المجال. /http://blids.ids.ac.uk/blids	Social Science, Economics and Education British Library for Development Studies
مجانية	يوفر الوصول إلى المعلومات والموارد الرمادية حول المخدرات والقضايا ذات الصلة. http://www.drugscope.org.uk/library/librarysection/libraryhome.asp	DrugScope
الاشتراك	يحتوي على تغطية شاملة للأدب الرمادي والتقارير والأطروحات والأوراق غير المنشورة حول علم الإجرام والتخصصات ذات الصلة. http://www.csa.com/factsheets/cjaset-c.php?SIDc4fg6rpjg3v5nmn09k2kml .	Criminal Justice Abstracts

الملاحق

مجانية	قاعدة بيانات للنص الكامل لأوراق المؤتمرات وأوراق العمل والمؤلفات الإلكترونية التي تدعم البحوث والسياسات والممارسات التربوية http://www.leeds.ac.uk/educol .	Education Line
مجانية	يحتوي على ما يقرب من 1.2 مليون اقتباس يعود إلى عام 1966 ، والوصول إلى أكثر من 110.000 مادة نصية كاملة بدون مقابل. يتضمن أدبيات التقارير والرسائل العلمية ووقائع المؤتمرات وتحليلات البحوث وترجمات التقارير البحثية ذات الصلة بالتعليم وعلم الاجتماع. http://www.eric.ed.gov Center (ERIC)	Education Resources Information
الاشتراك	قاعدة بيانات للمعلومات المتعلقة بالاتجار ، والنقل ، ودراسات السلامة على الطرق والحوادث ، وتصميم المركبات وسلامتها ، والآثار البيئية للنقل ، وإنشاء الطرق والجسور وما إلى ذلك ، بما في ذلك التقارير والبحوث الجارية ووقائع المؤتمرات والسياسات . http://www.itrd.org .	International Transport Documentation Research (ITRD)
الاشتراك	تشمل الأطروحات وفصول الكتب والتقارير الأكاديمية والحكومية والمقالات في علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الجريمة . بالإضافة إلى العلوم الاجتماعية والسلوكية الأخرى وهي خدمة الفهرسة والاسترجاع الشاملة للجمعية الأمريكية للطب النفسي للأدب المهني والعلمي في علم النفس والمجالات ذات الصلة. التغطية في جميع أنحاء العالم. المصادر باللغة الإنجليزية وأكثر من ثلاثين لغة. www.apa.org/psycinfo .	PsycINFO
الاشتراك	قاعدة بيانات للأدب النفسي والوسائط السمعية البصرية والاختبارات والتقارير والأطروحات. http://www.zpid.de/retrieval/login.php	PSYINDEX
الاشتراك	يشمل أطروحات في العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والسياسة الاجتماعية وبحوث تنمية المجتمع من 1979 حتى الآن. هذا تجميع للمحتوى قائم على الاشتراك من قواعد بيانات المملكة المتحدة Social Care Online و AgeINFO و Planex و Urbadoc ، وكلها تتضمن أدبًا رماديًا. http://www.csa.com/factsheets/ssa-set-c.php	Social Services Abstracts & InfoNet
الاشتراك	يغطي علم الاجتماع وكذلك العلوم الاجتماعية والسلوكية الأخرى. يتضمن الأطروحات ووقائع المؤتمرات وفصول الكتب من عام 1952 حتى الآن. http://www.csa.com/factsheets/socioabs-set-c.php	Sociological Abstract
مجانية	خدمة قاعدة بيانات تهدف إلى تعزيز التعاون بين الصناعة والأوساط الأكاديمية والحكومة. خدمة قواعد البيانات التي توفر معلومات حول المشاريع البحثية في اليابان. قابل للبحث باللغتين الإنجليزية واليابانية. http://read.jst.go.jp/index_e.html	Directory Database of Research and Development Activities (READ)
مجانية	تغطي قاعدة بيانات وزارة الزراعة الأمريكية مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك علم وظائف الأعضاء والتغذية وعلوم الغذاء وعلم الأحياء الدقيقة وكلها أدبيات رمادية على شكل تقارير.	AGRICOLA

الملاحق

مجانية	هي قاعدة معلومات عبر الإنترنت توفر وصولاً مجانياً إلى الأبحاث ذات الصلة والمحدثة والمتنوعة حول قضايا التنمية الدولية. تتضمن قاعدة البيانات أكثر من 40000 ملخص وتوفر روابط مجانية لأبحاث النصوص الكاملة ووثائق السياسات والأدبيات الرمادية / https://www.eldis.org/	ELDIS
مجانية	هي أداة بحث مجانية عبر الإنترنت لإيجاد وتنزيل الأعمال العلمية المجانية ذات النص الكامل في الفنون والعلوم الإنسانية وأطروحات النصوص الكاملة. /http://www.jurn.org	JURN
مجانية	يحتوي على إمكانية الوصول المجاني إلى دراسات الحالة والتقييمات والأوراق البيضاء والتقارير السنوية وموجزات القضايا والعديد من المواد الأخرى التي تتناول المشكلات الاجتماعية في العالم والتي تشمل الشيخوخة والجريمة والسلامة والتقارير الحكومية والمنظمات غير الربحية والعمل الخيري والعرق والنقل. يمكن البحث في القاعدة في 30.205 وثيقة وتقرير من 7.736 منظمة / https://www.issuelab.org/	IssueLab
الاشتراك	تغطية أكثر من 1800 عنوان طبي حيوي لا تقدمه Medline / PubMed وفيها اوراق المؤتمرات	EMBASE
بالاشتراك	قاعدة تغطي مجموعة محدثة بانتظام من الأدلة. / https://www.cochranelibrary.com/	Cochrane Library
بالاشتراك	تجمع مكتبة ADS بين مواد من الببليوغرافيا الأثرية البريطانية والأيرلندية (BIAB) ، ومكتبة ADS لتقارير العمل الميداني غير المنشورة بالإضافة إلى وثائق من أرشيفات ADS والناشرين الأثريين مثل Oxbow. كلها أدب رمادي / https://archaeologydataservice.ac.uk/	Archaeology Data Services
مجانية	يحتوي على بروتوكولات التجارب www.thelancet.com	The Lancet (Protocol Reviews)
	مجموعة التقارير الفنية DTIC التغطية: 1974 حتى الآن يحتوي على ما يقرب من مليوني تقرير في شكل مطبوع وغير مطبوع في مجال تكنولوجيا الطيران: زراعة: علم الفلك والفيزياء الفلكية: علوم الغلاف الجوي: العلوم السلوكية والاجتماعية: العلوم البيولوجية والطبية: كيمياء: علوم الأرض وعلوم المحيطات: التكنولوجيا الكهربائية والموانع. إنتاج الطاقة وتحويل الطاقة (المواد غير الدافعة): المواد: علوم الرياضيات والحاسوب: الهندسة الميكانيكية والصناعية والمدنية والبحرية: العلوم العسكرية: الملاحه والكشف والتدابير المضادة: العلوم والتكنولوجيا النووية: الفيزياء: الدفع والمحركات والوقود: تكنولوجيا الفضاء: التكنولوجيا الحيوية، التلوث البيئي والسيطرة عليه، إرهاب الاتصالات، العلوم العسكرية.	DTIC Technical Reports Collection
	Databib (المعروف الآن باسم re3data.org) هو كتالوج قابل للبحث، وسجل، ودليل، وببليوغرافيا لمستودعات بيانات البحث الدولية /http://databib.org	DATAbib
	تحتوي على التقارير التي تهم الصحة والتربية والبيئة والأمن والعلوم والتكنولوجيا https://www.rand.org/search/advanced-search.html	قاعدة بيانات مؤسسة RAND

الملاحق

الملحق 07: نماذج قواعد البيانات للاقتباسات المناسبة للوصول الى الادب الرمادي العثور عليه (على سبيل المثال فقط وليس الحصر)

المصدر	المحتوى
Web of Science https://clarivate.com/products/web-of-science/	<p>شبكة العلوم</p> <p>يتكون موقع Web of Science (المعروف سابقاً باسم Web of Knowledge) ، الذي أنتجته شركة Clarivate Analytics ، من عدة قواعد بيانات. تغطي قواعد بيانات "Core Collection" العلوم (1900 حتى الآن) والعلوم الاجتماعية (1956 حتى الآن) والفنون والعلوم الإنسانية (1975 حتى الآن). مجموعات العلوم والعلوم الاجتماعية مقسمة إلى مقالات صحفية ووقائع مؤتمرات ، والتي يمكن البحث فيها بشكل منفصل. في المجموع ، تحتوي Web of Science Core Collection على أكثر من 74 مليون سجل من أكثر من 21100 عنوان وكتب ووقائع مؤتمرات (Web of Science 2019). تتوفر قواعد بيانات إضافية عبر منصة Web of Science ، أيضاً على أساس الاشتراك. البحث عن الاقتباس من المؤلف ممكن في Web of Science ولكنه لا يميز تلقائياً بين المؤلفين الذين يحملون نفس الاسم ما لم يكونوا مسجلين في Web of Science ResearcherID المعين بشكل فريد.</p>
SCOPUS https://www.elsevier.com/solutions/scopus	<p>يغطي Scopus ، من إنتاج Elsevier ، العلوم الصحية وعلوم الحياة والعلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية. اعتباراً من مارس 2019 ، يحتوي على ما يقرب من 69 مليون سجل من 21500 عنوان مجلة و 88800 جلسة مؤتمر يعود تاريخها إلى عام 1823 (Scopus, 2019). تتوفر تفاصيل الاقتباس بشكل أساسي من عام 1996 حتى الآن ، على الرغم من أن Scopus بصدد إضافة تفاصيل استشهادات ما قبل عام 1996 وتقوم بتوسيع العدد الإجمالي لسجلات ما قبل عام 1996 .</p>
Google Scholar https://scholar.google.com/	<p>الباحث العلمي من Google هو محرك بحث علمي متاح مجاناً يستخدم برامج زحف الويب الآلية لتحديد وفهرسة المراجع العلمية ، بما في ذلك الدراسات المنشورة والأدبيات الرمادية. يمكن أن يكون بديل على أن لديها تغطية استشهادات كافية لاستخدامها كبديل لشبكة العلوم أو سكوبس ، إذا لم تكن قواعد البيانات هذه متاحة</p>
Microsoft Academic https://academic.microsoft.com	<p>هو محرك بحث علمي جديد نسبياً ، مع العديد من أوجه التشابه مع Google Scholar. إنه مجاني للوصول ، ويحدد مصدره من زاحف الويب "Bing" ، وبالتالي يحتوي على مقالات المجالات وتقارير الأبحاث التي لم تتم فهرستها في قواعد البيانات الببليوغرافية العامة. مثل الباحث العلمي من Google ، فهو يتكون من "رسم بياني" للمنشورات التي ترتبط ببعضها البعض عن طريق الاقتباس ، والمؤلف ، والعلاقات المؤسسية. على عكس الباحث العلمي من Google ، فهو يوفر البحث في الاقتباسات إلى الأمام والعكس ، ويحتوي أيضاً على ميزة المستندات "ذات الصلة" ، والتي تحدد المستندات التي تعتبرها الخوارزمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض. بالإضافة إلى كونها متاحة من خلال موقعها على الويب ، تقوم Microsoft Academic أيضاً بنشر واجهة برمجة التطبيقات (API) - لتطبيقات البرامج الأخرى "للتوصيل" بها - ومن الممكن الحصول على نسخ من مجموعة البيانات بأكملها عند الطلب.</p>
Arts and Humanities Citation Index	<p>(جزء من خدمة ISI Web of Science). على الرغم من أن قاعدة البيانات هذه تغطي مجموعة كاملة من الفنون والعلوم الإنسانية بدلاً من التركيز على علم الآثار ، إلا أنها تشمل على الأرجح أكبر مجموعة من المواد الأثرية كما توفر فهرس الاقتباس تفاصيل مقالات من أكثر من 8000 مجلة. يتم توفير الملخصات للمواد الأكثر حداثة. بالإضافة إلى البحث التقليدي (حسب الموضوع ، المؤلف ، إلخ) ، من الممكن إجراء عمليات بحث في الاقتباس. تغطي وقائع المؤتمرات والندوات وورش العمل.</p>

الملاحق

الملحق 08: نماذج مصادر محدّدة للبحث عن الأطروحات والرسائل الجامعية وقواعد بياناتية لمستخلصات الأطروحات.

القاعدة	التغطية
Center for Research Libraries (CRL)	مركز مكتبات الأبحاث (CRL) ومقره الولايات المتحدة هو اتحاد دولي للجامعات والكليات ومكتبات الأبحاث المستقلة (http://catalog.crl.edu/search~S4)
The LILACS database	تتضمن قاعدة بيانات LILACS ب الأطروحات والرسائل الجامعية من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (http://lilacs.bvsalud.org/en)
Open Access Theses and Dissertations OATD	يهدف موقع OATD.org إلى أن يكون أفضل مورد ممكن للعثور على أطروحات ورسائل أطروحات الدراسات العليا المفتوحة التي تنشر في جميع أنحاء العالم و البيانات الوصفية تأتي من أكثر من 1100 كلية وجامعة ومؤسسات بحثية. (https://oatd.org)
ProQuest Dissertations and Theses Global	ProQuest للأطروحات والرسائل العالمية (PQDT) هي أشهر قاعدة بيانات تجارية للبحث عن الأطروحات. الوصول إلى PQDT عن طريق الاشتراك. اعتبارًا من أغسطس/أوت 2019 ، فهرست قاعدة بيانات ProQuest ما يقرب من 5 ملايين رسالة دكتوراه وأطروحات ماجستير من جميع أنحاء العالم والمكلف بها ProQuest (http://www.proquest.com/products-services/pqdtglobal.html)
NDLT	Networked Digital Library of Theses and Dissertations بوابة مركزية للبحث وتحديد موقع الرسائل الإلكترونية والرسائل العلمية (ETDs) من الجامعات في جميع أنحاء العالم. (http://search.ndltd.org/)
EBSCO Open Dissertations	أطروحات EBSCO المفتوحة (https://www.ebsco.com/products/research-databases/ebsco-open-dissertations) إنها قاعدة بيانات مجانية بسجلات لأكثر من 1.2 مليون أطروحة وإلكترونية من جميع أنحاء العالم.
WORLD CAT DISSERTATIONS AND THESES.	الوصول إلى الرسائل الجامعية والأطروحات المتاحة في مكتبات أعضاء OCLC. تتوفر العديد من الأطروحات إلكترونياً ، مجاناً ، مباشرة من مؤسسة النشر. أكثر من 5 ملايين سجل. (https://www.worldcat.org/)
PSYINFO	محتوى من ملخصات الأطروحات على المستوى العالمي في مجال النفس والمكلف بها OvidSp

الملاحق

معلومات عن أطروحات الدكتوراه وبعض أطروحات الماجستير مع التغطية: ١٨٦١ حتى الوقت الحاضر	DISSERTATION ABSTRACTS
---	------------------------

الملحق 09: نماذج قواعد بيانات وطنية و/أو في إطار التعاون الاقليمي للأطروحات والرسائل الجامعية الأكاديمية:

المحتوى	المصدر	البلد/ اسم القاعدة
يمكن البحث في الأطروحات الأسترالية عبر خدمة Trove للمكتبة الوطنية الأسترالية (http://trove.nla.gov.au/)	TROVE	استراليا
DART-Europe هي شراكة بين العديد من المكتبات البحثية واتحادات المكتبات التي توفر وصولاً عالمياً إلى أطروحات البحث الأوروبية عبر بوابة. يمكن العثور على قائمة بالمؤسسات والمكتبات الوطنية والاتحادات التي تساهم في البوابة والوصول إلى أكثر من 710.000 أطروحة وصول مفتوح من الجامعات الأوروبية (http://www.dart-europe.eu/basic-search.php)	DART-Europe	اوروبا
قواعد بيانات تتضمن منشورات (وصول مفتوح) الأطروحات الهولندية جميع الجامعات الهولندية و معاهد البحث. https://www.narcis.nl/	NARCIS	هولوندا
ETHOS هي خدمة أطروحة وطنية في المملكة المتحدة تهدف إلى زيادة وضوح وتوافر أطروحات أبحاث الدكتوراه في المملكة المتحدة. إنه يوضح جودة الأبحاث في المملكة المتحدة ، ويدعم مبدأ الوصول المفتوح لحكومة المملكة المتحدة والذي يقضي بضرورة إتاحة المنشورات الناتجة عن الأبحاث الممولة من القطاع العام مجاناً لجميع الباحثين ، مما يوفر فرصاً لمزيد من البحث. تهدف ETHOS إلى توفير: سجل وطني مجمع لجميع أطروحات الدكتوراه الممنوحة من مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة؛ حرية الوصول إلى النص الكامل لأكثر عدد ممكن من الأطروحات لاستخدامها من قبل جميع الباحثين لتعزيز أبحاثهم الخاصة. هناك ما يقرب من 500000 سجل يتعلق بالأطروحات التي تمنحها أكثر من 120 مؤسسة. يوفر حوالي 260.000 من هؤلاء أيضاً الوصول إلى أطروحة النص الكامل ، إما عن طريق التنزيل من قاعدة بيانات ETHOS أو عبر روابط إلى مستودع المؤسسة الخاص. من بين 220.000 سجل متبقي يعود تاريخها إلى 1800 على الأقل ، هناك ثلاثة أرباع متاحة ل يتم طلبها للمسح من خلال مرفق ETHOS للرقمنة عند الطلب. يستمر تطوير ETHOS لإفادة كل من المؤسسات المشاركة والمستخدمين. في يونيو 2015 ، بدأت إضافة بيانات جديدة: ORCID و ISNI هما نظامان دوليان للمؤلفان يوفران ملفات تعريف هوية فريدة لأي باحث أو مؤلف لدعم رؤية أعمالهم وإعادة استخدامها.	ETHOS /https://ethos.bl.uk	بريطانيا
توفر المكتبة الوطنية الألمانية (Deutsche Nationalbibliothek) الوصول إلى النسخ الإلكترونية من الرسائل الجامعية والأطروحات منذ	Deutsche	المانيا

الملاحق

	Nationalbibliothek	عام 1998 (https://www.dnb.de/dissonline)
عالمي	NDLTD	المكتبة الرقمية الشبكية للأطروحات والرسائل الجامعية (NDLTD) هي منظمة دولية مكرسة لتعزيز تبني الأطروحات الإلكترونية وإنشائها واستخدامها ونشرها والحفاظ عليها. (http://search.ndltd.org)
السويد	Swedish University Dissertations	تقدم أطروحات الجامعة السويدية أطروحات باللغة الإنجليزية . وبعضها متاح للتنزيل (http://www.dissertations.se)
كندا	Theses Canada	توفر Theses Canada الوصول إلى سجلات المكتبة الوطنية الكندية الخاصة بأطروحات الدكتوراه والماجستير من الجامعات الكندية (http://www.collectionscanada.gc.ca/thesescanada)
الولايات المتحدة الأمريكية	American Doctoral Dissertations (EBSCO) Open Access Some full text	لا توجد خدمة وطنية مجانية لنشر الأطروحات في الولايات المتحدة الأمريكية تعادل خدمة Ethos في المكتبة البريطانية. يمكن البحث عن أطروحات الولايات المتحدة الأمريكية من خلال "أطروحات ProQuest والأطروحات العالمية".
فرنسا	Theses.fr	فهرس لأطروحات القرن العشرين الأمريكية بشكل رئيسي. يتضمن بعض الروابط للنص الكامل في المستودعات المؤسسية. قاعدة بيانات مجانية.
فرنسا	Theses.fr	تقدم Theses.fr فهرسًا للرسائل الفرنسية منذ عام 1985. تتوفر أكثر من 6.000 أطروحة في النص الكامل. http://www.theses.fr/en/ 270.000 رسالة دكتوراه من جامعات فرنسية
الصين		لا يبدو أن الصين لديها مستودع وطني لهذه الأطروحات (الى حين كتابة هذه الاطروحة). لكن المكتبة الوطنية الصينية تحصر بعض قواعد البيانات المفيدة لهذه الأطروحات. http://www.nlc.cn/newen/dissertations/
الهند		لا يوجد مورد مركزي للوصول المفتوح لهذه الأطروحات. يوفر مستودع الوصول المفتوح للرسائل الهندية http://eprints.csirexplorations.com/ ، تغطية محدودة للغاية وغير متناسقة. يحتفظ بهذا المؤشر من قبل مجلس البحوث العلمية والصناعية (الهند). مصدر آخر يوفر أيضًا الوصول إلى النص الكامل هو Shodhganga ، مرة أخرى على أساس غير متسق إلى حد ما من حيث التغطية.
أيرلندا		لا توجد خدمة مجانية على مستوى الدولة للوصول إلى الأطروحات الأيرلندية. RIAN http://rian.ie/en/browseby/types هو تعاون حيث تتيح العديد من الجامعات الأيرلندية ، بما في ذلك Trinity College Dublin و University College Dublin و Royal College of

الملاحق

		Surgeons في أيرلندا ، أبحاثهم. هناك روابط النص الكامل في الأطروحات المدرجة.
الدول الاسكندنافية		توجد قواعد بيانات وطنية للرسائل الجامعية في جميع الدول الاسكندنافية. في السويد فإن أفضل الرسائل هي dissertation.se لديها ما يقرب من 60.000 تسجيلية ببيولوجرافية مع ما يقرب من نصف تسجيلاتها المرتبطة مباشرة بنسخ النصوص الكاملة لهذه الأطروحات. تتضمن خدمة البحث في المكتبة الوطنية LIBRIS قوائم ببيولوجرافية ولكنها لا توفر وصولاً مباشراً. الخدمة الوطنية للزويج هي NORA التي لديها سجلات لأكثر من 8.000 أطروحة نرويجية ، ترتبط معظمها بنسخ النصوص الكاملة. تحتوي قاعدة بيانات البحوث الوطنية الدنماركية على سجلات ببيولوجرافية لما يقرب من 18.000 أطروحة دنماركية.
افريقيا	DATAD-R	قاعدة بيانات الرسائل والأطروحات الأفريقية (DATAD-R) هي برنامج لتحسين الإدارة والوصول إلى العمل الأكاديمي الأفريقي. تمثل الرسائل الجامعية والأطروحات نسبة كبيرة من النشاط البحثي في إفريقيا.. تشمل أهداف البرنامج طويلة المدى ما يلي: http://datad.aau.org/ العمل مع المؤسسات المشاركة لبناء قاعدة بيانات إقليمية للرسائل الجامعية والأطروحات. المساهمة في خلق بيئة مواتية للبحث والنشر في الجامعات الأفريقية والمنطقة ككل. بناء القدرات في الجامعات الأفريقية لجمع وإدارة ونشر الرسائل الجامعية والرسائل الجامعية إلكترونياً. توفير الرؤية وتحسين الوصول إلى عمل العلماء الأفارقة داخل وخارج القارة تسهيل تطوير إجراءات ولوائح حقوق التأليف والنشر ذات الصلة والتي من شأنها تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية لباحثي وعلماء الجامعات الأفريقية
اسبانيا	Tesis doctorales: TESEO:	فهرس الرسائل التي تحتفظ بها إدارة التعليم الإسبانية. لا يمكن الوصول إلى النص الكامل. https://www.educacion.gob.es/teseo/irGestionarConsulta.do;jsessionid=0FAD85790FB22173DB64033D09008023
الجزائر	PNST	البوابة الوطنية لتقرير الرسائل الجامعية (PNST) هي نظام يهدف إلى دعم الإنتاج العلمي الوطني للرسائل ، تطبيقاً للأمر رقم 153 المؤرخ 14 مايو 2012 المتعلق بإنشاء ملف مركزي للرسائل الجامعية والرسائل الجامعية وتحديد أساليب إعدادها. العرض والاستخدام تحصر حوالي 58035 رسالة جامعية. https://www.pnst.cerist.dz/

الملاحق

الملحق 10: نماذج القواعد البيانية التي تغطي الوقائع في مختلف المجالات مع القواعد البيانية للمستخلصات المؤتمرات والوثائق ذات الصلة.

المصدر/القاعدة البيانية	المحتوى
Conference Proceedings Citation Index (Web of Science)	فهرس الاقتباس من وقائع المؤتمر (عبر Web of Science) يوفر الوصول إلى وقائع المؤتمر مؤتمرات وندوات وورش عمل واتفاقيات مهمة حول العالم ، تعود من عام 1990 إلى الوقت الحاضر. مقسم إلى نسختين - العلوم (CPCI-S) والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية (CPCI-SSH) - والتي يمكن البحث فيها بشكل منفصل أو معاً
WEB OF CONFERENCE	شبكة المؤتمرات ، تُدار بواسطة EDP Sciences ، وهي عبارة عن منصة وصول مفتوحة مخصصة لنشر وقائع المؤتمرات العلمية. تقدم المنصة خدمات عالية الجودة لنشر وقائع المؤتمرات في مجالات الفيزياء وعلم الفلك والهندسة والتكنولوجيا والعلوم الصحية والبيولوجيا والكيمياء والرياضيات وعلوم الكمبيوتر. /https://www.webofconferences.org
Social Science Research Network (SSRN) Conference Proceedings	شبكة تسمح للبحث عن وقائع المؤتمرات من ما يقرب من 50 تخصصاً ومئات المؤتمرات. الفرز حسب التخصص أو استخدام البحث عن الكلمات الرئيسية. /https://www.ssrn.com/index.cfm/en/conferences
EPJ Web of Conferences	هي سلسلة منشورات مفتوحة الوصول مخصصة لأرشفة وقائع المؤتمرات في الفيزياء والعلوم ذات الصلة. يقدم مجموعة واسعة من الخدمات من تنظيم تقديم وقائع المؤتمر إلى نشر أوراق المؤتمر في جميع أنحاء العالم. يوفر حل أرشفة فعال ، يضمن أقصى قدر من الفهرسة الواسعة لوقائع المؤتمرات العلمية. تُنشر وقائع المؤتمر تحت المسؤولية العلمية لمحرري المؤتمر. https://www.epj-conferences.org/about-the-journal/aims-and-scope
Australian Indigenous HealthIn	قاعدة بيانية تغطي المؤتمرات وورش العمل والأحداث القادمة والسابقة (الأشهر الستة الماضية) - https://healthinonet.ecu.edu.au/key-resources/conferences/fonet
AllConferences.com	دليل المؤتمرات العالمي يعرض أكثر من 100000 مؤتمر ، ملتقى ، وندوات http://www.allconferences.com .
COS : conference papers index ((via ProQuest	فهرس أوراق المؤتمرات (عبر ProQuest) يغطي الأوراق وجلسات الملصقات من الاجتماعات العلمية الكبرى في جميع أنحاء العالم يغطي المجالات الموضوعية مثل علوم الحياة وعلوم البيئة والعلوم المائية. / https://www.proquest.com/

الملاحق

<p>مجموعة من قواعد البيانات الببليوغرافية على الإنترنت ، تتضمن ملخصات / للمؤتمرات والوثائق عن الشؤون السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والصحية والأسرية والتقنية والثقافية المفهرسة في أكثر من 80 قاعدة بيانات بما في ذلك APAIS و APAFT و https://search.informit.org/search/advanced.</p>	<p>قواعد البيانات عبر واجهة Informit</p>
<p>قاعدة بياناتية ملخصات المؤتمرات العالمية في علم الاجتماع والعلوم النفسية والسلوكية. يمكن رؤية وقائع المؤتمر عن طريق تحديد نوع المصدر: أوراق وقائع المؤتمر. تغطي الأدبيات الدولية لعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي والتخصصات ذات الصلة في العلوم الاجتماعية والسلوكية والتغطية 1952- حتى الآن. https://search.proquest.com/sociologicalabstracts</p>	<p>Sociological Abstracts</p>
<p>قاعدة بياناتية يغطي كل مؤتمر وندوة ملتقى ومعرض وورشة عمل واجتماع تم نشره من قبل مركز توريد الوثائق بالمكتبة البريطانية. https://wustl.worldcat.org/advancedsearch?dblist=251</p>	<p>Proceedings (access available (vis Olin Library</p>
<p>تغطي وقائع المؤتمر في مجالات الحوسبة من خلال نشر نتائج البحوث والأوراق من مؤتمرات وورش عمل وندوات ACM. في مجال الحوسبة لها أكثر من 170 مؤتمراً وندوة وورشة عمل كل عام. https://dl.acm.org/proceedings</p>	<p>ACM Proceedings</p>
<p>دليل الإجراءات المنشورة وتستخدم للعثور على المؤتمرات والندوات والاجتماعات حول الموضوعات العلمية والطبية والتقنية والمؤتمرات في العلوم الاجتماعية والإنسانية. يمكن البحث عن طريق الكلمات الرئيسية والقوائم التي تساعد في البحث عن طريق الراعي والناشر والبلد والولاية أو المقاطعة والسنة من 1965. https://library.princeton.edu/resource/3912</p>	<p>Directory of Published Proceedings</p>
<p>قاعدة بيانات الأدب الرمادي المتعلقة بعلم النفس والعلوم السلوكية والصحة. النص الكامل متاح لغالبية السجلات ... يتكون بشكل أساسي من مواد مكتوبة للمهنيين ولكن يتم نشرها خارج المجالات التي راجعها النظراء - دليل قاعدة البيانات.</p>	<p>APA PsycExtra (عبر Ovid)</p>
<p>يتم نشر أي ملخصات للمؤتمرات مجاناً على الإنترنت ، مثل تلك الخاصة بالجمعية الأمريكية لطب الأورام السريري (ASCO).</p>	<p>ASCO www.asco.org/ASCO/Meetings</p>
<p>باستخدام الملخصات البيولوجية / RRM (التقارير ، المراجعات ، الاجتماعات) ، يمكنك بسهولة اكتشاف التغطية الهامة غير المقالات التي تحتاجها لإعداد مشاريع بحثية ، ومقترحات للمنح ، ومتابعة الاتجاهات في علوم الحياة. تساعدك تغطية الاجتماعات والمؤتمرات ومراجعات الأدبيات وبراءات الاختراع والكتب والبرامج ووسائل الإعلام الأمريكية الأخرى على استكشاف التخصصات ذات الصلة من علم النبات إلى علم الأحياء الدقيقة وعلم الأدوية. كل عام أكثر من 165000 اقتباس</p>	<p>Biological Abstracts/RRM ((Reports, Reviews, Meetings</p>

الملاحق

من أكثر من 1500 اجتماع : أكثر من 24000 مرجع لمقالات المراجعة : 29000 براءة اختراع أمريكية : و 9000 مراجعة ومراجع للكتب والأقراص المدمجة وغيرها من وسائل علوم الحياة.	
الوصول إلى البث الشبكي والمحفوظات والتقارير من الاجتماعات السابقة لشركاء الصحة العامة : يغطي أيضًا المؤتمرات والاجتماعات القادمة.	PHPartners Conferences & Meetings
فهرس الاقتباس BIOSIS يوفر معلومات الاستشهاد بما في ذلك ملخصات وأوراق المؤتمرات والتقارير الفنية في مجالات علوم الحياة وعلم الأحياء.	BIOSIS
نوع المصدر: أوراق المؤتمر ووقائعه ، أو نوع الوثيقة: مؤتمر / ورقة مؤتمر / مؤتمر وقائع في العلوم الانسانية والاقتصاد والآداب /https://about.proquest.com/en/content-solutions/databases	ProQuest (multiple databases)
هو فهرس للأدبيات المنشورة لأهم المؤتمرات والندوات والمنتقيات وورش العمل في مجموعة واسعة من التخصصات من الأنثروبولوجيا إلى علم الحيوان.. /scientific.thomson.com/products/proceedings	ISI Proceedings
يحتوي WoS أيضًا على أكثر من 150000 من وقائع المؤتمرات. تغطي التغطية العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات. للبحث الأولية بإضافة مصطلح "مؤتمر" أو يمكنك البحث حسب عنوان المؤتمر.	Web of science
اجتماعات ومؤتمرات للخدمات الصحية في الهيئات الاتحادية والجمعيات والمنظمات المهنية.	Meeting and Conferences, HSRIC
قاعدة بيانات طبية حيوية كبيرة مع تغطية جيدة بشكل خاص لأدبيات المؤتمرات والوقائع في علم الصيدلة والمصادر الأوروبية. المجلات التي تم تغطيتها من عام 1947 وملخصات المؤتمرات من عام 2009. مفهرسة بشروط قاموس إمتري. وهو يقوم حاليًا بفهرسة أكثر من 7000 مؤتمر تغطي أكثر من 2.4 مليون من المعلومات المتقدمة بملخص المؤتمرات التي لا يمكن العثور عليها بالبحث في MEDLINE وحدها. "قصر نوع النشر على" الملخص مؤتمر "أو" ورقة المؤتمر ". بدءًا من كانون الأول (ديسمبر) 2021 ، تشمل المطبوعات المسبقة المضافة إلى MedRXiv و BioRXiv (ليست بأثر رجعي)	(عبر Ovid) Embase
تنشر IEEE أكثر من 1700 من أحداث المؤتمرات الرائدة كل عام ، والتي تم الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والصناعية في جميع أنحاء العالم باعتبارها المجموعة الأكثر حيوية من الأوراق المنشورة الموحدة في الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر والمجالات ذات الصلة. بالنص الكامل https://www.ieee.org/conferences/xplore-conference-proceedings.html	IEEE CONFERENCE PROCEEDINGS

الملاحق

<p>يتضمن Scopus أكثر من 9 مليون ورقة مؤتمرات من أكثر من 88800 حدث عالمي ، وأوراق تمت مراجعتها من قبل النظراء وبراءات اختراع من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا واليابان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. يتضمن Scopus أيضًا اقتباسات من Embase وتحتوي على ملخصات واستشهادات من المؤلفات البحثية ومصادر الويب عالية الجودة ، بما في ذلك المجلات ووقائع المؤتمرات والمنشورات التجارية والملخصات وسجلات براءات الاختراع. جميع التخصصات بما فيه من العلوم الإنسانية والعلوم والاجتماعية. من قائمة نوع المستند ، حدد "ورقة المؤتمر"</p>	<p>SCOPUS</p>
<p>- روابط إلى ملخصات الاجتماعات المنشورة في مجلات BioMed Central أو من خلال خدمة ملخص الاجتماعات في BioMed و- غالبًا ما يتضمن التمييز بين العروض التقديمية الشفوية وعروض الملصقات - يوفر معلومات مثل الملخص واسم المؤتمر - يمكن تصفح أو استخدام مربع البحث الموجود على: www.biomedcentral.com/browse/abstracts</p>	<p>BioMed Central Meetings www.biomedcentral.com/meetings</p>
<p>يتيح WorldCat البحث في مجموعات تضم أكثر من 20000 مكتبة حول العالم. يمكن العثور على المستندات غير المنشورة التي تحتفظ بها مكتبة من المؤتمرات والاجتماعات والندوات المهنية في جميع أنحاء العالم</p>	<p>WorldCat (عبر OCLC)</p>
<p>و فهرس OCLC لوقائع المؤتمرات في جميع أنحاء العالم يغطي كل مؤتمر منشور وندوة ومؤتمر ومعرض وورش عمل واجتماع يستقبله مركز توريد الوثائق بالمكتبة البريطانية.</p>	<p>OCLC ProceedingsFirst</p>
<p>The Open Conference Proceedings Journal هي مجلة مفتوحة على الإنترنت تنشر وقائع المؤتمرات في جميع المؤتمرات العلمية الكبرى في جميع التخصصات.</p>	<p>The Open Conference Proceedings Journal https://benthamopen.com/toprocj/</p>
<p>استخدم رؤوس عناوين رؤوس الموضوعات الطبية "MeSH: "congresses" [نوع المنشور] OR "المؤتمرات كموضوع" [مصطلحات MeSH]. للعثور على إجراءات المؤتمر من خلال PubMed أو Medline ، ستحتاج إلى البحث باستخدام عنوان الموضوع في "Clinical Conference" [نوع النشر].</p>	<p>Pub Med</p>
<p>تسمح قاعدة بيانات التمريض والصحة المساعدة هذه بالبحث في أوراق المؤتمرات. للقيام بذلك ، حدد "الإجراءات" كنوع المنشور في قائمة خيارات البحث</p>	<p>CINAHL Plus بالنص الكامل (EBSCO) النص الكامل</p>
<p>هي عبارة عن مجلات متاحة عبر الإنترنت لنشر وقائع المؤتمرات عبر جميع التخصصات العلمية والسريية ، بما في ذلك المقالات الكاملة التي راجعها النظراء ومجموعات الملخصات وتقارير الاجتماعات. تغطي خصيصًا منشورات المؤتمرات ذات الطبيعة متعددة التخصصات أو متعددة التخصصات ، يتم نشر كل مجموعة كملحق. https://bmcproc.biomedcentral.com/</p>	<p>Biomed Central Proceedings</p>

الملاحق

تتيح قاعدة البيانات الوصول إلى أكثر من 39500 مجلة وأكثر من 65.5 مليون اقتباس من المقالات وأوراق مؤتمرات وأكثر من 875000 استشهاد بمقالات الوصول الحر وأوراق مؤتمرات من PubMed. تغطي Zetoc كل موضوع يمكن تخيله في العلوم والتكنولوجيا والطب والهندسة والأعمال والقانون والتمويل والفنون والعلوم الإنسانية. تغطي قاعدة البيانات السنوات من 1993 حتى الآن ويتم تحديثها يوميًا.	ZETOC
منذ عام 1965 ، تجمع المواد الناتجة من أكثر من 280.000 مؤتمر واجتماعات وندوات. حدد موقع السجلات من خلال البحث في أسماء المؤلفين وعناوين الأوراق المرتبطة بالإجراءات	InterDok.
يتضمن SciFinder قواعد البيانات التي تنتجها خدمة الملخصات الكيميائية (CAS) والمكتبة الوطنية للطب SciFinder (MEDLINE). هو مصدر شامل للمعلومات الكيميائية ، ويغطي براءات الاختراع ، ووقائع المؤتمرات ، والتقارير الفنية. لتحديد موقع إجراءات المؤتمر ، حدد "نوع المستند" من القائمة الموجودة على يسار النتائج	SciFinder

الملحق 11: مصادر الويب للعثور على الوقائع

المجال/التغطية	مصادر الويب للعثور على الوقائع
يربط بوقائع القادمة والماضية (آخر 6 أشهر) المؤتمرات وورش العمل والفعاليات	Australian Indigenous HealthInfonet
يوفر الأدب الرمادي من خلال مكتبة أستراليا الوطنية https://trove.nla.gov.au/?q&adv=y	TROVE
دليل المؤتمرات العالمي يعرض أكثر من 100000 مؤتمر ، ملتقى ، معارض تجارية ، وندوات. ابحث بالاسم والتخصص والموقع.	AllConferences.com /http://www.allconferences.com
يتيح البحث عن المؤتمرات بأي كلمة رئيسية ، يشير أيضًا إلى الجودة التاريخية للمؤتمر /http://www.conferenceranks.com	Conference Ranks
العثور على عناوين المؤتمرات في مجال اهتمامك. https://conferencealerts.com/#Health%20and%20	All Conferences Alert
تنظم OMICS International أكثر من 1000 حدث عالمي كل عام في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا بدعم من 1000 جمعية علمية أخرى وتنتشر أكثر من 700 مجلة ذات وصول مفتوح وتحتوي على أكثر من 100000 شخصية بارزة وعلماء مرموقين بصفتهم هيئة تحرير وأعضاء في اللجنة المنظمة.	OMICS International Conferences /https://www.omicsonline.org

الملاحق

مفيد بشكل خاص للعثور على عروض المؤتمر ومشاركتها /https://www.slideshare.net	Slideshare
Procedia : عبارة عن مجموعة عبر الإنترنت من وقائع المؤتمرات عالية الجودة في فئات مواضيع متنوعة وجميع التخصصات ، وتقدم للمؤلفين ومنظمي المؤتمرات طريقة سريعة وفعالة من حيث التكلفة لتوفير أقصى قدر من التعرض لأوراقهم.	Elsevier Procedia https://www.elsevier.com/books-and-journals/procedia

الملحق 12: نماذج من قواعد بيانات لأدب التقارير والمشاريع قيد الانجاز

القاعدة	المجال
DTIC Technical Reports Collection	مجموعة التقارير الفنية DTIC التغطية: 1974 حتى الآن يحتوي على ما يقرب من مليوني تقرير في شكل مطبوع وغير مطبوع في مجال العلوم والتكنولوجيا والصحة والعلوم الإنسانية والاجتماعية
Social Science Research Network (SSRN) Working papers	تقارير وأوراق العمل لشبكة أبحاث العلوم الاجتماعية (SSRN) يستضيف الأوراق والتقارير للمنظمات الأكاديمية وغيرها من المنظمات البحثية ./https://www.ssrn.com/index.cfm/en/rps
./NTIS http://www.ntis.gov	أكبر مورد مركزي متاح للمعلومات العلمية والتقنية والهندسية والمتعلقة بالتقارير التي تمولها الحكومة الأمريكية. يحتوي على أكثر من نصف مليون تقارير في أكثر من 350 مجال موضوع من أكثر من 200 وكالة فيدرالية.
NASA Technical Reports Server https://ntrs.nasa.gov/?method=aboutntrs	معلومات الفضاء الجوي والأدبيات الفنية من وكالة ناسا تغطي كل الوثائق التي تنتجها من نوع الادب الرمادي وهي : أوراق المؤتمرات 160480؛ مقالات بعد التحكيم 122843؛ تقارير العقود 71741؛ مذكرات فنية 28206؛ موجزات فنية 24044؛ مسودات المقالات 23645؛ عروض تقديمية 20730، الأعمال المجمعة 1301؛ وثائق ومنشورات خاصة 1405؛ مقالات بعد النشر 1512؛ الأطروحات 1845؛ وثائق وتقارير 49711؛ براءات 8887
SafetyLit	يوفر SafetyLit ملخصات لتقارير الباحثين الذين يعملون في أكثر من 30 تخصصًا مهنيًا من بينها الزراعة والأنثروبولوجيا والهندسة المعمارية والاقتصاد والتعليم والتخصصات الهندسية والصحة والطب والقانون وعلم النفس والعمل الاجتماعي ومجالات أخرى. /https://www.safetylit.org
Virtual Technical Reports Center	قائمة المؤسسات التي لها روابط للتقارير الفنية والتقارير البحثية بجميع أنواعها

الملاحق

قاعدة بيانات للملخصات أبحاث التمريض المنشورة في سجل أبحاث التمريض ، أكثر من 11000 دراسة باللغة الإنجليزية ساهمت بها ممرضات باحثين دوليًا.. / https://www.sigmarepository.org/vhlonrnl	Virginia Henderson Global Nursing e-Repository
تقارير وبيانات وتحليلات الأنشطة البحثية للمعاهد الوطنية للصحة /https://report.nih.gov	Research Portfolio Online Reporting

الملحق 13: نماذج أهم الأرشيفات المفتوحة للبحوث Preprint (تمت المعالجة من دليل الأرشيفات الحرة)

اسم المحفوظات	التغطية الموضوعية	اسم الأرشيف الحر	التغطية الموضوعية	اسم الأرشيف الحر	التغطية الموضوعية
AAS Open Research	مجالات علمية متعددة	ARPHA Preprints	جميع المجالات العلمية	اسم الأرشيف الحر	التغطية الموضوعية
a SAGE Preprints	العلوم الإنسانية والاجتماعية	arXiv	مجالات علمية متعددة ، بما في ذلك علم الأحياء الكمي	BodoArxiv	تتعلق بالمنحة الرقمية في العلوم الإنسانية الرقمية والدراسات الدولية ودراسات المنطقة
AfricArxiv	جميع المجالات العلمية	Authorea	جميع المجالات العلمية	ChemRxiv	الكيمياء البيولوجية والطبية
AgriRxiv	تتعلق بالزراعة والعلوم المرتبطة	BioHackRxiv	جميع المجالات العلمية	ChinaXiv	جميع المجالات العلمية
AMRC Open Research	الحياة والبحوث الطبية الحيوية والبحوث العلمية الأساسية والتحويلية والتطبيقية والسريية	Cell Sneak Peek	بحوث السرطان والخلايا الجذعية؛ وتطوير الخلية ومادة الأحياء.	EarthArXiv	المجالات العلمية المتعلقة بعلوم الأرض
Arabixiv	جميع المجالات العلمية	EcoEvoRxiv	البيئة والتطور والحفظ	EdArXiv	المتعلقة بالبحوث التربوية
ESSOAr	تتعلق بعلوم الأرض والبيئة والفضاء	ECSarXiv	المجالات العلمية المتعلقة بالكيمياء الكهربائية والعلوم والتكنولوجيا	engrXiv	المجالات العلمية المتعلقة بالهندسة والهندسة الكيميائية الحيوية والهندسة الجزيئية الحيوية
Gates Open Research	الصحة العالمية ، التنمية العالمية ، النمو العالمي.	أرشيف FocUS	تتعلق بالموجات فوق الصوتية ، بما في ذلك علوم الحياة والطب وعلوم الصحة	HRB Open Research	الحياة الواسعة والبحوث الطبية الحيوية في ذلك البحوث الاستكشافية والتحويلية والسريية والوبائية وبحوث الخدمات الصحية
أبحاث F1000	الحياة الواسعة والبحوث الطبية الحيوية و	Frenxiv	جميع المجالات العلمية	JMIR Preprints	الحياة الواسعة والبحوث الطبية الحيوية

الملاحق

				البحوث العلمية الأساسية والتحولية والسريية في علوم الحياة والطب	
المتعلقة بعلم الحفريات وعلم الأحياء القديمة	PaleorXiv	المتعلقة بالعلوم الفوقية	MetaArXiv	تتعلق بالقانون	LawArXiv
العلوم البيولوجية والطبية والبيئية	PeerJ Preprints	مجالات علمية متعددة بما في ذلك العلوم البيولوجية والصحية والإنسانية	SciELO Preprints	فيما يتعلق بعلوم المكتبات والمعلومات	LIS Scholarship
العلوم الطبية والسريية والصحية	Preprints with The Lancet on SSRN	فسيولوجيا الميتوكوندريا والطاقة الحيوية ، وديناميكا العمل وتكنولوجيا علوم الحياة	أرشيفات MitoFit Preprint	تتعلق بالعلوم الاجتماعية والسلوكية	SocArxiv
جميع المجالات العلمية	Preprints.org	تصوير الدماغ وعلم الأعصاب الخلوي والجزيئي وعلم الأعصاب الإدراكي والأمراض / الاضطرابات العصبية	MNI Open Research	تتعلق بعلوم المحيطات والمناخ البحري و الحياة والعلوم الاجتماعية والسلوكية	MarXiv
علم النفس والعلوم النفسية	PsyArXiv	المعهد الأكاديمي لعلوم التغذية	NutriXiv	جميع المجالات العلمية	MediarXiv
جميع المجالات العلمية	Research Square	جميع المجالات العلمية	OSF Preprints	واسعة من العلوم الطبية والسريية والصحية ذات الصلة	MedRxiv
المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية والجهاز الطبي، والتقنيات التشخيصية	Therapoid	بحث غير منشور في الهندسة الكهربائية، علوم الكمبيوتر، والتقنيات ذات الصلة	.techrxiv	تتعلق بالرياضة وعلوم التمرين وإعادة التأهيل والعلاج وعلم وظائف الأعضاء والعلاج الطبيعي وعلم النفس وعلم الاجتماع	Sportrxiv
مجالات علمية متعددة، بما في ذلك علم الأحياء	vixra	جميع الحقول العلمية	Thesis Commons ((by OSF	نطاق واسع الذي يغطي المجالات العلمية المتعددة، بما في ذلك العلوم التطبيقية والعلوم الصحية، والعلوم الحياة، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، القانونية والاقتصاد	.SSRN
				أبحاث الحياة والحياة الطبية الحيوية	Wellcome Open Research

الملاحق

الملحق 14: نماذج فهارس لمصادر الادب الرمادي على الأنترنت

المجال والتغطية	الفهرس
عبارة عن فهرس اتحاد يضم ملايين السجلات التي تمثل موارد الوصول الحر التي تم إنشاؤها عن طريق الحصاد من مجموعات الوصول الحر في جميع أنحاء العالم باستخدام بروتوكول مبادرة الأرشيفات الحرة لحصاد البيانات الوصفية (OAI-PMH). اليوم ، تضم أكثر من 30 مليون سجل تمثل الموارد الرقمية من أكثر من 1500 مساهم. /https://oaister.worldcat.org/	OAlster
هي شبكة دولية من 10000 المكتبات والخدمات مقرها الولايات المتحدة. يتم البحث فيه بتحديد نوع المصدر مثل أطروحة / مؤتمر في كثير من الأحيان سيكون هناك رابط إلى ملخص عبر الإنترنت أو نسخة من الأطروحة. https://www.worldcat.org/advancedsearch	Worldcat
الوقائع أولاً - فهرس OCLC لوقائع المؤتمرات العالمية. يغطي كل مؤتمر وندوة وملتقى ومعرض وورش عمل واجتماع التي تلقاها مركز توريد الوثائق بالمكتبة البريطانية. يحتوي في كل سجل على قائمة بالأوراق المقدمة في كل مؤتمر. عدد السجلات أكثر من 9.4 مليون وغطت التواريخ 1993 حتى الآن والتحديث اسبوعي https://help-fr.oclc.org/Discovery_and_Reference/WorldCat-org/Databases_in_detail/ProceedingsFirst	OCLC
فهرس مدمج على الإنترنت للمكتبات الرئيسية في المملكة المتحدة وأيرلندا http://copac.jisc.ac.uk/	COPAC
الوصول إلى السجلات لحوالي 4.9 مليون تقرير غير مقيد متاح للاستخدام العام ، بما في ذلك: تقارير البحث والتطوير البريطانية؛ وكالات أمريكية ، مثل DOD و DOE و ERIC و NASA و NTIS ؛ الوكالات الدولية مثل INIS و ESA و FAO و EU متاح على https://www.loc.gov/rr/scitech/trs/trsresources.html	فهرس التقارير لمكتبة الكونغرس
يحتوي فهرس مؤتمرات المكتبة البريطانية على سجلات 400000 من جلسات المؤتمر المحفوظة في المخزون ، مع إضافة 16000 سجل جديد كل عام https://www.bl.uk/on-demand	فهرس مؤتمرات المكتبة البريطانية
هي واجهة بحث شاملة للبحث في معظم المكتبات الأسترالية ، بالإضافة إلى المتاحف والمحفوظات والمستودعات وغيرها من منظمات البحث والتجميع. تشمل الأدبيات الرمادية التي يمكنك العثور عليها الأطروحات وأوراق المؤتمرات والوقائع والتقارير والمحتويات الأخرى الموجودة في هذه المجموعات.	
فهرس مكتبة جامعة ميريلاند للهندسة والعلوم الفيزيائية (التقارير الفنية وبراءات الاختراع) للوصول الى في التقارير الفنية وبراءات الاختراع التي يوفرها مركز التقارير الفنية UMD ومكتبة العلوم الهندسية والفيزيائية. https://www.lib.umd.edu/epsI#find/reports	فهرس مكتبة جامعة ميريلاند

الملحق 15: امثلة من مستودعات البيانات

المجال والتغطية	المستودعات البيانات
يُتيح الوصول إلى مجموعة متنوعة من مخرجات البحث ، من الملصقات والعروض التقديمية إلى مجموعات البيانات والرموز. /https://figshare.com	figshare
خاص البيانات المنشورة من قبل الحكومة المركزية والسلطات المحلية والهيئات العامة. / https://www.data.gov.uk	Data.gov.uk Find open data
مستودع أبحاث البيانات المفتوحة الذي أنشأته CERN و OpenAIRE لتمكين مشاركة البيانات والبرامج وتنظيمها ونشرها. /https://zenodo.org	ZENODO
يوفر الوصول إلى البيانات المفتوحة المنشورة من قبل مؤسسات وهيئات الاتحاد الأوروبي. https://data.europa.eu/en	EU Open Data Portal
هو سجل عالمي لمستودعات بيانات البحث الذي يغطي مستودعات بيانات البحث من مختلف التخصصات الأكاديمية. ويتضمن مستودعات تتيح التخزين الدائم لمجموعات البيانات والوصول إليها للباحثين وهيئات التمويل والناشرين والمؤسسات العلمية. يعزز re3data ثقافة المشاركة وزيادة الوصول وإبراز بيانات البحث بشكل أفضل. https://www.re3data.org/about	Re3data

الملحق 16 : نماذج من مستودعات الادبيات الرمادية

النماذج	المجال والتغطية
CORE	أكبر مجموعة من الأوراق البحثية ذات الوصول المفتوح في العالم. ملاحظة: ليس الأدب الرمادي فقط. / https://core.ac.uk
Grey Literature Publishers List	التقرير عبارة عن منشور أصدرته أكاديمية نيويورك للطب بين 1999 - 2016 ، ينبه القراء إلى منشورات الأدب الرمادي الجديدة في أبحاث الخدمات الصحية وموضوعات حول الصحة . http://www.greylit.org/home
Grey Literature Report	التقرير عبارة عن منشور نصف شهري لأكاديمية نيويورك للطب ينبه القراء إلى منشورات الأدب الرمادي الجديدة في أبحاث الخدمات الصحية وموضوعات الصحة . https://www.nyam.org/events/event/grey-literature-intro-and-search-strategies
GreySource	يقدم أمثلة على الأدبيات الرمادية وبذلك يتم تقديم ملفات تعريفية للمنظمات المسؤولة عن إنتاجها و / أو معالجتها.

الملاحق

https://www.greynet.org/greysourceindex.html	
بوابة البحث عن الأدب الأوروبي الرمادي الذي يغطي العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبية الحيوية والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. https://opengrey.eu/	OPEN GREY
قائمة بالمستودعات (الأكاديمية وغيرها) المفتوحة الوصول والمتاحة مجاناً. https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar/	OpenDOAR
سجل مستودعات الوصول المفتوح وهي قائمة أخرى مشابهة لـ OpenDOAR. http://roar.eprints.org	ROAR
(مبادرة الأرشيف المفتوح) ، يوفر OAIster الوصول إلى ملايين الموارد الرقمية في حوالي 1100 مؤسسة - غالبيتها منظمات أمريكية ولكن الجامعات البريطانية ممثلة أيضاً. تغطيتها متعددة التخصصات لكنها "أكاديمية". وهو بمثابة فهرس لمصادر الوصول المفتوح التي يمكن البحث عنها عبر WorldCat https://oaister.on.worldcat.org/discovery	OAIster
تأمين بيئة مختلطة لحفظ البحوث والوصول إليها. يغطي SherpaSearch مستودعات المملكة المتحدة /https://v2.sherpa.ac.uk	(UK)SHERPA

الملحق 17: نماذج أدلة وموارد الأدبيات الرمادية على الانترنت.

المجال/الأداء	المصدر
أكبر دليل الممارسات تم تصميمه لتسهيل الحوار والبحث والتواصل في مجال الأدب الرمادي. يسعى الدليل الرمادي إلى توفير الممارسات الجيدة المقترحة والمنشورة التي تتعامل مع جانبي العرض والطلب للأدب الرمادي.	GreyNet (خدمة شبكة الأدب الرمادي) http://www.greynet.org
موارد ودليل الأدب الرمادي في علوم الصحة والحياة (المعروفة سابقاً باسم BIOME).	INTUTE: Health and Life Sciences
موارد ودليل الأدب الرمادي في الطب http://www.intute.ac.uk/healthandlifesciences/	INTUTE: Medicine
موارد ودليل الأدب الرمادي في العلوم الاجتماعية http://www.intute.ac.uk/socialsciences/	INTUTE: Social Sciences
يقوم بحصر وتكثيف مواقع الويب الخاصة بالأدب الرمادي وكيفية البحث عنه ، بالإضافة إلى مواقع الويب المجانية التي تحتوي على أدبيات رمادية علمية وتقنية في الغالب http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crlnews/backissues2004/march04/graylit.htm	Association of College and Research Libraries
يركز على موارد الأدب الرمادي في الطب. http://www.nyam.org/library/pages/grey_literature_report	NY Academy of Medicine: Grey Literature Page

الملاحق

دليل لمنتجي الأدبيات الرمادية - إنتاج المؤسسات والتقارير الفنية ، وتقارير البحث ، والمطبوعات المسبقة ، والمطبوعات المعاد طباعتها ، والمطبوعات الإلكترونية. http://www.lib.umd.edu/ENGIN/TechReports/Virtual-TechReports.html	Virtual Technical Reports Central
أداة ودليل للبحث في الأدبيات الرمادية https://www.cadth.ca/resources/finding-evidence/grey-matters	<u>Grey Matters</u>
يقدم نظرة عامة على الأدب الرمادي وأساليب البحث في الأدب الرمادي- https://academyhealth.org/professional-resources/training/prof-dev/grey-literature-web-conference-series	Grey Literature Web Conference Series
يوفر GreySource أمثلة على الأدبيات الرمادية لمستخدم الإنترنت العادي ، وبذلك يقوم بعمل ملفات تعريفية للمؤسسات المسؤولة عن إنتاجها و / أو معالجتها. http://www.greynet.org/greysourceindex.html	GreySource: A Selection of Web-based Resources
الأدب الرمادي للصحة العامة في إنجلترا: دليل المصادر والموارد الأدب الرمادي وتم تجميع هذه القائمة لمساعدة أمناء المكتبات والباحثين ، لا سيما في مجال الصحة العامة ، للعثور على الموارد التي تندرج ضمن هذه الفئة وتحديد المصادر البديلة والرمادية	Public Health England Grey Literature https://phelibrary.koha-ptfs.co.uk/greylit/rces
دليل الأدب الرمادي لجامعة "دوك" موارد لسجلات التجارب والدراسات الدوائية وملخصات المؤتمرات والوثائق الحكومية. https://guides.mclibrary.duke.edu/sysreview/greylit	Duke University Medical Center Guide to Resource for Searching the Grey Literature
هذه قائمة شاملة بمصادر الأدبيات الرمادية في مجالات الزراعة. https://osf.io/s2tw3/	Gray Literature Resources for Agriculture Evidence Syntheses
الدليل الدولي في المنظمات في الأدب الرمادي يقدم عنوان URL للمؤسسة (محدد موقع المعلومات) ومعرف ROR (سجل منظمة البحث). يحتوي سجل ROR-ID أيضًا على معرفات ثابتة أخرى مثل GRID الخاص بالمؤسسة (معرف البحث العالمي) و ISNI (معرف الاسم القياسي الدولي) ومعرف Crossref Funder ID و Wikidata. يتم حصر المنظمات ضمن البلد ذات علاقة بالأدب الرمادي http://www.greynet.org/internationaldirectory.html	International Directory in Organizations in Grey Literature
دليل لأدلة بحث الأدب الرمادي ودورات وندوات عبر الإنترنت http://www.greylitguides.com/searching-for-grey-lit	Grey Literature Guides

المصدر	التغطية/الخاصية
Grey Literature Report, New York Academy of Medicine	منشور نصف شهري لأكاديمية نيويورك للطب ينبه القراء إلى منشورات الأدب الرمادي الجديدة في أبحاث الخدمات الصحية وموضوعات مختارة للصحة العامة. تم إنشاء المورد بواسطة أكاديمية نيويورك للطب. يتم تحديثه على أساس نصف شهري. تشمل التغطية مواد من مجالات أبحاث الخدمة الصحية وموضوعات الصحة العامة.
MDNAR	بحث شامل عبر الجمعيات الطبية وموارد المعاهد الوطنية للصحة والمواقع الإلكترونية الحكومية الأمريكية الأخرى وبراءات الاختراع. https://mednar.com/mednar/desktop/en/search.html
NTIS ./http://www.ntis.gov	أكبر مورد وبوابة مركزية للمعلومات العلمية والتقنية والهندسية والمتعلقة بالأعمال التي تمولها الحكومة الأمريكية. يحتوي على أكثر من نصف مليون تقرير في أكثر من 350 مجال موضوع من أكثر من 200 وكالة فيدرالية. هناك وصول مجاني.
WorldWideScience.org	بوابة العلوم العالمية - هذه بوابة علمية عالمية تتكون من قواعد بيانات وبوابات علمية وطنية ودولية من 99 مصدرًا. شراكة متعددة الأطراف ، تم تطوير المشروع والاحتفاظ به من قبل مكتب المعلومات العلمية والتقنية ، وزارة الطاقة (الولايات المتحدة الأمريكية). يتم تنظيم نتائج البحث في الأوراق والوسائط المتعددة وأقسام البيانات. في قسم الموضوعات ، يكون أحد الخيارات هو المقالات ذات النص الكامل. ملاحظة: تتضمن نتائج البحث عن هذه البوابة روابط لمواد منتجة تجاريًا قد تكون متاحة من بوابات برامج R4L المختلفة. /https://worldwidescience.org
Science.gov	يبحث موقع Science.gov في أكثر من 45 قاعدة بيانات وأكثر من 2000 موقع ويب مختار من 14 وكالة فيدرالية ، ويقدم 200 مليون صفحة من المعلومات العلمية الرسمية للحكومة الأمريكية بما في ذلك نتائج البحث والتطوير ، https://www.science.gov/scigov/desktop/en/search.html
JISC	تقوم JISC البريطانية برقمنة محتوى المجموعات الخاصة ، على سبيل المثال الأدب الرمادي
NASA Technical Reports Server	بوابة المعلومات الفنية من وكالة ناسا. تغطي كل الوثائق التي تنتجها من نوع الأدب الرمادي وهي : اوراق المؤتمرات 160480؛ مقالات بعد التحكيم 122843؛ تقرير العقود 71741؛ مذكرات فنية 28206؛ موجزات فنية 24044؛ مسودات المقالات 23645؛ عروض تقديمية 20730. الأعمال المجمعة 1301؛ وثائق ومنشورات خاصة 1405؛ مقالات بعد النشر 1512؛ الأطروحات 1845؛ وثائق وتقارير 49711 : براءات https://ntrs.nasa.gov/?method=aboutntrs8887
BiomedCentral www.biomedcentral.co ./m	بوابة الرعاية الصحية والطب الحيوي والعلوم يحتوي على ملخصات المؤتمرات وأوراق وبروتوكولات الجارية
العلوم الاجتماعية والاقتصاد والتعليم ESRC	يحتوي على أوصاف للمشاريع الممولة من قبل مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة المتحدة وروابط إلى مواقع ومنشورات الباحثين. http://www.esrc.ac.uk/ESRCInfoCentre/index.aspx
OpenDOAR	هو دليل للمستودعات الأكاديمية المفتوحة الوصول دليل موثوق به يحتوي على 2000 مستودع مفتوح الوصول الأكاديمي مع معلومات البحث الأكاديمي المتاحة مجانًا. تمت زيارة كل مستودع من قبل موظفي المشروع لإعطاء قائمة من المستودعات خاضعة للرقابة. ويغطي مستودعات الأدب الرمادي /https://v2.sherpa.ac.uk/pendoar
open grey	نظام معلومات عن الأدب الرمادي في أوروبا تغطي الأدب الرمادي الأوروبي في العلوم الطبيعية والتكنولوجيا ، والاقتصاد ، والعلوم الاجتماعية ، والعلوم الإنسانية. وهي تشمل التقارير البحثية والتقنية ، والمطبوعات المسبقة ، وأوراق العمل ، وأوراق المؤتمرات ، والأطروحات والتقارير الحكومية. تحتوي على 1014872 تسجيلة /http://www.opengrey.eu

بوابة البحث عن الادب الرمادي ومخصص للبحث والنشر والوصول المفتوح والتعليم والوعي العام بالأدب الرمادي. http://www.greynet.org/home.html	GreyNet International
توفر البوابة الوصول إلى 270.000 منشور بحثي وأوراق بحثية للطلاب من 27 جامعة ومعاهد تعليم عالي سويدية ونرويجية. 44٪ من محتواها عبارة عن أدب رمادي. http://www.divaportal.org	DiVA
عبارة عن بوابة وصول مفتوحة مخصصة بالكامل للمؤتمرات العلمية- https://www.webofconferences.org/proceedings-journals	Web of Conferences Open Access
CORE هو أكبر مجمع في العالم للأوراق البحثية ذات الوصول المفتوح ، والمستمدة من آلاف المستودعات والمجلات وموارد الويب الأخرى. /https://core.ac.uk	CORE search engine
تحتوي مجموعة North Gray Literature Collection على نسخة ورقية من مجموعة الأدب الرمادي لخدمة الأدب الشمالية الغربية الرمادية السابقة. تقوم بمجموعة متزايدة من الأدبيات الإلكترونية الرمادية المتعلقة بالصحة والصحة العامة في شمال إنجلترا. يتم تمويل المجموعة من قبل وحدة مكتبات الرعاية الصحية الشمالية ويتم تسليمها من قبل Stockport Foundation NHS Trust.	North Gray Literature Collection http://allcatsrgrey.org.uk /wp/
ابحث عن ملخصات المؤتمرات والمشاريع البحثية	بوابة NLM:
بوابة توفر الوصول إلى 40 مليون منشور ومليون مجموعة بيانات بحثية من 17000 مزود محتوى و 22 ممولاً مرتبطاً معاً لإجراء بحث بحثي متكامل.	OpenAIRE
شبكة أبحاث العلوم الاجتماعية (SSRN) مكرسة للنشر السريع لأبحاث العلوم الاجتماعية في جميع أنحاء العالم وتتألف من عدد من شبكات البحث المتخصصة في كل من العلوم الاجتماعية.	Social Science Research Network
يوفر الوصول إلى البيانات المفتوحة المنشورة من قبل مؤسسات وهيئات الاتحاد الأوروبي.	EU Open Data Portal
بوابة بحث منظمة الصحة العالمية تهدف منصة تسجيل التجارب السريرية الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية إلى توفير نقطة وصول واحدة إلى المعلومات حول التجارب السريرية الجارية والمكتملة. https://www.who.int/clinical-trials-registry-platform/the-ictrp-search-portal	بوابة التجارب السريرية ICTRP
هدف المشروع هو إنشاء شبكة أوروبية من المستودعات الرقمية تقدم خدمات وظيفية متطورة لكل من الباحثين وعامة الناس. إنه يوسع المستودعات والشبكات المؤسسية القائمة. http://www.drivercommunity.eu	DRIVER
تقوم المكتبة البريطانية برقمنة الأعمال من الجامعات البريطانية للبوابة ، والتي تجمع بين الوصول المجاني إلى الرسائل الإلكترونية من المستودعات المفتوحة والأعمال المُرقمنة خصيصاً عند الطلب.	EthOS portal /http://ethos.bl.uk
تتيح البوابة الوصول إلى النص الكامل للتقارير الأكاديمية الفرنسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية /http://lara.inist.fr	LARA
بوابة NARCIS ، التي طورها KNAW في هولندا ، تزود المستخدمين بمعلومات عن الأبحاث والبرامج والمشاريع والباحثين والمؤسسات البحثية . إلى جانب ملفاتهم الشخصية.	NARCIS http://www.narcis.info /index
يسرد ويظهر نمو وحالة المستودعات في جميع أنحاء العالم. مثل OpenDOAR ، يحتوي ROAR على خيار للبحث عن مستودع معين ، أو لمحتوى الوصول المفتوح. مستودعات مفتوحة. أرشيفات مفتوحة ، مواد تعليمية.	ROAR http://roar.eprints.org

يسمح بالبحث في محتوى المجلات الأكاديمية والمواقع الأكاديمية والمطبوعات المسبقة وبراءات الاختراع والمستودعات المؤسسية	SCIRUS http://www.scirus.com
كما يفهرس Scirus أكثر من 30 مستودعات الوصول الحر تسمى "مصادر الويب المفضلة" التي تشمل المؤسسات الأوروبية والمواد الرمادية وهو يشمل 410 ملايين مادة علمية ، بما في ذلك مقالات المجلات ، والصفحات الرئيسية للعلماء ، والمناهج التعليمية ، ومواد خادم ما قبل الطباعة ، وبراءات الاختراع ، والمستودع المؤسسي ، ومعلومات موقع الويب. يمكنك تحديد الأطروحات والمؤتمرات وبراءات الاختراع	
بوابة علمية للأدب الرمادي تركز على التقارير الفنية. مستندات يمكن الوصول إليها مجاناً عبر الواجهة عبر الإنترنت من DOE و DTIC و EPA و NASA وما إلى ذلك. http://www.osti.gov	OSTI
بوابة عالمية للوصول إلى تسجيلات فيديو لمؤتمرات الأدب الرمادي ضمن الشبكة الدولية للأدب الرمادي	GreyNet's Collection in the TIB AV-Portal http://www.greynet.org/tibavportal.html
هي بوابة منظمة الصحة العالمية للإحصاءات المتعلقة بالصحة لأكثر من 1000 مؤشر لدولها الأعضاء البالغ عددها 194 دولة. يرتبط بالبيانات والتقارير والإحصاءات والمعايير والمزيد.	WHO (الصحة العالمية) Full text Open Access بيانات
توفر الأطروحة الإلكترونية المشاكسة أكثر من 130 ألف ورقة بحثية نصية كاملة من 233 جامعة في 16 دولة أوروبية. DART-Europe هي شريك للبحث في المكتبات واتحادات المكتبات لمجموعة العمل الأوروبية NDLT	-DART europe http://www.darteurop/e.eu
بوابة البيانات البحث يوفر تخزيناً طويل المدى وإمكانية الوصول إلى مجموعات البيانات في نهاية المشروع والمنشورات الممولة في انكلترا وهو يدعم البحث المفتوح مما يمكن الباحثين من جعل مجموعات البيانات قابلة للاكتشاف والوصول والاستشهاد بها.	Open Research Data System (KORDS)

الملاحق 19: الإجابة على أسئلة دورة حياة تطوير نظام مستوع المؤسسي جامعة الجزائر

دراسة الجدوى للمستودع: 1/ الجدوى الفنية: هل يمكننا بناؤها؟

•الإلمام بالتطبيق:

•الإلمام بالتكنولوجيا:

•حجم المشروع:

•التوافق:

2/ الجدوى الاقتصادية: هل يجب أن نبنيها؟

تكاليف التطوير تكاليف التشغيل السنوية الفوائد السنوية (وفورات في التكاليف و / أو زيادة الإيرادات)

•الفوائد والتكاليف غير الملموسة

3/ الجدوى التنظيمية: إذا قمنا بالبناء والانشاء ، فهل سيستقطب؟

•الإدارة العليا

•المستخدمون و أصحاب المصلحة الآخرين •هل المشروع متوافق استراتيجيًا مع العمل؟

الملحق 20: المسح بالاستبيان خاص بالاساتذة الباحثين/الأكاديميين

في اطار التحضير لاستكمال نيل شهادة الدكتوراه في تخصص "علم المكتبات والتوثيق" أتقدم بهذا الاستبيان الذي يندرج في الاجراءات المنهجية لجمع البيانات للاشكالية المتمثلة في "المساهمة في الوصول الى الادب الرمادي بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة من خلال انشاء نموذج نظام مستودع رقمي مؤسستي للأدب الرمادي العلمي والأكاديمي في جامعة الجزائر2".

في هذا السياق سيجيب هذا الاستبيان على احد الاسئلة البحثية، لذلك نرجو منكم التفاعل الايجابي بالرد على الاسئلة.

التعريف بالمصطلحات: الأدب الرمادي حسب تعريف لوكسمبورغ (1997): هو كل ما يتم انتاجه من الحكومات والمنظمات والجامعات والمعاهد والمخابر والعمال والصناعة والافراد والجماعات العام والخاص بشكل رقمي او مطبوع ولكن لا يمر عبر قنوات النشر الكلاسيكية على سبيل المثال وليس الحصر الادب الرمادي الاكاديمي كالاطروحات الجامعية، والتقارير البحث، ومجموعات البيانات، والمؤتمرات والملتقيات العلمية والمساهمات الفردية للباحثين كالمطبوعات المسبقة PREPRINTs والتي لا تعرف النشر الرسمي من خلال الكتب والدوريات ونحدد الادب الرمادي لغرض هذه الدراسة على انها انه أوراق مؤتمرات وأوراق عمل وتقارير فنية ونسخ من المقالات المقدمة للنشر والأطروحات والرسائل العلمية والوثائق الحكومية.

المستودع المؤسستي الرقمي: "المستودع المؤسسي القائم على الجامعة هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأفراد مجتمعتها لإدارة ونشر المواد الرقمية التي أنشأتها المؤسسة وأفراد مجتمعتها. وهو في الأساس التزام تنظيمي بالإشراف على هذه المواد الرقمية ، بما في ذلك الحفظ طويل المدى ، فضلاً عن التنظيم والوصول أو التوزيع" (Lynch,2003).

بيانات الباحثة:

سماعيلي نادية باحثة دكتوراه من قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر2

رقم الهاتف: 0550571582

البريد :n.smali@ univ-dbk.m.dz

الأسئلة المسح بالاستبيان:

القسم الأول: خصائص أفراد العينة:

الرتبة: أستاذ مساعد أستاذ محاضر أستاذ التعليم

التخصص: العلوم الاجتماعية العلوم الانسانية الادب اللغات لبية الترجمة

الأثار

الخبرة المهنية (بالسنوات): 5 سنوات 1 الى 15 من 15 الى

اكثر سنة

اكثر 60

60- 50

50-40

40-30

الشهادة او الترتيب لمحضرتها: التعليم العالي محاضر

طريقة البحث المعتاد عليها والغرض:

فردية للتحضير لشهادة البحث الحر

جماعية مخبر او فرقة او ما شابه

معا

سنوات الإنخراط في البحث الجماعي: أكثر من 10 سنوات 3 سنوات 5 سنوات

القسم الثاني : سلوك وممارسات انتاج الأدب الرمادي الأكاديمي من طرف الأساتذة الجامعيين / الباحثين في جامعة الجزائر 2 : أنواع الإنتاج وكيفية الإنتاج والقنوات والحوافز والأهمية.

ضع اشارة لنوع الانتاج الذي ينتجه الاستاذ/الأكاديمي خلال اخر 3 سنوات:

البروتوكولات والإختبارات النفسية والإستبيانات

والتقييمات

مجموعات البيانات والبحث

ملخصات البحث

صفحات ومواقع الويب

النشرات الإعلامية والإخبارية وأدلة

مدونات، بودكاست، الويكي

مقابلات مع وسائل الإعلام

فصول الكتب

المشاريع

Essai

الكتب والدراسات

البيانات على شكل احصائيات

الاخرى

الأعمال الأكاديمية (الأطروحات، الرسائل الماجستير...)

مداخلات في المؤتمرات والملتقيات

وثائق الملتقيات (برامج، مطوية..وملصقات.)

مطبوعات بيداغوجية ودروس ومحاضرات وكتب بيداغوجية ومناهج

وأدوات التعليم.

الأعمال الجماعية(المعاجم والقواميس والأدلة)

التقارير العلمية

المسوحات والدراسات الإستطلاعية

الندوات والورشات

الترجمات غير المنشورة

Preprint/Post print

العروض التقديمية

مواد سمعية بصرية

البرمجيات والقواعد بيانية

المقالات

البراءات

الكتب والدراسات

حدد الوعاء المعتاد للنشر والتوزيع للانتاج العلمي ومخرجات البحث: ور ا معا

مدى التداول قبل النشر الرسمي: نعم

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على اتباع معايير الانتاج للانتاج الرمادي الخاص بك:

دائما	احيانا	ابدا	أساليب المراقبة الجودة المتبعة على وثائق الأدبيات الرمادي	
			مراجعة من طرف مجلس داخلي أو لجان علمية استشارية	
			مراجعة النظراء التي تُديرها الجامعة أو مصالغ أخرى	
			تحرير النسخ والتنسيق يتم داخليا من طرف الموظفين	
			استخدام خدمات الإنتاج والتحرير المهنية .	ما مدى موافقتك او موافقتك
			مراجعة من قبل مجلس مستقل أو لجان استشارية خارجية.	عدم

على اهمية الادبيات الرمادي للانتاج والاستخدام:

غير مهمة بشدة غير م في مهمة مهمة بشدة

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على قيم الانتاج للادب الرمادي (الغرض):

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	القيم ومحفزات انتاج الأدبيات الرمادية
					الحصول على اعتراف الأقران من خلال المساهمة في روح أخلاقيات البحث الجامعي.
					الامتثال للولاية المؤسسية لإجراء البحوث.
					تحقيق الرضا عن طريق العمل وفقا لرغبات شخصية.
					توليد معارف جديدة.
					تعزيز وترقية والتوظيف والتدريس.
					كسب نقاط للترقية.
					العمل والتصرف وفق إحساسهم بالهوية الأكاديمية.
					الإلتزام بشروط الهوية العلمية.
					الحصول على منح (منحة، مصاريف حضور مؤتمر...).
					المساعدة في تنمية وترقية الوطن.
					للإستشهاد والإقتباس من طرف الآخرين.

القسم الثالث : السلوك والمواقف حول استغلال محتوى وثائق الأدبيات الرمادية واستعماله والوصول اليه من المجتمع الأكاديمي في جامعة الجزائر

هل تقوم باستخدام واستشارة الادب الرمادي اثناء البحث والتعليم والتدريس؟ نعم لا
 ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على استخدام محتوى الانواع الادب الرمادي:

دائما	احيانا	نادرا	ابدا	الأنواع والفئات
				الأعمال الأكاديمية : الأطروحات والرسائل
				المشاريع
				التقارير العلمية
				البيانات على شكل احصائيات
				الوثائق الحكومية
				الترجمات غير المنشورة
				المدونات ومنتديات المناقشة
				أعمال ومدخلات المؤتمرات

				موارد التعلم والتدريس
				أوراق العمل
				مقالات Preprints مثل HAL
				مجموعات البيانات
				المبادئ التوجيهية والأدلة الإرشادية والسياسات
				مقالات الدوريات والمجلات الأكاديمية (التابعة للمخابر والأقسام والجامعات والمجتمع الأكاديمي)
				المواد السمعية البصرية
				قواعد البيانات التي تحصر الأطروحات والمؤتمرات والتقارير...
				الأخرى

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على اهمية وقيمة محتوى الانواع الادب الرمادي للاستخدام:

أنواع وثائق الأدب الرمادي	غير مهمة اطلاقا	غير مهمة	محايد	مهمة	مهمة جدا
الأطروحات والرسائل الجامعية					
البيانات على شكل احصائيات					
التقارير					
أعمال المؤتمرات					
مواد التعلم والتدريس					
مجموعات البيانات					
الترجمات غير المنشورة					
المقالات الأكاديمية					
المشاريع الجارية					
المواد السمعية البصرية					
مسودات المقالات ومقالات بعد النشر					
قواعد البيانات					
أوراق العمل					
المدونات ومنتديات المناقشة					
الوثائق الحكومية					
السياسات والمبادئ التوجيهية					

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على اغراض استخدام محتوى وثائق الادب الرمادي:

اغراض الإستعمال	غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة
البحث					
التعلم الذاتي					
التدريس					

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على اغراض الاستخدام التالية:

الاقتراحات	غير موافق جدا	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق جدا

					المساعدة في توضيح موضوع البحث بدقة .
					تكملة لنتائج للبحوث والتحقق منها (مقالات؛ كتب)
					إنشاء معارف جديدة في مجال بحثك
					نظرة حول مناهج بحث جديدة
					الحصول على بيانات الحديثة
					معرفة ما يفعله الآخرون
					الحصول على معلومات أساسية ومفصلة
					إكتشاف مناطق بحث جديدة
					تجميع الأدلة
					الإستشهاد
					تكملة التعلم والتعليم عن بُعد
					أخرى

القسم الرابع: الوصول الى محتوى الأدب الرمادي في المجتمع الأكاديمي.

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على نطاق الوصول الى محتوى وثائق الادب الرمادي للاستخدام:

لا أجد صعوبة	نادرا ما أجد صعوبة	أجد صعوبة قليلة	أجد صعوبة كبيرة	فئات وأنواع الوثائق
				الأطروحات والرسائل الجامعية.
				التقارير.
				مسودات المقالات
				مداخلات في المؤتمرات، الملتقيات
				وثائق على شكل احصائيات
				أوراق العمل
				مشاريع الجارية
				مواد التعليم والمطبوعات والتعلم
				مجموعات البيانات
				المواد السمعية البصرية
				الترجمات غير المنشورة
				قواعد بيانات الأطروحات واعمال المؤتمرات والتقارير
				مقالات أكاديمية
				السياسات والمعايير والارشادات التوجيهية
				الوثائق الحكومية
				الأخرى

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على حواجز الوصول الى محتوى وثائق الادبيات الرمادية للاستخدام:

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	طبيعة الحواجز
					صعوبة تحديد مكان الوثيقة
					عدم معرفة المصدر
					مصدر غير موجود
					غياب ادوات بيبليوغرافية
					الوصول مقيد
					غير منشور
					صعوبة التوثيق
					غير متاح بسبب اللغة
					عدم التحقق من المصدقية
					التكلفة
					غياب الوصول الى النص الكامل عبر الأنترنت وغياب قواعد والأرشيفات متخصصة لحصر انواع محدّدة من هذه الوثائق

ما مدى اعتمادك على مصادر العثور على الادب الرمادي على النحو التالي:

				مصادر العثور على الأدب الرمادي
دائما	احيانا	نادرا	ابدا	
				مركز التوثيق في الجامعة (المكتبة)
				من المكان المصدر (الحكومات، المنظمات، الجامعات)
				الأصدقاء والزلاء والشبكات الإجتماعية
				مجموعات خاصة بالأدب الرمادي في الجامعة
				مجموعات خاصة بالأدب الرمادي خارج الجامعة
				حضور المؤتمر أو التظاهرة
				مصادر الكترونية
				أخرى

مامدى موافقتك او عدم موافقتك على استخدام مصادر المكتبة الجامعية للعثور على الادب الرمادي:

ابدا ناد نا دائما

القسم الخامس: ممارسات وسلوك نشر الأدبيات الرمادية وايصاله وفرص تكنولوجيا المعلومات في الجامعة.

هل قمت بالابداع اي وثيقة من الانواع التي تدخل في فئة الادبيات الرمادية في المكتبة الجامعية او في مصلحة اخرى

نعم لا لست متأكدا

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على العوامل اتي تتحكم في ابداع مخرجات البحوث في الجامعة:

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
					لدي التوعية والتحميس الكافي بشأن إبداع الأدب الرمادي
					لدي توجهات كافية حول الإبداع
					الجامعة أو الكلية تطالب بإبداع الأدب الرمادي ويوجد إلتزام الجامعة.
					توجد إدارة كافية للرصيد الوثائقي
					لدي التحفيز الكافي لإبداع وثائق الأدب الرمادي
					يقوم زملائي بإبداع وثائقهم ما يشجعني للإبداع
					أخرى

هل تستخدم القنوات الإلكترونية والأنترنت للنشر الأدب الرمادي؟ ن لا لست ادري

في حالة نعم، ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على القنوات الالكترونية للنشر وتوزيع الادب الرمادي الذي تُنتجه:

موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	قنوات النشر الإلكترونية المعتادة من طرف منتجي الأدب الرمادي
					أقوم بتوصيل والنشر عبر صفحات الويب المؤسساتية (للجامعة ،الكلية ،المخبر.....)
					أقوم بتوصيل والنشر المدونات
					أقوم بتوصيل والنشر أخرى الشبكات الإجتماعية Slideshare, ResearchGate
					أقوم بتوصيل والنشر البريد الالكتروني
					أقوم بتوصيل والنشر منصات التعليم الإلكتروني.
					أقوم بتوصيل والنشر القواعد بيانية
					أقوم بتوصيل والنشر المستودعات الرقمية والأرشيفات المفتوحة
					أقوم بتوصيل والنشر فهارس المكتبات والمكتبات الرقمية
					أقوم بتوصيل والنشر صفحة الويب الشخصي

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على لعوامل التي تؤثر على نشر وايصال الادب الرمادي الذي تُنتجه:

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	العوامل المؤثرة على نشر وايصال الأدب الرمادي
					عدم اليقين بشأن أفضل الطرق للنشر خارج المقالات والمؤتمرات (المهارات)

				عدم وجود معلومات حول محتاجي ومستعملي المعلومات في الجامعة
				التردد لنشر نتائج من دراسة واحدة؛ مخرجات غير مكتملة
				غير متأكد من الهيئات التي تريد أو تستخدم المعلومات
				عدم اليقين بشأن تأثير النشر
				لا يوجد من زملائي من قام بايصال ونشر هذا النوع من الوثائق (الأدب الرمادي)
				قلة الوقت للنشر
				نقص الحوافز (المكافآت والإعترافات)
				أولوية منخفضة لنشر ما يعرف بالأدب الرمادي
				عدم التأكد حول قضايا الإنتحال والإنتهاك
				عدم التأكد من جودة المحتوى (المصادقية)
				نقص الدعم الإداري (الثقافة التنظيمية)
				نقص منافذ النشر الحديثة والتكنولوجيات والشبكة بطيئة جدا في الجامعة.

مدى استعمال الأنترنت كقناة رئيسية لاسترجاع والعثور على المعلومة العلمية من وجهة نظر المستجوبين في الجامعة

ابدا نأ دائما

ما هو المكان/الوسيلة المعتادة لاستخدام الانترنت

المنزلة؛ الهواتف الذكية؛ الشبكة 3G, 4G... مكان العمل والدراسة (الجامعة، الكلية، المخبر) المكتبة

الجامعية مقاهي الأنترنت

كيف اكتسبت المهارات لاستخدام الانترنت والويب للنشر؟ التعلم الذاتي مركز الانظمة في الاعلام في الجا

المكتبة الجامعية

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على استخدام الانترنت ومصادر الويب للعثور على فنات الادب الرمادي

دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	الأنواع الوثائق
				الأطروحات والرسائل الجامعية
				التقارير
				بيانات على شكل احصائيات
				وثائق حكومية
				ترجمات غير منشورة
				مشاريع جارية
				مواد التعلم والمطبوعات
				مواد سمعية بصرية
				مجموعات البيانات
				المقالات الأكاديمية غير تجارية
				أوراق العمل
				ورقات مداخلات وأعمال المؤتمرات والملتقيات
				مسودات المقالات Preprints
				المواصفات الفنية والمبادئ التوجيهية
				المدونات

				القواعد البيانية الخاصة بهذه الوثائق
				Academia,Research gat الشبكات الإجتماعية الاكاديمية
				الأخرى

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على استخدام المصادر التالية للعثور على الادب الرمادي:

العبارة أعتمد على	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة
محركات البحث					
قواعد البيانية خاصة بهذه الوثائق وقائع المؤتمرات ZETOC, WEB OF SCIENCE او قواعد محلية الأطروحات والرسائل الجامعية مثل ETHOS,NDLTD ,PNST					
فهارس المكتبات (World cat,British library) أو الوطنية والمحلية (الجامعات وفهارس الحكومات والمتخصصة)					
موقع الجامعة على الويب					
مواقع الشبكات الإجتماعية والإتصالات المهنية (Professionel contact)					
المواقع الكترونية للجامعات والمنظمات الحكومات والإدرات					
المستودعات الرقمية والأرشفات الحرة مثل BASE,CORE,DAISTER,OPEN GREY,SSR, HAL أو المحلية					
الفهرس الآلي للمكتبة الجامعية					
الأخرى					

ما مدى العثور على صعوبات اثناء البحث على الادب الرمادي على الانترنت

لست راضٍ نادر الم دائما

القسم السادس : آفاق ومتطلبات نشر الأدب الرمادي ومخرجات البحوث عبر منافذ الوصول الحر والمستودعات الرقمي المؤسساتي:

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك حول اطلاق المستودع الرقمي لنشر وحفظ والوصول إلى الانتاج الرمادي ومخرجات الجامعة.

العبارة	غير مهم جدا	غير مهم	لا أدري	مهم	مهم جدا
اطلاق مستودع الرقمي					
الأساتذة الجامعيون/الباحثون					

ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على وضع سياسة الأيداع لمخرجات البحوث ونشرها على نطاق واسع عبر مستودع مفتوح رقمي للجامعة.

العبارة	ليس من المحتمل جدا	ليس من المحتمل	لا أدري	محتمل	من المحتمل جدا
دعم سياسة ايداع مخرجات البحوث والادبيات الرمادية في مستودع للجامعة					

من خلال الخيارات التالية ماهو المحتوى المفضل لديك والذي انت مستعد للنشر عبر المستودع
 الأعمال الجامعية الرسائل والأطروحات أعمال المؤتمرات المشاريع الجارية موارد الن
 مسودات المقالات مقالات المجلات والدوريات الأكاديمية التقارير (البحوث، المخابر، التقنية...)
 المطبوعات الإلكترونية مجموعة إانات الترجمات
 البيانات على شكل احصائيات البروتوكولات واختبارات نفسية والإستبيانات المسوحات، دراسات
 دراسات استقصائية غير منشورة المواد السمعية البصرية
 الوثائق المؤسسية الأخر
 حسب رايك ماهي متطلبات التصميم والانشاء للمستودع الرقمي ؟
 القسم السابع : اقتراحات تعزيز استخدام محتوى وثائق الأدبيات الرمادية الأكاديمية وتحسين الوصول اليه عبر المستودع
 المؤسساتي وفي الجامعة عموما :

ما هي اقتراحاتك حول تعزيز الوصول ومرئية الادب الرمادي والانتاج الاكاديمي من خلال المستودع

الملحق 22: مخرجات SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.842	175

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
c1	588.2905	1547.317	.245	.840
C2	588.4048	1568.864	.014	.842
c3	587.8190	1539.460	.336	.839
c4	587.6905	1541.545	.309	.840
c5	587.5667	1554.591	.174	.841
c6	587.7048	1543.367	.287	.840
c7	587.4143	1551.019	.223	.841
c8	587.6429	1545.245	.290	.840
c9	587.5714	1546.437	.253	.840
c10	587.6238	1531.528	.403	.839
c11	587.4238	1535.729	.348	.839
c12	587.6952	1540.950	.317	.840
c13	587.7524	1532.656	.366	.839
c14	587.7095	1547.509	.259	.840
c15	587.5952	1542.175	.277	.840

c16	587.5238	1532.643	.402	.839
c17	587.6857	1531.834	.416	.839
c18	587.7381	1543.811	.303	.840
c19	587.6190	1543.261	.280	.840
c20	587.5333	1544.116	.263	.840
c21	587.3714	1549.909	.224	.840
c22	587.4905	1542.988	.327	.840
c23	587.4429	1546.401	.242	.840
c24	587.8810	1543.311	.299	.840
c25	588.0333	1541.870	.338	.840
c26	587.9857	1538.387	.351	.839
c27	587.8238	1551.419	.216	.841
c28	587.7857	1547.911	.256	.840
c29	587.6048	1554.900	.175	.841
c30	587.7524	1549.269	.237	.840
c31	587.7000	1553.742	.198	.841
c32	587.5190	1549.830	.232	.840
c33	587.7762	1553.026	.188	.841
c34	587.8333	1548.695	.231	.840
c35	587.6476	1555.225	.176	.841
c36	587.6857	1555.595	.183	.841
c37	587.3381	1549.593	.244	.840
c38	587.6857	1550.925	.222	.841
c39	587.7667	1551.452	.205	.841
c40	587.7286	1557.070	.147	.841
c41	587.6714	1550.002	.224	.840
c42	587.7143	1555.928	.178	.841
c43	587.2524	1561.749	.113	.842
c44	587.2952	1566.554	.050	.842
c45	587.2143	1574.877	-.058	.843
c46	587.3762	1573.920	-.045	.843
c47	587.1857	1572.841	-.033	.843
c48	587.3619	1572.347	-.027	.843
c49	587.4667	1572.174	-.025	.843
c50	587.3238	1558.928	.121	.841
c51	587.0000	1531.933	.140	.843
c52	587.0857	1573.868	-.046	.843
c53	587.3381	1568.761	.011	.843
c54	587.1857	1567.913	.027	.842
c55	587.3143	1564.494	.064	.842
c56	587.1667	1566.532	.052	.842

c57	587.4381	1560.123	.101	.842
c58	587.3952	1561.417	.087	.842
c59	587.2333	1563.998	.077	.842
c60	587.2810	1559.619	.112	.842
c61	587.0095	1554.746	.205	.841
c62	587.3619	1550.825	.220	.841
c63	587.4095	1557.937	.136	.841
c64	587.2571	1554.747	.182	.841
c65	587.2762	1554.450	.162	.841
c66	587.3524	1560.660	.109	.842
c67	587.1714	1550.028	.269	.840
c68	587.4476	1558.181	.130	.841
c69	587.2095	1548.004	.263	.840
c70	587.0667	1558.350	.158	.841
c71	587.3524	1556.937	.136	.841
c72	587.4905	1552.203	.196	.841
c73	587.3619	1554.720	.186	.841
c74	587.7429	1554.393	.145	.841
c75	587.3190	1563.156	.081	.842
c76	587.4905	1552.596	.172	.841
c77	587.5048	1550.835	.176	.841
c78	587.4429	1553.731	.130	.841
c79	587.5905	1537.956	.292	.840
c80	587.1762	1547.687	.250	.840
c81	587.4571	1529.388	.347	.839
c82	587.1476	1549.208	.217	.841
c83	586.8143	1560.554	.122	.841
c84	587.0857	1559.131	.108	.842
c85	587.0143	1570.119	-.004	.843
c86	586.9571	1567.725	.018	.843
c87	587.4333	1556.208	.115	.842
c88	587.2190	1551.052	.171	.841
c89	587.8381	1546.605	.215	.840
c90	587.4190	1548.359	.195	.841
c91	587.4571	1555.780	.125	.841
c92	587.3571	1552.795	.167	.841
c93	587.6810	1540.725	.266	.840
c94	587.7286	1539.194	.262	.840
c95	587.7524	1556.158	.120	.842
c96	587.5762	1550.657	.149	.841
c97	587.5714	1534.945	.334	.839

c98	587.3143	1561.719	.071	.842
c99	587.2190	1545.062	.270	.840
c100	587.5238	1539.801	.295	.840
c101	587.8095	1541.715	.270	.840
c102	587.6190	1546.888	.209	.841
c103	588.1810	1557.814	.133	.841
c104	587.7714	1551.498	.181	.841
c105	587.9476	1568.643	.010	.843
c106	587.6810	1568.228	.014	.843
c107	587.8857	1558.417	.115	.842
c108	588.0333	1548.903	.223	.840
c109	587.8381	1555.754	.151	.841
c110	587.9714	1554.602	.168	.841
c111	587.9143	1561.581	.087	.842
c112	588.0286	1559.750	.108	.842
c113	587.7952	1561.570	.091	.842
c114	588.1476	1568.557	.013	.843
c115	588.1143	1557.690	.114	.842
c116	587.7476	1557.912	.144	.841
c117	587.7476	1564.056	.059	.842
c118	587.8571	1561.960	.101	.842
c119	587.6667	1559.295	.122	.841
c120	587.7238	1557.378	.136	.841
c121	587.5905	1555.267	.154	.841
c122	587.9333	1569.297	.005	.843
c123	587.8762	1561.535	.084	.842
c124	587.6524	1561.443	.073	.842
c125	587.6667	1563.553	.060	.842
c126	587.8429	1567.827	.016	.843
c127	587.5429	1556.967	.138	.841
c128	587.4286	1571.519	-.019	.843
c129	587.5095	1570.605	-.010	.843
c130	587.5857	1561.947	.070	.842
c131	588.0333	1566.645	.030	.842
c132	587.6857	1572.944	-.033	.843
c133	587.5429	1570.374	-.007	.843
c134	587.6333	1572.463	-.028	.843
c135	587.6333	1567.602	.022	.842
c136	587.5190	1580.136	-.111	.844
c137	587.6857	1578.303	-.085	.844
c138	587.3571	1576.087	-.064	.843

c139	587.6000	1571.294	-.017	.843
c140	587.4905	1571.648	-.021	.843
c141	587.5810	1566.800	.021	.843
c142	587.6333	1550.674	.181	.841
c143	587.5714	1562.638	.080	.842
c144	587.6190	1559.538	.087	.842
c145	587.2238	1573.256	-.036	.843
c146	587.2810	1575.189	-.055	.843
c147	587.3238	1556.966	.119	.842
c148	587.3571	1553.676	.178	.841
c149	587.3762	1560.973	.100	.842
c150	587.3524	1541.837	.298	.840
c151	587.3905	1548.813	.214	.841
c152	587.3190	1550.161	.197	.841
c153	587.4571	1556.546	.134	.841
c154	587.6190	1550.505	.193	.841
c155	587.5571	1551.033	.191	.841
c156	587.3000	1546.010	.273	.840
c157	587.4762	1543.054	.309	.840
c158	587.3619	1543.160	.292	.840
c159	587.7286	1553.979	.180	.841
c160	587.5429	1556.881	.169	.841
c161	587.8619	1544.560	.265	.840
c162	587.2429	1548.979	.262	.840
c163	587.6381	1550.969	.187	.841
c164	587.4381	1542.534	.268	.840
c165	587.5429	1547.943	.237	.840
c166	587.2333	1549.309	.250	.840
c167	587.2571	1547.446	.233	.840
c168	587.1333	1547.159	.268	.840
c169	587.1000	1547.622	.261	.840
c170	587.5524	1533.980	.379	.839
c171	587.3190	1543.261	.271	.840
c172	587.1667	1548.656	.252	.840
c173	587.3571	1550.987	.193	.841
c174	587.6048	1562.020	.082	.842
c175	587.5190	1560.634	.103	.842

الملحق 23:

أداة المقابلة الشبه منتظمة لفائدة الاساتذة/الباحثين المنخرطون في المخابر والفرق.

أسئلة المقابلة:

- س1 التخصص والمخبر/الفرقة والخبرة المهنية في التدريس والبحث (نص حر)
- س2 هل تعرف كل وثائق الأدب الرمادي؟
- س3 هل تستخدم الأدب الرمادي؟ نحدد الأدب الرمادي على أنه أوراق مؤتمرات وأوراق عمل وتقارير فنية ونسخ من المقالات المقدمة للنشر والأطروحات والرسائل العلمية والوثائق الحكومية
- نعم ، أستخدم الأدب الرمادي
 - لا
- س3 ما هي أسباب عدم استخدام الأدب الرمادي؟ (اختر كل ما ينطبق)
- غير ذي صلة بمجال عملي
 - لا علاقة لموقفي الحالي
 - لا يكافأ أو يعترف في إدارتي
 - مخاوف بشأن جودة الأدب الرمادي
 - عدم وجود مراجعة صارمة من الأقران
 - ضيق الوقت
 - آخر
- س4 ما أنواع التي تستخدمها؟ (اختر كل ما ينطبق)
- أوراق المؤتمر

• أوراق العمل

• التقارير الفنية

• وثائق حكومية

• مطبوعات (نسخ من المقالات المقدمة للنشر)

• الرسائل والرسائل العلمية

• أخرى

س 5 كيف تستخدم الأدب الرمادي في عملك؟ (نص حر)

اضافة الى ما تم عرضه هل يوجد انواع اخرى من الوثائق المهمة لديك ولم تذكر في الخيارات؟

س6 هل سبق لك أن استشهدت بأدب رمادي في مقالات مراجعة الأقران تكتبها؟

• نعم

• لا

س7 ما أسباب عدم الاستشهاد بالأدب الرمادي؟ (اختر كل ما ينطبق)

• غير ذي صلة بمجال عملي

• لا علاقة لموقفي الحالي

• مخاوف بشأن جودة الأدب الرمادي

• لا تسمح المجالات باستشهاد الأدب الرمادي

• غير الواضح كيفية الاستشهاد بالأدب الرمادي بشكل صحيح

• استخدمه فقط كمعلومات خلفية

• أخرى

س 8 كيف تجد الأدب الرمادي؟ (اختر كل ما ينطبق)

• جوجل

- جوجل الاكاديمي
 - مستودعات موضوعاتية (على سبيل المثال ، HAL)
 - المستودعات المؤسسية (مثل ، Dspace)
 - فهارس الأدب أو قواعد البيانات (على سبيل المثال ، Web of Science ، PsycINFO) التي تقدمها مكتبات الجامعة
 - الاتصالات المهنية
 - فهارس مكتبات الجامعة
 - أخرى
- س9 هل تقوم بانتاج الأدب الرمادي؟ مرة أخرى ، نقوم بتعريف الأدب كأوراق المؤتمر وأوراق العمل والتقارير الفنية ونسخ من المقالات المقدمة للنشر والوثائق الحكومية
- نعم ،
 - لا
- س10 ما هي أسباب عدم إنشاء الأدب الرمادي؟ (اختر كل ما ينطبق)
- غير ذي صلة بمجال عملي
 - لا علاقة لموقفي الحالي
 - لا يكافأ أو يعترف في إدارتي
 - مخاوف بشأن جودة الأدب الرمادي
 - عدم وجود مراجعة صارمة من الأقران
 - ضيق الوقت
 - أخرى
- س11 هل لديك امكانية الوصول الى جميع الوثائق التي تنتجها الجامعة؟
- اذا كان كذلك ماهي الوسيلة او الطريقة؟
- س12 هل بسهولة او صعوبة؟

س13 هل تبحث عن وثائق الادب الرمادي التي تنتج على مستوى الجامعة أو خارجها؟

س 14 ما انواع المستندات التي تبحث عنها؟

س15 هل يمكنك العثور بسهولة على وثائق التي تبحث عنها؟

س16 بمن تتصل او تستشير للحصول على هذه الوثائق؟

س17 هل ستهم او ستجد مهما مركزية جميع الوثائق التي تنتجها الجامعة؟

س18 هل ترغب في الحصول المباشر على الوثائق التي يتم انشاؤها داخليا في الشكل الالكتروني من محطة العمل الخاصة بك؟

س 19 هل انت مستعد في التعاون في هذا الاتجاه مع جامعتك؟

س 20 يرجى مشاركة أي تعليقات إضافية لديك (نص حر).

الملحق 24:

عينة المستجوبين الاشخاص من المخابر والفرق البحث حول المستودع ووضع السياسات

المستجوب	اسم المخبر
أ.د. زلال نصيرة	البحث وحدة URNOP
أ.د- شهرزاد الزاهي	التربية – التكوين-التوجيه -العمل
حمو بوطريفة	الوقاية والأرغونوميا
خليفة محمود	الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي
عباد مسعود	التربية والصحة النفسية
زناد دليلة	علم النفس الصحة –الوقاية ونوعية الحياة
نور الدين حقيقي	التغيير الاجتماعي
صباح عياشي	الأسرة –التنمية- الوقاية من الإحراق والإجرام
مدني صفار زيتون	التحليل السوسيو أنثروبولوجي لتنمية الأقاليم
مقراني الهاشي	علم اجتماع المنظمات والمانجمانت
الحسين حماش	علم النفس الاجتماعي والآفات
ناصر الدين زبدي	القياس والإرشاد النفسي
بوعزة بوضرساية	الوحدة المغاربية عبر التاريخ
مختار حساني	المخطوطات
عبد الحق معزوز	البناء الحضاري للمغرب الاوسط
مصطفى نوبصر	الماضي الإستعماري الفرنسي في مرآة الحاضر
منصف بكاي	الدراسات الإفريقية
عبد المجيد دهوم	الدراسات الفلسفية

عبد العزيز بن يوسف	اشكالية البحث العلمي في بناء المجتمع العربي المعاصر
عمر بوساحة	الجماليات والفنون والفلسفة المعاصرة
لخضر شريط	مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر
كريمة أيت دحمان	التقاطع التخصصي للبحث : تحليل الخطاب وتعليمية اللغات
خولة طالب الإبراهيمي	الترجمة والمصطلح
الخطاب الصوفي في الأدب واللغة	الخطاب الصوفي في الأدب واللغة
عبد القادر بوزيدة	أطلس الثقافة الشعبية الجزائرية
سيدي محمد بوعباد الدباغ	تحقيق المخطوطات ودراسة التراث والأدب الأدبي واللغوي
مصطفى فلاح	علم الآثار والتراث وعلوم القياس
محمد بكوش	ترجمة الوثائق
فتيحة لعلاوي	الدراسات والبحوث الصوتية

الملحق 25:

أداة المقابلة المنتظمة لفائدة الاساتذة/الباحثون لاستكمال متطلبات انشاء المستودع وحول مستقبل النشر فيه

أسئلة المقابلة:

س1 ما الكلية أو المعهد التي تنتمي إليها في الجامعة؟

س2 منذ متى وانت في الجامعة؟

س3 ما مدى أهمية العبارات التالية حول الفوائد التي يقدمها المستودع المؤسسي؟

- جعل نسخ ما قبل الطباعة من بحثي متاحة للجماهير في جميع أنحاء العالم.
- إتاحة بحثي بشكل أسرع من عملية النشر التقليدية.
- إتاحة أنواع المواد التي لم يتم إتاحتها من خلال عملية النشر التقليدية ، بما في ذلك مجموعات البيانات الكبيرة وتنسيقات الوسائط الغنية مثل الصوت والفيديو والصور الرسومية.
- اجعل بحثي متاحًا بجهد قليل جدًا من جانبي ودون الحاجة إلى الحفاظ على موقع ويب خاص بي.
- توفير حماية طويلة الأمد لمواد البحث الرقمية الخاصة بي.
- اجعل من السهل على الآخرين البحث عن عملي وتحديد موقعه.
- اسمح لي بالبحث عن أحدث نتائج زملائي في الجامعة.
- الحفاظ على أبحاث الجامعة في مكان مناسب ومركزي.

س4 ما هي التنسيقات الرقمية التي تستخدمها لإنشاء مواد البحث الخاصة بك أو مواد المؤتمرات أو أي اتصالات علمية أخرى؟

- تنسيقات البيانات Data formats
- مصدر الرمز Source code
- تنسيقات ثنائية Binary formats
- تنسيق BinHex BinHex format
- تنسيقات بوستسكريبت Postscript formats
- تنسيقات الفيديو Video formats
- تنسيقات الصور الرسومية Graphical image formats
- صيغ الصوت Audio formats
- تنسيقات النص Text formats
- تنسيقات وصف الصفحة Page description formats
- تنسيقات Microsoft Office Suite
- أخرى (حدد)

س5 ما الأشكال التي من المحتمل أن تقدمها إلى مستودع مؤسسي؟

- تنسيقات البيانات

- مصدر الرمز

- تنسيقات ثنائية

- تنسيق BinHex

- تنسيقات بوستسكريبت

- تنسيقات الفيديو

- تنسيقات الصور الرسومية

- صيغ الصوت

- تنسيقات النص

- تنسيقات وصف الصفحة

- تنسيقات Microsoft Office Suite

- أخرى (حدد)

س6 إذا قمت بتوزيع مقالات ما قبل الطباعة ، كيف توزعها؟

- نشرها على موقع الويب الخاص بي.
- انشرها على موقع الكلية/المعهد الخاص بي.
- نشرها على موقع الارشيف المفتوح حسب التخصصات والمجالات.
- أرسلها عبر البريد الإلكتروني.
- إرسال النسخ الورقية بالبريد.
- أخرى (حدد)

س7 بشكل عام ، ما مدى اهتمامك باستخدام مستودع مؤسسي عندما يصبح متاحًا في هذه الجامعة؟

- مهتم للغاية
- مهتم إلى حد ما
- لست ادري
- لست مهتمًا جدًا
- غير مهتم

س8 تشمل اهتماماتي بشأن التقديم إلى مستودع مؤسسي ما يلي: (حدد أهم ثلاثة مخاوف لديك).

- أخشى أنها قد تشكل نشرًا مسبقًا وتمنعني من تقديم عملي إلى المجلات.
- أتردد في إرسال عملي إلى مستودع ليس لديه سياسة مراجعة رسمية أو عملية مراقبة جودة أخرى.
- أفضل أن تكون أعمالي المنشورة رسميًا فقط متاحة للاستخدام العام.
- أتردد في تعيين حقوق التوزيع لأعمالي العلمية في الجامعة.
- سأكون قلقًا بشأن الخطر على براءات الاختراع لأفكاري.
- أنا قلق من أن الأعمال المقدمة إلى مستودع مؤسسي لن يكون لها قيمة استشهادية ولن يتم احتسابها في التأهيل والمنح.
- أنا غير مرتاح لاستخدام الموارد الإلكترونية مثل معالجات النصوص وجداول البيانات والإنترنت والبريد الإلكتروني.
- لقد قدمت بالفعل إلى الارشيفات الحرة
- أخرى (حدد)

س9 كم عدد المقالات التي تمت مراجعتها من قبل النظراء أو أوراق المؤتمرات أو مجموعات البيانات أو أنواع الاتصال

الأكاديمي الأخرى التي تقوم عادةً بتأليفها أو تتشارك في تأليفها سنويًا؟

1-0 في السنة

4-2 في السنة

7-5 في السنة

10-8 في السنة

من 10 ما فوق في السنة

س10 أي مما يلي ينطبق عادةً عند إرسال مقال أو عمل آخر للنشر؟ (حدد ما يصل إلى ثلاثة من أكثر المتطلبات شيوعًا لديك).

- أتنازل عن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد المقدمة للناشر.
- أدفع رسومًا ثابتة لإرسال المواد.
- أنا مطالب بدفع رسوم الصفحة.
- لا يجوز نشر المقالة أو أي جزء من محتواها الأساسي أو جداولها أو أشكالها أو تقديمها في مكان آخر قبل تقديمها إلى الناشر.
- يجوز نشر المطبوعات المسبقة على خوادم ما قبل الطباعة المعترف بها إذا تم تحديد الخادم للمحرر عند تقديم الورقة ، أو مع قيود ثانوية أخرى.
- احتفظ بالحق في نشر العمل النهائي على الويب.
- احتفظ بالحق في استخدام المواد المنشورة في الدورات التي أقوم بتدريسها.
- لا أشارك عادةً في عملية الإرسال ، لذا فأنا لست على دراية بمتطلباتها.
- أخرى

س11 بشكل عام ، ما مدى اهتمامك باستخدام المستودع المؤسسي عندما يصبح متاحًا في هذه الجامعة؟

- مهتم للغاية
- مهتم إلى حد ما
- غير مهتم
- لست مهتمًا جدًا
- غير مهتم على الإطلاق

س12 كيف تحصل على معظم المعلومات الخاصة بك عن البرامج أو المبادرات الجامعية؟

- صحف الجامعة

- موقع الجامعة
- النشرات الإخبارية للكلية او الاقسام
- صحيفة محلية
- الويب 2.0 (مواقع التواصل الاجتماعي)
- أخرى ، يرجى التحديد:

الملحق 26 :

مقابلة شبه منتظمة مع مدراء المكتبات والمكلفين بالمقتنيات وسياسة التجميع والاقتناءات بخصوص دور المكتبة الجامعية في سياق جمع وتنظيم ونشر الادب الرمادية -حالة الاطروحات والرسائل الاكاديمية-

أسئلة المقابلة مع مدراء المكتبة الجامعية:

مقدمة

أقوم بإجراء دراسة حول موضوع الوصول الى الأدب الرمادي في جامعة الجزائر2؛ وارجو منكم المشاركة في هذه المقابلة.

بالنسبة لمحاور المقابلة هو التأكد من الحصول على وجهات نظركم حول العديد من جوانب وثائق الأدب الرمادي؛ ومعرفة ما إذا كانت مؤسستك من المرجح أن تعزز للوصول اليها مستقبلا. وسيشكل النتائج من هذا الاستطلاع عنصرا قيما ومفيدا وضروريا في أطروحة الدكتوراه .

سوف أقدر قيمة وجهات نظركم.

من اجل التواصل مع الطالبة : n.smaili@dbkm-univ.dz ورقم الهاتف 0550571582.

س1 كيف تحدد الأدب الرمادي؟

س2 من مهام المكتبات الجامعية كما هو موضح في القوانين التي أنشأت على أساسه هو تعزيز وحفظ وتنظيم ونشر المعرفة فهل يتم تخصيص ميزانية لتجهيز الأدب الرمادي -الاطروحات والرسائل الجامعية؟

س3 ماهو حجم مجموعات المكتبة -الاطروحات والرسائل الجامعية؟

س4/ أظهرت التجارب على مستوى العالم أن المكتبات الأكاديمية تميل إما إلى دمج الأدب الرمادي في مجموعاتها ما هو رأيكم في هذا؟

س5 هل تُولي مكتبكم اهتماما خاصا للحفاظ على الأدب الرمادي-الاطروحات- لغرض البحث؟ ماذا تعمل، أو ماذا تفعل لذلك ؟

س6 عرف النشر الإلكتروني والوصول إلى الأعمال العلمية مع استخدام الإنترنت والشبكة العالمية تطورات متزايدة. ما تأثير تكنولوجيا المعلومات في جمع الأدب الرمادي والوصول إليه في الجامعة؟

س7 مسألة دقيقة واحدة تتعلق بالأدب الرمادي مثل الأطروحات والرسائل هي مسألة حماية حقوق المؤلف. كيف تتعامل معها في الجامعة؟

س8 هل تشعر أن المستخدمون لديهم وصول كاف إلى الأدبيات الرمادية-الأطروحات- التي قد يجدونها ذات صلة بعملهم / احتياجاتهم؟

س9 حسب رأيكم هل هناك أي مشاكل في الوصول إلى الأدبيات الرمادية في الجامعة؟

إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي السياسات والاستراتيجيات والتوصيات والاقتراحات الرئيسية التي ستقدمها لتحسين إمكانية الوصول إلى الأدبيات الرمادية في المكتبة؟

س10: هل تغطي سياسات الجمع الخاصة بالمكتبة المواد الرقمية التي يمكن اعتبارها أدبًا رماديًا؟ وكيف تتعامل المكتبة مع تطوير المجموعات في التخصصات المتداخلة أو المجالات متعددة التخصصات؟

س9 أخيراً هل هناك أي شيء آخر لم نتطرق إليه فيما يتعلق بالوصول إلى الأدبيات الرمادية في جامعة الجزائر 2 التي ترغبون في مشاركتها للإثراء بالبحث؟

الملحق 27:

المقابلة الفردية (وجهها لوجه) مع عينة من ممثلي الجامعة

س1: البحث من بين مهام مؤسستك ، هل لدى الجامعة أي إستراتيجية لتعزيز نشر ومروية خريجات البحث على المستوى الداخلي او الوطني ؟ شرح.

س2: كيف توثق الجامعة مخرجات الجامعة الفكرية (الايداع الببليوغرافي، النشر عبر المجلات، المواقع)؟

س3 هل سمعتم بالمستودعات المفتوحة قبل هذا الاستطلاع؟

س4 هل تدعم انشاء مستودع مخرجات البحوث؟ وهل فكرتم بالوصول الحر قبل هذا الاستطلاع؟

س5 من اجل دعم المبادرة يرجى ذكر مدى الدعم أو عدم الدعم لسياسة تعزيز مايلي:

- المكافأة اثناء الايداع والنشر والاعتراف بالوثائق المودعة من اجل الحصول على المنح
- وضع سياسة تُلزم اعضاء هيئة التدريس بالايداع الببليوغرافي والمادي
- السياسة المتعلقة بحقوق المؤلف والارشفة الذاتية والتراخيص
- ادارة المستودع من طرف المكتبة او مصلحة اخرى في الجامعة.
- وإنشاء وتمويل وإدارة مشاريع الرقمنة ، ومعالجة بعض الأسئلة المعقدة نوعًا ما المتعلقة بالملكية الفكرية ، والرقمنة

الملحق 28:

اسئلة مناقشات مجموعات التركيز حول القضايا المتعلقة بالانتاج العلمي في الجامعة وبناء المجموعات
الرمادية والمستودع

س1 ماذا يعني لك الإنتاج الفكري الرمادي؟ هل لديك فكرة حول نوع الإنتاج الفكري الرمادي الذي يتم انتاجه في
تخصصات الجامعة/المخبر: المعهد: الكلية

س2 ما رأيكم حول جمع الانتاج المحلي للجامعة؟ كيف تتصورون دمج المجموعات الرمادي بالرصيد المكتبة؟ هل
ممکن؟ وماهي الآليات؟

س3 ما هي التسهيلات لتوفير الوصول الى الاطروحات الجامعية من خلال المستودع؟

س4 هل تدعم المكتبة التوجه نحو بناء مجموعات رمادية ونشره من خلال المستودع؟

س5 ما ذا يمكن ان تفعله المكتبات لتعزيز التعاون مع المنتجين الادب الرمادي وهل المكتبات مستعدة لذلك؟

س6 كيف يمكن لاختصاصي المكتبات تعزيز الترويج للادب الرمادي؟

س7 ما الذي يعيق حسب نظرك وخبرتك في الجامعة جمع الإنتاج الفكري الرمادي واتاحته؟ وضّح؟ هل لديك امثلة
حول ما تقوله؟

س8: هل تشعر انك بحاجة الى تكوين وتدريب حول قطاع الادب الرمادي؟

س9: كيف ستساهم حول قضايا مثل بناء المجموعات الرمادي

س10: كيف يمكن للمكتبة ان تساهم في جمع الادب الرمادي وماهي الاستراتيجيات المقترحة لذلك؟

س11: هل يوجد عنصر يحتاج الى مناقشة او تدخل فيه؟

الملحق 29:

مواضيع نقاشات مجموعات التركيز حول القضايا المتعلقة بالانتاج العلمي وبعد تشغيل المستودع

س1- هل تعرف الخدمات التي يقدمها المستودع المؤسسي؟

س2 مدى الموافقة على أرشفة إنتاجك العلمي ذاتيًا في الوصول الحر في المستودع المؤسسي؟

س3 ما نوع التدريب الذي تحتاجه لاستخدام المستودع الرقمي المقترح؟

س4 هل تعرف ما هي فوائد مشاركة الانتاج العلمي من خلال المستودع المؤسسي؟

س5 هل تبدو واجهة المستودع جذابة وتدعو الشخص الذي يبحث عن المعلومات للمشاركة بنشر إنتاجه العلمي؟

س6: ماهي طريقة التسويق التي تقترحها للترويج للمستودع والمجموعات الرمادية مستقبلا؟

س7: كيف ستكون مساهمتك في قضايا مثل: تحديد هذه المواد، وإدارة مشاريع الرقمنة، ومعالجة بعض الأسئلة المعقدة نوعًا ما المتعلقة بالملكية الفكرية، والرقمنة، والبيانات الوصفية، وحقوق الوصول وما إلى ذلك.

الملحق 30:

ورقة جمع البيانات من تحليل الموقع

1. مدى توافر موقع يمكن الوصول إليه: نعم/لا
2. عنوان URL:
3. أي دليل على منشورات الأدب الرمادي يمكن الوصول إليها من الصفحة الأولى لموقع الجامعة؟ : نعم/لا
4. أي دليل على منشورات الأدب الرمادي يمكن الوصول إليها من صفحة ويب مكتبة الجامعة؟ : نعم/لا
5. أي دليل على منشورات الأدب الرمادي يمكن الوصول إليها من صفحات ويب الجامعة الأخرى؟ : نعم/لا
6. هل يمكن الوصول إلى منشورات الأدب الرمادي بالنص الكامل؟ نعم/لا
7. هل هناك أي دليل على إمكانية الوصول إلى الأدب الرمادي؟ نعم /لا
8. هل هناك أي دليل على مستودع الوصول المفتوح؟ نعم/لا
9. أي ملاحظات أخرى من موقع الجامعة .

بطاقة ملاحظة لإتاحة الوصول الى وثائق الأدب الرمادي من خلال موقع الرسمي لجامعة الجزائر 2

اسم الهيكل الذي ينتهي اليه الموقع	توافر موقع يمكن الوصول إليه: نعم/لا	عنوان URL:	أي دليل على منشورات البحوث يمكن الوصول إليها من الصفحة الأولى للجامعة؟	هل يمكن الوصول إلى منشورات البحث عن النص الكامل	هل هناك أي دليل على إمكانية الوصول إلى المجالات المفتوحة التي يستضيفها الموقع	هل هناك أي دليل على مستودع الوصول المفتوح
الموقع الرسمي للجامعة						

						مواقع مخابر العلوم الإنسانية
						مواقع مخابر العلوم الإجتماعية
						مواقع كلية العلوم الإنسانية
						موقع مخبر كلية العلوم الإجتماعية
						موقع المكتبة المركزية

الملحق رقم 31

قائمة ملاحظة (observation checklist) لأنواع الأدب الرمادي المتوفر في مخابر وفرق البحث

غير متوفر	متوفر	أنواع الوثائق
		التقارير
		الإحصائيات
		الأطروحات والرسائل الجامعية
		أعمال المؤتمرات
		الخرائط
		المعايير
		وثائق مؤسساتية
		براءات
		ترجمات غير منشورة
		دوريات ومجلات أكاديمية
		مواد سمعية بصرية
		مطويات وكتب بيداغوجية
		محاضرات
		المشاريع
		مقالات قبل النشر
		مواقع؛ قواعد بيانية
		مستودعات؛ مكتبات رقمية

الملحق رقم 32

قائمة مراجعة التخطيط للمستودع

PLANING CHECKLIST

تتضمن الخطة، المتوفرة هنا، إنشاء مستودع رقمي كجزء من الهدف العام المتمثل في إعادة تأهيل الادب الرمادي لتلبية الاحتياجات المتطورة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في الجامعة الجزائر2 في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية

وكملاحظة هامة هذا مشروعاً تجريبياً قبل إطلاق المستودع المناسب. يحدد البرنامج التجريبي الصعوبات التي قد تكون مرتبطة بتشغيل المستودع ، ويتيح اختبار الإجراءات والممارسات ويساعد على تقييم احتياجات التوظيف.

من خلال هذه القائمة، يتم تغطية الموضوعات المختلفة التي يجب أخذها في الاعتبار في بداية التخطيط للمستودع. ويتم الإجابة على هذه الأسئلة في إطار التخطيط: وهي:

ما هو المستودع المؤسسي وماذا يعني للجامعة؟

هل تم تحديد وتوثيق الغرض والدوافع لإنشاء المستودع المؤسسي في الجامعة؟

هل تم تحديد الرؤية والاهداف الأولية؟

هل تم تقرير كيفية وضع المستودع المؤسسي ضمن بيئة معلومات الجامعة الأوسع؟

ما هو المحتوى المستهدف للمستودع؟ يمكن أن يشمل ذلك أوراق البحث والبيانات والأطروحات الإلكترونية ، وكذلك مصادر التدريس والتعلم اي الأدب الرمادي.

هل تم تحليل أصحاب المصلحة؟ أصحاب المصلحة هم أولئك الأشخاص الذين لديهم مصلحة في كيفية تمثيل المستودع للجامعة و للعالم. في حالة وجود مستودع مؤسسي ، سيضم أصحاب المصلحة الباحثين و الذين يُتوقع منهم المساهمة بالمحتوى.

هل توجد سياسة حقوق الملكية الفكرية على مستوى الجامعة؟

بالنظر إلى نوع المحتوى الذي سيحتوي عليه المستودع المؤسسي ، هل تمت استشارة المجتمع الأكاديمي لاستكشاف ممارساتهم الحالية وطريقة التعامل مع هذه المواد؟

هل يوجد لدى أي من قسم او مصلحة في الجامعة مصادر رقمية أخرى للمنشورات؟ كيف ستدير الأزدواجية ، ونقل الموارد والبيانات الوصفية ان وجدت؟

هل لدى الجامعة استراتيجية لإدارة المعلومات؟

هل تم تحديد الموظفين الذين سيدعمون مشروع المستودع المؤسسي ؟

هل تم انشاء مجموعة عمل تمثيلية مؤسسياً؟

هل تم تحديد الأدوار والمسؤوليات لتطوير المستودع المؤسسي؟

هل توجد ترتيبات مالية لدعم عمل المستودع المؤسسي على المدى القصير / المتوسط / الطويل؟

ما نوع الإحصائيات وتقارير الإدارة التي سيديرها المستودع المؤسسي؟

الملحق 33

أولا مسح فريق التخطيط والتنفيذ (الفريق التجريبي): وحاولنا خلال هذا المسح الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا في

وضع سير العمل والمناسب لإطلاق المستودع والعمل دون اخطاء وتقع الأسئلة حول عدّة قضايا وهي :-

مسح فريق تخطيط التنفيذ

	ما أنواع المحتوى التي نقبلها مبدئياً؟
	من يقوم إلى إيداع المحتوى في المستودع؟
	من الذي سيقدم البيانات الوصفية؟
	ماذا ستكون مهمة الخدمة؟
	من سيكون المستخدمون الرئيسيون؟
	من هم أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يجب أن ندرجهم في مجموعة التخطيط؟
	ما هي الخدمات التي سنقدمها إذا كان لدينا عدد غير محدود من الموارد؟
	ماذا يمكننا أن نقدم؟
	هل سنتقاضى رسوماً مقابل خدماتنا؟ (مجاني أو برسوم)
	ما هي المسؤوليات التي تتحملها المكتبة مقابل مجتمع المحتوى؟
	ما هي أهم أولويات خدمتنا؟
	ما هي الأولويات قصيرة المدى وطويلة المدى؟
	كيف سننظم محتوانا؟ وفق الهيكل المؤسسي / الموضوعات / CoP؟
	كيف يتم نشر الأعمال العلمية أو تخزينها حالياً في الحرم الجامعي؟
	ما هي موارد تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في الحرم الجامعي؟
	ما هي التصورات الأكاديمية للقضايا و مشاكل إدارة المواد الرقمية؟
المسح الأكاديمي	
	ما هي الكلية أو القسم الذي تنتهي إليه في الجامعة؟
	منذ متى وانت في الجامعة؟
	ما مدى أهمية العناصر التالية حول الفوائد التي يقدمها المستودع المؤسسي بالنسبة إليك؟ - جعل نسخ ما قبل الطباعة من بحثي متاحة للجمهور في جميع أنحاء العالم. - جعل بحثي متاحاً بشكل أسرع من عملية النشر التقليدية. - توفير أنواع من المواد التي لم يتم توفيرها من خلال عملية النشر التقليدية ، بما في ذلك مجموعات البيانات الكبيرة والوسائط الغنية و تنسيقات مثل الصوت والفيديو و الصور الرسومية. - اجعل بحثي متاحاً مع القليل من الجهد من ناحيتي وبدون الحاجة إلى الاحتفاظ بموقع ويب خاص لي. - توفير الحفاظ على المدى الطويل - اجعل من السهل على الآخرين البحث عن عملي والعثور على موقعه - اسمح لي بالبحث عن أحدث نتائج زملائي في جميع أنحاء الجامعة. - المحافظة على ابحاث الجامعة في مكان مناسب ومركزي
	ما هي التنسيقات الرقمية التي تستخدمها لإنشاء مواد البحث أو مواد المؤتمرات أو غيرها من الاتصالات العلمية؟ - تنسيقات البيانات - مصدر الرمز - تنسيقات ثنائية - تنسيق BinHex - تنسيقات بوستسكريبت - صيغ الفيديو

	<p>- تنسيقات الصور الرسومية</p> <p>- صيغ الصوت</p> <p>- تنسيقات النص</p> <p>- تنسيقات وصف الصفحة</p> <p>- تنسيقات Microsoft Office Suite</p> <p>- أخرى (حدد)</p>
	<p>ما هي التنسيقات التي من المحتمل أن ترسلها إلى المستودع المؤسسي؟</p> <p>- تنسيقات البيانات</p> <p>- مصدر الرمز</p> <p>- تنسيقات ثنائية</p> <p>- تنسيق BinHex</p> <p>- تنسيقات بوستسكريبت</p> <p>- صيغ الفيديو</p> <p>- تنسيقات الصور الرسومية</p> <p>- صيغ الصوت</p> <p>- تنسيقات النص</p> <p>- تنسيقات وصف الصفحة</p> <p>- تنسيقات Microsoft Office Suite</p> <p>- أخرى (حدد)</p>
	<p>إذا قمت بتوزيع مقالات ما قبل الطباعة ، فكيف توزعها؟</p> <p>- انشرهم على موقع الويب الخاص بي.</p> <p>- انشرها على موقع الويب الخاص بالمخبر أو الجامعة</p> <p>- انشرهم على موقع ما قبل الطباعة الخاص بالتخصصات.</p> <p>- أرسلهم بالبريد الإلكتروني.</p> <p>- أخرى (حدد)</p>
	<p>كم عدد المقالات التي تمت مراجعتها من قبل النظراء أو أوراق المؤتمرات أو مجموعات البيانات أو أنواع الاتصال الأكاديمي الأخرى التي تقوم عادةً بتأليفها أو مشاركتها في تأليفها سنويًا؟</p> <p>- 0-1 في السنة</p> <p>- 2-4 في السنة</p> <p>- 5-7 في السنة</p> <p>- 8-10 في السنة</p> <p>- أكثر من 10 في السنة</p>

	<p>أي مما يلي ينطبق عادةً عند إرسال مقال أو عمل آخر للنشر؟ (حدد ما يصل إلى ثلاثة من أكثر المتطلبات شيوعًا لديك).</p> <ul style="list-style-type: none"> - أتنازل عن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد المقدمة للناشر. - أدفع رسومًا ثابتة لإرسال المواد. - أنا مطالب بدفع رسوم الصفحة. - لا يجوز نشر المقالة أو أي جزء من محتواها الأساسي أو جداولها أو أشكالها أو تقديمها في مكان آخر قبل إرسالها إلى الناشر. - يمكن نشر المطبوعات المسبقة على خوادم ما قبل الطباعة المعترف بها إذا تم تحديد الخادم للمحرر عند تقديم الورقة ، أو مع قيود ثانوية أخرى. - أحتفظ بالحق في نشر العمل النهائي على الويب. - احتفظ بالحق في استخدام المواد المنشورة في الدورات التي أقوم بتدريسها. -- لا أشارك عادةً في عملية الإرسال ، لذا فأنا لست على دراية بمتطلباتها. - أخرى (حدد)
	<p>بشكل عام ، ما مدى اهتمامك باستخدام المستودع المؤسسي عندما يصبح متاحًا في هذه الجامعة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - مهتم للغاية - مهتم إلى حد ما - غير مهتم ولا غير مهتم - لست مهتمًا جدًا - غير مهتم على الإطلاق
	<p>تتضمن مخاوفي بشأن التقديم إلى مستودع مؤسسي ما يلي: (حدد أهم ثلاثة مخاوف لديك).</p> <ul style="list-style-type: none"> - أخشى أنه قد يكون منشورًا سابقًا ويمنعني من تقديم أعمالي إلى المجلات. - أنا متردد في تقديم عملي إلى مستودع ليس لديه سياسة مراجعة رسمية أو أي عملية أخرى لمراقبة الجودة. - أفضل أن تكون أعمالي المنشورة رسميًا فقط متاحة للاستهلاك العام. - متردد في منح حقوق التوزيع لأعمالي العلمية للجامعة. - سأكون قلقًا بشأن المخاطر التي تهدد براءات الاختراع الخاصة بأفكاري. - أنا قلق من أن الأعمال المقدمة إلى مستودع مؤسسي لن يكون لها قيمة اقتباس ولن يتم احتسابها في المنح والتأهيل - لا أشعر بالراحة عند استخدام الموارد الإلكترونية مثل برامج معالجة النصوص وجداول البيانات والإنترنت والبريد الإلكتروني. - أقدم بالفعل إلى خادم ما قبل الطباعة. - أخرى (حدد)
	<p>تدرس مكتبة الجامعة توسيع خدمة المستودع المؤسسي الأساسي لتشمل بعض الخدمات المخصصة والاستشارية. يرجى الإشارة إلى اهتمامك باستخدام الخدمات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> خدمات المعلومات الشخصية خدمات النشر خدمات إعادة التنسيق خدمات التحويل الرقمي خدمات إعداد التقارير المخصصة تحصيل الخدمات الإدارية استشارات البيانات الوصفية

	<p>خدمة البيانات الوصفية خدمات الاستيراد دفعة</p>
	<p>كيف تحصل على معظم معلوماتك حول برامج أو مبادرات الجامعة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> - صحف الجامعة - الصحف الطلابية - موقع الجامعة - النشرات الإخبارية للكلية - النشرات الإخبارية للأقسام - جريدة محلية - مواقع التواصل وخدمات مثل RSS و 2.0 - أخرى (حدد)

الملحق 34

مسح للأدب الرمادي العلمي

نحن في مكتبة جامعة الجزائر 2 مهتمون بالمنشورات التي ينتجها القسم أو المعهد أو المخبر أو الفرقة أو الوحدة. نحن نبحث عن تقارير علمية أو فنية يتم إنتاجها من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين، والتي يتم نشرها والمخصصة للتوزيع المحدود. سيشمل ذلك أوراق المؤتمرات أيضا.

إذا سمح الوقت والأموال ، فإننا نود جمع هذه المواد وإضافتها إلى مجموعة المكتبة بحيث تكون متاحة للطلاب والباحثين.

يرجى ملاحظة أننا لسنا مهتمين ب مواد ذات طبيعة سريعة الزوال (مثل الكتيبات والنشرات الإخبارية والملاحظات الإدارية أو المذكرات ، وما إلى ذلك) .

سنكون ممتنين إذا كنت تستطيع أن تأخذ بضع دقائق لملء هذا الاستبيان. يرجى الاطلاع على الجانب العكسي للحصول على أمثلة للعناصر المناسبة. شكرا لمساعدتكم.

1. اسم ولقب وعنوان البريد الإلكتروني للشخص الذي أكمل المسح:

2. اسم المخبر:

3. هل تنتج أي تقارير من النوع الموصوف؟ نعم / لا

إذا كان الأمر كذلك - فهل يمكنك إعطائنا عناوين وكتاب التقارير الفردية ، أو عنوان المسلسل وتقدير عدد العناصر المنفصلة الموجودة داخل السلسلة؟

(استخدم صفحة منفصلة إذا لزم الأمر)

4. هل هذه موجودة في شكل ورقي أو إلكتروني أو كليهما؟ الورق الإلكتروني على حد سواء
5. بالنسبة لتلك الموجودة على الورق ، هل ستكون على استعداد للتبرع بنسخة واحدة من كل تقرير إلى المكتبة؟ نعم / لا
6. بالنسبة للالكترونية، هل أنت مهتم بالعمل على ترتيب مع المكتبة لإتاحة الوصول إليها؟ نعم / لا
7. يرجى ذكر جهة اتصال على استعداد لتنسيق الحصول على هذه التقارير:
8. أي تعليقات تود مشاركتها معنا؟

شكرا جزيلاً لأخذ وقتك لمساعدتنا في هذا المشروع. يرجى العودة إلى الاتصال بمكتبك

الملحق 35:

البحوث في إطار مشاريع البحث على مستوى المخابر والوحدات والفرق في جامعة الجزائر 2

العدد والعناوين	المنتج/التخصص
<ul style="list-style-type: none"> • Orthophonie et neuropsycholinguiste(2012) • Modèle de définition terminologique applique à linformatique (2012) • Language langue et neurosciences cognitives (2010) • Guide de methodologie de la recherche post geaduèe.(2009) • Element de terminologie-Dictionnaire (2001) • Dynamique de l'imperunt en arabe Dialect (2001) • Language et neurosciences cognitives (2004) اعمال ملتقى دولي • Language et neurosciences cognitives (2007) اعمال ملتقى دولي • المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل (2001) • الإستقرار الزوجي -دراسة في سيكولوجية الزواج (2009) 	وحدة البحث في الأرطوفونيا
<ul style="list-style-type: none"> • قاموس التعليمية فرنسي/عربي/. • القاموس المصور للاطفال 7/5 سنوات. • الأدب في غير كتب الأدب.(تصدر من مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات). • ترجمة المصطلح المسرحي الى اللغة العربية • موسوعة الترجمة في تاريخ الترجمة وقضاياها النظرية والمهنية (تصدر من مخبر الترجمة والمصطلح). • L'impact des TICE sur l'enseignement /apprentissage de la langue Francaise dans le superieur . • Alterite et stereotype dans le discours de conquete. • Enseignement/Apprentissage des langues en algerie entre representations identitaires et enjeux de la mondialisation 	اللغات الأجنبية والترجمة
<ul style="list-style-type: none"> • المحيط النفسي الاجتماعي لسلوك العنف(تصدر من مخبر علم النفس الاجتماعي والآفات الاجتماعية). • كتاب جماعي حول التكفل الفعال بذوي الاحتياجات الخاصة نحو عمل علاجي شبكي لتسريع التكفل بهم وبعائلتهم. 	

<ul style="list-style-type: none"> • المقاوالتية والشباب واقع وأفاق، كتاب جماعي. • تطور الفكر التنظيمي • تقويم أنظمة التعليم الالزامي في الجزائر • Comprendre l'Homme au travail (تصدر من مخبر تربية وتكوين وعمل). • Pratique culturelles contexte de violences et identité (2017) • Souffrance et competences familiales dans les cancers • Devenir des victimes et prise en charge des traumatismes • Travail du psychothérapeute- Travail du psychanalyste (أعمال ملتقى 2008) • Les Bases de la méthodologie en psychologie (اعمال ندوة 2009) • Problématiques de l'adolescence (اعمال ملتقى 2011) (تصدر عن الأنتروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي) • الضوضاء خطر على صحتك. (2002) • عوامل الرضا لدى اساتذة التعليم الثانوي (2007) • واقع الاسرة الجزائرية(2007) • اتجاهات العاملين على الحاسوب نحو استعمال النظارات الطبية(تصدر عن مخبر الوقاية والأرغنونيا). • Adolescent harraga • Attachement et representation de soi dans les maladies somatiques • La pathomimie cutanee,une perversion mal mentalisée • De la regression psychomatique à la regression sociale • السياقات الدفاعية للطفل العدواني في مرحلة ما قبل المدرسة. • الفحص النفسي في المنهج العيادي.(تصدر من مخبر علم النفس العيادي والقياسي) • الشامل لإجتياز امتحان شهادة البكالوريا • التعلم بين الطفولة والمراهقة وعلاقته بنظام الإمتحانات وبناء المناهج الدراسية(يصدر عن مخبر التربية والصحة النفسية) 	<p>علم النفس</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الأسرة في الوطن العربي عبر العصور : التطور الإجتماعي والتاريخي والقانوني. • التراث والسياسة الثقافية والبدلية.(تصدر من مخبر علم اجتماع المنظمات والمنجمانت). 	<p>علم الاجتماع والديموغرافيا</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التصوف بين الماضي والحاضر (كتاب جماعي 2018) (يصدر من مخبر الخطاب الصوفي) 	<p>الأدب العربي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مدينة المنصورة المرينية بتلمسان : دراسة تاريخية (2006) • جمالية الفن الإسلامي : دراسة اثرية فنية جمالية (2007) • الرق عند الشعوب القديمة (2011) • منهجية البحث التاريخي (2014) • الموائى الجزائرية عبر العصور (اعمال ملتقى 2009) • المخطوطات العلمية(اعمال ملتقى 2007). (تصدر من مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط). • تاريخ تحرير مدينة وهران من الإحتلال الإسباني (2003) • الدرر المكونة في نوازل مازونة (2004) • المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية (2009) • تاريخ تابلاط (اعمال ملتقى 2010). 	<p>التاريخ</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التعلم بين الطفولة والمراهقة وعلاقته بنظام الإمتحانات وبناء المناهج الدراسية. • استراتيجيات التدريس. " ترويض للعقول و توليد للتعلم " • التدريس في حل المشكلات. • الشامل لإجتياز امتحان شعهادة البكالوريا (تصدر عن مخبر التربية والصحة النفسية) • المناهج الدراسية و العقل البشري تحت الطبع 	<p>علوم التربية</p>

الفلسفة	<ul style="list-style-type: none"> الدراسات الفلسفية والأكسيولوجية (اعمال ندوة). واقع الفنون في الجزائر (اعمال ندوة). قراءات في مشروع محمد أركون (اعمال ندوة)
---------	--

الملحق (36):

نماذج البحوث في اطار الشراكة

الشريك	تعداد	المنتج	
/	08	مخبر تربية تكوين وعمل	علم النفس
مؤسسة نفعال حول سلوك العمال في المؤسسة واحتياجاتهم	02	علم النفس الاجتماعي	
1/ مع مخبر علم النفس السريري وعلم النفس المرضي والتحليل النفسي(باريس).	02	الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي	
1/ تم بحوث لفائدة المعهد الوطني للصحة العمومية 2/ تم اعداد بحوث لفائدة وزارة الشؤون الاجتماعية.	02	علم النفس العيادي والقياسي	
1/المجلس الوطني للتأمينات من خلال دراسة حاجيات المواطنين في تأمين الاشخاص. 2/مشروع ل COSIDER حول مخطط تجهيز واد الحراش. 3/ مع الاتحاد العالمي للنقل العمومي من خلال دراسة استعمال النساء للنقل العمومي.	03	التحليل سوسيو انثروبولوجي	علم الاجتماع والديموغرافيا
1/المعهد الوطني للبحث في التربية من أجل اعداد دراسة يتعلق ببرنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	01	مخبر اللسانيات التطبيقية	الأدب العربي
1/ مع الجمعية الوطنية للإدماج المدرسي و المهني للأطفال المصابين بالتريزومية وكذلك مع مدارس متخصصة في تعليم حاملي متلازمة داون في إطار تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة حاملي متلازمة داون: تم بناء الطريقة وتصميم الوسائل التعليمية لفائدة .	01	اللسانيات وعلم الاجتماع اللغوي و تعليمية اللغات LISODIL	
1/ تم اعداد بحث لفائدة مركز الدراسات التاريخية العسكرية.(وزارة الدفاع)	01	الوحدة المغاربية عبر التاريخ	التاريخ
1/ تم اعداد بحث مع وزارة الثقافة حول المخطوطات في الجزائر.	02	المخطوطات	
1/ مع المركز الوطني للبحث في الآثار مثال تم اعداد بحوث حول حول الأسرة الجزائرية في العهد الزياني.	01	البناء الحضاري للمغرب الاوسط	الآثار

الملحق (37) :

العناوين الدورية التي تصدرها جامعة الجزائر من مختلف هيكلها/ الكليات والمعاهد

المنتج	عنوان الدورية/المجلة	الخصائص
معهد الآثار	مجلة الآثار	سنية وآخر عدد لها 15 في 2018 وتصدر باللغة العربية ومؤخرا ظهر العدد 10/11/12/13/14/15 على الموقع الإلكتروني للمعهد.
معهد الترجمة	Cahier de Traduction = دفاتر الترجمة	سنية تصدر عن معهد الترجمة آخر عدد هو العدد 2017/8 وتتاح على موقع المعهد العدد 2015/6 و2016/7 و2017/8. وتهدف الى السماح للباحثين والأساتذة بنشر نتائج أبحاثهم وبالتالي المساهمة في تطور دراسات الترجمة.
كلية اللغات الأجنبية	دورية كلية اللغات La Revue de la Faculté des Langues.	مجلة علمية متخصصة في نشر المقالات والبحوث بلغات أجنبية فقط. وهي متاحة على البوابة الوطنية للدوريات وآخر عدد 2018/13.
جامعة الجزائر 2	مجلة المفكر	مجلة علمية أكاديمية تصدر عن جامعة الجزائر تهتم بنشر البحوث في كل المجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والآثار والترجمة واللغات بكل اللغات وأول عدد لها 2016 وهي نصف سنوية ووصلت في عددها الرابع.
	مجلة Aleph	المجلة تفتح المجال للنشر في المسائل النظرية والإستيمولوجية والتطبيقية وآخر عدد 6 في 2016. وتصدر بالنسختين الورقية والإلكترونية
	افكار وآفاق	دورية تصدر عن جامعة الجزائر تعنى بنشر المقالات والبحوث الحديثة في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وآخر عدد لها هو العدد 2 الذي ظهر 2019 وهي مصنفة في البوابة الوطنية للدوريات.
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية	مجلة اللغة والأدب	دورية سنوية تصدر عن كلية اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الاجتماعية	مجلة دراسات في علوم التربية.	دورية سنوية تصدر من قسم التربية آخر عدد 03
	مجلة دراسات نفسية وتربوية	تصدر من قسم علم النفس وآخر عدد 13
	مجلة دفاتر علم الاجتماع	تصدر عن قسم علم الاجتماع والديموغرافيا آخر عدد 10 وتوقفت.
	دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية	تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعنى بكل القضايا في العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة العدد 32.
	مجلة علم اللغة والتوصل.	تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والعدد الأول.
كلية العلوم الإنسانية	مجلة الدراسات التاريخية.	تصدر من قسم الفلسفة وتعنى بكل القضايا في التاريخ وخصوصة تاريخ الجزائر.
	مجلة الدراسات الفلسفية	تصدر عن قسم الفلسفة وتعنى بكل القضايا في مجال الفلسفة.
	مجلة علوم المكتبات والتوثيق	تصدر عن قسم المكتبات والتوثيق وتعنى بكل القضايا الراهنة في علوم المكتبات والمعلومات والأرشيف وادارة المعلومات والمؤسسات المعلومات والتوثيق والتكنولوجيات الحديثة في قطاع المعلومات.

الملحق (38):

عناوين المجلات والدوريات الصادرة من مخابر البحث والفرق التابعة لكليات ومعاهد جامعة الجزائر 2

التخصصات	المجلة/الدورية	المنتج
----------	----------------	--------

الأرطوفونيا	-Revue Sciences de l'homme -Science du langage	دورية تصدر من وحدة علوم لغوية-علوم عصبية-اتصال.	
التاريخ	التاريخ المغربي	تصدر من مخبر الوحدة المغربية عبر التاريخ.	
	المجلة المغربية للمخطوطات	تصدر من مخبر المخطوطات.	
	الدراسات التراثية	تصدر من مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط.	
	دراسات افريقية	تصدر من مخبر الدراسات الإفريقية.	
علم النفس	مجلة معارف بسلوكية	تصدر من مخبر التربية-التكوين-التوجيه والعمل.	
	مجلة الوقاية والأرغنوميا	تصدر من مخبر الوقاية والأرغنوميا	
	مجلة المرشد	تصدر عن مخبر القياس والإرشاد النفسي	
	نفسانيات وأنام.	تصدر عن مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي.	
التربية	مجلة الصحة النفسية	تصدر من مخبر التربية والصحة النفسية	
	مجلة الخطاب الصوفي	تصدر من مخبر الخطاب الصوفي في الأدب واللغة.	
اللغة العربية وأدائها			
	علم الاجتماع	دفا تر التغيير الإجتماعي	تصدر عن مخبر التغيير الإجتماعي.
	مجلة الدين والمجتمع	تصدر عن مخبر الدين والمجتمع.	
	مجلة علم اجتماع المنظمات والمناجمانت	تصدر عن مخبر علم اجتماع المنظمات والمناجمانت.	
	مجلة الأسرة والمجتمع	تصدر عن مخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والإجرام.	
الفلسفة	بالتنسيق في دوريات وطنية مثل انسانيات وCREAD	مخبر التحليل السوسيو-انثروبولوجي لتنمية الأقاليم.	
	مجلة مشكلات الحضارة	مخبر مشكلات الحضارة (توقفت)	
	مجلة دراسات فلسفية	مخبر دراسات فلسفية (توقفت)	
اللغات	Revue Terminologie et Traduction.	تصدر عن مخبر المصطلح والترجمة.	
	مجلة اللسانيات التطبيقية	تصدر عن مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات.	
	مجلة الترجمان الجزائري	تصدر عن مخبر ترجمة الوثائق التاريخية	
	Revue RADS L	تصدر عن مخبر Linguistique sociolinguistique et didactique des langues. صدر اخر عدد 8 في 2019.	
	Rrevue LIRADDI	تصدر عن مخبر : Recherche Interdisciplinaire Analyse du Discours, Didactique des langues et interculturalité	

الملحق (39) :

عناوين المجلات المحكمة التي نُكشِفها البوابة الوطنية للدوريات

الرقم	اسم المجلة	ISSN	الرقم	اسم المجلة	ISSN
81	مجلة مشكلات الحضارة	2352-9598	95	مجلة التربية والصحة النفسية	1112-7465
82	اللغة والأدب	1111-1143	96	مجلة دراسات في علوم التربية	2543-3741
83	الأدب واللغات	1112-7279	97	مجلة المرشد	2253-0495
84	دفا تر علم الإجتماع	1527-2335	98	مجلة تاريخ المغرب العربي	0154-2478
85	مجلة الآثار	1111-7699	99	مجلة المغربية للمخطوطات	2170-1598
86	دراسات فلسفية	5203-1111	100	مجلة دراسات تراثية	7953-1112
87	مجلة الدراسات التاريخية	1111-4487	101	المفكر.	3830-2543

1112-8054	Sciences de L'Homme	435	2170-1431	أفكار وآفاق	88
2437-0274	Aleph. Langues, Médias & Sociétés	436	1112-349x	دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية	89
2392-5337	Famille et Société	437	2477-9997	نفسانيات وأنام	90
2507-721X	Revue Algérienne des Sciences du Langage	438	2437-1041	مجلة الدراسات الإفريقية	92
1112-7546	Prévention & Ergonomie	439	1112-2083	مجلة علم المكتبات	93
			2437-0827	مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات	94

المصدر: تم تأكيد القائمة من خلال البوابة الوطنية للدوريات (2019-2020).

الملحق(40):

قائمة مراجعة لاختيار منصة برمجية مناسبة لإدارة مستودع الوثائق الرمادية لجامعة الجزائر 2: المعايير

يتكون نظام المستودع المؤسسي من اللبنة التقنية التالية:

- خوادم Windows أو Unix / Linux
- خادم الويب ، مثل Apache وأدوات تطبيق الويب ذات الصلة
- قاعدة بيانات ، مثل MySQL و DB2 و Oracle و Postgres و SQL Server
- برنامج المستودع المؤسسي

ميزات المنتج للنظر فيها لمستودع جامعة الجزائر 2:

- تنسيقات الملفات المدعومة: نصوص ، صور ، مجموعات بيانات ، فيديو ، صوت ، إلخ.
- معايير البيانات الوصفية (وصفية ، تقنية ، حفظ ، حقوق)
- قابلية التشغيل البيئي: التوافق مع OAI ، Z39.50 ، SRW ، إلخ.
- عنوان العنصر الدائم أو محدد المواقع (على سبيل المثال ، عنوان URL الدائم)
- بحث / تصفح البيانات الوصفية
- البحث عن نص كامل
- سير العمل ، التقديم للموافقة على المحتوى
- مصادقة المستخدم والترخيص: مساهم المحتوى : المحرر : المسؤول : محرر البيانات الوصفية
- الواجهة الأمامية: وصول المستخدم النهائي إلى المحتوى
- التخصيص: API (واجهة برمجة التطبيقات) لتخصيص البرنامج ، وتوسيع الميزات حسب الحاجة

مطور برامج / موزع

- البرامج المجانية مقابل البرامج التجارية (الترخيص ورسوم الاشتراك)
- المصدر المفتوح مقابل الملكية
- الدعم الفني المتاح: مقابل رسوم مقابل مجاًناً؛ عن طريق الهاتف؛ عن طريق البريد الإلكتروني؛ عبر المنتديات على الإنترنت

الملحق (41):

قائمة ملاحظة السياسة

- ما هي أنواع المواد التي سيتم قبولها في المستودع؟
- عمل من يمكن إدراجه في المستودع؟
- ما هي فئات المحتوى التي تحتاج إلى بيانات السياسة ، مثل الرسائل الجامعية والمواد المؤتمرات وما إلى ذلك.
- هل يتم قبول مشروعات الطلاب أم المحتوى الذي أنشأه أعضاء هيئة التدريس فقط؟
- معايير تحديد ما يشكل مجموعة في المستودع. من الذي يقرر العضوية ويحددها ويفوضها؟
- كيف يتم هيكلية المستودع - حول أعضاء هيئة التدريس أو المؤلفين الفرديين ، أو حسب القسم ، أو قسم الأبحاث ، وما إلى ذلك. هل مجموعات المحتوى مبنية حول قسم أكاديمي أو فرد؟
- هل لدينا خطط طوارئ إذا لم يعد هناك قسم أو مركز أبحاث تم بناء المجموعة عليه؟
- الحقوق والمسؤوليات العامة للمكتبات وأولئك الذين يقومون بإنشاء مجموعات من المحتوى الرقمي.
- إرشادات المحتوى للتقديم والتنظيم.
- سياسة الخصوصية لمستخدمي النظام المسجلين.
- من يملك حقوق التأليف والنشر للأطروحات في مؤسستك؟
- الرسوم مقابل الوصول المجاني. هل هناك مناطق في نظامك ستطلب من المستخدمين الوصول إليها؟
- تقييد الوصول. قد تتطلب قضايا براءات الاختراع عدم توفر بعض الأطروحات لفترة سنوات. قد يرغب المساهمون الآخرون في تقييد الوصول إلى المحتوى الخاص بهم.
- الترخيص. مراجعة بشأن مشكلات ترخيص المحتوى.
- تنسيقات الحفظ. ما هي الأشكال المدعومة وإلى أي درجة؟
- سحب العناصر. هل يمكن حذف العناصر أو إخفاؤها فقط؟
- البيانات الوصفية. من المخول بإدخال البيانات الوصفية؟ فقط موظفي المكتبة أو أعضاء هيئة التدريس والمساهمين؟

الملحق (42) :

ورقة عمل السياسة

تُوضح هذه الورقة الأسئلة مجموعة السياسات الخاصة عند تطوير سياسات المستودع المؤسسي للجامعة . تُقدم اعتبارات يجب وضعها في الاعتبار والأسئلة التي تحتاج إلى الإجابة عليها أثناء إنشاء سياسات الخدمة.

- سياسات المحتوى والتجميع
- عملية التقديم
- حقوق النشر والتراخيص
- البيانات الوصفية
- سياسات الخصوصية
- سياسات الخدمة

سياسات المحتوى والتجميع

ستعتمد طريقة تنظيم المحتوى لخدمة المستودع على ثقافة لجامعة وكذلك طلبات وتوقعات أعضاء هيئة التدريس. يحتوي هذا القسم على أسئلة وإرشادات للمساعدة في عملية صياغة السياسة

تحديد المجموعات

- كيف سيتم تنظيم المجموعات؟ على سبيل المثال ، هل سيتم تجميع المحتوى حسب القسم الأكاديمي ، حسب الموضوع ، والنوع (أطروحات ، وما إلى ذلك)؟
- ما الذي يشكل مجموعة؟
- من الذي يحدد المقدمين ويفوضهم؟
- ما هي خطط الطوارئ الخاصة بك إذا لم يعد القسم موجودًا؟ إرشادات المحتوى
- ما هي أنواع المحتوى التي سيقبلها المستودع؟

· التقارير الفنية

· أوراق العمل

· أوراق المؤتمر

· المطبوعات المسبقة ، "Postprints"

· كتب

· الرسائل الجامعية

· مجموعات البيانات

· مواد التعلم.

- من يمكنه إرسال المحتوى: أعضاء هيئة التدريس والموظفون والطلاب وما إلى ذلك؟
- هل يجب أن يكون العمل تعليمياً أم بحثياً؟
- هل يجب أن يكون العمل في شكل رقمي؟
- هل سيقبل المستودع المحتوى الذي تمت مراجعته من قبل النظراء فقط ، أم هل يُسمح بالمحتوى غير الخاضع لمراجعة النظراء؟
- هل يجب أن يكون العمل في شكل نهائي وجاهز للتوزيع؟
- هل يتعين على المؤلف أو المالك منح الخدمة الحق في الحفاظ على المحتوى وتوزيعه؟
- إذا كان العمل جزءاً من سلسلة ، فهل يجب المساهمة أيضاً في الأعمال الأخرى في تلك السلسلة؟
- ما أنواع المستندات التي ستقبلها؟

· نص

· الصور

· الصوت

· فيديو

إجراءات التقديم

- هل هناك عملية الموافقة على المحتوى المقدم؟
- هل يتم إخطار مقدمي الطلبات بتقدم العنصر في عملية الإرسال؟
- هل هناك حدود لحجم المحتوى للعناصر الفردية أو أعضاء هيئة التدريس الفرديين أو المجموعات؟

حقوق الملكية الفكرية (IPR)

- هل يجب أن يمتلك مقدمو المحتوى حقوق الطبع والنشر للمحتوى المقدم؟
- ما السياسات التي تحتاجها لأذونات المؤلف وشروط الترخيص؟
- هل تطلب نقل حقوق الطبع والنشر للعناصر المقدمة ، أم تريد فقط حقاً غير حصري لتوزيع العمل؟
- من المسؤول عن ضمان الامتثال لقضايا حقوق النشر للناشر؟

- في جامعة الجزائر 2 ، من الذي يمتلك حقوق الملكية الفكرية لأبحاث أعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية وما إلى ذلك؟
- ما هي اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية الحالية مع أعضاء هيئة التدريس؟
- من يملك حقوق النشر للأطروحات في الجامعة؟

البيانات الوصفية

- ما هي معايير البيانات الوصفية التي ستستخدمها أو تدعمها؟ (قد يعتمد هذا على النظام الأساسي للبرنامج الذي تستخدمه.)
- من المخول بإدخال البيانات الوصفية؟
- من الذي يحدد ما إذا كانت البيانات الوصفية تلي معايير جودة الخدمة؟
- من يستطيع تصحيح الأخطاء في البيانات الوصفية؟
- هل هناك عملية اعتماد للبيانات الوصفية؟

سياسات المستخدم والخصوصية

- هل سيكون لديك اتفاقية مستخدم مع المستخدمين النهائيين للنظام؟
- هل ستضع سياسة خصوصية لأولئك الذين يسجلون في النظام؟
- هل ستصدق على مستخدمي النظام؟
- هل ستسمح بوصول محدود إلى عناصر معينة؟

تنسيقات الحفظ

- ما هي الأشكال المدعومة وإلى أي درجة؟

سحب الأصناف

- هل ستقدم لسحب العناصر؟
- هل يعني الانسحاب الحذف؟
- هل هناك ظروف من شأنها أن تبرر حذف عنصر من المستودع؟
- إذا سمحت بالانسحاب من العرض العام (بدون حذف) ، فكيف ستفعل التعامل مع البيانات الوصفية؟ هل سيكون هناك بعض المعلومات للمستخدمين النهائيين قائلا " أن العنصر قد تم سحبه "؟

فيما يلي الأحكام المحتملة لسحب العناصر:

تمت إزالته من العرض بناءً على طلب المؤلف.

شُطب من الأنظار حسب تقدير الجامعة.

تم إزالتها من العرض وفقاً لتقدير المكتبة.

تمت إزالته من العرض بأمر قانوني

النسخ الاحتياطي والاسترداد

- ما هو مستوى التوقف المقبول للنظام؟
- ما مدى أمان المحتوى؟
- ما الضمان الذي تقدمه لمقدمي المحتوى فيما يتعلق بالنسخ الاحتياطي والاستعادة؟

الملحق 43:

أفضل الممارسات للميتادات في مستودع الجامعة والمبادئ التوجيهية الموضوعية للاستخدام الداخلي ومتكيفة مع حالة وثائق الادبيات الرمادية غير متجانسة .

التطبيق	الاستخدام	الحقل
عندما لا يكون للوثيقة الموصوفة عنوان ، يجب إنشاء عنوان وصفي ومختصر ، مع مراعاة قواعد التدقيق الإملائي. استخدم الأحرف الكبيرة في بداية الكلمة الأولى ولأسماء العلم. لا تستخدم نقطة توقف كاملة.	إلزامي غير قابل للتكرار اسم المصطلح: العنوان. التسمية: العنوان <dc: title> </ dc: title>	العنوان /Title
لا نستخدم هذا الحقل إلا إذا يظهر شكل آخر من العنوان بلغة أخرى.	إلزامي: رقم اختياري. التسمية: البديل <dcterms: البديل> </> dcterms: <alternativer	Alternative/عنوان موازي
بالنسبة لأسماء الأشخاص ، استخدم النموذج: اللقب (الأسماء) ، الاسم الأول ، التواريخ. المنظمات والهيئات: استخدم النموذج باللغة الأصلية: اسم المنظمة ، الجسم (المكان).	إلزامي: قابل للتكرار: التسمية: المنشئ <dc: creator> </ dc: creator>	Authors / المؤلف
استخدم المعايير القياسية لـ USAL Library Catalog of Authority و ALC و ABNE و ACSIC و LAVAL و BN-Opale ومصادر أخرى.	إلزامي: رقم اختياري. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: الموضوع <dc: subject> </ dc: subject>	Subject / الموضوع
استخدم النماذج القياسية من USAL Library Catalog of Authority و ALC و ABNE و ACSIC و LAVAL و BN-Opale ومصادر أخرى. يجب أن يكون النموذج هو شكل الكلمات الرئيسية وليس شكل رؤوس الموضوع.	إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: الموضوع <dc: subject> </ dc: subject>	KEY WORDS/كلمات دالة

<p>قواعد التطبيق: استخدم النماذج القياسية من USAL Library و BN- و LAVAL و ACSIC و ABNE و ALC و Catalog of Authority و Opale ومصادر أخرى. يجب أن يكون النموذج هو شكل الكلمات الرئيسية وليس شكل رؤوس الموضوع.</p>	<p>إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: الموضوع <dc: subject> </ dc: subject></p>	<p>Key Word / كلمات رئيسية في اللغة الانجليزية</p>
<p>قواعد التطبيق: نص حر. ملخص محتويات المصدر. اتبع القواعد الإملائية. استخدم نقطة.</p>	<p>إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: Abstract <dcterms: abstract></p>	<p>Abstract/الملخص في اللغة الأصلية</p>
<p>قواعد التطبيق: نص حر باللغة الإنجليزية. ملخص محتويات الموارد. اتبع القواعد الإملائية. استخدم نقطة</p>	<p>إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: لا. <Label: Abstract <dcterms: abstract></p>	<p>Abstract/الملخص في اللغة الإنجليزية</p>
<p>قواعد التطبيق: اسم الشخص ؛ استخدم نموذج اللقب (الأسماء) ، الاسم الأول ، التواريخ. المنظمات والهيئات: استخدم النموذج باللغة الأصلية: اسم المنظمة ، الهيئة (المكان).</p>	<p>إلزامي: نعم ، حيثما ينطبق ذلك. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: الناشر <dc: publisher> </ dc: publisher></p>	<p>Publisher/الناشر</p>
<p>قواعد التطبيق: اسم الشخص ؛ استخدم نموذج اللقب (الأسماء) ، الاسم الأول ، التواريخ. المنظمات والهيئات: استخدم النموذج باللغة الأصلية: اسم المنظمة ، الهيئة (المكان)</p>	<p>إلزامي: نعم ، حيثما ينطبق ذلك. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: مساهم <dc: Contributor> </ dc: > <contributor</p>	<p>(CONTRIBUTOR(s)/المساهم (المساهمون)</p>
<p>التسمية: التاريخ <dc: date> </ dc: date> معايير التطبيق: أشر دائمًا إلى التاريخ الذي تم فيه وضع وصف المورد في المستودع.</p>	<p>إلزامي: غير قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم.</p>	<p>DATE THE RESOURCE WAS /DESCRIBED IN THE REPOSITORY تاريخ تم وصف المورد في المستودع</p>
<p>معايير التطبيق: حدد دائمًا التاريخ ، إما تاريخ الإنشاء أو النشر ، أو كليهما إن أمكن. يشير هذا التاريخ إلى تاريخ إنشاء الوثيقة العلمية للمصدر الأصلي المراد وصفه. فمثلا ، تاريخ إنشاء الرسالة هو تاريخ كتابتها. نماذج: YYYY-MM-DD YYYY-MM YYYY [ND] (إذا لم يكن للوثيقة تاريخ).</p>	<p>إلزامي: ، حيثما ينطبق ذلك. وغير قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم. التسمية: تم إنشاؤه <dc: dcterms: created> </ > <dcterms: created</p>	<p>DATE OF CREATION/تاريخ الإنشاء</p>
<p>معايير التطبيق: أشر دائمًا إلى تاريخ ، إما تاريخ الإنشاء أو الإصدار ، أو كليهما إن أمكن. يشير هذا التاريخ إلى تاريخ النشر الرسمي لوثيقة العلمية للمصدر الأصلي المراد وصفه. فمثلا: تاريخ إصدار وثيقة العمل هو تاريخ نشرها لأول مرة للعلن.</p>	<p>إلزامي: ، حيثما ينطبق ذلك. وغير قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم. التسمية: الصادرة <dc: dcterms: source> </ dcterms: ></p>	<p>DATE ISSUED/تاريخ الإصدار</p>

<p>النماذج: YYYY-MM-DD YYYY-MM YYYY</p>	<p><source</p>	
<p>معايير التطبيق: يشير إلى الفترة الزمنية التي تشير إليها محتويات الوثيقة. ليس بالضرورة حقلًا رقميًا. نماذج: • مدى عدة سنوات: YYYY - YYYY. مثال: 1901-1918. • شهر في سنة معينة: الشهر YYYY. مثال: أوت 1980. • عدة أشهر في السنة. إذا كانت متتالية: شهر - شهر YYYY. مثال: مارس-ماي 1990. إذا لم تكن متتالية: الشهر والشهر والشهر YYYY. مثال: مارس وماي وجويلية 1990. • إذا كانت سنة وشهر واحد بشكل أساسي: YYYY (شهر بشكل أساسي). مثال: 1986 (أوت بشكل أساسي). • عدة سنوات في نفس العقد: الجزائر. YYYY (عقد). مثال: 1500ca. (عقد).</p>	<p>إلزامي: رقم اختياري. وغير قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم. التسمية: <dc:temporal>TEMPORAL</p>	<p>التغطية/TEMPORAL COVERAGE الزمانية</p>
<p>قواعد التطبيق: حدد خصائص المنطقة الجغرافية لمحتويات المصدر. نماذج: الأسماء الجغرافية (قوائم الإسناد). https://www.iso.org/iso-3166-country-codes.html</p>	<p>إلزامي: رقم اختياري. غير قابل للتكرار.. المجال القياسي: نعم. التسمية: مكاني > </dc:spatial> <spatial</p>	<p>التغطية/SPATIAL COVERAGE المكانية</p>
	<p>إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: نعم. التسمية: <dc:type> Type </dc:type></p>	<p>النوع /TYPE</p>
<p>معايير التطبيق: هناك أنظمة متنوعة إلى جانب قواعد الفهرسة لكتابة الاستشهادات الببليوغرافية. نوصي باستخدام أسلوب APA ، وبالتالي تتبع هذا الأسلوب لبناء الاستشهادات الببليوغرافية للموارد الموصفة.</p>	<p>إلزامي: رقم اختياري. غير قابل للتكرار. المجال القياسي: نعم. التسمية: الاقتباس الببليوغرافي <dc:bibliographicCitation> </dc:bibliographicCitation></p>	<p>BIBLIOGRAPHIC CITATION/الإقتباس الببليوغرافي</p>
<p>معايير التطبيق: يستخدم عنصر DC هذا للإشارة إلى الموقع الحالي لوثائق التي تم تضمينها في المستودع</p>	<p>إلزامي: رقم اختياري. قابل للتكرار. المجال القياسي: لا. التسمية: المصدر <dc:source> </dc:source></p>	<p>المصدر/SOURCE</p>
<p>قواعد التطبيق: حدد المجموعة التي ينتهي إليها المصدر.</p>	<p>إلزامي: غير قابل للتكرار: المجال القياسي: لا. التسمية: <dc:isPartOf> isPartOf </dc:isPartOf></p>	<p>جزء من /IS PART OF</p>
<p>معايير التطبيق: المظهر المادي أو الرقمي للمورد. وفقًا للممارسة الموصى بها ، استخدم قائمة (أنواع MIME) المدعمة.</p>	<p>إلزامي: غير قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم.</p>	<p>التنسيق/FORMAT</p>

application / مثل: / النوع الفرعي ، مثل: / application / image / jpeg .pdf / صوت /	<dc: format> </dcformat>	
معايير التطبيق: لغة المحتويات الفكرية للمصدر. نماذج: عربي/ar English/eng French/fre	إلزامي: قابل للتكرار: المجال القياسي: نعم. التسمية: اللغة <dc: language> </ dc: language>	اللغة/LANGUAGE
قواعد التطبيق: معلومات عن من يملك حقوق الملكية الفكرية للمصدر	إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. المجال القياسي: لا. التسمية: الحقوق <dc: rights> </ dc: rights>	الحقوق /Right
معايير التطبيق: تستخدم لتعريف اسم الملف المصاحب للوصف.	إلزامي: نعم. قابل للتكرار: نعم. النموذج القياسي: نعم. التسمية: اسم الملف <dcfilename>	اسم الملف/File name

الملاحق (44):

نموذج اتفاقية (رخصة) التوزيع والإيداع في مستودع الجامعة.

بالموافقة على هذا الترخيص وقبوله ، أتفق أنا (المؤلف (المؤلفين) أو مالك حقوق النشر أو الوكيل المعين) على الشروط ، كما هو مذكور أدناه ، لإيداع العنصر (المشار إليه باسم The Work) في المستودع الرقمي المحتفظ به من قبل جامعة الجزائر2 ، أو أي مستودع آخر مرخص للاستخدام من قبل جامعة الجزائر2 الحقوق غير الحصرية. الحقوق الممنوحة للمستودع الرقمي من خلال هذه الاتفاقية غير حصرية بالكامل.

أدرك أن إيداع العمل في المستودع لا يؤثر على حقوقي في نشر العمل في مكان آخر ، سواء في الإصدارات الحالية أو المستقبلية.

أوافق على أن جامعة الجزائر2 قد تخزن أو تنسخ أو تترجم العمل إلكترونياً إلى أي وسيط أو تنسيق معتمد لغرض الحفظ في المستقبل.

لا تلتزم جامعة الجزائر2 بإعادة إنتاج أو عرض العمل بنفس الصيغ أو القرارات التي تم إيداعها بها أصلاً.

أفهم أن العمل المودع في المستودع الرقمي سيكون متاحاً لمجموعة متنوعة من الأشخاص والمؤسسات ، بما في ذلك الوكلاء الآليون ومحركات البحث عبر شبكة الويب العالمية. أفهم أنه بمجرد إيداع العمل ، يمكن دمج البيانات الوصفية في فهرس الوصول العام.

أوافق على ما يلي:

1- أن أكون مؤلف أو صاحبة المؤلف / المؤلفين للقيام بهذه الاتفاقية وأن أعطي جامعة الجزائر2 الحق في

إتاحة العمل بالطريقة المذكورة أعلاه.

- 2- لقد حرصت على التأكد من أن العمل أصلي ، وعلى حد علمي ، لا ينتهك أي قوانين بما في ذلك تلك المتعلقة بالتشهير ، وحقوق التأليف والنشر.
- 3- لدي ذلك ، في الحالات التي يتم فيها تضمين الملكية الفكرية للمؤلفين الآخرين أو أصحاب حقوق الطبع والنشر في العمل ، والحصول على إذن صريح لإدراج تلك المادة في العمل ، وفي الشكل الإلكتروني للعمل الذي يتم الوصول إليه من خلال المستودع الرقمي للنفوذ المفتوح ، أو أي حددت تلك المواد التي لم يتم الحصول على الإذن المناسب لها والتي لن يكون من الممكن الوصول إليها عبر المستودع الرقمي.
- 4- أن جامعة الجزائر2 لا تتحمل أي التزام باتخاذ إجراء قانوني نيابة عن المودع ، أو غيره من أصحاب الحقوق ، في حالة حدوث انتهاك لحقوق الملكية الفكرية ، أو أي حق آخر ، في المادة المودعة.
- 5- إذا كنت قد تلقيت بيانًا كاذبًا في النقاط 1 أو 2 أو 3 أعلاه بسبب تعرضي لخطأ أو عن إهمال ، فإن الجامعة ستعاني من الخسارة ، وسأستفيد من هذه الخسارة
- 6- إذا كانت لديك أسئلة بخصوص هذا الترخيص ، فيرجى الاتصال بمسؤولي النظام dspace.admin@univ-alger2.dz

الملاحق (45):

طلب قبول تأجيل/حظر نشر الرسالة او نسخها وتوزيعها او اتاحتها في شبكة داخلية أو خارجية

ملاحظات:	
1-	تنص لائحة الجامعة (لوائح الدراسات العليا) على أنه "بناءً على طلب مؤلف الرسالة أو المشرف وبغض النظر عن اللوائح، يجوز أن يفرض تأجيلاً يمنع الاستشارة والإعارة والاستنساخ من الأطروحة وأي مادة تكميلية لمدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ الإجازة التي تم تقديم الأطروحة بخصوصها. في ظروف استثنائية ، يجوز بعد ذلك تمديد فترة الوقف الاختياري لفترة أقصاها ستة أشهر أخرى من قبل لجنة".
2-	يجب إتاحة بيانات البحث المتعلقة بأطروحة ما بشكل علني أو تقييدها حسب الضرورة بما يتماشى مع حالة مبررة بشكل كاف وأي توقعات ممول أو متعاون ذي صلة. وفقاً لذلك ، لا ينبغي طلب الوقف الاختياري إلا عندما يمكن تبرير القيود المفروضة على بيانات البحث بشكل كافٍ. يجب تبرير القيود الضرورية على بيانات البحث كجزء من أي خطة لإدارة البيانات كما هو مطلوب من قبل الممول.
3-	حتى انتهاء فترة الحظر ، سيتم الكشف عن المعلومات الواردة في صفحة العنوان فقط.
4-	يوفر هذا النموذج إما الطلب الأول للحظر أو طلب تمديد لاحق للفترة ، من خلال استكمال الأجزاء المناسبة.

قسم الأطروحة خاص بالمؤلف/المترشح	
الاسم الكامل	ترقم التسجيل
_____	_____
القسم/المعهد	الدرجة
_____	_____

عنوان الرسالة

الجزء 2: الطلب الاول (يتم اكماله من قبل المؤلف أو المشرف أو من قبل رئيس القسم)

أطلب تأجيلاً بموجب أحكام لائحة الجامعة التي تمنع النشر أو الإعارة أو نسخ الرسالة لفترةشهرًا

الاسم

اللقب

الامضاء

التاريخ

القسم/المعهد

* أدخل عدد السنوات المطلوبة والتي لا يجوز أن سنة واحدة

الجزء 3 - طلب التمديد (يتم إكماله من قبل المؤلف أو المشرف ومن قبل رئيس القسم)

أطلب أن يتم تمديد الوقف المسموح به أعلاه بموجب أحكام لائحة الجامعة لفترة أخرى قدرها _____ * أشهر من تاريخ انتهاء الفترة الأصلية.

الامضاء

التاريخ

التأشيرية	الاسم الكامل
_____	_____
*أدخل عدد الأشهر المطلوبة والتي لا يجوز أن تتجاوز سنة	
أفوض بتمديد الوقف الاختياري للأطروحة المذكورة أعلاه كما هو مطلوب	
القسم/المعهد	الاسم الكامل
_____	_____
التاريخ	الامضاء
_____	_____

الملحق (46) :

رسوم تخصيص Handle لمستودع جامعة الجزائر 2

Handle.Net® Registry Invoice
Corporation for National Research Initiatives (CNRI)
1895 Preston White Drive, Suite 100
Reston, VA, 20191, US

BILL TO: Université d'Alger 2
Attn: Nassima Berrazouane
 02 Rue Djamel Eddine el Afghani
 Algiers, 16032, Algeria

Date: 02/25/2019
Invoice Number: HNRT-311281
Payment Due: Net 30 days
Payment Currency: US Dollars

Description	Cost Per Year Per Prefix	Total
One Time Registration fee for prefix 20.500.12387	\$50.00	\$50.00
Annual Service Fee at \$50 per year for 5 years: 2/12/19 – 2/29/24 for prefix 20.500.12387	\$50.00	\$250.00
	Subtotal	\$300.00
	Amount Paid (paid online 2/24/19)	\$300.00
	Total Amount Due	\$0.00

CNRI accepts the following methods of payment:

- **Checks drawn on US Banks mail to:**
 Corporation for National Research Initiatives (CNRI)
 Attn: Business Office
 1895 Preston White Drive, Suite 100

الملاحق (46):

خاص بالمكتبة الجامعية

Algerian Democratic Popular Republic

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education And Scientific Research

University: Algiers 02

The Central

Library



جامعة الجزائر -02-

المكتبة المركزية

إعلان

الموضوع: ف/ي إيداع الأطروحات الجامعية.

المواد المرفقة : نموذج شهادة الإيداع

نظرا للتعديلات والتحديثات التي طرأت على قاعدة بيانات المستودع الرقمي (D-SPACE) والذي له أهمية قصوى في ترمين ونشر الأعمال الأكاديمية للباحثين والأساتذة ، يرجى من المعنيين المقبلين لإيداع الأطروحات الجامعية احترام الشروط الآتية :

- إلزامية الحصول على رقم ORCID وذلك بتسجيل المعني على مستوى المنظمة العالمية للمعرفات والباحثين عبر الرابط الآتي:

<https://orcid.org/>

- اللقب والاسم باللغتين العربية واللاتينية؛

- الملحق رقم 6 من محضر المناقشة (السحب من القسم الذي ينتمي إليه الطالب (الإمضاء+الختم):

- نسختين (2) مجلدتين من الأطروحة أو الرسالة + قرصين (2) مضغوطين مطابقين للنسخ الورقية؛

- يجب أن تحتوي صفحة العنوان على لجنة المناقشة في النسخة الورقية والقرص ؛

- صفحة العنوان يجب أن تكون بلغة المذكرة +اللغة الإنجليزية؛

- يجب أن يكون غلاف الأطروحة مطبوع و مجلد غير ملصق؛

- عنوان الأطروحة يكون باللغتين (لغة المذكرة +اللغة الإنجليزية)؛

(1) - مستخلص بلغة الأطروحة (لايتجاوز150كلمة) +خمسة(05)كلمات دالة في ورقة مطبوعة أليا؛

يحتوي كل قرص على ملفين WORD و PDF :

* ملف بصيغة WORD يحتوي على :

(2) ملف WORD : صفحة العنوان + لجنة المناقشة ؛

(3) ملف WORD : فهرس الموضوعات ؛

(4) ملف WORD : الملاحق ؛

(5) ملف WORD : الخرائط ؛ المخططات ؛

(6) ملف WORD : الصور؛

(7) ملف WORD : المقاييس ؛ والإختبارات النفسية وأدوات القياس في علم النفس؛

(8) ملف WORD : الإستبيانات والمقابلات والدراسات الميدانية بالجدول؛

(9) ملف WORD : مستخلص بلغة الأطروحة (لايتجاوز150كلمة) +خمسة(05)كلمات دالة في ورقة مطبوعة أليا؛

(10) ملف WORD : مستخلص باللغة الإنجليزية(لايتجاوز 150 كلمة)+(05) كلمات دالة ؛

(في حالة أطروحة باللغة الإنجليزية يكون المستخلص باللغتين الإنجليزية والعربية)

(10)ملف : التسجيلات الصوتية والفيديوهات؛

* ملف بصيغة PDF يحتوي على :

(1) ملف PDF: نسخة من الأطروحة مطابقة حرفيا للنسخة الورقية صفحة بصفحة ولا يتجاوز حجم الملف 1G

(ضبط الملف إذا كان الحجم كبير)؛

(2) ملف PDF : صفحة العنوان + لجنة المناقشة ؛

(3) ملف PDF : فهرس الموضوعات ؛

- (4) ملف PDF : الملاحق ؛
 (5) ملف PDF:الخرائط ؛ المخططات؛
 (6) ملف PDF:المقاييس؛ والاختبارات النفسية وأدوات القياس في علم النفس ؛
 (7) ملف PDF:الاستبيانات والمقابلات والدراسات الميدانية بالجدول ؛
 (8) ملف PDF :مستخلص بلغة الأطروحة (لا يتجاوز 150 كلمة)+خمسة (05)كلمات دالة؛
 (9) ملف PDF :مستخلص باللغة الإنجليزية (لا يتجاوز 150 كلمة) +خمسة (05)كلمات دالة ؛

(في حالة ما إذا كانت الأطروحة باللغة الإنجليزية يكون المستخلص باللغتين الإنجليزية والعربية):

(10) ملف التسجيلات الصوتية والفيديوهات.

ملاحظة:

- يمكن للطلبة الذين يتعذر عليهم التنقل إلى المكتبة المركزية إرسال النسخ الالكترونية للمعينة عن بعد عبر البريد الالكتروني الآتي:
- يرجى استخراج ثلاث(03) نسخ من شهادة الإيداع و ملأها آليا و تحميلها من موقع المكتبة وصفحة التواصل الاجتماعي الآتية:

[/https://www.facebook.com/UniversiteAg](https://www.facebook.com/UniversiteAg)

[/https://bibliotheque.univ-alger2.dz](https://bibliotheque.univ-alger2.dz)

مديرة المكتبة المركزية

الملحق (47)

أ- نموذج عمل لجمع الوثائق الرمادية

(يتم إكمال القسم العلوي من قبل الشخص الذي يقدم المستند إلى المكتبة)

هذا القسم خاص بالمؤلف او صحاب الوديعة	
عنوان الوثيقة	
الكلمات الرئيسية للموضوع (اختياري)	
مؤلف	
هل المؤلف موظفي جامعة الجزائر2 أم أعضاء هيئة التدريس؟	
نعم / لا	_____
جهة النشر(مثل القسم ، المعهد ، المخبر).	
تاريخ الوثيقة	
عدد الصفحات أو عنوان URL إذا كان إلكترونياً (إذا تم الإرسال في كلا النموذجين ،	

	فيرجى تقديم كليهما).
	الشخص الذي يجب الاتصال به إذا كانت لدينا أسئلة (الاسم و / أو الهاتف و / أو البريد الإلكتروني مطلوب).
	هل تم نشر هذه الوثيقة في مكان آخر؟ إذا كان الأمر كذلك أين؟
هذا القسم خاص بالمكتبي	
	هل يتوافق مع مبادئ تطوير المجموعات؟ نعم لا
	موافقة المسؤول على الاقتناء في المكتبة الجامعية

الملحق 47ب

مسح المكتبة للأدب الرمادي العلمي

نحن في مكتبة جامعة الجزائر2 نهتم بالمطبوعات التي يصدرها قسمك أو المخبر. نحن نسعى للحصول على تقارير علمية أو فنية ينتجها أعضاء هيئة التدريس أو الموظفون، والتي يتم نشرها هنا في الجامعة والمخصصة للتوزيع المحدود. وهذا يشمل أوراق المؤتمرات.

إذا سمح الوقت والأموال، نود أن نجمع هذه المادة ونضيفها إلى مجموعة المكتبة حتى تكون متاحة للطلاب والباحثين. يرجى ملاحظة أننا لا نهتم بالمواد ذات الطبيعة سريعة الزوال (مثل الكتيبات أو النشرات الإخبارية أو المذكرات أو المذكرات الإدارية، وما إلى ذلك)، أو بالمواد التي يكتبها الطلاب أو المتدربون. سنكون ممتنين إذا أمكنك تخصيص بضع دقائق لملء هذا الاستبيان. يرجى الاطلاع على الجانب العكسي للحصول على أمثلة للعناصر المناسبة. شكرا لمساعدتك.

1. الاسم والمسعى الوظيفي وعنوان البريد الإلكتروني للشخص الذي يكمل الاستبيان:

2. ما اسم قسمك أو معهدك؟

3. هل تقومون بإعداد أي تقارير من النوع الموصوف؟ نعم / لا

إذا كان الأمر كذلك – هل يمكنك أن تعطينا عناوين التقارير الفردية ومؤلفيها، أو عنوان السلسلة وتقديرًا لعدد

العناصر المنفصلة الموجودة داخل السلسلة؟ (استخدم صفحة منفصلة إذا لزم الأمر)

4. هل هذه موجودة في شكل ورقي أو إلكتروني أو كليهما؟ الورقية الإلكترونية على حد سواء

5. بالنسبة للتقارير الموجودة على الورق، هل أنت على استعداد للتبرع بنسخة واحدة من كل تقرير للمكتبة؟ نعم / لا

6. هل أنت مهتم بالتوصل إلى ترتيب مع المكتبة لإتاحة الوصول إليها؟ نعم / لا

7. يرجى ذكر جهة الاتصال التي ترغب في تنسيق الحصول على هذه التقارير من إدارتك:

8. هل هناك أي تعليقات تود مشاركتها معنا؟

شكرًا جزيلاً لك على تخصيص وقتك لمساعدتنا في هذا المشروع. برجاء العودة إلى مسؤول الاتصال بالمكتبة

الخاصة بك